

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

*

190258

*

كِتَابُ

صَحَابِ الْبَلَدَانِ

﴿تأليف﴾

الشيخ الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله
الحموي الرومي البغدادى المتوفى سنة ٦٢٦ هجرية
رحمه الله رحمة واسعة

على تصحيحه وترتيب وضعه وكتابة المستدرك عليه محمد أمين الخانجي
الكنى قراءته على الاستاد الأديب الحوى الراوية (الشيخ
احمد بن الأمين الشنقيطي) زيل القاهرة حفظه الله

الطبعة الأولى

« سنة ١٣٢٤ هجرية - سنة ١٩٠٦ م »
(على نفقه أحمد ناهي الحمالي • ومحمد أمين الخانجي وأخيه •
ومولوي عبد الله جيتكر • وسيد موسى شريف)

﴿مفروق إعادة طبع﴾

مع المستدرك عليه المسمى (منجم العبران) في المستدرك
على (معجم البلدان) محفوظة لمحمد أمين الخانجي فقط

المجلد الخامس - من عشرة مجلدات

(طبع بمطبعة السعادة بحوار محافظة مصر - لصاحبها محمد اسماعيل)

١٠٩٥٩
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحْ
وَمُحَمَّدٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

﴿ كتاب السين المهملة من كتاب معجم البلدان ﴾



﴿ باب السين والالف وما يليهما ﴾

[سَابَاطُ كَسْرَى] بالمداش * موضع معروف وبالعجمية بَلاس أَبَاز وبلاس اسم
رجل وقد ذكر في الباء ٠٠ وقال أبو المندر أنما سَمِيَ سَابَاطُ الذي بالمداش بساباط بن باطا كان
ينزله فسمي به وهو أخو التحيرجان بن باطا الذي لقي العرب في جمع من أهل المداش *
والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات
وقيل فيه أفرغ من حجّام سَابَاط عن الأصمعي وكان فيه حجّام يحجم الناس بنسيئة
فان لم يبيته أحد حجّام أمه حتى قتلتها فضربه العرب مثلاً ٠٠ وإياه أراد الأعشي بقوله
يذكر العممان بن المنذر وكان أبرويز الملك قد حبسه بساباط ثم ألقاه تحت أرجل القبيلة

ولا الملكُ النعمان يومَ لقيتهُ	بأُمِّته يُعطي القُطوط وَيُفِقُّ
وَنُجِّي إليه السَّيِّحُونَ ودونها	صريفون في أنهارها والخور رق
ويَقسمُ أمرَ الناسِ يوماً وليلة	وهم ساكتون والمنية تنطقُ
ويأمرُ للبحومِ كل عشيّة	بَقَتْ وتعلّقُ فقد كاد يسنقُ
يعالَى عليه الجُلُ كل عشيّة	ويرفعُ نقلاً بالضحى ويعرقُ
فذلك وما أنجى من الموت ربّه	بساباط حتى مات وهو مُحْرَزَقُ

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشر دعوة فاجبته
فلم أخلف الظن الذي كان يرتجي
فان لك خيل يوم ساباط أحجمت
فما جبننت خيلى ولكن بدت لها
بسباط اذ سيقت اليه خوفا
وبعض أخلاء الرجال خلوف
وأفرعها مر العدو زخوف
ألوف أتت من بعدهم ألوف

وقال أبو سعد وسباط بلدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة فراسخ من خجند وعلى عشرين فرسخاً من سمرقند . . ينسب اليها طائفة من أهل العلم والرواية . . منهم أبو الحسن بكر بن أحمد الفقيه الساباطي الاشروسي حدث عن الفتح بن عميد السمرقندي وروى عنه أبو ذر عثمان بن محمد بن محمد التيمي البغدادي . . وقال أبو سعد ظني ان منها أبا العباس أحمد بن عبد الله بن المفصل الحميري الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون وغيرهما

[سَابْرَايَاذ] كأنه محفف من سابور مضاف الى اياذ على عادتهم * بلذ

[سَاكْرُوج] بعد الألف بلا موحدة ثم راء مشددة مضومة ثم واو ساكنة

وأخره جيم * موضع بناوحي بغداد

[سَابَس] يضم الباء الموحدة بعد الألف نَهَزُ سَابَس * قرية مشهورة قرب واسط

على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي

[سابور خَواست] سابور اسم ملك من ملوك الأكسرة ثم حلا بمعجمة وواو

خفيفة وبعد الألف سين مهملة وثلاثة مشاة من فوق وهي * بلدة ولاية بين خوزستان وأسيهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن مملكته وغاب عن أهل دولته بحكم المجمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى في مسارة الحوافر خرج أصحابه يطلبونه فلما انتهوا الى نيسابور قالوا ليست سابور أى ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور خواست فستلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست أى نطلب سابور فسمي الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندي سابور أى وجد سابور ثم عرّبت فقييل جنديسابور كذا قيل

وسابور خواست بينها وبين نهاوند اثنان وعشرون فرسخا لان من نهاوند الى الاشر عشرة فراسخ ومن الاشر الى سابور خواست اثنا عشر فرسخا ومن سابور خواست الى اللور ثلاثون فرسخا لاقرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان .. وقال علي بن محمد بن خائف أبو سعد مدح خمر الدولة أبا غالب خائف الوزير

هو سيف دولتك الذي أغيتته بطول باعك عن وسيع خطاه

فغدا بطول يدك لو كافتته شق السحاب ببرقه لعزاه

واذا هتفت به لرأس متوح ناروم من سابور خواست أناه

[سابور] بلفظ اسم سابور أحد الأكاسرة وأصله شاه پور أى ملك پور وپور الابن باسان الفرس قاله الأزهري .. وقال الأعشى
وساق له شاه پور الجنو د عامين يُضرب فيه القُدُم

ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور في الاقليم الثالث وطولها ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة * كورة مشهورة بأرض فارس ومدينتها النوبندجان في قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها شهرستان .. وقال الاصطخري مدينتها سابور وهذه الكورة مُدُنٌ أكبر منها مثل النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الي سابور الملك لانه هو الذى بنى مدينة سابور وهي في السعة نحو اصطخر الا انها أعمر وأجمع للبناء وأيسر أهلاً وبنائها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجیره ودشنبارين وحميجان السفلى والعليا وكُنْدُران والنوبندجان وتوتز والأكراد وجنذ وخشب وغير ذلك .. وسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لم يزل يشم روائح طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رياحيتها وأنوارها وبساتينها .. وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها النخل والزيتون والاترج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج والياسمين أنهارها جارية ونمارها دانية والقرى متصلة تمتلي أياها تحت ظل الأشجار مثل صغدسمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وهي قريبة من الجبال وقال العمراني سابور نهر وأشد

أبيت بحسر ساور مقيا يؤرقني أنينك يامعين

•• وقد نسبوا الى ساور فارس جماعة من العلماء •• منهم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه أبو عبد الله الساورى حدث بشيراز عن أبي عبد الله محمد بن على بن عبد الملك روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره •• وكان للمهّاب وقائع بساور مع قطريّ بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء •• قال كعب الأشقرى

تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بساور حتى كادت الشمس تطلع

بعترك رضاضه من رحا لهم وعمر يرى فيها القضا المتجزع

• وساور أيضاً موضع بالبحرين فتح على يد العلماء بن الحصري في أيام أبي بكر رضي الله عنه عوة في سنة ١٢ وقال البلاذرى فتح في أيام عمر رضي الله عنه
[الساورية] مثل الذى قبله وزيادة النسبة الى مؤنت • قرية على الفرات مقابل

بالس

[سائبة] • من نواحى اليمن من خلاف سحان

[سايدما] بعد الألف تاء مشاء من فوق مكسورة وباء مشاء من تحت ودال

مهملة مفتوحة ثم ميم وألف مقصورة أصله مهمل الاستعمال فى كلام العرب فاما ان يكون مرتجلا عربياً لانهم قد أكثروا من ذكره فى شعرهم واما ان يكون عجمياً •• قال العمرانى هو • جبل بالهند لا يعدم ثلجه أبداً وأشد

وأبرد من ثلج سايدما وأكثر ماء من العكرش

•• وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الاوى يسقط فيه دم كأنه اسمان جعلتا اسما واحداً ساقى دما وساقى وسادى بمعنى وهو سدى الثوب فكان الدماء تسدى فيه كما يسدى الثوب وقد مدّه البحرى •• فقال

ولما استقأت فى جلولا ديارهم فلا الطهر من سايدماء ولا للحف

وأشد سيويه لعمر بن قميته

قد سألتي بنت عمرو عن آل أرس التى تنكر اعلامها

لما رأت ساتيدما استعبرت: لله دَرُّ اليوم من لامها

تذكرت أرضاً بها أهلها أخوالها فيها وأعمامها

وقال أبو اللّدي سبب بكانها انها لما فارقت بلاد قومها ووقعت الى بلاد الروم ندمت على ذلك وانما أراد عمرو بن قنثة بهذه الأبيات نفسه لا بنته فكشّى عن نفسه بها * وساتيدما جبل بين ميّافارقين وسمرت وكان عمرو بن قنثة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس الى ملك الروم وقال الأعني

وهراًلاً يوم ذي ساتيدما من بني برجان ذى الباس رُجج

وقد حدف يزيد بن مفرغ ميمه فقال

* فديرٌ سُوّى فساتيداً فبصري *

•• قلت وهذا يدل على ان هذا الجبل ليس بالهدوان العمراني وهم •• وقد ذكر غيره ان ساتيدما هو الجبل المحيط بالارض منه جبل بارئاً وهو الجبل المعروف بجبل عُزَين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك النواحي وهو أقرب الى الصحة والله أعلم •• وقال أبو بكر الصولي في شرح قول أبي نواس

ويوم ساتيدما ضربنا بني الأَصفر والموتُ في كتابها

قال ساتيدما نهر بقرب أرزن وكان كسرى أرويز وجه اياس بن قبيصة الطائي لقتال الروم بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح ودكره في بلاد الهمد خطأ فاحش وقد ذكر الكسروي فيما أوردناه في خبر دجلة عن المرباني عنه فذكر نهرأ بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتيدما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتيدما وادي الرور الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقرط البطريق من طاهر ارمينية قال وينصب أيضاً من وادي ساتيدما نهر ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد الروم فأين هو والحمد لله للعجب وقول عمرو بن قنثة لما رأت ساتيدما يدل على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امرئ القيس وقال أبو عبيدة ساتيدما جبل يذكر أهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى بحر الهمد

[سَاجِرٌ] بعد الألف جيم مكسورة ثم راء مهملة .. قال الأليث الساجر السيل الذي
يملا كل شيء وقال غيره يقال وردنا ماء ساجراً اذا ملاء السيل .. قال الشماخ
وأحى عليها ابنا يزيد بن مسهر ببعان العراض كل حسني وساجر
* وهو ماء باليمامة بوادي السرة .. وقيل ماء في بلاد بني خببة وعكل وهما جيران .. قال
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

فأني لعكل ضامنٌ غير محمر ولا مكذب أن يقرعوا سناً نادماً
وان لا يجلوا التير مادام منهم شريد ولا الخشاء ذات المحارم
ولا ساجراً أو يطرخوا القوس والعصا لاعدلهم أو يوطؤا بالماسم
.. وقال سلمة بن الخرشب

وامسوا خلاء ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر
.. وقال السهري اللص

تمت سلمتي أن أقيم بأرضها واني وسلمتي وبها ماتمت
ألا ليت شعري هل أروون ساجراً وقدرت ماء الغوادي وعلت

[الساجور] بعد الألف جيم وآخره راء بلفظ ساحور المكاب وهي خشبة
تجعل في عقه يقاد بها * وهو اسم نهر بمنسج .. قال البحتري يذكره

مارأينا الحسين ألقى صواباً مذكراً للحسين في التدبير
بك أعطيت من مبر اشتياقي ركدى زلفة على الساجور

[ساجوم] فاعول من سجم الدمع اذا هطل * اسم موضع .. قال نصر ساجوم

باليم واد

[ساجو] بتقص الميم عن الذي قبله * موضع عن العمراني والله أعلم

[الساج] بالميم بلفظ الخشب المعروف بالساج * مدينة بين كابول وغزني

مشهورة هناك

[الساحل] بعد الألف حاء مهملة وآخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه

* موضع من أرض العرب بعينه .. قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالساحل وكأنها ألواحُ حفن مائل

•• قال الأزدى هو موضع بعينه ولم يرد به ساحل البحر

[سَاحِقُ] بعد الألف حالة مهمة وآخره قاف فاعول من السحق •• قال بعضهم

* هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جَمَانًا كَثِيرَةً *

* موضع •• ويوم ساحوق من أيام العرب

[السَّادَةُ] * محرثة بالهمزة عن ابن أبي حفصة

[سَارَكُونُ] بعد الألف راء • مهمة وكاف وآخره نون * قرية من قرى بخارى

•• ينسب إليها أبو بكر محمد بن اسحاق بن حاتم الساركوني يروي عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن حبيب يروي عنه أبو عبد الله بن مالك الحفافي

[سَارَوَانُ] بعد الألف راء ثم واو وآخره نون * موضع

[سَارُوقُ] بعد الألف راء وآخره قاف فاعول من السرقة * موضع بأرض

الروم الساروق تعريب سَارُو وهو من أسماء مدينة همدان •• قالوا أول من بناها جَم بن نوجهان وسماها سارو فعرَّبوها وقالوا ساروق وفي أخبار الفرس كلامهم سارو جَم كرده دارا كَتر بست • بهمن اسفنديار بسر آورد • أي الساروق بناها جَم وشدة منقطعها دارا أي عمل عليها سوراً واستتمه وأحسنه بهمن بن اسفنديار

[سَارَوْنِيَّةُ] بعد الألف راء ثم واو ثم نون مكسورة وياء مشاة من تحت * عقبة

قرب طبرية يصعد منها الى العلور

[سَارِيَّةُ] بعد الألف راء ثم ياء مشاة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي

الاسطوانة •• والسارية أيضاً السحابة التي تأتي ليلاً وأصله من سَرَى يَسْرِي وَسَرِيَّ ومَسْرِيَّ اذا سار ليلاً * وهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وحمون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة •• قال البلاذري كُورُ طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في أيام الطاهيرية وكان العامل قبل ذلك في آمُل وجعلها أيضاً الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وآمل ثمانية عشر فرسخاً •• والنسبة إليها ساري وطبرستان هي

مبشاران .. قال محمد بن طاهر المقدسي .. ينسب الى سارية من طبرستان سروري
 .. منهم أبو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشار
 بنسار وزياد بن أيوب ومحمد بن المثنى وأبو كريب وخلق كثير يفسر تعدادهم روى
 عنه أبو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرني وأبو الحسين بن حازم العسرام وعبد
 الله بن محمد الخواري .. قال شيرويه قال أبو جعفر الحافظ انكشف أمره بالرّي
 عند ابن أبي حاتم ولما قدم الرّي ذكرته ابن أبي حاتم ثم طهر من أمره ماظهر فأخرج
 من الرّي وساءت حاله وروى حديث لا نكاح إلا بوليّ حديث عائشة من طريق
 عزّوة فأبكرت عليه وقصدته وقلت له تخرج أمك فلم يكن له أصل وكان محلاً
 وسار الى الأهواز فانكشف أمره بها أيضاً .. وقال عبد الرحمن الانماطي سألت جعفر
 ابن محمد الكرايسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت أحداً يقول فيه شيئاً

[ساري] محقق الباء هي سارية المذكورة قبل .. وقال العمري الساري

* موضع .. قال الشماخ

حُفَّ الى سكة الساري تحاوها حمامة من حمام ذات أطواق

والسكة الطريقة الواضحة

[سارة] بالراءي * قرية باليمن من نواحي بني زبيد

[ساسان] بلفظ جدّ ملوك الأكسرة الساسانية * محلة بمرو حارحة عنها من

درب الفيروزية عن أبي سعد .. وينسب اليها بعض الرواة

[ساسكون] * من قرى حماة .. ينسب اليها المذهب حسن الساسكوني شاعر

شاب عصريّ أشدني له بعض أصحابنا أياتاً في الحؤول كتبت فيه

[ساسنجرذ] بعد الألف سين أخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وحيم مكسورة

ثم راء ودان مهمتان * قرية على أربعة فراسخ من مرو على طريق الرمل .. وقد

نسب اليها بعض الرواة

[ساسي] بعد الألف سين أخرى بلفظ السببة الا أن ياءه خفيفة * قرية تحت

واسط الحجاج .. ينسب اليها أبو المعالي بن أبي الرضا بن بدر الساسي سمع أبا الفتح

محمد بن أحمد بن بختيار الماندي الواسطي

[السَّاعِدُ] من أرض اليمن لحكم بن سعد العشيرة * وهي قرية
[سَاعِدَةٌ] وهو في الأصل من أسماء الأشد علم له ذو ساعدة * في حال أُنْبَى

وقد ذكرت

[سَاعِيرُ] في التوراة اسم لجبال فلسطين نذكره في فاران وهو من حدود
الروم * هو قرية من الباصرة بين طبرية وعكا وذكره في التوراة (جاء من سينا) يريد
مناجاة موسى على طور سينا (وأشرق من ساعير) إشارة إلى ظهور عيسى بن مريم
عليه السلام من الباصرة (واستعلن من حال فاران) وهي جبال الحجاز يريد إلى
عليه الصلاة والسلام وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التوراة والله أعلم
[سَاعِرْجُ] بعد الألف غين معجمة مفتوحة ورا لا ساكة وجيم وقد يقال
بالصاد * من قرى الصغد على حصة فرائخ من سمرقند من نواحي إشتيخن * قد نسب
إليها بعض الرواة

[سَاقِرْدَزُ] بعد الألف فاء ثم را لا ساكة ثم دال مهملة مكسورة وآخره زاي
* قرية على جيحون قريبة من آمل الماء على طريق خوارزم * نسب إليها بعض الرواة
[السَّافِرِيَّةُ] * قرية إلى جانب الرملة توفى بها هاني بن كنانة بن عبد الله بن
شريك بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى فى ولاية عمر بن عبد العزيز
وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن أبي سفيان

[سَاقُ] بلفظ ساق الرجل * هعسة واحدة شامخة في السماء لني وهب ذكرها
زهير في شعره * وقال السَّكُونِي ساق ماله لني عجّل بين طريق البصرة والكوفة إلى
مكة * وذات الساق موضع آخر * وساق الفريد في قول الحفطية

نظرت إلى قوّت ضحياً وعُبرتي لهاى وكيف الرأس شى وواشل

إلى العبر تُحدّي بين قوّ وضارج كما زال في الصنح الإشاء الحوامل

فأنبتهم عيني حتى تفرقت مع الليل عن ساق الفريد الجمائل

* وساق الجواء موضع آخر والجواء الواسع من الأودية * وساق الفرو أيضاً جبل

أرض بني أسد كأنه قرن طي وبقال له ساق الفزوين ٥٥ وأنشد الحفصي
أَقْرَ من خولة ساقُ فَرْوَيْنِ فالخضر فالركن من أباين

الساقية [حصص باليمن من حصون أبين

[ساقطة] بعد الألف قاف مكسورة ثم طاء مهملة باعط واحدة الساقط ضد

المرتفع * موضع يقال له ساقطة النعل

[ساقية سليمان] * قرية مشهورة من نواحي واسط ٥٥ منها القاضي علي بن

رحاء بن زهير بن علي أبو الحسن بن أبي الفصل أقام ببغداد مدة يتفقه في مذهب
الشافعي رضى الله عنه ورحل الى الرقة وواصل ابن المنقة وسمع ببغداد أبا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فولى القضاء بها وكان أبوه قاضياً بها وولى قضاء
آمل أيضاً ومات بواسط من بغداد سنة ٥٩٤ ومولده في سنة ٥٢٩

[ساكندرياز] بعد الألف كاف مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ودال مهملة

مكسورة ثم ياء مشاة من تحت وآخره زاي * من قرى نسب ٥٥ نسب إليها بعض الرواة

[ساجين] والعامية تقول صالحين وكلاهما خطأ وإنما هو السليحين * قرية ببغداد

نذكرها في ماها ان شاء الله تعالى ٥٥ وقد نسب إليها على هذا اللفظ أبو زكرياء يحيى بن
اسحاق الساجيني البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه أحمد بن حنبل رضى الله
عنه وأهل العراق توفي سنة ٢٢٥

[سأل] * مدينة بالأندلس تتصل بأعمال باروشة وكانت من أعظم المدن وأشرفها

وأكثرها شجراً وماء وكان طارق لما افتتح الأندلس ألقاها خراباً فعمرت في الاسلام
وهي الآن بيد الافرنج

[سألوس] ذكرت في الشين وهما أولى منها وهي في الاقليم الرابع طولها خمس

وسبعون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة

[سامان] آخره نون ٥٥ قال الحازمي سامان * من محلات أصهان ٥٥ ينسب إليها

أبو العباس أحمد بن علي الساماني الصحائف حدث عن أبي الشيخ الحافظ وغيره نسبه
سيمان بن ابراهيم ٥٥ وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البساء البشاري سامان قرية

بنواحي سمرقند .. اليها ينسب ملوك بني سامان بما وراء النهر ويزعمون انهم من ولد بهرام جور ويؤيده انهم يقولون سامان خُداء بن جُجبا بن طُمغاث بن نُوشرد بن بهرام جور واختافوا في ضبط لفظة جدا على عدة أقوال فالسمعاني ضبطه جُجبا بضم أوله والباء الموحدة وضبطه المستغفري بالفتح وقال يروى بالباء ويروى بالحاء ويروى بالحاء كذا قالوا .. وقال الفرعاني في تاريخه حدثني أبو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري أن أصلهم من سامان وهي قرية من قرى بلخ من البهارمة ويمكن الجمع بين القواين لأن سامان خُداء معناه المالك سامان لأن خدام بالفارسية المالك فيكون أرادوا ذلك ثم غاب عنهم هذا الاسم وذلك كقولهم شاه آر من ملك الأرض وخوارزم شاه لصاحب خوارزم ويقولون لرؤساء القرى ده خدا لأن ده اسم القرية وخدا مالك كأنه قال مالك القرية أو رب القرية

[سَامُ] * من قرى دمشق بالغوطة .. قال الحافظ أبو القاسم عثمان بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كان يسكن قرية سام من اقليم خولان من قرى دمشق وكانت لجدّه معاوية وله ذكر

[سَامُ نِي سَنَان] مصاف الى بني سنان قبيلة لعلمها من البربر * وهي قاعة بالمغرب في جبال صنهاجة النيبيلة وراء جبل درن ويروى بتشديد الميم

[سَامَرَاء] لغة في سُرَّ مَنْ رَأَى * مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرف دجلة وقد خربت وفيها لغات سَامَرَاء ممدود وسامراً مقصور وسُرَّ من رأى مهموز الآخر وسُرَّ من را مقصور الآخر أما سامراء فشاهده قول النحّري وأرى المطايا لا قصور بها عن ليل سامراء تذرعهُ

وسُرَّ من را مقصور غير مهموز في قول الحنين بن السكّك

سُرَّ مَنْ رَأَى أَسْرَ مِنْ بَغْدَاد قَالَ عَنِ بَعْضِ ذَكَرِهَا الْمُتَّاد

وسُرَّ من را ممدود الآخر في قول النحّري

لَأَرْحَلَنَّ وَأَمَالِي مَطْرَحَةٌ بِسُرَّ مِنْ رَأَى مُسْتَبْطِي لَهَا الْقَدَرُ

وسامراء مقصور وسُرَّ من رأى وساء من رأى عن الجوهري وسُرَّاء .. وكتب المتنصر

الى المتوكل وهو بالشام

الى الله أشكروا غيرةً تتجدد ولو قد حدا الحادي طلّت تجدد

فياحسرنا ان كنت في سر من رأي مقيماً وبالشام الخليفة جعفر

•• وقال أبو سعد سامراء بلد على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً يقال لها سر من رأي
خففها الناس وقالوا سامراء وهي في الاقليم الرابع طولها تسع وستون درجة وثلاث درجه
وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس تعديل نهارها أربع عشرة ساعة غاية ارتفاع
الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث طل الظهر درجتان وربع طل العصر أربع
عشرة درجة بين الطواين ثلاثون درجة سمت القبلة احدى عشرة درجة وثلاث وعن
الموصل ثلاث وثلاثون درجة وعرضها مائة وسبع عشرة درجة وثلاث وعشر •• وبها
السرداب المعروف في حامعها الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه •• وقد ينسبون اليها
بالسر مرئى وقيل انها مدينة بنيت اسم فسدت اليه بالعارسية سام راه •• وقيل بل هو
موضع عايه الجراح قالوا بالعارسية ساء أمره أي هو موضع الحساب وقال حمزة كانت
سامراء مدينة عتيقة من مدن المرس تحمل اليها الاتاوة التي كانت موطئة للملك الفرس
على ملك الروم ودليل ذلك قائم في اسم المدينة لأن اسم الاتاوة ومُرَّه اسم العدد والمعني
أنه مكان قض عدد حزية الروس وقال الشعبي وكان سام بن نوح له جمال ورؤا ومظفر
وكان يصيف بالقرية التي ابتناها نوح عايه السلام عند خروجه من السفينة ببازندى
وسماها ثمانين ويشتو بأرض جوحى وكان ممره من أرض جوحى الى نازبدى على شاطئ
دجلة من الجانب الشرقى ويسمى ذلك المكان الآن سامراه يعنى طريق سام وقال ابراهيم
الجديدي سمعته يقولون ان سامراء بآها سام بن نوح عليه السلام ودعا أن لا يصيب آهاها
سوء فاراد السقاح أن يبيها فبى مدينة الأنبار بحداتها وأراد المصور بعد ما أسس بغداد
ببناءها وسمع في الرواية بركة هذه المدينة فابتدأ بالبساء في البردان ثم بدا له وبني بغداد وأراد
الرشيد أيضاً بآهاها فبنى بحداتها قصرأ وهو بازاء أثر عظيم قديم كان للأكاسرة ثم بآهاها
المعتمس ونزلها في سنة ٢٢١ •• وذكر محمد بن أحمد البشارى نكتة حسنة فيها قال لما
عمرت سامراء وكنت وانسق خيرها واحتفلت سميت سرور من رأى ثم اختصرت

فقبل سرّ من رأى فلما خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى ثم اختصرت فقبل سامراء وكان الرشيد حفر بها أبعدها سما القاطول وأقي الجند وبني عنده قصرآ ثم بنى المعتصم أيضاً هناك قصرآ ووجهه لمولاه اشناس فلما ضاقت بغداد عن عساكره وأراد استحداث مدينة كان هذا الموضع على خاطره فجاءه وبني عنده سرّ من رأى . . . وقد حكى في سبب استحداثه سرّ من رأى أنه قال ابن عبدوس في سنة ٢١٩ أمر المعتصم أبا الوزير أحمد بن خالد الكاتب بأن يأخذ مائة ألف دينار ويشتري بهابناحية سرّ من رأى . وضعاً يبني فيه مدينة وقال له اني أخوف أن يصيح هؤلاء الحريسة صيحة فيقتلوا غلمانى فاذا ابتعت لى هذا الموضع كنت فوقهم فان رابى رائب أيتهم فى البر والبحر حتى آتى عليهم فقال له أبو الوزير آخذ خمسة آلاف دينار وان احتجت الى زيادة استزدت قال فأخذت خمسة آلاف دينار وقصدت الموضع فابتعت دبرآ كان فى الموضع من التصارى بخمسة آلاف درهم وابتعت بستانا كان فى جانبه بخمسة آلاف درهم ثم أحكمت الامر فيما احتجت الى ايتباعه بشيء يسير فأنحدرت فأيتته بالصكاك فخرج الى الموضع فى آخر سنة ٢٢٠ ونزل القاطول فى المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى موضع حتى نزل الموضع وبدأ بالبناء فيه سنة ٢٢١ . . . وكان لما ضاقت بغداد عن عسكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعميان والضعفاء لازدحام الخيل وضغطهم فاجتمع أهل الخير على باب المعتصم وقالوا امان تخرج من بغداد فان الناس قد تأذوا بعسكرك أو نحاربك فقال كيف تحاربونى قالوا نحاربك بسهام السحر قال وما سهام السحر قالوا ندعوا عليك فقال المعتصم لاطاقلنى بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكنها وكان الخلفاء يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسير أمانها . . . هذا كله قول السمعاني ولم يظه . . . وقال أهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ عدد مماليكه من الاتراك سبعين ألفا فدوا أيديهم الى حرم الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة ووقفوا للمعتصم وقالوا يا أمير المؤمنين مانئى أحب الينا من مجاورتك لانك الامام والحامي للدين وقد أفرط علينا أمر غلمانك وعمنا أذاهم فاما منعهم عنا أو نقلهم عنا فقال أما نقلهم فلا يكون الا بتقلي ولكنى أفتقدمهم وأنهمهم وأزيل ماشكوتهم منه ففظروا

واذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع الحرب وعاودوه بالشكوى وقالوا ان قدرت على نَصَفَتَنَا والا فتحول عنا والا حاربناك بالدعاء وندعوا عليك في الاسعار فقال هذه جيوش لاقدرة لي بها نعم اتحول وكرامة وساق من فوره حتى نزل سامراء وبنى بها داراً وأمر عسكره بمثل ذلك فعمر الناس حول قصره حتى صارت أعظم بلاد الله وبنى بها مسجداً جامعاً في طرف الأسواق وأنزل أشناس بمن ضم اليه من القواد كَرَحَ سامراء وهو كرخ فيروز وأنزل بعضهم في الدور المعروفة بدور العرباني فتوفي بسامراء في سنة ٢٢٧ ٠٠ وأقام ابنه الوائق بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل فأقام بالهاروني وبنى به أبنية كثيرة وأقطع الناس في طهر سُرَّ من رأى في الحيز الذي كان احتجره المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجداً جامعاً فأعظم التفقة عليه وأمر برفع منارة لتعلو أصوات المؤذنين فيها وحتى يُنظر اليها من فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الأول واشتق من دجلة قناتين شتوية وصيفية تدخلان الجامع وتخللان شوارع سامراء واشتق نهراً آخر وقدره للدخول الى الحيز فات قبل أن يتم وحاول المتعصر تميمه فلقة قصر أيامه لم يتم ثم اختلف الأمر بعده فبطل ٠٠ وكان المتوكل أنفق عليه سبعمائة ألف دينار ولم يبين أحد من الخلفاء بسر من رأى من الأبنية الجليلة مثل ما بناه المتوكل في ذلك القصر المعروف بالعروس أنفق عليه ثلاثين ألف ألف درهم والقصر المختار خمسة آلاف ألف درهم والوحيد ألفي ألف درهم والجعفرى المحدث عشرة آلاف ألف درهم والغريب عشرة آلاف ألف درهم والشيدان عشرة آلاف ألف درهم والبرج عشرة آلاف ألف درهم والصباح خمسة آلاف ألف درهم والمليح خمسة آلاف ألف درهم وقصر بستان الايتاخية عشرة آلاف ألف درهم والتل علوه وسفله خمسة آلاف ألف درهم والجوسقى في ميدان الصخر خمسمائة ألف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف ألف درهم وبركو ان للمعتر عشرين ألف ألف درهم والقلائد خمسين ألف دينار وجعل فيها أبنية بمائة ألف دينار والغرد في دجلة ألف ألف درهم والقصر بالتوكلية وهو الذي يقال له الماحوزة خمسين ألف ألف درهم والهبو خمسة وعشرين ألف ألف درهم والأؤلوة خمسة آلاف ألف درهم فذلك الجميع مائة

ألف ألف وأربع وتسعون ألف ألف درهم .. وكان المعتصم والوائق والمتوكل اذا
 بني أحدهم قصرأ أو غيره أمر الشعراء أن يعملوا فيه شعراً .. فمن ذلك قول علي بن الجهم
 في الجعفرى الذى للمتوكل

وما زلتُ أسمعُ أن الملو	ك تبنى على قدر أقدارها
واعلمُ أن عقول الرجا	ل تقضي عليها بآثارها
فلمسا رأينا ببناء الاما	م رأينا الخلافة فى دارها
بدائع لم تتركها فارس	ولا الروم فى طول أعمارها
وللروم ما شيد الأولون	وللفرس آثار أحرارها
وكنا نحسُّ لها نخوة	فطامنت نخوة جبارها
وأشأت تحتج للمسلمين	على ملحديها وكفارها
صحون تُسافر فيها العيون	اذا ما تجلَّتْ لابصارها
وقبه ملك كأن النجوم	تضيء اليها بأسرارها
نظمن الفسافس نظم الحلى	لعون النساء وأنكارها
لو أن سليمان أدَّت له	شياطينه بعض أخبارها
لأيقن أن بنى هاشم	تقدمها فضل أخطارها

وقال الحسين بن الضحاك

سُرَّ من را أسرُّ من بغداد	فأله عن بعض ذكرها المعتاد
حَبْذاً مسرح لها ليس يخلو	أبدأ من طريدة وطراد
ورياض كأنما نشر الزه	ر عليها محبَّة الأبراد
وأذكر المشرف المطل من	التل على الصادرين والوراد
واذا روج الرعاء فلا تد	س رواعى فراقيد الأولاد

وله فيها ويفضلها على بغداد

على سر من را والمصيف تحية	مجللة من مغرم بهم وأهمما
ألا هل لمشتاق ببغداد رجعة	تقرب من ظلمهما وذراهما

مَحَلَّانَ أَقْبَى اللَّهَ خَيْرَ عَامٍ عَزَاءَ رَشِدٍ فِيهِمَا فَاصْطَلَمَاهَا
 وَقَوْلَا لِبَغْدَادِ إِذَا مَا تَسَمَّتْ عَلَى أَهْلِ بَغْدَادِ جَعَلْتُ فِدَاهَا
 أَفِي بَعْضِ يَوْمٍ شَفَّ عَيْنِي بِالْقَدَا حُرُورِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَظَرَاهَا

ولم تزل كل يوم سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة منذ أيام المعتصم والوفاق الى آخر
 أيام المستر بن انتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الأتراك واستبدوا بالملك والتولية
 والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تزل سر من رأى في ساقص للاختلاف الواقع في
 الدولة بسبب العيبية التي كانت بين أمراء الأتراك الى أن كان آخر من انتقل الى بغداد
 من الخلفاء وأقام بها وترك سر من رأى بالكلية المنعز بالله أمير المؤمنين كما ذكرناه
 في التاج وخرت حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة أن به سرداب
 القائم المهدي ومحلة أخرى بعيدة منها يقال لها كرنج سامراء وسائر ذلك خراب يباب
 يستوحش الساطر اليها بعد أن لم يكن في الارض كلها أحسن منها ولا أجل ولا أعظم
 ولا آس ولا أوسع ما كان منها فسبحان من لا يزول ولا يحول .. وذكر الحسن بن
 أحمد المهابي في كتابه المسمى بالعززي قال وأنا اجتزت بسر من رأى منذ صلاة الصبح
 في شارع واحد ماد عليه من جانيه دور كان اليدر فعت عنها للوقت لم تعدم الا الابواب
 والسقوف فأما حيطانها فكما جدد فما زلت بسر الى بعد الظهر حتى انتهيت الى العمارة
 منها وهي مقدار قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما
 خرجنا من آثار البهاء الى نحو الظهر ولا شك أن طول البناء كان أكثر من ثمانية
 فراسخ .. وكان ابن المعتز مجتازاً بسامراء متأسفاً عليها وله فيها كلام مشهور ومنظوم
 في وصفها ولما استدبر أمرها جعلت تُنْقَضُ وتحمل أنقاضها الى بغداد وتُعمَّرُ بها ..
 فقال ابن المعتز

قَدْ أَقْفَرْتُ سُرَّ مَنْ رَأَى وَمَا لِي فِي دَوَامِ
 فَالْقَضِ يُحْمَلُ مِنْهَا كَأَنَّهَا آجَامِ
 مَاتَتْ كَمَا مَاتَ فَيْلٌ نُسِلَ مِنْهُ الْعِظَامِ

وحدثني بعض الأصدقاء قل اجتزت بسامراء أو قال أخبرني من اجتاز بسامراء فرأيت

على وجه حائط من حيطانها الخراب مكتوباً

حكم الصيوف هذا الربع أهذهن حكم الخلائف آباءى على الأئم
فكل ما فيه مذكور لطارقه ولا ذمام به الا على الحرّم
وأطن هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو مأخوذ من قول أوطاة بن سُهية المرى
.. حيث قال

واني لمؤام لدى الضيف مؤمماً اذا أعدف الستر البخیل المواكل
دعا فأحابتة كلاب كثيرة على ثقة منى بأنى فاعل
وما دون ضيف من بلاد تحوزه لي النفس الا أن تصان الحلائل

.. وكتب عبد الله بن المعتز الى بعض اخوانه يصف سر من رأى ويذكر خرابها ويذم
بغداد وأهلها ويفضل سامراء كتبت اليك من بلدة قد أنهض الدهر سكانها . وأقعد
جدرانها . فشاهد البأس فيها ينطق . وحبل الرجاء فيها يقصر . فكان عمرائها يطوى .
وكان خرابها ينتشر . وقد وتكت الى المهجر نواحيها . واستتحت باقيها الى فاتها .
وقد تمزقت باهلها الديار . فما يجب فيها حق جوار . ولطاع منها ممحو الأثر . والمقيم
بها على طرف سفر . نهاره ارحاف . وسروره أحلام . ليس له زاد في رحل ولا مرعى
فيرتع . فخالها تصف للعيون الشكوى . وتشير الى ذم الدنيا . بعد ما كانت بالمرأى القريب
حنة الارض وقرار الملك تفيض بالحبود أقطارها عليهم أودية السيوف وغلائل الحديد
كان رماحهم قرون الوعول . ودروعهم زبد السيول . على خيل تأكل الارض بجوافرها
وتمد بالقع سائرها . قد شرت في وجوهها غرراً كأنها محائف البرق وأمسكها تحجیل
كاسورة ألجين وتوطت عذراً كالشوف في جيش يتلقف لأعداء أوائله . ولم ينهض
أواخره . وقد صب عليه وقار الصبر . وهبت له روائح النصر . يصرفه ملك يملأ العين
جالاً . والقلوب جاللاً . لا تخلف مخباته . ولا تنقض مريته . ولا يخطي بسهم
الرأى غرض الصواب . ولا يقطع عطايا اللهو سفر الشباب . قابضاً بيد السياسة على
قطار ملك لا ينتشر حبله . ولا يتشظى عصاه . ولا تطنى جرفته . في سن شباب لم يجن
أماناً . وشيب ولم يراهق هرمًا . قد فرش مهاد عدله . وخفض جناح رحمته . راجاً

بالمواقب الظنون لا يطيش عن قلب فاضل الحزم • بعد العزم • ساعياً على الحق يعمل
به عارفاً بالله يقصد اليه • مقرأً للحلم وببذله • قادراً على العقاب ويعدل فيه • اذ الداس في
دهر غافل قد اطمانت بهم سيرة لية الحواشي خشنة المرام تطير بها أجنحة السرور •
ويهب فيها نسيم الجبور • فالاطراف على مسرة • والمطرالى مبرة • قبل أن تحب مطايا
الغير • وتسفر وجوه الخدر • وما زال الدهر مائلاً بالنوائب • طارفاً بالعجائب • يؤمن
يومه • ويفدر غده • على انها وان جفت معشوقة السكفي • وحيية المئوى • كوكبا
يقظان • وجوهاً عريان • وحصاها جوهر • ونسيمها معطر • ورايها مسك أذفر
ويومها غداة • وليها سحر • وطعامها هنيء • وشرابها مريء • وتاجرها مالك •
وقبرها فاك • لا كبدادكم الوسخة السماء • الومدة الهواء • جوها نار • وأرضها خبار •
وماؤها حيم • ورايها سرجين • وحيطانها نزوز • وتشربها تموز • فكم من شمسها من
محترق • وفي ظلمها من غرق • ضيقة الديار • قاسية الجوار • ساطعة الدخان • قليلة
الصفار • أهلها دئاب • وكلامهم سب • وسائلهم محروم • ومالهم مكتوم • لا يجوز
انفاقه • ولا يحل خناقه • حشوشهم مسائل • وطرقهم مرايل • وحيطانهم أحصاص •
ويوتهم أقفاص • ولكل مكروه أجل • وللبقاع دول • والدهر يسير بالقيم • ويمزج البؤس
بالعيم • وبعد اللجاجة انتهاء • والهلم الى فرجة • ولكل سائلة قرار • وبالله أستمين وهو
محمود على كل حال

عذت سر من را في العفاء فياها فعابك من ذكرى حبيب ومنزل
وأصبح أهلها شبيهاً بحالها لما سجت من جنوب وشمال
إذا ما أمرؤ منهم شكسوء حاله يقولون لا تملك أسي وتجلد

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن بن علي
العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور الحلفاء قبر الوائقي
وقبر المتوكل وابنه المنتصر وأخيه المعتز والمعتدى والمعتد بن المتوكل
[السامرة] يجوز أن يكون جمع قوم سمرة الذين يسلمون بالليل للحديث وهو،

قرية بين مكة والمدينة

[سَامَةُ] السام عرق الذهب الواحدة سامة وبه سَمِيَ سامة بن لؤيّ وبنو سامة * محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كندانة من قريش .. ينسب الى المحلة بعض الرواة * وسامة العليا * وسامة السفلى من قرى ذمار باليمن .. وقال العمراني سامة موضع

[سامٌ] وقد ذكر معناه .. قال العمراني * جبل

[سَامِيْنُ] * من قرى همدان .. قال شيرويه حس بن ابراهيم بن الحسن الضيرير أبو علي الخطيب بساميين روى عن جعفر الابهرى وابن عدان وابن عيسى وكان صدوقاً شيخاً سمعت منه

[سَانَجَنَ] بعد الالف الساكنة نون ساكنة أيضاً وجيم مفتوحة وآخره نون * من قرى نسب .. قد نسب اليها أبو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خدّاش بن خديج السانجي النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وأبي موسى الرمي وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجاعة كثيرة مات سنة ٢٩٥ عن خمس وثلاثين سنة

[سَانَقَانُ] بعد الالف نون ساكنة أيضاً ثم قاف وآخره نون * من قرى مرو على خمسة فراسخ منها .. وقد نسب اليها طائفة من أهل العلم ذكرهم السمعاني في السب

[سَانَوَاحِرْدَ] بعد الألف نون ساكنة وبعد الواو ألف ثم جيم مكسورة وراءه ودال مهملة * هذا اسم العدة قرى بمر و سرخس .. وقد نسب اليها بعض أهل العلم

[السَّائَةُ] * حصن في جبل وصاب من أعمال زبيد باليمن

[سَانُ] بعد الالف نون * من قرى ناخ .. ينسب اليها سانجي يقال لها سان وجهاريك .. وينسب اليها الفقيه أبو زكريا حس السانجي من أصحاب أبي معاذ روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره

[سَائِيزُ] * قرية من قرى جبل شهر يار بارض الديلم .. ينسب اليها أبو نصر

الساينزي وكان من أتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر أعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأسرها وقومس وما صاقها وعزم نصر بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن أسد الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهر يار طمعاً أن يستخلصه لشروين فخصره أبو نصر هذا في موضع يقال له هزار كيري أربعة أشهر لم يقدر على أن يجوز ولا على أن يتأخر عنه حتى بذل له ثلاثين ألف دينار حتى أفرح عنه الطريق

[ساوكان] بعد الالاف واو مفتوحة وكاف وآخرة نون * بليدة من نواحي خوارزم بين هزاراسب وخشميش فيها سوق كبير وجامع حسن ومارة رأيتها في سنة ٦١٧ ماهرة آهلة

[ساوه] بعد الالاف واو مفتوحة بمدها هاء ساكمة * مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط بينهما وبين كل واحد من همدان والري ثلاثون فرسخاً وبقرها مديته يقال لها آوه فساوه 'ساسة شافعية وآوه أهلها شيعة امامية وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يفتح بينهما عصبية وما زالتا معصورتين الى سنة ٦١٧ نجدها التتر الكفار فخبزرت فانهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا أحدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا أعظم منها بلغني أنهم أحرقوها وأما طبرل ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس وثلاثون درجة ٠٠ وفي حديث سطوح في أعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه وقاض وادي سهاوه فليست الشام لسطوح شاماً في كلام طويل ٠٠ وقد ذكرها أبو عبد الله محمد بن خليفة السنجي شاعر سيف الدولة بن مرید فقال

ألا يا حاتم الدفوح دوح 'بحارة أفق عن أدي العجوى فقد هجت لي دكرا
علام 'بنديك الحنين ولم تضع فراخاً ولم تفقد على بُعد وكرا
ودوحك ميا الفروع كما عما يقل على أعواده خيماً خضرا
ولم تذّر ما أعلام مزو وساوة ولم تمش في جيحون تلتبس العبرا
والنسبة الى ساوة ساوي وساوي ٠٠ وقد نسب اليها طائفة من أهل العلم ٠٠ منهم أبو

يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوى رحل وسمع بدمشق وغيرها سكن مرو.
وسمع أبا علي الخطائري واسماعيل بن محمد أبا علي الصفار وأبا جعفر محمد بن عمرو البُحترى
وأبا عمرو الراشد وأبا العباس المحبوبي الرزاز وخيشمة بن سليمان سمع منه الحاكم أبو
عبد الله ومات سنة ٣٤٦ هـ. وأبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن علي الساوى أحد
الأئمة الشافعية صاحب أبا محمد عبد العزيز بن محمد النخشي وأخذ عنه علم الحديث وسمع
جماعة طاهرة وأفره ببغداد وروى عنه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ
وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الاسمراني وتوفي ببغداد سنة ٤٨٥ هـ
أو ٤٨٥ هـ. وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي وكان أبوه وجده من الاعلام
[ساوين] بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مشددة من تحب وآخره نون * موضع

في قوله تميم بن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ نَادِرُوعَ أَكْبَادِ حُمٍّ لَهَا رَكْبٌ يَلِينَةُ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا

[ساو] * قرية صغيرة من نواحي البهنساسة من الصعيد الأدنى

[السَاهِرَةُ] * موضع في اليب المقدس وقال ابن عباس الساهرة أرض القيامة

أرض بيضاء لم يُسْفَك فيها دمٌ عن البشارى

[سَاهِيمٌ] بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجهٌ ساهم أي صامرٌ معبرٌ

.. قال سبيع بن الحطيم

أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقُرَيْطِ وَسَاهِيمٍ أَنِّي كَذَلِكَ آلِ الْوُفُ

في أبيات ذكرت في القريط والله أعلم

[سَاهُوقُ] بعد الالف هاء ثم واو وآخره قاف * موضع

[السَّائِبَةُ] * من قرى القيامة

[سَائِرٌ] * من نواحي المدينة .. قال ابن هزيم

عفا سائرٌ منها فهَبَتْ كُتَاتَا فِدَارٍ بِأَعْلَى عَاقِلٍ أَوْ مُحْتَرٍ

ومنها بشرقي المذاهب دمنه معطلة آياتها لم تُقَيَّرْ

[سَابَةُ] بعد الالف ياء مشددة من تحت مفتوحة وهاء اسم واد من حدود الحجاز

وهو يجري في الشذوذ بحري آية وغاية وطاية وذلك ان قياس أمثاله ان تنقلب لاسمه همزة لكنهم تجنبوا ذلك لأنهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك اجحاف وان كان قد جاء فيها لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء.. وقيل ساية واد يُطْلَع اليه من السراة وهو واد بين حاميتين وهما حرثان سواد وان بها قرى كثيرة سمّاة وطُرُق من نواح كثيرة.. وفي أعلاها قرية يقال لها المارح والى ساية من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورثان وعنب وأصلها لولد على بن أبي طالب رضي الله عنه وفيها من افناء الناس وتجار من كل بلد كذا قاله عزام فيما رواه عنه أبو الأشعث ولا أدري أمي اليوم على ذلك أم تغيرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بحطه سمّ صير جبل بساية وساية وادعظيم به أكثر من سبعين عيناً وهو وادي أمّج.. وقال مالك بن خالد الخثاعي الهذلي

بِوَدِّكَ أَهْبَابِي فَلَا تُرْدِهِمْ بِسَايَةِ إِذْ دَمَّتْ عَلَيَّا الْخِلَابُ

وقال المفضل الهذلي

أَلَا أَصْبَحْتَ طَفِيَاهُ قَدِ نَزَحَتْهَا نَوَى خَيْبَتُ عَوْرَ طَرَحُهَا وَشَتَانُهَا

وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَبَيْنَ دُفَاقِ رَوْحَةٍ وَعَدَاتُهَا

وقال أبو عمرو الخثاعي

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّ جَاءٍ رَاكِبٍ مَقَامًا بِأَمْلَاحٍ إِذَا رُيِّطَ الْبَعْرُ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ بَسِئَةُ أُبْيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعَرَبُ

والعر - نبت على ستة ورقات أي ست شُعْب لا يزيد ولا ينقص

بما قد أراهم بين مرّ وساية بكل مسيل منهم أَسْ غَبْرُ

- غَبْر - جمع غببر وكان مثقلاً ثَقِفَ يقال حيّ غببر أي كثير



باب السنين والباء وما يليهما

[سَبَا] بفتح أوله وثانيه وهمز آخره وقصره * أرض بالعين مدينتها مأرب بينها وبين

صنعاء مسيرة ثلاثة أيام فمن لم يصرف فلا تَه اسم مدينة ومن صرفه فلا تَه اسم البلد فيكون مذكراً سمي به مذكراً وسميت هذه الأرض بهذا الاسم لأنها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن خططان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى . . وكان اسم سبا عامراً وانما سمي سبا لانه أول من سَمِيَ السَّيِّ وكان يقال له من حُسْنه عَبُّ الشمس مثل عَبُّ الشمس بالتشديد قاله ابن الكلبي . . وقال أبو عمرو بن العلاء عَبُّ شمس أصله حَبُّ وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عَبُّ قُرٍّ وهو البرد . . وقال ابن الاعرابي هو عَبُّ شمس بالهمز والعين العدل أى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا أدري لم همز بعد لاه من سَمِيَ سَبِيًّا والطاهر ان أصله من سَبَّأتُ الحُرَّ أسبؤها سباء اذا اشتريتها ويقال سبأته النار سباء اذا أحرقته وسمي السفر بعيد سبأة لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سَمِيَ سَبَأً لحرارته وأكثر القراء على صرفه وأبو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سبأ وأيادي سبأ نسباً على الحال . . ولما كان سبيلُ العرم كما نذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق أهل هذه الأرض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل ذهب القوم أيدي سبأ وأيادي سبأ أى متفرقين شبهوا بأهل سبأ لما مرَّ قُهم الله تعالى كلَّ نَزَقٍ فأخذت كل طائفة منهم طريقاً واليدُ الطريقُ يقال أخذ القوم يَدَ بَحْرٍ فقيل للقوم اذا ذهبوا في طُرُقٍ متفرقة ذهبوا أيدي سبأ أى فترقهم طُرُقُهم التي سلكوها كما تفرق أهل سبأ في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع لأنه أكثر في كلامهم فاستقلوا صغطة الهمز وان كان سبأ في الأصل مهموزاً . . ويقال سبأ رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم أبيهم والله أعلم الى هذا قول أبي منصور . . وطول سبأ أربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وهي في الأقليم الأول ٥ وسبأ صُهب موضع آخر في اليمن وفيه موضع يقال له أبو كندلة

[سَبَأٌ] بفتح أوله وتشديد ثانيه والقصر ولاوئى أن يُكْتَبَ بالياء لان كل ما كان على أربعة أحرف لا يجوز أن يكتب الا بالياء وذلك أن الثلاثى من ذوات انواو اذا

صار فيه حرف زائد حتى يصير الى أربعة أحرف عاد الى الياء تقول غزا يَغْزُو فاذا قلت أَغْزَيْتُ رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالألف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون أصله من سَيَّ يَسَيُّ وشدة لاكثره فيكون مقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من السبِّ والالف للتأنيث كلفوى وِرْصَوَى * وهي مائة ابني سُليْم وقال

الْقَتَّانُ الْكَلَابِي

وأذم كثير ان الصريم تكَلَّفَتْ طَلِبَةً حتى زُرْنَا وهي طُلُحْ

سقى الله حَيَّامًا من فزارة دارُهم بسى كراما حوث أمساوا أصبحوا

•• ورواه أبو عبيد بسى كسر السين سو حوث - لعة في حيث وقال بصرسى مائة في أرض فزارة وفي شعر مروان بن مالك بن مروان المَعْنَى الطَّائِي مايدل على ان سى جبل قال

كلا نعالينا طامعٌ بفيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادرٌ

بجمع نَطَنُ الْأَكْمُ ساحدة له وإعلام سى والمضام المواد

[سَبَات] بكسر أوله وتكرير الباء وهو من السبِّ سَابَتَهُ سِبَابًا * موضع بمكة ذكره كثير بن كثير السهمي فقال

سكبوا الجَزَعَ جَزَعَ بَيْتَ أَبِي مُو سى الى المخل من صبي السباب

وقال الزبير يريد بيت أبي موسى الأشعري وصفي السباب مائة بين دار سعيد الحرثي التي تساوحيوت القاسم بن عبد الواحد التي في أصلها المسجد الذي صلي عنده على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور وكان به عدة نخل وحائط لمعاوية فذهب ويعرف بخائط خرمان

[سَبَاحُ] بفتح أوله وآخره حلا مهملة * وهي علم لأرض ملساء عند معدن

بني سُليْم

[سِبَارِي] بكسر أوله وبعد الألف راء * قرية من قرى بخاري يقال لها

سَبِيرَى أيضاً وقد ذكرت في موضعها •• وينسب هذه النسبة الامام أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السباري البخاري روى

عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل غنجار روى عنه أبو الفضل بك بن محمد بن علي الرزنجري وغيره

[سَبَا سَهَيْت] * بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين

[السَّعَاعُ] جمع سَبْعُ ذاتُ السَّعَاعِ * موضع ووادي السماع اذا رحلت من بركة أم حمفر في طريق مكة جئت اليه بينه وبين الرُّبَيْدِيَّةِ ثلاثة أميال كان فيه بركة وحصن وبئران رشاؤها نيف وأربعون قامة وماؤها عذب

[سَبَاقُ] بفتح أوله وتحفيف ثانيه وآخره قاف * واد بالدهناء وروي بكسر السين

.. قال جرير

ألم ترَ عوفاً لاتزال كلابه تجرُّ ما كعج السافين ألحما

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والنثية ليعصموا البيت .. وقد روي ان السافين واديان بالدهناء

[سِبَالُ] بكسر أوله وآخره لام نالط السبال الذي هو الشارب * وهو .. موضع يقال

له سبال أنال بين البصرة والمدينة .. قال طهمان

وبات بمخوضٍ والسبال كأعما يُكسرُ رِيْطُ بينهم صفيقُ

وروي أبو عبيدة بالسبال .. قال وهو اسم موضع

[سَبْتُ] نالط السبت من أيام الاسوع كسر سبت * موضع بين طبرية والزملة

عند عقبة طبرية

[سَبْتَةُ] نالط السبتة الواحدة من الاسبات أعنى التزام اليهود بفريضة السبت

المشهور بفتح أوله وضبطه الحازمي بكسر أوله * وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ومرساها أجود مرسى على البحر وهي على برّ البربر تقابل جزيرة الأندلس على طرف الزقاق الذي هو أقرب ما بين البرّ والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية التي بافريقية على ما قيل لأنها ضاربة في البحر داخلة كدخول كفت على زند وهي ذات اخفاف وحس شايأ مستقبلة الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينقطع لها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة أيام .. وقد نسب اليها جماعة من أعيان

أهل العلم .. منهم ابن مرانة السبق كان من أعلم الناس بالحساب والفرائض والهندسة والفقه وله تلامذة وتآليف ومن تلامذته ابن العربي الفَرَضِي الحاسب يقولون انه من أهل بلده وكان المعتمد بن عباد يقول اشتهيت ان يكون عمدي من أهل سبنة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة الفَرَضِي

[سَبَجُ] بفتح أوله وثانيه وآخره حيم وهو خَرَزُ أسودُ يعمل من الزجاج غاية في السواد * وهو جمل من أخيلة الحمى حبل فارد ضخمة أسود في ديار بني عبس

[السَّبْحَةُ] بالتحريك واحدة السبخ الأرض المائعة النارة * موضع بالبحر * ينسب اليه أبو يعقوب فَرَقْد بن يعقوب السبخي من زُهاد البصرة صاحب أما الحس المصري وسمع نقرأ من التابعين وأصله من أرمينية وانتقل الى البصرة فكان يأوى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ .. وأما أبو عبد الله محمد وأبو حفص عمر ابنا أبي بكر بن عثمان السبخي الصابونيان البخاريان فهما سبا الى الدماغ بالسبخ ذكروهما أبو سعد في شيوخه وحكى ذلك * والسَّبْحَةُ من قرى البحرين [سَبْدُ] بالتحريك * جمل أو واد بالحجاز في طس بصر

[سُبْدُ] آخره دال * مسلة بوزن زُفَرٍ وُصِرَدَ والسَّبْد طائر لئن الريش اذا قطار من الماء فطَرَتَان على ظهره سال وجمعه سَبْدَان * وقال ابن الاعرابي السبد مثل العقاب وعن الأصمعي السد الخَطَاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعاً قال

اكل يوم عرشها مقيلى حتى ترى المتربذا الفصول
* مثل جناح السبد القليل *

* وهو موضع .. قال ابن مُنَازِر

فبأوطاس قمر فالى بطل نعمان فأكناف سُبْد

[سُبْدَانُ] قال حمزة بن الحس وعلى أربعة فراسخ من البصرة * مدينة الألبانة على عبر دجلة العوراء وكان سكانها قوما من الفرس يعملون في البحر فلما قرب منهم العرب نفلوا ما حفت من متاعهم مع عيالاتهم على أربع مائة سينة وأطلقوها ولما بلغت خُوز مدينة سبذان مالت بهم الرياح عن البحر الى نحو الخور فزلوا سبذان وبنا

ففيها بيوت النيران وأعقابهم بها بعد ٥٠ قلت ولا أدري أين موضع سبذان هذه وأنا أبحث عن هذه ان شاء الله تعالى

[سَبْذِيُونُ] ففتح أوله ونانيه ثم ذال معجمة ساكنة وياه مشاة من تحت مضومة وآخره نون ويقال سَبْذَمُونُ بالميم * قرية على نصف فرسخ من بخارى ٥٠ نسب اليها بعض الرواة

[سُبْرَانُ] بضم أوله وسكون نانيه ثم راء وآخره نون * صقع عجمي من نواحي الباميان بين بُسْت وكابل وبذلك الجبال عيون ماء لا تقبل التجمعات اذا أتى فيها شيء منها ماح وعلا نحو جهة الملقى فان أدركه أحاط به حتى يفرقه عن نصر

[سَبْرَتُ] كذا وحدته مضبوطا بخط من يرجع اليه في الصحة في عدة مواضع من كتاب ابن عبد الحكم ذكر ابن عبد الحكم في كتابه ان طرابلس اسم للكورة ومدينتها نبارة وسَبْرَتُ * السوق القديم وانما نقله الى نبارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١ للهجرة

[سَبْرَاةُ] بكسر أوله وسكون نانيه * ماء لتسيم الراب في رأسها ركية عادية يقال لها سُبَيْر

[سَبْرُ] بالفتح وتشديد الباء وكسرها * كنيب بين بدر والمدينة هناك قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بدر عن نصر

[سُبْرَنْتِي] بضم أوله ونانيه وسكون الراء ثم نون وآخره ياء مشاة من تحت * بلدة بنواحي خوارزم وهي آخر حدودها من ناحية شهرستان رأيتها عامرة في

سنة ٦١٧

[سَبْرَةُ] ففتح أوله وسكون نانيه ثم طاء المرة الواحدة من سَبْرَتُ الجُرْح اذا قَسَمْتَهُ لتعرف غَوْرَةً * وهو اسم مدينة بأفريقية فتحها عمرو بن العاصي بعد اطرابلس في سنة ٢٣ وطرقها على عملة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم أحد ٥٠ قلت وأنا أحي ان يكون هذا غلطاً من الناقل وانما هي سَبْرَةُ التي تقدم ذكرها انها كانت

سوق إطرابلس والله أعلم وسياق حديث الفتوح يدلُّ على أنهما واحد إلا أنه كذا ضبطها أولاً مثل ما تقدم في الموضعين ثم مثل ما هنا وكانت النسخة معتبرة جداً .. وأنا سوق الحديث قال إن عمرو بن العاصي نزل على إطرابلس شهراً فحاصرها فلم يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني مُدَلِّح في سبعة نفر فرأى فرجة بين المدينة والبحر فدخل بها هو وأصحابه حتى أتوا ناحية الكنيسة فكبروا فلم يبق للروم مفسزع إلا سفنهم وسمع عمرو وأصحابه التكبير في حواف المدينة فاقبل بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت الروم إلا بما خفف لهم في مراكبهم وعثم عمرو ما كان في المدينة وكان من بسيرة متحصنين فلما بلغهم محاصرة عمرو إطرابلس واسمها نبارة وسبيرة السوق القديم وإنما نقله إلى نبارة عند لرحم بن حبيب سنة ٣١ وأنه لم يصنع فيها شيئاً ولا طاقة له بهم آمنوا فلما طغر عمرو بن العاصي بمدينة إطرابلس حرّده خيلاً كثيفة من ليلاته وأمرهم بسرعة السير فصحّت خيله مدينة سيرة وكأوا قد غلبوا وفتحوا أبوابهم لتسرح ماشيتهم فلم يدخلوها فلم ينج منهم أحد واحتوى عمرو على ما فيها .. هكذا هذا الخبر وما أظنهما إلا واحداً

[سِيرَةُ] | بكر أوله وسكون ثانيه ثم راه مكسورة بعدها ياء مشاة من تحت ساكنة ونون * مدينة بمصر ويقال سيرة على العمري

[سَبْطِيَّةُ] | بفتح أوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مشاة من تحت مخففة قال أحمد بن الطيّب السرخسي في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتصم لقتال حمارويه وعوده قال سبطية * مدينة قرب سبساط محبوبة من أعمالها على أعلى الفرات ذات سور .. قالت المشهور أن سبطية بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكرياء ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وجاعة من الانبياء والصديقين وهي من أعمال نائس

[سَبِيرُ] | بفتح أوله وسكون ثانيه وسين أخرى ما راه الاعلم مرتجلاً * يوم سبسر ذي طريف من أيام العرب

[سَبْعَانُ] | بفتح أوله وضم ثانيه وآخره نون مقول من ثنية السبع .. قال أبو

منصور * هو موضع معروف في ديار قيس .. قل نصر السُّبُحان جبل قبل قَلَج وقيل
واد شمالي سَلَمَ عنده جبل يقال له العبد أودُ ليست له أركان .. ولا يعرف في كلامهم
اسم على فعلان غيره .. قال ابن مُقْبِل وقيل ابن أحر

ألا يا ديار الحَيِّ بالسُّبُحان أَمَلَّ عليها باليِّ المَلَوَانِ

ألا يا ديار الحَيِّ لا هجرَ بيننا ولكن رَوَعات من الحُدُنَانِ

نهارٌ ولبيلٌ دائمٌ مَلَوَاهَا على كلِّ حال الناس عَتَامَانِ

.. وقال رجل من بني عَقِيل جاهليٌّ

ألا يا ديار الحَيِّ بالسُّبُحان خَلَّتْ حَجَجٌ بعدي لهُنَّ ثَمَانِ

فلم يَبْقَ منها غيرُ بُؤَيٍّ مَهْدَمٍ وعيرُ أَنافٍ كالكَمَيِّ دَفَانِ

وَأَنَارُ هَابٍ أَوْرَقٍ اللَّوْنِ سَافَرَتْ به الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانِ

قِفَارٍ مَرَوْرَاةٍ تَجَاوِيهَا الْقَطَا ويضحى لَهَا الحَبَانُ يَفْتَرِقَانِ

يُيِيرَانِ مَنْ كَسَحَ الْغُبَارَ عَلَيْهَا قِيصِينَ أَسْمَالاً وَبِرْدِيَانِ

زعموا أن أول من جعل الغبار نوياً هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء .. فقات

جاراً أَباه فَأَقْصَلَا وَهَما يتعاوران مُلَاءَةً الْحَضَرِ

فأخذه عدى بن الرقاع .. فقال

يتعاوران من الْغُبَارِ مُلَاءَةً بيضاء مُحْكَمَةً هَما سَجَاهَا

[السَّعْعُ] بلفظ العدد المؤنث .. قال ابن الأعرابي * هو الموضع الذي يكون فيه

المَحْشَرُ يوم القيامة وهو في بَرِّيَّةٍ من أرض فلسطين بالشام ومنه الحديث ان ذنباً

اختلط شاة من غنم فاتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع وقد روى في

تأويل هذا الحديث غير هذا ليس ذا موضعه والسبعُ قرية بين الرقة ورأس عين

على الخابور * والسبع ناحية في فلسطين بين بيت المقدس والكرك فيه سبع آبار سمي

الموضع بذلك وكان ملكاً لعمر بن العاصي أقام بهما اعتزل الناس وأكثرت الناس يروى

هذا بفتح الباء .. قال أبو عمرو أتت سليمان بن عبد الملك الخِلافة وهو بالسبع هكذا

ضبطه بفتح الباء وقد روى ان عبد الله بن عمرو بن العاصي مات بالسبع من هذه

الأرض وقيل مات بمكة وكانت وفاته سنة ٧٣

[سَعِين] بلفظ العدد * قرية بباب حاب كانت أقطاعاً للمُتَنِي من سيف الدولة

ولها عني بقوله

أَسِيرُ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي نِيَاهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ بِحُسامِهِ

[السَّبْعِيَّةُ] * مائة لَبَنِي نَمِير

[سُسْكُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره كاف * علم مرجبل لاسم موضع

[سُلاَتُ] بصتتين وتشديد اللام * جبل في جبال أجلا وموأسل أيضاً عن بصر

[سَبَلَانُ] بفتح أوله وثانيه وآخره نون * جبل عظيم مشرف على مدينة اردبيل

من أرض اذربيجان وفي هذا الجبل عدة قرى ومشاهد كثيرة للصالحين والتابع في رأسه

صيفاً وشتاءً وهم يعتقدون أنه من معالم الصالحين والأماكن المباركة المزاراة

[سَبَلُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره لام * موضع في شعر هُدَيْل في قول

صخر الغي يَرْنِي ابْنَهُ تَلِيداً

وما إن صَوَّبُ نَاحِيَةَ بَابِلَ سَبَلُ لَا تَأْمُ مَعَ الْهُجُودِ

تَجَمَّأ عَادِيَيْنِ وَسَالِيَتِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِ

[سَبَلُ] بفتح أوله وثانيه وآخره لام .. قال ابن الاعراب السَّبَلُ أطراف السُّبُلِ

* وهو موضع في بلاد الرباب قرب الحمامة

[سُبُلَةُ] بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة .. قال أبو عبيدة يقال للرجل

إذا ضَلَّ وأخطأ في مسألة سَلَكَتْ أَعَارِيْنَ سُبُلَةً وَسُبُلَةً زَعَمُوا * موضع من جبال

طبرستان لا يسلك ولا يهتدى فيه

[سَبَجُ] * من قرى ارغيان .. قال أبو حاتم حدثني محمد بن المسيب بن اسحاق

بَارَغِيَانُ بقرية سَبَجِ وفي نسخة أخرى سَبَجِ

[سَبْنُ] بفتح أوله وثانيه وآخره نون .. قال الحازمي * موضع ينسب اليه

السَّبْنِيَّةُ ضرب من الثياب يتخذ من الثياب الكتان أغلظ ما يكون .. وقال ابن الاعراب

الأسبان المقانق الرقاق .. ويعرف هذه النسبة أحمد بن اسماعيل السبني يروي عن زيد بن

الحباب وعبد الرزاق بن همام روى عنه عبد الله بن اسحاق المدني وغيره
 [سُبُوحَةُ] بفتح أوله وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسَّحْجُ
 الفراغ ومنه قوله تعالى (ان لك في النهار سَبْحاً طويلاً) وفرس سبوح الذي يمدُّ يديه
 في الجري وسبوحة ان أريد بهائه التأنيت فهو شاذٌّ لأنَّ فَعُولاً يشترك فيه المذكر والمؤنث
 فهو اداً علم مرتجل .. وسبوحة * من أسماء مكة * وسبوحه أيضاً اسم وادٍ يصبُّ من
 نخلة اليمامة على بستان ابن عامر .. قال ابن أحر

قات له يوماً ببطن - سبوحه في موكن زجل الهواجر مُبرد

[سُبُورْقَانُ] بعد الواو راء ثم قاف وآخره نون * موضع

[سَبُوكُ] آخره كاف * موضع بفارس

[سُبُؤ] بضم أوله وثانيه * نهر بالمغرب قرب طنجة من أرض البربر

[سَبَّةٌ] * نهر

[سَبِيْمَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة

والسبب شعر الناصية * وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرتُ بحَزَاءِ السَّيْبَةِ نظرة ضحى وسوادُ العين في الماء غامس

* وسبيبة ناحية من أعمال إفريقية ثم من أعمال القيروان .. ينسب إليها أبو عبد الله محمد
 ابن ابراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع على المنذر وهو يخطب
 ويقول في أثناء خطبته يذكر الصاري جعلوا المسيح ابناً لله وجعلوا الله له أباً (كبرت
 كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون إلا كذباً)

[سُبَيْذَغُك] بضم أوله وكسر ثانيه ثم ياء وذال معجمة وغين معجمة وآخره

كاف * من قرى بُخارى

[سُبَيْرٌ] تصغير السبر وهو الاختبار * بئر عادية لتيم الرباب

[سَبِيرِي] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء ثم راء وألف مقصورة ويقال سَبَارِي

* قرية من نواحي بُخارى .. ينسب إليها أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان

السبيري البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه محمد بن صابر ومات

غرة سنة ٢٩٤

[سُبَيْطَلَةُ] بضم أوله وفتح نايه وياء منناة من تحت وطاء مكسورة ولام * مدينة من مَدُن افرقيسية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينها وبين القبروان سبعون ميلاً

[السَّبْعُ] * محلة السبيع بفتح أوله وكسر نايه ثم ياء وآخره عين مهملة * والسبيع أيضاً السَّبْع وهو جزء من سبعة أجزاء وهي المحلة التي كانت يسكنها الحجاج بن يوسف وهي ممماة بقبيلة السبيع رهط أبي اسحاق السبيعي وهو السبيع ابن السَّبْع بن صعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن كينوان بن نوف بن همدان واسم همدان أو سلة بن مالك بن زيد بن أو سلة بن زيد ابن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كهلان .. وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من أهل العلم

[سُبَيْعُ] تصغير سبيع * موضع .. وقال نصر واد بنجد في قول عدي بن

الرقاع العاملي

كأنها وهي تحت الرحل لاهية إذا المطى على أقبابه ذملاً

جورية من قضا الصو أن مسكها جفاً جفّ ثبّت القعفاء والمقلا

باضت بحزم سبيع أو بمرفضه ذي السبيع حين تلاقى الناع فانسحلا

سبيع موضع ومرفضه حيث انقطع الوادي وإياها فيما أحسب بنى الراعي بقوله

كأنني بصحراء السبيعين لم أكن بأمثال هند قبل هند مفعماً

[السَّبِيلَةُ] تصغير السبيلة وهو مقدم اللحية * موضع في أرض بني تميم لى حمان

منهم .. قال الراعي

فَبَحَّ الإله ولا أَقْبَحُ غيرهم أهل السبيلة من بني حمان

متوسدون على الحياض لهمهم يرون عن فضلائها فضلائنا

[سبية] بوزن طيبة كأنها واحدة السبي * قرية بالرملة من أرض فلسطين .. وقال

الحازمي ربيعة بكسر أوله من قرى الرملة .. ينسب اليها أبو طالب السبيعي الرملي روى

عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي نسخة عن أبي القاسم بن غصن . وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسين المصري السبي حدث بالاجازة عن أبي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن النحاس حدثنا عنه بمصر غير واحد قال ابن عبد الغني والله أعلم

[سَبِيَّةٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء آخر الحروف مشددة * رملة بالدهناء عن الأزمهرى . . وقال نعر سبية روضة في ديار بني تميم بنجد

﴿ باب السنين والنساء وما يليهما ﴾

[السَّتَارُ] بكسر أوله وآخره راء . . قال أبو منصور السُّترة ما استترت به من شيء كأنما ما كان وهو أبعاً الستار . . قال أبو زياد الكلابي ومن الجبال سُرٌّ واحدا الستار * وهي حمال مستطيلة طولاً في الأرض ولم تعل في السماء وهي مطرحة في البلاد والمطرحة أنك ترى الواحد منها ليس فيها واد ولا مسيل ولست ترى أحداً يقطعها ويعلوها . . وقال نصر الستار ثياباً وأشاز فوق انصاب الحرم بمكة لأنها سُرَّة دين الحل والحرم * والستار جبل راحيا * والستار ناحية بالبحرين ذات قرى يزيد على مائة لبنى امرئ القيس بن زيد مناة وأفاء سعد بن زيد مائة منها نأح * والستار جبل بالعالية في ديار بني سليم هذا * صَفِينَة * والستار حل أحمر فيه ثيابا نُسُكُ * والستار خيال من أخيلة حمى ضرية بينه وبين إمرة حمسة أميال * والستاران في ديار بني ربيعة واديان يقال لهما السُّودَة يقال لأحدهما الستار الاغبر وللآخر الستار الجارئ وفيهما عيون فؤارة تقي نخيلاً كثيرة رينة منها عين حنيد وعين فرياض وعين حأوة وعين ثرمدا وهي من الاحساء على ثلاثة أميال . . قال الشاعر

عَلَا قَطَنًا دَلَّشِمَ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عِنْدَ السَّتَارِ فَيَذْبُلُ

. . قال أبو أحمد يوم الستار يوم دين بكر بن وائل وبني تميم قُتِلَ فِيهِ قَتَادَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَنْفِيُّ فَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ التَّمِيمِيُّ . . وفي ذلك يقول شاعرهم

قتلنا قتادة يوم الستار وزيداً أسرنّا لدَى مُعق

•• وقال السكري في قول جرير

ان كان طِبْخُكم الدلالَ فانه حسنٌ دلالٌ يا ميمَ جبيلُ
أما الفؤاد فليس ينسبُ حبكم مادام يهفُ في الأراك هديلُ
أقيمُ أهلك بالستار وأصعدت بين الوريعة والمقادِ تحول

الستار بالحصى والوريعة حزم ابن جرير بن دارم والمقادِ رعين بن بني فقيم وسعد
ابن زيد مائة • والستار أيضاً شايأ فوق أوصاب الحرم سميت بذلك لأنها سترت بين
الحلّ والحرم •• وقال الشاعر

وحسبُ بني الجعراء قوماً أذلةً ومن لا يُهمهمُ بُسٌ وغداً مُهمّماً

وأحقُّ من راعي ثمايين برّتي بحبب الستار بقلّ روض موثما

• والستار أجبلُ سود بين الصيفة والخوراء بينها وبين يَمْع ثلاثة أيام وفي كتاب الاصمعي
• الستار جبال صفار سود منقادة لبني أبي بكر بن كلاب

[السّارة] مثل الذي قبله وزيادة هاء معناه معلوم قرية لطيف بزرّة في غربيها

تعمل بحلة وواديهما يقال له الحُف

[سُنَيْفَة] بضم أوله وكسر ثانيه وياه آخر الحروف ساكنة وياه مفتوحة وعين

ساكنة ونون • من قرى بُخارى

[سُنَيْكَن] بضم أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت وكاف ونون أيضاً • من قرى

بُخارى •• قد نسب إليها بعض الرواة

[سَتَيْن] بالفتح الستين من العدد • حصن ابن سَتَيْن من فوج مسلمة بن عبد

الملك بن مروان مثابيل لمطية



﴿٢٥﴾ باب السين والحجيم وما يليهما

[سجا] مقصور سجا الليل إذا أظلم وسجا البحر إذا ركد فيكون منقولاً

عن الفعل الماضي على هذا * وهو اسم بر وروى بالشين وقيل هو ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوالة بعيدة القعر عذبة الماء .. وقيل ماء بنجد لبني كلاب وقال أبو زياد من مياه بني وبرة بن الاضبط بن كلاب سجاء .. وفي كتاب الاصمعي من مياه قوالة سجاء والتعل وسجاء لبني الاضبط الا انها مرتفعة في ديار بني أبي بكر ولم تزل في يد بني الاضبط وهي جاهلية .. وقال العامري سجاء ماء لبني الاضبط بن كلاب وهي في شعب جبل عال له سمع وهي في فلاة مدعى ماء لبني جعفر وهي في فلاة المحدثه .. وقال مرة سجاء ماء لنا وهي حرور بعيدة القعر وأنشد

ساقى سجاء يميم ميمد المحمور

- المحمور - الذي قد أصابه الحذر وهو دلاء يصيب الخيل من أكل الشعير

ليس عليها عاجز بمذعور ولا حق حريصة بمدكور

ويقال هذا الرجز لرجل ولم يعرفه العامري وهو الذي يقول

لا سلم الله على خرقة سجاء من ينج من خرقة سجاء فقد نجى

أنكد لا يبت الا العرجاء لم تترك الرمضاء منى والوفا

والزعر من بعد قعر من سجاء الا عروقا وعروقا خرّجا

يعنى انها بارزة لا لحم عليها .. وقل عيلان بن الربيع الأصم

الى الله أشكو محبسي في محبس وقرب سجاء يارب حين أويل

وإني اذا ما لليل أرخى ستوره بمنعرج الخيل الخفي دليل

[سجاء] بكسر أوله وآخره راه وهي قرية من قرى الدور على عشرين فرسخاً

من بخاري يقال لها جنجار أيضاً .. ينسب اليها أبو شعيب صالح بن محمد السنجاري

رحل الى خراسان والعراق والشام وصر سمع عبد العزيز بن علي أبا القاسم المصري

وغیره روى عنه أبو القاسم ميمون بن علي الميموني ومات سنة ٤٠٤ وكان زاهداً صالحاً

[سجاس] بكسر أوله ويفتح وآخره سين أخرى مهملة * بلد بين همدان وأبهر

.. قال عبد الله بن خليفة

كأنني لم أركب جواداً لغارة ولم أترك القرن الكمي مقطراً

ولم أعترض بالسيف خيلاً مغيرة إذا التمسك منى القهقرى ثم جرجرا
ولم أستحث الركب في أثر عصبه ميممة 'علياً سجاس' وأبهراً
•• ينسب إليها أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد السجاسي الأديب
كتب عنه السلفي بسجاس أنشيد وفرائد أدبية ورواها عنه وذكر أن سجاس من
مدن أذربيجان والمعروف ما صدر منه

[سجسج] بالسكون • موضع بالحجاز

[سجسج] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره زاي • سم لسجستان البلد المعروف في
أطراف خراسان والنسبة إليها سجسجي •• وقد نسب إليها خلق كثير من الأئمة والرواة
والأدباء •• وأكثر أهل سجستان يسمون هكذا •• منهم الحليل بن أحمد بن محمد بن الخليل
ابن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جبك أبو سعيد السجسجي القاضي الحنفي رحل إلى
الشام والعراق وخراسان وأدرك الأئمة أبا بكر بن خزيمة وتلك الطقة ومات بفرغانة
سنة ٣٧٣ وهو على مطالها وقد ولي القضاء بعدة نواح وكان أديباً نحويّاً

[سجستان] بكسر أوله وثانيه وسين أخرى مهملة وناء مشاة من فوق وآخره
نون • وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم إلى أن سجستان اسم للناحية وإن
اسم مدينتها زرنج وبها وبين هراة عشرة أيام فانون فرسخاً وهي جنوب هراة وأرضها
كلها رملية سبخة والرياح فيها لا تسكن أبداً ولا تزال شديدة تدبير رحيم وطحنهم كله
على تلك الرحى •• وطول سجستان أربع وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون
درجة وسدس وهي من الأقاليم الثالث •• وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق أصبهان أن
أسماء وسك • اسم للجنود والساكنين مشترك واحد منهما اسم للشيثين فسميت أصبهان
والأصل أسبهاان وسجستان والأصل سكان وسكستان لانهما كانتا بلديني الجبل وقد
ذكرت في أصبهان بإسقاط من هذا •• قال الاصطخري أرض سجستان سبخة ورمال
حارة بها نخيل ولا يقع بها الثلج وهي أرض سهلة لا يرى فيها جبل وأقرب جبالها منها
من ناحية قره وتشتد رياحهم وتدوم على أنهم قد نصبوا عليها أروحية تدور بها وتنفذ
وماهم من مكان إلى مكان ولولا أنهم يحتالون فيها لطمست على المدن والقرى وبلغني أنهم

إذا أحبوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير أن يقع على الارض التي الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط من حطب وشوك وغيرها بقدر ما يعلو على ذلك الرمل وفتحوا الى أسفله باباً فتدخله الريح فتطير الرمال الى أعلاه مثل الزوبعة فيقع على مد البصر حيث لا يضرهم ٥٥ وكانت مدينة سجستان قبل زرنج يقال لها رام شهرستان وقد ذكرت في موضعها وبسجستان نخل كثير وعمرة وفي رجالهم عظم خلق وجالدة ويمشون في أسواقهم بأيديهم سيوف مشهورة ويتمنون بثلاث عمامم وأربع كل واحدة لون ما بين أحمر وأصفر وأخضر وأبيض وغير ذلك من الألوان على فلانس لهم شبيهة بالملوك ويلفونها لما يظهر ألوان كل واحدة منها وأكثر ما تكون هذه العمامم ابريسم طولها ثلاثة أو أربعة أذرع وتشبه الميانبندات وهم فرس وليس بينهم من المذاهب غير الحنفية من الفقهاء الا قليل نادر ولا تخرج لهم امرأة من منزل أبداً وان أرادت زيارة أهلها فبالليل ٥٥ وبسجستان كثير من الخوارج يطهرون مدعهم ولا يخشون منه ويفتخرون به عند المعاملة حدثني رجل من التجار قال تقدمت الى رجل من سجستان لاشترى منه حاجة فما كسته فقال يا أخي أنا من الخوارج لا تخذ عدي الا الحق ولست بمن يحسبك حقك وان كنت لا تفهم حقيقة ما أقول قل عند فضيت وسألت عنه متعجباً وهم يتزبون بغير زى الجمهور فهم معروفون مشهورون ٥٥ وبها بلدة يقال لها كركويه كلهم خوارج وفيهم الصوم والصلاة والعبادة الرائدة ولهم فقهاء وعلماء على حدة ٥٥ قال محمد بن بحر الرهني سجستان احدى بلدان المشرق ولم ترل لقاحاً على الضيم ممتعة من الحصن منفردة بمحاسن متوحدة بآثر لم يعرف لغيرها من البلدان ما في الدنيا سوقة أصح منهم معاملة ولا أقل منهم مخاتلة ومن شأن سوقة البلدان اهم اذا أحد باعهم أو اشترى منهم العبد أو الاسير أو الصبي كان أحب اليهم من أن يشتري منهم صاحب المحتاط والبالغ العارف وهم بخلاف هذه الصفة ثم مسارعتهم الى اغانة المنهوف ومداركة الضعيف ثم أمرهم بالمعروف ولو كان فيه جدع الأثف ٥٥ منها جرير بن عبد الله صاحب أبي عبد الله جعفر بن محمد الباقر رضي الله عنه ٥٥ ومنها خايدة السجستاني صاحب تاريخ آل محمد ٥٥ قال الرهني وأجل من هذا كله انه لمن

على بن أبي طالب رضي الله عنه على منابر الشرق والغرب ولم ياهن على منبرها الا مرة
وامتنعوا على بني أمية حتى زادوا في عهدهم وأن لا ياهن على منبرهم أحد ولا يصطادوا
في بلدهم قفصاً ولا ساحفة وأي شرف أعظم من امتناعهم من لهن أخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على منبرهم وهو ياهن على منابر الحرمين مكة والمدينة .. وبين
سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخاً ولها من المدن زالق وكركويه وهيسوم وزرنج
وروست وسها أثر مربوط فرس رستم الشديد ونهرها المعروف بالهدمد يقول أهل
سجستان انه ينصب اليه مياه ألف نهر فلا تطر فيه زيادة وينشق منه ألف نهر فلا
يرى فيه نقصان .. وفي شرط أهل سجستان على المسلمين لما فتحوها أن لا يقتل في
بلدhem قفص ولا يصطاد لانهم كثيرو الأفاعي والقافذ تأكل الأفاعي فما من بيت الا
وفيه قفص .. قل ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وهي مملكة رستم
الشديد ملكه اياها كيتاوس وبينها وبين بستان خمسة أيام .. وقال ابن الفقيه بسجستان
نخل كثير حول المدينة في رسايقها وليس في جبالها منه شيء لاجل التاج وليس بمدينة
زرنج وهي قصة سجستان لوقوع التاج بها .. وقال عبد الله بن قيس الرقيات

بصر الله أعظماً دفنوها . بسجستان طاححة الطاححات

كان لا يحرم الخليل ولايه تل بالخل طيب العدرات

.. وقال بعضهم يذم سجستان

بـسجستان قد ملوك دهرأ في حراةيك من كل طريفك

أنت لولا الامير ولك اقلما لعن الله من يصير اليك

.. وقال آخر

بـسجستان لاسقتك السحاب وعلاك الحراب ثم اليب

أنت في القرغصة واكتئاب أنت في الصيف حية وذباب

وبلاي موكل ورياح ورمال كائنات سناب

صاعك الله للأمام عذابا وقضى أن يكون فيك عذاب

.. وقال القاضي أبو على المسبحي

حلولي سجستان احدى الوكب وكوفي بها من عجيب العجب

وما بسجستان من طائل سوى حسن مسجدها وارطاب

وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن أبي نصر قل هو الله أحد^(١) خوان يقول أبو داود السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكر لي بعض المرويين في سنة ثيف وثلاثين وأربعمائة قال سمعت محمد بن يوسف يقول أبو حاتم السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وذكر ابن أبي نصر المذكور أنه تتبع البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية يقال لها سجستان غير أن بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى شيء من نحو ما ذكره ودرس من كتابي هذا لأعرف له حقيقة لانه ورد أن ابن أبي داود كان ينسابور في المكتب مع ولد اسحاق بن راهويه وأنه أول ما كتب كتب عند محمد بن أسلم الطوسي وله دون عشر سنين ولم يذكر أحد من الحفاظ أنه من غير سجستان المعروف ٥٥ وينسب اليها السجزي منهم أبو احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان ملكا بسجستان وكان من أهل العلم والفصل والسياسة والملك وسمع الحديث بخراسان والعراق روى عن أبي عبد الله محمد بن علي المايدي وأبي بكر الشافعي سمع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوساً وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف محرم سنة ٣٢٦ ٥٥ ودعاه بن علي السجزي ٥٥ ومنها امام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان كتب من تاريخ الخطيب هو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد الى أبي علي الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح قال كان احمد بن صالح يمتنع على المرء من رواية الحديث لهم تعصفاً وتزهواً ونعياً للمنظفة عن نفسه وكان أبو داود يحضر مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرد يجب أن يسمع حديثه وعرف عاداته في الامتناع عليه من الزيادة فاحتال أبو داود بأن شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر لينوهم أنه ملتصقاً ثم أحضره المجلس وأسمعه جزاً فأخبر الشيخ بذلك فقال

لابي داود أمثلي يعمل معه هذا فقال له أيها الشيخ لا تشكر على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الأمر مطارحاً وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع ذلك من حديثه شيئاً وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرد يفتخر بروايته الجزء الأول

[سَجْكَانُ] * قلعة حصينة بقومس

[سَجْجَلْمَاةُ] بكسر أوله وثانيه وسكون اللام وبعد الألف سين مهملة * مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب وهي في منقطع جبل دَرَن وهي في وسط رمال كرمال زَرُود ويتصل بها من شمالها جَدَدُ من الأرض يمر بها نهر كبير يخاض قد غمرسوا عليه بساين ونخيلامد الصر وعلى أربعة فراسخ من هارستاق يقال له نيويتين على نهرها الجاري فيه من الاعتاب الشديدة الحلاوة مالا يُجد وفيه ستة عشر صنفاً من التمر ما بين عجوة ودقل وأكثر أقوات أهل سجلماسة من التمر وعلتهم قليلة والنساء يدُصَّاع في غزل الصوف فهن يعملن منه كل حسن عجيب يبيع من الأزر تعوق القصب الذي بمصر يبلغ ثمن الأزار حصة وثلاثين ديناراً وأكثر كأرفع ما يكون من القصب الذي بمصر ويعملون منه غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصغونها بأنواع الأصاغ وبين سجلماسة ودرعة أربعة أيام وأهل هذه المدينة من أغنى الناس وأكثرهم مالا لأنها على طريق من يريد غانة التي هي معدن الذهب ولأهلها جرأة على دخولها

[سَجْلَة] بفتح أوله وسكون ثانيه والسجل الدلو إذا كان فيه ماء قلَّ أو أكثر ولا يقال لها وهي فارغة سجل وأسجلت الحوض إذا ملأته * وهي بئر حفرها هاشم بن عبد مناف فوهبها أسد بن هاشم لعدي بن نوفل ولم يكن لاسد بن هاشم عقب * وقالت خالدة بنت هاشم

نحن وهينا لعدي سجلة تزوي الحبيص زُغلة زُغلة

وقيل حفرها قصي

[سَجِّلَيْنُ] بكسر أوله ونائه وتشديد لامه المكسورة وبعدها ياء مشاة من تحت وآخره نون * قرية من قرى عسقلان من أعمال فلسطين كذا ذكره السمعاني بالجيم وتشديد اللام وهو خطأ إنما هو بالحاء المهملة واللام الحفيفة إنما ذكر ليجنب .. وينسب إليها عبد الجبار بن أبي عاصم الخنعمي السجّليني حدث عن محمد بن أبي السرى العسقلاني ومؤمل بن إهاب روى عنه أبو سعيد بن يونس وأبو القاسم الطبراني

[سَجْنُ ابنِ سَبَاع] قال أحمد بن جابر حدثني العباس بن هاشم الكلبي قال كتب بعض الكنديين إلى أبي يسأله عن سجن ابن سباع بالمدينة إلى من نسب فكتب قاما سجن ابن سباع فإنه كان * داراً لعبد الله بن سباع بن عبد العزى بن بضلة بن عمرو بن غُبَشان الخزاعي وكان سباع يكنى أبا نيار وكانت أمه قابلة بمكة فبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم أحد فقال له هَلُمَّ اليّ يا ابن مقطعة البظور فقتله حمزة وأكّ عليه ليأخذ درعه فزرقه وَحْيِي فقتله .. وأمّ طريح بن اسماعيل الثقفى الشاعر بنت عبد الله بن سباع هذا والله أعلم

[سَجْنُ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ] عليه السلام * هو بيوصير من أرض مصر وأعمال الجزيرة في أول الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاي أجمع أهل المعرفة من أهل مصر على صحة هذا المكان وفيه أثر نبئين أحدهما يوسف عليه السلام سجّين به المدة التي ذكر أنها سبع سنين وكان الوحي ينزل عليه فيه وسَطَحُ السجّين معروف بإجابة الدعاء وأهل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة .. والنبي الآخر موسى عليه السلام وقد بُني على أثره مسجد هناك يعرف بمسجد موسى عليه السلام

[سَجْوَانُ] بكسر أوله وسكون نائه وآخره نون والعامّة يقولون سيوان * بليدة نزهة بينها وبين تبريز نحو الفرسنج والله أعلم

[سَجْسِيجَانُ] * ماله لبني عمرو بن كلاب بدماخ عن أبي زياد

[سَجِّينُ] بكسر أوله ونائه يقال ضرب سَجِّينُ أي شديد وقيل دائم .. قال

ورَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عَرَضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْإِبْطَالُ سَجِينًا
 وَسَجِينٌ مَوْضِعٌ فِيهِ كِتَابُ الْفَجَارِ وَدَوَاوِينُهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ رَقِيعٌ مِنَ السَّجَنِ
 كَالْفَسِيحِ مِنَ الْفَسْقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّجِينُ السَّيِّئُ مِنَ النَّخْلِ بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ
 * وَسَجِينٌ مِنْ قَرَى مِصْرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ



﴿باب الحاء والسين وما يليهما﴾

[سُحَامٌ] بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَالسُّحَامُ سَوَادُ كِدْوَادِ الْفَرَابِ الْأَسْحَمِ * وَهُوَ وَادٌ بِفُلْجٍ
 .. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِسُحَامٍ فَعَمَائِيَّتَيْنِ فَهَضْبُ ذِي إِقْدَامٍ
 * وَبِلَادُ بَنِي سُحَامٍ بِالْحِمْيَرِ مِنْ نَاحِيَةِ ذِمَارٍ
 [سُحَامَةٌ] * مَاءٌ لِبَنِي كَلِيبٍ بِالْحِمْيَامَةِ .. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ سَحَامَةٌ
 رُحِيَ الْقِيْلُ فِيهَا عَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

وَمِنْ بَنَاتِهَا يَوْمَ السَّحَامَةِ فَوْقًا عَجَاجَةٌ أَدْوَادُ لَهْنٍ حَوَازٍ
 إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَحْضَرَسَةٍ فَرَجَهَا خِمْفٌ مِيفَاتٍ وَجَدَعَ بِهَازِرٍ
 دَعَا الْحَرْبَ لَا تَشْجُوا بِهَا آلَ حَنْتَرٍ شَجَا الْحَلْقَ أَنْ الْحَرْبَ فِيهَا نَهَارٍ
 وَلَا تَوَعِدُونَا بِالْفَوَارِ فَانْشَا بَنِي عَمْنَا فِيهَا حِمَاةٌ مَفَاوِرُ
 عَلَى كُلِّ جَزْدَاءٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهَا عُقَابٌ إِذَا مَا حَنَّتْهَا الْحَرْبُ كَامِرُ
 مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ مَقْعَاهُ لَقَاهَا بِطُخْفَةٍ يَوْمَ ذَوَاهَا ضِيبُ مَاطِرُ

[سَحْبَانٌ] كَلَفَظَ اسْمَ الرَّجُلِ الْبَلِيْعِ * مَا .. قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا بَنِي مَاحْفَرَتُ سَحْبَانَ وَلَا أَخَذْتُ أَجْرَةً مِنْ إِبْسَانٍ
 [سَجِيلٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَقْتُوحَةٌ وَالسَّجِيلُ الْعَرِيضُ
 الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَاءٌ سَجِيلٌ وَاسِعٌ * وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ جَعْفَرُ
 ابْنِ عُكْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ سَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَغَدَرَ بِهِ الْقَوْمُ فَنَبَضُوهُ وَكَشَفُوا دُرَّ قَبْضِهِ

وربطوه الى 'جسته' وجعلوا يضربونه بالسياط ويقبلون ويدبرون به على النساء اللواتي قد كان يتحدث اليهن حتى فضحوه وهو يستعفيهن ويقول يا قوم القتل خير مما تصنعون . . فلما بلغوا منه مرادهم أطلقوه فضت أيام وأخذ جعفر أربعة رجال من قومه ورصد العقيليين حتى ظفر برجل ممن كان يصنع به ذلك فقبضوا عليه وفعلوا به شراً مما فعل بجعفر ثم أطلقوه فرجع الى الحي فأنذرهم فتبعهم سبعة عشر فارساً من بني عقيل حتى لحقوا بهم بواد يقال له سجبل فقاتلهم جعفر فيقال أنه قتل فيهم حتى لم يبق من العقيليين الا ثلاثة نفر وعمد الى القتل فشدّهم على الجمل وأنفذهم مع الثلاثة الى قومهم فضى العقيليون الى والي مكة ابراهيم بن هشام المخزومي وقيل السري بن عبد الله الهاشمي فطاب جعفرأ ومن كان معه يومئذ حتى ظفر بهم وحبسهم فذلك قول جعفر بن عتبة في محبسه

ألا لأبالي بعد يوم بسجبل	إذا لم أعذب أن يحىء رهاميا
تركت بأعلى سجبل وبضيقه	مراق دم لا يبرح الدهر ناويا
شفيت به غيظي وحرب مواطي	وكان شناه آخر الدهر ناويا
فدى لبني عمي أجابوا لدعوتي	شفوا من بني القرعاء عمي وخاليا
كان بني القرعاء يوم لقيتهم	فراخ القطا لاقين صقراً يمانيا
أقول وقد أجلت من القوم عركة	ليك العقيليين من كان باكيا
فان بقرئي سجبل لأماراة	ونضح دماء منهم ومحانيا
ولم أر لي من حاجة غير اني	وددت معاذاً كان فيمن أنانيا
شفيت غليلى من حشينة بعدما	كسوت هذيل المشرفي الغمانيا
أحقاً عماد الله ان لست ناظرا	صحاري نجد والرياح الدواريا
ولا زائراً ثم العرايين تنمي	الى عامر يحلل رملأ معاليا
إذا ما أتيت الحارثيات فأنقنى	لهن وخبرهن أن لانا لاقيا
وقود قلوبى بينهن فانها	سترد أكباد وتبكي بواكيا
أو سيكم إن م يوماً بعارم	ليغنى عانى أو يكون مكانيا

عارم ابنه وه كان يكتي ثم أخرج جعفر بن عتبة ليقتل فانقطع شمعُ نعله فوقف فاصلحه فقال له رجل أما يشغلك ما أنت فيه فقال

أشدُّ قبَالَ نَمِيَّ أن يراني عَدُوِّي للحوادث مُستَكِينَا

وقام أبوه الى كل ناقصة وشاة له فذبح أولادها وألقاها بين يديها وقال أبكي معي على جعفر فعملت الوق ترعو والشاء تشعو والنساء يصحن ويبكين وأبوه يبكي معهن فصار رؤى أن يوما كان أخجح ولا أفظع من يومئذ

[سَحُولَة] * حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة الزيدى

الخارجي

[سَحْلِين] بكسر أوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام وقد

ذكر آناً * وهي من قرى عسقلان

[سَحْنَة] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السحنة التي هي لون البشرة

وهيتها قال الحازمي * موضع بين بغداد وهمدان وقال نصر سحنة بلد بالقرب من

همدان قال ابن الكلبي كانت عجلة وسحنة امرأتين بنيت عمرو بن عدي بن نصر بن

ربيعة بن الحارث بن مالك بن سُعود بن عَمَم بن ثمارة وأطفاها أنا قرب الانبار لأن ابن

الكلبي قال وأهل الانبار يقولون سحنة قال وكننا تشربان اللبن بها

[سَحُول] بضم أوله وآخره لام .. قال الليث السَّحِيل والجمع السُّحُل ثوب

لا يُبرم عزله أي لا يفتل طاقين يقال سحلوه أي لم يفتلوا سداه وسحول قبيلة من

اليم وهو السحول بن سواده بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن

زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن

الغوث بن قَطَل بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا * قرية

من قرى اليمن يُحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السحولية .. قال طرفة

ابن العبد

وبالفتح آيات كأن رؤسوما يمان وشته ريثة وسحول

ريثة وسحول قرية ن أراد وشته أهل ريثة وسحول حذف المضاف وأقام المضاف

اليه مقامه

[سَحِيل] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل الذي لم يبرم .. قال زهير

* على كل حال من سحيل ومبرم *

* وهي أرض بين الكوفة والشام وكان العمان بن المنذر يحمي بها الثُشْبَ لنجائبه [السَّحِيلَةُ] مثل الذي قبله وزيادة هاء في آخره * اسم قلعة حصينة في قبلى بيت المقدس وهي من عمله

[سُحَيْمٌ] * موضع في بلاد هذيل .. قال مُرَّة بن عبد الله اللحياني

تركنا بالمرأح وذى سحيم أبا حيان في نَقَر منافي

.. ينسب الى بنى سحيمة من حذيفة

[السُّحَيْمِيَّةُ] بلفظ النسبة الى سُحَيْم تصغير أسحيم تصغير الترخيم وهو الأسود

* قرية في طريق اليمامة من البناج ثم القرية قرية بنى سَدُوس ثم السحيمية أيضاً قال نصر هي من نواحي اليمامة والله أعلم بالصواب



— باب السين والخاء وما يليهما —

[سَخَا] مفعول بلفظ السخاء بقله من بقول الربيع على ساقها كهيئة سنبلة فيها حببات كحبِّ الينبوت ولت حبها دوائه للجرح الواحدة سخاء .. وقال الأصمعي السخاوية الأرض اللينة التربة مع بعد .. وسخا كورة بمصر وقصبتها سخا بأسفل مصر وهي الآن قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر ان في جامع سخا حجراً أسودَ عليه طلسم يعلم اذا أخرج الحجر من الجامع دخلت اليه العاصفير فإذا أعيد الى الجامع خرجت منه كما ذكر .. وسخا من فتوح خازجة بن حذيفة بولاية عمرو بن العاصي حين فتح مصر أيام عمر رضي الله عنه .. ينسب اليها أبو أحمد زياد بن المعلى الهخاوي ذكره ابن يونس وقال مات سنة ٢٥٥ هـ وبدمشق رجل من أهل القرآن

والادب وله فيما تصانيف اسمه على بن محمد السخاوى حيٌّ في أياما وهو أديب فاضل
دين يرحل اليه للقراءة عليه

[سَخَاخُ] بفتح أوله وحاء مكررة * موضع بالشاش من ما وراء النهر
[سَخَالُ] بكسر أوله بلفظ جمع السَّخْل من الشاة * موضع بالجماعة عن الحازمي

•• قال

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

•• وقال ابن مقبل

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأُنَالُ فَحَرِمٌ

[سَخَامُ] يروى بكسر أوله وفتحه * وهو موضع ذكره امرؤ القيس

لَمِنَ الدِّيَارِ عَرَفَهَا بِسَخَامٍ فَعَمَائَتَيْنِ فَمَضَبُ ذِي أَقْدَامٍ

[سَخَبَرٌ] بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة * موضع أظنه قرب نجران •• قال

شبيب بن الرصاء

إِذَا احْتَلَّتْ الرِّثَاءُ هِدْمًا مَقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقٍ خُرُوجُ

وَبَدَّلَتْ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَّلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخَبَرٌ وَوَشِيحُ

فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يُجْذِبُنِ الْمَتَانِي عُوجُ

[السَّخْفُ] بالتحريك وآخره فاء وهو رقة العيش والسخف ضعف العقل

* وهو اسم موضع

[سَخْنَةٌ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ تأنيث السخن وهو الحار * بلدة

في بَرِّيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعَرْضَ وَأَرْكَ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّحْدِيدِ بَيْنَ
أَرْكَ وَعَرْضَ

[السُّخَّةُ] * مائة في رمال عبد الله بن كلاب

[السُّخَيْرَةُ] بالضمير * مائة جامع ضخمة لبني الأضبط بن كلاب

﴿باب السين والدال وما يليهما﴾

[سِدَادُ أَبِي جِرَابٍ] .. قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة هي * في أسفل من عقبة مَنى دون القبور على يمين الذهاب الى مَنى .. منسوب الى أبي جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر عمله في ولاية ابراهيم بن هشام على مكة والمدينة بغير اذنه فكتب ابراهيم الى عامله أن يقف أبا جراب حتى يدفع نثره عند السدّ ففعل ذلك فاستعان أبو جراب بأهل مكة فغفروا تلك البثر ودفعوا ذلك السدّ

[السدّ] بضم أوله وهو الجبل الحاجز بين الشينين والسددة أرض أودية فيها حجارة أو صخور يَبْقَى الماء فيها زماناً واحدة سدّ بالضم .. قال الحازمي السدّ ماء سماء في حزم بني عوّال * جبل لطفان يقال له السدّ .. وقال عروام السدّ ماء سماء جبل شوران مطّلّ عليه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه ومن السدّ قناة الى قباء .. قال الاصطخري والريّ * قرية تعرف بالسدّ منها على فرسخين يقال ان مفتاح يسايتها المعروفة اثنا عشر ألف مفتاح وكان يُذَنَّبُ بهذه القرية كلّ يوم مائة وعشرون شاة واثننا عشرة بقرة وثور * والسدّ حصن باليمن من أعمال عبد على ابن عوّاص

[سَدْدٌ] * موضع في شعر البُحْري

أهل قرّانة قد غنّوا به وقرى الشوس والطا وسدّد

[سدّ يأجوج ومأجوج] قيل ان يأجوج ومأجوج ابنا يافت بن نوح عليه السلام وهما قبيلتان من خلق جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير همز وهما اسمان أعجميان واشتقاق مشاهما من كلام العرب يخرج من أجّت النار ومن الماء الأجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير يفعل ومفعول ويجوز أن يكون يأجوج فاعولا وكذلك مأجوج قال هذا لو كان الاسمان عربيّين لكان هذا اشتقاقهما فأما الأعجمية فلا تشتق من العربية .. وروى عن الشعبي انه قال سار ذو القرنين الى ناحية يأجوج

ومأجوج فنظر الى أمة صُهب الشعور ذُرُق العيون فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له أيها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل أمة لا يحصيهم الا الله وقد أخبروا علينا بلادنا بأن تكون ثمارنا وزروعنا قال وما صفتهم قالوا قصار صلُغ عراض الوجوه قال وكم صنف هم قالوا هم أمم كثيرة لا يحصيهم الا الله تعالي قال وما أساميمهم قالوا أما من قرب منهم فهم ست قبائل يأجوج • ومأجوج • وتاويل • وتاريس • ومنسك • وكمارى • وكل قبيلة منهم مثل جميع أهل الأرض وأما من كان منّا بعيداً فانا لا نعرف قبائلهم وليس لهم النيا طريق فهل نجعل لك خرجاً على ان تسد عايهم وتكفيها أمرهم قال فما طعامهم قالوا يقذف البحر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين رأس كل سمكة وذنبها مسيرة عشرة أيام أو أكثر قال ما مكّني فيه ربّي خير فأعجبوني بقوة تبدلون لي من الأموال في سده ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم أمر بالحديد فأذيب وضرب منه لبناً عظاماً وأذاب المحاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني به الفجّ وسوّاه مع قُلتي الجبل فصار شبيهاً بالمُصنّت • • وفي بعض الأخبار قال السدّ طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس ويأجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلة منهم الترك قبيلة واحدة كانت حارجة السدّ لما ردمه ذو القرنين فسلموا أن يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم على مقدار واحد ذكرهم وأنشاهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل المربع لهم مخالب في مواضع الأظفار ولهم أضراس وأنياب كأضراس السباع وأنيابها وأحنك كأحنك الابل وعليهم من الشعر ما يؤاري أجسادهم ولكل واحد أذنان عظيمتان إحداهما على ظاهرها وبرّ كثير وباطنها أجرد والآخرى باطنها وبرّ كثير وظاهرها أجرد يلتحف إحداهما ويفترش الآخرى وليس منهم ذكر ولا أنثى الا ويعرف أجله والوقت الذي يموت فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد ألف ولد وهم يرزقون التين في أيام الربيع ويستمطرونه اذا أنطأ عنهم كما تستمطر المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بواحد فيأكلونه عامهم كلّهم الى مثله من قائل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعي الحمام ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهائم • • وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السدّ بعد

رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين الصَّدَقَيْن ففاس ما بينهما وهو منقطع أرض الترك مما يلي الشمس فوجد بُعد ما بينهما مائة فرسخ حفر له أساساً بلغ به الماء وجعل عبره حسين فرسخاً وجعل حَشْوَهُ الصخور وطينه النحاس المذاب يصبُّ عليه فصار عرقاً من جبل تحت الأرض ثم علاه وشرَّفه بزر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقاً من نحاس أصفر فصار كأنه بردٌ محبَّر من صفرة النحاس وسواد الحديد فلما أحكمه انصرف راجعاً ٥٥ وأما ذكر التَّيْنِ فرأينا منه بنواحي حلب ما ذكرته في ترجمة رِكْلَز وجعلته حجة على ما أورده هاهنا من خبره وشجعتي على كتابته فان الانسان شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله ٥٥ روى عن شَدَّاد بن أفلح المقرئ انه قال عُدْتُ عُمرَ البِكَاكِيِّ فذكرنا لون التَّيْنِ فقال عمر البِكَاكِيُّ أتدرون كيف يكون التَّيْنِ قُلْنَا لا قال يكون في البرِّ حية متمرِّدة فتأكل كل حيات البرِّ فلا تزال تأكلها وتأكل غيرها من الهوام وهي تعظم وتكبر ثم يزيد أمرها فتأكل جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم أمرها ضجَّت دواب البر منها فيرسل الله تعالى اليها ملكاً فيحتملها حتى يُلْقِيها في البحر فتفعل بدواب البحر مثل فعلها بدواب البر فتعظم ويزداد جسمها فتضجُّ دواب البحر منها أيضاً فيبعث الله اليها ملكاً حتى يخرج رأسها من البحر فيتدلَّى اليها سحابٌ فيحتملها فيُلْقِيها الى ياجوج وماجوج ٥٥ وحدث المَعْلَى بن هلال الكوفي قال كنت بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون ان البحر ربما مكث أياماً وليالي تصطفي أمواجه ويسمع له دوى شديد فيقولون ما هذا الا بشيء آذَى دواب البحر فهي تضجُّ الى الله تعالى قال فتقبل سحابة حتى تغيب في البحر ثم تقبل أخرى حتى عدَّ سبع سحابات ثم ترتفع جميعاً في السماء وقد حملن شيئاً يرون انه التَّيْنِ حتى يغيب عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها فرمياً وقع في البحر فتعود السحابة الى البحر بالرعد الشديد الهائل والبرق العظيم حتى تفوس في البحر وتستخرجه ثانية فتحمله فرمياً اجتاز وهو في السحاب وذنبه خارج عنها بالشجر العادي والبناء الشاخ فيضربه بذنبه فيهدم البناء من أصله ويقطع الشجر بعروقه ولقد احتمله السحاب من بحر انطاكية فضرب بذنبه بضعة عشر برجاً من أبراج سورها فرمى بها ويقال ان السحاب الموكَّل به يختطفه حيناً رآه كما يختطف

حجر المغناطيس الحديد فهو لا يطلع رأسه من الماء خوفاً من السحاب ولا يخرج الا في الفرط اذا صَحَّت الدنيا .. وذكر بقراط الحكيم اليوناني في كتاب الزاء انه كان في بعض السواحل فباغاه ان هناك قرى كثيرة قد فشا فيها الموت فقصدها ليعرف السبب في ذلك فلما فحص عن الأمر اذا هو بتبّين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخاً من هذه القرى فبين فشا الموت فيها من تنه فعمد ذلك الفيلسوف فجبا من أهل تلك القرى مالا عظيماً واشترى به ملجأ ثم أمر أهل تلك القرى أن يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رائحته وكفَّ الموتانُ عنهم .. وروى عن بعضهم انه قصد موضعاً سقط فيه فوجد طولهُ نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفاًس كفلوس السمك وله جناحان عظيمان كهيئة أجنحة السمك ورأسه مثل التلّ العظيم شبه رأس الانسان وله أذنان مُقرطتا الطول وعينان مدوّرتان كبيرتان جدّاً ويتشعب من عنقه ستة أعناق طول كلّ عنق منها عشرون ذراعاً في كلّ عنق رأس كُرأس الحية .. قلت هذه صفة فاسدة لأنه قال أولاً رأس كُرأس الانسان ثم قال ستة رؤس كُرؤس الحية وقد نفاته كما وجدته ولكن تركه أولى .. ومن مشهور الأخبار حديث سَلَامُ الترجان قال ان الوائق بالله رأى في المنام ان السدّ الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين يأجوج ومأجوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحصرني وأمرني بقصده والظفر اليه والرجوع اليه بالحر فسمّ الىّ حسين رجلاً ووصاني بحمسة آلاف دينار واعطاني دريئة عشرة آلاف درهم ومائتي بغل تحمل الراد والماء قال فخرجنا من سُرّ مَنْ رأى نكاتب منه الى اسحاق بن اسماعيل صاحب أرمينية وهو بتفليس يؤمّر فيه بانفاذا وقضاء حوائجنا ومكتابة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السرير وكتبنا صاحب السرير الى ملك اللان وكتب ملك اللان الى فيلاشاه وكتبنا فيلاشاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا حمسة من الأدلاء فسرنا ستة وعشرين يوماً فوصلنا الى أرض سوداء منتمة الرائحة وكُنّا قد حمانا معنا خللاً لنشمة من رائحتها باشارة الأدلاء فسرنا في تلك الأرض عشرة أيام ثم صرنا الى مدُن خراب فسرنا فيها سبعة وعشرين يوماً فسألنا الأدلاء عن سبب خراب تلك

الْمُدُنُ فَقَالُوا خَرَّبَهَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ثُمَّ صَرْنَا إِلَى حَصْنٍ بِالْقَرْبِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي السَّدُّ فِي شَعْبٍ مِنْهُ فَجَزَّأْنَا بَشْيَءٍ يَسِيرٍ إِلَى حَصُونٍ أُخْرٍ فِيهَا قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ وَهُمْ مُسْلِمُونَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَلَهُمْ مَسَاجِدُ وَكِتَابَتٌ فَسَأَلُونَا مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ وَأَيْنَ تَرِيدُونَ فَأَخْبَرْنَاهُمْ أَنَا رَسَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَقْبَلُوا يَتَعَجَّبُونَ مِنْ قَوْلِنَا وَيَقُولُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا أَمِيرُ شَيْخٍ أَمْ شَابٌّ قَلْبًا شَابٌّ قَالُوا وَأَيْنَ يَكُونُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا سَرُ مَنْ رَأَى فَقَالُوا مَا سَمِعْنَا بِهَذَا قَطُّ ۝۝ ثُمَّ سَارُوا مَعَنَا إِلَى جَبَلٍ أَمْلَسَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الثِّبَاتِ شَيْءٌ وَإِذَا هُوَ مَقْطُوعٌ بِوَادٍ عَرَصَهُ مَائَةٌ وَحَمْسُونَ ذِرَاعًا وَإِذَا عِضَادَتَانِ مَبْنِيَتَانِ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ مِنْ جَبِيِ الْوَادِي عَرَضَ كُلُّ عِضَادَةٍ حِمْسَةً وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا الْظَاهِرُ مِنْ تَحْتِهَا عَشْرَةُ أَذْرُعٍ خَارِجَ الْبَابِ وَكُلُّهُ مَنِيٌّ بِأَبْلِ حديدٍ مَغْيَبٌ فِي نَحَاسٍ فِي سَمَكِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَإِذَا دَرَوْنَدٌ حديدٍ طَرَفَاهُ فِي الْعِضَادَتَيْنِ طُولُهُ مَائَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا قَدْ رَكَّبَ عَلَى الْعِضَادَتَيْنِ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارُ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ فِي عَرَضِ حِمْسَةِ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ الدَّرَوْنَدِ بِنَاءٌ بِذَلِكَ اللَّبَنِ الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ وَارْتِفَاعُهُ مِثْلُ الدَّجَرِ وَفَوْقَ ذَلِكَ شَرَفٌ حديدٍ فِي طَرَفِ كُلِّ شَرْفَةٍ قَرْنَانِ يَنْتَنِي كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَإِذَا بَابٌ حديدٍ بِمِصْرَاعَيْنِ مَغْلَقَتَيْنِ عَرَضَ كُلِّ مِصْرَاعٍ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي ارْتِفَاعِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي رُخْوِ حِمْسَةِ أَذْرُعٍ وَقَائِمَتَاهَا فِي دَوَاوِرَ عَلَى قَدَرِ الدَّرَوْنَدِ وَعَلَى الْبَابِ قِفْلٌ طُولُهُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ فِي عَاطِيقِ بَاعٍ وَارْتِفَاعُ الْقِفْلِ مِنَ الْأَرْضِ حِمْسَةً وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا وَفَوْقَ الْقِفْلِ نَحْوُ خَمْسَةِ أَذْرُعٍ غَاقٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِنْ طُولِ الْقِفْلِ وَعَلَى الْغَاقِ مِفْتَاحٌ مَعَاقٍ طُولُهُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ دَنْدَانِكَةً أَكْبَرُ مِنْ دَسْتِجِ الْهَافُونَ مَعَلَّقٌ فِي سُلْسَلَةٍ طَوَّلُهَا ثَمَانِيَةُ أَذْرُعٍ فِي اسْتِدَارَةِ أَرْبَعَةِ أَشْبَارٍ وَالْحَاقِقَةُ الَّتِي فِيهَا السُّلْسَلَةُ مِثْلُ حَاقِقَةِ الْمُنْجِيفِ وَارْتِفَاعُ عَتَبَةِ الْبَابِ عَشْرَةُ أَذْرُعٍ فِي بَسْطِ مَائَةِ ذِرَاعٍ سِوَى مَا تَحْتَ الْعِضَادَتَيْنِ وَالظَّاهِرُ مِنْهَا خَمْسَةُ أَذْرُعٍ وَهَذَا الدَّرَاعُ كُلُّهُ بِذِرَاعِ السَّوَادِ وَرِئِيسُ ذَلِكَ الْحَصُونِ يَرْكَبُ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ فِي عَشْرَةِ فَوَارِسٍ مَعَ كُلِّ فَارِسٍ مِرْزَبَةٌ حديدٍ فَيَجِيئُونَ إِلَى الْبَابِ وَيَضْرِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقِفْلَ وَالْبَابَ ضَرْبَاتٌ كَثِيرَةٌ لِيَسْمَعَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ حَفْظَةً وَيَعْلَمُ هَؤُلَاءُ أَنَّ أَوَّلَ ذَلِكَ لَمْ يَحْدُثُوا فِي الْبَابِ حَدَثًا وَإِذَا ضَرَبُوا الْبَابَ وَضَعُوا آذَانَهُمْ فَيَسْمَعُونَ مَنْ وَرَاءَ

الباب دويماً عظيماً .. والقرب من السد حصن كبير يكون فرسخاً في مثله يقال انه يأوى اليه الصناعات ومع الباب حصنان يكون كل واحد منهما مائتي ذراع في مثلها وعلى بابي هذين الحصنين شجر كبير لا يُدرى ماهو وبين الحصنين عين عذبة في احدهما آلة البناء التي بُني بها السد من القدور والحديد والمغارف وهناك بقية من اللبن الحديد قد التصق ببعضه ببعض من الصداء واللينة ذراع ونصف في سمك شبر وسألنا من هناك هل رأوا أحداً من يأجوج ومأجوج فذكروا انهم رأوا منهم مرة عدداً فوق الشرف فهبت ريح سوداء فألقتهم الى جانبها فكان مقدار الواحد منهم في رأي العين شبر ونصف فلما انصرفوا أخذ بنا الادلاء نحو خراسان فسرنا حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ .. قال وكان بين خروجنا من سر من رأي الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهراً قد كتبت من خبر السد ما وحدته في الكتب ولست أقطع بصحة ما أوردته لاختلاف الروايات فيه والله أعلم بصحته وعلى كل حال فليس في صحة أمر السد ريب وقد جاء ذكره في الكتاب العزيز

[السدْرَتَانِ] تكسر أوله وسكون ثانيه تنية السدرة وهي شجرة البق * وهو

موضع .. قال البعيث

لمن طلل بالسدرتين كأنه كتاب زيور وحيه وسلاسله

أي مسطوره والله أعلم

[سِدْرٌ] ذو سدر * موضع بعينه .. قال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطى مرّاً فأكسا في الرجيع فذو سدر فأملأح

[سُدُّ قَنَاءَ] بضم أوله وبعد الذال المشددة قاف بعدها نون كلمة مركبة من السد

والقناة * وهو واد ينصب في الشعبة

[سَدُومُ] فحول من السدم وهو الدمام مع عم .. قال أبو منصور * مدينة من

مدائن قوم لوط كان قاضياً يقال له سدوم .. وقال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد

انما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ .. قال الأزهري وهو الصحيح وهو

أعجمي وقال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أضحوا كعصف في سدومهم رميم
وهذا يدل على انه اسم البلد لا اسم القاضي الا ان قاضيا يضرب به المثل فيقال أجور
من قاضى سدوم وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي سمرين بلدة من أعمال
حلب معروفة عامرة عندهم وكان من جورهم انه حكم على انه اذا ارتكبوا الفاحشة من
أحد أخذ منه أربعة دراهم وقد ذكر أُمّية بن أبي الصلت سدوم .. فقال
ثم لوط أخو سدوم أنها اذ أنها برئتها وهما
راودوه عن ضيفه ثم قالوا قد نهيناك أن تقيم قراها
عرّض الشيخ عند ذاك بنات كطباء بأجرع ترعاها
عصب القوم عند ذاك وقالوا أيها الشيخ خطه نأها
أجمع القوم أمرهم وعجز خيب الله سعيها ورجاها
أرسل الله عند ذاك عذاباً جعل الأرض سفلاً أعلاها
ورماها بحاسب ثم طين ذي حروف مسوم إذ رماها

[السدير] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاة من تحت وآخره راه * هو نهر ويقال
قصر وهو معرب وأصله بالفارسية سه ذلك أي فيه قباب مداخله مثل الجاري كمين
.. وقال أبو منصور قال الليث السدير نهر بالحيرة قال عدي بن زيد
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير

.. وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير فارسية أصله سه دل أي قبة فيها ثلاث قباب
متداخلة وهو الذي تسميه الناس اليوم سِدِّي فعرّبه العرب فقالوا سدير وفي بؤادر
الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير العشب انقضي
كلام أبي منصور .. وقال العمري السدير * موضع معروف بالحيرة .. وقال السدير
نهر وقيل قصر قريب من الحورق كان العمان الأكبر اتحد به لبعض ملوك العجم
.. قال أبو حاتم سمعت أبا عبيدة يقول هو السدِّي أي له ثلاثة أبواب وهو فارسي
معرب وقيل سمي السدير لكثرة سواده وشجره ويقال اني لأرى سدير نخل أي
سواده وكثرته .. وقال السكلي انما سمي السدير لان العرب حيث أقبلوا ونظروا الى

سواد النخل سدرت فيه أعينهم بسواد النخل فقالوا ما هذا الا سدير .. قال والسدير أيضاً * أرض نالين تنسب اليها البرود قال الأعشى

وبيداه قصر كبرد السدير مشاربها دائرات أجى

وقد ذكر بعض أهل الأثر أنه انما سُمي السدير سديراً لان العرب لما أشرفت على السواد ونظروا الى سواد النخل سدرت أعينهم فقالوا ما هذا الا سدير وهذا ليس بشيء لانه سمي سديراً قبل الاسلام بزمن وقد ذكره عدى بن زيد وكان هلاكه قبل الاسلام بمدة والاسود بن يعفر وهو جاهلي قديم بقوله

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد

.. وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن بُقيلة عند غلبة خالد بن الوليد والمسلمين على الحيرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

أبعد المنذرين أرى سواماً ترُوح بالخورنق والسدير

تحاماه فوارس كل حي مخافة أعلب علي الزئير

فصيرنا بعد ملك أبي قبيس كمثل الشاء في اليوم المطير

تقتننا القبائل من معد كأننا بعض أعصاء الجزور

.. وقال ابن الفقيه قالوا السدير ما بين نهر الحيرة الى النجف الى كسكر من هذا الجاب * والسدير أيضاً مستنقع الماء وعيضة في أرض مصر بين العباسية والخصبي تنصب فيه فصلات النيل اذا زاد واكتفى به أطلق الى هذا الموضع مستنقع فيه طول العام رأبته وهو أول ما يلقي القاصد من الشام الى مصر من أرض مصر

[السُدَيْرُ] يضم أوله بلفظ تصغير سذر * قاع بين البصرة والكوفة وموضع في

ديار عطفان .. وقال الحفصي ذو سُدَيْر * قرية لبني العنبر وقال في موضع آخر من

كتابه بظاهر السخال واد يقال له سدير .. قال نابغة بني شيبان

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها فدا سُدَيْر وأقوى منهم أفر

.. وقال القتال الكلابي

لعمرك لآتي لأحب أرضاً بها خرقاله لو كانت تزار

كَانَ لثَانَتَهَا عَلِقَتْ عَلَيْهَا فُرُوعُ السِّدْرِ عَاطِيَةٌ نَوَارُ
أَطَاعَ لَهَا بِمَدْفَعِ ذِي سَدِيرٍ فُرُوعُ الضَّالِّ وَالسَّلْمُ الْقَصَارُ

.. وقال عمرو بن الأَهم

وَقُوفًا بِهَا صَحِيَّ عَلَى مَطِيهِمْ يَقُولُونَ لَا تَجْهَلْ وَلَسْتَ بِجَهَالٍ
فَقُلْتُ لِمَ عَهْدِي بِزَيْنَبَ تَرْتَعَى مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سَدِيرٍ فَذِي ضَالٍ

[السُّدَيْرَةُ] تصغير سدره وضبطه نصر بالفتح ثم الكسر * ملا بين جُرَاد والمُرُوت
بأرض الحجاز أقطعه النبي ﷺ حصين بن مُثَنَّتْ لما قدم عليه مسلماً
بصدقته مع مياه آخر .. قال سنان بن أبي حارثة

وَبِضْرَغْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ
فِي آيَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجْنَةٍ .. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السِّدَيْرَةُ الَّتِي يَقُولُ
فِيهَا الْقَائِلُ

تَسَائِلُنِي كَمَا ذَا كَسَبْتُ وَلَمْ أَكْذُ بِنَفْسِي مِنْ يَوْمِ السِّدَيْرَةِ أَفَاتُ
[السُّدَيْقُ] أعلم مرتجل على التصغير * واد من أودية الطائف

[سِدْرَيْنِ] بكسر تين والذال مشددة وياه ونون * بلد بالساحل قريب سكنه الفرس

كذا قاله نصر

[سَدِيرٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة
وآخره راء ويقال سَدَوْرٌ بالفتح وتشديد الواو * من قرى مرو .. وقد سب إليها
بعض الرواة



باب السين والذال وما يليهما

[سَدَوْرٌ] * موضع بقومس التجأ إليه الخوارج وأميرهم عبيدة بن هلال بعد
مهلك قطري بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأثرم مدة حتى قتلهم وحمل
رؤسهم إلى الحجّاج .. فقال قيس بن الأصم يرنهم

ذَكَرْتُ السَّرَّاءَ الصَّالِحِينَ وَقَدَفُوا وَذَكَرَنِي أَهْلَ الْقُرْآنِ السَّذَوُورُ
 بِقَوْمٍ قَارِضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً يَجُودُ بِهَا رِيعَانُهَا الْمُتَحَدَّرُ
 . فَقُلْتُ لِأَسْحَابِي قِمُوا حِينَ أَشْرَفُوا قَلِيلًا لَكِي نَبْكَى وَقَوْفًا وَنَنْظُرُ
 إِلَى بَلَدِ الشَّارِبِينَ أَضْحَتْ عِظَامُهُمْ تَصْمَتُهَا مِنْ أَرْضِ قَوْمٍ أَقْصَرُ

— ❦ —

❦ باب السين والراء وما يليهما ❦

[سَرَّاءُ] بِالْفَتْحِ كَذَا مُصْبُوطٌ بِحِطِّ ابْنِ نَبَاتَةَ كَأَنَّهُ * اسْمُ هَضْبَةٍ .. قَالَ حَمِيلٌ

وَقَالَ خَالِي طَاهَاةٌ مِنَ الصَّمَا فَقُلْتُ تَأَمَّلْ لِسَاحَ حَيْثُ تَرَبَّنِي

قَرَضَ شِمَالًا ذَا الْعُشْبَةِ كَأَنَّهَا وَذَاتَ الْعَيْنِ الْبُرْقَ بَرَقَ تَحْيِينُ

وَأَصْعَدَنِي سَرَّاءُ حَقًّا إِذَا تَحَنَّنَتْ شِمَالًا حَا حَادِيهِمْ لِيَمِينِ

وَالسَّرَّاءُ * أَرْضٌ لِنِي أُسْدٍ .. قَالَ ضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ الْأَسَدِيُّ

وَنَحْنُ مَعَنَا كُلُّ مَنْبِتٍ بِلَعَاةٍ مِنَ الْمَاسِ الْإِمَامِ رَعَاةَا مَجَاوِرَا

مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَا وَكُنَّ تَحَنَّنَاتٍ لَنَا وَمَصَارِفَا

— الْحَنَاتُ — السَّاحَاتُ

[سَرَّاءُ] بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَشَدِيدِ ثَانِيهِ وَالْمَدِّ * اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ * وَسَرَّاءُ أَيْضًا

بُرْقَةٌ عِنْدَ وَادِي أَرْوَكٍ وَهِيَ مَدِينَةُ سَلْمَى أَحَدِ جَبَلِي * طَيِّ * وَسَرَّاءُ أَيْضًا مَاءٌ عِنْدَ

وَادِي سَلْمَى يُقَالُ لِأَعْلَاهُ ذُو الْأَعْيَاشِ وَلَا سَفْلَهُ وَادِي الْحَفَاظِ .. قَالَ زُهَيْرٌ

قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدْ الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ

دَارُ لَأَسْمَاءَ بِالْفَمَزَيْنِ مَائِلَةً كَالْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمُ

بَلْ قَدْ أَرَاهَا حَمِيماً غَيْرَ مَقْوِيَةٍ سَرَّاءُ مِنْهَا فَوَادِي الْحُفْرِ فَالْهَدَمُ

[سَرَّاءُ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَحْفِيفِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرِ * أَحَدُ أَبْوَابِ مَدِينَةِ هَرَّاءَ سَمِيَ بِذَلِكَ

لِدَارِ عِنْدَهُ لِأَنَّ السَّرَّاءَ هُوَ الدَّارُ الْوَاسِعَةُ وَسَرَّاءُ مِنْ أَجْلِ * مَوْضِعُ هَرَّاءَ مِنْهُ دَخَلَ يَعْقُوبُ

ابْنُ اللَّيْثِ * وَسَرَّاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهْأَوْنَدَ .. قَالَ أَبُو الْوَفَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّائِيُّ

بطر ابلس أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم السرائي السراقية على باب نهاوند وقدر آها حديثا
[سَرَايِطُ] قرأت بخط ابن برد الخباز في كتاب فتوح البلدان للبلاذري نقل
الحجاج الى داره والمسجد الجامع أبواباً من زَنْدَوْرَد والدَرْوَقرة ودراوساط ودير
ماسرجان وسراييط فضج أهل هذه المدن وقالوا قد أومنا على مدنا وأموالنا فلم يلتفت
الى قولهم

[سِرَاجُ طَيْر] كذا ضبطه ابن برد الخباز * وهي كورة في أرمينية الثالثة وقيل الثانية
[السَّرَارُ] بالفتح وتكرير الراء * واد في شرار الراعي وسرارة الوادي أفضل موضع
فيه والجمع السرار .. قال بعضهم

فَإِنْ أَخْرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ أ كُنْ مِنْهَا التَّخْوِمَةُ وَالسَّرَارَا

قال جرير

كَأَنَّ مَجَاشِعاً بِحَتَاتِ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحَضَى اسْفَلَ مِنْ سَرَارَا

وقال أبو دُوَاد

اليك رحلتُ من كَمَفِّي سَرَارٍ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَلِمِ الْأَعَادِي
[السَّرَارُ] بكسر أوله وتكرير الراء أيضاً وسَرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك
سَرَرُهُ مشتق من استسر القمُر إذا خفي والسرار واحد أسرار الكف والوجه والجمع
أَسِرَّةٌ وَأَسَارِيرُ وَسَارَةٌ فِي أَذْنِهِ سَرَارًا * وهو وادي صنعاء الذي يشتقها ويجري إذا جاءت
الأمطار ويصب في سنوان فيكون كالبحيرة .. قال الشاعر

وبلى على ساكن شط السرار يسكنه رَمٌّ شديد الفار

[سراسكهر] * مقبرة بهمان .. دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء

[سُرَاوِعُ] بضم أوله وكسر الواو وآخره عين مهملة * علم مرتجل لاسم موضع

.. قال قيس بن ذَرِجْج

عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسُرَاوِعُ فَوَادِي قَدِيدِ فَالتَّلَاعِ الدَّوَاغِ

فَغِيَّةٌ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةٍ بِهَامِيسٍ لُبَيْنَى مُحَرَفٌ وَمَرَابِعُ

[سَرَاو] بفتح أوله وآخره واو صحيحة * مدينة بأذربيجان بينها وبين أردبيل ثلاثة

أيام وهي بين أردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة ٦١٧ وقتلوا كل من وجدوه فيها ٠٠ وقال محمد بن طاهر المقدسي السروي منسوب الى سارية وقد ذكر ٠٠ والسروي منسوب الى مدينة بأردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير ألف ٠٠ قال ومنها نصر السروي الأردبيلي ٠٠ ونافع بن علي بن بحر بن عمرو بن حزم أبو عبد الله السروي الفقيه من أذربيجان حدث عن أبي عياش الأردبيلي وعلي بن محمد بن مهرويه وأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان القزويني وقال أبو سعد السروي بالتسكين نسبة الى سرو أردبيل من أذربيجان وذكر من ذكرنا قبل والذي أراه أن النسبة الى هذه المدينة سروى على الأصل وسروي بالفتح على الحذف فاما التسكين فمكرر جداً والله أعلم بالصواب

[السَّراةُ] بلفظ جمع السري وهو جمع جاء على غير قياس أن يجمع فصيل على فَعلة ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون وأما سديويه فالسراة في السري هو عنده اسم مفرد موضوع للجمع كسر ورهط وليس يجمع مكسر وسراة الفرس وغيره أعلى منه والطمع سروات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق منه ومعظمه ٠٠ وقال الأصمعي الطرد * جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السراة وأما سمي بذلك لعلوه وسراة كل شئ طهره يقال سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الأزد ٠٠ وقال الأصمعي السراة الجبل الذي فيه طرف الطائف الى بلاد أرمينية وفي كتاب الحازمي السراة الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة وهي باليمن أخص ٠٠ وقال أبو الاشعث الكندي عن عرّام وادى تربة لبنى هلال وحواليه بين الجبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن البُرْم وجبلان يقال لهما شوانان واحدما شوان وهذه الجبال تبت القرط وهي جبال متقاودة وبينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرط والأسحل قال شاعر يصف غيناً

أَتَجَدَّ غُورِيَّ وَحَسَّ مَهْمَةً وَاسْتَقَّ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَسْمَةً

* وقلت أطراف السراة مطعمة *

وقال قومُ الحجاز هو جبال تحجزُ بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السراة كما يقال لظهر

الدابة السراة وهو أحسن القول .. وقال الفضل بن العباس اللهبي
 وقافية عَقَامٍ قُلْتُ بُكَرًا قُلْتُ رَعَانُ نَجْدٌ مُحْكَمَاتُ
 يَوْئُنَ مَعَ الرِّكَابِ بِكُلِّ مَصْرٍ وَيَأْتِينَ الْأَقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ
 عَوَارِثُ لَأَسْوَاقِطٍ مَكْفَاتٍ مَأْسَدٌ وَلَا مَتَخَلَاتِ

وأما السراة بالمعجمة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى .. وقال سعيد بن المسيب
 ان الله تعالى لما خلق الأرض مَدَّتْ فُضْرَهَا بهذا الجبل السراة وهو أعظم جمال
 العرب وأدكرها أقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ أطراف بوادي الشام فسمته العرب
 حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو طاهر .. وقال الحسن بن
 علي بن احمد بن يعقوب اليمني الهمداني أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن
 والشام فإنه ليس بجبل واحد وإنما هي جبال متصلة على شق واحد من أقصى اليمن الى
 الشام في أرض أربعة أيام في جميع طوال السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد
 ينقص مثله في بعضها فبدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر حقيق بن عبيد نغر
 عدن وهو جليل يحيط البحر به وهي تجمع مخلاف دِيحَانٍ والجوة وحياً وَصِيرٍ وذخِرٍ
 ويزداد وغير ذلك حتى بلغ الشام وقطعته الأودية حتى بلغ الى المدخلة فكان منها حبض
 ويسوم وهما جبالان بخلة ويسميان يسومين ثم طلعت منه الجبال بعد فكان منها الأبيض
 جبل العرج وقُدُسٌ وآردو هما جبالان لمزينة والأسود والأحرد أصاً جبالان للجهيمة
 وحبض قد سماه عمر بن أبي ربيعة خيشاً في قوله

تَرَكُوا خَيْشاً عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَيَسُوماً عَنِ يَسَارِ الْمَجْدِ

قالوا والسروات ثلاث سراة بين تهامة ونجد أدناها الطائف وأقصاها قرب صنعاء
 والطائف من سراة بني ثقيف وهو أدنى السروات الى مكة ومعين البُرْمِ هو السراة
 الثانية وهو في بلاد عدوان والسراة الثالثة أرض عالية وجبال مشرفة على البحر من
 المغرب وعلى نجد من المشرق * وسراة بني شابة نسب اليها بعض الرواة ذكر في شابة
 لأنه نسب الشباني .. وبأسفل السروات أودية تصب الى البحر منها الليث وقد ذكر
 وَقُؤُونَا وَالْحَسْبَةُ وَصُنْكَانَ وَعِشْمَ وَيِشَ وَمَرْكُوبَ وَنَعْمَانَ وهو أقربها الى مكة وهو

وأدى عرفات وعُليْتُ من هذه الأودية .. وقال أبو عمرو بن العلاء أفصح الناس أهل السروات وهي ثلاث وهي الجبال المطلة على تهامة بما يلي اليمن أولها هذيل وهي تلى السهل من تهامة ثم بحيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الأزد أزد شعوة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد

[سَرْبَا] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وألف مقصورة أظنها التائيت من السارب وهو الذهاب * موضع

[سَرْبَار] معناه رأس البار * من مدن مكران ولها بانيد جيد كثير
[سَرْبَان] مثل الذي قبله وهو سربا وزيادة نون في آخره والكلام فيهما واحد وهو * محلة بالرِّيِّ .. قال بعض أهل الأدب أحسن الأرض مخلوقة الرِّيِّ ولها السربان والسرُّ وأظهما سوقين بالرِّيِّ وكان الرشيد يقول الدنيا أربع منارل وقد نزلت منها ثلاثا أحداها دمشق والرقعة والرِّيِّ وسمرقند وأرجو أن أزل الرابعة ولم أرى هذه الممازل الثلاث التي نزلتها موصعاً أحسن من السربان لأنه شارع يشق مدينة الرِّيِّ في وسطه نهر جار عن جانبيه جميعاً الأشجار ملتفة متصلة وبينها الأسواق محتمة
[سَرْبَج] بالسج ثم السكون وباء موحدة وحاء معجمة * موضع باليمن قال خلف الأزدي

وهل أردن الدهر روضة سربج وهل أرعن ذودي تحببها الأحوى
[سَرْبَرْد] بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه عبد السلام البصري في أمالي جعظه .. قال جعظه حدثني أبو جعفر بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك حارية في أيام المهدي وهم مكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لأبيه قد برح بي عشق هذه الجارية ولست أقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها أن تحبسها إلى أن أمضي إلى بلخ واستمسيح قرابي وأعود فقال له أبوه امض راشداً فلما بلغ إلى مكان يقال له سربرد ذكرها فقال

إذا جرت حلواناً وجاوزت آبةً إلى سربرد فسلام على الود

رَأَيْتُ الْغَنِيَّ بُعْدًا فَقُلْتُ لَعَنِي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْأَحْبَةِ بِالْبَعْدِ
 قَالَ وَمَاتَ الْهَادِي وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الرَّشِيدِ فَرَدَّ الْأَمْرَ جَمِيعَهُ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ فَسَأَلَهُ
 عَنْ جَعْفَرٍ فَمَرَقَهُ خَبْرَهُ فَأَمَرَ بِإِتْيَاعِ الْجَارِيَةِ وَأَمَرَ بِإِنْفَاقِ الْبَرِيدِ لِيرُدَهُ
 [سَرَزْدَه] * جَزِيرَةٌ فِي أَرْضِ الْهِنْدِ مَوْقِعُهَا مِنَ الْعِمَارَةِ خُطُّ الْإِسْتِوَاءِ يُجْلَبُ
 مِنْهَا الْكَافُورُ

[سَرَبَطُ] [بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالطَّاءِ * مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ
 أَرْمِينِيَّةٍ لَهُ نَهْرٌ يُعْرَفُ بِهِ وَيَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ مَأْخُذُهُ مِنْ ظَهْرِ أَبْيَاتِ أَرْزَنَ وَهُوَ يُخْرِجُ مِنْ
 خُونَتْ وَجِبَالِهَا مِنْ أَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ
 [سُرْتُ] [بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ تَاءٌ مُشَاةٌ مِنْ فَوْقِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٍ غَيْرِ مُسْتَعْمَلٍ
 فِي كَلَامِهِمْ * مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الرَّومِيِّ بَيْنَ بَرْقَةِ وَطَرَابُلُسَ الْغَرْبِ لَا دَأْسَ بِهَا وَفِي
 سَمَتِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ فِي الْبَرِّ أَجْدَايَةُ وَمِنْهَا يُقْصَدُ إِلَى طَرَابُلُسَ الْغَرْبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْمَقْدِسِيُّ الْحَافِظُ مِنْ أَصْحَابِ السُّلُفَى أَشَدَّنِي أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ الْقَاسِمِ
 السَّرْتِيُّ لِنَفْسِهِ

أَقُولُ لِمَعْنَى دَائِمًا وَلَدِمَعَهَا لِسَانُ بَسْرِ الْحُبِّ فِي الْخَدِّ نَاطِقُ
 أَجْدَدُكَ مَا يَنْفُكُ لِي مِنْكَ ضَائِرُ بَسْرِي وَاشْ أَوْ لِحْنِي رَامِقُ
 فَلَوْلَاكَ لَمَّا أَصْرَفَ الْعَشَقُ أَوَّلَا وَلَوْلَا لَمْ يَعْرِفْ بِأَنِّي عَاشِقُ

•• قَالَ الْبَكْرِيُّ وَمَدِينَةُ سَرْتٍ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ عَلَيْهَا سُورٌ مِنْ طُوبٍ وَبِهَا
 جَامِعٌ وَحِمَامٌ وَأَسْوَاقٌ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ قُبْلَى وَجَنُوبَى وَبَابٌ صَغِيرٌ إِلَى الْبَحْرِ لَيْسَ حَوْلَهَا
 أَرْبَاضٌ وَلَهُمْ نَخْلٌ وَبُسَاتِينَ وَأَبَارٌ عَذْبَةٌ وَجِبَابٌ كَثِيرَةٌ وَذُبَابُهُمْ الْمَعَزُ طَيِّبٌ اللَّحْمُ وَأَهْلُ
 سَرْتٍ مِنْ أَخْسَ خَلْقِ اللَّهِ خَلْقًا وَأَسْوَهُمْ مَعَامِلَةً لَا يَدِيْعُونَ وَلَا يَتَبَاْعُونَ إِلَّا بِسَعْرِ قَدِ
 اتَّفَقَ جَمْعُهُمْ عَلَيْهِ وَرَبَّمَا نَزَلَ الْمَرْكَبُ بِسَاحِلِهِمْ بِالزَّيْتِ وَهُمْ أَحْوَجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَيَعْمِدُونَ
 إِلَى الزَّقَاقِ الْفَارِغَةِ فِيهِ فَيَخُونَهَا وَيُكُونُهَا ثُمَّ يَصْفُونَهَا فِي حَوَائِثِهِمْ وَاقْتِنَتُمْ لِيَرُوا أَهْلَ الْمَرْكَبِ
 أَنَّ الزَّيْتَ عَنْدهُمْ كَثِيرٌ فَلَوْ أَقَامَ أَهْلُ الْمَرْكَبِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمُوا مَا ابْتَاْعُوا مِنْهُمْ إِلَّا
 عَلَى حَكْمِهِمْ وَأَهْلُ سَرْتٍ يَعْرِفُونَ بِعَمِيدِ قَرْلَةَ وَهُمْ يَضْغَبُونَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يَهْجُوهُمْ

عبيدُ قِرْلَةٍ شر البرايا معاملة وأقبحهم فعلا
فلارحم المهيمن أهل سُرت ولاأسقام عذبا زلالا

•• وقال آخر

ياسرت لا سرت بك الانفس لسان مدحى فيكم أخرس
أليستم القسح فلا منظر يروق منكم لا ولا ملبس
بجسمن في كل أكرومة وفي الشقا والوهم لم تجسوا

ولهم كلام يتراطنون به ليس لعربي ولا عجمي ولا بربري ولا قبلي ولا يعرفه غيرهم وهم على خلاف أخلاق أهل طرابلس فإن أهل طرابلس من أحسن خلق الله معاشرة وأجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى أجدانية ست مراحل [سُرَّة] بضم أوله وكسر ثانيه وتاء ثمانية من فوق مشددة وهاء اسم أعجمي ليس من أوزان العرب مثله * وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال بأعمال شت برية وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا وأما المحدثون فانهم يقولون سرتة بضم أوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء ونسبوا اليها وحكوا عن أبي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلي في كتاب مشبه الأسماء قال هو بلد في جوف الاندلس * ونسبوا اليه قاسم بن أبي شعاع السرقى روى عن أبي بكر الآجري ذكره ابن ميمون وابن شطير في شيوخيها * وأما أبو التاسم عبد الله بن قنح بن أبي حامد السرقى حدث عنه أبو اسحاق شطير وأنا لا أدري أما منسوبان الى التي بالاندلس أو بافريقية وهي بافريقية أشبه

[سُرْج] بلفظ السرج الذي يرك عليه * موضع عن العمراني
[سُرْج] بضم أوله وتانيه وآخره جيم بلفظ جمع سراج * ماله بنى المعجلان في
واد •• قال بعضهم

قالت سليمى ببطن القاع من سُرْج لا خير في العيش بعد الشيب والكبر
وأنا مشك في الجيم
[سُرْجَة] بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه أن تكون كلمة فارسية من سروجه

ومعناه رأس البئر * وهو حصن بين نصيدين ودُنبس ودارا من بناء الروم القديم وهو باقى الى الآن يسكنه الفلاحون رأيتُه فى طوله ستة أبراج وفى عرضه مما يلى الطريق أربعة أبراج * وسرحة أيضاً موضع قرب سميساط على شاطئ الفرات * وسرج بارض اليمن مدينة ورواء بعضهم بالشين المعجمة والصواب بالسين المهملة * وسرحة أيضاً قرية من قرى حلب ويقال لها سرحة بنى عليم

[سَرْجَهَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم وآخره نون * قلعة حصينة على طرف جبال الديلم تشرف على قاع قزوين وزنجان وأبهر والكائن فيه يرى زنجان وهى من أحصى القلاع وأحكمها رأيتها

[سَرْحُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره حاء مهملة والسرْحُ المائل يُسام فى المرعى من الانعام والسرْح شجر له حل * وهو الألاء الواحدة سرحة * قال الأزهري هذا غلط ليس السرح من الألاء فى شئ * قال عدترة العبدي

بَطْلٌ كَانَ نَبَاهُ فِي سَرْحَةٍ يُحَدِّى نَعَالَ السَّيَّارِ لَيْسَ بِنَوَامٍ

فقد بين أن السرح من كبار الشجر ألا يرى أنه شبه الرجل بطوله والألاء لاساق له * قال والسرح كل شجرة لا شوك فيها * وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه اد بإمكان كذا سرحة سرُّ تحتها سبعون نبياً فهذا أيضاً يدل على أن السرح شجر كبير، وذو السرح * واد بين مكة والمدينة قرب مائل * قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ نَرَى مِنْ طَعَانٍ بِذِي السَّرْحِ أَوْ وَادِي غُرَارِ الْمَصُوبِ

جَزَعَنْ غُرَارًا نَعْدَ مَا مَتَعَ الضَّحَى عَلَى كُلِّ مَوَّارِ الْمَسَاطِرِ مُدْرَبِ

* وواد بارض نجد * وموضع بالشام عند بصرى

[سَرْحَةٌ] بلفظ واحد السرح المذكور قبله * محلاف باليمن وهو أحد مراسي

البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثْمَالُ فَسَرْحَةُ فَاَلْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ

فاما الذى فى قول حميد بن ثور حيث قال

أقول لعبد الله بيني وبينه لك الخير خبزي فأنت صديق
 ترائي ان عللت نفسي بسرحة من السرح موجود علي طريق
 أبي الله الا أن سرحة ملاك على كل سرحات العضاء تروق
 فقد ذهبت عرضاً وما فوق طولها من السرح الا عشة وسحوق
 فلا الظل من برد الضحى تستظلها ولا النوى من برد العنى تذوق

فانما هو كناية عن امرأة لأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنذر الشعراء وقال
 والله لا شب رجل بامرأة الا جلدته * والسرحة باليمامة موضع بعينه عن
 الحفصى وأشد

أيا سرحة الركبان ظلك بارد وماؤك عذب لا يحل لشاربه

ليس في البيت دليل على انه موضع ولكن كذا قال

[سرخاباذ] * من قرى الرمي معروفة والله أعلم

[سرخس] بنح أوله وسكون ثانيه وفتح الحاء المعجمة وآخره سين مهملة ويقال
 سرخس بالتحريك والاول أكثر * مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة
 وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل
 قيل سميت باسم رجل من الذعار في زمن كيكائوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تم
 عمارته وأحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس ان كيكائوس أقطع سرخس
 ابن خوذرز أرضاً فبنى بها مدينة فسمها باسمه وهي سرخس هذه وهي في الاقليم
 الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة .. وهي مدينة
 معطشة ليس لها في الصيف الا ماء الآبار العذبة وليس بها نهر جار الانهر يجري في
 بعض السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم باخس .. وهي مدينة
 صحيحة التربة والغالب على نواحيها المراعي قليلة القرى .. وقد خرج منها كثير من الأئمة
 ولأهلها يد باسطة في عمل المقانع والعصائب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك .. وقد
 نسب اليها من لا يحصى .. ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد أبو الفرج عبد الرحمن
 ابن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالراز بزاين السرخسى الفقيه الشافعى له

كتاب في الفقه كبير أكبر من الشامل لابن الصباغ أجاد فيه جداً رأيت أهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٤٩٤ هـ ومن القدماء الامام أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه على أبي اسحاق المروزي وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد والادب على أبي بكر بن الانباري وسمع الحديث من أبي ليلى محمد ابن ادريس وأقرانه بخراسان وبالعراق من أبي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرها وتوفي يوم الاربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ هـ عن ٩٦ سنة

[سُرْخَكْت] بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة أيضاً * بليدة بفرجستان سمرقند ٠٠ نسب اليها بعض الرواة ٠٠ منهم الامام أبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخستي كان اماماً فاضلاً من مناظري البرهان بخارى وخصومه سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعة كثيرة توفي بسمرقند في ذي الحجة سنة ٥١٨ هـ

[سُرْخَك] بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وآخره كاف معناه بالفارسية الأجير مصغر لأن الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير عند العرب * وهي قرية على باب نيسابور ٠٠ ينسب اليها أبو حامد أحمد بن عبد الرحمن النيسابوري السرخسي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد السلمي وأبا الأزهري السعدي روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه وغيره توفي سنة ٣١٦ هـ

[سَرْدَايَة] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الألف نون مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة * جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الأندلس وصقاية واقريطش أكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة ٩٢ هـ في عسكر موسى بن نصير وهي الآن بيد الافرنج ووجدت لبعضهم ان سردانية مدينة بصقلية والله أعلم

[السَرْدُ] * موضع في بلاد الأزد ٠٠ قال الشنفرى

كَأَنَّ قَدْ فَلَا يَفْرُوكَ مِنِّي تَعَكِّي سَلَكْتُ طَرِيقاً بَيْنَ بَرْبَعٍ فَالْسَرْدُ

وإني زعيمٌ انت تَلَفٌ عجاجي على ذي كساء من سلامان أو بُرد
 همُ صرفوني ناشئاً ذا مَخيلة أُمْتُ خِلَالِ الدار كالأسد الورود
 كُفِّي إذا لم أُمسِر في دار خالد بتياء لا أهدى سيلا ولا أهدي
 [سُرُود] بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكرونة الأولى منهما مضمومة ويروى
 بضم أوله وفتح الدال الأولى * موضع في قول أبي ذهل

سقى الله جاريننا ومن حلَّ وأَيُّ قِبائل جاءت من سَهَام وسُرُود
 وهي ولاية قصبتها المَهْجَمُ من أرض زبيد .. قال ابن الدميني يَتَأو وادي سهام وادي
 سردود رأسه هَجَرٌ شِباب اقيان مساقط حَضُور واطح ولد الصيد ثم بهريق في أيمنه جبل
 تيس ونصار وكيل ومن أيسره جبال حَرَّاز والآخر ج و يظهر بالمهجم فيسقيها وما
 يليها إلى البحر وأهل اليمن اليوم يقولون السردودية .. وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَازِد الهذلي
 أَفَاطِمٌ حَيَّيتِ بِالْأَسْعَدِ متى عهدُنا بك لا تَبْعَدِي
 تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ حَنْوَبَ سَهَامِ إِلَى سُرُود

[سَرْدَرُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وآخره راء * من قرى
 بحار .. وقد نسب إليها بعض العلماء

[سَرْدَرُود] * من قرى همدان معروفة .. بها قوم من الفقهاء ينتمون إلى عبد
 الرحمن بن حمدان الحلاب والله أعلم

[سَرْدَكَن] مثل الذي قبله إلا أن آخره نون كلمة مهملة في كلام العرب * وهو
 موضع جاء في قول الشاعر

لَيْلَتِي بِالسَّرَادِنِ كَلَّتْ بِالْحَاسِنِ

مع حُور نواعم كالطبَّاء الشَّوَادِنِ

جمع السَرْدَكَن بما حوله من المواضع ضرورة * وهي كورة بين فارس وخوزستان من
 أعمال فارس فيها معدن صفر يُحْمَل إلى سائر البلدان فيما زعموا

[سَرْدُوسُ] .. قال ابن عسجد الحكم كانت خلجان مصر سبعة على جوانبها
 الجبلات منها * خليج سردوس .. قال عمرو بن العاصي استعمل فرعون هامان على حفر

خليج سردوس فلما ابتدا حفره أناه أهل كل قرية يسألونه أن يجري الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يردّه الى قرية من نحو دبر القبله ثم يردّه الى قرية في المغرب ثم يردّه الى قرية في القبله ويأخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة ألف دينار فأتى بذلك يحمله الى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فأخبره بما فعل في حفره فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد أن يعطف على عباده وبفيض عليهم ولا يرغب فيما في أيديهم رُدّ عليهم أموالهم فردّه على أهل كل قرية ما أخذ منهم جميعه فلا يعلم في مصر خليج أكثر علوفاً من سردوس لما فعله هامان في حمّره .. وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأله فرعون عما أنفق عليه فقال أنفقت عليه مائة ألف دينار اعطانيها أهل القرى فقال له ما أحوَجك الى من يضرب عمقك آخذ من عبيدي مالا على منافهم رُدّها عليهم ففعل

[السَّرَرُ] بكسر أوله وفتح ثانيه وهو من السَّرّة التي قطعها القابلة والمقطوع سُرٌّ والباقي سُرّة والسَّرَرُ بفتح السين وكسرهما لغة في السَّرَرِ *الموضع الذي سُرّ فيه الأنبياء وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض الحديث انه بالمأزمين من رمي كانت فيه دَوْحَة .. قال ابن عمر سُرٌّ تحتها - سبعون نبياً أى قُطعت سُرُّهم .. قال أبو ذؤيب

بأية ما وقعت الركا ب بين الحجون وبين السَّرَرِ

وكان عبد الصمد بن عليّ اتخذ عليه مسجداً .. قال الأزهري قيل هو الموضع الذي جاء في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا أثبت رمي فأنهيت الى موضع كذا فان هناك سَرْحَةً لم تُجَرَّد ولم تُسَرَفْ سُرٌّ تحتها سبعون نبياً فانزل تحتها فسُمي سرراً لذلك .. وروى المغاربة السروراد على أربعة أميال من مكة عن يمين الجبل قالوا هو بصم السين وفتح الراء الأولى قالوا كذا رواه المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشي المحدثون يضّمونه وهو انما هو السَّرَرُ بالفتح وهذا الوادي هو الذي سُرّ فيه سبعون نبياً أى قُطعت سُرُّهم بالكسر وهو الأصح هذا كله من مطالع الأنوار وليس فيه شيء موافقاً

للإجماع والله المستعان. قال نصر: ذات السرر موضع في ديار بني أسد قال والسرر واد بين مكة ومق كانت فيه شجرة جاء في الحديث انه سررتحتها سبعون نبأ

[سرر] بالتحريك يقال قنأه سراه أى جوفاه بينة السرر. قال نصر السرر واد يدفع من اليمامة الى أرض حضرموت ويعبر أسر بين السرر اذا كان بكر كبرته دبرة [السرر] بوزن الصرد والزفر جمع سرمة مما تقطعه القابلة من بطن الصبي. قال

نصر: أرض بالجزيرة. قال العمراني السرر واد من مكة على أربعة أميال قال وهو غير السرر الذي سررتحه الأنبياء ولا كما قاله المغاربة. قال الأخطل

فأصبح منهم سنجار خالية فالمحلبات فالخابور فالسرر

ويروي السرر

[السرر] بكسر أوله وتشديد آخره فاعط السرر الذي هو بمعنى الكتمان اسم واد بين هجر وذات العسر من طريق حاج الصرة طوله مسافة أيام كثيرة. وقيل السرر واد في بطن الحلة والعلة من الشريف وبين الشريف وأضح عقبة وأضح بين ضرية واليمامة والسرر أيضاً نجد في ديار بني أسد وقيل السرر من مخاليف اليمن ومقابله مرمى للحر. وقال السكري في شرح قول جرير

أستقبل الحى بطن السرر أم عسموا فالقاب فيهم رهين أيماء اصر فوا

قال السرر في بلاد تميم. وقال الأسدى السرر والسرراه أرضان لبني أسد. قال ضرار ابن الأوزر رضى الله عنه

ونحن معاً كل مبت نلعة من الناس الا من رعاها مجاورا

من السرر والسرراه والحزن والملا وكن مخنات لنا ومصائر

— مخنات — ساحات

[السرر] بضم أوله وتشديد ثانيه تلفظ السر الذي تقطعه القابلة من السررة قرية من قري الرمي. ينسب اليها السري وقيل السرر ناحية من نواحي الرمي فيها عدة قرى. ينسب اليها جماعة. مهم زياد بن على الرازى السري خال ولد محمد بن مسلم ورفيقه بمصر روى عن أحمد بن صالح وكان ثقة صدوقاً وسر أيضاً موضع بالحجاز

في ديار مَزِينَة قرب جبل قُدُس

[سَرَسَنُ] * بلد في أقصى بلاد الترك فيه سوق لهم يباع فيها القُدُس والبرطاسي

والسَّمُور وغير ذلك

[سَرَسَا] * قرية كبيرة في القِيُوم من أعمال مصر

[سُرْعُ] العين مهملة * من ناحية البحرين قاله الحفصى وهو من اليسار .. قال

ابن مقبل

قالت سُلَيْمى بيطن القاع من سُرْعٍ لآخر في المرء بعد الشيب والكبر
[سَرْغُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم عين معجمة سُرُوعُ الكرم قُضبانُه الرطمة
الواحدة سَرْع بالعين والعين لغة فيه * وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المَغِيثَة وَنَبُوك
من مازل حاج الشام وهماك لقي عمر بن الخطاط رضى الله عنه أمراء الأجداد وبينها
وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة .. وقال مالك بن أنس هي قرية بوادى تبوك وهي
آخر عمل الحجاز الأول وهناك لقي عمر بن الخطاط من أخبره بطاعون الشام فرجع
الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الربيع بن العوام في سبع أو ثمان وسبعين
ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقد فد عليه أبوك كان أعلم بك حيث
كان يشتمك قال يا أمير المؤمنين أتدري لم كان يشتمنى قال لا والله قال لاني كست نهيتُه
أن يقاتل بأهل مكة وأهل المدينة فان الله عزوجل لا ينصر بهم أحداً أما أهل مكة
فأنهم أخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخافوه ثم جاؤا الى المدينة فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيّهم بعرض في قوله هذا بالحكم بن أبي العاصي جد
عبد الملك حيث نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أهل المدينة فخذلوا عثمان رضى
الله عنه حتى قُتل بينهم لم يروا ان يدفعوا عنه فقال له عبد الملك عليك لعة الله قال
يستحقها الظالمون كما قال الله تعالى ز لا لعة الله على الظالمين قال فأمسك عنه

[سَرْغَامَرطَا] * قرية بالجزيرة من ديار مصر .. سمع بها أبو حاتم بن حيان البُسْتِي

أبا بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسروح الحراني

[سَرْفُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فالا .. قال أبو عبيد السَّرِفُ الجاهل

وَأَنشَدَ لَطْرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

إِنْ أَمْرًا سَرَفَ الْفَوَادِرَ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ كُشْتَمِي

* وهو موضع على ستة أميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثني عشر تزوج به رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث وهماك بنى بها وهماك توفيت وفيه ٥٠ قال عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّاتِ

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجُلْهَتَيْنِ الرُّسُومُ حَدَثُ عَهْدٍ أَهْلَهَا أَمْ قَدِيمُ
سَرَفٌ مَنَزَلٌ لَسَلَمَةً فَالْظُّهْرُ رَأَى مِنْهَا مَنَازِلَ فَالْقَصِيمُ

٥٠ قال القاضي عياض وأما الذي حمى فيه عمر رضي الله عنه فجاء فيه أنه حمى السرف والربذة كذا عند البخاري بالسين المهملة وفي موطأ ابن وهب الشرف بالشين المعجمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رؤاة البخاري وأصلحه وهذا الصواب ٥٠ وأما سَرَفٌ فلا يدخله الألف واللام ٥٠ وقال الحارثي في تفسير الحديث ما أحبُّ أن أنفخ في الصلاة وإن لي ممر الشرف بالشين المعجمة كذا ضبطه وقال خصه بمجودة نعمه والله أعلم

[سَرْفَقَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم قاف وآخره نون * قرية بينها وبين سَرْخَسٍ ثلاثة فراسخ ٥٠ نسب إليها قوم من أهل العلم والرواية ٥٠ منهم الفقيه أبو محمد بن أبي بكر بن محمد السرفقاني ٥٠ وعمه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد رَوَى الحديث [سَرْقُسْطَةُ] بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة وطاء مهملة * بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تُطَيْلَةَ ذات فواكه عذبة لها فضل على سائر فواكه الأندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من جبال الفلاع قد انفردت بصناعة السُّنُور ولطف تديره يقوم في طرزها بكاملها منفردة بالسج في منوالها وهي الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية هذه خصوصية لأهل هذا الصقع وهذا السُّنُور المذكور هنا لا يتحقق ما هو ولا أي شيء يعني به أن كان نباتاً عندهم أو وبر الدابة المعروفة فإن كانت الدابة المعروفة فيقال لها الجندباد ستر أيضاً وهي دابة تكون في البحر وتخرج إلى البر وعندها قوة مَيَزُ ٥٠ وقال الأطباء الجندباد ستر حيوان يكون في بحر الروم ولا يحتاج منه إلا إلى خَصَاءٍ فيخرج ذلك الحيوان من البحر ويسرح في البر

فيؤخذ ويُقطع منه خصاه ويُطلق فربما عرض له الصيادون مرة أخرى فاذا علم انهم
 ماسكوه استلقى على ظهره وفرّج بين نخديه ليربهم موضع خُصيته خالياً فيتركونه حينئذ
 ٥٠ وفي سرقسطة معدن الملح الذرّاني وهو أبيض صافي اللون أملس خالص ولا يكون
 في غيرها من بلاد الأندلس ٥٠ ولها مُدُنٌ ومَعاقل وهي الآن بيد الافرنج صارت
 بأيديهم منذ سنة ٥١٢ ٥٠ وينسب الى سرقسطة أبو الحسن عليّ بن ابراهيم بن يوسف
 السرقسطي ٥٠ قال السلفي كان من أهل المعرفة والخط وكان بيني وبينه مكتبة وهو
 الذي تولى في أخذ اجازات الشيوخ بالأندلس سنة ٥١٢ وروى في تأليفه عن صهر
 أبي عبد الله بن وضّاح وعيره كثيراً وصنّف كتاباً في الحفظ فبدا بالزهرى وختم بي
 كله عن السلفي ٥٠ وأنسك من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
 مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل لولاية عبد الرحمن
 ابن عوف الزهرى أبو القاسم سمع بالأندلس من محمد بن وضّاح والنخشي وعبد الله بن
 مرّة و ابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن عبد الله بن القار بن الزبير بن مخلد رحل
 الى المشرق هو وابنه قاسم في سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن عليّ بن الجارود
 ومحمد بن عليّ الجوهري وأحمد بن حمزة وبمصر من أحمد بن عمر البزاز وأحمد بن
 سُعَيْب الدسائي وكان عالماً متقياً بصيراً بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر وقيل
 انه استفضى ببلده وتوفى بسرقسطة سنة ٣١٣ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧ ٥٠ وابنه
 قاسم بن ثابت كان أعلم من أبيه وأصل وأورع ويكنى أبا محمد رحل مع أبيه فسمع معه
 وعنى بجمع الحديث واللغة فأدخل الى الأندلس عالماً كثيراً ويقال انه أول من
 أدخل كتاب العين للخليل الى الأندلس وآلف قاسم كتاباً في شرح الحديث مما ليس
 في كتاب أبي عبيد ولا ابن قُتَيْبَةَ سَمَاءُ كتاب الدلائل بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات
 قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده ٥٠ قال ابن الفَرَضِي سمعت العباس بن عمرو الورّاق
 يقول سمعت أبا عليّ القالي يقول كتبتُ كتاب الدلائل وما أعلم وُضع في الأندلس مثله
 ولو قال انه ما وُضع في المشرق مثله ما أبعد وكان قاسم عالماً بالحديث والفقه متقدياً في
 معرفة الغريب والنحو والشعر وكان مع ذلك ورعاً ناسكاً أريد على ان يلى القضاء

بسرقة فامتنع من ذلك وأراد أبوه إكراهه عليه فساله أن يتركه يترقى في أمره ثلاثة أيام ويستخير الله فيه فمات في هذه الثلاثة أيام يقولون أنه دعا لنفسه بالموت وكان يقال أنه بحباب الدعوة وهذا عند أهله مستمض ٥٥ قال الفرضي قرأت بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقطة وابنه ثابت بن قاسم بن ثابت من أهل سرقطة سمع أباه وجدّه وكان مليح الخط حدث بكتاب الدلائل وكان مولعاً بالشراب وتوفي سنة ٣٥٢ قال وجدّه بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين * وسرقطة أيضاً بليد من نواحي خوارزم عن العمراني الخوارزمي

[سُرْق] بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده وآخره قال لفظه مجمية * وهي إحدى كُور الأهواز نهر عليه بلاد حضرة اردشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينها دُورق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلی قال كان حارثة بن بدر القداني مكيناً عند زياد بن أبيه فلما مات جفاه عبید الله بن زياد فقال له حارثة أيها الأمير ما هذا الجفاه مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة فقال عبید الله ان أبا المغيرة بلغ مبالغاً لا يلحقه فيه عيب وأنا أنسب الى ما يغلب على الشباب وأنت نديم الشراب وأنا حديث السن ففی قربتک فظهرت منك رائحة لم آمن أن يظن فی ذلك فدع الشراب وكن أول داخل وآخر خارج فقال حارثة أنا لا أدع لمن يملك قهى وضرتى ادعه للحال عندك ولكن صرتي في بعض أعمالك فولد سُرْق من أعمال الأهواز نخرح اليها فشيئاً الناس وكان فيهم أبو الأسود الدؤلي ٥٥ فقال له

أحار بن بدر قد وليت ولاية فكُن جُرُداً فيها تخون وتسرق
فلا تحقرن يا حار شيئاً نصيبه فخطك من ملك العراقي سرق
فان جميع الناس اما مكذب يقول بما بهوى واما مصدق
يقولون أقوالا بظن وشبهة فان قيل هاتوا حقوقاً لم يحققوا
ولا تعجزن فالعجز أخبث مركب فما كل مدفوع الى الرزق يرزق
وبارز تيمناً بالغي ان للغنى لساناً به المرء الهوبة ينطق
فأجابه حارثة بن بدر بقوله

جزاك ملك الناس خيرَ جزائه فقد قلت معروفاً وأوصيت كافياً
أمرت بحزم لو أمرت بغيره لألفتني فيه لرأيك عاصياً
ستلقى أحاً يصفيك بالود حاضراً ويوليك حفظ الغيب ما كان نائياً

* وسرّقُ أيضاً موضع بظاهر مدينة سنجار والآن يسمونه زُرُق بالزاي
[سَرَقُوسَة] بفتح أوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين أخرى * أكبر مدينة
بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديماً . قال بطليموس مدينة سرقوسة طولها
تسع وثلاثون درجة وثماني عشرة دقيقة وعرضها تسع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم
الخامس طلوعها الذراع بيت حياتها السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان
يقابلها منها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان . قال ابن قلاؤس
يصف مركباً سار به الي صقلية

ثم استقلت بي على علائها مجنونة سحبت على مجنون
هوجاه تقسم والرياح تقودها بالدون اما من طعام الدون
حق اذا ما البحر أبدته الصبا ذا وجية بالموج ذات عضون
القت به النكب اراحة عاث قلبت ظهور مشاهد لبطون
وتكلفت سرقوسة باماننا في ملجأ للخائفين أمسين

[سَرَقَة] بفتح أوله وثانيه ثم قاف * والسرقُ شقٌّ بيض من الحرير الواحدة
سرقة . قال أبو منصور واحسب الكلمة فارسية أصلها سرم ثم عربت بزيادة القاف
كما قالوا للخروف برق وأصله برّ وسرقة أقصى ماء لصبّة بالعالية

[سِرْكان] بالكسر ثم السكون وآخره نون * قرية من أعمال همذان . تنسب
اليها سكتة بنت أبي بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزء أبي الجهم من
عبد الأول وغير ذلك وذكر اسحاق بن محمد بن المريد الحمداني الاصل انها حدثت
عن أبي الوقت عبد الأول

[سَرَكِت] بفتح أوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة وآخره ثلثة مثلثة * من

[سَرْكُ] بالفتح ثم السكون وكاف * قرية من قرى طوس بخراسان .. ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن محمد بن اسحاق بن موسى الخزومي السركي سمع من جماعة المتأخرين وأكثر من الاشعار والظرف روى عنه أبو القاسم احمد بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٥٢٠

[سَرْماجُ] * قلعة حصينة بين همدان وخوزستان في الجبال كانت لبدر بن حسنويه الكردى صاحب سابور خواست وهي من أحصن قلاعها وأشدها امتناعا
[سُرمارى] بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الألف راء * قاعة عظيمة وولاية واسعة بين قفليس وخلاط مشهورة مذكورة * وسُرمارى قرية بينها وبين بخارى ثلاثة فراسخ

[سَرْمَدُ] بالفتح السرمد الدائم * موضع من أعمال حلب
[سَرْمَقَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف وآخره نون * قرية بهراة وأخرى بسرخس وأخرى بفارس
[السَرْمَقُ] * بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وهي أكبر من أبرقوه وأخصب وأرخص سعراً وهي كثيرة الاشجار

[سُرمَنْ رَأَى] * قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديماً ساميرا سميت بسامير بن نوح كان ينزلها لان أباه أقطعها اياها فلما استحدثها المعتمد سهاها سُرمَ من رأى وقد بسط القول فيها بسامراء فاغنى .. قال أبو عثمان المازني قال لي الواثق كيف ينسب رجل الي سُرمَ من رأى فقلت سُرمَى يا أمير المؤمنين .. ينسب الي أول الحرفين كما قالوا في النسب الي تَابَطَّ شَرّاً تَابَطَّى

[سَرْمِينُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مشاة من تحت ساكنة وآخره نون * بلدة مشهورة من أعمال حلب قيل انها سميت بسرمين بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام .. وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمين هي مدينة سدُوم التي يضرب بقاضيا المثل وأهلها اليوم اسماعيلية

[سَرْنجَا] بفتح أوله وثانيه وسكون الدون وجيم * بلدة في نواحي مصر من

نواحي الشرقية

[سرناد] تكسر أوله وثانيه وسكون نونه ودال مكورة * علم لموضع بعيه عن

ابن دويد

[سرنديب] بفتح أوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياه مثناة من تحت وباء موحدة * ديب باغة الهود هو الجزيرة وسرن لا أدري ماهو * قال الشاعر

وكنتم كما قد يعلم الله عازماً أروم بنفسى من سرنديب مقصدا

* هي جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخاً في مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هر كند وبحر الاعباب وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام يقال له الزهون وهو ذاهب في السماء يراه البحريون من مسافة أيام كثيرة وفيه أثر قدم آدم عليه السلام وهي قدم واحدة مغسوة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعاً ويزعمون انه خطا الخطوة الأخرى في البحر وهو مـه على مسيرة يوم وليلة ويرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيئة البرق من غير سحاب ولا غيم ولا بد له في كل يوم من مطر يغسله يعني موضع قدم آدم عليه السلام * ويقال ان اليقوت الأحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار الى الخضيض فيلقط وفيه يوجد ألماس أيضاً ومنه يجاب العود فيما قيل وفيها نبت طيب الريح لا يوجد غيرها * ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه واذا مات منهم الأكبر قطع أربع قطع وجعل كل قطعة في صندوق من الصندل والعود فيحرقوه بالنار وامراته أيضاً تنهات بنفسها على النار حتى تحترق معه أيضاً

[سرندين] * قال يحيى بن مـدة سعد بن عبد الله السرنديني أبو الخير قدم أصبهان وكتب عن عبد الوهاب الكلابي روى عنه علي بن أحمد السرنجاني وأبو علي الألباد وغيرها

[سرنو] بضم أوله وسكون ثانيه ثم نون * من قرى استراباذ من نواحي طبرستان وقيل سرنه * ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قرخان الفرخاني * قال أبو سعيد الإدريسي في تاريخ استراباذ سمعته يذكر انه من رسابق استراباذ من حوالي سرنه

أو من سُرَّنه نفسها كان شيخاً فاضلاً ورعاً ثقة متقياً فقيهاً وأتى عليه وقال رحل الى العراق وأقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ومنها الى سمرقند وأقام بها نحو ثلاثين الى أن مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر يروى عن أبي بكر بن أبي داود وعبد الله ابن محمد البغوي ويحيى بن صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله أعلم

[سُرَّنَةُ] * موضع بالاندلس .. ينسب اليه فرج بن يوسف السُرَّني وأبو عمر روى عن يحيى بن محمد بن وهب بن مَرْة بمدينة الفرج وغيره حدث عنه القاضي أبو عبد الله بن السَّقَّاط

[سُرَّوَانُ] * مدينة صغيرة من أعمال سجستان بها فواكه كثيرة وأعناب ونخل وهي من بُست على نحو مرحلتين أحد المنزلين فيروزمند والآخر سُرَّوَان على طريق بلد الداور

[السَّرَّوَان] كانه ثنية سَرَاء بفتح ثانيه * محلان من محاضر سلمى أحد جبل طيء [سُرَّوَجُ] * فعول بفتح أوله من السرج وهو من أبنية المبالغة * وهي بلدة قريبة من حرَّان من ديار مصر .. قالوا طول سروج اثنتان وستون درجة ونصف وثلاث وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على أرضها ثم فتحها صلحاً على مثل صلح الرها في سنة ١٧ في أيام عمر رضى الله عنه وهي التي يعيد الحريري في ذكرها ويبدي في مقاماته وقيل لأبي حية النخري لم لا تقول شعراً على قافية الجيم فقال وما الجيم بأبي أنتم فقيل له مثل قول عمك الراعي مأوهن يعبح فأنشأ يقول

ولما رأى أجيالاً سَجَّاراً عرضت يميناً وأجبالاً بهن سُرَّوَج
ذرى عبرة لولم تَفُضْ لتَقْضَضَتْ حيازيم محزون لمن نَسِجُ

.. وقد نسبوا الى سروج أبا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بركة السروجي الخطيب سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن حماد البصري روى عنه أبو القاسم هبة الله ابن عبد الوارث الشيرازي

[سُرَّورُ] * مدينة بهستان .. منها أبو بكر محمد بن ياقوت السُروري قاضي جنزة

يروى عن أبي بكر البخاري المَرَدِي روى عنه السلفي والسروري الضريبر كتب عنه السلفي أيضاً بِسُرور ٠٠ قال والعجم يقولون جرور بالجيم ٠٠ وينسب إليها الجروري [سُرُوسُ] أوله مثل آخره يجوز أن يكون فعولا من سَرَسَ الرجل اذا صار عيناً لا يأتي النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في أوله * مدينة جليلة في جبل نفوسة من ناحية افريقية وهي كبيرة أهلة وهي قصبة ذلك الجبل وأهلها أباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حوطها من القسرى وهي نحو ثلاثمائة قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه للصلاة وبين سروس وطرابلس خمسة أيام بينهما حصن كبدّة

[سَرُوسْتَانُ] بكسر الواو * بلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع بين شيراز وفسا

[سَرُوعُ] بخط أبي عامر العبدري وأقل أبو عبيدة حتى أتى وادي القرى ثم أخذ عليهم الثجينة والأقرع وتبوك وسروع ثم دخل الشام [سَرُوعَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته مضبوطاً فإن صح فانه علم مرتجل غير منقول ٠٠ وقد ذكر أبو منصور أن السَرُوعَة بضم الراء وسكون الواو وأنها السَّكَّة العظيمة من الرمل والسكة الرابية من الطين هذا لفظه ٠٠ وقال الاصمعي سروعة * جبل بعينه بهامة لنى الدُّثُل بن بكر ٠٠ وخبرني من أثق به من أهل الحجاز أن سَرُوعَةَ بسكون الراء قرية بمرّ الظهران فيها نخل وعين جارية

[السَّرُوءُ] بفتح أوله وسكون ثانيه على وزن الغَزْو والسَّرُوءُ الشرف والسرو من الجبل ما ارتفع عن مجرى السيل وأنحدر عن غاط الجبل ومنه سرو حمير لمنازلهم وهو النعف والخيف والسرو شجرة الواحدة سروة والسرو سخلاء في سرودة وهو

* منازل حمير بأرض اليمن وهي عدة مواضع سرو حمير ٠٠ قال الاعشى

وقد طُفَّتْ للمال آفاقُهُ عُمانُ خُفِصَ فاوَرِيشْلُمُ

فَنَجَزَانُ فالسرو من حمير قاي سرام له لم أَرُمُ

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلت من سرو حير ناقتى ليخجها من دون كيتك حاجب

* وسرو العلاء * وسرو مند * وسرو بين * وسرو سحيم * وسرو الملا * وسرو ابن
* وسرو رصما ذكره ابن السكيت * وسرو السواد بالشام * وسرو الرعل بالرميل بجهة
بينها وبين الماء من كل جهة ثلاث ليال بين فلاة أرض طيء وأرض كلب * والسرو قرية
كبيرة مما بلى مكة والى هذه السروات ينسب القوم الذين يحضرون مكة يجلبون الميرة

وهم قوم غم بالوحش أشبه شيء . . . قال طرفة بن العمد يذكر قصة مرقةش

وقد ذهبت سلمى بمقلك كله فهل غير صيد أحرزته جباله

كما أحرزت أسماء قلت مرقةش بمقت كلنح البرق لاحت مخائله

واسكح أسماء المرادى ينتقى بذلك عوف ان تصاب مقاتله

فلما رأى ان لا قرار يقره وان هوى أسماء لا يد قاتله

ترحل عن أرض العراق مرقةش على طرب تهوى سراعا رواحله

الى السرو أرض ساقنحوها الهوى ولم يدر ان الموت بالسرو غائله

فغودر بالقردين أرض نطية مسيرة شهر دائب لا يواكله

فيالك من ذي حاجة حيل دونها وما كل ما هوى امرؤه هو نائله

لعمري لموت لا عقوبة بعده لندي اللب أشقى من هوى لا يزاله

فوجدى يسلمى مثل وجد مرقةش بأسماء اذ لا تستفيق عواذله

قضى نجه وجداً عليها مرقةش وغلقت من سلمى خبالاً أماطله

ومن حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت الى قابل لأسوين بين الناس حق
بأني الراعى حقه بسرو حير لم يعرق فيه جبينه * والسرو أيضاً قرية بمصر من كور
الدقهية

[سرو] بكسر أوله وباقيه مثل الذى قبله من قرى مرو عن العبراني * والسرو
بلد بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشموم ودمياط

[سرىا] بكسر أوله وسكون ثانيه وياه مشاة من تحت * قرية فحرب البصرة على
طريق واسط في وسط القصب اللبطي وفيها من البق ما يضرب به المثل بكثرة ولولا

انهم يتخذون السكلل وهي ثياب كتان يعملونها شبه الخيمة ويشبكونها على الارض لتلفوا ولا يظهر ذلك اللق الا ليلا وأما النهار فلا يرى وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج بادوريا

[سرياقوس] * بليدة في نواحي القاهرة بمصر

[سريجان] بلفظ ثنية سريج تصغير سرج بالجيم * من قرى أجهان

[سرير] بلفظ السرير الذي ينام عليه أو يجلس عليه * موضع في ديار بني دارم من تميم باليمامة * قال الحازمي السرير واد قرب جبل يقال له الغريف فيه عين يقال لها الغرفة وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم الوادي الذي قرب غريف السرير أوله التاء المتناة من فوقها ذكرتها هـ ليحدر ولئلا يظن أننا أدخلنا به وقد ذكر السرير بشاهده في موضعه * قال ابن السكيت قول عروة بن الورد

سقى سلمى وأين محل سلمى إذا حلت مجاورة السرير
وآخر معهد من أم وهب معرسا فوق بني الضير
فقال ما تشاء فقلت ألهو الى الاصباح آثر ذي انبر
باسة الحديث رضاب فيها بُعِثَ الدوم كالغنب العصير

* قال السرير موضع في بلاد بني كنانة وملك السرير مملكة واسعة بين اللان وباب الأبواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى بلاد أرمينية وهي ثمانية عشر ألف قرية في جبال * قال الاصطخري والسرير * اسم المملكة لا اسم المدينة وأهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير بعض ملوك الفرس بلفظي انه من بعض أولاد بهرام جور والملك الى يومنا هذا لم ويقال ان هذا السرير عمل للملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير وسَمَنْدَر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدنة وكذلك بين السرير والمسلمين هُدنة وان كان كل واحد منهما حذراً من صاحبه

[السَّرِيرُ] تصغير السِّر * واد بالحجاز * قال نصر السرير قريب من المدينة * *

قال كثير

حين وركن دوة يمين وسريش البضيغ ذات الشمال
والسريش أيضاً موضع بقرب الجار وهي فريضة أهل السفن الواردة من مصر والحديثة
على المدينة والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندى أن كثيراً أراد بقوله هذا السريش
.. قال ابن السكيت البضيغ ظريب عن يسار الجار أسفل من عين الغفاريين * والسريش
واد بخير .. وبخير واديان أحدهما السريش والآخر خاص
[سريش] بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وآخره شين معجمة مهمل في
كلامهم * وهو اسم موضع والله أعلم

[سريعة] بوزن اسم الفاعل المؤنث ولفظه من سريع * اسم عين
[سريين] بلفظ ثنية السري الذي هو الكتمان مجروراً أو منصوباً * بليد قريب من
مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة أربعة أيام أو خمسة قرب جدة .. ينسب إليها أبو
هارون موسى بن محمد بن كثير السريثي روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي روى
عنه الطبراني وغيره .. وفي أعمال صنعاء قرية يقال لها السرين أيضاً
[السريئة] بضم أوله وفتح ثانيه وياء مشددة * قرية من أغوار الشام
[السري] بفتح أوله بلفظ السري الذي هو السخي ذو المروءة السري والصفاء
بالقصر * نهران يتحلمان من نهر محمل الذي بالبحرين يسقي قرى محجر كلها .. والله
الموفق للصواب

❦ باب السين والطاء وما يليهما ❦

[السطاع] بكسر أوله وآخره عين مهملة وهو عمود البيت .. قال القطامي
أليسوا بالألى قسطوا جميعاً على النعمان وابتدروا السطاعا
والسطاع * موضع في شمر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة
اليمين .. قال صخر الغي يصف سحابا
(١١ - معجم خامس)

أَسَالَ من الليل أَجْفَانَهُ كَانَ ظَوَاهِرُهُ كُنَّ جَوْفًا
وَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافُ السَّجَاءِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَافٍ نَتِيفًا

•• قالوا السطاع جبل صغير والنجاح السحاب شبه بجمل نتف وطلّى بالقطران

[السَّطْعُ] * موضع بين الكُسوة وغباب كانت فيه وقعة للقرمطي أبي القاسم

صاحب الباقية في أيام المكتفي والمصريين •• قال بعض الشعراء

سَقَى مَا تَوَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَلَمِ النِّزْحِ دَمَلًا أَرَبَّتْ بِالْأَفَاعِي وَبِالسَّطْحِ

•• وقال الحافظ السطح من أفليم يات إليها من أعمال دمشق •• قال ابن أبي العجائز

كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَثْبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ

حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ •• وقال الحافظ في موضع آخر عبد الله بن سفيان بن عمرو بن عتبة

ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية كان يسكن قرية من قرى دمشق تسمى السطح خارج

باب توما كانت لجدّه عتبة

[سَطْرًا] * من قرى دمشق •• قال ابن منير الطرادسي يذكر متنزعات الغوطة

فالقصر فالمرج فالأميدان فالشرف •• أَعْلَى فَسَطْرًا جَرْمَانًا فَقُلَيْبِينَ

•• وقال المَرْقَلَةُ

سَقَى اللَّهَ مِنْ سَطْرًا وَمَقْرَامًا نَازِلًا بِهَا لِلدَّمَامِي نَضْرَةٌ وَسُرُورُ

[سَطِيفٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاة من تحت وآخره فاء * مدينة

في جبال كتامة بين تاعرت والقيروان من أرض البربر ببلاد المغرب وهي صغيرة

الا أنها ذات مزارع وعشب عظيم •• ومنها خرج أبو عبد الله الشيعي داعية عبید الله

المسمى بالمهدي



— باب السنين والعين وما يليهما —

[السَّعَافَاتُ] بضم أوله وبعد الالف فاء وآخره تاء مشاة من فوق * موضع في

قول المَرَّار

ألا قاتل الله الاحاديث والمثي وطيرا أجرت بين الشعافات والخبير

وباقها في الخبر

[السعائم] محضر لعبدشمس بن سعد وهي نخيل بناحية الأحساء وعجرا مما يلي السهلة * وهي قرية لبني محارب من العمود

[السعدان] ثنية سعد ضد النحس * موضع ذكره القتال الكلابي في قوله

دفعن من السعدين حتى تفاضات خناذيد من أولاد أعرج أقرح

[سعد] بضم أوله وسكون ثانيه وهو عرق بنت طيب * جبل السعد * والسعد أيضا

ملا وقرية ونخل غربي اليمامة * وقال أبو زياد سعد ملا وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربي بقرقرى وقد ذكره الشعراء فقال الصمة بن عبد الله القشيري وقد فارق أهله وافترض في الجند

ألا لب شعري هل أبيت ليلة
وهد أقبل الجعد أعماق أينق
وهد أخطل القوم والريح طله
وكست أرى نحدأ وريأمن الهوى
فدعني من ريباً ونجد ركلهما
ولكنني عاد إذا ما عدا الجند

.. وقال جرير

ألا حي الديار بسعد آني
إذا ما حل أهلك يا سليمي
أراد الظاعنون ليحزنوني
فهاجوا صدع قاي فاستطارا

[سعد] بفتح أوله وسكون ثانيه * وهو موضع معروف قريب من المدينة بينهما ثلاثة أميال كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه * قال نصر سعد جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وملا عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال والكديد على ثلاثة أميال من المدينة * قال نصيب
وهل مثل أيام شغف سؤفة عوائد أيام كما كى بالسعد

تَمَيَّنَتْ آتَا مِنْ أَوْلَئِكَ وَالْمَنَى عَلَى عَهْدِ عَادٍ مَانِعِدٍ وَلَا نَبْدِي

* ودير سعد بين بلاد غطفان والشام * وحمام سعد في طريق حاج الكوفة * ومسجد سعد على ستة أميال من الزبيدية بين القرعاء والمغيثة في طريق حاج الكوفة فيه ركة وبئر رشاؤها خمس وثمانون قامة ماؤها غليظ تشربه الابل والمضطر ٠٠ ينسب الى سعد ابن أبي وقاص ٠٠ قال ابن السكلي وكان لملك وملك ابن كدانة بساحل جُدَّة وبنتلك الناحية صمَّ يقال له سعد وكان صخرة طويلة فأقبل رجل منهم لابل له ليقفها عليه يتبرك بذلك فيها فلما أدناها منه نفرت منه فذهبت في كل وجه وتفرقت عنه فأسف وتناول حجراً فرماه به وقال لا بارك الله فيك اهلأ أفرت عني ابلئ ثم انصرف عنه وهو يقول

أَيُّهَا إِلَى سَعْدٍ لِيَجْمَعَ شَمْلُنَا فَشَتْنَا سَعْدٌ فَلَا نَحْضُ مِنْ سَعْدٍ

وهل سعد الاصخرة بتوفة من الارض لا يدعى لئى ولا رشد

[سَعْدٌ] بفتح السين يحوز أن يكون منقولاً من الفعل الماضي من قولهم سعدك الله لغة في أسعدك الله وهو * مالا يجرى في أصل أبي قيس يفسل فيه القصارون * وسعد ماله من عُمان * وسعد أجة مستنقع ماء بين مكة ومِنَى عن نصر جميعه

[السَّعْدِيَّةُ] * منزل منسوب الى بني سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قرب نُرَف * والسعدية موضع آخر ذكر مع الشقراء فيما بعد ٠٠ وقال نصر السعدية بئر لعشيرة من بني أسد في ملتقى دار محارب بن خَصَصَة ودار غطفان من سُرَّة الشَّرْبَةِ * والسعدية أيضاً ماء في بلاد بني كلاب * والسعدية ماله لبني قُرَيْط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب ٠٠ قال محمد بن ادريس بن أبي حفصة السعدية لبني رفاعه من التميم وهي نخل وأرض

[السَّعْدِيَّيْنِ] * قرية قرب المهديّة ٠٠ ياسب اليها خائف بن أحمد الشاعر شاعر مطبوع تأدب بأفريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزوالة المهديّة سنة ١٤١ هـ وقد بلغ ستاً وتسعين سنة قاله ابن رشيقي في الامعوزج
[سَعْدٌ] بالكسر والراء * جبل في شعر خفاف بن لُذْبَة

[سَمَوَى] بفتح أوله على وزن فَعْلَى يجوز أن يكون من قولهم مضت سَمَوَةً من الليل وسَمَواه من الليل يعني به فوق الساعة والالف للتأنيث .. قال الاعور الشَّيْ

على سموي أو ساكنين الملاويا *

[سَفَا] بوزن يَحْيَى يجوز أن يكون فَعْلَى من سميت * وهو واد بهامة قرب مكة أفضله لكمانية وأعلامه لهُذَيْل وقيل جبل .. قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلي يصف سحاباً لما رأى نعمان حلَّ بِكَرْفَى عَكَزَ كما لبغ البُزول الأركُبُ
- العكر - الحسون من الابل وَلَنَحْ ضَرْبٌ بِسَنَفِ الارض
فالسدرُ مختلجٌ وَأَنْزَلَ طافياً ما بين عين الى نباتا الاثاب

الاثاب شجر

والأثل من سعيا وحلية منزل والدَّوْمُ جاء به الشجون فثَلَيْبُ
أى أنزل السيل الاثاب والدوم والاثل والشجون شجبت تكون في الحرارة .. قال ومه
الحديث ذو شجون أى ذو شُجْب .. وقالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب
ابنخ بني كاهل عني مغلغلة والقوم من دونهم سعيا ومركوب

[سَمِيدَاذ] * باليد في جبال طبرستان تلى كَلَارَ وكان بها مبر * وسعيداباذ
قلعة بفارس من ناحية راجِرْد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسير المرتقى اليها
فرسخاً وكانت في الشرك تعرف بقلعة إسفيدباز وبها تحصن زياد بن أبيه أيام على بن
أبي طالب رضي الله عنه فنسبت الى زياد مدة ثم تحصن بها في آخر أيام بني أمية منصور
ابن جهور وكان والياً على فارس فنسبت اليه مدة فكان يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة
وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحظلي فنسبت اليه وكان والياً على فارس
فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخر بها
ثم احتاج اليها فأعاد بناءها وجعلها محبساً لمن يَخْطُ عليه

[السَّعِيدَةُ] * بيتٌ كانت العرب تحبُّه .. قال ابن دريد أحسبه قريباً من سنداد
وقال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والقولان متقاربان .. وقال ابن حبيب وكانت
الأزد يعبدون السعيدة أيضاً وكان سدتها بني عجلان وكان موضعها بأحد

[سَعِيرٌ] بافظ التصغير وآخره راء .. قال أبو المنذر وكان لعنزة صنمٌ يقال له سَعِيرٌ فخرج جعفر بن خلّاس الكلبي على ناقته فرّت به وقد عترت عتيرةً عنده فذفرت ناقتهُ منه فأناشأ يقول

فَرَّتْ قُلُوصِي مِنْ عَتَائِرٍ صَرَعَتْ حَوْلَ السَّعِيرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَقْدُمِ
وَجُوعٌ يَذْكُرُ مُهْطَعِينَ جَنَابَةً مَا أَنْ يَجِيْزَ إِلَيْهِمْ يَنْتَكِلِمِ
وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ ابْنَا عَنَزَةٍ فَرَأَى بَنِي هَؤُلَاءِ يَطُوفُونَ حَوْلَ السَّعِيرِ



❦ باب السنين والغين وما يليهما ❦

[سَعْدَانُ] بضم أوله * قرية من نواحي بُخَارَى عن علي بن محمد الخوارزمي
[السَّعْدُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره دال مهملة * ناحية كثيرة المياه بضرة الأشجار متجاوبة الأطيار مؤنقة الرياض والأزهار ملتفة الأغصان خضرة الجبان تمتد مسيرة خمسة أيام لاتقع الشمس على كثير من أراضيها ولا تبين القرى من خلال أشجارها وفيها قرى كثيرة بين بُخَارِي وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد .. وقد نسب إليه أبو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمرو بن وردان التميمي السفدي سكن بُخَارَى وكان يورق على باب صالح جزره روى عن الربيع بن سليمان بن سليمان .. وقال الشاعر

وخافت من حال السعد نفسي وخافت من جمال خوارزم
وذكر أبو عبد الله المقدسي أن بالسعد اثني عشر رستاقاً ستة جنوبي النهر وهي بُجَيْكَتْ
ثم وَرَغْسر ثم ما يُرْمَغْ ثم أَبْغَرْ ثم سحر قعر ثم درغَمْ ثم أوفروأما الشمالية فأعلاها بَارَكَتْ
ثم ورغد ثم بورماجر ثم كبوذ بُجَيْكَتْ ثم وَذَارْ ثم المَرْزَبَان .. ومن مدينها كَشَانِيَّة
وإشتيخَن ودَبُوسِيه وكَرْمِينِيه والله أعلم



❦ باب السنين والفاء وما يليهما ❦

[سَفَا] * وضع من نواحي المدينة .. قال ابن هرمة

أُقصرتُ عن جهلي الأدنى وجلاني زُرْعُ من الشيب بالهودين منقودُ
 حتى لقيتُ ابنة السعدى يومَ سَفَا وقد يزيد صباي البدن القيدُ
 فاستوقفتني وأبدتُ موقفاً حساً بها وقالت لُقْاصُ الصبي صيدوا
 ابن الفواني لا تنفك غانية منهم يعتادني من حبها عيْدُ
 [سَفَار] بوزن قَطَامِ اسم معدول عن مسافر * منهلٌ قبل ذي قار بين البصرة
 والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب .. قال الفرزدق
 متى ما تردُّ يوماً سَفَارٌ تجرُّ بها أَدْبِهِمْ يَرَوِي المستجير المَعُورَا
 - المستجير - المستسقى - والمعور - الذي لا يسقى وقال المنخل بن سبيع العنزي في يوم سفار
 لقد نعبت طير الهذيل وشحشحتُ غداة سفار بالنحوس الأشام
 ولاقى بها مرعى الغيسمة مجدباً وخيماً على المرتاد مرعى الغنائم
 أناها فلاقى سين أرجاء حفرها سهام المايا الضاريات الحوامم
 وكان فيه يوم مشهور من أيام العرب بين بكر بن وائل وبني تميم فرَّ فيه جَبْرُ بن رافع
 فارس بكر بن وائل فسلمه سلمة بن مرارة التميمي نَزَّهُ وقال
 ولما رأى أهل العلويّ تبادروا له جاء وألقى درعهُ شيخُ وائل
 وفي كتاب ابن الفقيه سَفَارُ بلد بالبحرين

[سَفَاقْسُ] بفتح أوله وبعد الألف قاف وآخره سين مهملة * مدينة من نواحي
 أفريقية جُلُّ غلاتها الزيتون وهي على ضفة الساحل بينها وبين المهديّة ثلاثة أيام وبين
 سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وهي على البحر ذات سور وبها أسواق كثيرة ومساجد
 وجامع وسورها صخر وآجر وفيها حمامات وفنادق وقرى كثيرة وقصور جمّة ورباطات
 على البحر ومتابر يرقى إليها في مائة وستين درجة في محرس يقال له بطرية وهي في وسط
 غابة الزيتون ومن زيتها يثارت أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم
 ويكون فيها رخيصاً جداً يقصدها التجار من الآفاق بالاموال لا يتابع الزيت وعمل أهلها
 القصارة والكمادة مثل أهل الاسكندرية وأجود والطريق من سفاقس إلى القيروان
 ثلاثة أيام ومنها إلى المهديّة يومان .. ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد بن ابراهيم

البكري السفاقي المتكلم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من أهل الأدب وله بالكلام أنس تَأَمَّ وبالط انتقل الى مصر وأقام بها الى أن توفي في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ وكان يعرف بالذهبي وكان مولعاً بالرّد على أبي حامد الغزالي وتَقَضَّ كلامه

[سَفَالُ] بفتح أوله وآخره لام مشتق من السفل ضد العلُو ويجوز أن يكون مبنياً مثل قَطَامٍ وهي ذو سفال * من قرى اليمن * وقد نسب اليها بعض أهل العلم * منهم أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي رواه السمعاني سَفَال بكسر أوله * وبها مات يحيى بن أبي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه

[سَفَالَةُ] * آخر مدينة تعرف بأرض الرنخ والحكاية عنهم كما حكينا عن ملاد التبر بأرض جنوب المغرب من أنهم يجاب الهم للامتنعة ويتركها التجار ويمضون ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عنده والذهب السفالي معروف عند تجار الزنخ

[سَفَانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون * قال نصر هو * صقع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة * وسفان ناحية بوادي القرى وقيل بشين معجمة عنه أيضاً يجوز أن يكون فعلاً من سَفِطَ الدواء وأن يكون فعلاً من السمن وهو جلد التمساح والسفان صاحب السمينة

[السَفْحُ] بفتح أوله وسكون ثانيه بافط سفح الجبل وهو أسفل حيث يسفح فيه الماء وهو * موضع كانت بهوقعة بين بكر بن وائل وتميم * وسَفْح أكلت قرب البامة في حديث طَمَن وجديس

[سَفَرُ] بالتحريك يوزن السفر ضد الإقامة * موضع بعينه عن أبي الحسن الخوارزمي

[سَفَرَادَن] بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الألف دال مهملة ثم نون * من قرى بخاري

[سَفَرَمَرَطَى] بفتح أوله وثانيه وسكون راءه وفتح الميم وراءه أخرى ساكنة وطاء مهملة بعدها ألف مقصورة * من قرى حران عن السمعاني

[سَفَطُ أَبِي جَرَجَا] بفتح أوله وسكون ثانيه وجرجا مجمين بينهما راء الأولى مكسورة * قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليست بشارقة على النيل وكانت بها وقعة بين حُباشة صاحب بني عبيد وبين أصحاب المقتدر في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابن مهران قصيدة أولها

وأيّ وقائع كانت بسَفَطِ ألا بل بين مشلول وسَفَطِ
وقد وافي حُباشة في كُتّام بكل مُهنّد وبكل كُطّبي
وقد حشدوا في مصر دون مصر له خرطُ القتاد وأي خرطِ

[سَفَطُ العُرفَا] بفتح أوله وسكون ثانيه * قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد ذات نهر مفرد كافي قبلها

[سَفَطُ القدور] بفتح أوله وسكون ثانيه والقدور جمع قَدَر * وهي قرية بأسفل مصر .. ينسب إليها عبد الله بن موسى السفطي مولي قريش روى عن ابراهيم بن زبّان ابن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب .. قال أبو سعد ورأيت في تاريخ مصر مضبوطاً سقط القدور بالقاف وهو تصحيف

[سَفَطُ يَحْصِبَ] بكسر أوله وسكون ثانيه ويَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة وآخره باء موحدة وعلو يَحْصِبُ أيضاً * مخلافان باليمن مضافة الى يَحْصِبُ وهو يَحْصِبُ بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قُطَيْل بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير [سَفَعٌ] * من حصون حمير باليمن

[السِفْلُون] .. قال الحافظ أبو القاسم في تاريخه .. العباس بن الفضل بن العباس ابن الفضل بن عبد الله أبو الفضل بن فضالويه الدينوري سكن دمشق في * قرية يقال لها السَنَلِيَيْن مات في ذي الحجة سنة ٣١٣ حدث عن أبي زُرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الأشيب وأحمد بن المَعْلَى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازي وأحمد بن أصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوني الحمصي ووزيرة بن محمد الحمصي روى عنه أبو سليمان

ابن زبر وعبدالرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه أبو الحسين الرازي .. قلت أنا ولعل
هذه القرية منسوبة الى سفل يحصب المذكور قبله

[سَفَوَى] بوزن جَمَزَى * اسم موضع

[سَفَوَانُ] بفتح أوله وثانيه وآخره نون كأنه فعْلَان من سفت الريح التراب وأصله
الباء الا أنهم هكذا تكلموا به .. قال أبو منصور سفوان * ماء على قدر مرحلة من
باب المزيّد بالبعصرة وبه ماء كثير السافي وهو التراب .. قال وأنشدني اعرابي

جارية بسفوان دارها تمشي الهويّنا مائل خمارها

* وسفوان أيضاً واد من ناحية بدر .. قال ابن اسحاق ولما أغار كُرْز بن جابر الفهري على
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سرح المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ وادياً يقال له سَفَوَان من ناحية بدر فقاته كُرْز ولم يدركه وهي غزوة
بدر الاولى في جمادى الاولى سنة اثنتين .. وقال النابغة الجعدي يذكر سفوان وما
أراها الا سفوان البصرة

فطلّ لسوة النعمان منا على سفوان يوم أو وثان

فأرذلقنا حليته وجشا بما قد كان جتمع من حجان

[السَّفُوحُ] جمع سفح الجبل وهو عرضه المضطجع * مدينة عرض الحماة

وما حولها

[سَفْيَانُ] بوزن سكران * قرية من قرى هراة قاله أبو الحسن الخوارزمي .. وقال

أبو سعد سفيان بكسر السين من قرى هراة .. ينسب اليها أبو طاهر أحمد بن محمد
ابن اسماعيل بن الصباح الهروي السفياني عن الحسن بن ادريس عنه البرقاني وقال
ابن طاهر المقدسي بضم السين من قرى هراة روى عنه البرقاني والصوري الحافظان
وقرأت بالنسبة الى أبي سفيان بن حرب وتوفي في حدود سنة ٣٨٠ عن السمعاني

[سُفَيْرُ] بالفتح تصغير سَفَر * قارة نجد عن نصر

[السَّفِيرُ] * موضع في شعر قيس بن العيزارة

أها حامر انا بغينا دياركم وأوطانكم بين السفير ونبتع

[سَفِيرَةٌ] بالفتح ثم الكسر * ناحية من بلاد طيء * * * وقيل صهوة لبني جذيمة
من طيء * يحيط بها الجبل ليس لها منفذ بمحصن بني جذيمة
[سَفِيَّ السَّبَابِ] * بمكة قرب الحجون والله أعلم بالصواب



❦ باب السين والقف وما يليهما ❦

[سَقَارُ] بالفتح * منهل قبل ذى قارين البصرة والمدينة قاله نصر
[السَّقَاتِيَّةُ] * ناحية بكسكرك من أرض واسط وقع عندها أبو عبيد الثقفي
بالرسيان صاحب جيوش الفرس فهزمه شرَّ هزيمة
[سُقَامٌ] يروى بالضم * اسم واد بالحجاز في شعر أبي خراش الهذلي
أسمى سُقَامٌ خلاء لا أنيس به الا السباع وممر الریح بالغُرْف
وقال أبو المذر وكانت قریش قد حَمَتِ للزُعْرَى شعباً من وادی حُرَّاض يقال له سُقَام
يضاهون به حرم الكعبة فجاء به بضم السين وأنشد لابی جُنْدَب الهذلي ثم القُرْدِي في
امراءة كان يهواها فدكر حلقها له بها

لقد حلفت جهداً يمينا غليظة بفرع التي أحت فروع سقام
لئن أنت لم ترسل ثيابي فانطلق أناديك أخرى عيشنا بكلام
بَعَزْ عليه صُرْمُ أم حَوْبَرث فأمسي يروم الأمر كل مرام
[سَقَايَةُ رَيْدَانِ] بالراء * بمصر بين القاهرة وبابيس

[سَقْبَا] بالفتح ثم السكون وباء موحدة * من قرى دمشق بالغوطة * * ينسب اليها
أبو جعفر أحمد بن عبيد بن أحمد بن سيف القضاعي السقباني ذكره أبو القاسم
الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة ٣٢١ كتب عنه أبو الحسين الرازي
* * وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد أبو القاسم بن أبي
محمد الأزدی السقباني سمع أبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد
ابن سعدان وأبا علي الاهوازي وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وأبا القاسم بن

الفرات ورشاً بن نظيف وغيرهم سمع منه أبو الحسين بن عساكر أخو الحافظ أبي القاسم وذكر أبو محمد بن صابر أنه صحيح السماع ولم يكن الحديث من شأنه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة ٥٠٦ بقرية سقبا قال الحافظ وأجاز لي حديثه

[سَقْرَانُ] بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهلهلة وآخره نون * موضع عجمي

عن أبي بكر بن موسى

[سَقْرُ] بفتح أوله وثانيه سَقْرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو * جبل بمكة مشرف على الموضع الذي كُنِيَ فيه المصور القصر ٠٠ وأما سقر اسم البار فقال أبو بكر الانباري فيه قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سَقْرَ اسماً أعجمياً لا يعرف له اشتقاق ويحتمل من الاجراء التعريف والعجمة ويقال سميت سقر لانها تذيب الاجساد والأرواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اذا أذابته ومنه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحمار فن قال سقرُ اسم عربي قال معته الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى (لا تبقي ولا تذر)

[سَقْرَمِي] * بلدة بالمغرب قرب فاس كذا ذكره أبو عبيد الذكري وكان على الحاشية بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقْرَمِي قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجة مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سقرمي على مقربة من فاس ومال معه سليمان بن أبي المهاجر وسألا موسى الرجوع معهما فأبى وقال هو لاء قوم في الطاعة فأغلظا له القول حتى رجع فقاتل أهل سقرمي فكان لهم على العرب ظهور ثم تسوّر عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قاعتهم وانهمز القوم واشتد القتلى فيهم فبادوا وقتل أوزبة وهي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن أبي حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سقرمي كتب الى الوليد بن عبد الملك انه قد صار اليك يأمر المؤمنين من سبي سقرمي مائة ألف رأس فكتب اليه الوليد ويحك أظنها من بعض كذباتك فان كمت صادقا فهذا محشر الأمم

[سَقْرَوَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهلهلة وواو وآخره نون * من

قرى طوس

[سُقَطْرَى] بضم أوله وثانيه وسكون طائه وراء وألف مقصورة ورواه ابن القطاع سُقَطْرَاءَ بِلَدٍ في كتاب الأبنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن تناوح عدن جنوبها عنها وهي الى بر العرب أقرب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الرنخ يمر عليها وأكثر أهلها نصارى عرب يجاب منها الصبر ودم الأخوين وهو صمغ شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الخلقة الا أن لونه كأحمر شيء خلقه الله تعالى والصنف الآخر مصنوع من ذلك .. وكان ارسطاطاليس كتب الى الاسكندر حين سار الى الشام في أمر هذه الجزيرة يوصيه بها وأرسل اليه جماعة من اليونانيين ليسكنهم بها لأجل الصبر القاطر الذي يقع في الايارجات فسير الاسكندر الى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين وأكثرهم من مدينة ارسطاطاليس وهي مدينة اسطاغرا في المراكب بأهلهم وسيهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها عابوا على من كان بها من الهدم وماكوا الجزيرة بأسرها .. وكان للهند بها صنم عظيم فمقل ذلك الصنم الى بلاد الهدم في أخبار يعاول شرحها .. فلما مات الاسكندر وظهر المسيح بن مريم عليه السلام تنصر من كان بها من اليونانيين وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله أعلم فيه قوم من اليونانيين يحفظون أسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير أهل جزيرة سقطرى وكان يأوى اليها بوارج الهدم الذين يقطعون على المسافرين من التجار فاما الآن فلا .. وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني التيمي ومما يجاور سواحل اليمن من الجزائر جزيرة سُقَطْرَى وبها ينسب الصبر السقطري وهي جزيرة بربر مما يقع بين عدن وبلد الرنخ فاذا خرج الخارج من عدن الى بلد الرنخ أخذ كأنه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى ينقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الرنخ وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مَهْرَة وبها نحو عشرة آلاف مقاتل وهم نصارى .. ويذكرون أن قوما من بلاد الروم طرحتهم بها كسرى ثم نزلت بهم قبائل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط بها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأبدع والصبر الكثير .. قال وأما أهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها

من الروم أحد ولكن كان لأهله الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة
وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فمكثوا على من بها من المسلمين وقتلهم
غير عشر أناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوق

[سَقْطَةُ آلِ أَبِي] * نَقَبٌ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ

[سَقْفٌ] بِلَفْظِ سَقْفِ الْبَيْتِ * مِنْ جِبَالِ الْحِمَى قَالَ إِلَى سَقْفِ إِلَى بَرَكِ الضَّمَادِ
[سَقْفٌ] بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ السَّكُونِيِّ مُضْبُوطاً وَقَالَ هُوَ * مَا لَهُ فِي
قِبْلَةِ أَجْأ * . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ سَقْفِ جَبَلٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَقِيلَ بَضْمُ السَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَهْلٌ
فِي دِيَارِ طِيٍّ * بُوَادَى الْقِصَّةِ قَاصِدُ الرِّمَّانِ وَقِيلَ مَا لَهُ لَتِيمٌ وَقِيلَ مَا لَهُ لَطِيءٌ * بَازَاءُ سَمِيرَاءُ
عَنِ يَسَارِ الْمُصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ * وَسَقْفٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ بِالْمَضْجَعِ مِنْ
دِيَارِ كَلَّابٍ وَهُوَ هَضْبٌ كُلُّهُ عَنْهُ

[سَقْمَانٌ] فَعْلَانٌ مِنَ السَّقَمِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ * مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّعَادَعِ دِيْمَا

[سُقْيَا] بَضْمِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ يُقَالُ سَقَيْتُ فُلَانًا وَأَسْقَيْتُهُ أَيُّ قُلْتُ لَهُ سَقْيَا بِالْفَتْحِ
وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ وَالْأَسْمُ السَّقْيَا بِالضَّمِّ وَسُئِلَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّقْيَا سَقْيَا فَقَالَ
لَا تَهْمُ سَقُوا بِهَا عَذَابًا * . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ أُنْبَأَنَا بِيْحَى بْنُ ثَابِتٍ بْنِ بَنْدَارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَبِيلٍ الْهَرَوِيُّ أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أُنْبَأَنَا
صَالِحُ بْنُ جَزْرَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ضَعِيفٌ
الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنْ بَيْتِ السَّقْيَا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَسْتَعَذِبُ
الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنْ بَيْتِ السَّقْيَا وَالسَّقْيَا قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ بَيْنَهُمَا مِمَّا يَلِي الْجُمُحْفَةَ
تَسْعَةَ عَشَرَ مِيلًا وَفِي كِتَابِ الْخَوَارِزْمِيِّ تَسْعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا * . وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ السَّقْيَا
مِنْ أَسَافِلِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ * . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَمَّا رَجَعَ تَبَعَ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ
مَكَّةَ فَتَزَلَ السَّقْيَا وَقَدْ عَطَشَ فَأَصَابَهَا بِهَا مَطَرٌ فَشَاهَا السَّقْيَا * . وَقَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ
عَظِيمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ * . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم .. وفي كتاب أبي عبيد السكوني السقيا بركة واحسان غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء أربعة أميال * والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي وقف على ولد أبي عبادة البُحترى الى الآن وقد ذكرها أبو فراس ابن حمدان فقال

قف في رسوم المستجاب وحي أكشاف المصلّى

فالجرس فاليمون قاله سقيا بها النهر الأعلى

وقال أبو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وسقيا الجزل موضع آخر مات فيه طويس الخنث المغني .. قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد غُدرة قريب من وادي القرى

[سَقِيدُنْج] بالفتح ثم الكسر * من قرى مرو .. ينسب اليها أبو أحمد عبد الرحمن ابن أحمد السقيدنجي روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن نُبَال المحبوبي روي عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السَّنْجِي شيخ شيخنا أبي المظفر السمعاني

[السَّقِيفَان] * قرية لحكم بن سعد العشيرة على أسفل وادي حَرَض باليمن

[سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ] * بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويح أبو بكر الصديق رضي الله عنه .. قال الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة .. وقال أبو منصور السقيفة كل بناء سَقِفَ به صُمَّةٌ أو شبه صُفَّة مما يكون بارزاً أرم هذا الاسم للفرقة بين الأشياء .. وأما بنو ساعدة الذين أُضيفت اليهم السقيفة فهم حيٌّ من الأنصار وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو منهم سعد ابن عبادة بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القائل يوم السقيفة منّا أميرٌ ومنكم أميرٌ ولم يبايع أبا بكر ولا أحداً وقتلته الجُنُ فَمَا قِيلَ بِحَوْرَان

[سَقِيَّة] بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم شَمِيَّة بالشين المعجمة والفاء * وهي

بئر قديمة كانت بمكة .. قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد شقية .. فقال الجوهري

ابن أسد

ماه سُقِيَّة كَصَوَّب الدُّزْنَ وليس ماؤها بطَّرَق أَجْنِ

•• قال الزبير وخالفه عَمِّي فقال إنما هي سُقِيَّة بالسين المهملة والقاف

[السَّقِي] في تاريخ دمشق تَوْبَةُ بن عمران الأَسَدِي من ساكني السَّقِي * موضع

بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن أبي العجَّاز والله أعلم



— باب السنين والظاف وما يليهما —

[سَكَّاه] بفتح أوله وتشديد ثانيه والمدَّة وهو في الأصل مؤنث الأسكَّ وهو

الأصمُّ وامرأة سَكَّاه وشاة سَكَّاه لا أُذُن لها وسَكَّاه بهذا اللفظ * اسم قرية بينها وبين

دمشق أربعة أميال في الغوطة •• قال الراعي يصف إبلاً له

فلا ردَّها ربي إلى مَرْجٍ راهط ولا برَحَتٍ تَمُني بسَكَّاه في كل

وقد قصَّره حسان بن ثابت في قوله

لمن الدار أَقْفَرَت بِمَعانِ مِين شاطي* اليرموك فالهوان

فالقُرَيَّات من مَلَّاس فندار* ما فسكَّاه فالقصور الدواني

ففقاً جاسم فأودية الصقَّـر مَعْنَى قبائل وهجَّات

ذلك مَعْنَى لآل جَفْصَة في الدهر وحفَّاء تعاقب الأزمان

نَسَكَّتْ أُمُّهُم وقد نَسَكَّتَهُمْ يومَ حَلُّوا بحارث الجولان

[سكاك] وقيل هو علم فرس بوزن قَطَام * جبل من جبال القبيلة عن الزمخشري

[السُّكَّاك] هو في لفظ جمع سَكَّك ولا أدري ما هو فهو إذا علم مرثبل لاسم

هذه القبيلة التي نسب إليها * مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن وهو السُّكَّاك بن أشرس

ابن نور وهو كعدة بن عُفَيْر بن عدي بن الحارث بن مِرَّة بن أَدَد بن زيد بن يشجب

ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا

[سَكَّاك] * موضع باليمن من أرض حضرموت •• قال بعض الحضرميين في قصة

ذُكرت في الأحقاف

جاء التناثف من وادي سُكَّك إلى ذات الأماحل من بطحاء أجباد
[سُكَّك] بضم أوله .. قال أبو منصور السكَّك والسكَّكة الهواة بين السماء
والأرض والسكَّكة إحدى القريات التي منها دومة الجندل وعليها أَيْصَاسُور لكن دومة
أَحْصَنُ وأهلها أَجْلَدُ

[سَكَّان] بفتح أوله وآخره نون وكافه محذوفة * من قرى الصغد من أُرْبَنْجَن
.. ينسب إليها أبو علي السكَّاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه إبراهيم بن حمدويه
الفيقيه الأشتيخني

[سَكَّيَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مشاة وآخره نون * من
قرى بُخارى .. ينسب إليها أبو سعيد سفيان بن أحمد بن اسحاق الراهد السكَّياني
البخاري يروى عن يعقوب بن أبي حَيَّوَان وأبي طاهر اسباط بن اليسع روى عنه أبو
يوسف يعقوب بن يوسف بن أحمد الصَّار

[سَكَّكَت] بفتح أوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثناة * قرية على
أربعة فراسخ من بُخارى على طريق سمرقند عند جَرَج
[سَكَّة] بفتح أوله وسكون ثانيه * بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من
قُسْطَنْطِينِيَّة الهواة

[سَكْرَان] بلفظ مد كر سَكْرَى * موضع في قول الأخطال
فراية السكران قهر فساها لهم شَحَّ إِلَّا سَلَامٌ وَحَرَمَلٌ
.. وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام .. وقال نصر السكران واد
أسفل من أَمَج عن يسار الداهب إلى المدينة وقيل * السكران جبل بالمدينة * والسكران
جبل أو واد بالجزيرة * والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه .. يقول
عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّات

رَوَدْتَا رُقِيَّةَ الْأَحْزَانَا يوم جازت مُحُولَهَا سَكْرَانَا
ان تكن هي من عبد شمس أراها فمضى أن يكون ذلك وكانا

أنا من أجلكم هرت بني يد ر ومن أجلكم أحب أبانا
ودخلنا الديار مانشتها طمعاً أن تينا أو تدانا

[سِكرُ فاختصره خرمه] * من أعمال فارس إنشاء عضد الدولة في النهر المعروف
بالكر بين اصطخر وخرمة على عشرة فراسخ من قصبة شيراز وأجراء على موات كثيرة
من الأرض وبني عليه قرى كثيرة وصيره رستاقاً وافر الدخل وسماه باسمه فاختصره خرمه
ونقل اليه الناس وعظمه وفخمه

[سكر] بوزن زقر * موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد
العزيز بن مروان يخرج اليه كثيراً وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأبو
بكر بن عبد الله بن مروان . . وقال نصيب يرثي عبد العزيز أو ابنه أبا بكر
أرصت يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لي بها قبل
تالله أنسى مصيبي أبداً ما أسمعني حنينها الابل
ولا التكي عليه أتركه كل المصيات بعده جلل
لم يعلم التمش ما عليه من الـ حُرِف ولا الحالمون ما حلوا
حتى أجنوه في ضريحهم حيث انتهى من خليله الأمل
والمشهور في الأخبار ان عبد العزيز مات مجلّون قرب مصر

[السكرة] * ملا قرب القادسية نزل به بعض جيش سعد أيام الفتوح
[سكتش] بكسر أوله وسكون نايه وآخره شين معجمة * محلة بنيسابور . . نسبوا
اليها أبا العباس حامد بن محمود بن محمد المكشي المعروف بأبي العباس بن كلثوم سمع
محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن منصور الزوزني وغيرهما وتوفي في سنة ٣٢١
[سكلگند] بفتح أوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
وآخره دال مهملة * كورة بطحارستان كثيرة الخيرات عامرة لرستاق . . نسب اليها
قوم من أهل العلم

[سگندان] بضم أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وآخره نون * من

[سَكَنَ] يفتح أوله وكسر ثانيه * موضع بأرض الكوفة عن العمراني قال وفيه نظرٌ وأخاف أن يكون أراد مَسَكَنَ

[سِكَّةُ أَصْطَفَانُوسَ] السكة لها ثلاثة معانٍ أولها قوله عليه السلام خيرُ المال سكة مأبورة وفرسٌ مأبورة فالسكة هاهنا الطريقة المستوية المصطفة من النخل وبذلك سميت الأزقة سكةً لاصطفاف الدور فيها كطريق النخل والسكة الحديدية التي يُضرب عليها الدينار والسكة الحديدية التي تُحَرِّث بها الأرض والمراد هاهنا هو الأول لانه أراد المحلة التي تصف الدور فيها عند عمارتها وهذا * الموضع في البصرة ٠٠ وأما اصطفانوس فرَوَّاهُ عن ابن عباس انه قال الحظوظ المقسومة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أما كتبها ألا ترى الى سكة اصطفانوس كان يقال لها سكة الصحابة نزلها عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تُضَفْ الى واحد منهم وأضيفت الى كاتب نصراني من أهل البحرين وتركوا الصحابة

[سكة العَقَّارِ] * موضع في الدادية من بلاد بني تميم

[سِكَّةُ بَنِي سُرَّةَ] * بالبصرة منسوبة الى عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سُرَّةَ

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله أعلم

[سِكَّةُ صَدَقَةٍ] * يمرُّ من محالها

[سَكِيرُ الْعَاسِ] بلفظ تصغير السِّكْرِ وهو اسم للسداد الذي تسدُّ به فوهة الأنهر

* وهي بلدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق



— باب السين واللام وما يليهما —

[سَلَا] بلفظ الفعل الماضي من سَلَا يَسْلُو * مدينة بأقصى المغرب ليس بمدها معمور الا مدينة صغيرة يقال لها غَرْيَطُوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وما ساءته بلاد السودان ٠٠ وسَلَا

مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من الأرض قد حاذها البحر والنهر فالبحر شمالها والنهر غربها جارٍ من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه السفن أقرب منه إلى البحر وفي غربى هذا النهر اختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهديّة كان ينزلها إذا أراد إبرام أمر ونهيز جيش ومنها إلى مراکش عشرة مراحل وهي من مراکش غربيّة جنوبيّة

[سَلَى] بكسر أوله وتشديد ثانيه وقصر الألف * اسم ماء لبني ضَبَّةَ بالهمزة

•• قال بعض الشعراء

كَأَنَّ غديرها بِجَنُوبِ سَلَى نعمًا قاق في بليد قفار
سغديرهم - حالم كقوله جاري لا تستمكري عديري يريد حالي •• وقال أبو البدي أغار شقيق بن جزء الباهلي على بني ضَبَّةَ سَلَى وساجر وما روصتان لعنكل وضَبَّةَ وعدى وعنكل وآيم حامله متجاورون فهزهم وأفلت عوف بن ضرار وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد أن حرق وقتلوا عبيدة بن قصيب الصبي •• وقال شقيق بن جزء

لقد قَرَّتْ بهم عيني سَلَى وروضة ساجر ذات العرار

جزيتُ الملحين بما أزكت من الوئسى رماح بني ضرار

وأفلتَ من أسنتنا حَكِيمٌ حريصاً مثل إفلات الحمار

كَأَنَّ غديرهم محبوب سَلَى نعمًا قاق في بلد قفار

[سَلَى وَسَلَبَى] بكسر أوله ونانيه وتشديده وقصر الألف وعن محمد بن موسى

سَلَى بالضم وفتح اللام * وهو جبل بمناذر من أعمال الأهواز فذكرته فيما بعد مع سَلَبَى وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن أبي صفرة وسابري بكسر أوله ونانيه وتشديده وباء موحدة وراء مفتوحة وألف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند سَليماناباذ إلا أن هذا الموضع أولى به لأن مجموع اللفظين موضع واحد من نواحي خوزستان قرب جديسابور وهي مناذر الصغرى والوقعة التي كانت بها كانت من أشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت أولا على المهلب حتى بلغ قلّة البصرة وبعثه إلى أهلها وهرب أكثر أهل البصرة خوفاً من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب وضم إليه جمعه

وواقعهم وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماخور أمير الخوارج وكانوا يسمونه أمير المؤمنين وسبعة آلاف منهم وبقيت منهم ثلاثة آلاف لحقت بأصحابان ٠٠ وفي ذلك يقول بعض الخوارج

بسلى وسلبري مصارع فتية كرام وعقرى من كميت ومن ورد
٠٠ وقال آخر

بسلى وسلبري مصارع فتية كرام وقتلي لم تؤسد خدودها
ووجد بعض بني تميم عبيد الله بن الماخور صريعاً فعرفه فاحتز رأسه ولم يعلم به المهلب
وقصد به نحو البصرة وحاء المظفر بالبشارة فلقبه في الطريق قوم من الخوارج جاؤا
مدداً فسألوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فأخبرهم بمقتل الخوارج وقال لهم هذا رأس ابن
الماخور في هذه المحلاة فقتلوا الفجى ودفنوا الرأس في موضعه وانصرفوا ٠٠ وولى
الخوارج أخاه الزبير بن الماخور ٠٠ وقال رجل من الخوارج

فان لك فتى يوم سألني تتابعت فكم عادت أسيا فامن قما فم
غداة نكز المشرقية فيهم بسولاف يوم المأزق المتلاحم
٠٠ وقال رجل من أصحاب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماخور
ويوم سلى وسلبري أحاط بهم منا صواعق لا تبقى ولا تذر
حتى تركنا عبيد الله منجداً كما تجدل جذع مال مقعر

[سِلَاحٌ] * موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد اظرت ودون قومي منظر من قيسرون قبلق فسلاب
[سِلَاحٌ] كأنه بوزن قطام * موضع أسفل من خيبر وكانت بشير بن سعد
الانصارى لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وجار في سرية للإيقاع بجمع من
غطفان لقيهم بسلاح * وسلاح أيضاً مالا لبني كلاب شبكة ملعة لا يشرب منها أحد
الأسلح

[السِّلَاسِلُ] بـاء ط جمع السلسلة * مالا بأرض جذام وبذلك سببت غزاة ذات
السلاسل ٠٠ وقال ابن اسحاق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل ٠٠ وقالوا

جِرَانُ الْعَوْدِ

وفي الحَيِّ مَبْلَاءُ الْحَارِ كَأَنَّهَا مَهَاةٌ يَهْجُلُ مِنْ أَدِيمٍ تَعَطُّفُ
كَأَنَّ نَيَايَاهَا الْعَذَابُ وَرَيْقُهَا وَنَشْوَةٌ فِيهَا خَالِطُهُنَّ قَرْقَفُ
يَشَبُّهَا الرَّأْيُ الْمَشْبَهُ بِيَضَّةِ غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظَّلِيمُ الْمَكْجَفُ
بِوَعْسَاءٍ مِنْ ذَاتِ السَّلَاسِلِ يَلْتَقِي عَلَيْهَا مِنَ الْعَلَقَى نَبَاتٌ مُؤْتَفُ

.. وقال الراعي

ولما علت ذات السلاسل وانحى لها مصغيات للفجاء عواسر

.. وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا وغزوة السلاسل فقاتهم العدو فأبطلهم
وجموا الى معاوية .. قال أبو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث في كتاب الانواع
غزوة السلاسل كانت في أيام معاوية وغزوة ذات السلاسل كانت في أيام النبي صلى الله
عليه وسلم .. قلت ولا أعلم ما هذه السلاسل

[سُلَاطِحُ] * اسم واد في ديار مراد .. قال كعب بن الحارث المرادي

طعنًا الطعنة الحمراء فيهم حرام رأيتهم حتى الممات

عشية لا ترى الا مشيحا والا أعوجا مثل القنات

أبانا بالطوي طوي قوم وذكرا بيوم سلاطحات

[السُّلَّامُ] بضم أوله وبعد الالف لام مكسورة * حصن بخيبر وكان من أحصنها

وآخرها فتحاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وقال الفضل بن العباس الألهي

ألم يأت سألني نأيتنا ومقامنا ببعلى دُفاق في ظلال سُلَّام

[السُّلَامِي] بضم أوله وآخره مقصور بانط السلامي وهو عظام الكف .. قال

أبو عبيد السلامي في الاصل عظم يكون في فَرْسِنِ البعير ويقال انه آخر ما يبقى فيه

المنخ منه هو والعين وهو * اسم موضع مضافاً اليه ذو

[سِلَامَانُ] بعد الالف نون اسم شجر وروي بكسر أوله أيضاً وهو * اسم موضع

.. قال عمرو بن الاثم

فأنتست بهد مامال الرقادُ بنا بذئ سلامان ضواً من سنانار

كلاح البرق أحياناً تُطْفَفُه رَجَحْ خَرِيقٌ دَبُورٌ بَيْنَ أَسْتَارِ

[سَلَامٌ] * مدينة السلام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز أن يكون سميت بذلك على التشبيه أو التفاؤل لأن الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على أربعة معانٍ مصدر سلمت سلاماً والسلام جمع سلامة والسلام من أسماء الباري جل وعلا والسلام اسم شجر .. قال ابن الأنباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في ذلك في ترجمة بغداد .. ونسب إليها سلامي * وقصر السلام من أبنية الرشيد * بالركة وسلام أيضاً موضع قرب سُمَيْسَاط من بلاد الروم .. وفي أخبار هذيل نَفْرَجَ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسٍ الْهَذَلِيَّ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قُفْلَةِ السَّلَامِ * والسلام جبل بالحجاز في ديار كنانة * وذو سلام وقيل بضم السين من المواضع التجدية

[سِلَامٌ] * بكسر أوله والتخفيف * وهو اسم شجر .. قال بشر

بصاحبة في أسرتها السِّلَامُ * وهو اسم جنس للحجر أيضاً .. قال

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَلَمَّ جَوَانِبِهِ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامِ

.. وقال أبو نصر السلام جماعة الحجارة الصغيرة منها والكبير لا يوجدونها * موضع ماء

.. قال بشر أيضاً

كَانَ قَتَادُودِي عَلَى أَحْقَبٍ يَرِيدُ نَحْوَصاً تَوْمَ السِّلَامِ

[سُلَامٌ] بضم أوله وهو مرتجل * موضع عند قصر مقاتل بين عين الثمر والشام

عن نصر .. وقال غيره السُّلَامُ منزل بعد قصر بني مقاتل للمغرب الذي يطلب السجادة

[سَلَامٌ] * بالتشديد وأصله من السَّلَام الذي ذكر آنفاً والتشديد للمبالغة في ذلك

وهو * خيف سَلَامٌ قد ذكر في خيف * وسَلَامٌ أيضاً قرية بالصعيد قرب أسيوط في

ضربني النيل والله أعلم

[السَّلَامَةُ] * بلفظ السلامة ضد العطب * قرية من قرى الطائف بها مسجد للنبي

صلى الله عليه وسلم وفي جانبه قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من أولاده ومشهد للصحابية

رضي الله عنهم

[السَّلَامِيَّةُ] بفتح أوله منسوبة * ملة الى جنب الثَّلَاءِ لبني حَزَن بن وهب بن أعيان طريف من أسد * قال أبو عبيد السكوني * السَّلَامِيَّةُ ملة لجديلة بأجاء * والسلامية أيضاً قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرقي دجلتها بينهما ثمانية فراسخ للمنهجر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وهي من أكبر قرى مدينة الموصل وأحسنها وأزهرها فيها كروم ونخيل وبساتين وفيها عدة حمامات وقيصرية للبرّ وجامع ومسارّة بينها وبين الزاب فرسخان وبالقرب منها مدينة يقال لها أنور خربت * * يسب إليها أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أحمد السلامي المعروف بضياء الدين بن شيخ السلامة ولد بها سنة ٦٤٥ أو ٥٤٥ ونشأ بالموصل وتفقّه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار بكر فصار وزيراً لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قرا أرسلان وبقي عليه مدة وبني مآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها أملاكه هناك وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنابها فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه وبين قطب الدين فافارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو الآن حيّ في سنة ٦٢١ * * وعبد الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره أبو زكرياء في طبقات أهل الموصل * * وأبو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلامي قاضي السلامة أصله من العراق حدث عن أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قال ابن عبد الغني [السَّلَانُ] بضم أوله وتشديد ثانيه وهو مُعَلَّان من السَّلَّ واللور زائدة * * قال اللَّيْث السَّلَانُ الاودية وفي الصحاح السالّ المسيل الضيق في الوادي وجمعه سُلَانٌ مثل حائر وحواران * * وقال الأصمعي والسَّلَانُ والبُلَانُ بطون من الارص غامضة ذات شجر واحداها سَالٌّ * * وفي كتاب الجامع السَّلَانُ ممات الطلح والسليل بطن من الوادي فيه شجر * * قال أبو أحمد العسكري يوم السلان السين مضمومة يوم بين بني ضبة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن عمرو والصبي وأمر حبيش بن ذئلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سمى مُلَاعِبُ الأُسَّة * * ويوم السلان أيضاً قبل هذا بين ممد ومذحج وكتب يومئذ معدّيون وشهد بها زهير بن جناب الكلبي * * فقال شهدت الموقدين على خزاز وفي السلان جماعاً ذا زُهاء

٥٥ وقال غير أبي أحمد قيل السلان هي أرض تهامة مما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مذحج ٥٥ قال عمرو بن معدى كرب

لن الديار بروضة السلان فالرقنين فجانب الصبان

وقال في الجامع السلان واد فيه ملاء وحلفاء وكان فيه يوم بين حير ومذحج وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القائل من اليمن بالسلان وكانت نزار على خزاز وهو جبل بازاء السلان وهو مما بين الحجاز واليمن والله أعلم

[السِّلَالُ] ٥٥ قال ابن السكيت ذو السلائل * واد بين الفُرع والمدينة ٥٥ قال لييد

كَيْبِشَةُ حَلَّتْ بَعْدَ عَمْدِكَ عَاقِلًا وَكَانَتْ لَهُ شُغْلًا مِنَ النَّأْيِ شَاغِلًا

رَبَّمَتِ الْأَشْرَافَ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ حِصَاءَ الطُّطَاحِ وَاتَّخَذَتْ السَّلَائِلَا

تَحْيِرُ مَا بَيْنَ الرِّجَامِ وَوِاسِطِ إِلَى سِدْرَةِ الرَّسَيْنِ تَرعى السَّوَائِلَا

[سَلْبَةُ] بفتح أوله وبعد اللام بلاء * واحدة * اسم لموضع جاء في الأخبار

[سُلُحْ] * ملاء بالدهاء لبني سعد عليه نخلات

[سَلْحِينُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء * ملة مكسورة وياء مشاة من تحت

ساكنة وآخره نون * حصص عظيم بأرض اليمن كان للتبابعة ملوك اليمن ٥٥ وزعموا أن

الشياطين بَنَتْ لَدَيْ تَبَّعٍ مَلِكِ هَمْدَانَ حِينَ زَوْجِ سُلَيْمَانَ بِبَلْقَيْسٍ قُصُورًا وَأَبْنِيَّةً وَكُنُتْ

فِي حَجَرٍ وَجَهْلَتُهُ فِي بَعْضِ الْقُصُورِ الَّتِي بَنَتْهَا نَحْنُ بَنَيْنَا يَنْوُنَ وَسَلْحِينُ وَصِرْزَوَاحُ وَمِرْوَاحُ

بِرَجَاجَةِ أَيْدِينَا وَهَنْدَةُ وَهَمِيدَةُ وَقَلْسُومُ وَبُرَيْدَةُ وَسَعَةُ أَمْحَلَةُ بَقَاعَةُ ٥٥ وقال علقمة بن

شراحيل بن مرند الحميري

يَا خَلْقُ مَا يَرِدُ الدَّمْعُ مَا فَانَا لَا تَهْلِكِي أَسْفًا فِي أَرَمٍ مَنَا

أُبَعْدُ يَنْوُنَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَرُ وَبَعْدُ سَلْحِينُ يَبْنِي اللَّاسُ أَيْبَانَا

وقد ذكر أن سلحين بُنيت في سبعين سنة وُبني براقش ومعين وهما حصنان آخران

بفسالة أيدي صناع سلحين فلا يرى بسلحين أُرُ وهاتان قائمتان روى ذلك الأصمعي

عن أبي عمرو ٥٥ وأنشد لعمرو بن معدى كرب

دَعَانَا مِنْ بَرَاقْشٍ أَوْ مَعِينِ فَاسْمَعْ وَأَتْلُبْ بَنَاتِ مَلِيعِ

وسيلحين بعد السين ياء * موضع قرب بغداد يذكر في موضعه

[سِلْسِلَانٍ] كأنهم ذكروا السلسلة ثم ثنوها * اسم موضع .. قال شاعر
خاليّ بين السِّلْسِلَيْنِ لو آتني بِنَعْفِ اللّوِي أَتَكَرْتُ مَا قَلَّمَا لِيَا
ولكنني لم أنسَ ما قال صاحبي نصيبك من ذلّ اذا كنتَ خاليا
[سَلْسَلٌ] بالفتح وهو العذب الصافي من الماء وغيره اذا شُرِبَ سلسلَ في الحلق

.. قال حسان

* بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ *

.. وقال أبو منصور سلسل * جبل من جبال الدّهناء من أرض تميم ويقال سلاسل

.. قال بعض الشعراء

يكفيك جهل الأحمق المستجمل ضحيانة من عقّادات السلسل
مُبْتَرَلَةٌ تَزْمِيْ اَنْ لَمْ تُقْتَلْ متى تخالط هامة تغفل
كانها حين نجى من عل تطلب ديناً في الفرائس الأسفل
قال هذا الرجز لأن نعلين له سُرقنا فوجدهما في رجل رجل من بني ضَبَّةَ فَأَرَادَ
أخذهما فذهب يمتنع منه فضربه بعضا طلح كانت معه حتى أخذها منه ذكره مع ضحيانة
لا في بابه والضحيانة عصاً نابتة في الشمس حتى طبختها فهي أشد ما يكون وهي من الطلح
.. قال ابن اسحاق في غزاة ذات السلاسل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن العاصي الى أرض جذام حتى اذا كان على ماء بأرض جذام يقال له السلسل وبذلك
سميت تلك الغزوة غزوة ذات السلاسل

[سِلْسِلٌ] بالكسر فيهما * نهر في سواد العراق يضاف الى طسوج من طريق خراسان
من استان شاذ قباد من الجانب الشرقي * وسِلْسِلٌ أيضاً جبل بالدّهناء من أرض تميم
[سُلْطُوح] بضم أوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة وآخره حاء مهملة السلاطوح
العريض .. وقال أبو الحسن الخوارزمي السلطوح بوزن العُصفور * جبل أُمْلَسُ

[سُلْطَيْسُ] بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الطاء وياء ساكنة وسين مهملة * من
قرى مصر القديمة كان أهلها أعانوا على عمرو بن العاصي لما فتح مصر والاسكندرية

فسباهم كما ذكرنا في بَلَّيْب ثم رَدَّهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه على القرية .. قال ابن عبد الحكم وكان من أبناء السُلَيسِيَّات عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأُمُّ عون بن خارجة القُرَشِيَّيْنِ ثم المدَوِيَّيْنِ وأُمُّ عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج وموالي أشراف بعد ذلك وقموا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعمه عياض [سَلْعَانُ] بالتحريك * من حصون صنعاء اليمن

[سَلْعٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه السَّلُوع شقوق في الجبال واحدها سَلْع وسَلْع .. وقال أبو زياد الأسلاخ طُرُقُ في الجبال يسمى الواحد منها سَلْعاً وهو أن يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين يبلغ أعلى الوادي ثم يمضي فيسند في الجبل حتى يطلع فيشرف على واد آخر يفصل بينهما هذا المسند الذي سند فيه ثم ينحدر حيثئذ في الوادي الآخر حتى يخرج من الجبل منحدرأ في فضاء الأرض فذلك الرأس الذي أشرف من الواديين السَلْعُ ولا يملوه الا راجلٌ * وسَلْعُ جبل بسوق المدينة .. قال الأزهرى سَلْعٌ موضع بقرب المدينة * وسَلْعٌ أيضاً حصن بوادي موسى عليه السلام بقرب البيت المقدس .. حدث أبو بكر بن دُرَيْد عن الثوري عن الأصمعي قال عَنَتُ حَبَابَةَ جارية يزيد بن عبد الملك وكانت من أحسن الناس وجهاً ومسموعاً وكان شديد الكلف بها وكان منشؤها المدينة

لعمرك لاني لأحِبُّ سَلْعاً	لرؤيتها ومن أكَاف سَلْعٍ
تقرُّ بقربه عيني وإني	لأخشي أن تكون تريدني
حلفت برب مكة والمصلّى	وأبدي السابحات غداة جمع
لأنت على الثاني فأعلميه	أحبُّ إلى من بصري وسمي

والشعر لقيس بن دُرَيْج ثم تنفست الصعداء فقال لها لم تنفسين والله لو أردت لقلعتك اليك حجراً حجراً فقالت وما أصنع به انما أردت ساكنيه .. وقال ابن السكيت وكان ابراهيم بن عربي والي اليمامة قض عليه وحمل الى المدينة مأسوراً فلما مرَّ سَلْع .. قال

لعمرك لاني يوم سَلْعٍ للأنثى	لنفسى ولكن ما برد التلؤم
أمكننت من نفسي عدوي ضلة	ألها على ما فات لو كنت أعلم

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَقَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُنْفَقِ بِتَسَدُّمٍ
 لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ خِجَاجُ عَرِيضَةٍ وَلَيْلِ سَحَابِي الْجَبَاحِينَ مَظْلُمٍ
 إِذِ الْأَرْضُ لَمْ تَنْجِمْ عَلَى فُرُوجِهَا وَإِذْ لِي مِنْ دَارِ الْمَدَلَّةِ مَرْغَمٌ
 وَسَلْعٌ جَبَلٌ فِي دِيَارِ هَذِيلٍ ٥٥ قَالَ الْبَرْقِيُّ الْهَذِيلِيُّ

سقى الرحمن حَزْمٌ يُنَايِعَاتٍ مِنْ الْجُوزَاءِ أَنْوَاءِ غَرَارَا
 بِمَرْتَجَزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهِ رَكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا
 يَحِطُّ الْمُضْمَمُ مِنْ أَكْصَافِ شِعْرِى وَلَمْ يَتْرِكْ يَذِي سَلْعٍ حِمَارَا

[سَلْعٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه يقال هذا سَلْعٌ هذا ومثله وشَرْوَاهُ * وَالسَّلْعُ
 وَالسَّلْعُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ وَسَلْعٌ مَوْشُومٌ * وَادٌ فِي دِيَارِ بَاهَلَةَ * وَسَلْعٌ الْكَلْدِيَّةُ لِبَاهَلَةَ أَيْضاً
 جَبَلٌ أَوْ وَادٌ * وَسَلْعُ الشُّتْرِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كُلُّهُ عَنِ نَصْرِ
 [سَلْعٌ] بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ كَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَعْتَمِدُ إِلَى حَطْبِ شَجَرِ
 السَّلْعِ وَالْعُسْرِ فِي الْمَجَاعَاتِ وَقُحُوطُ الْقَطْرِ فَتَوْقُرُ ظُهُورُ الْقَمَرِ مِنْهُمَا ثُمَّ تُضْرَمُ نَاراً وَتَسَوَّقُهَا
 فِي الْمَوَاضِعِ الْعَالِيَةِ يَسْتَمْطَرُونَ بِهَا مَبَ الْبَارِ الْمَشْبَهُ بِسَنَا الْبَرْقِ وَإِيَاهُ عَنِ أُمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
 حَيْثُ ٥٥ قَالَ

سَلْعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرُ مَا عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

مَا زَائِدَةٌ فِيهِ كُلُّهُ وَذُو سَلْعٍ * مَوْضِعٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ ٥٥ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ

وَعَيْتُ تَوَسَّسَ مِنْهُ الرِّيَا حَجَوْنَا عِشَاءً وَجَوْنَا ثَقَالَا

إِذَا كَزَّ كَرْنُهُ رِيَا الْجَبُو بَ الْفَحْنِ مِنْهُ عَجَافاً حِيَالَا

خَلَّ يَذِي سَلْعٍ بِرُكْهُ تَحَالِ الدَّوَارِقِ فِيهِ الذَّبَالَا

[سَلْعُوجٌ] مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِي آخِرِهِ زِيَادَةَ وَائِ وَجِيمٌ * مَوْضِعٌ وَقِيلَ بَلَدَةٌ

[سَلْعُوسٌ] بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسٍ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ * اسْمُ بَلَدَةٍ وَزَنَهُ فَعْلُوفٌ

عَنِ أَبِي الْقَطَّاعِ وَهُوَ حِصْنٌ فِي بِلَادِ الثَّنُغُورِ بَعْدَ طَرطُوسٍ عِزَاهَا الْمَأْمُونُ

[السَّلْفُ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ بوزن الصَّدْفِ وَقِيلَ السَّلْفُ بوزن صُرْدٍ وَهِيَ

* قَبِيلَتَانِ قَدِيمَتَانِ مِنْ قَبَائِلِ الْعِمِّ ٥٥ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَلَدُ بَقَطٍ وَقِيلَ يَقُطَانُ بْنُ عَامِرٍ

ابن شالح بن ارغند بن سام بن نوح الموداذ وسالف وهم السلف وهو الذى نصب دمشق وحضر موت وقد سمي بالسلف بخلاف باليمن والسلف والسلك من أولاد الحجل والسلف من الأرض جمع سلفة وهي الكرزة المسواة

[السلفين] بالتحريك والفاء * موضع فى شعر تأبط شرًا ٥٠ قال
كسبتُ العقرَ عقرَ بنى شليل إذا هبت لقارثها الرياحُ
كرهتُ بنى جذيمة إذ تزونا قما السلفين واتسموا فباحوا
[السلق] بالتحريك * من نواحي البصرة ٥٠ قال
أقوى نمار ولقد أقفر وادي السلق

والسلق * جبل عال مشرف على الزاب من أعمال الموصل متصل بأعمال شهرزور يعرف بسلق بنى الحسن بن الصباح بن عبادة الحمداني له ذكر فى الأخبار والفتوح
[السلق] باقظ اسبب الذى يطبخ به درب السلق * ببغداد ٥٠ وقد نسب اليه بعض الرؤاة السلقى ٥٠ يسبب اليه أبو على اسماعيل بن عبادة بن القاسم بن عبادة القطان الساقى مولى عمر بن الخطاب حدث عن أبيه وعن عبادة بن يعقوب الدواجنى وعلى بن جرير الطائى روى عنه أبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهما مات سنة ٣٢٠

[سلمت] بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون النون وتاء مشاء * موضع قرب

عين شمس من نواحي مصر

[سلمى] بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور وألفه للتأنيث وهو * أحد جبلين طيبين وهما أجاب وسلمى وهو جبل وعمرته واد يقال له ركة به نخل وآبار مطوية بالصخر طيبة الماء والنخل غصب والأرض رمل بحافته جبلان أحمران يقال لهما حيمان والغداة وبأعلاه بركة يقال لها الشراه ٥٠ وقال السكونى سلمى جبل بقرب من قيدع بين القاصد مكة وهو لنهبان لكن يدخله أحد علمها وليس به قرى إنما به مياه وآبار وقباب علمها نخل وشجران ولا زرع فيه ٥٠ وفيه قيل

أما تبكين يا أعراف سلمى على من كان يحميكن حبيبا

الأعراف - الأعلى قال وأذني سامي من فيد الى أربعة أميال ويمتد الى الأقبلة والمُستهب ثم يخنس ويقع في رَمَان وهو جبل رمل وليس بسامي رملٌ ٠٠ أما سبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في أجاء ٠ وقال أبو الحسن الخوارزمي ٠ وسُمي أيضاً موضع بنجد ٠ وسامي أيضاً أطم بالطائف والذى بنجد عنت أم يزيد بن الطخثري ترينه ألت بذي نخل العقيق مكانه ٠ وسُمي وقد غالت يزيد غوائله^(١)

[سَمَاسُ] بفتح أوله ونائبه وآخره سين أخرى ٠ مدينة مشهورة بأذربيجان بينها وبين أرمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وهي بينهما وقد خرب الآن معظمها وبين سلماس وخوي مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف ٠ وينسب الى سلماس موسى بن عمران بن موسى بن هلال أبو عمران سمع أبان وسمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وأبا الطيب أحمد بن ابراهيم بن عباري ٠ وكحولاً البيروني وغيرهم وبحلب أبا بكر محمد بن بركة بن داعس وسمع بالري والكوفة وبغداد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الخلدی وسمع باربقة وأنصبيين والرملة وحماة وروى عنه ابن أخته أبو المظفر المنذر بن المظفر بن الحسن السعاسي والشريف أبو القاسم الزيدي الحماني وغيرهما ومات بأشع في ربيع الآخر سنة ٣٨٠ وحمل الى سلماس

[سَلْمَانَان] بضم أوله وتكرر البون علم مرتجل بلفظ التثنية ٠ اسم موضع عند برقة ذكرت في موضعها ٠ قال جرير

هل ينفعنك ان جربت تجريب	أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
أم كلثك بسلمانين منزلة	يا منزل الحي جادتك الأهاذيب
كلقت من حل ملحوها وكانمة	هيات كاطمة منا وملحوب
قد تيم القلب حتى زاده خلاً	من لا يكلم الا وهو محبوب

ويروى سلمانين بكسر النون الاولى وفتح الثانية بافظ جمع السلامة لسلمان وهو الأكثر فاما من روى بلفظ التثنية فقال هما واديان في جبل لغني يقال له سواج ومن

روى بلفظ جمع السلامة لَسْلَمَان فقال سلمانين وأد يصبُّ على الدهناء شمالي الحفر
حفر الرِّباب بناحية اليمامة بموضع يقال له الهُرَّار والهَرَّار قُفْتُ والقول فيه كالقول في
نصيبين إلا أنا لم نسمع فيه إلا سلمانين بلفظ الجرِّ والنصب

[سَلْمَانَان] بفتح أوله وسائرُه كالذي أمامه * من قرى مرو عن أبي سعد
[سَلْمَان] قَمْلَان من السلم والسلامة وهو هنا عربيٌّ محضٌ قيل هو * جبل
.. وقال أبو عبيد السكوني السلمان منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة وبين عين صيد
والسلمان ليلتان وواقصة دون ذلك وبين العقبة والسلمان ليلتان قال والسلمان مائة
قديم جاهليٌّ وبه قبر نُوَفل بن عبد مناف وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية
.. قال أبو المنذر إنما سمي طريق سلمان باسم سلمان الحِجْرِي وقد بعثه ملك في جيش
كثير يريد شِمَرَ بُرْعَش بن نَاشِر بن تَمِيم بن يَنْكُف الذي سمي به سمرقند
لأنه كسر حائطها .. وفي كتاب الجهرة ولد عَمَم بن نمارة بن ظم بن عدي بن الحارث
ابن مُرَّة بن أدَد مالكا وسلمان الذي سمي به حجارة سلمان وكان نازلا هناك وهو
فوق الكوفة وكان من مياه بكر بن وائل ولعله اليوم لبني أسد وربما نزلته بنو ضبة
وبنو تميم في النجف .. ويوم سلمان من أيام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم
أَسَرَ فيه عمرانُ بن مُرَّة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيساً آخر من تميم فلدلك
قال جرير

بش الحماة لَتَمِيم يوم سلمانِ يوم تشدُّ عليكم كَفْ عمرانِ

وقال نصر * سلمانٌ يحزنُ في يربوع موضع آخر

[سَلَمْسِين] بفتح أوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره
نون قالوا اسمها سلم سين أي صنم القمر كأنها بنيت على اسمه وهي قرية قرب حرَّان من
نواحي الجزيرة بينها وبين حرَّان فرسخ .. ينسب إليها مخلد بن مالك بن سنان القرشي
السَلَمْسِينِي ذكره ابن رجب في كتاب الثقات قال مات في سنة ٢٤٢ .. وأبو
إسماعيل أحمد بن داود بن إسماعيل القرشي السَلَمْسِينِي حدث عن محمد بن سليمان وأبي
قتادة روى عنه أبو عروبة قاله أبو الحسن على بن عَلَّان الحافظ في تاريخ

الجزريين جمعه

[سَلَمَقَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وبضم الميم وتفتح وقاف وآخره نون والمعجم يقولونه سالمكان بالكاف * من قرى سَرْخُس ٠٠ قد سب إليها بعض الرواة وهو عَكْرِمَة ابن طارق السلمقاني كان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد أيام المأمون يروي عن مالك ابن أنس وجريز بن حازم وغيرهما وكان من أصحاب القاضي أبي يوسف روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي وعزل عن القضاء سنة ٢١٤

[سَلَمَ] بالتحريك ذو سلم ووادي سلم * بالحجاز عن أبي موسى ٠٠ قال الشاعر

وهل تعودنَّ ليلاقي بذي سَلَمَ كما عهدتُ وأيامي بها الأول

أيام ليلى كعابٍ غير عانسة وأنت أمرد معروف لك الغزل

* وذو سَلَمَ وادي ينحدر على الدنائب والدنائب في أرض بني البكاء على طريق البصرة إلى مكة * وسَلَمَ الرِّيَّانُ بالجمجمة قريب من الهجرة والسَلَمُ في الأصل شجر ورقة القَرْظ الذي يُدْبِع به وبه سمي هذا الموضع وقد أكثر الشعراء من ذكره ٠٠ قال الرضي الموصوي

أقول والشوق قد عادت عوائدهم لذكر عهد هوى ولّى ولم يدُم

طابية الانس هل أسّ الدُّبُ من الغداة فأسفى من جوى الألم

وهل أراك على وادي الأراك وهل يعود تسليمنا يوما بذي سَلَمَ

[سَلَمَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وهو اسم رجل وأصله الدَّلُولُ الذي له عُرْوَة واحدة مثل دلاء أصحاب الروايا ٠٠ والسَلَمُ أيضاً لغة في السلم وهو الصلح سمي باسم هذا الرجل * محلة باصهان ويضاف أحد أبوابها إليه فيقال باب سلم [سَلَمِيَّةُ] بفتح أوله وثانيه وسكون الميم وياء مشاة من تحت خفيفة كذا جاء به المتنبي في قوله

* تراها في سَلَمِيَّةٍ مبسطراً *

قيل سلمية قرب المؤتلفة فيقال انه لما نزل بأهل المؤتلفة منازل من العذاب ورحم الله منهم مائة نفس فجاءهم فاترحوا إلى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم مائة ثم

حرف الناس اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس اتخذها منزلا
وبنى هو وولده فيها الأبنية ونزلوها وبها المحارب السبعة يقال تحتها قبور التابعين وفي
طريقها الى حمص قبر النعمان بن بشير* وهي بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة
بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من أعمال حمص ولا يعرفها أهل الشام الا بسلمية
•• قال بطليموس مدينة سلمية طولها ثمان وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها
سبع وثلاثون درجة وخمس دقائق طالعا حس وعشرون درجة من السرطان من
الاقليم الرابع ولها شركة في الاسد مع القاب ولها شركة في الدب الأصفر ولها شركة
تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
وفي زيج أبي عؤن طولها اثنتان وستون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها ثلاث
وثلاثون درجة ونصف •• وأهل الشام يقولون سلمية بفتح أوله وثانيه وكسر الميم
وباء النسبة •• قال ابن طاهر سلمية بين حماة وراقية •• ينسب اليها أبو ثور هاشم
ابن ناجية السلمي سمع أبا محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي روى عنه أبو بكر
الباغندي وأبو عروبة الحراني •• وعبد الوهاب السلمي روى عن اسماعيل بن عباس
وروى عنه حجل بن الحارث •• وأيوب بن سلمان السلمي القرشي كان امام مسجدتها
يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحاق التستري •• ومحمد بن تمام بن
صالح أبو بكر الحراني ثم الحمصي ثم السلحاني من أهل سلمية كذا نسبه الحافظ أبو
القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مصفى الحمصي والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان
وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابن يوسف الرقي
وأبو علي بن أبي الزمزم والمفضل بن جعفر وجماعة أخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة
المنصف من رجب سنة ١٣١٣ •• وعبد الله بن عبيد بن يحيى أبو العباس بن أبي حرب
السلحاني من أهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن أبي علقمة نصر بن
خريد بن جنازة الكعكي الحمصي وأبي ضبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز
ابن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب

[السَلْمِيَّةُ والْبَرَشَامُ] * سهلان في طرف النجامة عن الحمصي

[سُلَيْمِيٌّ] بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياء النسبة علم مرتجل سمي

به * موضع بالبحرين من ديار عبد القيس

[سَلَوَى] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره مقصور أما الذي في القرآن من قوله

تعالى ﴿ وَأَزْلَلْنَاهُمْ مِنَ الْمَلِّ وَالسَّالَوَى ﴾ فقال المفسرون هو طائر كالماني * والسلاوى أيضا

العسل وهو * اسم موضع عن العمراني

[سُلَوَانٌ] بضم أوله * قال أبو منصور أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال سمعت

محمد بن حبان يحكى انه حضر الأصمى ونصر بن أبي نصير يعرض عليه بالري فاجرى

هذا البيت لرؤبة

* لو أشرب السلوان ماسليت *

فقال نصر ما السلوان فقال انها خرزة تسحق فيشرب ماؤها فيورث شاربها سلوة

فقال اسكت لا يستخر منك هؤلاء اما السلوان مصدر قولك سلوت أسلو سلوانا فقال

لو أشرب السلوة سلوا شربا ماسلوت * وقال أبو الحسن الخوارزمي قال على بن

عيسى السلوان ملاء من نرب منه ذهب همه فيما يقال هكذا في كتاب البلدان من جمعه

وهو تحلق منه لامةنى له لأنه ليس بموضع بعينه انما هو ملاء يرقى أو حصاة تلقى في ماء

فيشرب ذلك الماء وانما عين سُلَوَانٍ عين بصاخة يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس

* قال ابن النجا البشارى سلوان * محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا

عظيمة وقها عثمان بن عثمان رضى الله عنه على ضعفاء بيت المقدس تحت بئر أيوب عليه

السلام ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة * وسُلَوَانٌ أيضاً واد

بأرض بني سُلَيْمٍ * قال العباس بن مرزاس

شعنا جُلَلٌ من سواتها حصص وسال ذو شَوَعَرٍ منها وسُلَوَانٌ

[سَلَوَطَحٌ] بفتح أوله وثانيه وطاقه والسطاح العريض * موضع بالجزيرة قريب

من البصرة * قال جرير يخاطب الأخطل

جرّ الخليفة بالجنود وأنتم بين السَلَوَطَحِ والفرات قُلُولُ

* وقال لقيط بن يعمر الأزدي

انى بعينى اذا أمتَّ حولهمُ بطن السلوطح لا ينظرن من تبعها
 طوراً أراهم وطوراً لأبينهم اذا تواضع خذُرُ ساعةً لمعا
 [سلوق] قال أبو منصور قال شمرُ السلوقية من الدُرُوع منسوبة الى سلوق
 * قرية باليمن * قال النابغة

تَقَدُّ السلوقي المضاعفَ نَسْجُهُ ويوقِذُن بالصَّفَّاحِ بالحبابح
 وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها * قال القطامي

معهم ضوارٍ من سلوق كأنها حصنٌ تجول تجرُّ الأرسانا
 وفي كتاب ابن الفقيه سلوق هي مدينة اللان * ينسب اليها الكلاب السلوقية * وقال
 الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان سلوق مدينة اللان
 ينسب اليها الكلاب السلوقية وأنشد بيت القطامي وقال ابن الحائك وهو يذكر اليمن
 سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجدید واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وهي آثار مدينة
 قديمة يوجد فيها خث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي واليا كانت العرب تنسب
 الدروع السلوقية والكلاب السلوقية

[سلوقية] في كتاب الفتوح لآحمد بن يحيى أن الوليد بن عبد الملك أقطع جند
 البطائكة أرض سلوقية عند الساحل وصير عليهم الفلتر وهو بيط من الأرض معلوم
 كالفدأ والجريب بدينار ومذني قمح فعمروها وجري ذلك لهم ونى حصن سلوقية
 * قلت أنا وأهل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية منسوبة اليها وقرأت في كتاب
 الحسن بن محمد المهلبى وقد كان في جبال الثغر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من
 بلاد سلوقية فنسبها اليها وهو صحيح

[السليط] بالتصغير * قرية لني عطارذ وهي بهدلة عن الحفصي وأطنها أنا بالبحرين
 [السليط] بتصغير سلغ وقد تقدم تفسيره * ماء بقطن وقطن جبل يذكر في بابه
 * وسليح جبل بالمدينة يقال له عثعت عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الحازمي وقال محمد
 ابن ادريس بن أبي حفصة وادي السليح من نواحي الجيامة فيه مياه كثيرة وقرى لبني
 سحيم * وسليح من أعمال الكندراء من نواحي زبيد

[سَلِيْقِيَّةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف مكسورة وياء أخرى خفيفة * مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سَلَوَقِيَّة وهي من ناحية الشام بعد طرسوس يتولّاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل ان الدروب اليها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة من هذا في شيء لأن ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سَلَقِيَّةُ أيضاً

[السَّلِيلُ] بفتح أوله وكسر ثانيه . . قال الليث السليل والشلان الأودية وقال العمراني * واد وأشد قول زهير

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ
غَزَبٌ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْ قَلِقُ فِي السَّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَّانِي الْعَظُمُ

وقال غيره السليل العرصة التي بمعيق المدينة . . وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
تَطَاوَلَ لَيْلِي مِنْ هُمُومٍ فَعَضُّهَا قَدِيمٌ وَمِنْهَا حَادِثٌ مَرَشُحٌ
نَحْنُ إِلَى عَرَقِ الْحُجُوجِ وَأَهَا مَا زِلْهُمْ مِنْ سَائِلٍ وَأَبْطَحُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ رَجُلٌ مِنْ نَحْوِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنٍ حِينَ اقْتَتَلَ عَبْسٌ وَأَسَدٌ فِي السَّلِيلِ
لَنْ خُتْنَا بَنُو عَبْسٍ بَرِيًّا بَغْرَةً فَلَمْ تَحْتَلْ سَوِيدًا
قَاعِنَا رَأْسُهُ بِسَقِيٍّ سَمٍّ كَلُونِ الْمَلْحَ مَذْرُوبًا حَيْدَا
فَأَوْجَرْنَا هُمُ مِنْهُ فَرَا حَوَا وَهَمُ يَوْمِ السَّلِيلِ بَعْدَ شَهِيدَا

وليس في هذين الشعرين دليل على أن السليل موضع بعينه لأنه يحتمل أنه أراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحجون والأبطح بالمدينة فيه نظر لأنهما بكمة وانما ذكرنا ما قالوه إلى أن يتضح وقول عبد الله بن قيس الرقيات يدل على أنه أراد الوادي اسم جنس فمال
أَدَكْرَتِي الدِّيَارُ شَوْقًا قَدِيمًا بَيْنَ حَرَضَا وَبَيْنَ أَعْلَى يَسُومَا
فَالسَّلِيلُ الَّذِي بَعْدَ قَرْنٍ قَدْ تَعَفَّتْ إِلَّا ثَلَاثًا جُثُومَا
وقد اتضح بقول ابن قيس الرقيات أنه موضع بعينه

لَا تُحَامِي أَنْ تَهْجُرِي مَا بَقِيَا أَنْتِ بِالْوَدِّ وَالْكَرَامَةِ أَحْرَى
يَا ابْنَةَ الْمَالِكِيِّ عَزَّ عَلَيْهِمَا أَنْ تَقِيْمِي بَعْدَ السَّلِيلِ بِبَحْرِي

كم أجازت من مهمهم يترك العبد . . . س به ظاهراً قيساً وحسرى
 [السليمة] بفتح أوله وكسر ثانيه . . . قال أبو منصور السليمة سَلِيمة أو سَلِيمة أو
 لَحمة إذا كانت شبه عصة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرَبْدَةِ إليه ستة
 وعشرون ميلاً . . . وقال الأصمعي السليمة ماء بأعلى نادر قل السكري السليمة ماء بقدان
 لبنى الحارث بن ثعلبة وفيه ماء عابه نخل يقال له العمارة . . . قال أبو عبيدة السليمة ماء لبني
 بُرْثَن من بني أسد في قول جرير

أَجْمَعُ قَابَهُ طَرَباً إِلَيْكُمْ وَهَجْراً بَيْتَ أَهْلِكَ وَاجْتِنَاناً
 وَوَجِداً قَدْ طَوَيْتُ يَكَادُ مِنْهُ ضَمِيرُ الْقَلْبِ يَأْتِيهِ انْتِهَاباً
 سَأَلَهَا الشِّفَاءَ فَمَا شَفَتْنَا وَمَتَنَا الْمَوَاعِدَ وَالْخِلَابِ
 لَشَتَّانَ الْحَاوِرُ دِيرَ أَرْوَى وَمَنْ سَكَنَ السَّلِيمةَ وَالْجَنَابِ

[سَلِيمة نازدا] ❦ محلة أو قرية من نواحي جرجان عن أبي سعد نسب إلى سايمان
 ❦ وسايمة نازدا من نواحي همدان . . . نسب إليها محمد بن أحمد بن موسى بن همدان السليمة نازدا
 الخطيب أبو نصر روى عن ابن جنجان وكان صدوقاً قاله شيرويه . . . وموسى بن محمد
 ابن أحمد بن موسى بن همدان أبو منصور السليمة نازدا روى عن الكسار وقال شيرويه
 سمع منه بعض أصحابنا وكان صدوقاً

[السُّلَيْم] اللفظ تصغير سلم . . . وقد ذكر تفسيره آنفاً يوم ذات السليم من أيامهم
 وهو ❦ بأسفل السير بين محرو و ذات العسر في طريق حاج البصرة وذكرت في منازل
 العقيق بالمدينة وأشدوا لموسى شهوات

نَرَكَاتٌ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ مَ عَمداً لَتَرَدَّعَ قَاباً كَلِيمَا
 وَلَوْ لَا فَوَارِسُهُمَا مَدَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَمِيمٌ تَمِيمَا

وقال أبو زياد لبني سُلَيْم بالضم من ذَاتِ السَّلِيمِ وَالصَّمْرَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْه
 أَهَاجَكَ مِنْ عَيْرِ الْحَيْبِ بِكُورُهَا أَجَدَّتْ بَابِلَ لَمْ يَعْجِ أَمِيرُهَا
 تَحْمَلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَأَنَّهَا سَفَافِينَ يَمَرُّ تَنْحَبُهَا دَبُورُهَا
 وقال ربيعة بن مقروم

تركنا عمارة بن الرماح عمارة عبس زيفاً كلياً

ولولا فوارسنا مادعت بذات السليم تميم تميماً

* وذات السليم لبني ضبة بأرض اليمامة ولعله الذي بالسمر المذكور آنفاً

[سليم] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ضد العطب وسموا اللديغ سليماً تفاؤلاً له
بالسلامة وهو * درب سليم في بغداد من الجانب الشرقي من ناحية الرصافة عن أبي سعد
* ونسب إليه عبدالغفار بن محمد بن جعفر بن زيد أبو طاهر السليمي المؤدب البغدادي
حدث عن أبي بكر الشافعي وأبي علي الصواف وغيرهما روى عنه الحافظ أبو بكر
الخطيب وتوفي سنة ٤٢٨ ومولده سنة ٣٥٤

[سليمة] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاة من تحت ساكنة ثم نون * بلد من
نواحي طبرستان بينه وبين سارية على طريق الجبال ثلاثون فرسخاً وعامتها من جرجان
وبعضها من طبرستان

[السلي] بتشديد اللام والياء * موضع في بلاد عامر قال ليبد

لهندي بأعلى ذي الأعز رؤسوم إلى أحد كأنهم وشوم

فوقف فسلني فأكناف ضائع تربيع فيه تارة وتقيم

[سلي] * موضع بالأهواز قرب منازل * قد تقدم ذكره مع سآبري

[سلي] بالكسر وفتح اللام وتشديدها * ماء لبني ضبة بنواحي اليمامة عن نصر

[السلي] بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد يائه علم مرتجل والقياس يقتضي أن

يكون تصغير سلاً مثل عطاء وعطي إلا أنه لم يجيء ممدوداً * قال نصر السلي * بين عقبة

دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد * وقال أبو زياد السلي بين اليمامة وهجر * قال

* والسلي أيضاً رياض في طريق اليمامة إلى البصرة بين بذان واد والعلب * وقال أبو الحسن

السلي واد من حجر وأنشد

لعمرك ما خشيت على أبي متلف بين حجر والسلي

ولكني خشيت على أبي جريرة رُحمة في كل حي

من الفتيان محلول ممر وأما بل رشاد وغبي

﴿ باب السين والميم وما يليهما ﴾

[سَمَى] بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن سَمِي * واد بالحجاز
 [سَمَاءُ] * حصن حصين في جبل وصاب من أرض زيد باليمن * وسَمَاءُ أيضاً
 في جبل مُقَرَّى باليمن أيضاً
 [سَمَادِرُ] * موضع في قول الأقييل بن شهاب بن الأحف كان هرب من الحجاج
 فقال من قصيدة

خليبي قوما من سادير فانظروا أبرق الثرياً في سادير أم قبس
 [السَّمَارُ] * بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع طولها سبع وخمسون درجة
 وعرضها أربع وثلاثون درجة ونصف
 [السَّمَارُ] بضم أوله وآخره راء مهملة علم مرئجل * لاسم موضع .. قال ابن أحرر
 لئن وركد السمار لمقتله لعمر أبيك ماورد السمارا
 وقال ابن مقبل

كان سخاها بلوى سمار الى الخرماء أولاد السمال
 قال الأزدي سمار رمل ناعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قال والسمال من نبات الماء
 [سِمَاطَةٌ] بكسر أوله والسماط الصفث ومنه قام القوم حوله سباطين أى صفين
 * موضع والله أعلم
 [سَمَالٌ] بفتح أوله وآخره لام يقال سَمَلَ عينه اذا فقاها وهو * اسم موضع في
 شعر ذى الرمة

[سَمَانٌ] بتشديد الميم وآخره نون يجوز ان يكون جمعاً من سَمَمْتُ الشيء أُسْمُهُ
 سمّاً^(١) اذا سلاته أو جمع غيره من هذا النوع وهو * قرية بجبل المرأة
 [سَمَامَةٌ] بفتح أوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون قفلان من السم القاتل أو
 من سممت الشيء أُسْمُهُ اذا أصلحته ويجوز ان يكون فعلاً من السَّمان وهو * موضع

[السَّمَاوَةُ] بفتح أوله وبعد الألف واو والسماوة الشخص .. قال أبو المنذر إنما سميت السماوة لأنها أرض مستوية لا حجر بها والسماوة * ماء بالبادية وكانت أم النعمان سميت بها فكان اسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء * وبادية السماوة التي هي بين الكوفة والشام فَمَرَى أَطْنَهَا سَمَاءَ بهذا الماء .. وقال السكري السماوة ماء لكلب قاله في تفسير قول جرير

صَبَحَتْ عُثْمَانُ أَخِيلَ رَهْوًا كَأَنَّهَا قَطَأَ هَاجٍ مِنْ فَوْقِ السَّمَاوَةِ نَاهِلُ
وقال عديُّ بن الرقاع

بغراب الى الالاهة حتى تبعت أمهاتها الأطلال
ردني النجم واستقلت وحارت كل يوم عشية شهباء
فتردذن بالسماوة حتى كذبتهن عذرها والنهائ

[سَمَاهِيحٌ] بفتح أوله وآخره جيم كأنه جمع سهيج اللبن اذا خلط بالماء .. وقال الأصمعي ماء سهيج سهل لين وأنشد * فَوَرَّتْ عَذْبًا قُحَاخًا سَمَهَجًا *
وسماهيج * اسم جزيرة في وسط البحر بين عُثْمَانَ والبحرين .. قال أبو دؤاد
ابلى الابل لايجوزها الرأ عون سهيج الندي عابها للمعنام
سَمِنَتْ فَاسْتَحْشَأْ كُرْعَهَا لَاله ي نبي ولا السنام سنام
فاذا أقبلت تقول لا كام مشرفات فوق الاكام لا كام
واذا أدبرت تقول قصور من سماهيج فوقها آكام
هذا عن الأزهرى .. وقال غيره سماهيج جزيرة في البحر تدعي بالفارسية ماش ماهي
فمرتبته العرب قال شاعر

هَوَاجَهَ مَاجَتْ مِنْ جِبَالٍ يَأْجُوح مِنْ عَيْنِ يَمِينٍ خَلَطَ أَوْ سَمَاهِيحٌ^(١)
وقيل هي قرية على جانب البحرين ومن جؤانا .. وقال كثير يصف نخلا كثيرا
كدهم الركاب بأنقالها غدت من سماهيج أو من جؤانا
[سَمَاهِمٌ] بفتح أوله كأنه جمع سموم * بلدة قرب مُحَارٍ لعلها من أعمال عُثْمَانَ

[سمخرط] بكسرتين * من قرى البحيرة بمصر
 [سَمْدَانُ] * حصن باليمن عظيم الخطر واملاء عليّ المفضل سَمْدَانُ بالتحريك
 .. وقال ابن قُلاقس يذكره ويمدح ياسر بن بلال
 فليعلم السمدان ان فارقته اني لذيكَ بدوة السمدان
 [سَمْدِيَسَة] * قرية من كورة البحيرة بمصر
 [سُمْرَانُ] بلفظ جمع أسمر وآخره نون .. قال أبو الحسن الخوارزمي هو
 اسم سمرقند بالعربية
 [سُمُرٌ] بفتح أوله وضم ثانيه وآخره راء ذو سُمُر * من نواحي العقيق .. قال أبو وجزة
 تركن زُهاء ذى سُمُر شمالاً وذا نِها ونِها عن يمين
 والسُمُرُّ ضربٌ من العِصَاءِ
 [سَمُرٌ] بالتحريك * موضع فيه نخل باليمامة وسَمُرٌ أظنه نبطياً بكسر أوله وتشديد
 ثانيه وفتح وآخره راء مهملة * بلد من أعمال كَشْكُر وقد دخل الآن في أعمال
 البصرة وهو بين البصرة وواسط .. واليه ينسب أبو عبد الله محمد بن الجهم السُمُرِّي سمع
 يزيد بن هارون ويعلي بن عبيد الله وأكثر الرواية عن يحيى بن زياد الفراء النخوي
 الكوفي .. وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله السُمُرِّي الكاتب من فضلاء الكُتَّاب
 وعلمائهم وله كتاب جيد في الجراح وأمثلة الكُتَّاب
 [سَمَرَطُولُ] بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وهو * جبل أو موضع جاء في الشعر
 وهو أحد الأبنية التي فأت كتاب سيويوه وقيل لعله سَمَرَطُول بوزن عَصْرَفُوط نخلط
 الشاعر لاقامة الوزن
 [سَمَرَقَنْدُ] بفتح أوله وثانيه ويقال لها بالعربية سُمْرَان * بلد معروف مشهور
 .. قيل انه من أبنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصفد مبنية على جنوبي
 وادي الصفد مرتفعة عليه .. قال أبو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع
 وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الأزهري بناها
 سَمِرُ أبو كرب فسُميت سمر كُنت فأعربت فُقِيعِل سمرقند هكذا تلفظ به العرب
 (١٦ - معجم خامس)

في كلامها وأشعارها ٠٠ وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَتْ عَوَاقِبُهُ التَّدَامَةَ

تَرَكِي سَعِيداً ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرْفَعُهُ التَّدَامَةُ

فَتَحَتْ سَمَرْقَنْدَ لَهُ وَبَنَى بِمَرْصَتِهَا خِيَامَهُ

وَتَبِعْتُ عَبْدَ بَنِي عَلَا جِ تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

وبالطبعة من أرض كُنْكَرُ قرية تسمى سمرقند أيضاً ذكره المفجع في كتاب المنقذ في

الايان في أخبار ملوك الصين قال لما مات نَاشِرُ يَنْعَمُ الْمَلِكُ قَامَ بِالْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ شَمْرُ بْنُ

أَفْرِيقِسَ بْنِ أِبْرَهَةَ فَجَمَعَ جُنُودَهُ وَسَارَ فِي حِمْسَانَةِ أَلْفِ رَجُلٍ حَتَّى وَرَدَ الْعِرَاقَ فَأَعْطَاهُ

يَشْتَأْسَفُ الطَّاعَةَ وَعَلِمَ أَنَّ لَطَاقَةَ لَهُ بِهِ لِكِبْرَةِ جُنُودِهِ وَشِدَّةِ صَوْلَتِهِ فَسَارَ مِنَ الْعِرَاقِ

لَا يَصُدُّهُ صَادٌّ إِلَى بِلَادِ الصِّينِ فَلَمَّا صَارَ بِالصُّدِّ اجْتَمَعَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَتَحَصَّنُوا بِمَسْجِدِهِ

بِمَدِينَةِ سَمَرْقَنْدٍ فَأَحَاطَ بِهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ حَتَّى اسْتَنْزَلَهُمْ بِغَيْرِ أَمَانٍ فَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً

عَظِيمَةً وَأَمَرَ بِالْمَدِينَةِ فَهَدِمَتْ فَسُمِّيَتْ شَمْرُكَنْدَ أَيَّ شَمْرٍ هَدَمَهَا فَعَرَّبَهَا الْعَرَبُ فَقَالَتْ

سَمَرْقَنْدَ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ دَعْبَلُ الْخَزَاعِي فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَهْتَفِرُ فِيهَا وَيَرُدُّ بِهَا عَلَى

الْكُفَيْتِ وَيَذْكُرُ التَّبَاعَةَ

هُمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرُو وَبَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَاتِبِيَا

وَهُمْ خَرَبُوا سَمَرْقَنْدَ بِشَمْرٍ وَهُمْ عَرَسُوا هُنَاكَ التَّيْبَتِيَا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو وأصحابه عطشاً ولم يرجع منهم مخبرٌ فبقيت سمرقند

خراباً إلى أن ملك تُبَّعُ الْأَقْرَبَنُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ بْنُ نَاشِرِ يَنْعَمٍ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْعَلَبُ

بِتَارِ جَدِّهِ شَمْرٍ الَّذِي هَلَكَ بِأَرْضِ الصِّينِ فَتَجَهَّزَ وَاسْتَعَدَّ وَسَارَ فِي جُنُودِهِ نَحْوَ الْعِرَاقِ

فَفَرَجَ إِلَيْهِ بَهْمَنْ بْنُ اسْفَنْدِيَارٍ وَأَعْطَاهُ الطَّاعَةَ وَحَمَلَ إِلَيْهِ الْخِرَاجَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدٍ

فَوَجَدَهَا خَرَاباً فَأَمَرَ بِمَعَارِثِهَا وَأَقَامَ عَلَيْهَا حَتَّى رَدَّهَا إِلَى أَفْضَلِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَسَارَ

حَتَّى أَتَى بِلَاداً وَاسِعَةً فَبَنَى التَّيْبَتَ كَمَا ذَكَرْنَا ثُمَّ قَصَدَ الصِّينَ فَقَتَلَ وَسَبَى وَأَحْرَقَ وَعَادَ

إِلَى الْبَلَمِنْ فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ ٠٠ وَقِيلَ أَنَّ سَمَرْقَنْدَ مِنْ بِنَاءِ الْإِسْكَدَنْدَرِ وَاسْتِدَارَةُ حَائِطِهَا

أَتْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا وَفِيهَا بَسَاتِينَ وَمِزَارِعٌ وَارْحَالٌ وَلَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ

فرسخ وعلى أعلى السور آراج وأبرجة للحرب والابواب الاثنا عشر من حديد وبين كل بابين منزل للتوابع فاذا جُزّت المزارع صرت الى الرض وفيه أبنية وأسواق وفي ريضها من المزارع عشرة آلاف جريب ولهذه المدينة أعنى الداخلة أربعة أبواب وساحتها ألفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد الجامع والقنهدز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة الداخلة نهر يجري في رصاص وهو نهر قد بنى عليه مسناة عالية من حجر يجري عليه الماء الى أن يدخل المدينة من باب كِسّ ووَجْهٌ هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق المدينة مُساة وأجرى عليها وهو نهر يجري في وسط السوق بموضع يعرف باب الطاق وكان أعمر موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر غَلَات موقوفة على من بات في هذا النهر وحفظة من المحوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء وصيفاً مستفرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين وليس من سكة ولا دار الا وبها ماله جَار الا القليل وقل ما تخلو دار من بستان حتى انك اذا صعدت قنهدزها لارى أبنية المدينة لاستنارها عمك بالبساتين والأشجار فاما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيه أودية وأنهار وعيون وجبال وعلى القنهدز باب حديد من داخله باب آخر حديد ٥٥ ولما ولي سعيد بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند محاصراً لها وحاف لا يتبرح حتى يدخل المدينة ويرمي القنهدز بحجر أو يعطوه رهماً من أولاد عظمائهم فدخل المدينة ورمي القنهدز بحجر فثبت فيه فقتل أهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب وأخذ أرهاقهم وانصرف ٥٥ فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارى والشاش ونزل على سمرقند وهي غزوة الأولى ثم غزا ماوراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح أهلها على أن له مافي بيوت البيران وحلية الأصنام فأخرجت اليه الأصنام فسلم حليها وأمر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها أصناما من أحرقتها هلك فقال قتيبة أنا أحرقتها بيدي وأخذ شعلة نار وأضرها فاضطربت فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين ألف مثقال ٥٥ وبسمرقند عدة مدُن مذكورة في مواضعها منها كرمانية ودبوسية واشروسنة والشاش ونخشب وبنالكث ٥٥ وقالوا ليس

في الأرض مدينة أزه ولا أطيب ولا أحسن مستشرفاً من سمرقند وقد شبهها حصين
ابن المنذر الرقاشي فقال كأنها السماء للخضرة وقصورها الكواكب للأشرف ونهرها
الحرة الاعتراض وسورها الشمس للأطباق .. ووجد بخط بعض ظرفاء العراق
مكتوباً على حائط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة
ولكن قلبي حل فيها فعاقتني
واني لمن يرقب الدهر راجياً
وقال أحمد بن واضح في صفة سمرقند

علت سمرقند ان يقال لها
أليس أبراجها معلقة
ودون أبراجها خنادقها
كأنها وهي وسط حائطها
بدر وأنهارها الحجر و

وقال البسقي

للناس في أخراهم جنة
يامن يسوى أرض بلخ بها
وجنة الدنيا سمرقند
هل يستوى الحنظل والقند

.. قال الأصمعي مكتوب على باب سمرقند بالحيرة بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف
فرسخ وبين بغداد وبين أفريقية ألف فرسخ وبين سجستان وبين البحر مائتا فرسخ
ومن سمرقند إلى أرمين سبع عشرة فرسخاً .. وقال الشيخ أبو سعد عبد الكريم بن
محمد بن منصور السمعاني أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند
أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن اسماعيل الحرطاط أملاء أنبأنا عبد الجبار بن أحمد
الخطيب أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن علي السامح
الباهلي أنبأنا الزاهد أبو يحيى أحمد بن الفضل أنبأنا مسعود بن كامل أبو سعيد السكاك
جيدتنا جابر بن معاذ الأزدي أنبأنا أبو مقاتل حفص بن مسلم الفزاري أنبأنا برد بن

سنان عن أنس بن مالك رضى الله عنه انه ذكر مدينة خلف نهر جيعون تدعى سمرقند ثم قال لا تقولوا سمرقند ولكن قولوا المدينة المحفوظة فقال انس يا أبا حمزة ما حفظها فقال أخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدينة بخراسان خلف النهر تدعى المحفوظة لها أبواب على كل باب منها خمسة آلاف ملك يحفظونها يسبحون ويهللون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يسعون أجنحتهم على ان يحفظوا أهلها ومن فوقهم ملك له ألف رأس وألف فم وألف لسان ينادى يادائم يا دائم يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة روضة من رياض الجنة وخارج المدينة مالا حلو عذب من شرب منه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون بحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم وخلف هؤلاء الملائكة واد فيه حیاتٌ وحيّةٌ تخرج على صفة الآدميين تنادي يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبّد فيها لیسلة تقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنما صام الدهر ومن أطعم فيها مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما مات في السماء السابعة ويُنشر يوم القيامة مع الملائكة في الجنة • وزاد حذيفة بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قَطَوَانُ يُبَتُّ منها سبعون ألف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من أهل بيته • وقال حذيفة وددت أن يوافقني هذا الرمان وكان أحبَّ اليَّ من أن أوافق ليلة القدر • • وهذا الحديث في كتاب الاقانين للسمعاني • • وينسب الى سمرقند جماعة كثيرة • • منهم محمد بن عدي بن الفضل أبو صالح السمرقندي نزيل مصر سمع بدمشق أبا الحسين الميداني وبمصر أبا مسلم الكاتب وأبا الحسن علي بن محمد بن اسحاق الحلبي وأبا الحسين أحمد بن محمد الأزهر التميمي المعروف بابن السمنائي ومحمد بن سُرَاقَة العامري وأحمد ابن محمد الجُمَازي وأبا القاسم الميمون بن حمزة الحسيني وأبا الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخيمي وأبا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه أبو الربيع سليمان بن داود بن أبي حفص الجبلي وأبو عبد الله بن الخطاب وسهل بن بشر وأبو الحسن علي ابن أحمد بن ثابت العماني الديباجي وأبو محمد هَبَاج بن عبيد الخطابي ومات سنة ٤٤٤

٥٠ وأحمد بن عمر بن الأشعث أبو بكر السمرقندي سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ القرآن وسمع بدمشق أبا علي بن أبي نصر وأبا عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني روى عنه أبو الفضل كماد بن ناصر بن نصر المراني الحدادي حدث عنه ابنه أبو القاسم ٥٠ قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر أن أبا بكر السمرقندي كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من أهل دمشق فيه رأي حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر أنه خرج مع جماعة إلى طاهر البلد في فرجة فقدموه يصلي بهم وكان مزاحاً فلما سجد بهم تركهم في الصلاة وصعد إلى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فإذا هو في الشجرة بصيح صياح السناير فسقط من أعينهم فخرج إلى بغداد وترك أولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القاشي فكان يكرمه وأزله في موضع من داره فكان إذا جاءه الفرائش بالطعام يذكر أولاده بدمشق فيسكن في ذلك لعفيف الخادم فقال سله عن سبب بكاؤه فسأله فقال إن لي بدمشق أولاداً في ضيق فإذا جاءني الطعام تذكرتهم فأخبره الفرائش بذلك فقال سله أين يسكنون وعين يعرفون فسأله فأخبره فبعث عفيف إليهم من حلهم من دمشق إلى بغداد فما أحسن بهم أبو بكر حتى قدم عليه ابنه أبو محمد وقد خلف أمه وأخويه عبد الواحد وإسماعيل بالرحمة ثم قدموا بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف حتى مات وسألت ابنه أبا القاسم عن وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩

[سُمُطَا] بضم أوله وثانيه ثم سين مهملة أخرى وطاء مهملة وألف مقصورة وعن أبي الفضل سُمُطَّة من عمل البهنسا ونههم من يقول سَمُطَا بفتحتين * قرية بالصعيد الأدنى من البهنسا على غربي الليل ٥٠ ينسب إليها الحرُمُ السمسطية وهي حرُمُ من الحبل لا يفضل عليها شيء من جنسها ٥٠ ينسب إليها أبو الحسين أحمد بن سرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكاتب السُمُطاوي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رأيته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع معنا على شيوخنا ثم رأيته بالاسكندرية ثم رأيته بمصر سنة ١٥ وكان آخر العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبري وبمصر أبا إسحاق الجبّان وبالاسكندرية أبا العباس الرازي وكُفَّ آخر عمره وكان عارفاً بالكتب وأمنائها ومات

سنة ٥١٧ بالصعيد .. وأبو بكر عتيق بن علي بن مكي السمسطاوي البندى لقيه السلفي
وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٤ .. وجابر بن الأشل السمسطاوي الزاهد
صاحب الكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر المالح
[سَمَسَمَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه .. قال ثعلب السَّمَسَمُ الثعلاب
وسمسم * اسم موضع .. وقال ابن السكيت هي رملة معروفة .. وقال البُيُيُث
مدامن جوعان كأنَّ عُرُوقَهُ مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرِيْنَ سَمَسَمًا
ويروى تَسْرِيْنَ سَمَسَمًا يعنى سُمًا .. وقال الحفصي سمسم نَقًّا بَيْنَ القُصْبِيَّةِ وَبَيْنَ البحرِ
بالحرين .. قال رؤبة

يادار سَلَمَى يَا سَلَمَى ثم اسلمي بسَمَسَمَ وعن يمين سمسم
.. وقال المُرْقَش الأَكْبَرُ

عامدات لخل سمسم ما ينطُرْنَ صَوْتًا لحاجة المحزون
[سَمَسَمَانُ] بكسر أوله * دير سمعان ذكر في الدير وأما الدير .. في قوله

ألم تعلمنا مالي بسمعان كلها ولا يحزاق من صديق سواكما
فهو جبل في دار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العمراني ان سمعان اسم موضع
بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه .. وقيل في عمر بن عبد العزيز لما توفي
بدير سمعان

دير سمعان لا عدك الفوادي خير ميت من آل مروان ميتك
وقال أنشدني جابر الله في مرثية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو
بدير سمعان قبر ممتدح نظير قبر بدار سمعان
وهذا غلط اتما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرناه في الدير
[السَّمَسَانِيَّة] * من قرى دمار باليمن

[سَمَكِين] * ناحية من أعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ
[سَمَكٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره كاف قال السَّمَكُ القامة من كل شيء
بعيد طويل السمك .. قال ذو الرُّمَّة

نَجَائِبَ مِنْ نِزَاجِ بَنِي عَزِيزٍ طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةٌ نَبَالًا
 .. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ سَمَكٌ * اسْمُ مَاءٍ مِنْ تَيْمَاءَ أُمْتُ الْقِبْلَةِ .. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى
 سَمَكٌ يَفْتَحُ السَّيْنَ الْمَهْمَلَةَ وَالْمِيمَ وَآخِرُهُ كَافٌ وَادَى السَّمَكِ حِجَازِيٌّ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي
 الصَّفْرَاءِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ أَحْيَانًا

[سَمَكٌ] بَضْمَتَيْنِ * مَا بَيْنَ تَيْمَاءَ وَالسَّمَاءِ فِي أَرْضِ لَكْلَبِ
 [سَمَلُوطٌ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ * قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الصَّعِيدِ
 عَلَى غَرْبِي النَّيْلِ مِنَ الْأَشْمُونِينَ

[سَمَنَانٌ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَكَرَّرَ النَّونُ فَعَلَانُ مِنَ السَّمْسِ * مَوْضِعٌ فِي الْبَادِيَةِ عَنْ
 الْإِزْهَرِيِّ .. وَقِيلَ هُوَ فِي دِيَارِ تَيْمٍ قَرِبَ الْيَمَامَةِ .. قَالَ الرَّاعِي

وَأَمَسْتُ بِأَطْرَافِ الْجِمَادِ كَأَنَّهَا عَصَائِبُ جَنْدٍ رَائِحٍ وَخِزَانَةٌ
 وَصَبَّحْتُ مِنْ سَمَنَانَ عَيْبًا رَوِيَّةً وَهَنَ إِذَا صَادَفَ شَرِبَا صَوَادِفَهُ

.. وَقَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْتَهَدٍ الْعُلَوِي

يَالَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدَاهُ سَابِجَةً أَوْ سَابِجٌ قُدُمُ
 نَحْوِ الْأَمِيلِ عَ أَوْ سَمَنَانَ مَبْتَكِرًا بِفَتِيَةٍ فِيهِمُ الْمَرَارُ وَالْحَكَمُ

فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ فِي صَنْعَاءَ * وَسَمَنَانَ شَعْبَ لَبْنِي رُبَيْعَةِ الْجَوْعِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ نَخْلٌ
 .. وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ سَمَنَانَ يَفْتَحُ السَّيْنَ * مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ثَمَانِيَةُ فَرَاسِخٍ
 وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَابِيٍّ بْنُ رَجَاءِ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ مَجَاوِرًا لِابْنِي رُبَيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ
 تَيْمٍ وَهُمْ رُبَيْعَةُ الْجَوْعِ .. فَقَالَ يَهْجُوهُمْ بِالْجَوْعِ فِي أَيْيَاتِ

بَسْمَنَانَ بَوَلُّ الْجَوْعِ مُسْتَقْعًا بِهِ قَدْ أَصْفَرُ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ
 بِبِرْقَانِهِ ثُلُثٌ وَبِالْخَرْبِ ثُلُثُهُ وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عَيْيَالُهُ
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ الْعِيُونِ كَأَنَّهَا بِقَايَا شَعَاعِ الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ شَامِلُهُ

[سَمَنَانٌ] بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَكَرَّرَ النَّونُ أَيْضًا .. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ
 الْخَوَارِزْمِيُّ سَمَنَانَ بَوْزَنُ لُبْنَانَ * جَبَلٌ
 [سَمَنَانٌ] بِكسرِ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرِ النَّونِ أَيْضًا .. قَالَ الْعِمْرَانِيُّ * مَوْضِعٌ .. بِنَسْبِ

إليه السَّمْنِيُّ بِالْحَذَفِ ٥٥ وقال أبو سعد وأبو بكر بن موسى إن البلدة التي بين الرِّيِّ ودامغان وبعضهم يجعلها من قومس هي بكسر السين عند أهل الحديث ويُعمل بها مناديل جيّدة وعهدى بها كثيرة الأشجار والأنهار والبساتين وخلال بيوتهم الأنهر الجارية والأشجار المهدلة إلا أن الخراب مُستولٍ عليها ويتصل بعمارتها وبساتينها ببلدة أخرى يقال لها سَمْنَك ٥٥ وقد نسب إلى سمنان جماعة من القضاة والأئمة ٥٥ قال أبو سعد ونسباً قرية أخرى يقال لها سَمْنان ولها نهر كبير ٥٥ ينسب إليها أبو الفضل محمد بن أحمد بن اسحاق النسوي السمناني عالم ثقة روى عن أبي أحمد بن عدي وأبي بكر بن اسماعيل وغيرهما روى عنه جماعة وتوفي سنة ٤٥٠ هـ * وسمنان أيضاً بالعراق ٥٥ ينسب إليها القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمود السمناني سكن بغداد وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة متكلماً على مذهب الأشعري سمع نصر بن أحمد بن الخليل وأبا الحسن الدارقطني وغيرهما وكان ثقة عالماً فاضلاً سخيّاً حسن الكلام سمع منه الحافظ أبو بكر الخطيب وولي قضاء الموصل ومات بها وهو على القضاء في شهر ربيع الأول سنة ٤٤٤ ومولده سنة ٣٦١ ٥٥ ومن سمنان قومس أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عليّ بن الفرُّخَان الصوفي السمناني من أهل سمنان شيخ الصوفية رحل إلى خراسان وأدرك الشيوخ وعمر طويلاً بسمنان حتى سمع منه أهل بلده والرحالة سمع أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبا الحسن عبد الرحمن الداودي القوشجي بها مات بسمنان في صفر سنة ٥٣١ هـ ذكره السمعاني في التجميع ٥٥ قال ولما دخلت سمنان كنت حريصاً على السماع منه والكتابة عنه وكان قد مات قبل دخولي إياها بشهر ٥٥ وعبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين الخنظلي السمناني رحل وسمع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمسيب بن واضح واسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن عتبة ونصر ابن عليّ وأبا كريب روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعليّ بن جشاد العدل وأبو بكر الاسماعيلي وأحمد بن عدي وأبو عليّ الحسن بن داود النّقار النحوي العدل ٥٥ قال أبو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس

السمناني من أعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام مات سنة ٣٠٣ هـ قال أبو عبد الله الحاكم له شعر مته .

ترى المرء يهوى أن يطول بقاؤه وطول البقاء ليس يشفى له صدرا
ولو كان في طول البقاء صلاحنا إذا لم يكن ابليس أطولنا عمرا
[سَمَنْتَ] بفتح أوله وثانيه وتسكين النون وآخره تاء مشددة * قرية تناوح قوص

بالصعيد

[سَمَنْجَانُ] بكسر أوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم وآخره نون * بلدة من طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم ومن بلغ الى خلم يومان ومن خلم الى سمنجان خمسة أيام ومن سمنجان الى اندرابة خمسة أيام وكان دِعْبِل بن علي الشاعر وليها للعباس بن جعفر ومحمد بن الاشعث مكلّم الذئب . . . ينسب اليها أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السمنجاني كان اماماً فاضلاً متقماً متبحراً في العلم حسن السيرة كثير العبادة دائم التلاوة تفقه على أبي بن سهل اليبوردي وسمع منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد ابن أحمد الشَّرَقِي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي واسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي باصهان سنة ٥٥٢ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السمنجاني روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف الصيبي أبي القاسم وعمر ابن عبد الله بن جعفر الصوفي أبي الفرج ومحمد بن عبد الجليل المقيي أبي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام

[سَمَنْجُور] بفتح أوله وثانيه وسكون الدون ثم جيم وآخره راء * من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد

[سَمَنْدَر] بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة وآخره راء * مدينة خلف باب الابواب بثمانية أيام بأرض الخزر بناها أنو شروان بن قباد كسرى . . وقال الازهرى سمندر موضع وكانت سمندر دار مملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة إتل ويذهما مسيرة سبعة أيام . . قال الاصطخري سمندر مدينة

بين إتل مدينة صاحب الخزر وباب الأبواب ذات بساتين كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من أربعة آلاف بستان كرم وهي ملاصقة لحد ملك السرير والغالب على ثمارها الأغراب وفيها خلق من المسلمين ولهم بها مساجد وأبيتهم من خشب قد فسحت وسطوحهم مسنمة وملكمهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين صاحب السرير هدنة ومن سمندر الى إتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سمندر الى باب الأبواب أربعة أيام

[سَمَنْدُور] مثل الذى قبله الا ان قبل الراء واوآ وربما سقطت الواو فيأفظونه كالذى قبله وربما سقطت الراء فقل سمندو مثل الذى بعده * بلد بسفالة الهند .. وقال الاصطخرى أما سمندور فهي مدينة صغيرة وهي والمئتان وجندراون عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وماؤهم من الآبار وهي حصينة وبينها وبين مئتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو ثلاث مراحل [سَمَنْدُو] مثل الذى قبله بغير راء * بلد في وسط بلاد الروم غراء سيف الدولة

في سنة ٣٣٩ وهرب منه الدُّسْتُقُ .. فقال المتنبى

رضينا والدُّسْتُقُ غير راض بما حكم القواضب والوشيجُ

فان يقدم فقد زرنا سَمْدُو وان يحجم فوعدنا الحليجُ

.. وقال أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الحزومي المعروف بالبغاء يذكر ذلك أيضاً في مدح سيف الدولة

وهل يترك التأيد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة العضقائدُ

عفت من سَمْدُو خيله ونجرت بحرثنة ما قدمته مواعدُ

وزارت به في موطن الكفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهدُ

[سَمَنْطَار] قيل هي قرية في جزيرة صقلية وقيل سمندارى الذهبى بلسان أهل

المغرب قرأت بخط الحافظ عبد الدين بن النجار ما نقله عن أبي الحسن المقدسي .. منها أبو بكر عتيق السمندارى الرجل الصالح العابد له كتاب كبير في الرقائق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن القطائع فقال العابد أبو بكر عتيق بن على

ابن دواد المعروف بالسمنطاري أحد عبّاد الجزيرة المجتهدين وزُهادها العالمين ومن رفض الاولى ولم يتعلق منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحجّ وساح في البلدان من أرض اليمن والشام الى أرض فارس وخراسان ولقي من بها من العبّاد وأصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ولقياه العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق وأخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية الترتيب والبيان وله شعر في الزهد ومكائد الزمان .. فله قوله

فَتَنُّ أَقْبَلَتْ وَقَوْمٌ غَفُولٌ وزمان على الأمام يصول
رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالاً عمّ فيها الفساد والتضليل
أَيُّهَا الْخَائِنُ الَّذِي شَأْنُهُ الْإِنْسَانُ مٌ وكسب الحرام ماذا تقول
بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْحَسَنِ الْمَخْشُوعِ بدنيا عما قريب تزول

.. وقال الحافظ أبو القاسم بلغنى ان عتيقاً السمنطاري توفى لفنان بقين من ربيع الآخر سنة ٤٦٤

[سَمَنْقَانُ] بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة ثم قاف وآخره نون * بلد بقرب جاجرم من أعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى أولها متصل بحدود اسفرايين وآخرها متصل بحدود جرجان وجاجرم في غربها والقصبة بليدة في لحف جبل تسمى سَمَنْقَانُ والمحدثون يكتبونها بالنون ورأيتها اذ كنت هارباً من التتر في سنة ٦١٧

[سَمْنَكُ] بكسر أوله وبعد الميم الساكنة نون وآخره كاف * بليدة ملاصقة لسمنان المذكورة آنفاً .. وقد نسبوا اليها قوماً من أهل العلم المتأخرين .. منهم أبو الحسن القاسم ابن محمد بن الليث السمنكي سمع أبا خلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الآملي وغيره ذكره أبو سعد في شيوخه .. وقال توفى بعد سنة ٥٣١

[سَمْنِيَّ] بضم أوله وآخره نون بوزن قُطْن * موضع في قول الهذلي

تَرْكُنَا ضَبْعَ سُمْنٍ إِذْ اسْتَبَاءَتْ كَانَ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجَ نَيْبٍ

- ضَبْعٌ - جَمْعُ ضَبَاعٍ - وَاسْتَبَاءَتْ - رَجَعَتْ وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ بَفَتْحِ السِّينِ

[سَمْنُودُ] * بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ جِهَةِ دِمَاطِ مَدِينَةِ أَرْزَلِيَّةٍ عَلَى خُفَّةِ النَّيْلِ يَنْهَاسُ
وَبَيْنَ الْحُلَّةِ مِيلَانٍ تَضَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَيُقَالُ كُورَةُ السَّمْنُودِيَّةِ كَانَ فِيهَا بَرٌّ بَأُ وَكَانَتْ أَحَدِي
الْعَجَائِبِ .. قَالَ الْقَضَاعِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الكِنْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُهُ وَقَدْ خُزِنَ فِيهِ
بَعْضُ عُمَالِهَا قُرْطًا فَرَأَيْتُ الْجَلَّ إِذَا دَنَا مِنْ بَابِهِ وَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَقَطَ كُلُّ دَيْبٍ فِي ذَلِكَ
الْقُرْطِ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الْبَرَبَانِمِ خَرِبَ عِنْدَ الْحَمِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .. يَنْسَبُ إِلَيْهَا هَبَّةُ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنَجِّمِ السَّمْنُودِيِّ الشَّاعِرِ ذَكَرَهُ الْمُسَبِّحِيُّ فِي تَارِيخِهِ .. وَقَالَ أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُ
الْوَلَاةَ بِصُنَاعَةِ السُّجُومِ وَيَنْسَخُ بِحِطِّ صَالِحٍ مَا يَجْعَلُهُ وَسِيلَةً إِلَى مَنْ يَقْصِدُهُ بِهِ .. وَمِنْ شَعْرِهِ
لَا الْمَصْفُودَ وَالْإِشْجَانَ فِي قَرْنٍ مَذْذُوعٍ عَنِ الْقَوَامِ وَالرُّوحِ وَالْبَدَنِ
لَمْ أَسْأَلْ عَنْهُ وَلَا أَضْمَرْتُ ذَلِكَ وَلَا وَكَيْفَ وَالصَّبْرَ قُدُوتِي مَعَ الظُّلْمِ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ

[سُمْنَةُ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ وَهَاءٌ * مَا لَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَرِبَ
وَادِي الْقَرِيِّ * وَسُمْنَةُ أَيْضًا نَاحِيَةٌ بِجَرْشٍ عَنْ نَصْرِ

[سُمْنِيَّةٌ] .. قَالَ ابْنُ الْهَرَوِيِّ * بَلِيدَةٌ بِهَا قَبْرُ مُوسَى بْنِ شُعَيْبٍ

[سُمْنِيْنٌ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَثِيرًا مَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ

نُونٌ أُخْرَى * بَادٍ مِنْ تَغَوُّرِ الرُّومِ ذَكَرَهُ أَبُو فَرَّاسٍ بْنُ حَمْدَانَ .. فَقَالَ

وَرَأَيْتُ عَلَى سُمْنِينَ غَارَةَ خَيْلِهِ وَقَدْ بَاكَرَتْ هَنْزِيَطَ مِنْهَا بَوَاكِرُ

وَذَكَرَهَا أَبُو الطَّيِّبِ أَيْضًا .. فَقَالَ يَصِفُ خَيْلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ

تَرَاهُ كَانَ الْمَاءُ مَرَّةً يَجْسِمُهُ وَأَقْبَلَ رَأْسُهُ وَحَدَّهُ وَتَلِيلُ

وَفِي بَطْنِ هَنْزِيَطِهِ وَسُمْنِينَ لِلظُّبَا وَصُمَّ الْقَنَا عَنْ أَبْدَنِ بَدِيلُ

[سَمْنُورَةٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَضَمِّهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءُ * مَدِينَةُ الْجَلَالَةِ

وَقِيلَ سَمْرَةٌ

[سَمْنُوبُلٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْوَاوِ ثُمَّ يَاءُ مَنْشَأَةٌ مِنْ نَحْتِ وَآخِرُهُ

لام * موضع كثير الطير .. وقال أبو منصور سمويل اسم طائر
 [سَمْهُرُ] قرأت بخط أبي الفضل بن العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد
 الخيار .. قال حدثني سليمان المدايني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السهرية
 نسبت الى قرية يقال لها سَمْهُر بالحبشة .. قلت أنا وحدثني بعض من يوثق به ان هذه
 القرية في جزر من النيل يأتي من أرض الهند على رأس الماء كثير من القنا فيجمعه
 أهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بأرض الحبشة مشهور
 وقول من قال ان سَمْهُرَ اسم امرأة كانت تقوم الرماح فانه كلف من القول وتخمين
 [سَمْهُوْطُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ويقال بالذال المهملة مكان الطاء * قرية كبيرة
 على شاطئ غربي النيل بالصعيد دون فِرَشُوْط والله أعلم

[سُمَيَّا] كذا بخط العبدري * قرية ذكرت مع باقيا
 [سَمِيحَن] بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم جيم مفتوحة
 وآخره نون * قرية من قرى سمرقند عن أبي سعد
 [سَمِيْحَةُ] بلفظ تصغير سَمِيْحَةٍ بالحاء المهملة .. قال أبو الحسن الأديبي * هو
 موضع وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قُدَيْد وقيل عين معروفة وقال نصر سُمِيْحَةُ
 بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء .. قال كثير

كَأَنِّي أَكْفُؤُ وَقَدْ أَمْنَعْتُ بِهَا مِنْ سُمِيْحَةٍ غَرِباً سَجِيلاً

قال يعقوب سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى .. قال كثير

كَأَن دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا نَخَلَتْ مَحَارِمَ بَيْضاً مِنْ تَمَنَّى جَاهِلَا

قَبْلَ أَنْ غَرُوباً مِنْ سُمِيْحَةٍ أَنْزَعَتْ بَيْنَ السَّوَاتِي وَاسْتَدَارَ مَحَالَا

القبائل - الذي يلتقي الدلوحين يخرج من البئر فيصهافي الحوض والغرب الدلو العظيمة قال

لَعَمْرُكَ أَنْ الْعَيْنَ عَنْ غَيْرِ نَعْمَةٍ كَذَلِكَ إِلَى سَلْمَى لَمَهْدِ سَخَالَا

وفي شعر هذيل

إِلَى أَيْ سَأَقُ وَقَدْ بَلَخَا ظِمَاءً عَنْ سُمِيْحَةِ مَاءِ بَثَرِ

وقال السكري يروى سُمِيْحَةُ وَسَمِيْحَةُ وَمَسِيْحَةُ

[سَمِيرَاء] بفتح أوله وكسر ثانيه بالمد وقيل بالضم يسمى برجل من عاد يقال له سميراء * وهو منزل بطريق مكة بعد تُوْز مصعداً وقبل الحاجر * قال السكوني حوله مجبال وآكام سودّ بذلك سمي سميراء وأكثر الناس بقوله بالقصر * وقيل هما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه الا الفتح وفي حديث طليحة الاسدي لما ادعى النبوة أنه عسكر بسميراء هذه بالمد قال مطير بن أشيم الاسدي

ألا أيها الركبان ان أمامكم سميراء ماء ريةً غير مجهل
رجالا مفاجير الأيور كأنما تساقوا الى الجارات ألبان أبل
وان عليها ان مررتهم عليهم أبيتاً وأباءً وقيس بن نوفل

وقال مرة بن عياش الاسدي

جَلَّتْ عن سميراء الملوكُ وغادروا بها شرقى لا يضيغ ولا يقرى
حجين نمير طالباً ومجالدأ بني كل رجأف الى عرن القدر
فلو أن هذا الحمي من آل مالك اذا لم أجلى عن عياملها الخضر

قال الذين جكّوا عن سميراء هم رهط العلاء بنو حبيب بن أسامة من أسد وصار فيها بنو حجران الذين محاهم قبيلة من بني نصر

[سَمِيرَانُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره نون وبعد الميم ياء مشاة من تحت ثم راء مهملة * قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها صاحب آلموت رأيتها وبها آثار حسنة تدل على أنها كانت من أمهات القلاع * قال مسعود ابن المهمل ووصلت الى قلعة ملك الديلم المعروفة بسميران فرأيت من أبنيتها وعمارتها ما لم أره ولم أشاهده في غيرها من مواطن الملوك وذلك أن فيها ألفين وثمانمائة ونيفاً وخمسين داراً كباراً وصغاراً وكان محمد بن مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة أو عمل محكم سأل عن صانعه فاذا أخبر بمكانه أنفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له أضعاف ذلك اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع أن يخرج من القلعة بقية عمره وكان يأخذ أولاد رعيته فيسلهم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال ذا كنوز عظيمة فإزال على ذلك حتى أضمر أولاده مخالفته رحمة منهم لمن عندهم من

الناس الذين هم في زبي الأسارى تخرج يوما في بعض متصيداته فلما عاد أغلقوا باب القلعة
دونه وامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة أخرى في بعض أعماله وأطلقوا من كان عنده
من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان فكثرت الدماء لهم بذلك وأدركت ابنه الأوسط
الحمية والأنفة أن ينسبه أبوه الى العقوق وانه رغب في الأموال والذخائر والكنوز
فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى أذربيجان فكان من أمره ما كان ٥٠ وكان نخر
الدولة بن ركن الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك أن ملكها انتهى الى ولد
نوح بن وهسودان وهو طفل وأمه المستولية عليه فأرسل اليها نخر الدولة حتى تزوجها
وزوج ابنها بواحدة من أقاربه وملك القلعة وكان صاحبها قد أنفذ بحصارها وأخذ
صاحب المسكن عنده أبا علي الحسن بن احمد قبادي أمره فكتب اليها كتابا في صفة
هذه القلعة هذه نسخته أوردته ليعرف قدرها ورد كتابك بحديث قلعة سميران وأنا
أحسب أن أمرها خفيف في نفسك فلماذا أبسط القول وأشرح الخطاب وابتعث الرغبة
وادعو الى الاجتهاد وارهف البصيرة واشحن العزم اعلم يا سيدي أن سميران ليست بقلعة
وانما هي مملكة وليست بمملكة وانما هي ممالك وسأقول بما أعرف ان آل كسكر لم يكن قدمهم
في الديلم ثابت الاطنا حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار السبب في اقتطاعهم
العارم عن قزوين وهي منها ومختلصة عنها ثم سميت بهم همتهم الى مواصلة حسبات وهسودان
ملك الديلم وقدم ملك أربعين سنة فحين رأى أن سميران أخت قلعة آلموت استجاب للوصلة
وبهذا التواصل وتلك القلعة ملك آل كسكر وباقي الاسطانية أجمع فصار لهم ملك شطر
الديلم فاحتاج ملوك آل وهسودان الى الانتصار على اللاتمية وهم الشطر الثاني بهذه
الدولة شجع المرزبان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد أذربيجان وعنده أن سميران
معوونة متى ما نبت به الارض وهذا وهسودان على ما عرفت جوهره وجزعه وكثرة افساده
على الأمير السعيد انما كانت تلك القلعة مدة الباطية وعينة المناظرة وباسمها واصل عماد
الدولة ونأكل أبهر وزنجان وأكثر قزوين وجميع سَهَرَوَرْد وبني القلاع التي خلصت
اليوم للدولة القاهرة ثم من ملك سميران فقد أضاف الى ملك الديلم ملك من أعلى
أسفندروذ من الجبل وليست المزبة في ذلك بقليلة ولا المرزومة للاعداد يسيرة ولا النباهة

بحفيفة فاجتهد ياسيدي وجدّ^١ وبالغ واشتدّ^٢ ولا تستكثر بذلاً ولا تستعظم جزلاً ولا تستسرف^٣ بما تخرجه نقدًا وتضمنه وعداً فلو وزنت ألف درهم ثم تملك سميران لكنت الراح^٤ . . . وأوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه أحوالاً من البياض لكنت بعد في جانب التصغير والاقتصاد والله خير ميسر نعم أن أترك في حسابك عظيم وذكرك غفيم وحديثك كالروض باكره القطر وراوحة الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا سميران كحاشتك ومتى يسر هذا على يدك فقد حزت^٥ جمالاً لا يمحي حتى تمحو السماء أثر الكواكب والله حسي وبعم الوكيل

[سَمِيرٌ] يفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء منشاء من تحت ثم راء وهو في المعنى الذى يسامرك أي يحدك ليلاً كان نبيراً * وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً والله أعلم [سُمَيْرٌ] بلفظ تصغير السمر * جبل في ديار طي^٦ . . . قال زيد الخيل

فَسَمِيرِي مَاعِدِيٍّ وَلَا تُرَاعِي فُحْلِي بَيْنَ كِرْمَلٍ فَالْوَحِيدِ
إِلَى جَزَعِ ائِدْوَامِي ذَلِكَ مَعَكُمْ مَغَانٍ فَالْحَنَائِلِ فَالْصَعِيدِ
وَسَمِيرِي إِذَا أُرِدْتُ إِلَى سَمِيرٍ فَعُودِي بِالسَّوَائِلِ وَالْعَهْدِ
وُحُلُوا حَيْثُ رَزَقْتُمْ عَدِيٍّ مَرَادُ الْخَيْلِ مِنْ تَمْدِ الْوُرُودِ

[سُمَيْرٌ] يضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المنشاء من تحت ثم راء مفتوحة وميم * بلدة بين أصبهان وشراز في نصف الطريق وهي آخر حدود أصبهان . . . ينسب إليها محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي علي الخطيب السمرمي قدم أصبهان وسمع ابن ممددة وكان أديباً فاضلاً ورعاً مات بسمرمي في سلخ محرم سنة ٥٠٣ وهو ابن ٥٥ سنة . . . وينسب إليها أيضاً أحمد بن إبراهيم أبو بكر السمرمي سمع أبا عبد الله ابن أبي حامد باطرابلس روى عنه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساسي

[سَمِيرَةٌ] كأنه تصغير سمرة * واد قرب حنين قُتل فيه دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ قتله ربيعة بن ربيع بن أهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن زهمال بن عوف بن امرئ القيس ابن هنت السلمي ويقال له ابن الدُّغْنَةِ وهي أمه فقالت عمره بنت دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ ترثيه وتنسئ إلى بني سليم احسان دريد اليهم في الجاهلية

لعمرك ما خشيتُ على دريد ببطن سميرة جيش العناق
جزى عنا الإلهُ بني سليم وعَقَّتْهم بما فعلوا عَقاق
وأسفانا إذا عدنا اليهم دماء خيارهم يوم التلاق
فربَّ عزيمة دافعت عنهم وقد بلغت نفوسهم التراق
وربَّ كريمة اعتقت منهم وأخرى قد فككت من الوناق
وربَّ مُنَوِّم بك من سليم أجبت وقد دعاك بلا رماق
فكان جزاؤنا منهم عقوقاً وهما ماع منه خف ساق
عفت آثارُ خيلك بعد أين فذي بقر إلى فيف الشهاق

وسُـمِـرَة مذكور في سـ

[سَمِيسَاط] بضم أوله وفتح ثايله ثم ياء منمأة من تحت ساكنة وسين أخرى ثم بعد الألف طاء مهملة * مدينة على شاطئ العرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الأرمن ومالكها في هذا الرمان الملك الأفل على بن الملك الماصر يوسف بن أيوب صلاح الدين وذكرها المتنبى في قوله

ودون سميساط المطاميرُ والملا وأودية مجهولة وهو اجلُ

وطول سميساط أربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث ٠٠ وفي زيج أبي عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنتان وثلاثون درجة وثلثان وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث ٠٠ واليه ينسب أبو القاسم علي بن محمد السميساطي السامي المعروف بالجيش مات بدمشق في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٣ هـ ودفن في داره بباب اللطافانيين وكان قد وقفها على فقراء المؤمنين والصوفية ووقف تلوتها على الجامع ووقف أكثر نعمته على وحوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره بدمشق ملاصقة للجامع التي هي دار الصوفية وكانت بعده لابته عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بحديث ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن القاسم وحدث بشئ من حديث الأوزاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد ذلك وكان يذكر أن مولده

في رَمَضان سنة ٣٧٧ هـ . هذا كله من كتاب العرصات^(١) لابن الاكفاني وفي كتاب أبي القاسم الدمشقي على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن زكرياء أبو القاسم السلمي الحليش المعروف بالسميطي كذا قاله الحليش وابن الاكفاني الحليش [السُّمَيْعِيَّةُ] منسوبة الى سُمَيْع تصغير سمع * قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرْقَعِيد أربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْشَم ابن معمر

[سَمِين] بالون * جبل بأحلى سمي به لاستوائه

[السُّمَيْنَةُ] ناهض تصغير سمنة كأنه قطعة من السمن وهو ٥٠٠ أول منزل من الباج لامعاصد الى البصرة وهو * مالا لمنى الهجيم فيها آبار عذبة وآبار ملحة بينهما رملة صعبة المسلك بها الرُّزْقُ التي ذكرها ذو الرُّمَّة في شعره قال الشيخ فهل وجدت السمينة قلنا نعم قال أين هي قلنا بين الباج والينسوعة كالنصبة البيضاء على الطريق قال ليس تلك السمينة تلك زعق والسمية بينها وبين مغيب الشمس حيث لا تبين أعماق الركاب تحت الرجال أحمر هي أم صهب فوجدت السمية بعد ذلك حيث وصف * وقال مالك بن الرِّيف بعد أبيات ذكر فيها الطَّبَسِينَ

ولكن بأطراف السمينية نموه
عريَّ عليهم العشيَّة ما بيا
صريع على أيدي الرجال بقفرة
يسوون لحدى حيث حُمَّ قصائيا

وكان قد مرض بحراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مَرَوْ وقد كتب هناك * وقال الراعي

من الغيد ذقواء العظام كأنها عُقَابُ
بصحراء السمية كاسر

[سُحْيِي] بالضم ثم السكون * موضع في ديار نِي سَائِم بالحجاز * قال عبد بن

حبیب الهذلي وكان قد عمرا بنى سليم في هذا الموضع

تركها صُحْم سُحْيِي اذ استبابت
كان عجيجهن عجيج نيب

[سُمَيْيَّةُ] بضم أوله وقبح ثانيه تصغير سماء * جبل عن بصر والله الموفق للصواب

❦ باب السنين والنون وما يليهما ❦

[سَنًا] بفتح أوله والقصر باقظ سَنًا البرق ضوءه * من أودية نجد

[سَنَاءٌ] بالمد * موضع آخر أيضاً

[سَنَابَذُ] بالفتح * قرية بطوس فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا وقبر أمير المؤمنين الرشيد بينهما وبين مدينة طوس نحو ميل ٠٠ منها محمد بن اسماعيل ابن الفضل أبو البركات الحسيني العلوي من أهل المشهد الرضوي بسناباذ من قرى نَوَاقان طوس سمع أبا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن أحمد السمرقندي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم ومولده في سنة ٤٥٧ وتوفي سلخ ذي الحجة سنة ٥٤١

[سَنَاجِيَةٌ] بوزن كَرَاهِيَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ * قرية بقرب عسقلان وقيل هي من أعمال الرملة وهي قرية أبي قرصافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى بعض المحدّثين سَنَاجِيَةً بكسر أوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء ٠٠ منها أبو ابراهيم روح بن يزيد السناسجي روى عن أبي قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن أبي حاتم روى عن أبي شيبة الغنيسي سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه أبو زِيَان طَيْب بن زيان القاسطي السناسجي العسقلاني من أهل قرية سَنَاجِيَةٍ قرية أبي قرصافة يروى عن زياد بن سِيَار الكداني عن أبي قرصافة روى عنه أبو زُرْعَةَ وأبو حاتم الرازيان قال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول أتيت الطيّب بن زياد وأبا زيان ، أحادث فقلت يا أبا زيان حدثكم زياد بن سِيَار فقال يا أبا زيان حدثكم زياد بن سِيَار فقلت يا أبا زيان أنت هو فقال يا أبا زيان أنت هو وكلا قلت شيئاً قال مثله فوضعت كفي على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى حدثنا الطيّب بن زيان وأريته حدثنا زياد بن سِيَار فقال حدثنا زياد بن سِيَار فقلت لأبي زرعة هل تحل الرواية عنه قال نعم هو عندي صدوق

[سَنَاج] * حصن باليمن لأبي مسعود بن القرين

[سَنَارُوذ] بالفتح وبعد الألف راء ثم واو ساكنة وذال ورُوذ بالفارسية اسم

النهر وهو * اسم نهر سجستان يأخذ من نهر هند مند فيجى على فرسخ من سجستان وهو النهر الذى تجرى فيه السفن من بسن الى سجستان اذا مد الماء ولا تجرى فيه السفن الا فى زمان مد الماء وجميع أنهار سجستان من هذا النهر المسمى سارود عليه رسابق كثيرة وينشعب منه أنهر كثيرة تسقى الرسابق وما يبقى منه يجرى فى نهر بنى كزك عنده سكر يجمع الماء ان يجرى الى بحيرة زر

[سَام] بفتح أوله باعط سنام البعير قال أبو الحسن الأديب * جبل مشرف على البصرة الى جانبه ماء كثير الساقى وهو أول ماء يرد الدجال من مياه العرب . قال بصر سام اسم جبل قريب من البصرة يراه أهلها من سطوحهم وفى بعض الآثار انه يسير مع الدجال * وسام أيضاً جبل بالحجاز بين ماوان والريذة * وسام أيضاً جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة . قال بعضهم

شرف من ماوان ماء مرأ ومن سنام مثله أو شراً

وحدث محمد بن خاف بن وكيع ورفعه الى رجل من أهل طبرستان كبير السن قال بينما أنا ذات يوم أمشي في صبيحة لي اذا أنا بسان في بستان مطروح عليه ثياب خلجان فدنوت منه فاداهو يتحرك ويتكلم فأصعبت اليه فاذا هو يقول بصوت خفي أحقاً عباد الله ان لست باطراً سام الحمى أخرى للبالى الغوار كأن فؤادي من تدكره الحمى وأهل الحمى يهملو به ريش طائر

فما زال يردد هذين البيتين حتى فاصت نفسه فسالت عنه فقيل هذا الصم من عمد الله القشيري * وسام أيضاً قلعة بما وراء النهر أحدثها المنقح الخارحى وإياها عني مالك بن الرئيف

تذكرنى قبابُ التُّركِ أهلى ومداهم اذا نزلوا ساما

وصوت حمامة بجمال كس دعت مع مطلع الشمس الحاماما

فبت لصوتها أرقاً وباتت بمطقتها تراجعنى الكلاما

وبحور أن يكون أراد انه لما نزل قباب الترك تذكر ساما الموضع الذى فى بلاده

[سنَان] بلفظ سنان الرشح حص سنان فى بلاد الروم فتحه عبدالله بن عبد الملك

ابن مروان وله ذكر

[السَّانُ] بفتح أوله وبعد الألف ياء مثناة من تحت مهموزة وآخره نون
السانُ رمال تستطيل على وجه الأرض واحدها سنية وقال أبو زياد جاءت الرياح
ساناً اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسان * مائة لبنى وقاص من كعب بن
أبي بكر

[سُنْبَادَةُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الألف ذال معجمة

* ضيعة معروفة

[سُنْبَادِينَ] مثل الذي قبله الا أن لفظه لفظ التنثية * كورة كبيرة فيها قلعة
قرب بَهْسَنَّا من أعمال العواصم وفي جبلها بُزاة كثيرة موصوفة مشهورة عند الملوك
وللساطن على أهلها قطائع من أجل صيدها ومرارعهم مطلقة لذلك ومع ذلك اذا
صادوا بازياً وحلوه الى حاب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهماً غير ما يطلق لهم من
زروعهم ويرعى لهم

[سَنَبَاط] كذا تقولها العوام ويقال لها أيضاً سنوطية * بليد حسن في جزيرة

قُوسِيَا من نواحي مصر والله أعلم

[سُنْبِلَانُ] بلفظ تنبيه سبل الررع * محلة باصهان منها أحمد بن يحيى أبو بكر
السنبلاني الأصهباني قال الحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبي عبد الرحمن
هارون بن سعيد الراعي واراheim بن عيسى الأصهباني روى عنه ابراheim بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن مروان

[سَنَانُ] بالتحريك * بلد من نواحي ذمار باليمن

[سُنْبِلُ وَسُنْبِلَانُ] * من بلاد الروم وقد ذكر آهأ

[سُنْبِلَةُ] بلفظ سنبله الررع * شر حفرها بنو جُمَحَ بمكة وفيها قال قائمهم

* نحن حفرتنا للحجيج سنبله *

ورواه الأزهري بالفتح والأول رواية العمراني وما أراه الا سهواً من العمراني . . وقال
انصر سنبله بالضم بشر بمكة . . قال أبو عبيدة وحفرت بنو جُمَحَ السنبله وهي بشر حلف

ابن وهب .. قال بعضهم

نحن حفرنا للحجيج سُبيله صَوْبَ سَحَابٍ ذوالجلال أنزله
وأنا بالازهري أوثقُ ومن خطه نقلتُ

[سَبُوسُ] بوزن طَرَسُوسُ وقَرَبُوسُ * موضع في بلاد الروم قرب سَمَنْدُولِه
ذكر في أخبار سيف الدولة

[سَبُوبُ] بفتح أوله وثانيه ثم باء موحدة وو او ساكنة * قرية بالصعيد على
غربي الليل تُعمل فيها الأَكسية والكنائش الفاخرة التي لا يعلوها شيء

[سَبِيلُ] * كورة من أعمال خوزستان متاحة لفارس وكانت مصومة الى
فارس أيام محمد بن واصل الى آخر أيام السجزية ثم حوَّلت الى خوزستان

[سَنْتَرِيَّةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مشاة من فوق مفتوحة وراء
مكسورة وياء النسبة * بلدة في عربي الفيوم دون فزان السودان وهي آخر أعمال
مصر وتُعدُّ من نواحي واح الثانية وهي قصة واح الثالثة .. وقد سب إليها بعض أهل
العالم .. وقال البكري من أوحلة الى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة
الماء .. وسنترية هذه كثرة الثمار والعيون والحصون وأهلها كلهم بر ولا عرب فيهم وتسير
من سنترية على طرق شتى الى الواحات ومن سنترية الى بهاساً الواحات عشر مراحل
وهي غير بهاساً الصعيد

[سَنْجَابَاذُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد الألف باله موحدة
وآخره ذال * قرية من همدان ويقولون انها قديماً كانت داخلية في حلة مدينة
همدان وان بها كان صفُّ الصياف ووجدت في تاريخ شيرُوِيَه بخط بعض المحدثين
في عدة مواضع سَنْجَابَاذُ بفتح السين وبعدها باله وتلك كان بها صفُّ الصياف
وهي اليوم على فرسخين من البلد .. ونسب إليها بعض .. منهم محمد بن أبي
القاسم بن محمد الخطيب بسنجاباذ روى عن أبي عبيد بن فجويه وابن عبدان وكان
شيخاً حسن السيرة .. وعمر بن حرس بن أحمد بن أبي حفص السنجاباذي روى عن
ابن مأمون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقاً * وسَنْجَابَاذُ أيضاً قرية من أعمال خلخال

من أعمال اذربيجان ذات منارة في واد رأيتها وأهلها يسمونها سنكاواذ يكتبون في الخط سنجند

[سَنجَارُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره راء * مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام وهي في لحف جبل عالٍ ويقولون ان سفينة نوح عليه السلام لما مَرَّتْ به نَطَحَتْه فقال نوح هذا سرُّ جبل جار علينا فسميت سنجار ولستُ أَحَقِّقُ هذا والله أعلم به الا ان أهل هذه المدينة يعرفون هذا صغيرهم وكبيرهم ويتداولونه .. وقال ابن الكلبي انما سميت سنجار وآمد وهيت باسم نايها وهم بنو البَلَنْدِي بن مالك بن دُعْر بن بُوَيْب بن عفاء بن مَكْنِ بن ابراهيم عليه السلام ويقال سنجار بن دُعْر نزلها قالوا وذعر هو الذي استخرج يوسف من الجُبِّ وهو أخو آمد الذي بنى آمد وأخوه هيت الذي بنى هيت .. وذكر أحمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح نطحت في جبل سنجار بعد ستة أشهر وثمانية أيام من ركوبه لإثاها فطابت نفسه وعلم ان الماء قد أخذ يَنْضُبُ فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا الجبل مباركاً كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد مائة وأربعين وتسعين يوماً فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين نفساً .. وقال حمزة الأصماني سنجار تعريب سنكار ولم يفسره وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جارٍ وهي عامرة جداً وقدأما واد فيه بساتين ذات أشجار ونخل ورنج ورنج وينها وبين نعينسين ثلاثة أيام أيضاً .. وقيل ان السلطان سنجر بن ملك شاه بن الب ارسلان بن ساجوق ولد بها فسمي باسمها عن الزمخشري .. قال في الرنج طول سنجار ثلاثون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وثلاث .. وقد خرج منها جماعة من أهل العلم والأدب والشعر .. قال أبو عبيدة قدم خالد الزبيدي في ناس معه من زبيد الى سنجار ومعه ابنا عم له يقال لأحمد هما صابى والآخر عويد فشرىوا يوماً من شراب سنجار فحشا الى بلادهم .. فقال حاله

أيا جَبَّيَّ سنجار ما كُنْتُما لدا مَقِيظاً ولا مَشْتاً ولا مَرَبّاً
ويا جَبَّيَّ سنجار هَلَّا بَكَيْتُما لداعى الهوى منّا شَتِيَّتَيْنِ أَدْمَعاً

فلو جبلا عوج شكونا البهما جرت عبراتُ منهما أو تصدعا

بكي يوم تلّ الحلبية صابي والهي عويداً بثّ فتقنا

فانبرى له رجل من النمر بن قاسط يقل له دنار أحد بني حبيّ ٥٥ فقال

أيا جلي سنجار هلا دقنا برُكسيك أنف الزبيدي أجمعا

لعمرك ما جاءت زيد لمهرة ولكنها كانت أرامل جوعا

نبكي على أرض الحجاز وقد رأت جرائب خسا في جدال فأريما

حرائب - جمع جريب وجدال قرية قرب سنجار كأنه يتعجب من ذلك ويقول كيف

نحس إلى أرض الحجاز وقد شمت هذه الديار فأجابه خالد يقول

وسنجار نبكي سوقها كلما رأت بها نمرى ذا كساوين أيقنا

إذا نمرى طالب الوتر غرة من الوتر أن باقى طعما فيشبعنا

إذا نمرى صاف يتك فأقره مع الكلب إذا الكلب وأجرهما معا

أمن أجل مدّ من شعير قريبته بكيت وناحت أمك الحول أجمعا

بكي نمرى أرغم الله أنفسه بسنجار حتى تنفد العين أدما

٥٥ وقال المؤيد بن زيد التكريتي مخاطب الحسين بن عليّ السنجاري المعروف بابن دنابة

وبلقب بأمين الدين

زاد أمين الدين في وصفه سنجار حتى جئت سنجارا

فمايت عيناى إذ جئتها مضيفة قد ملئت قارا

٥٥ وقد نسب إلى سنجار جماعة وافرة من أهل العلم ٥٥ منهم من أهل عصرنا أسعد

ابن يحيى بن موسى بن منصور الشاعر يعرف بالبهاء السنجاري أحد المجيدين المشهورين

وكان أولا فقيها شافعيّا ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وقدم عند الملوك وناهر

السمعين وكان جريبا ثقة كيسا لطيفا فيه مزاح وخفة روح وله أشعار جيدة منها في علام

اسمه عليّ وقد سئل القول فيه فقال في قطعة وكان مرّ به ومعه سيف

في حامل الصارم الهدى متصرّا ضع السلاح قد استغيت بالكلج

مايفعل الظبي بالسيف الصقيل وما ضرب الصوارم بالضروب بالقل

قد كُنتُ في الحبِّ - نَيْئاً فابْرَحْتُ . في شِيعَةِ الحبِّ حتَّى صرْتُ عَبْدَ عَليّ

وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستائة

[سَنجَالُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم حيم وآخره لام يقال سَنَجَلُ الرجل إذا

ملا حوضَه نشاطاً وسَنَجَالٌ * قرية بأرمينية وقيل بأذربيجان ذكرها السَّهْمَاخ

ألا يا أَصْبَحاني قبل غارة - سَنَجَالٍ وقيل منايا باصكرات وآجال

وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوَى بين ابطل

[سَنَجَانُ] بفتح أوله وبكسر وثانيه ساكن ثم حيم وآخره نون * قرية على باب

مدينة مرو يقال لها ذُرْسَنكَان ذكرها أبو سعد بالفتح وإن موسى بالكسر . . ينسب

إليها القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجاني الشافعي فقهه على

القاضي أبي العباس بن سُرَيْج ببغداد وولى قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بمرو أبا الموجه

محمد بن عمر الفزاري وبغداد يوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما روى عنه أبو الوليد

حسان بن محمد الفقيه وأبو الحسن عليّ بن محمد العروضي * وسَنَجَانُ أيضاً موضع بباب

الأبواب * وسَنَجَانُ أيضاً بنيسابور

[سَنَجَبَذُ] وهي سَنَجَابَاذ التي ذكرت آنفاً * من قرى خلخال

[سَنَجَبَسْتُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الحيم والهاء الموحدة وسين مهملة ثم

تاء مثناة من فوق * منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سَك بَسَتْ . . وقد

نسب إليها طائفة من أهل العلم مشهورون . . منهم من المتأخرين أبو عليّ الحسن بن محمد

ابن أحمد السنجبسي النيسابوري سمع الحديث ورواه وذكره أبو سعد في التعبير قال

مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٤٨ ومولده سنة ٤٥٧

[سَنَجُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حيم * قرية بَبَرْقَان عن الأديبي

[سَنَجُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره حيم . . قال العمراني * قرية بباميان

وقال لي رجل من أهل الغور سَنَجَة والعجم تقول سُنَكَة من أشهر مدُن الغور

[سَنَجُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره حيم * قرستان بمرو لإحداها يقال لها

سَنَج عِبَاد . . ينسب إليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبّادي مات في سنة

٥٤٧ * وسنجد أيضاً من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هناك يكون طولها نحو
الفرسخ إلا أن عرضها قابل جداً بُنيت دورها على النهر ثم صارت مدينة عظيمة وقد
قُتعت عَنْوَةٌ ومرو فتحت صلحاً ٠٠ ينسب إليها جماعة من أهل العلم ٠٠ منهم أبو
داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان السنجي كثير الحديث وله تاريخ روى عن عبد
الرزاق بن كهمَّام ويزيد بن هارون والأصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو
داود السجستاني وغيرهما وكان عالماً شاعراً أديباً مات سنة ٢٥٧ ٠٠ وأبو علي الحسن
ابن شَيْب السنجي امام الشافعية بمرو في عصره صاحب أبي بكر الفقه وأكثر
تلامذته جمع بين طريقي العراق وخراسان وهو أول من فعل ذلك وشرح فروع
ابن الخلداد شرحاً لم يلقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع أصحاب
الحامل ومات سنة ٤٣٦ ٠٠ ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد الله العتكي ٠٠
ومن المتأخرين أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الصمد الحفصي السنجي
كان فقيهاً اماماً مدرساً بمرو سمع جماعة منهم أبو المنظر السمعاني وأبو عبد الله محمد
ابن الحسن المِهْزَبَنَدَقَشَانِي وغيرهما سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨
ولم يذكر موته ٠٠ وبنيها وبين مرو أربعة فراسخ ولما استولى الفُز على خراسان
وفتحوا البلاد ومرو نزلوا عليها فاهتمت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدروا على فتحها إلا
صلحاً وذلك في رجب سنة ٥٥٠ ٠٠ وفي كتاب الفتوح رستاق سنجد بأصهان فتحه عبد
الله بن بُدَيْل بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة ابن عامر في أيام عثمان بن عفان

[سَنجَدِرَة] هي سجد رز وقد ذُكرت بعد * وهي محلة بمرقد

[سَنجَرُود] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وواو مهملة وبعد الواو ذال معجمة

* محلة ببلخ وربما قيل سنكروذ بالكاف والله أعلم

[سَنجَفِين] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مشددة من تحت

وآخره نون * من قرى أشروسنة بقرب سمرقند ٠٠ وقد نسب إليها بعض الرواة

[السَنجِلَاطُ] بكسر أوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم وآخره طاء مهملة ٠٠ قال

الجوهري * موضع ويقال ضربٌ من الرياحين ٠٠ قال الشاعر

أَحَبُّ الْكَرَّانِ وَالصَّوْمَرَانِ وَشَرَبَ الْعَتِيقَةَ بِالسَّنْجَلِاطِ

[سَنَجَلْ] بالفتح ثم السكون ثم حيم ولام * نهر بغرناطة دُكر معها

[سَنَجَلْ] بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وآخره لام * بليدة من نواحي

فلسطين وعندها جُبُّ يوسف الصديق عليه السلام

[سَنَجَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حيم .. قال الأديبي * هو نهر عظيم لا يتهاى

خَوْضُهُ لِأَن قَرَارَهُ رَمْلٌ سَيَّالٌ كُلَّمَا وَطِئَهُ الْإِنْسَانُ رَجَلَهُ سَالٌ بِهِ فُغِرَتْهُ وَهُوَ يَجْرِي

بَيْنَ حَصْنٍ مِنْصُورٍ وَكَيْسُومٍ وَهُمَا مِنْ دِيَارِ مُضَرَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَعَلَى هَذَا النَّهْرِ قَنْطَرَةٌ

عَظِيمَةٌ هِيَ أَحَدُ عَجَائِبِ الدُّنْيَا وَهِيَ طَوْقٌ وَاحِدٌ مِنَ الشُّطِّ إِلَى الشُّطِّ وَالطَّاقُ يَشْتَمِلُ عَلَى

مَائَتَيْ خُطْوَةٍ وَهُوَ مَتَّخَذٌ مِنْ حَجَرٍ مَهْدَمٍ طَوَّلَ الْحَجَرُ مِائَةَ أَذْرَعٍ فِي ارْتِفَاعِ حِمَاةِ

أَذْرَعٍ وَحُكِّيتَ عَنْهُ أَعْجُوبَةٌ وَالْعَهْدَةُ عَلَى رَأْوِيهَا إِنْ عِنْدَهُمْ طَلَسَمَا عَلَى شَيْءٍ كَاللَّوْحِ فَإِذَا

عَابَ مِنَ الْقَنْطَرَةِ مَوْضِعَ ذَلِكَ اللَّوْحِ عَلَى مَوْضِعِ الْعَمِيبِ فَيَعْزِلُ عَنْهُ الْمَاءُ حَتَّى يَصْلَحَ

وَيَرْفَعُ اللَّوْحَ فَيَعُودُ الْمَاءُ إِلَى مَجْرَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .. وَإِيَّاهَا عَنَى انْتَهَى بِقَوْلِهِ

وَخَيْلُ رَاهِ الْكَرَّانِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَرَّسَتْ فِيهَا فَلَيْسَ تَقِيلُ

فَلَمَّا تَجَاوَى مِنْ دُلُوكِ وَسَجَّةٍ عَلَتْ كُلَّ طَوْدٍ رَايَةً وَرَعِيلُ

ويروى سَجَّةٌ بأصا

[سَنَجَةُ] بكسر أوله والماضي كالدي قبله * بلد بغرشتان معروف عندهم

وعرشتان هي الغور

[سَنَحَانُ] * بخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسنجان من جنس وقد ذكر في

كتاب ابن الحائك سنحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن أسد بن كعب بن

سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِحْلَافِ بْنِ قِضَاعَةَ

[سُنْحُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره هاء مهملة يجوز أن يكون جمع سانح مثل بازل

وَبُزْلٍ وَالسَّانِحُ مَا وَلَّكَ مِيَامَهُ مِنْ ظِلِّ أَوْ طَيْرٍ أَوْ غَيْرِهَا تَقُولُ سُنْحٌ لِي ظِلٌّ إِذَا مَرَّ مِنْ

مِيَاكِرِكَ إِلَى مِيَاكِمِكَ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ فَيَقَالُ سُنْحٌ فِي الْمَوْضِعِ وَالْجَمْعُ * وَهِيَ أَحَدِي مَحَالِ الْمَدِينَةِ

كَانَ بِهَا مَنْزَلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَزَوَّجَ مُلَيْكَةَ وَقِيلَ حَبِيبَةُ بَنَاتُ خَارِجَةَ

ابن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الأنصار وهي في طرف من أطراف المدينة وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة وبينها وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل ٥٠ ينسب إليها أبو الحارث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصاري المدني يروى عن حفص بن عاصم روى عنه مالك بن أس وشعبة بن الحجاج وعيرها * والشنح أيضاً موضع نجد قرب جبل طيء نزله خالد في حرب الردة فجاءه عدي بن حاتم بالسلام طيء وحسن طاعتهم

[سَنَحَةُ الْجَرَج] وهو المرة الواحدة من سَحَ سَنَحَة اذا ولاك ميامنه والجرج

بالجيم والفتح جمع جَرَّة التي يسقى بها الماء والجرج أصل الجبل ٥٥ قال

* وقد قطعت وادياً وجرجاً * وهو موضع بالمدينة

[سُسْحَار] * قرية في جدل سَمْعَانَ في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمها

وهي الآن خربة

[سِنْدَا بِل] بالفتح ثم السكون وبعد الدال ألف وبعدها باء موحدة ولام * مدينة

مملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفها في الصين

[سِنْدَا د] بكسر أوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهمة ٥٥ قال السيرافي على

وزن فَعَالِل * قصر بالعذب ٥٥ وقال أبو الحسن الاديبي * سنداد نهر ويدل على صحة

ذلك قول أبي دؤاد الايادي

أَقْفَر الدِير فَلَاحَارِعَ مِنْ قَوْيَ مِي فَرَوْقُ فَرَاحُ خَفِيَّةَ

فَتِلَاعَ الْمَلَا إِلَى جَرْفِ سِنْدَا دِ فَقَوُ إِلَى نِعَافِ طَمِيَّةَ

مَوْحِشَاتٍ مِنَ الْأَثْنَسِ مَا الْوَحْشُ خُطَايِلُ مَوْطِنِ أَوْبِيَّةَ

أى بني إليها من بلد آخر ٥٥ سئل عنه أبو عمرو أهو بفتح السين أو كسرهما فقال بفتح

السين ٥٥ قال وعن صاحب كتاب التكملة بفتح السين وسماعي بالكسر ٥٥ وقال أبو

عبيد الشكوني سنداد منازل لا ياد نزلتها لما قاربت الريف بعد لَصَافٍ وَشَرْجٍ وناطرة

وهو أسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم مرتجل منقول عن عجمي ٥٥

قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من الفرس على مواضع متفرقة من أرض العرب ستة عشر مرزبانا وهم سخت تملك على أرض كدة وحضرموت وما صاقبهما دهرأ ولا أدري في أي زمان وأني ملك كان ثم تملك سنداد على عمل سخت وطال مكثه في الريف حتى بنى فيه أبنية وهو صاحب القصر ذي الشرفات من سنداد الذي يقول فيه الأسود بن يعفر

* والقصر ذي الشرفات من سنداد *

• وقال ابن الكلبي وكانت إباد تنزل سنداد * وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الأبلّة وكان عليه قصر تحجّج العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الأسود بن يعفر ومرّ عمر بن عبد العزيز بقصر لآل جفنة فتمثل مزاحم مولاه بقول الأسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا أبالك اني ضربت على الارض بالاسداد

لا أمتدى فيها لمدفع تلعة بين العراق وبين أرض مراد

ماذا أأمل بعد آل مُحَرِّقٍ تركوا منازلهم وبعد إباد

أهل الخوزنق والسديروبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

حلوا بأفقر يسيل عليهم ماء المرات يجي منه من أطواد

أرض تحيرها لطيب مقلها كعب بن مامة وأبن أم دؤاد

أراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعابة بن سلولة بن شبابة الايادي الذي يضرب المثل بجوده وكان أبوه مامة ملك إباد وابن أم دؤاد أراد أبا دؤاد الايادي الشاعر المشهور وهذا دليل على ان سنداد كانت منازل إباد

جرت الراح على عراض ديارهم فكأنما كانوا على ميهاد

ولقد غوا فيها بأفضل عيشة في ظلّ ملك ثات الاوتاد

فاذا النعيم وكلّ يُنمى به يوماً يصير الى بلى ونفاد

فقال له عمر ألا قرأت (كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورشها قوماً آخرين)

[سندان] بكسر السين * واد في شعر أبي دؤاد الايادي

[سَنَدَانُ] بفتح أوله وآخره نون .. قال نصر * هي قسبة بلاد الهند ولا أدري أي شيء أراد بهذا فإن القسبة في العرف وهي أجل مدينة في الكورة أو الناحية ولا تُعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقسبة إنما سندان * مدينة في ملائمة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف صفة ما يستحق أن تكون قسبة الهند بينها وبين البحر نحو نصف فرسخ بينها وبين صينور نحو خمس عشرة مرحلة .. وقال الجحزي

ولقد ركبْتُ البحر في أمواجه وركبتُ هول الليل في بيّاس

وقطعت أطوال البلاد وعصرها ما بين سندان وبين سجاس

[سِنْدَابَا] بكسر أوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باء موحدة مفتوحة ثم ياء آخر الحروف * موضع باذريجان بالبدن من نواحي بابك الحرّمي .. قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف

رعى الله منه بابكاً وولائه بفاحصة الأصلاب في كل مشهد

ففى يوم بدّ الحرّمية لم يكن بهيأة نسكس ولا بمعرّد

فقاً سندابا والراح مشيخة تهدى إلى الروح الحفي قهندي

[السِنْدُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره دال مهملة * بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان قالوا السند والهند كانا أخوين من ولد بوقير بن يقطين بن حاتم بن نوح يقال للواحد من أهلها سِنْدِي والجمع سند مثل رنجي وزنج وبعض يجعل مكران منها ويقول هي خمس كور فأولها من قبل كمران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم المائتان * وقسبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهي على ضفة بحر الهند والندر وهي أيضاً على ساحل البحر فتحت في أيام الحجاج بن يوسف ومذاهب أهلها الغالب عليها مذهب أبي حنيفة ولهم فقيه يكتنى بأبي العباس داوودى المذهب له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة .. ومن أهلها والي السند بنسب أبو معشر نجيج السندى مولى المهدي صاحب المهازى سمع نافعاً ونفعاً من الثامنين .. قال أبو نعيم كان أبو معشر سندياً وكان ألسن وكان يقول حدثنا محمد بن قعب يريد كعب ..

وفتح بن عبد الله السندی أبو نصر الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق
وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفی . . وقال عبد الله بن سويد وهو ابن عم رمنة
أحد بني شقرة بن الحارث بن تميم

ألا هل إلى القتيان بالسند قدمي على بطل قد هزّه القوم مُلجَم

فلما دنا للزجر أوزعتُ نحوه بسيف ذئاب ضربة المتلوم

شدت له كفي وأيقنتُ أنني على شرف المهوات إن لم أصدم

* والسند أيضاً ناحية من أعمال طليعة من الأندلس * والسند أيضاً مدينة في إقليم
فريش بالأندلس * والسند أيضاً قرية من قرى بلدة نسا من بلاد خراسان قريب من
بلدة أبيورد

[سَنَدٌ] بفتح أوله وثانيه وهو ما قائلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب
من البرود وحكي الحازمي عن الأزهري سند في قول الباقية
* يا دار مية بالعليا فالسند *

* بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي التي نقلتها من خطه في باب . . وقال
الأديبي سَنَدٌ بفتحين * مالا معروف لني سعد * والسند أيضاً قرية من قرى هراة
[السند] بفتح أوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض أهل غرناطة في تصنيف
له في خطط الأندلس مضبوطاً . . وقال هو * من إقليم ناجة

[سندلس] . . قال أبو الحسن الأديبي * ضيعة معروفة أحسبها بمصر
[السندروذ] * معناه نهر السند وهو من الثلثان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
كبير عذب وبلغني أنه يفرغ في مهران

[سَنَدَقًا] بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فاء * بليدة من نواحي مصر
* قال المهلب الحلة مدينة لها جانبان اسم أحدهما الحلة والآخر سَنَدَقًا وفي أخبار
مصر التقي السري بن الحكم وعبد العزيز الجروى في دلاحين وسط النيل فكان
الجروى مقابل سدقا والسري بعرفيون وهي الحلة الكبرى

[سَنَدَمُون] بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة وآخره نون * قرية

[سُنْدُور] بوزن مُعْصُور * ضيعة بمصر معروفة
 [سَنْدَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره بعد الدال هاء * قلعة حصينة بالجبال
 من جبال همدان وتلك النواحي
 [السِّنْدِيَّةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السند * قرية من قرى
 بغداد على نهر عيسى بين بغداد وبين الانبار * ينسب اليها سِنْدَوَانِيٌّ كأنهم أرادوا
 الفرق بين النسبة الى السند والسندية * ينسب اليها أبو طاهر محمد بن عبد العزيز
 السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع أبا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد روى عنه أبو
 طالب محمد بن علي بن حصين النخعي ومات في ربيع الآخر سنة ٥٠٣ هـ والسندية أيضا
 ماله غربي المغيثة على ضحوة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير واليحموم على
 ستة أميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج
 [السَّنْطَةُ] * قريتان بمصر الاولى يقال لها السنطة وكوم قيسر من كورة الشرقية
 والاخرى من كورة السمنودية

[سنك اسفيد] * جبل عظيم بارمينية أراه قرب خلاط ومناز جرد
 [سنك سرخ] * قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزني بها حبس ملك شاه أو
 خسرو شاه آخر ملوك سُبُكْتِكِين حتى مات
 [سَنَكْبَاتُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الكاف باء موحدة وآخره ناء مثلثة
 * من قرى الصفد من نواحي سمرقند * ينسب اليها أبو الحسن أحمد بن الربيع بن شافع
 ابن محمد السنبكاني روى عن عمرو بن شبيب وأحمد بن حميد بن سعيد السنبكاني وغيرهما
 روى عنه ابنه علي وغيره * وابنه أبو الحسن علي بن أحمد السنبكاني أحد الأئمة
 الزهاد المشهورين بسمرقند سمع أباه وأبا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي الحافظ
 روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عمر الكسائي وغيره ومات سنة ٤٥٢
 [سَنَكْدِرَءُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء
 المثناة من تحت زاي ويقال لها سنجديزة وقد مررت * محلة بسمرقند
 [السِّنُّ] بكسر أوله وتشديد نونه يقال لها سِنٌّ بَارِمًا * مدينة على دجلة فوق

تكرت لها سور وجامع كبير وفي أهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى وعند السن مصب الزاب الأسفل . قال الحازمي والسن موضع بالعراق واليه ينسب أبو محمد عبد الله ابن علي السني الفقيه من أصحاب القاضي أبي الطيب سمع الحديث وإياها عني الشبلي الصوفي . بقوله

نزلنا السن نستأ وفيما من ترى حنا

فلما جننا الليل بذلنا بيننا دنا

* والسن قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسن ابن عطر وهو رجل من بني نمر * والسن أيضاً جبل بالمدينة قرب أحد * والسن في موضع من أعمال الري . ينسب إليه إبراهيم بن عيسى السني الرازي روى عن نوح بن أنس روى عنه أبو بكر النقاش كل هذا ذكره الحازمي . وقد نسبوا إلى سن الري أيضاً هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك وابن أبي ذئب روى عنه حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما

[سن سمية] بكسر أوله وتشديد النون وسميرة بافط التصغير . قال ابن السكيت في تفسير قول كثير

على كل خنذير الضحى متمطر وخيفانة قد هدب الجري آله

وخيل بعانات فس سن سمية لثلاث يرده الدائدون نهالها

قال ابن حبيب عات بطريق الرقة وسن سمية جبل من وراء قرميسين يسرة عن طريق الماضي إلى خراسان قالوا مررت بجيوش المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال فقال قائل كأنه سن سمية وسميرة امرأة من المهاجرات من بني معاوية بن كعب بن نعلبة بن سعد بن ضبة كانت لها سن مشرفة على أسنانها فسمي ذلك الجبل بسنها

[السنيمات] * هضبات طوال عظام في ديار نمر بأرض الشريفة بنجد

[سنوان] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون * حصن بطخارستان غزاه

الأخنف في سنة ٣٢ حصرهم الأخنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن

حصن الأحنف وهو سوانجر

[سنومة] بفتح أوله وتشديد ثانيه * أرض باليمن

[سنهور] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء * بلدة قرب اسكندرية بينها

وبين دمياط

[سنيح] * مدينة من أعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط

بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لأنيس بها ولا ديار * وقال الأزدى سنيح جبل

في قول ابن مقبل

ألهدى بني عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رمل البعوضة منك

[سنير] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة بأثنين من تحت * جبل بين حص

وبعلبك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد مغرباً إلى

بعلبك ويمتد مشرقاً إلى القريتين وسلمية وهو في شرقي حماة وجبل الجليل مقابله من

جهة الساحل وبينهما الفصاء الواسع الذي فيه حص وحماة وبلاذ كثيرة وهذا جبل

كورة قصبتها حواريين وهي القريتين ويتصل بلبنان متماماً حتى يلتحق ببلاد الخزر

ويمتد متياسراً إلى المدينة وسير الذي ذكر أنه بين حص وبعلبك شعبة منه إلا أنه

انفرد بهذا الاسم * * وقد ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي فقال

من قصيدة

أسم ركابي في بلاد غريبة من العيس لم يترح بهن بعير

فقد جهلت حتى أراد خيرها بوادي القطين أن يلوح سنير

وكم طلبت ماء الأحص بآمد وذلك ظلم للرجال كبير

وقال البحرى

وتممذت أن تظل ركابي بين لبنان طلعاً والسنير

مشرقات على دمشق وقد أع... رضى منها بياض تلك القصور

[سنير بن] بلفظ الذي قبله إذا كان مثنى مجروراً قال الزمخشري * موضع

[سنيق] بضم أوله وتشديد ثانية وفتح هاء وسكون الياء ثم قاف بوزن عليق * قال

أبو منصور سُنَيْقُ * اسم أكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال
* وسن كسُنَيْق سناء وسُنَمَا *

وقال شمر سُنَيْق جمعه سُنَيْقات وسُنَيْق وهي الإكمام . . وقال ابن الأعرابي ما أدري
ماسُنَيْق فجعل شمر سُنَيْقا اسما لكل أكمة وجعله نكرة موصوفة وإذا كان سُنَيْق اسم
أكمة بعينها فهي غير مجرأة لأنهما معرفة مؤنثة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالسكرة
على ان الشاعر إذا اضطرَّ أجرى المعرفة التي لا تنصرف هذا كله عنه
[سنيكة] من * قرى مصر بين بليس والعباسة

[سدين] يفتح أوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مشاة من تحت ساكنة وآخره
نون والساكن رمال تستطيل على وجه الأرض واحدها سنيئة فيجوز أن يكون مما للفرق
بين واحده وجمعه الهاء كتمر وتمرة وهو * بلد في ديار عوف بن عبد بن أبي بكر
أخي قريظ بن عبد وبه هضاب ورمال . . وقال الأصمعي في قول الشاعر
يضيء لنا الثَّغَاب الى ينوف الى هضب السنين الى السواد
السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن عبد أخي
قريظ بن عبد بن أبي بكر

[سنينيا] بعد التون المكسورة ياء ساكنة ثم نون أخرى ثم ياء وألف مقصورة
* قرية من نواحي الكوفة أقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر رضي الله عنهما



﴿ باب السنين والواو وما يليهما ﴾

[السَّوَاء] بالمدَّة العدلُ قال الله تعالى (فابذ إليهم على سواء) وسواء الشيء
وسطه قال الله عز وجل (الى سواء الجحيم) وسواء الشيء غيره . . قال الأعشى
* وما عدلت عن أهلها بسوائكا *

وقال الأخفش سواء إذا كان بمعنى الغير أو بمعنى العدل كان فيه ثلاث لغات ان ضمنت
السين أو كسرت قصرت فهما جميعا وان فتحت مددت وهو * موضع . . قال أبو ذؤيب

فَافْتَتَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرُهُ وَعَانَدَهُ طَرِيقُهُ مَهْيَعُهُ .
 أَي طَرْدَ الْعِبْرَ الْأَثْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ - وَالْبَثْرُ - الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ - وَعَانَدَهُ - عَارَضَهُ وَالسَّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبْرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعْرِزٍ
 [سَوَاءٌ] بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ * وَادٍ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِ
 [سَوَى] بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سَوَى إِذَا

اسْتَوَى وَهُوَ * مَوْضِعٌ بِجَدِّ

[سَوَى] بَضْمِ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدَلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي سَوَاءِ
 اسْمٍ * مَا لَهُ بَرَاءٌ مِنْ نَاحِيَةِ السَّهَاوَةِ وَعَلَيْهِ مَرْءٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَصَدَ مِنَ
 الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الطَّائِي فِي قِصَّةِ ذِكْرَتِ فِي الْقَنُوحِ * فَقَالَ الرَّاجِزُ
 اللَّهُ دَرُّ رَافِعٍ أَنِّي أَهْتَدِي فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى
 خَمْسًا إِذَا مَسَارَهَا الْجَبَسُ بِكِي مَسَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

وَذَلِكَ فِي سِتَّةِ أَثْنِي عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَقِيلَ أَنَّ سَوَى وَادٍ
 أَصْلُهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّهْنَاءِ * وَلَمَّا احْتَاجَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَبَاتِ إِلَى مَدَّةٍ لِفَرُورَةِ
 الشَّعْرِ فَتَحَ أَوَّلَهُ قِيَاسًا فَقَالَ

وَسَوَاءٌ وَقَرَيْنَانِ وَعَيْنِ الْ شَمْرٌ خَرَقْتُ يَكُلُّ فِيهِ السَّعِيرُ

[سَوَاجٌ] بَضْمِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاجٌ يَسُوجُ سَوَجًا وَسَوَاجًا
 وَسَوَاجَانَا إِذَا سَارَ سِيرًا رُويْدًا هُوَ * جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْجُلُ * قَالَ بَعْضُهُمْ

أَقْبَلْنَا مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَأُوا مِنَ الْإِدْلَاجِ
 وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لَغْنِي * قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَوَاجٌ مِنْ جِبَالِ غَنِيٍّ وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ هَمِي
 ضَرِيَّةٌ وَالْخِيَالُ نَتِيجَةٌ تَكُونُ كَالْحَلْدَةِ بَيْنَ الْحَمِيِّ وَغَيْرِ الْحَمِيِّ * وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ
 فِي قَوْلِ تَيْمٍ بْنِ مِقْبَلٍ

وَحَلَّتْ سَوَاجًا حِلَّةً فَكَأَنَّمَا بِحَزْمِ سَوَاجٍ وَشَمِّ كَفِّ مَقَرَّحٍ

سَوَاجٌ جَبَلٌ كَانَتْ تَنْزِلُهُ بَنُو عَمْرِةَ بْنِ خُفَّافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْتَنَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ
 مَنْصُورٍ ثُمَّ نَزَلَتْهُ بَنُو عَصِيَّةَ بْنِ خُفَّافٍ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَوَاجٌ الْإِنْتَاءَةُ حُدُودُ الصُّبَابِ

وهو جبل لثني الى الثميرة .. وفي كتاب نصر سواج جبل أسود من أخيلة حمى
ضرية وهو سواج طخفة .. وقيل النائعان جبلان بين أبان وبين سواج طخفة ليس
بسواج المرذمة وهو سواج اللباء لبني زنباع بن قريظ من بني كلاب * وسواج موضع
على طريق الحاج من البصرة بين قلجة والزنجيج وقيل واد باليمامة .. وقال السكري
سواج جبل بالعلية .. قال جرير

ان العدو اذا رءوك رميتهم بذري عماية أو بهضب سواج

وقال معن بن أوس الدزني

وما كنت أخشى أن تكون منيق ببطن سواج والنوايح غيب
مق تأتهم ترفع بناتي برقة وتصدح بنوح يفرع النوح أرب

وأشد ابن الاعرابي في نوادره لهم بن سبل الكلابي

حلفت لأستجن نساء سلمى نتاجا كان غايته الخداج

برائحة ترى الشفراء فيها كأن وجوههم عصب فضاغ

وفتيان من البرزي كرام كأن زهاءهم جبل سواج

البرزي لقب أبي بكر بن كلاب أبي القبيلة

[السواجير] بفتح أوله وبعد الألف جيم جمع ساجور وهي العصاة التي
تعاق في عسق الكلب هو * نهر مشهور من عمل منسج بالشام قاله السكري في
شرح قول جرير

لما تشوق بعض القوم قلت لهم أين اليمامة من عين السواجير

وقال أحمد بن عمرو أخو أشجع بن عمرو السلمي يخاطب نصر بن سبث العقيلي وكان
قد أوقع بني تغلب على السواجير

لله سيف في يدي نصر في حده ماء الردى يجري

أوقع نصر في السواجير ما لم يوقع الجعاف بالبشر

أبى بني بكر على تغلب وأغلباً أبى على بكر

.. وقال الجحري

ياخيلبي بالسواجير من عم... روين غنم وبخت بن عتود
اطلباً ثالثاً سوائى فاقى رابع العيس والدحجى والبيد

وقال أيضاً

ياأبا جعفر غدونا حديثاً فى سواجير منبج مستقيضاً

[السَّوَادُ] * موضعان أحدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارثها
فيما أحسب والثاني يُراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه سُمى بذلك لسواده بالزروع والخيل والأشجار لانه حين
ناخم جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر كانوا اذا خرجوا من أرضهم ظهرت لهم
خضرة الزرع والأشجار فيسمونه سواداً كما اذا رأيت شيئاً من بُعد قلت ماذلك السواد
وهم يسمون الأخضر سواداً والسواد اخضر * كما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي
هلب وكان أسوداً * فقال

وأنا الأخضر من يمر في أخضر الجلدة من نسل العرب

فسموه سواداً لخضرة بالزروع والأشجار * وحدث السواد من حديثة الموصل طولا
الى عبّادان ومن العديب بالقادسية الى حُلوان عرضاً فيكون طوله مائة وستين فرسخاً
وأما العراق في العرف فطوله يقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض السواد
لأن أول العراق في شرقي دجلة العائث على حدّ طسوج بُزُرْجَسَابور وهي قرية تناوح
حَرْبِي موقوفة على العلوية وفي غربي دجلة حَرْبِي ثم تمتد الى آخر أعمال البصرة من
جزيرة عبّادان وكانت تُعرَف بِمِيان رُوذَان معناه دين الأُنْهَر وهي من كورة بهمن
ردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخاً يقصر عن طول السواد بنحو ثلثين
أفرسخاً وعرضه كالسواد ثمانون فرسخاً * قال قدامة يكون ذلك منكسراً عشرة آلاف
فرسخ وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع المسافة وهي
الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين
ألفاً وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة آلاف بلغت مائتي ألف ألف وعشرين ألف
جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسباخها ومجاري أنهارها ومواقع مئذنها

وَقَرَّاهَا وَمَدَى مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا الثَّلَاثُ فَيَقِي مِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ وَخَسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ جَرِيبٌ
 يَرَّاحُ مِنْهَا النِّصْفُ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْكُرْمِ وَالْخَلِّ وَالشَّجَرِ وَالْعِمَارَةِ الدَّائِمَةِ الْمُتَصِلَةِ مَعَ
 التَّخْمِينِ بِالتَّقْرِيبِ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ قِيَمَةٌ مَا يَلْرَمُهُ لِلْخِرَاجِ دَرَاهِمَانِ وَذَلِكَ أَقَلُّ مِنَ الْمُتَرِ
 عَلَى أَنْ يَضْرِبَ بَعْضُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهَا مِنْ أَصْنَافِ الْغَلَاتِ بِبَعْضٍ فَيَبْلُغُ ذَلِكَ مِائَةَ أَلْفٍ
 أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَاهِمَ مِثْقَالٍ هَذَا سِوَى خِرَاجِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَسِوَى الصَّدَقَةِ
 فَإِنَّ ذَلِكَ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْخِرَاجِ وَكَانَتْ غَلَاتُ السَّوَادِ تُجْرَى عَلَى الْمِقَاسَةِ فِي أَيَّامِ مُلُوكِ
 فَارِسَ إِلَى مَلِكِ قَبَازِ بْنِ فَيْرُوزَ فَإِنَّهُ مَسَحَهُ وَجَعَلَ عَلَى أَهْلِهِ الْخِرَاجَ ٠٠ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 السَّوَادُ سَوَادَانِ سَوَادُ الْبَصْرَةِ دَسْتَمِيْسَانُ وَالْأَهْوَازُ وَفَارِسُ وَسَوَادُ الْكُوفَةِ كَسَنَكْرُ إِلَى
 الزَّابِ وَحُلُونُ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ ٠٠ وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ إِنَّ الْكَلْدَانِيَّيْنَ هُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَنْزِلُونَ
 بَابِلَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَكَنَهَا وَعَمَّرَهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَزَلَهَا
 عَقِيبَ الْعُلُوفَانِ طَلَبًا لِلرِّفَاءِ فَأَقَامَ بِهَا وَتَنَاسَلُوا فِيهَا وَكَثُرُوا مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَمَلَّكُوا عَلَيْهِمُ
 مُلُوكًا وَابْتَنَوْا بِهَا الْمَدَائِنَ وَاتَّصَلَتْ مَسَافَتُهُمْ بِدَجْلَةِ وَالفَرَاتِ إِلَى أَنْ بَلَغُوا مِنْ دَجْلَةِ
 إِلَى أَسْفَلِ كَسَنَكْرَ وَمِنْ الْفَرَاتِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكُوفَةِ وَمَوْضِعُهُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
 السَّوَادُ وَكَانَتْ مُلُوكُهُمْ تَنْزِلُ بَابِلَ وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ جُنُودَهُمْ فَلَمَّ تَزَلَّ مَمْلَكَتُهُمْ قَائِمَةً إِلَى
 أَنْ قُتِلَ دَارًا وَهُوَ آخِرُ مُلُوكِهِمْ ثُمَّ قُتِلَ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ فَذَلُّوا وَانْقَطَعَ مُلْكُهُمْ وَقَدْ
 ذَكَرْتُ بَابِلَ فِي مَوْضِعِهَا ٠٠ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو الْفَارِسِيِّ كَانَتْ مُلُوكُ فَارِسَ تَعُدُّ السَّوَادَ
 اثْنِي عَشَرَ اسْتِثْنَاءً وَتَحْسِبُهُ سِتِينَ طَسُوجًا وَتُفْسِرُ الْاسْتِثْنَاءَ اجَارَةَ وَتَرْجُمَةُ الطُّسُوجِ نَاحِيَةً
 وَكَانَ الْمَلِكُ مِنْهُمْ إِذَا غَنَى بِنَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَمَّرَهَا وَسَمَّاها بِاسْمِهِ وَكَانُوا يَنْزِلُونَ السَّوَادَ
 لَمَّا جَمَعَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ مِنْ مُرَافِقِ الْخَيْرَاتِ وَمَا يَوْجَدُ فِيهَا مِنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ وَخَصَبِ
 الْحُلِّ وَطَيْبِ الْمُسْتَقَرِّ وَسَعَةِ مِيرَاهَا مِنْ أَطْعَمَتِهَا وَأُودِيَتِهَا وَعَطَرُهَا وَلَطِيفِ صَنَاعَتِهَا ٠٠
 وَكَانُوا يَشْهَوْنَ السَّوَادَ بِالْقَلْبِ وَسَاثِرَ الدُّنْيَا بِالْبَدَنِ وَكَذَلِكَ سَمَوْهُ دِلَ إِيْرَانِ شَهْرَ أَيُّ قَلْبِ
 إِيْرَانِ شَهْرَ وَإِيْرَانِ شَهْرَ الْإِقْلِيمِ الْمُتَوَسِّطِ بِجَمِيعِ الْإِقَالِيمِ ٠٠ قَالَ وَانَّمَا شَبَّهَ ذَلِكَ لِأَنَّ
 الْآرَاءَ تَشَبَّعَتْ عَنْ أَهْلِهِ بِصَحَّةِ الْفِكْرِ وَالرُّؤْيَا كَمَا تَشَبَّعَ عَنِ الْقَلْبِ بِدَقَائِقِ الْعُلُومِ
 وَلَطَائِفِ الْآدَابِ وَالْأَحْكَامِ فَأَتَمَّ مِنْ حَوْلِهَا فَأَهْلُهَا يَسْتَعْمِلُونَ أَطْرَافَهُمْ بِمُبَاشَرَةِ الْعِلَاجِ

وخصب بلاد ابرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواقي تشيها ولا مفاوز موحشة ولا برارى منقطعة عن تواصل العمارة والأنهار المطردة من رساتيقها وبين قراها مع قلة جبالها وآكامها وتكاثف عمارتها وكثرة أنواع غلاتها وثمارها والتفاف أشجارها وعذوبة ماؤها وصفاء هوائها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها وتوسط مزاجها وكثرة أجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طائر بجناح وماشى على ظلف وسابح في بحر قد أمنت مما تخافه البلدان من غارات الأعداء وبوائق المخالفين مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات إذ قد اكتشفها لا ينقطعان شتاء ولا صيفاً على بعد متافهما في غيرها فانه لا ينتفع منهما بكثرة فائدة حتى يدخلها فتسيح مياههما في جبهاتها وتنبطح في رساتيقها فيأخذون صفوه هنيئاً ويرسلون كدراً وأجته الى البحر لانهما يشتغلان عن جميع الأراضي التي يمران بها ولا ينتفع بهما في غير السواد إلا بالدوالي والدواليب بمشقة وعناء .. وكانت غلات السواد تجري على المقاسمة في أيام ملوك الفرس والأكاسرة وغيرهم الى أن ملك قاذ بن فيروز فانه مسح وجعل على أهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوماً متصيداً فانفرد عن أصحابه بصيد طرده حتي وغل في شجر ملتفت وغاب الصيد الذي اتبعه عن بصره فقصده رابية يتشوفه فإذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من أصناف الشجر وإذا امرأة واقفة على ثور تحبز ومعهما صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة رمان مشمرة ليتناول من رمانها فتعدو خافه وتمتعه من ذلك ولا تمكنه من أخذ شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهد ذلك كله فلما لحق به اتبعه قس عليهم ما شاهدته من المرأة والصبي ووجه اليها من سألها عن السبب الذي من أجله منعت ولدها من أن يتناول شيئاً من الرمان فقالت للملك فيه حصّة ولم يأتمنا المأذون بقبضها وهي أمانة في أعناقنا ولا يجوز أن نحومها ولا أن نتناول مما بأيدينا شيئاً حتى يستوفي الملك حقه .. فلما سمع قباذ ذلك أدركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزرائه ان الرعية معنا لى بليّة وشدة وسوء حال بما في أيديهم من غلاتهم لأنهم ممنوعون من الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندكم

حيلة فخرج بها عنهم فقال بعض وزرائه نعم يأمر الملك بالمساحة عليهم ويأمر أن يلزم كل جريب من كل صف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدى ذلك اليه وتطلق أيديهم في علاتهم ويكون ذلك على قرب مخارج الميرء وبعدها من المتارين فأمر قباز بمساحة السواد وإلزام الرعية الخراج بعد حطيطة البقعة والمؤنة على العمارة والنفقة على كزني الأنهار وسقاية الماء وإصلاح البرندات وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة ألف ألف وحسين ألف ألف درهم مثاقيل فحسنت أحوال الناس ودعوا للملك بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية .. وقد ذكرنا المشهور من كور السواد في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب .. وقد وقع اختلاف مفرد بين مساحة قباز ومساحة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكرته كما وجدته من غير أن أحقق العلة في هذا التفاوت الكبير .. أمر عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمسح السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان بعد أن أخرج عنه الجبال والأودية والأنهار ومواضع المذن والقرى ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على جريب الحطة أربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وعلى جريب النخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر ستة دراهم وحتم الجزية على ستمائة ألف انسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية وأربعمون درهماً والوسطى أربعة وعشرون درهماً والسفلى اثنا عشر درهماً فجى السواد مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم .. وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فإنه ما كان يصلح للعالم ولا لآخره فإن عمر بن الخطاب رضى الله عنه جى العراق بالعدل وانصفاً مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم وجباه زياد مائة ألف ألف وخمسة وعشرين ألف ألف درهم وجباه ابنه عبيد الله أكثر منه بعشرة آلاف ألف درهم ثم جباه الحجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين ألف ألف درهم فقط وأسلف الفلاحين للعمارة ألفي ألف حصل له ستة عشر ألف ألف .. قال عمر بن عبد العزيز وهما أنا قد رجع الي على خرابه فجيت مائة ألف ألف وأربعة وعشرين ألف ألف درهم بالعدل والنصفة وإن عشت له لأزيدن على جباية

عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. وكان أهل السواد قد شكّوا إلى الحجاج خراب بلدهم
فمنعهم من ذبح البقر لتكثر العمارة .. فقال شاعر

شكّونا إليه خراب السواد فخرّم جهلاً لحوم البقر

.. وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد ألف ألف درهم فما
نقص مما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو في بيت مال
السلطان .. قالوا وليس لأهل السواد عهد إلا الحيرة وأليس وبانقيا فلذلك يقال لا
يصح بيع أرض السواد دون الجبل لأنها فيهم للمسلمين عامة إلا أراضي بني صلوبا
وأرض الحيرة .. قالوا وكتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص حين افتتح
السواد أما بعد فقد باعني كتابك تذكر أن الناس قد سألوك أن تقسم بينهم ما أفاء الله
عليهم وإن أذاك كتابي فانظر ما أجلب عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع
فاقسمه بينهم بعد المجلس واترك الأنهار والأرض بما لها ليكون ذلك في عطيات المسلمين
فإنك إذا أقسمتها بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء .. وسئل مجاهد عن أرض
السواد فقال لا تباع ولا تشتري لأنها فتحت عموة ولم تقسم فهي فيهم للمسلمين عامة
.. وقيل أراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر أن يُحصوا فوجدوا الرجل يصيبه
ثلاثة من الملاحين فشاوَرَ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال عليّ
رضي الله عنه دعهم يكونوا مائة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف الأنصاري فسح
الأرض ووضع الخراج ووضع على رؤسهم ما بين ثمانية وأربعين درهماً وأربعة وعشرين
درهماً واثني عشر درهماً وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئاً من بُرٍّ وعسل ووجد
السواد ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل جريب درهماً وقيزاً .. قال
أبو عبيد باعني أن ذلك القفيز كان مكوكاً لهم يُدعى السابرقان .. وقال يحيى بن آدم وهو
المحتوم الحجاجي .. وقال محمد بن عبد الله الثقفي وضع عمر رضي الله عنه على كل جريب
من السواد عامراً كان أو غامراً يبلغه الماء درهماً وقيزاً وعلى جريب الرطبة خمسة
دراهم وخمسة أقفزة وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة أقفزة ولم يذكر النخل
وعلى رؤوس الرجال ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين واثني عشر درهماً وحتم عثمان بن

حَدَّثَنَا عَلَى رِقَابِ خَمْسَمِائَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفٍ عَالِجٍ لِأَخْذِ الْجَزِيَّةِ وَلَمْعِ الْخِرَاجِ فِي
لَابِتِهِ مِائَةِ أَلْفٍ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ وَمَسَحَ حَدِيثَهُ بِنِ الْيَمَانِ سَقَى الْفِرَاتَ وَمَاتَ بِالْمَدَائِنِ وَالْقَنَاطِرِ
مَعْرُوفَةً بِقَنَاطِرِ حَدِيثِهِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَهَا وَكَانَ ذِرَاعُهُ وَذِرَاعُ ابْنِ
نُفَيْفٍ ذِرَاعُ الْيَدِ وَقَبْضَةٌ وَإِلَهُامًا مَمْدُودَةٌ

[سَوَادِمَةٌ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ مِيمٌ * عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَاءٍ لَغِيٍّ
وَسَوَادِمَةٌ جَبَلٌ بِالْقَرَبِ مِنْهُ

[سَوَادِرِزَهْ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُثَنَّىةٌ مِنْ تَحْتِ وَزَايٍ * مِنْ
رِيٍّ نَخْشَبِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَوَادِيٌّ * * يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَانَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ فَكَّةَ السَّوَادِيَّ يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ الْبَلْخِيِّ وَأَبِي مَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَرْخَانَ الْبَاهِلِيَّ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ جَمْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
هَنْزَلٍ وَكَانَ ثَقَّةً غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُعْتَقَدُ مَذْهَبَ الْجَّارِيَّةِ مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧٤

[السَّوَادِيَّةُ] بِالْفَتْحِ * قَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَوَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ
بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَحْرُوقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ
[سَوَارٌ] * مِنْ قَرْيَةِ الْبَحْرَيْنِ لِبْنِي عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَامِرِيِّينَ

[سَوَارِقٌ] * وَادٌ قَرِبَ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
[السَّوَارِقِيَّةُ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّهِ وَبَعْدَ الرَّاءِ قَافٌ وَيَاءٌ نَسْبَةٌ وَيُقَالُ السَّوَارِقِيَّةُ
نُظْمُ النَّصْفِيرِ * قَرْيَةٌ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهِيَ نَجْدِيَّةٌ وَكَانَتْ لِبْنِي سُلَيْمٍ فَاتَى النَّبِيَّ
لِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهَا فَمَنَعَهُ عَنْهَا فَقَالَ اسْمُهَا مَعْصِمٌ فَقَالَ هِيَ كَذَلِكَ
مَعْصِمٌ لَا يَنْتَلِ مِنْهَا إِلَّا السَّيِّئُ الْيَسِيرُ مِنَ السُّخْلِ وَالزَّرْعِ * * وَقَالَ عِرَامُ السَّوَارِقِيَّةُ قَرْيَةٌ
بِأَرْضِ كَبِيرَةٍ كَثِيرَةٍ الْأَهْلِ فِيهَا مَنْبَرٌ وَمَسْجِدٌ جَامِعٌ وَسُوقٌ تَأْتِيهَا التَّجَارُ مِنَ الْأَقْطَارِ لِبْنِي
سُلَيْمٍ خَاصَّةً وَلِكُلِّ مَنْ فِي سُلَيْمٍ فِيهَا شَيْءٌ وَفِي مَنَاهِهَا بَعْضُ الْمَلُوحَةِ وَيَسْتَعْذِبُونَ مِنْ آبَارِ
وَادٍ يُقَالُ لَهُ سَوَارِقٌ وَوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْإِبْطُنُ مَاءٌ خَفِيفٌ عَذْبًا وَلَهُمْ مَزَارِعٌ وَنَخِيلٌ كَثِيرَةٌ
بِأَرْضِ مَوْزٍ وَتَيْنٍ وَعَنْبٍ وَرَمَانٍ وَسُفْرَجَلٍ وَخَوْخٍ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُكُ وَلَهُمْ إِبِلٌ وَخَيْلٌ وَشَاةٌ
كَرَاؤُهُمْ بِأَدِيَّةِ الْإِمَانِ وَلَدَ بِهَا فَاتَهُمْ نَاهِتُونَ بِهَا وَالْآخَرُونَ بِأَدُونِ حَوْلَهَا وَيَمِيرُونَ طَرِيقَ

الحجاز ونجد في طريق الحاج والى حد ضربة واليا ينتهى حدّهم الى سبع مراحل ولهم قرى حوالهم تذكر في أماكنها .. وقد نسب اليها المحدثون أبا بكر محمد بن عتيق ابن نجم بن أحد السوارقي البكري فقيه شريف شاعر سار الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ روى عنه أبو سعد شيئاً من شعره منه قوله .

على كَعَمَلَات كالحنايا ضواصر اذا ماتحت بالكلال عقاها

[السّواريّة] * محمّلة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدى بن زيد العبادي

الشاعر

[السّوأس] بفتح أوله وتكرير السين وهو في الأصل اسم شجر وهو أفضل ما اتخذ منه زنده وواحدته سواسة .. وقال ابن دريد * سواس جبل أو موضع

[السّوآسى] بفتح أوله والقصر موضع * وذات السواسى جبل لبني جعفر بن كلاب

قال الاصمعي ذات السواسى شعب بنصيبين من ينوف وأشد

* وأبصر نارا بذات السواسى *

[سوّاع] * اسم صنم .. قال أبو المنذر وكان أول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسماعيل وغيرهم من الناس وسموها بأسمائها على ما بقى منهم من ذكرنا حين فارقوا دين اسماعيل هذيل بن مدركة اتخذ سواعاً فكان لهم * برهاط من أرض يبيع وينبع عرض من أعراض المدينة وكانت سدنته بني لحيان قال ولم أسمع لهذيل في أشعارها له بذكر إلا شعر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبي ولما أخذ عمر بن لحي أصنام قوم نوح من ساحل جنته كما ذكرناه في وُدّ ودعا العرب الى عبادتها أجابته مضر بن زار ندفع الى رجل من هذيل يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر سواعاً فكان بأرض يقال لها رهاط من بطن نخلة بعيدة من مضر .. فقال رجل من العرب

تراهم حول قلوبهم عكوفاً كما عكفت هذيل على سواع

تظل جنابه صرعى لديه عشائر من ذخائر كل راع

[سوّاكن] * بلد مشهور على ساحل بحر الجار قرب بحبذاب ترقأ اليها سفن

الذين يقدمون من جذّة وأهلها بجاء سُود نصارى

[سَوَانُ] بضم أوله وآخره نون * علم مرتجل لاسم موضع عن ابن دريد قرب
بستان ابن عامر جبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان كذا وجدته بالشين معجمة
وعساه عين سوان وتصحيف من أحدهما .. وقال نصر سَوَان صقع من ديار بني سليم
يروى بفتح السين ورواه ابن الاعرابي بفتح الشين المعجمة

[سَوَانَةُ] * من مخاليف الطائف

[السَّوِيَانُ] بضم أوله وبعد الواو باء موحدة وآخره نون * علم مرتجل لاسم واد
في ديار العرب وفي شعر لبيد اسم جبل وقيل أرض بها كات حرب بين بني عبس
وبني حنظلة .. قال أوس

كانهم بين السَّمِيطِ وصارة وجُرْثَمَ والسَّوَبَانِ خَشْبٌ مُصَرَّعٌ

[سُوبُ] * مخلاف بالعين

[سُوبُجٌ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وخاء معجمة * من قرى نفس
.. ينسب اليها شيخ يعرف بعلي السوبجي روى عن أبي بكر البلدي .. والامام
الزاهد محمد بن علي بن حيدر السوبجي السكشي الفقيه كانت اليه الرحلة بما وراء
النهر وكان تلميذ القاضي أبي علي الحسن بن الخضر النسفي روى عنه الحاكم أبو عبدالله
[سُورَتْنِي] * من قرى خوارزم على عشرين فرسخاً منها من ناحية شهرستان

[سُوبِلًا] بضم السين وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وفتح اللام المشددة
والقصر * بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف
ابن عبد المؤمن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتأقيقه والخدمة فلما بصر بهم قال من
أنتم قالوا نحن مشايخ سُوبِلًا فقال لهم عجلاً أي حاجة لكم الى اليمين فانا نعرف ذلك منذ
مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كأنه حمل كلامهم على أنهم قالوا
نحن مشايخ سُوبُ بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة

[سُوتَخَنَ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم تاء مشددة من فوق مفتوحة وخاء معجمة
مفتوحة ونون * من قرى بخاري .. ينسب اليها أبو كبير سيف بن حفص بن أعين

السمرقدي السوتخني سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن أبي محمد بن حبان بن موسى الكشميني وعلي بن اسحاق الحنظلي روى عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف [السُوجُ] بضم أوله والجيم * ناحية أو مدينة بأقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر بها معدن الزبيق يحمل الى البلاد

[السُوداه] بلفظ تأنيث الأسود * من كور حص

[السُودَانِ] بعد الواو الساكنة دال وناه مشاة من فوق وآخره نون * موضع في شعر أُمَيَّة بن أبي عائذ الهذلي

للس الديار بعايا فالاحراس فالسودتين فجمع الأبواص

[السُودُ] بلفظ جمع أسود بضم أوله * قرية بالشام .. قال ابن مقبل

تميّت أن يلتقي فوارس عامر بصحراء بين السود والحدان

[السُودُ] بفتح أوله * جبل بنجد لبني نصر بن معاوية وقيل السُود جبل بقرب

حصن في ديار جشم بن بكر .. قال الحفصي سود باهلة قرية ومعادن باليمامة .. وقال

أبو شراة القيسي وكان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سالم الباهلي قال إنما

معاش أبي شراة من السلطان

عيرتي نائل السلطان أطلبهُ يا ضل رأيك بين الخرق والبرق

لولا امتنان من السلطان تجهله أصبحت بالسُود في قعوعس خالق

[السُودُ] هكذا رويت عن الحفصي بضم السين قال وهي * فلاة تبتُّ النضا

والأرطى والبقول وهي لبني مالك بن سعد بين البحرين والبصرة

[السُودَةُ] .. قال عرّام وُجد في أُبلى * قُيمة يقال لها السودَة لبني خُفاف من

بني سُلَيم وماؤهم الصعية

[سُودَانُ] بضم أوله وبعد الواو ذال معجمة وآخره نون * من قرى أصهان

.. ينسب اليها أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السوداني سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن

أحمد الرازي وأبا بكر محمد بن الفضل المناطر وكان شيخاً محدثاً مقرئاً توفي بأصهان في

شهر ربيع الاول سنة ٤٨٢

[سُوذَرْجَان] بعد الواو ذال معجمة ثم راء ساكنة وجيم وآخره نون * من قرى أصبهان * ينسب إليها جماعة * منهم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي أبو الفتح السوذرجاني حدث عن علي بن مازاذة والفضل بن عبد الله بن شهریار وأبي سهل الصفار وأبي بكر بن أبي علي وأكثر عن أبي نُعَيْم مات في صفر سنة ٤٩٦ وكان يعلم الصبيان الأدب

[سُورَاء] بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء وألف ممدودة * موضع يقال هو إلى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها ويروى بالقصر قيل سميت بسوراء بنت أردوان بن باطي الذي قتله كسرى أردشير وهي بنتها * وقال الادبي سوراء * موضع بالجزيرة وذكر ابن الجواليقي انه مما تلحق العامة بالفتح فقالت سُورَاء

[سُورَا] مثل الذي قبله الا ان ألهم مقصورة على وزن بشرى * موضع بالعراق من أرض بابل وهي مدينة السريانيين * وقد نسبوا إليها الحمر وهي قريبة من الوقف والحلة الذُبَيْدِيَّة * وقال أبو جفنة القرشي

وفقى يُدِيرُ عَلَى من طَرَفَ له خَرَأَ تولد في العظام فُتُورَا
مازلتُ أَشْرِبُهَا وَأَسْقِي صاحبِي حتى رَأَيْتُ لسانه مكسورا
مما تَخَيَّرْتُ التَّجَارَ ببَابِل أو ما تُعْتَقُّهُ الْيَهُودُ بسورا

وقد مدَّه عبيد الله بن الحرِّ في قوله

ويوماً بسوراء التي عند بابل أَنَانِي أَخُو عَجَلٍ بِذِي لَجَبٍ بَحْرُ
فَتَرْنَا إِلَيْهِمُ بالسيف فَاهْدَرُوا لِثَامِ الْمَسَاعِي والضرائب والنجر

* وينسب إلى سورا هذه إبراهيم بن نصر السوراني من أهل سورا حكى عن سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الوهاب العبدى * وأما الحسين بن علي بن جود السوراني الحاربي كانت داره عند السوراء ف قيل له السوراني حدث عن سعيد بن أحمد البناء

[السُّورُ] * شمة ببغداد كانت تعرف ببيكن السورين * ينسب إليها سوري * وقد

ذكرت في موضعها وذكرت هنا لاجل النسبة

[سُورَابُ] بضم أوله وبعد الواو الساكنة راء وآخره باء موحدة * من قرى

استراباذ بمازندران ٠٠ ينسب اليها أبو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السورابي الاستراباذي
سمع الفضل بن خباب بن جعفر الفريابي روى عنه القاضي أبو نعيم الاستراباذي وأبو الحسن
الأشقر وغيره وكان فقيهاً تفقه على منصور بن اسمعيل الفقيه المغربي وتوفي باستراباذ ثاني
عشر ربيع الآخر سنة ٣٦٢

[السُورَانِيَّةُ] بضم أوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الألف نون وياه النسبة

* جزيرة كبيرة يحيط بها ثلاثمائة ميل وهي في بحر الروم

[سُورِسْتَان] ٠٠ ذكر زَرْدُشْت بن آذر خور ويعرف بمحمد المتوكلي أن

سورستان * العراق ٠٠ واليها ينسب السريانيون وهم البط وان لغتهم يقال لها السريانية
وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوائجهم وشكوا ظلاماتهم تكلموا بها لأنها أملق الألسنة
ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه ٠٠ وقال أبو الريحان والسريانيون منسوبون الى
سورستان وهي أرض العراق وبلاد الشام وقيل انه من بلاد خوزستان غير أن هرقل
ملك الروم حين هرب من انطاكية أيام الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال
عليك السلام ياسودية سلام مودع لا يرجو أن يرجع اليها أبداً وهذا دليل على أن
سوريان هي بلاد الشام

[سُورَمِين] * هي مدينة نَجْرَج الشام وهي عَرَجستان بينها وبين مرو الروذ نحو

مراحلتين

[سُورَنْجِين] * حصن سورنجين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السين

اذا زرع أن تزيد الحبة مائة حبة فهم يقولون سورنجين يصيب سنة في سنين

[سُورَةُ] [بفتح أوله بافط سورة السلطان سَطَوْتُهُ واعتداؤُهُ يقال سار سورة

* موضع

[سُورِيَانُ] بضم أوله وكسر راء ثم ياء مشددة من تحت وآخره نون * من قرى

نيسابور في ظن أبي سعد ٠٠ ينسب اليها أبو ابراهيم بن نصر السورياتي النيسابوري
روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما روى عنه أبو

زرعة الرازي

[السُّورَيْنِ] ثمانية سور المدينة مجروراً أو منصوباً بين السورين * محلة في طرف الكرخ ذكرت قبل

[سُورَيْن] هذا بكسر الراء وباقيه مثل الأول * نهر بالري ٥٠ قال مسعر بن مهمل
رأيت أهل الري يتكرهونه ويتطيرون منه ولا يقربونه فسألت عن أمره فقال لي شيخ
منهم ان السيف الذي قُتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه غُسل فيه * وسورين أيضاً قرية على نصف فرسخ من نيسابور ٥٠ ينسب
إليها محمد بن محمد بن أحمد بن علي المولقبأبدي أبو بكر السوري وهو ابن عم حسام
الركي حدث عن أبي عمرو بن نعيد وأبي عمرو بن مطير الأولي القامي المولقبأبدي
وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ ٥٠ وفي تاريخ دمشق
إبراهيم بن نصر بن منصور أبو اسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة
بأعلى نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح الوُحاطي
وعطاء بن مسلم الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة وأبا مسلم بكر بن عباس ووكيع بن الجراح
وأبا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شيب الملسي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الأعلى بن
عبد الأعلى وعبد الله بن المبارك وجريز بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد
العَدَنِي ومروان الفزاري والوليد بن القاسم وعمرو بن محمد العبقرى وعبد الصمد بن
عبد الوارث وعبد الرحمن بن مغراء وأبا البختري وهب بن وهب روى عنه أيوب بن
الحسن الزاهد وأحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن الرزائجردى ومحمد بن
عبد الوهاب الفراء وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومحمد بن أنس السلمي ومحمد بن عمر
الجرجسي ومهدي بن الحارث قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقدمان
إبراهيم بن نصر السوريني المطاوعي النيسابوري في حائط المسند وقال عبد الرحمن بن
يوسف بن خراش سمعت أبا زرعة يثني على إبراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور
صدوق أصرفه رأيته بالبصرة وأتى عليه خيراً فقال أبو محمد نظرت في علمه فلم أر فيه
منكراً وهو قليل الخطأ وقال أبو عبد الله الحاكم قرأت بخط أبي عمرو المستمل قال لي
أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب إبراهيم بن نصر العالم الدين الورع أول من أظهر علم

الحديث بنيسابور قال قرأت بخط أبي عمرو المستمل حديثي محمد بن ماهان بن عبد الله أخبرني محمد بن الحكم أنه رأى ابراهيم بن نصر السوري في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالريثون في قتال بابل فوجد ابراهيم بن نصر مقتولاً في سنة ٢١٠

[سُورِيَّةُ] * موضع بالشام بين مُحاصِرة وسلمية والعامية تسميه سويّة ٠٠ وفي كتاب الفتوح لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المهزومون من الروم على هرقل بانطاكية دعارجالاً منهم فأدخاهم عليه فقال حدثوني ويحكم عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشراً مثلكم قالوا بلى قال فأنتم أكرههم قالوا بل نحن قال فما بالكم فسكنوا فقام شيخ منهم وقال أنا أخبرك أنهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يأمرؤن المعروف وينهون عن المنكر ويرون أن قتلاهم في الجنة وأحياءهم فآثرون بالغيمة والأجر فقال يا شيخ لقد صدقتي ولأخرجن من هذه القرية ومالي في محبتكم من حاجة ولا في قتال القوم من أرب فقال ذلك الشيخ أنشدك الله أن تدع سورية جنة الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلهم باجنادين ودمشق وخرق وحص كل ذلك ترون ولا تصاحون فقال الشيخ أتره وحولك من الروم عدد الهجوم وأي عذر لك عند انصرانية فتناه ذلك الى المقام وأرسل الى رومية وقسطنطينية وأرمينية وجميع الجيوش فقال لهم يامعشر الروم إن العرب اداظهروا على سورية لم يرصوا حتى يملكوا أقصى بلادكم ويسبوا أولادكم وساءكم ويتخذون أبناء الملوك عبيداً قامموا حريمكم وسلطانكم وأرساءهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك وأقام قيصر باطاكية فلما هزم الروم وجاءه الخبر وبأنه أن المسلمين قد بلغوا قنسرين خرج يريد القسطنطينية وصعد على نشز وأشرف على أرض الروم وقال سلام عليك يا سورية سلام مودع لا يرجوا أن يرجع اليك أبداً ثم قال ويحك أرضاً ما أهلك أرضاً ما أنفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب والخشب ثم انه مضى الى القسطنطينية

[السُّوسُ] بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة أخرى لفظ السوس الذي يقع في الصوف * بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام ٠٠ قال حمزة السوس تعريب الشوش بنقط الشين ومعناه الحسن والنزه والطيب واللطيف أي بأي هذه الصفات وسمتها

به جاز .. قال بطليموس مدينة السوس طولها أربع وثلاثون درجة وطالعتها القلبي بيت حياتها أول درجة من السرطان يقابلها مثاها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت لأدري أي سوس هي .. وقال ابن المقفع أول سور وضع في الأرض بعد الطوفان سور السوس وتستر ولا يذرى من بنى سور السوس وتستر والأثلة .. وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عليه السلام وقرأت في بعض كتبهم أن أول من بنى كور السوس وحمر نهرها أردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار ابن كشتاسف * والسوس أيضاً بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُتُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب كورة مدينتها طنجة وهناك * السوس الأقصى كورة أخرى مدينتها طَرْقَلَة ومن السوس الأدنى الى السوس الأقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس وراء ذلك شي يعرف * والسوس أيضاً بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة أيضاً تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الأدنى ولا يقال له سوس .. وفتحت الأهواز في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد أبي موسى الأشعري وكان آخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعاً فيه جثة دانيال النبي عليه السلام فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأل المسلمين عن ذلك فأخبروه أن بُحْتُ نَصْرَ نقله اليها لما فتح بيت المقدس وأنه مات هناك فكان أهل تلك البلاد يستسقون بجنته اذا خطلوا فأمر عمر رضي الله عنه بدفنه فسكّر نهر أثم حمر تحته ودفنه فيه وأجرى الماء عليه فلا يذرى أين قبره الى الآن وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان .. خرج منها جماعة من المحدثين .. منهم أبو العلاء علي بن عبد الرحمن الحراز السوسي اللغوي سمع أبا عبد الله الحسين بن اسمعيل الحمالي روى عنه أبو نصر السجزي الحافظ .. واحمد ابن يحيى السوسي سمع الأسود بن عامر وروى عنه أبو بكر بن أبي داود .. ومحمد بن عبد الله بن غيلان الحراز يعرف بالسوسي سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطني .. ومحمد بن اسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسي روى عن الحسين بن اسحاق الديلمي وأبي سيار احمد بن حنبل التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وغيرها

[سَوْسَقَانُ] بعد السين الثانية قاف وآخره نون * قرية على أربعة فراسخ من مرو عند الرمل على طرف البرية .. ينسب اليها طاحنة بن محمد بن احمد بن أبي غانم ابن خير السوسقاني سمع أبا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخوذاني مات سنة ٥٢٧ هـ [سَوْسَجِرْد] بضم أوله وسكون نانيه ثم سين أخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة * من قرى بغداد

[سُوسَةُ] بضم أوله بانقط واحدة السوس الذي في الصوف .. قال بطليموس * مدينة سوسة طولها أربع وثلاثون درجة وثمانية عشر دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وخمس وأربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابها عشر درجات من الجدي بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة في الشولة وأربع درج في سعد الداج ولها شركة مع البحر الطائر .. قال أبو سعد سوسة بلد بالمغرب وهي مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة يخرج الى السوس الأقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا في السوس الأقصى الى القيروان ثلاثة آلاف فرسخ يقطعها السالك في ثلاث سنين ومن القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر ألف فرسخ ومن مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة في ثلاث سنين ونصف ويرجع في مثاها .. هذا كله عن السمعاني وفيه تخليط والصحيح أن سوسة مدينة صغيرة بنواحي أفريقية بينها وبين سَمَاقُسَ يومان أكثر أهلها حاككة يسجون الثياب السوسية الرفيعة وما تصنع في غيرها فتشبه بها يكون ثمن الثوب منها في بلادها عشر دنانير وبين سوسة والمدينة ثلاثة أيام .. قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب .. خرج منها محدثون وفقهاء وأدباء .. منهم يحيى بن خالد السوسسي مغربي يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس .. وصديقا الأديب أبو الحسن علي بن عبيد الجبار بن الزيات المثنى^٤ ملبح الكلام في النظم والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كيتس لطيف حافظ للاخبار والأشعار سلس اللسان أشدني نفسه وكتب لي بخطه

لَا تُعْتَبَرُ شَيْئًا أَلَمْ يَلْمِ أَنْ الْمَشِيبُ عِبَارُ مُعْتَرِكِ الصِّبَا

وغير ذلك ٠٠ وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وهي مدينة قد أحاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يضرب فيه البحر وبها منار يُعرف بدار خَلْفَ الْفَتَى ولها ثمانية أبواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناه الأول له اقباء مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذي يطفو على رأس الماء المجلوب من ناحية صقلية وحوله اقباء كثيرة يفضي بعضها الى بعض وهي مدينة رخصة كثيرة الخير ٠٠ وكان معاوية بن حُذَيج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كثير وكاف بلغة أن ملك الروم أنفذ اليها بطريقا يقال له نفقور في ثلاثين ألف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر يده وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نفقور رجع في مراكبه وأخلى ذلك الساحل فنزل عبد الله ابن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالباس صلاة العصر والروم يتمجبون من قلة اكرانه بهم فزحفوا اليه وهو مقبل على صلاته حتى فرغ منها فركب وشد عيهم فهزّمهم حتى حجزهم في مدينتهم وعاد عنهم وما زالت مدينة سوسة ممنعة بأهاها وحاصرها أبو يزيد مغلّد بن كيداد الخارحى شهورا ثم انهزم عنها وكان عليها في ثمانين ألفا وفي ذلك يقول سهم بن ابراهيم الوراق

ان الخوارج صدّها عن سوسة منا طعانُ السمر والاقدام
وجلاّدُ أسياف نطائرِ دونها في النَّقْعِ دون المخصّات الهام

وقال احمد بن صالح السوسي

أَلَمْ بِسُوسَةَ وَبَغَى عَالِيَا وَلَكِنْ الْإِلَهَ لَهَا نَصِيرُ
مدينة سوسة للغرب ثغرُ تدين لها المدائن والقصورُ
لقد لعن الذين بغوا عاليا كما لعنت قُرَيْظَةُ والمضيرُ
أمر الله حاليق كل شيء بسوسة بعد ما التوت الأمور
ولو لا سوسة لدهت دواهي يشيب لها لولها الطفل الصغيرُ
سيلبغ ذكر سوسة كل أرض ويفشي أهلها العدد الكثيرُ

والخروج الى القيروان من سوسة على الباب القبل المعروف بباب القيروان ومقبرة سوسة عن يمين هذا الطريق وكان زيادة الله بن الأغلب قد بنى سورها وكان يقول لأبائي ما قدمت عليه يوم القيامة وفي صحيفتي أربع حسنات بنان مسجد الجامع بالقيروان وبنان قنطرة الربيع وبنان حصن مدينة سوسة وتوليتي احمد بن أبي محرز قضاء أفريقية وخارج سوسة محارس ومرباط وجامع للصالحين وداخلها محرس عظيم كالمدينة مسور بسور متقن يعرف بمحرس الرباط يأوى اليه الصالحون والعباد وقيل داخلها محرس آخر عظيم يسمى محرس القصب وهو متصل بدار الصناعة .. وسوسة في سند حال تُرى دورها من البحر ووراء سورها هيكل عظيم سمته البحر يون القنطاس وهو أول ما يرى من البحر ولهذا الهيكل أربع درج يصعد من كل واحدة منها الى أعلاه .. والحياكة بسوسة كثيرة ويغزل بها غزل تساع زنة مثقال منه بمثقالين من ذهب ومن محارس سوسة المذكورة المنتشرة وقد ذكر في موضعه

[سُوْسِيَّةُ] بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مشاة من تحت خفيفة

* كورة بالأردن

[سُوْفَةُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء لعله من السافة وهي الأرض بين الرمل والجلد والسافة الرملة الرقيقة .. قال أبو عبيدة سوفة * موضع المُرُوث وهي صحارى واسعة بين قُصَيْن أو شَرْقَيْن غليظين وحائل في بطن المُرُوث قال أبو عبيدة ويروى سوفة وكذا قال ابن حبيب .. وقال جرير

بنو الخطفي والخبيل أيام سوفة جلوا عنكم الطلاء فاشق نورها

بالفاء يروى وفي شعر الراعي المقروء على ثعلب

تهافت واستبكك رسم المنازل بقارة أهوى أو بسوقه حائل

[سُوْقُ الْأَرْبَاعِ] * بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعاء بينها وبين

عسكر مُكْرَم ستة فراسخ

[سُوْقُ أُسْد] * بالكوفة منسوبة الى أسد بن عبد الله القسري أخى خالد بن

عبد الله أمير العراقيين

['سوقُ الأهواز] * اسم مدينة ذكرتُ خبرها مبسوطاً في الاهواز
['سوقُ بَحر] * موضع بالاهواز كان عندها مُكوسٌ أزالها الوزير علي بن عيسى
ابن داود بن الجراح في وزارته الاولى
['سوقُ بَرَبَر] بتكرير الباء والراء وفتحها بالفسطاط من مصر . قال أبو عبدالله
القُضاعي نزل به البربر على كعب بن يسار بن ضبة العبسي وكانوا يعظمونه ويزعمون
ان أمه خالد بن سمان العبسي كان نبياً وبعث اليهم فكانوا يترددون اليه فنسب
السوق اليهم

['سوقُ الثلاثاء] * ببغداد وفيه اليوم سوق برّها الاعظم وسمي بذلك لانه كان
يقوم عليه سوق لاهل كلواذى وأهل بغداد قيل ان يعمر المنصور ببغداد في كل شهر
مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق
['سوقُ حَكَمَة] بالنحريك * موضع بنواحي الكوفة . قال أحمد بن يحيى بن
جابر نسب الى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده قال وأُمُّ حكمة هي أُمُّ
قِرْبَةَ التي كانت تُؤبِّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها زيد بن حارثة في بيتها
. . وقال أبو اليقظان نسبت الى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله أعلم كان فيه يوم
لشبيب الخارحي قُتل فيه عتّابُ بن ورقاء الرياحي

['سوقُ الدُّنائب] * قرية دون زَبِيد من أرض اليمن
['سوقُ السِّلَاح] محلة كانت ببغداد . . نسب اليها أبو الحسين محمد بن محمد بن
المطهر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف بابن السَّرَّاج ببغداد سكن سوق السلاح
سمع أنا القاسم بن حَبَّابة وعلى بن عمر الحرابي وأبا عبد الله الرِّزْماني سمع منه
الحافظ أبو بكر الخطيب وكان صدوقا وكان مولده سنة ٣٧٤ ومات في ربيع الأول
سنة ٤٤٨

['سوقُ عبد الواحد] * كان ببغداد بالجانب الغربي عند باب الكوفة قرب
باب البصرة

['سوقُ المعطش] * كان من أكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة

ونهر المعلى بناء سعيد الحرشى للمهدى وحوّل اليه التجار ليخرب الكرخ وقال له المهدى عند تمامها سوق الرّي فغلب عليها سوق العطش وكان الحرشى صاحب شرطته ببغداد وأول سوق العطش يتصل بسوق الحرسى وداره والافطاعات التي أقطعها له المهدى هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا أثر ولا أحد من أهل بغداد يعرف موضعه وقيل ان سوق العطش كانت بين باب النّجّاسية والرصافة تتصل بمسناة معز الدولة * وسوق العطش أيضاً بمصر

['سوقُ وَرْدَانْ] * بفسطاط مصر . . يسب الي وَرْدَانْ الرومي مولى عمرو بن العاصي من سبي أصحابان روى عن مولا عمرو وروى عنه ملك بن زيد اللاترى وعلى ابن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في أيام معاوية وكانت له بها دار وحدث الأصمعي عن شبيب بن شبة قال كان عمرو بن العاصي ذات يوم عنده معاوية ومعه وَرْدَانْ مولا فقال معاوية لعمرو مابق من لَدُنْكَ يَا أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ فقال محادثة أخي صدق مأمون على الاسرار فأقبل على وردان وقال له وأنت يا أبا عثمان مابق من لَدُنْكَ فقال النظر الي وجه كريم أصابته دكة فاصطعبت اليه فيها يداً حسنة قال معاوية أنا أولى بذلك منك فقال أنت يا أمير المؤمنين أقدر عليه مني وأولى به من سبق اليه . . وقال محمد بن يوسف بن يعقوب كان وردان رومياً من روم أرمينية والياً على خراج مصر من قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصي بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير كان لا يعمل شيئاً حتى يشاوره وكان ذا دهاء فها . . وقال الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاصي في سنة ٥٣ هـ بالاسكندرية . . وبمصر أيضاً * خطبة بني وَرْدَانْ وليست منسوبة الى الأول انما هي منسوبة الى وردان مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح وبمصر حُبْسُ وردان ومناه وقف وردان ينسب الي عيسى بن وردان مولى ابن أبي سرح

['سوقُ يحيى] * ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطئ دجلة منسوبة الى يحيى ابن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لأم جعفر ثم (٢٢ - معجم خامي)

أقطعها المأمون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها أثر البتة وهي محلة ابن الحجاج الشاعر وقد ذكرها في أكثر شعره فمن ذلك قوله

خليلي أقطعاً رَسْنِي وحَلَاً ازاري وآزِعا عني شكالي
الى وطني القديم بسوق يحيى فقابي عن هواه غير سالي
وقولا للسحاب اذا مرّتك الـ جنوب وعذت منحل العزالي
جد في دار عرفان الى ان تروّبها من الماء الرُّلالي
على تلك الرسوم الا ومن لي شِمِّ تَرى معالمها الدوالي

[سوقُ يوسف] بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن

أبي عقيل النخعي

[سوقه] بضم أوله وبعد الواو الساكنة قاف * من نواحي النجاة . . وقيل جبل لتشير له ذكر في أشعارهم . . وقيل ملا وجبل لباهلة وقال أبو عبيدة في شرح قول جرير بنو الخطّمي واخيل أيام سوقه جلوا عندكم الظلماء فاشق نورها . . قال سوقه موضع بالمرثوت وهي بحار واسعة بين القميين وبين شرفين غامضين قريبة من حائل وحائل ملا بطن المرثوت وسوقه قريبة منه كانت قيس بن غيلان بن الحارث على بني سايط بسوقه فاستقذتهم بنو الخطّمي فامتنّ عليهم جرير بذلك

[سوقه أهوى] * بالرّبّدة . . قال ابن هرمة

تباً ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقه أهوى أو ببرقة عَوْهق
تماشت عايه الرّيح حتى كأنه عصائب ملبوس من المصّب محاق

[سوقين] قال محمد بن اسماعيل البخاري مات ابراهيم بن أدهم سنة ١٦١ ودفن

بسوقين * حصن ببلاد الروم . . قال ابن عساكر كذا قال والحفوظ انه مات سنة ١٦٢ وقال غيره مات بجزيرة من جزائر البحر غازيا

[سولاف] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره فلا * قرية في غربي دجيل من

أرض خوزستان قرب مناذر الكبرى كانت فيما وقعة بين أهل البصرة والخوارج
الازارقة .. قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أَلَا طَرَقْتُ مِنْ أَهْلِ بَيْتَةِ طَارِقَةٍ عَلَى أَنَّهَا مَعْشُوقَةُ الدَّلِّ عَاشِقَةٍ
تَبَيْتُ وَأَرْضُ السَّوْسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَسُؤْلُافُ رُسْتَاقٍ حَمَتُهُ الْإِزَارِقَةُ
إِذَا نَحْنُ شَتْنَا صَادَقْنَا عَصَابَتَهُ حَرُّوْرِيَّةٌ أَضَحَّتْ مِنَ الدِّينِ مَارِقَتُهُ

['سولان'] بلفظ ثنية السول وهو الأمانة ثم استعمل علماً فأعرب * موضع
['سولة'] * قلعة على رابية بوادي نخلة تحتها عين جارية ونخل وهي لى مسعود
بطن من هذيل .. أشدني أبو الربيع سلمان بن عبد الله الريماني قال أشدني محمد بن
إبراهيم بن قرية لنفسه

مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ نَخْلَةٍ بِالْهَيْمِ نَفْ بِاكَصافِ سُولَةٍ وَالزَّيْمَةِ
فِي أَيْيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْحَمِيْمَةِ

['سولانيا'] بضم أوله وبعد الواو الساكنة نون وبعد الألف ياء مشاة من تحت
وأنف مقصورة * قرية قديمة كانت ببغداد .. يسب إليها العنب الأسود الذي يتقدم
ويبكر على سائر العنب مجاء ولما عُمِّرت ببغداد دخلت هذه القرية في العمارة وصارت
محلة تعرف بالعتيقة لذلك وبها مشهد لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد درست الآن
['سوانج'] * قرية كبيرة من نواحي نصف .. منها محمد بن أحمد بن أبي
القاسم بن اسحاق بن أحمد أبو بكر المؤلّفي المعروف بالفقيه السونجي سكن بخارى
وسمى بنصف أبا بكر محمد بن أحمد البلدي سمع منه أبو سعد وكانت ولادته بنصف
في ربيع الأول سنة ٤٨٥ ومات ببخارى في منتصف ربيع الآخر سنة ٥٥٣

['سوهاي'] * قرية بمصر من قرى اخميم

['السويداء'] تفسير سوداء * موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام ..

قال غيلان بن سلمة

أَسْلَمَ عَنْ سَلَمَى عِلَاكَ الْمَشِيبِ وَتَصَابِي الشُّيُوخِ شَيْءٌ عَجِيبُ
وَإِذَا كَانَ السَّبَبُ لِسَلَمَى لَدَّتْ فِي سَلَمَى وَطَابَ النَّمِيبُ

إني فاعلمى وإن عزاً أهلى بالسويداء للغداة الغرب

* والسويداء بلدة مشهورة في ديار مضر بالضاد المعجمة قرب حران بينها وبين بلاد الروم فيها خيرات كثيرة وأهلها نصارى أرمن في الغالب * والسويداء أيضاً قرية بمحوران من نواحي دمشق .. ينسب إليها أبو محمد عامر بن دغش بن خضر بن دغش الحورانى السويدائى كان شيخاً خيراً تفقه ببغداد على أبى حامد الغزالي وسمع الحديث من أبى الحسين الطائورى سمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ولبس عليه ومات بمحود سنة ٥٣٠

[سُوَيْسُ] * بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا أهل مصر اليوم الى مكة والمدينة يمه وبين القلظ سبعة أيام في برية معطشة يحمل اليه الميرة من مصر على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين

[سُوَيْقَةُ] وهي مواضع كثيرة في البلاد وهي تصغير ساق وهي قارة مستطيلة تشبه بساق الانسان في بلاد العرب سوقية * موضع قرب المدينة يسكنه آل على بن أبى طالب رضى الله عنه وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن ابن حسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه قد خرج على المتوكل فأنقذ اليه أبا الساج في جيش ضخم فقتله وبجماعة من أهله فأخذهم وقيدهم وقتل بعضهم وأخرى سوقية وهي منزل بني الحسن وكان من جملة صدقات على بن أبى طالب رضى الله عنه وعقر بها نخلا كثيراً وخرب ما زلهم وحمل محمد بن صالح الى سامراء وما أطن سوقية بعد ذلك أفلعت .. وقال نصيب

وقد كان في أيامنا بسُوَيْقَةَ وليأتنا بالجزع ذي الطلح مذهب

إذا العيش لم يترر علينا ولم يخل بنا بعد حين وردّه المتقلب

.. وقال أبو زيد * سُوَيْقَةُ هضبة طويلة بالحلى حتى ضرية ببطن الريان وإياها عفى ذو الرمة .. بقوله

أقول بذى الأوطى عشية أبلغت الى نبا سرب الطباء الخواذل

لأدانة من بين وحش سوقية وبين العلوال العفر ذات السلاسل

- أرى فيك من خرقاء ياطية لاوى مشابه من حيث اعتلاق الجبال
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدَكَ جِيدَهَا وَلَوْ نَكَرَ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ عَاطِلٍ
- وقال أبو زياد في موضع من كتابه ومما يسمّى من الجبال في بلاد بني جعفر سوقة
وهي هضبة طويلة مصعكة والمصعكة الدقيقة قال ولا يعرف بجند جبل أطول منها في
السماء وقد كانت بكر بن وائل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا بها •• وقال في ذلك مهمل
غداة كانا وبني أينا بحجب سوقة رَحِيًّا مَدِيرِ
- قال •• وسوقة بطن واد يقال له الريان يحى من قبل مهـ الجيوب ويذهب نحو
مهـ الشمال وهو الذي ذكره ليبد فقال
فدافع الريان عُرِّيَ رسمها خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سَلَامُهَا
- وقال ابن السكيت في قول كئيز
لعمري لقد رُعْتُ غداة سوقة بيسكم ياعر حق جزوعي
- قال سوقة جبل بين يذع والمدينة •• قال •• وسوقة أيضاً قريب من السبالة ••
قال ابن هرمة
- عَفَتْ دَارَهَا بِالْبَرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ سَوِيْقَةٌ مِنْهَا أَفْقَرْتُ فَطِيْمُهَا
- وقال الأديبي •• وأما جو سوقة فموضع آخر •• قال الحصى جو سوقة من أجوية
الصَّهْمَانِ وبه ركية واحدة قالت تماضر بنت مسعود وكانت قد تروجت في مصر من
لامصار حمت الى وطنها فقالت
- لعمري لجم من جواء سوقة أو الرمل قد جرت عليه سيوها
أحببنا من جداول قرية تعوض من روض الفلاة فديها
ألا ليت شعري لأحببت بقرية بقيسة عمر قد أتاها سبيلها
- وقالت أيضاً
- لعمري لأصوات المكّاكي بالضحى وصوت صافى يجمع الرمث والرمل
وصوت شمال هيجت بسوقة ألاء وأباطاً وأرطى من الحبل
أحببنا من صياح دجاجة وديك وصوت الرمح في سعف النخل

•• وقال الفطّاش الضبي

لعمري لجؤ من جواء سوقة أسافله ميث وأعلاه أجرع
أحببنا أن نجاور أهلها ويصبح منا وهو مرأ ومسمع
من الجوسق الملعون بالري لاني على رأسه داعي المنية يلعب

[سوقة حجاج] منسوبة الى حجاج الوصيف مولى المهدي * كانت بشرقي

بغداد وقد خربت

[سُوقَةُ خَالِدٍ] * ياب الثمّاسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك أقطاع من

المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا يعرف لها موضع

[سُوقَةُ الرِّزِيقِ] الرزّيق بتقديم الراء المهملة وقد صحّفه الحازمي وذكره في

باب الرزّيق * وهو نهر يمرّ •• وقال أبو سعد سوقة الصغد بالرّزّيق والرّزّيق نهر جار

يمرّ •• ويسب الى هذه السوقة أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن محمد بن جميل السويقي

سمع أبا داود السجستاني وغيره

[سُوقَةُ الْعَبَّاسَةِ] * منسوبة الى العبّاسة أخب الرشيد ويقال ان الرشيد فيها

أعرّس بزبيدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٦٥ قبل ان تنتقل العبّاسة اليها ثم

دخلت بعد ذلك في أبنية بناها المعتصم والعبّاسة هذه بنت المهدي هي التي يقول فيها

أبو نؤاس

ألا قلّ لأمين إلا به وابن السادة الساسة

إذا ما حالف سرّ له ان تفقده راسة

فلا تقتله بالسيف فوزوجه ببباسة

•• وقيل هي عبّاسة بنت المهدي تزوّجها محمد بن سليمان بن عليّ فمات عنها ثم تزوّجها ابراهيم

ابن صالح بن المنصور فمات عنها ثم تزوّجها محمد بن عليّ بن داود بن عليّ فمات عنها ثم

أراد أن يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه هذا الشعر بدّأ له ونحامي الرجال تزويجها

الى أن ماتت

[سُوقَةُ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ] * كانت بشرقي بغداد بين الرصافة ونهر المملى منسوبة

الى أبي عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي

[سُوَيْفَةُ ابْنُ عَيْنَةَ] * محلة بشرقي واسط الحجاج .. ينسب اليها أبو المظفر عبد الرحمن بن أبي سعد محمد بن محمد بن عمر بن أبي القاسم بن يخمش الواسطي السُّوَيْقِي كان أديباً شاعراً مجيداً ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادسٌ لهم وان قصرت بها الأعمارُ

زمنُ الربيع وشرخُ أيام العبا والكاس والمعشوق والدينارُ

[سُوَيْفَةُ عَبْدُ الْوَهَّابِ] * محلة قديمة بغربي بغداد .. تنسب الى عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .. قال ابن أبي مريم مررت بسُوَيْفَةَ عبد الوهاب وقد خربت مازها وعلى جدار منها مكتوب

هذي مازل أقوام عهدنهم في رعد عيش رغب ماله خطر

صاحت بهم ناثبات الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا أثر

[سُوَيْفَةُ غَالِب] * من محال بغداد .. وقد نسب اليها بعض الرواة

[سُوَيْفَةُ ابْنُ مَكْتُود] * مديدة في أوائل بلاد إفريقية وآخر بركة وهي بينهما

[سُوَيْفَةُ نَصْر] وهو نصر بن مالك الحُزاعي * بشرقي بغداد أقطعه إياها المهدي

وهو والد أحمد بن نصر الراهد المطلوب في القرآن أيام الواثق

[سُوَيْفَةُ أَبِي الْوَرْد] * بغربي بغداد بين الكرخ والصراة .. تنسب الى أبي الوردة

عمرو بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلى المظالم للمهدي وينظر الى القصص التي تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مسجد الرصافة ويتصل بهذه السويفة قطعة اسحاق الأزرق الشروني عن يمينها وعن يسارها بركة زُلُرُ

[سُوَيْفَةُ الْهَيْثَم] بغربي بغداد .. تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى المصور

وهي قرب مدينة المصور

[سُوَيْمَرَةُ] * موضع في نواحي المدينة .. قال ابن هرامة

لكن بمدنين من مفضى سويمرة من لا يدّم ولا يُبنى له خلقُ

[سُوَيْج] بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة

وجيم * من قرى بُخارى

باب السنين والهاء وما بينهما

[السَّهَابُ] * وضع بالجزيرة في غربي تكريت

[سَهَامٌ] بالفتح .. قال أبو عمرو السَّهَامُ بالضم الضَّمْر والتَّخْفِيرُ والسَّهَامُ بالفتح الذي يقال له مُحَاظُ الشَّيْطَانِ وَسَهَامٌ * اسم موضع باليمامة كانت به وقعة أيام أبي بكر رضي الله عنه بين ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ ومُسَيْمَةَ الكَذَّابِ قال فالتقوا بِسَهَامٍ دون الثنية أظنه يعنى ثنية حجر اليمامة .. وقال أبو دهل الجهمي

سقى الله جاريًا ومن حلَّ وَلِيَهُ قبائلَ جاءت من سَهَامٍ وسُرْدَدٍ
.. وقال أمية بن أبي عاذه الهذلي

أَفَاطِمُ نُحِيتِ بِالْأَسْمَدِ متى عهدنا بك لا تبعدي
نُصِيفَتْ أَمَّانَ وَاصِيفَتْ جَنُوبُ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ

.. قال ابن الدُّمَيْنَةِ ويتلو وادي رَمَعٍ من جهة الشام وادي سهام وأوله ورأسه بقلي السَّوْدِ من صستعاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومفرسها ويهريق في جانبه الأيمن الجنوبي حَصُورُ جنوبي الأخرُوجِ وجنوبي حَرَّازٍ يهريق في جانبه الايسر الشمالي ألهان واعشار وبقلان وشمال أَرْسٍ وسيعان وشمال حيلان ريمة والصلع وجبل بُرْعٍ ويظهر بالكدراء وواقع فيسقى ذلك الصقع الى البحر وسهام اسم رجل سمي به الموضع وهو سهام بن سَمَّانَ بن القوث من حمير ووادي سهام شامى قرب زبيد بيوم ونصف قصبة معشاره الكدراء

[السَّهْبُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره بلاه واحدة وهي الفلاة والفرس الواسع الجري والسَّهْبُ * سبحة بين الحَمَّتَيْنِ والمِضْيَاعَةِ تبيض بها النعام .. قال طُفَيْلُ الغنوى وبالسَّهْبِ ميمون الخليفة قوله لملتصم المعروف أهلٌ ومُرحبٌ

[سَهَبَ] مثل الذي قبله وزيادة ألف مقصورة وهو من الذي قبله * وهو بلد من

أعلا بلاد تميم .. قال جرير

كَلَّفْتُ صَحْبِي أَهْوَالاً عَلَى ثَقَبِ لَهِ دَرُّهُمْ رَكْباً وَمَا كَلَّفُوا
سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهَبِ وَدُونَهُمْ فَيَنْجَانُ فَالْحَزَنُ فَالْصَّامَانُ فَالْوَكْفُ
يُزْجُونَ نَحْوَكَ أَطْلَاحاً مُخَذَّمَةً قَدَمُهَا التَّكْبُ وَالْأَنْقَابُ وَالْعَجْفُ

[سَهْرُ] * قرية كبيرة ذات جامع مديح ومنارة * من قرى أصهبان ثم من ناحية

خانلنجان سمع بها المحب بن التجار

[سَهْرُج] بضم أوله وسكون ثانيه وضم الراء وآخره جيم * من قرى بسطام من

نواحي قومس .. ينسب إليها أبو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن شعبة السهرجي

البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع أصحاب أبي طاهر الزيادي وأبا عبد الله

الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٢٦

[سَهْرَوَرْد] بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة

* بلدة قريبة من زنجان بالجبال .. خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء .. منهم الشيخ

أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم

ابن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر

الصدّيق رضي الله عنه البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم ببغداد وهو

شاب وسمع بها الحديث من علي بن كنهان واشتغل بدرس الفقه على أسعد الميني وغيره

وسمع بأصبهان أبا علي الحدّاد فيما يزعم واشتغل بالرهو والمجاهدة مدة حتى أنه يستقي

الماء ببغداد ويأكل من كسبه ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول وُثني له ببغداد

رباطات للصوفية من أصحابه وولي المدرسة النظامية ببغداد وأمل الحديث وقدم دمشق

سنة ٥٥٨ عازماً على زيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانقضاء الهدنة بين المسلمين

والعدوّ فاكرم نور الدين محمود بن زنكي مقدمه واحترمه وأكرم وأقام بدمشق مدة

يسيرة وعقد بها مجلس التذكير وحدث يسيراً وعاد إلى بغداد قال أبو القاسم وسمعت

منه وسأله أبو القاسم بمكة عن مولده فقال سنة ٤٩٠ بهسرورد .. وابن أخيه

الشهاب أبو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن عمرو السهروردي امام وقته لسانا وحالا
وسئل الشهاب عن مولده فقال في سنة ٥٣٩ قدم بغداد ونفق فيها سوقه ووعظ
الناس وتقدم عند أمير المؤمنين الناصر لدين الله حتى جعله مقدما على شيوخ بغداد
وأرسله في الرسائل المعظمة وصنف كتابا سماه عوارف المعارف وروى الحديث عن
عمه أبي النجيب وأبي زرعة

[سهرياج] * بلدة بغاوس .. روى عن فضيل بن زيد الرقاشي قال حاصرنا سهرياج
في أيام عبد الله بن عامر بن كرز وقصد سار الى فارس افتتحها وكنا ضمنا ان نفتحها
في يومنا وقاتلنا أهلها ذات يوم فرجعنا الى معسكرنا وتحالف عبد مملوك منا فراطنوه
فكتب لهم أمانا ورمي به في سهم قال فرحنا الى القتال وقد خرجوا من حصنهم
وقالوا هذا أمانكم فكتبنا بذلك الى عمر رضى الله عنه فكتب اليها ان العبد المسلم من
المسلمين ذمته كذمتكم فلينفذ أمانه فانفذاه .. وقال بعضهم ان حصن سيرا يدمى
سوربان فسمته العرب سهرياج

[السهل] بخلاف الصعب وهو إقليم من أعمال باجة * والسهل أيضا إقليم باشيكية
وكلاهما بالأندلس من بلاد المغرب .. قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد الشعبي
الافغوي القرطبي يكنى أبا الوليد ويعرف بالسهلي من سهلة المدور روى عن القاضي
سراج بن عبد الله وأبي مروان الطنسي وأبي مروان بن حيّان وذكر جماعة غيرهم كان
من أهل المعرفة بالأدب واللغات والعربية ومعاني الشعر مع حضور الشاهد مقدما في
جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط جيد القبط وكتب بخطه علما كثيرا وأتقنه
وأخذ الناس عنه وتوفي في شعبان سنة ٥٠٧

[السهلين] بلفظ التننية * ناحية باليمن من عمل جادة بني سليم

[سهل] * جبل في بلاد الشام .. قال الشاعر

دعوت ودون كبشة ظهر سهل وداعى الله يطع أن يحبا

ليجعل دارها منا قريبا ويمعها المناقب والعقابا

[سهل] ضد الصعب بنو سهل * قرية من نواحي مشرق جهران باليمن من

نواحي صنعاء

[السَّهْلَةُ] بفتح أوله ومعناه مفهوم * قرية بالبحرين * ومسجد بالكوفة * قال أبو حمزة الثمالي قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا أبا حمزة هل تعرف مسجد سهل قلت عندنا مسجد يسمى السهلة قال أما اني لم أرد سوا لو ان زيدا أتاه فصلّى فيه واستجار به من القتل لأحاره ان فيه لموضع البيت الذي كان يخيّط فيه ادريس عليه السلام ومنه رفع الى السماء ومنه كان ابراهيم عليه السلام يخرج الى العمالقّة وفيه موضع الصخرة التي صورت الأنبياء فيها ومنه الطينة التي خاق الله الأنبياء منها وهو موضع مناخ الحضر وما أتاه مفهوم الا فرّج الله عنه

[السَّهْلَةُ] * من حصون أبيين باليمن

[سَهَوَاجٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو وآخره جيم * قرية من قرى مصر * يسبب اليها أبو على الحسن بن محمد الاديب الشاعر صاحب كتاب القوافي قد ذكرته في أخبار الادباء

[سَهْوَانٌ] بفتح أوله وآخره نون هو فعّلان من سَهَا يسهو ورجلٌ سَهْوَانٌ

* موضع أو جبل * قال طهمان

فيا لك من نفس لجوج ألم أكن نهيتك عن هذا وأنتِ جميعُ
فدأبت لي غير القريب وأشرفت هناك ثنايا مظهرٍ طلوعُ
وما زال صرف الدهر حتى رأيتني أطيأت على سَهْوَانٍ كلّ مربع
لدى حارثيات يقلبن أعظمي اذا ناطت حُمّاي بين ضلوعي
أطلي - أمّرض - والبيط - حفز النفس بالاحشاء

[سَهْوٌ] * مدينة عامرة بينها وبين زويلة السودان مرحلة

[سَهْوَةٌ] بلفظ المرأة الواحدة من السهو * اسم موضع ويقال بغلة سَهْوَةٌ أي لينة السير والسهوة في كلام طيء الصخرة التي يقوم عليها الساقى والسهوة الرّوشن والضّفة من البيوت وغير ذلك * قال كثير

أقوي الغياطل من حَرّاج مَبَرَّة بجنوب سهوة قد عفت أرمانها

[سَهْفَنَة] * بلدة باليمن .. منها عبد الله بن يحيى الصعبي مات بها وكان من الصالحين
الابرار وصنف كتابا سماه التعريف حدثني القاضي الفضل قال حدثني أبو الربيع
سليمان الحلبي أن جماعة من طلبة الصعبي خرجوا الى ظاهر البلد فوجدوا شاة
وذئباً مجتمعين فتمعجوا من ذلك فوجدوا في رقبة الشاة كتاباً ففتحوه فاذا فيه (ولا
يؤدّه حفظهما وهو العلي العظيم .. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون .. وحفظناها
من كل شيطان رجيم .. وحفظاً من كل شيطان مارد .. بل الذين كفروا في تكذيب
والله من وراءهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) وصنف أيضاً كتاباً في
احتراز المذهب صغيراً

[سُهَيْل] بلفظ الكوكب المعروف وهو مصغر سهل * جبل سهيل بالاندلس من
أعمال رية لا يرى سهيل في شيء من أعمال الاندلس الا فيه * وادى سهيل أيضاً
بالاندلس من كورة مالقة فيه قرى .. من احدي هذه القرى عبد الرحمن السهيلي مصنف
شرح السيرة المسمى بالروض الأنف

[سُهَيْ] بكسر أوله وسكون ثانيه .. قال السكري في شرح قول القتال الكلابي
عقابطن سُهَيْ من سُهَيْ وصنمُرُ خلاء فوصل الحارثية أعمرُ
وكم دونها من بطن وادنياته أراك تغنيّه الهداهد أخضر
قال وروى ابن حبيب سُهَيْ وصنمُر بالضم فيهما وروى أيضاً سهو من سليمان وروى
أبو زياد وصنمُر قال وهذه كلها * أسماء مواضع
[سُهَيْ] في شعر تميم بن مقبل حيث .. قال
أعطت ببطن سُهَيْ بعض ما منعت مُحْكَمَ الحب فلما ناله انصرفا



—*~*~*~*~— باب السين والياء وما يليهما —

[سِيَاث] بكسر أوله وبعد الألف ثلثة كانت * بليدة بظاهر مَعْرَة النعمان وهي
القديمة والمعروفة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المذهب في تاريخه اجتاز بها القاضي أبو

يَعْلَى عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ أَبِي حَصْنِ الْمَعْرِيِّ وَالنَّاسُ يَنْقُضُونَ بَنِيانَهَا لِيَعْمُرُونَ بِهِ مَوْضِعاً
آخِر ٥٥ فقل

ممرتُ برّسَمٍ في سياحٍ فراعني به زَجَلُ الأحجار تحت المعاول
تناولها عِبلُ الذراع كأنما رمى الدهر فيما بينهم حرب وائل
أُتْلِفها ثَلَتْ يمينك خلها لمعتبر أو زائر أو مسائل
منازل قوم حداثتنا حديثهم ولم أر أحلى من حديث المنازل

[سَيَّاحٌ] يقال بالتشديد من ساح الماء يسبح فهو سَيَّاح إذا جرى * جبل سياح حد

بين الشام والروم عن نصر

[سَيَّارٌ] من سار يسير فهو سَيَّار هبِيرُ سَيَّار * رمل نجدئ كانت به وقعة
[سَيَّارِي] بكسر أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف راء وألف * قرية من نواحي
بخاري ٥٥ يسب إليها أبو الحسن علي بن الحسين السيارى ويعرف بعليك الطويل روى
عن المسيّب بن أسحاق وغيره

[السَّيَالُ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف لام مفردة أصله في اللغة أن
السيال شجر شوكة من العِضَاء وقيل كل شجر طال فهو من السيال ٥٥ وقال ذو الرُّمَّة
يصف الاجال

ما اهتجتُ حتى زُلُنَ بالاجال مثل صَوَّادي النخل والسيال

وهو * موضع بالحجاز ذكره ذو الرُّمَّة وهو غير السَّيَالَة التي بعده نصر عن نصر

[السَّيَالِي] * مالا بالشام ٥٥ قال الأخطل

عمّا بمن عهدتُ به حفيرُ فأجبالُ السَّيَالِي فالعويرُ

فشامات فذات الرِّمْتِ قفرُ عفاها بعدنا قطرُ ومورُ

[السَّيَالَة] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء * أرض يطؤها طريق الحاج

قيل هي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة ٥٥ قال ابن الكلبي مرّ تبّع بها بعد

رجوعه من قتال أهل المدينة وواديها يسيل فسمّاها السَّيَالَة

[سَيَّانٍ] بكسر أوله وتشديد ثانيه وآخره نون بافط المثلاث * صقع باليمن

[سِيَاوَرْد] بكسر أوله وتخفيف ثانيه وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة

* موضع بإذربيجان

[سِيَاه كُوه] بكسر أوله كلمة فارسية معناه جبل أسود * جزيرة في بحر الخزر وهو بحر جرجان وهي جزيرة كبيرة بهاميون وأشجار وغياض ومياه عذبة ومع ذلك لأنيس بها وبها دواب وحش وليس هناك موضع يقيم به أحد الا سياه كوه فان به قوما من الغزاة الترك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف وقع في قبائلهم فانفردوا عنهم ولهم فيه مراعي ومياه وهذه الجزيرة تقارب البر الشرقي من هذا البحر ٥٥ وسياه كوه جبل طويل بين الرئي وأصهان يمتد حتى يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعري يأوي اليه اللصوص بين الري وأصهان

[سِينْبَان] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وآخره نون السيب مجرى

الماء * وجبل من وراء وادي القرى يقال له سينان

[السَّيْب] بكسر أوله وسكون ثانيه وأصله محرى الماء كالنهر وهو * كورة من

سواد الكوفة وهما سينان الأعلى والأسفل من طشوج سوراً عند قصر ابن هبيرة ٥٥ ينسب اليها أحمد بن محمد بن أحمد بن علي السبي أبو بكر الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧٦ ورحل الى بغداد وتفقّه على أبي اسحاق المروزي ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة ٣٩٢ روى عن عبد الله بن أحمد الأزدي وجماعة سواء ذكروا في تاريخ بغداد * والسَّيْبُ أيضاً نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة * والسَّيْبُ أيضاً بخوارزم في ناحيتها السفلى موضع أو جزيرة قاله العمراني الخوارزمي

[سَيْب] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة ساب الماء بسبب سيباً اذا

جرى وذات السيب * رحبة من رحاب إضم بالحجاز

[سَيْبِيَّة] بكسر أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم باء مشددة من تحت

مخففة ٥٥ قال الأديبي * مدينة قديمة كثيرة المياه

[السَّيْتَمُور] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مشددة وعين مهملة وواو ساكنة ثم

راء .. قال العمراني * مكان

[سيتكين] بكسر أوله وبعد ثانيه ثلثة مشاة من فوق ثم كاف مكسورة وياء مشاة من تحت وتون .. قال العمراني * مدينة

[سيج] بالكسر والجيم * صقع في بلاد الهند عن نصر

[سيج] بالفتح ثم الكسر وجيم * بلد بالشحريلي الحذف بلد آخر عن نصر أيضاً

[سيحاط] كذا هو بخط ابن المعلى الأزدى في قول تميم بن مقبل

إني أئتم أيساري بذى أود من نيل سيحاط ضاحي جلده فزع

[سيحان] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة وآخره نون فعلاً من ساح

المانه يسبح اذا سال وهو * نهر كبير بالثغر من نواحي المصبصة وهو نهر أذنة بين انطاكية

والروم يمر بأذنة ثم ينصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر الروم وإياه أراد المتنبي

في مدح سيف الدولة

أخو غزوات ماتب سيوفه رقايم إلا وسيحان جامد

يريد انه لا يترك الغزو إلا في شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيحون الذي بما

وراء النهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيحان وجيحان وهناك سيحون وجيحون

وذلك كله ذكر في الأخبار * وسيحان أيضاً ماله لبنى تميم * وسيحان قرية من عمل

مآب باللقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عليه السلام وهو على جبل هناك * ونهر

بالصرة يقال له سيحان .. قال البلاذري سيحان نهر بالبصرة كان لابرامكة وهم سموه

سيحان وقد سمى العرب كل ماء جار غير منقطع سيحان .. قال اعرابي قدم

البصرة فكرها

هل الله من وادي البصرة مخرجي فأصبح لا تبدو لعمى قصورها

وأصبح قد جاوزت سيحان سالماً وأسلمني أسواقها وجورها

ومر بها المذرى علينا ترابه اذا شحجت أبنالها وحميرها

فضحني بها غبر الرؤس كأننا اناسي موتى نبش عنها قبورها

وهذا من الصورة المستعملة .. كقوله

* لو عُصِرَ منها البان والمسك انعصر *

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قدرها ٠٠ فقال

إذا ماستى الله البلاد فلا ستى بلاداً بها سيحانُ برقاً ولا رعداً
بلاد تهبُّ الريح فيها خيثة وتزداد تنناً حين تُنطَرُ أو تُتدأ
خليلى أشرف فوق غُرْفَةٍ دورهم الى قصر أوس فانظرن هل ترى نجدا

[سَيْحٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره حاء مهملة والسَيْحُ الماء الجاري * وهو اسم ماء بأقصى المرض واد باليمامة لآل ابراهيم بن عربي * وسَيْحُ الغمر باليمامة أيضاً أسفل الحازة * وسَيْحُ النعامة باليمامة أيضاً نهر في أعلى الحازة وأهل البادية تسميه المُخبر وهو الصهرج وكلُّ صهرج عندهم مُخبر كأنه من الخبراء وهو مستدقع الماء * وسَيْحُ البَرْدان باليمامة أيضاً موضع فيه نخل

[سَيْحُونُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وحاء مهملة وآخره نون * نهر مشهور كبير بما وراء النهر قرب خُجَنْدَة بعد سمرقند يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده القوافل وهو في حدود بلاد الترك

[سَيْدَابَاذُ] * قصر بالرقي وقرية من قراها وكلاهما أنشأتهما السيدة شيرين بنت رُسَمُ الاصفهيد أمُ مجد الدولة بن نخر الدولة بن نُويه أما القصر فأنشأته في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة

[السَّيْدَانُ] بكسر أوله وآخره نون جمع سيد وهو الذئب اسم * أكمة ٠٠ وقال المرزوقي موضع وراء كاطمة بين البصرة ومجر ٠٠ وقيل ملا لبنى تميم في ديارهم * والسيدان أيضاً جبل نجد كلاهما عن نصر ٠٠ قال جرير

بذي السيدان يركضها وتجري كما تجرى الرَّجُوفُ من المحال
وبالسيدان قَيْظُكَ كان قَيْظاً على أمِّ الفرسزدق ذا وبال

[السَّيْدُ] بكسر أوله بلفظ السَّيِّد وهو الذئب * ذو السيد * موضع ٠٠ قال * بذي السَّيِّد لم يلقوا علياً ولا عُمرًا *

[السَّيْدِيزُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ثم

زاي * بلد بأرض فارس

[سِراف] بكسر أوله وآخره قاله في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر القرس في كتابهم المسمى بالإستاق وهو عندهم بمثابة التوراة والانجيل عند اليهود والصارى ان كيكائوس لما حدث نفسه بسعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس أمر الله الرمح بخذلانه فسقط بسيراف فقال اسقوني ماء ولبأ فسقوه ذلك بذلك المكان فسمي بذلك لأن شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عُرِّبَتْ فقلبت الشين الى السين وانباء الى الفاء فقلبت سِراف * وهي مدينة جبلية على ساحل بحر فارس كانت قديماً فرضة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشيرخره من أعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم ياء مشاة من تحت وآخره واو صحيحة وقد رأيتها وبها آثار عمارة حسنة وجامع مليح على سوارى ساج وهي في لطف جبل عالٍ جداً وليس للمراكب فيها مينا فالمرآكب اذا قدمت اليها كانت على خطر الى ان تقرب منها الى نحو من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد غاية واذا حصلت المراكب فيه أمت من جميع أنواع الرياح وبين سِراف والبصرة اذا طاب الهواء سبعة أيام .. ومن سِراف هذه أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي الحوي .. وشرب أهلها من عين عذبة .. ووصفها أبو زيد حسب ما كانت في أيامه فقال ثم ينتهي الى سِراف وهي الفرضة العظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة تلبس بها سوى الأبنية حتى يجاوز على نظار عملها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يُحمَل اليها من البلدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس .. قات كذا كان في أيامه فنذ عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرضة الهند واليه منقلب التجار خرت سِراف وغيرها ولقد رأيتها وليس بها قوم الا صعاليك ما أوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سِراف الى شيراز ستون فرسخاً .. قال الاصطخرى وأما كورة اردشيرخره فأكبر مدينة بها بعد شيراز سِراف وهي تقارب شيراز في الكبر وبنائهم بالساج وخشب يُحمَل من بلاد الزنج وأبنيتهم طبقات وهي على شفير البحر مشبكة البناء كثيرة الأهل بالهون في نفقات الأبنية حتى ان

الرجل من التجار ليمفق على داره زيادة على ثلاثين ألف دينار ويعملون فيها بساتين وانما سقيها وفواكههم وأطيب ماثم من جبل مشرف عليهم يسمى حَم وهو أعلى جبل به الصرود وسيراف أشد تلك المدُن حرارة .. قلت هكذا وصفها والجبل مضائق لها الى البحر جداً ليس بين ماء البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتمل هذه الصفة كلها الا بأن يكون كان وغيره طول الزمن

[السَّيرَانُ] * موضع في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يُحمِلون اسمه كذا قال نصر

[سِرْكَوَنَد] أظنها من قرى همدان .. قال شيرُويه منها ياسمينة بنت سعد بن محمد السيراوندي سمعت من مشايخ همدان والغرباء وكانت واعظة ترجع الى فضل من التفسير والأدب واخطئ ثم ترك الوعظ وحجبت وجلست في بيتها سنين وماتت سنة ٥٠٢ وكانت حسنة السيرة صدوقة

[السَّيرَاءُ] بكسر أوله وسكون ثانيه * يوم السيرة من أيام العرب كذا بخط أبي الحسين بن الفرات

[السَّيرْجَان] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم وآخره نون * مدينة بين كرمان وفارس وهي في الاقليم الثالث طولها ثلاث وثمانون درجة وعرضها إحدى وثلاثون درجة ونصف .. وقال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان بينها وبين شيراز أربعة وعشرون فرسخاً وكانت تسمى القَصْرَيْن وكان أبو البناء البشاري يقول السيرجان مصر اقليم كرمان وأكر القصبات وأكثرها علماً وفهماً وأحسنها رسماً ذات بساتين ومياه وأسواق فسيحة أبهى من شيراز وأوسع هواؤها صحيح وماؤها معتدل بقى بها عضد الدولة داراً ومنارة في جامعها ومياه البلد من قناتين شقيهما عمرو وطاهر ابنا ليث تدور في البلد وتدخل دورهم .. قال الصولي حدثني أبو الفضل اليزيدي عن المازني عن الأصمعي قال أنا منذ ستين سنة أسأل عن معنى قول الشاعر

ولا تقرين قرى السيرجان فان عليها أبا بركة

شديد شكيمته مثله تلف الثلاث مع الأربعة

فلا أدري ما هو ولا أحد عبّر لي عنه .. قال الرّهني .. منها حرب بن اسماعيل لقي أحمد ابن حنبل رضى الله عنه وصحبه وله مؤلفات في الفقه منها كتاب السنّة والجماعة قال يشتم فيه فرق أهل الصلاة وقد نقضه عليه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي

[سيرٌ] بفتح أوله وثانيه وراء * كتيب بين المدينة وبذر يقال هناك قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بذر .. قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه .. قال ابن اسحاق ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر حتى اذا خرج من مضيق الصفراء نزل على كتيب بين المضيق وبين النازية يقال له سير وضبطه بعضهم الى سير الى سرحة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سير بفتح سينه ويائه من بعد الاجتهاد وتخفيفها

[سيرٌ] * بلد باليمن في شرقي الجند .. منه الفقيه يحيى بن أبي الخير بن سالم السبزي ثم العمراني درس الفقه بذي أشرق بلدة فوق ذي جيلة وصنف بها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوائد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما أشكل من مسائل المذهب وحداً فيه حدود المذهب وصنف الزوائد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر .. ثم وصل الوسيط الى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالعاه فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه غرائب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يترصّ فيه لشيء من تخطئة أبي اسحاق بل أحال الخطأ على الناسخ .. وصنف كتاباً سماه الانتصار في الرد على جعفر بن أبي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوبى التعكر وقبره هناك .. وابنه طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح فيه اللع لأبي اسحاق الشيرازي وكتاباً سماه كسر مفتاح القدر رد فيه على جعفر بن يحيى الزيدى

[سيركٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راء مفتوحة بعدها كاف مفتوحة وآخرة ناء مثثة * بلد بما وراء النهر

[سيروان] بكسر أوله وآخرة نون .. قال الأديبي * بلد بالجبل .. وقال غيره

السيروان كورة بالجبل وهي كورة ما سَبْدَان .. وقيل بل هي كورة برأسها ملاصقة لما سَبْدَان .. قال أبو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص ان الفرس قد جمعت وعايهم آذين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وانهم نزلوا بهـل فأنفذ اليهم ضرار بن الخطاطب الفهرى في جيش فأوقع بهم وقتل آذين فوزروا قائداً آخر .. فقال

أقول له والرحم بيني وبينه آذين ماذا الفعل مثل الذي بُدئ
فقال ولم أحفل لما قال اتني أدب لكسرى غير مدخر جهدي
فصارت اليها السيروان وأهلها وما سَبْدَان كلها يدم ذى الرمد

قال * والسيروان أيضاً من قرى سف .. ينسب اليها أبو علي أحمد بن ابراهيم ابن مُعَاذ السيرواني ومات بها روى عن اسحاق بن ابراهيم الدبري وقرانه .. وقال الأدبي سيروان * موضع بفارس وشيروان موضع يروى بالثين المعجمة وقد ذكر * والسيروان أيضاً موضع قرب الري كان المهدي نزل في حياة المصور حين وجهه الى خراسان ونفي فيه أبية آثارها الى الآن باقية بها وولد فيها الهادي أيضاً في سنة ست وأربعين

[السِيرَيْن] بلفظ التثنية ولا أدري حكمه كذا وجدته .. قال الاحوص بن محمد

أقول لعمر ووهو يلحى على الصبي ونحى بأعلى السَّيْرَيْن سيرُ
عشبة لاحتلم بردٌ عن الصبي ولا صاحب فيما صنعت عذير

[سِيرَج] بالزاي والجيم * من قرى سجستان .. ينسب اليها أبو الحسن علي بن

محمد السيزجي روى عن محمد بن مسلمة الداريمى صاحب يزيد بن هارون روى عنه أبو الخير محمد بن اسماعيل بن أحمد العبدي الفقيه السجزي

[سَيْسَبَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وسين أخرى مفتوحة وباء موحدة وآخره

نون والعجم تقول سَيْسَوَان بالواو عوضاً عن الباء * بلدة من نواحي أَرَّان بينها وبين بَيْلَقَان أربعة أيام من نواحي أذربيجان خبرني بها رجل من أهلها

[سَيْسَجَان] بكسر أوله وفتح وبعد ثانيه سين أخرى ثم جيم وآخره نون هي

في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى وأربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة * بلدة بعد أَرَّان افتتحها حبيب بن مسامة وسماها غزاة أرمينية الاولى وصالح أهلها على خراج يؤدونه وذلك في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه وبين سيسجان ودبيل ستة عشر فرسخاً

[سِيسَرُ] بكسر أوله وبعد الياء سين أخرى وآخره راه * بلد متأخم لهمذان قالوا سَمَى سِيسر لأنه في انخناض من الارض بين رؤس آكام ثلاثين فعماء ثلاثون رأساً وهي بين همدان وأذربيجان حصنها ومدينتها استعذب في أيام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صدخانية لكثرة عيونها ومابعها ولم تزل سيدر وما والاها مراعي لمواشي الأكراد وغيرهم حتى أن هذا المهدي الياء ولى له يعرف بسلطان ابن قيراط وأبوه صاحب الصحراء التي تسمى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيفوري وكانت سِيسر مأوى الدُّعَّار فاجتمع في أيدي سلمان والطيفوري ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفانه ذلك فأمرها ببناء حصن بأويان اليه مع المواشي التي معهم فبينا مدينة سِيسر وحصنها وسكناها وضم اليها رستاق ما ينهرح من الدينور ورستاق الجودمة من أذربيجان من كورة نرزة ورستاق حانجر فكورت بها الرستاق وولى عليها عاملاً برأسه الى أن كان أيام الرشيد كثرت الدُّعَّار بنواحيها فلما كان أيام فتنة الامين والمأمون تغلب عليها مُرَّة بن أبي مُرَّة العجلي وجمع الخوارج فلما استقر أمر المأمون أخذت من يد مُرَّة وجعلت في صياح الخلافة وهذا آخر ما وقع لي من خبرها [سِيسَمَرَابَاذ] بكسر أوله وتكرير السين * من قرى نيسابور

[سِيسِيَّة] وعامة أهلها يقولون سِيس * نال هو اليوم أعظم مدن الثغور الشامية بين انطاكية وطرسوس على عين زربة وبها مسكن ابن ليون سلطان تلك الناحية الارمنية . . قال الواقدي جلا أهل سيسية ولحقوا بأعالي الروم في سنة ٤ أو ٩٣

[سِيفُ بن زُهَيْر] * من سواحل بحر فارس . . قال الاصطخرى ينسب الي بني زهير وهم بنو سارة بن لؤي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم مئة وعدة . . ومنهم أبو سامة بن لؤي الذي خرج متغلباً على فارس يدعو الى نفسه حتى بعث المأمون من

خراسان محمد بن الأشعث وواقعه في صحراء كس من أرض شيراز ففرق جمعه وكان
الوالي بفارس حينئذ يزيد بن عقال وجعفر بن أبي زهير الذي قال فيه الرشيد وقد وفد
عليه لولا شربه لاستوزرته وحد آل أبي زهير من تحت نجيرم الى حد بني عمارة ومسكن
آل أبي زهير كوان

[سيف بني الصقار] * لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب اليهم وتعرف بهم
وهم من آل الجاندی .. وقد ذكرنا خبر آل الجلدی في الديكدان نخذه من هناك
ان شئت

[سيف آل المظفر] * وهو من آل أبي زهير المقدم ذكرهم وكان معظماً استولى
على سيف طويل فملكه وهو المظفر بن جعفر بن أبي زهير كان يملك عامة الدستان وله
ملكة السيف من حد جي الى بحيرم مسكنه بالساحل

[سيفدنج] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الفاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون
ساكنة وآخره جيم * قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ
[سيكت] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وآخره ثاء مثناة * من قرى
ما وراء النهر

[سيكجكت] بكسر أوله وبين الكافين المفتوحين جيم ساكنة وآخره ثاء * من
قرى بخارى

[سيلا] بكسر أوله * من الثغور غزاه سيف الدولة .. فقال شاعره الصغرى

وسال سيلا سبل خيل فعودرت منازلها مثل القفار السباب

منازل كفر أوحشت من أنيسها فليس بالركب موقف ركب

[سيلان] بالتحريك وآخره نون * جزيرة عظيمة دورها ثمانمائة فرسخ بها
سرديب وعدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض والبحر الذي عندها يسمى شلاهط وهي
متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاير كثيرة لا توجد في غيرها منها الدار صيني وزهرة
والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الراي

[سبلحون] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنة ونون

وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين ومررت بسيلحين ومنهم من يجعله اسما واحداً يعربه اعراب مالا ينصرف فيقول هذه سيلحين ورأيت سيلحين ومررت بسيلحين .. وذكرُ سيلحين في الفسوح وغيرها من الشعر يدلُّ على أنها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية ولذلك ذكرها الشعراء أيام القادسية مع الحيرة والقادسية .. فقال سليمان بن 'نمامة حين سيرا امرأته من اليمامة الى الكوفة

فمرت باب القادسية غُدوة وراحتا بالسيلحين العباثرُ

فلما انتهت دون الخورنق عادها وقصرُ بني العمان حيث الأواخر

الي أهل مصر أصلح الله حاله به المسلمون والجهود الأكاير

فصارت الي أرض الجهاد وبلدة مباركة والأرض فيها مصائرُ

فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عيناً بالاياب المسافر

فهذا يدلُّ على ان السيلحون بين الكوفة والقادسية .. وقال الأشعث بن عبد الحجر ابن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وكان شهد الحيرة والقادسية وتلك المشاهد فمقرت ناقته .. فقال

وما عُقرت بالسيلحين مطيقي وبالقصر الا خشيةً أن أُعقيا

فيماستِ امرئُ يبأى على برهطه وقد ساد أشياخي معداً وحيها

.. وقال عمرو بن الأَهمم

ما في بني الأَهمم من طائل يُرجى ولا خير به يسيلحون

لولا دفاعي كنتم أعبداً مسكنها الحيرة والسيلحون

هباءت بكم عفرةً من أرضها حيرة ليس كما تزعمون

في ظاهم الكنف وفي بطنها وشتم من الداء الذي تكتمون

.. وقال الجعدي

واذا رأيت السيلحين وبارهاً أغنين عن عمرو وأُم قبال

ملك الخورنق والسيرودانها ما بين حير أهلها وأوال

ومما يقوي ان السيلحين قرب الحيرة قول هاني بن مسعود يرثي العمان بن المنذر

ويذكر قتل كسرى اياه .. قال

ان ذا التاج لا انالك اضحى وذرى بيته نُحُورُ القُيُولِ

ان كسرى عدا على الملك المـ مان حتى سقاء أم البابل

قد عمرنا وقد رأينا لدى الحـ رة في السياحين خير قتيل

وهذه غير سيلحون التي بالنين وقد تقدم ذكرها وقد ذكر شعراء الجاهلية كالأعشى

وغيره هذا الموضع وكتاب الحراج يجعلون السياحين طسوجا برأسه من كورة بهباز

الأصل من الجانب الغربي .. قال الأعشى

فذاك وما نحى من الموت ربه بسا با حتى مات وهو محرزق

وتجى اليه السياحون ودونها صريهون في أنهارها والحورق

وبين هذه الناحية وبغداد ثلاثة فراسخ .. وقد سب إليها قوم من أهل العلم وقيل انها

سميت سياحون لانها كانت بها مسلح لكسرى وهم قوم سلاح يرتبون في الثغور

والمحامة واحدهم مساحي والعامة تقول مصاحي وهو خطأ

[سَيْلُنْ] * من أسماء مكة عن نصر

[سَيْكُ] بفتح أوله وثانيه معاً وآخره لام * حس سَيْلُ مرة ذكره وما أراه الا

مرتجلاً .. وقد قرأت في كتاب أحمد بن حار الداذري وأم زهرة بن كلاب فاطمة بنت

سعيد بن سَيْل قال وسَيْل * جبل سَمَّى باسمه

[سَيْلُونُ] * قرية من قرى نابلس بها مسجد السكينة وحجر المائدة والأكثر

على ان المائدة نزلت بكنيسة صهيون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي عليه السلام

فان يوسف عليه السلام خرج منها مع اخوته فألقوه في الجُبِّ بين سَجِيل ونابلس

عن يمين الطريق وهذا أصح ما روى

[سَيْلَةُ] * من قري القيوم بمصر بها مسجد يعقوب عليه السلام

[سَيْمَانُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم ألف بين نونين * قرية من قري مرو

.. يسب إليها جماعة منهم المغلس بن عبد الله الضبي السيناني المروزي يعد من التابعين

روى عنه أبو نميلة يحيى بن واضح .. وأبو عبد الله الفضل بن موسى السيناني أحد أئمة

الحديث واسع الرواية يروى عن الأعمش وفُضيل بن غزوان روى عنه علي بن خنجر وإسحاق بن راهوويه وغيرهما وكان من أقران عبد الله بن المبارك في السن والعلم وكانت فيه دُعابة وَتَبَرَّمَ أهل سينان به لكثرة القاصدين فكرهوه ووضعوا عليه امرأة فأقرت عليه بأنه راوِدَها عن نفسها فانتقل عنهم إلى قرية راماشاء فقدر الله تعالى أن يستجمع زروع سينان في ذلك العام فقصده وسألوه أن يرجع إليهم فقال لا أرجع حتى تقرؤا أحكامكم كذبتم علي ففعلوا فقال لا حاجة لي إلى مجاورة الكاذبين وتوفي سنة ١٩٢ أو ١٩٣ ومولده سنة ١١٥

[سَيْنَا] بكسر أوله ويفتح * اسم موضع بالشام يضاف إليه الطور فيقال طور سيناء وهو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عليه السلام ونودي فيه وهو كثير الشجر قال شيخنا أبو البقاء هو اسم جبل معروف فإذا فُتحت السين كانت همزة للتأنيث البتة لبطان كونها للإلحاق والتكثير لأن فعلا لا يأت في غير المصاعف كالرلرل والقلقل ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون الياء فيه زائدة ويكون على فِعْعال مثل دُبِيج ودِيعاس وقد تكون الياء أصلية ويكون كعاياه ونصب حينئذ كعاياه في كون الهمزة للإلحاق فإن قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتأنيث لأنها اسم بقعة وهو مثل دمشق في أن تأنيثها غير علامة .. وقد جاء في اسم هذا الموضع سِينِين قال الله تعالى (وطور سينين) وليس في الكلام العربي اسم مركب من سين ي ن الألف في قولك في الحرف سين

[سِينِين] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بلفظ التثنية من محال الرئي

[سِينِين] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء أخرى ثم زاي وهي في الأقاليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة * بلد على ساحل بحر فارس أقرب إلى البصرة من سيراف وتقرّب من جنابة رأيتُ به آثارا قديمة تدلّ على عمارته وهو الآن خراب ليس به إلا قوم صغاليك .. قرأتُ في تاريخ أبي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سُبْرَكان الأهوازي قال في سنة ٣٢١ هـ القرامطة

الى سينيز من سيف البحر وهم زهاء ألف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارساً فأغاروا على أهلها فقتلوهم وخرّبوها فكان عدد من قُتل بها ألفاً ومائتين وثمانين رجلاً ولم يبق من الناس الا اليسير ٠٠ وقال السمعاني سينيز من قرى الأهواز وما أظنه صنع شيئاً اعماءه النسبة اليها فانه نسب اليها أبابكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خرزان الأهوازي السينيزي قاضي الأهواز سمع أبامسلم الكشي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأبا شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره ومات بالأهواز في ذى القعدة سنة ٣٥٦ ٠٠ وينسب اليها أيضاً أبو سليمان داود بن حرب السينيزي حدث عن أبي سعيد الحسن بن كثير بن يحيى بن أبي كثير التميمي حدث عن الدارقطني وذكر أنه سمع منه بالبصرة ٠٠ وأبوداود سليمان بن معروف السينيزي ذكره ابن محله فيمن توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالعسكر ٠٠ والقاضي أبو الحسن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السينيزي حدث عن الماروق بن عبد الكبير الخطاطبي حدث عنه أبو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشاذلي خواسي

[السُّيُوح] * من قرى اليمامة التي لم تدخل في صاح خالد بن الوليد رضى الله عنه لما قتل مُسيلحة الكذاب

[سِيَوَسْتَان] بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وتاء مشددة من فوق وآخره نون * كورة كبيرة من السند وأول الهدى على نهج السند ومدينة كبيرة لها دخل واسع وولاد كثيرة وقرى

[سَبُوط] بفتح أوله وآخره طاء * كورة جميلة من صعيد مصر خراجها ستة وثلاثون ألف دينار أو زيادة وكان أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساماني الشاعر

العصري

لله يومٌ في سَبُوطَ ليلة
صرفُ الزمان بئناء لا يَلْمُطُ
بتا وعمر الليل في غُلُوْأه
وله بنور البدر فرعٌ أَشْمُطُ
والطير يقرأ والغديرُ صَمِيْعُ
والريحُ تكتبُ والغمامةُ تَفْطُ
والعللُ في تلك الغصون كلُّوْءُ
نظامُ أمصافه النسيم فيسقطُ

[السَّيْنُ] بافط السين الحرف الذي هذا باب * قرية بينها وبين أصفهان أربعة فراسخ .. ينسب إليها أبو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن ثابت بن عامر بن حكيم مولي الأتصار السني الأديب يروي عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد وأبي بكر احمد بن موسى بن مرويه ومحمد بن ابراهيم ابن جعفر اليزدي وغيرهم عن السمعاني وفي كتاب ابن عبد الفى السني هو القاضي أبو منصور محمد بن احمد بن علي بن شكرويه السني الأصفهاني حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وأبي بكر محمد بن موسى بن مرويه حدث عنه أبو سعد احمد بن محمد البغدادى وأبو بكر محمد ابن أبي اسمر الأتقوانى الحافظان وأبو سعد محمد بن عبد الواحد الصهار وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمى الشيرازى * قال يحيى بن ممد. فهو آخر من روى عن أبي علي البغدادى وأبي اسحاق بن خرشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر الى البصرة وخلط في رواية سنن أبي داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٢ .. وقال أبو الحسن الخوارزمي السين جبل

[السَّيْنُ] بكسر أوله وتشديد الياء والسين السواء ومنه هما سيان .. قال الليث السَّيْنُ المكان المستوى وأشد * بأرض رَدْعَانٍ بِسَاطِئِ سَيْنٍ * أي سوانة مستقيم والسين * علم لقلاة على حادة المصرة الى مكة بين الشبيكة والوَجْرة يأوى اليها الاصوص وقال السكري السين ما بين دت عرق الى وجرة ثلاث مراحل من مكة الى البصرة وحرّة ليلي ليلي سليم قريب من ذلك والعقيق واد ليلي كلاب سبه الى اليمن لأن أرض هوازن في نجد مما يلي اليمن وأرض غطفان في نجد مما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

اذا ما حملتُ السَّيْنُ بيني وبينها	وحرّة ليلي والعقيق البغايا
دعوتُ الى ذى العرش رب محمد	ايجمع سَعْباً أو يقرت نائيا
ويأمرني العذل أن أترك الهوى	وان أخفي الوجد الذي ليس حافيا
فيا حشرات الغاب في أنثر من يركي	قريباً ويأفي خيره ملك قاصيا

وانى لعفُ الفقر مشترك الغنى سريع اذالم ارض دارى انتقالها
قال أبو زياد ومن ديار بني أبي بكر بن كلاب الهركنة وعامة السبي وهي أرض .. قال الشاعر
اذا قطعن السبي والمطالبا وحائلا قطعنه تعالىا فأبعد الله السوق الباليا
.. قال التغالي التسابق ورواية الرمانى عن الحلوانى عن السكرى السبي بالهمز .. وقال ان
راح بن قره أخو بني الصموت

وان عماد السبي قد حال دونها طوى البطن غواص على الهول شيطنم
فكيف رأيتم شيخنا حين ضمه وإياكم ألت الحوادث يزحم
وقيل السبي بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر
[سيهي] .. قال البكرى وبين مدينة زهيلة ومدينة سيهي خمسة أيام وهي مدينة

كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سيهي ومدينة هل مثل ذلك
[سية] .. حدثني القاضي المفضل بن أبي الحجاج قل حدثني راشد بن منصور
الريدى ساكن جهران أن روبيل بن يعقوب السبي عليه السلام مدفون بظاهر جهران
في معادن ذمار بمغارة تعرف بمغارة سية وفي معادن ذمار أيضاً مغارة أخرى فيها موتى
أكفانهم من الانطاع وباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه متصلة وحدث أهل
سية أن قريتهم لم تمحل قط ويرون أن ذلك بركة المغارة يتناقلون ذلك خلة عن سلف

(تم حرف السين من كتاب معجم البلدان)



كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب الشين والالف وما يليهما

[شَابَا] بعد الألف باء موحدة * من قرى مرو * منه على بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشاذلي سمع من ابن المبارك عامة كتبه وأكثر حديثه بخوارزم قاله ابن سدة [شَابَج] بالباء الموحدة المفتوحة والحيم الساكنة وآخره نون * من قرى صفد سمرقند

[شَابَرَأَبَا] بعد الألف باء موحدة مفتوحة * قرية على خمسة فراسخ من مرو * وقد نسب إليها بعض الرواة

[شَابَرَأَا] بعد الألف باء موحدة مفتوحة وآخره نون * مدينة من أعمال أرمغان استحدثها أنوشروان * وقيل من أعمال دَرَبَنْد وهو باب الأنواب بينها وبين مدينة شروان نحو عشرين فرسخاً

[شَابَرُخَوَاسْت] بعد الألف باء موحدة أيضاً ثم حاء معجمة مضمومة وبعد الواو ألف ثم سين مهملة ساكنة وآخره تاء مشددة من فوق ويروي بالسين في أوله وقد ذكره في باب السين بلفظ سابور * ينسب إليها أبو القاسم علي بن الحسين بن أحمد بن موسى الشابرخواستي روى عن القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم السبيري وغيره

[شَابَرَزَا] بعد الألف باء موحدة ثم راء ساكنة ثم زاي وآخره نون * بلدة بين السوس والطيب من أعمال خوزستان

[شَابَرَنْج] بعد الألف بلا موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم * قرية على ثلاثة فراسخ من مرو في الرمل * قد نسب إليها بعض الرواة

[شَابَسَهْ] بفتح أوله والباء الموحدة والشين المهملة * من قرى مرو بينهما فرسخان

.. ينسب اليها شَابَسَتِي

[شَابِكْ] * موضع من منازل قضاة بالشام في قول عدي بن الرقاع الشاعر

أُتَعِرِفُ بِالصَّحْرَاءِ شَرَقِيَّ شَابِكْ حَمَازِلُ غَزَلَانٍ لَهَا لَانَسٌ أَطْيَا

طَلَّتْ أُرْبَاهَا صَاحِبِيَّ وَقَدْ أَرَى بِهَا صَاحِبًا مِنْ بَيْنِ غَرٍّ وَأَشْيَا

[شَابُور] بعد الباء الموحدة واو ساكنة وآخره راء مهملة .. قال العمراني

موضع بمصر وشابور تزّه بالراي * من قرى مرو عن أبي سعد .. ونسب اليها بعض الرواة

[شَابُهَار] بعد الالف باء موحدة مسمومة وآخره راء مهملة * قرية من قرى

بلخ عن السمعاني .. وقد نسب اليها بعض الرواة

[شَابَةُ] بالباء الموحدة الخفيفة * جبل بنجد وقيل بالحجاز في ديار عطفان بين

السائلة والربذة وقيل بحذاء الشعيبة .. قال القتال البكلائي

تَرَكْتُ ابْنَ هِبَارِلْدِي اللَّابُ مُسَدًّا وَأَصْبَحَ دُونِي شَابَةُ فَأَرُومُهَا

بِسَيْفٍ أَمْرِي لَا أَخْبِرُ النَّاسَ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَنْ حَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى هُمُومِهَا

وقال كثير

قَوَارِضُ هَضْبِ شَابَةَ عَنْ يَسَارٍ وَعَنْ أَيْمَانِهَا بِالْحَوْقُورِ

[شَاتَانُ] بعد الألف تاء مشددة من فوق وآخره نون * قلعة بديار بكر .. ينسب

اليها الحسن بن علي بن سعيد بن عبد الله الشاتاني بلقب علم الدين كان أديباً شاعراً فاضلاً

قدم على صلاح الدين يوسف بن أيوب فأكرمه مثواه ومدحه العلماء بمدائح حجة وكان

يبرز بالعلم وكان قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الامام الشافعي رضى الله عنه سمع

الحديث من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن

ابن محمد الفزاز وأبي القاسم اسمعيل بن محمد السمرقندي وغيرهم في الرسائل من الموصل

الى بغداد وغيرها وقد قيل انه تغير في آخر عمره بعد أن سمع عليه ومولده سنة ٥١٣

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الحافظ وكان تأدب على ابن السجزي وابن الجواليقي

وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٣٩

[شَاجِبٌ] بالجميم المكسورة ثم باء موحدة .. والشاجب في اللغة الهالك * وهو واد من العرمة عن أبي عبيدة ورواه أبو عمرو شاجب بالحاء المهملة من قولهم رجل شاجب أي نحيل هزيل .. قال الأعشى

ومنا ابن عمرو يوم أسل شاجب يزيد وألّهت خيله غدراتها
[شَاجِبٌ] بالجميم والنون * واد بالحجاز .. وقيل نجدي * ملا بين البصرة والنجاة
[شَاحِطٌ] * مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول زيد بن الحسن الإحاطي

قالوا لئلا السلطان في شاحط يأتي الرنا من موضع الغائط
قات هل السلطان أعلاها قالوا بل السلطان من هابط
[شَادِبَهَمَنْ] بالدال المعجمة ومعنى شاذ الفرح كأنه فرح بهم من وبهم اسم ملك من ملوك الفرس * وهي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج دستان وهي الألة وطسوج أَرْقَاذ
[شَاد شَابُور] معناه كالدي قبله * وهي كورة فيها عدة استنات مها كسكر وهي واسط والزندور * ومنها الجوازر

[شَاذ فِرَوز] كان * اسماً للطسوج الذي كان منه هيت والأشبار
[شَاذ قَاذ] معناها أيضاً معنى التي قبلها * وهي كورة بشرقي بغداد وتشتمل على ثمانية طساسيج رُستقباد ومهروذ وسلسل وجلولاء والبندنجين وكرّاز الروز والسكره والرتاقين ويضاف إلى كل واحدة من هذه لفظ طسوج وفي رواية أخرى ان شاذ قاذ هي التي تعرف بالاستان العالي ولها أربعة طساسيج في رواية فيروز شابور وهي الانبار وهيت وطسوج العانات وطسوج قَطْرَنَل وطسوج مسكر

[شَاذ كَانَ] بالدال المعجمة ثم كاف وآخره نون * بلد بنواحي خوزستان
[شَاذ كُوَه] شاذ معناه الفرح وكوه بالفارسية الجبل * وهو موضع من جرجان
[شَاذ مَانَه] بعد الألف الثانية نون * قرية بينها وبين مدينة هراء نصف فرسخ .. وقد نسب إليها أبو سعد عبيد الله بن أبي احمد عاصم بن محمد الشاذماني الحنفي سمع

أبا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبدالوارث الشيرازي ومات بعد سنة ٤٨٠ هـ [شاذمهر] بعد الدال ميم مكسورة وآخره راء مهملة * مدينة أو موضع نيسابور وقد ذكر شاهده بالشاذياخ بعد هناك

[شاذوان] ويقال بالشين المهملة * الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق وقرى وليس بسمرقند رستاق أصح هواء ولا زرعاً ولا فواكه منه وأهله أصح الناس أدياناً وألواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها أقرب الجبال إلى سمرقند [شاذهرمز] هُزْمَز اسم أحد ملوك الفرس وقد ذكر معناه آنفاً * وهي كورة من نواحي بغداد أوله سامراًه منحدرأ وهو سبعة طاسيج طسوج بُزْرَجَسَابُور طسوج نهر بُوق طسوج كلواذكى طسوج نهر بين طسوج الجازر طسوج المدينة العتيقة مقابل انداش التي فيها الايوان طسوج الراذان الأعلى طسوج الراذان الأسفل [الشاذياخ] بعد الدال المكسورة ياء مشددة من تحت وآخره خاء معجمة * قرية من قرى باخ يقال لها الشاذياخ . . وشاذياخ أيضاً مدينة نيسابور أم بلاد خراسان في عصرنا وكانت قديماً بستاناً لعبدالله بن طاهر بن الحسين ملاصق مدينة نيسابور فذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيهقي في آخر كتابه في تاريخ نيسابور أن عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت مساكنها من جنده فزلوا على الناس في دورهم عصباً فأتى الناس منهم شدة فاتفق أن يبعث بعضهم أجاده نزل في دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسنة وكان غيوراً فلم يلبث أن لا يفارقه غيره على زوجته فقال له الجدي يوماً اذهب واسق فرسى ما فلم يجز على خلافه ولا استطاع مفارقة أهله فقال لزوجته اذهبي أنت واسقي فرسه لأحفظ أنا أمتعتني في المنزل فضت المرأة وكانت وضيئة حسنة واتفق ركوب عبد الله بن طاهر فرأى المرأة فاستحسنها وعجب من تبذرها فاستدعي بها وقال لها صورتك وهيئتك لا يابق بهما أن تقودي فرساً وتسقيه فما خبرك فقالت هذا فعل عبد الله بن طاهر بنا قاتله الله ثم أخبرته الخبر فغضب وحوقل وقال لقد آتاني منك يا عبد الله أهل نيسابور شراً ثم أمر العرفاء أن يتادوا في عسكره من بات نيسابور حلّ ماله ودمه وسار إلى الشاذياخ وبني فيه داراً له وأمر الجند ببناء الدور حوله

فعمرت وصارت محلة كبيرة واتصلت بالمدينة فصارت من جملة محالها ثم بنى أهلها بها دوراً وقصوراً ٠٠ هذا معنى قول الحاكم فإني كتبت من حفطي اذ لم يحضرني أصله ولذلك قال الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر

فاشربْ هنيئاً عليك التاج مرتفعاً بالشاذياخ ودعْ غمدانَ اليمين
فأنتَ أَوْلَى بِتاج الملك تلبسه من ابن هودّة يوماً وابن ذى بزن
ثم انقضت دولة آل طاهر وخربت تلك القصور فرّ بها بعض الشعراء فقال
وكان الشاذياخ منساخَ ملك فزال الملكُ عن ذاك المناخ
وكانت دورهم للهو وقفاً فصارت للتواضع والصّراخ
فعين الشرق باكية عليهم وعين الغرب تسعد بانتصاخ

وقال آخر

فذلك قصور الشاذياخ بلاقع خرابٌ يبابٌ والميانُ مزارعُ
وأضحت خلاءُ شاذمُهرٍ وأصبحت معطلة في الأرض تلك المصانعُ
وعنى مغنى الدهر في آل طاهر بما هو رأي العين في الماس شائع
عفا الملك من أولاد طاهر بعدما عفا جنم من أهله والعوارعُ

وقال عوف بن محم في قطعة طويلة أذكرها بتمامها في الميدان ان شاء الله

سقى قصور الشاذياخ الحيا من بعد عهدي وقصور الميان
فكم وكم من دعوة لي بها ما ان تخطاها صروفُ الزمان

وكنيت قدمت نيسابور في سنة ٦١٣ وهي الشاذياخ فاستطبتها وصادفت بها من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشترت بها جارية تركية لأرى ان الله تعالى خلق أحسن منها خلقاً وخلقا وصادفت من نفسى محلاً كريماً ثم أبطرتني البعثة فاحتججت بضيق اليد فبعتها فامتنع عليّ القرار وجانبت المأكول والمشروب حتى أشرفت على البوار فأشار عليّ بعض النصحاء باسترجاعها فعمدت لذلك واجتهدت بكل ما أمكن فلم يكن الى ذلك سبيل لأن الذي اشتراها كان متمولاً وصادفت من قلبه أضعاف ما صادفت منى وكان لها اليّ ميل يضاعف مبلى اليها فخطبت مولاهما في ردّها عليّ بما أوجبت به عليّ

نفسها عقوبة فقلت في ذلك

ألا هل ليالي الشاذياخ تؤبُ
بلادها تصبي الصبا ويشوقها
لذلك فؤادى لا يزال مروّعا
ويوم فراق لم يردّه ملالة
ولم يحدّ حد بالرجل ولم يزغ
أثنى ومن أهواء يسمع أثنى
وأبكي فيكي مسعداً لي فيلتقى
على ان دهرى لم يزل مذكرفته
ألا يا حبيباً حال دون نهائه
فن يصح من دار الخمار فليس من
بنفسى أفدى من أحبّ وصاله
ونبذل جهدينا لشمس يضمننا
وقد زعموا أن كل من جدّ واجد
فانى إليها ما حيت طرُوبُ
شمالُ وبقناد القلوب جنوبُ
ودمي لفقْدان الحبيب سكوبُ
محبٌ ولم يجمع عليه حبيبُ
عن الالف حزنٌ أو يحول كتيبُ
ويدعو غرامى وجده فيحبيبُ
شقيقٌ وأنفاسٌ له ونحيبُ
يُشَتُّ خلان الصفا ويريبُ
على القرب بات محكم ورقيبُ
خار خمار للمحب طيبُ
ويهنؤى وصالى يئله وينيبُ
ويأبى زماني ان ذا لعجيبُ
وما كل أقوال الرجال تصيبُ

ثم لما ورد الغزّ الى خراسان وفعلوا بها الأفاعيل في سنة ٥٤٨ قدموا نيسابور فخرّبوها وأحرقوها فتركوها تالالا فانتقل من بقى منهم الى الشاذياخ فعمّره ها فهي المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خرّتها التتر لعنهم الله في سنة ٦١٧ فلم يتركوا بها جداراً قائماً فهي الآن فيما بلغنى تلوى تبكي العميون الجامدة وتذكرى في القلوب
اليران الخالدة

[شارح] * من حصون اليم في مخلاف جعفر . قال نصر شار من الامكنة الهامة [شارع الأنبار] قال أبو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة لهم فيه شرع سواها وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور شارة اذا كانت أبوابها شارة في طريق شارع ودور شوارع وهي على نهج واحد وشارع الأنبار * محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة الأنبار

فسميت بذلك

[شَارِعُ دَارِ الرِّقِيقِ] * محلة ببغداد باقية الى الآن وكان الخراب قد شملها وهي ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديماً وهي بالجانب الغربي متصلة بالحريم الطاهري وفيها سوق وفيها يقول أبو محمد رَزَقُ الله بن عبد الوهاب التميمي وكانت وفاته سنة ٤٨٨

شارعُ دار الرقيق أَرَقِي فليت دار الرقيق لم تكن

به فتاةٌ للقلب فاتنةٌ أنا فدله لوجهها الحسن

[شَارِعُ الْفَامِشِ] بالعين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصري * من

شوارع بغداد

[شَارِعُ الْمَيْدَانِ] * من محال بغداد أيضاً بالجانب الشرقي خارج الرصافة وكان

شارعاً ماداً من التماسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد

[شَارِعُ] غير مضاف الى شيء * جبل من جبال الدهناء ذكره ذو الرمة

أمن دمنة بين القلات وشارع نصابت حتى كادت العين تسمع
وذكره متمم بن نويرة في مرثية أخيه مالك فقال

سقى الله أرضاً حلتها قبر مالك ذهاب القوادى المدجنات فأمرعا

وآثر سيل الواديين بديمة ترشح وسمياً من البت خرزوعا

ففترح الاجناس من حول شارع فروى حناب القريتين فضائعاً

[شَارِقَةُ] بعد الراء المهملة قاف * حصن بالأندلس من أعمال تلمسية في شرقي

الأندلس * ينسب اليها رجل من أهل القرآن يقال له الشارقي اسمه أبو محمد عبد

الله بن موسى روى عن أبي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن أبي عيسى عن عبد

الله بن يحيى بن يحيى

[شَارِكُ] بعد الراء المهملة كاف * بليدة من نواحي أعمال بلخ * خرج منها طائفة

من أهل العلم عن أبي سعد * منهم أبو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف بالمصباح

كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر وأقام بها الى ان مات وله شعر يتشوق

به الى وطنه ومن شعره

دَقَّ عَيْشِي لَانْ فَضْلِي دُرٌّ وَتَرَى الدَّرَّ نَظْمُهُ فِي النَّصَاحِ

وَحَوَانِي ظِلَامُ دَهْرِي وَلَكِنْ مَا يَضُرُّ الظَّلَامُ بِالصَّبَاحِ

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جده فقال

وَنَارُ كَأَقْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ تَوَرَّثَهَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سَنَانِ

مُتَوَجِّهَةٍ بِالْفَرَقْدِينَ كَرِيمَةٍ تَجِيرُ مِنَ الدَّاءِ وَالْحَدَثَانِ

كثيرة أغصان الضياء كأنها تشر أضيافي بألف لسان

[شارمشاح] * قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين بورة أربعة فراسخ وبها

وبين دمياط حمة فراسخ من كورة الدقهلية

[الشاروف] بمعد الرء واو ثم فلا كأنه فاعول من الشرف وهو الموضع العالي

* جبل لبني كنانة

[شاس] بالسين المهملة .. قال ابن موسى * طريق بين المدينة وخيبر ولما غزا رسول

الله صلى الله عليه وسلم خير سلك مَرَّحِباً ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشاس

إذا عرف في نظره الغضب والحقد

[شاس] بالشين المعجمة بالري * قرية يقال لها شاس الدسبة اليها قليلة ولكن

* الشاش التي خرج منها العلماء ونسب اليها خاق من الرواة والفصحاء فهي بما وراء

النهر ثم ما وراء نهر سيحون متاحة املاذ الترك وأهلها شافعية المذهب وانما أشاع بها هذا

المذهب مع غلبة مذهب أبي حنيفة في تلك الاملاذ .. أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال

الشاشي فانه فارقه وتفقه ثم عاد اليها فصار أهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ٣٦٦

وكان أوحده أهل الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة ٢٩١ رحل في طلب

العلم وسمع بدمشق والعراق وغيرهما وسمع أبا عمرو وأبا بكر بن خزيمة ومحمد بن

جرير الطبري وأبا بكر الباغندي وأبا بكر بن دُرَيْد روى عنه الحاكم أبو عبد الله

وأبو عبد الرحمن السلمي .. وينسب اليها أيضاً أبو الحسن علي بن الحاجب بن جُنَيْد

الشاشي أحد الرُّحَّالين في طلب العلم الى خراسان والعراق والحجاز والجزيرة والشام

روى عن يونس بن عبد الأعلى وعلى بن خنسران روى عنه أبو بكر بن الجعابي
ومحمد بن المظفر وغيرهما وتوفي بالشاش سنة ٣١٤ ٠٠ وقال أبو الربيع الباقى
يذكر الشاش

الشاش بالصيف جنة ومن أذى الحر جنة

لكنني يعتريني بها لدي البرد جنة

وقال بطليموس • مدينة الشاش طولها مائة وأربع وعشرون درجة وعرضها خمس
وأربعون درجة وهي في الاقليم السادس وهي على رأس الاقليم عن اثنين وعشرين
درجة من السرطان يقابلها منها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها
مثلها من الميزان في طالعها العقنقاء والعنقوت والنسر الواقع وكف الجدماء ٠٠ قال
الاصطخري فاما الشاش وليلاق فتصلتا العمل لافرق بينهما ومقدار عرضة الشاش
مسيرة يومين في ثلاثة وليس بخراسان وما وراء النهر إقليم على مقداره من المساحة
أكثر مابرها ولا أوفر قرى وعمارة خد منها ينهى الى وادي الشاش الذي يقع
في بحيرة خوارزم وحدت الى باب الحديد بربية بينها وبين إسفيجاب تعرف بقلاص
وهي مراع وحدت آخر الى تنكرة تعرف بقرية النصاري وحدت الى جبال منسوبة الى
عمل الشاش الا أن العمارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العمارة والشاش
في أرض سهلة ليس في هذه العمارة المتصلة جبل ولا أرض مرتفعة وهي أكبر نهر
في وجه الترك وأدينتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجري فيها الماء وهي كلها
مسترة بالخضرة من أزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنك ولها مدن كثيرة وقد
خربت جميعا في زمانا آخرتها خوارزم شاه محمد بن تكش لمجزه عن ضبطها
وقتل ملوكها وجلا عنها أهلها وبقيت تلك الديار والأشجار والأنهار والأزهار
خاوية على عروشها وانتكمت من الاسلام قلعة لانسجبر أبدا فكان خوارزم شاه يشد
بلسان حاله

قتلت صناديد الرجال ولم أذو عذوا ولم أترك على جسد خلعا
وأخليت دار الملك من كل نازع وشردتهم غربا وبددتهم شرقا

فلما لمسْتُ النجم عزّاً ورفعة وصارت رقابُ الناس أجمع لي رقاً
 ورماني الرّدى رمياً فأخذ جرحي فيها أنا ذاق حُفرتي مفرداً ملقاً
 ولم يبق عني ما صنعت ولم أجِدْ لدى قابض الأرواح من أحد رقاً
 وأفستتُ دُنياي وديني جهالة فن ذا الذي متى بمضرّعه أشقى

قال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخاً وزامين مفرق الطريقين الى الشاش والترك وفرغانة فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخاً ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن الشاش الى بارجاء أربعون فرسخاً ومن الشاش الى اسفيجاب اثنان وعشرون فرسخاً ٠٠ وقل البشارى الشاش كورة قصبتها بُسَكَّتْ

[شَاطِبَةُ] بالطاء المهملة والباء الموحدة * مدينة في شرقي الاندلس وشرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة قديمة ٠٠ قد خرج منها خاق من الفضلاء ويعمل الكاغد الجيد فيها ويحمل منها الى سائر بلاد الأندلس ٠٠ يجوز ان يقال ان اشتقاقها من الشَّطْبَة وهي السَّعْفَة الخضره الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شطباً اذا شققها لتعمل حصيراً والمرأة شاطبة قال الازهري شطب اذا عدل ورمية شاطبة عادلة عن المقتل ٠٠ ومن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله بن ثعابة أبو محمد السعدي الاندلسي الشاطبي قال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم وسمع بها أبا الحسين بن أبي الحديد وعبد العزيز الكتّاني ورحل الى العراق وسمع بها أبا محمد الصريفيني وأبا منصور بن عبد العزيز العسكبري وأبا جعفر بن مسلمة وصنف غريب حديث أبي عبد الله القاسم بن سلام على حروف المعجم وجعله أبواباً وحدث وتوفي في شهر رمضان سنة ٤٦٥ هـ في حوران ٠٠ ومنها أيضاً أحمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد أبو العباس المالكي الاندلسي الشاطبي المقرئ قدم دمشق وقرأ بها القرآن الجيد بعدة روايات وكان قرأ على أبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله المقرئ الدينوري وأبي الحسن علي بن مكوس الصقلي وأبي الحسن يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المالكي الحارثي المقرئ وصنف كتاب المقنع في القراءات السبع ٠٠ قال

الحافظ أبو القاسم وأجاز في مصنفاته وكتب سماعته سنة ٥٠٤ هـ وكان مولده في رجب سنة ٤٥٤ هـ بالأندلس .. وقال أبو بحر صفوان بن ادريس المرسى في وصف شاطبة

شاطبةُ الشرق شرُّ دار ليس لُكائِها قَلَّاحُ

الكَسْبُ من شأنهم ولكن أَكثَرُ مكسوبيهم مُسَلَّاحُ

لهم في الكُتَيْفِ حَفْظٌ وهي بِأَسْأَتِهِم مُبَاحُ

[شَاطُ] وشاط فعلٌ ماضٍ مضارعٌ يشوط يشوطاً * حصن بالأندلس من

أعمال كورة البيرة كثيرة الشجر والفواكه والخبرات

[شَاطِيٌّ عُثْمَانُ] وشاطيٌّ الوادي والنهر حَفَّتْهُ وجانبه يراد به هاهنا شاطيٌّ دجلة

وهو * بالبصرة كان عُثْمَانُ بن عفان رضى الله عنه أخذ دار عُثْمَانُ بن أبي العاصي الثقفي

بالمدينة وأضافها الى الجامع وكتب بأن يُعطى بالعصرة أرضاً عوضاً عنها فأعطى أرضه

المردفة لشاطي. عُثْمَانُ حَيَالُ الأَبْلَةِ وكانت سبخة فاستخرجها وعمرها .. واليه ينسب

باب عُثْمَانُ بالبصرة .. وقيل اشترى عُثْمَانُ بن عفان رضى الله عنه مالا له بالطائف وعوضه

منه شاطئته

[الشاعِرَةُ] بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاعرة اذا لم تمتنع من

غارة .. وقال ابن دُرَيْدٍ شاعرة * موضع

[الشاعُورُ] بالغين المعجمة * محلة بلباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر

المدينة .. ينسب اليها الشهاب الفتياني النحوي الشاعر رأيتُه أنا بدمشق وهو قريب الوقاة

وهو فتيان بن علي بن فتيان الاسدي النحوي الشاعر كان أدبياً طبعاً وله حلقة في

جامع دمشق كان يقرئ الدحو وعلا سته حتى بلغ تسعين أو ناهزها وله أشعار رائعة

جداً ومعانٍ كثيرة مبتكرة وقد أنشدني نفسه ما نسيته وقد ذكرت له قطعة في شِوَأَش

وهو موضع بدمشق

[شافِياً] بالفاء * من قرى واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة

.. ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن أبو محمد الصوفي كان أبوه شيخ هذه القرية

وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع بها الحديث من القاضي

أبي الحسن علي بن ابراهيم بن عون الفارقي وغيره وقد قدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ٥٩٩ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شَيْفِيَا وقد ذكرت في موضعها من الكتاب

[شاعر] * قرية كبيرة بين دُفُوقَاءَ واربِل فيها قُليعة وبها تين لا يوجد مثله

في غيرها

[شاعر] بالقاف المكسورة والراء * ناحية بالأندلس من أعمال شرق طليطلة

وفيه حصن ولّس

[شاعر] * من مدن صقلية .. ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشافعي الصقلي

من سكان الاسكندرية لقيه السلفي وعلّق عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤ وتفقّه على مذهب

مالك على الكبر وكتب كتباً كثيرة في الفقه

[شاعر] * مخلاف باليمن عن يمين صنعاء

[شالوس] بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة * مدينة بجبال طبرستان وهي

أحد ثغورهم بينها وبين الري ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازائها مدينة يقال

لها الكبيرة مقابل كجة كانت منزل الوالي أعني كجة وبين شالوس وآمل من ناحية

الجبال الديرية عشرون فرسخاً .. ينسب الى شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم

ابن الحسين الطبري الشالوسي وقيل يكنى أبا جعفر الصوفي الواعظ من أهل شالوس كان

فقيهاً صالحاً عفيفاً مكثرأ من الحديث حريصاً على جمعه وكنابته سمع ببغداد وأباً على

نصر الله بن أحمد الخشنامي وأباً سعد على بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن عبد الغافر

الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويجمع ويكتب على كبر سنّه وكانت ولادته بشالوس

سنة ٤٧٧ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٤٣

[شالها] * مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربها إباض ولها قصة نذكرها في المنة

من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

[شامات] جمع شامة وهي علامة مغالمة لاسر الألوان وقد تسمّى بلاد الشام

بذلك وقيل بسرجان * مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من ناحية الجبل يقال

له الشامات .. قال ابن طاهر الشامات * قرية من قرى سرجان من كرمان على ستة فراسخ .. منها محمد بن عمار الشاماني سمع يعقوب بن سفيان النسوي * والشامات أيضاً من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز بها عبد الله بن عامر بن كُرَيْز فرأى هناك سباحاً فقال ماهذه الشامات فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بُسْت طولاً وهي على القبله سنة عشر فرسخاً وعرضها من حدود يَبْق الى حدود ارْخُ وهو من جهة القبله أربعة عشر فرسخاً وفيه من القرى ما يزيد على ثلاثمائة قرية .. خرج منها جماعة من أهل العلم والرواية والأدب .. قال البيهقي تشتمل على مائتين وعشرين قرية .. والى هذه ينسب جعفر بن أحمد بن عبد الرحمن الشاماني النيسابوري يروى عن محمد بن يونس الكندي قاله ابن طاهر وقال الحافظ أبو القاسم رحل الشاماني وسمع به شق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وبغيرها عطية بن بقية ومُهَيَّا بن يحيى الشاماني وبمصر أبا عبيد الله بن أخى وابن وهب وأبا إبراهيم المُرَزي والريعي بن سليمان والقاسم بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبيد الأعلى ونخراسان اسحاق بن راهويه ومحمد بن رافع واسحاق بن منصور وبالعراق اسحاق بن موسى الفزارى وأحمد بن عبد الله المنجوقي ومحمد بن المثنى وأبا كريب روى عنه دَعْلَج السجزي وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأحرم وجماعة كثيرة ومات في ذى القعدة سنة ٢٩٢

[شامستان] بعد الميم المكسورة - بين همزة ثم تاء متناهية من فوقها وبالعكس وآخره نون * من قرى باغ من رستان نهر غَرْبَنكي ومن هذه القرية أبو زيد البلخي المتكلم واسمه أحمد بن سهل

[الشام] بفتح أوله وسكون همزته والشام بفتح همزته مثل نهر ونهر لُتان ولا تمد وفيها لغة نائلة وهي الشامُ بغير همز كذا تزعم اللغويون وقد جاءت في شعر قديم ممدودة .. قال زامل بن غفيرة الطائي يمدح الحارث الأكبر

وتأبى بالشام مفيدى حشرات بقعدن قلبي قفاً

في أبياتٍ وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به أبو العلي في قوله

دون أن يشرق الحجاز ونجد والعراق بالفا والشام
وأشد أبو علي القاضي في نوادره

فما أعتاض المعارف من حبيب ولو يعطى الشام مع العراق
وقد تذكر وتوث ورجل شامي وشامها بالمد على فعال وشامي أيضاً حكاه
سيبويه ولا يقال شام لان الألف عوض من ياء النسبة فإذا زال الألف عادت الياء
وما جاء من ضرورة الشعر فحمل على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة
شامية بالتشديد وشامية تخفيف الياء وتشام الرجل بتشديد الهذزة نسب الى الشام كما
تقول تقيس وتكوف وتزر إذا انتسب الى الكوفة وقيس وزار وأشام إذا أنى الشام
•• وقال بشر بن أبي خازم

سمعت بنا قيل الوشاة فأصبحت صرمت حبالك في الحليط المشتم
•• وقال أبو بكر الانباري في اشتقاقه وجهان يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي
وهي اليسرى ويجوز أن يكون فعلى من للشوم •• قل أبو القاسم قال جماعة من أهل
اللسان يجوز أن لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع شامة سميت بذلك لكثرة قرأها
وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات •• وقال أهل الأثر سميت بذلك لان قوماً
من كعبان بن حام خرجوا عند التفريق فقتلوا اليها أي أخذوا ذات النبال فسميت
بالشام لذلك •• وقال آخرون من أهل الأثر منهم الشرقي سميت الشام بسام بن نوح
عليه السلام وذلك انه أول من نزلها فجعلت السين شيئاً لتغير اللفظ العجمي •• وقرأت
في بعض كتب الفرس في قصة سنحاريب ان بني اسرائيل تمزقت بعد موت سليمان بن
داود عليها السلام فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فهم سبط داود
وأنزل تسعة أسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت الشام وهي بأرض
فلسطين وكان بها متجرو العرب وميرتهم وكان اسم الشام الأول سورى فاختصرت
العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا مثل فلسطين وقسرين ونصيبين
وحواريين وهو كثير من نواحي الشام •• وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة •• قالت
وهذا قول فاسد لأن القبلة لا شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجه يمة لقوم هو

شامة الآخرين لكن الأقوال المتقدمة حسنة جميعها .. وأما حدُّها فنن الفرات الى
العريش المتاخم للديار المصرية وأما عرضها فنن جبلً طيِّباً من نحو القبله الى بحر الروم
وما بشامة ذلك من البلاد وبها من أمهات المَدُن مَنبج وحلب وحماة وحص ودمشق
والبيت المقدس والمعرّة وفي الساحل انطاكية وطرابلس وعكاّ وصور وعسقلان وغير
ذلك .. وهي خمسة أجناد جُنْدٌ قنسرين وجند دمشق وجند الأُرْدُنّ وجند فلسطين
وجند حمص وقد ذُكِرَتْ في أجناد .. ويُعدُّ في الشام أيضاً الثُغُور وهي المصيصة
وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع العواصم من مَرَعَش والحَدَث وبغراس والبلنّاه
وغير ذلك .. وطولها من الفرات الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوماً
.. وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال قُسم الخَير عشرة أعشار فجعل
تسعة أعشار في الشام وعشر في سائر الأرض وقسم الثمرُ عشرة أعشار فجعل عُشر
بالشام وتسعة أعشار في سائر الأرض .. وقال محمد بن عمر بن يزيد الصفّاني إني لأجد
تَرَدَادَ الشام في الكُتُب حتى كأنها ليست لله تعالى بشيء في الأرض حاجة الا بالشام
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشام صَفْوَةُ الله من بلاده واليه يَجْتَنِي صفوته
من عباده يا أهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الأرض الشامُ ألا من أبي فان
الله تعالى قد تكفّل لي بالشام .. وقال أبو الحسن المدائني افترض اعرابي في الجند
فأُرْسِلَ في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر .. فقال

أأنصرُ أهل الشام من أكاذهم وأهلي نجيد ذلك حرص على النصر
براغيثُ تؤذيني اذ الناس يومٌ وليل أفاقيه على ساحل البحر
فان يكُ بعثٌ بعدها لم أعذله ولو صاصلوا للبحر مقوشة الحجر

وهذا خبر زامل كان نازلاً في أخواله كلب فأغار عليهم -م بنو أقيّن بن جسر فأخذوا
ماله فالتصّر أخواله فلم ينصروه فركب جملاً وقصد الشام فنزل في روضة فأكل من
نخبها وعقل بعيره واضطجع فما اتبه الا وحسّ فارساً قد نزل قريباً منه فقال له الفارس
من أنت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له الفارس يا هذا هل عندك من طعام فاني
طاو منذ أمس فقال له أطلب الطعام وهذا اللحم المعرض ثم وثب فمحرّ جملة واحتاش

حطبها وشوى وأطعم الفارس حتى اكتفى فابليت أن نار المعجاج وأقبلت الخيل إلى
 الفارس يحمونه بحجة الملوك فركب وقال دونكم الرجل أردفوه فأردفه بعضهم فاذا هو
 الحارث الأكبر العسافي فأمر خدمه بأنزال الطائي وغسل عنه مدة تخاف زامل أن
 يكون قد نسيه فقال لحاجبه أحب أن تبلغ هذه الأبيات إلى الحارث .. فأنشد

أبلغ الحارث المردد في الـ مكرمات والمجد جداً جفدا
 وابن أرباب واطي العفروالأرـ حب والمالكين غوراً ونجداً
 أتني ناظر اليك ودوني عاتقات غاورن قرباً وبعداً
 آزلـ نازلـ يمتوى كريم ناعم البال في مراح ومقدأ
 غير ان الأوطان يجتذب المر إليها الهوى وان عاش كداً
 وتأتني بالشأم مفيدني حشرات يقددن قلبي قدأ
 ليس يستعذب الغريب مقاماً في سوى أرضه وان نال جدأ

فلما بلغت الابيات الحارث قال واسوأتاه كرم ولؤمنا وتيقظ ونما وأحسن وأسأنا ثم
 أذن له فلما رآه قال والله ما يذحض عارها عني الا أن أعطيك حتى ترضى ثم أمر له بمائة
 ناقة وألف شاة وعشرة عبيد وعشر اماء وعشرة أفراس من كرام خيله وألف دينار
 وقال يا زامل أما ان الأوطان جواذب كما ذكرت فهل لك أن تؤثر المقام في مدينتنا
 تكسبك حمايتنا ويتفياً لك ظلتنا وتسبب عليك صلننا فقال أيها الملك ما كنت لا وتر
 وطني عليك ولا ألقى مقلبي الا اليك ثم أقام بالشام .. وقال جبلة بن الأيهم وهو
 ببلاد الروم بعد أن تنصر أئمة من غير أن يقتص فيها طول فذكرتها في أخبار حسان
 من كتاب الشعراء

تنصرت الاشراف من أجل لطفة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
 تكسفتني فيها لجأج حمية فبعت لها العين الصحيحة بالموز
 فياليت أحي لم تلدني ولينتي رجعت إلى القول الذي قاله عمر
 وباليثني أرمي الخساض بقفرة وكنت أسيراً في ربيعة أو مضراً
 وباليثني لي بالشام أدنى معيشة أجاور قومي ذاهب السمع والبصر

أدين بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العود الملس على الله بر
وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا
إليه الفقر والعزى وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله لانا من
كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح أرض فارس
وأرض الروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق وجند
باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها . قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله من
يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال صلى الله عليه وسلم والله ليستخلفنكم الله
فيها حتى تظل العصاة منهم البيض قمصهم المخلوق أقفاؤهم قياماً على الرجل الأسود
ما أمرهم به فعلوا وإن بها اليوم رجالاتكم لأنتم اليوم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز
الإبل قال ابن حوالة قلت اختر لي يا رسول الله أن أدركني ذلك فقال أختار لك الشام
فإنها صفوة الله من بلاده وإليها يجني صفوته من عباده يا أهل الاسلام فعليكم بالشام فإن
صفوة الله من الارض الشام في أبي فليلحق بيئته وليسبق بعذره فإن الله قد تكفل لي
بالشام وأهله . وقال أحمد بن محمد بن المدير الكاتب في تفضيل الشام

أحب الشام في يسر وعسر	وأبغض ما حيت بلاد مصر
وما شئت الشام سوى فريق	برأي ضلالة وردى ونحز
لاضغان تقين على رجال	أذلوا يوم صقين بمكر
وكم بالشام من شرف وفضل	ومرتقب لدى برّ وبحر
بلاد بارك الرحمن فيها	فقدسها على علم وخبر
بها غرر القبائل من معدة	وقحطان ومن سرّوات فمز
أناس يكرمون الجار حتى	يجير عليهم من كل وتر

.. وقال البحترى بفضل الشام على العراق

نصب إلى أرض العراق وحسه	ويمنع عنها قيظها وحرورها
هي الأرض نهواها إذا طاب فصلها	ونهرب منها حين يحمي هجيرها
عشيقنا الأولى ومختلنا التي	نحب وان أضحت دمشق تغيرها

عنيت بشرق الارض قدماً وغمريها أجوب في آفاقها وأسيرها
 فلم أر مثل الشام دار اقامة لراح أغاديا وكأس أديرها
 مصحة أيدان ونزهة أعين وهو نفوس دائم وسرورها
 مقدسة جاد الربيع بلادها ففي كل أرض روضة وغديرها
 تباشر قطراها وأضعف حسنها بأن أمير المؤمنين يزورها
 ومسجد الشام بخارى .. نسب اليه أبو سعيد الشامي فقيه حنفي * والشام موضع في
 بلاد مصراد .. قال قيس بن مكشوح

وأعمامي فوارس يوم الحج ومرجح أن شكوت ويوم شام
 [شامكان] * من قرى نيسابور .. ينسب اليها أبو المطهر عبد المنعم بن نصر
 الحراني ذكر في حران

[شاموخ] آخره خاء معجمة فاعول من شخ يشخ اذا علا * وهي قرية من
 نواحي البصرة عن أبي سعد

[شامة] بالفتح الشامة وهو اللون المخالف لما يجاوره بشرط أن يكون قليلا في كثير
 * جبل قرب مكة يجاوره آخر يقال له طفيل وفيهما يقول بلال بن رباح وقد هاجر
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجتوى المدينة

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بفتح وحولي إذ خرت وجايل
 وهل أريدن يوماً مياه كحنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حننت يا ابن السوداء ثم قال اللهم ان خليك ابراهيم دعا
 لمكة وأنا عبدك ورسولك أدعو للمدينة اللهم صححها وحملها اليها مثل ما حبيت اليها مكة
 اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وأقل حماها الى خيبر أو الى الجحفة * وشامة أيضاً
 أرض بين جبل الميعاس وجبل مرنج وأما الذي في شعر أبي ذؤيب

كان يقال المزن بين تصارع وشامة برك من جذام لبيج

.. قال السكري شامة وتضارع جبلان بنجد ويروى شابة * وشامة أيضاً وطامة مدهنتان
 كانتا متقابلتين بالصعيد على غربي النيل وهما الآن خراب بهاب

[شَاةٌ وَبَيَاضٌ] قريتان بمصر سَمِيَتَا بِاسْمِ بَنَتَيْنِ لِعُقُوبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّهُمَا مَاتَتَا وَدُفِنَتَا فِيهِمَا

[شَانِيَا] * رَسَاقٌ مِنْ نَوَاحِي الْكَوْفَةِ مِنْ طَسُوجِ سُورَا مِنَ السَّيْبِ الْأَعْلَى
[شَاوَأُنُ] * آخَرُهُ نُونٌ * مِنْ قَرْيٍ مَرْوِيَّتَيْنِ سِتَّةَ فَرَاسِخٍ * * يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرِّوَاةِ
* * مِنْهُمْ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الشَّوَاتَانِيِّ وَحَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الشَّوَاتَانِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمُظْفَرِ السَّمْعَانِيِّ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوُخِهِ
وَقَالَ عَمَرُ طَوِيلًا حَتَّى مَاتَ أَقْرَانَهُ قَالَ وَسَمِعْتُ جَدِّي وَالْقَاضِي أَبَا الْبَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْبَزْدَوِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الرَّاهِرِيَّ وَكَانَتْ وَلادَتُهُ سَنَةَ
٤٦٣ وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٤٩

[شَاوْخَرَانُ] * بَعْدَ الْوَاوِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ رَاءٌ وَآخَرُهُ نُونٌ * مِنْ قَرْيٍ نَسَفَ
بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ

[شَاوْذَارُ] * بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخَرُهُ رَاءٌ * كَوْرَةٌ فِي جَبَلٍ سَمَرَقَنْدَ
* * مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخَسِيُّ الشَّوَاذَارِيُّ

[شَاوْشَاذُ] * بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ أُخْرَى مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخَرُهُ ذَالٌ
مَعْجَمَةٌ * مِنْ قَرْيٍ مَرْوٍ

[شَاوْشَكَانُ] * بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ وَآخَرُهُ نُونٌ * قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ
بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ * * نَسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ هِيَ عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
الْأَبْرِيسَمُ الْجَلِيدُ الْغَايَةُ رَأْيُهَا

[شَاوْغَزُ] * بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ * مِنْ بِلَادِ التَّرَكِ * * عَنْ
الْعِمْرَانِيِّ

[شَاوْغَزُ] * مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّايِ وَتِلْكَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ * مِنْ بِلَادِ إِبِلَاقٍ ذَكَرَهَا
الْعِمْرَانِيُّ هَكَذَا وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا وَهْمًا

[شَاوْكَانُ] * بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخَرُهُ نُونٌ * مِنْ قَرْيٍ بِخَزَارَى
[شَاوْكَتُ] * بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخَرُهُ ثَاءٌ مِثْلَتُهُ * بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الشَّاشِيِّ

•• ينسب اليها الخطيب أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكتي من أهل سمرقند سكن شاوكت وسمع أبا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٤٩٤

[شاهدز] * قلعة حصينة على جبل أصهان كانت لمعقل بن عطاش وهو أحمد ابن عبد الملك مقدّم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه وحديثها في التاريخ في سنة ٥٠٠ * وشاهدز أيضاً قلعة بناها نصر بن الحسن بن فيروزان الديلمي في جبل شهر يار في حدود سنة ٣٦٠ ومعنى شاهدز ملك القلاع

[الشاه والعروس] * قصران عظيمان بناحية سامرا أنفق على عمارة الشاه عشرون ألف ألف درهم وعلى العروس ثلاثون ألف ألف درهم ثم نقصت في أيام المستعين ووهب نقضاتها لوزيره أحمد بن الخصب فيما وهب له

[شاه هبّر] بفتح الهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم راء * محلة بنيسابور [شاهي] * موضع قرب القادسية مما أحسب •• حدثنا الحافظ أبو عبد الله بن الحافظ بن سكتة حدثنا أبي حدثنا الصريفي أنبأنا حبابة أنبأنا البغوي أنبأنا أحمد بن زهير أنبأنا سلمان بن أبي تيم أنبأنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد الله على قضاء الكوفة فخرج يتأقي الخيزران فبلغ شاهي وأبطات الخيزران فأقام ينتظرها ثلاثاً فبیس خبزه فجعل يبله بالماء فقال العلاء بن المهthal

فأن كان الذي قد قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء
فإلك موضعاً في كل يوم تأتي من يحج من النساء
مقبها في قرى شاهي ثلاثاً بلا زاد سوى كثير وماء



باب الشين والباء وما يليهما

[الشبا] [بوزن القصا وهو جمع شبابة] كل شيء قال الأديبي الشبا * موضع

بمصر .. وقال أبو الحسن المهلبى شبا واد بالأنيل من أعراض المدينة فيه عين يقال لها خيف الشبا لبني جعفر بن ابراهيم بن بني جعفر بن أبي طالب .. قال كثير
 تمرُّ السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطالهنّ تريمُ
 يذكّرنيها كلّ ربح مريضة لها بالتلاع القاويات نسيمُ
 ولستُ ابنة الصّمرى منك بناقم ذنوب العدى اتي اذا لطلومُ
 واني لندو وجد ائن عاد وصلها واني على ربي اذا لكريمُ
 وقال خابلى ما لها اذ لقيتها غداة الشبا فيها عليك وجومُ
 فقلتُ له ان المودة بيننا على غير فحش والصفاء قديمُ
 واني وان أعرضت عنها تجلداً على العهد فيما بيننا لمقيمُ
 وانّ زمانا فرّق الدهرُ بينا وبينكم في صرفه لشومُ
 أفي الدهر هذا أن قبلك سالم صحيح وقلي من هوالك سليمُ
 .. وقال أيضاً

وما أنسَ من أنباء لأنسَ ردها غداة الشبا أجالها واحتمالها
 قال والشبا أيضاً * مدينة خربة بأوال يعنى بأرض هَجَرَ والبحرين
 [شَبَابٌ] * موضع باليمن .. ينسب اليها النخل .. قال ابن هرمة
 كأنما مَضْمَضَتْ من ماء مَوْهبة على شبابي نخل دونه المَلَقُ
 اذا الكرى غير الأفواء وانقلبت عن غير ما عهدت في نومها الرِّبْقُ

[شَبَابَةٌ] * سرّاء في شبابة بفتح أوله وبعد الألف بهاء موحدة أخرى من نواحي مكة .. يدسب اليها أبو جيع عيسى بن الحافظ أبي ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي الشبابة حدث بهذا الموضع عن أبيه أبي ذرّ روى عنه أبو العتيان عمر بن أبي الحرير الرّؤاسى وكان يحدث سنة نيف وستين وأربعمائة
 [شَبَاحٌ] بالفتح كأنه من الشَّحّ وهو الشخص وهو * واد بأحلم أحد جبلى طيبة

عن نصر

[شَبَاسٌ] بالفتح وآخره سين مهملة * قرية قرب الاسكندرية بمصر وعدّها

القُضاعي في كورة الحوف الغربي فقال من كورة شباس
[شِباعَة] بالضم * من أسماء زَمْزَم في الجاهلية لأن ماءها يروى العطشان

ويشبع الغرثان

[الشِّبَاكُ] جمع شبكة الصائد .. قال ابن الاعرابي شباك الأودية مقاديرها وأوائها
* موضع في بلاد غني بن أعصر بين أبرق العزاف والمدينة * والشبّاك أيضاً طريق
حاجّ البصرة على أميال منها عن نصر وهي قرية من سفّوان ولذلك .. قال أبو نواس
وهو بصريّ

حيّ الديار اذ الزمان زمانُ واذا الشبّاك لما خَوَيْ ومعانُ
ياحبذا سفّوان من متربع لِدكان مجتمع الهوى سفّوانُ
وقال الأساع بن القصاص

سَمَى سَقَمًا إِنْ كَانَتِ الْفَسْ تَشْتَفِي قَتِيلٌ مُصَابٌ بِالشِّبَاكِ وَطَالِبُ
* وشبّاك ابني الكذاب بنواحي المدينة .. قال ابن هرّمة
فاصبح رَسْمُ الدارقدحلّ أهله شبّاك بن الكدّاب أو وادي الغمر
فبدّلهم من دارهم بعد غبطة نُضوب الرّوايا والبقياس القطر
وقال حذيفة بن أسس الهذلي

وقر هربت منا مخافة شرنا جديمة من ذات الشبّاك فرمت
وهذه من بلاد خُزَاعَة لأن جديمة من خزاعة .. وقال أبو عبيد السكوني الشبّاك
عن يمين المصعد الى مكة من واقصة غربا على سائمة أميال وخَوَيْ من الشبّاك على
منحوة ويوم الشبّاك من أيام العرب وقد ذكره طهّان في كتاب الاصوص في شعر
على القاف

[شِبَامُ] بكسر أوله خشبة تُعرض في فم الجدي لئلا يرتفع والشمّ البرد .. قال أحمد
ابن محمد بن اسحاق الهمداني بصنعاء شبام وهو * جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب
صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد
وفيه غيران وكهوف عظيمة جسداً ويسكنه ولد يَفْقُر ولهم فيه حصون عجيّة هائلة

وذرؤته واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن أراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك فأعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهة لا مسلك فيها ولا يعلم أحد ما وراءها ويأبى هذا الجبل تصبُّ الى سُدِّ هناك فإذا امتلأ السدُّ ماءً فتح فيجرى الى صنعاء ومخالفها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ
 ٠٠ قال الشاعر

ما زال ذا الزم الحليث يُدِيرني حتى بَقَى لي خيمةٌ بشام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من أهل شبام ان في اليمن أربعة مواضع اسمها شبام * شبام كوكبان * غربي صنعاء وبينهما يوم ٠٠ قال وهي مدينة في الجبل المذكور آنفاً ومنها كان هذا المختبر * وشبام رَحِيمٍ بالخاء المعجمة والصغير قبلي صنعاء بشرق يمينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ * وشبام حَرَّاز بتدعيم الراء على الزاي وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين * وشبام حضرموت وهي إحدى مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها ٠٠ قال عمارة اليمني في تاريخه وكان حسين بن أبي سلامة وهو عبد نوبيّ وزر لأبي الجليش بن زياد صاحب اليمن أنشأ الجوامع الكبار والمنائر الطوال من حضرموت الى مكة وطول المسافة التي بني فيها ستون يوماً وحفر الآبار الروبة والقُلب العادية فأولها شبام وتريم مدينة حضرموت واتصلت عمارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومثدنة وبئر وبقي مستولياً على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة ٤٣٢ وذكر له فضائل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والحرة والجند ٠٠ قلت وهي في الأرض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خيران بن نَوْف ابن همدان عبد الله وهو شبام بطن وشبام جبل سكنه عبد الله ٠٠ منهم حظلة بن عبد الله الشبامي قُتل مع الحسين رضي الله عنه ٠٠ وقال الحازمي شبام جبل باليمن نزله أبو بطن من همدان فنسب اليه وبالكوفة طائفة من شبام ٠٠ منهم عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من أهل الكوفة يروى عن عوف بن أبي حَجِيْف وعطاء بن السائب وكان

غالباً في التشيع وتفرد بروايات المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن أبي زيادة والكوفيون ووجدت في كتاب ابن أبي الدمينه شبام أقيان أيضاً وهو أقيان بن حمير [شَبْ] بفتح أوله وتشديد ثانيه ذو الشب * شق في أعلى جبل جهينه باليمن يستخرج من أرضه الشب المشهور

[شَبْدَازْ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم دال ميم له وآخره زاي ويقال شبديز بالياء اشتاء من تحت * موضعان أحدهما قصر عظيم من أبنية المتوكل بسمر من رأى والآخر * منزل بين حلوان وقزميسين في لحف جبل يستون سمي باسم فرس كان لكسرى عن نصر .. وقال مسعر بن الماهل وصورة شبديز على فرسخ من مدينة قزميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يخرج كانه من الحديد يبين زرده والمسامير المسمرة في الزرد لاشك من نظر اليه يظن أنه متحرك وهذه الصورة صورة ابره يز على فرسه شبديز وليس في الأرض صورة تشبهها وفي الطاق الذي فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء ورجال وفرسان وبين يديه رجل في زي فاعل على رأسه قلنسوة وهو مشدود الوسط بيده بيل كانه يحفر به الأرض والماء يخرج من تحت رجله .. وقال احمد بن محمد الهمداني ومن عجائب قزميسين وهو أحد عجائب الدنيا صورة شبديز وهي في قرية يقال لها خاتان ومصوره قنطوس بن سنمار وسنمار هو الذي بنى الخورنق بالكوفة .. وكان سبب صورته في هذه القرية أنه كان أركي الدواب وأعظمها خلقه وأظهرها خفياً وأصبرها على طول الركض وكان ملك الهند أهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث مادام عليه سرجه ولجامه ولا ينحر ولا يزبد وكانت استدارة حافره ستة أشبار فاتفق أن شبديز اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن أخبرني أحد بموته لأقتله فلما مات شبديز خاف صاحب خيه له أن يأله عنه فلا يجد بدءاً من اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهلبيد مغيبه ولم يكن فيما تقدم من الأزمان ولا ماتاً آخر أحذق منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصائص لم تكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسريره شيرين ومغيبه بلهبد وقال أعلم أن شبديز قد نفق ومات وقد عرفت ما أوعده به الملك من أخبر بموته فاحتل لي حيلة ولك كذا وكذا

فوعده الحيلة فلما حضر بين يدي الملك غناه غناه وورى فيه عن القصة الى أن فطن الملك وقال له ويحك مات شبديز فقال الملك يقوله فقال له زرة ما أحسن ما تخلصت وخلصت غيرك وجزع عليه جزعا عظيما فأمر قنطوس بن سنار بتصويره فصوره على أحسن وأنتم تمثل حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدهما وجاء الملك ورآه فاستعبر باكيًا عند تأمله اياه وقال لشد ما نعي البنا أنفسنا هذا التمثال وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولئن كان في الظاهر أمر من أمور الدنيا يدل على أمور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدنينا وطموس صورتنا ودروس أثرنا للبلى الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي لا سبيل اليه أن يبقى من جمال صورتنا وقد أحدث لنا وقوفا على هذا التمثال ذكراً لما نصير اليه حالنا وتوهمنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى كأننا بمصهم ومشاهدون لهم ٠٠ قال ومن عجائب هذا التمثال أنه لم ير مثل صورته صورة ولم يقف عليه أحد منذ صور من أهل الفكر اللطيف والنظر الدقيق الا استراب بصورته وعجب منها حتى لقد سمعت كثيراً من هذا الصنف يحلفون أو يقاربون اليه انها ليست من صنعة العباد وان لله تعالى خبيثة سوف يظمرها يوماً ٠٠ قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو أن رجلاً خرج من فرغانة القصوى وآخر من سوس الأبعد قاصدين المظر الى صورة شبديز ما عُمَا على ذلك ٠٠ قال وأت اذا فكرت في أمر صورة شبديز وجدتها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الآدميين فقد أعطى هذا المصور ما لم يعط أحد من العالمين فأى شيء أعجب أو أطرف أو أشد امتناعاً من أنه سخرت له الحجارة كما يريد فى الموضع الذى يحتاج أن يكون أسود اسود وفي الموضع الذى يحتاج أن يكون أحمر احمر وكذلك سائر الألوان والذي يظهر لى ان الأصباغ التى فيه معالجة بصف من المعالجات ثم صور شيرين جارية أبروز أيضاً قريبة من شبديز وصور نفسه أيضاً راكباً فرساً ليقاً وقد ذكر هذه القصة حاله الفياض فى شعره قاله وهو

والملك كسرى شهناش تقصه سهم بریش جناح الموت مقطوب

اذ كان لدته شبديز بر كبه وغنچ شیرين والديباح والطيب

بالسار آلى يميناً شدة ما غلظت
 حتى اذا أصبح الشبديز منجدلا
 ناحت عليه من الأوتار أربعة
 ورتنم البه كسند الوتر قالت
 فقال مات فقالوا أنت فمت به
 لولا البه ابند والوتار تسديه
 أخى الزمان عليهم فاجر هدى بهم
 .. وقال أبو عمران الكردي يذكره

وهم قروا شبديز في الصخر عبرة
 عليه بهاء الملك والوفد عكف
 تلاحظه شيرين والاحفظ قان
 يدوم على كرى الجديدين شخصه
 وراكبه برويز كالبدر طالع
 يخال به فجر من الأفق ساطع
 وتعدلو بكف حسنته الاشاجع
 ويبقى قويم الجسم واللون ناعم
 واجتاز بهض الملوك هناك ونزل وشرب وأعجبه الموضع فاستدعى خلقاً وزعفراناً نفق
 وجه شبديز وشيرين والملك .. فقال بعض الشعراء

كاد شبديز أن يحمم لما
 وكان الهمام كبرى وشيرين
 من خلق قد ضمخوهم جميعاً
 .. وقال ابن الفقيه أنشدني أبو محمد العبدي
 من ناظر معتبر أبصرت
 تأمل الدنيا وآثارها
 يوقن أن الدهر لا يأتلى
 أبعد كسرى اعتاض من ما يه
 يخط ذو ملك على عيشة
 .. وقال آخر يذكر شبديز وأبرويز

شبد يز منحوت صخر بعد بهجته للناظرين فلا جزي ولا خب
عليه برويز مثل البدر منتصباً للناظرين فلا يجدي ولا يب
وربما فاض للعافين من يده سعائب ودقها المرجان والذهب
فلا تزال مدى الأيام صورته تحن شوقاً إليها العجم والعرب

قلت وعندى أشعار وارايجز أكتفيت منها بهذا القدر نجباً للاطلاع

[شَبْرَاق] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الألف ذال معجمة ثم قاف ..

قال الأديبي * موضع

[شَبْرَانَكَة] * من ثغور شرف الاندلس بقرب طرطوشة .. ينسب إليها أديب

يقال له الشبراني

[شُبْرُب] بالضم وبمد الراء باء موحدة * بلدة بالاندلس من أعمال بلنسية ..

ينسب إليها أبو طاهر ابن سلفة أبا العباس أحمد بن طائوت البلنسي الشبرني أحد الطلاب
وكان فاضلاً في الطب والادب

[شُبْرُت] مثل الذي قبله الا ان آخره ثمة مشناة من فوق * قلعة حصينة على

ساحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان

[شَبْرَت] بالتحريك وآخره راء والشبر العلية وقيل القرباب الذي يتشرب به

النصارى .. قل العجاج الحمد لله الذي أعطى الشبر وهو * موضع من نواحي

البحرين

[شَبْرُاقُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وواف وآخره نون * بلد عامر

أهل قرب بلخ بينهما مسيرة يوم أو يومين وقد يقال له شُفْرَاقان بالماء وقد ذكرت

[شَبْرَاقُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وآخره نون رجل شبرم

أى قصير وشبرم نبات قيل هو حب يشبه الحمص .. وقال أبو زيد ومن الغضاء الشبرم

* وهو موضع في قول الحماسي وجاركم بذي شبرمان لم تزيل مفاصله

[شُبْرَمٌ] بالضم وقد ذكر قبله .. قال أبو عبيد السكوئي وهو * ماله غدت في البادية

بينه وبين الجبل تسعة أميال وهو لبني محجل في طرف البرية من الكوفة

[شُبَيْرٌ] * من قرى أرض مصر السفلى .. ينسب إليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن أبي حبيب مولى هذيل كان يقال له الهذلي الشبيري يكنى أبا حبيب توفي في شهر ربيع الأول سنة ٢٩١ قاله ابن يونس

[شَبَطْرَانُ] بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء وآخره نون * حصن من أعمال طليطلة بالاندلس

[الشَّبْعَاءُ] * من قرى دمشق من إقليم بيت الآبار سكنها الخطاب بن سليمان ابن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي وأهل بيته ذكره بن أبي المعأثر ولها ذكر في أخبار أبي الميمّطر

[الشَّبْعَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الجائع * جبل بالبحرين يُشْبَرَد بكافه .. قال عدي بن زيد

تزود من الشبعان خلفك نظرةً فان بلاد الجوع حيث تميم
.. وقال ابن حرام

أبا الشبعان بعدك حرّ نجدةً وأبطح بطي مكة حيث غارا
سلوا قحطان أيّ أني تزار أتى قحطان ياتمس الجوارا
فالمهم وخلف من معدّ ونار الحرب تستعر استعارا

.. قال * والشبعان أطم بالمدينة في ديار أسيد بن معاوية عن نصر

[الشَّبَقُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره قاف وهو مرتجل الا أن يروى بالفتح فيكون حينئذ مقولاً من الشبقي وهو الغلّة * وهو موضع .. قال البرقي برثي أحماء

كأن يحجوزي لم تلد غير واحد وماتت بذات الشبق وهي عقيم

[شَبَكٌ] بالنحريك والكاف كأنه جمع شبكة التي يصاد بها وذنو شبك * ملا بالحجاز في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للآبار المجتمعة شَبَكٌ وشَبَكَةٌ

[الشَّبَكَةُ] بلفظ واحد الذي قبله .. قال أبو عبيد السكوني الشبكة * ملا بأخا ويعرف بشبكة ياطب وهي ذات نخل وطلح .. وقال غيره الشبكة ملا لبني أسد قريب من حبشي قرب سدير .. وقال أبو زياد ومن مياه قشير الشبكة وشبكة شدخ بالشين

المعجمة والبدال المهملة مفتوحتين وإخاء المعجمة اسم ماء لأسلم من بني غفار يذكر في شدخ أن شاء الله تعالى * والشبكة من مياه بني نمير بالشريف وتعرف بشبكة ابن دخن وابن دخن جبل وهي مياه الماشية ومن مياههم * شبكة بني قطن * وشبكة هبؤد

[شبلاد] * قرية بالأندلس .. قال الفريضي عبد الله بن محمد بن جعفر من أهل قرطبة كان يسكن ناحية شبلاد روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي حكايات ومات سنة ٣١٩ ومولده سنة ٢٢٠

[شبلان] بكسر أوله وسكون ثانيه ثانية شبل ولد الاسد * نهر بالبصرة يأخذ من نهر الأبله قريب منه عن نصر .. يسب إلى رجل اسمه شبل وعندهم عدة مواضع يزيدون على اسم من نسبت إليه ألفاً ونوناً كزيادان نهر منسوب إلى زياد بن أبيه حتى قالوا عبد اللان قرية منسوبة إلى عبد الله

[الشبلي] بكسر أوله منسوب إلى شبل ولد الاسد نسبة تأنيث * قرية من قرى أشروسنة بما وراء النهر .. ينسب إليها الشبلي الزاهد أبو بكر أصله منها ومولده بإسراء واحتلف في اسمه ف قيل ذلف وقيل جعفر واختلف في اسم أبيه أيضاً .. قال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول الشبلي من أهل أشروسنة من قرية يقال لها شبابة أصله منها وقد روي عن بندار بن الحسين أنه قال سمعت الشبلي يقول نوديت في مري يوماً شبلي أي احترق في فسميت نفسي بذلك .. وقلت

رآني فأرواني عجائب لعافه فهمت فقلبي بالأنين يذوبُ

فلا غائب عني فأسلو بذكره ولا هو عني معرضٌ فأغيب

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقربر بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين خرجت روحه

إنّ بيتاً أنت ساكنه غير محتاج إلى السرج

وعليلاً أنت عائدُه قد أناء الله بالفرج

وجهمك المأمول حجتنا يوم تأتي الناس بالحجج

[شبورقان] وتخففها العامة فتقول شبرقان * مدينة طبية من الجوزجان قرب

بلخ بينها وبين أنبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شورقان الى اليهودية مدينة الجوزجان راجعاً الى فارياب مرحلتان في الشمال ثم من فارياب الى اليهودية مرحلة ومن شورقان الى نخذ مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شورقان ثلاث مراحل ومن شورقان الى فارياب ثلاث مراحل

[شَبْوَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من أسماء المقرب * وهو اسم

موضع * قال رجل من بني عامر بن عَوْثَان

طَرَبْتُ وَهَاجَتْكَ الْحَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَةً تَحْدِي سَهْلَ الْإِبَاعِرُ
على كل مَهْرِي رِنَاعٍ يُخَيِّسُ له مِشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٍ عُرَاعِرُ
يَذْكُرُ أَطْعَامًا بِشَبْوَةٍ بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرُوحٍ فَوْقَهُ قَطَاطِرُ

وقال بشر بن أبي خازم

أَلَا طَنْنَ الْخَلِيطَ غَدَاةَ رِيَمُوا بِشَبْوَةِ وَالْمَطِي لِمَا خَضَعُ
أَجْدَ الْبَيْنُ فَاحْتَمَلُوا سَرَاعَا فَمَا بِالْأَدَارِ إِذْ رَحَلُوا كَتِيعُ

* وشبوۃ أيضاً من حصون اليمن في جبل رَيْمَة * وقال الأزدى شبوۃ في طرف العراق في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين أعلى شبوۃ وقصور الشام بالضرب الخذيَم

* وقال نصر شبوۃ بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة * وقال ابن الحانك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوۃ مدينة الحجر وأحد جبلتي الاناج بها واثنان لاهل مأرب قال فلما احتربت مَذْرَجُجٌ وهجر خرج أهل شبوۃ من شبوۃ وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت الميم من الهاء كذا قال هذا الكلام

[شَبِيثٌ] تصغير شَبَثٌ وهي دُوْبِيَّة كثيرة الأرجل من أحناش الارض آخره

ثلاث مثانة وهو * جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأحصّ وهي كورة من كور حلب وذلك الجبل مستدير وفي رأسه أرض بسيطة فيها ثلاث قرى يُجَلَّب الى حلب من هذا الجبل حجارة سودّ يجعلونها رَحَى لطحنهم ويدخلونها في أنبيتهم تعرف بالشبيثة

وهو الذي ذكره الزائفة الجعدى في قوله

فقال تجاوزت الأحص وماءه ويطن شيت وهو ذو مترسم

قال * ودارة شيت لبني الأضبط ببطن الجريب .. وقال عمرو بن الاثم المقرئ

وقلت لعمون اقبلوا انصح ترشدوا ويحكم فيما بيننا حكام

والا فاننا لاهوادة بيننا يصلح اذا ما تلتقي الفئتان

سوى كل من دروب جلال القين حدة وسهم سريع قتله وسنان

فان كليباً كان يظلم رهطه فادر كنه مثل الذي تربان

فلما سقاء الشم ربح ابن عمه تذكر ظلم الأهل أي أوان

وقال لجاس أعنفى بشربة والا فتني من لقيت مكاني

فقال تجاوزت الاحص وماءه ويطن شيت وهو غير دقان

وقال رجل من بني أسد

سكوا شبيثاً والاحص وأصبحت نزلت منازلهم بنو ذبيان

[الشَّيْبَرِمَةُ] كأنه تصغير شبرمة ضرب من الديات * ماء لافضاب بالحمى حمى ضرية

وقال أبو زياد ومن مياه بني عقيّل الشيرمة

[الشَّبِكُ] آخره كاف كأنه تصغير شبك واحدة الشباك وهي مواضع ليست

بسباخ ولا تبت كنعحو شباك البصرة .. وقال الازهرى شباك البصرة ركابا كثيرة مفتوح

بعضها في بعض والشبك * موضع في بلاد بني مازن .. قال مالك بن الرئب بمد مأوردنا

من قصيدته في مَزَو

وقوماً على بئر الشبك فاسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانبا

بأنكما خلعتاني بقفرة تهل على الربح فيها السوافيا

ولا تنسيا عهدي خليلي اتي تقطع أوصالي وتبلى عظاميا

ولن يعدم الميراث مني المواليا ولن يعدم الميراث مني المواليا

يقولون لا تبتد وهم يدفونني وأين مكان البعد الا مكانيبا

غداة غدٍ يالهف نفسي علي غدٍ اذا أدجلوا عني وخلفت ناويا

وأصبحتُ لأضو قلوماً بأنسع ولا أنتمي في غورها بلثانيا
وأصبحَ مالي من طريف وتالذ لغيري وكان المال بالامس ماليا

وما بعد هذه الايات من هذه القصيدة نورده في رجا المثل

[الشَّبِيكَةُ] بلفظ تحقير شبكة الصائد * واد قرب المرجاء في بطنه ركبا كثيرة
مفتوح بعضها الى بعض * قال محمد بن موسى الشبيكة بالكاف بين مكة والزاهر على
طريق النعيم ومنزل من مازل حاج البصرة بينه وبين وجزة أميال * قال عدي بن
الرقاع العاملي

عَرَفَ الدِّيارَ تَوْهَمًا فَأَعْتادَها من بعد ماشِئِلَ البلى أَبْلاَدَها
إِلَّا رَوَّايَ كُلِّهِنَّ قَدْ أَصْطَلَى حِراءَ أَشْجَلِ أَهْلِها إِعْادَها
شَبِيكَةُ الحُورِ الَّتِي غَرَبَتْها فَدَنَتْ رَسُومُ حِياضِها وَرَّادَها

* والشبيكة مالا لبني سلول

[شَبِيلِش] بضم أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة
وشين معجمة * حصن حصين بالاندلس من أعمال البيرة قريب من تَرْجَة
[شَبِيْوُط] بكسر أوله وفتح الياء المثناة من تحت * حصن من أعمال أُبْدَة

﴿ باب الشين والتاء وما يلحقهما ﴾

[شَبَارُ] نَقَبَ شَبَارٍ * نَقَبَ في جبل من جبال السراة بين أرض الباقاء والمدينة
على شرقي طريق الحاج يفضى الى أرض واسعة معشبة يشرف عليها جبال فاران وهي
في قبلي الكرك

[شَتَانٌ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون والشَّتْنُ النسيجُ والشَّانُ الناسج
وكذلك الشَّتُون وهو * جبل بين كدّاء وكُدَي يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ثم دخل مكة من كدّاء

[شَتَرٌ] بالتحريك والتاء المثناة وآخره راء * قلعة من أعمال أَرَّان بين تَرْذَمَة

وكَنْجَة •• يَنْسَبُ إِلَيْهَا السُّلْتَنُ يَوْسُفُ الصَّرْفِيُّ وَكَتَبَ عَنْهُ وَقَالَ هِيَ قَرَبُ أَوْقٍ مِنْ أَرَانَ
[شَدْنَا] * مِنْ قَرْيٍ مِصْرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَامِيَجٍ فَرَسَنَحَ عَلَى بَحْرِ الْحَلَّةِ



﴿باب الشين والناء وما يليهما﴾

[الثَّثْ] * مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرٍ
[الثَّثْرُ] بِكسر أوله وسكون ثانيه وآخره راء * جَبَلٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَهُوَ عِلْمٌ
مَرْتَبِلٌ غَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ



﴿باب الشين والجيم وما يليهما﴾

[شَجَا] بوزن رَحَا مِنْ شَحَاهُ الْحَبُّ يَشْجُوهُ شَجْوًا إِذَا أَحْزَنَهُ يَشْبَهُ أَنْ
يَكُونَ الْمُسَمَّى لِهَذَا الْمَوْضِعِ بِهَذَا الْأَسْمِ قَدْ رَأَى مِنْهُ مَا أَحْزَنَهُ مِنْ خُلُوءٍ مِنْ أَهْلِهِ
وَلِحَاشَهُ مَنْ كَانَ بِهِوَءٌ وَهُوَ * وَادٍ بَيْنَ مِصْرَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ
* سَاقِي شَجَا بِمِيدِ مِيدِ الْخُمُورِ *

وَبُرْوَى بِالسَّيْنِ عَنِ الْأَدِيبِيِّ

[شَجَارٌ] بِكسر أوله وآخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز
أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّجَرُ لِتَدَاخُلِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ شَجَارُ الْهُودِجِ لِاشْتِبَاكِ
بَعْضِ عِيدَانِهِ فِي بَعْضٍ وَهُوَ * مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

[الشَّجَارُ] بِالْفَتْحِ * مِنْ قَرْيٍ عَثْرَ فِي أَوَائِلِ الْيَمِينِ مِنْ جِهَةِ الْعَبِلَةِ

[شُجَّانٌ] * مِنْ حِصُونٍ مُشَارِفٍ ذِمَارَ الْيَمِينِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ

[الشَّجَرَانِ] تَنْثِيَةُ شَجَرَةٍ مَعْدَنِ الشَّجَرَتَيْنِ * مَعْدَنٌ بِالذَّهْلُولِ

[الشَّجَرَةُ] بِالْفِظِّ وَاحِدُ الشَّجَرِ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي وَلَدَتْ عَنْدهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنِ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِي الْحَلِيفَةِ وَكَانَتْ سَمْرَةً وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُهَا

من المدينة ويحرم منها وهي على ستة أميال من المدينة . . . واليا ينسب إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانيء الشجرى المدني من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن أبيه والمدينين روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأبو اسماعيل الترمذى وهو ضعيف * والشجرة أيضاً اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عليه السلام وقبر دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيداً والله أعلم * والشجرة التي سُرَّتْ تحتها الانبياء بوادى السرر وقد مرَّ ذكرها وهي على أربعة أميال من مكة * والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى (اذ يابعونك تحت الشجرة) في الحديبية وقد ذكرت في الحديبية وبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الناس يكثرُونَ قصدها وزيارتها والتبرُّك بها تخشى ان تعبد كما عُدَّت اللات والعزى فأمر بقطعها واعدائها فأصبح الناس فلم يروا لها أثراً

[شَجَعِي] بوزن سَكْرَى * موضع

[شَجَعَاتُ] بكسر أوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شَجَعَةٍ وشَجَنَةٍ جمع

شجاع مثل غُلْمة وغلّام وهي * ثنانيا معروفة

[شَجَنَةٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ماجاء في الحديث الرحم شجنة

من الله أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك بعضه ببعض

وهو * موضع في قول سنان بن أبي حارثة حيث قال

قل للمثلِّ وابن هند بعده إن كنت رائئم عزَّ نَافاستُ قدِم

تاقى الذي لاقى العدوَّ وأصطحب كأساً مُصَابِها كطعم العلقم

نحو الكتيبة حين تشتبك القنا طعناً كالهاب الحريق المضرم

وبضرم غدو على السديرة حاصر وبذى أترَّ حريمهم لم يُقسم

منا بشجنة والذباب فوارس وعنائد مثل السواد المظلم

[شَجَوَةٌ] بفتح أوله يأنظ واحد الشجو وهو الحاجة * وادبها يصب من جبل

يقال له فحل . . . قال شجنة بن العيقل أحد بني عامر بن عوف ثمان من مراد

أمد علمت أولي زبيد عشية بشجوة وحي أن قيساً لغائب

شفا يؤمننا منّا القليل ولم يكن بشجوة بَقِيًّا إِذْ تَرِينَا الطلائِبَ
[الشَّجِيَّةُ] من قولهم رجل شَجٍ وامرأة شَجِيَّةٌ بالتخفيف ولكنه شدد للنسب
على غير قياس لان قياسه شجوية . وقال أبو منصور في المثل تحامل انسان وشدد الشجي
وقيل للشجي من الخلي وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو ان تجعل الشجي
بمعنى المشجوة فَمَلًّا من شجاء يشجوه فهو مشجوة وشجي والثاني ان العرب تمدُّ فَمَلًّا
بياء فتقول فلان قَدِمْتُ بِكَذَا وَقَيْنُ وسمج وسميج وفلان كَرِهَ كَرِيًّا لِلنَّامِ وَأَشَدَّ بَعْضُهُمْ
* وما إن صوت نائحة شجي *

فشدّ الياء والكلام صوت شج إذا شجهاها الحزن أي مانع منها الغاية في الالم . . قال
السكوني * موضع بين الشقوق وبطان في طريق مكة دون بطن بسبعة أميال فيه بركة
وبر معطلة

[الشَّجِي] بكسر الجيم يقال الشَّجَا مقصور ما يَنْشَبُ في الحلق من غُصَّةٍ هَمَّ أَوْ
غيره والرجل شَجٍ * وهو رَبْوٌ من الأرض دخل في بطن فُلَاجٍ فسمي به الوادي . . قال
السكوني والطريق من المدينة الى البصرة يسلك من الشجي والرَّحِيل في القَفِّ ثم
يؤخذ في الحزن على الوُتْبَاءِ وبين الشجي وحفر أبي موسى ثلاثون ميلا . . وقيل الشجي
على ثلاث مراحل من البصرة عن نصر والشجي ظَرَبْتُ قد شَجَى به الوادي فلذلك
سمى الشجي . . قال الراجز

وقد شجاني في النجاء المطاق رأس الشجي كَالْعَلَوِ الْأَبَاقِ

شدّه ضرورة وقد ذكرنا عذره في الذي قبله ولا يجوز تشديده في الكلام النصيح
ومنه ويل للشجي من الخلي غير مشدد في الشجي ومشدد في الخلي والنجاء في هذا
الرجز اسم موضع أيضاً . . وقال الآخر

كانها بين الرَّحِيل والشجي ضاربة بخفها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشجي في أيام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة من ناحية
البصرة فاتصل خبرهم بالحجاج فقال إني أنزلُ انهم دعوا الله حين بلغ بهم الجهد فاحفروا
في مكانهم الذي كانوا فيه لعل الله أن يسقي الناس فقال رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

تراث له بين اللوى وعُنَيْزَة وبين الشجي مما أحال على الوادى
 مآراث له الا على ماء فأمر الحجاج عبيدة السلمى أن يحفر بالشجي بئراً يخفر بالشجي
 بئراً فأبسط ماء لا ينزح . . قال عبيد الله الفقير اليه ان أريد من هذا الموضع الوادى
 فهو الشجي بالياء لأنه شجى بالربوة فهو مفعول وان أريد به الربوة نفسها فهو الشجا
 بالآلف لأنه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر



باب الشين والحاء وما يليهما

[شَحَا] بالفتح يقال شَحَا فاه شَحِيحاً . . قال الفراء شَحَا * ماء له بض العرب يكتب
 بالياء وان شئت بالآلف لأنه يقال شَحَوْتُ وشَحِيتُ فه اذا فتحت ولا تجربها بقول
 هذه شَحَا فاعلم

[شَحَاط] * من مخاليف اليمن

[الشَحْرُ] بكسر أوله وسكون ثانيه قال الشجرة الشط الضيق والشَحْرُ الشط
 وهو * صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن . . قال الأصمعي هو بين عَدَنَ وَعُمَانَ
 فمن نسب اليه بعض الرثاوة واليه ينسب العنبر الشحري لأنه يوجد في سواحله وهناك عدة
 مدُن يتداولها هذا الاسم . . وذكر بعض العرب قال قدمتُ الشحرَ فنزلت على رجل
 من مهرة له رياسة وخطر فأقت عنده أياماً فذكرت عنده النسناس فقال انا لنصيده
 ونأكله وهو دابة له يد واحدة ورجل واحدة وكذلك جميع ما فيه من الأعضاء فقات
 له أنا والله أحبُّ ان أراه فقال لعلمانه صيدوا لنا شيئاً منه فلما كان من الغد اذ هم قد
 جاؤا بشئ له وجه كوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة في صدره وكذلك
 رجل واحدة فلما نظر الى قال أنا بالله وبك فقلت للفلمان خلّوا عنه فقالوا يا هذا لا تفرتمنه
 بكلامه فهو أكلنا فلم أزل هم حتى أطلقوه فر * مسرعاً كالريح فلما حضر غداء الرجل
 الذي كنتُ عنده قال لعلمانه أما كنتُ قد تقدّمت اليكم أن تصيدوا لنا شيئاً فقالوا قد
 فعلنا ولكن ضيفك قد دخلتُ عنه فضحك وقال خدعك والله ثم أمرهم بالغدو الى الصيد

فقلتُ وأنا معهم فقال افعلْ ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيضة عظيمة وذلك في آخر الليل فاذا واحد يقول يا أبا جحر ان الصبح قد أسفر والليل قد أدبر والقبض قد حضر فعليك بالوزر فقال له الآخر كلي ولا تراعي قال فأرسلوا الكلاب عليهم فرأيت أبا جحر وقد اعتورَه كلبان وهو يقول

الويلُ لي مما به ذهاني دهرى من الهموم والأحزان
قفا قليلاً أيها الكلبان وأسمعاً قولِي وصداً قاني
انكما حين تحارباني أليمتاني خصلاً عناني
لوبي شبابي ماملكتاني حتى تموتا أو تحياني

قال فالتقيا عليه وأخذاه فلما حضر غداه الرجل أتوا بأبي جحر بعد الطعام مشوياً ٠٠ وقد ذكرت من خبر النسناس شيئاً آخر في وبار على ما وجدته في كُتب العقلاء وهو مما شرطنا انه خارج من العادة وأنا برى من العدة ٠٠ وينسب الى الشعر جماعة ٠٠ منهم محمد بن خوي بن معاذ الشحري البجلي سمع بالعراق وخراسان من أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراءوي وغيره

[شَحْشُؤُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة أخرى مفتوحة وباء موحدة من قرى افامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاؤه هناك وَجِئَتْهُ بِمَارَةِ الاسكندرية والأكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق

[الشَّحْمُ] بلفظ الشحم الذى يكون في أجواف الحيوان اذا سمن * بلد ببلاذ الروم قرب كمثورية يقال له مرج الشحم

[شَحْوَةٌ] بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشَّحْوَةُ الْخَطْوَةُ كَثِيبُ أَبِي شَحْوَةٍ * بمكة وهو الكثيب المشرف على بيت يأحج بين منى وسرف وبه وبين مكة خمسة أميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد وأعلام منفرد عن الكثبان

﴿ باب الشين والحاء وما يليهما ﴾

[شَخَاخُ] بالفتح وبعد الألف خالا معجمة أيضاً * من قرى الشاش بما وراء
النهر * يسب اليها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخاري الشخاخي
سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخاري وغيره ومات بالشاش سنة ٣٢٣
[شَحْبَ] بالتحريك * حص باليمن عن يمين حيد في بلاد مذحج وكهال قريب
منه * حدثني أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد
ابن راشد بن المارك بن عقال المعروف بابن الزنجاني المكي القمي قل من السبب الذي
دعا الملك المعز أبا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن أيوب الى التسمي
بالخلافة والائتماء الى بني أمية انه نازل أحد حصني كهال أو شخب ليأخذه من مالكة
فامتع عليه يومين أو ثلاثة اذ نزلت ساعة بمن فيه فأهلكت مالكة ومستهحفظة وجاءة
غيرها فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الأمان ثم انتقل الى الآخر فجري
أمره على مأل ذلك من الصاقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالأمان
فأكسبه ذلك طغياناً دعاه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد أسباب جررت شعت ما بينه
وبين الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن المستنق

[شَخْصَان] بلمط تشية الشخص * موضع ويقال أكمة لها شعبتان في شمر
ابن حلمزة



﴿ باب الشين والدال وما يليهما ﴾

[شَدَخٌ] بالحاء المعجمة * من منازل غفار وأسلم بالحجاز عن نصر
[شَدْمُو] * من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن أبي سرح فجاءه امانة
مصر وعزل عمرو بن العاصي في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل كان بقرية
تدعي موشة

[شَدْنُ] بالتحريك وآخره نون يقال شَدَنَ الصَّبِيَّ والمُهْرُ والخِشْفُ يَشْدُنْ شَدُونًا إذا صلح جسمه وترعرع * وهو موضع باليمن تنسب إليه الأبل وقيل هو اسم فحل ومنه قول أبي تمام

يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الوَجْناءِ ومصارع الإِدلاجِ والإِسراءِ

[شَدَوَان] بلفظ ثنية شَدَا يَشْدُو إذا غني وهو بفتح الدال * موضع .. قال نصر الشَّدَوَانِ جبالان باليمن وقيل بهامة أحران وقيل بضم الدون وأنه جبل واحد .. قال بعضهم * مرتدة بات على شَدَوَانِ *

.. وقال يعلى الأحول الأزدي وهو أصح محبوبس

أرقت لبرقٍ دونه شَدَوَانِ يمانٍ وأهوى البرق كلِّ يمانٍ

إذا قلتُ شِباءَ يقولانِ وأهوى بصادفٍ مدامَ بعضِ ما تريانِ

فبتُ أرى البيتَ العتيقَ أشيمه ووطوى من شوقٍ له أرقانِ

[شَدُونِيَّة] بفتح أوله وهد الواو الساكنة نون ساكنة أيضاً فالتقى فيه ساكنان وبعدها نون موحدة * قرية على غربي اليل بأعلى الصعيد وبقرها بستان يقال له الجوهري

[الشَّدِيقُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره قاف كأنه سمعته شمه بذلك أو سمي بالشَّدِيق وهو جانب الهم * وهو واد بأرض الطائف بخلاف من يخالفها ورواه نصر بالذال المعجمة



—*—*—*—*—*—*— باب الشين والذال وما يلحقهما —*—

[شَدَا] بفتح أوله والقصر وهو شدة ذكاه الرائحة والشذا الأذى والشذا ذباب الكلب والشذا * قرية بالبصرة عن السمعاني .. ينسب إليها أبو الطيب محمد بن أحمد ابن الكاتب الشذائي كتب عنه عبد الغني .. وأبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد الحميد الخزومي المقرئ الشذائي يروى عن أبي بكر محمد بن موسى الزبيني وأبي بكر

ابن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن أحمد بن عبد الله اللاتكي

[الشَّدْفُ] بالتحريك * حصص من حصون الخال باليمن قريب من الجند

[شَدَوْنَةُ] بفتح أوله وبعد الواو الساكنة نون * مدينة بالأندلس تتصل نواحيها

بنواحي موزور من أعمال الأندلس وهي منحرفة عن موزور الى الغرب مائلة الى

القبلة •• ينسب إليها خائف بن حامد بن الفرّج بن كنانة الكناني الشذوني قاضي

شدونة محدث مشهور .. قال أبو سعد الشذوني بالفتح ثم السكون وفتح الواو ونون

قال وهي من أعمال اشيلية .. ونسب إليها أبو عبد الله محمد بن خلسة الشذوني

المحوي كان حياً بعد سنة ٤٤٤ وكان ضريراً وما أنشأ السمعاني أصاب فانهما واحد

وأعرا به الثانية تصحيف منه أو من الراوي له .. قال الفرضي .. منها أبو الوليد

أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْبَشْرِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَيْضِ اللَّحْمِيِّ مِنْ أَهْلِ شَدُونَةَ سَمِعَ مِنْ

محمد بن عبد الملك بن أيمن بن قاسم بن أصبغ وسعيد بن جابر وغيرهما وكان نحوياً لغوياً

لطيف المطر جيد الاستنباط شاعراً توفي بقرطبة است ٣٧٧ خلون من رجب سنة ٣٧٧

وكان ينسب الى اعتقاد مذهب ابن ميسرة



﴿ باب السنين والرء وما يلحقها ﴾ -

[السراة] تخفيف الرأء والمدة * اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال هما سراآن

البیضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقیل باعراف غمرة في أقصاء جیلان وقیل قریتان

وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مَسُولا . . قال المميري

الأجناد الهضب الذي عن يمينه شراً وحفته المتان الصواح

ولا زال يَسْتَوِي بِالرَّكَاةِ وَغَمْرَةٍ وَسُودَ شَرَاءِ بْنِ الْبَرُوقِ اللَّوَاخُ

وَأَنْشُدِ الْآخِرَ

وهل أَرَيْنَ الدَّمْرَ فِي دَوْنِ الضُّحَى ضَرَاءَ وَقَدْ كَانَ الشَّرَابُ هَارِيقًا

وقال أبو زياد وعنه يثرب شراء لأبي بكر بن كلاب وبه مرثوق ماء لابي بكر والخشب

لعمر بن كلاب والمذنب لعمر بن كلاب مما يلي المشرق من شراء وفي ديار عمرو بن كلاب شراء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراء آن وهما يؤنثان في الكلام ويقال شراء البيضاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النشري عمير بن الحصيم

ألا حبذا المفض الذي عن يمينه شراء وحفته المتان الصواضح

[النشري] بالمتح والفصر وهو دالة يأخذ في الرجل أحر كهيئة الدرهم ونشري

الفرات ناحيته .. قال بعض الشعراء

لئن الكواكب بعد يوم وصَلَنِي بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

ويقال للشجعمان ما هم إلا أسود النشري وقال بعضهم * نشري مأسدة بعينها وقيل نشري

الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

* أسود نشري لاقت أسود خفية * وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه .. وقال

نصر النشري مقصور * جبل نجد في ديار طيئ وجبل تهامة موصوف بكثرة السباع

* والنشري موضع عند مكة في شعر ملبس المذلي

ومن دون ذكرها التي خطرَ لها شرقي نعمان النشري فالمرثي

شرقي نعمان هو جبل طيء .. وقال المرزوقي في قول امرأة من طيء

دعا دعوة يوم النشري يال مالك ومن لم يُجَبَّ عِد الحفيظة يُكَلِّم

فيا ضيعة الغنيان إذ يعتلونه بطل النشري مثل الفسيق المسدّم

أما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلائ الترات عشمشم

فيقتل حرًا بامرئ لم يكن له بواء ولا مك لا تكايل بالدم

قال السكري في قول ملبس

تنفي لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعمان أو فيض النشري ولد

النشري ما كان حول الحرم وهي أشراه الحرم * والنشري واد من عرفة على ليلة بين

ككب ونعمان .. قال نصيب

وهل مثل ليلات لمن رواجه اليسا وأيام تحوّل طيها

اذ أهلى وأهلُ العامرية جيرةٌ بحيث التقيَ حضبُ الشرى وكثيبها
 اذا لم تعد أمواه جزع سؤفة بحاراً ولم يحذر عليها خصيبها
 اذا لم تُرب في أم عمرو ولم تُرب عيون أناس كنت بعد تربها
 فامست تبغاني بجزم كائنها اذا علمت ذنبى تمحى ذنوبها

* وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد حموا له حمى وفي حديث الطفيل بن عمرو لما أسلم ورجع الى أهله بالبور في رأس سوطه دت منه زوجته فقال لها اليك عني فلست منك ولست مني قالت لم بأبي أنت وأمي فقال فرقي بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذى الشرى بالبور ويقال حمى ذى الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنماً لدوس وكان الحنا حمى حموه له به وشك من ماء يهبط من جبل قال قالت بأبي أنت وأمي أخشى على الصبية من ذى الشرى شيئاً فقال أما ضامن لك فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فأسلمت .. وقال الكلبي وكان لبني الحارث بن يشكر بن مبشر من الأزد صنم يقال له ذو الشرى وله يقول أحد الغطاريف

اذاً لَحَلَمَا حول مادون ذى الشرى وشج العدى منا خميس عرمرم
 [شراً] بالفتح والنشيد * ناحية كبيرة من نواحي همدان .. وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم عن الحازمي

[شِراجُ الحرِّ] بالكسر وآخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحررة الى السهل وهي * بالمدينة التي خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 [الشراشر] بتكرير الشين المعجمة والراء كأنه جمع شرشر وهو نوع من البقول

* موضع
 [شُرَاعَةٌ] بضم أوله يشبه أن يكون من شرع السفينة لما سمي بالبقعة أنت * وهو موضع في شعر ساعدة الهذلي

[شَرافٌ] بفتح أوله وآخره فاء وثانيه مخفف فَعَال من الشرف وهو العلو .. قال نهر * ماء نجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره .. قال النخعي

• مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَّافٍ وَهِيَ عَاصِفَةٌ •

وقال أبو عبيد السكوني شَرَّافٌ بين واقصة وميلان وهناك بركة تعرف باللوزة وفي شَرَّافٍ ثلاث آبار كبار رشاؤها أَقْلٌ من عشرين قامة وماؤها عذب كثير وبها قَلْبٌ كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شَرَّافٌ استنبطه رجل من العماليق اسمه شَرَّافٌ فسمي به • وقال الكلبي شَرَّافٌ وواقصة ابتاعهرو بن ممتق بن زمرة بن عبيد بن عؤس بن أرم

ابن سام بن نوح عليه السلام • وقال زميل بن زامل الغزاري قاتل ابن دارة

لقد عَضُّنِي بِالْجَوْ جَوْ كُنَيْمَةٍ ويوم التقينا من وراء شَرَّافٍ

فصرتُ له الدَّعْصَى ليعرف نَسَبِي وأنبأته أني ابن عبد مناف

رفعتُ له كَفْيَ بَأْيُضٍ صَارِمٍ وقلت التحفة دون كل لحاف

[شَرَّاوَةٌ] بالفتح وفتح الواو • موضع قريب من يَزِيمٍ وَيَزِيمٌ قريب من مدين

[الشَّرَّاءُ] بفتح أوله • قال الأصمعي أبى شَرَّاءٌ إذا كانت خياراً قل ذو الرمة

يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنِ شَرَّاءِ كَأَنَّهَا جماهيرٌ تحت المدججات الهواضب

وهو • جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تأوي إليه القروذ يثبت المنيح والقرظ

والشوحط وهو لبني كبت خاصة وأبى طفر من سليم وهو عن يسار عسفان وبه عقبة

تذهب إلى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان يقال لها الخريطة مصعدة مرتفعة جداً

والخريطة تلى الشراة جبل صلد لا يثبت شيئاً ثم يطلع من الشراة على ساية قاله أبو الأشت

والشراة أيضاً صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن بعض

نواحيه القرية المعروفة بالْحَمِيمَةِ التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن عباس بن

عبد المطلب في أيام بني مروان • وفي حديث سواد بن قارب بينما أنا نائم على جبل

من جبال الشراة كذا ذكره أبو القاسم الدمشقي وقال كذا نقلته من خط أبي الحسن

محمد بن العباس بن الفران الشراة بالشين المعجمة وكان صحيح الخط محكم الصبغ • والنسبة

إلى هذا الجبل شَرَوِيٌّ • وقد نسب إليه من الرواة علي بن مسلم بن الهيثم الشروبي

يروى عن اسمعيل بن مهران روى عنه الحسن بن عليل الغنزي • ومنهم أحمد بن

محمود بن نافع أبو العباس الشروي أحد الموصوفين بالرحي المشهورين به مع صلاح وسير
جبل سمع أبا الوليد الطيالسي وعبد الله بن أبي بكر العتكي و عمران بن ميسرة وغيرهم
روى عنه أبو الحسين بن المهدي ومات سنة ٢٧٤

[شَرِبُ] بفتح أوله وكسر ثانيه .. كذا ضبطه أبو بكر بن نصر يجوز أن يكون
منقولاً عن الفعل الماضي من الشرب ثم صير اسماً للموضع .. قال وهو * موضع قرب مكة له
ذكر وبشرب كانت وقعة العجار العظمى وفي هذا اليوم قيّد حرب بن أمية وسفيان
وأبو سفيان ابناً أمية أنفسهم كيلاً يفرّوا فسموا المأبس وحضرها النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يقاتل فيها وكان قد بلغ سن القتال وانما منعه من القتال فيها لأنها كانت حرب
جفار قال ابن هزيمة

عهدي بهم وسراب البيض منصدع عنهم وقد نزلوا ذا لجة صعبا

مشعراً بارز الساقين منكفتاً كأنه خاف من أعدائه طلبا

وقد رموا بهضاب الحزن ذا يسر وخلفوا بعد من أيمانهم شربا

[شَرِبُ] بالكسر ثم السكون * موضع في قول ابن مقبل حيث قال

قد فرّق الدهر بين الحَيِّ بالطّعن وبين أنشاء شرب يوم ذي بَقْن

تفريق غير اجتماع مامشى رجل كما تفرق دين الشام واليمن

[شَرِبُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مضمومة مكررة * واد في ديار

في سليم .. قال أوطاة بن سُهَيْة

أجلت أهل البرك من أوطانهم والحس من شعباً وأهل الشرب

وقال ابن الأعرابي الشرب من البسات القملى وهو الذى قد ركب بعضه بعضاً وهو

اسم واد بعينه

[شَرِبْتُ] مثل الذى قبله إلا أن آخره ناء مثناة .. قال العمراني * واد بين

اليمامة والبصرة على طريق مكة

[الشربة] بفتح أوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة .. قال أبو منصور ويقال لكل

محمضة من الشجر شربة في بعض اللغات وقال النحيزة طريقة سوداء في الارض

كأنها خط مستوية لا يكون عرضها ذراعين يكون ذلك من جبل وشجر وغير ذلك
 .. وقال الجوهري ويقال أيضاً مزال فلان على شربة واحدة أى أمر واحد .. قال
 الأديبي الشربة موضع بين السابلة والربذة وقيل إذا جاوزت القرية وماوان تريد
 مكة وقعت في الشربة ولها ذكر كثير في أيام العرب وأشعارهم .. قال ضباب بن وقدان
 الظهري

لعمرى لقد طال ماغالى تدعى الشربة ذات الشجر

قال .. الاصمعي الشربة بجذ ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة فاذا جزعت
 الرمة مشرقاً أخذت في الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال أخذت في عدنة والشربة
 بين الرمة وبين الجرب والجرب واد يصب في الرمة .. وفي موضع آخر من كتابه
 قال الفزاري الشربة كل شيء بين خط الرمة وخط الجرب حتى يلتقيان والخط
 في مجري سبيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهي أعلاها من القلة الى الحزير حزيز
 محارب معروف والشربة ما بين الرباء والطوف وفيها هرثى وهي هضبة دون المدينة
 وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضب القايب الى الربذة وتسقط عند أعالي الجرب
 وهي من بلاد غطفان والشربة أشد بلاد نجد قرأ .. قال نصر وقيل الشربة فيما بين
 نخل ومعدن في سبيلهم وهذه الأقاويل وان اختلفت عبارتها فالتقى واحد .. قال بعضهم
 والى الامير من الشربة والالوى غنيت كل ناحية شمال

وحدث أبو الحسن المدائني قال زعم بعض أصحابنا ان هشام بن عبد الملك استعمل الاسود
 ابن دلال المحاربي على نجر الشام فقدم عليه اعرابي من قومه ففرض له وأعرأه البحر
 فلما أصابت المدوي تلك الأهوال قال

أقول وقد لاح السفين ما ججاً وقد بُدّت بعد التقرب صورُ
 وقد عصفت ريحٌ وللأمواج قاصفٌ وللبحر من تحت السفين هديرُ
 ألا ليت أجرى والعطاء صفاً لهم وحظي حظوظ في الرماح وكورُ
 فله رأي قاذي السفينة واخضر موار الشرار يمورُ
 ترى منه سهلاً اذا الريح أقلعت وان عصفت فالسهل منه وعورُ

فيا ابن هلال للضلال دعوتي وما كان مثلي في الضلال يسير
لئن وقعت رجلاي في الأرض مرة وحان لاسحاب السفين وكور
وسلمت من موج كان متونه حراة بدت أركانها وشير
ليعرض اسمي لدى العرض خلقة وذلك ان كان الإياب يسير
وقد كان في حول الشربة مقعدا لديدن وعيش بالحديث غدير
ألا ليت شعري هل أقولن لعتية وقد حان من شمس النهار ذرور
دعوا العيس تدنوا للشربة قافلا له بين أمواج الحار وكور

[شربة] بفتح أوله ويضم وتسكين ثانيه وتخفيف الباء الموحدة * موضع غير

الذي قبله عن العمراني وأشد

كأنى ورَحلى فوق أحقب قارح بشربة أوطاوي بعمرنان موجس

•• وقال رجل من غامد أشده أبو محمد الأسود ورواه بالضم

وطيب نفسي أسرة غامدية أصابوا شفاء يوم شربة مقبعا

شفوني وأرضوني وأمسيت نائما وكنت قليلا في الأيام فصجما

[شرح] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم •• قال الأصمعي الشراج مجارى الماء

من الحرار الى السهل واحدها شرح يقال هم على شرح واحد وشرح * مالا شرقي الأجر

بينهما عقبة وهو قريب من فيد لبني أسد •• قال الشيخ فهل وجدت شرجا قلنا نعم قال

فأين قلنا بالصجراء بين الجواء وناطرة قال ليس ذلك شرجا ذلك ريش ولكن شرح

بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند الموط ذات الطلح قال فوجدت بعد

ذلك حيث قال •• قال الراجز

أنهأت من شرح فن يعلّ يا شرح لافاء عليك الظلّ

* في تمر شرح حجر يصلّ *

هذا عن أبي عبيد السكوني •• وقال نصر شرح المعجوز موضع قرب المدينة وهو في

حديث كعب بن الأشرف * وشرح أيضاً جبل في ديار غني أو ماء * وشرح مالا أو واد

لفزارة * وشرح مالا مرّ في ديار بني أسد * وشرح أيضاً مالا لبني عيس بنجد من أرض

العالية قال * وشرح أيضاً واد به بتر ومن ذلك المثل أشبه شرح شرجاً لو أن أسيراً قال المفضل صاحب هذا المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيم يمشي إبله وقد كان لقمان حسداً ابنه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السمر ثم ملأ به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما عرف المكان وأنكر ذهاب السمر قال أشبه شرح شرجاً لو أن في شرح أسيراً فذهبت مثلاً وأسير تصغير أسيراً وأسمر جمع سمر .. قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رهاماً

وأوساط الشقيق شقيق عيس سقى ربي أجارعه الغماما

فلو كنا نطاع اذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الأسدي

عرفت مازلاً بشعاب شرح خفيت المنازل والشعابا

منازل هيئت للقلب شوقاً وللعينين دمعاً واكتئاباً

[شرحة] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذي قبله * موضع بنواحي مكة * وشرجة من أوائل أرض اليمن وهو أول كورة عكر كذا وجدته بخط ابن الخاصبة في حديث الأسود العنسي في الحاشية .. قال أبو بكر بن سيف شرحة بالشين المعجمة .. نسبوا إليها زُرَّ بن صُهيب الشرحي مولى لآل جبير بن مطعم القرشي سمع عطاء

وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً

[شِرْز] بكسر أوله ونانية وتشديده وآخره زاي * جبل في بلاد الديلم لجأ إليه

مرزبان الرمي لما فتحها عتاب بن ورقاء

[الشُرْطَة] * كورة كبيرة من أعمال واسط بينها وبين البصرة لكنها عن يمين

المنحدر إلى البصرة أهلها كلهم اسحاقية نصيرية أهل ضلالة .. منهم كان سنان داعي

الاسماعيلية من قرية من قرأها يقال لها عقر السدن

[شَرْطِيش] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة

وآخره شين معجمة * موضع عن العمرياني

[شَرَعَبُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة وآخره بلا موحدة .. قال أبو منصور الشرع الطويل والشرعة شق اللحم والأديم طولاً * وشرع بخلاف بالعين .. تنسب إليه البرود الشرعية .. وقال القاضي المفضل أنها قرية [الشرعيُّ] مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة * أطم من أطام اليهود بالمدينة لهم نسبوه إلى الطول .. قال قيس بن الخطيم

الا ان بين الشرعيِّ ورائح ضرابا كتعجيز السيل المصعد
[الشرعيةُ] * موضع ذكره الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بني سَليم
.. قال الشاعر

ولقد بكى الجحاف فيما أوقعت بالشرعية إذ رأى الاطفالا
واليه فيما أحسب .. ينسب أبو خراش حبان بن زيد الشرعي الشامي حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه حريز بن عثمان الرحى قاله ابن نقطة
[شرع] قالوا الشرع مأخوذ من شرع الإهاب إذا شق ولم يرقق ولم يرجل وهذه ضروب من السانخ معروفة وأوسعها وأبينها الشرع .. قال محمد بن موسى شرع * قرية على شرق ذرة فيها مرايع ونخيل على عيون وواديها يقال له رَخم .. قال أبو الأشعث قال النابغة الديباني

بانت سُماد وأمسى حباً لها انجذما واحتات الشرعَ فالأجرع من إضما
وفي كتاب نصر شرع * ملا لبنى الحارث من بني سليم قرب صُفية وقال ابن الحائك شرع بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير بن سبا إليه ينسب وادي الشرع بالشين بين حرفة ومطرة

[الشَّرْعُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة والشرع الطريق ومنه قوله تعالى (اكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا) وهو موضع ذكره العمراني .. وقال بشامة بن القدير

لن الديار عفون بالجزع بالدونم بين مجار فالشرع

.. وقال النابغة

لسعدى بشرع قالجحار مساكن قفارتعفتها شمال وداجن

[شَرْعُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة وهو تعريب جَرْع وهي قرية كبيرة قرب بخارى .. ينسب اليها قوم من أهل العلم قديما وحديثا .. منهم محمد بن ابراهيم بن صابر أبو بكر الشرغى روى عن أبي عبد الله الرازى وأبي محمد الحنفى وغيرهما روى عنه أبو حفص أحمد بن كامل البصرى .. وأبو صالح شعيب بن الليث الشرغى الكاغدى سكن سمرقند وحدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامى وأبي مصعب وحيد بن قتيبة وسفيان بن وكيع روى عنه أبو حفص أحمد بن حاتم بن حماد ومحمد بن أحمد بن مروك ومات بسمرقند سنة ٢٧٢ فى رجب .. ومحمد بن أبى بكر بن المفتح بن ابراهيم الشرغى أبو المحاسن الواعظ المؤدب المعروف بإمام زاده أديب واعظ شاعر سمع أبا أحمد بن محمد بن أبى سهل بن اسحاق العتاتى وأنا الفضل نكر بن محمد بن على الزرنجى وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل الشُّرْحَكِي وأبا القاسم على بن أحمد بن اسماعيل الكلاذى كتب عنه أبو سعد بخارى وولده فى ربيع الاول سنة ٤٩١

[شَرْغِيَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وعين معجمة مكسورة وياء مشاة من تحت وآخره نون * سكة بأسف ينزلها أهل شَرْع انقرية المذكورة قبل هذا ذكرنا انها من قرى بخارى ونسب اليهم

[شَرْفَانِيَّةُ] بفتح حين والماء والدون والياء * قرية بقرب قطرة أبى الجون

[شَرْفَدُ] بفتح أوله وثانيه وسكون الفاء وتكرير الدال * واد

[شَرْفَدُنُ] بفتح أوله ووزن الدي قبله وآخره نون * من قرى بخارى

[شَرْفُ] بالتحريك وهو المكان العالى .. قال الأصمى الشرف كبدٌ نجد وكات منازل بني آكل المرار من كمدة الملوك قال وفيها اليوم حى ضرية وفي الشرف الرُّنْدَةُ وهي الحى الايمن والشَّرِيف الى جنبها يفصل بينهما التسرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف .. وقال الراعى

أفى أثر الاطعان عينك تلمحُ نعم لانهنا ان قبلك رَشِيحُ
ظعاثنِ رَشَنَافٍ اذا ملَّ بلدةُ أقام الجمال باكره متروحُ

تسمي الغمام الغمر ثم مقبله من الشرف الأعلى حساءً وأبطح
قال وإنما قال الأعلى لانه بأعلى نجد .. وقال غيره الشرف الحلى الذي سماه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وقد ذكر في شرف من باب السين .. والمشارف من قرى
العرب مادنا من الريف واحدها شرف وهي مثل خير ودومة الجندل وذوي المروة
.. وقال البكري الشرف ماله لبني كلاب ويقال لباهلة * والشرف قلعة حصينة باليمن
قرب زيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلاً واحداً مسيرة يوم
وبعض الآخر ودونه حراجٌ وغياضٌ أوى اليه على بن المهدي الحيري المستولي على
زيد في سنة ٥٥٠ وهذا الحصن لبني كحنوان من خولان يقال له شرف قلحاح بكسر
القاف * والشرف الاعلى جبل أيضاً قرب زيد .. وقال نصر الشرف كبداً نجد وقيل
واد عظيم تكتنفه جبال حمى ضرية وقال الأصمعي وكان يقال من تصيف الشرف
وتربع الحزن وتكشيت الصمآن فقد أصاب المرعى * وشرف البياض من بلاد خولان
من جهة صعدة باليمن وشرف قلحاح * والشرف جبالان دون زيد من أرض اليمن
* وشرف الأرطى من منازل تميم * وشرف السبالة بين ملل والروحاء وفي
حديث عائشة رضي الله عنها أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بمثل على
ليلة من المدينة ثم راح فتعنى بشرف السبالة وصلى الصبح بعرق الظبية * والشرف
موضع بمصر عن الأدبي .. ينسب اليه أبو الحسن علي بن ابراهيم بن اسماعيل
الشرفي الفقيه الشافعي الضرير روى كتاب المزي عن الصابوني روى عنه أبو الفتح
أحمد بن بابشاذ وأبو اسحاق ابراهيم بن سعيد الجبال وتوفي في سنة ٤٠٨ * والشرف
من سواد إشبيلية بالاندلس .. ينسب اليه أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي
الشرفي كان فقيهاً مقدماً في الايام العامرية أديباً خطيباً مدحاً صاحب شرطة الموارد
والصلاة والخطبة بمجامع قرطبة روى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم وغيره وكان
معتنياً بالعلم مكرماً لأهله له رواية ودراية ومات في شعبان سنة ٣٩٦ .. وقال سعد
الخير * الشرف بلد بمحذاء مدينة إشبيلية يحتوي على قرى كثيرة عليه أشجار الزيتون
وإذا أراد أهل إشبيلية الانتخاب قالوا الشرف تاجها لكثرة خيرها * وشرف العمل

ذكر في البعل صقع بالشام وقيل جبل في طريق الحجاج من الشام
[شرق] بلفظ الشرق ضد الغرب إقليم بيشيلية وإقليم بباجة كلاهما بالاندلس

• وشرق موضع في جبل طي قال زيد الخيل
مَتَعْنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيٍّ ذِي مُكَابَرَةٍ عَنُودٍ
وقال بشر بن أبي خازم

غشيت لليلى بشرق مقاما فهاج لك الرسم منها سقاما
• وقال نصر شرق بلد لبني أسد

[شرقيون] • مدينة بحوف مصر لهم بها وقائع

[الشرقية] نسبة الى الشرق • محلة بالجانب الغربي من بغداد وفيها مسجد الشرقية
في شرقي باب البصرة قيل لها الشرقية لانها شرق مدينة المصور لالاها في الجانب
الشرقي • نسب اليها أبو العباس أحمد بن أبي الصلت بن المغلس الحيماني الشرقي كان ينزل
الشرقية فنسب اليها روى عن الفضل بن دكين ومسلم بن إبراهيم وثابت بن محمد الراهد
 وغيرهم روى عنه أبو عمرو بن التمام وأبو علي بن الصواف وابن الجعابي وغيرهم
 وكان ضعيفا وضاعا للحديث توفي سنة ٣٠٨ في شوال • ويقال لمن يسكن الجانب
الشرقي من واسط الحجاج الشرقي • منهم عبد الرحمن بن محمد بن المعلم الشرقي البرجوني
 وبرزونية محلة بشرقي واسط • وقد نسب الى شرقي مدينة نيسابور قوم • منهم الامام
 أبو حامد محمد بن الحسن الشرقي النيسابوري الحافظ تلميذ مسلم بن الحجاج روى عن
 أبي حاتم الرازي ويحيى بن يحيى والعباس بن محمد الثوري وغيرهم روى عنه أبو أحمد
 ابن عدي وأبو أحمد الحاكم وأبو علي النيسابوري وغيرهم من الأئمة وكان حافظا
 مصنفًا مات سنة ٣٢٥ • والشرقي مسجد قرب الرصافة بناء المصور لابنه المهدي
 • والشرقية اسم قرية كانت هناك بني المسجد فيها ثم صارت محلة ببغداد وبقي الاسم عليها
 • والشرقية كورة في جنوبي مصر

[شرك] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره كاف وهو مخفف من شرك الطريق
 وهي الاخاديد التي تحفرها الدواب فيه أو من شرك الصائد فاما شرك بالسكون فلم أجده

له معنى * وشركٌ جبل بالحجاز .. قال خِدَاش بن زُهَيْر

وشركٌ فأمواء اللديد فتمج فوادى البدي عمره فظواهره

[شركٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره كاف والشرك النصب ومنه الشرك

في الدين وهو * ماء وراء جبل القنان لبني مُنْقِذ بن أعيان أسد .. قال عُمريرة

ابن طارق

فهانَ عليّ بالوعيد وأهله إذا حلَّ أهلي بين شركٍ فعاقل

[الشَّرْكَةُ] بالتحريك * قرية لبني أسد وهي واحدة الشرك .. قال الأصمعي

إبانُ الأسودُ لبني أسد وبه قرية يقال لها الشركَة وبها عين أجراها محمد بن عبد الملك

ابن حبيب الففقيسي

[شَرْمَاحٌ] * قلعة مطلة على قرية لأبي أيوب قرب نهاوند بها بعض الأكراد

بنقض قرية أبي أيوب

[شَرْمَسَاحٌ] * بلدة من نواحي مكة قرب المحر الملح

[شَرْمَعُولٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وعين معجمة وواو ساكنة وآخره

لام * قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا أربعة فراسخ والعجم يسمونها جَمْعُول

.. ينسب إليها أبو النصر محمد بن أحمد بن ساجان الشرمغولي النسوي الأديب سمع

بخراسان والشام أبا الدحداح وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة وأبا بكر

محمد بن الحسن بن فيل بالطاكية وحدث عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار

الرَّذَاقِي النسوي روى عنه أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي

البجلي سمع منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ النقة الصالح وروى عنه القاضي أبو

عبد الله الحسين بن أحمد بن سالم المالكي وأبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد الشيرازي

[شَرْمَقَانٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الميم قاف وآخره نون والعجم يقولون

جَرْمَقَان * ببلدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينها وبين نيسابور أربعة

أيام .. وقد خرج منها طائفة من العلماء .. ينسب إليها أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد

أبو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع بنيسابور أبا تراب عبد الباقي بن يوسف

المراغي وأبا بكر بن كَخَلَفَ الشيرازي وجده أحمد بن خالد المشرف وسمع بِمُجَرَّجَانْ أبا القاسم إبراهيم بن عليّ الخَلَالِي وكانت ولادته في ذى القعدة سنة ٤٦٢ ومات سنة ٥٣٨ .. وقال الحافظ أبو القاسم ماصورته أحمد بن محمد بن حمدون بن بندار أبو الفضل الشرمقاني الفقيه الأديب وشرمقان من ناحية ناسم بدمشق وغيرها أبا الحسن بن جَوْصَا والحسن بن سفيان وأبا عَرُوبَة ومسدد بن قَطَن القشيري وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ وأبا القاسم البغوي وأبا عبد الله محمد بن زيدان بن يزيد الجلي ومحمد بن المسيب الارغباني روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو سعد الماليني .. قال الحاكم أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه أبو الفضل الشرمقاني كان أحد أعيان مشايخ خراسان في الأدب والفقه وكثرة الحديث طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع المسند الكبير والأهيات لأبي بكر بن أبي شيبة من الحسن بن سفيان وكان يكثر المقام بنيسابور فلما قلّد المظالم بأسا جمع اليّ جملة من كُتبه وانتقبت عليهم توفى بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٣١٦

[شُرْمَلَة] بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام * قرية من أعمال شرق الموصل من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حبّ الرُّمَّان الشوشي

[شُرْمَة] بضم أوله وسكون ثانيه والشُرْمُ الشقُّ في الأرض وغيرها وشُرْمَة * اسم جبل .. قال أوس بن حَجَرٍ

تَثَوُّبٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَة وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفَزَعُ .. وقال تميم بن مقبل

أَرْقَتْ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ دُونَهُ رِضَامٌ وَهَضْبٌ دُونِ رَمَانٍ أَفْبَحُ
بِمُزْنِ شَامٍ كُلَّمَا قَلْتُ قَدْ وَتَيْ سَنَاوَالِقَرَارِ الْخَضِرِ فِي الدَّجْنِ جُنَحُ
فَأَضْحَى لَهُ وَبَلُّهُ بِأَكْنَفِ شُرْمَة أَجَشُّ سِمَاكِئٍ مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ

[شُرْوَاد] * ناحية بسجستان لها ذكر في الفتوح افتتحها المسلمون على يد الربيع ابن زياد الحارثي سنة ثلاثين في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه فأصاب شيئا كثيرا كان منهم أبو صالح عبد الرحمن جدُّ بَسَامٍ

[شَرْوَانُ] * مدينة من نواحي باب الأبواب الذى تسميه الفرس الدَّرْبَنْد بناها
 أنوشروان فسميت باسمه ثم خفت بإسقاط شطر اسمه وبين شروان وباب الأبواب
 مائة فرسخ .. خرج منها جماعة من العلماء ويقولون بالقرب منها صخرة موسى عليه السلام
 التى نسى عندها الحوت في قوله تعالى (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحَوْتَ) قالوا فالصخرة صخرة شروان والبحر بحر جيلان والقرية باجَرْوَان (حق لقيه
 غلام فقتله) قالوا في قرية جيزان وكل هذه من نواحي ارمينية قرب الدربند .. وقيل
 شروان ولاية قصبها شَمَاخِي وهي قرب بحر الخزر .. نسب المحدثون اليها قوماً من
 الرواة .. منهم أبو بكر محمد بن عثير بن معروف الشرواني كان فقيها صالحاً سكن
 النظامية وتفقه على اليكيا الهراسي وروى شيئاً عن أبي الحسين المبارك بن الحسين الغسال
 ذكره أبو سعد في شيوخه

[شَرْوَرَى] بشكرير الراء وهو فعول كَمَا قَالَ سِيدُوِيَه فِي قَرْوَرَى وَحَكَمَهُ حَكَمَهُ
 وَقَدْ ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَاصْلَهُ إِذَا آمَا مِنَ الشَّرَى * وهي ناحية الفرات واما من الشرى وهو
 تنابع الشيء فكررت العين فيه وزيدت الواو كما قلنا في قَرْوَرَى .. قال لي القاضي
 أبو القاسم بن أبي جرادة رأيتُ شَرْوَرَى وهو جبل مطَّلٌّ على نبوك في شرقها .. وفي
 كتاب الأصبعي شرورى لبني سليم .. قال الأعشى السلمي وكان سُجْنًا بِالْمَدِينَةِ
 * هَاجَلَكَ رُبِعٌ بِشَرْوَرَى مُلْبِئَةٌ *

.. وقال آخر

كَأَنَّهَا بَيْنَ شَرْوَرَى وَالْعُمُقِ نَوَاحٍ تَلَوَى بِجَنَابٍ خَلَقَ
 .. وقال الأصبعي شَرْوَرَى وَرَحْرَحَانِ فِي أَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ شَرْوَرَى
 وَادٍ بِالشَّامِ .. قَالَ

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تَقْنَرْ وَلَوْ سَقُوا جِبَالَ شَرْوَرَى مَا سَقَيْتُ لَقَنْتُ
 .. وقال عبد الرحمن بن حسان

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ مُسْتَطِيرٍ كَأَنَّهُ مَصَابِيحُ تُحْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَعُ
 يَضِيءُ سَنَامِي شَرْوَرَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَامُ الْبَرْقِ أَنْزَحُ

•• وقال مزاحم العقيلي

أذلك أم كدرية صلّ فرخها لقي بشروزي كالتيّم المملّ
غدّت من عليه بعد ما تمّ ظمؤها نصلّ وعن قبض زيزاء كمجلّ
غدّوا غدا يؤمن عنه انطلاقتها كيّلين من سير القطا غير مؤثّل
[شُرُوزْ] آخره زاي • قلمة بين قزوين وجبال العلّرم حصينة

[شُرُوطْ] بلفظ جمع شرط • جبل بعينه

[شُرُومْ] • قرية كبيرة عامرة باليمن فيها عيون وكروم وأهاها همدان وهم لصوص
يقطعون الطريق بينها وبين الهجيرة خمسة وعشرون ميلاً • قال الحارث بن عمرو الجزلي
قال سعيد جعزة غالية وسفح شروم بين تلك الرجائم
[شُرُونَة] بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء • قرية بالصعيد الأدنى
شرق الليل • وشرونة أيضاً بلد بالأندلس

[شُرُوين] • جبال شروين في أطراف طبرستان وهي من أعمال ابن قارن مجاورة
الديلم وجبلان وهي جبال متمتعة صعبة ليس في تلك الولاية أمنع منها ولا أكثر شجراً
ودغلاً • قال ابن الفقيه أول من دفعت إليه السفوح شروين بن سُهراب وكانت قبل
ذلك في أيدي الجُند وفتحت في أيام المأمون على يد موسى بن حفص بن عمرو بن العلّاء
وكان عمرو بن العلّاء جزّاراً بالري فجمع جوعاً وغزاً الديلم حتى حسن بلاؤه فأرسله
والي الري إلى المنصور فقوّده وجعل له منزلة وترقت به الأيام حتى ولي طبرستان
واستشهد في خلافة المهدي واقتنع موسى بن حفص بن عمرو بن العلّاء ومازبان بن
قارن جبال شروين من طبرستان وهي من أمنع الجبال وأصعبها فقلّدها المأمون ما زيار
وأضاف إليها طبرستان والريّوان ودُنبانود وسماء محمداً وجعل له مرتبة الاصفهين فلم
يزل والياً عليها حتى توفي المأمون واستخلف المعتصم فأقرّه عليها ثم غدر وخالف وذلك
بعد سنتين من خلافة المعتصم فجري من قبله ما هو مذكور في التواريخ

[الشُرُوين] بالتحريك بثلاث فتحات وياء ساكنة ونون • هما جبلان بسنّى كان

اسمهما فَنَحْ وِمَحْرَم عن نصر

[شَرِيَانُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم ياء مشناة من تحت وآخره نون .. قال الجوهري الشَرِيَانُ بالفتح والكسر واحد الشَرَايِين وهي العروق النابضة ومنبتُها من القلب * وهو موضع بعينه أو واد .. قالت جَنُوبُ أُخْتُ عمرو ذي الكلب ترثيه

أَبْلَغُ بَنِي صَاحِلٍ عَنِّي مَغْلَغَلَةٌ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيَا وَمَرْكُوبُ

وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنَ وَمَسْقَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رِضْعٌ وَأُسْلُوبُ

أَبْلَغُ هَذِيلًا وَأَبْلَغُ مَنْ يَبْلَغُهَا عَنِّي حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبُ

بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهُمْ حَسَبًا بِيَطْنِ شَرِيَانٍ يَعُوي حَوْلَهُ الدِّيبُ

[شَرِيبٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مشناة من تحت ساكنة وباء موحدة .. قال أبو عبيد يقال مائه شَرِيبٌ وشروبٌ الذي بين المالح والعذب والشريب الذي يشارك أي يشرب معك * وهو جبل نجديٌّ في ديار بني كلاب عند الجبل الذي يقال له أسود النساء

[شَرِيبٌ] بلفظ تصغير الشرب * بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعرهم

[شَرِيحٌ] شريح نابض وشريح الرِّئَانِ وعدة أمكة يقال لكل واحد شريح كذا

* قُرَى مِنْ نَوَاحِي زَبِيدَ بِالْحِمْيَرِ

[الشَّرِير] * موضع في ديار عبد القيس عن نصر

[شَرِيش] أوله مثل آخره بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشناة من تحت * مدينة

كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرَشَ

[شَرِيط] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشناة من تحت وطاء مهملة والشريط جبل

يُقْتَلُ مِنَ الْخُلُوصِ جِزَاءَ الشَّرِيطِ * قرية من أعمال الجزيرة الخضراء بالأندلس

[الشَرِيفُ] تصغير شرف وهو الموضع العالي * ماله لبني مُيمِرٍ وتنسب إليه العُقَبَانِ

.. قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

وَفِينَا تَرَى الطُّوبَى وَكُلَّ سَمِيدَعٍ مَدْرَبَ حَرْبٍ وَابْنَ كُلِّ مَدْرَبٍ

نَيْتَ لِعُقَبَانَ الشَّرِيفِ رَجَالُهُ إِذَا مَا نَوَوْا أَحْدَاثَ أَمْرٍ مَعْطَبٍ

ويقال انه سُرَّةٌ بنجد وهو أَمْرٌ بنجد، موضعاً .. قال الراعي

كَهْدَاهْد كَسَرَ الرَّمَاهُ جَنَاحَهُ يدعو برأية الشَرِيف هَدِيْلَا
قال أبو زياد وأرض بنى نعيم الشريف دارها كلها بالشريف إلا بطناً واحداً بالياء يقال
لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضربة وبين سَوْد شَمَام ويوم الشريف
من أيامهم .. قال بعضهم * غداة لقينا بالشريف الأحامسا *

وقال ابن السكيت الشَرِيف واد بنجد فإكان عن يمينه فهو الشرف وماكان عن يساره
فهو الشَرِيف .. قال الأصمعي الشرف كَبْدُ بنجد والشريف الى جانبه يفصل بينهما
التسريير فماكان مشرقاً فهو شريف وماكان مغرباً فهو الشرف .. وقال عمرو بن الأهتم
كانها بعد ما مال الشَرِيفُ بها قُرْقُورُ أعجم في ذي أئجة جار

* والشَرِيف حصن من حصون زبيد باليمن
[شَرِيفَة] * موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس أيام الجمل وأقام
بها معتزلاً الفرقيين

[شُرَيْق] تصغير شرق * موضع قرب المدينة في وادي العقيق .. قال أبو وجزة
إذا تَرَبَّمت ما بين الشُرَيْقِ فَذَا رَوْضُ الْفَلَاجِ وذات السرح والعَبَب
ويروى الشريف والععب عبّ الثعلب .. وقال نصر شريق بفتح الشين وكسر الراء شَرِيفَان
جبلان أحمران ببلاد سليم

[الشَرِيفَة] بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت .. هكذا ضبطه
نصروذكروه في مرتبة السرية وأخواتها هو * مالا قريب من اليمن وناحية من بلاد كانت
بالشام .. قال كثير

نظرتُ وأعلامُ الشرية دونها فَبُرُقُ المَرَوَرَاتِ الدَّوَانِي فَدَوَّرُهَا

وأخاف أن يكون تصحيفاً وأنه بالباء الواحدة وقد ذكر

[شَرِيُون] * حصن من حصون بلنسية بالأندلس .. نسب اليها السلميُّ أبا
مروان عبد الملك بن عبد الله الشريوني وكان قد كتب الحديث بالمغرب والحجاز وتقه
على أبي يوسف الرياني على مذهب مالك .. ويوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن عبد بنس الانصاري الشريوني يكنى أبا الحجاج أخذ عن أبي عمر بن عبد البر وغيره

كثيراً وسكن طليطلة مدة ومات في شوال سنة ٥٠٥
[الشريُّ] يسكون الراء نبت وذات الشريُّ * موضع معروف به في قول البُرَيْق
الهذلي

كَأَنْ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَ بِذَاتِ الشَّرِيِّ وَهِيَ عَقِيمٌ
وَذُو الشَّرِيِّ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَذْكُرُهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شَعْرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِهِ
قَرَّبَنِي إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمَ ذِي الشَّرِيِّ وَالْهَوَى مُسْتَعَارَا
وَأَرَى الْيَوْمَ مَنَائِيَتَ طَوِيلَا وَاللَّيَالِي إِذَا دَنَوْتَ قَصَارَا
[شُرِّيَّ] بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ * طَرِيقٌ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْحِمْيَرِ

﴿ باب الشين والزاي وما يليهما ﴾

[الشزْبُ] بفتح الشين وسكون الزاي والباء موحدة * وادى الشزب * من قرى
جهران باليمن من ناحية صنعاء
[شَزَنٌ] بالتحريك وآخره نون * جبل أو وادٍ يجرد عن نصر

﴿ باب الشين والسين وما يليهما ﴾

[شَسٌّ] بفتح أوله وتشديد الثاني الشس الأرض الصلبة التي كأنها حجر واحد
والجمع شَسَّاسٌ وشُسُوسٌ * قال المَرَارِيُّ مُنْقَذُ
أَعْرَفَتِ الدَّارُ أَمَّ أَنْكَرَتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكٍ وَشَسَّى عَبَقْرُ
وهو * وادٍ بعينه من أودية مُزَيْنَةَ * ذكره كثير * وقال أبو بكر بن موسى شَسٌّ وادٍ عن
يسار آرة وقال أبو الأَشْمَثِ هو بلد مهمة، وبأه لا تكون بها الإبل يأخذها الهَيَامُ عن
نقوع بها ساكنة لا تجرى والهيام حتى الإبل والنقوع المياه الواقعة التي لا تجري وهي من
الابواء علي نصف ميل * وقال في موضع آخر وفوق قَوْزَانَ ماء يقال له شس آبار عدة

وقال ابن السكيت أرض كثيرة الجبل ٠٠ قال كثير
 وقال خليلي يوم رُحنا وُقُتحت من الصدر أشراحٌ وقُضت ختموها
 أصابتك نبل الحاجبية انها اذا مارمت لا يستبل كليمها
 كأنك مردوع بش مطرذ يقارفه من عقدة النقع هيمها
 - مردوع - منكوس - يقارفه - يدانيه - والعقدة - الموضع الشجير ٠٠ وقال نصر شس
 ماء في ديار بني سليم بين آقف وذات الغار قرب أقراح جبل
 [ششق] * من نواحي الأهواز ٠٠ قال يزيد بن مفرغ
 سقى هزيم الأرعاد منبجس العرى منازلها من مسرقان فسرقا
 الى الكزنج الأعلى الى رامهرمز الى قرىات الشبخ من فوق ششتقا
 [شسقي] ٠٠ ذكره الزحشرى * هو موضع في شعر ابن مقبل فأما الأزهرى
 فانه قال شسع المكان طرفه يقال حللنا شسع الدهناء ٠٠ وقال خفيف العقيلي
 مريع منهم وطن فشسعى بعيد من له وطن مريع
 وقال ابن مقبل

بصخذ فشسعى من عميرة فالأوى يلحن كإلاح الوشوم القرائح
 كدارواه الأصمعي وروى غيره شسنى كما في شعر المزار فشسنى عبقر



❖ باب الشين والشين وما يلحقها ❖

[ششانة] بعد الألف نون والشين الثانية مخففة * اقام من أعمال بطليموس
 [ششلة] بكسر أوله وسكون ثانيه * ناحية من أعمال طليطلة من جهة القبلة كبيرة
 فيها حصون ومدن وقلاع



﴿ باب الشين والطاء وما بينهما ﴾

[شَطَاً] بالفتح والقصر وقيل شطاة * بليدة بمصر .. ينسب اليها الثياب الشطوية
قال الحسن بن محمد المهلبى على ثلاثة أميال من دمياط على خفة البحر الملح مدينة تعرف
بشطا وبها ودمياط يُعمل اثوب الرفيع الذى يبلغ الثوب منه ألف درهم ولاذهب فيه
[شُطَاب] * نخل لبني يشكر باليمامة
[شَطَا طَيْرُ] بفتح أوله وتكرير الطاء وآخره راء قبلها ياء * كورة فى غربى النيل
بالصعيد الأدنى

[الشُّطَّانُ] بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون * واد من أودية
المدينة .. قال كثير

مفاني ديار لا تزال كأنها بأفنية الشطانِ رِيطٌ. مُضَلَّعٌ

وأخرى حبست الركب يوم سويقة بها واقفاً أن هاجك المترَّبِع

[الشُّطْبَان] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة بعدها تاء مثناة من فوقها
وآخره نون تننية كُشْبَة وهي السمفة الخضراء والشطبتان وحَرَمٌ * أودية لبني الحريش
ابن كعب بأرض اليمامة بها نخل وزرع .. قال السكوني وفي العارض من وراء أكمة
بيها وبين مهب الشمال الشطبتان .. وقال أبو زياد الكلابي الشطبتان باليمامة فلج
من الأفلاج

[شَطَبَ] بالتحريك يجوز أن يكون أصله من شَطَبَ إذا مال ثم استعمل اسما وهو
* جبل فى ديار بني أسد فيه روضة ذكرت فى الرياض فى قول بشر بن أبي خازم
سائل فميرأ غداة النعف من شَطَبِير إذ فضت الخيل من شهلان اذ رحفوا
يوم النعف من شطب .. وقال عبيد بن الأبرص

دعا معاشر فاستكَّتْ مسمعهم يالطف نفسي لو تدعو بني أسد

لو هم حماك بالحي حيث ولم يترك ليوم أقام الناس فى كعبد

كما حماك يوم النعف من شطب والقصد للقوم من ربح ومن عدد

وبالين جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا أدري أهو هذا أم غيره .. قال نصر
شطب جبل في ديار نمير وهو جانب نهران الشمالي بين أبانين في ديار أسد بنجد وشطب
أيضاً واديمان وقرن أسود من شط الرمة .. وقال أبو زياد شطب هو جانب نهران الذي
يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب .. قال لييد

بذى شطب احداجهم اذ تحملوا . وحث الحداة الناجيات الدواملا

وقال عبيد بن الأبرص يصف سحاباً

يامن لبرق أيت الليل أرقبه في عارض كضي الصبح لماع

دان مسف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح

كأن ريقه لما علا شطباً اقرا ألقى ينفي الخيل رماح

فن مجوزته كمن بعة قوته والمستكن كمن يمني بقر وراح

[شطب] بفتح أوله ويرى بالضم وسكون ثانيه ثم باه موحدة وهو السعفة الخضراء

* واد حذاء مرحم دون كلبية الى بلاد ضمرة .. قال كثير

لعمري لقد باتت وشط مرارها عزيزة لانفقد ولا تبعد

اذا أصبحت في المجلس في أهل قرية وأصبح أهل بين شطب فبذيد

قال الأصمعي بلغني أن الشامي ماء يقال له بدّيد وبين أبانين جبل يقال له شطب فيما

بين بني أسد وخزيمة ولذلك قال * وأصبح أهل بين شطب فبذيد * وقال

أبي رسم اطلال بشطب فبرحم دوارس لما استنطقت لم تكلم

تكفكف أعداداً من العين ركبت سوانها ثم اندفعن بأسلم

[شطب] بالضم * كورة من كور مصر الجنوبية

[شط] بفتح أوله وتشديد ثانيه والشط جانب النهر * قرية في حجر اليمامة

قبلتها بين الوتر والعرض قد اكتنفها حَجَرُ اليمامة .. قال الحمصي * شط فيروز فيه نخل

ومحارث لبني الغنبر باليمامة * وشط الوتر باليمامة أيضاً وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وحسن

معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن ثعلبة حين اختط حجراً * وشط عثمان

موضع بالبصرة كانت سباخاً ومواتاً فأحياها عثمان بن أبي العاصي الثقفي وكتب عثمان

ابن عفان رضي الله عنه الى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وهو والي البصرة من قبله أَدَ أَقْطَعَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِي مَا كُتِبَ لَهُ بِالشَّطِّ وَكَانَ نَسْخَةُ الْكِتَابِ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) هَذَا كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ عُمَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِعُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي إِذْ أَعْطَيْتُكَ الشَّطَّ لَمَنْ ذَهَبَ إِلَى الْأُبْلَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْمُقَابِلَةِ قَرِيَةِ الْأُبْلَةِ وَالْقَرِيَةِ الَّتِي كَادَ الْأَشْعَرِيُّ عَمَلَ فِيهَا وَأَعْطَيْتُكَ مَا كَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَمَلَ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْطَيْتُكَ بَرَّاحَ ذَلِكَ الشَّطِّ أَجْعَةً وَسَبْخَةً فَيَمَابِينَ الْخُرَّارَةَ إِلَى دِيرِ جَابِلَ إِلَى الْقَبْرِينَ الَّذِينَ عَلَى الشَّطِّ الْمُقَابِلِ لِلْأُبْلَةِ وَأَعْطَيْتُكَ مَا عَمَلَتْ مِنْ ذَلِكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ إِنْ وَاحِدًا تَعْطِيهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخَوَاتِكَ فَاتَمَلَّهُ عَنْ عَطِيَّتِكَ وَأَمَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ أَنْ لَا يَعْصِيكَ شَيْئًا أَخَذْتُمْ تَرُونَ أَنْكُمْ تَسْتَطِيعُونَ عَمَلَهُ مِنْ ذَلِكَ فَمَا كَانَ فِيهِ بَعْدَ مَا عَمَلْتُمْ وَاخْتَرْتُمْ مِنْ فَضْلٍ لَا تَرُونَكُمْ مَا عَمَلْتُمُوهُ فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْوِلُوا دُونَهُ لَمَنْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ حُجَّةٌ لَهُ وَأَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ عَوْضًا عَنْ أَرْضِكَ الَّتِي أَخَذْتُ مِنْكَ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي اشْتَرَاهَا لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا كَانَ فِيهَا سَمِيْتُ فَضْلٍ عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ فَإِنَّهَا عَطِيَّةٌ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا إِذْ عَزَلْتُكَ عَنِ الْعَمَلِ وَقَدْ كُتِبَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنْ يَعْصِيكَ فِي عَمَلِكَ وَيَحْسَنَ لَكَ الْعَوْنَ فَاعْمَلْ بِاسْمِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَامْسِكْ شَهْدَ الْمَغْرِبَةِ بِالنَّخْفَةِ وَالْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي وَفُلَانِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ وَكُتِبَ تَارِيخُهُ لِمَنْ بَقِيَ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ٢٩ ٠٠ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ الشَّطِّيَّ سَكَنَ جَرْجَانَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَازِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَامِدِيِّ وَغَيْرِهِمَا ٠٠ رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ حَمْزَةَ السَّهْمِيُّ وَمَا

سنة ٣٩١

[شَطَّنُورَةُ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ رَاءُ * مَوْضِعٌ فِيهِ ثَلَاثُ مَدُنٍ مِنْ سَوَاحِلِ افْرِيقِيَةِ أَنْبَلُونَةُ وَمَتَّيْجَةُ وَبَزَرَتْ مُمَالُ [شَطَّنَانُ] * وَادٌ يُجَدُّ عَلَيْهِ قِبَائِلُ مِنْ طَبِئِ

[شَطَّنُوفُ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الدَّوْنِ وَآخِرُهُ فَاو * بَلَدٌ بِمِصْرَ مِنْ نَوَاحِي كُورَةِ الْغُرَيْبَةِ عِنْدَهُ يَفْتَرِقُ اللَّيْلَ فَرَقَتَيْنِ فَرَقَةُ تَمْضِي شَرْقِيًّا إِلَى تَنْيْسَ وَفَرَا

تمضى غربياً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد ألحق سعيد بن عفير في شطره الثاني الألف واللام فقال يمرض على بن الجروي على أحمد بن السري وقد أوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

ألا من مبلغ عني علماً رسالة من يلوم على الرُّكوك
علام حبست جمعك مستكفاً بشط الووف في ضنك ضنيك
وقد سخنت لك العفرات بمن رماك بجشة الوهن الركيك
أمن بقيا فلا بقيا لمن لا تراها عند فرصته عليك

قوله عليك عيب في هذه الفافية وهو من الايطاء * وشطونف من كورة المغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد

[شَطُونٌ] بفتح أوله وآخره نون والشطون البعيد من كل شيء * مالا لابي بكر ابن كلاب في غربي الحمى * قال الأصمعي قال العامري أسفل ماء لبني أبي بكر بن كلاب مما يلي اخوتها بني جعفر الشطون وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له شعري ثم يليها حفيرة خالد * وقال عبد العزيز بن زُرارة

قما بين الشطون شطون شعري ومدعا فأنظرا ما تأمران
فان لم تُعربا لي غير شكّ لعمر أبيكما لم تنفسمان

* وقال الحصين بن الحمام المرثي

أما تعلمون الجلف حلف عُربنة وحاماً بصحراء الشطون ومُسما
وقلنا لهم يا آل ذبيان مالكم تفاقدتم لا تقدمون مقدماً

[شَطِيبٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دته طويلاً فكل واحد من ذلك

المقدود شطبية وهو اسم جبل * قال عمار بن عقيل

سري برق فأرقني يمان بضى الليل كالفرد الهجان
بضى ذرى طمية أو شطيب وفلج من طمية غير دان
أيا أمل من يرى رقات فاج زيارة من يرى علاني ذقان
ودون مزارها بلد يرجي به الموج النوق وهو وان

الفوج - المدوق - الجمل المؤدب

[الشَّطِيبَةُ] مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة * ماله بأجل لبني سفس
[الشَّطِينُ] * واد بين الأبواء والجحفة والله أعلم بالصواب



﴿باب الشين والطاء وما يليهما﴾

[شَفَا] بالفتح عظم لاصق بالركبة فإذا شخص قيل شَطِيَّ العرس * وهو جبل
بمكة أو قرب مكة نقله عن الحازمي

[شَطِيبَات] جمع شطبية بفتح أوله والشطبية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو
عظم * وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هذيل .. قال الحكم الخضري
يا كَأْس ما قُب برأس شطبية رِكَ أَصَابَ عِصَاكَ شُؤْبُوبُ
ضحيان شاهقة يرفُ بِنَامَةِ بديان يقصر دونه اليعقوبُ
بالدِّ منك مذاقةً لِمَحَلِّ عِطشان داعس ثم عاد يلوب

[شَطِيفٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر الذي لم يجذ
ربه نخسٌ وصلَّ من غير أن تذهب نداوته * موضع
[شَطِئِي] بفتح أوله كأنه جمع شطبية وقد ذكَّر * جبل في قوله
* كأنها نعامٌ تبقي بالشطبي رثالها *



﴿باب الشين والعين وما يليهما﴾

[شُعَارَى] * جبل وملا بالجماعة عن الحفصى .. وأشد لبعضهم
كأنها بين شعاري والدَّام شَطَطَةٌ تمشي في ثياب أهدام
[شُعْبَاهُ] .. قول الأزهري شعباه بالمد * موضع في جبل طيء كذا حكاه عنه
العمري .. وقال نصر شعباه من أرض الحجاز قرب مكة جاء به مع شعبا والذي في

نسختي التي نقاتها من خطه شعبي بالضم وانقصر كما ذكره بعد هذه الترجمة
 [شعبي] بضم أوله وفتح ثانيه ثم باء موحدة والنصر ٠٠ قال ابن خالويه في كتابه
 ليس في كلام العرب فتلى بضم أوله وفتح ثانيه غير ثلاثة ألفاظ شعبي * اسم موضع في
 بلاد بني فزارة وأربى اسم للداهية وأدعى ٠٠ وقال نصر شعبي جبل يحمي ضربة لبني
 كلاب ٠٠ قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

سُطِّلَ من ذرى شعبي قواف على الكندي تلهبُ التها

أعبدًا حلَّ في شعبي غريبًا ألومًا لا أبا لك واغتربا

٠٠ قال ابن السيرافي يقول أنت من أهل شعبي ولست بكندي أنت دعي فيهم أي عند
 لهم حماة أمك بك في شعبي ٠٠ وقال أبو زياد من بلاد الحما بالحمى حمى ضربة شعبي
 وهي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة والحارب فيها خط ومياه تسمى الزيا ٠٠ قال بعض الشعراء

أرحني من بطل الجريب وريحه ومن شعبي لا بلها الله بالقطر

وبطل الذي تصعيده وانحداره وقولهم هايتك أعلامها الغمر

٠٠ وقال الأصمعي لشعبي للضباب وبعضها لبني جعفر ٠٠ قال بعضهم

إذا شعبي لاحت ذراها كأنها فوالح نجت أو مجللة دهم

تذكرت عيشًا قد مصي ليس راجعًا عابيًا وأيامًا تذكرها السقم

٠٠ قال وقال آخر شعبي جبال منيعة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغيب الشمس من

ضربة قريبة على ثمانية أميال قال وعن محمد شعبي جبل أسود مأوى ساية وأشعبي شعاب

فيها أوشال تحبس الماء من سنة إلى سنة ٠٠ قال الجعفري

* لم يخبوم من شعبي شعابها *

[شعبان] بالكسر تنية شعب ٠٠ قال ابن شميل الشعب بالكسر مسيل الماء في

بطن من الأرض له جرفان مشرفان وأرضه بطحة ورجل شعبان إذا انبطح وقد يكون

بين سندی جباين * وشعبان مالا لبني أبي بكر بن كلاب بحجب المردمة ٠٠ قال الأصمعي

والى جنب المردمة من شقها الأيسر ما أن يزل لهما الشعبان واسمها مريخة والمدا وهي

لبني ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر

[شُعْبُ أَبِي عَامِرٍ] * ماله أوله الأُبْلَةُ ٠٠ قال بعض الشعراء

إذا جئتَ بَانَ الشعبِ شعبَ بنِ عامرٍ فأقْرِ غزالَ الشعبِ مِنِّي سلامياً

[شُعْبُ أَبِي دُبَيْرٍ] * بِمَكَّةَ يُقالُ فِيهِ مَدْفَنُ آمَنَةَ بِنْتِ وَهَبِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٠٠ قال الفاكهي أبو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه أبو دُبَيْرٌ رجل من بني سُوَاة بن عامر بن صعصعة

[شُعْبُ أَبِي يُوسُفَ] * وهو الشعب الذي آوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكان لعبد المطلب قسم بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حطاً أيّه وهو كان . بني هاشم وساكنتهم فقال أبو طالب

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاً وتيماً وعزوماً عقوقاً ومأتماً

بتفرقهم من بعد ودٍّ وألفةٍ جماعتنا كيما ينالوا المحارماً

كذبتم وبیت الله بُنِزى محمداً ولما تَرَوْا يوماً لى الشعب قاتماً

[شُعْبُ بَوَّانٍ] قد ذكر في * بوان كان به يوم بين المهلب بن أبي صفرة والأزارقة أشبع القول في وصفه في بوان فأغنى

[شُعْبُ جَبَلَةٍ] قد ذكر * جبلة في موضعها وكان فيه يوم من أيام العرب اجتمع

أكثر قبائل العرب وكان العصر فيه لبني عامر فقال لبيد

منّا حماة الشعب يوم تواعدت أسدٌ وذُبْيَانُ الصفا وتيمٌ

فارتت جرحاً هم عشيّة هزمهم حتى بمنعرج المسيل مقيمٌ

قومي أولئك ان سألت بريحهم ولكل قوم في النوائب خيمٌ

وإذا تواكلت المقائب لم يزل بالفسر منا منسراً وعظيم

[شُعْبُ الْحَيْسِ] شعب * بالثرثرة بين هضب القليب من أرض فزارة وقيل سمي

لان حَملَ بن بدر ملأ دلاء من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى شرب منها ردوا داحساً عن الغاية لما سقى الغبراء يوم رَهم على السباق وجرت الفتنة بينهم

وبين بني عبس أعواماً حتى هلك أولاد بدر

[شعبُ خَرَه] بضم الخاء وتخفيف الراء والهاء * بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومضائق

[شعبُ الخَوَز] * بمكة .. قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انما سمي شعب

الخوز بهذا الاسم لأن نافع بن الخوزي مولى عبدالرحمن بن نافع بن عبدالحارث الخزاعي

نزله وكان أول من بنى فيه

[شعب العَجُوز] * بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بأمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم

[شُعْبٌ] بكسر أوله قال الجوهري الشُّب والشب بالكسر والضم الطريق في

الجليل والجمع الشعاب .. وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعب .. وقال أبو عبيد

السكوني الشعب * ملا بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة حبس

للماء عنده قباب خراب وقال أبو بكر بن موسى الشعب بكسر الشين جبل بالجماعة

[شُعْبٌ] بالفتح والتسكين * جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحسيري وولده

فُسبوا اليه فن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون .. منهم عامر بن سراحيل الشقي

العقبي وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن

يقال لهم آل ذى شُعْبَيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم الأشعوب وقوله

* جارية من شعب ذى رُعين *

ليس المراد به الموضع بل يراد به القبيلة

[شُعْبٌ] بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أشعَب من قولهم تَنَسَّ أشعَبُ اذا كان

مابين قرنيه بعيداً جداً وهو * واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء

[شُعْبَتَا الفَرْدَوَس] * موضع في بلاد بني يربوع به كانت الوقعة بين الحوْزَران

ومن معه وبني يربوع

[الشُعْبَتَان] بضم أوله وسكون ثانيه ثم بلاه موحدة مفتوحة وتلا ثنية شُعْبة

وهو المسيل الصغير والشعبة الفصن * والشعبتان أكمة لها قرنان ناتشان ويقال هذه عصاً

لها شعبتان

[شَعْبَبٌ] بوزن فَعْلَل * اسم ماء بالجماعة . قال أبو زياد وماء قُشِير بالجماعة يقال له شعيب وهو ماء لاصمة بن عبد الله بن قُرّة بن هبيرة بن سلمة بن قشير . وفي كتاب نصر شعيب ماء لقشير بمائل من وراء النقر بيوم تهبط من القر حائلا ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقته والتكرير للمبالغة . قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي أطال الله رشدك كما	عوجاعلي صدور الأبنل السنين
نم أرغما العزف هل تبدل ولطمت	بمائل يا عاء النفس من ظعن
احبس بهن لو ان الدار جامعة	وبالبلاد التي يسكن من وطن
طوال الحيل من تبراك مصعدة	كما تتابع قيدام من السفن
يا ليت شعري والافدار غالبة	والعين تذر ف أحيانا من الحزن
هل أجعل يدي للخد من فقة	على شعيب بين الخوض والعطن

[شُعْبَة] بضم أوله واحدة الشعب وهي من الجبال رؤسها ومن الشجر أعصاه وهو موضع قرب بابل . قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبه يقال لها شعبه عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن ذلك صب على اليسار حتى هبط بابل

[شَعْبَيْن] بفتح أوله وهو تسمية شعب إذا كان مجرورا أو منصوبا ويضاف اليه ذو فيقال ذو شعيبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا لملوكهم وذوات الشمين من أودية العلاء بالجماعة ومخلاف باليمن . قال محمد بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسّان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن عوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشعبي الامام وانما سمي شعيبين بلفظ انتذية فيما حكاه لنا رجل من ذى الكلاع قال أقبل سيل باليمن فخرق موضعاً فأبدى عن أَرْج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميت عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه عَجْجَن من ذهب في رأسه باقوته حمراء واذ لوح

فيه مكتوب بسم الله ربِّ حمرَّ أنا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل الا الله مُتُّ أزمان
زُخِرَ حينَ هلك فيه أنا عشر ألف قيل كنت آخرهم قبلا فأتيت ذا شعبيين ليجيرني
من الموت فاخفرتني .. فسمي حسان شعبان لاجل ذلك ولا ينسب الى التثنية ولا
الجمع وانما يرد الى واحد وينسب فلذلك قيل الشعبي وقد تقدم في شعب غير هذا

[شَيْبَيْن] هكذا يقوله أهل اليمن اليوم * قرية من الاعمال البعدانية
[شُعْتٌ] بالضم والتسكين وناه مثله جمع أشعث وهو المغبرُّ الرأس وهو * موضع
بين السوارقية ومعدن بنى سُلَيْم .. وقيل الشعث وعُنِيزَات قرنان صغيران بين
السوارقية والمعدن

[شَعْرَى] بالقصر * جبل عند حرَّة بنى سُلَيْم
[شِعْرَان] بكسر أوله كأنه تانية شعر من قولهم شعرَ شعرأ أي علم
قالوا شعران وشيبان والشوَّ يحص والشطير من * جبال تهامة .. قال أبو صخر الهذلي
يصف سحابا

فلما علا شعرين منه قوادم روازن من اعلامها بالمناكب

قالوا في فسر شعرين جبالان
[شَهْرَانُ] بفتح أوله فعلان من الشعر كأنه سمي بذلك على التشبيه بشعر
الرأس لكثرة نباته وهو * جبل بالموصل وقيل بنواحي شهرزور .. قال ابن السكيت
هو بناحية باجرمي وسمي جبل القنديل وبالفارسية تحت شيرويه وهو من أعمر
الجبال فيه من جميع الفواكه وأنواع الطيور وفيه الثلج الكثير شتاء وصيفاً
واذا خرجت من دقوقاً ظهر لك وجه منه على الزاب الصغير وهو بقرب رستاق الزاب
من شهرزور

[شَعْرٌ] بلفظ شعر الرأس * جبل لبنى سُلَيْم عن ابن دريد .. وقال نصر جبل
ضخم يشرف على معدن الماوان قبل الرَبْدَةِ بأميال لمن كان مصعداً وقيل بالكسر
[شِعْرٌ] بكسر أوله بلفظ الشعر المقول * موضع معروف أو جبسل قريب من
التمكع في شعر الجعدي يضاف اليه دارة .. قال ذو الرُّمَّة

أقول وشعره والعرائسُ بيننا وسمرُ الدُرَى من هضب ناصفة الحمر
وقال الأصمعي شعر جل الجهينة * وقال ابن الفقيه شعر جبل بالحِمي ويوم شعر بين بني
عامر وغطفان عطش يومئذ غلام شابٌ يقال له الحكم بن الطفيل نخشي أن يؤخذ نخق
نفسه فسمي يوم التخاق * قال البرقي الهذلي

سقى الرحمن حَزَمَ يُنَابِعَاتٍ من الجوزاء انواء غرارا
بمرتجز كأن على ذُراه ركابُ الشام يحملُ البهَارا
يحيط العَصَمُ من أكناف شعر ولم يترك بذى سَلَعٍ حمارا
[الشُعْرُ] بضم أوله يجوز أن يكون جمع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالأشعر
لكثرة نباته وهو * موضع بالدهماء لبني تميم * قال الخطيم العُكْلِي

وهل أَرَيْنَ بين الحفيرة والحِمي حَمِي الذَّيْرِ يوما أو بأُكْشبة الشعر
[شُعْفَانِ] بفتح أوله وسكون ثانيه تشبة شَعَفَ بالتحريك وهو رأس الجبل وانما
خفف بعد الاستعمال * اسما لموضع بعينه في أرض الغور يعني غور تهامة جاء في أشعار
الاصوص يقال له شعف عثر ومنه المثل لكن بشعفين أنت جدودٌ وأصل المثل أن
عُرْوَةَ بن الورد وجد جارية بشعفين فأثى بها أهله ورباها حتى اذا سمعت وبطنت
بطرت فرآها يوما وهي تقول لجواركن يلاعبنها وقد قامت على أربع احابوني فآثى
خَلِيفَةُ فقال لها عُرْوَةُ لكن بشعفين أنت جدودٌ يضرب مثلا لمن نشأ في ضرٍّ ثم رفع
عنه فيبطل والجودود التي انقطع لنها * قال الحازمي أكنان بالسي

[شُعْفُ] بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو * تد بالسي قرب وجرة وهو
أحد الشعفين المذكورين قبله وهما رايتان يقال لهما شعفين

[شُعْفَيْنِ] * هي شعفان المذكورة قبل هذا لكن رأيت أبا بكر وأبا الحسن قد
أفردا له ترجمة فاقنيت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين
بكسر الهمزة * موضع وفي المثل لكن بشعفين كنت جدوداً قال وأصله ان رجلا
التقط منبودةً ورآها يوما تلاعب أربابها وتمثي على أربع وتقول احابوني فآثى خَلِيفَةُ
فقال لها ذلك والجودود التي انقطع لنها أولاً لبن لها فاما الازهرى فضبطه كما ذكرنا

آنفأ وذكر المثل ٠٠ وقال السكري في كتاب الاوصاف في شرح قول رجل من بني
انسان بن عتورة بن غزيرة

أنتا بنو نصر تزح وطأها وخرفاتها مسموطة للزود
إذا مارفتهم من يريم وأهله فردوا عكاطياً بكم للتصعد
فاني أرى أن الخناس أصابها بني عامر أهل التهدي وشهد
سرت من جنون الليل عزفاً أصبحت بشعفين يا هذا بادلاج أعبد
شعفين أكنان بالي بينهما وبين العزف مسيرة أربعة أميال ٠٠ وقال ابن مقبل
تأمل خليلي هل ترى ضوءاً بارق يمان مرته ربح نجد ففترأ
مرته الصبا بالغور غور رهامة فلما دنت منهم شعفين أنظرا
[شعلان] من شعل البار ^(١)

[شعوب] بفتح أوله وآخره بلا موحدة قصر شعوب * قصر بالين معروف
بالارتفاع ٠٠ وخبرني القاضي المفضل بن أبي الحجاج قال أخبرني كثير من أهل اليمن ان
شعوب بساتين بطاهر صعاء وهو الذي أراد زياد بن مئذ بقوله
لاحبذا أنت يا صنعاه من بلد ولا شعوب هوى منى ولا نئم
قال والشعبة الفرقة ومنه سميت المدينة شعوب لأنها تفرق وشعوب اسم علم للمدينة
غير منصرف

[شعوف] بالفتح وأصله من شعفت بالشيء إذا اهتمت به * موضع بنجد ٠٠ قال
ابن برادة الثمالي

أرؤى رهامة ثم أصبح جالسا بشعوف بين الشث والطباق
الشث والطباق شجرتان

[شعيب] بهاء اسم شعيب النبي عليه السلام وهو تصغير شعب الجبل * اسم
موضع جاء في الاخبار

[شعيب] تصغير شعبة وقد تقدم * واداعلاء من أرض كلاب ويصب في سد
(١) هكذا في الاصل ٠٠ وفي معجم البكري بفتح أوله واسكان ثاب موضع ذكره ابو بكر

قناة وهو واد .. قال كثير

سَأَتُكَ وَقَدْ أَجَدَّ بِهَا الْبُكُورُ غَدَاةُ الْيَمِّ مِنْ أَسْمَاءِ عَيْرُ
كَأَنَّ حَوْمَهَا بِمَلَأَ تَرِيمُ سَفِينٌ بِالشُّعْبِيَّةِ مَاتِيرُ

وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حَجَّتْهَا الرِّيحُ الى الشعبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ورُئِيَ سَفِينُهَا قَبْلَ جُدَّةَ وَمَعْنَى حَجَّتْهَا الرِّيحُ أَيْ دَفَعَتْهَا فَاسْتَعَانَ قَرِيشٌ فِي تَجْدِيدِ عِمَارَةِ الْكَعْبَةِ بِخَشَبِ تِلْكَ السَّفِينَةِ .. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّعْبِيَّةُ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الشَّعْبِيَّةُ مِنْ بَطْنِ الرِّمَةِ

[الشَّعْبِيَّةُ] .. قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي نُمَيْرٍ الشَّعْبِيَّةُ وَالزَّيْدِيَّةُ * وَهِيَ بِبَطْنِ وَادٍ

يُقَالُ لَهُ الْحَرِيمُ

[الشَّعِيرُ] بِلَفْظِ الشَّعِيرِ الَّذِي يَزْرَعُ * دَرَبُ الشَّعِيرِ وَبَابُ الشَّعِيرِ فِي غَرْبِي بَغْدَادَ

.. وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ الشَّعِيرِ .. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي

قَوْلِ الْبَرِّيقِ الْهَنْدَلِيِّ

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِرَافِيَّةٌ تَعْلُو الْجُلُجَمَ مِنْ عَلِيٍّ

قَالَ الشَّعِيرُ أَرْضٌ وَرَوَى غَيْرُهُ

فَأَعْجَبَكُمْ أَهْلُ الشَّعِيرِ سَيُوفًا مُطَبَّقَةٌ تَعْلُو الْجُلُجَمَ مِنْ عَلِيٍّ

.. وَقَدْ نَسَبَ إِلَى بَابِ الشَّعِيرِ .. أَبُو طَاهِرٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِزْمَةَ الْخَبَّازُ

الشَّعِيرِيُّ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا صَدُوقًا سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ وَأَبَا الْحَسَنِ

ابْنَ زُرَيْقٍ الْبَزَازَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرَقَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٦٩ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ

٣٩١ * وَأَقْلِيمُ الشَّعِيرِ مِنْ نَوَاحِي حَمَصَ بِالْأَنْدَلُسِ



﴿ باب الشين والفين وما يلحقها ﴾

[شَنْيٌ] بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْقَصْرُ وَالشَّنْبُ بِالتَّسْكِينِ تَهْيِيجُ

الشر فكان هذا الموضع كأنه يكثر فيه ذلك ورجل شغبان وامرأة شغبى قياساً وهو موضع فى بلاد بني عذرة .. قال ابن السكيت شغبى قرية بها منبر وسوق وبدا قرية بها منبر .. قال كثير

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ شَغْيَ إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادُ سِوَاهَا
إِذَا ذَرَقْتُ عَيْنَايَ أَغْتَلُّ بِالْقَدَى وَعِزَّةٌ لَوْ يَدْرِى الطَّيِّبُ قَدَّاهَا
فَلَوْ تَذَرِيَانِ الدَّمْعَ مِنْذُ آسَهَلْتُنَا عَلَى لِمْرٍ جَازٍ نِعْمَةً قَدْ جَزَاهَا
حَلَلْتِ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَةً بِهَذَا فُطَابِ الْوَادِيَانِ كَلَاهَا

قرأت بخط التارخي حدثني اسماعيل بن أويس قال أرسل الحسن بن يزيد الطائى الى أبى السائب الخزومى بصحيفة هريسة فى شهر رمضان فوضعها أبو السائب بين يدي أبيه وهو ينشد

فَلَمَّا عَلَوْا شَغْيَ تَبَيَّنْتُ أَنَّهُ تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَانِي
فَلَا زِلْ دَنْزَى طُلُعًا لَا حَلَّتْهَا إِلَى بَلَدٍ نَاهٍ قَلِيلٍ الْأَصَادِقُ

فقال على أُمك الطلاق إن أفطرنا الليلة ولا نسحرنا بغير هذين البيتين .. وقيل شغبى وبدا موضعان بين المدينة وأيلة وقيل هي قرية الزهري محمد بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بدا يعقوب اليها مرحلة وقيل شغب المذكورة بعد هذا هي ضيعة الزهري

[شَغْبُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره بالاموحدة وهو تهيج الشر وهي ضيعة خلف وادى القرى كانت للزهري وبها قبره والذي قبله يُروى مقصوفاً ويروى بغير ألف .. ينسب اليها زكرياه بن عيسى الشغبى مولى الزهري روى نسخة عن الزهري عن نافع وأنشد ابن الاعرابي * وقلنا لا منزل إلا شغب * .. وقال كثير

لَتَبِكَ الْبَوَاكِي الْمَبْكِيَاتِ أَبَا وَهَبٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رِخَاءٍ وَمِنْ كَرْبٍ
أَخَا السَّلْمِ لَا يَمِىءُ إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَلَا يَجْوَى مَعَاقَةَ الْحَرْبِ
فَإِنْ تَكْ قَدْ وَدَّعْتَنَا بَعْدَ حَلَّةٍ فَنَمِ الْفَقْرُ فِي الْحَيِّ كُنْتُ وَفِي الرِّكْبِ
سَقَى اللَّهَ وَجْهًا غَادَرَ الْقَوْمَ رَمَضَةً مَقْبِيًا وَمَرُوءًا غَافِلِينَ عَلَى شَغْبٍ

[شَغْبُ] بالأعجام رواية في * شغب المهمل وقد تقدم

[الشَّغَرُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء يقال شَغَرَ البلدُ إذا خلا من الناس ويقال بلدة شاغرة إذا لم تمتنع من غارة وبلاد شُغِرَ * وهي قاعة حصينة مقابها أخرى يقال لها بكاس على رأس جبلين بينهما واد كالخندق لهما كلٌّ واحدة تناوح الأخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حاب الملك العزيز ابن الملك الظاهر وأتابك شهاب الدين طغرل الرومي الخادم

[شَغَزَى] بفتح أوله وسكون ثانيه والزاي وألف التانيث مثل سَكَرَى حَجَرُ الشَّغَزَى المعروف قريباً من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر في حجر وروى بالراء .. وقال نصر حجر الشغراء بالمد والعين المعجمة حجر * قرب مكة كانوا يقولون ان كان كذا وكذا أنباء فإذا كان كذلك فأتوه فبالوا عليه وقيل الشغزى بالعين المهملة والزاي [شَغَفَ] بالتحريك .. قال أبو بكر ابن الأنباري شَعَفُ القلب وشَغَفَهُ غلافه .. وقال قيس بن الخطيم

إني لأهواك غير ذي كذب قد شَفَّ مَنِّي الاحشاء والشغف

.. قال الليث شغف * موضع بعُمان يُنبِت العاف العظام وهو شجرة من شجر الشوكة .. وأنشد

حتى أناخ بذات الغاف من شغف وفي البلاد لهم وَسْعٌ ومُضْطَرَبٌ
[شَغُورٌ] بفتح أوله من شَغَرَ الكلب إذا رفع رجله لابل أو من شَغَرَ البلد إذا خلا من الناس * وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالساوة قرب العراق تقول العرب إذا وردت شغوراً فقد أعرقت كما تقول أنجد من رأى حصناً ذكره المتنبي .. فقال
ولاح لها صورٌ والصباحُ ولاح الشُّغُورُ لها والضحى



— باب الشَّيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا —

[شَفَارٌ] بالفتح والباء على الكسر * لبني تميم .. قال الفرزدق يهجو أديهم بن مهدي أخا عتبة بن مهدي ويعرف بابن قسوة أحد بني كعب بن عمرو بن تميم

مَنْ مَاتَ يَوْمًا شَفَارَ تَجَدَّ بِهَا أَدِيمَ يَرْمِي الْمُسْتَحِيرَ الْمَفْوَرَا

— المستحير — بالحاء المهملة الذي يأتي القوم يستسقيهم ماء أو لبناً

[شَفَارُ] بضم أوله وآخره راء يجوز أن يكون من شَفَر العين أو شَفَرَة السكين وهي جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة وهي من أعمال هجر أهلها بنو عامر بن الحارث من بني عبد القيس

[شَفَدُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الدال * اسم واد وهو علم مرتجل ليس له في التكرات معنى

[شَفَرَاهُ] بالتحريك * موضع بمحسوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الفاء [شَفَرُ] بوزن زُفَر بضم أوله وفتح ثانيه يجوز أن يكون جمع شفير الوادي أو شَفَرَة السيف على غير قياس لأن قياسُ فَعَل أن يكون جمعُ فُعْلَة نحو بُرْقة وبُرْق أو فُعْلَة وفُعْل نحو تُخْمة وتُحْم * وهو جبل بالمدينة في أصل حمى أم خالد يهبط إلى بطن العقيق كان يرعى به سَرَحُ المدينة يوم أغار كُرْز بن جابر الفهري فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى ورد بدرأ

[شَفَرُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَفَرُ أي أحدث عن الكسائي * وهو جبل بمكة عن نصر

[شَفَرَعَمَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم مشددة * قرية كبيرة بينها وبين عَكَا بساحل الشام ثلاثة أميال بها كان منزل صلاح الدين يوسف بن أيوب على عَكَا سنة ٥٨٦ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عَكَا وحاصروها [شَفَرُقَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وصم الراء وقاف وآخره نون * بليد قرب بلخ بينهما يومان كانت في سنة ٦١٧ عامرة أهله يقصدها التجار ويبيعون فيها الأمتعة الكثيرة ويسمونها شَفَرُقَان بالياء

[الشِّفَعُ] * حصن باليمن لني حمير بكسر الشين وفتح الفاء [الشِّفِيرُ] بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه * موضع في قول

عفا عن عهده به حفر فاجبال السبالي قالعور
وأقفر الفراشة والحيا وأقفر بعد فاطمة الشفير
[الشقيقة] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة
شفيقة * اسم بئر عند أبي عن أبي الأشعث الكندي
[سُفِيَّة] بلفظ تصغير شفاء للذي يشفي من الداء * اسم بئر قديمة كانت بمكة ..
قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد سُفِيَّة .. فقال الحويرث بن أسد
ماهُ سُفِيَّة كصوب المزن وليس ماؤها بطرق أجن
قال الزبير وخالفه عمي وقال إنما هي سُفِيَّة بالسين المهملة والفاء
[سُفِيَّة] بفتح أوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفا وهي ركة معروفة على بحيرة
الاحساء وماه البحيرة زعاف .. قال الأزهري وسمعت العرب تقول كُنا في حمراء
القيظ على ماهُ سُفِيَّة وهي ركة عذبة معروفة

﴿ باب الشين والفاء وما يليهما ﴾

[شِقَارُ] بالضم * جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من أعمال حجر أهلها
بنو عامر بن الحارث بن أثمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس
[شِقَانُ] * من قرى نيسابور .. قال أبو سعد سمعت صاحب أبي بكر محمد بن
علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد بن الشقاني يقول بلدنا شِقَان بكسر
الشين لانه ثم جبلان في كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية قليل لها شِقَان
والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفتح أشهر .. قلت أنا وقد يسب اليها من لا يعلم
شاقاني .. وقال أبو سعد في التعبير محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن حسنويه
أبو بكر الشقاني من أهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع أباه أبا الفضل بن أبي العباس
وأبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الأنصاري وأحمد بن
محمد بن الحسين الشامي الأديب الطيبي

[الشَّقَائِقُ] * موضع في شعر كثير حيث قال

حلفتُ بِرَبِّ المَوْضِعِينَ عَشِيَّةً وَغِيْطَانِ قَلَجِ دُونِهِمِ وَالشَّقَائِقُ
[شَقَانَارِيَّة] بعد القاف بلا موحدة وبعد الألف نون وبعد الألف الأخرى
راء * أما كي بأفريقية

[شَقْبَانُ] * من قرى أشبونة من شرقها .. ينسب إليها طيطل بن اسماعيل
الشقباني له شعر منه .. قوله

يَا غَافِلًا شَأْنَهُ الرُّقَادُ كَأَنَّمَا غَرَّكَ الْمَرَادُ

الموتُ بِرَعَاكَ كُلِّ حِينٍ فَكَيْفَ لَمْ يَحْفَكَ الْمِهَادُ

[الشَّقْرَاءُ] بالمدَّة ثابِتُ الشَّقْرِ * مائة بِالْمَرْيَمَةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .. وقال أبو عبيدة
كان عمرو بن سلمة بن سَكَنَ بن قُرَيْطِ بن عبد بن أبي بكر بن كلاب قد أسلم وحسن
اسلامه ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه حتى بين الشقراء والسعدية
وهو مالا هناك والسعدية والشقراء ما آت فالسعدية لعمرو بن سلمة والشقراء
لبني قَتَادَةَ بن سَكَنَ بن قُرَيْطِ وهي رَحْبَةٌ طَوَّلَهَا تِسْعَةُ أُمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أُمْيَالٍ
فَأَقْطَعَهَا إِبَاهَا فِحْمًا هَا زَمَانًا ثُمَّ هَلَكَ عَمْرُو بن سلمة وقام بعده ابنه حُجْر بن عمرو بن
سلمة فحماها كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها * والشقراء ناحية
من عمل اليمامة بينها وبين البجاج * والشقراء ماء لبني كلاب * والشقراء قرية لعدي
وانما سميت الشقراء ما كمة فيها

[شَقْرَى] بِالْإِمَالَةِ * من ديار خزاعة عن نصر

[شَقِرَانُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره نون * موضع أو ببت في حسبان ابن
دُرَيْدٍ .. وأما الشَّقْرُ فهو شقائق النعمان بلا شك ولم أسمع في هذا الوزن الا شَقِرَانِ
وَقَطْرَانِ وَطَرَبَانِ

[شَقْرُ] بفتح أوله وسكون ثانيه * جزيرة شفر في شرقي الأندلس وهي أنزُرُ
بلاد الله وأكثرها روضة وشجراً وماء .. وكان الأديب أبو عبد الله محمد بن عائشة
الأندلسي كثيراً ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

أَلَا خَلْيَانِي وَالصَّبِي وَالْقَوَافِيَا
 أَزَيْنَ شَخْصًا لِمُرُوءَةٍ نَابِذَا
 تَوَلَّى الصَّبِي الْآتَا تَوَالِي فِكْرَةٍ
 وَقَدْ بَانَ حُلُو الْعَيْشِ الْإِتْعَلَا
 فَيَا بَرْدَ ذَلِكَ الْمَاءِ هَلْ مِنْكَ قَطْرَةٌ
 وَهِيَ بَاتِ حَالَتْ دُونَ شَقَرٍ وَعَهْدَهَا
 فَقُلْ فِي كَبِيرِ عَادَةٍ عَائِدِ الصَّبِي
 فَيَارَا كَبَا مُسْتَعْمِلِ الْخَطُوقِ قَاصِدَا
 وَقَفْ حَيْثُ سَالَ النَّهْرُ يَسَابِ أَرْقَا
 وَقُلْ لَا تَبْلُغْ هَاكَ وَأَجْرِعْ
 أُرِدَّهَا شَجْوَى فَأَجْهَشُ بِأَكْيَا
 وَأُنْدُبُ رَسْمًا لِلشَّيْءِ بَالِيَا
 قَدْ حَتَّ بِهَا زَنْدًا مِنَ الْوُجُودِ وَارِيَا
 يَحْدِثِي عَنْهَا الْأَمَانِي خَالِيَا
 فَهَا أَنَا أَسْتَسْقِي عِمَامَكَ صَادِيَا
 لِبَالٍ وَأَيَّامٍ تَخَالُ لِبَالِيَا
 فَأَصْبَحَ مُهْتَاجًا وَقَدْ كَانَ سَالِيَا
 الْأَعْجُ بِشَقَرٍ رَائِحًا وَمَغَادِيَا
 وَهَبْ نَسِيمُ الْأَيْكِ يَنْفُثُ رَاقِيَا
 سَقَيْتَ أَنْيَالَاتٍ وَحَيِّتَ وَادِيَا

* وشقر جبل في قول البرقي الهذلي

يَحُطُّ الْمُصَمِّمُ مِنْ أَكْنَافِ شَقَرٍ وَلَمْ يَتَرَكَ بَنِي سَلْعٍ حَارَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ شَعْرٌ وَقَدْ ذَكَرَ

[شَقَرٌ] بوزن جُرْدَ * ماء بالربكة عند جبل سنام * وشقر أيضاً بلد للزنج يُجلب منه

جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين أسفل حواجرهم شريطان أو ثلاثة

[شَقْرَةٌ] بضم أوله وسكون ثانيه بلفظ الشقرة من اللون وهي حمرة صافية من

الإنسان * مكان في قول السيرافي ينشد * فَنَ بِالشَقْرَةِ يَقْرِنُ الْقَرْيَ * خرج الحصين

ابن عمرو البجلي ثم الأحمسي فَأَغَارَ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَخَرَجُوا فِي طَلْبِهِ فَالتَقُوا بِالشَقْرَةِ

فَاقْتَتَلُوا فَهَزَمَتْ بَنُو سُلَيْمٍ وَقَتَلَ رَئِيسَهُمْ فَقَالَ الْأَزُورُ الْبَجَلِيُّ

لَقَدْ عَلِمْتَ بِجَيْلَةٍ أَنْ قَوْمِي بَنِي سَعْدٍ أَدَلُّوْا حَسْبَ كَرِيمٍ

هُمْ تَرَكَوْا سَرَاةَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانُوا رُؤُوسَهُمْ فَأَقَّ الْحَشِيمُ

بِكُلِّ مَهْنَدٍ وَبِكُلِّ عَضْبٍ تَرَكَوْنَاهُمْ بِشَقْرَةٍ كَالرَّمِيمِ

وَأَبْنَا قَدْ قَتَلْنَا الْخَبِيرَ مِنْهُمْ وَأَبُو مُوْتَرِينَ بِلَا زَعِيمِ

[شَقْصُصٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره صاد مهملة وهي القطعة من الأرض

والعائفة من الشئ وهي * قرية من سَرَاة بحيلة

[شِق] بكسر أوله ويروى بالفتح عن الغوري في جامعه * اسم موضع كذا فسرهُ بعضهم في حديث أم زرع وقيل هو الناحية والشقُّ بالفتح عن الزمخشري ويروى بالكسر أيضاً من حصون خيبر .. قال بعض الشعراء

رُمِيتْ نَظَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلِقٍ شبهاء ذات مناكِبٍ وفَقَارٍ
صَبَحَتْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ زَرْعَةٍ غَدَوَةٍ والشقُّ أَظْلَمَ لَيْلَهُ نَهَارٍ
وفي كتاب نصر شق من قرى فذك تُعمل فيها اللجمُ .. قال ابن مقبل
ينازع شَقِيًّا كَأَنَّ عَنَانَهُ يفوق به الأقداع جذعٌ مُنْفَعٌ

وقال أبو الندي

من عجوة الشق يطوف بالودك ليس من الوادي ولكن من فُذَكْ
[شَقْلَابَاذ] بفتح الشين وسكون القاف * قرية كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل على أربل ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة يُنقل عبها الى أربل العام بطوله فيكفيهم بينها وبين أربل ثمانية فراسخ

[شَقُورَةٌ] بفتح أوله وبعد الواو الساكنة راء * مدينة بالأندلس شمالي مُرسية وبها كانت دار أمانة همشك أحد ملوك تلك الواحي .. يسب إليها عبد العزيز بن علي ابن موسى بن عيسى الفافقي الشقوري ساكن قرطبة يكنى أبا الأصمخ روى عن أبي بكر علي بن سكرة وكان فقيهاً حافظاً عارفاً بالشروط توفي بقرطبة سنة ٥٣١ ومولده سنة ٤٨٧ قال ابن بشكوال وكان من كبار أصحابنا وأجلهم

[شَفُوقٌ] جمع شَقٍّ أو شَقٍّ وهو الناحية * منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطان وقبر العبادي وهولني سلامة من بني أسد والشقوق أيضاً من مياه ضبة بأرض الحِمْيَاة

[شَقَّةٌ بَنِي عَدْرَةَ] * موضع قرب وادي القرى مرَّ به النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وَتَنَى في موضع منه يقال له الرِّقَّة مسجداً يعدُّ في مساجده
[شَقَّةٌ] بلفظ المرَّة الواحدة من الشق * موضع أو مدينة

[شَقِيفُ أَرْنُونِ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاة من تحت وفاء وبعد الراء الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون أخرى والشقيف كالكهمف أضيف إلى أرنون اسم رجل اما روميّ واما افرنجي وهو قلعة حصينة جداً في كهف من الجبل قرب بانياس من أرض دمشق بينها وبين الساحل

[شَقِيفُ تَبْرُونِ] شقيف مثل الذي قبله وتبرون بكسر أوله ثم ياء مشاة من تحت وراء وآخره نون حاله حال الذي قبله في التسمية والاضافة وهو أيضاً حصن وثيق بالقرب من صور

[شَقِيفُ دَرْكُوشِ] بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة * قلعة من نواحي حلب قبلي حارم

[شَقِيفُ دُيْنِ] بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون * قلعة صغيرة قرب الطاكية ودُيْنِ ضيعة كالريض لها

[الشَّقِيقُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشقيق الشيء أحد جرأيه * ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم وقيل الشقيق جمع شقيقة وهو كل غلط بين رمانين .. قال عوف بن الجزع أحد بني الرّباب

أمن آلِ سَامِي عرفت الديارا بحبب الشقيق خلاء قفاراً
وقفت بها أصلاً ما تُبِينُ لسائها القول الاسراراً

[الشَّقِيقُ] بالتصغير * من مياه أبي بكر بن كلاب

[الشَّقِيقَةُ] * اسم بئر في ناحية أنلي من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له بُرْثَم .. قال ابن مقبل

خياض ذى بَرٍّ خَزَمَ شَقِيقَةً قَفَرٌ وقد يغنين غير قفار

ويروى شقيقة بالهاء قبل الباء ولفظ التصغير

[شَقِيّ] * موضع بأرمينية وكان الأصمعي يقول شكي بالكاف وبتشديده ويذكر

فيه القاف

﴿باب الشين والظاف وما بينهما﴾

[شِكانُ] بكسر أوله وآخره نون * من قرى بخارى فى ظن السمعاني .. وقد نسب إليها أباسحاق إبراهيم بن مسلم بن محمد بن أحمد الشكاني كان فقيهاً فاضلاً تفقه على أبي بكر بن الفضل الإمام وروى الحديث عن أبي عبد الله الرازي وأبي محمد أحمد ابن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد أبو بكر محمد بن نصر الجبلي وغيره وكان يلقى الحديث بخارى وكانت وفاته بعد سنة ٣٢٤

[شِكِتُ] بكسر أوله وثانيه وآخره تاء من فوق * من قرى أوزكند من أقصى بلاد فرغانة

[شِكرُ] * جبل باليمن قريب من جرش له ذكر فى المغازى أوقع عنده صرد ابن عبد الله الأزدي بأهل جرش وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنفذه إلى أهل جرش فلم يطعموه فأوقع بهم .. قال نصر روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماً بأبي بلاد الله شكرٌ قالوا بموضع كذا قال فإن بُدِنَ الله نخر عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قُتلوا فى ذلك اليوم وأطنه يوم أوقع بهم صردُ

[شِكرُ] بسكون الكاف * جزيرة شكر فى شرقي الأندلس

[شِكِستانُ] بكسر أوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مشاة من فوق وآخره نون * من قرى إشتيخ بالصفد قرب سمرقند .. ينسب إليها الحفاظ أبو اسحاق إبراهيم بن اسحاق الشكستاني رحل إلى خراسان والعراق روى عن أزهر بن يونس العبدى وأبي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل ابن العباس وغيره

[شِكلانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون * قرية بينها وبين مرو فرسخ

[شِكُّ] * ذات شك فى بلاد غطفان .. قال شميم بن خويلد القزاري

ف ذات شكّ الى الأجرع من إضم وما نذكرك من عاشق أَمَّا

[شَكِيَّ] بفتح أوله وتشديد ثانيه .. كذا يرويه الأصمعي وغيره يقوله بالقاف
ولاية بأرمينية .. ينسب إليها الجلود الشكية مشهورة على نهر الكَرَّ قرب تفلنس



❖ باب الشين واللام وما يليهما ❖

[شَلَانَا] بفتح أوله وبعد الألف ناه مثناة وألف مقصورة كلمة نبطية * وهي من
قرى البصرة
[شَلَاتَيْن] * قرية باليمن من ناحية مخلاف سنجان
[شَلَامُ] بوزن سلام .. قال الحازمي * بطيحة بين واسط والبصرة
[شَلَانَجَرْد] * من نواحي طوس .. ينسب إليها أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد
الطوسي الشلانجردي مات بالاسكندرية في جمادى الأولى سنة ٥٣٣ وصلى عليه السلفي
وخلق كثير ودفن في مقبرة بأشلانجرود وكان شافعي المذهب استوطن الاسكندرية وهو
صوفي ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفي سأله عن مولده فقال سنة ٤٤٧
وأبوه أبو عبدالله محمد بن أحمد سمع أبا طاهر القرشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن
أبي الحسن الدهستاني وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما
[شَلَاهُطُ] * بحر عظيم بعد بحر هَرَز كَنَد مشرقاً فيه جزيرة سِيلَان التي دورها
ثمانمائة فرسخ

[شَلْبُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من أهل
الأندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض أدبائها شَلْبُ بفتح الشين وهي * مدينة
بغرب الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام وهي غربي قرطبة وهي قاعدة ولاية اشكونية
وبينها وبين قرطبة عشرة أيام للفراس المجد بلغني أنه ليس بالأندلس بعد اشبيلية مثلاً
وبينها وبين شنتين خمسة أيام وسمعت ممن لا أحصى أنه قال قل أن ترى من أهلها من
لا يقول شعراً ولا يعانى الأدب ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسأله عن الشعر
قرض مني ساعته ما اقترحت عليه وأي معنى طلبت منه .. وينسب إليها جماعة * منهم

محمد بن إبراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر بن لؤي الشلبي وأصله من باجة يكتنأ بكرة روى عن علي بن الحجاج الأعمى كثيراً وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع الأدب مشهوراً بمعرفة تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لحسن خلون من جمادي الأولى سنة ٥٣٢ ومولده سنة ٤٤٦ وأمر أن يكتب على قبره

لش نفذ القدر السابق بموتى كما حكم الخالق
فقد مات والدنا آدم ومات محمد الصادق
ومات الملوك وأشبايعهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فقل للذي سره مصري تأهلت فأنك بي لاحق

[شَلَجِيك] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وياء مثناة من تحت وكاف مفتوحة وناه مثناة * بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على سبحوون [شَلَج] هو شطر الاسم الذي قبله اسقط ك لأن ك بمعنى القرية في لغتهم كالكرم في لغة الشام * قرية من طراز تشبه بليدة وهي إحدى ثغور الترك .. ينسب إليها يوسف بن يحيى الشاجي حدث عن أبي علي الحسن بن سليمان بن محمد البلخي روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي .. وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن أبو بكر الشلجي حدث عن أبي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراهنجي بن أحمد العطار الدمشقي ولا أدري إلى أي شيء ينسب أن لم يكن إلى هذا البلد

[شَلَج] بكسر أوله وسكون ثانيه * قرية قرب عكبراء قرأت في كتاب أخبار القاضي أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي ألفه أبو الفرج محمد بن محمد بن سهل الشلجي من هذه القرية .. قال قال لي القاضي يوماً يا أبا الفرج الشلجي بودي أنك من الصالح المشتق اسمهم من الصلاح فإن الشاج على ما عرفناه مشتق من أسماء رهبان يُلحدون وأعراب يفسدون .. قال وكان عز الدولة قد خرج والقاضي معه إلى مصر من رأي للتصديد وأتفق أن نزل بقرب الشلج وهي على شاطئ دجلة وكان فيها

مما يتصل بكروم قرداباذ حانات كثيرة فلما ورد لقيني وجرى حديث فقال كنت أمشي مع أبي علي الضحاك في الدار المعزية وبُخْتِيَارِيزْ لها يابن أبي جعفر الشلجي فقلت حفظكما الله قد رأيت قريبك بئس الموطن لقاطنيه والمزل لواردية ولقد رأيت بها دوراً ظننتها لسعة الذرع أقرحة الزرع فقدرتها دور قوم رجلة من أهل الملة فسألت عنها فقيل أنها موطن قوم من أهل الذمة صنّاع الخُبث جعلوها خزاناً للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الأمير عز الدولة جالساً في دار نخيلها عرساً من عراس السور وقد ففخ في الصور فقامت ظروف الخُبث بدل الأموات من القبور ولقد أصاب أبو جعفر شيخك تولاه الله في الانتقال عنها وإبعادك منها ولقد ذكرها المعتمد على الله في شعر له .. فقال

يا طول ليلى بغية الصبح أتبع حسرائي بالريح
لطني على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلج
قالدير بالعلث فرهبانه من الشعانين الى الدبح

هكذا أكثر شعر المعتمد فلا تعجب في اصلاحه .. وقد نسب الى الشلج غير أبي الفرج وابنه أبو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجي العكبري المعدل سمع أحمد بن سليمان النجاد وابن قانع وغيرهما روي عنه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بمكبراء سنة ٤٠١

[شَلطِيش] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء وآخره شين أخرى * بلدة بالأندلس صغيرة في غربي إشبيلية على البحر

[شُلُوقَة] * حصن بقرب سرقطة من الأندلس .. ينسب اليه علي بن اسماعيل ابن سعيد بن أحمد بن لبّ بن حزم الخزرجي قرأ على ابن عطية الأندلسي الحديث والنحو على ابن طراوة المالقي وأبوه أيضاً مقرئ نحويّ لقيهما السلفي وكتب عنهما [شَلْمَغَان] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة وآخره نون * ناحية من نواحي واسط الحجاج .. ينسب اليها جماعة من الكتاب .. منهم أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن أبي العزّاق بفتح العين المهملة والزاي وبعد الالف

قال مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى اراللاهوت حل فيه وله في ذلك مذهب ملعون ذكرته في أخبار الأدباء في باب ابراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعى في ابن أبي العزاقر الالهية فأخذهما ابن مقلة محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٢٢ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في أخبار ابن أبي عون ٠٠ والشلمغان اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل فلا شك فيه ٠٠ قال البُحترى يمدح أحمد بن عبد العزيز الشلمغاني

فاز من حارث وخسر وماهراً مُر بالحد والفخار التليد
وأطال ابتلاءه الحسنُ القَرَّ مُ وعبد العزيز بالثبيد
جدُّه الشلمغان أكرم جد شفع الحمد بالفعال الحميد

٠٠ وحدث شاعر يعرف بالمداني قصيد ابن الشلمغان وهو مقيم بمداريا فأشدته قصيدة تأثقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت أغاديه كل يوم أحضر مجلسه فلم أر لثواب أترأ حضرته يوماً وقد قام شاعر فأشدته قصيدة نوبة الى أن بلغ الى قوله منها

فلبت الأرض كانت ماداريا وكل الناس آل الشلمغاني
فصلى لي في ذلك الوقت أن قت وقت

إذا كانت جميع الارض كنفاً وكل الناس أولاد الزواني
فضحك وأمرني بالجلوس ٠٠ وقال نحن أحوجناك الى هذا وأمر لي بجائزة سنيسة فأخذتها وانصرفت

[شَلَم] بفتح أوله وتشديد ثانيه * اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ٠٠ وبَقَم اسم للصبغ وعَرَّ وبَدَّر موضعان وخَصَم موضع أيضاً وهو لقب لعمر بن تميم وشمر اسم فرس ويقال لها أوري شَلَم وقد ذكر في موضعه

[شَلْمَبَة] بفتح أوله وثانيه وميم ساكنة وباء موحدة * بلدة من ناحية دنباوند قريبة من وبعة لها زروع وبساتين وأعناب كثيرة وجوز وهي أشد تلك الواحي برداً

يضر أهل جرجان وطبرستان بقاضيا المثل في اضطراب الخلقة .. قال بعضهم فيه

رَأَيْتُ رَأْسًا كَذِبَةً وَلَحِيَةً كَمَذِبَةٍ

فَقُلْتُ ذَا النَّيْسِ مَنْ هُوَ فَنِيلَ قَاضِي شَلْبِيهِ

[شَلْبِيَّةٌ] هي التي قبلها والأول أصح ولهذا أعدنا اللفظ

[شَلُوِيْنِيَّةٌ] بفتح أوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة مكسورة ثم ياء مشناة من

تحت ونون مكسورة وياه أخرى خفيفة مشناة من تحت * حصن بالأندلس من أعمال

كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط .. ينسب إليها

أبو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم بأشبيلية وهو حي أو مات

عن قريب أخبرني خبره أبو عبد الله محمد بن عبد الله المرسى يعرف بأبي الفضل وكان

من تلاميذه

[شَلُوْدُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة * بلدة بالأندلس

.. ينسب إليها السكحل الشلوذي يصعبه أهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل إلى

سائر البلاد

[شَلُولُ] * موضع بنواحي المدينة .. قال ابن هرمة

أَنْذَكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْحَيْلِ وَعَصْرُكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشَّلُولِ

وتعريح المطية يوم شَوَطَى على العرصات والدمن الحلول

[شَلُونُ] بفتح أوله ويضم وسكون الواو وآخره نون * ناحية بالأندلس من نواحي

سرقسطة نهرها يسقي أربعين ميلا طولا .. ينسب إليها ابراهيم بن خلف بن معاوية

العبدري المقرئ الشلوئي يكنى أبا اسحاق من جملة أصحاب أبي عمرو المقرئ وشيوخهم

وكان حسن الحفظ والوسط

[شَلِيرُ] بلفظ التصغير وآخره راء * جبل بالأندلس من أعمال البيرة لا يفارقه

الثلج شتاء ولا صيفاً .. وقال بعض المغاربة وقد مرَّ بشَلِيرٍ فوجد ألم البرد

يَحِلُّ لَنَا تَرْكُ الصَّلَاةِ بِأَرْضِكُمْ وَشَرُّ الْحَيَا وَهُوَ شَيْءٌ مُحَرَّمٌ

فَرَاراً إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ فَانْهَأْ أَخَفَ عَلَيْنَا مِنْ شَلِيرٍ وَأَرْحَمُ

إذا هبت الريح الشمال بأرضكم فطوبى لعبد في لظى يتشم
أقول ولا أعجى على ما أقوله كما قال قبلي شاعر متقدم
فإن كان يوماً في جهنم مدخل ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم



﴿ باب الشين والميم وما يليهما ﴾

[شَمَاه] بفتح أوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل أنثم وهضمة شَمَاه أي طويلان
* وهي هضبة في حمى ضرية لها ذكر في أشعارهم ٠٠ قال الحارث بن حازمة
بعد عهد لنا بركة شَمَاه فأدنى ديارها الخصاص
[شَمَاخِيرُ] * جبال بالحجاز بين الطائف وجُرَش ٠٠ قل شاعر من الصباب
كفى حزنًا أنى نظرت وأهلنا بهضي شَمَاخِيرَ الطوال حلولُ
الى ضوء نار بالجديف يُشَبُّها مع الليل سَمَحُ الساعدين طويلُ
[الشَمَاحِيَّةُ] كأنها منسوبة الى الشماخ اسم الشاعر فقال من شمع اذا كُبر وعلا
* لميدة بالخابور بينها وبين رأس عين ستة فراسخ
[شَمَاخِي] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وباء مشاة من تحت
* مدينة عامرة وهي قصبه بلاد شروان في طرف أَرَّان تعدُّ من أعمال باب الأبواب
وصاحبها شروانشاه أخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على ان شَمَاخِي
تصيرها محدث فإنه قال من برزعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخاً ثم تعبر الكُرَّ الى
شَمَاخِي وليس فيها منبر أربعة عشر فرسخاً ومن شَمَاخِي الى شابران مدينة صغيرة فيها
مسيح ثلاثة أيام

[الشَمَامِيَّةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شَمَامِي
المصاري * وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلا مدينة بغداد واليها ٠٠ ينسب باب الشامية
وفيها كانت دار ممر الدولة أبي الحسين أحمد بن نُويه وفرغ منها في سنة ٣٠٥ وبافت
البفقة عليها ثلاثة عشر ألف ألف درهم ومسنانه باق أثرها وبقي الحلة كله صحرا

موحشة يخطف فيها الاصوص ثياب الناس وهي أعلا من الرصافة محلة أبي حنيفة
* والشامية أيضاً محلة بدمشق

[شمائل] يقال ذهب الناس شمائل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين الأغصان
* موضع .. قال ذو الرمة

وبالشماليل من جلالن مقتص^ه رث الثياب خفي الشخص منزرب^ه
.. وقال أبو منصور الشماليل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقله في
موضعها ولعل واحدها أراد النعمان في قوله برقاء شملايلا

[شمأم] يروى شمأم مثل قطام مني على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف
من أسماء الاعلام وهو مشتق من الشمم وهو العلو وجبل أشم طويل الرأس * وهو
اسم جبل لباهلة .. قال جرير

عايت مشعلة الرعال كأنها طير تغاول في شمأم وكورا
وله رأسان يستمان ابني شمأم .. قال لبيد

وفتيان يرون المجد غمأ صبرت بحمهم ليل الغمام

فودع بالسلام أبا جرير وقل وداع أريد بالسلام

فهل نبئت عن أخوين داما على الاحداث الا ابني شمأم

والا الفرقدين وآل لعن خوالد ما تحدثت بانهدام

[شمنجلة] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الجيم * مدينة بالأندلس من أعمال رية

ويقال شمنجلة وهي قريبة من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز

[شمنخ] بفتح أوله وسكون ثانيه * اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدي

عن حماد الراوية عن ابن أخت له من مراد قال وليت صدقات قوم من الأعراب فيينا
أنا أقسمها في قومها اذ قال لي رجل منهم ألا أريك عجياً قالت بلى فأدخاني في شعب من
جبل فاذا أنا بسهم من سهام عاد من قفا قد نشب في ذروة الجبل تحايي وعليه مكتوب

الأهل الى أبيات شمنخ بذي الاوى لوى الرمل من قبل الممات معاد

بلاد بها كماً وكما نخبها اذ الأهل أهل والبلاد بلاد

ثم أخرجني الى الساحل فاذا أنا بحجر يعلوه الماء طوراً ويظهر تارة وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم يا عبد ربّه اتق الله ولا تعجل في رزقك فانك ان تسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك ومن هناك الى البصرة ستمائة فرسخ من لم يصدق في ذلك فليش الطريق على الساحل حتى يتحققه فمن لم يقدر فليطرح رأسه هذا الحجر حتى ينفجر

[شمسَان] تسمية الشمس المشرقة * مؤيّهتان في جوف عريض وعريض قبة مقادة بطرف الير نير بني غاضرة وهما الآن في أيدي بني عمرو بن كلاب * وشمسان أيضاً من حصون صدّاء من أعمال صمعاة باليمن

[شَمْسَانِيَّة] كأنها منسوبة الى تسمية الشمس * بايدة بالخابور * نسب اليها أبو الراكي حامد بن بُخْتِيار بن خزوان النخيري الشمساني خطيبها لقيه السائي وحكى عنه القاضي أبو المذهب عبد المنعم بن أحمد السروجي

[شُمْسٌ] بضم أوله * صنم كان لبني تميم وكان له بيت وكانت تعبده بنو أدّ كلها ضبة وتيم وعدي ونور وعكل وكانت سدنته في بني أوس بن مخاش بن معاوية بن شريف بن حروّة بن أسيد بن عمرو بن تميم فكسره هند بن أبي هالة وسفيان بن أسيد بن حلال بن أوس بن مخاش

[الشَّمْسَيْن] شمسُ ابن علي وشمسُ ابن طريق * مالا ونخل بأرض اليمامة

عن الحفصي

(شَمَشَاطُ) بكسر أوله وسكون ثانيه وشين مثل الاولى وآخره طاء مهملة * مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقها بالوية وغربها خربت وهي الآن محسوبة من أعمال خربت * قال بطليموس مدينة شمشاط طولها احدى وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة طالعتها العائم بيت حياتها الجدي تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابها منها من الجدي بيت ملكها منها من الحمل عاقبتها منها من الميزان وهي في الاقاليم الخامس * قل صاحب الريح طول شمشاط اثنتان وستون درجة وثمان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف

وربع .. وشمشاط الآن خراب ليس بها الا أناس قليل وهي غير سميساط هذه
 بسنين مهلتين وتلك بمعجمتين وكلاهما على الفرات الا أن ذات الاهال من أعمال الشام
 وتلك في طرف أرمينية .. قيل سميت بشمشاط بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام
 لانه أول من أحدثها .. وقد نسب اليها قوم من أهل العلم .. منهم أبو الحسن علي بن
 محمد الشمشاطي كان شاعراً وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف الدولة بن حمدان
 وله في علي بن محمد الشمشاطي

مألزمان سطا على أشرافنا	فتجزوا وعفا عن الانباط
أعداوة لذوى العلى أم همة	سقطت فسالها الى السقاط
خضعت رقاب بني العداوة اذرات	آثارها تنقد تحت سيات
حتى اذا ركضت على أعقابها	ذلف البيط الي من شمشاط
صدق المعلم انهم من أسرة	نحب تسوسهم بنو سنياط
آباؤك الاشراف الا أنهم	أشراف موسى وساطع وخلاط

[شمشكازاد] * قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستاق وهي قرب

حصن الران

[الشمطاء] * موضع لابي بكر بن كلاب كان رجل من بني أسد جاور قوماً من

بني أبي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكانوا شهأوى للطعام فجعلوا كلما أوقد ناراً
 انتموا اليها فقرأهم حتى خربوه فجعل يقول

إذا أوقدت بالشمطاء ناري	تأوب ضوءها خلق الصدائر
إذا أوقدت ناري أبصروها	كان عيونهم تمر العرار
عديت نسبة لبي شهاب	وقبلاً للسلام وما يوارى
فان أطمعته خبزاً بسن	تحنج انه باللوم ضارى

[شمعطان] الشمط ما كان من لونين مختلفين وكان هذا يراد به المرتان منه وهو

* موضع جبلان ويروى بالطاء المعجمة .. قال حميد بن ثور يصف ناقته

تهش لجندي الرياح كأنها أخو جذلة ذات السوار طليق

وراحت تغالى بالرحال كأنها سعالى بجني نخلة وسلوق
فانم ظمه الركب حتى تَصَمَّنَتْ سوابقها من شَمَطَتَيْنِ حُلُوقْ

— حُلُوقْ — يعنى أوائل الأودية

[شَمَطَةٌ] بلفظ واحدة الذى قبله ومعناه ورواه الازهرى بالطاء المعجمة فقال

شَمَطَةٌ * موضع في قول حميد بن ثور يصف القَطَا

كما انْقَبَصَتْ كَذْرَاءُ تَسْقِي فِرَاحَهَا بِشَمَطَةٍ رَفْهًا وَالْمِيَاءُ شُعُوبُ
غَدَتْ لَمْ تَصْعَدْ فِي السَّمَاءِ وَدُونَهَا إِذَا نَظَرْتَ أَهْوِيَّةً وَصُوبُ

قال والشمط المنع وشمطته من كذا أي منعه ورواه غيره بالطاء المهلة وقال هو في
شعر جندل بن الراعي كانت فيه وقائع الفجار وهي وقعة كانت بين بني كنانة وقريش
وفي قيس عيلان لان البراء الكناني قتل عروة الرِّحَال في قصة فيها طول ليس
كتابي بصدها وهي الواقعة الاولى من وقعات الفجار وانما سمي الفجار لانهم أحلوا
الشهر الحرام وقتلوا فيه ففجروا وهو قريب من عكاظ .. قال خيداش بن زهير

أَلَا ابْلُغْ أَنْ عَرَضْتَ بِهِ هَشَامًا وَعَبْدُ اللَّهِ أَلْبَغُ وَالْوَلِيدُ
هُمْ خَيْرُ الْمَعَاشِرِ مِنْ قَرِيشٍ وَأَوْزَاهُمْ إِذَا خَفِيتُ زُنُودًا
بِأَنَا يَوْمَ شَمَطَةٍ قَدْ أَقَمَا عُمُودَ الْحَدِثِ لَهُ عُمُودًا
جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَبَسَةُ إِلَيْهِمْ سَوَاهِمَ بَدَّرَعْنَ الْقَعْقُودَا
تَرَكْنَا بَيْنَ شَمَطَةٍ مِنْ عِلَاءٍ كَأَنَّ حِلَالَهَا مَعَزَى شَرِيدَا
فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَقَلُّوا وَلَا كَزِيَادَنَا عَقًّا مَدُودَا

[شَمَكُورُ] بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء * قلعة بنواحي

أُرَّان بينها وبين كنجة يوم وأحد عشر فرسخاً .. وكانت شمكور مدينة قديمة قوَّجَه
إليها سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح بَرْدَعَةَ في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه من
فتحها فلم تزل مسكونة معمورة حتى خربها السناوردية وهم قوم تجمعتوا أيام البصرى
يزيد بن أسيد عن أرمينية فغلظ أمرهم وكثرت بوائعهم ثم إن بقاً مولى المعتصم عمرها
في سنة ٢٤٠ وهو إلى أرمينية وأذربيجان وشمشاط وسماها المتوكلية

[شَمْلُ] بالفتح والسكون وهو الاجتماع * هي ثنية على اليمين من مكة وبطن

الشمل من دون الجرب وراء آخر

[شَمَنْتَانُ] * بلد بالاندلس . قال السلفي من عمل المرية وقال ابن بشكوال عبد

الرحمن بن عيسى بن رجاء الحجري يعرف بالشمنتاني وشمنتان من ناحية جيان يسكن المرية يكنى أبا بكر استقضى بالمرية وكان خيراً فاضلاً وتوفي في سنة ٤٨٦ أخذ عن أبي الوليد محمد بن عبد الله البكري وكان من أهل الفقه وكان ولي قضاء المرية قبل دخول المرابطين الاندلس يروي عنه أبو عبد الله محمد بن سليمان البغزي قاله أبو الوليد الدبّاغ . . وينسب إليها أحمد بن مسعود الازدي الشمنتاني الاندلسي أديب شاعر

[شَمَنْصِيرُ] بفتحين ثم نون ساكنة وصاد مهملة مكسورة ثم ياء آخر الحروف

ساكنة وراء * اسم جبل في بلاد هذيل وقرأت بخط ابن جني في كتاب هذا لفظه قال شمنصير جبل بساية وساية واد عظيم به أكثر من سبعين عيناً وهو وادي أمج . . وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

أخيل برقاً متى جاب له زجل إذا تغير عن توماضه جلدجا

مستارضاً بين بطن الليث أيمه الى شمنصير عيناً مُرسلاً معجا

أخيل برقاً أي أرى ومتى جاب أي متى جانت وجاب سحاب متراكب . . وقال أبو صخر الهذلي يرني ولده تليداً

وذكرني بكاي على تليد حمامة مرّ جاوبت الحماما

ترجع منعطقاً عجياً وأوقت كنانحة أتت نوحاً قياما

نُسادى ساق حُرّ طلت أدعو تليداً لا يبين به الكلاما

لعلك هالك إتما غلام تبوأ من شمنصير مقاماً

يخاطب نفسه وهو احد فوائت كتاب سيدويه . . قال ابن جني يجوز أن يكون مأخوذاً من شَصَرَ لضرورة لوزن ان كان عربياً . . وقال الأزهري يقال شَصَرْتُ عليه اذا ضيقْتُ عليه . . وقال عزام يتصل بضرعاء وهي قرية قرب ذرة من آرة شمنصير وهو جبل . ألملم لم يعلّه قط أحد ولا دري ما على ذروته فأعلاه القروود والمياه حواله

تحول ينابيع تطوف به قرية رُهاط بوادي غُرَّان ويقال أن أكثر نباته النبق والشَوْحط وينبت عليه النخل والحص

[شِمْنُ] بكسر الشين وفتح الميم .. قال أبو سعد بفتح الشين * من قرى استراباذ بمازندران .. ينسب اليها أبو علي الحسين بن جعفر بن هشام الطَّعَّانَ الشَّمْنِي الاستراباذي مضطرب الحديث .. قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الاستراباذي شمن من نواحي كروم استراباذ على صِنِجة منها روى أبو علي حديثاً مضطرباً عن أبيه جعفر ابن هشام الشمني عن ابراهيم بن اسحاق العبدي لا أدري البلية منه أو من أبيه [الشَّمُوسُ] بفتح أوله وسكون الواو وآخره سين مهملة رجلٌ شَمُوسٌ أى عِسرٌ .. قال الأصمعي الشموس * هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى * والشموس من أجود قصور الخيامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي مُعْنَقِ قصر آخر يقول شاعرهم

أَتَتْ شُرُفَاتُ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنَقٍ لَدَى الْقَصْرِ مِمَّا أَنْ تُضَامَ وَتُصْهَدَا

* والشموس أيضاً قرية من نواحي حاب من عمل الحصن .. قال الراعي وأنا الذي سمعت قبائل مارب وقرى الشموس وأهلها هديرى

[شَمُوتُ] بالفتح والتشديد وسكون الواو وفتح النون والتاء المثناة * قرية من أعمال مدينة سالم بالأندلس لها ذكر في أخبارهم [شِمَهَارُ] .. قال الاصطخري وأما جبال قارن ببلاد الديلم فانها قرى لامدينة بها * شمهار وفَرَّجِم على مرحلة من سارية

[شَمِيدِرَة] بالفتح والكسر وسكون الياء الأولى والأخيرة وكسر الدال المهملة ولزاي المفتوحة * من قرى سمرقند .. ينسب اليها الشميدىزكى [شَمِيرَام] * حصن بارمينية عن نصر

[شَمِرَّان] بالفتح والكسر ثم ياء مشاة من تحت ساكنة وراء آخره نون * بلد بارمينية وقرية بمرو الشاهجان

[شميرف] * قرية قبالة أرمنت العطار بمصر في الغربيات بها مشهد الخضر يُزار

[شَمِيسَى] بالفتح ثم الكسر وياه آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة وألف مقصورة يجوز أن يكون من شَمَسَ إذا عَمَرَ أو من شَمَسَ يَوْمُنَا إذا وَضَحَ كُلَّهُ وهو * واد من أودية القبايلة عن الزمخشري عن السيد مُعَلَّى بضم العين ثم فتح اللام من اسم على وهو مُعَلَّى بن وهَّاس العَلَوى الحُسَيْنى

[الشَّمِيسَتَان] تصغير شمسة ثم تثنيها * قال ابن الاعرابى هما * جنتان بإزاء الفردوس * قال أبو منصور ونحو ذلك قال الفراء
[شَمِيط] بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت * موضع فى شهر أونس وفى نوادر أبى زيد شميطة نفا من انفاء الرمل فى بلاد بني عبد الله بن كلاب * وقال رجل
پرئى جلالاً له مات فى أصل هذا النقا

لعمر أبى جنب الشميطة لقد نوى به إيما نضو إذا قلق الضفر
كأن دببىج الملوك وربطها عليه مجوبات إذا وضح الفجر
فقد غاطنى والله أن أولت به على عرسه الوركاه فى بقرة قفر
- الوركاه - الضبع لأنها تعرج من وركها

[شَمِيط] بالضم ثم الكسر ثم مثل الذى قبله * حصن من أعمال سرقطة بالاندلس
[شَمِيكَانُ] بالفتح ثم الكسر وبعد الياء كاف وآخره نون * محلة بأصهان * نسب إليها بعض الرواة أبو سعد

[شَمِيلَان] * قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان
[شَمِيهَن] بالفتح ثم الكسر وبعد الهاء نون * قال السمعاني * من قرى مرو بينهما فرسخان * وقد نسب إليها بعض الرواة والله أعلم بالصواب



—*—*—*—*—*— باب الشين والنون وما يليهما —*—

[شَنَابَاز] بالفتح وبعد الألف باء موحدة وآخره ذال معجمة * من قرى بلخ

•• نسب إليها بعض الرواة

[شُنَّاسُ] بالضم وآخره صادمهلة يقال فرس شاصى أي شديد والأتقي شناسية

• هو موضع

[شاصيرُ] • من نواحي المدينة •• قال ابن هرمة الشاعر

لوهاج صبحك شيئاً من رواحلهم بذى شناسير أو بالعف من عظم

حتى يروا رزباً حوراً مدامها وبالهيونا لصاد الوحش من أم

[شَنان] بالكسر وآخره نون جمع شَن وهو الأسقية والقربُ الحلقان وهو في

كتاب نصر شَنار بفتح الشين وآخره راء وقال وهو * واد بالشام أعبر فيه على درحية

ابن خليفة الكلبي لما رجع من عند قبصر ثم ارجع ما أخذه قوم من جذام كانوا قد

أسلموا فلما رجع إلى المدينة شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغزاهم زيد بن حارثة

[شَناً] بالكسر ثم التشديد والقصر * ناحية من أعمال الأهواز * وشَناً أيضاً ناحية

من أعمال أسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر

[شَنائِك] بالفتح وبعد الألف ياء مهموزة كأنه جمع شوكة بما حوله يقصرونه

وهو علم مرتجل •• قال نصر شَنائِك ثلاثة أجبل صفار منفردات من الجبال بين قديد

والجحفة من ديار خزاعة وقيل شنوكتان شعبتان تدفعان في الروحاء بين مكة والمدينة

وهو * جبل عن الأديبي •• وقد قال كثير

فان شَفائِي نظرةً ان نظرتها إلى نافل بوما وخافي شَنائِكُ

وان بدت الخيليات من بطن أرند لما وفيافي المرختين الدكادك

[شَنَتْ أُولَايَةَ] أما شنت بفتح أوله وسكون ثانيه وأطنها امطة يعني بها البلدة أو

الناحية لانها تضاف إلى عدة أسماء تراها ههنا بعد هذا وأما أولاية فبضم الهمزة وسكون

الواو وبعد لا لام مكسورة وياء مشناة من تحت خفيفة * مدينة من أعمال طليطلة بالاندلس

[شنت اشتاني] • من كورة الأندلس

[شنت برية] الشطر الاول تقدم تحقيقه ثم باء موحدة مفتوحة وراء مكسورة

بعدها ياء مشناة من تحت مشددة * مدينة متصلة بحوز مدينة سالم بالاندلس وهي شرقي

قرطبة وهي مدينة كثيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة نذكر منها ما بلغنا في مواضعها وفيها شجر الجوز والبنديق وهي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة ثمانون فرسناً
[شنت بيطرة] الاول مثل الذي قبله ثم جاء موحدة مفتوحة وياه مثناة من تحت وطاء مهملة وراء * حصن منيع من أعمال رية بالأندلس

[شنتجالة] * بالأندلس وبخط الاشترى شنتجيل بالياء .. ينسب اليها سعيد بن سعيد الشنتجالي أبو عثمان حدث عن أبي المطرف بن مدرج وابن مفرج وغيرهما وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بيان .. قال ابن بشكوال وعبد الله بن سعيد بن لباج الأموي الشنتجالي الجاور بمكة وكان من أهل الدين والورع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقي كثيراً من المشايخ وأخذ عنهم وروى محمد بن أحمد الهروي الحافظ ولقي أبا سعيد السجزي وسمع منه صحيح مسلم ولقي أبا سعد الواعظ صاحب كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاماً لم يقص فيه حاجة الانسان تعظيماً له بل كان يخرج عنه إذا أراد ذلك ورجع الى الأندلس في سنة ٤٣٠ وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ٤٣٦

[شنترة] بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة * مدينة من أعمال لشبونة بالاندلس قيل ان فيها ثماناً دور كل ثماناً ثلاثة أشبار والله أعلم وهي الآن بيد الافرنج ما كوها سنة ٥٤٣ .. وقد نسب اليها قوم من أهل العلم
[شنترين] كذا في مركبة من شنت كلمة ودين كلمة كما تقدم ودين بكسر الراء وياه مثناة من تحت ونون * مدينة متصلة الاعمال بأعمال باجة في غربي الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجمة قريب من انصبابه في البحر المحيط وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً وبينها وبين باجة أربعة أيام وهي الآن للافرنج ملكت في سنة ٥٤٣

[شنت طولة] * مدينة بالاندلس .. قال شاعرهم

وعلا الدخان بشنت طولة مراً بيدي كمين مطايخ الاخوان

[شَنْتَغَش] قال ابن بشكوال . . عبدالله بن الوليد بن سعد بن بُكَيْر الانصارى من أهل قَرْمُونَة من قرية . . . بها يقال لها شنتغش سكن مصر واستوطنها يكنى أبا محمد سمع بقرطبة قديما من أبي القاسم اسماعيل بن اسحاق الطحّان وغيره ورحل الى المشرق سنة ٣٨٤ . . . وأخذ في طريقه بالقيروان من جماعة . . . وأخذ بمكة عن أبي ذرّ عبدالله بن أحمد الهروي وغيره وكان فاضلا مالكيّا أخذ عنه العلم جماعة من أهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج من مصر الى الشام في سنة ٤٤٧ ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٨ ومولده سنة ٣٦٠

[شَنْتَ قَيْلَة] * قرب قرطبة من الاندلس

[شَنْتَ قُرُوش] بضم القاف وسكون الواو بعد الراء ثم شين معجمة * حصن من أعمال ماردة بالاندلس

[شَنْتَ مَرِيَّة] بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء وأظنه يراد به مَرِيَمُ بُلغة الافرنج وهو * حصن من أعمال شَنْتَرِيَّة وبها كنيسة عظيمة عندهم ذكر ان فيها سَوَارِي فَصَّة ولم ير الراؤن مثلها لا يحزم الانسان بذراعيه واحدة . . . منها مع طول مفرط وقال أبو محمد عبدالله بن السيد البطليوسي النحوي

تَشَكَّرْتُ الدِّنْيَا لِمَا بَعْدَ بُدْءِكُمْ وَحَقْتُ بِنَامِ مُعْضَلِ الْخَطْبِ أَلْوَانُ

أَنَاخْتُ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةِ هَوَّاجِسُ طَرٍّ حَانَ وَالطَّنُّ خَوَّانُ

رَحَانَا سَوَامَ الْحَمْدِ عَنْهَا لَغِيرَهَا فَلَا مَاؤُهَا صُدَى وَلَا نَبْتُ سَعْدَانُ

[شَنْتَ يَأْف] ياء مشاة من تحت وبعد الألف قاف مصمومة ثم ياء موحدة * قاعة

حصية بالاندلس

[شَنْدُوش] بالصم ثم السكون وآخره حالة معجمة * موضع

[شَنْدَرِيد] بالفتح ثم السكون ودال مفتوحة وواو مكسورة ثم ياء ساكنة ودال

* جزيرة في وسط النيل بمصر

[شَنْدَانُ] بالفتح ثم السكون وذال معجمة وآخره نون * صقع متصل ببلاد

الجزر فيه أجناس من الادم التي في جبل القَبْزِي وكان ملكها قد أسلم في أيام المقتدر

عن نصر

[شُزُوب] بالضم ثم السكون والزاي بعدها واو ساكنة وآخره بلا موحدة
* موضع في شعر الأعشى

[شُنْشَتْ] * من قرى الري المشهورة كبيرة كالمدينة من قراها كانت بها وقائع بين
أصحاب السلطان والعاوية مشهورة من أيام المتوكل الي أيام المعتضد

[شُنْط] بالضم ثم السكون * قال ابن الاعرابي الشنط الاحوم المنضجة وهو * مالا بين
جبلى طيبه ونماء في الرمل

[شَنْطَبُ] بالضم ثم التسيكين ثم ظالا معجمة مضمومة وبلا موحدة .. قال الازهرى
* موضع بالبادية .. وقيل واد بجند لبني تميم .. قال ذو الرثمة

* دعاها من الاصلاب أصلاب شنظب *

قال والشنظب كل جُرف فيه ماء وقال أبو زيد الشنظب الطويل الحس الخلق كل ذلك
عنه .. قلت ووجدت بخط أبي نصر بن نباتة السعدي الشاعر شَنْطَب بكسر أوله
وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة والباء الموحدة وقول سَوَّار بن المضرس المازني

ألم ترني وان أنبأتُ اني طَوَيْتُ الكشح عن طلب الغواني
ألا يا سلم سيدة الغواني أما يُفدَى بأرضك فكُ عاني
أمن أهل النقا طرقتُ سَلَمٌ طريداً بين شنظب والتمسان
سرى من ليله حتى اذا ما تَدَلَّى النجمُ كالأدَم الهجان
رَمَى بلدٌ به بلداً فأضحى بظلم الرياح خاشعة العمان

[شَنْقَنِيرة] بالفتح ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وياء مشاة من تحت
ساكنة وراءه * خص من أعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكي الانصاري
الفرناطى عن نقاعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الرِّيع طيبة المربع قيل ان الحبة
من زرعه تنفرع الى ثلاثمائة قصبة ومسافة هذا الفحص يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك
من بذره مائة مكوك وأكثر والله أعلم

[شِنْ] * ناجية بالمرأة وهي الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة واليمن

ذُكرت في قصة سيل العرم عن نصر

[شَنُوءَةٌ] بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة وهاء * مخلاف بالين
بينها وبين صنعاء انسان وأرهمون فرسخاً * تنسب اليها قبائل من الازد يقال لهم أزد شنوءة
والشناة مثل الشناعة البغض والشنوءة على فعولة التقرز وهو التبعاد من الانسان
تقول رجل فيه شنوءة ومنه أزد شنوءة والنسبة اليهم شنائي قال ابن السكيت ربما قالوا
أرد شنوءة بالتشديد بغير همزة * ينسب اليهم شنوي * قال بعضهم

نحن قريش وهم شنوءة بنا قريش ختم البوءة

والازد تنقسم الى أربعة أقسام أزد شنوءة وأزد السراة وأزد غسان وأزد عُمان ولذلك
قال قيس بن عمرو النجاشي

فاني كذى رجلين رجل صحيحة وأخرى بها ريبٌ من الحدنان

فأما التي صحت فأزد شنوءة وأما التي شئت فأزد عُمان

وقال نصر الشنوءة أرض بالين على فعولة اليها ينسب القبيل من الازد وقيل كان
بينهم شناعة والشنوءة فيها حجارة تطؤها محجة مكة الى عرفة يفرغ اليها سبل الصلاة
من نور

[شَنُوءَةٌ] بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شبنوءة * كورة

من كور مصر الجنوبية

[شَنُوكَةٌ] بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكاف * جبل وهو علم مرتجل قال ابن

اسحاق في غزاة بدر مرَّ عليه السلام على السبالة ثم على فجَّ الروحاء ثم على شنوكة
وهي الطريق المعتدلة حتي اذا كان بعرق الظبية * قال كثير

فأخلفن ميعادي وخُنَّ أمانتي وليس لمن خانَ الامانة دينُ

كذَن صفاة الود يوم شنوكة وأدركني من عهدهن رهونُ

[شَنِيبَةٌ] بالفتح ثم الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المثناة من تحت

المشددة كأنه نسبة الى الشن وهو المزادة والقربة الحلقة * ما اعتد سُبعي وهي بيار في واد
به عُسْر من جهة المغرب

﴿ باب الشين والواو وما يليهما ﴾

[شَوَابَةٌ] كَأَنَّهُ فُعَالَةٌ مِنْ شَابَهَ إِذَا خَالَطَهُ وَهِيَ بَلْدَةٌ عَلَى طَرَفِ وَادِي رَزْوَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا ضَرْوَانَ [شَوَاً] بِالْمَنْحَ بِمَعْنَى الظَّهْرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شُعْبِ تُضَنِّيٍّ وَاسْمُ قَرْيَةٍ أَيْضاً مِنْ قَرْيَةِ الشُّغْدِ بِقَرَبِ إِشْتِيخَنَ ۞ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحَبْدُ بْنُ لَقْمَانَ شَوَاتِي يَرْوَى عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلِيلِ الْبَلْخِي وَارَاهِمُ بْنُ السَّرِيِّ الْهَرَوِيُّ رَوَى عَنْهُ عَلَى بْنِ النُّعْمَانِ الْكُتُبُودَ حَكَاهُ

[شَوَاجِنُ] بِالْمَنْحَ وَبَعْدَ الْأَلْفِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّوَا جِنُّ أَعْلَى الْوَادِي وَاحِدَتُهَا شَاجِنَةٌ وَالشَّوَا جِنُّ اسْمُ لَوَادٍ فِي دِيَارِ حَبَّةَ فِي بَطْنِ اطْوَالَا كَبِيرَةٍ مِنْهَا لَصَافٍ وَاللَّهْمَاءُ وَتَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذِيَّةٌ ۞ قَالَ الْحَفْصِيُّ وَفِي كَفَّةِ الدَّوِّ الشَّوَا جِنُّ وَهِيَ مِيَاهُ لَعَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ

[شَوَاحِطُ] بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَطَلَا مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَبِالْحُمْلَةِ فَالشَّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ وَشَوَا حَطُ بَوْزَنٌ دُطَايِطٌ وَدَلَامِصٌ وَهُمَا اسْمٌ مَفْرَدٌ لَيْسَ يَجْمَعُ وَيَوْمَ شَوَا حَطُ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ شَدِيدٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ جَبَلٌ مَشْهُورٌ قَرَبَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَرَبَ السَّوَارِقَةِ كَثِيرُ الْمَمُورِ وَالْأَرَاوِي وَفِيهِ أَوْشَانٌ يَسْتَعَصِرُونَ وَالتَّنَامَ ۞ وَشَوَا حَطُ حَصْنٍ بِالْبَلْعَيْنِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبِيَّةِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

عَدَاةُ شَوَا حَطٍ فَجَعَلَتْ شَدًّا وَثُبُوكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدُ

هَرِيدٌ ۞ مَشْقُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

[شَوَاحِطَةٌ] قَرْيَةٌ بِالْبَلْعَيْنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

[شَوَاشٌ] بِالْمَنْحَ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ شَيْنٌ أَيْضاً ۞ اسْمُ رَجُلٍ نَسَبُ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي مَنَازِلِ دِمَشْقٍ يُقَالُ لَهُ جَمْرُ بْنُ شَوَاشٍ قَالَ فِيهِ الشَّهَابُ فَيَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ فَيَانٍ الدَّمَشْقِيُّ الشَّاعِرُ الْإِدْبِيُّ النُّحْوِيُّ

يا حبذا جنة بابُ البريد بها والحس قد حشيت منه حواشيه
فالرج فالنهر فالقصر المنيف على الـ تقصور بالشرف الأعلى فشانيه
فالجسر جسر ابن شواص فيزيها تحلو معانيه لا تخلو مغانيه
كان في رأس عليين ربوتها يجري بها كوثر سبحة بحريه
تلك المربع لارضوى وكاظمة ولا العقيق تواريه بواديه

[شواص] قال أبو عمرو الشيباني * اسم واد ذكره في نوادره

[شوال] بلفظ اسم الشهر الذي بعد رمضان وأصله من شالت الناقة بذنبا اذا
رفعت ترى الفحل انها لاقح وذنب شوال والعرب تشول بذنبا أيضا . قال الشاعر
* كذنب العرق شوال علق *

وشوال * قرية من مرو معروفة تنظر الى فاشان قرية أخرى بينها وبين المدينة ثلاثة
فراسخ . . . خرج منها طائفة من أهل العلم . . . منهم أبو طاهر محمد بن أبي النجم بن محمد
الشوالي الحطيب سمع أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار وأبا الفتح أحمد بن
عبد الله بن أبي سعد الزندانقي صاحب أبي العباس السراج وغيرها سمع منه خلق
كثير وذكره أبو سعد في شيوخه ومات سنة ٥٣٢ ومولده في حدود سنة ٤٦٠

[شوان] قال عزماء قرب بستان ابن عامر * جبالان يقال لهما شوانان واحدهما
شوان قال غيره شوانان جبالان قرب مكة عند وادي ثروة

[الشوك] بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة وآخره كاف ان كان عربياً
فهو مرتجل * قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والقلم قرب الكرك
وذكر يحيى بن علي التنوخي في تاريخه أن بقدر الذي ملك الفرس سار في سنة ٥٠٩
الى بلاد ربيعة من طيء وهي باق والشرأة والبلقاء والجبال ووادي موسى ونزل على
حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادي موسى فعمره ورثب فيه رجاله وبطل
السفر من مصر الى الشام بطريق البرية مع العرب بعمارة هذا الحصن

[شوحطان] الشوحط اسم شجر * وهي مدينة باليمن قرب صنعاء يقال لها

قصر شوحطان

[شُوخَانُ] بالضم ثم السكون وخاء معجمة مفتوحة ونون وبعد الألف نون أخرى * من قرى سمرقند

[شُوذَبَانُ] * من قرى هراء .. منها أبو الضوء شهاب بن محمود الشاهد الشوذباني سمع منه جماعة منهم أبو سعد السمعاني وأبو الوقت وغيرهما حدثني الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال كان عسيراً في الرواية حتى أنه كان إذا أتاه طالب الحديث يلعن أباه كيف سمعه قال فما شعرنا به إلا وقد صمد نفسه للاقراء فعجبنا من ذلك وسألناه عن السبب فقال رأيت والدي في النوم وعابني وقال لي اجتهدت حتى ألحققتك بأهل العلم وجملة رواة حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتسبني على ذلك لاجزأك الله خيراً قال فابتهمت وآليت على نفسي لأنزع أحداً من سماع شيء سمعته وقد سمع منه جماعة منهم ابن النجار

[الشُوذَرُ] بالفتح ثم السكون والذال المعجمة المفتوحة وراء وهو في الأصل الإتب وهو ثوب صغير تلبسه المرأة تحت ثوبها .. قال الليث الشوذر تخبأ به المرأة الى طرف عضدها وقال الجوهري الشوذر الملحفة وهو معرب أصله بالمارسية جادر وهو * اسم بلد في شعر ابن مقبل

طلت على الشوذر الأعلى وأمكنها أطواء جز من الارواء والعطن

* وشوذر مدينة بين غرناطة وجيان بالأندلس

[شورَابُ] بالضم ثم السكون وراء وآخره باء ومما به بالفارسية ماء ملح وهو * نهر بخوزستان تمر طائفة منه بمدينة الأهواز وعساء الذي تسميه العرب سولان وهو عذب مع هذه التسمية

[شورَانُ] بالفتح ثم السكون والراء وآخره نون .. قال الأدبي * هو موضع لبني يربوع بأود .. قال بعضهم * أكلتها أكل بن شوران صادمه * يقال شُرْتُ الدابة شوراً إذا عرضتها على البيع ولمل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب .. قل نصر شوران واد في ديار بني سليم يفرغ في الغابة وهي من المدينة على ثلاثة أميال .. قال أبو الأشعث الكندي شوران جبل عن يسارك وأنت بهطن شقيق

المدينة تريد مكة وهو جبل مطلٌّ على السدِّ مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البُجيرات وعن يمينك حينئذ غير ٠٠ قال صرَّام ليس في جبال المدينة نبت ولا ماء غير شوران فإن فيه مياه سماء كثيرة وفي كلِّها سمكٌ أسودٌ مقدار الذراع وما دون ذلك أطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت البعوم صاحبة ريحان الخضرى نذرت أن تمشي من شوران حتى تدخل من أبواب المسجد كلها مزومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا ليني كنت فيهم يوم صبَّحهم من ثقب شوران ذوقرطين مزوموم
تمشي على نجش تدعي أناملها وحوطها القبطريات العياهم
فبات أهلُ بقيق الدار يُغمهم مسكٌ زكيٌّ وتمشي بينهم رينم
[شورٌ] بالفتح ثم الضم وراء قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله * وهو جبل قرب
الجماعة في ديار نمير بن عامر

[الشورمين] بلفظ التننية والشرم الشق وعساء من هذا مأخوذ * وهو موضع
في بلاد طي
[شورن] بالراي * من مياه بني عقيل ٠٠ قاله أبو زياد الكلابي وأشد للأعور
ابن براء

ظلت على الشوزن الأعلى وأرقها برقٌ بعردة أمثال المقاييس
ان الأقامة من كتمان قد سمعت جار ابن أخرم والمأنوس مأنوس
[شوش] بتكرير الشين وسكون الواو * موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
الجزيرة * ومحلة بجران قرب باب الطاق * والشوش قلعة عظيمة عالية جداً قرب عقر
الحمدية من أعمال الموصل قيل هي أعلى من العقر وأكبر ولكنها في القدر دونها ٠٠ وإلى
شوش ينسب حب الرُّمان الشوشي من قرية من قرأها يقال لها شرملة

[شوشة] * قرية بأرض بابل أسفل من حلة بني مزيد بها قبر القاسم بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق وبالقرب منها قبر ذي الكفل وهو حزقيل في برِّملاحة
[شوطان] بالفتح ثم السكون وآخره نون وهو فعلاَن من الشوط وهو العدو

و من أشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده * وهو موضع في شعر كثير

وفي رسم دار بين شوطان قدخلت ومرة بها عامان عينك تدمع
اذا قبل مهلاً بعض وجدك لا تشد بسرّك لا يسمع حديث فيرفع
أت عبّرات من سجوم كأنه غمامة دجن أسهل فيقلع

[شَوْطُ] بالفتح ثم السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذى في حديث الجونية * اسم حائط يعنى بستاناً بالمدينة .. قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة انزل عبد الله بن أبي ررجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا أنّما قلهم خدور البيوت وأعيانها
وبالشوط من يثرب أعبد ستملك في الحرّ أثمانها
يهون على الأوس إيلاهم اذا راح يخطر نساؤها

* وشوط أيضاً اسم موضع يأوى اليه الوحش .. قال بعضهم

ولو تألف موشياً أكارعه من وحش شوط بأدنى دلهما

وقال النضر بن شميل الشوط مكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والداس كأنه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه شياط ودخوله في الأرض أن يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الأرض ينبت نباتاً حسناً .. قال قيس بن الخطيم

وبالشوط من يثرب أعبد ستملك في الحرّ أثمانها

[شَوْطُ] بالضم * جبل بأجأ

[شَوْطَى] بالفتح ثم السكون مقصوراً أصله كالدي قبله وألفه للتأنيث كـ

ورضوى .. قال ابن الفقيه ومن عقيق المدينة شوطى وفيها يقول المزني لغلام اشتراه بالمدينة

تروّح ياسنانُ فان شوطى وتربّانين بعد غد عَقيلُ
ببلاد لا تحسّ المسوت فيها ولكن الغذاء بها قليلُ

وقال كثير

بالقوسى لحبك المصروم بين شوطى وأنت غير مُلمم

وقال ابن السكيت شوطى موضع من حرة بني سليم ٠٠ قال ابن مقبل

ولو تألف موشياً أكرأه من قدر شوطى بأدنى دها ألعاً

ـ قُذِرَ - جمع قادر وهو المسُّ من الوُعول

[شَوْعُرُ] بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء * واد ببلاد العرب قال

العباس بن مرداس السلمي

يالهف أم كلاب إذ تُبَيَّتْهَا خيل ابن هوزة لا تُنهي وإنسانُ

لا تلفظوها وشدوا عقد ذمتكم ان ابن عمكم سعدٌ ودهانُ

لن ترجموها وان كانت بحلة مادام في النعم المأخوذ ألبانُ

شعاء يُجلل من سوا آتيا حصن وسال ذو شوعر فيها وسُلوان

[شَوْقُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وباء موحدة * موضع في ديار البادية

٠٠ قال الشمر دل بن جابر البجلي ثم الأحسي فيما رواه له أبو القاسم الأمدى

فان نُفسٍ في سجن شديد وثأفه فكم فيه من حي كريم المكاسر

بريء من الآفات يسمو الى العلى نمته أرومات الفروع التوافر

فياليت شعري هل أراني وصحبي نجوبُ الفلا بالداعحات الضوامر

وهل أهبطن الجزع من بطن شوق وهل أسمع من أهله صوت سامر

[شَوْقُ] ٠٠ قال ابن المعلى الأزدي شوق * جبل قاله في تفسير قول ابن مقبل

ولاحَ ببرقة الأهمار منها لعيبك نازحٌ من ضوء نار

لمشتاقٍ يُصَفِّقه وقودُ كسار مجوسٍ في الأطم المطار

ركن جهامةٍ يحزِرُ شوق بضائن بليهن الى النهار

[شوكان] بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الألف نون * موضع قال امرؤ القيس

أفلا ترى اظعانهم بعافل كالنخل من شوكان حين صرام

* وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار ٠ وقال أبو سعد شوكان بليدة من ناحية خابران بين

سرخس وابيورث ٠٠ ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس أبو الوفاء الشوكاني حدث
عن أبيه أبي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وأخوه
أبو العلاء عبيس بن محمد بن عبيس الشوكاني حدث عن أبي المظفر منصور بن محمد
السماعني ٠٠ ومحمد بن أحمد بن علي بن محمد أبو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من
مشاهير المحدّثين بخراسان سمع أباه أبا طاهر وأبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن
العارف كتب عنه أبو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٤٢٧ هـ

[شوك] بالفتح ثم السكون وآخره كاف * قَنْطَرَةُ الشوك ببغداد تُذكر في قنطرة

[شوك] بالضم * ناحية نجدية قريبة من الحجاز عن نصر

[شولا] بالفتح والسكون وآخره لام ألف ممدود * موضع

[شومان] بالضم والسكون وآخره نون * بلد بالصغانيان من وراء نهر جيجون
وهو من الثغور الإسلامية وفي أهله قُوَّة وامتناع عن السلطان يثبت في أراضيها الزعفران
ومنهم من جعلها مع وَاشِحْرَد كورة واحدة وهي مدينة أصغر من ترمذ ٠٠ ينسب اليها
أبو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن
أحمد الجرجساري البلخي

[شومياً] * موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا

وشومياً هي موضع دار الرزق بالكوفة

[شُوْنة] ٠٠ قال الفريسي ٠٠ أحمد بن موسى بن أسود من أهل شونة يكنى أبا عمر

سمع من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجاً سنة ٣١١ هـ

[الشُونِيزِيَّة] بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وياء مشددة من تحت ساكنة وزاي

وآخره ياء النسبة * مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين
٠٠ منهم الحُجَيْدُ وجعفر الخُلْدِي ورُوَيْمٌ وسَمْنُونُ المحبُّ وهناك خافقاه للصوفية

[شويس] بالفتح ثم الكسر وياء مشددة من تحت والشَّوْسُ النظر بمؤخر العين

تكبراً * وهو اسم موضع ٠٠ قال بشامة بن عمرو

وُحِبَّتْ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى ذِي شُويس حُلُولاً

فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبَغْ أَمَاتَلْ سَعْدَ رَسُولَا
 بَأَنْ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ وَكَلَنَاهَا جَعَلُوهَا عُذُولَا
 خَزَيَ الْحَيَاةَ وَحَزَبَ الصَّدِيقَ وَكَلَّا أَرَاهُ طَعَامًا وَيَلَا
 قَانَ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ لِاحِدَاهَا فَسَبَرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَبْرًا حِيَلَا
 وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ عُوَلَا
 وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَاحًا طَوَالَا وَخَيْلًا فُحُولَا

[الشَّوَيْكَةُ] بلفظ تصغير الشَّوْكَة * قرية بنو احبي القُدُس وموضع في ديار العرب
 [الشَّوَيْلَاةُ] تصغير شَوْلَاء وهي النافقة الشائلة بذنبها اذا رفعته * موضع
 [الشَّوَيْلَةُ] تصغير شَوْلَة * موضع



باب الشين والراء وما يليهما

[الشَّهَارُسُوجُ] هو فارسيٌّ معناه بالعربية أربعة جهات * محلة بالبصرة يقال لها
 جَهَارُسُوجُ بِجَلَّةٍ بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم وَبَجَلَّةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ الْأَزْدِيِّ
 وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ .. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
 وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُسُوجُ بِجَلَّةٍ قَالَ وَبَنُو بَجَلَّةٍ فِيهِ مَعَ إِخْوَانِهِمُ الْأَزْدُ

[شَهَارَةُ] * مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْجَمْعِ كَانَتْ مَنْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَزْرَةَ الزُّيْدِيِّ
 اخْطَرَجِي أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ

[شَهَاقٌ] بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ * مَوْضِعٌ

[الشَّهْبُ] بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ * اسْمُ مَوْضِعٍ

.. قَالَ شَاعِرٌ * بِالشَّهْبِ أَقْوَالَا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ *

[شَهْبَةٌ] * مِنْ قَرْيَ حَوْزَرَانَ .. يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَتَدَةُ الشَّهْبِيِّ الرَّاهِدُ * وَالشَّهْبَةُ بِحَرَافَةٍ
 سَوْقٌ مُتَالَعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرَبِ

[شَهْدٌ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ لَعَا فِي الشَّهْدِ بِالضَّمِّ * وَهُوَ مَا لَا لَبْسَ

المصطلق من خزاعة .. قال كثير

وإنك عمري هل ترى ضوء بارق عريض السناذي هيدب متزحزح
 قعدت له ذات العشاء أشيمه بر وأصحابي بجبة أذرح
 ومسه بذي دوزان لنع كانه بعيد الكرى كفا مفيض بأفرح
 فقات لهم لما رأيت وميضه ليرويه أهل الهجان المكشع
 قبائل من كعب بن عمرو كأهم اذا اجتمعوا يوماً هضاب المضيح
 نحل أدانيهم بودان فالشبا ومسكن أقصاهم بشهد فينصح

.. وقال نصر الشهد * جبل في ديار أبي بكر بن كلاب

[شهرآباد] * مدينة كانت بأرض بابل وهي مدينة ابراهيم عليه السلام وكانت
 عطية جائلة القدر رابكة البحر يعنى الفرات فيض ماؤه عنها فبطلت وموضع مجراه
 وسمنته معروف الى الآن

[شهرآباد] بالدون * قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرقي بغداد .. وقد خرج منها قوم من أهل العلم

[شهرزور] * بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاي وو او ساكنة وراء
 وهي في الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعصرها سبع وثلاثون درجة
 ونصف وربع * وهي كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمدان أحدثها زور بن
 الضحالك ومعنى شهر بالفارسية المدينة وأهل هذه النواحي كلهم أكراد .. قال مسمر
 ابن مهنهل الأديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهي قصبتها في وقتنا هذا
 يقال لها نيم ازراي وأهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان
 والمدينة في جهراء ولأهلها بطش شدة يتمتعون أنفسهم ويحمون حوزتهم وسلك سور
 المدينة ثمانية أذرع وأكثر أسرارهم منهم وبها عقارب قتالة أضرت من عقارب نصيبين
 وهم موالي عمر بن عبد العزيز وجرأهم الأكراد بالغلبة على الأمراء ومخالفة الخلفاء
 وذلك ان بلدهم مشى ستين ألف بيت من أصناف الأكراد الجلالية والباسيان
 والحكمة والدولية ولهم به مزارع كثيرة ومن محاريم يكون أكثر أقواتهم ..

ويقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشعران وآخر يعرف بالرّم الذي يصلح في أدوية الجماع ولا أعرفه في مكان غيره .. ومنها الى دَيْلَسْتَان سبعة فراسخ وقد ذكرت ديلستان في موضعها .. وبشهرزور مدينة أخرى دونها في العصيان والتجدة تعرف بشيز وأهلها شيعية ساحلية زيدية أسلموا على يد زيد بن عليّ وهذه المدينة مأوى كلّ ذاعر ومسكن كلّ صاحب غارة وقد كان أهل نيم ازراي أوقعوا بأهل هذه المدينة وقتلوهم وسلبوهم وأحرقوهم بالنار للعصية في الدين بظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٤٩ .. وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها دُرْدَان بناؤها على بناء الشين وداخلها بُحيرة تخرج الى خارجها تركض الخيل على أعلى سورها لسمته وعرضه وهي ممتعة على الأكراد والولاة والرعية وكنت كثيراً ما أنظر الى رئيسها الذي يدعونه الأمير وهو يجلس على رح مني على ناهها على البناء وينظر الجالس عايشه الى عدة فراسخ ويده سيف مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لَمَعَ بسيفه فأنجفت مواشي أهلها وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وهي مدينة منصورية يقال ان داود وسليمان عليهما السلام دَعَوَا لها ولأهلها بالصر فهي ممتعة أبداً عن من يروها .. ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وأتيده الله عليه .. وهذه المدينة بناها دارا بن دارا ولم يظفر . لاسكندر بها ولا دخل أهلها في الاسلام الا بعد اليأس منهم والمتخابون عليها من أهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت وأعمالها متصلة بخانقين وكَرْخُ بُجْدَانُ مخصوصة بالجنب السّوْنَايا وقلة رمد العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تامرّا .. هذا آخر كلام مسعر وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تغلب الزمان بأهله وما يصنع الحدّثان في ادارة حوادثه وتقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين كوكبُرَي بن عليّ كوجك صاحب اربل على أحسن طاعة إلا أن الأكراد في جبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة أبناء السبيل وأخذ الأموال والسرقة ولا ينأهم عن ذلك زجر ولا يصُدُّهم عنه قتل ولا أسر وهي طبيعة الأكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الأخبار التي تتبع بالاستغفار ان بعض المتظرّفين

قرأ قوله تعالى الأكراد (أشدُّ كُفْراً ونفاقاً) فَنيل له ان الآية الأعراب أشدَّ كُفْراً ونفاقاً فقال ان الله عز وجل لم يسافر الى شهر زور فينظر الى ما هناك من البلايا الخبآت في الزوايا وأنا أستغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك .. وقد خرج من هذه الناحية من الأجلة والكبراء والأئمة والعلماء وأعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عدّه ويعجز عن احصائه النفس ومدّه وحسبك بالقضاء نبي الشهر زوري جلالة قدر وعظم بيت ونظامه فعلى وذكر الذين ما علمت أن في الاسلام كله ولي من القضاة أكثر من عدّتهم من بينهم وبنو عَصْرُون أيضاً قضاة بالشام وأعيان من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جداً من الفقهاء الشافعية والمدارس منهم مملوءة .. أخبرني الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن الأخضر كتاباً قال سمعت أبا بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كمت أقرأ على أبي محمد جعفر بن أحمد السَّراج وأسمع منه فضايق صدرى مه لأمر فانقطعت عنهم ندمت وذكرت ما يفوتني باقطاعي عنه من الفوائد فتصدت مسجد المعاقى المحاذى لباب الذوبى فلما وقع بصره على رحب بي .. وأنشد لنفسه

وَعَدْتُ بآن تَرْوِى بعد شهر فَرْوِى قد قَضَى الشهر رُورِ
ووعد ينينا نهرُ المعلّى الى البلد المسمى شهرزورى
فأشهرُ صدك المحتوم حقٌّ ولكن شهرُ واصلك شهرُ رُورِ

[شَهْرَسْتَانُ] [يفتح أوله وسكون تانيه وبعد الراء سين مهملة وتالا شاة من فوقها وآخرة نون في عدّة مواضع .. منها شهرستان * بأرض فارس وربما سموها شَرستان تحميماً وهم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كأنها مدينة الناحية .. قال البشارى هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم قد احتلت وخرب أطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعادن الحصائص والاضداد ويجمع بها الأترج والقصب والزيتون والغلب وأسعارهم رخيصة وبها بساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها أربعة أبواب باب هُرْمَز وباب مَهْر وباب بهرام وباب شهر وعاليها خندق والنهر دائر على القصبة كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنبَلَا وهناك مسجد يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى فيه ومسجد الخضر قرب القاعة وهى فى لُحْف جبل والبساتين محيطة بها وبها أثر قطرة وقد اختلت بمهارة كازرون ومع ذلك فهى وبينة وجملة أهلها مصفرو الوجوه * وشهرستان أيضاً مدينة جَيَّ بأصهان وهى بمنزل عن المدينة اليهودية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة أسماء يقال لها المدينة وجي وشهرستان * وشهرستان أيضاً بليدة بخراسان قرب نَسَا بينهما ثلاثة أميال وهى بين نيسابور وخوارزم والبها تنهى بادية الرمل التى بين خوارزم ونيسابور فاتها على طرفه رأيتها فى سنة ٦١٧ وقت هربى من خوارزم من التتر الذين وردوا وخرَّبوا البلاد فوجدها مدينة ليس بقربها بستان ومرارعا بعيدة منها والرمال متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقد جلا أكثر أهلها من خوف التتر يعمل بها العمائم الطوال الرفاع لم أر فيها شيئاً من الخصائص المستحسنة وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم محمد بن عبد الكريم ابن أحمد أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي بكر الشهرستانى المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف . . قال أبو محمد محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزمى فى تاريخ خوارزم دخل خوارزم واتخذ بها داراً وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالماً حسناً حسن الخط واللفظ لطيف المحاوره خفيف المحاضرة طيب المعاشرة تفقه بيسابور على أحمد الخوافي وأبي نصر القشبرى وقرأ الأصول على أبي القاسم الانصارى وسمع الحديث على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المدائنى وغيره ولولا تحبُّطه فى الاعتقاد وميله الى هذا الاتحاد لكان هو الامام وكثيراً ما كنا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله وكيف مال الى شئ لا أصل له واختار أمراً لا دليل عليه لا معقولا ولا مقولا ونعوذ بالله من الخذلان والحُرمان من نور الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلاسفة وقد كان يديننا مُحاورات ومفاوضات فكان يبالغ فى نصرة مذهب الفلاسفة والذب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لعل قال الله ولا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا جواب من المسائل الشرعية والله أعلم بحاله وخرج من خوارزم سنة ٥١٠ هـ وحجَّ فى هذه السنة ثم أقام ببغداد ثلاث سنين وكان له مجلس وعطى فى النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بها

يومئذ أسعد النبي وكان بينهما محبة سألته بخوارزم قربته أسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوماً في محلة ببغداد عن سيدنا موسى عليه السلام فقال التفت موسى ميمناً ويساراً فما رأى من يستأنس به صاحباً ولا جاراً فأنس من جانب الطور ناراً خرجنا نبتغي مكة حجاجاً وعماراً فلما بلغ الحيرة حاذى جلي جاراً فصادفنا بها دبراً ورهباناً وحماراً وكان قد صنف كتباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الأقدام وكتاب الملل والحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقائق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقائد العباد وكتاب المبداء والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعبارة لطيفة فلسفية وكتاب الأقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها في سنة ٥٤٩ هـ أو قريباً منها ومولده سنة ٤٦٩ هـ

[شهر قباد] شهر هو المدينة بالدارسية وقباد الكثيرون على ضم قاف ثم باء موحدة وآخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردي وهو مدينة بناها قباد بن فيروز الملك بين أرجان وأترشهر بهارس

[شهر كند] الشطر الاول مثل الذي قبله وكند بعد الكاف نون وآخره دال مهملة * مدينة في طرف تركستان قريبة من الجدي منها وبين مدينة خوارزم نحو عشرة أيام أو أقل

[شهر ورد] الشطر الاول مثل الذي قبله * اسم المدينة والشطر الثاني منه باعظ الورد الذي يشم كذا ذكره العمراني * وقال * موضع ولا أدري أهو سهرورد بالسين المهملة أو غيرها فيحقق

[شهشدف] * اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الأبية له [الشهلأه] * من مياه بني عمرو بن كلاب عن أبي زياد [الشهلية] بضم الشين وسكون الهاء * بلدة على نهر الخابور بين ماكين وقرقيسيا [شهنيل] بالفتح ثم السكون وميم مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره لام * من

قرى مرو

[شهنان] بالفتح ثم السكون ونونين * قال الأديبي * موضع

[شَهْوَانُ] * جبل باليمامة قرب الحجازة قرية لبني هِزَّانَ



❦ باب الشين والياء وما يليهما ❦

[شِبَاً] بالكسر والقصر * قرية من ناحية بُخَارَى .. ينسب اليها أبو نعيم عبد الصمد بن علي بن محمد الشيباني البخاري من أصحاب الراي حدث عن غنجار وغيره .. وقل أبو سعد شيا من قرى بُخَارَى ونسب اليها [شِيَانُ] * من قرى بُخَارَى أيضاً .. منها أبو محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني روى عنه أبو بكر محمد بن علي بن محمد البوجاباذي البخاري * وشيان رستاق بُيُوت صار اليه عمرو بن الليث لما هلك أبوه

[شَيْبَانُ] فعلان من الشيب .. قل ان جَنِّيَ يحتمل أن يجعل من شاب يشوب ويكون أصله على هذا شيبوان فلما اجتمعت الواو والياء على هذه الصورة قُلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء انصار شيدان ومثله في كلام العرب رِيحَان ورِيدَان فانهما من راح يروح رَوْحاً وراود يروود رَوْداً * محلة بالبصرة يقال لها بنو شيبان منسوبة الى القبيلة وهم شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هَشبَن اَفْصَى بن دُعْمَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

[الشَيْبَانِيَّةُ] مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة للمؤنث * قرية قرب قرقيسيا من نواحي الحلبور

[شَيْبٌ] بالكسر وآخره باء موحدة يقل رجل أشيب وقوم شيب والشيب أيضاً حكاية أصوات مَشافر الابل اذا شربت الماء وشيب * اسم جبل ذكره الكُمَيْت .. في قوله

فأفردت عوامل أحرزتها عَمَايَةً أو تَصَّهَنَ شَيْبُ

.. وقال عدي بن زيد

أرقتُ لِمَكْفَهَرٍ بات فيه بوارقُ بَرَقَيْنِ رؤس شيب

[شِبَّةُ] بلفظ واحد الشَّيْبُ الذي هو ضدُّ الشباب * جبل شِبة بمكة كان ينزله
 أنشأ بن زُرارة يتصل بجبل دَيْلَمِي وهو المشرف على المروّة
 [شِبَّةُ] بكسر أوله وباقية مثل الذي قبله * اسم أعجمي وهو جبل بالاندلس في
 كورة قبرة وهو جبل منيف على الجبال يبيت ضروب الثمار وفيه الرجس الكثير يتأخر
 بالاندلس زمانه لبرد هواء الجبل

[شِبَّةُ] بفتح الشين وتشديد الياء * بخلاف بالين ، بن زبيد وحسناء وهو في
 محلاف جعفر ملك لسبأ بن سليمان الحميري
 [شِبِينُ] بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وياء شاة من تحت ونون
 بلفظ شيبان إذا أميل وما أراه الا كذلك .. قال نصر * من قرى الخوف بمصر بين
 بلبيس والقاهرة

[شَيْحَانُ] بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وآخره نون * جبل مشرف على
 جميع الجبال التي حول القدس وهو الذي أشرف منه موسى عليه السلام فظفر الى
 بيت المقدس فاحتقره وقال يارب هذا قدسك فبُودي انك لى تدخله أبداً فأت عليه
 السلام ولم يدخله

[الشَّيْحُ] بالكسر ثم السكون وحاء مهملة * نأت له رائحة عطرة وهي التي تدعى
 الطرقية الوخشيزك وإنما هو زهر الشَّيْح ذات الشَّيْح * بالحزن من ديار بني ربوع * وذو
 الشَّيْح موضع بالنيامة * وذو الشَّيْح أيضاً موضع بالجزيرة .. قال ذلك نصر
 [الشَّيْخَةُ] بلفظ واحدة الشَّيْخَةُ .. قال أبو عبيد السكوني الشَّيْخَةُ شرقي قيد
 بينهما مسيرة يوم وليلة * ماء معروفة تناوح القيصومة وهي أول الرمل .. وقال نصر
 الشَّيْخَةُ موضع بالحزن من ديار بني ربوع وقيل هي شرقي قيد بينهما يوم وليلة وبينها
 وبين الباج أربع وقيل الشَّيْخَةُ ببطن الرُّمَّة * والشَّيْخَةُ أيضاً من قرى حلب .. قد
 نسب اليها بعض الأعيان .. وقال الحافظ المعادي نسب اليها عبد المحسن الشَّيْخِي
 المعروف بابن شهدانك سمع بدمشق أبا الحسن بن أبي نصر وأبا القاسم الحفائي وأبا
 القاسم التَّوْحِي وأبا الطَّيِّب الطبري وأبا بكر الخليل وأبا عبد الله القُضاعي وذكر جماعة

وروى عنه الخطيب أبو بكر وهو أكبر منه وأعلى اسناداً ونجيب بن علي الارمنازي قال وُلدت في سنة ٤٢١ هـ وأول سماعي سنة ٢٧ هـ ومات سنة ٤٨٧ هـ هذا كله عن الحافظ أبي القاسم من خط ابن التجار الحافظ ٠٠ وقال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد ابن علي بن أحمد بن منصور الباجي الشيعي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له أنس بالحديث أخبرني القاضي أبو القاسم عمر بن أحمد بن أبي جرادة الحلبي أن هذه القرية يقال لها شيع الحديد وقال ومنها يوسف بن أسباط ٠٠ وقال السكري كان جعفر الأصم ينزل الشيخة من أرض عُمان

[شَيْخٌ] بلفظ ضد الشباب رستاق الشيخ * من كور أصبهان سمي بذلك لان عمر رضي الله عنه كتب الى عبد الله بن عثمان أن سرّ الى أصبهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرباعي وعلى مجنبتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فسار الى قرب أصبهان وقد اجتمع له جند من المعجم عليهم الاسيذدار وكان على مقدمته شهر راز جاذوويه كان شيخاً كبيراً في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيق أصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهر راز ودعا الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وأنهم أهل أصبهان وسمى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم ٠٠ وقال عبد الله بن عثمان في ذلك

ألم نسمع وقد أودى ذمياً بمنعرج السراة من أصبهان
عميد القوم اذ ساروا اليها بشيخ غير مسترخي العنان
فَسَا جَلَنِي وَكُنْتُ بِهِ كَمِيلاً فلم يَسْنُو وَخَرَّ عَلَى الْجِرَانِ
برستاق له يُدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان

[شَيْخَان] بالفتح ثنية شيخ شيخان * موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى ورَد من رأى ٠٠ قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه كنت ممن رَدَّ من الشيخين يوم أحد وقيل هما أطمأن سميّا به لان شيخاً وشيخة كانا يتحدّثان هناك

[الشيخة] ٠٠ أشد ابن الاعرابي قال أثنى وعبد بن ديسق التغلبي ٠٠ فقال

يقول الخنأ وأبغض المعجم ناطقاً الى ربنا صوت الحمار اليجدع
وبستخرج اليربوع من نافقاه ومن حجرة ذى الشيعة اليتقصع
فقال أبو محمد الأسود ما أكثر ما يصحف أبو عبد الله في أبيات المتقدمين وذلك انه
توهم ان ذا الشيعة موضع ينبت الشيع والصحيح
* ومن حجرة بالشَّيْخَة اليتقصع *
بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وهي * رملة بيضاء في بلاد أسد وحظلة وأنشد
للمهود المضي .

يا ابن مجير الطير طاوغي بَحَلْ وأنتم أعجازها سَرُو الوَعَلْ
وهي من الشيخة تمنى في وَحَلْ مني العذارى الماشيات في الحلل
[شيراز] بالكسر وآخره زاي * بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قسبة
بلاد فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون
درجة ونصف . قال أبو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون
درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض الحوئين الى ان أصله شراز
وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء بدلا من حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار
وديون وقبراط فان أصله عندهم دَنَاج ودَنَار ودَوَان وقرطاط ومن جمعه على شواريز
فان أصله عندهم شَوَرَز . وهي مما استُحِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قيل أول
من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن عقيل ابن عم الحجاج وقيل شهِت بجوف الأسد
لانه لا يحمل منها شيء الى جهة من الجهات ويُحْمَل اليها ولذلك سميت شيراز وبها
جماعة من التابعين مدفونون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان
وعشرون فرسخا وقد ذمها البشارى بضيق الدروب وتداني الرواشين من الارض
وقدّارة البقعة وضيق الرقعة وافشاء الفساد وقلة احترام أهل العلم والأدب وزعم أن
رسوم الجوس بها ظاهرة ودولة الجور على الرعايا لها قاهرة الضرائب بها كثيرة ودور
الفسق والفساد بها شهيرة وخزائهم في الطرقات منبوذة والرمي بالنجنيق بها غير
منكور وكثرة قذر لا يقدر ذو الدين ان يتحاشى عنه وروائحهم عامة تشق الدماغ ولا

أدري ماعذرهم في ترك حفر الحشوش وإعفاء أزقهم وسطوحهم من تلك الاقدار
 الا أنها مع ذلك عذبة الماء مهيحة الهواء كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد
 شُيِّتَ بالأقدار وأصلح مياههم القناة التي تنجي من حويم وآبارهم قريبة القمر
 والجبال منها قريبة قالوا ومن العجائب شجرة تُفَّاحٍ بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة
 ونصفها حامض في غاية الحموضة .. وقد بُنِيَ سورها وأحكمها الملك أبو كاليجار سلطان
 الدولة بن بُويْه في سنة ٤٣٦ و فرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني عشر ألف ذراع
 وعرض حائطه ثمانية أذرع وجعل لها أحد عشر باباً .. وقد نسب الى شيراز جماعة
 كثيرة من العلماء في كل فن .. منهم أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف بن عبد
 الله القَبْرُوزَابَادِي ثم الشيرازي امام عصره زهدا وعلماً وورعاً تفقه على جماعة منهم
 القاضي أبو الطيب الطاهر بن عبد الله الطبري وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي
 وأبو حاتم القزويني وغيرهم ودرس أكثر من ثلاثين سنة وأفني قريباً من حسين
 سنة وسمع الحديث من أبي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة
 ٤٧٦ وصلى عليه المقتدى بأمر الله أمير المؤمنين .. ومن المحدثين الحسن بن عثمان
 ابن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي أبو حسان الريادي الشيرازي كان
 فاضلاً بارعاً ثقة ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخاً وكان قد سمع منه محمد بن
 إدريس الشافعي وإسماعيل بن علي ووكيع بن الجراح روى عنه جماعة ومات سنة
 ٢٧٢ قاله الطبري .. ومن الرُّهَّاد أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ
 الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان من أعلم المشايخ بالعلوم الظاهرة ومحب
 رُويَّماً وأبا العباس ابن عطاء وطاهر المقدسي وصار من أكابرهم توفي بشيراز سنة
 ٣٧١ عن نحو مائة وأربع سنين وخرج مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى .. ومن
 الحفاظ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الحفاظ الشيرازي أبو بكر
 روى عن أبي بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي وأبي سهل بشر بن أحمد الاسفرايني
 وأبي أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الحفاظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبل
 والمراق وكان مكثرأ روى عنه أبو طاهر بن سلمة وأبو الفضل بن غيلان وأبو بكر

الزنجاني وخلق غيرهم وكان صدوقاً ثقة حافظاً يحسن علم الحديث جيداً جداً سكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها سنين وأخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب في ألقاب الناس قال ذلك شيرويه ٠٠ وأحمد بن منصور بن محمد ابن عباس الشيرازي الحافظ من الرّحّالين المكثّرين قال الحالم كان صوفياً رَحَّالاً في طلب الحديث من المكثّرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ وأقام عندنا سنين وكنت أرى معه مصنفات كثيرة في الشيوخ والأبواب رأيت به الثوري وشعبة في ذلك الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الي بلده شيراز وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة ٣٨٢

[شيرجان] بالكسر وبعد الراء جيم وآخره نون وما أطنها الا سرجان قصبة كرمان فان كانت غيرها فقد أبهم عليّ أمرها قال العمراني شيرجان * موضع ولم يزد والشير في اللغة الفارسية بمعنىين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد

[شيرُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وهي لفظة مشتركة في كلام الفرس

يسمون الاسد شير ويسمون الحليب شير وهي المذكورة بعدها

[شيرز] بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الراء وهي شير وزيادة الزاي للنسبة كما قالوا رازي ومروزي * من قرى سترخس شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة يومين للجمال على طرف من طريق هراة ١٠٠ سوق عامرة وخلق كثير وجامع كبير الا أن شربهم من ماء آبار عذبة رأيتها أما ٠٠ منها عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر الفقيه أبو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر مقرئ لغوي شاعر أديب كثير المحفوظات مايج المحاورة دائم التلاوة كثير التهجد بالليل أفني عمره في طلب العلم وشره وصنّف التصانيف في الخلاف كالاقتصاد والاعتصام والاسولة ونسبها تفقه أولاً بـ سترخس وبلغ على الامام أبي حامد الشجاعى ثم على أبي المظفر السهماني بـ مرو وسكنها الي أن مات بها وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو فُصد السرخسي عمر لجرى منه الفقه مكان الدم ٠٠ وكان خرج الي العراق ورأى الخفصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بـ سترخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن

زيد الحسيني الحافظ وأبا ذرّ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأذرمي وأبا منصور محمد ابن عبد الملك بن الحسن المظفري وبنوخ أبا على الحسن بن على الوخشي وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعى وأبا بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب وبنو أبا المظفر السمعاني وأبا القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري وأبا بكر محمد بن على بن حامد الشاشي الفقيه وأصحابان أبا بكر بن ماجه وأبا الفضل أحمد بن أحمد الحداد وبهمذان أبا الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني كتب عنه أبو سعد وكان مولده في رجب سنة ٤٤٩ بقرية شيرز وتوفي بمرور خامس رمضان سنة ٥٢٩ ٠٠ وابنه محمد بن عمر الشيرزى أبو الفتح السرخسي كان أدبياً فقيهاً مناظراً عارفاً باللغة سريع النظم حسن السيرة سمع أباه بمرور والقاضي أبا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني وأبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنيسابور كتب عنه أبو سعد وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٨٩ بمرور وقتله الغزنويها صبيراً يوم الخميس عاشر رجب سنة ٥٤٨

[شِيرَسُ] بالكسر ثم السكون ثم راء وآخره سين مهملة * حصن حصين ومعقل مكن بالاندلس من أعمال تَاكْرُنا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في آخره

[الشِيرَعَاوَشُونُ] بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة وآخره نون * من قرى بخارى

[شِيرَفَدَن] الشطر الاول مثل الذى قبله ثم فلا مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون

* من قرى بخارى

[شِيرَكْت] الشطر الاول كالذى قبله ثم كاف وآخره نون مثناة * من قرى نخشب

ونخشب هي نَسَف

[شيركة] كالذى قبله الا أن هذا باهاء * حصن بالاندلس من أعمال بلنسية

[شِيرَنَجِير] الشطر الاول كالذى قبله ثم نون وخلا معجمة مفتوحة وجيم وياء

مشاة من تحت وآخره راء مهملة وبعضهم يقول شيرنخشير يجعل بدل الجيم شيئاً معجمة

* من قري مرو .. وقد نسب اليها بعضهم

[شبروان] الشطر الاول كالذي قبله وزيادة واو وألف ونون * قرية بجنب
بميجكت من نواحى بخارى .. ينسب اليها أبو القاسم بكر بن عمر الشبرواني يروى
عن ذكرياه بن يحيى بن أسد المروزي وإسحاق بن محمد بن الصباح وغيرهما توفي
سنة ٣١٤

[شبروش] شطره الاول كالذي قبله ثم واو وآخره شين أخرى * من أقاليم
شبرين بالاندلس

[شبرين] بمعنى الحلو بالفارسية قصر شبرين * قرب قرميسين بين حلوان وهمدان
نذكره في القصور

[شبر] بتقديم الزاي على الراء وفتح أوله * قلعة تشتمل على كورة بالشام
قرب المعرة بينها وبين حماة يوم فى وسطها نهر الأردن عليه قنطرة فى وسط
المدينة أوله من جبل لبنان نعتد فى كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس
فى قوله

تقطع أسباب اللسان والهوى عشية رُحنا من حماة وشبراً
وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

قفوا وانظروا بنى نحو قومي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتغشمرأ
فواحرناً اذ فارقونا وجاوروا سوي قومهم أعلى حماة وشبراً
بلاداً تعمل الناس لم يولدوا بها وقد غبت منها معاناً ومحضراً
ليالي قومي صالح ذات بينهم يسوسون أحلاماً وإرثاً مؤزراً

قال البلاذري سار أبو عبيدة من حماة بعد ان فتحها صلحاً على الجزية الى شبر
فتناقه أهلها وسألوه الصلح على مثل صلح حماة ففعل وذلك فى سنة ١٧٠ .. وينسب الى
شبر جماعة .. منهم الامراء من بني مُنقذ وكانوا ملكوها .. والحسين بن سعيد بن
المهند بن مسلمة بن أبي على الطائي الشيزري حدث عن أبي بكر يوسف الميانجي وأبي
عبد الله بن خالويه النحوي وأبي الحسين أحمد بن على بن ابراهيم الانصاري وغيرهم

روى عنه أبو سعد السمعاني وأبو الحسن الجتّابي وعلى بن الحضر السلمي وغيرهم
وكان يهتم بالتشيع وكان صالحاً مات في سابع عشر رمضان سنة ٤١٥

[شبر] بالكسر ثم السكون وزاي * ناحية باذريجان من فتوح المغيرة بن شعبة
صالحاً قال وهي معربة جيس يقال منها كان زَرَادُشت نبيّ الخوس وقصة هذه الناحية
أُرُمِيّة وكان المتوكل قد ولي عليها حدون بن اسماعيل النديم فكرها وكتب اليه

ولايّة الشبر عزلٌ والعزل عنها ولايّة

فولايّة العزل عنها ان كنت بي ذا عتابة

•• وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من النصعيدات
والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قاي شكّ في الحجارة واشتهت عليّ العقاقير
فأَوْجَعَ الرأي أتباع الركازات والمعادن فوصلت بالخبر والصفة الى الشبر وهي مدينة
بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال تجمع معادن الذهب ومعادن الزبيق
ومعادن الاسرب ومعادن الفضة ومعادن الرنيخ الأصفر ومعادن الحجارة المعروفة
بالجُست وأما ذهبها فهو ثلاثة أنواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو ترابٌ يصبّ على
الماء فيغسل ويبقى تبراً كالذرّ ويجمع بالزبيق وهو أحمر خلوقٌ ثقيلٌ نقيّ صبيغٌ ممنوع
على النار لئلا يمتدّ ونوع آخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عسرة مثاقيل
صبيغ صلب رزين إلا أن فيه يمساً قليلاً ونوع آخر يقال له السحاندي أبيض رخوّ
رزين أحمر الحكّ يصبغ بالزاج وزرنيخها مصبغ قليل الغبار يدخل في التزويق ومنها
خاصّة يعمل منها أهل أصهان فُوصاً ولا حمرة فيها وزبيقها أجل من الخراساني وأقل
وأثقي وقد اختبرناه فتقرّر من الثلاثين واحد في كيان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في
الشرق وأما فضتها فانها تمرّ بمزّة الفحم عندهم وهذه المدينة يحيط بها سور وبها بحير
في وسطها لا يُدْرَك قراره وإني أوسيت فيه أربعة عشر ألف ذراع وكسوراً من ألف
فلم تستقر المثقلة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمي ومتى بُلّ بمائه ترابٌ صار
في الوقت حجراً صلباً ويخرج منه سبعة أنهار كلّ واحد منها ينزل على رحي ثم يخرج
تحت السور وبها بيتُ نار عظيمُ الشأن عندهم منها تذكى نيران المجوس من المشرق الى

المغرب وعلى رأس قُبَّتِه هلال فضة هو طلسمه وقد حارَلَ قَلَمُهُ خَلْقُ من الأمراء فلم يقدروا ومن عجائب هذا البيت أن كانوا يوقدون فيه منذ سبعمائة سنة فلا يوجد فيه رمادُ البتة ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هُرْمُز بن خُسر وشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت إخوانات شاهقة وأبنية عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عَدُوٌّ ونصب المصنِّيق على سورها فإن حجره يقع في البُحيرة التي ذكرناها فإن آخر منجنيقه ولو ذراعاً واحداً وقع الحجر خارج السور . . قال والخبر في بناء هذه المدينة أن هُرْمُز ملك الفرس بلغه أن مولوداً مباركاً يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم وإن قربانه يكون دهماً وزيتاً ولُبانياً فأنفذ بمضى ثقاته بمال عظيم وحمل معه لبناً كثيراً وأمره أن يمضي به إلى بيت المقدس ويسأل عن هذا المولود فإذا وقف عليه دفع الهدية إلى أمه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر وفعل الخير ويسألها أن تدعوه ولأهل مملكته ففعل الرجل ما أمر وسار إلى مريم عليها السلام فدفع إليها ماوجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما أراد الانصراف عنها دفعت إليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك أنه سيكون لهذا التراب نبأً فأخذه وانصرف فلما صار إلى موضع الشين وهو اذ ذاك صحراء ففرض وأحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك فترجم الفرس أنه وجه رجل ثقة وأمره بالمضي إلى المكان الذي مات فيه وبيني بيت نار قال ومن أين أعرف مكانه قال امض فلن يخفي عليك فلما وصل إلى الموضع تحيَّرتي لا يدري أي شيء يصنع فلما أجه الليل رأى نوراً عظيماً مرتفعاً من مكان القبر فعلم أنه الموضع الذي يريد فسار إليه وخطَّ حول النور خطاً وبات فلما أصبح أمر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت النار الذي بالشين . . قال عبيد الله الفقير إليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله عن أبي دُلف ومِسَر بن المهامل الشاعر وأنا بريء من عهدة صحته فإنه كان يُحكى عنه الشريد والكذب وإنما نقلته على ما وجدته والله أعلم . . وقد ذكر غيره أن بالشين نار اذرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان إذا ملك ملكٌ منهم زاره ماشياً وأهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كَرْنًا والله أعلم

[الشیطان] * موضع فی قول أبی دؤاد الإیادی حیث قال

واذ کرن بحبس اللبون وأرجو كلَّ یوم حیاء من فی القبور

[الشیطان] بالفتح ثم السكون وآخره نون بلفظ الشیطان الرجیم والعرب تسمی

كلَّ عات متمرّد من الجن والانس والدواب شیطاناً .. قال جریر

* وهنَّ بهوینی إدا كنتُ شیطاناً *

وشیطان * بطن من بنی تمیم ینسب الیهم محلة بالكوفة وهو شیطان بن زبیر بن شهاب بن ربیعة بن مالک بن حنظلة بن زید مناة بن تمیم

[الشیطان] بالفتح ثم الكسر والتشدید وآخره نون من شیطتُ رأس الغنم

وشوطنته اذا أحرقت صوفه لتنظفه وهو تشیة شیط وهما قاعان فیهما حوايا للماء

.. قال نصر * الشیطان وادیان فی دیار بنی تمیم لبني دارم أحدهما طویلُ بع أو قریب

منه .. قال بعضهم

عذافرةٌ حرفٌ کان قُتودَها علی هقلّةٍ بالشیطان جفولٌ

ویوم الشیطان من أيام العرب مشهور .. قال الأعشى

بیضاء جماء العظام لها فرغٌ أثبت كالجلجل رجل

علّقَها بالشیطان وقد شقّ علینا حبّها وشغلّ

[شیطُب] * نهر شیطب من سواد العراق قریب من بغداد

[شیطرٌ] فی آخره راء * موضع بالشام

[شیطان] بالفتح * من نواحي الیمین من مخلاف سنجان

[شیطان] بالكسر ثم السكون والفاء وآخره نون وأمله من تشوّفت الشیء أى

تطاوت لتنظر الیه وشیطان کانه جمع شائف مثل حائط وحیطان وغائط وعیطان وهما

* وادیان أو جبلان .. قال بشر بن أبی خازم

دعوا منبّت الشیفین انهما لما اذا مضى الحرّاء شبت حروبها

.. وقال مطیر بن الأشیم الأسدی

کأنما واصح الأقران حلاًه عن ماء شیفین رام بعد إمكان

ضبطه ابن العطار الشَّيْقَيْن بفتح الشين والقاف .. وقيل هو ماله لبنى أسد
 [شَيْفِيَا] ويقال شَافِيَاً مثل ما حكىناه هاهنا أوزكده أبو طاهر بن سلفه * وقال هي
 قرية على سبعة فراسخ من واسط .. وقد نسب اليها أبو العباس أحمد بن علي بن
 اسماعيل الأزرى البطنجي الشيفياني وقال سمعته بجامع شيفيا يقول سمعت أبا اسحاق
 الفيروزابادي وقد سُئِلَ عن حدِّ الجهل فقال قال الشافعي معرفة المعلوم على خلاف
 ما هو به والذي أقوله أنا تصوّر المعلوم على خلاف ما هو به وكان أحمد هذا من بيت
 القضاة وسافر كثيراً ودخل فارس وكرمان صوفياً وعلّق على أبي اسحاق الشيرازي
 ثلاث تعليقات

[الشَّيْقَانِ] بالكسر ثم السكون ثم القاف وآخره نون ثنية شقيق .. قال أبو
 منصور الشيق هو الشقُّ في الجبل والشقُّ ما حدث والشيق ما لم يزل .. وقال الليث
 الشيق * صُقْعٌ مُستورٌ دقيق في لُهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه وأشد
 * إحليله شقٌّ كشقّ الشيق *

.. قال السكري الشيقان موضع قرب المدينة قاله في شرح قول القتال الكلابي
 الى ضلع بين الرأس فعاقل عوامد للشيقين أو بطن كَحْنَل
 .. وقال بشر بن أبي حازم الأسدي
 دَعُوا مَنبَتَ الشَّيْقَيْنِ إِنَّمَا لَمَّا إِذَا مَصَرُ الْحِمَاءِ شُبَّتْ حُرُوبُهَا
 فهذا يدلُّ على أنهما من بلاد بني أسد .. وقال نصر الشيقان جبالان أو ماله في ديار
 بني أسد

[شَيْقَر] بالكسر ثم السكون وفتح القاف وراء * اسم لمدينة لاردة بالأندلس
 [الشَّيْق] بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الدي قبله ذات الشيق * موضع
 [شَيْلَمَان] بالفتح ثم السكون وآخره نون .. والشيلم بلغة السواد الزَّوَان الذي
 يكون في الطعام وشيلمان * بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان .. خرج منها
 طائفة من أهل العلم والأدب
 [شَيْلِي] * ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شيلي لها ذكر في الفتح

والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد ابن أبيه والله أعلم وقد ذكر في نهر
 [شِينُور] بالكسر وآخره راء * صُقْعُ بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر
 [شِينُون] بالفتح وآخره نون * موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة
 زعموا أن فيه كنوزاً عن نصر أيضاً
 [شَيْ] بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر شوى يشوي شيئاً * موضع عن ابن دريد
 [شَيْ] بالكسر وسكون الياء * قرية من قرى مرو والنسبة اليها شيجي ورواها
 العمراني بالفتح والتشديد ثم قال وشي موضع آخر والله أعلم بلعواب
 - تم حرف الشين من كتاب معجم البلدان -



— ❖ كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان ❖ —

(بسم الله الرحمن الرحيم)

— ❖ باب الصاد والائف وما يليهما ❖ —

[صَا] بالفصر * كورة بمصر يقال لها صا وصا مسماة بصا بن مصر بن بصر بن
 حام بن نوح عليه السلام كما ذكرنا في مصر وهي ما بين صا الى البحر وعدّها القضاة
 في كورة الحوف الغربي
 [الصَّاحِبُ] بعد الألف بلا موحدة وحالة مهملة والصبوح شرب الغداة اذا شرب
 اللبن وانقبوق شرب العنبي والصابج الساقى * وهو اسم الجبل الذي في أصله مسجد
 الحيف عن الأصمعي واسم الذي يقابله عن يسار القابل
 [الصَّابِرُ] بالياء ثم الراء * سكة بمرو معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد * ينسب
 اليها أبو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري كان أديباً عارفاً عالماً بأنواع العلوم وله
 شعر جيد بالعربية سمع أبا عمرو الفضل بن أحمد بن متويع الصوفي ذكره أبو سعد في
 (٤٢ - معجم خاس)

شيوخه وقال عنه أخذت الأدب

[صَابِرِيْنَا] * من قرى السَّيْبِ الْأَعْلَى من أعمال الكوفة .. منها كان المفضل

ابن سهل بن زاذان فَرُوخ وزير المأمون وصاحب أمره

[الصَّابُونِيُّ] * قرية قرب مصر على شاطئ شرقي النيل يقال لها سواقى الصابوني

وهي من جهة الصعيد .. نسبت الى صاحب الصابون الذي تُفسل به الثياب

[صَاحَاتُ] بعد الألف حاء مهملة وآخره ناء مثناة وأظنها من صَوَّح الثبت اذا

ينس أعلاه .. وقال ابن شميل الصاحاة من الأرض التي لا تثبت شيئاً أبداً والصاحات * اسم

جبال بالسَّراة

[صَاحَتَانِ] بلافت ثنية الذي قبله * موضع آخر .. وقال امرؤ القيس

فصفاً الأطيِّط فصاحتين فعاسم تمشي الذمامُ به مع الآرام

[صَاحَةٌ] قد تقدم تفسير الصاحاة في الصاحات والصاحاة * اسم جبل أحمر بالركاء

والدخول ويجوز أن يكون من الصَّوَّح بالفتح جانب الجبل وقيل الصوح وجه الجبل

القائم كأنه حائط صَوَّحٌ وصَوَّحٌ لغتان فيه .. وقاد نصر صاحة هضاب حمر لباهلة بقرب

عقيق المدينة وهي أحد أوديتها الثلاثة .. قال بشر بن أبي خازم

ليالي تَسْتَبِيكُ بذى غُرُوب كَأَنَّ رُصَامَهُ وَهَاءَ مُدَامُ

وأبلغ مُشْرِقِ الْخُدَّيْنِ نَحْمُ يُسْنِ عَلَى مَرَامِهِ اقْسَامُ

تَعْرِضُ جَانَةَ الْمَذْرَى خَذُولِ بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

وصاحبها غَضِيضُ الْعَرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فَوَادُهَا مِنْهُ بَقَامُ

[صَادٌ] آخره دال مهملة * جبل بجند عن نصر والصاد قدور من النحاس

.. قال حسان * رأيت قدورَ الصاد حول بيوتنا *

[الصَادِرُ] بادل المكسورة والراء صدرَ عن الماء اذ ارجع عنه فهو صادر * وهي

قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس * وصادر موضع بالشام والصادر من قرى اليمن

من مخلاف سحان .. قال النابغة

وقد قلتُ للنعمان لما رأيتُ يريد بُحْيَ حُنَّ بِشْفَرَةٍ صَادِرٍ

تجنب بني حن فان لقاءهم شديد وان لم تلق الا بصار
 [صارات] جمع صارة وصارة الجبل رأسه في كتاب العين * اسم جبل ٥٥ قال
 الصمة بن الحارث الجشمي وهو أبو دريد المشهور الجاهلي المعمر أربع مائة وخمسين سنة
 ألا أبلغ بني ومن يابهم بأن بيان ما يبقون عندي
 جانبنا الخيل من ثلث أنا أيسا آل صارات فرقد
 [صارخة] بعد الرأ خاء معجمة * بلدة غزاها سيف الدولة في سنة ٣٣٩ ببلاد
 الروم فعند ذلك ٥٥ قال المتنبي

مخلى له المرح مصوباً بصارخة له المبار مشهوداً بها الجمع
 [صار] بالراء بلذ صار يصير الاء استعمل اسماً * شعب من نعمان قرب مكة
 ٥٥ قال سراقبة بن خنم الكعبي
 تبقي الحقاب وبطن برم وقع في عجاظن صار

وقال أبو خراش الهذلي
 تقول أبني لمارأني عشية سلمت وما أن كدت بالأمس تسلم
 فئات وقد جاوزت صار عشية أجازت أولى الزوم أو أنا أحلم
 ولولا دراك الشد فاضت حياي تخير في خطاها وهي أيم
 فمخط أوترضى مكاني خليفة وكاد خراش يوم ذلك يسلم
 [صارة] ٥٥ قال الأزهرى صارة الجبل رأسه وقال نصر * هو جبل في ديار
 بني أسد ٥٥ قال لبيد

فأجماد ذي رقد فأكناف نادق فصارة توفى فوقها فالاعبالا
 وقال غيره صارة جبل قرب قيد ٥٥ وقال الزخري عن السيد علفم العين وفتح اللام
 صارة جبل بالصمد بين تباء ووادي القرى ٥٥ وقال بعض العرب قد حن الى وطنه وهو
 محمد بن عبد الملك الفقمي

سقى الله حياً بين صارة والحى حى قيد صوب المدجات الماطر
 أمين ورد الله من كان منهم اليهم ووقاهم صروف المقادر

كَأَنِّي طَرِيفُ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعْتُ بِنَا الرَّمْلُ سُتْلَانُ الْقَلَّاصِ الضَّوَامِ
أَقُولُ لَقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَرَى سَمَا الْبَرْقُ يَبْدُو لِلْعَبُورِ النَّوَاطِرُ
فَأَنْ تَبْكُ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَيَّجَ الْجَوَى أَرَأَيْكَ إِنْ تَصْبِرُ فَاسْتُبْصِرْ

[صَارِي] بالياء الساكنة بعد الراء والصادى بلغة تجار المصريين هو شرع السفينة . . قال الجوهري الصاري الملاح وهو جبل في قبلى المدينة ليس عليه نبي . من البسات ولا الماء عن أبي الأشعث الكندي

[صَاعٌ] بالعين المهملة وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالماء يغتسل بالصاع والصاع الذي بالمدينة أربعة أمداد ومُدُّهم ما يأخذ من الحب قدر ثلثي من وقيل الصاع أربعة أمدان . . وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الأرض كالخزفة [صَاغَانُ] بالعين المعجمة وآخره نون * قرية بمرور وقد تسمى صاغان كثره عن السعافى . . والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه السببة فيهما وتذكر في موضعها [صَاعَرَجٌ] بالعين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين أيضاً * قرية كبيرة من قرى الصفد

[صَاغِرَةٌ] * ولد في بلاد الروم . . ذكره أبو تمام فقال
كَأَنَّ بِلَادَ الرُّومِ عَمَتْ بِصِيحَةٍ فَصَمَتْ حَشَاها أَوْرَغًا وَسَطَهَا السَّقْبُ
بِصَاغِرَةِ الْمُصَوِّ وَطَمِينٍ وَأَقْتَرَى سِلَادَ قَرَطَاوُسَ وَابْلُكَ السَّكْبُ
[صَافِرٌ] . . قال الأصمى ولم يعين لى الذئيل من كسابة بهامة * جبل يقال له صاف ورواه بعضهم بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمى بالصاد مخففاً [الصَّافِيَةُ] بلفظ ضد الكدرة * بليدة كانت قرب دير قُني في أواخر النهروان قرب النعمانية . . خرج منها جماعة من الكتّاب الأعيان أمحباب الدواوين الجليلة كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها باقية الى الآن [الصَاقِبُ] بالقف المكسورة ثم الباء * جبل

[الصَاقِرِيَّةُ] بالقف المكسورة والراء مكسورة وياه الذبة * من قرى مصر . . نسب إليها طائفة من أهل العلم . . منهم أبو محمد برالمهاب بن أحمد بن مرزوق المصري

الصاقرى كان ذا قُوَّةٍ محبُّ أباً يعقوب النهرجوري وقُتل بنواحي طرطوس شهيداً
 [صالحان] بلفظ ثمانية صالح النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعمل * اسم محلة من
 محال أصهان * . نسب إليها طائفة كثيرة من أعيان العلماء وغيرهم * . منهم الوزير أبو دهر
 الصالحاني وزير بني بُوَيْه * . ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر محمد
 ابن إبراهيم بن علي الصالحاني ذكره أبو سعد في النخبة * . وسعيد أخوه سمع الحديث
 ومات بأصبهان سنة ٥٣٢ هـ * . وطلحة أبوه من المكثرين أضرَّ في آخر عمره ومات سنة ٥١٥
 [الصالحية] * قرية قرب الرُّثَا من أرض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
 الهاشمي * . وقال الخالدي قر الرُّقَّة وقال عندها بطيَّاس ودير زَكِّي * . ومن أنزله المواضع
 وقال الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيهما أول من أحدث قصور الصالحية المهدي
 فقال منصور بن الفهمري

قصور الصالحية كالعداري	لبس حليَّهن ليوم عُرس
تُفَعَّم الرِّياضُ بكل نَوْرٍ	وتُضَحَّكها مطالع كل شمس
مطالات على طُف المِياه	ديب الماء طيبة كل غرس
إذا برَدَ الظلامُ على هواها	تفر نورها من كل نفس

قال عبید الله الدقير اليه أما بطيَّاس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه علي بظاهر
 حاب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية ولكي ذكرت كما قالوا * . وقال المتنوري
 اني طرقت الى زيتون بطيَّاس بالصالحية ذات الورد والآس

وقد تقدم بقيتها * . والصالحية أيضاً محلة ببغداد تنسب الى صالح بن المصور المعروف
 بالمسكين * . والصالحية أيضاً قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لُح ف جبل قاسيون من
 غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها أيضاً جماعة من الصالحين لانكاد
 تخلو منهم وأكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

[صالف] * جبل بين مكة والمدينة

[صالْقَان] بفتح اللام والقاف وآخره نون * . من قرى باخ * . ينسب اليها احمد
 ابن الخليل بن منصور المعروف بابن خالويه الصالقاني رحل الى العراق والشام روى

عنه قنبة بن سميذ وغيره روى عنه محمد بن علي بن طرخان البلخي .. وقال الاصطخري
صالقان بليدة من بُست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع وأكثر أهلها حاكّة
وماؤها من نهر

[صامغان] بفتح الميم والغين المعجمة وآخره نون * كورة من كور الجبل في حدود
طبرستان واسمها بالفارسية بيمان

[صانقان] بنون مكسورة وقاف وآخره نون أخرى * من قرى مرو .. ينسب
إليها أبو حمزة الصانقاني الأديب كان فاضلا

[صان] بالون * من كور أسفل الأرض بمصر وهي غير صا فلا يشتبهن عليك
ويقال لها كورة صان ولإنيلا

[صاهك] * مدينة بفارس لها عمل برأسها دخلت في كورة اصطخر

[صاهل] بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صوت * ويوم صاهل من أيام العرب

[صايد] * موضع في شعر خفاف

[صايرناقا] * جبالان صغيران عن شمالي قنا

[صائر] فاعل صار بصير .. قال الحازمي * واد بنجد وقال غيره قرية باليمن ..

وقد نسب إليها أبو سعد أبا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصائري المعروف
بالسلطان حدث عن أبي علي محمد بن محمد بن علي الأزدي بطريق المناولة روى عنه
أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

[صائف] * من نواحي المدينة .. وقال نصر صائف موضع حجازي قريب من

ذي طوى في شعر معن بن أوس حيث قال

فقد فد عبود خبراه صائف فذو الحفر أقوى منهم فقد افده

.. وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

لمن الديار بعني فالاحراس فالسودتين فجمع الأبواس

فضها أظلم فالتطوف فصائف فالمر فالبرقات فالانحاص

﴿ باب الصاد والباء وما يليهما ﴾

[صَبَّابٌ] بالفتح ثم التشديد وباء أخرى من صَبَّ الماء يَصْبُ صَبًا فهو صَبَّابٌ
* جفر في ديار بني كلاب كثير النخل

[صُبَّاحٌ] بالضم ثم التخفيف * قال أبو منصور رجل أصبح اللحية للذي يعلم شعر
لحيته بياض مشرب بمحمة ومنه صبح النهار ومن ذلك قيل دمٌ صُبَّاحِيٌّ لشدة حرته *
قال * عبطُ صُبَّاحِيٍّ من الحوف أشقرُ * وذو صُبَّاح * موضع في بلاد العرب ومنه يوم ذي
صبح * * وقيل صُبَّاحٌ وصباحٌ مآل من جبال نمى لبنى قُرَيْط * * قال تأبط شراً
إذا خلقتُ باطنِي سَرَّارٍ ويطنُ فُضاض حيث غدا صباحُ

* * قال هو موضع - غدا - شعل

[صُبَّارِحٌ] بالضم وبعد الالف راء ثم حلا مهملة * من قرى افريقية * * نسب
اليها أبو جعفر يوسف بن معاوية الصباري الافريقي حديثه بالمغرب توفي سنة ٢٢٥ في
ذي القعدة وهو ابن خمس وستين سنة

[صَبَّارٌ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء بلفظ رجل صبار اذا كان رجلاً
صبوراً واسم * حرّة بني مُدَلِّم أم صَبَّار * * قال شعر أم صَبَّار هي الصفاة التي لا يحبك
فيها شيء والصبارة الارض الغليظة المشرفة * وهي نحو من الجبل

[صُبَّحٌ] بالضم ثم السكون بلفظ أول النهار * قال هشام سميت أرض صبح برجل
من العماليق يقال له صبح وأرضه معروفة وهي * بناحية اليمامة * * قال لبيد بن ربيعة
* ولقد رأى صبح سواد خليله *

* وجبال صبح في ديار بني فزارة * وصبح وصباح مآل من جبال نمى لبنى قُرَيْط ونمى
بقرب المدينة * * قال اعرابي يتشوقها

ألاهل الى أجال صبح بذى الغضا غضا الأثل من قبل الممات معادُ

بلاد بها كنّا وكنا نجها إذ الأهل أهلُ والبلاد بلادُ

[صَبْحة] بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة * قاعة في ديار بكر بين آمد وميافارقين

[صَبْران] بالفتح ثم السكون وآخره نون * بليدة فيها قلعة عالية بما وراء النهر ثم وراء نهر سيعون وهي مجتمع الغزاة صنف من الترك للملح والتجارات وهي في طرف البرية

[الصَّبْرَات] * بلد بأرض سورية من أقصى اليمن له ذكر في الردة

[صَبْرَة] بالفتح ثم السكون ثم راه * بلد قريب من مدينة القيروان وتسمى المصورية من بناء مباد بن بُلْكَيْن سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد واسم يوسف بُلْكَيْن الصنهاجي والمنصور هذا هو والد باديس والد المعز بن باديس وكانوا ملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا سنة ٣٨٦ وقد ولي ملك تلك البلاد ثلاث عشرة سنة وشهوراً ٠٠ وقال البكري صبرة متصلة بالقيروان بناها اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٣٧ واستوطنها ٠٠ وقال في خبر المهدي لم تزل المهديّة دار ملكهم الى أن خرج أبو يزيد الخارجي عليهم وولي الامر اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة ٣٣٤ فصار الى القيروان محارباً لأبي يزيد واتحد مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه وملكها وختل أكثر أرض مدينة المهديّة وتهدمت ٠٠ وقال الحسن بن رشيق القيرواني

بنفس من سكان صبرة واحد هو الناس والباقون بعد فضول

عزيز له نصفان ذا في أزاره سمين وهذا في الوشاح نحيل

مدار كؤس اللحظ منه مكحل ويقطف ورداخذ منه أسيل

وصبرة الآن خراب يباب

[صَبْر] بفتح أوله وكسر ثانيه بالخط الصبر من العقاقير والنسبة اليه صَبْرِي * اسم الجبل الشام العظيم المعلق على قلعة تعز في عدة حصون وقرى باليمن ٠٠ واليه ينسب أبو الخير النحوي الصبري شيخ الانوميين لذي كان محصراً ٠٠ ونشوان بن سعيد صاحب كتاب اعلام شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم في اللغة اتقنه وقبده بالأوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة قلاع وحصون هناك وقدمه أهل تلك البلاد

حتى صار ملكاً ولهذا الجبل قلعة يقال لها * صَبْرٌ فلا أدري الجبل سمي بها أم هي سميت
بالجبل * وقال ابن أبي الدمينه وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب
من حمير وسكسك * وصبر حاجز بين جبال والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة * قال الصايحي يصف جبلاً

حتى رَمَهم ولو يرمى بها كننٌ والطود من صبرٍ لانهت أو كادا

[صَبْغَاهُ] بالفتح ثم السكون والفتحة والمعجمة والصفاء نبتٌ حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من أعاليها أبيض وما يلي الظل أخضر كأنها شبت بالمعجمة الصبغاه
وهي إذا أبيض طرف ذنبها سميت صبغاه كأنه لاختلاف الألوان * والصبغاه ناحية باليمامة
* والصبغاه أيضاً من نواحى الحجاز عن بصر

[صَبَوَائِمُ] بالفتح ثم السكون وواو وبعدها ألف ثم همزة مكسورة وباء ساكنة

وميم * إحدى مدائن لوط

[صَبِيَاءٌ] * من قرى عُشَرَ من ناحية اليمن

[صَبِيئٌ] تصغير الصب بباءين موحدتين وهو تصبُّبُ نهر أو طريق يكون في

خُدُور وهي * بركة على يمين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى وقد روى

صبيب بالفتح وكسر الباء في قول الملقب العبدى

لمن طعنَ تطالع من صبيب فإخرجت من الوادى لحين

وفي شعر مضرس بن ربيعة بنحط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن بُبَاة ضبيب

بالصاد في قول مضرس بن ربيعة

تبصر خليلي هل ترى من طعمائى إذا ملن من قفء علون رمالا

عوائد يجعل الصفاة وأهلها يميأ وأنماد الصيب شمالا

ليُبَصِّرُنَّ أجداداً من الأرض بعدما تصيفن قفا وارثين سهلا

[صُبْرَةٌ] بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وهي الأرض الغليظة المشرفة

لا تبت شيئاً وهي نحو من الجبل * موضع * والصبرة بالتعريف موضع بالشام وليس

بالصبرة ذكرهما نصر معاً

[صَبِيغَاهُ] بلفظ التصغير * موضع قرب طلع من الرمل له ذكر في أيامهم
 [صَبْنَعٌ] تصغير الصبغ بالعين المعجمة * ملا لبني مُنْقَذ من أعيان بني أسدين
 خزيمة والله الموفق والمعين



باب الصاد والحاء وما يليهما

[صَحَاً] بالقصر والفتح من قولهم صحا من سكره أو صحا الجوُّ من الغيم ثم
 استعمل اسماً ذو صحا * أحد محاضر سلمى جبل طيء وبه مياه ونخل عن السكوني
 [صَحَارُ] بالضم وآخره راء يجوز أن يكون من الصحرة بالضم وهو جوبة تنجاب
 وسط الحرّة والجمع صحر فأشبع الفتحة فصارت ألماً أو من الصحرة وهو لون
 الأصحر وهو كالشقرة * قال ابن الكلبي لما تفرقت قضاة من تهامة للحرب التي جرت
 بينهم بسبب يذكر أن عزة وهو أحد القارظين اللذين يضرب بهما المثل فيقال حتى يرجع
 القارظان لأنه خرج يمتحن القرظ فقتل ولم يعرف له خبر وله قصة قال فكان أول من
 طاع منهم إلى أرض نجد فأصحر في صحاريها جهينة وسعد هذيم ابني زيد بن ليث بن
 سؤد بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك ثم بهم ركب كما يقال فقال لهم من أنتم
 فقالوا بنو الصحراء فقالت العرب هؤلاء صحار اسم مشتق من الصحراء * فقال زهير بن
 جَنَاب في ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد

فما إلى بمقتدر عليها	ولا حلبي الاصيل بمستعار
ستمعها فوارس من بلي	وتمتعها الفوارس من صحار
وتمتعها بنو القين بن جسر	إذا أوقدت للحدثان ناري
وتمتعها بنو نهد وجزم	إذا طال التجاول في المغار
بكل مناجيد جليلة قواء	وأهيب عاكفون على الدوار

يريد أهيب بن كلب بن وبرة فهذا يدل على أن صحار من قضاة * وقال بشر بن سودة
 التغلبي إذ نفي بني عدي بن أسامة بن مالك التغلابيين إلى بني سعد بن زيد

أَلَا تَعْنِي كِفَانَةً عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٍ فِي الْمَلَمَّاتِ الْكِبَارِ

فَيَرُورُ جُشًا وَبَنُو عَدِيٍّ فَيُعْلَمُ أَثْيَا مَوْلَى صَحَارِ

•• وقال العباس بن مرداس السامعي رضي الله عنه في الحرب التي كانت بين بني سليم

وزبيد وهو يعني بني نهد وضم اليهم جرم بن ربان

فدعها ولكن هل أتاها مقادُنا لا عداشًا نَزَجِي النَقَالِ الْكُوَانِسا

بجمع يزيد ابني صحار كلهم •• وآل زبيد مخططًا أو ملامسا

•• وصُحَارُ قُصْبَةُ عُمَانَ مِمَّا يَلِي الْجِبَلِ وَتَوَامُ قُصْبَتِهَا مِمَّا يَلِي السَّاحِلِ •• وصحار مدينة طيبة

الهواء والخيرات والفواكه مبنية بالآجر والساج كبيرة ليس في تلك النواحي مثاها

وقيل إنما سميت بصُحَارِ بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وهو أخو رباب وطئهم

وجديس قال اللخويون إنما نزل الجبل •• وقال البشاري صحار قصبة عمان ليس على

بحر الصين بلد أجَلُّ منه عامرُ أهل حسن طيب نَزَّةٌ ذُو بَسَارٍ وَتِجَارٍ وَفَوَاكِهٍ أَجَلُّ

من زبيد وصنعاه وأسواق عجيبة وبلدة طريفة ممتدة على البحر دورهم من الآجر

والساج شاهقة نفيسة والجامع على الساحل له مارة حسنة طويلة في آخر الأ-واق

ولهم آبار عذبة وقناة حلوة وهم في سعة من كل شيء وهو دهلز الصين وخزانة الشرق

والعراق ومعونة اليمن والمصلى وسط النخيل ومسجد صحار على نصف فرسخ وثمة

بركت نافذة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحراب الجامع بكوكب يدور ففارة تراه

أصفر ونارة أحمر وأخرى أخضر هكذا قال ولا أدري كيف كان بركه السابقة

•• وفتحها المسلمون في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه في سنة ١٢ صاحبًا •• والها

ينسب أبو علي محمد بن زوزان الصحاري العُماني الشاعر وكان قد كتب نخرج إلى

بغداد فقال يَشوقُ بِلَدِهِ مِنْ قُصْبَةِ

لَحَاَ اللَّهُ دَهْرًا شَرْدَتْنِي صُرُوفُهُ عَنْ الْأَهْلِ حَتَّى صِرْتُ مَغْتَرِبًا فَرْدًا

أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْيَمَانُونَ بَلِّغُوا نَحْيَةَ نَائِي الدَّارِ لَقَيْتُمْ رُشْدًا

إِذَا مَا حَلَمْتُ فِي صُحَارٍ فَأَلَمُّوا بِمَسْجِدٍ بِشَارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا

إِلَى سَوْقِ أَصْحَابِ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ يَتَأَلَّمُكُمْ مَابَنٍ لَمْ يُوْتَقَ شَدًّا

ولم يُردّ دأمن دون صاحب حاجة ولا مرتجٍ فضلاً ولا آملٍ رفئاً
 فعوجوا الى داري هناك فسلموا على والدي زوزان وقيم جهمدا
 وقولوا له ان الليالي أوهنت تصاريفها رقدت وقد كان مشدداً
 وعَيْنٌ عني كل ما قد عمده سوى الخلق المرضي والمذهب الأهدا
 وليس يصُرُّ السيف اخلاقُ غمده اذا لم يقل الدهرُ من فصله حداً
 [صحراء أم سلمة] قال أبو نصر الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الاجرد
 التي ليس بها شجر ولا آكام ولا جبال ملساء يقال لها صحراء بينة الصحر والصحراء
 هو * موضع بالكوفة ينسب الى أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن
 المغيرة المخزومية زوجة السفاح * وبالكوفة عدة مواضع تعرف بالصحراء كما بالبصرة
 عدة مواضع تعرف بالجفر والمعنى واحد فبالكوفة * صحراء بني أثير نسبت الى رجل
 من بني أسد يقال له أثير بالكوفة * وصحراء بني عامر * وصحراء بني يشكر * وصحراء
 الإهالة هي مواضع لا أدري بالكوفة أو غيرها

[صحراء البردخت] هي محلة بالكوفة نسبت الى البردخت الشاعر الصفي العكلي
 واسمه على بن خاله

[صحراء المساة] * موضع كانت به وقعة للعرب لأحق موضع ومه يوم
 الصحراء

[الصخصخان] هو المكان المستوي * موضع بين حلب وتدمر ذكره أبو
 الطيب فقال

وجاؤا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والحرارُ

[صَخَصَح] * موضع بالبحرين

[صَخْنُ الحِيل] * صحن النون والحيل بالحاء المهملة ولا م كذا وجدته بخط
 التبريزي في قول الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وفيه بخطه ماصورته * موضع وهي
 منازل أشجع بإيلياء

[صَخْنُ] بالفتح ثم السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن * جبل

في بلاد سليم فوق السوارقية عن أبي الاشعث قال وفيه مالا يقال له الهباءة وهي أفواه
آبار كثيرة مخزقة الأسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب يزرع عليها الحسطة
والشعير وما أشبهه .. قال بعضهم

جلبنا من جنوب الصحن جُرْدَا عناقاً سرّها نَسْلاً لنسل

فوافينا بها يومي حُنين رسول الله جدّاً غير هزل

* وصحن الشبا موضع في شمركشير

| صُحَيْرٌ | تصغير صحير وهو لون الى الشقرة * موضع بقرب قيد * وصحير أيضاً

بشمالي جبل قطى .. قال بعضهم

تبدلتْ بُؤْساً من صحير وأهله ومن رُرق النبين نوطاً الاجاول

- نياط - من طلح يعنى اودية فيها طلح - والاجاول - أخيال



﴿ ٢٤٢ ﴾ باب الصاد والحاء وما يليهما

| صَخْدٌ | بالفتح ثم السكون وآخره دال مهملة يقال صخذته الشمس صخذاً اذا

أصابته بحرّها .. قال العمراني صخذ * بلد قال بعضهم

* بصَخْدٍ فِشْغَى من عُمَيْرَةٍ قَالَوِي *

| صَخْرَانَاذٌ | بالفتح ثم السكون والراء وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال * من

قرى مرو

[الصَّخْرَةُ] بالنظ واحدة الصخر من الحجارة * من أقاليم أكنشونية بالاندلس

[صَخْرَةُ أَكْهَى] * في بلاد مَرْيَنَة

[صَخْرَةُ حَيَوَة] قال ابن بشكوال خلف بن مروان بن أمية بن حيوة المعروف

بالصخرى .. ينسب الى صخرة حيوة * بلد بفرجى الاندلس سكن قرطبة يكنى أبا القاسم

كان من أهل العلم والمعرفة والعقاف والصبانة أخذ عن شيوخ قرطبة ورحل الى

المشرق في سنة ٣٧٢ قضى غرضه وأخذ عن جماعة وقلده المهدي محمد بن هشام

الشورى قُرْطُبَة وكان قبل ذلك استقصاء المظفر بن عبد الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارقهم ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١
[صَخْرَةُ مُوسَى] عليه السلام التي جاء ذكرها في الكتاب العزيز * في بلد شروان قرب الدربند وقد ذكرت

[صُحُبَرَات] تصغير جمع صخرة وهي صخورات الثمام بالناء المثلثة المضمومة وقيل الثمامة بلفظ واحدة الثمام وهو بُتٌ ضعيف له خوص أو شبهه بالحوص وربما حشيت به الوسايد وهو * منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بدر وهو بين السبالة وقرش وفي المغازي صخورات الثمام بالياء آخر الحروف ذكرت في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال ابن اسحاق مر عليه الصلاة والسلام على ثُرْبَانٍ ثم على مَلَمٍ ثم على خميس الحمام من مَرَكَيْنِ ثم على صخورات الثمام ثم على السبالة
[الصُّخْرِيَّةُ] تصغير الصخرة من الحجارة * حصص بالاندلس من أعمال ماردة



❦ باب الصاد والذال وما يليهما ❦

[صَدَّاهُ] بالفتح ثم التشديد والمتوهم صَدَّاهُ بهمزة ين يا هما الف * قال التميمي صيداه قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فصل غير ان لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ملا ولا كصداء والمنزل لمقدفة بت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجمل أم اقيط فقالت ملا ولا كصداء أي أنت جميل ولكن لست مثله * قال أبو عبيد وقال المفضل صَدَّاهُ * ركية ليس عندهم ملا أعذبي منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

وإني وتَهَيَّأُ بِي زَيْنَبُ كَالِدِي يطالب من أحواض صداه مَسْرَبَا
قال ولا أدري صداه فعال أم فعَّال فان كان فعَّالاً فهو من صدأ يصدو أو من صدِّي يصدِّي * وقال الزجاج وفي أمثال العرب ملا ولا كصداء وبعضهم يقول

لا كصدًا وإنما هي بئر للعرب عذبة جدًا وهذا الاسم اشتق لها من أنها تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الضم فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداء فجز أن يكون سميت بذلك لأن لونها لون الصدا .. قال شمر صدًا الهامُ يصدو اذا صاح وان كان صدًا فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صمًا من الصمم .. وقال أبو نصر بن حماد صدًا اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لأبي علي التحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشدني لضرار ابن عتبة العبشمي السعدي

كأنِّي من وَجدَ بزيبَ هائمٍ يخالِسُ من أحواضِ صداءِ مشرِبا

رأى دون برد الماء هولا وذادةً اذا اشتدَّ صاحوا قبل ان يتحبا

قالوا تحبَّت الحمار اذا اتلا من الماء .. وقال بعضهم صداء مثل صداعه قال وسألت عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهزمه وقال نصر صداه ماء معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة بن كلاب يصدُر فيه فليجُ جمدة وهو ماء قليل ليس في تلك العلامة وهي عريضة غيره وغير ماء آخر مثله في القلعة وصداء منبر وماؤه شديد المرارة كذا قال نصر وكيف يكون مرًا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته والله أعلم .. قال آدم بن شدقم العنبري

وحبذا شربة من شبة خلق من ماء صداء تشفي حرَّ مكروب

قد ناط شنبها الظامى وقد نهأت منها محوض من العرفاء منصوب

تعليب حين تمس الأرض شدتها للشاربين وقد زادت على الطيب

قال ابن الفقيه قدم ابن شدقم العنبري البصرة فحلج عليه شرب الماء واشتد عليه الحر وأذاه تهاوش ريمحا وكثرة يعوضها ثم مطرت السماء فصارت ودعا فقال

أشكو الى الله مَمْسانا وصبعنا وبعْدَ شققتنا بألمِ أيوب

وان منزلنا أمسى بمعترك يزيد طمعا وقع الأهاضيب

ما كنت أدري وقد عمرت مدزمن ما قصر أوُس وما يج الميازيب

تهيجني تفحات من يمانية من نحو نجد ونعبات الغرايب

كأنهن على الاجدال كل ضحى مجالس من بنى حام أو النوب
 ياليتنا قد حَلَلْنَا وادياً أَعَا أوحاجراً لقنا غَضَّ التعاشيب
 * وَحَبْدًا شَرِيَةً مِنْ شَنَّةٍ خَلَقَ * الأبيات الثلاثة المذكورة قبل

[صُدَاهُ] بالضم والمد * مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء أشنان وأربعون فرسخاً
 سمي باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن
 يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا

[صُدَارٌ] بالضم وآخره راء يجوز أن يكون فعلاً من الصدرضة الورد وُصْدَار
 * موضع قرب المدينة

[الصِدَارَةُ] بكسر أوله وبعد الألف راء والصدار نوب رأسه كالقنعة وأسفله
 يغشى الصدر والمنكبين تلبسه النساء في المأتم .. وقال الأصمعي يقال لما يلي الصدر من
 الدروع صدار والصدارة * قرية بأرض اليمامة لبني جَعْدَةَ

[صُدَاصِدٌ] بالضم وبعد الألف صاد أخرى مكسورة ودال * اسم جبل لهذيل
 [صَدَدٌ] * موضع في قول أبي العيص بن حزم المازني

قالوا ضربة أَمَسَتْ وهي مسكنه ولم تكن مَسْكناً منه ولا صَدَدَا

[صَدْرٌ] * قلعة خراب دين القاهرة وأيلة ذكرها ابن الساعى حيث قال

سَرَى مَوْهًا وَالْأَنْجُمُ الزَّهْرَ لَا تَسْرَى وَلِلْأَفْقِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْعَجْرِ
 تَأَمَّلَ مِنْ صَدْرٍ تَحَبُّ بِهِ الْكُرَى مَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مَنَزَلُهُ صَدْرِي

[صَدْرٌ] هكذا ضبطه أبو سعد بضم أوله وفتح ثانيه والراء بوزن جُرُود .. قال

أبو بكر بن موسى صدر بالصاد والدال المهملتين * قرية من قرى بيت المقدس .. ينسب
 إليها أبو عمرو لاحق بن الحنين بن عمران بن أبي الورد الصدري كان أحد الكذابين
 وضع نسخاً لا يعرف أسماء رواتها مثل طغرال وطربال وكركدن وادعي نسباً إلى سعيد
 ابن المسيب روى عن ضرار بن علي القاضي روى عنه يوسف بن حمزة ومات بنواحي

[الصَّدْفُ] بالفتح ثم الكسر وآخره فلا * مخلاف باليمن منسوب الى القليلة والنسبة اليهم صَدْفِيٌّ بالتحريك وقد اختلف في نسب الصدق ف قيل هو من كندة وقيل من حضرموت وقيل غير ذلك وقد عزمْتُ بعد فراغى من هذا الكتاب ان أجمع كتاباً في النسب على مثال هذا الكتاب في الترتيب فتذكره فيه مستقصى وُبين الاختلاف فيه على وجهه .. قال الأصمعي صَدْفُ البعير صَدْفًا اذا مال خفُّه الى الجانب الوحشي فان مال الى الأيمن فهو القَفْدُ والصدق الميل مطلقاً

[صَدْفُ] بفتح أوله وثانيه والهاء .. قال الحسن بن رشيق القيرواني ومن خط يده نقلته عبد الله بن الحسين الصدفي * من قرية صَدْف على خمسة فراسخ من مدينة القيروان وله شعر طائل ومَعَان عجيبة واهتداه حسن مع دراية بالنحو ومعرفة بالعربية واطلاع على الكتب صحب العلماء قديماً الا انه رثَّ الحال يطرح نفسه حيث وجد القضاة حتى ان بعضهم سَمَّاه سُقْرَاط

[صَدْفُورَةٌ] بالفتح ثم السكون ثم فلا بعدها واو ساكنة وراه * موضع بالأندلس من أعمال حفص البلوط

[صَدَقَةٌ] بالتحريك معروفة سكة صدقة بن الفضل * بمرور معروفة وهو اسم رجل نسبت الى أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي .. سكنها جماعة من العلماء فسبوا اليها .. منهم القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي الفقيه المروزي روى عن أبيه وعبيد الله بن عمر بن علل الجوهري وغيرهما وكتب ابن دودان عنه في سنة ٣٩٨ .. ومحمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أحمد بن حفصويه أبو الفتح الأديب المروزي الصدقي من أهل مرو سكن سكة صدقة بن الفضل كان أديباً فاضلاً عارفاً بأصول اللغة حافظاً لها رُزِقَ من التلامذة ما لا يوصف وصار أكثر أولاد المحتشمين تلامذته .. قال أبو سعد قرأ عليه الأدب والذي وعَمَّاي وعمرُ العمر الطويل وانتشرت عنه الرواية - مع أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد الخرجري وأبا بكر محمد بن عبد الصمد بن أبي الهيثم الزباني أجاز لأبي سعد ومات في صفر سنة ٥١٧ .. وعمر بن محمد بن أبي بكر الطائفي أبو حفص الصدقي كان شيخاً صالحاً سمع السيد أبا القاسم على (٤٤ - معجم خامس)

ابن موسى الموسوي وأبا عبد الله محمد بن الحسن الميزبندقي وأبا المظفر منصور بن أحمد المرغيناني وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب لكشفي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي ومات في محرم سنة ٥٣٦

[صَدَيَان] بفتح أوله ونانية وباء مثناة من تحت وآخره نون بلفظ ثنية الصدى

وهو ذكرُ اليوم أو العطش * موضع أو جبل

[صُدَيْق] بوزن تصغير الصدق ضد الكذب * جبل

[صُدَى] بوزن تصغير الصدى وهو العطش أو ذكرُ اليوم * اسم ماء في شعر

ورقة بن نوفل والله أعلم بالصواب



باب الصاد والراء وما يليهما

[الصَّرَادُ] بالضم آخره دال مهملة فعَّال من السرد وهو المكان المرتفع من

الجبال وهو أبردُها * وهو موضع في شعر الشَّامخ .. وقال نصر صُرَاد هضبة مجزِر الحوَّاء في ديار كلاب * وصراد أيضاً علمٌ بقرب دحران لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثُمَّ أيضاً الصَّرِيد

[صِرَارٌ] بكسر أوله وآخره مثل ثانيه وهي الأماكن المرتفعة التي لا يملوها

الماء يقال لها صِرَارٌ وصرار * اسم جبل .. قال جرير

إِنَّ الْفَرْزْدَقَ لَا يُزَايِلُ لَوْثَمَهُ حَتَّى زَوَلَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

.. وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطابي .. وقال

* لعلَّ صِرَاراً أَنْ تَحْدِثَ بِيَارَهَا *

بعضهم

.. وقال نصر صرار ملا قرب المدينة محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل اطم لبي

عبد الأشهل له ذكر كثير في أيام العرب وأشعارها .. واليه ينسب محمد بن عبد الله

الصراري يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد

وبكر بن نصر .. وقال العمراني صرار اسم جبل أشدني جار الله العلامة للأفطرس

العلوي وفي الأغاني إني لآمين بن خريم الأسدي

كأن بني أمية يوم راحوا وعري من مازلهم صرار

شماريح السحاب اذا ردت بزيتها وجادتها القطار

وقال هو من الجبال القبلية .. قال وصرار أيضاً بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق .. وقيل موضع بالمدينة

[صراف] * اسم موضع من سداد أبي عمرو الشيباني أشدني لأبي الهيثم

يارب شات من وعول طال ما رعى صرافاً حله والعمرما

ويكنة الشعب اذا ما أظلمما وينتمي حتى يخاف سلما

* في رأس طود ذي خفاف أنهما *

[صرام] .. قال حمزة * هو رستاق بفارس وأصله جرّام فمرّبوه هكذا

[الصّراء] بالفتح .. قال الفرّاء يقال هو الصّري والصّري للماء يطول استنقاعه

.. وقال أبو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صري الماء بالكسر وهذه نطقة صراء

* وهما نهران ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا أعرف أنا إلا واحدة

وهو نهر يأخذ من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها المّحوّل بينها وبين بغداد فرسخ

ويسقى ضياع بادوريا ويتفرّع منه أنهار الى ان يصل الى بغداد فيمرّ بقطرة العباس

ثم قطرة الصبيبات ثم قطرة رحا البطريق ثم القطرة العتيقة ثم القطرة الجديدة

ويصبّ في دجلة ولم يبق عليه الآن إلا القطرة العتيقة والجديدة يحمل من الصراة

نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين أوله أسفل من فوهة الصراة يدور حول مدينة

السلام مما يلي الحرّية وعليه قطرة باب الحرب ويصبّ في دجلة امام باب البصرة

من مدينة المصور وأما أهل الأثر فيقولون الصراة المظلمى حفرها بنو ساسان بعد

ما أبادوا النبط .. ونسب اليه المحدثون جعفر بن محمد النجاشي المودّب النحري ويعرف

بالصّراتي حدث عن أبي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرأت في كتاب

المفاوضة لأبي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الأصماني صاحب كتاب الزهرة

من حبّ أبي الحسن بن جامع الصيدلاني .. قال بعضهم رأيت ابن جامع محبوبه

واقفاً على الصراة ينظر الى زيادة المراء فيها فقلت له ما بقي عندك من حبّ أبي بكر
ابن داود .. فأشدني

وقفت على الصراة وليس تجري مغانيها لقصات الصرات
فلما ان ذكرتُ فاض دمعِي فأجراهن جري العاصفات
.. قال نصر لم أرا أحسن من هذين البيتين في معناهما الا أن الشَّيْطَاني الشاعر مرَّ بدار
سيف الدولة بن حمدان .. فقال

عجماً لي وقد مررتُ بأبوا بك كيف اهتديتُ سبل الطريق
أتراني نسيْتُ عهدك فيها صدقوا ما لميت من صديق
وللقضاعي الشاعر

وبلي على ساكن شاطي الصراء كدّر حُبَيْه على الحياء
ما تنقضي من عجب فكرتي لقصة قصّر فيها الولاء
ترك الحبيبين بلا حاكم لم يجلسوا للعاشقين القضاء
وقد أناني خبرٌ ساءني لقولها في السرّ واسوأناه
أمثل هذا يتيي وصلنا أما يرى ذا وجهه في المراء
وهذا معنى حسن ترناح اليه النفس وتهشّ اليه الروح .. وقد قيل في معناه
مررتُ فبتُّ في قلوب الوري الى الهوى من مُقْلَنِيهَا الدعام
فظلّ كلُّ الناس من حسنِها ودلّها المفرطُ أَسْرَى مُعْنَاه
فقلتُ يا مولاهُ مملوكها جودى لمن أصبحت أقصى مُنَاه
ومن اذا ما بات في ليلة يصبح من حبك وامهجتاه
فأقبلتُ نهزأ مني الى ثلاث حُور كنّ معها مشاه
يا أَسْمَ يا فاطِمَ يا زَيْنَبَ أما رأى ذا وجهه في المراء
ومثله أيضاً

جارية أعجبها حسنُها ومثلُها في الخلق لم يُخلَقْ
أنباتها أبي محبُّ لها فأقبلتُ نهزأ من منطقي

والتفتت نحو فتاة لها كلاً شراً الأخور في قرطلي
 قالت لها قولي لهذا الفتى انظر الى وجهك ثم أعشق
 وأحسن من هذا كله وأجل وأعلق بالقلب قول أبي نواس وأطنه السابق اليه
 وقائلة لها في حال نصحر علام قلت هذا المستهما
 فكان جوابها في حسن مس أجمع وجة هذا والحراما
 [صراة جاماسب] * تسمة من الفرات بنى عليها الحجاج بن يوسف مدينة النيل
 التي بأرض بابل

[الصراثم] * موضع كات فيه وقعة بين تميم وعبس .. فقال شميت بن زنباع
 وسائل بنا عبساً اذا ما لقيتها على أي حي بالصراثم ذلك
 قتلنا بها صبراً شريفاً وجابراً وقد نهلت منا الرماح وعلت
 فأبلغ أبا حمران أن رماحنا قضت وطراً من خالد وتعلت
 فدى لرياح اذ تدارك ركضها ربيعة اذ كانت به النعل زلت
 فطرنا عجالاً للصريح فلى ترى لنا نعمة من حيث تفزع شلت
 وما كان دهمي ان نخرت بدولة من الدهر الاحاجة النفس سلت
 [صربة] * موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

[الصرخ] بالفتح ثم السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف .. قال
 الحازمي الصرخ * بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بُنِيَ نَصْر
 [صرخ] بالضم ثم السكون وآخره خاء معجمة مرئيل * اسم جبل بالشام .. قال
 عدي بن الرقاع العاملي

لما غدا الحمي من صرخ ويحيهم من الروابي التي غربها الكمم
 ظلت نطالع نفسي ارضعهم كأتي من هواهم شارب سدّم
 مسطرة بكرت في اراس نسوتها كأت شاربها مما به لمسم

[صرخد] بالفتح ثم السكون والحاء معجمة والدال مهملة * بلد ملاصق لبلاد
 حوران من أعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة .. ينسب اليها الحمر

قال الشاعر

ولَدِ لَطَمِ الصرخدِي تركته بأرض العدا من خشية الحدان
- اللذ-هنا النوم

[صرْخِيَان] بالضم والسكون وكسر الخاء وياء مشاة من تحت وآخره نون * من
قرى بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكي

[صرْدَاح] بالكسر ثم السكون ودال مهملة وآخره حاء * موضع * قال العمراني
* وصرдах أيضاً حصن بنه الجبل لسايمان بن داود عليه السلام ولاأظنه أتقن ما نقل انما
هو صرواح والله أعلم والصرдах والصرروح المكان المستوى

[الصرْدَفُ] * بلد في شرقي الجند من اليمن * * منه الفقيه اسحاق بن يعقوب
الصردي صنف كتاباً في الفرائض سماه الكافي وقبره بها
[صرْرُ] * حصن باليمن من نواحي أبين

[صرْ صرْ] بالفتح وتكرير الصاد والراء يقال أصله صرر من الصر وهو البرد
فأبدلوا مكان الراء الوسطي فاه الفعل كما قالوا تجحف ويقال ريح صرصر وصرّة شديدة
البرد * قال ابن السكيت ريح صرصره قولان يقال هو من صرير الباب أو من الصرّة
وهي الصيحة * وصرصر * قريتان من سواد بغداد صرصر العليا وصرصر السفلى وهما
على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر * * فنسب النهر اليهما وبين السفلى وبغداد
نحو فرسخين * * قال عبيد الله بن الحر

ويومَ لقينا الخثعمي وخيله صبرنا وجالدنا على نهر صرصر

ويوماً تراني في رخاء وغبطة ويوماً تراني شاحب اللون أغبرا

* وصرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديماً قصر الدير أو صرصر الدير
* * وقد خرج منها جماعة من التجار الأعيان وأرباب الأموال * * منهم التقي أبو اسحاق
ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقاً فيه عصية ومروءة تامة وقد مدحه الشعراء
فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وأشد لنفسه فيه

أقول لمرئاد تقسم لحيه على اليد ما بين الشرى والتبحر

تيمم بها أرض العراق فاتها مراد الحيا والخصب وانزل بصرص
تجد مستقراً للصفاة وقرّة لعينك فاحكم في الديق وتخير
وان دهمت أمّ اللهيم وعسكرت عليك الليالي فاعتمد آل عسكر
أناء، ور الموت عاراً لبوسه اذا لم يكن بين القنا والسنور
ومن كان ابراهيم فرعاً لأصله جنى ثمر الأختيار من خير مخبر

[صرعون] بفتح الصاد وسكون الراء * مدينة كانت قديمة من أعمال نينوى خير
أعمال الموصل وقد خربت يزعمون أن فيها كنوزاً قديمة يحكي أن جماعة وجدوا فيها
ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة

| صرعينا | * موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية

[صَرْفَنْدَةُ] بالفتح ثم التعريك وفاء مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء
* قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام .. منها محمد بن رَوَاحَة بن محمد بن النعمان بن
بشير أبو معن الأنصاري الصرْفندي قال أبو القاسم من أهل حصن صرفندة من
أعمال صور سمع أبا ماهر بدمشق وحدث في سنة ٢٦٦ روى عنه ابراهيم بن اسحق
ابن أبي الدرداء .. وأبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن أبي الدرداء الصرْفندي الأنصاري
سمع بدمشق أبا عبد الله معاوية بن صالح الأشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث
وعمر بن نصر العبدي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبا جعفر محمد بن يعقوب بن
حبیب وأبا زرعة الدمشقي والعباس بن الوليد ونيكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه أبو
الحسين بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العجائز وشهاب بن محمد بن
شهاب الصوري .. قال أبو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن النعمان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله الأنصاري الصرْفندي حدث بدمشق
وغيرها عن أبي عمرو موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي روى عنه أبو الحسن بن احمد
ابن عبد الرحمن الملقب كتب عنه أبو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من أهل صرفندة
حصن بين صور وصيداء على الساحل وكان كثيراً ما يقدم دمشق ويخرج عنها .. ومحمد
ابن ابراهيم بن محمد بن رَوَاحَة بن محمد بن النعمان بن بشير أبو معن الأنصاري

الصرفندى سمع أنامهر بدمشق روى عنه إبراهيم بن اسحاق بن أبي الدرداء الصرفندى وأبو بكر محمد بن يوسف

[صَرْقَةُ] * قرية من نواحي مآب قرب البلقاء يقال بها قبر يوشع بن نون [صَرْمًا قادم] بالضم ثم السكون وبعد الميم والألف قاف وقبل الميم دال مهملة * موضع

[صَرْمِنْجَان] بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعد الألف نون * من قرى ترمذ وتعد في بلخ والعجم يقولون صَرْمَنْكَان بالكاف

[الصَّرَوَاتُ] كأنه جمع صروة * وهي قرى من سواد الحلة المزيديّة ردّ إلى إلى واحد ٠٠ وقد نسب إليها أبو الحسن عليّ بن منصور بن أبي القاسم الربيعي المعروف بابن الرطلين الشاعر الصروي ولد بها ونشأ بواسط وسكن بغداد

[صِرْوَاخ] بالكسر ثم السكون ثم واو بعدها ألف وآخره حاء مهملة ٠٠ قال أبو عبيد الصرح كلّ بناء عالٍ مرتفع وجمعه صِرْوَاخ قال الزجاج الصرح القصر والحصن وقيل غير ذلك ٠٠ والصرواخ حصن باليمن قرب مأرب يقال انه من بناء سليمان بن داود عليه السلام وأنشد ابن دريد لبعضهم في أماليه

حلّ صِرْوَاخَ قَابَتِي فِي ذِرَاءِ حَيْثُ أَعْلَى شِعَافِهِ مَحْرَابًا

وقال ابن أبي الدمينّة سعد بن خولان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو الذي تملك بصرواخ وأنشد لبعض أهل خولان

وعلى الذي قهرَ البلادَ بعزّة سعد بن خولان أخِي صِرْوَاخِ

وقال عمرو بن زيد الثعالبى من بني سعد بن سعد

أَبُونَا الَّذِي أَهْدَى السَّرُوجَ بِمَأْرِبَ قَابَتِ إِلَى صِرْوَاخَ يَوْمَا نَوَافِلُهُ
لسعد بن خولان رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رَجَتْ زِلَازِلُهُ

وقال غيره فيهم

تَشْتَوُوا عَلَى صِرْوَاخِ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَأْرِبَ صَافُوا رِيْقَهَا وَتَرَبَّعُوا

[الصَّرِيدُ] تصغير الصرد وهو البرد * موضع قرب رَحْرَحَانَ

[الصَّرِيفُ] بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت ساكنة وفاء أصل الصريف اللبن الذي ينصرف عن الضرع حاراً فإذا سكنت رغوته فهو الصريح والصریف الحمر الطيبة والصریف صوت الأنياب والأبواب * وهو موضع من التّباج على عشرة أميال وهو بلد لقي أسيد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرثع به نخل * وقال السكري هؤلاء أخلاطُ حنظلة * وقال جرير

لن رسم دارهم أن يتغيرا تراوحه الأرواح والقطر أعصر
وكما عهدنا الدار والدار مرة هي الدار إذ حلت بها أم يغمر
ذكرت بها عهداً على الهجر والدي ولا يد للشعوف أن يتذكرا
أجبت الهوى ما أس لانس موقفاً عشية جراء الصريف ونظرا
تباعد هذا الوصل إذ حل أماننا بقوة وحلت بعل عرق فعرعرا

— قو — بلاد واسعة والتباج بين قو والصریف * وصريفية في قول الأعشى تذكر في

صريفون بعد هذا

[صَرِيفُون] بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء فالة مضمومة ثم واو وآخره نون ان كان عربياً فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وان كان عجمياً فهو كما ترى والعرب في هذا وأمثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين * يبرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا تنصرف فتقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورأيت صريفين والنسبة اليه والى أمثاله على هذا القول صريفى وعلى هذه اللغة * قال الأعشى في نسبة الحمر الى هذا الموضع صريفية طيبة طعمها لها زيد بين كوز ودن

وقيل فيها غير ذلك ولسا بسدده * وصریفون * في سواد العراق في موضعين احدهما قرية كبيرة غناه شجرها قرب عكبرا وأوانا على ضفة نهر دجيل اذا أذن بها سمعوه في أوانا وعكبرا وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار * وقد خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم والمحدثين * منهم سعيد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الصريفيني حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن

عدي الحافظ الجرجاني وذكر انه سمع منه بعكبراء .. ومحمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفيني المعدل حدث بعكبراء عن زكرياء بن يحيى صاحب سفیان بن عُيينة روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ .. وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور أبو بكر الصريفيني سمع الحسن بن الطيب الشجاعى وغيره حدث عنه أبو على بن شهاب العكبري وعبد العزيز بن على الأزجى وهلال بن عمر الصريفيني سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الدارمي وغيره .. وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الجمع بن الهزار مرد أبو محمد الخطيب الصريفيني سمع أبا القاسم بن حبابه وأبا حفص الكتاني وأبا طاهر المخلص وأبا الحسين بن أخي ميمى وغيرهم وهو آخر من حدث بكتاب علي بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال أبو الفضل بن طاهر المقدسى سمعت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت أريد الموصل فدخلت صريفين فبت في مسجد بها فدخل أبو محمد الصريفيني وأم الناس فتقدمت اليه وقلت له سمعت شيئاً من الحديث فقال كان أبي يحماني الى أبي حفص الكتاني وابن حبابه وغيرهما وعندى أجزاء قلت أخرجها حتى أنظر فيها فأخرج اليّ حزمة فيها كتاب على بن الجعد بالتمام مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى أهل بغداد فرحلوا اليه وأحضره الكبراء من أهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيني قائلة لأبي القاسم الشيرازي فلقد كان من هذا الشأن بمكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما أحضره قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانى لسمع أولاده منه .. ومنها تقي الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصريفيني حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما ما الشام فسمع التاج أبا المين زيد بن الحسن الكسدى والقاضي أبا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وبخراسان المؤيد أبا المظفر السهماني وممراة عبد المعز محمد وغيرهم وأقام بمنبج صنف الكتب وأفاد واستفاد وسألته عن مولده فقديراً فقال فى سنة ٥٨٢ * وصريفون الأخرى من قرى واسط قال أخبرنا أحمد بن عثمان ابن نفيس المصري وذكر حديثاً ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية

عبد الله وهو عبد الله بن طاهر .. منها شبيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيبا الصريفي روى عن أبي أسامة حماد بن أسامة وزيد بن الحباب وأقربهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين وأبو محمد بن صاعد وأخوه أبو بكر وسليمان ابنا أيوب الصريفي حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما .. وسعيد بن أحمد الصريفي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه أبو أحمد ابن عدي .. وقال الصريفي صريفي واسط * وصريفي من قرى الكوفة .. منها الحسين ابن محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعدل الصريفي أبو القاسم الكوفي من صريفي قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى واسط أحد أعيانها ومقدمها وكان قد ختم عليه خاق كثير كتاب الله وكان قارئاً فيها محدثاً مكثرأ ثقة أميناً مستوراً وكان يذهب الى مذهب الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٤٨٠ هـ وقري عليه الحديث سمع أبا محمد جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة .. قال أبو الفصاح محمد بن علي الترمي المعروف بابي توفى أبو القاسم بن سليمان الدهقان في المحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٤٩٠ هـ * وصريفي أيضاً مما ذكره الحلال بن الحسن من بني الفرات أصلهم من بابل صريفي من الثروان الأعلى .. وقال الصولي أصلهم من بابل قرية من صريفي وأول من ساد فيهم أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات وأخوه الوزير أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين

[الصَّرمُ] بالفتح ثم الكسر .. قال أبو عبيد الصرم الصباح والصرم الليل أي يصرم الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى (فأصبحت كالصريم) أي كالإبل .. قال قتادة الصريم الأرض السوداء التي لا تثبت شيئاً .. وقيل الصريم * موضع بعينه أو واد باليمن .. قال

وَأَلْقَى بِسَرْجٍ وَالصَّرِيمِ بَعَاغُهُ تَقَالُ رَوَايَهُ مِنَ الدُّنَنِ دُلُحْ

[الصَّرِيمَةُ] * موضع في قول جابر بن حنّ التغلبي حيث .. قال

فِيادَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيمَةِ قَالُوهُ إِلَى مَدْفَعِ الْفَيْقَاءِ فَالْمُتَهَمِ

أقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصائرَها بين الجِواءِ فقيم
... وقال غيره

مانطيةٌ من وحش ذى بقر تغذو بسقط صرعة طِفلاً
بألد منها إذ تقول لنا وأرذتُ كشف قناعها مهلاً
[صرِينُ] بكسر أوله وثانيه بوزن صَفِين والصرّ شدة البرد كأنه لما نسب البرد
إليها جعلت فاعلة له فجُمعت جمع العقلاء ... قل وهو * بلد بالشام ... قال الاخطل
فلما أنجلت عنى صباية عاشق بدا لي من حاجاتي المتأملُ
إلى هاجس من آل ظبياء والى أئى دونها بابُ بصرين مَقْلُ

﴿ باب الصاد والطاء وما يليهما ﴾

[صَطْفُورَةٌ] بالفتح ثم السكون والعاء وبعده واو ساكنة وراء مهملة وهاء *
بلدة من نواحي افرقية

﴿ باب الصاد والعين وما يليهما ﴾

[الصَّعَابُ] * اسم جبل بين النجامة والبحرين ... وقيل الصعاب رمال بين البصرة
والنجامة صعبة المسالك قتل فيه الحارث بن هَمَّام بن مرة بن دهل بن شيان في يوم من
أيام بكر وتغلب وانكشفت تغلب آخر الهار وفيه يقول مُهلُه
شفيتُ نفسي وقومي من سرائهم يوم الصعاب ووادي حاربي ماس
من لم يكن قد شفى نفساً بقتلهم منى فذاق الذي ذاقوا من الباس
- صِعَاب - جمع صعب ... قال أبو أحمد العسكري يوم الصعاب والصاد والعين مهملتان وتحت
الباء نقطة قُتل فيه فارس من فرسان بكر بن وائل يقال له كَتَّان بن دهر قتله خليفة
ابن رُحَبط بكسر الميم والحاء معجمة والباء موحدة والطاء مهملة ... قال شاعرهم

تركنا ابن دهر بالصعاب كأنما سقته الشرى كأس الكرا فهو ناعس
 [صُعَادِي] بالصم يوزن سُكَارَى * موضع
 [صُعَادِي] بالضم وبعد الألف همزة وآخره دال هو من الصمود الذي هو ضد
 المبوط * موضع .. قال الشاعر

وتطربت حاجات دب قافل أهواء حب في أناس مصعد

حضر واطلال الأمل فوق صُعَادٍ ورموا فراخ حمامه المتقرّد

[صُعَاتِقُ] * موضع بجند في ديار بني أسد كانت فيه حرب

[صُعَبٌ] * مخلاف باليمن مسمى بالقبيلة

[الصُعَيْبَةُ] بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة وياه السببة * ماله لبني خُفَاف
 بطن من سليم قاله أبو الأشعث الكندي وهي آبار يزرع عليها وهو ماله عذب وأرض
 واسعة كانت بها عين يقال لها النازية بين بني خُفَاف وبين الأنصار فتصادوا فيها
 فأفسدوها وهي عين ماؤها عذب كثير وقد قتل بها ناس بذلك السبب كثير وطلبها سلطان
 البلد مراراً كثيرة فلم يثمن الوافر فأبوا ذلك

[صُعْدٌ] بالصم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب * موضع في شعر كثير

وعَدْتُ نحو أيمنها وصدت عن الكُثبان من صعد وخال

[صُعْدَةٌ] بالفتح ثم السكون بلفظ صَعْدَتْ صُعْدَةٌ واحدة والصعدة القناة المستوية
 تبت كذلك لا تحتاج الى ثقيف وبنات صُعْدَةٌ مَحْرُ الوحش وصعدة * مخلاف باليمن
 بينه وبين صعاء ستون فرسخاً وبينه وبين خيوان ستة عشر فرسخاً .. قال الحسن
 ابن محمد المهاجي صعدة مدينة عامرة آهلة يقصدها التجار من كل بلد وبها مدايق
 الأدم وجلود البقر التي للبعال وهي خصبة كثيرة الخير وهي في الاقليم الثاني عرضها
 ست عشرة درجة وارتفاعها وجميع وجوه المال مائة ألف دينار ومنها الى الأعشبية
 قرية عامرة خمسة وعشرون ميلاً .. ومنها الى خيوان أربعة وعشرون ميلاً ..
 ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال الصعدي نزل المصيصة
 وحدث عن علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عقبة بن علقمة واسحاق بن وهب

العلّاف ومحمد بن حميد الرازي والسمّاد بن سعيد بن خلف وقدم دمشق حاجاً
 .. روى عنه محمد بن سليمان الربيعي وحزّة بن محمد السكتاني الحافظ وغيرهما روى
 عنه حبيب بن الحسن القرّاز وغيره * وصعدة عارم موضع آخر فيما أحسب .. أنشد
 الفراء في أماليه

فخضرتُ رَحلى فوق وصم كأنه	حقابُ سماءٍ قِدومه وغواربُه
على عجلٍ من بعد ما وان بعدما	بدأ أولَ الجوزاء صفّاً كواكبُه
وأقبلته القاع الذى عن شماله	سبائن من رملٍ وكرٍّ صواحبُه
فأصبح قد ألقى نعاماً وبركه	ومن حائلٍ فتناً وما قام طالبُه
فَوَأْنى بخمرٍ سوقِ صعدة عارم	حسومُ السرى ما استطاع ما رُبُه

.. قال الحمري الحسوم فلذلك خفض

وما ازداد الا سرعة عن منصة ولا امتار زاد غير مُدِين رآكبُه
 * وصعدة أيضاً ماه جوف العالين علمي بني سلول قريب من خمر وهو ماء اليوم في أيدي
 عمرو بن كلاب في جوف الصمر وخير ماء فوقه لبنى ربيعة بن عبد الله قاله السكري
 في شرح قول طهمان اللص

طرقتُ أُميمةً أَيْتَقاً ورحالاً	ومصرّعين من الكرى أزوالاً
وكأنما جفَلَ القطا برحالاً	والليل قد تبع النجوم فلالاً
يتبعن ناجيةً كأنّ قُتودها	كُست بصعدةٍ نقيقاً شوالاً

وهذا الموضع أرادته كبشةُ أخت عمرو بن معدي كرب فيم أحسب بقولها ترى أخاها
 عبد الله ونحرض عمرأ على الأخذ بئاره

وأرسلَ عبد الله اذحان يومه	الى قومه لا تعقلوا لهم دمي
ولا تأخذوا منهم إفاًلاً وأبكرأ	وأترك في قبري بصعدة مظلم
ودع عنك عمرأ أن عمرأ مسالم	وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
فإن أنتم لم تقبلوا وارتديتم	فتشوا بأذان النعام المصلّم
ولا تردُّوا الا فضول نساءكم	إذا ارتملت أعقابهم من الدم

وفي خبر تأبط شرًا انه قتل رجلا وعبداه وأخذ زوجته وإبله وسار حتى نزل بصعدة
بني عوف بن فهر فأعرس بالمرأة فقال

بجيلة البجلى بث من ليلة بين الارار وكشعها ثم ألصق
يا لبسة طويت على مطويتها طي الحيلة أو كطي المنطق
فاذا تقوم بصعدة في رمة أبدت يريق ديمة لم تفدق
كذب السواحر والكواهر والهناء ألا وقاء لعاجز لا يتي
.. وقالت أم الهيثم

دعوت عياضاً يوم صعدة دعوة وعاليت صوتي يا عياض بن طارق
فقلت له إياك والبخل انه اذا عدت الأخلاق شر الخلاق

[صعران] فعلان من الصعر وهو ميل في العنق * اسم موضع

[الصغصعية] * مالا بالبادية بجذ لبنى عمرو بن كلاب بالعرف الأعلى

[صغفوق] * قال ثعلب كل اسم على فعلول فهو مضموم الاول الاحرفاً واحداً

وهو صغفوق بفتح أوله وسكون ثانيه والفاء المضمومة والواو والقاف * وهي قرية
بالحمامة وقد شق منها قناة يجري منها نهر كبير وبعضهم يقول صغفوقة بلهاء في آخره
للتأنيث * قال الحفصي الصغفوقة قرية وهي آخر جو وهي آخر القرى * وقال أبو

منصور الصغفوق اللثيم من الرجال كان أبائهم عبيداً فاستعربوا ومسكنهم بالحجاز وهم
رذالة الناس * وقال ابن الاعرابي الصعاققة قوم من بقايا الأسم الحالية بالحمامة ضلت
أنسابهم * وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال فاذا اشترى التجار شيئاً
دخلوا معهم فيه * وقال ابن السكيت صغفوق حول بالحمامة وبعضهم يقول صغفوق بالضم

[صمق] بوزن زفر وآخره قاف لعله معدول عن صاعق وهو المقتنى عليه * ماء
يحبب المردمة من جنبها الأيمن وهي عشرون فاً أي متبعاً وهي لبني سعيد بن قرط
من بني أبي بكر بن كلاب * قال نصر صمق * مالا لبني سلمة بن قشير

[صغني] بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صغنب

الزردة اذا جعل لها ذروة أي ستمها وصغني * قرية بالحمامة * قال الأعشى

وما فلج يستقي جداول صغبي له شرع سهل الى كل مورد
ويروى النبط الزرق من حجراته دياراً تروى بالآتي المعبد
بأجود منهم نائلاً ان بعضهم كفى ما له باسم العطاء الموعد
.. قال أبو محمد بن الأسود صغبي في بلاد بني عامر .. وأنشد

حتى اذا الشمس دنا منها الاصل تروحت كأنها جيش رحل
فأصبحت بصغبي منها ليل وبالرحيل لها نوح زجل
.. وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان رضي الله عنه أقطع كخباب بن الأرت قرية
بالسواد يقال لها صغبي

[الصعيد] بالفتح ثم الكسر .. قال الزجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى
الانسان في التيمم أن يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالي ان كان في الموضع تراب أو
لم يكن لأن الصعيد ليس هو التراب وفي القرآن المجيد قوله تعالى (فتصبح صعيداً
زلفاً) فأخبرك انه يكون زلفاً وغيره يقول الصعيد التراب نفسه .. وقال ابن الاعرابي
الصعيد الارض بعينها والجمع صعدات وصعدان .. وقال الفراء الصعيد التراب
والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعاً أو ضيقاً والصعيد الموضع العريض
الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه مسجد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم عمره في طريقه الى تبوك .. وفي كتاب الجزيرة للاصمعي يعدد منازل بني
مُعقيل وعامر ثم قال وأرض بقية عامر صعيد والصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها
عدة مدن عظام منها اسوان وهي أوله من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واحميم والهنسا
وغير ذلك وهي تنقسم الى ثلاثة أقسام الصعيد الأعلى وحداء اسوان وآخره قرب
إخميم والثاني من إخميم الى الهنسا والادني من الهنسا الى قرب الفسطاط وذكر أبو
هبيد التويسي أحد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسعمائة وسبع وخسون قرية والصعيد
في جنوبي الفسطاط ولاية يكتنفها جبالان والنيل يجري بينهما والقرى والمدن شارعة
على النيل من جانبيه وبغو منه الجبان مشرفة والرياض بجوانبه محدقة أشبه شيء بأرض
العراق ما بين واسط والبصرة .. وبالصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها

وبلادها مغائر مملوءة من الموقى الناس والطيور والسنابير والكلاب جميعهم مكفنون بأكمان غليظة جداً من كتان غليظة شبيهة بالاعدال التي تجلب فيها الأقمشة من مصر والكفص على هيئة قِفاط المولود لا يبلى فإذا حلت الكفص عن الحيوان تجده لم يتغير منه شيء . . قال الهَرَوِي رأيت جُويرية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها أثر الخصاص من الحماه وبلغني بعد أن أهل الصعيد ربما حفروا الآبار فيبتون إلى الماء فيجدون هناك قدوراً منقورة في حجارة كالخوض مقطعة بحجر آخر فإذا كشف عنه ويضر به الهواء تفتتت بعد أن كانت قطعة واحدة ويزعمون أن الموميا المصري يؤخذ من رؤوس هؤلاء الموقى وهو أجود من المعدني المارسي والصعيد حجارة كأنها الدنانير المضروبة ورباعيات عليها كالسكة وحجارتها كأنها العُدَس وهي كثيرة جداً يزعمون أنها دنانير فرعون وقومه مسخها الله تعالى

| الصَّعِيرَاء | * أرض تقابل صَعْنَى . . وأشد أبو زياد

فَأَصَحَّتْ بِصَعْنَى مِنْهَا إِبِلٌ وَالصَّعِيرَاءُ هَا نُوحٌ رَجُلٌ



— باب الصاد والغين وما بينهما —

[صَفَايَانُ] بالفتح وبعد الألف نون ثم ياء مشاة من تحت وآخره نون والعجم ياء لَوْن الصاد جيا فيقولون جَفَايَانُ * ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الأعمال ترمز . . قال أبو عبد الله محمد بن أحمد البناء البشاري صفنايان ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات والدسبة أيضاً على هذا الاسم تكون مثل الرملة إلا أن تلك أطيبُ والناحية من فلسطين إلا أن تلك أرحب مشارهم من أنهار تمد إلى حيحون غير أن موداتها تنقطع عنه في بعض السنة والناحية تتصل بأراضي ترمز فيها جبال وسهول قال وبها ستة عشر ألف قرية كذا قال وقال يخرج منه عشرة آلاف مقاتل سفقاتهم ودوابهم إذا خرج على السلطان خارج وبها رُخَصٌ واسعة في العيش وحامها في وسط السوق وفي كل دار من دورهم ملا جار قد أهدقت به الأشجار وبها أجاس الطيور كثيرة

الصيد وفيها من المراعى ما يغيب فيه الفارس وهم أهل سنة وجاعة يحبون الغرب والصالحين الا أنها قليلة العلماء حالية من الفقهاء وهي كانت مَعْقِلُ أَبِي عَلِيٍّ بن محتاج لما خالف على نوح وكان يقاومه بها وذلك مما يدل على عظامها وقد نسبوا اليها على لمطين صفاني وصاغاني... منهم أبو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصفاني نزيل بغداد أحد الثقات يروي عن أبي القاسم الثميلي وأبي مههر وعبد الله بن موسى ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وأبو عيسى الترمذي ومات سنة ٢٧٠ هـ وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصفاني له تصانيف في كل فن وتصنيفه في الحديث أحسن منها سمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ هـ حاجاً وسمع منه أبو بكر الخطيب [الصفد] بالصم ثم السكون وآخره دال مهمل وقد يقال بالسين مكان الصاد وهي كورة عجبة قصبها سمرقد وقيل هما صفدان صفد سمرقد و صفد بخارى وقيل جبان الدنيا أربع غوطة دمشق و صفد سمرقد ونهر الألة وشعب بوزان وهي قرى متصلة خلال الأشجار والبساتين من سمرقد الى قريب من بخارى لا تبين القرية حتى تأتيها لالتحاف الأشجار بها وهي من أطيب أرض الله كثيرة الأشجار غزيرة الأنهار متجاوبة الأطياف... وقال الجيهاني في كتابه الصفد كصورة اسنان رأسه بُنْجِيْكٌ ورجلاه كشانية وطهره وفر وبطه كُوكُثٌ ويدها ما يُمْرُغُ وبزماخر وجعل مساحته ستة وثلاثين فرسخاً في ستة وأربعين وقال منبرها الأجلُّ سمرقد ثم كشف ثم كَسَفَ ثم كشانية وقل غيره قصبة الصفد إشتيخن وفصلها على سمرقد وبعضهم يجعل بخارى أيضاً من الصفد وقال ان الهر من أصله الى بخارى يسمى الصفد ولا يصح هذا والصفد في الأصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه الواحي قالوا وهذا الوادي مبدؤه من جبال البُتُّم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغاسيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل البحريرة حوالها قرى وتعرف بالاحية بُرْغَر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بأرض بنجبيكت ثم ينتهي الى مكان يعرف بِوَرَّغْشَر وبه رأس السكر ومنه تشعب أنهار سمرقد ورسابق يتصل بها من عرَى الوادي من جانب سمرقد... وقد فضل الاصطخري

الصدق على الغوطة والأبلة والشعب قال لان الغوطة التي هي أنزه الجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ أو أقل جبالا قرعاً عن البسات والشجر وأمكنة خالية عن العمارة والخضرة وأكمل الزه ماملاً البصر ومد الأفق وأمانه الأبلة فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها مكان عال فلا يدرك البصر أكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستر الذي لا يرى منه الامقدار ما يرى ومكان ليس بالمستر بالزه . ولم يذكر شعب بوان . . . قال وأما صدق قدفاني لا أرى بسمرقند ولا بالصدق مكاناً اذا علا الناظر قهقهزها أن يقع بصره على جبال خالية من شجر أو خضر أو غيره وان كان مرزوعاً غير أن المزارع في أضعاف الخضرة ذات فصعد سمرقند اذا أنزه البلدان والأماكن المشهورة المذكورة لانها من حد بخارى على وادى الصدق بيمياً وشمالاً يتصل الى حد التهم لا ينقطع ومقداره في المسافة ثمانية أيام تشبك الخضرة والبساتين والرياض وقد حُصَّتْ بالانهار الدائم جرنها والحياض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والردوع ممتدة على حافتي وادعها ومن وراء الخضرة من جانبها مزارع تكتمها ومن وراء هذه المزارع مراعى سوامها وقصورها والقهقذات من كل قرية تلوح في أنشاء خضرتها كأنها ثوب ديباج أحضر وقد طرزت بمجارى مياهها وزيت بتبييض قصورها وهي أزكى بلاد الله وأحسنها أشجاراً ونماراً وفي عامه مساكن أهلها المياه الجارية والبساتين والحياض قل ماتحلو سكة أو دار من نهر حار . . . وقال أبو يعقوب اسحاق ابن حسان بن قوهي الحرثمي وأصله من الصدق وأقام بمرو وكان محمد بن عثمان بن خزيم القائد وكان يلى أرمينية فسار حاقان الخزر الى حربه وعسكر ابن خزيم ازاءه وعقد لأبي يعقوب على الصحابة وأشراف من معه فكرهوا ذلك فقل الحرثمي

أبا لصدق ناس أن تعبرني جمل
هم فاعلموا أصلى الذى منه مبقى
على كل فرع في التراب له أصل
وما ضرني ان لم تدلني يحار
ولا تشتمل جرم علي ولا تكل
اذا أنت لم تحم القديم بمحدث
من المجد لم يفعك ما كان من قبل

وقال أيضاً

رَسَا بِالصَّفْدِ أَسْلُ بَنِي أَيْنَا وَأَفْرَعْنَا بِمَرِّ الشَّاحِبَانِ

وَكَمْ بِالصَّفْدِ لِي مِنْ عَمِّ صَدَقٍ وَخَالٍ مَاجِدٍ بِالْجُوزْجَانِ

••• وقد نسب إلى الصغد طائفة كثيرة من أهل العلم وجعاهم الحازمي صفدين صفد بخاري و صفد سمرقند ••• منهم أيوب بن سليمان بن داود الصفدي حدث عن أبي الهيثم الحكم بن نافع الحمصي والريبع بن روح ويحيى بن يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤

[صُغْدِيلُ | شطره الأول كالذي قبله ثم باء موحدة وياء مشاة من تحت ولام مديّة بأرض أرمينية على نهر الكرم من جانب الشرق قبالة نعليس بناها كسرى أنوشروان العادل حيث بنى باب الأبواب وأنزلها قوماً من أهل الصفد من أباء فارس وجعاهم مسلحة ووجه المتوكل بها إلى نعليس وقد خرج بها عليه اسحاق بن اسمعيل وأحرق نعليس كلها وجاء برأسه إلى سُر من رأى فكان من فصوله من سُر من رأى إلى أن دخاها ومعه الرأس ثلاثون يوماً فقال الشاعر * أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ مِنْ رَسُولٍ *

جئتَ بما يشفي من التعاليل بحجة تفني عن التمهيد

برأس اسحاق بن اسمعيل وفتح نعليس و صفدييل

وكان اسحاق بن اسمعيل قد حصن صفدييل وجعاهم مَعْقِلُهُ وأودعها أمواله وزوجته ابنة صاحب السمرير

| صَفْرَانُ | على فعَلان من الصفر •• قال العمراني * موضع

[صَفْرٌ] بالتحريك علم مرتجل * قرب عود •• ذكر مع عود

[صَفْرٌ] على وزن زُفْرٍ وُصِرْدُوهي زُغَرُ التي تقدم ذكرها بعينها وزغرى هي اللغة

الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزغرى وأهلها وما يساقها يسوقها صُغْرًا ذكرنا هاماد كره وذكرها أبو عبد الله بن البلاء وسماها صفر وقد ذكرت ههنا بعينه •• قال أهل الكودين يسومونها سَفْرٌ وكتب مقدسيّ إلى أهله من سقر السفلى إلى الفردوس العليا وذلك لأنه بلد قاتلٍ للفرباء ردى الماء ومن أبطأ عليه ملك الموت فايرحل إليها فإنه يجده هناك له بالرد لا أعرف في بلاد الإسلام لها نظير آ في هذا الباب قال وقد رأيت بلاداً كثيرة وبينة ولكن ليس كهذه وأهلها سودان غلاظ و ماؤها حميم وكأنها جحيم

الأنها البصرة الصفرى والمتجزر المريح وهي على البحيرة المقلوبة وبقيّة مدائن لوط وأنها
تجّت لأن أهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجبال منها قريبة

[صفوى] فى قول تأبط شرّاً

واذهب صريمٌ نحّانٌ بعدها صفّوا وحلّج بالجميع الجوشبا
.. قال السكرى صفّوا مكان



❖ باب الصاد والفاء وما يليهما ❖

[الصفاً] بالفتح والقصر والصفوان والصفواه كأنه العريض من الحجارة المنس
بجمع صفات ويكتب بالألف وثى صفوان ومنه الصفا والمروة * وهما جعلان بين
بطحاء مكة والمسجد أما الصفا فكان مرتفع من جبل أبي قيس بينه وبين المسجد
الحرام عرض الوادي الذى هو طريق ووق ومن وقف على الصفا كان يحذاء الحجر
الاسود والمشعر الحرام بين الصفا والمروة .. قل نصيب

وبين الصفا والمروتين ذكر تكلم بمختلف من بين ساع ومؤجف
وعند طوأنى قد ذكر تلك ذكره هي الموت بل كادت على الموت تصف
وقال أيضاً

طامنَ عليا من مروّة والسما يمرن على المطحاء.. ور السحاب
وكن له مرّ الله يمدن فتنة لختشع من خشية الله نائب
والصفا أيضاً نهر بالبحرين يحتاج من عين محم .. قال لبيد

سحق بمسعة الصفا وسرية غم نواعم ينهن كروم
وقال لبيد أيضاً

فرحنا كأن الماديات عن الصفا مدارعها والكارعات الحواملا
بذى شطب أحداجهم إذ تحمّلوا وحث الحداة الناحيات الذواملا
والصفا حصن بالبحرين وهجر .. وقال ابن الفقيه الصفا قصة هجر ويوم الصفا من أيامهم

قال جرير

ترصكم وادى رحر حان نساءكم ويوم الصفا لافتم الشعب أوعرا
وقال آخر

نبئت أهلك أصدعوا من ذى الصفا سقياً لذلك من فوق أصدعاً
* وصفا الاطيط في شعر امرئ القيس

فصفا الاطيط فصاحتين فعاسم تمنى العاج به مع الأرام
* وصفا بلد هضبة ملهلمة في بلاد تميم .. قال الشاعر

خليلي للتسام بين عيزة وبين صمائد الأبقان

[الصفاح] بالكسر وآخره حاء مهملة والصفح الجنب والجمع الصفاح والصفاح
السيوف العراض * والصفاح موضع بين حنين واصل الحرم على يسرة الداخل الى
مكة من مئاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي رضي الله عنه لما عزم على قصد
العراق قال

لقيت الحسين بأرض الصفاح عليه السلامي والدرق
عن نصر .. وقال ابن مقبل في مرثية عثمان بن عفان رضي الله عنه

عفا بطيحا من سليمي فيزب فلقى الرحال من ربي فاحص
ففسفان سر السر كل ثاية بهسفان بأوبها مع الليل مقب
فعف وداع فالصفاح فكة فليس بها الا دمالا ومحرب

قال الأزدى بعف وداع بنعمان الصفاح قريب منه

[الصفاح] بوزن التفاح وهي الحجارة العريضة .. قال الشاعر

* ويوقدن بالصفاح نار الجباحب * موضع قريب من ذروة عن نصر
[صفار] بلفظ النسبة الى نابع الصفر * أكمة

[الصفافيق] بالفتح والتكرير جمع صفصف وهي الارض المساء * وهو الوادي

النازل من أفكان

[الصفافيق] بالفتح وبعد الألف فله أخرى وقاف في آخره بلفظ جمع صفيق

وهو الكثير التصفيق * وهو موضع في شعر خراشة

[صَفَاوَةٌ] فُعَالَةٌ بالضم من الصفو ضد الكدر * موضع عن العمراني

[صَفَتْ] بالتحريك * قرية في حوف مصر قرب بليس يقال بها بيعت البقرة التي

أمر بنو إسرائيل بذبحها وفيها قبة تعرف بقبة القرة الى الآن عن الهروري

[صَفَحَ] بالفتح تم السكون وقد ذكرنا ان صَفَحَ الشيء جنبه صَفَحُ في الهزهاز

* ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالأندلس

[صَفْدٌ] بالتحريك والصفد العطا وكذلك الوثاق وصمد * مدينة في جبال عاملة

المطلّة على حصص بالشام وهي من جبال لبنان

[الصَّفْرَاءُ] بلط تأنيث الأصفر من الألوان وادي الصفراء * من ناحية المدينة

وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج وسلكه رسول الله صلى الله

عليه وسلم غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة ٥٠ قال عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّامِيُّ الصفراء

قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهي فوق يَبْنَعُ مما يلي المدينة وماؤها

يجرى الى يَنْدُوع وهي لُجْهَيْنَةُ والأصبار ولبنّي فِهْرٍ ونَهْدٍ وَرْضَوَى منها من ناحية المغرب

على يوم وحوالي الصفراء قنان وضعا ضعا واحد ضعا والقنان وضعا جبال

صغار وواحد القنان قُفَّة

[الصَّفْرَاوَاتُ] جمع صفراء * موضع بين مكة والمدينة قريب من مرّ الطَّوْرَانِ

[صَفْرٌ] بالضم تم الفتح والتشديد والراء كأنه جمع صافر مثل شاهد وشهد وغائب

وُغَيْبٌ والصافر الخالي وهو مَرْجُ الصَّفَر * موضع بين دمشق والجلولان صحراء كانت

بها وقعة مشهورة في أيام بني مروان وقد ذكروه في أخبارهم وأشعارهم

[الصَّفْرُ] بلط جمع أصفر من اللون في شعر غاسل بن غزيرة الجُرْبَانِي الهذلي

تم الصَّيْبَانَا جبال الصفر مَعْرُضَةٌ عن اليسار وعن أيماننا جَدَدُ

٥٥ وقال قيس بن العيزارة الهذلي

فانك لو عاليت في مشرف من الصَّفْرَاوِثِ مشرفات النواث

إذا لأصاب الموت حبة قلبه فما إن بهذا المرء من مَعْلَاجِ

[صَفَرٌ] يفتح أوله وثانيه يقال صَفَرُ الوطْبُ يَصْفَرُ صَفْراً أى خلا فهو صَفْرٌ * جبل بنجد في ديار بني أسد * وصَفَرٌ أيضاً جبل أحمر من جبال مَلَمَل قرب المدينة هكذا رواه أبو الفتح نصر .. وقال الأديبي صَفَرٌ بالتحريك بلد اسم الشهر جبل بفرش مَلَمَل كان منزل أبي عُبَيْدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى جدّ ولد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عنده وبه صخرات تُعرف بصخرات أبي عبيدة .. قال محمد بن بشير الخارجي يرثيه
 اذا ما بن راد الركب لم يمس نازلاً قفا صَفَرٍ لم يقرب العرش زائرٌ
 ولهذا البيت اخوة نذكرها مع قصة في باب الفرس من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .. وقال ابن هرمة

طعن الخليط بلبك المنقسم ورموك عن قوس الحمال ناسهم

ساكوا على صَفَرٍ كأن محمولهم نارٌ ضمتين ذرى سمين عوّم

[صَفَرٌ] بكسر الفاء * جبل بنجد في ديار بني أسد عن نصر

[الصَفْرَةُ] * موضع بالجماعة عن الحفصي

[الصَفْصَافُ] بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف * كورة من نفور المعصية

غراها سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٩ .. فقال أبو زهير الماهل بن نصر بن حمدان

وبالصفصاف جرّ غنا علوجاً شداداً منهم كأس المنون

في آيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب

[صَفْ] * ضِعْمَةٌ بالهزة كانت اقطاعاً للعتني من سيف الدولة ومنها هرب الى

دمشق ومنها الى مصر

[الصَّفْقَةُ] ما نتج ثم السكون وفاء وقاف والصفقة البيعة * ويوم الصفقة من أيام

العرب .. قالوا انه أول أيام الكلاب وهو يوم المتقر وسمي يوم الصفقة لأن ناذم حامل

كسرى على اليمن أهد لطيمه الى كسرى ابرويز في خفارة هؤذة بن علي الحمفي فما

قاربوا أرض العراق خرجت عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن عَمَّان فأخذوا اللطيمة بموضع

يقال له نطاع فبلغ كسرى ذلك فأراد ارسال جيش اليهم ف قيل له هي بادية لا طاقة

لجيشك بركوبها ولكن لو أرسلت الى ما جشئت وهو المعبر وهو بهجر من أرض البحرين لكفاهم فأرسل اليه في ذلك فأطمع بني تميم في الميرة واعطاهم إياها عامين فلما حضروا في الثالثة جلس على باب حصنه المشقر وقال أريد عرضكم على أن تجعل ينظر الى الرجل ويأمره بدخول الحصن فاذا دخل فيه أخذ سلاحه وقتل ولم يدر آخر ثم نذر أحد بني تميم بذلك فأخذ سيفه وقاتل به حتى نجا فأصفق الباب على باقهم في الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصفقة . . قال الأعشى يمدح هذلة

سائل تيماً به أيام صفقتهم لما رآهم أسارى كلهم ضرعاً

وسط المشقر في غيطاء مظلمة لا يستطيعون بعد الضرب منتفعاً

بظلمهم بقطاع الملك إذ غدروا فقد حسوا بعد من أنفاسها جرعاً

[صفوان] * موضع في قول تميم بن مقبل يصف سحابة

وطق أبواب البائل بعدما كسا الرزن من صفوان صفواً وكدا

- الرزن - ما صل من الأرض * وصفوان من حصون اليمن

[الصفوانية] * من نواحي دمشق خارج باب توما من اقليم خولان . . قال ابن

أبي العجائز يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي كان يسكن الصموانية من اقليم خولان . . وقال الحافظ في موضع آخر سعيد ابن أبي سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي كان يسكن الصموانية خارج ما توما وكانت لجدته خالد بن يزيد

[صفور] * قرية في سواد الحماة بها تخيلات يقال لها الكبدات وهي أجود تمر

في الدنيا قاله الحفصي

[صفورية] [بفتح أوله وتشديد ثانيه وواو وراءه مهملة ثم ياء مخففة * كورة وبلدة

من نواحي الأردن بالشام وهي قرب طبرية

[الصفة] واحدة صَف الدار . . قال الدارقطني هي طلة كان المسجد في موخرها

[صفة] بفتح ثم السكون ونون والضم السقرة التي يُجمع رأسها بالخيوط وصفنة

* موضع بالمدينة فيما بين عمرو بن عوف وبين الحُبلى في السبعة

[الصِّمِحةُ] * في بلاد بني أسد .. قال عبيد بن الأبرس
ليس رسمٌ على للفَيْنِ يُبالي فلو كَى ذَرْوَةً فَجَبِيَّ ذِيالٍ
فالْمُرَوَاتُ والصِّمِحةُ قَفَرٌ كلَّ قَفَرٍ وروضة محلال

[صِمينُ] بكسر زين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال صريفين وقد ذكرت
في هذا الباب انها أعرب اعراب الجوع واعرا - ما لا ينصرف وقيل لأبي وائل شقيق
ابن سلمة أنشد صمين فقال نعم وبأست الصِّقُون * وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ
الفرات من الجانب الغربي بين الرقة والنالس وكات وقعة صقين دين على رضى الله عنه
ومعاوية في سنة ٣٧ في عراء صفر واختلف في عدده أصحاب كل واحد من الفريقين
فقتل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان عليٌّ في تسعين ألفاً وقيل كان عليٌّ في مائة
وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصح .. وقُتِلَ في الحرب بينهما سبعون ألفاً
منهم من أصحاب عليٍّ خمسة وعشرون ألفاً ومن أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً
وقُتِلَ مع عليٍّ خمسة وعشرون صحابياً بدريةً وكان مدة المقاتل بضعين مائة يوم وعشرة
أيام وكات الوقائع تسعين وقعة وقد أكرت الشعراء من وصف صمين في أشعارهم
فمن ذلك قول كعب بن جعيل يرثي عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قُتِلَ بضمين

ألا انما تبكي العيوى امارس بضمين أجلت خيله وهو واقف
فأصحبى حبيد الله بالقاء مسلماً تمح دماً معه العروق التوازف
يؤوه وتعلوه سبائب من دم كإلاح في حبيب العيص الكنائف
وقد ضربت حول ابن عم نايما من الموت شهاء المناكب شارف
جزى الله قتلاتنا بضمين ماجزى عباداً له إذ غودروا في انزاحف

[صَفِينَة] * موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء عن نصر
[مُصَيَّة] بالفتح التصغير من صَمَن وهو السقرة التي كالعمية * وهو بلد بالمالية
من ديار بني سليم ذو نخل .. قال النبال الكلابي
كأن رداءيه اذا قام عُلِمَا على جذع نخل من صفية أملدا
.. وقال أبو نصر مُصَيَّة قرية بالحجاز على يمين من مكة ذات نخل وزروع وأهل

كثير .. قال الكندي ولها جبل يقال له الستار وهي على طريق الرُّسَيْدِيَّة يَعْدِلُ اليها الحُجَّاجُ إِذَا عَطَشُوا * وَعَقِبَةُ صُفْيَةٍ يَسْلُكُهَا حُجَّاجُ الْعِرَاقِ وَهِيَ شَاقَّةُ [صُفْيَةٍ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ نَائِيهِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ بِأَنْظِ تَصْغِيرِ صَافِيَةٍ مَرَحَمًا * مَا لَا لِنِي أَسَدٌ عِنْدَهَا هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا هَضْبَةُ صُفْيَةٍ وَحَزْبُهَا يُقَالُ لَهُ حَزْبُ صُفْيَةٍ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ .. وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالصَّجُوعِ وَأَهْلُهَا بِنَعْفِ الْوَاوِ أَوْ بِالصُّمِّيَّةِ عَيْرٌ .. قَالَ الْأَخْضَشُ الصَّجُوعُ مَوْضِعٌ وَالْعَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَسِيلِ الْوَادِي وَانْحَضَ مِنْ الْجَبَلِ يَقُولُ أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَيْرٌ مَرَّتْ هَذَا الْمَوْضِعَ .. قَالَ أَبُو زَيْدٍ * وَصُفْيَةُ مَا لَا لِلضُّبَابِ مَالِحِي حِمَى ضَرِيَّةٍ .. وَقَالَ أَيْضًا * صُفْيَةُ مَا لَا لَعِي .. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي جَهْمَرِ الصُّفْيَةُ

[صُفْيَةُ السَّبَابِ] * مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي السَّبَابِ .. قَالَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ كَثِيرِ السَّهْمِيِّ

كَمْ بَذَلَ الْحَبِجُونَ مِنْ حَيٍّ صِدْقٍ وَكُفُّوا أَعْقَةً وَشَمَامٍ
سَكَنُوا الْجُرْعَ حَزْعَ بَيْتِ أَبِي وَوَسَّى إِلَى الْمَخْلُوفِ مِنْ صُفْيِ السَّامِ
فَلِيَ الْوَيْلُ بَعْدَهُمْ وَعَلَيْهِمْ صَرَتْ فِرْدَا وَمَايَ أَصْحَابِي
قَالَ الرَّسِيرُ بَيْتُ أَبِي هَوْسَى الْأَنْعَرِيِّ وَصَفِي السَّهَابِ مَا بَيْنَ دَارِ سَمِيدِ الْحَرْثِيِّ الَّتِي بَنَاهَا إِلَى
بَيْتِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الَّتِي نَاصَبَهَا الْمَسْجِدَ لَدَى صُلَيْبِ عَلَى أَمِيرِ الْأَوْمِيَّةِ
الْمَنْصُورِ عِنْدَهُ وَكَانَ مِنْ تَحْلِ وَحَائِطٍ لِمَعَاوِيَةَ فَذَهَبَ وَيَعْرِفُ بِحَائِطِ خُرَّمَانَ
[الصُّفْيَيْنِ] ثَنِيَّةُ الصُّفْيِ الَّذِي قَبْلَهُ * مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعْنَى

كَسَوَتْ قُتُودَ الْعَيْسِ رِحَالَهَا مَهَاةً مَذَكْدَاكِ الصُّفْيَيْنِ فَاقْدَا



باب الصاد والفاف وما بينهما

[صَقْرٌ] الْعَصْقَرُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالصَّقْرُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَالصَّقَرُ الدَّرَسُ عِنْدَ أَهْلِ

المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصقر * قارة بالمرثوت من أرض اليمامة ابني نُمير ..
وهناك قارة أخرى يقل لها أيضاً الصقر .. قال لراعي الثميري

جعلن أربطاً باليمن ورملهُ وزات لُغاطُ بالشمال وخافهُ
وصادقُ بالصقرين صوبَ حِجَابِ اتصمتها جنا غدير وخافهُ

[الصفلاة] .. قال الفرّاء يقال أنت في صُقعٍ خالٍ وصُقلٍ خالٍ أي ناحية خالية
فيجوز أن يكون الصفلاة تأنيث البقعة الخالية وهو * موضع بعينه

[صَقَاب] بالفتح ثم السكون وفتح اللام وآخره بلاه موحدة .. قال ابن الاعرابي
الصقلاب الرجل الأبيض وقال أبو عمرو الصقلاب الرجل الاحمر .. قال أبو منصور
الصقالبة * جبل حرُّ الألوان صُهْبُ الشعور يتاخون بلاد الخَزَر في أعلى جبال الروم
وقيل للرجل الاحمر صقلاب على التشبيه بالألوان الصقالبة وقال غيره الصقالبة بلاد بين
بُلْغَار وقسطنطينية وتسب اليهم الخَزَمُ الصقالة واحدهم صقليٌّ وقال ابن الكلبي ومن
أبناء يافث بن نوح عليه السلام يونان والصقلب والعبدور وثرْجَان وجَرْزَان وفارس
والروم فيما بين هؤُلاء والمغرب وقال ابن الكلبي في موضع آخر أخبرني أبي قال رومي
وصقلب وأرميني وأفرنجي أخوة وهم بنو لثبي بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن
كلٌّ واحده منهم بقعة من الارض فسميت به * وصقلب أيضاً بالاندلس من أعمال
شترين وأرضها أرض زكية يقال ان المَكُوك اذا زرع في أرضها ارتفع منه مائة قفيز
وأكثر .. وبِصْقَلِيَّة أيضاً * موضع يقال له صقلب ويقال له أيضاً حارة الصقالبة بها
عيون جارية تذكر في صفلية .. وقال المسعودي الصقالبة أجناس مختلفة ومساكنهم
بالحرابي الي شَلُو في المغرب ويقيم حروب ولهم ملوك فهم من يتنقاد الى دين النصرانية
الي يعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون وأشجعهم جنس يقال له
السَّري يحرقون أنفسهم بالنار اذا مات منهم ملك أو رئيس ويحرقون دوابهم ولهم
أفعال مثل أفعال الهند وفي بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك الصقالبة
ملك الدبر وله عمار كثيرة وتجار المسلمين يقصدون مملكته بأنواع التجارات ثم يلي
هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفَرْنَج وله معدن ذهب ومُدُن وعمار كثيرة

وجيوش كثيرة وتجارا الروم ثم بلى هذا الملك من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم أحسن الصقالبة صورا وأكثرهم عدداً وأشدّهم بأساً وكانوا من قبل ينتادون الى ملك واحد ثم اختلفت كلهم وصار كل ملك برأسه [صَقْلِيَّة] بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة وبعض يقول بالسین وأكثراهل صقلية يفتحون الصاد واللام * من جزائر بحر انقرب مقالة افريقية وهي مثانة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة أيام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وهي مدينة في البرّ الشمالى الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى القارو في أطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى المسيني السقي يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري * من ذا عيسى على مسيني *

وهي مقالة ريو وبين الجزيرة وبرّ افريقية مائة وأربعون ميلا الى أقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى إقايبة وهو يومان بالريخ الطيبة أو أقلّ وإن طولها من طرابنش الى مسيني احدى عشرة مرحلة وعرضها ثلاثة أيام وهي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار * وقرأت بخط ابن القطائع الغوي على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سيرة صقلية تعلية على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصناً ومن الضياع مالا يعرف وذكر أبو على الحسّس بن يحيى المقيي في تاريخ صقلية حاكياً عن الفاضل أبي الفصّل ان بصقلية ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلاثمائة وثيقاً وعشرين قلعة ولم تزل في قديم وحديث بيد ممتلك لا يطيع من حوله من الملوك وان جلّ قدرهم لحصانتها وسعة دخلها وبها عيون خريرة وانهار جارية ونزه عجيبه ولذلك يقول ابن حمديس

ذكرتُ صقلية والمووى بهيج للنفس تذكارها

فان كنت أخرجت من جنة فاني أحدث أخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانّه هكذا يقولونه كسر النون وهي أعجوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شامخة وحولها من الحرث والبساتين شيء كثير وكل ذلك

يحويه باب المدينة وهي شاهدة في الهواء والاسهار تتمجّر من أعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة .. وفيها جبل النار لا تزال تشتعل فيه أبداً ظاهرة لا يستطيع أحد الدنو منها فإن اقتبس منها مقتبس طفئ في يده اذا فارق ، ووضعها وهي كثيرة المواشي جداً من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبعٌ ولا حية ولا عقرب وفيها معدن لذهب والفضة والحاس والرصاص والزيتق وجميع الفواكه على اختلاف أنواعها وكلاهما لا ينقطع صيفاً ولا شتاء وفي أرضها ينبت الزعفران وكانت قايلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب أهل افريقية اليها فأقاموا بها فعمروها فأحس نوا عمارتها ولم تزل على قربها من بلاد الاسلام حتى فتحت في أيام بني الأعب على يد القاضي أسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلاً يسمى البطريق قسطنطين وقتله لاسر نالقه عنه فتغاب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على أكثرها ثم أنفذ صاحب القسطنطينية جيشاً عظيماً فأخرج فيمى عنها فخرج في مرأكه حتى لحق بافريقية ثم نالقيروان منها مستجيراً بزيادة الله بن ابراهيم بن الأعب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة أمير المؤمنين المأمون ابن هارون الرشيد وهو ن عليه أمرها وأغرامها فذهب زيادة الله اليها لذلك فابتدروا اليه ورعوا في الجهاد فأمر عليهم أسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى اقيروان وجمعت المراكب من جميع الـواحد وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في أيام المأمون في تسعمائة فارس وعشرة آلاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعاً عظيماً فأمر أسد بن الفرات فيمى وأصحابه ان يعتزلوهم وقلوا لاجبة لما الى الانتصار بالكفار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حمة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلاً ذريعاً وملك أسد ابن الفرات بالتقل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلاً صالحاً فقيهاً عالماً أدرك حياة ملاك بن أنس رضي الله عنه ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة وصار أكثر أهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار فلكوها فهي اليوم في أيديهم .. قال بطليموس في كتاب الماحمة مدينة صقلية طولها أربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبلة عاشرها ذراع

الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان يقابها مثلاً من
الجدى رابعها مثلاً من الميزان بيت ملكها مثلاً من الحمل ٠٠ ومن فصل جزيرة
صقلية ان ليس ٢٠ سبع ضار ولا نمر ولا ضبع ولا عقرب ولا أفاع ولا نعاين
وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب والكحل والفضة ومعادن
الزاج والحديد والرصاص وجبال تمنع وكثير ما يوجد الموشادر في جبل النار
ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثيراً ٠٠ وقال أبو علي الحسن بن يحيى البتية مصنف
تاريخ صقلية وأما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطلق على البحر المتصل
بالبحار وهو فيها بين قطانية ومصقلة وقرب طبرمين ودوره ثلاثة أيام وفيه أشجار
وشعاري عظيمة أكثرها القسطل وهو السدق والصوبر والارزن وحوله أبنية كثيرة
وآثار عظيمة للماضين ومما سمع تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه ينبع من كان يسكنه
من المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين ألف مقاتل ٠٠ وفيه أصداف الثمار وفي
أعلاه مدافس يخرج منها النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض جهاته فتحرق
كما نمرثبه ويصير كحبت الحديد ولم يند ذلك المحترق شيئاً ولا تمنى اليوم فيه دابة
وهو اليوم طاهر يستميه الناس لاختباث وفي أعلاه هذا الجبل السحاب والثلوج ولا مطار
دائمة لا تكاد تنفعل عنه في صيف ولا شتاء وفي أعلاه الثلج لا يبارقه في الصيف فاماني
الشتاء فيم أوله وآخره وزعمت الروم ان كثيراً من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى
جزيرة صقلية ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه
كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سمته الروم جبل الذهب وفي بعض السنين
سالت النار من هذا الجبل الى البحر وأقام أهل طبرمين وغيرهم أياماً كثيرة يستصيون
بضوئه ٠٠ وقرأت لابن حوقل التاجر فصلاً في صفة صقلية ذكرته على وجهه فيه
مستمع للتأخر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين
زاوية الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة أيام في أربعة أيام وفي شرقي الاندلس
في ليج البحر وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد أفريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحزر
وغربها في البحر جزيرة قرشف وجزيرة سرديانية من جهة جنوب قرشف ومن

جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى ساحل البحر شرقها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريونم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون وأكثر أرضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلكرم وهي قصبة صقلية على نحر البحر والمدينة خمس نواح محدودة غير متباينة ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهي بلرم وقد ذكرت في ماها وحالصة وهي دونها وقر ذكرت أيضاً وحارة الصقالبه وهي عامرة وأعمار من المدينتين المذكورتين وأجل ومرسى البحر بها وسها عيون جارية وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بان صقلاب وهي مدينة كبيرة أيضاً وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وادعظيم وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وهي تغارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها سور وأكثر الاسواق فيها بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والحالصة والحارات المحيطة بها ومن ورائها من المساجد نيف وثلاثمائة مسجد وفي محال تلاصقتها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبصاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد ٠٠ قال ولقد رأيت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرت في بلرم ٠٠ قال واهل صقلية أقل الناس عقلاً وأكثرهم حمقاً وأقلهم رغبة في المعاشل وأحرصهم على اقتناء الرذائل ٠٠ قال وحدثني غير اسان منهم ان هنان بن الخزاز ولي قضاءهم وكان ورعاً فلما جرت بهم لم يقبل شهادة واحد منهم لافي قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الي ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بدمه فقال ليس في جميع البلد من يوصي اليه فلما توفي تولي قضاءهم رجل من أهلها يعرف بأبي ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيئاً من سخييف عقله ٠٠ قال والغالب على أهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثمائة معلم فسألت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الي الجهاد عدد صدمة العدو ٠٠ وقال ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٦٢ ووصف شيئاً من تخلفهم ثم قال وقد استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم

ووصف صقلية وأهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب وَسَمْتُهُ
بمحاسن أهل صقلية ثم ذكرت ما هم عليه من سوء الخلق والمأكل والمطعم المنق
والاعراض القذرة وطول المراء مع أنهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون
وربما صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربما ساس
في اليبدر لفساد هواها وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم
سواد الانانين وأجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق علي مخذته وهو لا يتأثر
ثم قال ولقد عسرت كتابي بذكرهم والله أعلم



باب الصاد والناف وما يليهما ﴿٣٧٨﴾

[صكا] * من قرى الغوطة ولجزء بن سهل السلمي صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم بها عقب وهو أول من اجتى الخراج بمحصر في الاسلام قاله القاضي عبد الصمد
ابن سعد



باب الصاد والهم وما يليهما ﴿٣٧٩﴾

[صلاح] بوزن قَطَام * من أسماء مكة قال العمري وفي كتاب التكملة صلاح
بكسر الصاد والاعراب * قال أبو سفيان بن حرب بن أمية
أبا مطر هلم الى صلاح ليكيفيك الندامى من قريش
وتنزل بلدة عزت قديماً وتأمن أن ينالك رب جيش
[صلاصل] * قال أبو محمد الأسود هو بضم الصاد عن أبي الندى قاله في شرح
قول تليد العبشمي

شفينا الغايل من سُمَيْر وجمعون وأفلتنا رب الصلاصل عامر
قال هو * مائة لعامر في واد يقال له الجوف به نخيل كثيرة ومزارع حبة * وقال نصر

هو مائة لبني عامر بن جذية من عبد القيس قال وذكر أن رهطاً من عبد القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتحاكموا إليه في هذا الماء أعنى الصلاصل فأُنشده بعض القوم قول تليد العبشمي هذا فقضى الماء لولد عامر هذا وأول هذه الآيات

أنتما بنو قيس بجمع عرمرم وشئ وابناه العمور الاكابر
فباتوا مناخ الصيف حتى اذا زقا مع الصبح في الروض المنير العصافر
نشأنا إليها وانتضينا سلاحنا يمان وهاتور من الهند مائر
ونبل من الرادى بأيدي رماننا وجرد كاشطار الحزور عواتر
شفينا الغليل من مبر وجعون وأفلتا رب الصلاصل عامر
وأيقن ان الخليل إن يعلقوا به يكن لفيل الجوف بعداء آبر
ينادي بصحراء الفروق وقد تكت ذرى ضع أن افنح الباب جار

العمور من عبد القيس الدليل وعجل ومخارب بنو عمرو بن ودية بن لكتيز من أفضى ابن عبد القيس

[صلاصل] بالفتح وهو جمع الصلاصل مخففاً لانه كان ينبغي ان يكون صلاصيل وهو العين الحر بالمرمل فسار يتصلصل اذا جف أي بصوت فادا طبخ بالدار فهو المختار ويجوز ان يكون من التديوت . . قل الأرهري الصلاصل انمواخت واحدها صاصل والصلاصل بقايا الماء واحدها صائلة وهو * مائة لبني أممر من بني عمرو بن حنظلة قاله السكري في شرح قول جرير

عنا قو وكان لنا محلاً الى حوئي صلاصل من لئينا
الا ناد الطعاش لو لوينا ولولا من يراقين آرعونا
ألم ترني بذلت لمن ودي وكذب الوشاة فما حزنا
اذا ما قلت حان لنا التقاضى بخن بعاجل ووعدن دينا
فقد أمتنى البعيت سخين عين وما أمتنى الفرزدق قر عينا
اذا ذكرت مساعينا غضبتهم أطال الله سخطكم عينا

[الصلجان] * وادين في بلاد عامر . . قال ليد

اذْكَامُ عِرَاقِي سَيْتَمِ أَرَنَّ عَلَى نَحَائِصِ كَالْمَقَالِي
نَفِي جِحْشَانَا بِحِمَارِ قَوِّ خَلِيطٌ لَا يُبْلَامُ إِلَى الرِّيَالِ
وَأَمَكْنَهُ مِنَ الصَّلْبَيْنِ حَتَّى تَقْبِذْتَ الْحَاضِرُ مِنَ التَّوَالِي

قَالَ نَصَرَهَا الصَّلْبُ وَثِيٌّ آخِرُ فَغَلَبَ الصَّلْبُ لِأَنَّهُ أَعْرَفُ

[الصَّلْبُ] قَالُوا * مَوْضِعٌ ٠٠ يَسْبِقُ إِلَيْهِ رِمَاحٌ وَأَيَّاهُ أَرَادَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ

يُبَارِي شَبَابَةَ الرَّيْحِ خَذْ مَذَلْقُ كَحَدِّ السَّانِ الصَّلْبِيَّ الْحَيِّضُ

[صَلْبٌ] بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ وَالصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْغَلِيظِ

الْمُقَادِّ وَالْجَمْعُ الصَّلْبَةُ وَالصَّابُ إِضَافَةٌ * وَضَعُ بِالضَّمِّ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَرْضٌ صَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ صَابَةٌ ٠٠ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّلْبُ بِالْحَرَكِ نَحْوُ مِنَ الْحَزْرِ الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ
وَحَمْلُهُ صَلَافَةٌ وَالصَّلْبُ مَوْضِعُ بِالضَّمِّ أَرْضُهُ حِجَارَةٌ وَبَيْنَ ظَهْرَانِ الصَّابِ وَقِفَافُهُ رِيَاضُ
وَقِيْعَانُ عِدَّةُ الْمَنَاقِبِ كَثِيرَةٌ الْعَشَبُ ٠٠ وَيَوْمَ صَابَ مِنْ أَيَّامِهِمْ ٠٠ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَهُ وَاحِفٌ فَلَصَابُ حَتَّى تَفْطَأَتْ خِلَافَ الثَّرْيَا مِنْ أُرَيْبٍ مَارَبَهُ

أَيَّ بَعْدَ مَا طَعَنَ الثَّرْيَا ٠٠ وَغَدِيرُ الصَّلْبِ * وَالصَّابُ جَدَلٌ مُدَدٌ ٠٠ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ غَدِيرَ الصَّلْبِ لَمْ يَصْحُ مَاؤُهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي رَزْبَعٍ ثُمَّ وَاسِعٌ

وَهُوَ لَبْنِي مَرْثَةٌ بَنُ عَبَّاسٍ ٠٠ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ قَدْ أُتْبِیحَ لَكَ الصَّبِيُّ بَدَى السِّدْرِ بَيْنَ الصَّابِ فَلَمْ تُشَامِرْ

فَمَا مُحَدَّتْ عِنْدَ الْإِقَاءِ مَجَانِحُ وَلَا عِنْدَ عَقْدِ تَمَعِ الْجَارِ عَمَكَمِ

[صَلْبٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مَوْحِدَةٍ * وَادَى صَلْبٌ بَنُ أَمَدٍ

وَمِيفَارِقِينَ يَصْبُ فِي دَجَلَةٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ يُخْرَجُ مِنْ هَلُورَسَ وَهَلُورَسَ الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَشْهَدَ
فِيهَا عَلِيُّ الْأَرَمَنِيِّ مِنَ أَرْضِ الرُّومِ

[الصَّلْبُ] بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ * كَوْرَةٌ فَوْقَ وَاطٍ لَهَا نَهْرٌ يَسْتَمْدُ

مِنْ دَجَلَةٍ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ يُسَمَّى قَمَّ الصَّلْبُهَا كَانَتْ مَارِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَهْلِ وَكَانَتْ
لِلْحُسَيْنِ هُنَاكَ مَارِلُ وَقُصُورُ أَخِيهِ عَلَيْهِ الرَّمَانُ فَلَا يَعْرِفُ لَهَا مَكَانٌ

[صَاخِبٌ] * جَبَلٌ عَنِ نَصَرِ

[صَلْدُ] أراه * من نواحي اليمن في بلاد همدان .. قال مالك بن نبط الحمداني

لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا على قومه فقال
ذكرت رسول الله في خمة الدجا ونحن بأعلى رَحْرَحَان وصدَد
وهنَّ بنا خوصٌ طلائحُ تفتلى برُكبانها في لاجب متمدَد
على كل فتلاء الذراعين جسرة تمرُّ بنا مرَّ الهِجَف الخَفِيْدَد

[صُلْ] بالضم والتكرير والاصل الراعى الحاذق والصلصل الفاخطة والصلصل
ناصية الفرس وُصلصل * موضع لعمر و بن كلاب وهو بأعلى دارها بجدة * واصل ما
في جوف هضبة حمراء وفيه دارة وقد ذكرت * واصل بنو احي المدينة على سبعة
أميال منها نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج من المدينة الى مكة عام الفتح
ولذلك قال عبد الله بن مصعب الريري يذكر العرصتين والعقيق والمدينة واصل

أشرف على ظهر القديمة هل ترى برُفًا سَرَى في عارض مهَلَل
نَصَحَ العقيق قَبْطَان طَيْبَةً موهناً ثم استمرَّ يؤمُّ قصدَ الصاصل
وكأنما وَلَعَتْ غَائِلُ برُقه بعالم الأحباب ليست تأتلى
بالعرصتين يُسَحُّ سَحاً فالرُّبَى من بطن خاخ ذى المحل الأسهل

.. قال أبو زياد ومن مياه بني عجلان واصل قرب اليمامة

[الصُّلَّة] بالضم * مالا لمحارب قرب ماوان .. قال نصر أظنه بين ماوان والربذة
[الصَّلَاة] رجل أصلع وامرأة صالعه وهو ذهاب الشعر من مقدم الرأس الى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه ويقال للارض التي لا تنبت شيئاً صالعا وهو من الاول
في كتاب الاصمعي وهو يذكر بلاد بني أبي بكر بن كلاب بجدة فقال والصلعاة * حَزَمُ
أبيضُ وقال أبو أحمد العسكري يوم الأليل وقعة كانت بصلعاة النعام أسر فيه حنظلة
ابن الطفيل الربيعي أسره همام بن بشاشة النخعي .. وقال في ذلك شاعرٌ

لَحِقْنَا بصلعاة النعام وقد بدَا لنا منهم حامى الدمار وخاذله
أخذت خيار ابني طفيل فأجهضت أخاه وقد كادت تنال مقاتله

وقال نصر صالعاة النعام * رابية في ديار بني كلاب وأيضاً في ديار غطفان حيث ذات الرمث

بين النقرة والمغينة والجبل الى جانب المغينة يقال له ماوان والارض الصلحاء وقال أبو
عمر الأسود أغار دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ عَلَى أَشْجَعٍ بِالصَّلَاحِ وَهِيَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالْقِرَّةِ فَلَمْ
يَصْبِهِمْ ۞ فَقَالَ دُرَيْدٌ قَصِيدَةً مِنْهَا

قَتَلْتُ بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَاتِهِ دُؤَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدٍ قَارِبٌ
وَعَبَسًا قَتَلْنَاهُمْ بِحُجُوتِ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الذَّنَابِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخْصًا وَمَا زَنَّا لَهَا غَرَضًا يَرْحَمُهُمُ الْمَلَائِكُ
وَمَرْءَةً قَدْ أَدْرَكْتَهُمْ فَرَأَيْتَهُمْ يَرُوعُونَ بِالصَّاعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ

[صَلْفِيُّونَ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ لِلنِّسْبَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَمَا أَرَاهُ
إِلَّا أَعْجَمِيًّا ۞ بَلَدٌ ذَكَرَهُ الْجَاهِظُ

[صَلُوبٌ] أَعْمَلٌ مِنَ الصَّلْبِ ۞ مَكَانٌ

[الصَّلْبُ] بِالْفَتْحِ تَصْغِيرُ الصَّلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ ۞ جَبَلٌ عَمْدٌ كَاطِمَةٌ كَانَتْ بِهِ
وَقَعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ۞ قَالَ الْحَبَلُ السَّعْدِيُّ
غَرْدٌ تَرْتَعُ فِي رُبَيْعِ ذِي نَدَى بَيْنَ الصَّلْبِ فَرُوضَةِ الْإِحْفَارِ
۞ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَإِنَّا الصَّلْبُ وَبَطْنُ فَاجٍ جَمِيعًا وَاضِعِينَ بِهِ لَطَانًا

[الصَّلْبِيَّةُ] ۞ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ قُشَيْرٍ

[الصَّلْبِيَّةُ] ۞ تَصْغِيرُ صَلَاحٍ وَقَدْ مَرَّرْتُهُ تَفْسِيرَهُ ۞ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ لَهُمْ
[الصَّلْبِقُ] ۞ مَوَاضِعٌ كَانَتْ فِي بَطْلِيحَةٍ وَاسِطَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ كَانَتْ دَارُ مُلْكٍ
مَهْذَبِ الدَّوْلَةِ أَبِي نَصْرِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ وَقَدْ خَرِبَتْ
الْآرُ وَكَانَ مُلْجَأً لِكُلِّ خَائِفٍ وَمَأْوَى لِكُلِّ مَطْرُودٍ إِذَا هَرَبَ الْخَائِفُ مِنَ بَغْدَادِ وَهِيَ
دَارُ مُلْكِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَآلِ بُيُوتِهِ وَالسَّلْجُوقِيَّةِ لُجَأً إِلَى صَاحِبِهَا فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَلَا
سَبَبٍ وَلَا يُمْكِنُ اسْتِخْلَاصُهُ بِالْقَلْبَةِ أَبَدًا ۞ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَازِوَيْهِ الْبِرَّازِيُّ يَعْرِفُ بِابْنِ الْعَجْمِيِّ قَدَّمَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
أَحْمَدَ بْنَ مُسْلِمَةَ الْمَعْدِلِيَّ وَأَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْبُقُورِ وَغَيْرَهُمَا وَجَدَ بَحْطُ أَبِي

الفضل بن العجمي * ومولدى سنة ٤٣١ بالصابق ومات بواسط فى ثانى عشر صفر سنة ٥١١ ودفن بترية المصلى بواسط

[الصَّائِي * نَاحِيَة قَرَب زَبِيد بِالْمِيم ٠٠ قَالَ شَاعِرُهُمْ
فُعْجَتْ عِنَانِي لِلخَصِيبِ وَأَهْلِهِ وَمَوَزِرٌ وَيَمْنَعُ الصَّلَى وَسُرْدُودَا

— ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ —

❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ باب الصاد والميم وما يليهما ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦ ❦

[صِمَاخُ * نَوَاحِي الْبِلَادَةِ أَوْ نَجْدٍ عَنِ الْحَصَى قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا خَلِيفٌ صِمَاخُ

[الصِّمَاحُ * بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةٌ بِحُوزِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ وَجَعٍ يَكُونُ فِي الصِّمَاحِ وَهُوَ خَرَقُ الْأَدْنِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْأَدْوَاءِ كَالسَّعَالِ وَالرَّكَامِ وَالْعَلَّاقِ وَالشَّخَانِجِ * وَهُوَ مَالٌ عَلَى مَنْزِلٍ وَاحِدٍ مِنْ وَاسِطٍ لِقَاصِدٍ مَكَّةَ ٠٠ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ وَالْمِيَاءُ الَّتِي بَيْنَ جَبَلَيْ طَبِيعِ وَالْجِبَالِ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَسَبْعِينَ مِيْلًا مِنْهَا صِمَاحٌ وَلَا أُدْرَى أَهْوَاؤُهُ غَيْرُ هَذَا أَمْ عُلِطَ فِي الرِّوَايَةِ

[الصِّمَاحِيُّ * كَأَنَّهُ جَمْعُ صِمَاحٍ وَهِيَ * قِبْعَانٌ بَيْضٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ تَمَسَّكَ الْمَاءُ [صِمَادٌ * جَبَلٌ ٠٠ أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بَأَعْلَى تَلْعَةً مِنْ رُؤُوسٍ فَيَمَّا أَوْرُؤُوسِ صِمَادٍ
لَسَمِعْتُمْ مَنْ نَمَّ وَقَعَ سَيُوفًا ضَرْبًا بَكْلَى مَهْدٍ جَمَادٍ
وَاللَّهُ لَا يَرْعِي قَبِيلَ بَعْدَنَا خَصَرَ الرَّمَادَةِ آمَا بِرِشَادٍ

— الرَّمَادَةُ — مِنْ بِلَادِ نَحْيِ تَمِيمٍ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا

[صَمَالُو * ٠٠ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ حَاصِرَ الرَّشِيدِ فِي سَنَةِ ١٦٣ أَهْلُ صَمَالُو مِنْ أَهْلِ الثُّغَرِ الشَّامِيِّ قَرَبِ الْمُحَصِّصَةِ وَطَرَسُوسَ فَأَلَوْا الْإِمَانُ لِعَشْرَةِ أَبْيَاتٍ فِيهِمُ الْقَوُوسُ فَأُجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ أَنْ لَا يَفْرَقُوا فَأَنْزَلُوا بِبَغْدَادٍ * عَلَى نَابِ النَّهْسَانِيَةِ فَمَسُوا مَوْضِعَهُمْ صَمَالُو يَنْتَعِلُونَهُ بِالسَّيْنِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَآلِيهِ إِسَافٌ دِيرٌ سَمَالُو وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي

الدبرة ثم أمر الرشيد فودي على من بقي في الحصن فبيعوا

[الصَّمَانُ] بالفتح ثم التشديد وآخره نون .. قال الأصمعي الصَّمَانُ أرض غليظة دون الجبل .. قال أبو منصور وقد كُتِبَتِ الصمان شتوتين وهي أرض فيها عطف وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تبت السدر عذبة ورياض معشبة وإذا أخضبت ربت العرب جمعاً وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء .. وقال غيره الصمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع .. وقيل الصمان قرب رمل عالج ويه وبين البصرة تسعة أيام .. وقال أبو زياد الصمان بلد من بلاد بني تميم وقد سَمَى ذُو الرِّثْمَةِ مكاناً منه صمانة .. فقل

يَعْلُ بِمَاءٍ عَادِيَةٍ سَقْتَهُ عَلَى صَمَانَةٍ وَصَفَاءٍ فَدَالَا

* والصَّمَانُ أيضاً فيما أحسب من نواحي الشام بطاهر المقاء .. قال حسان بن ثابت

لمن الديار أقنرت بمعان بين شاطي الترموك فالصمان
فالقريّات من بلاس فدارياً فسكاه فالقصور الدواني

وهذه كلها مواضع بالشام .. وقال نصر الصمان أيضاً لبد لبني أسد

[الصَّمَانُ] بالكسر وهو ثنية الصمة وهو من أسماء الأسد والصمة صمام القارورة والجمع صَمَمٌ والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصمتان الصمة الجُشْمِي أَبُو دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ وَالْجَمْدُ بْنُ النَّبَاحِ وَأَتَمَّا قُرْنُ الْأَسْمَانِ لِأَنَّ الصِّمَّةَ قُتِلَ الْجَمْدُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ الصِّمَّةُ فِيهِ فَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ خِي مَالِكِ بْنِ يَرْبُوعَ بَيْنَهُمَا فَتَبِيلَ يَوْمَ الصِّمَّتَيْنِ وَسَمِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ

[الصَّمْدُ] بالفتح ثم السكون والدال المهملة والصمد الصلب من الأرض الغليظة وكذلك الصَّمْدُ بالضم والصمد ماء للضباب ويوم الصمد ويوم جَوْفِ طُوبَاعٍ وَيَوْمَ ذِي طُوحٍ وَيَوْمَ بَلْقَاءٍ وَيَوْمَ أُودِ كُلِّهَا وَاحِدٌ .. قال بعض الفرّشيين

يَا أَخُوِيْ بِالْمَدِينَةِ أَشْرَفَانِي صَمْدَا وَانظُرَا نَظْرَةً هَلْ تَرَانِي جَمْدَا
فَقَالَ الْمَدِينِيَانِ أَنْتِ مَكْلُفٌ فِدَاعِي الْهَوَى لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ رَدَا

•• وقال أبو أحمد العسكري يوم الصمد الصاد غير معجمة والميم ساكنة وهو يوم صمد طَلَحَ أُسْرَ فيه أبحر بن جابر العجلي أُسْرَه ابن أخته عميرة بن طارق ثم أطلقه منعماً عليه وأسر فيه الحَوْفَزَانُ سيد بني شيبان وعبدالله بن عَمَّة الضبي •• وقال يمدح مَتَمَّ ابن نُؤيرة لأنه أسره وأحسن إليه

جَزَى اللّٰهَ الدَّربَ النَّاسَ عَنِّي مَتَمَّاً بخير جزاء ما أعفَّ وأجحداً

كَأَنِّي غَدَاةَ الصَّمدِ حِينَ لَقِيْتَهُ تَفَرَّعْتُ حَصْناً لَا يَرَامُ مَرْدَاً

وفي ذلك يقول شاعرهم أيضاً

رَجَعْنَا بِأَبْحَرَ وَالْحَوْفَزَانَ وَقَدْ مَدَّتْ الْخَلِيلَ أَعْصَارُهَا

وَكُنَّا إِذَا حَوْبَةً أُعْرِضْتُ ضَرْبَنَا عَلَى الْهَامِ جَبَّارُهَا

[صَمْعَرٌ] بالفتح ثم السكون والعين المهملة المفتوحة وآخره راء مهملة والصمعي في كلام العرب من صفات القصير والذي لا تعمل فيه رقية صمعي والصمعية من الحيات الخبيثة •• قال ابن حبيب وروى أيضاً صُمر بضمتين وروى أيضاً صَمْعَرُ بفتح أوله وكسر العين وسكون الميم ذكر ذلك السكري في قول الكلابي

عَفَا بَطْنُ سَهْيٍ مِنْ سُلَيْمِي وَصَمْعَرُ خَلَاءَ فَوَصَلَ الْحَارِثِيَّةُ أُعْسَرُ

•• وقال غيره صمعر * موضع في بلاد بني الحارث بن كعب وأنشد

أَلَمْ تَسْأَلِ الْعَبْدَ الزَّيَادِيَّ مَا أَرَى بِصَمْعَرِ وَالْعَبْدِ الزَّيَادِيَّ قَائِمُ

[صُمْعَلُ] بالضم ثم السكون ثم ضم العين واللام * اسم جبل

[الصَّمْغَةُ] * أرض قرب أحد من المدينة •• قال أبو اسحاق لما نزل أبو سفيان

بِأُحَدٍ سَرَحَتْ قَرِيْشُ الظَّاهِرِ وَالْكُرَاعُ فِي زُرُوعٍ كَانَتْ بِالصَّمْغَةِ مِنْ قَتَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ

[صَمَكِيكُ] بفتحين ثم كاف مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وكاف أخرى

•• قال العمراني * موضع والصمكيك من الرجال الغليظ الجافي ومن اللبن اللزج

[صُمَيْنَاتُ] بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير جمع المؤنث * موضع في شعر أبي

النجم العجلي

❦ باب الصاد والنون وما يليهما ❦

[صُنَاف] * جبل .. قال الأفوه الأودي

جَلَبْنَا الخِيلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعَا مِنْ أَيْمَنِ مِنْ صُنَافٍ

[صِنَارٌ] بالكسر ثم التشديد وراء صِنَارَةِ المِغْزَلِ الحديدة المَعْقُفَةِ في رأسه * وهو

في ديار كلب بنو احي الشام

[صَنْبَرٌ] * اسم جبل في قول البُحْتَرِيِّ يَصِفُ الجُعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَاهُ المتوكل

وَعُلُوهُمُ هُنَاكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الكَبِيرِ وَقِلَّةِ المِسْتَكْبِرِ

فَرَفَعْتَ بِنَانًا كَانَ زُهَاءً أَعْلَامُ رَضْوَى أَوْ شَوَاقِ صَنْبِرِ

[الصَنْبَرَةُ] بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم سكون الباء الموحدة وراء * موضع

بِالأُرْدُنِّ مَقَابِلَ لَعْبَةِ أَفَيْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِيَةُ يَشْتَوِيهَا وَالصَنْبِرُ

كُسِرَ الْبَاءُ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصِّنِيرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَشَدُّ قَوْلَ طَرْفَةٍ

بِحُفْنٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصِّنِيرُ

وَالصَنْبِرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .. قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

لَسَعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ أَيَّامٍ شَهْلَتْنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتْنَا صِنْ وَصَنْبَرٌ مَعَ الْوَرْدِ

وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤَمِّرٍ وَمُحَلِّلٍ وَمُعْطِي الْجَنْرِ

ذَهَبَ الشَّتَاءُ مَوْلِيًا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ

[الصَّنْبُورُ] * بالضم اسم بحر والصنبور النخلة تخرج من أصل النخلة وقيل هي

النخلة التي دَقَّ أَصْلُهَا

[صَنْبُو] بالتحريك * قرية من كورة الهند من نواحي الصعيد .. ينسب إليها

الكتنايش والأكسية الصَنْبُوبِيَّةُ وَهِيَ أَجُودُ مَا عَمِلَ هُنَاكَ

[صَنْجَةٌ] بالفتح ثم السكون وجيم وكذلك يقال لصنجة الميزان ولا يجوز الكسر

ولا السين وهو * نهر بين ديار مضر وديار بكر عليه قنطرة عظيمة من عجائب الارض
 .. عن نصر

[صَنْجِيلَةٌ] ذكر بعض المؤرخين * انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صنجيل
 الافرنجي كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه ميمند وصنجيل نسبة
 الى هذه المدينة

[صَنْدِدٌ] بالكسر ثم السكون وتكرير الدال يقال رجل صنديد وصنديدٌ للسيد
 الشريف الشجاع وصندد * جبل بهامة .. قال كثير يرفي عبد العزيز بن مروان
 عَجِبْتُ لِأَنَّ الدَّالَّحَاتِ وَأَنَّ عَلَتْ مَصِيئَتُهُ قَهْرًا فَعَمَّتْ وَصَمَتْ
 نَعَيْنَ وَلَوْ أَسْمَعْنَ أَعْلَامَ صَنْدِدٍ وَأَعْلَامَ رَضْوَى مَا قُلْنَ إِدْرَهْمَتْ
 .. وله أيضاً

الحلمُ أُنْتُ منزلاً في صدره من هضب صندد حديث حل خيالها
 .. وقال ضرار بن الأزور الأسدي

أَرَادَتْ حُجَّانَ وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمَا لَأَعْقَلَ قَبْلِي قَوْمَهَا وَتَحْلَدَا
 كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى لَكُمْ حَمِيرًا وَكُسْرَى وَالْجَاشِيَّ أَعْمَدًا
 وَحَتَّى تَمِيطُوا تَهْمَدًا مِنْ مَكَانِهِ وَحَتَّى تَزِيلُوا بَعْدَ ثَلَاثِ صَنْدَدَا

[صَنْدُودَاهُ] .. قال ابن الكلبي سميت صندوداه باسم امرأة وهي صندوداه ابنة
 ظم بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد قال سار خالد بن الوليد من العراق يريد الشام
 فأتى صندوداه وبها قوم من كندة وإياد والعجم فقاتله أهلها فطفر بهم وخلف بها سعد
 ابن عمرو بن حرام الانصاري فولده بها

[صَنْدَلٌ] * يوم صندل بلعظ العود الطيب الريح يكون أحمر وأبيض والصندل من
 حمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الرأس من أيام العرب

[صَنْعَاهُ] منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسنة وعجزاه
 وشهلاه والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كالنسبة الى بهراء بهراني وصنعاء * موضعان
 أحدهما باليمن وهي العظمى * وأخرى قرية بالغوطة من دمشق ونذكر أولاً الجامية

ثم نذكر الدمشقية ونفرض بين من ذكر الى هذه وهذه .. فلما البمانية فقال أبو القاسم الزجاجي كان اسم صنعاء في القديم أزال قال ذلك الكلبي والشرقي وعبد المنعم فلما وافقها الحبشة قالوا نعم نعم فسمي الجبل نعم أي انظر فلما رأوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعاء ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلا وصنعاء قصبه اليمن وأحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكهها وتدفق مياهها فيها قيل .. وقيل سميت بصنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر بن شالح وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها أربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وهي في الاقليم الاول وقيل كانت تسمى أزال .. قال ابن الكلبي انما سميت صنعاء لان وهرز لمادخاها قال صبعة صعة يريد أن الحبشة أحكمت صنعها قال وانما سميت باسم الذي بناها وهو صنعاء بن أزال بن عابر بن شالح فكانت تعرف بأزال وتارة بصنعاء .. وقال مجاهد في قوله تعالى (غدوها شهر ورواحها شهر) كان سليمان عليه السلام يستعمل الشياطين بالصطخر ويعرضهم بالري ويعطيهم أجورهم بصنعاء فشكوا أمرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر المرج .. وقال عماره بن أبي الحس ليس بجميع اليمن أكبر ولا أكثر مرافق وأهلاً من صنعاء وهو بلد في خط الاستواء وهي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان طول عمره صيفاً ولا شتاءً وتتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها بناء عظيم قد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بعمدان .. وقال نعيم وطأت أرضين كثيرة شاماً وخراسان وعراقاً فآرايت مدينة أطيب من صنعاء .. وقال محمد بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة هواء كثيرة الماء يقال ان أهلها يشتمون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك أهل قرآن ومارب وعدن والشحر وإذا صارت الشمس الى أول الحمل صار الحرّ عندهم مفراطاً فاذا صارت الى أول السرطان وزالت عن سمت رؤسهم أربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس اليهم اذا صارت الى أول الميزان فيسميئون ثمانية ويشد الحر عليهم فاذا زالت الى الجنوب وصارت الى الجدي شتوا ثانية غير أن شتاءهم قريب من صيفهم .. قال وكان في طفار وهي صنعاء كذا قال ونظاف مشهورة على ساحل البحر ولعل هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور

قصر زيدان وهو قصر المملكة وقصر شوحطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ٠٠ قال وكان لمدينة صنعاء تسعة أبواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا يجيدون في كتبهم أنها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حَقْلٍ فكانت عليه أجراس متى حُرِكت سُمع صوت الأجراس من الاماكن البعيدة وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونه الى الباب حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب من عند الحاجب الى باب المدينة ممدودة وفيها أجراس متى قدم على الملك سُرِفَ أو رسول أو بريد من بعض العمال حُرِكت السلسلة فيعلم الملك بذلك فيرى رأيه ٠٠ وقال أبو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان قد دخلها

قلتُ ونفسي جَمَّ تأوَّهها	تصبو الى أهلها وأندَها
سقياً لصنعاء لا أرى بلداً	أو كُنَّه الموطنون يُشبهها
خفضاً وليناً ولا كهجتها	أرغد أرض عيشاً وأرفها
يعرف صنعاء من أقام بها	أغذى بلاد غذا وأزها
مأسُ لا أنسَ ما جُعِبَ به	يوماً بنا ابلها تجهجهها
فصاح بالبين ساجحٌ لغبٌ	وجاهرت بالثبات أهَّها
ضعفَ ركني فراق ناعمة	في ناعمات تصان أوجَّها
كأنها فضة مُموَّهةٌ	أحسنَ تَؤويها بموهها
نفس ببين الأحباب والهة	وشحط الألفها يؤلَّها
نفي عرائي وهاج لي حزني	والنفس طوَّعَ الهوى ينقَّها
كم دون صنعاء سملقاً جدداً	تبو بمن رامها معوَّها
أرض بها العين والطباء معاً	فوضي مطافيلها ووئَّها
كيف بها كيف وهي نازحة	مشبهٌ رتيها ودهَّها

وبني أبرهة بصنعاء القُلَيْس وأخذ اللاس بالحج اليه وبناء بناء عجيماً وقد ذكر في موضعه ٠٠ وقدم يزيد بن عمرو بن الصَّعِق صنعاء ورأى أهلها وما فيها من العجائب فلما انصرف

قيل له كيف رأيت صنعاء فقال

ومن يرصنعاء الجنود وأهلها
يعلم بأن العيش قُسم بينهم
ويرى مقامات عليها بهجة
وأرجن هدياً ومسكا أذفراً

ويروى عن مكحول أنه قال أربع من مدن الجنة مكة والمدينة وإيليا ودمشق وأربع من مدن النار انطاكية والطوالة وقسطنطينية وصنعاء .. وقال أبو عبيد وكان زياد بن مقعد العدوي نزل صنعاء فاستوبأها وكان منزله بخد في وادي أشي فقال يتشوق بلاده

لاحبذا أنت يا صنعاء من بلد
وحبذا حين تمسى الريح باردة
مخدّمون صكرام في مجالسهم
انواسعون اذا ماجر غيرهم
ليست عليهم اذا يغدون أردية
لم ألق بعدهم قوماً فأخبرهم
يأليت شعري عن جبنى مكشحة
عن الاشاة هل زالت مخارمها
يأليت شعري متى أغدو تعارضني
نحو الأملح أو سمنان مبتكراً
من غير عدم ولكن من تبدلهم
فيفزعون الى مجرد مُسحجة
يرضخن صم الخصاص في كل هاجرة

وهي أكثر من هذا وانما ذكرت ما ذكرت منها وان لم يكن فيها من ذكر صنعاء الا البيت الأول استحساناً لها وإيفاء بما شرط من ذكر ما يتضمّن الحنين الى الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن .. وقد نسب الى ذلك وأجأهم قدراً في العلم عبد الرزاق ابن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولا هم الصنعاني أحد الثقات المشهورين قال أبو

الفاسم قدم الشام تاجراً وسمع بها الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير
ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل بن عباس وثور بن يزيد الكلابي وحدث عنهم
وعن معمر بن راشد وابن جريج وعبد الله وعبيد الله ابني عمرو بن مالك بن أنس
وداود بن قيس الفرّاء وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبد الله بن زياد بن سمان
وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيح السندي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم
ومعتمر بن سليمان التيمي وأبي بكر بن عباس وسفيان الثوري وهشيم بن بشير الواسطي
وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو
من شيوخه ومعتمر بن سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن
حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه ومحمد بن يحيى الله هلي وعلي بن المدني وأحمد
ابن منصور الرمادي والشاذ كوفي وجاعة وافرة وآخرهم اسحاق بن ابراهيم الديري
وكان مولده سنة ١٢٦ ولم معمرًا ثمانين سنة ٠٠ قال أحمد بن حنبل أبا عبد الرزاق
قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد
وكان أحمد يقول اذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق ٠٠ وقال أبو خيثمة
زُهير بن حرب لما خرجتُ أنا وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين يُريد عبد الرزاق فلما
وصلنا مكة كتب أهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد آنك حفاظ الحديث
فانظروا كيف تكون أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب فلما
قدما صنعاء أغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتح له لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته
فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً ويحيى بن معين بين الناس جالساً فلما خرج قال
يحيى لأحمد أرني ما حلّ لك فنظر فيها فخطأ الشيخ في ثمانية عشر حديثاً فلما سمع أحمد
الخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى
ففتح الباب وقال ادخلوا وأخذ مفتاح بيته وسلّمه الى أحمد بن حنبل وقال هذا البيت
ما دخلته يدُ غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقل
ولا تدخلون على حديثي من حديث غيري ثم أومأ الى أحمد وقال أنت أمين الدين عليك
وعليهم قال فأقاموا عنده حولاً ٠٠ أنبأنا الحسن بن رستوا أنبأنا أبو عبد الرحمن النسائي

قال عبد الرزاق بن همام فيه نظرٌ لمن كتب عنه بآخره وفي رواية أخرى عبد الرزاق ابن همام لمن يكتب عنه من كتب فقيه نظرٌ ومن كتب عنه بآخره حادٌ عنه بأحاديث منكير .. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي قلتُ عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع فقال أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ولكن كان رجلاً تعجبه الأخبار .. أنبأنا محمد الشعيري قال كُنَّا عند عبد الرزاق فذكر رجلاً معاوية فقال لا تقذروا مجلسنا بذلك ولد أبي سفيان .. أنبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم حرق كتبه ولزم محمد بن نور فقيل له في ذلك فقال كُنَّا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الرُّهمي عن مالك بن أوس ابن الحُدَّان الطويل فلما قرأ قول عمر لعلي والعباس فُجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها قال لا يقول إلا نوك^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن المبارك فُقمْتُ فلم أعد إليه ولا أروى عنه حديثاً أبداً .. أنبأنا أحمد بن زهير بن حرب قال سمعت يحيى بن معين يقول وبلغه أن أحمد بن حنبل يتكلم في عبد الله بن موسى بسبب التشيع .. قال يحيى والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى أكثر مما يقول عبد الله بن موسى لكن خاف أحمد أن تذهب رحلته .. أنبأنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط أن أُفضل علياً على أبي بكر وعمر رحم الله أبا بكر وورحم عمر وورحم عثمان وورحم علياً ومن لم يحبهم فاهو بمسلم فإن أوثق عملي حُبِّي إياهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .. ومات عبد الرزاق في شوال سنة ٢٩١ ومولده سنة ١٢٦ وصنعاه أيضاً * قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مررعة وبساتين .. قال أبو الفضل صنعاه قرية على باب دمشق خربت الآن .. وقد نسب إليها جماعة من المحدثين .. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه أبو الأشعث شراحيل بن أذة ويقال شراحيل بن شراحيل الصنعاني من صنعاء دمشق .. ومنهم أبو المقدام الصنعاني روى عن مجاهد وعنبة روى عنه الأوزاعي والهيثم بن حميد

واسماعيل بن عياش .. قال الأوزاعي ما أصيب أهل دمشق بأعظم من مصيبتهم بالمطعم ابن المقدم الصنعاني وبأبي مزيد النخعي وبأبي ابراهيم بن حذاد العذري فأضافه الى أهل دمشق والحاكم أبو عبد الله نسبة الى اليمن .. وقال أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الأصبهاني في كتابه الذي جمع فيه رجال مسلم بن الحجاج حفص بن ميسرة الصنعاني صنعاء الشام كنيته أبو عمر سمع زيد بن أسلم وموسى بن عقبة وغيرهما روى عنه عبد الله ابن وهب وسويد بن سعيد وغيرهما وأبو بكر الأصبهاني أخذ هذه النسبة من كتاب الكشي لأبي أحمد النيسابوري فانه قال أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني صنعاء الشام .. وقال أبو نصر الكلاباذي في جمعه رجال كتاب أبي عبد الله البخاري هو من صنعاء اليمن نزل الشام والاقول عندنا قول الكلاباذي بدليل ما أخبرنا أبو عمر عبد الوهاب ابن الامام أبي عبد الله بن مئدة أنبأنا أبو تمام اجازة قال أخبرنا أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى في كتاب المصريين قال حفص بن ميسرة الصنعاني يكنى أبا عمر من أهل صنعاء قدم مصر وكتب عنه وحدث عنه عبد الله بن وهب وزمعة بن جراح بن معاوية بن أبي جراح وحسان بن غالب وخرج عن مصر الى الشام فكانت وفاته سنة ١٨١ .. وقال أبو سعيد حدثني أبي عن جدي أنبأنا ابن وهب حدثني حفص بن ميسرة قال رأيت علي باب وهب بن منبه مكتوباً ماشاء الله لاقوه الا بالله فدل جميع ذلك على انه كان من صنعاء اليمن قدم مصر ثم خرج منها الى الشام .. وحش بن عبد الله الصنعاني صنعاء الشام سمع فضالة بن عبيد روى عنه خالد بن معدان والحلاح أبو كبير وعامر ابن يحيى العامري قال ابن القرضي عداوه في المصريين وهو تابعي كبير ثقة ودخل الأندلس قال وهو حش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد بن قينان بن ثعلبة ابن عبد الله بن ثامر السبائي وهو الصنعاني يكنى أبا رشيد كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي وغزا المغرب مع ربيعة بن ثابت والأندلس مع موسى بن نصير وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فأتى به عبد الملك في وثاق فعمدا عنه حدث عنه الحارث بن يزيد وسلمان بن عامر بن يحيى وسيار بن عبد الرحمن وأبو مرزوق مولى نجيح وغيرهم ومات بقرية في الاسلام

وولده بمصر وقيل أنه مات بمصر وقيل بسرقسطة وقبره بها . معروف كل ذلك عن ابن
 الفرضي . . . يزيد بن ربيعة أبو كمال الرحبي الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره
 البخاري في التاريخ العساکري روى عن أبي أسماء الرحبي وأبي الأشعث الصنعاني
 وربيعة بن يزيد وذكر جماعة أخرى قال أبو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة
 دمشق . . . قال جماعة من أصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كدأب إلا رجائين
 الحكم بن عبد الله الأبلخي ويزيد بن ربيعة . . . قال أبو موسى الأصماني محمد بن عمر كان
 الحاكم أبو عبد الله لا يعرف إلا صنعاء . لئن قاله ذكر فيس يجمع حديثهم من أهل
 البلدان قال ومن أهل اليمن أبو الأشعث الصنعاني والمعظم بن المقدم وراشد بن داود
 وحسن بن عبد الله صنعانيون وهؤلاء كلهم شاميون لا يمانيةون . . . قال أبو عبد الله
 الحليدي حسن بن علي الصنعاني الذي يروى عن فضالة بن عبيد . صنعاء الشام قرية
 بباب دمشق . . . وأبو الأشعث الصنعاني منها أيضاً قاله علي بن المديني . . . قال الحليدي ولهذا
 طعن قوم أن حسن بن عبد الله من الشام لا من صنعاء . لئن ولا أعرف حسن بن علي
 والذي يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب هذا العلم . . . وقال
 ابن عساکر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق روى عن كثير بن سالم وشريك
 ابن عبد الله التميمي وأبي داود شبل بن عباد ومالك بن أسد روى عنه اسماعيل بن
 عياض الأرسوفي وخطاب بن عبد السلام الأرسوفي وعبد العظيم بن إبراهيم واسماعيل
 ابن موسى بن ذر العسقلاني زليل أرسوف . . . ويزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني
 الفقيه روى عن الأوزاعي والعمان بن المسذر ومعظم بن تقدم وذكر جماعة وذكر
 بإسناده أن علي بن أبي الجعد أحد الأوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف وكان ثقة
 زاهداً ورعاً من صنعاء دمشق . . . ويريد بن مرشد أبو عثمان الهمداني المدعي حي من
 همدان من أهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبي
 الدرداء وأبي ذر وأبي وهم اجزاب بن أسيد السلمي وأبي صالح الخولاني روى عنه
 عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان والوضين بن عطاء . . . وراشد بن داود
 أبو المهلب ويقال أبو داود الرسمي الصنعاني صنعاء دمشق روى عن أبي الأشعث شراحيل

ابن أَدَّةَ وأبي عثمان شراحيل بن مرثد الصنعانيين وأبي أسماء الرحبي ونافع ويعلى بن أبي شَدَّاد بن أوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وغيرهم وسُئِلَ عنه يحيى بن معين فقال ليس به بأسٌ ثقة . . قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليست صنعاء اليمن

[صَنْعَانُ] لغة في صنعاء عن نصر وما أراه إلاَّ وهماً لانه رأى النسبة الى

صنعاء صنعاني

[صُنْعٌ] بالضم * جبل في ديار بني سليم عن نصر

[صُنْعُ قَيْسٍ] بكسر أوله وسكون ثانيه وقَيْسٌ ذكر في موضعه * موضع في شعر

ذي الرُّمَّة . . وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

بمَخْرَقِ الأرواح بين أعابِلِ وصنْع لها بالِرِّحْلَتَيْنِ مساكِ

[صَنْعَةٌ] * من قرى ديار اليمن

[صَنْفٌ] بالفتح ثم السكون * موضع في بلاد الهند أو الصين ينسب اليه العودُ

الصنْفِيُّ الذي يتبخَّر به وهو من إرْدَا العود لا فرق بينه وبين الحشْب إلاَّ فرْقاً يسيراً

[الصَّنَمَانُ] * قرية من أعمال دمشق في أوائل حَوَازان بينها وبين دمشق مرحلتان

[صُنْمٌ] . . قال الأزهري الصنمة بـكون النون الداهية والصنم بالصم ثم السكون

* موضع في شعر عامر بن الطفَّيل

[صُنَيْعَاتٌ] جمع الصنِيعَة وهو انقباض البخيل عند المسألة * وهو موضع في

قول بعضهم * هيات حجير من صُنَيْعَات *

وقيل ماله نهشتَ عنده حَيَّةٌ إبناً صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني

تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فأتاها الحارث في ابنته فأتاه منها قوم يعتذرون

اليه فقتلهم جميعاً . . فقال زهير يصف حمراً

أذلك أم أقبُّ البطن جَابِءٌ عليه من عقيقته عفاء

تربع صارة حتى اذا ما فني الدحلان منها والإضاء

يعرَّم بين خرم مفرطات صواف لا تنكدرها الدلاء

فأوردھا مياه صُنِيعَات قالنَّاهنَّ ليس بهن ماء
[الصنيفة] قطعة من أسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المشاة من تحت والعاء
* وهو موضع

[الصين] بالكسر ثم التشديد مفتوح بلفظ تذية الصر وهو شبه السل والعامة
يفتحونه يجعل فيه الطعام يعمل من خوص النخل والصين يوم من أيام المعجوز وقد
ذكرت قبل في الصنبرة وهو * بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المنذر وبه نهر ومزارع
باعه عثمان بن عفان رضى الله عنه من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتاباً مشهوراً
مذكوراً عند المحدثين وجدت نسخته سقيمة فلم أخله



❦ باب الصاد والواو وما يليهما ❦

[صَوَار] بالفتح ثم السكون ثم همزة مفتوحة وراء علم مرتجل لم أجده له نظيراً
في السكرات وهو * ماء لكتاب فوق الكوفة مما يلي الشام ويوم صوار من أيامهم المشهورة
وهو الماء الذى تعاقروا عليه غالب بن صعصعة أبو الفزدق وسُحيم بن وثيل الرياحي وكان
قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحبي وجاء الى سحيم منها بحمصة فغضب وردھا فقام
سحيم وعقر ناقة فعقر غالب أخرى وتعاقرا حتى أقصر سحيم فلما ورد سحيم الكوفة
وبخه قومه فاعتذر بغيبة إله عنه ثم أنفذ فجأوا بمائة ناقة فعمرها على كناسة الكوفة فقال
علي رضي الله عنه ان هذا مما أهل به لغير الله فلا تأكلوها فتي موضعه حتى أكلته
الوحوش والكلاب ففخر الفزدق بذلك فأكثر فقال له جرير

لقد سرتني ألا تعد مجاشع من المجد الاقر ريب بصوار

.. وقال جرير أيضاً

فورد يوم الروع خيلاً مغيرة وتورد ناباً تحمل الكبر صواراً
سُبت بآبام الفضال ولم تجدد لقومك الا عقرنا بك فخراً
ولاقت خيراً من أبيك فوارساً وأكرم أياماً سحيماً وجهدراً

[صَوَارٌ] * موضع بالمدينة . قال الشاعر

فحِصْ فَوَاقِمَ فِصَوَارٍ فالى مايلِ حَجَّاجُ غُرَابِ

في أبيات ذكرت في محيص

[صَوَاعِقُ] * موضع في أمثلة كتاب سيديويه

[صَوَامٌ] * جبل قرب البصرة

[الصَوَائِقُ] جمع صَائِقٍ وهو اللارق وأشد الأزهري الجندب * أسود جندب

وَصَارَ صَائِقٌ * والصوائق * اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذا . قال لبيد

أَقْوَى فَعَرَى وَاسِطَ فَبَرَامٍ مِنْ أَهْلِ فِصَوَائِقِ حَرَامٍ

وقال أبو جندب الهذلي

وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَائِقِ إِذْ عَصَبُونِي

[الصَّوَائِمُ] الصومُ الامساك والصائمُ الماسك وجمعهُ صَوَائِمٌ ومنهُ سمي الصوم

لأنهُ يُمْسِكُ عَنِ الْأَكْلِ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ١ أَنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ٢ يَعْنِي امْسَاكًا

عَنِ الْكَلَامِ وَيَوْمَ ذَاتِ الصَّوَائِمِ مِنْ أَيَّامِهِمْ

[صُوبًا] بالضم وبعد الواو باء موحدة * قرية من قرى يث المقدس

[صَوْتٌ] بالثاء من نواحي اليمامة * واد فيه نخيل لبنى عبيد بن نعباة الحنفي

[صَوَرَى] بفتح أوله والثاني والثالث والقصر * موضع أو ماء قرب المدينة عن

الجرمي قال ذلك الواحدى في شرح قول المتنبي

وَلَا حَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّاحُ وَلَا حَ الشَّوْرُ لَهَا وَالضَّحَى

قال والصواب صَوَرَى عن الجرمي والصور المليل ولها نظائر ذكرت في قهلى . وقال ابن

الأعرابي صَوَرَى واد في بلاد مُزَيْنَةَ قَرِيبَ مِنَ الْمَدِينَةِ

[الصوران] * موضع بالمدينة بالقيع . قال عمرو بن أبي ربيعة يذكره

قَدْ حَلَفْتُ لَيْلَةَ الصَّوْرَيْنِ جَاهِدَةً وَمَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا الصَّبْرُ بِجَهْدِهَا

لتربها ولاخرى من ماصفها لقد رجدت به فوق الذى وحدا

كدهو يخط ابن نباة الذى نقل من خط اليزيدي . وقال مالك بن أنس كنت آتي نافعاً

• مولي ابن عمر نصف النهار ما يظنني شيء من الشمس وكان منزله بالقيع بالصورين
 [الصَّوْرَانُ] بالفتح ورواه السمعاني بالضم وآخره نون •• قال أبو منصور الصور
 'جماع' النخل قال ولا واحده من لفظه حكاه أبو عبيد ثم حكى في موضع آخر عن
 ثعلب عن ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ النخلة والصورة الحِصَّة في الرأس •• قلت وصو. ان يجوز
 أن يكون جمع صور وصو. ان * قرية للحضارمة بأعين بينه وبين صنعاء اثنا عشر ميلا
 خرجت منه نار فثارت الحجارة وعرق الشجر حتى أحرقت الجنة الى ذكرت في
 القرآن الحيد في قوله تعالى (إنا بلوهم كما بلونا أصحاب الجنة) •• وقد نسب إليها
 سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي الصوراني روى عن عبد الله بن الحارث بن
 جزء الريدى روى عنه ابنه غوث بن سليمان وعبد الله بن لبيعة وغيرهما ومات سنة ٢٩٦
 •• وابنه أبو يحيى غوث بن سليمان الصوراني ولي قضاء مصر وكان من خيار القضاة ••
 وأبو زمعة عرابي بن معاوية عن أبي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن حذيفة
 الحضرمي قاله البخاري بالغين المعجمة وقيل لصواب المهملة روى عن فيثل وعبد الله
 ابن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عرابي الحضرمي ثم الصوراني يكنى أبا معاوية روى
 عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عفيف وابنه محمد بن زمعة
 [صَوْرَانُ] بالفتح ثم التشديد علم مرتجل * اسم كورة بمحصر وجبل وقيل موضع
 دون دابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله
 مَانَهُ الرُّومُ أَوْ تَوْخُ أَوْ أَلَا آطَامَ مِنْ صَوْرَانٍ أَوْ زَبْدُ
 [صُورُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راه •• هي في الاقليم الرابع طولها تسع
 وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثون وهو في اللغة العرب كذا
 قال المفسرون في قوله تعالى (ونفخ في الصور) * وهي مدينة مشهورة سكنها حلق
 من الزهاد والعلماء •• وكان من أهل جماعة من الأئمة كانت من ثغور المسلمين وهي مشرفة
 على بحر الشام داخلية في البحر مثل الكف على الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها
 لا الرابع الذي منه شروع بابها وهي حصينة جداً ركية لاسيلا إليها الا بالخذلان
 •• افتتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولم تزل في أيامهم على أحسن

حال الى سنة ٥١٨ فنزل عليها الافرنج وحاصروها وضائقوها حتى نفدت أزوادهم وكان صاحب مصر الأمر قد أنفذ اليها أزواداً فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة أيام وقدفات الامر وسلمها أهلها بالأمان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها الا صعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الافرنج وحصنها وأحكموها وهي في أيديهم الى الآن والله المستعان المرجو اكل خير الفاعل لما يريد .. وهي معدودة في أعمال الأردن بينها وبين عكة ستة فراسخ وهي شرقي عكة .. وقد نسب اليها طائفة من العلماء .. منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار رأساً وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد أن طاف البلاد ما بين مصر وأكثر تلك النواحي وكتب عنهما من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغني بن سعيد المصري وأبي الحسن بن جميع وأبي عبد الله بن أبي كامل وكان حافظاً متقياً خيراً ديناً يسرد الصوم ولا يفطر غير العيدين وأيام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادي سبعين أو ثمانين سطراً روى عنه أبو بكر الحافظ الخطيب والقاضي أبو عبد الله الدامغاني وغيرهما وزعم بعض العلماء أنه لما مات الصوري مضى الخطيب واشترى كتبه من بنت له فان أجمع تصانيف الخطيب منها ماعدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا وكان يذاكر بمائتي ألف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما رأينا أحفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٤٤١

[صوّر] بالضم ثم التشديد والفتح كأنه جمع صاور فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد * وهي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين المدین نحو من أربعة فراسخ كانت بها وقعة لالخوارج .. قال ابن الصغار

لو تسأل الأرض المضاء بأمركم شهد المدین بها لكم والعوّر

وقد خفف الأخطل الواو من هذا المكان قتال

أضحت الى جانب الحشاك جيافته ورأسه دونه الخابور فالعوّر

ويروى الصوّر

[صَوْرُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحته والراء * موضع أطنه من أعمال المدينة

قال ابن هرة

حوائم في عين النعم كأنما رأينا بين العين من وحش صَوْرًا
[صُورَةٌ] * مكان في صدر بلعم من أراضى مكة ذكره في أخبار هذيل .. وقلت
ذبة بنت يشة الفهمية ترى قومها قتلوا بهذا الموضع

ألا إن يوم الشر يومٌ بصورة ويوم فناء الدمع لو كان فانيًا
لعمري لقدأ بكت فريم وأوجعوا بحجرة بطل الفيل من كان ما كيا
قتام نجومًا لا يحول ضيفهم ولا يذخرون اللحم أخضر ذاويًا
عماد سماء أصبحت قد تدمت فخرى سماء لا أرى لك بانيًا

[الصَّوْرُ] بضم الصاد وفتح الواو * جبل .. قال الأخطل يذكر عمير بن الحباب

أمسّت الى جانب الحشاك جيفته ورأسه دونه اليعقوم والصور

[الصَّوْرُ] بالفتح ثم السكون * قلعة حصينة عجبة على رأس جبل قرب ماردین
بين الجبال من أعمال ماردین رأينا ولم أر أحكم منها ولها ربض حسن ذو سوق عامر

[الصَّوْرَيْنِ] * موضع قرب المدينة .. قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني قريظة مرّ بنفر من أصحابه بالصَّوْرَيْنِ قبل أن يصل الى بني قريظة

[صَوْعَةٌ] بالفتح ثم السكون والعين المهملة والصاع المغطى من الأرض كالصاعة

وصوعة المرأة موضع لئذف قطنها * واسم الموضع الصاعة * والصوعة هضبة في شعر

ابن مقبل

لمن ظعن هبت بايل فأصبحت بصوعة تحدى كالفسيل المكمم

تبادر عينك الدموع كأنما تفيضان من واهى السكلى متخرم

[الصَّوْقَةُ] ذو الصوقعة * وادي حمض لبني ربيعة عن نصر

[صَوْلٌ] بالفتح وآخره لام كمصدر صال يصول صولا * قرية في النيل في أول

الصعيد

[صَوْلٌ] بالضم ثم السكون وآخره لام كلمة أعجمية لا أعرف لها أصلا في العربية

* مدينة في بلاد الحزر في نواحي باب الأبواب وهو الدَّرْبَنْد ٠٠ وليس بالذي ينسب إليه الصولي وابن عمه ابراهيم بن العباس الصولي فان ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب الى ولاية وهذه مدينة كما ذكرت لك وقال خذرج المري

في ايل صول تسامي العرض والعلول كأنما لياله بالليل موصول
لا فارق الصبح كفتي ارطفرت به وان بدت غرة منه وتحجبل
لساير طاك في صول تملله كأنه حيسة بالسوط تقتول
متى أرى الصبح قد لاحت محائله والليل قد مرقت عنه السرايل
ليل نحير ما يخط في جهة كأنه فوق متن الأرض مشكول
نجومه ركدت ليست بزائلة كأنما هن في الجوّ القماويل
ما أقدر الله أن يدني على شحط من داره الحزر من داره صول
الله يطوى بساط الأرض بينهما حتى يرى الربع منه وهو مأهول

[صوئحان] بالفتح ثم السكون وفتح الميم والحاء المهملة وآخره نون صمحه العيف
إذا كان يذب دماغه من شدة الحر وحافر صموح أى شديد وصوئحان * موصع
٠٠ قال شاعر

ويوم بالحازة والكلندي ويوم بين ضنك وصوئحان

[صوئح] * موضع آخره اشتقاقه واحد

[صوناخ] بالضم ثم السكون والنون وآخره خاء معجمة * بلدة بفاراب من وراء

نهر سيحون

الصوير [بالضم ثم الفتح والياء ساكنة بلعظ تصغير الصوردو الصوير * من عقيق

المدينة وفيه يقول العقبلي

ظراي منتمة لحاها تسافدني أناب ذي صوير

❦ باب الصاد والهاء وما يليهما ❦

[صُها] جمع صهوة * وهي عدة قُتل في جبل بين المدينة ووادي القرى يقال لكل واحدة منها صهوة وجمعها صُها أخبرني بذلك من رآها

[صُهاب] بالضم وآخره باء موحدة والصهة لون حمرة في شعر الرأس واللحية إذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن سواد وكذلك جل صهابي * وهو موضع وأنشد أبو علي في كتاب الحجة * بصهاب هامة كأمس الدابر * والصهابية من الأبل منسوبة إلى الفحل لا إلى الموضع عن الأزهري .. قال الجوهري منسوبة إلى فحل أو موضع [صُهباء] نالفت اسم الحمر وسميت بذلك لصُوبة لونها وهو حرثها أو شقريتها وهو اسم * موضع بينه وبين خيبر وروحة له ذكر في الأخبار

[صُهر] بالفتح ثم السكون والراء يقال صهرته الشمس وصهرته إذا اشتد وقوعها عليه والصر * مدينة باليمن في مخلاف ماجس

[صُهرتاج] * موضع بالأهواز .. قال يزيد بن مفرغ

ديار للجمالة مقفرات بلين وهجن للقلب إذ كارا

فسكر فالحقري من صهرتاج فدير الرهب فالطلل الفقارا

[صُهرجت] * قريتان بمصر متاخمتان لمنية غمر شمالي القاهرة معروفتان بكثرة زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت بن زيد وهي على شعبة النيل بينها وبين نها ثمانية أميال .. ينسب إليها أبو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة له كتاب مياه قبس المصباح لعله اختصره من مصباح التهجد للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيخ في تاريخه .. ومن شعره

فم يا غلام إلى المدام فسقني واخفف على الندمان كل عغار

أوما ترى وجه الربيع ونوره يزهو على الأنوار بالنوار

ورد كأمثال الحدود ونرجس ترنو نواظره إلى النظار

فاقدح بأقداح المرور سرورنا واصرف بشرب الخرداء مخاري

[الصَّهْوُ] * موضع بحاق رأس أحل وهو من أوسط أحل مما يلي الغرب وهي شعاب من نخل يجاب عنها الجبل الواحدة صهوة وهي الجذبة من جزم طيء
[الصَّهْوَةُ] صهوة كل شئ أعلاه * بنواحي المدينة وهو صدقة بن عبد الله بن عباس في جبل جَهَنَّة

[صَهِيًا] * قرية من إقايم نائيس من أعمال دمشق سكنها هشام بن عمرو بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان بن حرب .. ذكره ابن أبي العجاثر في تاريخ دمشق وغيره من الأشراف

[صَهِيد] بفتح الصاد وكسر الهاء وياه ساكمة ودال مهملة * مفازة ما بين اليمن وحضرموت يقال لها صهيد بخط ابن الحاضبة مصحح والذي عليه الحويون في الأمانة انه صهيد على وزن فيعل وهو من قرآت الكتاب
[صَهْيُونُ] كسر أوله ثم السكون وياه مثناة من تحت مفتوحة وواو ساكمة وآخره نون .. قال الأزهري قل أبو عمرو * صهيون هي الروم وقيل البيت المقدس .. قال الأعشى يمدح يزيد وعبد المسيح ابني الديان وقيل يمدح السيد والعاقب أساقفة نجران

الأسيدى نجران لا يوصينكا بنجران فيما نابها واءتركا
فان تفعلا خيراً وترتديا به فانكما أهل لذاك كلاكا
وان تكفيا بنجران أمر عظمة فقبلكما ما سادها أواكا
وان أجلبت صهيون يوماً عليكم فان رحا الحرب الدكوك رحاكا

.. قلت فهو موضع معروف بالبيت المقدس محلة فيها كنيسة صهيون * وصهيون أيضاً حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال حصن لكنه ليس بمشرف على البحر وهي قلعة حصينة مكنية في طرف جبل خنادقها أودية واسعة هائلة عميقة ليس لها خندق محفور الا من جهة واحدة مقدار طوله ستون ذراعاً أو قريب من ذلك وهو نقر في حجر ولها ثلاثة أسوار سوران دون مربضها وسور دون قلعتها وكانت بيد الافرنج منذ دمر حتى استرجعها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب من يد

الافرنج سنة ٥٨٤ وهي بيد المسلمين الى الآن

﴿باب الصيد والياء وما يلزمهما﴾

[الصَّيَّاحَةُ] * نخل بالجماعة .. قال الشاعر

قابي بصيَّاحات جوٍّ مرَّتهنَّ اذا ذكرت أهلها هاج الحزن

[صَيْنُبُونُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء واحدة وو او ساكنة ونون * وضع

جاء ذكره في شعر الأعشى

ليت شعري متى تحبُّ بي اليا فنة نحو العذِّب فالصيِّدون

محبقاً رُكْرة وخبز رقق وحباقا وقطعة من نون

— الحباق — جرزة البقل

[صَيْحَدٌ] * موضع في أرض اليمن عن نضر

[صَيْدَاهُ] بالفتح ثم السكون والذال المهملة والمد وأهله يقصرونه وما أطبه الا

لفظة أعجمية الا أن أصلها في كلام العرب على سبيل الاشتراك .. قال أبو منصور الصيداء

حجر أبيض يعمل منه البرام جمع بُرمة .. وقال النضر الصيداء الارض التي ترتها

أجزاء غليظة الحجارة مستوية الارض .. وقال الثعلبي

حذاها من الصيداء نعالاً طرافها حوامي الكراع المؤيدات العشاور

أي حذاها حرة نعالها الصخور * وهي مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق

شرقي صور بينهما ستة فراسخ قالوا سميت بصيِّدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح عليه

السلام .. قال هشام عن أبيه انما سميت صيداه التي بالشام بصيِّدون بن صدقاء بن كنعان

ابن حام بن نوح عليه السلام ومرت أبو الحسن علي بن محمد بن الساعقي بنواحي صيداه

وهي بيد الافرنج فرأى مروجاً كثيرة نباتها النرجس واتفق انه هرب بهض الأسارى

من صيداه فأرسلت الخيل وراءه فردته فقال

لله صيداه من بلاد لم تبق عندي بل دفينا

نرجسها حلية الفياقي قد طبق السهل والحزون

وكيف ينحو بها هزيم وأرضها تبت العيون

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلاث وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان وهي في الاقليم الرابع ٠٠ قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل أصيد وامرأة صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبراً والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً لكان صيدوى كقوطم في ملهى ملهوى وفي مرمى مرموى ومن أسماها إرمل بلفظ إرمل الموصل وذكر السمعاني أنه ينسب اليها صيداني بالنون كأنه لحق بصنعاء وصنعاني وبهراء وبهراني ٠٠ قال وعن سب اليها كذلك أبو الحسن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فأكثر روى عنه ابنه الحسن وأبو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه معجماً لشيوخه ومات بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع أيضاً عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو من أقربانه وتقام بن محمد وأبو عبد الله الصورى وعبد الله بن أبي عقيل وأبو نصر بن طلائع وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرزدة الأصهباني وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وأبو نصر على بن الحسين بن أحمد بن أبي سلمة الوراق الصيداوى وأبو الحسين محمد بن الحسين بن على الترخمان وأبو على الاهوازي وأبو الحسن الجنائبي ولفغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الأعيان والائمة الثقات ومات بصيداء في رجب سنة ٤٠٢ وأكثر ما يقال له الصيداوى ٠٠ وعن نسب اليها بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الصيداوى روى عن مكحول ونافع وابن المبارك ووكيع ومات سنة ١٥٦ وقرأت بخط محمد بن هشام الخالدي في ديوان المتنبي ما صورته قال يعنى المتنبي لمعاذ الصيداوى وهو يعنله والصيداء بساحل الشام يعرف بصيداء الصور * وبحوزان موضع يقال له أيضاً صيداء ٠٠ ولذلك قال النابغة

* وقبر بصيداء القى عند حارب *

ليعلم أنها غير هذه وهما بالشام * وصيداء أيضاً الماء المعروف بصدام الذي يضرب به المثل

في الطب فيقال ماء ولا كصداء وقال المبرد هو صيداء ٠٠ وأنشد

* يُحاول من أحواض صيداء مَشْرَبًا *

وقد تقدم وفي سنة ٥٠٤ سار معدون في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء

ففتحها بالأمان وصادر أهلها وبقيت في أيديهم الى أن استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣

[صَيْدٌ] بالفتح ثم السكون ودال مهملة * جبل عظيم عالٍ جداً في أرض اليمن من

مخلاف جعفر من حقل ذمار في رأسه قلعة يقال لها سُمارَة

[صَيْدَنَابَا] بعد الدال نون وبعد الألف ياء وألف * بلد من أعمال دمشق مشهور

بكثرة الكروم والحمر العائق

[صَيْدُوح] بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة ٠٠ قال ابن

شُمَيْل الصَّدَح والصَيْدَح لون أشدُّ حمرة من الغناب حتى يضرب الى سواد ٠٠ وقيل

الصَيْدَحَانُ أكام صفار صلاب الحجارة واحدها صَدَحٌ وصَدَحَ الديك صاح وصَيْدُوح

* قرية بشرقي المدينة تشرب من سراج الحرّة والشراج مجارى المياه من الحرار الى

السهل واحدها شَرَح

[صِيرٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره راء والصير الصخانة وصيرُ الامر مصيره

وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر في صير بابٍ وَفُقِثَتْ عينه فهي هَذَرٌ

والصير * جبل ماجل في ديار طيء فيه كهوف شبه البيوت * والصير جبل على الساحل

بين سيراو وعمان * وصير البقر موضع بالحجاز

[صيرة] بالكسر وآخره هاء واحدة الصير وهي حظيرة تعمل للقم من حجارة

* وهو موضع وفي حديث مقتل ذى الكلب انه خرج وانسان معه حتى أتيا على صيرة

دار من فهم بالجوف

[صَيْرٌ] بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء أخرى وآخره راء

وهو من الصعر وهو ميل العنق والصيعرية اعتراض في السير ولا أظنها الا أعجمية *

وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة

[صَيْغٌ] بالكسر ثم السكون وآخره عين معجمة بلفظ ما لم يسم فاعله من ماضي

صاغ يصوغ * ناحية من نواحي خراسان بها مهلك أسد بن عبد الله القسري
[صَيْقَاة] بالفتح وسكون ثانيه وقاف .. قال أبو أحمد العسكري * وضع كان فيه

يوم من أيامهم والصيق الغبار الجائل في الهواء والصيق الريح المنتنة
[صَيْلَعٌ] بالفتح ثم السكون وفتح اللام وآخره عين مهملة * موضع كثير البان وبه ورد
الخبر على امرئ القيس بمقتل أبيه حجر الكندي .. فقال

أنا وأصحابي على رأس صَيْلَعٍ حديث أطار النوم عني فأقعما
فقلت لجلي بعد ما قد أتى به تبين وبين لي الحديث الجمعما
فقال أيت اللع عمرو وكاهل أباحوا حمى حجر فأصبح مسلما

[صَيْلَةٌ] بوزن الذي قبله * موضع

[صَيْمَرَةٌ] بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة أعجمية * وهي في موضعين أحدهما

بالبصرة على فم نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاءهم في حدود سنة ٤٥٠
رجل يقال له ابن الشباس فادعى عندهم أنه إله فاستخف عقولهم شرهات فانقادوا له
وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب المبدأ والمآل عند ذكر فرق الاسلام .. وقد
نسب الى هذا الموضع قوم من أهل الفضل والدين والعلم والصلاح .. منهم أبو عبد الله الحسن
ابن علي بن محمد بن جعفر الصيمري أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة
رضي الله عنه حدث عن أبي بكر المفيد وغيره روى عنه أبو بكر علي بن أحمد بن ثابت
ابن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفاً بمقوق أهل العلم توفي
في شوال سنة ٤٦٣ ببغداد .. وأبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري الفقيه
الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي أبي حامد المروزي وتفقه على صاحبه أبي
الفياض وارتحل الناس اليه من البلاد وكان حافظاً لمذهب الشافعي رضي الله عنه حسن
التصنيف فيه .. ومنها أيضاً أبو العنبر الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم
ابن أبي العنبر بن المغيرة بن ماهان وكان شاعراً أديباً مطبوعاً ذا ترهات وله تصانيف
هزلية نحو الثلاثين منها تأخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد

قد يُصاد القَطَا فينجو سليماً ويحُلُّ القَضَاد بالصَّيَاد

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وخطيِّب عنده ٥٠ والصَّيْمَرَة * بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان وهي مدينة بمهرجان قُذِفَ قال أبو الفضل دخلتها ولم أجدها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همدان الى بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل بينها وبين الطارحان قنطرة عجبة بديمة تكون ضَعْف قنطرة خائفين تهدُّ في العجائب ٥٠ قال الاصطخري وأما صيمرة والسيروان مدينتان صغيرتان غير أن بينهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة وأشجار وهما زهتان يجري الماء في دورهم ومنازلهم ٥٠ ينسب اليها أبو تمام ابراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمدان الحمداني من أهل تروجرود وأصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرود ثم عجز وقعد في بيته سمع ببروجرود أبا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب وأبا اسحاق ابراهيم بن أحمد الرازي وغيرهما سمع منه أبو سعد ٥٠ و ابراهيم بن الحسن بن اسحاق الآدمي أبو اسحاق الصيمري روى عن محمد بن عبيد الاسدي وزيد بن أيوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن همدان ذكره شيرويه [صيمكان] بالكسر وبعد الياء الساكنة يم وكاف وآخره نون * بلد بفارس من كورة اردشير خُرَّه

[صَيْمُور] وربما قيل صَيْمُون بالون في آخره * بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بُلْهَر كافر الا ان صيمور وكُتامة من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بُلْهَر الا مسلم وبها مسجد جامع تجتمع فيه الجماعات ومدينة بُلْهَر التي يقيم فيها يقال لها مانكير وله مملكة واسعة

[الصين] بالكسر وآخره نون * بلاد في بحر المشرق مائلة الى الجنوب وشمالها الترك قال ابن الكلبي عن الشرق سميت الصين بصين وبغرابنا بفهر بن كاد بن يافت ومنه المثل ما يدرى شغراً من بقر وهما بالشرق وأهلها بين الترك والهند ٥٠ قال أبو القاسم الزجاجي سميت بذلك لان صين بن بفهر بن كاد أول من حلها وسكنها

وسند ذكر خبرهم هنا .. والصين في الاقليم الاول طولها من المغرب مائة وأربع وستون درجة وثلاثون دقيقة .. قال الحازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين .. وقال العمراني الصين موضع بالكوفة وموضع أيضاً قريب من الاسكندرية .. قال المفجع في كتاب المنقذ وهو كتاب وضعه على مثال الملاحن لابن دُرَيْد الصين موضعان بالكسر الصين الأعلى والصين الأسفل وتحت واسط بليدة مشهورة يقال لها الصينية ويقال لها أيضاً صينية الحوانيت .. ينسب اليها صيني .. منها الحسن بن أحمد بن ماهار أبو علي الصيني حدث عن أحمد بن عبيد الواسطي يروي عنه أبو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلده وخطيبها .. وأما ابراهيم بن اسحاق الصيني فهو كوفي كان يتجر الى الصين فنسب اليها .. وقال أبو سعد ومن نسب الى الصين أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد سافر من المغرب الى الصين وكان فقيهاً صالحاً كثير المال سمع الحديث من أنى الخطّاب بن بطر القاري وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان وغيرهما وذكره أبو سعد في شيوخه ومات سنة ٥٤١ هـ .. ولهم صيني آخر لا يدري الى أي شيء هو منسوب وهو سعيد بن محمد بن علي أبو عمرو الشيباني يعرف بمحمد الصيني سمع السري بن جزيمة وأقرانه روى عنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان وغيره .. وهذا شيء من أخبار الصين الأقصى ذكرته كما وجدته لا أضمن صحته فان كان صحيحاً فقد ظفرت بالفرس وان كان كذباً فتعرف ما قوله الناس فان هذه بلاد شاسعة مارأينا من مضى اليها فأوغل فيها وانما يقصد التجار أطرافها وهي بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر شبيهة ببلاد الهند يجلب منها العود والكافور والسنبل والقرنفل والبسباسة والعقاقير الصينية والغصائر الصيني .. فأما بلاد الملك فلم نراحدأ رآها وقرأت في كتاب عتيق ماصورته كتب اليها أبو دلف وسعمر بن مهمل في ذكر مشاهدته ورآه في بلاد الترك والصين والهند قال اني لما رأيتكما ياسيدي أطال الله بقاءكما ليجئني بالتصنيف مؤلفين بالتأليف أحببت أن لا أخلى دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الي مشاهدتها وأعجوبة رمت في الايام اليها ليروق معني متعلمنا

السمع ويصبو الى استيفاء قرامته القلب وبدأبُ بعد حمد الله واشتاء على أميائه بذكر
المسالك المشرقية واختلاف السياسة فيها وتباين ملكها وافتراق أحوالها وبيوت عبادتها
وكبرياء ملوكها وحكوم قوامها ومراتب أولى الامر والهبة لديها لأن معرفة ذلك زيادة
في البصيرة واجبة في السيرة قد حض الله تعالى عليها أولى التيقظ والاعتبار وكلعه
أهل العقول والابصار فقال جل اسمه ﴿ أفلم يسيرا في الارض ﴾ فرأيت معاوشك لما
وشج يديا من الاخاء وتؤكد من المودة والعفاء ولما نبأ بي وطني ووصل بي السير
الى خراسان ضاربا في الأرض أبصرت ملكها والمرسوم بإمارتها نصر بن أحمد الساماني
عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه أهل الطول ونحف عنده موازين ذوى
القدرة والحول ووجدت عنده رسل قالين بن الشيخير ملك الصين راغبين في مصاهرته
طامعين في مخالطته يخطبون اليه ابنته فأبى ذلك واستدكره لخطر الشريعة له فلما أبى
ذلك راصوه على أن يزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فأجاب الى ذلك فاغتمت قصد
الصين معهم فسلكتنا بلد الاتراك فأول قبيلة وصلنا اليها بعد أن جاوزنا خراسان وما
وراء النهر من مدد الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالخركاة فقطعناها في شهر تغدي بالبر
والشعر ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغديا فيها بالشعر والدخن وأصناف
من الاحوم والبقول الصحرائية فسرنا فيها عشرين يوما في أمن ودعة يسمع أهلها الملك
الصين ويطيعونه ويؤدون الإتاوة الى الخركاه لفرهم الى الاسلام ودخلهم فيه وهم
يتفقون معهم في أكثر الاوقات على عرو من أعدائهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالبجا تغديا فيهم بالدخن والحص والعبدس وسرنا بينهم شهرا في أمن
ودعة وهم مشركون ويؤدون الإتاوة الى الطخطاخ ويسجدون للملكهم ويعظمون
البقر ولا تكون عندهم ولا ياكلونها تعظيما لها وهو بلد كثير التين والعنب والعرور
الأسود وفيه ضرب من الشجر لاتأكله النار ولهم أصنام من ذلك الخشب ٥٥ ثم
خرجنا الى قبيلة تعرف بالبجاء طوال اللحى أرلو سبة همج يغير بعضهم على بعض
يفترس الواحد المرأة على ظهر الطريق يأكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثني عشر
يوما وأخبرنا أن بلدهم عظيم مما يلي الشمال وبلد الصقالبة ولا يؤدون الخراج الى أحد

.. ثم سرنا الى قبيلة تعرف بالجملك يأكلون الشعير والحبان ولحوم الغنم فقط ولا
 يذبحون الاابل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدهم ولباسهم الصوف والفراء لا يلبسون
 غيرها وفيهم نصارى قليل وهم صباح الوجوه يتزوج الرجل منهم بأمته وأخته وسائر
 محارمه وليسوا محوساً ولكن هذا مذهبهم في السكاح يعدون سهيلاً وزحل والجوزاء
 وبنات نعش والجدي ويسمون الشعري النجانية رب الارباب وفيهم دعة ولا يرون
 الشرّ وجميع من حولهم من قائل الترك يتخطفهم ويطعم فيهم وعندهم نبات يعرف
 بالكلكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم وعندهم معادن البازهر وحياة الحنق وهي بقر
 هناك ويعملون من الدم والداذي البري نبيذاً يسكر سكرأ شديداً وبيوتهم من الخشب
 والعظام ولا ملك لهم فقطعنا بلادهم في أربعين يوماً في أمن وخفض ودعة ثم خرجنا
 الى قبيلة تعرف بالقرعاج لهم أسلة بغير لحى يعملون بالصلاح عملاً حسناً فرساناً ورجالة
 ولهم ملك عظيم الشأن يذكر أنه علويّ وأنه من ولد يحيى بن زيد وعنده مصحف
 مذهب على طهره أبيات شعر رُئي بها زيد وهم يعدون ذلك المصحف وزيد عندهم
 ملك العرب وعلى بن أبي طالب رضي الله عنه عندهم إله العرب لا يملكون عليهم أحداً
 الا من ولد ذلك العلوي واذا استقبلوا السماء فتحوا أفواههم وشخصوا أبصارهم اليها
 يقولون ان إله العرب ينزل منها ويصعد اليها ومعجزة هؤلاء الذين يملكونهم عليهم من
 ولد زيد أنهم ذوو لحى وأنهم قيام الانوف عيونهم واسعة وغذاؤهم الدخن ولحوم
 الدكران من الضأن وليس في بلدهم بقرّة ولا معزّ ولباسهم اللود لا يلبسون غيرها
 فسرنا بينهم شهراً على خوف ووجل أدينا اليهم العذر من كل شيء كان معنا .. ثم
 سرنا الى قبيلة تعرف بتبت فرسانهم أربعين يوماً في أمن وسعة يتغذون بالبرّ والشعير
 والباقي وسائر اللحوم والسموك والبقل والاعشاب والفواكه ولباسون جميع اللباس
 ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة فيها من الحشور
 وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس والهند
 وتؤدون الاتاوة الى العلوي البغراجي ولا يملكونهم أحداً الا بالقرعة ولهم محبس جرّائم
 وجنايات وصلاتهم الى قبائنا .. ثم سرنا الى قبيلة تعرف بالكيماك بيوتهم من جلود

يأكلون الحنص والباقي ولحوم ذكران الصان والمعز ولا يرون ذبح الاناث منها
وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها اسود وعندهم حجارة هي مغناطيس المطر
يستطرون بها متى شأوا ولهم معادن ذهب في سهل من الارض يجدون قطعاً وعندهم
ماس يكشف عنه السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم
ملك ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به عاهة أو عيب
ظاهر . . فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الغز لهم
مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس فيه أصنام ولهم ملك
عظيم الشأن يستأدى منهم الحراح ولهم تجارات الى الهند والى الصين وبأكلون البر
فقط وليس لهم بقول وبأكلون لحوم الصان والمعز الذكران والاناث ويا بسون
الكتبان والعراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة بيض تنفع من القولج وحجارة
خضراء اذا مررت على السيف لم يقطع شيئاً . . وكان مسيرنا فيهم شهراً في أمن وسلامة
ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم انتغز يأكلون المذكي وغير المذكي ويلبسون القطن
والاود وليس لهم بيت عبادة وهم يعظمون الحيلة يحسبون القيام عليها وعندهم حجارة
تقطع الدم اذا علقت على صاحب الرعاف أو الزرق ولهم عند ظهور قوس قزح عيد
وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود . . فسرنا فيهم عشرين يوماً في خوف
شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرخيز يأكلون الدخن والأرز ولحوم القر والضأن
والعز وسائر اللحوم إلا الحمال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون به ولهم رأى ونظر ولا
يطشون سرجهم حتى تطفئ مواذكها ولهم كلام موزون يتكلمون به في أوقات صلاتهم
وعندهم مسك ولهم أعياد في السنة واعلامهم خضر يصآون الى الجنوب ويعظمون
زحل والرمرة وينظرون من المريح والسباع في لدهم كثيرة ولهم حجارة تسرج
بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجالس دين
يديه أحد منهم الا اذا جاوز أربعين سنة . . فسرنا فيهم شهراً في أمن ودعة ثم انتهينا
الى قبيلة يقال لهم الخرخيز يأكلون الحنص والعسد ويعملون الشراب من الدخن ولا
يأكلون اللحم الا مغسواً بالملح ويا بسون الصوف ولهم بيت عبادة في جيطانه صورة

متقدمي ملوكهم والبيت من خشب لا تأكله النار وهذا الخشب كثير في بلادهم والبنى والجور بينهم طامر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير غير محظور وهم أصحاب قمار يقامر أحدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وأمه فما دام في مجلس القمار فلا يقمور أن يفادي، يملك فإذا انصرف القامر فقد حصل له ماقر به بديعه من التجار كما يريد والجمال والفساد في نساءهم طامر وهم قليلو الغيرة فتحيى ابنة الرئيس فن دونه أو امرأته أو أخته إلى القوافل إذا وافت البلد فتعرض للوجوه فإن أعجبها انسان أخذته إلى منزلها وأزنته عندها وأحسنات إليه وتصرف زوجها وأخاها وولدها في حوائجها ولم يقر بها زوجها ما دام من تريده عندها إلا الحاجة يقصها ثم تصرف هي ومن تختاره في أكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يقره ولا ينكره ولهم عينة يلبسون الديباج ومن لا يمكنه رفع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بالزبيق وعندهم شجر يقوم مقام الاهيلج قائم الساق وإذا طلى عصارته على الأورام الحارة أراها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكمون عنده ويذبحون له الذبايح والحجر أخضر سلقى . . فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوماً في أمن ودعة ثم اتينا إلى قبيلة يقال لهم الخطلخ فسرنا بين أهلها عشرة أيام وهم يأكلون البر وحده ويأكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولم أر في جميع قبائل الترك أشد شوكة منهم يتخطفون من حولهم ويتروحون الأخوات ولا تزوج المرأة أكثر من زوج واحد فإذا مات لم تزوج بعده ولهم رأي وتدبير ومن زنى في بلادهم أحرق هو والتي زنى بها وليس لهم طلاق والمم جميع ممالك الرجل وخدعة الولي سنة وللقتل بينهم قصاص وللجراح غرم فإن تلف المجرع بعد أن يأخذ الغرم بطل دمه وملكهم ينكر الشر ولا يتزوج فإن تزوج قتل . . ثم اتينا إلى قبيلة يقال لها الختيان يأكلون الشعير والحبان ولا يأكلون اللحم إلا مذكى ويزوجون تزويجاً صحيحاً وأحكامهم أحكام عقلية تقوم بها السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون إلى شيخ له عقل ورأى فيتحاكمون إليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت عبادة يعتكفون فيه الشهر والأقل والأكثر ولا يلبسون شيئاً مصبوغاً وعندهم مسك جيد ما دام في بلادهم فإذا حمل منها تغير واستحال ولهم نقول كثيرة في أكثرها

منافع وعندهم حياتٌ تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج عنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسمى العنمي ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم بادزمر جيد شمعي فيه عروق خضر . . وكان مسيرنا فيهم عشرين يوماً ثم اتينا الى بلد يهي فيه نخل كثير ويقول كثرة وأعذاب ولهم مدينة وقرى وملك له سياسة يلقب يهي وفي مدينتهم قوم مسلمون . يهود ونصاري ومجوس وعبدة أصنام ولهم أعياد وعندهم حجارة خضر تنفع في الرمد وحجارة حر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد الثاني المرتفع الطافي الذي اذا طرح في الماء لم يرس . . فسرنا فيهم أربعين يوماً في أمن وخوف ثم اتينا الى موضع يقال له القليب فيه بوادي عرب ممن تحلف عن تباع لما عزنا بلاد الصين لهم مصايف ومشاقي في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويكتبون بالحميرية ولا يعرفون قلنا يمدون الأصنام وملكهم من أهل بيت منهم لا يخرجون الملك من أهل ذلك البيت ولهم أحكام وحظر الزنا والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادي ملك الصين . . فسرنا فيهم شهرًا في خوف وتفرير ثم اتينا الى مقام الباب وهو بلد في الرمل تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستأذن لمن يريد دخول بلد الصين من قبائل الترك وغيرهم . . فسرنا فيه ثلاثة أيام في ضيافة الملك يغير لنا عند رأس كل فرسخ مركوب ثم اتينا الى وادي المقام فاستؤذن لدا منه وتقدمنا الرسل فأذن لنا بعد ان أقامنا هذا الوادي وهو أنزه بلاد الله وأحسنها ثلاثة أيام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وسرنا يوماً تاماً فأشرفنا على مدينة سندابل وهي قصبة الصين وبها دار الملكة مبتدا على مرحلة منها ثم سرنا من القد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة تكون مسيرة يوم ولها ستون شارناً يمشد كل شارع منها الى دار الملك . . ثم سرنا الى باب من أبوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعاً وعرضه تسعين ذراعاً وعلى رأس السور نهر عظيم تفرق على ستين جزءاً كل جزء منها ينزل على باب من الأبواب تتافاه رحي تصبه الى ماديونها ثم الى غيرها حتى يصب في الأرض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقي البساتين ويرجع بدمه الى المدينة فيسقي أهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الآخر الى خارج

البلد فكل شارع فيه نهرا وكلّ خلاء فيه مجريان كل واحد يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج فضلاتهم ولهم بيت عبادة عظيم ولهم سياسة عظيمة وأحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه أعظم من مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير وأصنام وبدع عظيم وأهل البلد لا يدبحون ولا يأكلون اللحوم أصلا ومن قتل منهم شيئا من الحيوان قتل وهي دار مملكة الهند والترك معا ودخلت على ماكم فوجدته قائما في فة كاملا في رأيه مخاطبة الرسل بما جاؤا به من تره يحه ابنه من نوح بن نصر فأجابهم الى ذلك وأحسن الى والي الرسل وأقام في ضيافته حتى نجزت أمور المرأة وتم ما جهزها به ثم سلمها الى مائتي خادم وثلاثمائة جارية من خواص خدمه وجواريه وُحمت الى خراسان الى نوح بن نصر فترجّعوا وقالوا بلغنا ان بصراً عمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حدث له في مولده مبلغ عمره ومدة اقضاء أجله وان موته يكون بالليل وعُرف اليوم الذي يموت فيه فخرج يوم موته الى خارج بخاري وقد أعلم الناس انه ميت في يومه ذلك وأمرهم أن يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالخال التي يراهم بها فسار بين يديه ألوف من الغلمان الأتراك المرد وقد طأروا اللباس بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤسهم ثم تبعهم نحو ألي جارية من أصناف الرقيق مختلفي الاجناس واللغات على تلك الهيئة ثم جاء على آثارهم عامة الجيش والأولياء يحبون دوابهم ويقودون قودهم وقد خالطوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجابهاها حائين التراب على رؤسهم وانصت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وكآبة شديد وضجيج يقدمهم أولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم الشاركية والمكاريون والطحالون على فرق منهم قد غيروا زعمهم وشهر نفسه بضرب من اللباس ثم جاء أولاده يمضون بين يديه حفاة حاسرين بالتراب على رؤسهم وبين أيديهم وجوه كتابه وجلة خدمه ورؤساؤه وقواده ثم أقبل القضاة والمعلمون والعلماء يسايرونه في عم وكآبة وحزن وأحضر سجلا كبيرا ملهوقا فأمر القضاة والفقهاء والكتّاب بختمه فأمر نوحا ابنه أن يعمل بما فيه واستدعى شيئا من حساء في زبديّة من الصينى الأصفر فتناول منه شيئا يسيرا ثم تفرغرت عيانه بالدروع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا آخر زاد نصر من دنياكم وسار الى قبره ودخله

وقرأ عشر آية فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامرنوح ابنه . قلت ونحن بشك في صحة هذا الخبر لأن محدثنا به ربما كان ذكر شيئاً فسأل الله أن لا يؤاخذ به بما قال ونرجع الى كلام رسول بصر قال وأقت بسندائل مدينة الصين مدة أثنى ملكها في الاحايين فيفواضني في أشياء ويسألني عن أمور من أمور بلاد الاسلام ثم استأذنته في الانصراف فأذن لي بعد أن أحس الي ولم يبق غاية في أمرى فخرجت الى الساحل أربد كله وهي أول الهند وآخر متهى مسير المراكب لا يتها لها أن تتجاوزها والا غرقت . . قال فلما وصلت الى كله رأيتها وهي عظمة عالية السور كثيرة البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدداً للرصاص القامى لا يكون الا في قلعتها في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب البوف القلمية وهي الهدية العتيقة وأهل هذه القلعة يتمتعون على ملكهم اذا أرادوا ويعطيونه ان أحوا ورسمهم رسم الصين في ترك الذباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القامى الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلاثمائة فرسخ وحوها مدن ورسايق وقرى ولهم أحكام وحوس جبايات وأكلهم البز والنفور ويقولهم كلها تساع وزناً وأرغمة خبزهم تباع عدداً ولا عندهم حمامات بل عندهم عين حارية يقتلون بها ودرهمهم وزن ثاني درهم ويعرف بالدهري ولهم فلوس يتعاملون بها ويأبسون كأهل الصين الأفرند الصينى الثمن وملكهم دون ملك الصين ويخطب للملك الدين وقبلته اليه وبيت عبادته له وخرجت منها الى بلد القامل فشاهدت نباته وهو شجر عادى لا يزول الماء من تحته فاذا هبت الريح تساقط حمله من ذلك تشنحه وانما يجتمع من فوق الماء وعليه ضريبة للملك وهو شجر حر لا مالك له وحمله أبداً فيه لا يزول شتاء ولا صيفاً وهو عايد فاذا حيت الشمس عليه انطلق على العنقود عدة من ورقه ثلاثا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق وانتهت منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها قامرون التي ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمدل القامرونى ومنها مدينة يقال لها قماريان . . واليه ينسب العود القمارى وفيه مدينة يقال لها الصنف . . ينسب اليها العود الصنفى وفي اللحف الآخر من ذلك الجبل مما بلى الشمال مدينة يقال لها الصيمور لاهلها حط من الجبال

وذلك لأن أهلها متولدون من الترك والصين فجاءهم لذلك وإليها تخرج تجارات الترك
 . . . وإليها ينسب العمود الصيموري وليس هو منها إنما هو يحمل إليها ولهم بيت عبادة على
 رأس عقبة عظيمة وله سدنة وفيه أصنام من الفيروزج والبيجادق ولهم ملوك صغار
 ولباسهم لباس أهل الصين ولهم بيع وكسائس ومساجد وبيوت نار لا يذبحون ولا
 يأكلون ما مات حتف أنفه وخرجت إلى مدينة يقال لها جاجئي على رأس جبل مشرف
 نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك مثل ملك كله يأكلون البر والبيض ولا
 يأكلون السمك ولا يذبحون ولهم بيت عبادة كبير معظم لم يمنع على الاسكندر في
 بلدان الهند غيرها وإليها يحمل الدارصيني ومنها يحمل إلى سائر الآفاق وشجر الدارصيني
 حرثاً ملك له ولباسهم لباس كله إلا أنهم يترتبون في أعيادهم بالحبر اليمانية ويعظمون
 من النجوم قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالجوم كاملة وتعمل
 الأوهام في طباعهم . . . ومنها خرجت إلى مدينة يقال لها قشمية وهي كبيرة عظيمة لها سور
 وخندق محكم تكون مثل نصف سندابل مدينة الصين وملكها أكبر من ملك مدينة
 كله وأنهم طاعة ولهم أعياد في رؤوس لأهله وفي نزول البيرس شرفها ولهم رصد كبير
 في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الرمان ويعظمون الزنبا وأكلهم البر
 ويأكلون المذبح من السمك ولا يأكلون البيض ولا يذبحون . . . وسرت منها إلى كابل
 فسرت شهراً حتى وصلت إلى قصبتها المعروفة بطانان وهي مدينة في خوف حمل قد
 استدار عليها كالحلقة دوره ثلاثون فرسخاً لا يقدر أحد على دخوله إلا بجواز لأن له
 مضيقاً قد غلق عليه باب وكل من قوم يحفظونه فما يدخله أحد إلا بذن والاهياج بها
 كثير جداً وجميع مياه الرساتيقي والقرى التي داخل المدينة تخرج من المدينة وهم
 يخالفون ملك الصين في الذباجة ويأكلون السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضاً ولهم بيت
 عبادة . . . وخرجت من كابل إلى سواحل البحر الهندي متياسراً فسرت إلى بلد يعرف
 بمندو رقين منابت غياض القنا وشجر الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك أن القنا إذا
 جفت وهبت عليه الريح احتك بعضها ببعض واشتدت فيه الحرارة فالحركة فاندحت
 منه نار فربما أحرقت منها مسافة خمسين فرسخاً أو أكثر من ذلك فالطباشير الذي

يحمل الى سائر الدنيا من ذلك القنا فأما الطباشير الجيد الذي يساوي مثقاله مائة مثقال أو أكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا هُزَّت وهو عزيز جداً وما يفجر من منابت الطباشير حمل الى سائر البلاد وبيع على انه توتيا الهمد وليس كذلك لان التوتيا الهندي هو دخان الرصاص القلبي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة أمتان أو أربعة أمتان ولا يتجاوز الخمسة ويباع المئ منه بخمسة آلاف درهم الى ألف دينار ٥٠ وخرجت منها الى مدينة يقال لها كوكم لاهاتها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها منابت الساج والبقم وهو صنفان وهذا دون والامرون هو الغاية وشجر الساج مفرط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع وأكثر والحيزران والقنا بها كثير جداً وبها شيء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما للصين وهي عين ثابت على باب مدينتها الشرقي والسندروس شبه الكباريت وأجلها وفيها مقام ليس يجذب كل شيء اذا أُحْمِيَ بالذلك وعندهم الحجارة التي تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف وأساطين بيوتهم من خرز أصلاب السمك الميت ولا يأكلونه ولا يدبجونه وأكثرهم يأكل الميتة وأهلها يختارون للصين ما سكا اذا مات ملكهم وليس في الهمد طيب الا في هذه المدينة وبها تعمل غصائر تباع في بلداننا على انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين أصلب منه وأصبر على النار وطين هذه المدينة الذي يعمل منه العصائر المشبه بالصيني يخمر ثلاثة أيام لا يحتمل أكثر منها وطين الصين يخمر عشرة أيام ويحتمل أكثر منها وخزف غصائرها أدكى اللون وما كان من الصين أبيض وعبره من الألوان شفافاً وغير شفاف فهو معمول في بلاد فارس من الحدي والكلس القلعي والزجاج يعج على البواش وينفخ ويعمل بالناسك كما ينفخ الزجاج مثل الجمانات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يُركب الى عمان وبها راوند صعيق العمل والصيني أجود منه والراوند قرع يكون هناك وورق الساج الهندي ٥٠ واليا ينسب أصناف العود والكافور والدان والقشار وأصل العود نبت في جزائر وراء خط الاستواء وما وصل الى مابته أحد ولم يعلم أحد كيف نباته وكيف شجره ولا يصف انسان شكل ورق العود واعما يأتي به الماء الى جانب الشمال فما انقلع وجاء الى الساحل فأخذ رطباً بكلة ويقامرون أو في بلد الفلفل أو بالصنف أو بقماريان أو بغيرها

من السواحل بقى اذا أصابته الريح الشمال رطباً أبداً لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقامروني المتدلي وما جف في البحر ورمي يابساً فهو الهدي المصمت الثقيل ومحتته أن ينال منه بالميد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه ويحز في البحر فهو القماري وما نخر في مواضعه وحله البحر نخرأ فهو الصنفي وملوك هذه المراق يأخذون مم يجمع العود من السواحل ومن البحر العشر وأما الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندروقين معل على البحر وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كما نأفيه فربما وجد مائماً وربما كان جامداً لانه صمغ يكون في لب هذا الشجر وبها شيء من الاهلياج قايل والكابلي أجود منه لأن كابل بعيدة من البحر وجميع أصناف الاهلياج بها وكل شجر مما نثرته الريح فجاء ير نصبج فهو الاصفر وهو حامض بارد وما بلغ وقصف في أو ان ادراكه فهو الكابلي وهو حلو حار وما ترك في شجره في أيام الشتاء حتى يسود فهو الأسود مر حار وبها معدن كبريت أصفر ومعدن نحاس يخرج من دحانه توتيا جيد وجميع أصناف التوتيا كلها من دخان السحاس الا الهدي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلعي وماه هذه المدينة وماه مندروقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الامطار ولا زرع فيها الا القرع الذي فيه الراوند فانه يزرع دين الشوك وكذلك أيضاً بطيخهم عزيز جداً وبها قبيل يقع من السماء ويجمع بأخزاء البقر والعربي أجود منه . . وسرت من مدن السواحل الى الملتان وهي آخر مدن الهند مما يلي الصين وأولها مما يابيا وتلي أرض السند وهي مدينة عظيمة جالية القدر عند أهل الهند والصين لنهايت حجهم ودار عبادتهم مثل مكة عند المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والبدة الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلاثمائة ذراع وطول الصم في جوفها مائة ذراع وبين رأسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجله وبين الارض مائة ذراع وهو معاق من جوفها لا بقائمة من أسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من أعلاه تمسكه . . . قلت هذا هو الكذب الصراح لأن هذا الصم ذكره المدائني في فنوح الهد والسند وذكر ابن طوله عشرة ذراعا . . . قل أبو دلف البلد في يد يحيى بن محمد الأموى

هو صاحب المصورة أيضاً والسند كله في يده والدولة بالملتان للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن علي بن أبي طالب والمسجد الجامع مصاب لهذه القبة والاسلام بها طامر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها شامل .. وخرجت منها الى المنصورة وهي قصبة السند والخليفة الأموي مقيم بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله بره وبحره ومنها الى البحر حمسون فرسخاً وباساحتها مدينة الديبل .. وخرجت من المنصورة الى بغاين وهو بلد واسع يؤدي أهل الخراج الى الأموي وإلى صاحب بيت الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون أربعة فراسخ ولا يقع عليها الثاج ويتاج ماحولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهدد والحوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب الجوس ويقول أهل هذه البلدان ان هذه الصحراء متى خرج منها انسان يطالب دولة لم يقبل ولم يهزم له عسكر حينما توجه .. ومنها الى شهر ذاوَر ومنها الى تعنين ومنها الى عزنين وسها يتمرق الطرق فطريق يأخذ بمسلة الى باميان وختلان وخراسان وطريق يأخذ تلقاء القبلة الى بُست ثم الى سجستان وكان صاحب سجستان في وقت موافق اياها أبا جعفر محمد بن أحمد بن الليث وأمه بانويه أخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم فاضل له في بلده طراز عمل فيه ثياب ويخج في كل يوم خلعة على واحد من زوّاره ويقوم عليه من طرارها بحمسة آلاف درهم ومعها دابة النوبة وولي الحمام والمسند والمطرح ومسورتان ومحدثان وبذلك يعمل ثمت ويسلم الى الرائر فيستوفيه من الخازن .. هذا آخر الرسالة

[الصينية] كأنها نسبة تأنيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل صيني أيضاً وهي بلدة تحت واسط .. ينسب اليها قوم من أهل العلم .. منهم الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن أحمد بن عبيد الواسطي روى عنه أبو بكر الخطيب وقال كان قاضي مادته وخطيبها

[صينهاه] ناحية من سواد بغداد قريبة عن نصر

[صيهك] قال سيف في الفتوح صيهك مهارة بين مأرب وحضرموت

[صيهون] ولا أدري ما أصله الا ان العمراني قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا

ببتقديم الياء على الهاء والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
(تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان)

﴿ کتاب الضاد من کتاب معجم البلدان ﴾

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

❦ باب الفناء والالاف وما يلحقها ❦

[صَابِي] بعد الالف بلا موحدة وبلا مهموزة يقال صَبَاتُ في الارض صُوباً
وضباً اذا اختبأت والموضع صَبَاءً • قال الاصمعي صَباً أَصْق بالارض ومعه صَمِي صَابِي بن
الحارث البُرْجَمي وصَابِي • واد يدفع من الحرّة في ديار بني ذِيان • قال ابن حبيب
وأشد لعاصم بن مالك مُلَاعِب الأُسْتَة

عهدتُ إليه ماعدت بصانيه فاصبح يضطاد الصباب بعينها

١ صَاحِبُ الْحِلْمِ المكبورة صَجْعُ الرَّحْلِ إذا وضع جنبه بالأرض فهو صَاجِعٌ
قال ابن السكيت صَاجِعٌ * وادي بخدر من بحيرة دَرَّ ودرَّ بحيرة كثيرة السالم أسفل حرّه
في سالم * قال كثير

سقى الكُنْزَ فالاعباء فالنُزْقُ فالحمى فأَوَذَ الحصى من تغذمين فأظلمَا
[صَاحِكٌ وَصُويْحِكٌ] الاسم من الصَّحْكِ وتصْفِيرِهِ * حبلان أسفل الفرس ٥٥ قل
ابن السكيت ضاحك وصويحك جبلان بينهما واد يقال له يَبِينُ في قول كثير
سقى أُمُّ كُلثوم على نأى دارها وسنوتها جَوْنُ الحيا ثم ماكرُ
بذى هَيْدَب حون تنَجِزُهُ الصبا وتدفعه دفع العنلا وهو حاسرُ
وسَيْلٌ أكسافُ المرابِد غَدَوَةٌ وسَيْلٌ عه صاحك والعوافرُ
قال وصاحك في غير هذا ما لا يعن السر لم يلقن ٥٥ وقال نضر ضاحك جبل في أمراض

المدينة بيه وبين ضويحك جبل آخر وادي يَبِين * وصاحك أيضاً واد بساحبة اليمامة
* وصاحك أيضاً ملا ببطى السر في أرض بلقين من الشام

[الصَّاحِي] بالحاء المهملة صاحبه كل شيء ناحيته البارزة يقالهم ينزلون الصواحي

ومكان ضاح أي بارز والصاحي * واد لهذيل ٠٠ قال ساعدة بن جوبة الهذلي

وملك هُدُو الليل برق فهاجني بصدع رمداً مستطيراً عقيرها

أرقت له حتى إذا ماعرُوصه تحادت وهاجتها روق تطيرها

أضر به صاح فمنا أسالة هرة فأعلى حوزها حصورها

أضر به أي أصق به ودنا منه أي دنا الماء من صاح وواد إلى صريره وضرير الوادي

جانبه * والصاحي أيضاً رملة في طرف سلمي الغربي فيه ملا يقال له محرمة وملا

يقال له الأثيب عن محمود بن زعاق صاحب ابن زيد

[صارب السلم] وهو شجر مجتمع من السلم * باليمامة يسمى الصارب

[صَارِج] بعد الالف راء مكسورة ثم حيم يقال صَرَجَه أي شقّه فهو صارح أي

مشقوق فاعل بمعنى مفعول ٠٠ حدث اسحاق بن ابراهيم الموصلی عن أشياخه انه أقبل

قوم من اليمن يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فصأوا الطريق ووقعوا على غيرها ومكثوا

ثلاثاً لا يقدرّون على الماء وجعل الرجل منهم يَسْتَرَوِي بهي السَّهْر والطَّاح حتى أيسوا

من الحياة إذ أقبل راكب على بعير له فأشده بعصم

ولما رأت أن الشريعة هتها وان البياض من فرائصها دامي

تيممت العين التي عند صارح بقى عليها الطائر عزمضها طامي

والعمرض - الطحلب الذي على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ما هم عليه من الجهد من

يقول هذا قالوا امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا صارج عركم وأسأروا إليه خشوا على

ركبهم فاذا ملا عذب وعابه العررض والفيل يقي عابه فتمربوا منه ربههم وحلوا منه

ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله أحيانا الله

بيتين من شعر امرئ القيس وأشدوه الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

رجل مذكور في الدنيا شريف فيها مني في الآخرة خال فيها بحبي يوم القيامة

وبيده لواء الشعراء الى البار .. قلتُ هذا من أشهر الاخبار الا ان أبا عبيد السكوني قال ان ضارجا أرض سبخة مشرفة على بارق وبارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا حيزٌ بين اليمن والمدينة وليس له مخرج الا ان تكون هذه غير تلك .. وقال نصر صارج من النقي ملا ونخل لبني سعد بن زيد مناة وهي الآن للرباب وقيل لبني الصيداء من بني أسد بينهم وبين بني سبيع نخل من حنظلة .. وقال آخر

وقلتُ تين هل ترى بين صارج ونهي الأُكف صارخا غير أعجما

[صأسٌ] بالسين المهملة أكل الطعام وليس في المعتل كله جمع فيه الصاد والسين

غيره وهو * موضع دين المدينة وينبع .. قال كثير

لعينك تلك العير حتى تغيبتُ وحتى أتى من دونها الحبُّ أجمع

وحتى أجازتُ بطس ضاس ودونها رعانٌ فهصبا ذي اللُّجبل فينبعُ

وأعرض من رصوى من الليل دونها هضابٌ ترُدُّ العين عمقُ تشيعُ

إذا أتبعتهم طرفها حالَ دونها رذادٌ على أسابها يتربعُ

[ضَانٌ] * جبل تهامي كأنه من جبال دؤوس لانه في حديث أبي هريرة انه مدر

من رأس ضان

[ضَانٌ] يذكر في القاف في قدوم ضَان ورأس ضان ذكر في الراء

[الضائُن] * من جبال بني سلول جبالان جبل يقال له الضائُن وآخر يقال له الضمرُ

فيقال لهما الضمران

[صَائِدَةٌ] بالفتح ثم همزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة

قال القتال الكلابي

فتحمتُ عبسُ فأصبح خالياً وادى صائِدَةٌ عافياً لم يوردِ



— باب الصاد والباء وما يليهما —

[صَبَاءٌ] بالفتح ثم التشديد والمد * موضع في شعر الحسين بن مُعَلِّير الاسدي

ماخَفْتُ بينهمُ حتى غدوا حَزَقًا وخَدَّرْتُ دون من تهوى الهوا دايح
وأصَبَحْتُ منهمُ ضَباباً خالِيةً كما خَلَّتْ منهمُ الزوراءُ فالعوجُ
[ضَبَابٌ] بكسر أوله وتكرير الباء الموحدة * قلعة الضباب بالكوفة .. ينسب
إليها الشريف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي
الضبابي الزيدي النحوي

[ضَبَاحٌ] بالضم وآخره حالة مهملة وهو صوت الثعلب .. قال ذو الرُّمَّة
سَبَّاريتُ نَجْلُو سَمْعٍ بِحِثَّازِ رَكْبِهَا من الصوت الأَمَنُ ضَبَاحُ الثعلب
والهامُ تَضْبِحُ ضَبَاحاً قال العَجَّاجُ * من ضاحٍ الهام وبوم بؤام *
والخيلُ تَضْبِحُ قال تعالى (والعاديات ضَبَحاً) .. وضاح * اسم موضع
[ضَبَارٌ] يقال أضارته من كتب وضارة عن اللبث وأصله من الجمع والشدة
وهو * اسم جبل عند حرّة النار عن نصر وأُمُّ صَبَّارٍ بالصاد المهملة اسم حرّة لبني سليم
وقد ذكر

[الضَّبَاعُ] بكسر أوله وآخره عين مهملة جمع ضبع * اسم لوداني بلاد العرب
وقيل الضبيع من الأرض أكمة سوداء مستطيلة قليلاً
[ضَبَاعَةٌ] بالضم من الضبع وهي الأكمة المستطيلة قليلاً فيما أحسب وهو * حمل
فالجزع بين ضباعة فرُصافة فُعوارض جوّ البسابس مقفراً
وهو اسم امرأة أيضاً

[ضَبٌّ] بالفتح ثم التشديد واحد الضباب من أجسّس الأرض والضبُّ الحِفْدُ
والضبُّ ورمٌ في خَفِّ البعير وضبٌّ * اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله وقد
ذكرنا نبذاً من اسم هذا الجبل في الصايح والروايتان عن الأصمعي في كتاب واحد
ذكرهما واحدة إثر الأخرى ولا أدري كيف هذا

[ضَبْحٌ] بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وهو صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْنَ
.. وقال عليّ عليه السلام والعاديات ضَبَحاً الأبل .. وضبح * الموضع الذي يدفع منه أوائل

[الصَّير] بكسر الصاد وسكون الباء * من نواحي صنعاء اليمن
[صَبْعَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون بلفظ ثنية ضمع وهو العضد يقال
أخذ بصبعه أي بصنديبه * قال نصر الصبعان * بلاد هو وزن ذكر في الشعر * وقال
العمرائي الصبعان موصع ينسب اليه فيقال صبعاني كما يقال بحراني ويقال فلان
من أهل الصبعين

[صَبْعٌ] بفتح أوله وضم ثانيه لفظ الصَّبْع من السباع * اسم جبل لغطفان * وقال
نصر جبل قارد بين الباج والقررة وسمي بذلك لما عليه من الحجارة التي كأنها منصدة
تشبه لها بالصنع وعرفها لأن للصنع عرفاً من رأسها الى ذنبها * والصَّبْعُ أيضاً جبل
عند أجاد هناك نثر ليس لطيف منها * وقال ابن سعيد توفي أبو المؤرّع توبة بن كيسان
العسري المصري وكان صاحب بداوة بالصنع والصنع من البصرة على يمين قال غيره
مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن أنس بن مالك وأبي بردة بن أبي موسى وعطاء
ابن يسار ونافع والشهي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم
وكان ثقة * والصَّبْعُ أيضاً موضع قل حرة في تسليم بينها وبين أفاعية يقال له صَبْع
أخرُجي وفيه شجر يطل فيه الداس * والصَّبْعُ أيضاً واد قرب مكة أحسبه بينها وبين
المدينة * وقال أعرابي

بذي صَبْعٍ سَقِيًّا لَهُ لِيَالِيَا	خَالِيًّا ذُمًّا الْعَيْشَ الْإِيَالِيَا
صَفَّتْ لِي لَوْ أَنَّ الزَّمَانَ سَمَالِيَا	وَالْمِلَّةَ لِي لِي ذِي الْقَرِينِ فَانْهَا
وَأَنْ طَلَعَ الْجَمُّ الَّذِي كَانَ تَالِيَا	عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلِثَ الْإِيلُ أَنْ مَضَى
تَكَلَّمَا فِيهَا مِنَ الدَّهْرِ خَالِيَا	أَلْأَهْلَ إِلَى رِيًّا سَبِيلًا وَسَاعَةً
فَأَنْشَى نَفْسِي مِنْ تَبَارِجِ مَا بَهَا	فَأَنْشَى نَفْسِي مِنْ تَبَارِجِ مَا بَهَا
لَقَدْ طَادَ مَا مَوَّنَا الْوُشَاةَ الْإِعَادِيَا	لَعَمْرِي لَوْ سَرَّ الْوُشَاةَ أَمْتَرَا قَنَا

[صَبَّةٌ] بلفظ واحدة الصبب اما الحيوان واما الصبب * اسم أرض وقيل صبة
قرية بهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وبجذائها قرية يقال لها بَدَا وهي قرية يعقوب
التي عليه السلام بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب الى ابنه يوسف عليه

السلام بمصر

[صُبُوعَةٌ] بالفتح .. قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ذى العشيرة حتى هبطَ يَلِيلَ فنزل بمجتمعه وجمتمع الصبوعة واستقى له من بئر بالصبوعة وهو فَمُؤَلَةٌ من صَبَعَتِ الابلُ اذا مدت أصابعها في السير وهي الضبوعة [الضَّبِيبُ] تصغير ضمة * موصع في قول يزيد بن العنزة

يقول بصحرَاء الضبيب ابن بَوَزَكْ ولأعين من فَرَطَ الصبابة نازحُ
أَتَبَكِي على من لاندانيك دارُهُ ومن شعبه عنك العشبة نازح
وقال أبو زياد ومن * ياء بني نمر الضبيب به نحل كثير وجوز قال أبو زياد هو لنى أسيدة
من بني قشير

[صَبِيعَةٌ] * محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهما صبيعتان صبيعة بن قيس بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وصبيعة بن ربيعة بن نزار
ولا أدري أيتهما نزلت بهذا الموضع فسمي بها والظاهر أن الأولى نزلت لأنها أكثر
وأشهر .. وقد نسب المحدثون الى هذا الموضع قوماً دون القبيلة .. منهم أبو سليمان جعفر
ابن سليمان الصَّمْعِي وكان ثقة متقماً الا أنه كان يفضُّ أبا بكر وعمر قال ابن حبان أجمع
أُثْمِنَا على الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعو اليها أنه محتج بحديثه وان كان داعياً
اليها يسقط الاحتجاج به .. روى جعفر هذا عن ثات وأبي عمران الجوني ويزيد
ابن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك والقواريري وغيرهما مات سنة ١٤٨
[صَبِيعَةٌ] بالفتح ثم الكسر * قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة



❦ باب الضاد والجيم وما يليهما ❦

. [الضجَّاجُ] من الصوت معلوم والضجاج صمغ يؤكل رطباً فاذا جفَّ سحق

كتل وقوي بالقلبي ثم غسل به الثوب فبقي تنقية الصابون ولا يبعد أن يكون هذا
ضع سمي بذلك والضجاء العاج وهو مثل السوار للمرأة والصجاء * اسم ماء ماح
يد الملوحة

[الصَّجَّاج] بكسر أوله * مدينة باليمن قرب زيد
[ضَجْنَانُ] بالتحريك ونونين . قال أبو منصور لم أسمع فيه شيئاً مستعملاً غير * جبل
حية تهامة يقال له ضجنان ولست أدري بما أخذوا رواه ابن دريد بسكون الجيم . وقيل
جنان جليل على برید من مكة وهناك الغميم في أسفله مسجد صلى فيه رسول الله صلى
عليه وسلم وله ذكر في المغازي . وقال الواقدي بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلاً
في لأسلم وهذيل وعاضرة والصجنان حديث في حديث الاسراء حيث قال له قريش
آية صدقت قال لما أقبلت راجعاً حتى إذا كنت بصجنان مررت بعير فلان فوجدت
قوم ولهم إناء فيه ماء فشربت ما فيه وذكر القصة

[صَجْنٌ] بالتحريك هو مهمل في كتب اللغة * اسم جبل في شعر الأعشى

وطال السَّامُ على جَبَلَةٍ كحَقَاءٍ من هضبات الضجج

قال ابن مقبل

في نِسْوَةٍ من بني ذَهْيٍ مُصَعِدَةٍ أو من قَانِ تَوْمِ السَّيْرِ من صَجْنٍ
قال الجوهري والحاء فيه تصحيف وقد روى بيت الأعشى من هضبات الحص . وقال
سديف يمدح عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ان الحامة يوم الشعب من صَجْنٍ هاجت فؤادَ عميدٍ دائمٍ الحَزَرِ
إنا لنأملُ أنْ تَرُدَّ إْحْنَدَا بعد التواعد والشجاء والإِحْنِ
وتنقضي دولةُ أَحْكَامٍ قَادَرِهَا فينا كأحكام قوم عابدي وَثْنِ
فانهضْ ببعثكم تَهْضُ بِطَاعَتَا ان الخلافة فيكم يا بني الحسن
في أبيات في كتاب هذيل الصجج موضع في بلاد هذيل . وقال الأصمعي وفي بلاد هذيل
وإد يقال له الصجج وأسمه لكسانة على ليلة من مكة . قال ابن مقبل

فان تَرُدَّ إْحْنَدَا أو من قَانِ تَوْمِ السَّيْرِ من صَجْنِ

وهو وقان من بلاد بني الحارث بن كعب
 [الصَّجْنُ] هو مهمل كما ذكرنا بسكون الحيم والنون * واد في بلاد هذيل ثم
 أسله لكمانة وجمعه أبو قلابة الهذلي فقال
 رُبُّ هامة تبكي عليك كريمة بِالْوَذِّ أَوْ بِمَجَامِعِ الْأَضْجَانِ
 وانحِ يُوَازِنُ مَا جَنِيتَ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ الْغَيَّ لَا يَلْحَاقَنِي
 [الصَّجُوعُ] بفتح أوله وبعد الواو الساكنة عين مهملة يجوز أن يكون فَعْ
 من صجع الرجل إذا وضع جنبه على الأرض وفعل يدل على الإكثار والمدا
 والذي يظهر لي أنه واحد الصواجع وهي المصاب قول الباقية
 وعيدُ أبي قابوسَ في غير كُنْهِدٍ أَنَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالصَّوَاجِعُ
 قل الأصمعي الضجوع * رجة لي أبي بكر بن كلاب وقبله موضع لني أسد وقبل
 وقال عامر بن الطفيل

لاتسقى بيدك إن لم أعترف سم الضجوع بفاية أسراب
 * والصبجوع أصلاً كلمة معروفة . . وقال السكوني منه يبه وبين السلمان ثلاثة أمية



—*—*—*—*—*—*— باب الصاد والحاء وما يليهما —*—

[صَحَا] هكذا ينبغي أن يكتب بالألف لا بك قول صَحْوَةُ النهار وهي نَدَا
 وتؤنث من أنت ذهب إلى أنه جمعُ صحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فُعْلٍ منه
 صُرْدٌ ونُغْرٌ . قال العمري هو اسم موضع وقال الزمخشري الصَّحْيُ على لفظ التصغير
 أدري أهما موضعان أو أحدهما غلط
 [الصَّحَاكَةُ] اشتقاقه مملوم ويجوز أن يكون من الصاحك من السحاب و
 مثل العارض وهو * اسم ماء لني سبيع عن يعقوب
 [صَحْنٌ] بالفتح ثم السكون * بلد في ديار سميم بالقرب من وادي يَصَانٍ وقيل
 بالصاد المهملة كله عن نصر

[صَحْيَانُ] بفتح أوله وسكون الثاني ثم ياء مشاة من تحت وآخره نون وهو البارز من كل شيء للشمس وهو أطم بناءً أحيحة بن الجلاح في أرضه التي يقال لها القباية والصحيان أيضاً، وضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في الطريق المختصر من حضرموت إلى مكة عن نصر



— باب الفخار والدرال وما بينهما —

[صَدَا] بالفتح والقصر * جبل في شق اليمامة عن نصر

[صَدَادُ] * نَحْلُ ابْنِي يَشْكُرُ بِالْعَمَامَةِ

[صَدْنِي] يفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الدون، قصوره • قال ابن دريد صدنت التي صدنا إذا أصلحت وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا التركيب في كلامهم غير هذه وهو صدني * اسم موضع بعينه • قال العمراني ورأيت في الجهرة بالهجرة وقال أبو الحسين المهملی صدني بوزن سَكْرَى موضع

[خَدَوَانُ] بالنحر كريك .. قال ابن الاعرابي الصَّوَادِي المَحْشُ * وهو جبل قال

ابن مقبل

فَصَبِّحْ مَنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً بِمِيزَانِ رَغْمٍ إِدْبَادًا ضِدْوَانِ

قال ابن المعلى الأزدي كان خالد يقول الوحيددين بالحاء المهملة وسدوان بالصاد المهملة
قال وهما جيلان ونُقْرة موضع يجتمع فيه الماء

[ضديان] وكأنه من الذي قبله * جبل أيضاً والله أعلم بالصواب



❦ باب القضاء والبراء وما بينهما ❦

[الضُّرَّاحُ] بالضم ثم التَّخْفِيفُ وَآخِرُهُ حَاءٌ وَالضَّرْحُ أَصْلُهُ الشَّقُّ وَمِنْهُ الضَّرِيحُ وَالضَّرَّاحُ * بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ جِبَالٌ إِلَيْهَا مَعْبُودٌ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْدُورُ وَالضَّرِيحُ لُغَةٌ فِيهِ وَمَنْ قَالَ

بالضاد غير المعجمة فقد أخطأ ألا ترى الى أبي العلاء احمد بن سليمان المعري كيف جمع بين الضراح والضريح والضرخ ارادة للتجنيس والطباق بقوله

لقد بانغ الضراح وساكنيه ثلك وزار من سكن الضريح

وقيل هي الكعبة رفعها الله وقت الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك لضرحتها عن الأرض أي بعدها

[ضِرَاحٌ] بالكسر وآخره حاء مهملة وهو فعال من الضرح وهو البعد والتسحية أو من الضرح وهو الشق في الأرض * وهو موضع جاء في الأخبار

[ضِرَاسٌ] بوزن الذي قبله وآخره سين مهملة وهو جمع ضِرْسٍ وهي أكمة خشية والصرس أيضاً المطرة القليلة وجمعها ضِرُوسٌ ويجوز أن يجمع على ضِرَاسٍ مثل قِدَحٍ وقِدَاحٍ وبئرٍ وبئَارٍ وزِقٌّ وزِقَاقٌ * وهي قرية في جبال اليمن .. يسب اليها أبو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور بن حبش العارقي الصراسي نزل هذه القرية فاسب اليها حدث عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله البغدادي روي عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

[ضُرَاعَةٌ] بالصم * حصن باليمن من حصون ربيعة

[الضُرَافَةُ] بالضم وائفاء * موضع نجد بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر

أبي دؤاد يصف سحاباً

فحلٌ بذِي سَاعٍ برصكهِ تحال الوارق فيه الدبالا

فروى الصرافة من لعلع يسح سجلا ويفري سجلا

[ضِرَافٌ] هكذا سطه السكري في كتاب اللصوص بخط متقن قد عرض على

الأئمة وهو بالصاد المهملة في لغة العرب إلا ما روى الأزهري عن المذري عن ثعاب عن ابن الاعرابي الضرف شجر النين ويقال لثمره البلس الواحدة ضَرِفَةٌ قال وهو غريب جاء في قول العطار العقبلي أحد اللصوص

إذا كل حاديها من الإنس أو دنا بعسا لها من وُلد ابليس حاديا

فلن ترني جنّي ضراف ولن تري جنوب سليل ما عدت اللياليا

الجبوب - بباء بن موحدتين الأرض الغليظة ويروى جنوب بالدون جمع جنب والأول أحـ
[ضربة] ٠٠ قال الحنفي إذا قطعت * الفردة وقعت عن يسارك بموضع يقال
الضربة ٠٠ وقال الأوفى الأودي

وقومي إذا كل على الناس ضربت ولاذت بأذراء البيوت النواحر
وكانت يتاحي كل جلس غيرة أهانوا لها الأموال والعرض وأفر
هم صبّحوا أهل الضعاف بغارة بثعت عليها المصلتون المغاور
[صر يط] بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مكسورة وياء مثناة من تحت وطا
مهملة * ناحية بحوف مصر لها ذكر في الأخبار

[ضرعاه] ٠٠ قال عرّام في أسهل رقيم قرب ذرة * قرية يقال لها ضرعاه
فيها قصور ومنبر وحصون يشترك دين الحرث فيها هديل وعامر بن صعصعة وبتمل
بها شمنصير

[رضرغام] بالكسر ثم السكون والغين المعجمة من أسماء الأسد والصرعامة أيضاً
الرجل من كتاب نوادر ابن الاعرابي ٠٠ وقال العمراني ضرغام روذ * موضع
[ضرغند] بالفتح ثم السكون وغين معجمة ودال مهملة علم مرئجل لا نظير له في
المكرات قيل ضرعد * جبل وقيل حرّة في بلاد غطفان وقيل ماء ابني مرة بنجد بين
اليمامة وضربة وقيل مقبرة فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرّة أو جبلا صرف
٠٠ قال عامر بن الطفيل في يوم الرّقم

ولتساءن أسماء وهي حمية
قالوا لها فاقصد طردنا خيلة
فلا يبينكم قناً وعوارسا
بالخيل نعر بالقصيد كأنها
ولأنّا رن بمالك وبمالك
وقتل مرة أنشأ رن فانه
باسم أخت بني فزارة إني
نصحاءها أطردت أم لم أطرد
فأج الكلاب وكمت غير مطرد
ولا قيس الحيل لآبة ضرعد
حداً تتابع في الطريق الأفسد
وأحي الدرووات الذي لم يسند
فرع وإن أخاهم لم يقصد
غان وإن المرء غير محدد

وأما ابنُ حَرْبٍ لا أزالُ أُشْهِبُ سُمْرًا وأُوقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدْ
 [ضُرَّوَانُ] بِالْتَحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ إِمَّا مِنْ ضَرَا الدِّمِّ
 يَصْرُو إِذَا سَالَ أَوْ مِنْ ضَرَا بِهِ ضَرَاوَةٌ إِذَا اعْتَادَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ وَالضَّرَاةُ مَا وَارَدَكَ
 مِنْ شَجَرٍ وَقِيلَ الْبَرَازُ وَالْفَصَاةُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ * وَهُوَ بَلِيدٌ قَرِبَ صَنْعَاءَ
 سَمِيَ بِاسْمِ وَادٍ هُوَ عَلَى طَرَفِهِ وَذَلِكَ الْوَادِي مُسْتَطِيلٌ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فِي طَرَفِهِ مِنْ جِهَةِ
 صَنْعَاءَ وَطُولُ الْوَادِي مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَعَلَى طَرَفِهِ الْآخَرِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَدِينَةٌ
 يُقَالُ لَهَا شَوَابَةٌ وَهَذَا الْوَادِي الْمُسَمَّى بِضُرَّوَانٍ هُوَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْبَلَدَيْنِ وَهُوَ وَادٍ مَاعُونٌ
 حَرَجٌ مَشُونٌ حِجَارَتُهُ نَشْمَةُ أَنْيَابِ الْكَلَابِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى طَوِّهِ بَوَاجِهِ وَلَا سَبَبٌ وَلَا يَنْبِتُ
 شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُ طَائِرٌ أَنْ يَمْرُغَ بِهِ فَإِذَا قَارَبَهُ مَالٌ عَنْهُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ
 تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزْزِ وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ بَقَاعِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَأَكْثَرَهَا نَخْلًا
 وَفَاكِهِةً وَإِنْ أَهْلُهَا غَدَوْا إِلَيْهَا وَتَوَاصَوْا أَلَّا يَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ مَسْكِينٌ فَأَصْبَحُوا فُوجِدُوا نَارًا
 تَأْجِجُ فَكَشَتِ الدَّارَ تَتَقَدُّ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ
 [ضَرَّوَةٌ] بِالْفَتْحِ نَمُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَيَجُوزُ الْكَسْرُ يُقَالُ كَلْبٌ ضَرَّوٌ وَكَلْبَةٌ
 ضَرَّوَةٌ إِذَا اعْتَادَ الصَّيْدَ وَقَوِيَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَصْبِرَ عَلَيْهِ وَالضَّرَّاوَةُ الْعَادَةُ وَالضَّرَّوُ شَجَرٌ
 يُدْعَى الْكَنْكَامُ يُجَلَّبُ مِنَ الْعَيْسِ * وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ مُخْلَافِ سَحَانَ
 [ضَرِيرَةٌ] بِالْفَتْحِ نَمُ الْكَسْرِ وَيَاءُ مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
 الْفَلَّةُ تُضْرَبُ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ يُؤْذِي شَيْئًا مَعْلُومًا عَنْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَالضَّرِيرَةُ الصَّوْفُ
 الَّذِي يَضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ وَالضَّرِيرَةُ الطَّبِيعَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ * وَضَرِيرَةٌ * وَادٍ
 حِجَازِيٌّ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي ذَاتِ عَمْرِقٍ
 [الضَّرِيرَةُ] * مِنْ حِصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ
 [ضَرِيرَةٌ] * مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ الْهُذَلِيِّ
 فَلَسْتُ لِحَاصِنِ أَنْ لَمْ تَرَوْنِي بِيَطْنِ ضَرِيرَةٍ ذَاتِ النِّجَالِ
 - النِّجَالُ - الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ

[ضَرِيرَةٌ] بِالْفَتْحِ نَمُ الْكَسْرِ وَيَاءُ مُشَدَّدَةٌ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَا خُونًا مِنَ الضَّرَّاءِ وَهُوَ

ما وارك من شجر وقيل الضراء البراز والفضاء ويقال أرض مستوية فيها شجر فاذا كان في هَبْطَة فهو غَيْضَة . . وقال ابن شميل الضراء المستوى من الأرض خَفَقَوْه لكثرة في كلامهم كأنهم استنقلوا ضراية أو يكون من ضري به اذا اعتاده ويقال عرق ضري اذا كان لا يقطع دمه وقد ضري بصري ضروا * وهي قرية عامرة قديمة على وجه الدهر في طريق مكة من البصرة من نجد . . قال الأصمعي يعدد مياه نجد قال الشرف كبد نجد وفيها حمى ضرية وضرية بئر ويقال ضرية بنت زرار . . قال الشاعر

فأسقاني ضرية خير بئر تمج الماء والجئت التواما

وقال ابن الكلبي سميت ضرية بضرية بنت زرار وهي أم حُلوان بن عمران بن الحلاف ابن قُضاعة هذا قول السكوني . . وقال أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني أم خولان واخوته بنو عمرو بن الحلاف بن قُضاعة ضرية بنت ربيعة بن زرار وفي ذلك يقول المقدم ابن زيد سيد بني حمي بن خولان

تمننا الى عمرو عروق كريمة	وخولان معقود المكارم والحمد
أبونا سماً في بيت قرعني قُضاعة	له البيت منها في الأرومة والعد
وأمي ذات الحخير بنت ربيعة	ضرية من عيص السباحة والمجد
عذنا تبوك من سلالة قيذر	بحير ليان إذ ترشح في المهد
فنحن بنوها من أعز نية	وأخوالنا من خير عود ومن زبد
وأعمامنا أهل الرياسة حير	فأكرم بأعمام تعود الى جد

. . قال الأصمعي خرجت حاجاً على طريق البصرة فزلت ضرية ووافق يوم الجمعة فاذا اعرابي قد كُوِّرَ عمامته وتسك قوسه ورق المنبر وحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال أيها الناس اعلموا ان الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا أستاركم عند من يعلم أسراركم فانما الدنيا سم يأكله من لا يعرفه أما بعد فان أمس موعظة واليوم غيبة وغدا لا يُدرى من أهله فاستصاحوا ما تقدمون عليه بما تظنون عنه واعلموا انه لا مهرب من الله إلا اليه وكيف يهرب من يتقلب في يدئ طالبه فكل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم الآية ثم قال الخطوب له

من قد عرفتموه ثم نزل عن النمر ٠٠ وقال غيره ضرية أرض نجد وينسب إليها حمى
ضرية ينزلها حاجُّ البصرة لها ذكر في أيام العرب وأشعارهم ٠٠ وفي كتاب نصر ضرية
صُقْعٌ واسعٌ نجد ينسب إليه الحمى يليه أمراء المدينة وينزل به حاجُّ البصرة بين الجديلة
وطحفة ٠٠ وقيل ضرية قرية لبني كلاب على طريق البصرة وهي إلى مكة أقرب اجتماع بها
بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطاحوا ٠٠ والنسبة إليها صَرَوِيٌّ فعلوا
ذلك هرباً من اجتماع أربع يآت كما قاوا في قُصَيِّ بن كلاب قُصَوِيٌّ وفي عَنِيَّ بن عُصْرٍ
غنويٌّ وفي أمية أمويٌّ كأنهم ردُّوه إلى الأصل وهو الضرو وهو العادة ٠٠ وماه ضرية
عند طيب ٠٠ قال بعضهم

ألا يا جنداً لبني الحلابا بماء ضرية العذب الزلال

وضرية إلى عامل المدينة ومن ورائها رَمِيْلَةُ الأولى قاله أبو عبيد السكوني ٠٠ وقال أصيب

ألا يا عِقَاتَ الوكر وكرَّ ضرية سَفَتَكَ الغواصي من عُقَابٍ ومن وكر

تَمَرٌ إلى الي والشهور ولا أرى ممرَّ الليالي منسِيَّ في ابنة النصر

وحدث أبو الفتح بن حنَّي في كتاب الموادر الممتعة أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن
القاسم المالكي قراءة عليه قال أسبأنا أبو بكر بن دريد أسبأنا أبو عثمان المازني وأبو حاتم
السجستاني قالَا حدثنا الأصمعي عن الفضل بن اسحاق أو قال بعض المشيخة قال لقيت
اعرابياً فقلت من الرجل قال من بني أسد فقلت من أين أقبلت قال من هذه البادية
قلت فأين مسكنك منها قال مساقط الحمى حمى ضرية بأرض لعمر الله ما تريد بها بدلا
عنها ولا حولاً قد تفحصنا الفدوات وحققنا القلوات فلا يملوح ترابها ولا يمر جناها
ليس فيها أذى ولا فدى ولا عكٌّ ولا مومٌّ ولا حُمَّى ونحن فيها بأرق عيش وأرق معيشة
قلت وما طعامكم قال بَجَرٌ نخع عيشنا والله عيشٌ تعلل جاذبه وطعاما أطيب طعام وأهنؤه
وأمرؤه الفَتَّ والهيبدو الفَطَسُ والعنكث والظهر والمُهْزُ والدَّآئِنُ والطرايث والعراجين
والعسلة والصباب وربما والله أكلنا الفَدَّ واشتويونا الجلد فما أرى أن أحداً أحسن منا
حالا ولا أرخي بالاً ولا أخصب حالا فالحمد لله على ما بسط علينا من النعمة ووزق من
حُسْنِ الدَّعة أو ما سمعت يقول قائلنا

إذا ما أصبنا كل يوم مذبةً وحسن ثمرات صغار كنائر
فمحن ملوك اللاس شرقاً ومغرباً ونحس أسود الناس عند الهزاهز
وصم ممّن عيشنا لا يناله ولو ناله أصحى به جد فائز

قلت فما أقدمك الى هذه البلدة قال بغية لبة قلت وما بغيتك قال تكرات أضلّتهن قلت
وما بكراتك قال بكرات آبقات عرسات هبسات أرّات آنيات عيط عوايط كؤم
فواسح أعزبتن فقا الرحبة رحبة الخرجاء بين الشقيقة والوئشاء ضجعت مني فمة
المشاء الاولى فما شعرت بهن ترجّل الصحن فقوّتهن شهرأ ما أحسن هسن أراً ولا
أسع لمن خبرأ فهل عندك جالية عين أو جالية خبر لقيت المرشد وكفيت المفاسد
•• الفات له حب أسود يختبز ويؤكل في الجذب ويكون خبزه غليظا كخبز الملة
•• والهيبد حب الحفائل تأخذه الاعراب وهو يابس فتسقه في الماء عدّة أيام ثم يطبخ
ويؤكل •• والفطس حب الأكل والصاب ان تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج
دهنها ويؤتدّم في البادية •• والعسك شجرة يستحجها الصب بذنبه حتى تسجأ ثم
يأكلها •• والعلهز دم القراد والوبر يلبك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال آخرون
العلهز دم يابس يدق مع أوبار الابل في المجاعات وأشدّ بعصم

وان قرى حطّان قرزف وعلهز فاقح بهذا وينج نفسك من فعل

والدّ آنين جمع ذأنون وهو نبات أسمر اللون مدّملك لا ورق له لازق به يشبه الطرثوث
تفة لاظم له لا يأكله الا الغنم •• والعراجين نوع من الكمأة قدر شبر وهو طيب
مادام غضاً •• والحسلة جمع حسل وهو ولد الصب والونز والهبص الششط
وكذلك الأرّات وآنيات جمع آنية وهي التي أتت اللقاح وعيط عوايط مثله يقال
عاطت الداقة واعتاطت وتعيطت اذا لم تحمل •• وكؤم وفواسح سمان وأعزبتن ست
بهن غازاً عن الحبي وقفا الرحبة خلهما والخرجاه أرض فيها سواد وبياض وضجعت
من أي عدلن عتي

[ضري] باعط تصغير ضري وقد تقدم تفسيره * بئر من حفر عاد قرب ضربة

•• قال الضبان

باب المضاد والعين مع الفاء وما يليهما ﴿٤٣٥﴾ ضماص - ضفاط - ضفوى

أراني تاركا ضلعي ضري ومتحذا بقدرين دارا



باب المضاد والعين وما يليهما

[ضماصع] قال عزام في غربي شمنصير * قرية يقال لها الحديدية ليست بكبيرة
وبحذاءها جبل صغير يقال له صماصع وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء والحبس حجارة
مجموعة يوضع بعضها على بعض .. قال بعض الشعراء

وان التفاتي نحو حبس صماصع واقبال عيني الضبا لطويل
وهؤلاء الفريتان لبني سعد بن بكر أطار النبي عليه الصلاة والسلام



باب المضاد والعين وما يليهما

[صفاط] مثل جذام من الصفظ وهو الحصر الشديد * اسم موضع وفيه نظر
[صمن] بكسر أوله ثم السكون وآخره نون وهو بمعنى الحقد ويوم صمن الحرة
من أيام العرب وهو * منة لفزارة بين خيبر وفيد عن نصر



باب المضاد والفاء وما يليهما

[صقر] بالفتح ثم الكسر وآخره راء * أكم بعرفات عن بصر والصفر والصفر
يسكون الفاء وكسرها لغة ن حقف من الرمل عريض طويل

[صفوى] بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من صفا الحوض يصفو اذا
فاض من امتلائه والصفو السعة والخصب * وهو مكان دون المدينة .. قال زهير

* صفوى آلات الصال والسدر *

ورواه ابن دريد بفتحيتين مملأ وقال ابن الاعرابي صفوى وذكر لها نظائر خسا

ذُكِرَتْ فِي قَلَمِي

[ضَفِيرٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه والصفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على صفير السدة كأنه أخذ من الصفر وهو لنج قَوَى الشعر والصفيرة الحثف من الرمل عن الجوهري .. وذو صفير جبل بلشام .. قال النعمان بن بشير

يا خيلي ودعا دار ليلى ليس مثلي يحمل دار الهوان
ان قينة تحمل محبا وحفيرا حسي تر فلان
لا يؤاتيك في المغيب اذا ما حال من دونها فروع القنان
ان ليلى وان كلمت مايلي عاقها عنك عاق غير وان
كيف ارنالك بالمغيب ودوني ذو صفير فرائس فغان

[ضَفِيرَةٌ] بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحروف الا انه زائد هاء * وهي أرض في وادي العقيق كانت للمغيرة بن الاخنس .. قال الزبير وأقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة الهامري القرشي مابين الميل الرابع من المدينة الى ضفيرة وهي أرض المغيرة بن الاخنس التي في وادي العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطالعك على قباء



باب الضاد واللام وما يليهما

[ضَلْضَلَةٌ] بضم الاولى وكسر الثانية * ما يوشك ان يكون لنميم عن نصر [الضَّلَعَانِ] بلفظ ثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الصلعة من أيام العرب [ضَاعَ] بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره عين مهملة ضَلَعُ الرّجاء * موضع بالكسر والجيم جمع رُجَم جمع رُجْمَة بالضم وهي حجارة ضخام ربما جمعت على القبر يسم بها .. قال أوس بن علفاء الهجيمي

جلبنا الخيل من جني رؤيتك الى لجأ الى ضلع الرّجاء

بكل مُنْفَقِ الْجَزْدَانِ بَجَرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ جَاهٍ
 أَصْبَنَا مِنْ أَصْبَنَا نَمِ فَنَّا إِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَامٍ
 وَضَلَعُ الْقَتْلِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَضَلَعُ بَنِي مَالِكٍ وَضَلَعُ بَنِي الشَّيْبَانِ * فِي بِلَادِ غَنَى بْنِ
 أَعَصْرَةٍ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ وَكَانَتْ ضُلْعَانِ وَهِيَ جَبَلَانِ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى حَتَّى ضَرْبَةِ
 الَّذِي يَلِي مَهَبَ الْجَنْبِ وَاحِدَهَا يَسْمَى ضَلَعُ بَنِي مَالِكٍ وَبَنُو مَالِكٍ بَطْنٌ مِنَ الْجُرِّ وَهُمْ
 مُسَاهُونَ وَالْآخَرُ ضَلَعُ بَنِي شَيْبَانَ وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْجُنِّ كَفَّارَةٌ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ يَوْمٍ
 وَبَيْنَهُمَا وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْيَسْرَيْنِ فَمَا ضَاعَ بَنِي مَالِكٍ فَيَحِلُّ بِهِ النَّاسُ وَيَصْطَادُونَ صَيْدَهَا
 وَيَحْتَلُّ بِهَا وَيُرْعَى كُلُّوْهَا وَأَمَّا ضَاعُ بَنِي شَيْبَانَ فَلَا يَصْطَادُ صَيْدَهَا وَلَا يَحْتَلُّ بِهَا وَلَا
 يَرْعَى كُلُّوْهَا وَرَبَّمَا مَرَّ عَلَيْهَا النَّاسُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهَا فَأَصَابُوا مِنْ كُلِّهَا أَوْ مِنْ صَيْدَهَا
 فَأَصَابَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا لَهُمْ شَرٌّ وَلَمْ تَرَلِ النَّاسَ يَذْكُرُونَ كُفْرَ هَؤُلَاءِ وَإِسْلَامَ هَؤُلَاءِ
 * * قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَكَانَ مِنْ تَيْنٍ لَمَّا مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ غَنَى وَلَفَقَى مَلَأَ إِلَى
 جَنْبِ ضَاعَ بَنِي مَالِكٍ عَلَى قَدَرِ دَعْوَةٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ بِهَذَا مَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَجْتَمِعُونَ فِي
 مَسْجِدٍ صَلَّيْنَا فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا جَمَاعَةٌ مِنْ رِجَالٍ ثِيَابُهُمْ بَيْضٌ قَدْ انْحَدَرُوا عَلَيْنَا مِنْ قُلُوبِ
 ضَاعَ بَنِي مَالِكٍ حَتَّى أَتَوْنَا وَسَلَّمُوا عَلَيْنَا قَالَ وَاللَّهِ مَا سَكَرَ مِنْ حَالِ الْإِسْ شَيْئًا فِيمَ كَمْوَلُ
 قَدْ خَضَبُوا لِحَاهِمَ بِالْحَمَاءِ وَشَبَابٍ وَبَيْنَ ذَلِكَ قَالَ فَقَدَمُوا وَاجْلَسُوا فَنَسَبْنَاهُمْ وَمَا نَشَكَّ
 أَنَّهُمْ سَائِرَةٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَقَالُوا حِينَ نَسَبْنَاهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ نَحْنُ جِيرَانُكُمْ بَنُو مَالِكٍ
 أَهْلُ هَذَا الضَّلْعِ قَالَ فَقُلْنَا مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا قَالَ فَقَالُوا إِنَّا فَرَعْنَا إِلَيْكُمْ وَأَرَدْنَا أَنْ
 تَدْخُلُوا مَعَنَا فِي هَذَا الْجِهَادِ إِنَّ هَذِهِ الْكُفَّارَةُ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ لَمْ تَزَلْ تَفْرُوهُمْ مِنْذُ كَانَ
 الْإِسْلَامُ ثُمَّ قَدْ بَاغَيْنَا أَنَّهُمْ قَدْ جَعَلُوا لِلْإِسْلَامِ يَرِيدُونَ أَنْ يَغْزُوا فِي بِلَادِنَا وَنَحْنُ نَبَادِرُهُمْ
 قَبْلَ أَنْ يَقَعُوا بِبِلَادِنَا وَيَقَعُوا فِيْنَا وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ لَتَعِينُونَا وَتُشَارِكُونَا فِي الْجِهَادِ وَالْأَجْرِ
 قَالَ فَقَالَ رَجُلًا وَهُوَ مُحَجَّجٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَأَمَّا عَلَامٌ قَالَ اسْتَمَعِينُونَا عَلَى
 مَا أَحْبَبْتُمْ وَعَلَى مَا تَعْرِفُونَ إِنَّا مَغْنُونٌ فِيهِ عَنْكُمْ شَيْئًا فَحُجِّنْ مَعَكُمْ فَقَالُوا أَعَيْنُونَا بِسِلَاحِكُمْ
 فَلَا نُرِيدُ غَيْرَهُ قَالَ مُحَجَّجٌ نَعَمْ وَكَرَامَةً قَالَ فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا كَانَ لَهُ يَأْمُرُ لِيُؤْتِيَ بِسَيْفِهِ
 أَوْ رُمْحِهِ أَوْ نَبْلِهِ قَالَ فَقَالُوا أَلَا أَمْنَدُنَا لَمَّا فِي سِلَاحِكُمْ ثُمَّ دَعَوْهَا عَلَى حَالِهَا فَمَا الرِّيحُ

فركوز على قدام البيت وأما النبل وجفيرا وقوسها فعلق بالعمود الواسط من البيت وأما كل سيف فمحجوز في العكم فقال لهم محجس أين ترجون ان تاتقوهم غدا قالوا قد أخبرنا ان جيوشهم قد أمست بالصحراء بين ضلع بني الشيصان وبين الحرامية والحرامية مائة قال أبو زياد وقد رأيت تلك الصحراء التي بين ضلع بني الشيصان وبين الحرامية وهي صحراء كبيرة فقال المالكيون نحن مُدْجِلُونَ ان شاء الله فبادروهم فادعوا الله لنا ثم انصرف القوم باجمعهم ما أعطيناهم شيئا أكثر من انا قد أدنا لهم فيها ٥٠ قال فلا والله ما أصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا قد أخذ كله فقال محجس لاركن اليوم عسى ان أرى من هذا الامر أثرا يتحدثه الناس بعدى قال فركب جملا له نجيباً ثم مضى حتى أتانا بعد العصر فاخبرنا انه تابع الصحراء التي بين الحرامية وضلع بني الشيصان حين امتد النهار قبل القائلة في نهار الصيف ولم يدخل القميط قال فلما كنت بها رأيت غباراً كثيراً وانما صير من ورائي ومن قدامي في ساعة ليس فيها ربح قال قلت اليوم ورب الكعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجيء من قبل ضلع بني شيصان قل فاذا دخلت في جماعة الغبار الذي أرى الكثير فلا أدري ما يمنع قل وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر فُوقاق ناقة قال والفراق ما بين صلاة الظهر الى صلاة العصر قال وأنا أرى تلك الاعاصير تتفاب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تفقد ضلع بني شيصان فقال هُزِمَ أعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سَنَدَتِ الاعاصير في ضلع بني شيصان ثم رجعت أعاصير كثيرة من عن شمال ويمين ذاهبة قبل ضلع بني ملاء قال فلم أشك انهم أصحابي قال فسرت قصداً حيث كنت أرى الغبار وحيث كنت أرى مستدار الاعاصير فرأيت من الحيات القتلى أكثر من الكثير قال ثم تبع مجرى الغبار حيث رأيته يعلو نحو ضلع بني شيصان قال فوالله مارلت أرى الحيات من مقتول وآخر به حياة حتى انتهت ورجعت ثم انصرفت ولحقت بأصحابي قبل ان تغيب الشمس قل فلما كانت الساعة التي أتونا فيها البارحة اذ القوم منحدرين من حيث كانوا أتونا البارحة حتى جاؤا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد أظفرنا الله على أعدائه لا والله ماقتلناهم منذ كان الاسلام أشد من قتل

قتلناهم اليوم وانفلت شِرْذمة قَبيلة منهم الى جبلهم وقد ردَّ الله عليكم سلاحكم مازاغ منه شيء وجرَّؤنا خيراً ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا رأينا معهم قال فاصبح والله كل شيء من السلاح على حاله الذى كان كالبارحة .. ثم ذكر أبو زياد أخباراً أخر لبني الشيصبان اقتضت بما ذكرته والله أعلم بصحته وسقمه

[ضَلْفَع] بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلفعه وصلفه وصلفه اذا حلقه وضلفعه * اسم موضع باليمن قال

* فَعَمَّائِيْنِ الى جوانب ضلفع *

.. وقال متمم بن نويرة

أَقُولُ وقد طار الصنا في رَبابه وغيث يسحُ الماء حتى تَرَيها
سقى الله أرضاً حلَّها قبر مالِك ذهاب الغواذي المدجات فأمرعا
وآثر سيل الواديين بديمة تُرْسِحُ وَسَمِيّاً من البت خِرْوَعا
معرح الاجناب من حول شارع فروى جباب القريتين فضلفعا
تحيته منى وان كان نائياً وأنى تراباً فوقه الارض تلقعا

.. وقال أبو محمد الاسود ضامع قارة طويلة بالقوارة وهي ماء وبها نخل من خيبر دار ليلى لابي أسد بين القصيمة وسادة .. قال جامع بن عمرو بن مُرْخِيَةَ بدت لي وللتيجي صهوة ضلفع على بُعدها مثل الحصان المحجل

[مَلَيْلِي] كأنه فعلى من الضلال ويأوه للتأنيث والصلال ضد القصد * وهو اسم موضع وجاء به ابن القطاع في الأبنية ممدوداً فقال صليلا في باب المضاعف



— باب الضاد والميم وما يليهما —

[الصَّمَارُ] بالكسر وآخره راء وهو ما يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة .. قال الراعي يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وانضاء أنخن الى سعيد طروقاً ثم عجلن ابتكارا

حَمْدُنْ مَزَارَهُ فَأَصْبَنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةَ ضَمَارَا
والضمار * موضع بين نجد واليمامة * والضمار أيضاً صنم كان في ديار سُليمان بالحجاز ذكر
في اسلام العباس بن مرداس السُّكْمِي * وقال الشاعر

أقول لصاحي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شهيم عَرَارِ نجد فما بعد العشيّة من عَمَارِ
ألا يا حبذا نفحات نجد ورِيّاً رَوْحِهِ بعد القطار
وأهلك إذ بَحَلُّ الحَيِّ نَجْدَا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ
شهورٌ يَنْقُصِينَ وما عَلِمْنَا بِأَنْصَافِ لَهِسٍ وَلَا سَرَارِ
تَقَاصِرُ لِيَاكُنْ غَيْرِ لَيْلٍ وَأَطْيَبُ مَا يَكُونُ مِنَ الْهَارِ

[ضَمَارٍ] بوزن فَعَالٍ بمعنى إِسْمَرٍ * موضع كانت فيه وقعة لبني هلال عن نصر
* وضمار صنم * قال عبد الملك بن هشام كان لمرداس أبي العباس بن مرداس وثق
بعبدته وهو حجر يقال له ضمار فلما حضره الموت قال لابنه العباس أي بُني اعمد
ضمار فانه ينفعلك ويضرك فيبني عباس يوماً عند ضمار اذ سمع من جوف ضمار منادياً
يقول هذه الأبيات

قل للقبائل من سُليمان كلها أودى ضمار وعاش أهل المسجد
ان الذي وَرِثَ النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتد
أودى ضمار وكان يُعْبَدُ مَرَّةً قَبْلَ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

* قال فأحرق العباس ضماراً وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم

[الضَّمْدُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وروى في الحديث بالتحريك فالضمد بالسكون
رطب البت ويأبسه والضمد جمع المرأة بين خليلين والضمند المداحاة وأما الضمد
بالتحريك فهو يمس الدم على الدابة من جُرْحٍ أو غيره والضمد أيضاً الحقد * والضمد أيضاً
* موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على الطريق الهامي وفي بعض الأخبار ان رجلاً
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون
بجانب الضمد من جازان وفي حديث آخر عن أبي هريرة أن وفد عبس قالوا بلغنا

انه لا اسلام لمن لا هجرة له فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله .. وقال ابن السكيت الضمء أرض حكاها الادبي وأخبرني أبو الربيع سلمان بن الرِّيحاني أنه رأى ضمءً بالتحريك وأنها من قرى عَمَّر من جهة الجبل

[الضَمْرَانُ] بفتح أوله وسكون الثاني وآخره نون .. قال الليث الضميران من دِقَّ الشجر .. وقال الأزهري ليس من دق الشجر .. وذو الضميران * موضع .. وقال نصر ضمران بضم الصاد وضميران بالفتح * واد بجذ أيضاً من بطن قَوْ [صَمْرًا] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء وهو الهزال ولحوق البطن وهو

* جبل يُذكر مع ضائن في بلاد قيس .. وقال مضر بن ربيعي

وعاذلة نخشى الردى أن يسيدي تروح وتغدو باللامة والقسم

تقول هلكننا ان هلكت وانما على الله أرزاق العباد كما زعم

ولو أن عفرأ في ذرى متمتع من الصمراو بُرقي النجاة أوخيم

ترقى اليه الموت حتى يحطه الى السهل أو يلقي المنية في علم

.. وقال الأصبغي الصمر والصابان علما كانا لبنى سلول يقال لهما الصمران في أحدهما

مائة يقال لها الحصرمة وهما في قبة الاحسن ومعدن الاحسن لبني أبي بكر بن كلاب

ويقال للصمر والصابان الصمران .. قال الشاعر

لقد كان بالضميرين والير معقل وفي كمل والأخرجين منبع

هذه في ديار كلاب .. وقال ناهض بن ثومة

نَقَمَ الرمل بالضميرين وابله وبالرقاشين من أسبالة شمل

[صَمْرٌ] بالفتح ثم السكون وهو الهضم البطن من الرجال وغيرها * طريق في جبل

من ديار بني سعد بن زيد مناة وقد ذكره العجاج

[صَمْرَةٌ] من قولهم رجل صمْر وامرأة صمرة * موضع

[صَمِيرٌ] تصغير ما شئت مما تقدم * موضع قرب دمشق قيل هو قرية وحسن

في آخر حدود دمشق مما يلي السماوة .. قال عبيد الله بن قيس الرقيات

أفقرت منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال

فَضْمِيرٌ فَلَمَّا طَرُونُ خُوزَا نَقْفَارُ بِسَابِسُ الْأَطْلَالِ
نصب الماطرون على أن نونه للجمع وهذه المواضع كلها بدمشق .. وقال المتنبي
لئن تركنا ضَمِيرًا عن ميامننا كَبِدُحْنٌ لِمَن وَدَّعْتَهُمْ نَدَمٌ
.. وقال الفرزدق يري عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وكان قدماء بضمير من دمشق
يامعشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير وافق القَدْرَا
ما مات مثل أبي حفص للمحمة ولا لطالب معروف اذا افتقرَا
منهم أيام صدق قد منيت لها أيام فارس فالأيام من كَجَرَا
يعني قتاله لأبي فديك الحروري

[صَمِير] بفتح أوله وكسر ثانيه * بلد بالشحر من أعمال عُمان قرب دَعُوث
[صَمِيم] بالفتح ثم الكسر * من قرى اليمن من ناحية جَهْران من أعمال صنعاء



باب الضاد والنون وما يليهما ﴿ ٤٤٧ ﴾

[صَنَكَان] بالفتح ثم السكون ويروى بالكسر ثم كاف وآخره نون فعلان من
الصنك وهو الضيق * وهو واد في أسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف اليمن
[صُنْك] بالكاف مثل الذي قبله في المعنى * موضع .. قال بعضهم
ويومٌ بالمخازة والكلندى ويوم بين صُنْك وصَوْحَان



باب الضاد والواو وما يليهما ﴿ ٤٤٨ ﴾

[الضَوَاجِعُ] جمع ضاجع وهو الذي وضع جنبه الى الارض والضواجع الهضاب
* موضع في قول الباقية الذبياني * ودوني رأكس فالصواجع *
[ضَوْتُ] اسم موضع حكاه العمراني عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم
[ضَوْرَان] * من حصون اليمن لبنى الهرث * وضوران اسم جبل هذه الناحية

فوقه سميت به

[ضوئحك] وضاحك الأول بالفتح التصغير * جبلان أسفل الفرش



— باب الضاد والهاء وما يليهما —

[ضُها] بضم أوله وهو جمع سهوة وهو ركة الماء ويجمع أيضاً على أضهاء وهو مثل ربوة ورُبأ * وهو موضع في شعر هذيل * قال ساعدة بن جؤبة يرفي ابناً له هلك بهذه الارض

لعمرك ما أن ذا ضُهاء بهيئ علي * وما أعطيتُه سيب نائل
جعل ذا ضُهاء ابنه لانه دُفئ فيه * وقال أمية بن أبي عائذ

لمن الديارُ بَعْلٌ بالاحراس فاستودعني فجمع الأبواص
فضُهاء أطلم فالطوف فصائف فالنمر فالبرقات فالأنحاص

[الضُهايان] بالفتح ثم السكون وياه مشاة من تحت ثم علامة التننية * قال الجوهري الضُهاية ممدود شجر * وقال أبو منصور الضُهايان بوزن الضُهيح مهموز مقصور شجر مثل السبال وجبائها وهي ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية * وهما شعبان قبالة عُسْر من شق نخلة بينهما وبين يسوم جبل يقال له الدَرَقبة وثنية الضُهاية بقرب خير في حديث صفية

[ضُهيْد] بالفتح ثم السكون وياه مشاة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال ضُهيْدَه اذا قهره وضميد * موضع * قال ابن جني ومن فوائت الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله عُنيْد وكلاهما مصوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين حضرموت واليمن يقال لها ضهيد فعلى هذا ليست بمصوعة

❦ باب الضاد والياء وما يليهما ❦

[ضَيْبَرُ] بالفتح ثم السكون وباء • موحدة مفتوحة وراء اسم جبل بالحجاز وهو علم مرتجل ان لم يكن من الضير وهو العذو والضير رمان البر • • قال كثير وفاتتك عبر الحبي لما تقلبت طهوراً بها من ينبع ويطون وقد حال من رضوى وضير دونهم شاربخ للاروى من حصون الصيق • • من قرى البجامة لم تدخل في صلح خالد أيام قتل مسيلة ويقال له ضيق قرقرى • • قال ابن مقبل

وَأَنَّى الْخِيَالُ وَمَا وَاكَّ مِنْ أَمِّ مَنْ أَهْلُ قَرْنٍ وَأَهْلُ الصَّبِقِ مِنْ حَرَمٍ
[ضَيْفَةُ لَيْرٍ] بالفتح ثم السكون والفاء وإير بكسر همزة • اسم للريح الشمال وقيل لريح حارة • وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل

[الضَيْقَةُ] بالفتح والسكون والقاف • طريق بين الطائف وحنين • • قال ابن اسحاق ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من كخبير يريد الطائف سلك في طريق يقال لها الضيقة فسأل عن اسمها فقيل الضيقة فقال بل هي اليسرى والضيقة منزل على عشرة فراسخ من عيذاب • • ينسب اليه أبو الحسن طاهر بن العتيق السكاك الضيقي يروي عنه أبو العصل المقدسي وذكره السمعاني بالطاء ولا أصل له في اللغة والظاهر ان الضيقة ليست في غير كلام العرب

[ضَيْمٌ] بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية الجبل • • قال ساعدة بن جؤيَّة الهذلي

وَمَا ضَرَبْتُ بِيصَاءَ يُسْقَى دُبُوبَهَا دُفَاقٌ فَعُرُوانُ الْكَرَّاثِ فَضِيْمُهَا
أَتَيْتُهَا لَهَا شَيْءُ الْبَنَاتِ مَكْرَمٌ أَخُو حَزْنٍ قَدْ وَفَّرْتَهُ كُلُّومُهَا

ثم قال بعد أبيات

فذلك ما شَهِتَ يَأْمٌ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَلَّى اللَّيْلُ غَارَتْ نَحْوُهَا
وقيل هو واد السراء وقيل بلد من بلاد هذيل • • وقال السيد عليّ بضم العين وفتح

اللام الضيم واد مُقْضاه يسيل في مَلِكَاَن ورأسه يتصقّى في طَوْد بني صاهلة ٠٠ قال

تركتَ لنا معاويةَ بنَ صخر وأنتَ بمرْبَعٍ وهُمُ بضيم

[ضئيدةُ] في شعر الراعي حيث قال

تبصّرَ خليلي هل ترى من طعائنُ بذِي نَبَقٍ زالت بهنُ الأباصرُ

دعاها من الحَلَيْنِ حَلْيٌ ضئيدة خيامٌ بعُكاش لها وتحاضرُ

٠٠ وقال أيضاً

جعلنُ حُبياً باليمينِ ووَرَّكتُ كُبَيْساً لماء من ضئيدة باكر

٠٠ وقال ابن مقبل

ومن دون حيث استوقدت من ضئيدة تنام بها طَلَحٌ عريب وتضئُبُ

[ضينُ] بكسر الصاد وسكون الياء والمون * جبل باليمن وفيه الحديث ان من

كان عليه دينٌ ولو كان مثل جبلِ ضينِ قصاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني بحلالك

عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ٠٠ وبه قبر شعيب بن مَهْدَم وهو نبي أرسل

الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى

﴿تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان﴾



وبتمامه تم المجلد الخامس ويليه المجلد السادس وأوله كتاب الطاء

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

كِتَابُ

مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

﴿تأليف﴾

الشيخ الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله
الحموي الرومي البغدادى المتوفى سنة ٦٢٦ هجرية
رحمه الله رحمة واسعة

عنى بتصحيحه وترتيب وضعه وكتابة المستدرك عليه محمد أمين الخانجي
الكتفى بقراءته على الاستاذ الأديب الحموي الراوية (الشيخ
احمد بن الأمين الشنقيطي) نزيل القاهرة حفظه الله

﴿الطبعة الأولى﴾

« سنة ١٣٢٤ هجرية - سنة ١٩٠٦ م »
(على نفقة أحمد ناجي الجمالي • ومحمد أمين الخانجي وأخيه •
ومولوي عبد الله جيتكر • وسيد موسى شريف) .

﴿مقرون إعادة طبع﴾

مع المستدرك عليه المسمى (منجم العبران) في المستدرك
على (معجم البلدان) محفوظة لمحمد أمين الخانجي فقط

﴿المجلد السادس - من عشرة مجلدات﴾

• (طبع بمطبعة السعادة بمحور محافظة مصر - لصاحبها محمد اسماعيل) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❁ كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان ❁

(بسم الله الرحمن الرحيم)



❁ باب الطاء والالف وما يليهما ❁

[طابانُ] مرتجل أعجميٌّ ويحوز أن يكون سمي بالفعل الماضي من قولهم طاب بطيب ثم تبي بعد أن صار اسماً وأعرب بعد أن تبي وله لطاءٌ * وهو اسم قرية بالخابور [طابُ] آخره باء موحدة والطاء والطيب بمعنى ٠٠ قال مُقابل الاعرابي الطابُ الطَّيِّبُ وعذقُ ابن طاب فرعٌ من التمر * وطابُ قريةٌ بالبحرين لعلها سميت بهذا التمر أو هي تنسب إليه * وطاب من أعظم نهر بفارس مخرجه من جبال أصهان بقرب البرنج حتى ينصب في نهر ميس وهذا يخرج من حدود أصهان فيظهر بناحية السردن عند قرية تدعى ميس ثم يجري الى باب أرجان تحت قطرة ركان وهي قطرة بين فارس وخوزستان فيسقي رستاق ريشهر ثم يقع في البحر عند نهر نُسَر

[طابِث] بكسر الباء الموحدة * بليدة قرب شهربان من أعمال الخالص من نواحي بغداد

[طابَرانُ] بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة وآخره نون * إحدى مدينتي طوس لان طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران والأخرى نوقان ٠٠ وقد خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب اليها الطبراني والمحدثون يدسون هذه النسبة الى طبرية الشام كما ذكره هالك ان شاء الله تعالى ٠٠

قال ابن طاهر أبا ناسد بن فروخ زاد الطوسي بها حدثنا أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعالبي حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الطبراني بها حدثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا المثال وهو من أهل هذه البلدة ٥٥ قال وليس من طبرية الشام ٥٥ ومن طابران العباس بن محمد بن أبي منصور بن أبي القاسم المصري أبو محمد العلوسي المعروف بمباية من أصحاب الطابران كان شيخاً صالحاً يكنى نيسابور وكان يعطى في بعض الأوقات مسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي أنا سعيد محمد بن سعيد بن محمد المرزبادي بنيسابور أنا عثمان اسماعيل بن أبي سعيد الأبريسي وأبا الحسن علي بن أحمد المديني وأبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وأبا سعيد علي بن عبد الله بن أبي صاق وبوقان أبا الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميمني ٥٥ قل أبو سعيد وجدت سماعه في جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لأبي اسحاق الثعالبي وعمر الطويل حتى مات من يرويه ونهره هو رواية هذا الكتاب بنيسابور وقُرئ عليه قرأت عدة وكانت ولادته في سنة ٤٦٥ بطوس وفقد بنيسابور في وقعة القر في شوال سنة ٥٤٩ سمع منه أبو سعيد وأبو القاسم الدمشقي وغيرهما

[طاق] بعد الألف نالاً موحدة مفتوحة ثم قاف * نهر طابق ببغداد ويقال أصله نهر نالك فعُرب وهو نالك بن مهران بن نالك من الجانب الغربي وقد ذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطاق آجر كبارة تُركش به دور ببغداد

[طابة] * موضع في أرض طي ٥٥ قل زيد الحيل

سقى الله ما بين القنيل فطابة فما دون إرمم فما فوق مُنشد

[الطاحونة] بعد الألف نالاً مهملة ثم واو ساكنة ونون بلفظ واحدة الطواحين

* موضع بالأسطيطية

[طاحية] ٥٥ قال أبو زياد ومن مياه بني العجلان طاحية كثيرة الدغل

* بأرض القعاقع

[طاذ] نالاً المعجمة * من قرى أصهان ٥٥ منها أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن

أحمد يعرف بالرزاسمع الحافظ اسماعيل سنة ٥٣٨

[طَارَابُ] بالراء وآخره بلا موحدة * من قرى بحاري وهم يسمونها تاراب
بالتاء .. منها أبو الفضل مهدي براسكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى
عن ابراهيم بن الأشعث ومحمد بن سَلَام وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن الحارث
وغیره ومات سنة ٢٦٥

[طارانُ] مثل الذي قبله الا ان آخره نون

[طَارَبَنْدُ] بعد الراء بلا موحدة ثم نون ودال * موضع ذكره المؤتمل بن أميل

الحاربي في شعره

[طَارَفُ] * قرية بافرقيه .. ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره
ابن رشيقي في الأعمدج وقال كان مجوذاً في الشعر وكان في المتر أفرس أهل زمانه
ويكتب خطأ مايجاً

[طارق] الطارق الذي يَطْرُق الباب أي جعله قصده والطارق الفحل يطرق

الماقة * وهو موضع

[طار] * جبل بطن السائي من أرض الجاه

[طَارَنْتُ] * مدينة بصقلية

[طاسى] بالفقصر * موضع بحراسان كان للمالك بن الربيع المارني فيه وفي يوم النهر

بلاة حسن قاله الشكري في شرح قوله

يا قل خير أمير كنت أسبعه

أم ليس يرجوا إذا ما الحيل شمعها

لا تحسبنا نسينا من تقادمه

بوماً بطاسى ويوم الهر ذا العان

[طاسَبَنْدَا] * من قرى همدان .. ذكر في السب وقال في التنجيب (١) مات في

سابع رجب سنة ٥٥٦

[طاطرى] لا أدري أين هي .. قال شيرويه بن شهردار .. عبد الملك بن منصور

ابن أحمد الأديب أبو الفصل الطاطري روى عن الخليل القزويني وأبي بكر أحمد بن

(١) — هكذا في الأصل وقد ييس له .. ولم يكن بيدي من كتب السب سوى المشبهة للدهي

ومختصر الباب ولم يذكرها ليسبها اليها .. طيعر

محمد بن السري بن سهل الهمداني نزيل تبريز وكان أديباً ٠٠ وعبد الله ابن منصور أبو الفضل الطاطري روى عن أبي بكر أحمد بن سهل بن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه الأبيوردي قاله شيرويه ٠٠ وفي كتاب الشام أبنانا أبو علي الحُدَّاد أبنانا أبو بكر بن ربذة أبنانا سليمان بن أحمد كلَّم يبيع الكرايس بدمشق يسمَّى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة مروان بن محمد الطاطري أحد أعيان الحُدَّادين روى عن أنس بن مالك وطبقته وكان أحمد بن حنبل يحسن الشام -ليه وكان يُرمي بالرجاء ومات في سنة ٢١٠ ومولده سنة أشرق الكوكب ٠٠ وأما طرطاري وقد وجدته في بعض الكتب فلا أدري إلى أي ذلك يدسب من ذكرنا

[طائِلَة] * بالأندلس ٠٠ يدسب إليها أحمد بن نصر بن خالد من أهل قرطبة وأصله من طاعة يكنى أما عمر سمع أسلم بن عبد العزيز وقاسم بن أصغ وغيرهما وولي أحكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله أبو الوليد الفرضي قال ومات في رجب سنة ٣٧٠ [طاقاتُ أبي سُؤيد] بُنيت بعد طاقات الغَطْرِيف * ببغداد وهو أبو سويد الجارود وهي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سُؤيد ورَبَعُهُ بالجانب الغربي وأصل العاق البهامة المعقود وجمعه الطاقات

[طاقاتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ] وهي حاصّة المهدي وولاه محمد بن عليّ ولها قطيعة تدسب إليها * ببغداد أيضاً عند الجسر كان

[طاقاتُ الرَّاؤُذِيِّ] * ببغداد أيضاً وهو أحد شيعة المصور من السَّرَخْسِيَّة واسمه محمد بن الحسن وكان مهر عليّ بن عيسى بن ماهان على أخته

[طاقاتُ العَكْبَتِيِّ] * في بغداد في الجانب الغربي في الشارع المافدلى مُرَبَّعة شبيب ابن راح واسم العكي مقاتل بن حكيم وقد ذكر نسبته في قطيعة * وعكُ قبيلة من اليمن وأصله من الشام ومخرجه من خراسان من مرو وهو من النُّقاء السبعين وله قطيعة في مدينة المصور بين باب البصرة وباب الكوفة يدسب إليه إلى الآن ويقال إن أول طاقات بُنيت ببغداد طاقات العكي ثم طاقات الغطريف

[طاقاتُ الغَطْرِيفِ] * في بغداد بالجانب الغربي ٠٠ وهو الغطريف بن عطاء وكان

أخا الحيزران خال موسى الهادي وهارون الرشيد وقد ولي لبس وكان يدعى سبأ
في بني الحارث بن كعب وكانت الحيزران جارية مولدة لسلمة بن سعيد اشتراها من قوم
قدموا من جرّش

[طاقُ أسماء] * بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوب الى
أسماء بنت المصور .. واليه يدسب باب الطاق وكان طاقاً عطياً وكان في دارها التي صارت
لعليّ بن جَهشِيَار صاحب الموفق الناصر لدين الله أقطعه أياها الموفق وعهد هذا الطاق
كان محاس الشعراء في أيام الرشيد .. والموضع المعروف ببَيْنَ القصرين هما قصران
لأسماء هذا أحدهما والآخر قصر عبد الله بن المهدي

[طاقُ الحجام] * موضع قرب حلوان العراق وهو عقد من الحجارة على قارعة
طريق خراسان في مضيق بين جبلين عجيب البناء على السَّك

[طاقُ الحرّاني] * محلة ببغداد بالجانب الغربي .. قتلوا من حدّ القمطرة الحديدية
وشارع طاق الحرّاني الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بوزنالك .. والحرّاني
هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن المعل الحرّاني من موالي المصور وزير الهادي موسى
ابن المهدي وكان له ذكوان أخ يقال له الفصل فأعتقه مروان بن محمد الحمار وأعتق
ذكوان عليّ بن عبد الله

[الطاقُ] * حصن بطبرستان كان المصور قد كتب الى أبي الحُصَيْب بولانيه
قومسَ وجرجان وطبرستان وأمره أن يدخل من طريق جرجان وكتب الى ابن عور
أن يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان الإِسْبَهْد في مدينة يقال
لها الإِسْبَهْدَان بينها وبين البحر أقل من ميلين فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل
الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع في القديم خزنة للملك الفرس وكان أول من
أخذ خزنة منوشهر وهو نقب في موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز إلا بالراحل
بجهد وهذا النقب شبهه بالبواب الصغير فإذا دخل فيه الإنسان انتهى فيه نحواً من ميل
في طلعة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبه بالمدينة قد أحاطت بها الجبال من كل
جانب وهي جبال لا يمكن لاسد السمود اليه لارتعاعها ولو استوفى له ذلك ما قدر على

الزول وفي هذه الرحلة الواسعة مغاير وكهوف لا يلحق أمد بعضها وفي وسعها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماؤها في صخرة أخرى بينهما نحو عشرة أذرع ولا يعرف أحد لماثها بعد هذا موضعاً وكان في أيام ملوك الفرس يحفظ هذا القبر رجلان معهما سلّم من جبل يدلونه من الموضع إذا أراد أحدهم النزول في الدمر الطويل وعندهما جميع ما يحتاجون إليه لسنين كثيرة فلم يزل الأمر في هذا القبر وهذه الخزانة على ما ذكر إلى أن ملك العرب حاولوا الصعود إليه فتعذر ذلك إلى أن ولي المازيار طبرستان فتمسد هذا الموضع وأقام عليه دهرأ حتى استوى له رجاء صعوده فصعد رجل من أصحابه إليه فلما صار إليه دلى حبلاً وأصعد قوماً فيهم المازيار نفسه حتى وقف على مافي تلك الكهوف والمغاير من الأموال والسلاح والكنوز فوكل بجميع ذلك قوماً من ثقافته واصصرف فكان الموضع في يده إلى أن أسر ونزل الموكلون به أو ماتوا وانقطع السبيل إليه في هذه الغاية * قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله أن إلى جانب هذا الطاق شياً بالمكان وأنه ان صار إليه اسار فلعلّحه بعدرة أو بشئ من سائر الأقدار ارتفعت في الوقت سحابة عظيمة طمرت عليه حتى انفسه وتغطه وتزيل ذلك القدر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه أهله لا يتأري أنان من أهل تلك الناحية في بخته وأنه لا يبقى عنه شئ من الأقدار صيفاً ولا شتاء قال ولما سار الاصبهني الى الطاق وجه أبو الحبيب في أثره قواداً وجنداً فلما أحس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هربه سمة ثم مات وأقام أبو الحبيب في البلد ووضع على أهله الحراج والحزبة وجعل مقامه بساية وبنى بها مسجداً جامعاً ومبرأ وكذلك تأمل وكنت ولابته ستين وستة أشهر * والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجائي من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها أعنان كثيرة يتبع بها أهل سجستان

[طالقان] بعد الف لاف لام مفتوحة وقاف وآخره نون * بلدان احدهما بخراسان بين مرو والروذ وبلخ بينهما وبين مرو الروذ ثلاث مراحل * وقال الاصطخري أكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الأرض وبينها وبين الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث باخ ثم يليها في الكبر وزوالين * خرج

منها جماعة من الفضلاء ٠٠ منهم أبو محمد محمود بن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هرون وفضيل بن عياض وغيرهم روى عنه أبو يعلى الموصلي وأبراهيم الحاربي وغيرهما ونوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة ٠٠ ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو عبدالله الحميدي وقال غيث بن عليّ هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة كبيرة من البلاد واستوطن صوراً إلى أن مات بها حدث عن أبي حماد السلمي وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح وكان أول دخوله الشام سنة ١٥ وفيها سمع من أبي نصر السني وتوفي سنة ٤٦٦ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٦٣ ٠٠ والأخرى بلدة وكورة بين قزوين وأهر وسها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم ٠٠ واليا بسبب صاحب بن عباد ٠٠ وأبو عباد بن العباس بن عباد أبو الحسن الطالقاني سمع عبادة أنا خايفة الفصل بن الحجاب والبغداديين في طبعته ٠٠ قال أبو الفضل ورأيت له في دار كتب ابنه أبي القاسم بن عباد بالري كتاباً في أحكام القرآن ينصر فيه مذهب الاعتزال استحسنته كل من رآه روى عنه أبو بكر بن مردويه والأصبهانيون وابنه صاحب أبو القاسم بن عباد روى عن الغداديين والرازيين ولد سنة ٣٢٦ ومات سنة ٣٧٥ وقد ذكرت أخباره مستقصاة في أخبار مردويه ٠٠ ومن طالقان قزوين أبو الخير أحمد بن اسمعيل بن يوسف الفزويني الطالقاني سمع الحديث بنيسابور من أبي عبدالله المروزي وأبي طاهر الشحامى وغيرهما ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ أيضاً وورد الموصل رسولاً من دار الخلافة وعاد إلى بغداد فأقام بها ثم توجه إلى قزوين فتوفي بها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ ٠٠ وهذا خبر استحسنته فيه ذكر الطالقان في شعر أوردته هنا ليستمتع به القارئ قال أبو الفرج عليّ بن الحسين أخبرني عمي حدثني هرون بن مخارق عن أبيه قل كنت حاضراً في مجلس الرشيد وقد أحضر دنانير برمكية بعد احضاره إياها في الدفعة الأولى وابتاعه لها فلما دخلت أكرمها ورفع مجلسها وطيب نفسها بعدها ثم قال لها يدانير إنما كان مولاك وأهلك عبيداً لي وخدماء فاستغفرتهم فما صلحوا وأوقعت بهم لما فسدوا فاعد لي عن قاتك إلى من تحصّلت به فقالت يا أمير المؤمنين ان القوم أذّبوني وخرّجوني وقدموني

وأحسنوا اليّ احساناً منه انك قد عرفتني بهم وحللتُ هذا الحبل منك ومن اكرامك
فما أنتفع بنفسي ولا بما تريده مني ولا تحبني بما تقدر بأني اذا ذكرتهم وغبتُ غلب عليّ
من البكاء ما لا يبين معه غملاً ولا يصحّ وليس هذا مما أمّلك دفعه ولا أقدر على اصلاحه
ولعلّ اذا تطاولت الأيام أسلو ويصلح من أمرى ما قد تغيرَ وتزول عني لوعة الحزن
عند الغناء ويزول البكاء .. فدعا الرشيد بمسرور وسلّمها اليه وقال له اعرض عليها
أنواع العقاب حتى تحبب الي الغناء ففعل ذلك فلم ينفع فأخبره به فقال له ردّها اليّ فردّها
فقال لها ان لي عليك حقوقاً ولي عندك صنائع فبحياتي عليك وبحقي الا غبت اليوم
ولست أعاود مطالبتك بالغناء بعد اليوم فأخذت العودَ وغنّتْ

تبكي مغازي الناس الاعزوة	بالطالقان جديدة الأيام
ولقد غزا الصلْبُ بن يحيى غزوة	تبقي بقاء الحُلّ والاحرام
ولقد حشمتُ الفاطمي على التي	كادت تزيل رواسي الاسلام
وخلعتُ كهرَ الطالقان هدية	للهاشمي امام كل امام

ثم رمّت بالعود وبكت حتى سقطت مغشية وشرقت عينُ الرشيد بمرته فردّها وقام من
مجلسه فبكي طويلاً ثم غسل وجهه وعاد الى محاسنه وقال لها ويحك قات لك سُرىني أو
عميني وسؤيتني اعدلي عن هذا وعن غيرهِ فأخذت العودَ وغنّتْ

ألم تر أن الجسود من سُباب آدم	تُخدّر حتى صار في راحة الدحل
اذا ما أبو العباس جادت سماؤه	فيا لك من جود وثالك من فصل

قال فغضب الرشيد وقال فبحك الله خذوا بيدها وأخرجوها فأخرجت ولم يُعدْ ذكرها
بعد ذلك ولبست الخش من اثباب ولزمت الحزن الى أن ماتت ولم يفرّ لأبرامكة من
جواربهم غيرها

[طَالِقَةُ] يقال امرأة طالقة وطالق قال الأعشى * أيا جارتى بيدي فاك طالقة *
والأفصح طالق مثل حائض وطامت وحامل قال وللبصريين والكوفيين من النحويين
في ترك علامه النائيث خلاف زعم الكوفيين أنها حفة تختص بالمؤث فاستغنت عن العلامة
فابطله البصريون بقولهم امرأة عاشق وجل ضامر وثاقه ضامر وزعم البصريون أن ذلك

انما يكون في الصفات النابتة فالما الحادثة فلا بد لها من علامة تقول جارية طالقة وحائصة اليوم ولهم فيه كلام طويل وطالقة * ناحية من أعمال إشبيلية بالاندلس

[طَاوُوسُ] * موضع بنواحي بحر فارس عن سيف كان للغالاب الحضرمي أرسل اليه جيشاً في البحر من غير اذن عمر فسطخ عليه وعزله وراح الى الكوفة الى سعد ابن أبي وقاص لأنه كان يعصده فأت في ذي قار ٠٠ وقال خلود بن المنذر في ذلك

بطاووس ناهبنا الملوك وخيلنا عشية شراك علون الرواسيا

أطاحت جوع الفرس من رأس حلق تراء كموار السحاب مُناغيا

فلا يبعدن الله قوماً تابعوا فقد خضبوا يوم اللقاء العواليا

[طَاهِرٌ] من قولهم طَهَّرَ الشيء فهو طاهر حريم بني طاهر بن الحسين * من محال بغداد الغربية وهي على حافة دجلة وهي اليوم متفردة في وسط الخراب وعليها سور وأسواق وعمارة ٠٠ وقد نسب اليها طائفة من المحدثين كثيرة فتارة ينسبون الحريري وطارة الطاهري وقد ذكرنا شيئاً من خبره في الحرير

[الطَاهِرِيَّةُ] ٠٠ منسوبة فيما أحسب الى طاهر بن الحسين * ناحية على جيحون في أعلاه بعد آمل وهي أول عمل خوارزم * والطاهرية قرية ببغداد يستنقع فيها الماء في كل عام اذا زادت دجلة فيظهر فيها السمك المعروف بالبُني فيصنعه السلطان بمال وافر ولسمكها فصل على غيره

[الطَّائِرُ] * ماله لكعب بن كلاب

[الطائِفُ] بعد الألف همزة في صورة الياء ثم فاء وهو في الاقام الثاني وعرضها إحدى وعشرون درجة وبالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عمرها حسين بن سلامة وسدّها ابد وهو عبد نوبي وَزَرَ لآبي الحسين ابن زياد صاحب اليمن في حدود سنة ٤٣٠ فعمّر هذه العقبة عمارة يمتد في عرضها ثلاث جبال بأحاطها ٠٠ وقال أبو منصور الطائيف العاس باليل وأما الطائِفُ التي بالغور فسميت طائفاً بحائطها المبني حولها المصدق بها ٠٠ والطائيف والطيّف في قوا تعالى (اذا مستهم طائف من الشيطان) ما كان كالحيال والشيء يُلْمُ بك وقوله تعالى

(فطاف عليها طائف من ربك) لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهراً وقيل في قول أبي طالب بن عبد المطلب * نحن بنينا طائفاً حصياً *

قالوا يعنى الطائف التى بالغور من القرى * والطائف هو وادى وج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط أحمد بن عبيد الله محجج السحوى قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالماً بالطائف قال كان رجل من الصدف يقال له الدُمون بن عبد الملك قتله ابن عم له يقال له عمرو بحضر موت ثم أقبل هارباً وقال

وحرية ناهك أوجرت عمراً هالى بعده أبداً قرارُ

ثم أتى مسعود بن معتب الثقيفي ومعه مال كثير وكان تاجراً فقال أحالكم تزوجوني وأزوجهكم وأنى لكم طَوْفاً عليكم مثل الحائط لا يصل اليكم أحد من العرب قالوا فآبى فبى بذلك المال طَوْفاً عليهم فسميت الطائف وتزوج اليهم فزوجوه ابنة * قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف وكان قبضة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبة اذ كان على الكوفة * وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجأً بوج بن عبد الحمي من العماليق وهو أخو أحام الذي سمي به جبل طيء وهو من الأمم الخالية * قال عرّام والطائف ذات مراعى ونخل وأغاب وموز وسائر الفواكه وبها مياه جارية وأودية تنصب منها الى بباله وجل أهل الطائف ثقيف وحبر وقوم من قريش وهي على طهر جبل غزوان وبغزوان قبائل هذيل * وقال ابن عباس سميت الطائف لأن ابراهيم عليه السلام لما أسكن ذريته مكة وسأل الله ان يرزق أهلها من الثمرات أمر الله عز وجل قطعة من الارض ان تدير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف فأقيمت وطافت بالبيت ثم أقرها الله بمكان الطائف فسميت الطائف لظوافها بالبيت وهي مع هذا الاسم الفخيم بليدة صغيرة على طرف واد وهي محاطة احداها عن هذا الجانب يقال لها طائف ثقيف والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوهظ والوادي بين ذلك تجرى فيه مياه المدابيح التي يذبح فيها الأديم يصرع العلور رائحتها اذا مرّت بها وبيوتها لاطئة خرجته وفي أكافها كروم على جواب ذلك

الجبل فيها من العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان وأما زيبها فيضرب بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه أهل مكة منها والجبل الذي هي عليه يقال له غزوان ٥٠ وروى أبو مالخ ذكرت ثقيف عند ابن عباس فقال إن ثقيماً والنخع كانا ابني خالة نخرجا منتجعين ومعهما أعنز لهما وجدني فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فاراد أخذ شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبها نعيش وولدها فقال لا آخذ سواها فرفقا به فلم يفعل ففطر أحدهما الى صاحبه وهما يقتله ثم ان أحدهما انتزع له سهماً فلق به قلبه نحر ميتاً فلما نظرا الى ذلك قال أحدهما لصاحبه انه لن تحملي وإياك الارض أبداً فاما ان تغرب وأنا أشرق واما أن أعرب وتشرق أنت فقال ثقيف فاني أغرب وقال النخع فانا أشرق وكان اسم ثقيف قسيماً واسم النخع جسراً فمضى النخع حتى نزل ببشة من أرض اليمن ومضى ثقيف حتى أتى وادي القرى فنزل على عجوز يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهراً ويأوى اليها ليلاً فاتخذته ولداً لها واتخذها أمّاً له فلما حضرها الموت قالت له يا هذا انه لا أحد لي غيرك وقد أردت أن أكرمك لإطفاك آتياً انظر اذا أنا مت وواريتي خذ هذه الدنانير فانتفع بها وخذ هذه القصبان فاذا نزلت وادياً تقدر فيه على الماء فاغرسها فاني أرجو أن تسال من ذلك فلا حأ بيناً ففعل ما أمرته به فلما ماتت دفنها وأخذ الدنانير والقصبان ومضى سائراً حتى اذا كان قريباً من وحي وهي الطائف اذ هو بأمة حبشية ترعى مائة شاة فطمع فيها وهمم بقتلها وأخذ الغنم فعرفت ما أراد فعالت انك أشررت في طمعاً لنفقتي وتأخذ الغنم وان فعلت ذلك لتدهبن نفسك ولا تحصلي من الغنم شيئاً لأر مولاي سيد هذا الوادي وهو عامر بن الظرب العدواني واتى لأطيك حائفاً طريداً قال نعم فقال فاني أدلك على خير مما أردت فقال وما هو قالت ان مولاي يقبل اذا طمات الشمس للغروب فيصعد هذا الجبل ثم يشرف على الوادي فاذا لم ير فيه أحداً وضع قوسه وجهمه وثيابه ثم انحدر رسوله فنادى من أراد اللحم والدزيمك وهو دقيق الحواري والتمر واللبن فليأت دار عامر ابن الظرب فيأتيه قومه فاسبغه آب الى الصخرة وخذ قوسه ونباله وثيابه فاذا رجع

وقال من أنت فقل رجل غريب فانزلني وخائف فأجرني وعزب فزوجني ففعل
ثقيف ما قالت له الأمة وفعل عامر صاحب الوادي فعله فلما ان أخذ قوسه ونشابه
وصعد عامر قال له من أنت فاخبره وقال أنا قسي بن منبّه فقال هات مامعك فقد
أجبتك الى ماسألت وانصرف وهو معه الى وِجّ وأرسل الى قومه كما كان يفعل فلما
أكلوا قال لهم عامر ألسنُ سيدكم قالوا بلى قال وابن سيدكم قالوا بلى قال ألسنُ نجبرون
من أجرتُ وتزوجون من زوجتُ قالوا بلى قال هذا قسي بن منبّه بن بكر بن
هوازن وقد تزوجته ابنتي فلانة وأمنته وأزلته منزلي فزوجه ابنته له يقال لها زينب
فقال قومه قد رضينا بما رصيت فولدت له عوفاً وجشماً ثم ماتت فزوجه أختها فولدت
له سلامة ودارساً فأنسبا في اليمن فدارس في الازد والآخر في بعض قبائل اليمن
وغرس قسي تلك القصبان بوادي وِجّ فبنت فلما أثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقف
عامراً حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقف هذه العيدان حتى جاء منها ما جاء فسمي ثقيفاً
من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثروا وله ورثوا وقوى جأشهم وجرت بينهم
وبين عدوان هات وقعت في خلاها حرب انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان
عن أرض الطائف واستنصحوها لانفسهم ثم صارت ثقيف أعر الناس بلاداً وأمعنه
جانباً وأفضله مسكياً وأخصبه جناباً مع توسطهم الحجاز واحاطة قبائل مُصر واليمن
وقضاة بهم من كل وجه فحمت دارها وكادحت العرب عنها واستنصحتها وغرست
فيها كرومها وحمرت بها أطواها وكملأها وهي من أزد النشاة وكسانة وعُدرة وقريش
ونضر بن معاوية وهوازن جمعاً والأوس والحزرج ومريضة وجهينة وغير ذلك من
القبائل ذلك كله يجرى والطائف تسمى وجاً الى ان كان ما كان مما تقدم ذكره من
تحويط الحصر يمي عليها وتسميتها حينئذ الطائف ٥٥ وقد ذكر بعض الساب في
تسميتها بالطائف أمراً آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الظرب ورثته ابنته زينب
وعمره وكان قسي بن منبّه خطب اليه فزوجه ابنته زينب فولدت له جشماً وعوفاً ثم
ماتت بعد موت عامر فتزوج أختها وكانت قبله عند صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن فولدت له عامر بن صعصعة فكانت الطائف بين ولد ثقيف وولد عامر بن

مصعصة فلما كثر الحيان قالت ثقيف لبني عامر انكم اخترتم الحمد على المدن والور على الشجر فلستم تعرفون ما عرف ولا تلمطون ما ناطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير لكم ما في أيديكم من الماشية والابل والذي في أيدينا من هذه الحداثق فلكم نصف ثمرة فتكونوا نادين حاضرين بأنبيكم ريف القرى ولم تتكلفوا مؤنة وتقيمون في أموالكم وما شئتمكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشغلوا عن المريع ففعلوا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وانقوهم بابه كان الربيع .. فلما اشتدّت شوكة ثقيف وكثرت عمارة وجّ ربهم العرب بالحسد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حائل يكون حصناً لهم فكانت النساء تآبى الابن والرجال يبنون الحائط حتى فرغوا منه وسموه الطائف لاطاقته بهم وجعلوا الحائطهم بابين أحدهما لبني يسار والآخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعباً وباب بني عوف ساحراً .. ثم جاءهم بنو عامر ليأخذوا ماتعوه فدوّه فنبعوه عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفرّدت بلك الطائف فضرّتهم العرب مثلاً .. فقال أبو طالب بن عبد المطلب

مَعَنَا أَرْضُنَا مِنْ كُلِّ حِيٍّ كَمَا امْتَصَبَ بِطَائِفِهَا ثَقِيفُ

أَنَّهُمْ مَعْتَرُّ كِي يَسَابُوهُمْ خَالَتْ دُونَ دَلِكُمُ السُّيُوفُ

.. وقال بعض الأنصار

فَكُونُوا دُونَ بَيْعِكُمْ كَقَوْمٍ حَمُوا أَعْنَابَهُمْ مِنْ كُلِّ عَادِي

.. وذكر المدائني ان سليمان بن عبد الملك لما حجّ مرّاً بالطائف فرأى بيادر الريب فقال ما هذه الحرار فقالوا ليست حراراً ولكنها بيادر الزيب فقال لله دَرُّ قَسِيٍّ بِأَيِّ أَرْضٍ وَصَعَ سِهَامُهُ وَأَيِّ أَرْضٍ مَهَّدَ عُسٌّ فَرُوحُهُ .. وقال مِرْدَاسُ ابْنِ عَمْرِو الثَّقَفِي

فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُؤْثِرْ عَلَيْنَا عِدَاةَ يَحْزَرُ الْأَرْضَ اقْتِسَامَا

عَرَفَا سَهْمُنَا فِي الْكَفِّ بِهَوَى كَذَا نُوحٍ وَقَسَمْنَا السَّهَامَا

فَلَمَّا أَنْ أَبَانَ لَنَا اصْطَفِيَا سَامَ الْأَرْضِ أَنْ لَهَا سَنَابَا

فَأَنْشَأْنَا خَصَارِمَ مَتَجَرَاتٍ يَكُونُ نَتَاجُهَا عِبَاءً تُؤَامَا
نَفَادَعُهَا فَرَائِخُ كُلِّ يَوْمٍ عَلَى جُوبٍ يُرَاكِنُ الْحَمَامَا
وَأَسْفَلُهَا مَنَازِلُ كُلِّ حَيٍّ وَأَعْلَى مَا رَى أَبْدَأَ حَرَامَا

ثم حسدهم طوائف العرب وقصدوهم فصدوا لهم وجدوا في حريمهم فلما لم يظفروا منهم بطائل ولا طعموا منهم بفرقة تركوهم على حالهم أغبط العرب عيشاً إلى ان جاء الاسلام ففزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتحها في سنة تسع من الهجرة صاحبا وكتب لهم كتابا .. نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة ثمان عند منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لأنفسهم غاية الاحتياط فلم يكن اليهم سبيل ونزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق من رقيق أهل الطائف .. منهم أبو نكرة يُفَيْع بن مسروح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة كثيرة منهم الأزرق الذي تنسب اليه الأزارقة والد نافع بن الأزرق الخارجي الشاري فعتقوا بزولهم اليه ونصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منجنيقاً ودباباً فاحرقها أهل الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يؤذن في فتح الطائف ثم ابصر فيها أهلها إلى الجحيم ليقسم سقى أهل حنين وعائتهم تخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفدهم وتمسحوا على ان يسلموا ويقرؤا على مافي أيديهم من أموالهم وركازهم فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يسلموا وعلى أن لا يزنوا ولا يربوا وكانوا أهل زناً ورباً وفي وقعة الطائف فُقِئَتْ عَيْنُ أَبِي سَفْيَانَ بن حرب وقصة ذلك في كُتُبِ المغازي .. وكان معاوية يقول أغبط الناس عيشاً عبدي أو قال مولاي سعد وكان يلى أمواله بالحجاز ويترجع حدةً ويتقيظ الطائف ويستنو بمكة ولذلك وصف محمد بن عبد الله النُمَيْرِي زَيْنَبَ بنت يوسف أخت الحجاج بالعممة والرفاهية فقال

تَسْتَوُ بِمَكَّةَ نَعْمَةً وَمَصِيفُهَا بِالطَّائِفِ

.. وذكر الأزرق أبو الوليد عن الكلبي بإساده قال لما دعا إبراهيم عليه السلام (فاجعل أُنْدَةً من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات) فاستجاب الله له فغلب ثمانية وورزق أهلهم من الثمرات فنقل إليهم الطائف وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ

للخائف اذا جاءها أمن . . وقد افتخرت ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسأم قارئه
وسأقف عند قول غيلان بن سلمة في ذلك حيث قال

حَلَلْنَا الْحَدَّ مِنْ تَلَعَاتِ قَيْسٍ بِحَيْثُ يَحُلُّ ذُو الْحَسْبِ الْجَسِيمِ
وَقَدْ عَلِمْتُ قِبَائِلُ جَنْمِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُووُ الْجَهَالَةِ كَالْعَالِمِ
بَأَنَّا نُنْصَحُ الْأَعْدَاءَ قَدَمًا سَجَالَ الْمَوْتِ نَالِكُاسُ الْوَحِيمِ
وَلَمَّا نَبَتْنِي شَرَفَ الْمَعَالِي وَنُعْشُ عَثْرَةَ الْمَوْلَى الْعَدِيمِ
وَلَمَّا لَمْ نَزَلْ لِحَا وَكُفْهَما كَذَاكَ الْكَهْلُ مِنَّا وَالْعَطِيمُ

وسدكر في وَحٍّ من القول والشعر ما نوفق له ويحسن ذكره ان شاء الله تعالى

[طُيَّةٌ] بعد الطاء المفتوحة همزة ويه مشددة * موضع في شعر عن نصر

[طَائِقَانُ] بعد الباء انشأه من تحت قاف وآخره نون * قرية من قرى بائع بخراسان



— ❦ — ❦ — ❦ — ❦ — ❦ — ❦ — باب الطاء والباء وما يليهما — ❦ — ❦ — ❦ — ❦ — ❦ — ❦ —

[طُبَا] بالضم والقصر والطُّبَّا للحافر والسباع كالصرع لغيرها يجوز أن يكون جمعاً
على قياس لأن طُبَا جمع طُوبَةٍ ولم يسمها فيه * وهي قرية من قرى اليمن وذكرها أبو
سعد بكسر الطاء . . ونسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد
الحطيطي الطُّبَّائِي سمع قاسم بن عبيد الله القرشي الفقيه روى عنه أبو القاسم هبة الله بن
عبد الوارث الشيرازي

[طَبَبٌ] بالتحريك والتضعيف * موضع نجد . . وقال نصر جبل نجدى

[طَبْرَانُ] بالتحريك وآخره نون ملفظ ثنية طَبَرٌ وهي فارسية والطبر هو الذي
يشقق به الأحطاب وما شاكله بلغة الفرس والألف والنون فيه تشبيهاً بالسيبة وأما في
العربية فيقال طبر الرجل اذا قفز وطبر اذا اختبأ وطبران * مدينة في تخوم قومس
وليست التي ينسب إليها الحافظ أبو سايمان الطبراني فان المحدثين مجتمعون بأنه منسوب
الى طبرية الشام وسدكره ان شاء الله

[طَبْرِسْتَانُ] بفتح أوله وثانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبر قبله واستان
الموضع أو الناحية كأنه يقول ناحية الطبر وسنذكر سبب تسمية هذا الموضع بذلك والنسبة
الى هذا الموضع الطَبْرِيُّ ٠٠ قال البُحْتَرِيُّ

وَأَقِيَمَتْ بِهِ الْقِيَامَةُ فِي قَوْمٍ عَلَى خَالِعٍ وَعَاتٍ عَنِيْدٍ
وَنِيْ مَعْلَمًا إِلَى طَبْرِسْتَا نَحْيِلَ يَرْحَى تَحْتَ الْمُوْدِ

وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم ٠ خرج من نواحيها من لا يخصص كثرة من
أهل العلم والأدب والفقه والغالب على هذه النواحي الجبال ٠ من أعيان بُلدانها دِهستان
وخرجان واستراذ وآمل وهي قصبتها وسارية وهي مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما
عُدَّت جرجان من خراسان الى غير ذلك من البلدان ٠ وطبرستان في البلاد المعروفة
بِمَازَنْدَرَان ولا أدري متى سميت بِمَازَنْدَرَان فإنه اسم لم نجده في الكتب القديمة وإنما
يُسَمَّع من أفواه أهل تلك البلاد ولا شك أنهما واحد ٠ وهذه البلاد مجاورة لجيلان
وديلمان وهي بين الرّي وقومس والبحر والديلم والحليل رأيت أطرافها وعانيتها
جبالها وهي كثيرة المياه منهذلة الأشجار كثيرة القواكه إلا أنها محيطة وحة قليلة الارتفاع
كثيرة الاختلاف والبراع وأنا أذكر ما قال العلماء في هذا انقطر وأذكر فتوحه
واشتقاقه ولا بُدَّ من احتمالك الفصل فيه تعاويل الفائدة الباردة فهذا من عندنا مما
استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخُذِ الْآنَ مَا قَالُوهُ فِي كُتُبِهِمْ ٠ زعم أهل العلم بهذا الشأن
أن الطَبْرِسِيَّانَ والطَّلَقَانَ وخراسان ما عدا خوارزم من ولد أشبِق بن إبراهيم الحليل
والديلم بنو كَاشِج بن يافث بن نوح عليه السلام وأكثرهم سميت جبالهم بأسمائهم إلا
الابلام قبيل من الديلم فانهم ولد ناسل بن ضَبَّة بن أَد بن طابحه بن الياس بن مُصْرِكَا
ندكره أن شاء الله في كتاب السب وموقان وجبالها وهم أهل طبرستان من ولد كاشج
ابن يافث بن نوح عليه السلام ٠ وفيما روي ثقات الفرس قالوا اجتمع في جيوش بعض
الأكاسرة خاق كثير من الجُناة وجب عليهم القتل فتهرج منه وشاور وزراءه وسألهم
عن عدتهم فأخبروه بحاق كثير فقال اطبوا لي موضعاً أحبسهم فيه فساروا الى بلاده
يطالبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فأخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم

فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه .. ثم سأل عنهم بعد حول فأرسل من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم أحياء لكن بالسوء فقيل لهم ما تشتهون وكان الجبل أشبا كثير الأشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد أطباراً نقطع بها الشجر ونستخذها بيوتاً فلما أخبر كسرى بذلك أمر أن يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك .. ثم أمهلهم حولاً آخر وأنفذ من يتقدمهم فوجدتهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما تريدون فقالوا زنا زنا أي نريد ساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحمل من في حُوسه من النساء أن يحملن اليهم فحملن فناموا فسميت طبر زنا أي المونس والنساء ثم عُرِبت فقليل طبرستان .. فهذا قولهم والذي يظهر لي وهو الحق ويعضده ما شاهدناه منهم أن أهل تلك الجبال كثروا الحروب وأكثر أسلحتهم بل كلها الاطبار حتى أنك قل أن ترى صالوكاً أو عيلاً إلا ويده الطبر صغيرهم وكبيرهم فكأنها أكثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من غير تعريب موضع الاطبار والله أعلم .. وقال أبو العلاء السروي يصف طبرستان فيما كتبنا عن أبي منصور الديسابوري

إذا الريح فيها جرت الريح أمحلت	فواختها في العصف أن تترنما
فكم طُيِّرَتْ في الجوَّ ورداً مُدُنْراً	يُقلِّبُه فيه وورداً مُدُنْرها
وأشجار تُفاح كأن ثمارها	عوارض أبكار يصاحكن مُغرما
فإن عقدتها الشمس فيها حسبها	خدوداً على القُضبان مدا وتوئما
تري خطباء الطير فوق عصونها	تبت على المُشاقَّ وجدا معتما

وقد كان في القديم أول طبرستان أمل ثم ما مطير وبينها وبين أمل ستة فراسخ ثم ويمة وهي من ما مطير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهي من سارية على ستة عشر فرسخاً هذا آخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم على خمسة فراسخ من أمل مدينة يقال لها نائل ثم شالوس وهي ثغر الجبل هذه مُدُنُ السهل .. وأما مدن الجبل فمنها مدينة يقال لها الكَلَار ثم تليها مدينة صغيرة يقال لها سعيداباذ ثم الرويان وهي أكبر مدن الجبل ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمار وشرز ودهستان فإذا جُرَّت الأرز وقعت في جبال وتناد هُرمز فإذا جرت هذه الجبال

وقعت في جبال شروين وهي مملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ٥٠ وقال البلاذري
كُور طبرستان ثمان كورة سارية وبها منزل العامل وانما صارت منزل العامل في
أيام الظاهرية وقبل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها أيضاً الحسن بن زيد ومحمد
ابن زيد دار مقاهما ومن رستاق آمل أرم خاست الأعلى وأرم خاست الأسفل
والمهزوان والأصهند ونامية وطميس ودين سارية وساية على طريق الجبال ثلاثون
فرسخاً وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ
وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخاً وبين آمل وشالوس وهي الى ناحية الجبال
عشرون فرسخاً وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستة وثلاثون فرسخاً وعرضها
عشرون فرسخاً في يد الشكري من ذلك ستة وثلاثون فرسخاً في عرض أربعة فراسخ
والباقي في أيدي الحروب من الجبال والسنجوق وهو طول ستة وثلاثين فرسخاً في عرض
ستة عشر فرسخاً والعرض من الجبل الى البحر

— ذكر فتوح طبرستان —

وكانت بلاد طبرستان في الحصانة والمعة على ما هو مشهور من أمرها وكانت ملوك
الفرس يولونها رجلاً ويسمونه الأصهند فاذا عقدوا له عايناهم يعزلوه عنها حتى يموت
فاذا مات أقاموا مكانه ولده ان كان له ولد وإلا وجهوا بأصهند آخر ٥٠ فلم زلوا على
ذلك حتى جاء الاسلام وفتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصلح
على الشيء اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الأمر على ذلك حتى ولى عثمان
ابن عفان رضى الله عنه سعيد بن العاصي الكوفي سنة ٢٩ وولى عبد الله بن عامر بن
كُرَيْز بن حبيب بن عبيد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس بدعوتهما الى
خراسان على أن يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعاً يريدانها فسبق ابن عامر فغزا سعيد
ابن العاصي طبرستان ومعه في غراته فيما يقال الحسن والحسين رضى الله عنهما وقيل
ان سعيداً غراها من غير أن يأتيه كتاب أحد بل سار اليها من الكوفة ففتح طميس
ونامية وهي قرية وصالح ملك جرجان على منتهي ألف درهم بغلة وافية فكان يؤذيها
الى المسلمين وافتتح أيضاً من طبرستان الرويان ودُنبانود واعطاء أهل الجبال مالا فلما

ولي معاوية وكئي مصقلة بن هبيرة أحد بني ثعلبة بن شيان بن ثعلبة بن عكابة فزار
 إليها ومعه عشرون ألف رجل فأوغل في البلد يسبي ويقتل فلما تجاوز المصبيق والعقاب
 أخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدها عليه الحجارة والصخور
 من الجبال فهلك أكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضرب الناس به مثلاً فقالوا لا يكون
 هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان ٥٥ فكان المسلمون بعد ذلك إذا غزوا هذه
 البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيها حتى ولي يزيد بن المهلب خراسان في أيام
 سليمان بن عبد الملك وسار حتى أتاه على طبرستان فاستجاش الأصهبذ الديلم فأنجده
 وقتله يزيد أياماً ثم صالحه على أربعة آلاف ألف درهم وسعمائة ألف درهم مفايل
 في كل عام وأربعمائة وقر زعفران وإن يوجهوا في كل عام أربعمائة رجل على رأس كل
 رجل ترس وخام فضة وغمرة حرير ٥٥ وفتح يزيد الرويان ودنباوند ولم يزل أهل
 طبرستان يؤذون هذا الصالح مرة ويمتنعون أخرى إلى أيام مروان بن محمد فانهم نقصوا
 ومنعوا ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجه اليهم عاملاً فصالحوه على مال ثم غدروا
 وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم حازم بن خزيمة التميمي
 وروح بن حاتم المهلب ومعهما مرزوق أبو الخصب فنزلوا على طبرستان وجرت
 مدافعات صعبة معها بلوغ عرض وصاق عابهم الأمر فواطأ أبو الخصب خازماً
 وروحاً على أن ضربه وحلفاً رأسه وحيته ليقع الحية على الأصهبذ فركب إلى مارأي
 من سوء حاله واستخضعه حتى أعمل الحية وملك البلاد ٥٥ وكان عمر بن أبي العلاء الذي
 يقول فيه بشار بن برد

إذا أيقظتكَ حروبُ العدَى فسنة لها عمراً نَمَّ نَمَّ

جَزَّاراً من أهل الري جمعاً وقاتل الديلم فأبلى بلاء حسناً فأوفده جهور بن مزار
 العجلي إلى المنصور فقتلته وجعل له منزلة وتراقت به الأمور حتى ولي طبرستان واسم شهيد
 في خلافة المهدي ٥٥ ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن العلاء ومازيار بن قازن
 جبال شروين من طبرستان وهي من أمتع الجبال وأصعبها وذلك في أيام المأمون فولى
 المأمون عند ذلك بلاد طبرستان المازياراً وسماه محمداً وجعل له مرتبة الأصهبذ فلم يزل

والياً عليها حتى توفي المأمون واستخلف المعتصم فأمره عليها ولم يزلها فأقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر وهو عامله على المشرق خراسان والري وقومس وجرجان بأمره بمحاربه فوجه إليه عبد الله الحسن بن الحسين في جماعة من رجال خراسان ووجه المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب في جماعة من الجند فلما قصدته العساكر خرج إلى الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فأخذه وحمله إلى سُر من رأى في سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وُصِفَ بسر من رأى مع نابل الخرمي على العقبة التي بمحضرة مجلس الشرطة وتقلد عبد الله بن طاهر طبرستان ٥٠ وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بني العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق أيضاً عدنا وقت ولاية كل واحد منهم ٥٠ ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها أخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلوي الحنفي في سنة ٢٤٩ فأخرجه عنها وغاب عنها إلى أرماط وقام مقامه أخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الريدية في كتاب البدأ والمآل مشعاً على سبق ٥٠ وقال علي بن رزین الطبري كاتب المازيار وكان حكماً فاصلاً له تصانيف في الأدب والمآب والحكمة قال كان في طبرستان طائر اسمه كُنْكَر يطهر في أيام الربيع فإذا طهر تسعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل يوم واحد منها سهاره أجمع يحميه بالغداء ويرقُّه به فإذا كان في آخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى إذا أصبح وصاح جاءه آخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فإذا أمسى أكله فلا يزال على هذا مدة أيام الربيع فإذا زال الربيع فقد هو وسائر أشكاله وكذلك أيضاً ذلك الجنس من العصافير فلا يرى شئ من الجميع إلى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاختة وذئبه مثل ذئب البغاء وفي منسره تعقيف هكدا وجدته وحققته

[طَبَرَسْتَرَان] * من نواحي أرمينية وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتح وغيرها

افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٥

[طَبَرَقَةُ] بالتحريك وبعد الراء الساكنة قاف * مدينة بالمغرب من ناحية البر

البربري على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للاول وبنيان عجيب وهي عامرة لورود
التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرقي مدينة
طبرقة قلاع تسمى قلاع بَزَرَتَ

[طَبَرَك] بفتح أوله ونانية والراء وآخره كاف * قلعة على رأس جبل بقرب
مدينة الري على يمين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الري الأعظم وهو متصل
بخراب الري خربها الساطان طغرل بن أرسلان بن طغرل بن محمد بن ملك شاه بن
ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك أن خوارزم شاه تكتش
ابن ارسلان قدم العراق واستولى على الري وملك هذه القلعة فلما عزم على العود الى
خوارزم رتب فيها أميراً من قبله يقال له طمغاج في نحو ألفي فارس من الخوارزمية
أوحسها بالأموال والدخائر ولم يترك مجهوداً في ذلك وكان طغرل معتقلاً في قلعة نخلص
في السنة المذكورة واجتمع اليه المساكرو وقصد الري فهرب منه فتلغى إيتاخ بن البهلوان
وكتب الى خوارزم شاه يستجده ونزل على الري وملكها ثم نزل محاصراً لطبرك فاتفق
أن الأمير طمغاج مات في ذلك الوقت فضعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا من طغرل أن
يخرجوا من القلعة بأموالهم ويسلموها فقال أما الدخائر والسلاح فلا أمكن أحداً من
اخراجها ولكن أموالكم لكم خرجوا على ذلك الشرط واتفق أن يملوكا لطغرل كان
قد هرب والتجأ الى الخوارزمية خرج في هذا الوقت معهم فأمسكه أصحاب طغرل وقالو
هذا يملوكا وامتنع الخوارزمية من تسليمه فتناوشوا وتكاثروا عليهم أصحاب طغرل
وأهل الري فأوقعوا بهم وقتلوه قتلًا شنيعاً وملك طغرل طبرك . . فأحضر أمراءه
فقال بأي شيء تشبهون هذه القلعة فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من أصحاب
في وصفها هي تشبه حية ذات رأسين واحد في العراق وآخر بخراسان فهي تفتح فها
الواحد الى هؤلاء فتأكلهم وهما الآخر الى هؤلاء فتأكلهم وقد رأيت في الرأي أن
أخربها فهو وقالوا له اسعد اليها وانظرها ثم افعل ما يبدالك فقال ان جماعة من ملوكها
هوا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وأنا فلا أراها ولا بد من خرابها وأمر
بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل أمر أهل الري بهب ما فيها من الدخائر

فبقى أهل الري ينهبون ذخائرهما عدة أيام فلما فرغت قال لهم يا من نهب خرب ففعلوا
المعاول فيها حتى دحضوها فقال انه بقي نحو سنة كلما مر بها يقول هذا يجب أن يجرب
عما كان يبقى منها فزال حتى جعلها أرضاً وذلك في سنة ٥٨٨ هـ . ونسب الى طبرك
أبو معين الحسين بن الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وبمصر
سعيد بن الحكم بن أبي بكر بن نعيم بن حماد ويحيى بن بُكَيْر وبالشام أبانوبة الربيع بن
نافع الحلبي وبغيرها أباسلمة موسى بن اسمعيل واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي
ومنصور بن أبي مزاحم روى عنه أبو عبد الله محمد بن احمد بن مسعود البرقي
وأبو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني واحمد بن جشمرد ومحمد بن الفضل الحمدازي
وأبو عمران موسى بن العباس ومحمد الجويني وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني
وأبو محمد الشيرجي وقال الحافظ أبو عبد الله الحاكم أبو معين من كبار حفاظ الحديث
[طَبَرَمِينَ] بفتح أوله وتانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مشاة من تحت ونون

* قلعة بصقلية حصينة

[طَبَرِيَّةُ] هذه كلها أسماء أعجمية . . . وقد ذكرنا آنفاً أن طَبَر في العربية بمعنى
قمز واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون درجة وخمس
وأربعون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفتحت طبرية على يد سُرحبيل بن
كُحْسَنَة في سنة ١٣ صلحاً على أنصاف مازلمهم وكائنهم وقيل انه حاصرها أياماً ثم
صالح أهلها على أنفسهم وأموالهم وكائنهم الا ما جالوا عنه وخَلَّوه واستثنى لمسجد
المسلمين موضعاً ثم نقصوا في خلافة عمر رضى الله عنه واجتمع اليهم قوم من شواذ
الروم فسير أبو عبيدة اليهم عمرو بن العاصي في أربعة آلاف وفتحها على مثل صالح
سُرحبيل وفتح جميع مدن الأردن على مثل هذا الصلح بغير قتال * وهي بايدة مطلة
على البحيرة المعروفة ببحيرة طبرية وهي في طرف جبل وجبل الطور مطلٌ عليها وهي
من أعمال الأردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وكذلك بينها وبين بيت
المقدس وبينها وبين عكا يومان وهي مستطيلة على البحيرة عرضها قليل حتى تنتهي الى
جبل صغير فعنده آخر العماراة . . . قال علي بن أبي بكر الهَرَوِي أما حمامات طبرية التي

يقال انها من عجائب الدنيا فليست هذه التي على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيراً رأينا في الدنيا وأما التي من عجائب الدنيا فهو موضع في أعمال طبرية شرقي قرية يقال لها الحسينية في واد وهي عمارة قديمة يقال انها من عمارة سليمان بن داود وهو هيككل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من أنفي عشرة عيناً كل عين مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يرى باذن الله تعالى والماء شديد الحرارة جداً صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى يستشفون به ويعيون تصب في موضع كبير حرّاً يحسّ الناس فيه ومنفعته ظاهرة ومارأينا ما يشابهه الا لثرميا المذكور في موضعه .. قال أبو القاسم كان أول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون ملحّة حارة وقد بُنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى الوقود تجري ليلاً ونهاراً حارة وبقرها حمة يقتسم فيها الجرب وبها ما يلي الغور بينها وبين بيسان حمة سليمان ابن داود عليهما السلام ويزعمون انها نافعة من كل داء .. وفي وسط بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة أخرى تطهر للناظر من بعيد يزعم أهل النواحي أنه قبر سليمان بن داود عليه السلام .. وقال أبو عبد الله بن البناء طبرية قصبة الأردن بلد وادي كنعان موضوعة بين الجبل وبحيرة فهي ضيقة كربة في الصيف وحة وبثة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد ومبص عدة حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرشته مرفوع بالخصى على أساطين حجارة موصولة ويقال أهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراعث وشهرين يلوكون يعني البق فانه كثير عندهم وشهرين يشاقصون يعني بأيديهم العصي يطردون الزنابير عن طعومهم وحلاتهم وشهرين حُصاة يعني من شدة الحر وشهرين يزمرون يعني يمسّون قصب السكر وشهرين يخوضون من كثرة الوحل في أرضهم .. قال وأسفل طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق وشربهم من البحيرة وحول البحيرة كله قرى مصلة ونخيل فيها سفن كثيرة وهي كثيرة الأسماك لا تطيب لغير أهلها والجبل مطلق على البلد وماؤها عذب ليس بخلو .. والنسبة اليها طبراني على غير قياس فكأنه لما كثرت النسبة بالطبري الى طبرستان أرادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا

طبراني الى طبرية كما قالوا صنعاني وبهراني وبحراني ٠٠ ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير أبو القاسم الطبراني أحد الأئمة المعروفين والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين الجوالين والمشايخ المعمرين والمصنفين الحذثين والنقات الأنساب المعدلين سمع بدمشق أبا زرعة البصري واحمد بن المعلى وأنا عبد الملك البصري واحمد بن أنس بن مالك واحمد بن عبد القاهر الخيزري اللخمي واحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة وأبا علي اسماعيل بن محمد بن قيراط وأبا قُصَيِّ بن اسماعيل بن محمد العُدْزِي وعصر يحيى بن أيوب العلاف وببرقة أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن اسحاق بن ابراهيم اللبيري والحسن بن عبد الأعلى البَنُوسِي وابراهيم بن محمد بن برة وابراهيم بن مؤيد الشيباني أربعمهم يروون عن عبد الرزاق بن كهمّام وسمع بالشام أبا زيد أحمد بن عبد الرحيم الحَوَظِي وابراهيم بن أبي سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد ابن عرف الحصى وأنا عقيل بن أنس الحولاني وسمع بالعراق أبا مسلم الكجّي وادريس بن جعفر الطيار وأبا خليفة الفضل بن الحُباب الجَمْعِي والحسن بن سهل بن الجوز وغير هؤلاء وصنف المعجم الكبير في أسماء الصحابة الكرام والايوسط في عرائب شيوخه والصغير في أسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه أبو خليفة الفضل بن الحُباب وأبو العباس بن عقدة وأبو مسلم الكجّي وعدنان الاهوازي وأبو علي أحمد بن محمد الصحاف وهم من شيوخه وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الهَرَوِي وأبو الفضل بن أبي عمران الهروي وأبو أُعَيْم الحافظ وأبو الحسين بن قادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهر يار وأبو بكر بن زيدة وهو آخر من حدث عنه ٠٠ قال أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو العجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارمَوِي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت أبا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت أظن في الدنيا حلاوة ألد من الرُّسَّة والوزارة التي أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجماني بمحضرق فكان الطبراني يغلب الجماني بكثرة حفظه وكان الجماني يغلب الطبراني بفطنته وذكاؤه حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه فقال الجماني عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هاهنا فقال حدثنا أبو خليفة عن سليمان

ابن أيوب وحدث بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن أيوب ومنى سمع أبو خليفة فاستمعه مني حتى يعلو اسنادك ولا تروى عن أبي خليفة بل عني نخجل الجعابي وغلبه الطبراني ٠٠ قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرئاسة لم تكونا لي وكنت الطبراني وفرت مثل الفرخ الذي فرح الطبراني لاجل الحديث أو كما قال ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم أصبهان في سنة ٢٩٠ فأقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٦٠ وكان مولده بطبرية سنة ٢٦٠ فوفي مائة سنة عمرا ٠ وبطبرية من المزارات في شرقي بحيرتها قبر سليمان بن داود عليهما السلام المشهور أنه في بيت لحف في المغارة التي فيها مولد عيسى عليه السلام وفي شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله بليس قبر والله أعلم بالصحيح منهما وبها قبر يزعمون أنه قبر أبي عبيدة بن الجراح وزوجته وقيل قبره بالأردن وقيل بيسان وفي لحف جبل طبرية قبر يقولون أنه قبر أبي هريرة رضي الله عنه وله قبر بالقيس وبالعقيق ٠٠ وبطبرية عين من الماء تنسب إلى عيسى عليه السلام وكهيسة الشجرة وفيها جرت له القصة مع الصناع وفي طاهر طبرية قبر يروونه قبر سكينة والحق أن قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون أنه قبر عبيد الله بن عباس بن علي بن أبي طالب ومعاذ ابن جبل وكعب بن مرة البهري ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني سمع به شق أحمد بن إبراهيم بن عمادك حدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن أيوب الرقي وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الوركاني ٠٠ وعمر بن أحمد بن رشيد أبو سعيد المذحجي الطبراني حدث عن عبد الرحمن بن الفاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن أبي يزيد وجعفر بن أحمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريس بن محمد بن أحمد بن أبي خالد وغيرهم ٠٠ والحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن جدير بن حيدرة أبو علي بن حيدرة الطبراني روى عن وهشيم ومحمد بن عمران بن سعيد الأثفاني وأحمد بن محمد بن هارون بن أبي الذهاب ومحمد بن أبي طاهر بن أبي بكر وأبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل وأبي عبد الرحمن الثاني وغيرهم روى عنه أبو العباس بن السمسار وتأم بن محمد وعدد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم ٠٠ قال أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطبراني من

طبرية الشام حدث عنه أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين المهداني العلوي ونسبه هكذا
 ٥٥ وذكر أبو بكر بن محمد بن موسى أن طبرية موضع بواسط

[الطَّبَّان] بفتح أوله ونانيه وهو ثنية طبس وهي عجمة فارسية وفي العربية
 الطَبْسُ الأسود من كل شيء والطَّبْسُ بالكسر الذئب والطَّبَّان * قصبة ناحية بين نيسابور
 وأصبهان تسمى قَهستان قَابِن وهما بلدتان كل واحدة منهما يقال لها طَبْس أحدهما
 طَبْسُ الثَّغَاب والآخرى طَبْسُ النَّمَر ٥٥ قال الاصطخرى الطَّبْس مدينة صغيرة أصغر
 من قَابِن وهي من الجُروم وبها نَحِيل وغلبها حصن وأيس لها قُفْدُر وبنائوها من طين
 وماؤها من القِي ونحليها أكثر من بساين قَابِن والعرب تسميها باب خراسان لأن
 العرب في أيام عُثْمَانَ بن عفان رضى الله عنه لما قصدوا فتح خراسان كانت أول فتوحهم
 ٥٥ قال أبو الحسن علي بن محمد المدائني أول فتوح خراسان الطَّبَّان وهما بابا خراسان
 وقد فتحهما عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء في أيام عُثْمَانَ بن عفان رضى الله عنه سنة ٢٩ ثم
 دخلوا إلى خراسان وهي بين نيسابور وأصبهان وشيراز وكرمان وإيها عني مالك بن
 الرِّيب المازني بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَانِي الهوى من أهل أودٍ وصحبي	بذي الطَّبَّان فلنفتُ ورايَا
أَجِبْتُ الهوى لما دعاني بَرْقَرَة	تَقَنَعْتُ منها أن أُلَام رِدَايَا
أَقُول وقد حلت قري الكرد دوننا	حزى الله عمر أخير ما كان جَايَا
إِنَّ الله يرجعني إلى الغَزْوِ ولَا أُرَى	وإن قلَّ مالي طَلِبًا ما ورايَا
فَلله دَرْي يوم أترك طَائِعًا	بَيْتِي نَاعِلِي الرِّقَّتَيْنِ ومالِيَا
وَدَرْ الطَّبَّاءِ إلا انمحات عَشِيَّة	يُخْبِرُنِي أَنِّي هَالِكٌ من أُمَامِيَا
وَدَرْ كَبِيرِي الأدين كَلَامَهَا	عَلَى شَفِيقٍ نَاصِحٍ ما أَلَانِيَا
وَدَرْ الهوى من حيث يدعو معجابه	وَدَرْ لُجْجَاتِي وَدَرْ أَتَهَانِيَا
وَدَرْ الرِّجَالِ الشَّاهِدِينَ تَفَتَّكِي	بِأَمْرِي أَرَا لَيْقَصُرُوا مِن وَفَايَا
تَذَكَّرْتُ مِن بَيْبِي عَلَى فُلْمِ أَجْد	سَوَى السِّيفِ وَالرَّحْمِ الرُّدِّيَّ نَاكِيَا

والذي يتلو هذه الأبيات في السجدة ٥٥ وينسب إلى الطَّبَّان جماعة من أهل العلم بالخط

المرد فيقال طبسي

[طَبَسُ] هي واحدة التي قبلها والفرس لا يتكلمون بها الا مفردة كما أوردناها هاهنا والعرب يشنونها .. وقال أبو سعد طبس * مدينة في برية بين نيسابور وأصبهان وكرمان وهما طبسان طبس كياكي وطبس مسينان ويقال لهما العباسان في موضع واحد .. خرج منها جماعة من العلماء .. منهم الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر العباسي صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ روى عنه أبو عبد الله بن إسماعيل القصار الشاذلي والنجاشي بن علي الثاني ومات بطبس في حدود سنة ٤٨٠

[طَبِيعٌ] بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو الهر والجمع أطباع عن الأصمعي ويقال هو * اسم نهر بعينه في قول لبيد

فتوالتى فازراً مشيهم كروايا الطبع همت بالطبع

[طَبِنْدًا] بفتح أوله وثانيه وسكون المون ثم ذال معجمة والقصر * قرية الى جنب اشقي من أعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى هي واشقي العرويين لحسنهما [طَبْنَةٌ] بضم أوله ثم السكون ونون مفتوحة وهي فيما أحسب محمية ومثلها في العربية الطَبْنَةُ لعبة للاعراب وهي خبطة يحطونها مستديرة وجهها طَبْسٌ .. قل * تَغَيَّرَتْ بعدي وألهمت الطين *

والطَبْنة صوت الطنبور وطَبْنَةٌ * بلدة في طرف افريقية مما يلي المغرب على ضفة الراب فتحها موسى بن نصير فباع سببها عشرين ألفاً وهرب ملكهم كسيلة وسورها مبني بالطوب وبها قصر وأرباض وليس بين القيروان الى سجلماسة مدينة أكبر منها استجدها عمر بن حفص هزارمرد المهدي في حدود سنة ٤٥٤ .. يسب إليها علي ابن منصور الطنبى روى عنه غندر البصرى روى عن محمد بن محارق وكتب عنه غندر البصري .. وأبو محمد القاسم بن علي بن معاوية بن الوليد الطنبى له بمصر عقب حدث عن ابن المغربي وغيره .. وأبو الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطنبى القيروانى سافر الى بغداد سمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جداً

قالوا التحي وانكسفت شمسهُ وما دَرَوْا عُدْرَةَ
 مرآة خذيه جلاها العبي فبان فيها قُيُّ صُدْغِيه
 ٠٠ وأبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطنبلي شاعر أديب لغوي كان بالأندلس وهو
 القائل وقد رجع من المنرق وجلس وكثر عليه الجمع
 إني اذا حضرتي ألفُ محبَرٍ يقول شيعي ٠٠ (١)
 نادَتْ بعقوتي الاقلام معلقة هذى المفاخر لا قعبان من ابن
 | طَبِيرَةُ | بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشاة من تحت وراء * بلدة بالأندلس ٠٠ نسب
 اليها قوم من الأئمة ٠٠ منهم صديقا أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الاندلسي
 الطبري رحل الى خراسان وسع من مشايخا وغيرهم ثم عاد الى بغداد وانحدر الى
 البصرة ثبات بها في رمضان سنة ٦١٧



—*—*—*—*—*— باب الطاء واثاء وما يليهما —*—

[طَئِرَةٌ] بفتح أوله وسكون ثاويه وراء وهي في اللغة الحمامة والماء الفليط والطنزة
 خنور اللبن الذي يعلو رائحته ٠٠ وطنزة * واد في ديار نى أسد ٠٠ وأشد ابن الاعرابي
 أسوقُ عَوْدًا يحمل المشيا ماء من الطنزة أَحْوَذِيَا
 يُعْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحِيَا ان يرفع المِئْزَرَ عنه رِيَا
 — المني والمشيء — مشدد الآخر وهو الدواء المسهل — والاحوذى — السرايع النافذ
 الشهم من الناس وغيرهم
 [طَشِينَا] بالفتح ثم الكسر وبعدها ياء مشاة من تحت وناء مثله أخرى والمصر
 والعلثُ لعبة للصبيان الاعراب يرمون بخشبة مستديرة وأطها تسمى الكرة * وهو
 موضع بمصر

باب الطاء والحاء وما يليهما

١. طَحَا | بالفتح والقصر الطخُو والذخُو بمعنى وهو البسط وفيه لغتان طَحَا يَطْحُو وَيَطْحَا ومنه قوله تعالى (والأرض وما طحها) وطحا * كورة مصر شمالي الصعيد في غربي النيل ٠٠ والها ينسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة ابن عبد الملك بن سلمة بن سالم الأزدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من نفس طحا وإنما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فكره أن يقال طحطوطي فيطُن أنه منسوب الى الصراط * وطحطوط قرية صغيرة متدار عشرة أبيات ٠٠ قال الطحاوي كان أول من كتبتُ عنه العلمُ الدُّنْيِي وأخذت بقول الشافعي رضي الله عنه فلما كان بعد سنين قدم اليها أحمد بن أبي عمران قاصياً على مصر فصحبته وأخذت بقوله وكان يتفقه على مذهب الكوفيين وترك قولِي الأول فرأيت المزي في المنام وهو يقول لي يا أبا جعفر اعتصبتك يا أبا جعفر اعتصبتك ٠٠ ذكر ذلك ابن يونس قال ومات سنة ٣٢١ وكان ثمة ثنائاً فقيهاً عاقلاً لم يخاف مثله ومولده سنة ٢٣٩ وخرج الى الشام في سنة ٢٦٨

[طَحَابٌ] وهو مرتجل علم مهمل في لغة العرب وهو بكسر أوله وآخره باء موحدة * وهو موضع كانت به وقعة ويوم من أيامهم وهو يوم طحاح حَوْمَل وهو يوم مُلَيْحَة

[طَحَالٌ] بالكسر والطحال معروف يجوز أن يكون جمع طُحْلَة وهو لون بين الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل بُرمة وبرام وبُرقة وبراق ٠٠ وقال ابن الأعرابي الطحِلُ الاسودُّ الطحل الماء المطحَلَب والطحل الفصصان والطحل المَلَان * وطحال أكمة بحمي ضرية ٠٠ قال حميد بن ثور

دَعْتَنَا وَالْوَتَّ بِالنَّصِيفِ وَدُونَنَا طَحَالٌ وَخَرَجَ مِنْ تَوَفَةِ نَهْمَدَ

٠٠ وقال ابن مقبل

أَيْتَ اللَّيَالِي يَا كَبَيْشَةً لَمْ تَكُنِي إِلَّا كَلَيْلَانَا بِحُزْمِ طَحَالِ

ومن أمثلتهم ضيعت البكار على طحال يضرب مثلاً لمن طلب الحاجة من أساء اليه وأصل ذلك أن سويد بن أبي كاهل كحبا بني عُبَر في رجز له فقال

من سَرَّه السَّيْكَ بِقِر مَالٍ فَالْفُتُورَاتِ عَلَى طَحَالٍ

* شواعر يلعن لائقال *

ثم إن سويداً أسر فطلب إلى بني عُبر أن يعيروه في فكاً كه فقالوا له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الإبل

[طحطوط] ويقال إنها طحطوط الحجارة * قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقي النيل قريبة من القسائط بالصعيد الأدنى ومن هذه القرية الطحاوي الفقيه وإنما انتسب إلى طحاكا ذكرنا

[الطحِّي] في قول مُليح الهذلي

فأبحى نأحراع العليّ كأنه فكك أسارى فكّ عنه السلاسل



طخارستان | آخره نون * محلة أطها تمرؤ . . قال الفراه حدثنا إبراهيم بن محمد

التميمي قال كتب إلي أبو بكر بن الجراح المروزي قال مات أبو يعقوب يوسف بن عيسى من سكة طخاران في محرم سنة ثلاثين وقيل ٢٢٩

[طخارستان] بالفتح وبمد الألف راء ثم سين ثم ناء مشاة ي فوق ويقال طخارستان * وهي ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهي من نواحي خراسان وهي طخارستانان العليا والسفلى فالعليا شرقي باخ وعربي نهر جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخاً . . وأما السفلى فهي أيضاً عربي جيحون إلا أنها أبعد من بلخ وأضرب في الشرق من العليا . . وقد خرج منها طائفة من أهل العلم * ومن مدُن طخارستان خُلم وِسْمِنْجان وبغلان وسكا كند ووزوالين . . قال الاصطخري وأكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مُستوٍ من الأرض وبينها وبين الجبل غلوة سهم

[طُحَامٌ] بالضم * جبل عند ما لبى شَمَجى من طي * يقال له موفق
 [طَحْنُ] بالفتح ثم السكون وشين معجمة * قرية بينها وبين مرو فرسخان
 [طَخْفَةٌ] بالكسر ويرى بالفتح عن العمراني ثم السكون والفاء والطخاف
 السحاب المرتفع والطخف الابن الحامض * وهو موضع بعد النباح وبعد إمرة في طريق
 البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعي * طخفة جبل أحمر طويل حذاء بئار ومنهل *
 قال الصبائي لبني جعفر

قد علمت مطرف خضائها نزل عن مثل المقائياها

أن الضباب كرمت أحسابها وعلمت طخمة من أربابها

وفيه يوم طخفة لفي يربوع على قابوس بن المندر بن ماء السماء * * ولذلك قال جرير
 وقد جعلت يوماً بطخفة خيلداً لآل أبي قابوس يوماً مكديرا
 وكان من أمره أن الردافة ردافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعنتان بن هرمي بن
 رباح بن يربوع ومعى الردافة أنه كان إذا ركب الملك ركب خامه وإذا شرب الملك في
 مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فأت عتاب وابنه عوف صغير فقال حاجبه أنه سي
 والرأي أن تجعل الردافة في غيره فأت بنو يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث
 الملك اليهم حينئذ فيه قابوس ابنه وابن له آخر وحسان أخوه فصم لهم أموالاً وجعل
 الردافة فيهم على أن يطلقوا من أسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم * فقال الأحوص وهو
 زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكنْتُ إذا ما ماتَ مَلَكٌ قرعته قرعْتُ بآماء أولي شرف ضخم

بأنباء يربوع وكان أبوهُم إلى الشرف الأعلى نأبأه بينهم

هُمُ مذكوا أملاك آل محرق وزادوا أنا قابوس زعماعلى رغم

وقادوا نكرهم من شهاب وحاجب رؤوس معدة بالآزمة والخطم

علا جدُّهم جدُّ الملوك فأطلقوا بطخفة أبناء الملوك على الحكم

وقيل فيه أشعار غير ذلك * * وذكر ابن الفقيه في أعمال المدينة وقال في موضع آخر
 وطخنة * جبل لكلا ولهم منه يوم * * قال البيهقي بن مقروم الصقي

وَقَوِّمِي فَإِنَّكَ كَذِبَتِي بقولي فاسأل بقَوِّمِي عليها
بنو الحرب يوماً إذا استأثموا حَسِبْتَهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْعُرُومَا
فَدَى نِزَاخَةً أَهْلِي لَهْم وَاذْ مَاتُوا بِالْجُوعِ الْحَرِيمَا
وَإِذْ لَقِيتُ عَامِرًا بِالْإِسَارِ مِنْهُمْ وَطَخْفَةً يَوْمًا عَشُومًا
بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أُمُوهُم هُوَ أَزَنَ ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيمَا
وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكَلَّابِ مَوَالِيهَا كَلَامُهَا وَالصَّمِيمَا

.. وقالت أم موسى الكلابية وقد زوجت في حجر بالجمامة

لَهُ دَرِّي أَيُّ نَظَرَةٍ نَاطِرِ طَرَبُودُونِي طَخْفَةً وَرِجَامُهَا
هَلْ الْبَابُ مَفْرُوجٌ فَأَنْظُرْ نَظَرَةً بَعَيْنِي أَرْضَاعَةً عِنْدِي مَرَامُهَا
فِيَا حَبِذَا الدُّهْنَا وَطِيبْ تَرَامُهَا وَأَرْضُ فُضَاءٍ يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامُهَا
وَنَصُّ الْعَذَارَى بِالْعَشِيَّاتِ وَالصَّحَى إِلَى أَنْ يَدَتْ وَحْيُ الْعَيُونِ كَلَامُهَا

[طَخُورْدُ] بالفتح ثم الضم ويكون لو او وراءه وذال معجمة من قري نيسابور
.. ينسب إليها أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الطوسي أبو نصر الطخوردی
من أهل نيسابور سمع أنا عبد الله محمد بن محمود بن أحمد بن القاسم الرشيد وحضر
الطخوردی محاسن أبي المطهر موسى بن عمران الاصابي فسمع منه ذكره في التحبير
قال كانت ولادته في أول يوم من المحرم سنة ٤٨١



﴿٣٤﴾ باب الطاء والراء وما يليهما

| طَدَانُ | موضع بالبادية في شعر البُحْثَرَى كذا ذكره الرخشمري ولا أدري ما محته



﴿٣٥﴾ باب الطاء والراء وما يليهما

[طُرَا] بضم أوله قرية في شرقي النيل قريبة من القسطا من ناحية الصعيد
(* - معجم سارس)

[طَرَابِيَّةٌ] * كورة من كور مصر من ناحية أسفل الأرض

| طُرَّانٌ | بالضم على وزن قرآن يقال طرأ فلان سايما اذا خرج من مكان بعيد
خفاة ومنه اشتق الحمام الطُرَّاني .. وقال بعضهم * طرآن جبل فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام
الطرَّاني .. وقال أبو حاتم حمام طرَّاني من طرأ عليا فلان أى طلع ولم نعرفه قال والعامه
يقول طوراني وهو خطأ وسئل عن قول ذى الرِّمَّة

أَعْلَى بَطُورِ يُونِ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يَحِيدُونَ مِنْهَا مِنْ حَذَارِ الْمَقَادِرِ

فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لكان طرثيئون بالهجرة بعد الراء فتبل له وما
معناه فنال أراد اسم من بلاد الطور بمعنى الشام كما قال العجاج

* دَانِي حَنَاحِيهِ مِنَ الطُّورِ قَرُّ * أراد انه جاء من الشام

[طَرَابِيَّةٌ] بالفتح وبعد الألف باء واحدة ياء مشادة من تحتها خفيفة * من نواحي

حوف مصر لما ذكر في الاخبار

[طَرَّانٌ] آخره نون * موضع ذكر في الشعر عن دسر

[الطَّرَاةُ] * جبل بنجد معروف .. قال المردق

فِي جَبَلٍ لَحَبٍ كَانَ زُهَاءً جَبَلُ الطَّرَاةِ مَصْعَعُ الْأَيْمَالِ

* والطراة موضع في قول تميم بن مقبل يصف سحابة

فَأَمْسَى بِحِطِّ الْمَعْصِمَاتِ حَنِيبُهُ وَأَصْبَحَ زَيْبُفُ الْغَمَامَةِ أَفْرَا

كَانَ بِهِ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَرَاهِقِ وَنَاصِفَةِ السَّوْبَانِ نَابَأَ مَسْقَرَا

[طَرَّانُسُ] [بفتح أوله وبعد الألف باء واحدة مصمومة ولام أيضاً مصمومة

وسين مهيأة] ويقال اطراباس .. وقال ابن بشر طرابلس بالرومية والاغريقية ثلاث مدن

وسماها اليونانيون طرالميطه وذلك بلغتهم أيضاً ثلاث مدن لان طرامصاء ثلاث وليطه

مدينة وقد ذكر ان اشباروس قيصر أول من بناها وتسمى أيضاً مدينة أناس وعلى

مدينة طراباس سور صخر جليل البنيان وهي على شاطئ البحر ومبنى حاميها أحسن .. في

وبها أسواق حافلة جامعة وبها مسجد يعرف بمسجد الشعاب مقصود وحولها أنباط وفي

بربرها من كلامه بالببطية في قرارات في شرقها وغربها مسيرة ثلاثة أيام الى موضع

يعرف بني السابري وفي القبلية مسيرة يومين الى حدّ هواره وفيها رابطات كثيرة
يأوى اليها الصالحون أعمرها وأشهرها مسجد الشعاب ومرساها مأمون في أكثر
الرياح وهي كثيرة النمار والحيرات ولها بساتين جلييلة في شرقها وتصل بالمدينة
سبخة كبيرة برفع منها الملح الكثير وداخل مدینها بئر تعرف ببئر أبي الكنود
يعتبرون بها ويمحق من شرب منها فيقال للرجل منهم اذا أتى بماء يلام لا يعتب
عليك لأنك شربت من بئر أبي الكنود وأعدت آبارها بئر القبة ٥٥ نذكرها
في طرابلس فانه لم تكتب الألف وقد ذكر في باب الالف ما فيه كفاية ٥٥ وذكر
الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاصي طرابلس سنة ٢٣ حتى نزل القبة التي على
الشرف من شرقها فحاصرها شهرن لا يقدر منهم على شيء خرج رجل من بني مذحج
دات يوم من عسكر عمرو بن العاصي متصيداً مع سبعة نفر فحموا عرقي المدينة
واشتد عليهم الحر فآخذوا راجعين على صفة البحر وكان البحر لاصقاً بالمدينة ولم
يكن في مابين المدينة والبحر سور وكانت سفن البحر شائعة في مرساها الى بيوتهم
فقطب المدلحي وأصحابه واذا البحر قد عاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى أتوا
من ناحية الكنيسة وكبروا فلم يكن للروم مفرغ الا سفيهم وأقبل عمرو بمحيشه حتى
دخل عليهم فلم تفلت الروم الا بما خفف في مراكبهم وعثم عمرو ما كان في المدينة وانما
بني سورها مما يلي البحر هرثمة بن أعين حين ولايته على القيروان ٥٥ ومن طرابلس
الى نفوسة مسيرة ثلاثة أيام ٥٥ وفي كتاب ابن عبد الحكم ان عمرو بن العاصي نزل
على مدينة طرابلس في سنة ٢٣ من الهجرة فملكها عدوة واستولى على ما فيها قال وكان
من يستبكر متحصنين فلما بلغتهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها ببارة وسبزت السوق
القديم وانما نقله الى ببارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١ فهذا يدنو على ان طرابلس
اسم الكورة وان ببارة قصبتها وقد ذكرنا ان طرابلس معناه الثلاث مُدُن وهذا يدل
على أنها ليست بمدينة بعينها وانها كورة ٥٥ ويسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد
العزیز بن عبد بن يوسف الطرابلسي المذكي لقيه الساسي وأثنى عليه وهو القاتل في
كتب الغزى الى

هدب المذهب حبره أحسن الله خلاصته

باسيط ووسيط ووجيز وخلاصة

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ٥١٠ هـ وأبو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له اهتمام بالتواريخ وصنف تاريخاً لطرابلس وكان فاضلاً في فون شق أخذعه السلفي وسافر الى الحج فأدركته المنية بمكة في ذى الحجة سنة ٥٢٢ هـ وقال أبو الطيب يمدح

لو كان فيض يديه ماء غادية

أكارم حسد الأرض السماء بهم

أي الملوك وهم قصدي أحاذره

وأى قرن وهم سيفي وهم نرسي

وقال أحمد بن الحسين بن حيدر يعرف بان خراسان الطرابلسي

أحبابنا غير زهد في محبتكم

ان زرتكم فالمنايا في زيارتكم

ولست أرجو نجاحاً في زيارتكم

وأثنى ورمح الخط قد حطمت

حتى بطل عميد الجيش فشدنا

يفدى بليك عبيد الله حاسدكم

بجبهة العير يفدى حافر المرس

[طرابلس الشام] هي في الاقليم الرابع طولها ستون درجة وحمس وثلاثون

دقيقة وعرضها أربع وثلاثون درجة

[طرابلس] اسم مدينة بجزيرة صقلية ٥٥ يسر اليها قوم ٥٠ منهم سليمان بن محمد

الطرابلسي شاعر ذكره ابن القطائع ووصفه وقال سافر الى الاندلس ومدح ملوكها

وأنشد له شعراً منه في صفة شمعة رومية

ولا مسعد الا مسامرة سخت

تكون اذا ما حلت الست حاة

اذا أفتت بالوت بادرت رأسها

بدمع ولم تفجع بين ولا حجر

على انها لم تبلغ اللع في القدر

بقطع فتستحي جديداً من العمر

حكّني في لون وحزن وحرقة وفي بهر برح . في مدمع همر
[طرّاد] جمع طريد بضم أوله وتشديد ثانيه * اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَر * فقصيمة الطرّاد * وقال أعرابيٌّ

أيا أئلة الطرّاد اني لسائلٌ
عن الأثل من جرّك ما فعل الأثل
أدّمت على العهد الذي كنت مرّة
عهدناك أم أزري يا قبالك المحلّ
ومن عادة الأيام ابلاه جُدة
وتهريق طيات وأن يُصرّم الحبل

[طرّار بَند] بضم أوله وتكرير ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال
مهملة * مدينة من وراء سينجون من أقصى بلاد الشاش مما يلي تركستان وهي آخر
بلاد الاسلام مما يلي ما وراء النهر وأهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم فيقولون
طرّار وأطرار وهي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف وعرضها
تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة

[طِرّازُ] في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها أربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة قال أبو سعد هو بالفتح ورواه غيره بالكسر وآخره
زاي احماء * بلد قريب من إسبيجاب من تغور الترك وهو قريب من الذي قبله
.. وقد نسب اليه قوم من العلماء .. منهم محمود بن علي بن أبي علي الطرازي فقيه
فاضل مناظر صالح قارئ القرآن كتب الحديث عن أبي صادق أحمد بن الحسن الزندي
البخاري ذكره أبو سعد في شيوخه وقال لي منه اجازة ومات سنة ثلثين
 وخمسة * وطرّاز أيضاً محلّة باصبهان نسب اليها أيضاً ولعلّ التجار من أهل طراز
سكنوها .. ينسب اليها أبو طاهر محمد بن أبي نصر ابراهيم بن مكي الطرازي لسكنائه
بها ويعرف بهاجر روى عن أبي منصور بن شجاع وأبي زيد أحمد بن علي بن شجاع
الصقلّي فيما ذكره أبو سعد في سنة ٥٠٧ هـ . وقال أبو الحسن بن أبي زيد يذكره

طبيّ أبيّاح دمي وأسهر ناظري
من سل ترك من طباء طراز
للحُسن ديباج على وجنته
وعذاره المسكي مثل طراز
مع طوق قُفريّ ونفحة بابل
وجمال طاوس وهمّة ناز

[طَرَّاقُ] من قصور قَفْصَة بأفريقية في نصف الطريق من قفصة الى فيج الحما
وأنت تريد القيروان * مدينة كبيرة آهلة بها جامع وسوق حافلة واليها ينسب انكساره
الطراق كان يجيز الى مصر وهي كثيرة الفستق

[طَرَائِفُ] بالفتح وبعد الألف همزة بصورة الياء والهاء وهو جمع طريف
وهو الشيء المستحدث والنسب الطريف الكثير الآباء * والطرائف بلاد قريبة من اعلام
صباح وهي جبال متداوحة في شعر الفرزدق

[الطَّرْبَالُ] بالكسر وبعد الراء ياء موحدة مفتوحة وآخره لام قال ابن شميل
الطربال بناء يُبنى علماً للغة التي يسبق الخيل الهاء منه ما هو مثل المارة * وبالجمجمة
واحد منها وأنشد بعضهم فقال

حتى اذا كُنَّ دَوْنِ الطربال نشر منه بصهيل صَصلال

* مظهر الصورة مثل التمثال *

وقد قيل في الطربال غير ذلك .. والطربال * قريه بالبحرين

[طَرَجَلَةٌ] بالفتح ثم السكون والجيم المفتوحة ولام * بايدة بالاندلس من نواحي رية
[طَرَحَانُ] * موضع بينه وبين الصَّيْمَرَة التي بأرض الجبل قطرة عجيبة صِغَف
قطرة حَاوَان

[طَرَحَابَاذُ] بالفتح ثم السكون وحاء معجمه وبعد الألف ياء موحدة وآخره
دال كأنه منسوب الى طرخ اسم رجل أو غيره وأباز بمعنى النسبة في كلام الفرس * قريه
من قري جرّجان في طي أبي سعد

[طِرْرَةٌ] بالكسر والفتح واطهار التصعيف جمع طُرَّة الوادي ومنها المثل أطري
فإنك ناعلة يسرب مثلاً في الجلادة وأصله ان رجلاً قاله لرأعيه له كاس ترعى في
السهولة وتترك الحزونه أي خدي طُرَّر الوادي أي نواحيه فأنك ناعلة أي في رجلك
نعلان وطررة * اسم موضع

[طَرَسُوسُ] بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قَرَبُوس
كله بحمية رومية ولا يجوز سكون الراء الا في ضرورة الشعر لأن فعول ليس من

أبنيهم ٥٠ قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وربع وهي في الأقاليم الرابع ٥٠ وقالوا سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام وقيل ان مدينة طرسوس أحدثها سليمان كان خادما للرشيد في سنة ثيف وتسعين ومائة قاله أحمد بن محمد الهمداني وهي * مدينة بشغور الشام دين انطاكية وحلب وبلاط الروم ٥٠ قال أحمد بن الطيب السرخسي رحلنا من المصيصة نريد العراق الي أذنة ومن أذنة الي طرسوس وبينها وبين أذنة ستة فراسخ وبين أذنة وطرسوس فندق بعاء والصدق الجديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة أبواب ويشتمها نهر البركان وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها عاريا فادر كته منته مات فقال الشاعر

هل رأيت الهجوم أعتت عن الماء مؤن في عر ملكه المأسوس

نادروه بعزمستي طرسوس مثل ماغادروا أباه بطوس

وما زالت موطناً للصالحين والرهاد يقصدونها لأنها من نفور المسلمين ثم لم تزل مع المسلمين في أحسن حال وخرج منها جماعة من أهل الفصل الي ان كان سنة ٣٥٤ فان نفور ملك الروم استولى على النفور وفتح المصيصة كما نذكره في موضعه ثم رحل عنها ونزل على طرسوس وكان بها من قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن الزيات ورشيق السيمي مولاة فسلمنا اليه المدينة على الامان والصاح على ان من خرج منها من المسلمين وهو يحمل من ماله مهما قدر عليه لا يعترض من عين وورق أو خرتي ومالم يملق حمله فهو لهم مع الدور والصباغ واشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من أراد المقام في البلد على الذمة وأداء الجزية فعل وان تنصّر فله الجباه والكرامة ونقرّ سايه نعمته قل فمبشر خلق فافترت نعمهم عليهم وأقام نقرّ يسير على الجزية وخرج أكثر الناس بقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نفور البلاد فاحرق المصاحف وخرب المساجد وأخذ من خزان السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان يجمع من أيام بني أمية الي هذه النهاية ٥٠ وحدث أبو القاسم التتوحي قال أخبرني جماعة من جلا عن ذلك النفور ان نفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها علمين ونادى مناديه من أراد بلاد الملك

الرحيم وأحب العدل والصفه والأمن على المال ولا أهل والنفس والولد وأمن السبل وصحة الأحكام والاحسان في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعد أشياء جميلة فليصير تحت هذا العلم ليقفل مع الملك الى بلاد الروم ومن أراد الزنا واللواط والجور في الاحكام والاعمال وأخذ الضرائب وتلك الصياغ عليه وغصت الاموال وعد أشياء من هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فدار تحت علم الروم خلق من المسلمين من تنصروا ومن صبر على الجزية .. ودخل الروم الى طرسوس فأخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم يتوكل بربها ولا يطلق لصاحبها إلا حل الخلف فان رآه قد تجاوز منعه حتى اذا خرج منها صاحبها دخلها المصري فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين أمهات أولادهم لما رأين أهلها وقات أنا الآن حرّة لا حاجة لي في صحبتك فمنهم من رمت بولدها على أبيه ومنهم من منعت الأب من ولده فنشأ نصرانياً فكان الانسان يحى الى عسكر الروم فيودع ولده ويبكى ويصرخ وينصرف على أقبح صورة حتى يلقى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يمدوا غير الروم فلم يكرههم الا بثلك ما أخذوه على أكتافهم أجرة حتى سيروهم الى انطاكية .. هذا وسيف الدولة حتى يرزق بميفارقين والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا الفرض ونعوذ بالله من الحية والخذلان وسأله الكفاية من عنده .. ولم تزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والأرمن الى هذه الغاية .. وقد نسب اليها جماعة يفوت حصرهم .. وأما أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم ابن سالم الطرسوسي فانه ببغدادى أقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها .. ومن نسب اليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسى التميمي ثم السعدي رحل من أهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بمحصر ومكة وسمع عيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة أبانهم وبالبصرة سليمان بن حرب وبميفارقين مسلماً ومحمد بن حميد الرازي روى عنه أبو بكر بن خزيمة وأبو العباس الدغولي وأبو عوانة الاسفرايني وهو غيرهم .. قال الحافظ أبو عبدالله وكان من المشهورين بالعلم في الرحلة والكثرة والفهم والثبوت ورد خراسان بعد ٢٥٠ وتزل نيسابور وأقام بها وكتب

عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فأقام بها مدة وأكثر أهل مرو عنه بعد السنين
ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ٢٧٦

[طرطاش] * موضع بنواحي افرقية

[طَرْسُونَة] بفتح أوله وثانيه ثم سين مهله وبعد الواو الساكنة نون * مدينة
بالأندلس بينها وبين تطيلة أربعة فراسخ معدودة في أعمال تطيلة كان يسكنها العمال
ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في أيديهم الى هذه الغاية
[طَرْش] بضم أوله وتشديد ثانيه وضمه أيضاً وآخره شين معجمة * ناحية بالأندلس
تشمّل على ولاية وقرى

[طَرْشِير] بضم أوله وثانيه وشين معجمة مكسورة وباء مشاة من تحت وزاي لغة
في طَرْشِيث وهي اليوم بيد الملاحدة * قرية من نيسابور ويسمونها تَرْشاش فلها ثلاثة أسماء
وبنها وبين نيسابور ثلاثة أيام وهي ولاية كبيرة وقرى كثيرة
[طَرْطاش] بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الألف نون وآخره شين معجمة
* ناحية بالأندلس من أقاليم أكتشونية

[طَرْطَرُ] بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء والراء علم مرتجل * وهي قرية بوادي
بطمان وهو وادي بُرَاعَة قرب حلب يسمونها طَطَل باللام وقد ذكرها امرؤ القيس
في شعره .. فقال

فياربَّ يومٍ صالحٍ قد شهدتهُ بتأذِن ذات التَّلِّ من فوق طرطرا

وتأذِن أيضاً قرية هناك

[طَرْطُوسُ] بوزن قَرْيُوس * بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المَرْقَب وَعَكَا
وهي اليوم بيد الافرنج .. نسبوا اليها أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخوَّاص
المقرئ الطرطوسي روى عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن
يونس بن عبدون النسوي

[طَرْطَوَانَش] بالفتح ثم السكون وطاء أخرى ثم واو وبعد الألف نون وشين

معجمة * من أقاليم باجة بالأندلس

[طَرَطُوشَة] بالفتح ثم السكون ثم طاء أخرى مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة
 * مدينة بالأندلس تتصل بكونة بلنسية وهي شرقي بالنسية وقرطبة قريبة من البحر
 متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلاذ كثيرة تُعَدُّ في جملتها تحملها
 التجار ويسافر منها الى نيسابور الأمصار واستولى الافرنج عليها في سنة ٥٤٣ وكذلك
 على جميع حصونها وهي في أيديهم الى الآن ٠٠ وينسب اليها أحمد بن سعيد بن ميسرة
 الغفاري الاندلسي الطرطوشي كتب الحديث الكثير من علي بن عبد العزيز ومحمد بن
 اسماعيل الصايغ وغيرهما وحدث ورحل في طلب العلم ومات بالأندلس سنة ٣٢٢ ٠٠
 وأبو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الفهرى الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خمس
 عشرى جمادى الأولى سنة ٥٢٠ ويمرّف بابن أبي رندقة هذا الذي نشر العلم بالاسكندرية
 وعليه تفقه أهلها قاله أبو الحسن المقدسي في كتاب الرقيّات له وذكره القاضي عياض
 في مشيخة أبي علي الصّدّقي فقال محمد بن الوليد المهرى الامام الورع أبو بكر الطرطوشي
 المالكي يعرف ببلده بابن أبي رندقة براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتين نشأ
 بالأندلس ومحب القاضي أبا الوليد الباجي وأخذ عنه مسائل الحلاو وكان تمسك اليها
 وسمع منه وأخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند أبي بكر
 الشاشي وأبي سعد بن المنولي وأبي أحمد الجرجاني أئمة الشافعية ولقي القاضي أبا عبد
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من أبي علي التستري والسعيداني وسمع ببغداد من أبي
 محمد التميمي الحنبلّي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وإمْدَ حَيْثُهُ وأخذ عنه الناس
 هناك عدداً كثيراً ثم نزل الاسكندرية واستوطنها ٠٠ قال القاضي أبو علي الحسين بن
 محمد بن فرو الصدفي محبته بالأندلس عند الباجي ولفيته بمكة وأخذت عنه أكثر السنن
 لأبي داود عن التستري ثم دخل بغداد وأنا بها فكان يقنع يشظف من العيش وكانت
 له نفس أبيت أُخبرْتُ انه كان بيت المقدس يطبخ في شَقَفٍ وكان مجانباً للسلطان
 استدعاء فلم يجبه وراموا الغص من حله فلم ينقصوه قَلَامَةً طُفِرَ وله تأليف وشعر فن
 شعره في رِ الوالدَيْن

لو كان يدرى الابن آية غصة يسجّرع الأيوان عند فراقه

أَمْ تَهَيَّجَ بَوَجْدِهِ حَبْرَانَةٌ وَأَبْ يَسْحُ الدَّمْعُ مِنْ آمَاقِهِ
تَجَرَّعَانَ لِيهِ غُصَصَ الرَّدَى وَيَبُوحُ مَا كَتَمَهُ مِنْ أَشْوَاقِهِ
لَرَنَى لَأَمْ سُلُّ مِنْ أَحْشَائِهَا وَبَكَى لَشَيْخِ هَامٍ فِي آفَاقِهِ
وَلِبْدَلُ الْخُلُقِ الْآبِيَّ يُعْطِفُهُ وَجَزَاهَا بِالْعَذَبِ مِنْ أَخْلَاقِهِ

وطالبه الأفضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية الى مصر وألزمه الإقامة بها
وأزكن عليه أن لا يفارقها الى ان قيد الأفضل فصرف الى الاسكندرية فرجع بحالته الى
ان توفي بها سنة ٥٢٠

[الطَرْغَشَةُ] * ملا لني العنبر بالجمامة عن الحفصي

[طَرْعَةُ] بفتح أوله وسكون نايه وغين معجمة مفتوحة ولام مشددة مفتوحة
* مدينة بالأندلس من اقاليم أكتونية

[العَرَفَاة] * نخل ابني عامر بن حنيفة بالجمامة وإياها عَتَّ بقولها

هل زاد طرفاه القَصَبُ بالقُربِ بِمَا أَحْتَسِبُ

[طَرْفُهُ] بالتحريك والفاء بلفظ اسم الشاعر * مـ جـدُ طرفه بقرطبة من بلاد
الأندلس .. سب اليه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مطرف الكيماني الطرفي .. قال
أبو لوليد الأندلي يعرف بالطرفي لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرفه بقرطبة له اختصار
في كتاب تفسير القرآن للطبري وجمع بين الغريب والمشكل لاني فتيمة وكان من البلاء
الفضلاء روى عنه أبو القاسم بن صواب

[طَرْفٌ] بالتحريك وآخره فاء .. قال الواقدى الطرف * ملا قريب من المرقى
دون التحييل وهو على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة .. وقال محمد بن اسحاق الطرف
من ناحية العراق له ذكر في المغازي * وطَرْفُ الْقُدُومِ بتشديد الدال وضم القاف
.. قال أبو عبيد البكري قُدُومٌ بنية بالسراة مخفف والمحدثون يشددونه وقد ذكر
في موضعه .. وقال عزم بطن نخل ثم الأسود ثم الطرف لمن أم المدينة تكشفه
ثلاثة أجيال أحدها طَلِمٌ وهو جبل شامخ أسود لا يثبت شيئاً وحزَمَ بني عُوَالٍ
وهما جميعاً لفظتان

[طَرْقُ] بالتحريك وآخره قاف والطارق في لغتهم جمع طَرْقة وهي مثل العرقة والصَّفْ والِرْدَق وحبال الصائدات الكفف .. والطرُق أيضاً ثني القِرْبَةِ .. والطرُق ضَعْفٌ في رُكْبَتَي البعير .. والطرُق في الريش أن يكون بعضها فوق بعض .. والطرُق * موضع بينه وبين الوَقْبَاء حمة أميال

[طَرْقُ] يسكون ثانيه وفتح أوله وآخره قاف * قرية من أعمال أصبهان قرب نَطْرَنَة كبيرة شبه بلدة بينها وبين أصبهان عشرون فرسخاً .. يسب إليها جماعة وافرة من أهل الرواية والدراية .. وقال أبو عبد الله الدُّبَيْثِي في ترجمة محمد بن ثلفر بن أحمد ابن ثابت بن محمد الطَّرْقِي الأزدی ان طرق المدسوب إليها من نواحي يَرْد ولعلها غير التي بأصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتسب إلى هذه وهذه والله أعلم .. ومن متأخريهم أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن الطيب بن طاهر بن عبد الله بن المهذيل بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحافظ الطرقي الأصباهي ذكره أبو سعد في التجميع ووصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظاً فاضلاً عارفاً بطرُق الحديث حريصاً على طابه حسن الخط كثير العبث ساكناً وقوراً ساهم الجواب سمع أباسعد محمد بن أبي عبد الله المطرّز وأبا العلاء محمد بن عبد الجبار الفرساني وأبا القاسم عاصم ابن محمد البرجي وأبا علي الحدّاد .. ومنهم أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي كان حافظاً متقناً سمع بأصبهان أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد وأبا القاسم بن اليسرى وأبا علي الشّستري وغيرهم

[طَرْقَلَة] بالفتح ثم السكون وقاف مفتوحة وبعدها لام * مدينة بالغرب من نواحي البربر في البرّ الأعظم وهي قصبة السوس الآفقي

[طَرْقُ كُونَة] بفتح أوله وثانيه وتشديده وضم الكاف وبعدها الواو الساكنة نون * بلدة بالأندلس متصلة بأعمال طَرْطُوشة وهي مدينة قديمة على شاطئ البحر منها مر مبلان يصيب مشرقاً إلى نهر إربد وهو نهر طَرْطُوشة وهي بين طَرْطُوشة وترشْلُونَة بينها وبين كل واحدة منهما سبعة عشر فرسخاً * وطن كُونَة موضع آخر بالأندلس من أعمال لَبْلَة

[طِرْمُ] بالكسر ثم السكون وهي فيما أحسب فارسية وافقت من كلام العرب الطرم مثله سواء الزيد وفي لغة لبعض العرب العسل ٠٠ قال في الرد
* ومنه مثل الشهد قد شيبَ بالطِرمِ *

* وهي قلعة بأرض فارس وبفارس بحدود كرمان مايدة يسمونها بلفظهم تارم وأحسبها هذه عُرّت لأن الطاء ليس في كلامهم ٠٠ وقال الأعزُّ بن مانوس الشكُري
طرقت فطيمة أن كل السفريات خيالها يسرى

[طَرْمَاجُ] * موضع في قول أبي وجزة السعدي حيث قال
كأن صوتَ حُداها والقرين بها ترجيعُ مغتربَ نَشْوَانٍ لَجَلَجَلِجٍ
نعبُ الأشاهيب في الأخبار مجمعها والليل ساقعة أوراقه داجٍ
حتى إذا ما يائلاتُ جَرَّتْ بِرَحَاً وقدرَ أعنَ الشَّوَى عِصْمَ طَرْمَاجِ
[طَرْمُ] بالفتح ثم السكون * ناحية كبيرة بالحبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد الديلم، أيها فوجدت بها صياعاً وقرى جبلية لا يرى فيها فرسخ واحد صحراء إلا أنها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى ورعاً سموها بلفظهم تَرْمُ بالثاء ولعلَّ القطن الناعم الموصوف منسوب إلى أحد هذين الموصفين وهي الناحية التي كان هزمها وهشودان المحارب لرُكن الدولة بن بُويه فقال المتنبي يمدح عصد الدولة
ما كانت الطرمُ في عجاجتها إلا بصيراً أصله ناشِدٌ
تسأل أهلَ القلاع عن ملك قد مسخته نعمة شاردٌ

[طَرْمِيسُ] * من قرى دمشق ٠٠ قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي الحسن بن يوسف ابن اسحاق بن سعيد وقيل اسحاق بن ابراهيم بن ساسان أبو سعيد الطرميسي مولي الحسين بن علي بن أبي طالب وطرميس قرية من قرى دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء الرقي وهلال بن احمد بن سُفْر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن أبي ذروان الحافظ سُفْر روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السَّمْط وعبد الوهاب الكلبي كتب عنه أبو الحسين الرازي قال مات سنة ٣٣٣

[طُرْنَدَةُ] ٥٥ قال الواقدي كان الماسمون نزلوا طرندة بعد أن غزاها عبد الله ابن عبد الملك سنة ٨٣ وبنوا بها مساكن وهي من ملطية على ثلاث مراحل داخلية في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز أهل طرندة الى ملطية اشفاقاً عليهم وخربت كما نذكره في ملطية

[طُرْنِيكَةُ] بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة أيضاً وباء مثناة من تحت وألف ونون * بلدة بالاندلس من كورة قَبْرَة

[طُرُونَاخَا] بالضم ثم السكون وحاء معجمة * من قرى بخارى بما وراء النهر

[طُرُونُ] * موضع بأرمينية ذكره البحتري في قوله

ولا عزٍّ للإشراف من بعد ما لثقتُ على السفح من عُلُيا طرون عساكره

* والطررون أيضاً حصن بين بيت المقدس والرملة كان ما فتحه صلاح الدين في سنة ٥٨٣

[طُرَّةُ] * مدينة صغيرة بأفريقية بلفظ طرة اثوب وهو حاشيته

[الطَّرِييل] مصغر * من قري حَرَكُ

[طُرْنِيثُ] بسم أوله وفتح نايه ثم باء مثناة من تحت وناء مثناة تغدير الطرنوث وهو نبت كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة يُؤْبَسُ وهو دباغ للمعدة منه مرؤومه حلواً جعل في الادوية ٥٥ قال الازهري طرائث البادية ليست كالطرائث التي تنبت في جبال خراسان التي عندنا فان لها ورقاً عريضاً ومنبتة الجبال وطرثوث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبتة الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة وربما كان فيه عقوقه وهو أحمر مستدير الرأس كأنه نومة ذكر الرجل * وطرنيث هذه ناحية وقرى كثيرة من أعمال نيسابور وطرنيث قصبتها ٥٥ ومازالت مبعاً للفصلاء وموطناً للعلماء وأهل الدين والصلاح الى قريب من سنة ٥٣٠ فان العميد منصور بن منصور الروراباذي رئيس هذه الناحية آباء وأجداداً لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان وزوزن كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العميد غائلهم لاتصال أعماله بأعمالهم فاستمد الأتراك لصبرته وحفظاً للحريم والأموال وكان شديداً على الملاحدة مسرفاً في قتالهم فجاء قوم من الأتراك لمعاونته فجروا على عادتهم في سوء المعاملة واستباحة مالا يلبق ولم تكن

همتهم صادقة في دفع العدو . وإنما كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه فرأى نقل وطأنهم وقلة عنايتهم فدفعهم عنه . والتجأ إلى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلاعها وأملاكها وضياعها وكان فقياً مناضراً حسن الاعتقاد شافعي المذهب إلا أن الضرورة ألجأته إلى ما فعل . ولما حضرته الوفاة أوصى إلى رجل شافعي المذهب في غسله وتجهيزه وأوصى إلى ابنه علاء الدين محمود باظهار دعوته واحياء معالم السنن فامتثل وصيته في شهور سنة ٥٤٥ . وأمر بلبس السواد والخطبة بجامع طريثيث بخالفه عنه وأقاربه وكسروا المبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود إلى نيسابور يستمد أهلها ويستعصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة فلم يجد مساعداً فقدم نيسابور وجرى أولئك على رأيهم وخاضت للملاحدة فهي في أيديهم إلى الآن . . . وقد خرج من هذه الناحية جماعة من أهل العلم وأهل خراسان يسمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشيئين معجمتين وأوله ثلثة مثناة من فوق . . . وحكى العمراني عن الأرهري ولم أجده أما في كتاب التهذيب الذي نقلته من خطه وإعلاه من تصنيف له آخر قال طريثيث قرية بنيسابور وأشد

كتب عن أهلي مسافر بالطريثيث أسير فإذا أبيض شاطر

يتغنى وهو طائر يا جناد يا عصار

. . . وقد نسوا إلى طريثيث جماعة وافرة من أهل العلم والعبادة قبل انتقامهم إلى هذه البلية . . . منهم أبو الفصل شافع بن علي بن الفصل الطريثيثي سمع أبا الحسن محمد بن علي بن سخر الأردني بكه وأبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما روى عنه وجيه بن طاهر الشحامى ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ٤٨٨ ومولده بطريثيث سنة ٤٦٠

[طَرِيَانَةُ] حاضر من حواضر اشبيلية . . . يسب إليها الفقيه عبد العزيز الطرياني

كان نحوياً بارعاً قرأ على أبي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صديقنا الفتح بن عيسى القصرى مدرس رأس عين

[الطَّرِيدَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريدة الشيء المطرود والطريدة المولودة التي تحجب بعدك في الولادة . . . والطريدة قصة فيها حزة تودع على المغازل

والقداح اذا برت والطريدة اوسيقة وهو ما يُسرق من الابل والطريدة العرجون والطريدة * اسم موضع

[طُرَيْفٌ] مصغر * موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة .. ذكره نصر

[طُرَيْف] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم مرتجل

لاسم موضع * ناحية بالبحرين

[طُرَيْفَةٌ] يجوز أن يكون تصغير طرفه واحدة الطرفاء ويجوز أن يكون تصغير قولهم نافذة طُرَيْفَةٌ اذا لم تثبت على مرعى واحد وامرأة طُرَيْفَةٌ اذا لم تثبت على زوج وكذلك رجل طُرَيْفٌ .. وطريفة * مائة بأسفل أرمام لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .. وفي موضع آخر الطريفة لبني شاكر ابن نضلة من بني أسد .. قال الفقهسي

رَعَتْ سُمَيْسَارًا إِلَى أَرَمَامِهَا إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى حَضَامِهَا

أحمد همام جوانب الأودية المطمئة .. وقال الحمصي الطريفة قرية وملا ونخل الاحمال وهم بنو حمل من بني حنظلة .. منهم المزار بن مُقَدَّس .. وقال نصر الطريفة قصر يستمدد لها الماء ليومين أو ثلاثة بأسفل أرمام لجذيمة وقيل لبني خالد بن نضلة بن جَحْوَان بن فقعس .. وقال المزار الفقهسي

لعمرك انني لاحب نجداً وما أراي الى نجد سبيلا

وكنْتُ حَسِبْتُ طِبْرَ تَرَابِ نَجْدٍ وَعَيْشًا بِالطَّرِيفَةِ لِي زَوْلا

أَجْدَلُ لَنْ تَرَى الْأَحْفَارَ يَوْمًا وَلَا الْخَافِقَ الْمَبِينَةَ الْحُلُولَا

وَلَا الْوِلْدَانَ قَدْ حَلُّوا عُرَاهَا وَلَا الْبَيْضَ الْغَطَارِفَةَ الْكُهُولَا

إِذَا سَكَنُوا رَأَيْتَ لَهُمْ جَمَالَا وَإِنْ نَظَرْتُ وَاسْمَعْتُ لَهُمْ عَوَلَا



﴿ باب الطاء والزاي وما يليهما ﴾

[طَزْرُ] بالتحريك قال الليث الطزْرُ البيت الصيفي .. قال أبو منصور هو معرب

وأصله تَزَرُّو. وقال ابن الاعرابي الطزُرُ الدَفْعُ بالاكزف قال طزره أي دفعه وهي * مدينة في مرج الملحعة بينها وبين سابلة خراسان مرحلة وهي في صحراء واسعة وفيها إيوان عال بناء خسرو جرد بن شاهان ولا أثر بها سوا ما وعين يمينها ماسبذان ومهرجان قنق نزلها النعمان بن مقرن وارتحل منها الي نهاوند فواقع الفرس

[طُرُعةُ] * بلدة على ساحل صقلية مقابلة جزيرة يابسة

[طُرَيانُ] بالضم * من قرى ديار بكر . . منها أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد بن عبدالله المالكي الطرياني أظنه أجار لقيث الأرمن ازي قال ابن التجار نقلته من خطه وضبطه في مسوداته



—*—*—*—*—*— باب الطاء والسين وما يليهما —*

[طُسْفُوخُ] * قرية كبيرة في شرقي دجلة مقابل العمانية بين بغداد وواسط وسها آثار خراب قديم . . قال حمزة وأصاها طوسفون فمرت على طيسفون وطيسفونخ والعامية لا يأتون الا طسفونخ بغير ياء . . وقد نسب اليها قوم وزعم أنها إحدى مدائن الأكاسة



—*—*—*—*—*— باب الطاء والسين وما يليهما —*

[طَشِكْرُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح كافه وآخره راء * حصن حصين في كورة جيان من أعمال الأندلس لا يرتقى الا بالاسلالم



—*—*—*—*—*— باب الطاء والظين وما يليهما —*

[طَغَامَى] بالفتح وبمد الميم ألف مقصورة على وزن سكارى وجمارى والطغام

أوغاد الناس * وهي قرية من سواد بخارى .. ينسب إليها أبو الحسن علي بن إبراهيم
ابن أحمد بن عقار الطفامي صاحب الأوقاف روى عن أبي سهيل سهل بن بشر وصالح
ابن محمد وغيرهما



—*—*—*—*—*— باب الطاء والفاء وما يليهما —*—*—*—*—*—

[الطَّفَافُ] * ماء .. قال الأَفْوَه الأَوْدَى

جلبنا الخيل من غبدان حتى وقصاهن أيمى من صُنف
وبالعرفى والعرجاء يوما وأياماً على ماء الطفاف

[طَفَرَابَاذ] بفتح أوله وسكون ثانيه وراء وألف بعدها باء موحدة وآخره ذال
معجمة * محلة بهمذان وفي التهجير .. هبة الله بن الفرج أبو بكر الهمداني الطفرا باذي
الجبلي المعروف بابن أخت محمد بن الحسن بن العالم الطويل من أهل همدان كان شيخاً
صالحاً خيراً سديد السيرة كثيراً من الحديث عُمرَ العمر الطويل حتى حدث بالكثير
وانتشرت رواياته وكان يسكن بمحلة الطفرا باذ في جوار أبي العلاء الحافظ وكان يقول
الحافظ هو أحب اليّ من كل شيخ بهمذان سمع أبا الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد
وأبا القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب وأبا الحسن علي بن محمد بن علي بن
دكين القاضي وأبا الفضل محمد بن عثمان بن مرد بن القومساني وخلقاً كثيراً غير هؤلاء
سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي وكانت ولادته سنة ٤٥٢ وذكر أبو العلاء أنه
سأله فقال سنة ٥٣ ومات تاسع عشر شعبان سنة ٥٤٢

[طَفَرُجِيل] يمكن أن نقول أنها كلمة مركبة من طَفَر بمعنى قفز وجيل بمعنى
أمة ولكنه اسم أعجمي * لبلد بالنغرب

[طَفَر] * قاع موحش دين بأعقوباً ودقوقاً من أعمال راذان ليس به ماء ولا مرعى
ولا أثر ساكن ولا أثر طارق سلكته مرة من بغداد إلى أرمل فكان دليلنا يسـ تقبل

الجدني حتى أصبح وقد قطعته

[الطَّيْفُ] بالفتح والفاء مشددة .. وهو في اللغة مأشرف من أرض العرب على ريف العراق .. قال الأصمعي وإنما سمي طناً لأنه دنى من الريف من قولهم خُذْ ما طِف لك واستطِفْ أي مادن وأمكن .. وقال أبو سعيد سمي الطيف لأنه مشرف على العراق من أطِف على الشيء بمعنى أطل .. والطيف طب المرات أي الشاطئ * والطيف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها الصيد والقُطُطانة والرهيمة وعين جبل وذواتها وهي عيون كانت للموكلين بالمسالح التي كانت وراء خندق ساور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم وذلك أن سابور أقطعهم أرضها يمتثلونها من غير أن يلزمهم خراجاً فلما كال يوم ذى قار ونصر الله العرب بنبيه صلى الله عليه وسلم غلبت العرب على طائفة من تلك العيون وبقي بعضها في أيدي الأعرام ثم لما قدم المسلمون الحيرة وهربت الأعرام بعد ما طمت عامة ما كان في أيديها منها وبقي ما في أيدي العرب فأسلموا عليه وصار معروء من الأرض عُثمرا ولما انقضى أمر القادسية والمدائن وقع ما جلا عنه الأعرام من أرض تلك العيون إلى المسلمين وأقطعوه فصارت عشيرة أيضاً .. وقال الأقبشر الاسدي من قصيدة

انى يُدكرني هنداً وحارثها بالطيف صوت حمامات على نيق
بنات ماء معاً بيض جاجها حر مناقرها صفير الحالبق
أبدى السقاء بهن الدهر .. عملة كأنما لونها رجع الخاربق
أفنى تِلادى وما حُجَّت من نشب قرعُ القواقيز أفواه الأماريق

وكان تجزى عيون الطيف وأعراسها مجرى أعراس المدينة وقرى نجد وكانت صدقتها إلى عمال المدينة فلما ولي اسحاق بن ابراهيم بن مصعد السواد للمتوكل ضمها إلى ما في يده فتولى عماله عُثمراها وصيرها سوادية فهي على ذلك إلى اليوم .. ثم استخرجت فيها عيون اسلامية تجري ما عمر بها من الأرضين هذا المجرى .. قالوا وسميت عين جَمَل لان جملاً يات عندهم في حدثان استخرجاها فسميت بذلك وقيل ان المستخرج

لها كان يقال له جَمَلٌ وسُميت عَيْنُ الصَّيْدِ لكثرة السمك الذي كان بها .. قال أبو دَهبل
الجَمَحِيُّ يرثي الحسين بن عليّ رضي الله عنه ومن قتل معه بالطفّ

مردت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلتِ
فلا يُبْعِدِ اللهُ الديارَ وأهلها وإن أصبحت منهم رَغْمِي تَحَلَّتِ
ألا إن قَتَلِي الطّفّ من آل هاشم أدلّت رقابَ المسلمين فذَلَّتِ
وكانوا غِياناً ثم أضْحَوْا رِزْيَةً ألا عَظُمَتْ تلك الرزايا وجَلَّتِ
وجا فارس الأشقيين بعدُ برأسه وقد نَهَلَتْ منه الرماحُ وعلَّتِ
.. وقال أيضاً

تَبَيْتُ سَكَارَى مِنْ أُمِيَّةٍ نُومًا وبالطفّ قَتَلَنِي مَا يَنَامُ حِمِيمُهَا
وما أفسد الاسلام إلاَّ عَصَابَةً نَامَرٌ نَوَّكَاهَا فِدَامَ نَعِيمِهَا
فصارت قناة الدين في كَفِّ طالم إذا آعَوْحُ مِنْهَا جَانِبٌ لَا يَقِيمُهَا

[طَفِيلٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره لام من الطِفْل بالتحرّك وهو بعد العصر
إذا طفلت الشمس للغروب كأنّ هذا الجبل كان يحجب الشمس فصار بمنزلة مغيبها فعيل
بمعنى فاعل مثل سليم بمعنى سالم وعليم بمعنى عالم .. وشامة وطفيل * جبلان على نحو من
عشرة فراسخ من مكة .. وقال الخطّابي كُتِ أحسبهما جبلين حتى تَبَيَّنَتْ أنهما عِينان
.. قلتُ أنا فإن كانتا عَيْنَيْنِ فتأويله أن يكون فعيلاً بمعنى مفعول مثل قَتِيلٌ بمعنى مقتول فيكون
هناك يحجب عنهما الشمس فكأنهما مَطْفُولان والمشهور أنهما جبلان مشرفان على بَحْجَةٍ
على بريد من مكة .. وقال أبو عمرو قيل إن أحدهما بِحْجَةٌ ولهما ذكر في شعر لبلال
في خبر مرٍّ ذكره في شامة .. وقال عَرَّام يتصل بهرُشِي خَبْتُ من رمل في وسطه
جُبَيْلٌ صغير أسود شديد السواد يقال له طفيل .. وقال الأصمعي في كتاب الجزيرة
ورسحة ماله لبني الدُّثُل خاصة وهو جُبَيْل يقال له طمِيل وشامة جُبَيْل بجنب طفيل

[طُفَيْلٌ] تصغير طفل وادى طفيل * بين تهامة واليمن عن نصر * وبوادي موسى

قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طفيل

باب الطاء واللام وما بينهما

[طَلَا] بالفتح والقصر وهي عجمية * جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي غيره ظلا بالطاء المعجمة وقد كانت هكذا واقعة ٠٠ ومن كلام العرب الطلا الولد من ذوات الظائف والطلا الشخص والطلا المطي بالقطران * وطلا قلعة بأذربيجان عجمية أصابها تلا لانه ليس في كلام العجم طاء ولا طاء ولا ضاد ولا ناء ولا حاء ولا صاد خالصة ولا جيم خالصة

[طَلَّاح] * من نواحي مكة ٠٠ قل حمدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة

أُكعب بن عمرو دعوة غير باطل لحيث له يوم الحديد متاح

أنبت له من أرضه وسماه ليقتله ايلا بغير سلاح

ونحن الأوكى سدت غزال خيولنا ولفاً سدناه وفتح طلاح

خضرتنا وراء المسلمين بمحفل ذوي عصد من خيلنا ورماح

[طَلَّال] * موضع في شعر أبي صخر الهذلي ٠٠ حيث قال

يعيدون القيان مقينات كاطلاء المعاج بدى طلال

وصلب الأرحنية والمهاري محسة يزبن درجل

[طَلَّاء] * جبل معروف بنجد ٠٠ قال الفرزدق

في جمهل أحب كأن زهاء جمهل الطلالة يفضع الأقبال

ويروى الطراة بالراء

[طَلَبَان] بالتحريك وآخره نون بامط تسمية الصواب * مدينة

[طَلْبِيرَة] بفتح أوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة

وراء مهملة * مدينة بالاندلس من أعمال طليطلة كبيرة قديمة الباء على نهر تاجه بضم

الجيم وكانت حاجزاً بين المسلمين والافرنج الى أن استولى الافرنج عليها فهي في أيديهم

الى الآن فيما أحسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري

الأموي وطلبيرة حصون ونواحي عدة

[طَلْحَامٌ] بالحاء المهملة .. قال ابن النعمان الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتن الى الحاء المعجمة فليست بشئ قاله زيد في قول ابن مقبل

يَيْضُ الْأَنْوَقُ بِرَعْمٍ دُونَ مَسْكِنِهَا وبالأناق من طلحام مركوم
[طَلَحٌ] بالتحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يَطْلَحُ طَلْحاً إذا أَعْيَا والطلع أيضاً
العمه .. قال أبو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أُنَاسٍ هَلَكُوا ورأينا المرء عَمَرًا يَطْلَحُ
.. قال ابن السكيت طلع هنا موضع وقال غيره أنى الأعشى كمرأ وكان مسكنه موضع
يقال له ذو طلع وكان عمرو ماسكاً ناعماً فاجترأ الأعشى بذكر طلع دليلاً على النعمة وعلى
طَرَحَ ذِي مِنْهُ .. قال أبو دؤاد الأيادي

أُتْرِفُ الدَّارَ وَرَسْمًا قَدْ مَضَحَ ومغاني الحلي في نعت طلع
.. قال وذو طلع هو الموضع الذي ذكره الخطيئة فقال يخطب عمر بن الخطاب رضي
الله عنه لما أمر به أن يُبْقَى في ثَرْلُهْجَانَهُ الفَرَزْدَقُ ^(١) في قصة مشهورة

ماذا تقول لأفراخ بذي طَلَحٍ حُرَّ الحَوَاصِلِ لَامِلًا وَلَا شَجَرٍ
غادرت كَأْسَهُمْ فِي قَعَرٍ مَظْلَمَةٍ فَاغْفِرْ هَذَا لِمَلِكِ الدَّاسِ يَاعْمُرُ
أَتِ الْإِمَامَ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَتْ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْبَشَرِ
لَمْ يُؤْثِرُوا بِهَا إِذْ قَدَمُوا لَهَا لَكِنْ لَا تُفْسِدُهُمْ كَانَتْ بِكَ الْأَثَرُ
فَأَمِنْ عَلَى صَبِيَّةٍ بِالرَّمْلِ مَسْكِنُهُمْ بَيْنَ الْأَبَاطِحِ يَفْشَاهُمْ بِهَا الْفَزَرُ
أَهْلِي فَسَدًا وَكَمْ بَنِي وَبَنِيهِمْ مِنْ عَرَضِ دَوِّيَّةٍ يَعِي بِهَا الْخَبَرُ

ويروى بذي أمر قال فبكي عمر رضي الله عنه واستتابه وأطاقه وقال غيره ذو طلع
• موضع دون الطائف لني مُحَرِّزٍ وهو الذي ذكره الخطيئة .. وقيل طَلَحٌ موضع في
بلاد بني بروع .. وقيل ذو طلع موضع آخر

[طَانَحٌ] بالفتح ثم السكون والحاء مهملة وهو شجر أم غيلان له شوك معوج
وهو من أعظم العصا شوكاً وأصابه عوداً وأجوده صمغاً والطلع في القرآن العظيم

(١) - قوله لهجانه الفرزدق هكذا بالأصل والصواب البرقان بدل الفرزدق اهـ

الكوثر وقيل غير ذلك وهو * موضع بين المدينة وبدر * وطلح أيضاً موضع بين
اليمامة ومكة .. ويقال ذو طلوح

[طَلْحَةُ الْمَلِكِ] * اسم واد باليمن

[طَلْحَاهُ] بالفتح ثم السكون وحاء معجمة والمد والطلحاه المرأة الحفاه .. قال

فلم أر مثلي يومَ طَلْحَاءِ خِزْمِلٍ أَقْلَ عِتَاباً فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمَا

والطلح الغدير الذي يبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز أن تكون الارض
طالحاء وطلحاه * موضع بمصر على النيل المفضى الى دمياط

[طَلْحَامٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه وحاء معجمة وهو في الاصل القيل الأثني

وربما روي بالحاء المهملة .. قال لبيد

فَصُوِّتُوكُنْ إِنْ أَيْمَتْ فَطُتْ مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْزِ أَوْ طَالِحَاهَا

[طَلْقَانُ] * قرية بالرهاة فيها قبور جماعة من الصالحين سمعها المجدد بن

النجار الحافظ

[طَلُ] بالفتح وهو المطر الصغير كذا عبروا عنه وهو * قرية من قرى غمر فطاسطين

[طَلَمَنْسَكَةُ] بفتح أوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف * مدينة بالاندلس

من أعمال الافرنج اختلطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن

معاوية بن هشام بن عبد الملك .. خرج منها جماعة .. منهم أبو عمرو وقيل أبو جعفر

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بن يحيى بن محمد المعافري المقرئ الطلعكي وكان من

الجوذين في القراءة وله تصانيف في القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين

يروى عنه محمد بن عبد الله الخولاني

[طَلْمُوَيْةٌ] بفتح أوله وثانيه أيضاً والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت * بليد

بين بركة والاسكندرية

[طَلُوبٌ] بفتح أوله وآخره ياء موحدة فعول من الطلب وهو من أبنية المبالغة

يشترك فيها المذكور والمؤنث بغير هاء ويقال بئر طلوب بعيدة الماء وآبار طُلب وطلوب

* علم لقلب عن يمين سميراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاء سموه بضد وصفه

[طَلُوبَةٌ] مثل الذى قبله وزيادة هاء اسم لجليل جاء فى شعر ابن مقبل
 [طُلُوحٌ] بلضم وآخره حاء مهملة كأنه جمع طَلَحَ مثل فَلَسَ وَقُلُوسٌ ذو طُلُوح
 * اسم موضع للضباب اليوم فى شاكلة هى ضرية قال ذو طُلُوح فى حزن بنى ربوع بين
 الكوفة وقيد .. قال جرير

مى كان الحيامُ بذى طُلُوح سَقَيْتِ الغيثَ أيتها الحيامُ
 .. وقال أبو نَؤاس

جَرَيْتُ مع السَّيِّ طَلَقَ الجُوح وهابٌ عليّ ما نُورُ القَبِيح
 وَحَدْتُ الدَّ عاديةً اللَّيَالِي سماعُ العودِ نالوترِ الفَصِيح
 وَنُسَيْمَةٍ اِدا ماشتُ عَنَّتْ مى كان الحيامُ بذى طُلُوح
 تَمَتَّعَ من شبابٍ ليس يَتَى وصلِ بَعْرِى العَبُوقُ عُرَى الصُّبُوح
 وَخِذْها من مشعشة كَمَتِ تنزل دِرَّةُ الرجلِ الشَّجِيح
 [الطُّلُوبَةُ] * من حصص صعاء اليمين

[طَلِبَاطَةٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مشاة من تحت وبعد الألف طاء
 أخرى * ناحية بالاندلس من أعمال إستجة قريبة من قرطبة .. يدسب إليها حماد
 ابن شقران بن حماد الاستنجي الطليالى أبو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن
 الاعرابى ومحمد بن الحسين الآجرى وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي
 بطليطة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه إسماعيل وابن شمر وغير واحد قاله
 ابن امريس

[طَلِبَاطَةٌ] هكذا صلبه الحميدي بضم الطاءين وفتح اللام وأكثر ما سمعناه
 من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية * مدينة كبيرة ذات خصائص محدودة بالاندلس
 يتصل عملها بعمل وادى الحجارة من أعمال الاندلس وهي غربي نهر الروم وبين
 الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع قرارهم وهي على
 شاطئ نهر تاجه وعايه القطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة
 دقيانوس صاحب أهل الكهف قاوا وبقرّب منها موضع يقال له جنان الورد فيه أجساد

أصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله أعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقم وهي من أجل المدن قدراً وأعظمها خطراً ومن خاصيتها ان الفلال تبقى في مطايرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبها وبين قرطبة سبعة أيام للفارس وما زالت في أيدي المسلمين مد أيام الفئوح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالفادر بالله وهي الآن في أيديهم وكانت طابطة تسمى مدينة الأملك ملكها انسان وسبعون لساناً فيما قيل ودخلها سامان ابن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين والخضر عليهم السلام فيما زعم أهلها والله أعلم .. قال ابن دُرَيْد طابطة مدينة وما أطبها إلا هذه .. ينسب اليها جماعة من العلماء .. منهم أبو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الأربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ .. وعيسى بن دينار بن وافد الغافقي الطليطلي سكن قرطبة ورحل وسمع من أبي القاسم ومحمد وعول عابيه وانسرف الى الأندلس فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه في وقته أحد .. قال ابن العرصي قال يحيى بن مالك بن عائد سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن يقول كان عيسى بن دينار عالماً متعباً وهو الذي علم المسائل أهل عصرنا وكان أفقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى وكان محمد بن عمر ابن لامة يقول فقيه الأندلس عيسى بن دينار وعلمها عبد الملك بن حبيب وعالمها يحيى ابن يحيى .. وتوفي سنة ٢١٢ بطابطة وقبره بها معروف .. ومحمد بن عبيد الله بن عيشون الطليطلي أبو عبد الله كان فقيهاً وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الدُّوْطَا وسمع كثيراً من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة سمع فيها من جماعة وتوفي بطابطة لتسع ليال خلون من صفر سنة ٣٤١

— ❦ — ❦ — ❦ — ❦ — ❦ —

❦ باب الطاء والميم وما يليهما ❦

[طَمًا] * جل أوواد بقرب أحام

[الطَّمَاحِيَّةُ] بالفتح ثم التشديد وبعد الألف حاء مهملة وياء النسبة يقال طمع

ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامع ورجل طامح شربه * والطماحية ماء في شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طمار

[طمار] بوزن حذام وقطام معدول عن طامر من طمر اذا وئب عالياً وطمار المكان المرتفع يقال انصب عليه من طمار مثل قطام عن الاصمعي وينشد

فان كنت مائداً بين الملوث فانطري الى هائي في السوق وابن عقيل

الى بطل قد عقر السيف وجهه وآخر يهوى من طمار قتيل

وكان عبيد الله بن زياد قد أمر بإلقاء مسلم بن عقيل بن أبي طالب من سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما * قال ابن السكيت من طمار أو طمار بالفتح أو الكسر جعله مما لا ينصرف أيضاً هذا هو المشهور * وقال نصر طمار قصر بالكوفة فجعله عاملاً قال وطمار * جبل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله نقله * وابنا طمار ثنيان وقيل جبلان معروفان

[طمار] مثل الذي قبله في البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء السيل فطم الركبة اذا دفنها حتى يسويها بالأرض ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو قد طم وطمام * مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شائع يقولون ان في ذروته سيفاً اذا أراد انسان أن يبصره وبقلبه لم يرعه رائح فاناً راد الذهاب به رجيم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجيم * قيل انه كان لبعض الملوك فضل به فجعله على قبره فطمسه بذلك وهذا من الخرافات الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب

[طمر] بكسر أوله وثنائه وتشديد راءه * قال أبو عبيدة الطمر من الخيل المستعد للعدو الجسم الخلق كأنه مأخوذ من الطمر وهو الوثوب وأبنا طمر * جبلان معروفان بمطن نخلة

[طمستان] بلفظ التثنية كأنه طم واستان كقولهم دهذان وأمناله بفتح أوله وثنائه * مدينة بفارس * قد نسب اليها قوم من الرواة

[طميس] ويقال طميسة بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهي في الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلاثون درجة ونصف

وربيع * بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهي آخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعاليها درب عظيم ليس يقدر أحد من أهل طبرستان يخرج منها إلى جرجان إلا في ذلك الدرب لأنه ممدود من الجبل إلى جوف البحر من آجر وحصن وكان كسرى أنوشروان بناء ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان فتحها سعيد بن العاصي في سنة ٣٠ في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه وكان بطميس خاق كثير من الناس ومسجد جماعة وقائد مرتب في ألمي رجل والعجم يسمونها ثيسة * * يسب إليها أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الطميسي يروي عن أبي عبد الله محمد بن محمد السكسكي روى عنه أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الجماري وغيره

[طمين] بوزن سكين * موضع ببلاد الروم سمي باسم ثانيه طمين بن الروم ابن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام * * وقد ذكره أبو تمام في شعره فقال يمدح خالد ابن يزيد بن مزيد

ولما رأى تُوفيل آياتك التي إذا ما تَلَّأْتُ لا يقاومها الصلْبُ
تولى ولم يألُ الردى في اتباعه كأن الردى في قصده هائم صبُ
كان بلاد الروم عمت بصيحة فصمت حشاها أوراغاً وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قرطائوس وابلك السكُ

[طمية] بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مشددة كياء النسبة وهو من قولهم طمايطمي طمياً والعين والهمزة طمية ويروى طمية والاول أصح * * قال
ولقد شهدت النار بالاً أنفاز توقد في طمية

والأنفاز الذين ينفرون إلى الحرب * * قال ابن الكلبي عن الشرقي إنما سمي جبل طمية بطمية بنت جام بن جُمي بن تراوة من بني عمليق * وهو جبل في طريق مكة مقابلة فايد وكانت طمية أخت سلمى بنت جام بن جُمي عند ابن عم لها يقال له سلمى بن المهجين فولدت له حمسة ضميراً وبرشق والفسلاح والتريع فهم بالحيرة ألا ترى أن العبادي إذا غضب على العبادي قال له اسكت يا سلمى بن طمية وإنما يعنى سلمى بن طمية بنت جام ابن جمي وسمي الجبل بمكانه جبل بمكة * * قال أبو عبد الله السكوني إذا خرجت من

الحاجر تفصد مكة تنظر الى طمية وهو جبل نجد شرقي الطريق والى عكاش وهو
جبل تقول العرب انه زوج طمية سمكهما واحد وهما يتناولان .. وفيهما قيل
تزوج عكاش طمية بعد ما تأم عكاش وكاد يشب
.. وقال الأديبي طمية هضبة دين - ميراء وتوز يسرة على طريق الحاح وهم مصعدون
ويئمة وهم منحدرون .. وقيل طمية جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد بالاجماع
.. وقال السهمري اللص

أعنى على برق أريك ومبصه يشوق اذا استوصحت برقا عانيا
أرقت له والبرق دون طمية وذى نجب ما بعده من مكنايا

.. وفي كتاب الأصمى طمية علم أحر صعب متبع لا يرتقى الا من موضع واحد وهو
برأس حزيز اسود بقل له العزفة وهذا ذكر جبلا بالبادية وهو يخص فيه وهو في
بلاد مرة بن عوف .. قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استخشأتعين الحرورا

الحرور - من الإبل والخيل التي لا ينقاد .. وقال الأصمى أيضا طمية من
بلاد فزارة .. وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار أسد قريب من شطب جبل آخر
.. وقال عمرو بن الجأ

تأوني ذكر أزولة كالخيل وما حيث ياقى نالكثيب ولا السهل
تحل وركن من طمية حزنها وجرفاه مما قد يحل به أهلى
تريدن أن أرمى وأنت بحيلة ومن ذا الذى يرمى الأحلام بالغل

.. وخبرني بدوي من أهل تلك البلاد ان طمية رابية محددة على جث الرمة من القبلة
وطمية أرض غربي النيل تجاه المسطاط من متنزعات أهل مصر أيام النيل



باب الطاء والنون وما يليهما

[طنان] بالفتح ونونين من أعيان قرى مصر قريبة من المسطاط ذات بساتين

ميرتها عشرة آلاف دينار في كل عام

[طُنْب] بالضم جمع طنب وهو جبل الجباء والشرادق * منزل من منازل حاج البصرة بين ماوية وذات العُسر وهو مائة ابنى العبر ٥٠ قال العسكري ربيب بن ثعابة التميمي له حجة وكان ينزل الطنب فقتل له الطنبى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه بنوه وأشد ابن الاعرابي قال أشدني المجيمي

ليست من اللاني تَلَمَّى بالطنب ولا الجبيرات مع الشاء المُعْتَبَرُ

قال الطنب خبراه بماوية وماوية مائة لنى العبر بطن فاج

[طُنْبَذَة] ثمانية ساكن والباء مفتوحة وموحدة وآخره ذاك معجمة * قرية من أعمال الهند من صعيد مصر * وطنبذة أيضاً من نواحي افرقية ٥٠ قال أحمد بن ابراهيم ابن أبى خالد بن الجزاري في تاريخه في سنة ٢٠٨ هـ ميمور بن نصر الطنبذى على زيادة الله بن ابراهيم بن الأعاب بتونس في اقليم الحمدية في موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذى وباين بالخلاف فوجه اليه زيادة الله محمد بن حمر في جماعه من الموالي فزاولوا الصناعة وان ميمورا حشد عليهم اخي نواس نبلا فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل ابن شيمان فقتل ابنه وابنة محمد بن حمزة وأحياه وحررت له حروب سُمر في آخرها وُقُتِل صبرا وحمل رأسه في قفصة

[طُنْب] بفتح أوله وسكون النون والهاء مشاء * من قرى مصر

[طُنْبَشَا] كأنه مركب مصاف طُنْت الى ثمانية من قرى مصر على انيل المنضي الى الحلة ٥٠ قال الحسين بن أحمد المهدي من سخمان الى مدينة مايج فرسخان وبها نهر يأخذ الى غربي الريف الى طنبشا حتى يصب في بحر الحلة وهي من كورة الغربية بينها وبين الحلة ثمانية أميال

[طُنْح] بالفتح ثم السكون والجيم ليس له في العربية أصل * وهو رستاق بخراسان قرب مرو الروذ

[طُنْبَجَة] مثل الذي قبله وزيادة هاء * مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة المغرب ثمانون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب بلد على

ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الأعظم وبلاد البربر .. قال ابن حوقل طنجة مدينة أزيلية آبارها ظاهرة بناؤها بالحجارة قائمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وهي على ظهر جبل وماؤها في قناة يجري اليهم من موضع لا يعرفون متنبه على الحقيقة وهي خصبة وبين طنجة وسبتة مسيرة يوم واحد .. وقيل ان عمل طنجة مسيرة شهر في مثله وهي آخر حدود إفريقية عن السكري عن أبي عبيدة وبينها وبين القيروان ألفا ميل .. وينسب اليها أبو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون الأوائطي الطنجي روى عن أبي محمد عبد الله بن الوليد الحجاذبي وطبقته ورحل الى المشرق فأقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتردد فيه ومن جملة مشايخه طاهر بن بابشاذ النحوي وكان له شعر وأما قرأ المسائل والوافي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم أدخل الى النرق حتى حفظت أربعة وثلاثين ألف بيت من أشعار الجاهلية وله خطبة وهو من الفصحاء الكبار بطنجة .. وينسب اليها أيضاً أبو محمد عبدون بن علي بن أبي عزيزة الطنجي الصنهاجي روى عن الأصمعي بن سهل ومروان بن سنجون وغيرهما ولي القضاء ببلده * وطنجة أيضاً منتزه برأس غين على العين التي نعى الملك الأشرف بها داراً وقصراً عظيماً

[طنز] شارع الطنز * ببغداد بئر طابق .. ينسب اليه أبو الحسن نصر بن المطهر بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من أبي الحسين بن الثور البرزاز وبأصبهان من عبد الوهاب بن مندة وغيرهما ذكره أبو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٥٠

[طنزة] بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي تلفظ واحدة الطنز وهو السخري * بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر .. ينسب اليه أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن أبي جعفر السمناني وغيره ومولده سنة ٤٠٣ .. وينسب اليها أيضاً الوزير أبو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي .. وذكر صدقنا الفقيه العماد أبو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الراشد تفقه ببغداد على أبي

بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رضي الله عنه وعاد الى بلده فتقدم به وسكن قلعة فكثرت توجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشئ يسير عن أبي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد التتاق وكان يصفه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صموة التصوف لابن الفضل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ هـ قال وأنشدني حفيده أبو زكرياء يحيى بن الحسين بن أحمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي بنظامية بغداد جلد آية مروان بن علي

واذا دعيتك الى صديقك حاجة فأتني عابك فانه المحروم
فالرزق يأتي عاجلا من غيره وشائد الحاجات ليس تدوم
فاستغنى عنه ودعه غير مذموم ان البخل بما له مذموم

ومن ينسب الى طنزة أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالحصكفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الطنزي ذكره العماد في الخريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن طغان البصري أنه لقيه في شهر رمضان سنة ٥٦٨ هـ بآعينانا وكتب لي بخطه هذه الأبيات

واني لمشتاق الى أرض طنزة وان حانني بعد التفرق اخواني
سقى الله أرضاً ان ظفرت بتربها كحلّت بهامن شدة الشوق أجفاني
وقال أيضاً

يا زاجراً في حدوه الأيتام رفقا بها فديك روعي سائما
فقد علاها من بدور طنزة من ضرب الحسن له سرادقا

[طنزورة] بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الواو الساكنة باله موحدة مفتوحة وراء مدينة من أعمال قرمونة بالأندلس والله أعلم بالصواب



باب العطاء والواو وما يليهما

[طَوَى] .. كتب ههنا على اللفظ وان كان صورته في الخط تقتضي أن يكون في آخر الباب وكذا فعل في أمثاله * وهو اسم أعجمي للوادي المذكور في القرآن الكريم يجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم أوله بغير تنوين وبتنوين من نونه فهو اسم الوادى وهو مذكر على فعل نحو عظم وصرد ومن لم ينوّه ترك صرفه من جهتين أحدهما أن يكون معدولاً عن طوى فيصير كعمر المعدول عن عامر فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسماً للبقعة كما قال (في البقعة المباركة من الشجرة) وقرأ بالكسر مثل يعمى وطلى فينوّن ومن لم ينوّن جعله اسماً للبالغة وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه فقال نعم لان إحدى العلتين قد انحزمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو طوى وأما بغير تنوين وطوى أذهب بغير تنوين وقرأ الكسائي وحزمة وعاصم وابن عامر طوى مبرأ في السورتين وقال بعضهم وطوى وطوى بضمي وهو الشئ انثنى ومنه قول عدي بن زيد

أعذل ان الاوم في غير كنهه علي طوي من عيك المتردد

يروى بالكسر والضم يعني أنك تلوميني مرة بعد مرة فكأنك تطوى عييك على مرة بعد مرة وقوله عز وجل (ياواد المقدس طوى) أي طوي مرتين أي قدس .. وقرأ الحسن بن أبي الحسين ثبت فيه البركة والتقديس مرتين فعلى هذا ليس الاصرفه وهو موضع بالشام عند الطور .. قال الجوهري * وذو طوى بالضم أيضاً موضع عند مكة .. وقيل هو طوى بالفتح وقد ذكر قال الشاعر

اداجئت أعملى ذى طوى فف نادها عايك سلام الله يا بة الخذر
هل العين رياء منك أم أنا راجع بهم مقبم لا يرسم عن الصدر

[طَوَى] بالفتح والقصر والطوى الجوع .. قال صاحب المطالع طوى بفتح العطاء والأصلي يكسرها ويدها كذلك بخطه ومنهم من يضمها والفتح أشهر واد بكة وقال الداودي هو الأبطح وليس كما قال .. وقال أبو علي القالي عن أبي زيد هو منون

على فعل معرف في كتابه بمدوداً نكره وعند المستمل ذوالطواء ممدود ٠٠ وقال الأصمى هو مقصور والدى في طريق الطائف ممدود فأما الذى فى القرآن فيضم ويكسر لفتان وهو مقصور لا غير

[الطَّوَاهُ] بالفتح والمد ولا أعرف له مخرجاً في العربية الا أن يكون جمع العلوى وهو البئر أطواه ٠٠ قال أبو خراش

وقَتَّاتُ الرجال بذى طواء وهدمت القواعد والعروش

[الطَّوَّاحِينُ] جمع طاحونة الدقيق * موضع قرب الرملة من أرض فلسطين بالشام كانت عنده الوقعة المشهورة بين حمارويه بن طولون والمعتصم بالله في سنة ٢٧١ انصرف كل واحد منهما مغلولاً كانت أولاً على حمارويه ثم كانت على المعتصم

[طَوَّارَانُ] * كورة كبيرة بالسند قصبتها قزدار ومن مدنها قدبيل وغيرها

[طَوَّاسٌ] بالفتح وآخره سين والطوس الحس ومنه الطاووس * موضع

[طَوَّالَةٌ] بالضم * موضع سرقان فيه ش ٠٠ قال نعلب في قول الخطيب

وفى كل نَمَسَى ليلة ومعرس خيال يواي الركب من أم معد

فياك وَدَّ ما عهدك لفتية وخوص بأعلى ذى طوالة مُجَدِّ

وقال نصر طوالة ش في ديار فزارة لنى مرة وغطفان ٠٠ قال الشماخ

كَلَّا يَوْمِي طوالة وصلُ أروى طَنُونٌ أَن مُطَرَحَ الطَّنُونِ

ويقال امرأة طوالة وطوالة كما يقال رجل طوال وطوال اذا كان أهوج الطول ويوم طوالة من أيام العرب

[طَوَّانَةٌ] بضم أوله وبمد الألف نون * بلد بنغور المصيصة ٠٠ قال يزيد بن معاوية

وما أنالي بما لاقتُ جُوعُهُمْ يوم الطوانة من حُمَى ومن موم

اذا انكأْتُ على الأَظْطمرِ فمما بدير مران عندي أم كلثوم

وقال بطليموس مدينة الطوانة طولها ست وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخله في الاقليم الخامس طالها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من

السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الأسد * وكان المأمون لما قدم الثغر غازياً أمر أن يسور على الطوانة قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهياً له الرجال والمال فمات بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدي بن الرقاع يدحه

وكان أمرك من أهل الطوانة من نصر الدي فوقنا والله أعطانا

أمراً شددت بأذن الله عُقْدَتَهُ فزاد في ديننا خيراً ودينانا

قال الزبير كتب مسلة بن عبد الملك وهو غاز بقسطه طينية الى أخيه الوليد بن عبد الملك

أرقتُ وصحراه الطوانة ينسا لبرق تلالا نحو غمره يلح

أزاولُ أمراً لم يكن ليُطِيقَهُ من القوم الا لاوذعي السَّمْحَجُ

وقال القعقاع بن خالد العبسي

فأبلغُ أميرَ المؤمنين رسالة سوى مايقول الاوذعي الصمحمحُ

أكلنا لحومَ الخيلِ رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخيل تفرحُ

ونحسبها حول الطوانة طلعاً وليس لها حول الطوانة منرحُ

فليت الفزاري الذي غش نفسه وغش أمير المؤمنين يرحُ

[طَوَاوَيْسُ] جمع طاوس والطاوس في كلام أهل الشام الجبل والطاوس في

كلام أهل اليمن الفضة والطاوس الأرض الخضرة التي عابها كل ضرب من الورد أيام

الربيع * اسم ناحية من أعمال بخارى بينها وبين سمرقند وهي مدينة كثيرة البساتين

والياه الجارية والخصب ولها قهَنْدَز وجامع وهي داخل حائط بخارى

[الطوان] * حصن من أعمال حمص أو حماة

[الطوابية] بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الألف نون ثم ياء السببة

مشددة * بلد من نواحي فلسطين

[الطوبُ] بالضم وآخره باء وهو الآجر قصر الطوب * موضع بأفريقية

[طوخُ] بضم أوله وآخره خاء معجمة * وهو اسم أعجمي ومدخله في العربية

من طاخه يطوخه ويطيخه اذا رماه بقيق * وهي قرية في صعيد مصر على غربي النيل

* وطوخ الخيل قرية أخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طوخ بيت يعون ويقال لها

طُوًهُ أيضاً وبها قبر عليّ بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه كان خرج بمصر في أيام المتصور سنة ١٤٥ فلما طهر عليه يزيد بن حاتم أخفاه عُسامة بن عمر المعافري في هذه القرية وزوجه ابنته الى أن مات ودفن بها * وطوخ أيضاً قرية بالحوف الغربي يقال لها طوخ مزبد

[طُوذُ] بفتح أوله وسكون ثانيه والدال وهو الجبل العظيم وهو أيضاً * اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعاء ويقال له السراة وإنما سمي السراة لسروره وسراة كل شيء طهره .. وطووذ أيضاً * بايضة بالصعيد الأعلى فوق قوص ودون أسوان لها منازر وبساتين أشأها الأمير درباس الكردي المعروف بالأحول في أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

[طُورُ] بالغيم ثم السكون وآخره راء والطور في كلام العرب الجبل .. وقال بعض أهل اللغة لا يسمي طوراً حتى يكون ذا شجر ولا يقال للأجرد طُورٌ وقيل سمي طورا ينطور بن اسمعيل عليه السلام أسقطت باؤه للاستئقال .. ويقال لجميع بلاد الشام الطور وقد تقدم لذلك شاهد في طُرْ آن بوزن قرآن من هذا الكتاب وقال أهل السير سميت بطور بن اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام وكان يملكها فنسبت اليه وقد ذكر بعض العلماء أن الطور * هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا يحججه السامرة وأما اليهود فلمهم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون أن ابراهيم أمر بذبح اسمعيل فيه وعندهم في التوراة أن الذبيح اسحاق عليه السلام .. والقرب من مصر عدم موضع يسمى مدين * جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارته كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العليق وعليه كان الخطيب الثاني لموسى عليه السلام عند خروجه من مصر بني اسرائيل وبلسان السبط كل جبل يقال له طور فإذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سيناء * والطور جبل بعينه مطلق على طبرية الأردن بينهما أربعة فراسخ على رأسه سبعة واهة محكمة البناء مونة الأرجاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثم نى هناك الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قلعة حصينة وأنفق عليها الاموال الجمة وأحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٦١٥ وخرج الإفرنج من وراء البحر طالبين لبيت المقدس

أمر بخربها حتى تركها كامس الدار والتحق البيت المقدس بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب * والطور أيضاً جبل عند كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية وبالقرب منها جبل فاران .. هذا ما بانها في الطور غير مصاف فأما المصاف فيأتي

[طُورَانُ] بضم أوله وآخره نون * من قرى هراء .. ينسب اليها أبو سعد خالد ابن الربيع بن أحمد بن أبي الفصل بن أبي عاصم بن محمد بن الحسن المالكي الكاتب الطوراني وكان من أفاضل خراسان له بديهة في النظم والمثر ذكره السمعاني في التهجير ووصفه بالفضل وسمع الحديث .. وقال أنشدني لنفسه

قَالُوا نَفْسُ صَبْحُ لَيْلِكَ قَاتِبَةٌ عَن نُّومِ عَيْكَ إِنَّ لَيْلِكَ دَاهِبٌ
حَسِبْتُ أَعْوَامِي فَقُلْتُ صَدَقْتُمْ صَبْحُ كَمَا قُلْتُمْ وَلَكِنْ كَاذِبٌ

* وطُورَانُ أيضاً ناحية قصبتها قُصْدَارُ من أرض السد وهي مدينة صغيرة لها رساتيق وخصب وقرى ومُدُنٌ * وطُورَانُ أيضاً ناحية المدائن .. قل زهرة بن حوية أيام الفتوح

أَلَا نَأْمَا عَنِّي أَبَا حَفْصِ آيَةً وَقُولَا لَهُ قَوْلَ الْكَمِيِّ الْمَعَاوِرِ
بَابَا أَتَرْنَا أَنْ طُورَانُ كُلَّهُمْ لَدَى طَلَمٍ يَهْقُو بِحُمْرِ الصَّرَاصِرِ

قربانهم عند اللقاء بواترأ تلالا ويسبوا عند تلك الحرائر

[طُورُ زَيْتَا] الجزء الثاني بلفظ الزَّيْت من الأدهان وفي آخرة ألف * علم مرتحل لجبل بقرب رأس عين عند قنطرة الحابور على رأسه شجر زيتون عذي يسميه المطر ولذلك سُمِّيَ طُورُ زَيْتَا .. وفي فضاء البيت المقدس وفيه طُورُ زَيْتَا وقد مات في جبل طُورُ زَيْتَا سبعون ألف نبي قتلهم الجوع والغزى والقمل وهو مشرف على المسجد وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رُفِعَ عيسى بن مريم عليه السلام وفيه يُنْصَبُ الصُّرَاطُ وفيه صلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفيه قبور الأنبياء .. قال البشاري وجبل زيتا مطل على المسجد شرقي وادي سُلوَان وهو وادي جهنم

[طُورُ سِيَاء] بكسر السين ويروى بفتحها وهو فيها ممدود .. قال الأثير طُورُ سِيَاء * جبل .. وقال أبو اسحاق قيل إن سياء حجارة والله أعلم اسم المكان فمن

قرأ سيناء على وزن صَحْرَاءَ فانها لا تنصرف ومن قرأ سِيَاءَ فهي هاها اسم للبقعة فلا تنصرف أيضاً وليس في كلام العرب فعلاً بالكسر ممدود وهو اسم جبل بقرب أيلة وعنده بليد فُتِحَ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع صائحاً على أربعين ديناراً ثم فُورِقُوا على دينار كل رجل فكانوا ثلاثمائة رجل وما أطنه الا الذي تقدم ذكره بانه كورة بمصر ٥٥ وقال الجوهري طور سيناء جبل بالشام وهو طورٌ أُضيف الى سيناء وهو شجر وكذا بك طور سينين ٥٥ قال الأَخفش السينين شجر واحدتها سيننة قال وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود في المحو لأنه بُني على فعلاء والكسر ردي في المحو لانه ليس في أبية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف الا أن تجمله أعجمياً ٥٥ وقال أبو علي انما لم يُصرف لانه جعل اسماً للبقعة وقال شيخنا أبو الفقاء رحمه الله أما سيناء وقد ذكرنا كلامه في سينا من هذا الكتاب

[طور عبد بن] هتج العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وياء مثناة من تحت ونون * بليدة من أعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي وهي قصبة كورة فيه ٥٥ قال الشاعر

ملك الحَصْرَ والعرات الى دج لمة طراً والطور من عبد بن

| طورق | * قرية من نواحي ابوبورد فيها الماصي أبو سعد أحمد بن نصر الطورقي الابيوردي كان من أهل العلم والفضل تفقه بنبأ بور وسمع القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري البسابوري وولادته في حدود سنة ٤٠٠ روى عنه أبو سعيد عبد الملك بن محمد الابنوني وغيره

| طورل | * سكة ببلخ ٥٥ منها عمر بن علي بن أبي الحسين بن علي بن أبي بكر ابن أحمد بن حفص الشيعي الطوركي البلخي المعروف بأديب شيخ من أهل بلخ يسكن سكة سورك شيخ صالح عفيف قرأ عليه جماعة من الأدياء سمع أبا القاسم محمد بن أحمد المليكي وأبا جعفر محمد بن الحسين السنجاني الامام كتب عنه أبو سعد ببلخ ومولده في رجب إما سنة ٦ أو ٧٤٠ ببلخ الشك منه وتوفي بها يوم السبت حادى عشر حدى الأولى سنة ٥٤٨

[طُورُ هَارُونَ] * جبل عالٍ مشرف في قبلي البيت المقدس فيه قبر هارون لانه
أُصعد اليه مع أخيه فلم يَمُدَّ قَاتَهُمَتْ بنو اسرائيل .وسى يقتله فدعا الله حتى أراهم تابوته
بين الفضاء على رأس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقول اليهود فسمى طور هارون لذلك
[طُورين] بعد الرءاء المكسورة ياء مثناة من تحت ونون * قرية من قرى الرّبيّ
[طُوسانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وآخره نون لا ريب في انه أعجبيّ
ويوافقه من العربية .. قل ابن الاعرابي الطّوس بالفتح القمر والطّوس بالضم دواله
ودوامُ الشئ * وهي قرية بينها وبين مرو الشاهجان فرسخان .. قد نسب اليها قوم
من أهل الرواية

[طُوسُ] .. قال بطليموس طول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع
وثلاثون وهي في الاقاليم الرابع ان شئتَ صرفتهُ لأن سكون وسطه قاوم احدى العائتين
واشتقاقه في الذي قبله * وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ
تشمّل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللأخرى نوقان ولهما أكثر من ألف قرية
فتحت في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه وبها قبر عليّ بن موسى الرّضا وبها أيضاً قبر
هارون الرشيد .. وقال مسعر بن المهلهل وطوس أربع مئذّن منها اثنتان كبيرتان واثنتان
صغيرتان وبها آثار أبنية اسلامية جميلة وبها دار حميد بن خُطبة ومساحتها ميل في مثله
وفي بعض بساينها قبر عليّ بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبها وبين نيسابور قصر هائل
عظيم يحكم البنيان لم أر مثله علوّ جدران وإحكام بنيان وفي داخله مقاصير تحير في حسنّها
الأوهام وآزاج وأزوقة وخزائن وحجر للخلوّة ، سألت عن أمره فوجدت أهل البلد
مجتمعين على انه من بناء بعض التابعة وأنه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى
هذا المكان رأى أن يحلّف حرّمه وكنوزه وذخائره في مكان يسكن اليه ويسير متخففاً
فبنى هذا القصر وأجرى له نهراً عظيماً آثاره بنة وأودّعه كنوزه وذخائره وحرّمه
ومضى الى الصين فبلغ ما أراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في القصر وبقيت له
فيه بعدُ أموالٌ وذخائرٌ تحفي أمكنتها وصفات مواضعها مكتوبة معه فلم يزل على هذه
الحال تجتاز به القوافل وتترله السابلة ولا يمامون منه شيئاً حتى استبان ذلك واستخرجه

أسعد بن أبي يعقوب صاحب كحلان في أيامنا هذه لان الصفه كانت وقعت اليه فوجه قوماً استخرجوها وحملوها اليه الى اليمن . . . وقد خرج من طوس من أئمة أهل العلم والفقهاء ما لا يحصى وحسبك بأبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي وأبي الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الامام المشهور صاحب التصانيف التي ملأت الارض طولاً وعرضاً قرأ على أبي المعالي الجويني ودرس بالنظامية بعد أبي اسحاق ونال من الدنيا اربعة ثم انقطع الى العبادة فخرج الى بيت الله الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل انه قصد الاسكندرية وأقام بمبارتها ثم رجع الى طوس وانقطع الى العبادة فألزمه نحر الملك بن نظام الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يمل لك ان تمتع المسلمين الفائدة منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله بطوس حتى مات بالطابران منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٥٥٥ ودفن بظاهر الطابران وكان مولده سنة ٤٥٥ ورثاه الأديب البيوردي . . . فقال

بكي على حجة الاسلام حين نوى من كل حيٍّ عظيم القدر أشرفه
وما لمن يمتري في الله عبرته على أبي حامد لاح يعقه
تلك الرزية تسوى قوى جلدي والطارف تستهره والدمع تنزفه
فأله خلة في الزهد منكورة ولا له شس في الخلق تعرفه
مضى وأعظم مفقود فوجعت به من لا نظير له في الخلق يخلفه

. . . ومنها تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المسند الحافظ رحل وسمع بمحمص سليمان بن سلمة الخياري وبمصر محمد بن رُح وغيره وبالجبال وخراسان اسحاق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرجسي وبالمراق عبد الرحمن بن واقد الواقدي وأحمد بن حنبل ومهدي بن خالد وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن جشاد العدل وأبو بكر بن ابراهيم بن البدر صاحب الخلافات وخلق سواهم . . . وقال الحاكم تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف جمع المسند الكبير ورأيتُه عند جماعة من مشايخنا . . . والوزير نظام الملك الحسن بن علي وغيرهم . . . وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر ولا أدري

لم ذلك .. وقال رجل يهجو نظام الملك

لقد خرب الطوسي بلدة غزنة فصب عليه الله مقلوب بلدته

هو النور قرن النور في حجر أمة ومقلوب اسم الثور في جوف الحيتة

.. وقال دُعَيْل بن عُلَيٍّ في قصيدته يمدح بها آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ويدكر قُبْرِيَّ علي بن موسى والرشد بطوس

أردع بطوس على قبر الزكي به أن كنت ترفع من دين علي وطري

قران في طوس خير الداس كلهم وقبر شترهم هذا من العبر

ما ينفع الرّجس من قرب الرّكي ولا على الزكي بقرب الرّجس من ضرر

هيات كل امرئ رهن بما كسبت يدها حقاً فخذ ما شئت أو فذر

وطوس * من قرى بُخارى عن أبي سعد .. ونسب إليها أبا جعفر رضوان بن عمران
الماوسي من أهل بُخارى روى عن أساط بن اليسع وأبي عبد الله بن أبي حفص روى
عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الحيام

[طوس] مثل الذي قبله وزيادة نون * قرية من قرى بُخارى

[طوطا لقة] بضم أوله وسكون ثانيه ثم طاء أخرى وبعد الألف لام مكسورة

وقاف * بلدة بالاندلس من إقليم ناجة فيها معدن فضة حالصة .. يسب إليها عبد الله

ابن فرح العارطالقي المحوي من أهل قرطبة أبو محمد ويقال أبو هارون روى عن أبي

علي القالي وأبي عبد الله الرياحي وابن القوطية وطرأهم وتحقق بالأدب واللغة وألف

كتاباً متقناً اختصار المدونة وتوفي في النصف من رجب سنة ٣٨٦

[طوة] .. قال أبو زياد * ومن مياه بني العجلان طوة وطويع والله أعلم

[طوغات] * مدينة وقلعة بنواحي أرمينية من أعمال ارزن الروم

[طولة] * مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد .. يذهب

إليها عدد الله بن كعب بن ربيعة

[طوة] بالفتح والتشديد * اسم موضع وهو علم مرتجل

[طولة] * كورة من كور بطن الريف من أسفل الأرض بمصر يقال كورة

طَوَّعَ مَنْوَفَ

[طَوَّيْعٌ] .. قال أبو زيد ومن ميامنني المجلان طوعة وطويح الذي يقول فيه ما القائل
 نظرتُ ودوننا عدلاً طَوَّيْعٌ ومنقاد المحارِم من ذِقَانِ
 [طَوَّيْعٌ] بضم أوله ويفتح ثانيه ولهذه لفظ التصغير ويجوز أن يكون تصغير
 عدة أشياء في اللغة يجوز أن يكون تصغير الطالع وهو من الاضداد يقال طلعت على
 القوم أطلعُ طلوعاً فأنا طالعٌ اذا غبت عنهم حتى لا يَرَوْكَ أو أقبلت اليهم حتى يروكَ
 روى ذلك أبو عبيد وابن السكيت وعلى في الامر بمعنى عن ويجوز أن يكون تصغير
 الطَّلَاع الذي جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو أن لي طلاع
 الارض لاقتديت به من هول المطلع وطلاعها ماؤها حتى يطالع أهل الارض فيساويه
 وقبل طلاع الارض ماطلعت عليه الشمس ويجوز أن يكون تصغير الطالع من السهام
 وهو الذي يقع وراء الهدف ويجوز غير ذلك .. وطَوَّيْعٌ * ما لبني تميم ثم لبني يربوع
 منهم * وطويح هضبة بمكة معروفة عليها بيوت ومساكن لاهل مكة .. قال أبو منصور
 هو ركية عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء .. قال السكوني قال شيخ من الاعراب
 لا آخر فهل وجدت طويلاً أم والله انه لطويل الرشاء بعيد العشاء مشرف على الاعداء
 وفيه يقول صَمْرَةُ بن ضمرة النهشلي

فلو كنت حرباً ما بلعت طَوَّيْلَها ولا جَوَفَه الا حميماً عَرَمَ ما

وقال الحفص طويح منهل بالصَّمان .. وفي كتاب نصر طويح واد في طريق البصرة الى
 اليمامة بين الدَّوِّ والصَّمان وفي جامع الثوري طويح موضع نجد .. وقال اعرابي
 يرني واحداً

وأَيُّ فتى ودَّعتُ يوم طويح عَشِيَّةَ سَلَمْنَا عليه وَسَلَّمَا

رحي بصدور العيس منحرف القلا فلم يذر خلقاً بعدها أُنْ يَمَّا

فيا جازي الفتيان بالنعم آجزه بنعماء نُمي وأَعَفْ أن كان أطلما

[طَوَّيْلُ البنات] بتقديم الباء على الذون من البنات ورواه بعضهم بتقديم الذون

* جبل بين اليمامة والحجاز

[الطَّوِيلَةُ] ضد اقصية * روضة معروفة بالصمان . قال أبو منصور وقد رأيها وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال وفيها مَسَاك لماء السماء اذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين

[الطَّوِيُّ] بفتح نون الكسر وتشديد الباء وهي البئر المطوية بالحجارة وجمعها اطواء * وهو جبل وبئر في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوي وقد ذكره زهير وعنترة العبدي في شعرهما . وقال الزبير بن أبي بكر الطوي بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف وهي التي بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف فماتت بسبعة بنت عبد شمس

ان العلوي اذا ذكرتم ماها صوب السحاب عذوة وصماء



— باب الطاء والهاء وما بينهما —

[طِهْرَان] بالكسر ثم السكون وراء وآخره نون وهي معجمة وهم يقولون تِهْرَان لان الطاء ليست في لغتهم * وهي من قرى الرِّيّ بينهما نحو فرسخ . حدثني الصادق . من أهل الري أن طهران قرية كبيرة مبنيه تحت الأرض لاسبيل لاحد عليهم الا ان ارادتهم ولقد عَمَدُوا على السلطان مراراً فلم يكن له فيهم حيلة الا بالمداواة وان فيها اثني عشرة محلة كل واحدة تحارب أحتيا ولا يدخل أهل هذه المحلة الى هذه وهي كثيرة البساتين مشبكة وهي أيضاً تمنع أهلها قال وهم مع ذلك لا يزرعون على فدان البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثيرو الاعداء ويحافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان . ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن همام وغيره روى عنه الأئمة قال أبو سعيد ابن يونس كان من أهل الرحلة في طب الحديث وكان ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بمسلان من أرض الشام سنة ٢٦١ . وقال أحمد بن عدي سمعت منصوراً الفقيه يقول لم أرمس الشيوخ أحداً فأحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم محمد بن حماد الطهراني

لأنه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشام يسكن عسقلان * وطهران أيضاً من قرى أصهبان .. خرج منها أيضاً جماعة من المحدثين .. منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن ابن عبيدة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ .. وإبراهيم بن سليمان أبو بكر الطهراني كان من طهران أصهبان أيضاً سمع إبراهيم بن نصر وغيره .. وسعيد بن مهران بن محمد الطهراني أصهباني أيضاً سمع عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي .. وعلى بن رستم بن الطيار الطهراني أصهباني أيضاً عم أبي علي أحمد بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع أوثناً محمد بن سليمان وغيره .. وعلى بن يحيى الطهراني أصهباني أيضاً سمع قتيبة بن مهران الأصهباني .. ومحمد بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني النخعي أصهباني أيضاً يكنى أبا جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل وخلاد بن يحيى وغيرهم .. وناجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصهباني أيضاً .. وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن ابن مردويه سمع منه أبو النضر المقدسي

[طَهْرُوس] بالصم وسكون الراء وضم الميم وآخره سين مهملة * قرية بمصر

[الطَّهْمَانِيَّة] قد اختلف في المظهر اختلافاً كثيراً وبعض جمعه صفة محدودة بعض جعلها مذمومة يطول شرح ذلك والطَّهْمَة لون يجاوز السمرة وهي * قرية اسمت إلى رجل اسمه طهمان

[طَهْنَة] تكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة قبطية * اسم اقرية بالعديد وهي طهنة واهنة قريتان متقاربتان بشرقي النيل قرب أنصا بالعديد

[طَهْمُور] بهتح أوله وثانيه وسكون الدور وآخره راء * قرية على عربي النيل بالعديد يقال لها طههور الصدر

[طَهْيَان] بالتحريك ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون يقال طهت الابل تطهى طهياً إذا انتشرت فذهبت في الارض وموضعها طهيان والطهيان * اسم قلة جبل بعينه قال نصر بن علي أشد الباهلي للأحول الكندي

ليت لنا من ماء زمزم شربة مبردة باتت على الطيبان

باب الطاء والياء وما يليهما

[الطَّيْبُ] بالكسر ثم السكون وآخره بلا موحدة بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة التي يتخير بها أو يتضخخ ويتطيب * بليدة بين واسط وخوزستان وأهلها نبط الى الآن ولقهم نبطية حدثني داود بن أحمد بن سعيد الطيبي التاجر رحمه الله قال المتعارف عندنا ان الطيب من عمارة شيث بن آدم عليه السلام وما زال أهلها على ملة شيث وهو مذهب الصابئة الى ان جاء الاسلام فاسلموا وكان فيها مخائب من الطلبات منها ما بطل ومنها ما هو باق الى الآن فيها انه لا يدخلها زنبور الامات والى قريب من زماننا ما كان يوجد فيها حية ولا عقرب ولا يدخلها الى يومنا هذا غراب أبقع ولا عقعق * قال والطيب متوسط بين واسط وخوزستان وبينها وبين كل واحدة منهما ثمانية عشر فرسخاً * وقد نسب اليها جماعة من العلماء * منهم أحمد بن اسحاق بن نجاب الطيبي * وبكر بن محمد بن جعفر الطيبي * وأبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الانطاقي الطيبي روى عن أبي بكر الشافعي وغير هؤلاء

[الطَّيْبَةُ] بتشديد الباء * قريتان احدهما يقال لها الطيبة وزكيوه من السمودية والاخرى من كورة الأشمونين بالصعيد

[طَيْبَةُ] بالفتح ثم السكون ثم الباء * ووحدة * وهو اسم لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لها طيبة وطابة من الطيب وهي الرائحة الحسنة لحسن رائحة تربتها فيها قيل والطاب والطيب لثقتان وقيل من التي الطيب وهو الطاهر الخالص خلوصاً من الشرك وتطهيرها منه قال الخطابي لطهارة تربتها وهذا لا يختص بهناك لان الارض كلها مسجد وطهور وقيل لطيبها لساكنيها ولأنهم ودعتهم فيها وقيل من طيب العيش بهامن طاب الشيء اذا وافق * وقال حريز الانصاري

فلما انا انظر الله دينه وأصبح مسروراً بطيبة راضياً

وقال الفضل بن العباس اللبي

وعلى طيبة التي بارك الله عليها بخاتم الأنبياء

قرأت بخط أبي الفضل العباس بن علي الصولي بن برد الخيار عن خاله عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان لا يصعد الا يوم جمعة فانكر الناس ذلك فكانوا بين قائم وجالس فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم اليهم بيده أن اجلسوا ثم قال اني لم أقم بما في هذا الا لأمر ينفضكم ولكن تيمناً الداري أخبرني ان في عم له كانوا في البحر فأخذتهم ريح عاصف فأتجأهم الى جزيرة فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشر فقالوا ما أنت فقالت أنا الجساسة فقلوا أخبرينا فقلنا ما أنا بمخبرتك بشيء ولكن عليكم بهذا الدبر فان فيه رجلا هو بالاشواق الى محادثكم فدخلوا فإذا هم بشيخ موثق شديد الوناق شديد التشكي مطهر للحزن فأسلمهم من أي العرب أنتم فقالوا نحن قوم من العرب من أهل الشام قال فما فعل الرجل الذي خرج فيكم فلما بنجر فاته قومه فظهر عليهم قال فما فعلت عين زغر قالوا يشربون منها ويسقون قال فما فعل نخل بين عمان ويسان قالوا يطعم جناء في كل حين قال فما فعلت بحيرة طبرية قالوا يتدق جناها فزفر ثلاث زفرات ثم قال لو قد أفلتت من وثاق هذا لم أدع أرساً الا وطنها برجلي الا طيبة فانه ليس لي عليها سلطان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه انتهى فرحي هذه طيبة والذي نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيامة .. وقال أبو عبيد الله بن قيس الرقيات

يامس رأى البرق بالحجاز ما أقبس أيدي الولائد الضمما

لاح سناه من نخل يترب قال حررة حتى أضأ لنا إصمما

أستقى به الله بطى طيبة قال رؤساء فلا خشبين فالخرما

أرض بها تثبت المشيرة قد عشنا وكما من أهلها علما

[طيبة] بكسر أوله والباقي مثل الذي قبله كأنه واحدة الطيب * اسم من أسماء زمزم

* والطيبة أيضاً قرية كانت قرب زُرُود

[طَيْخٌ] بالفتح * موضع بأسفل ذي المروة وذو المروة بين حُشْب وادي القرى .. قال كثير

فوالله ما أدرى أطبخاً تواعدوا لَنِمَّ طَهْرُ أم ماء حيدة أوردوا
[طَيْخَةٌ] بجاء معجمة * موضع من أسفل ذي المروة بين ذي خشب وادي القرى وقيل هو بجاء مهملة

[طِيرٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه يجوز أن يكون من باب إصْنَعَتْ وأطْرَقَا * وهو موضع كان فيه يوم من أيام العرب كأنهم لما هربوا منه بُنِيَ لَهُ اسْمٌ مَّا لَمْ يُسَمَّ قَالَهُ أَي طَارُوا مِثْلَ الطَّيْرِ هَرَبًا

[طِيرًا] بكسر أوله وسكون ثانيه بوزن الشَّيْءِ * وهي من قري أصهان .. نسب إليها أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن مَتَّةَ الطَّيْرَانِي لَهُ رَحْلَةٌ فِي طَابِ الْحَدِيثِ سَمِعَ الْكَثِيرَ وَلَمْ يَحْدِثْ إِلَّا بِالْبَسِيرِ سَمِعَ أَبَا عَمِيْدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادِ الْجَهْرَمِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوقَةَ .. وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُدَ الطَّيْرَانِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ الثَّقِيُّ صَاحِبُ سَنَةِ وَصَلَابَةٍ فِي الدِّينِ كَتَبَ عَنْهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَكَانَ كَثِيرَ الْكِتَابَةِ أَحَدُ الْإِنْسَانِ حَسْبُ التَّصَانِيفِ مَاتَ فِي سَنَةِ ٤٢٣ قَالَهُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ فِي تَارِيخِ أَصْهَانَ

[طِيرَةٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه وراؤها الطيرة والتطير من قوله عليه الصلاة والسلام لَا عُدُوِيَّ وَلَا طِيرَةَ وَالْأَصْلُ تَحْرِيكُ الْيَاءِ كَيْلَ الْعَنِيَةِ وَلَكِنَّهُ خَفَّفَ * وَهُوَ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ .. يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَلَمَةَ الطَّيْرِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَرْزِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي الْجُهْمِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابِ الْمَشْعَرَانِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُؤَدِّنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ فَيَّاضٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَزْزَةَ الْحَرَّانِيُّ وَأَبُو بَصْرٍ بْنُ الْحَبَّانِ .. وَقَالَ الشَّيْخُ زَيْنُ الْأَمَمَاءِ بْنُ عَبَّادٍ بِدِمَشْقَ عَدَّهُ قَرْيَةً يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا طِيرَةٌ بَنِي فُلَانٍ وَالدُّسَمَةُ إِلَيْهَا طَيْرِي .. مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ سَالِمَانَ بْنِ سَلَمَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْزِيُّ الطَّيْرِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَرْزِيِّ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَصْرٍ

[طِينَابَاذ | بكسر أوله وسكون ثانيه ثم زاي مفتوحة ثم نون وبعد ألها بلا
 موحدة وآخره ذال معجمة والذي يظهر لي في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم أنه
 من عمارة الصيّن والد الصيّرة بات الصيّن ملك الحضرة وان الفرس ليس في كلامهم
 الغناد فتكلموا بها بالطاء فغاب عنها ومعناه عمارة الصيّن لان أباد العمارة .. ثم وقعت
 بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب الفتوح للملاد رى فوجدت فيه قالوا كانت طيناباذ
 تدعى صيناباذ سبت الى صيّن بن معاوية بن عمرو بن العبيد السابحي قال الكلبي
 الصيّن معاوية بن الاحرام بن سعد بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
 فاستحسنتم لعمري صدق ما طم لي فكركته على ما كان وهي بحمية * موضع بين الكوفة
 والقادسية على حافة العارقي على حادة الحاج وبينها وبين القادسية ميل كانت اقطاعا
 للأشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من أزمه المواضع مخوفة بالكروم والشجر
 والحانات والاعاصر وكانت أحد المواضع المقصودة للهو والبطالة وهي الآن خراب لم
 يقبها إلا أثر قباب يدونها قباب أبي نواس ولأهل الخلاعة فيها أخبار يطول ذكرها
 .. وقال أبو نواس يدكرها

أرحو أذله وأخشي طيناباذ	قالوا نسيت بعد الحاح قلت لهم
رأس الخطام اذا أسرع تغذاذا	أخشي فقيبت كرم ان ينازعني
من السلامة لم أسد سفذاذا	فان سلمت وما نفسي على ثقة
قطرت ففري بنا فكلواذا	مأعد الرشد من قد تصمنه

قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة فلما صرت الى
 طيناباذ ذكرت قول أبي نواس حيث قال

الآن تعجبت من يشرب الماء	بطيناباذ كرم ما مررت به
دلاء وأي لبيب يشرب الداء	ان الشراب اذا ما كان من عتب

فهنف بن هاتف أسمع صوته ولا أراه فقال

وفي الجحيم حيم متجرعه خلق فأبقى له في البطن امعاء

[طِيسَانِبَة | بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الألف نون وبلا شاة من

تحت خفيفة * بلدة بالأندلس من أعمال إشبيلية

[طَيْسَفُونُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء وآخره نون * هي مدينة كسرى التي فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة وأصلها طوسفون فعُربت على طيسفون * وطيسفون قرية مقابل النعمانية ومها آثار خراب باقى الى الآن فعلى هذا لا يكون طَسْفُون مدينة الايوان * وطيسفون أيضاً قرية بمرز

[الطَيْسَطَوَانَةُ] بتكرير الطاء وواو وبمدها ألف ثم نون * بلدة من أعمال أرمينية [طَيْفُور] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم فاء مضمومة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير صغير عن الازهرى * واءم موضع أيضاً

[طَيْفُورِابَاذُ] * من قرى أصهان * قال يحيى بن مندة أحمد بن محمد بن إبراهيم الطيفوراباذى أبو الفتح حدث عن محمد بن إبراهيم المقرئ وكتب عنه * وطَيْفُورِابَاذُ بهمدان * * نسب اليها أحمد بن الحسين بن علي الخياط أبو العباس الطيفوراباذى يعرف بابن الحداد روى عن الفضل بن الفضل الكندى وغيره روى عنه طاهر بن أحمد البصير وكان ثقة قال شيرازى بن شهر دار ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن ماهلة أبا بكر الراشد توفي في صفر سنة ٤٠٢ وقبر في مقابر نشيط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفوراباذ فهذا يدل على ان طيفوراباذ محلة بهمدان وهي غير التي ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن السجاري أبو العلاء العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٤٨٥ ودفن في مقابر نشيط على طهر الطريق التي يؤخذ منها الى طيفوراباذ وهذا يحقق أنها بهمدان

[طَيْلَسَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ولا م مفتوحة وسين مهملة وآخره نون * قال الليث الطلس والطلسة مصدر الاطلس من الذئاب وهو الذى تساقط شعره وهو أحب ما يكون * * قال والطيلسان بفتح اللام منه ويكسر ولم أسمع قبلاً بكسر العين انما يكون مضموماً كالخيزران والحيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الضمة * * قال الأصمعي الطيلسان معرب فارسي وأصله تالشان * * وطيلسان إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم

والخزَر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة ٣٥

[الطِّينُ] بلفظ الطين من التراب عقمة الطين * من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح

* وقصر الطين من قصور الحيرة

| الطِّينَةُ | بلفظ واحدة الطين بكسر أوله وسكون ثانيه ونون * يديدة بين المرما

وتبتيس من أرض مصر ٠٠ ينسب اليها أبو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه

أبو مطر الاسكندراني والله الموفق للصواب

﴿ كتاب الظاء من كتاب معجم البلدان ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

— باب الظاء والالف وما يليهما —

[الظَاهِرُ] * خبطة كبيرة بمصر بالمسطاط سميت بذلك لأن عمرو بن العاصي لما

رجع من الاسكندرية واختطف المسطاط تأخر عنه جماعة من القبائل بالاسكندرية ثم

لحقوا بالمسطاط وقد احتطف الناس ولم يبق لهم موضع فشقوا ذلك الى عمرو بن العاصي

وكان قد ولي الحطط معاوية بن حديج فأمره بالظر لهم فقال للقاديين أرى لكم أن

نظموا على النساء فتخذوا منزلا ظاهرا عنهم ففعلوا ونزلوا هذا الموضع وسموه الظاهر

فقال كردويه بن عمرو الأزدي ثم الزهني

ظَهَرْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّاسِ دُونَنَا كَذَلِكَ مَدَكْنَا إِلَى الْخَيْرِ نَظْمُ

[الظَاهِرِيَّةُ] * قربتان بمصر منسوتان الى الظاهر لاعزاز دين الله بن الحاكم ملك

مصر احداهما من كورة الغربية والأخرى من كورة الجيزة ٠٠ قال أبو الأشهب عبد

العزير بن داود العامري

وجاورت في مصر لو تعلمين نحياما الازد في الظاهر

هو ملك غنشا فسا مثلهم لطارق ايل ولا زائر

ترانی انجنت فی دارهم کانی بدار بنی عامر
[الظاهرۃ] * من قرى الجیمه عن الحفصی واللہ أعلم

باب انشاء والاء وما يلحقها

[الطَّبَّاءُ] بضم أوله والمدّ ورعاً روي بالكسر والمد أيضاً وهو رمل أو موضع ..
قال الأديبي وعلى هذا قوله أساربع طي كأنه جمع بما حوله .. وقال الاصمعي
واحداً طيبة .. وقال ابن الأباري طباء اسم كثيب بعينه .. وقال المرزوقي من رواه
بضم الفاء فهو منعرج الوادي والواحدة طبة ويكون هذا أحد الجموع التي جاءت على
فُعَال نحو رُخَال وطُؤَار .. وقال أبو بكر بن حازم الطباء بالضم وإدتهامة .. قال
أبو ذؤيب

عرفتُ الديار لأمِّ اللّٰهين بين الطّاء فوادي عُسر
 •• وقال السّكري الطّباء واد وموضع والطّباء معرّح الوادي الواحدة طُمة
 [الطّباء] بالكسر والمد وهو جمعٌ واحدته طيبة ونشترك فيه الطّاية مؤنثة الطّبي
 وهو الفزال والظليّة حياله الناق والظليّة شبه المعجلة والّزادة مثل الحراب يجعل فيه
 الطّيب وغيره ويقال للكلّية طية ومرح الطّاء * موضع لعيبه
 [طُبة] بضم أوله وتخفيف نايه بامتط طُبة السيف وهو حده * اسم موضع عن
 ابن الاعرابي

[طَبْيَانُ] بلفظ تشبيه الظلي رأس طيار * جبل باليمن
[طَبِيَّةٌ] واحدة الغلاء * موضع في ديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم . . قال
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما أعطى محمد النبي عوسجة بن حرملة الجهمي
من ذي المروة الى طيبة الى الجفلات الى جبل الائمة لا يحافه فيه أحد من حاقه فلا
حق له ولا حقه حق وكنتب الغلاء بن عتبة * وطية أيضاً موضع بين يثع وغنيمة
بساحل البحر ويضاف اليه ذو . . قال كثير

تَمُرُّ السُّنُونُ الْخَالِيَاتُ وَلَا أَرَى بَصَحْنَ الشَّبَابُ أَطْلَاهُنَّ تَبِيدُ
فَغَيْبَةُ فَلَا كَهَالُ أَكْهَالُ طَمِيَّة تَطْلُحُ مَا أَذْمُ الظُّبَاءُ تَرُودُ
أَكْهَالُ الْجِبَالِ - مَا خَيْرُهَا * وَطَمِيَّةُ أَيْضاً مَاءُ لَفَى أَبِي بَكْرٍ سَكْلًا قَدِيمَةً وَجَبَلَهُمْ أَنْزَادُ
بَيْنَ الطَّمِيَّةِ وَالْحَوْنَابِ * وَطَمِيَّةُ أَيْضاً مَاءُ لَبْنِي سُحُجِمَ وَبَنِي عِيْلَ بِالْمَاءَةِ
[طَمِيَّةٌ] بِالضَّمِّ نَمُ السُّكُونِ وَيَاءُ مَشَاءُ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عِلْمًا مَرْتَجِلًا
لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنَى هَكَذَا ضَبَطَ أَهْلُ الْإِتْقَانِ وَهُوَ عَرْقُ الطَّمِيَّةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ * هُوَ مِنْ
الرَّوْحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِمَّا بَلَى الْمَدِينَةَ وَبَعْرِقُ الطَّمِيَّةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
* وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غُرُوبِهِ بِدَرَمَرٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى السَّيَالَةِ ثُمَّ عَلَى فَيْحِ الرَّوْحَاءِ
ثُمَّ عَلَى سَكُوكَةٍ وَهِيَ الْخُرْبِقُ الْمَعْتَدِلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِعَرَقِ الطَّمِيَّةِ * قَالَ السَّهْلِيُّ الطَّمِيَّةُ
شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ الْقِتَادَةَ يَسْتَعْلِقُ بِهَا وَحَمَهَا طَبِيَّانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * وَفِي كِتَابِ بَصْرِ عَرَفَ
الطَّمِيَّةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبَ الرَّوْحَاءِ وَقِيلَ هِيَ الرَّوْحَاءُ بِنَفْسِهَا
[طَمِيَّةٌ] تَصْغِيرُ طَمِيَّةٍ * اسْمُ مَوْصِعٍ فِي شَهْرِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ وَأَخَاقَ بِهِ أَنْ
يَكُونَ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ * قَالَ أَغْرَابِيُّ

لَارٌّ مِنْ طَمِيَّةٍ مَوْقِدُهَا بِمَرْتَجِلٍ عَلَى السَّارِ بَعِيدٍ
نُشْتُ وَقُودُهَا وَالْبَيْلُ دَاخٍ وَأَهْمَامُ يَمَانِيَةٍ وَعُودٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَارِ أَرَاهَا بِسَائِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجُودِ
[طَمِيَّةٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَصَحِيحُ الْبَاءِ نَافِطُ الطَّبِيِّ الْفَزَالِ * قِيلَ * هُوَ
اسْمُ رَمْلَةٍ * وَقِيلَ بِلَادٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
وَتَعَطَوْ بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ طَمِيَّةٍ أَوْ مَوَالِيْكُ أَسْجَلِ
وَقِيلَ هُوَ طَمِيَّةٌ بِضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ جَعَلَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَتْحَ الظَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَعَبَّرَ
بَيْنَهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ اللَّهِ أَسَارِيْعُ وَهُوَ دَوْدٌ أَحْمَرُ يُشَبِّهُهُ بِأَصَابِعِ النِّسَاءِ
لِأَنَّ أَسَارِيْعَهُ مَفْصَلَةُ الْأَلْوَانِ بِيَاضًا وَحُمْرًا * وَقَرْنَ طَمِيَّةَ جَبَلِ نَجْدٍ فِي دِيَارِ نِيَّ أُسْدٍ
بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَمُعَاذَةَ عَنْ نَصْرِ * وَطَمِيَّةٌ مَاءٌ لِفُطْلَانٍ ثُمَّ لَبْنِي جِحَاشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ
بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدَنَ بْنِ سَالِمٍ * وَطَمِيَّةٌ وَادٍ لَبْنِي تَغْلَبُ * وَعَيْنُ طَمِيَّةٍ مَوْصِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ

والشام قال امرؤ القيس * وحلت سليمى بطنَ ظبي فعرعراً *

قيل ظبي أرض لكلب .. ويروى قرن ظبي

[ظبي] تصغير ظبي الذي قبله * ماء في أرض الحجاز بينه وبين القرة يوم منحرف

عن جادة حاج العراق

[ظبي] بضم أوله وتشديد ثانيه وامالة الألف الى الياء لفظه نبطية * ناحية من

سواد العراق قريبة من المدائن والله أعلم بالصواب



باب الظاء والراء وما بينهما

[ظرأه] بالفتح والمد يقال أصاب المال الطراء فأهزله وهو مجود الماء لشدة البرد

.. قال أبو عمرو ظرى بطله اذا لان وطرى الرجل اذا كاس والطراء جبل في بلاد
هنديل في كتاب هـ نذيل في حديث وكان بنو نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عمد
مائة بن كنانة بأسفل دفاق فأصبحوا طاعين وتواعدوا ماء ظراء وذكر باقي الحديث
.. وقال تايبط شراً

أبعد النفائسين أزجر طائراً وآسى على شيء اذا هو أدبراً

أنه رجلي عنهم وأخاهم من الدلي بعراً بالتلاعة أعفراً

ولو نالت الكفار أحماب نوفل بهم مابين طرزه وعزعرأ

[ظران] .. كذا ذكره العمراني ولا أدري ما أصله وقال هو موضع في شعر زهير

[ظرأة] بالفتح هو مثل الأول في معناه * موضع

[ظرب] بفتح أوله وكسر ثانيه والطرب واحد الطراب وهي الروابي الصغار

.. قال الليث الظرب من الحجارة ما كان أصله نائناً في جبل أو أرض حزنة وكان طرفه

النائي محدوداً واذا كان خافه الجبل سمي طرباً .. وقال أبو زياد الظرب هو جبل

محدد في السماء ليس فيه واد ولا شعبة ولا يكون إلا أسود * وطرب ابن موضع كان فيه

يوم من أيام العرب * والظرب اسم ركة في طريق مكة بحد احساء بني وهب على ميلين

بين القراء وواقعة

[ظُرْبِيَّةُ] تصغير ظريبة واحدة طرب وقد فسر أيضاً .. كان عمرو وحالد ابنا سعيد
ابن العاصي بن أمية بن عبد شمس قد أسلما وهاجرا الى أرض الحبشة فقال لهما أخوهما
أبان بن سعيد بن العاصي وكان أبوهن سعيد بن العاصي قد هلك بالظريبة * من ناحية
الطائف في مال له بها

ألا ليت ميتاً بالظريبة شاهد لما يفترى في الدين عمرو وخالد
أطاعا عينا أمر النساء فأصبحا بعيان من أعدائنا كل ناكِد
فأجابه أخوه خالد بن سعيد فقال

أحى ما أخى لاشاتم أنا عرسه ولا هو عن سوء المقالة مُقْصِرُ
يقول اذا اشتدت عليه أمورهِ ألا ليت ميتاً بالظريبة يَنْسُرُ
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله وأقبل على الأذى الذي هو أَفْرُ

[طَرِيب] بفتح أوله وكسر ثانيه هو فصيل من الذي قبله * موضع كانت طي نزله
قبل حلولها بالجبلين فجاءهم بعير ضرب في ابلهم فتموه حتى قدم بهم الجبلين كاذكرناه
في أجاء فنزلوا بهما .. فقال رجل منهم

اجعل طريباً كحبيب يُدْنَى لكل قوم مُصْبِحٌ ومُدْنَى
.. وقال معبد بن قُرْط

ألا باعين جودي بالصيب وبكى إن بكيت بني عيب
وكانوا اخوة لبني عداء هرق بينهم يوم عصب
فقد تركوا منازلهم وبادوا كنزل طي مي طرب



باب الظاء والفاء وما يليهما

[ظَفَّار] * في الاقليم الأول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة
درجة بفتح أوله والبناء على الكسر بمنزلة قَطَامٍ وحذار وقيد أعربه قوم وهو بمعنى

إِظْفَرٌ أو معدول عن ظافر * وهي مدينة دليين في موضعين أحدهما قرب صنعاء وهي التي ينسب إليها الجَزَعُ الظافريُّ وسها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل من دخل ظفار حَمَرٌ .. قال الأصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك تَبْ فَوَتَّ فَنَكَّسَ فقال الملك ليس عندما عربيت مَنْ دخل ظَفَارَ حَمَرٍ .. قوله تَبْ أى أقعد بلغة حمير وقوله عربيت يريد العربية فوقف على الهاء بالثاء وهي لغة حمير أيضاً في الوقف .. ووُجِدَ على أركان سور ظفار مكتوباً .. لمن مُلِكَ ظفار .. حَمِيرَ الْأَخْيَارِ .. لمن ملك ظفار .. للحبشة الأشرار .. لمن ملك ظفار .. مارس الأخيار .. لمن ملك ظفار .. حَمِيرَ سَجَّارٍ .. أى يرجع الى اليمن .. وقد قال بعضهم ان ظفار هي صنعاء نفسها وأصل هذا كان قديماً .. فأما ظفار المشهورة اليوم فليست الا مدينة على ساحل بحر الهند بينها وبين مَرَّط خمسة فراسخ وهي من أعمال الشَّحَرِ وقريبة من صُحَارِ بينها وبين مَرَّط وحدث رجل من أهل مَرَّط ان مرَّط فيها المَرَّسِي وظفار لا مَرَّسِي ها وقال لي ان الألبان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهو غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المَواضع مسيرة ثلاثة أيام في مثلها وءده بادية كبيرة نارلة ويحتديه أهل تلك البادية وذلك انهم يجيئون الى شجرته ويحرقونها بالسكِّين فيسيل اللبان منه على الأرض ويجمعونه ويحملونه الى ظفار فيأخذ السائحان قِسْطَهُ وَيُعْطِيهِمْ قِسْطَهُمْ ولا يقدرون يحملونه الى غير ظفار أبداً وان بلغه عن أحد منهم أنه يحمله الى غير بلده أهلكه

[ظَفَرٌ] * اسم موضع قرب الحَوَافِ في طرق البصرة الى المدينة اجتمع عليه قُلَالُ طَلِيحَةٍ يوم بُزَاخَةٍ .. وقال نصر ظَفَرٌ يضم أوله وسكون ثانيه موضع الى جنب الشَّيْط بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قُتِلَتْ أُمُّ قَرْقَةٍ واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر كانت تُؤَلِّقُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها اثنا عشر ولداً قد رأسَ وكان يوم بُزَاخَةٍ تُؤَلِّقُ الذاس واجتمع اليها قُلَال طليحة فقتلها خالد وبعث رأسها الى أبي بكر فماتت فهو أول رأس عَاتِقٍ في الاسلام فيما زعموا

[الظَفَرِيَّةُ] بالتحريك وانسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة والى جانبها محلة أخرى

كبيرة يقال لها * قَرَّاحَ طَفَرٍ وهي في قبلى باب أبرَزَ والظفرية في غربيَّة أطنهما
منسوبةين الى طَفَرٍ أحد خَدَم دار الخلافة .. وقد نسب الى الظفرية جماعة .. منهم
أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي الظفري سمع الحطيب أبا بكر وتوفي في
سنة ٥٣٢ ذكره أبو سعد في شيوخه

[ظَفْرَانُ] * حصن في جبل وصاب باليمن قرب زبيد * وحصن في نواحي الكادالين أيضاً
[الظَفْرُ] * حصن من أعمال صنعاء بيد ابن الهرش
[طَفَرُ الصُّنَجِ] * حصن في جبل وصاب من أعمال زبيد باليمن
[الظَّفِيرُ] * حصن أيضاً باليمن لابن حجاج

—*—*—*—*—*—*—*—*—*—

باب الظاء واللام وما يليهما

[ظَلَّالٌ] [بفتح أوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففاً ومشدداً والتشديد
أولى فيما ذكر السهيلي انه فعال من الظل كأنه موضع يكثر فيه الظل وطلال بالتخفيف
لا معنى له قال وأيضاً فانا وجدناه في الكلام المنثور مشدداً وكذلك قيد في كلام ابن
اسحاق في السيرة ووجدته أنا في بعض الدواوين المتبعة الخط بالطاء المهمة والأول
أصح * وهو مالا قريب من الرَبْذَة عن ابن السكيت وقال غيره هو واد بالشرْبة .. وقال
أبو عبيد ظلالٌ سوانٌ على يسار طخمة وأنت مصعد الى مكة وهي لى جعفر بن كلاب
أغار عليهم فيه عبيدة بن الحارث بن شهاب فاستخف أموالهم وأموال السكيتين وأكثر
ما يحى مخففاً .. وقال عُرْوَة بن الورد

وأيُّ الناس آمنٌ بعد تلج وقُرَّةٌ صاحبيٌّ بذى ظلالٍ
ألمَّا عزَّرت في العُسِّ بركٌ ودِرْعَةٌ بنتها سبياً فعالي
سَمِنَ على الربيعِ فهنَّ صَبَطٌ لهنَّ لِبَالٌ حولَ السَّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة سنة أو خمس
عشرة سنة فيما حدثني أبو عبيدة النحوي عن أبي عمرو بن العلاء ماتت حربُ بين

قريش ومن معهم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي هاجها ان عُرْوَةُ الرَّحَالِ
ابن عتبة بن جعفر بن كلاب أجاز لطيفةً للنعمان بن المنذر فقال له البراء بن قيس
أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة تخبرها على كنانة قال نعم وعلى الخلق كله
نخرج فيها عروة وخرج البراء يطلب غفلته حتى اذا كان بئمن ذى ظلال بالعالية
غفل عروة فوثب عليه البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار ٠٠ وقال
البراء في ذلك

وداهية تهمُّ الناس قبلي شددت لها بني بكر ضلوعي
هدمتُ بها بيوتَ بني كلاب وأرضعتُ الموالي بالضرع
رفعتُ له يدي بذى ظلال نغرتُ بميد كالجزع الصربع

وقال لبيد بن ربيعة

فادعُ ان عرضتَ بني كلاب وعامر والخطوب لها موالي
وتلع ان عرضتَ بني نُمير وأخوال القتل في هلال
بارَّ الوافد الرَّحاح أُمسى مقباً عند بئمن ذى طلال

قال زيد الله الفقير اليه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطاء المهملة وبعضهم يرويه
بتشديد اللام والطاء المعجمة وقد حكى عن السهيلي وبعضهم يرويه بتخفيف اللام
والطاء المعجمة رأ أكثرهم قال هو اسم موضع وقال قوم في قول البراء ان ذا طلال
اسم سيفه ٠٠ قال السهيلي وانما خففه لبيد وغيره ضرورة قال وانما لم يصرفه البراء لانه جعله
اسم بقعة فلم يصرفه لتعريف والتأنيث فان قيل كان يجب ان يقول بذات طلال أى
ذات هذا الاسم المؤنث كما قالوا ذو عمرو أى صاحب هذا الاسم ولو كانت أنثى لقالوا
ذات هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق أو جانب يضاف الى ذى
طلال اسم البقعة ٠٠ وأحسن من هذا كله ان يكون طلال اسماً مذكراً علماً والاسم
العلم يجوز ترك صرفه في الشعر كثيراً

[ظَلَامَةٌ] مثل علامة ونسابة للمبالغة من الظلم من قرى البحرين

[ظَلَمٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظِّلْمَةِ أو من الظِّلَمِ

أو مقصوراً من الظلم ذكر النعام * وهو واد من أودية القبلية عن علي العلوى * وقال
مرام يكشف الطرف ثلاثة أجيال أحدها ظلم * وهو جبل أسود شامخ لا يثبت شيئاً
وقال النابغة الجعدي

أبلغ خليلى الذى تجهمني ماأنا عن وصله بمنصرم

ان يك قد ضاع ما حلت فقد ضللت أنا كالطود من ظلم

أمانة الله وهي أعظم من هضب شروزي والركن من خيم

•• وقال الأصمى ظلم جبل أسود لمرو بن عبد بن كلاب وهو وخو في حافى بلاد
بنى أبي بكر بن كلاب في بلاد أبي بكر بينهما ظلم مما يلي مكة جنوبى الدفينة •• وقال نصر
ظلم جبل بالحجاز بين إضم وجبل جهينة

[ظلم] بفتحين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر أو كتب * وهو موضع

فى شعر زهير عن العمرانى

[ظلم] تصغير ظلف وهو ما خس من الارض والمكان الظليف الحزن

الخن والظليف * موضع فى شعر عبيد بن أبوب اللص حيث قال

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا عن العهد قارات الظليف الفوارد

وهل رام عن عهدي وذيك مكانه الى حيث يفضي سيل ذات المساجد

[ظليلا] بالفتح ثم الكسر والمد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو الدائم

الطيب أو من الطليلة وهو مستنقع ماء قليل فى مسيل ونحوه * وهو اسم موضع

[ظلم] بوزن تصغير الظلم أو الظلم وهو الثلج * موضع بالبحر •• ينسب اليه ذو

ظلم أحد ملوك حمير من ولده حوشب الذى شهد مع معاوية صفين قتله سليمان عن نصر

[ظلم] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام * واد بنجد عن نصر •• وقال

أبو دؤاد الأيادى

من ديار كانوا رسوم ليلتي برامة فترجى

أقفر الخب من منازل أسماء فجنباً مقلص فظلم

— باب الظَّاءِ وَالْوَاوِ مَعَ الْهَاءِ —

[الطَّوَيْلِمِيَّةُ] * من مياه بني نعيم عن أبي زياد والله الموفق



— باب الظَّاءِ وَالرَّاءِ مَعَ الْهَاءِ —

[الظَّهَار] ككتاب * من حصون اليهود بحير

[الظَّهْرَانُ] هو فعلان ثم يحتمل ان يكون من أشياء كثيرة فيجوز ان يكون من الظهر ضدّ البطن ومن الظاهر ضدّ الباطن ومن قولهم هو بين أظهرنا وطهران: ومن قولهم قريش الظواهر أى نزولوا بظهور مكة الى غير ذلك .. والظهران * قرية بالبحرين لبنى عامر من بني عبد القيس * وفي أطراف القنان جبل يقال له الظهران وفي ناحيته مشرقا ماء يقال له مُتَالَع وقال الأصمعي وبين أكمة الخيمة وبين الشمال نجبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفؤارة بجانب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون * والظهران أيضاً جبل في ديار بني أسد * والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرّة اضاف الى هذا الوادى فيقال مرّة الظهران .. وروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين ان أبا موسى كسا في كعارة اليمين ثوبين طهرانياً ومعقداً قال النصر الظهراني يجاه به من مرّة الظهران وبمر الظهران عيون كثيرة ونخيل لأسلم وهذيل وغازية وقد جاء ذكرها في الحديث .. وقال أبو سعد الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية قديمة من مكة قال وليست بمر الظهران .. حدث أبو القاسم على بن يعقوب الدمشقي عن مكحول البيروني روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي سمع منه بظهران وما أراه صنع شيئاً من الظهران بفتح الظاء لا غير

[الظَّهْرُ] بالفتح ثم السكون والراء * موضع كانت به وقعة بين عمره بن نعيم وبني حنيفة قال بينا هم بالطهر اذ جلسوا بحيث ينزع الذبح حزر البر^(١)

[ظَهْرُ حَار] * قرية بين نابلس ويسان بها قبر بنيامين أخي يوسف الصديق

(١) - هكذا في الأصل .. وفي نسخة يرفع للذبح حزر البه وكلاما غير مستقيم المعنى والورد

[ظُهُور] * بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بأقصى اليمن له ذكر في الردة



❖ باب الظاء والياء وما يليهما ❖

[ظِرُّ] قال نصر * واد بالحجاز في أرض مَزِينَة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب

(تم حرف الظاء من كتاب معجم البلدان)



❖ كتاب العين من كتاب معجم البلدان ❖

(بسم الله الرحمن الرحيم)

❖ باب العين والألف وما يليهما ❖

[عَابِدَة] بعد الألف ناء موحدة يجوز أن يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة والخصوع ويجوز أن يكون من عَيْدَ إذا أنف من قوله تعالى (فأنا أول العابدین) أو من قولهم ما لَتَوْبِكَ عِبْدَةً أى قُوَّةً وعَابِدَة * جبل في أطراف مصر قيل سمي بذلك لأنه كان ساجداً .. وقال كثير

كَأَنَّ الْمُطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةِ مَنَاكِ رُكْنٍ مِنْ بَصَادٍ مُلَمَّمٍ
تَعَالَى وَقَدْ نَسَكَبْنَ أَعْلَامَ عَابِدٍ بِأَرْكَانِهَا الْيُسْرَى هَصَابِ الْقَطَمِ

[عَابِدِينَ] * موضع بَنُور وقيل هو واد .. وأشد

* سَبَتْ نَاعِلَى عَابِدِينَ مِنْ إِصْنَمِ *

كذا رواه ابن القطائع ورويناه عن غيره بالون والون أصحُّ وأكثر
[عَابُودُ] بالياء الموحدة ثم الواو الساكنة ودال مهملة كأنه فاعول من العبادة وهي

عبرانية عُرِبَتْ * بليد من نواحي بيت المقدس من كورة فلسطين
[عَائِن] بالثاء اثنتاثة * حصن باليمن من عمل عبد علي بن عَوْاص

[عاجٌ] ذو عاج * واد في بلاد قيس .. قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ
 وخيل كأمثال السراج مَصُونَةٌ ذخائر ما أبقي الغرابُ ومذهبُ
 تأوين قصرًا من أريك قوايل وماوان من كلِّ ثوبٍ وتُجَلَّتْ
 ومن بطن ذي عاج رِعالٌ كأنها جرادٌ يبارى وجهه الرِّيحُ مُطْنِبُ
 [عارجفٌ] بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز أن يكون من كَحَفَتْ نفسي عن الشيء
 إذا حبستها عنه ويجوز أن يكون من العجف وهو الهُزَالُ وعاجف * اسم موضع في
 شق بني تميم مما يلي القبلة .. قال ذو الرُّمَّة

* على واضح الأقرب من رَمَل عاجف *

يريد رملاً أبيض النواحي .. وقد قال ابن مُقْبِل
 ألا ليت ليلى بين أجمال عاجف وتُعْشَرَ أَجَلِي فِي سَرِيحٍ فَأَسْفَرَا
 واكْتَمْنَا لِيلى بِأَرْضِ عَرَبِيَّةٍ يقاسي إذا النجم العِراقِيُّ عَوَّرا
 [عاجنةٌ] يقال عَجَنَتِ الناقةُ إذا ضربت الأرضَ بيديها فهي عاجنةٌ .. وقال ابن
 الأعرابي عاجنةُ المكان وَسَطُهُ .. وأشد قول الأخطلُ

بعاجنة الرَّحُوبِ فلم يَسِيرُوا وَسَبَّ عِيْرَهُمْ عَنْهَا فَسَارُوا
 وقيل عاجنة الرَّحُوبِ * موضع بالجزيرة * وعاجنة مكانٌ بعينه .. في قول الشاعر
 فَرَعْنِ الْحَزْنَ ثُمَّ طَلَعْنِ مِنْهُ يَضَعْنَ بِبَطْنِ عَاجِنَةِ الْمَهَارَا
 [عاديةٌ] * موضع في ديار كلب بن وبرة .. قال المِسْطَبُ يمدحهم
 وَلَوْ أَنِّي دَعَوْتُ بِمِثْلِ قُوَّةِ أَجَابَتْنِي بِعَادِيَةِ جَنَابُ
 مَصَالِيْتُ لَدَى الْهَيْجَاءِ صِيدَ لَهُمْ عَدُوُّ لَهُ لَجَبٌ وَغَابُ
 [عاذِبٌ] بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولهم عَذَبَ الرجل فهو عاذِبٌ إذا
 ترك الأكل فهو لا مُفْطِر ولا صائم ويجوز أن يكون فاعلاً من عَذَبَ الماء فهو عَذِبٌ
 * وهو اسم واد أو جبل قريب من رَهْبِي في قول جرير
 وما ذات أرواقٍ تُصَدِّى لَجُودَ ذَرٍ بِمِثْلِ تَلَاقِي عَازِبٍ فَالْأَوَاعِسُ
 أَمَّا مَنْ قَالَ أَلَا تَرَى لِمَنْ حَوَّلْنَا فِيهِمْ غَيُورٌ وَنَافِسُ

ألم تر أن الله أخزى مجاشعا إذا ما أفاضت في الحديث المجاس
فما زال معقولا ينادى عن الردى وما زال محبوبا عن المجد حابس
وعاذب في شعر ابن حنظلة أيضا

[عاذ] بالذال المعجمة ويروى بالذال المهملة يقال عاذ فلان بربه يعوذ عوذاً إذا
لجأ إليه فكأنه منقول عن الفعل الماضي * وهو موضع عند بض كرك من بلاد هذيل
.. قال قيس بن العجوة الهذلي

في بض كرك في صعيد راجف بين قمان العاذ والنواصف
.. وقال نصر العاذ بالذال المعجمة من بلاد تهامة أو اليمن للحارث بن كعب وقيل ملا
مر قبل نجران قال وقيل بالذال المهملة وقيل بالعين المعجمة والنون .. وقال أبو المؤرق
تركت العاد مقلبا ذميا الى سرف وأحدثت الدها
.. وقال العباس بن مرداس السلمى رضي الله عنه

فلاتأمن بالعاذ والخلف بعدها جوار أناس يبتنون الحصارا
أحلقها لحبان ثم تركتها تتر وأملح أنقى الطوامرا
.. وقال ابن أحر * من حج من أهل عاذ ان لي أركا *

[عارض] بالراء ثم الصاد المعجمة عارض اليمامة والعارض * اسم للجبل المعترض
ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها .. وقال الحفصى العارض جبال مسيرة ثلاثة
أيام قال وأوله خزير وهو أنف الجبل .. قال أبو زياد العارض باليمامة أما ما بلى المغرب
منه فعقاب وثنايا عليظة وما بلى المشرق وظاهره فيه أودية تذهب نحو مطلع الشمس
كلها العارض هو الجبل قال ولا نعلم جلا يسمى عارضاً غيره وطرف العارض في بلاد
بني تميم في موضع يسمى القرنين فثم انقطع طرف العارض الذى من قبل مهب الشمال
ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثم
انقطع واسم طرفه الذى في رمل الجزء الفرط الذى يقول فيه قتيبة الجرهمي في الجاهلية
اسأل مجاور جرهم هل جئيت لهم حرباً تزيل بين الجزيرة الخلط
وهل علوت بجرار له كعب يعلو الخارم بين السهل والمرط

وقد تركتُ نساء الحِمَى مُنَوَّلَةً في عرصة الدار يستوقِذْنَ بِالْقُبُطِ

[العارضةُ السفلى] * من قرى اليمن من أعمال البعدانية

[عارمٌ] يقال عَرِمَ الانسان يَعْرِمُ عَرَامَةً فهو عارمٌ اذا كان جاهلا والعَرَمُ

والأعرَمُ والعارم الذي فيه سواد وبياض * وسجى عارمٌ حُبس فيه محمد بن الحنفية

حبسه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك سجنًا للحجاج

ولا أعرف موضعه وأظنه بالطائف .. وقال محمد بن كثير في محمد بن الحنفية ويخاطب

عبد الله بن الزبير

تَحَبَّرَ مِنْ لَاقَيْتَ اَنْتَ عَائِدٌ بل العائدُ المحبوس في سجن عارم

ومن يلق هذا الشيخ بالخيف من مَيَّ من الناس يعلم انه غير طالم

سَيِّئُ النَّيِّ المصطفى وابنُ عَمِّهِ وفكَّاكَ أغلال وقاضي مَغَارِمِ

أَبِي فهو لا يشرى هُدًى بصلالة ولا يَنْتَقِي في الله لومة لائم

ونحن بحمد الله نتأوا كتابه نحاول بهذا الخيف خيف المحارم

بميت الحَمَامُ آمَنَاتُ سواكِي وتلقى العدو كالصديق المسالم

فَارَوْنَقُ الدنيا باقٍ لاهله ولا شدة البلوى بضربة لازم

ويروى وصي النبي والمراد ابن وصي النبي فحذف المصاف وأقام المصاف اليه مقامه وله

نظائر كثيرة في كلامهم

[عارمةٌ] مثل الذي قبله وزيادة هاء واشتقاقها واحد * وهو جبل لبني عامر بنجد

.. وقال أبو زياد عارمة مالا لبني تميم بالرَّمْل .. وقال ابن المعلِّ الأزدِي عارمة من

مازل بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .. وقال الصمَّة بن عبد الله القشيري

أقول لِمَ اَنتَ صَحْنًا وجابر وقد حال دوني هصبُ عارمة الفرد

فَمَا فَانَطَرَا نَحْوَ الحِمَى اليوم نظرةً فان غداه اليوم من عهدة العهد

فلما رأينا قَلَّةَ البشر أصرحت لنا وجبال الحزن غيَّبها البُعْدُ

أصاب جهول القوم تنثيم ما به فحسَّ ولم يملكه ذو القوة الجلد

[عازِبٌ] * جبل من وراء البجامة بالقرب في قول أبي مُجْدَب الهذلي

الى مَلْحَةِ القَعْفَا قُبَّةَ عازب أَجَّعَ مِنْهُمَ حَامِلًا وَأَعَانِي

[الغازية] بعد الألف زاي ثم راء وياه النسبة * قرية باليت المقدس بها قبر العازر [عازف] بالزاي المكسورة ثم الفاء يقال عزفت نفسه عن الشيء عزفًا فهو عازف اذا انصرف والعزيف الصوت فيجوز أن تكون الريح تعزف في هذا الموضع فسمي عازفًا .. قال لبيد

كَأَن نِعَاجًا مِنْ هِجَازٍ عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرْأَمُ التَّلَى الْخَوَازِلَا

[عاسم] بالسين المهملة مكسورة والميم يجوز أن يكون من عَسَمَ الرُّسْعَ فهو عوجاج فيه وَيُسُّ والعاسم الكاذب على عياله والعاسم الطامع .. قال

* كَالْبَحْرِ لَا يَحْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ * وعاسم اسم ماء لكل بأرض الشام بقرب الغُرِّ .. وقال نصر * عاسم رمل لبني سعد .. وقال الطِّرِمَاحُ لنا فذبن سعد المعنى وَإِنْ يَمَسُّ إِنْ نَفَرْتَ لَمَفْخَرًا وَفِي عَيْرِهَا تُبْنِي بِيوتُ الْمُكَارِمِ متى قُدَّتْ يَا ابْنَ الْعَبْرَةِ عَصْبَةً مِنْ الْبَاسِ تَهْدِيهَا حَاجَ الْمُحَارِمِ إِذَا مَا ابْنُ جَدِّكَ كَانَ نَاهِزَ طِيٍّ فَإِنَّ الدَّرَى قَدِصِرْنَ تَحْتَ الْمَاسِمِ فَقَدْ بَزِمَامَ بَظَرَ أَمَكُ وَاحْتَفَرِ نَازِرَ أُبَيْكَ الْفَسْلَ كُرَاتٍ عَاسِمِ قِيلَ كَانَ أَحَدُ جَدِّهِ جَمَالًا وَالْآخَرُ حَرًّا أَنَا فَلِذَلِكَ قَالَ فَقَدْ بَزِمَامَ بَظَرَ أَمَكُ وَاحْتَفَرِ الْكُرَاتِ

[عاسمين] ان لم يكن تنية الذي قبله * فهو موضع آخر في قول الراعي

يَقْلُنَ بِعَاسِمِينَ وَذَاتَ رُوحٍ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَبَرْتَعِينَا

[عاسم] بالشين المعجمة والعيشوم ما هاج من الحمض ويس ويجوز أن يقال لموضع منبته عاسم .. قال الجوهري وعاسم نقًا في رمل عالج .. وقال أبو منصور السُّنَمِ ضرب من الشجر واحده عاسم

[عاص وعويس] * واديان عطيان بين مكة والمدينة .. قال عبيد بن حبيب

الصاهلي الهذلي

أَلَا أَبْلَغُ يَمَانِيْنَا بَأَنَّا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلًا فِي حَبِيبِ

قَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلِ أَهْلِ عَاصٍ قَتَلْنَا مِنْهُمْ مُرْدًا وَشَيْبَةً

[عَاصِمٌ] بالصاد المهملة وهو المانع ومنه قوله تعالى (لا عاصم اليوم من أمر الله) أي لا مانع وقيل عاصم هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافق بمعنى مدفوق * وهو اسم موضع أظنه في بلاد هذيل .. قال أبو جندب الهذلي

على حَقِّ صَبْحَتِهِمْ بِقُبيرة كَرَجَلِ الدَّبِّي الصِفِيِّ أَصْبَحَ سَائِمًا
بَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحِشَا وَأُورِدْتُمْ مَاءَ الْأَنْيَلِ فَعَاصِمَا
[الْعَاصِيَّةُ] مثل الذي قبله منسوب وأطه اسم رجل * وهو قرية قرب رأس عين مما يلي الخابور

[العاصي] بالصاد المهملة وهو ضد الطائع * وهو اسم نهر حماة وحمص ويعرف باليهامس يخرج من بُحيرة قدس ومصبه في البحر قرب البطاكية واسمه قرب انطاكية الارند .. وقيل انما سمي بالعاصي لان أكثر الأشهر تتوجه ذات الجنوب وهو يأخذ ذات الشمال وليس هذا بمطرد

[عَاضِي] بالصاد المعجمة * اسم موضع لا أدري ما اسمه فهو علم مرتجل
[عَاقِرٌ] بكسر القاف والراء * رملة في منازل جرير الشاعر .. قال سميت بذلك لأنها لا تنبت شيئاً وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها القُقر .. قال
لَتَبْنُو لِي مِنْ رَمْلٍ حَرَّانٍ عَقْرٌ بِهِ هَوَى نَفْسِي أَصِيبُ صَمِيمُهَا .. وقال ..

أما لقلبك لا يزال موكلًا بهوى الجمانة أم برياً العاقر
إن قال محبتك الرواح فقل لهم حيوا الغزيرو من به من حاضر
بهوى الخليط ولو أقننا بعدهم ان المقيم مكذب بالسائر
جزعاً بكيت على الشباب وشافني عِرْفان منزله يجزعى ساجر
أما القواد فلا يزال متباً بهوى جمانة أم برياً العاقر

* والعاقران ضفيرتان ضخمتان من صغير جراد مكتنفتان * هشة لبني * أسد وعاقر جبل بمقيق المدينة * وعاقر الفُرزة بالجمامة * وعاقر النُّجبة جبل لبني سلول .. قال الأصمعي
وَعَاقرُ الزُّبَا * جبل وماؤه الثريا من جبال الحمى حتى ضرية

[عَاقِرُفَوْفًا] مرْكٌ من عاقر وقوفا فأما الأول فهو من الرملة العظيمة المترامية وقيل الرملة التي لا تنبت شيئاً والقوف الاتباع يقال قاف أثره قوفاً وأنا أحسب ان هذا الموضع هو عَقْرُفُوف الذي من * قرى السياحين بفسداد وهو تلٌ عظيم يُرى من مسافة يوم والله أعلم وقد جاء ذكره في الاخبار

[العَاقِرَةُ] من قولهم امرأة عاقرٌ اذا لم تكن تحبل وتلد والهاء فيها للمبالغة لا للتأنيث لأنها مثل حائض الا أن يُراد به الصفة الحادثة ويجوز أن يكون من المقر الشعر فتكون بُهْمَةٌ صعبة تُعقر فيها الإبل ويجوز غير ذلك والعاقرة * مالا بقطص
[عَاقِلٌ] بالقاف واللام ملط ضد الجاهل وهو من التحصن في الجبل يقال وَعَلَّ عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد والجبل نفسه عاقل أي مانع وعاقل * وادلى إبان بن دارم من دون بطن الرمة وهو بناوح منعجاً من قدامه وعن يمينه أي يحاذيه قال ذلك السكري في شرح قول جرير

لعمرك لأدسى ليالي مَسْجَحٍ ولا عاقلاً اذ منزل الحبي عاقلُ

.. وقال ابن السكيت في شرح قول اللبابة حيث قال

كأنى شَدَدَتْ الكُورَ حيث شَدَدْتُه على قارح مما تَضَمَّنَ عاقلُ

.. وقال ابن الكلبي عاقل كان يسكنه الحارث بن آكل الماراجد امرئ القيس بن حُحر بن الحارث الشاعر .. ويقال عاقل واد بنجد من حزيز أصاخ ثم يسهل فأعلاه لى وأسفله لى أسد وفي ضة وبني أنان بن دارم .. قال عبيدالله الثقفي اليه الذي يقتضيه الاشتقاق أن يكون عاقل جبلاً والأشعار التي قيلت فيه هي بالوادي أشبه ويجوز أن يكون الوادي منسوباً الى الجبل لكونه من لحفه وقرأت بعد في الفانض لابي عبيد فقال في قول مالك بن حطان السليطي

وليتهُم لم يركبوا في ركوبنا وليت سليطاً دونها كان عاقل

قال عاقل ببلاد قيس وبعضه اليوم لباهلة بن أعصر .. وقال ابن حبيب في قول عميرة بن طارق اليربوعي

لم يبقَ من نجد هوى غير أني تدكرني ريح الجنوب ذُرَى الهَصفِ

وإني أحبُّ الرمتَ من أرض عاقل وصوت القطافى الطلِّ والمطر الضرب
فإن لك من نجد سقى الله أهله بمناة منه فقلبي على قرب
وقال عبد الرحمن بن دارة

نظرتُ ودور من أصيبين دوننا كان عربيات العيون بها رمدُ
لكيما أرى البرق الذي أومضت به ذرى المزن علويًا وكيف لنا يبدو
وهل أسمعنَّ الدهر صوت حمامة يميل بها من عاقل غصن مَادُ
فإني ونجداً كالقريتين قِطْعاً قوى من حمال لم يشدَّ لها عقد
سقى الله نجداً من خليل مفارق عدانا العداءه وما قدم العهد

وقال لميد بن ربيعة

تمنى ابتائى أن يمشى أبوها وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر
ونأخنان شديبان بعاقل أخا ثقة لآعين منه ولا أثر
وفى آنبي زرار إسوة أن جزعنا وإن تسألهم تُجبرنا منهم الحيز
فقوما وقولا بالذى قد علمنا ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذى لاحليفه أصاع ولا حان الصديق ولا عدو
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملاً فقد اعتذر

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة * وعاقل جبل نجد * وعاقل ماء لبني أمان بن دارم
* وعاقل واد في أعاليه إمرة وفي أسنله الرمة وهو مملو طامحاً * وبطن عاقل موضع على
طريق حاج البصرة بين رامتين وإمرة

[عاقولاه] .. كذا وجدته بخط الدقاق في أشعار بني مازن نفيه من خط ابن

حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازنى يخاطب مسleme بن عبد الملك

أمسلم أنا قد فصحننا فهل لنا بذاكم على أعدائكم عندكم فصل
حقنتم دماء الصلتين عليكم وجرّ على فرسان شيعتك القتل
وفاتهم العريان فساق قومهم فيا عجبا ابن البراءة والعدل
أقام بعاقولاء منا فوارس كرام إذا عدّ الفوارس والرجل

[عَاجُ] باللام المكسورة والجيم .. قال ابن السكيت اذا أكل البعير العَجَاجَ وهو نبت قيل بعير عالج وهو شجر يشبه العنبدى وأعصانها صلبة والواحدة علجانة فيجوز أن يكون هذا الموضع سمي بذلك تشبيهاً له بالبعير العالج أو يكون لصلوبته يعالج المشي فيه أي يمارس وهو رمل بالبادية مسماة بهذا الاسم .. قال أبو عبيد الله الهكوفى عالج رمال بين قيد والقرىات ينزلها بنو بخت من طيء وهي متصلة بالثعابة على طريق مكة لأماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه وهو مسيرة أربع ليال وفيه برك اذا سالت الأودية امتلأت .. وذهب بعضهم الى أن رمل عالج هو متصل بوبار .. قال عبيد بن أيوب الناص
أظفر فرنج جزاك الله صلحة راد الصبح اليوم هل ترناد أطعانا
يعلون من عالج رمالا ويقسمه أخو رمال بها قد طال ماكانا
ادا حبا عمدة نكس أصعبه واحتب منه جواهرأ وعيطانا
وقال امرأيتي

ألا يابغات الوحش هيبت ساكنأ من الوجد في قاي أسمك ساند
رعب سايمة القلب بالحزن في الحشا وماقلب من أشجيت ملوت طارد
أنى كل نجد من تلاد وعابر بعام مهاة الوحش للقلب قاصد
اتحت لنا من كل معرج الاوى ومنا بها يوم العذسين ناهد
براشق أكباد المحبين بالاوى من الوحش مرهاب المنداب فارد
فيا راشقات العين من رمل عالج متى منكم سرب الى الماء وارد
ما القلب من ذكرى أميمة نازع ولا الدمع مما أصعر القلب جامد
[عَالِر] بالزاي .. قال أبو منصور العالز شبه رعدة تأخذ المريض والحريص

على الشيء والرجل عالز * اسم موضع جاء في شعر النماح
[العال] ما أطه الام مقصوراً من العالي بمعنى العال لأنه يقال * للأنبار وما دورن
وقطر ثل ومسكن الاستان العال لكونه في عاو مدينة السلام والاستان بمنزلة الكورة
والرستاق هكذا يفسر وأصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان وقد ذكره
عبيد الله بن قيس الرقيات فقال

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَثِيرَةِ نَارُ شَوْقَتَنَا وَأَيْنَ مِنْهَا الْمَزَارُ
أَوْ قَدْ تَهَا بِالمَسْكِ وَالْعَبْرَ الرُّطْبَ ... سَبَّ فَنَاءَ يَضِيقُ عَنْهَا الْإِزَارُ

وكان أول من غزا أرض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سامة بن ضمضم الشيباني وكتب الى أبي بكر رضى الله عنه يهون عليه أمر العرق ويعرفه أنه قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فأرسل الى خالد بن الوليد بعد فراغه من أهل الردة فأوقع بأهل الحيرة وأطراف العراق فالمثنى كان أول من أغرئ المسلمين على غزو العرس فقال شاعر يذكر ذلك

وَلَا مَثْنَى بِالْعَالِ مَعْرَكَةٌ شَاهِدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَسْرُ
كَبِيرَةٍ أَفْزَعَتْ بِوَقْعَتِهَا كَسَرَى وَكَادَ الْإِيوَانُ يَسْفُطِرُ
وَشُجَّعَ الْمَسْلُوعُونَ أَذْهَبُوا وَفِي صُرُوبِ التَّجَارِبِ الْعَبْرُ
سَهْلَ نَهْجِ السَّيْلِ فَاقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَالْأُمُورُ تَقْتَفِرُ

وقال البلاذرى يعنى بالعال الأتبار وقطرثل ومسكى وبادوريا

[العاليات] كأنه جمع عالية التي تذكر بعده .. قال العمرانى العاليات * موضع [العالية] تأيت العالى رجل عال وامرأة عالية والعالية * اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها الى تهامة فهي العالية وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافنة .. قال أبو منصور عالية الحجاز أعلاها لداً وأشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة وإذا سبوا اليها قالوا علويّ والأئمة علوية على غير قياس وقد قالوا عاليّ على القياس أيضاً .. قال الفراه تركوها وسموا الى مصدرها أو كات العالية في المعنى ليست بأب ولا قبيلة إنما هو نسب الى العأو من الأرض .. وحكى القصيرى عن أنى عليّ قالوا في النسب الى العالية علويّ فسموا الى العاليه على المعنى فن ضمّ فهو الى العأو ومن فتح فهو الى العأو مصدر علا يعلو علواً .. وقال قوم العالیه ما جاوز الرمة الى مكة وهم عكل وتيم وطائفة من بني سبة وعامر كلها وغنيّ وباهلة وطوائف من بني أسد وعبد الله بن غطفان .. ومن شقه الشرقي أبان بن دارم وهم علويون وأهل إمرة من بني أسد وألماهم وطائفة من عوف بن كعب بن سعد بن ساهم وبنجر هوازن

ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن أهل الحجاز من ليس بنجدى ولا غوري
 وهم الأنصار ومزينة ومن حالطهم من كنانة من ليس من أهل السيف فيما بين خيبر
 الى العرج مما يليه من الحرة فاذا انحدرت الى مدارج العرج وثنايا ذات عرج فأت
 فيهم ويقال عالى الرجل وأعلى اذا أتى عالية نجد ورجل معال أيضاً . قال بشر بن أبي خازم
 معالية لاهم الا محجر وحرّة ليلي السهل منها ولوها

وإياها أراد الشاعر بقوله

أذهب علويّ الرياح وجدتي بهشّ لعلويّ الرياح فؤاديا
 وان هبت الريح الصبا هيجت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويا
 | عامر * قال السهيلي * هو جبل مكة في قول عمرو بن الحارث بن معاص

الجرهمي من قصيدة

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر مكة سامر
 أقول اذا نام الحلي ولم أتم أدا العرس لا يعد سهيل وعامر
 وبدئت منها أوجهاً لا أحبا قبائل منهم خير وبخار
 قال ويصحح ذلك ما روى في قول الال * وهل يبدون لي عامر وطميل *

[العامرية] . . . مدسوبة الى رجل اسمه عامر * وهي قرية بالتيامة

| عاموراه | بالراء كلمة عبرانية * وهي من قرى قوم لوط

[عاموس] | لاصاد المهمة عبرانية * وهي الميدقرب بيت لحم من نواحي بيت المقدس

[عانات] هو لدى بدمه وهي في الاقاليم الرابع من جهة المغرب طوهاست

وستون درجة وعربها أربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي * قرى عانت
 سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فزلوا تلك الحزائر فسميت بأسمائهم
 وهم أئوس وسألوس وناووس فلما ملرت العرب اليها قالت كأنها عانت أي قطع من الضياء

[عاند] بالموث ثم الدال المهمة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عاند وأصه من

عنود الانسان اذا بقا والعنود كأنه الخلاف والذاعد والترك ويوم عاند وحرّة يوم من

أيامهم وعاند * واد بين مكة والمدينة قبل السقيما يمل ويروي عمايز نالياه والدال والسقيما

بين مكة والمدينة .. قال ربيعة بن مقروم الصبي

فدارت رحاها بفرسانهم فمادوا كأن لم يكونوا رميا

بطمس يحيش له عائد وضرب يفاق هاما جئوما

[عائدين] بلفظ تنية الذي قبله * هو قلة في جبل إضم قال بعضهم

نظرت والعين متينة التهم إلى سنانار وقودها الرئم

* شبت بأعلى عائدين من إضم *

[عائق] بالون والقاف كأنه مقول من فعل الأمر من معانقة الرجال في الحرب

بعضهم بعضاً .. ويوم عائق من أيامهم

[عانة] بالون والعانة الجماعة من حر الوحش ويجمع عواناً وعانات وعانة الرجل

سبب الشهر من قبل الرجل وعانة * بلد مشهور بين الرقة وبيت المقدس في أعمال الجزيرة

وجاء في الشعر عانات كأنه جمع بما حوله ونسبت العرب إليه الحمر .. قال بعضهم

تخيرها أخو عانات شهراً ورخي خيرها عاماً فعاماً

وقال الأعشى

كأن جياً من الزنجية إلى خالط فيها وأزياً مشوراً

واستيقظ عانة بعد الرقا د شك الرصاف إليها عديراً

وهي مشرفة على العرات قرب حديقة الدورة وبها قلعة حصية .. وقد نسب إليها

يعيش بن الجهم العاني ويقال له الحديث أيضاً يروي عن الحسين بن ادريس .. واليهما

حمل القاسم بأمر الله في نوبة البساسيري فيه أن يأخذه فيقتله فابع مهادش عمه إلى أن

جاء طغرل بك وقتل البساسيري وأعاد الخليفة إلى داره وكانت عيبته عن بغداد سنة كاملة

وأقيمت الخطبة في عيبته للمصريين فعامة بغداد إلى الآن يصرون البساسيري مثلاً

في تفخيم الأمر يقولون كأنه قد جاء برأس البساسيري وإذا كرهوا أمراً من ظلم أو

عسف قالوا الخليفة ادا في عانة حتى يفعل كذا .. وقال محمد بن أحمد الهمداني كاتب

بيت وعانات مضافة إلى طسوج الأنبار فلما ملك أنوشروان باغها طوائف من الاعراب

بغفرون على ما قرب من السواد إلى البادية فأمر بتجديد سور مدينة تعرف بأوس كان

سابور ذو الأكتاف بنها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق من هيت يشق طفء البادية الى كاطمة مما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبني عليه الماطر والجواسق ونظمه بالمساح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعائات بسبب ذلك السور عن طسوج شاذفروز لان عائات كانت قرى مسمومة الى هيت * وعانة أيضاً بلد بالأردن عن نصر

[عاهن] بكسر الهاء ثم نون * اسم واد يجوز أن يكون مثل تامر ولا بن من العهن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن أى مسترح كسلان * قال نعلب أصل العاهن أن يتقصف القعيب من الشجرة ولا يبين منها ويبقى معاقماً مسترخياً والعاهن الطعام الحاضر

[العاه] بهاء حالصة والعام والعاهة واحد وهو الآفة * جبل بأرض فزارة * ويوم العام من أيام العرب والعام هو الموضع الذى أوقع فيه حميد بن حرث بن بجذل الكلى بني فزارة فنجتمعت فزارة وأوقعت بكلب في بنات كين في أيام عبد الملك بن مروان [عائد] بدال مهملة * موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

[عائد] نالال المعجمة * جبل في جهة القبلة يقابله آخر خائف القبلة والربذة بينهما ويقال للذى يقابله معوذة

[عائر] يقال بعيه ساهك وعائر وهو الرمد ويقال كلب عائر خير من كلب رابض وهو المتردد وبه سمي العير ويقال جاءه سهم عائر فقتله وهو الذى لا يدري من رماه وجبل عير وفي حديث عل عائر * قال الزبير * وهو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف بالمدينة جبل يقال له عير ولا عائر ولا نور وفي حديث الهجرة ثنية العائر عن يمين ركوبة ويقال ثنية العائر فالعين المعجمة * قال ابن هشام حتى هبط بهما بطن رثم ثم قدم بهما قباء على بني عمرو بن عوف

[عائم] قال الكلبي وكان لأزد السراة * صنم يقال له عائم وله يقول زيد الخيل الصائى تخبر من لا قيت انى هزمتهم ولم ندر ما سيأهم لا وعائم

❦ باب العين والباء وما يليهما ❦

[الْعَبَايِدُ] بعد الألف بـاء أخرى ودال مهملة وقد روى في اسم هذا * الموضع العبايب بعد الألف بـاء أخرى ثم ياء آخر الحروف ثم بـاء أخرى .. وروى فيه أيضاً العناية بالعين المهملة والثاء المثناة وياه آخر الحروف وبعد الألف نون كل ذلك جاء مختلفاً فيه في حديث الهجرة أن دليل النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر مرَّ بهما على مدلجة تَمَّهْنِ ثم على العبايد قال ابن هشام العبايب ويقال العناية فمن رواه عبايد جعله جمع عباد ومن روى عبايب كان كأنه جمع عَبَابٍ من عبت الماء عباً فكانه والله أعلم مياه تُعَبَّ عباباً وتُعَبَّ عباً

[عَابِرٌ] نالته المثناة المكسورة والراء جمع عبَّاز وهو نبات مثل القيصوم في الغبرة * وهو نقب منحدر من جبل جهيمة يسلك فيه من خرج من إضم يريد يسع * وقال ابن السكيت وهي عابر وقاعس والمناخ ومنزل أنقب يؤدِّين الى يسع الى الساحل وقال في قول كثير ما يدل على أنه جبل فقال

وأعرض ركن من عابر دونهم ومن حدّ رضوى المكتهر حنين
وقال أيضاً يصف سحابة

وعمرس بالكران ربعين وأرتكي يجر كما جرَّ المكيث المسافر
بدى هيدب جون تنخره الصبا وتدفعه دفعَ الطلّاء وهو حاسر
له شُعْب منها يمان ورَقَّ شَام ونجيدئى وآخر عائر
ومرَّ فأروى يدماً فحسوبة وقد جيئدُسه جيدة فعبائر

ورواه بعضهم عبائر بالضم

[عَادَانُ] بتشديد نايه وفتح أوله .. قال بطليموس عبادان في الاقليم الثالث طولها خمس وسبعون درجة وربع وعمرسها إحدى وثلاثون درجة .. قال البلاذري كانت عبادان قطعة لعمَّران بن أنان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه قطعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياد وكان عمَّران من سبي عين النمر يدعى

أنه من النمر بن قاسط فقال الحجاج يوماً وعنده عبد بن حصين الحطيطي ما يقول مخمران
لئن اتى الى العرب ولم يقل أنه مولى لعمنان لأضربن عنقه فخرج عبدان من عند الحجاج
مبادراً فأخبر مخمران بقوله فوهب له عربى النهر وحبس الشرقى فنسب الى عبدان بن
الحصين ٥٥ وقال ابن الكلبي أول من رابط بمبادان عبدان بن الحصين ٥٥ قال وكان
الربيع بن صبيح الفقيه مولى بني سعد جمع مالا من أهل البصرة فخص به عبدان
ورابط فيها والربيع يروي عن الحسن البصري وكان خرج غازياً الى الهند في البحر
فأت فدفن في جزيرة من الجزائر سنة ١٦٠ ٥٥ والمباد الرجل الكثير العادة وأما
الحاق الألف والون فهو لغة مستعملة في انصرة ونواحها أنهم اذا سوا موضعاً أو
سبوه الى رجل أو صفة يزيدون في آخره ألفاً ونوناً كقولهم في قرية عندهم منسوبة
الى زياد بن أبيه زيادان وأخرى الى عبد الله عبد اللبان وأخرى الى بلال بن أبي بردة
بلاان ٥٥ وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانعطاف وكانوا قديماً في وجه نهر
سمي الموضع بذلك والله أعلم وهو تحت البصرة قرب البحر المالح فندجلة اذا قارت
البحر انفردت فرقتين عند قرية سمي المخرزى ففرقة برك فيها الى ناحية البحرين
نحو رى العرب وهي اليمنى وأما اليسرى فرك فيها الى سيرا فوجنابة فارس فهي مثلثة
الشكل وعبدان وهذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع ردى
سبخ لا خير فيه وماؤه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه وأكثر موادهم من النور وفيه مشهد لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه وغير
ذلك وأكثر أكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدهم المخاورون في المواسم
للزيارة ويروى في فضائلها أحاديث غير ثابتة ٥٥ وينسب اليها نفر من رواة الحديث
والعجم يسمونها مياه وروان لما ذكرنا من انها دين نهرين ومعنى ميان وسط وروذان
الأنهر ٥٥ وقد نسبوا الى عبدان جماعة من الزهاد والمحدثين ٥٥ منهم أبو بكر أحمد
ابن سليمان بن أيوب بن اسحاق بن عبدة بن الربيع العبأداني سكن بغداد وروى عن
علي بن حرب الطائي وأحمد بن منصور الزياتي وهلال بن العلاء الرقي روى عنه الحاكم
أبو عبد الله وأبو علي بن شاذان ومولده في أول يوم من رجب سنة ٢٤٨ ٥٥ والقاضي

أبو شجاع أحمد بن الحسين بن أحمد الشافعي العبَّاداني روى عنه السلفي وقال هو من أولاد الدهر درس بالبصرة أزيد من أربعين سنة في مذهب الشافعي رضى الله عنه قال ذكر لي في سنة ٥٠٠ وعاش بعد ذلك ما لا أتحمقه وسألته عن مولده فقال سنة ٤٣٤ بالبصرة قال ووالدي مولده عبَّادان وجدِّي الأعلى أصهان ٠٠ والحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس العبَّاداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن عبد الله بن علي بن السَّقاء ببغداد وحدث عنه وعن أبي خليفة والحسن بن المثنى ومغفر القرطبي وأبي مسلم الكجِّي وزيكرياء بن يحيى الساجي روى عنه أبو نعيم الحافظ وجماعة وافرة ٠٠ قال أبو نعيم ومات باسطخر وكان رأساً في القرآن وحفظه عن جدته ورأسه في لين

[عبَّاد] بالفتح ثم التشديد وآخره دال * قرية بمرور يسميها أهلها شَنك عبَّاد بكسر الشين المعجمة وسكون النون والكاف ويكتبها المحدثون سَنج عبَّاد بكسر الهمزة وسكون النون والجيم بينها وبين مرو نحو أربعة فراسخ وليست بِسَنج المشهورة التي ينسب إليها السنجي ٠٠ وينسب إلى هذه أبو منصور المظفر بن اردشير بن أبي منصور العبَّادي الواعظ ذو اليد الباسطة فيه واللسان الطلق في فقه حتى صار يُضْرَب بحس إirاده وبديته على المنبر المثلُ سمع بنيسابور أبا علي نصر الله بن أحمد الخشنامي وإسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي ومحمد بن محمود الرشيدي ذكره أبو سعد في شيوخه ولم يُحسن الثناء على دينه وزعم أنه كان يشرب الخمر ويرتكب المحظور وخرج رسولاً من بغداد فتوفي بعسكر مُكرَّم في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٧ ونُقل تابوته إلى بغداد فدفن بالشونيزية وطُبق قبره بالأجر الأزرق

[العبَّادِيَّة] ٠٠ قال الحافظ أبو القاسم حفص بن عمر بن قُبُر القرشي كان يسكن العبَّادية * من قرى المرنج ذكره ابن أبي العجايز ثم قال في موضع آخر حفص بن عمر بن يعلى بن قيس بن نجيع القرشي من ساكني ظاهر دمشق بالعبَّادية ذكره ابن أبي العجايز [العبَّاسَة] بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف سين مهملة وهو من العبوس ضدَّ البَشِّ هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة * وهي بلدة أول ما يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عُمرت في أيامنا لكون الملك

الكامل بن العادل بن أيوب جعلها من منزلاته ويكثر الخروج إليها للصيد لأن إلى جانبها مما يلي البرية مستنقع ماء يأوى إليه طير كثير فهو يخرج إليها للصيد وبينها وبين العامرة خمسة عشر فرسخاً .. سُميت بعباسة بنت أحمد بن طولون كان خُمَارويه لما زوّج ابنته قَطْرَ النَّدَى من المعتضد وخرج بها من مصر إلى العراق عملت عباسة في هذا الموضع قصراً وأحكمت بناءه ورزّت إليه لوداع بنت أخيها فلما سارت قلعر البدي عُمر ذلك الموضع بالقفر وصار بلداً لأنه في أول أودية مصر من جهة الشام فكان يقال له قصر عباسة ثم حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه فبقي عَبَاسَة

[الْعَبَّاسِيَّةُ] مثل الذي قبلها إلا أنها بياء الدسبة كأنها منسوبة إلى رجل اسمه العباس وأكثر ما يُراد به العباس بن عبد المطلب أبو الخلفاء وهي في عدة مواضع منها العباسية * جبل من الرمل عربيّ الخزيمية بطريق مكة إلى بطن الأغر .. قال أبو عبيد السكوني بين سميراء والحاجر الحسينية ثم العباسية على ثلاثة أميال من الحسينية قصران وركبة * والعباسية قرية تكورة الحرجة من الصيد * والعباسية مدينة بناها إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية قرب القيروان نسبها إلى بني العباس * والعباسية محلة كانت ببغداد وأطفاها خربت الآن وكانت بين الصرّاتين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة اليوم بباب الصرة وهي منسوبة إلى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان بعض القواد يذكرها فسحقها إليها العباس زعوجاً فكانوا ينسبون إليه فيقال ربح العباس .. وقيل إن موسى بن كعب أحد أجلاء القواد في أيام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت ضيقة العرصة والرجبة فزاره العباس بن محمد فلما رأى ضيق منزله قال ما لملك في نهاية الصيق والناس في سعة قال قدمت وقد أقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزّمني إن أستقطعه هذه الرجبة التي بين يدي المدينة يعني الرجبة التي بين يدي قصر ك أو قال مدينتك قال قد فعلت وكتبته السجل سألت أمير المؤمنين أقطعك الساحة التي كانت مضرّباً للبن مدينة السلام فأقطعكمها أمير المؤمنين على ما سألت وضمنت وكان تضمن له أن يؤدّي خراجها بمصر وأنصرف العباس ومعه التوقيع بإقطاعها .. وسار

موسى بن كعب من يومه الى المنصور فأعلمه ضيق منزله وانه لا قطعة له وسائله أن يقطعها
إياها فقال له المنصور هل شاورت فيها أحداً قبل أن تسألني قال لا إلا أن العباس بن
محمد كان عدى آفأاً وأسلمته أني أريد استقطاعها منك فبسم المنصور وقال قد سبقك
واستعلمني إياها فأجبتني الى ذلك فأمسك عنها موسى بن كعب . . . وقد روى عن رجل
من ولد عمار بن حمزة ان دار عمار كانت صيقة ورجلته حرجة فأراد استقطاع
المنصور ذلك فسمعه اليها العباس بن محمد وكان العباس أول من ذرع فيها الباقلاء فكان
باقلاًوها نهاية فتيل له الماقلئ العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين السراطين
ومن أجل باقلائها وعودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي

['عباءب'] بضم أوله وبعد الألف عين أخرى وباء علم مرتجل لا أعرف أصله
الا أن يكون من قولهم رجل عِبَفٌ وعِبَعٌ للطويل والععب الشاة التام والععب
من الأ كسية الناعم الرقيق ويوم 'عباءب' من أيام العرب * وهو ملا ابن قيس بن ثعلبة
قرب فلاح قرب عبية . . . وقال بصرى عبا ببالبحرين . . . وقال الأعرابي
صدد عن الأحياء يوم 'عباءب' صدود الماء كي أقرعتها المساحل
. . . وقال حاجب بن ذبيان المازني

ما ابل في الناس خير لقومها وأمنع عد العرب فوق الحواجب
من الابل الحادي عصيدة خافها من الحرز حتى أصبحت بعباءب
['عباقر'] جمع عَقَرٌ وهو البرد ويقال انه لأنرد من عَقَرٌ قال والعب اسم للبرد
. . . وقال البرد عَقَرٌ بفتح أوله وثانيه وضم القاف هو البرد وهو الماء الجامد الذي
ينزل من السماء والعَبْقَرِيُّ منسوب البساط الممش والسيد من الرجال والآخر من
الحيوان وكل هذا يجوز أن يكون عباقر جمع . . . وروى الأزهرى وقرئ عباقرى بفتح
القاف كأنه منسوب الى عباقر . . . وعباقر * ملا لبي فزارة . . . وقال ابن غنم

أهلي بنجد ورحلي في بيوتكم على عباقر من غورية الملم
وأما قراءة من قرأ عباقرى حسان فقد جمع عبقري عند قوم وقد خطأ 'حذاق'
المحويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي لا يجمع الخشعي

خناعمي ولا المهلب مهالي ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي به على لفظ الجماعة
كالدائي والحضاجري في الموضع المسمى بالمدائن والصنع المسمى بمضاجر وسندكر
ما قيل في عبقر في موضعه

[عباقل] * موطن لبني قريش من طيء بالردل

[الْعِبَاةُ] بالفتح . قال أبو محمد الاعرابي سُمِّي قَلْبُ بَيْن الْعِبَاةِ وَالْعِنَابَةِ وَالْعِبَاةُ

* مَالُ لَعُوفِ بْنِ عَدَمٍ مِنْ خِيَارِ مِيَاهِهِمْ

[عُيْبٌ] بوزن زُفْرٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضاً وَدُوْعُ الْعُيْبِ الثُّعَابُ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا

الرَّاهُ وَمَنْ قَالَ عُنِبُ الثُّعَابِ فَقَدْ أَخْطَأَ رَوَى ذَلِكَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ

قَالَ عَمِ الثُّعَابِ الْأَسْمَى وَدُوْعُ عُيْبٍ * وَادٌ . . . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعُيْبُ شَجَرَةٌ تُشْرَبُ

مِنَ الْحُمَّى وَلَهَا ثَمَرَةٌ وَرْدِيَّةٌ وَهِيَ مَرَبَعَةٌ وَقَالَ ذُوْعِبٍ وَادٌ . . . قَالَ كَثِيرٌ

طَرِبَ الْفُؤَادُ فَهَاجَ لِي ذَذَى لَمَّا حَدَّثَنِي ثَوَابِي الظُّننِ

وَالْعَيْسُ أَيْ هِيَ تَوَجَّهَتْ شَامِئاً وَهِيَ سَوَاكِي الْعَيْنِ

ثُمَّ الْمَدْفَعُ بِبَطْنِ ذِي عُيْبٍ وَكَانَ قَرْحَ مَوَادِي الْعَصْرِ

[عُيْبَرٌ] * مَوْضِعٌ فِي الْجُمُحَرَةِ

[عُبْدَانُ] بِالْتَّحْرِيكِ * صَقَعَ الْعَيْنُ عَنْ نَصْرِ ذَكَرَهَا فِي قَرْيَةِ عَيْدَانَ مَوْضِعٌ بِالْعَيْنِ أَيْضاً

[عُبْدَانُ] فَتُحْثِ أَوَّلُهُ وَكَوْنُ نَائِيَةٍ ثُمَّ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنَ الْعَبُودِيَّةِ

نَهْرُ عُبْدَانَ * بِالْبَصْرَةِ فِي حَاثِ الْمَرَاتِ يَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ * وَعُبْدَانُ مِنْ

قُرَى مَرْو . . . يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحَدِ الْعُبْدَانِ يَعْرِفُ

بِأَبِي الْقَاسِمِ خُضْرَاءُ زَادَهُ لِأَنَّهُ ابْنُ أُخْتِ الْقَاسِي عَلَى رَوَى عَنْ خَالِهِ الْقَاسِي أَبِي الْحُسَيْنِ

عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَقَانِ وَهِيَ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَشَمِيرِيِّ

[الْعَبْدُ] بِفِعْلِ الْعَبْدِ حَذَّ الْحَرِّ وَالْعَبْدُ أَيْضاً * جَبَلُ لَبْنِي أَسَدٍ بِالْأَث . . . قَالَ

مُحَالِفُ أَسْوَدُ الرُّفَاءِ عَبْدٌ يَسِيرُ الْخَفَرُونَ وَلَا يَسِيرُ

* وَعَبْدٌ جَبِيلٌ أَسْوَدٌ يَكْتَفِيهِ جَبِيلَانُ أَصْغَرُهُمَا يَسْمَانُ الثَّدْيَيْنِ . . . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَفَرُ الَّذِي

يُحِيرُ آخِرُهُ ثُمَّ يُخَفِّرُهُ وَلَا مَعْنَى لَهُ هَهُنَا هَذَا لِقَطْعِهِ قَالَ * وَالْعَبْدُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ فِي

بلاد طيء .. وقال نصر العبد جبل يقال له عبد سلمي للجبل المعروف وهو في شمالي سلمى وفي غربيته مائة يقال له مَدْيَنَة

[عَبْدَسِي] .. قال حمزة هو تعريب افداهي وهو * اسم مصنعة كانت برستاق كذكر خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العمارة
[عَبْدَلُ] * اسم لمدينة حضرموت

[العَبْرَاتُ] بالتحريك يجوز ان يكون جمع عَبْرَة وهو الدمع ويجوز ان يكون جمع عبرة للمرأة الواحدة من عَبَرَ النهر عبراً جمع على غير قياس لأن قياسه سكون ثانيه فرقاً بين الاسم الجامد والمشتق وهو يوم العَبْرَات من أيامهم ولا أدرى أهو اسم موضع أم سمي لكثرة البكاء به

[عَبْرَتَانِ] بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم أعجمي فيها أحسب ويجوز ان يكون من باب أطرقا وان يكون رجس قال لآخر عبرت وأشبع فتحة التاء فنشأت منها الألف ثم سمي به والله أعلم * وهي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي الهروان بين بغداد وواسط وفي هذه القرية سوق عامر .. وقد نسب اليهام الرواة والأدباء خلق كثير .. منهم الأسعد بن نصر بن الأسعد العَبْرَتِي الهعوى مات في حدود سنة ٥٧٠ وكان يقرأ النحو ببغداد

[العَبْرُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر وفلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب .. قال الأعشى

وما رائخ رَوْحَه الجنو بُـرُوى الزروع ويعلو الدبارا

يكبُ السفينَ لاذقانه وَيَضْرَعُ للعبر أنلاً وزأرا

— الدبار — الثَّارَات — والزَّأر — الشجر والأجم — والعَبْرُ — شاطيء النهر .. وقال الشاعر

فما الفرات إذا جاشت غواربه رَمَى أَوَاذِيَهُ العَبْرَيْنِ بالزُّبْدِ

يظلُّ من خوفه الملاحُ معتصماً بِالخِزْرَانَةِ بعد الأين والنجد

يوما بأجودَ مه سيب نافلة ولا يحول عطاه اليوم دون عد

قال هشام الكلبي ما أخذ على * غربيّ الفرات الى برية العرب يسمي العبر .. واليه يدسب

الْعَبْرِيُّونَ مِنَ الْيَهُودِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا عَبْرُوا الْفِرَاتَ حِينَئِذٍ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ إِنَّمَا نَطَقَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعِبْرَانِيَةِ حِينَ عَبَرَ النِّهْرَ قَارًّا مِنَ الْفُرُودِ وَقَدْ كَانَ الْفُرُودُ قَالَ لِلَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ خَلْفَهُ إِذَا وَجَدْتُمْ فِتًى يَتَكَلَّمُ بِالسَّرْيَانِيَةِ فَرِّدُوهُ فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ اسْتَنْطَقُوهُ خُفُولَ اللَّهِ لِسَانَهُ عِبْرَانِيًّا وَذَلِكَ حِينَ عَبَرَ التَّهْرَفُسَمِيَّتَ الْعِبْرَانِيَّةَ لِذَلِكَ وَكَانَ الْفُرُودُ بِبَابِلَ • • وَقَالَ هِشَامُ فِي كِتَابِهِ عَرَبِيًّا لَمَّا أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَجْرَةِ قَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي أَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ وَسَمِيَ الْعِبْرَانِيَّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عَبَرَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عِبْرَانِيًّا • • قَالَ هِشَامُ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ عَبَرُوا الْبَحْرَ وَأَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَةِ فَدَعَا الْعِبْرَانِيُّونَ لِعِبْرِهِمُ الْبَحْرَ وَقِيلَ إِنَّ بَحْتَ أَنْصَرَّ لِمَاسِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَهُمُ الْفِرَاتَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • • وَالْعَبْرُ

• جَبَلٌ • • قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرَفِيَّةِ

أَلَا طَرَفْتُ لَيْلِي فَأَحْزَنَ ذِكْرَهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّانَا ذِكْرُ لَيْلِي فَأَحْزَنَا
وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قَلَّةِ الْعَبْرِ مَحْزَمٍ يَشْبَهُهُ الرَّأْيُ حِصَانًا مَوْطِنًا
وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْدَمُ أَقَادَةِ الْهَوَى أَسْرًا فَلَمَّا قَادَهُ الدَّرُّ أَعْلَسَا
أَعْيَبَ الْفَتَى أَهْوَى وَأَطْرَى حَوَازِنَا تَرِنِي لَهَا فَضْلًا عَائِيًّا يَبِينَا

[الْعَبْرَةُ] • بَلَدٌ بِالْعَيْنِ بَيْنَ زَبِيدَ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يُجْلِبُ إِلَيْهِ

الْحَبَشُ عَنْ نَصْرِ

[عَبْرَتَيْنِ] وَهُوَ تَنْبِيَةُ الْعَبْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ عَبْرَتُ الرُّؤْيَا عَبْرًا وَعَبْرَتُ الْكِتَابِ

عَبْرًا إِذَا تَذَكَّرْتَهُ • وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ • • وَبِالْعَبْرِ حَوْلًا مَا نَرِي • •

[عَبْسٌ] بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ • مَا لَا يَجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ

[عَبْسٌ] بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَنَتَرَةُ الْعَبْدِيِّ

وَهُوَ مَقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعُوسًا وَالْعَبْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَتِّ

• • قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَسْمَى الشَّابَانُكَ وَعَبْسٌ • جَبَلٌ فِي بِلَادِهِمْ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ • وَعَبْسٌ

مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَبْسُ بْنُ بَغِيضَ بْنِ رَيْثَ بْنِ غُطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ

قيس عيلان بن مضر بن زرار وقد نسب إليها

[عَبْسَقَانُ] بالفتح ثم السكون وسين مهملة ثم قاف * من قرى مالين هراة ٠٠ منها أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين العيسقاني الكاتب الماليني مات سنة ٣٦٠ روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر العالي البوشنجي ٠٠ وأبو النصر محمد بن الحسن العيسقاني مات سنة ٤٠٥

[العَبْسِيَّةُ] منسوبة الى التي قبله * مالا بالعريمة بين جبلي طيء

[عَبْقَبُ] بالتكرير والفتح وقد تقدم اشتقاقه في عباغب ٠٠ وعمب * صنم كان لقضاة ومن يقاربهم

[عَبْقَرٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح القاف أيضاً وراء وهو البرد بالتحريك للماء الجامد الذي ينزل من السحاب قلوفا * وهي أرض كان سكنها الحبس يقال في المثل كأنهم جن عبقر ٠٠ وقال المرار العدوي

أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبارك فشئى عبقر

شس - المكان الغليظ قل كأنه توهم تثقيل الراء وذلك أنه احتاج الى تحريك الباء لافادة الوزن فلوترك القاف على حالها لتحويل الباء الى لفظ لم يحى مثله وهو عبقر لم يحى على بنائه معدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم به بناء قربوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قربوس في اضطراب الشعر فيقول قربس * وأحسن ما يكون هذا البناء اذا دعه حرف المد * انه أن ينقل آخره لان التثقيب كالمدة وقد قال الأعشى

* كحولاً وباماً كحنة عبقر *

٠٠ وقال اسرق اقيس

كأن صليل المر وحين تطاره صليل زُيوف يُنْقَدْن بعبقرا

٠٠ وقال كثير

جزتك الجوازي عن صديقك نظرة وأدناك ربي في الرفيق المقررب
متى تأتهم يوما من الدهر كله تجدهم الى فصل على الناس ترتب
كأنهم من وحش جن صريمة بعقر لما وجهت لم تعيب

قالوا في فسرهم عبقر من أرض اليمن فهذا كما تراه يدل على انه موضع مسكون وبلد مشهور به صيارف واذا كان فيه صيارف كان أخرى ان يكون فيه غير ذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديماً وخرَّب .. كان ينسب اليه الوثنى فلما لم يعرفوه سموه الى الجن والله أعلم .. وقال السَّابون تزوَّج أُمّار بن اراس بن عمرو بن الثموث بن نث بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَغْرُب بن حَطَّان هذب بنت مالك بن غافق بن الشاهد بن عَكّ فولدت له أَقْطَل وهو خَنَم ثم توفيت فزَوَّجَ بِحَيْلَةَ بنت صعب بن سعد العشيرة فولدت له سعداً وأَقْبَ بعقر فسَمَّته باسم جدِّه وهو سعد العشيرة وأَقْبَ بعقر لأنه وُلِدَ على جِلٍ يقال له عقر في موضع بالحزيرة كان يُصنع به الوثنى قال * وعقر أيضاً موضع بنو احمى النجاة واستدلَّ مَنْ نسب عقر الى أرض الجن بقول زهير

بجِلٍ عليها جَنَّةٌ عَقْرِيَّةٌ جديرون يومان بالواقيستعلوا

.. وقال بعضهم أصل العَقْرِيَّ سَفَة لكل ما يُولَعُ في وصفه وأصله ان عَقْرًا كان يُوثى فيه الأسط وغيرها فُسب كل شيء حيد الى عبقر .. وقال الفَرَّاه العَقْرِيُّ العَلَّافِسُ النَّحَّانُ واحدها عَقْرِيَّة .. وقال مجاهد العَقْرِيُّ الدِّبَّاح .. وقال قتادة هي الرَّارِبِيَّة .. وقال سعيد بن جبير هي عِتَاقُ الرَّارِبِيَّةِ فهو لاء جعلوها اسماً لهذا ولم ينسوها الى موضع والله أعلم

[العَبْلَاءُ] يفتح أوله وسكون ثانيه والمد .. قال الأصمعي الأعل والعبلاء حجارة بيض .. وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القبانُ جبال صفار سود ولا تكون القنَّة الا سوداء ولا الظراب الاسوداء ولا الأعل والعبلاء الا بيضاء ولا الهضبة الاحمرء .. وقال أبو عمر العبلاء معدن الصُّفْر * في بلاد قيس وقال المضرب العبلاء الطريدة في سواد الأرض حجارتها بيض كأنها حجارة القداح وربما قدحوا بعضها وليس بالمر وكأنها البلور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب عكاظ .. قال خِدَّاش

ابن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من وقعات المعجزة

ألم يبلغكمُ انا جدعنا لدى العبلاء خندف بالفياد

وقال أيضاً خدَّاش بن زهير

ألم يبلغك بالعلاء أنا ضربنا خدفاً حتى استقادوا

ننّي بالنازل عن قيس وودّوا لو تسبخ بنا البلاد

•• وقال ابن الفقيه عبلاء البياض موضعان من أعمال المدينة •• وعبلاء الهرم والهرم دنت به
يُصعق أصفر والطريدة أرض طويلة لا عرس لها •• والعبلاء وقيل العبيلات بلدة كانت
لخثعم بها كان ذو الخلصة بيتاً وحتم وهي من أرض تباله •• وعبلاء زهو ذكرت في
زهو وهي في ديار بني عامر

[عَشَلَةُ] •• حصص بين بطري غرناطة والمرية •• منها عبد الله بن أحمد العبلي

ذكره في كتاب ابن سُهَيْل

[عَمُودٌ] بفتح أوله وتشديد نايه وسكون الواو وأظنه من عُبَيْتُ فلانا إذا

دلّاه ومنه قوله تعالى (وتلك نعمة تمنّا عليّ أن عسدت بني إسرائيل) وقيل معناه

المكرّم في قول حاتم

تقول ألا تبقي عليك فائتي أرى المال عبد المسكين مُعَبَّداً

وعمود •• جبل •• قال الرّحمن شري عبود وصغر جبلان بين المدينة والسيالة ينحدر أحدهما إلى

الآخر وطريق المدينة تحمي بينهما •• وقيل عبود البريد الثاني من مكة في طريق بدر

•• وفي خبر لابن مَناذر الشاعر نذكره في هود أن شاء الله تعالى عبود جبل بالشام

•• وقال أبو بكر بن موسى •• عبود جبل بين السيالة ومَلَل له ذكر في المغازي •• قال

مَعْن بن أوس المُرَني

تأبّد لأيّ منهم مُفْتانِدُ فذو سلم أشاجه فسواعِدُ

فمَنَدُ عبود نخبته حائف فذوالجهر أقوى منهم فمداوِدُ

•• وقال الهذلي

كأنني خائب طرّدت عقيقته أجنّي له الشري من أطراف عبود

[عَعُوسٌ] بوزن الذي قبله إلا أن آخره سين مهملة •• موضع في شعر كثير

طالعات العَميس من عبوس سالكات الخَوِي من أملال

[عُبَيْدَانُ] بلفظ تسخير عبّدان فعلان من العبودية •• وقال الفراهي قال ضل

به في أم عبيد وهي الفلاة قال وقلت للفناني ما عبيد فقال ابن الفلاة وأنشد للناطقة

لبنها لكم أن قد رقيتم بيوتنا مَدَى عبيدان الحَلَاءِ باقره
.. وقال الحَظِيَّةُ

رأت عارضاً جَوْناً فقامت عريرةً بمسحاتها قبل الغلام تبادره

فأفرغت حتى علا الماء دونه فسُدَّتْ نواحيه ورقع دأره

وهل كنتُ إلا نائياً إذ دعوتني مَدَى عبيدان الحَلَاءِ باقره

.. قال يعني الفلاة وقال أبو عمرو عبيدان * اسم وادي الحية بناحية اليمن يقال كان فيه

حية عظيمة قد منعه فلا يُؤْتَى ولا يُرعى وأنشدت الباهة .. وقال أبو عبد الله محمد

ابن زياد الأعرابي في نوادره في قوله

* منادى عبيدان الحَلَاءِ باقره *

يقول كنت بعيداً مسكم كبعد عبيدان من الناس والوحش أن يردوه أو ينالوه أو

يبلغوه فقد دَعَرْتُمُونِي وعبيدان ملة لا يماله الوحش فكيف الاس فلما لم تبلغه فكأنما

حُائِلَتْ عنه .. قال أبو محمد الأسود راداً عليه كيف تنكسر التعلثة قبل الورد كما

مثله وإنما عبيدان اسم راع لا اسم ماء .. وكان من قصته أنه كان رحل من عاد ثم أحد

بني سود بن عاد يقال له عَتْرٌ وكان أَمْنَعُ عادٍ في زمانه وكان له راع يقال له عبيدان يرعى

له ألف بقرة فكان إذا وردت بقره لم يورد أحد بقره حتى يفرغ عبيدان فعاش بذلك

دهراً حتى أدرك لقمان بن عاد وكان من أشدَّ عاد كلها وأهيبها وكان في بيت عاد وعدادها

يوسف بن عاد فوردت بقر عاد فنهت عبيدان فرجع راعي لقمان فأخبره فأتى

لقمان عبيداً أن يضربه وطرده عن الماء فرجع عبيدان إلى عتر فشكا ذلك إليه فخرج

إليه في بني أبيه وخرج لقمان في بني أبيه فهزمهم بنو صَدَّ رهط لقمان وحلَّوهم عن

الماء فكان عبيدان لا يورد حتى يفرغ لقمان من سقي بقره فكان عبيدان يقبل بقره

ويقبل راعي لقمان بقره فإذا رأى راعي لقمان عبيدان قلَّ حَتَّى يترك عن الماء حتى

يورد راعي لقمان فضربه العرب مثلاً فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك عَتْرٌ

وارتحل لقمان فنزل في العماليق .. وقال جُوَيْنُ بن قَطْلٍ يحذر قومه الظلم ويذكر عَتْرَ

وبقره وتهضم لقمان له

قد كان عتر بني عاد وأُسرته في الناس أُنْع من عثى على قدم
وعاش دهرًا إذا أنوارُه ووردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو نسم
أزمان كان عبيدان تبادره رعاة عاد وورد الماء مقتسم
أشخص عنه أخو ضد كتائبه من بعد ما رملوا في شأنه بدم

[عُبَيْقَرُ] * اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الأبنية عن المازني

[العُبَيْلَة] تصغير العباء وقد تقدم اشتقاقه * وهو موضع آخر .. قال كثير

والعُبَيْلَة منهم يسار وتركنا العين ذات النصال

[عُبَيْة] .. قال ابن حبيب عُبَيْة وعُباعب * ما أن لبني قيس بن نعلبة يبطل فليج

من ناحيه الإمامة .. قال عُمَيْرَة بن طارق

وكلمت ماعدى من الهم ناقتي مخافة يوم أن الأم وأدما

مترت على وحشيتها وتذكرت نسيًا وماء من عُبَيْة أسحما

كانه تصغير عباءة

- - - * * * * *

باب العين والتاء وما يليهما

[عُنَائِد] بضم أوله وبعد الألف ياء مهموزة ودال مهملة مرتحل فيها أحسب من
أبنية الكتاب * وهو من بالحجاز لبني عوف بن نصر بن معاوية حاصه ليس لبني دهمان
فيها شيء عن الأصمعي .. وقال العمراني في مصبات أسفل من أُر لبني صمرّة

[العِترُ] بكسر أوله وسكون ثانيه جبل العتر * بالمدينة من جهة القبلة يقال له
المستنذر الأقصى والعتر في اللغة الذبيحة التي كانوا يدبحونها في الجاهلية في رجب والعتر
بالفتح الدبح .. قال زهير * كنصب العتر دمي رأسه النسك *

قالوا أراد بمنصب العتر صنما كان يقرب له دتر أي ذبيح

[عِتْكَانُ] .. وي بفتح أوله وكسره وسكون ثانيه وآخره نون * اسم موضع

جاء في شعر زهير

دارُ لاسماء بالغمرين مائنةً كالوحي ليس بها من أهلها أرامُ
سالت بهم قرقرى بركباً بينهم والعاريات وعن أسرارهم خيمُ
عوم السفين فلما حال دونهم فقد القرىبات فالعتكان فالكرمُ

يقال عَتَكَ في الأرض يَعْتِك عَتَكَ إذا ذهب فيها والعَتَكَ الكر في القتال .. وقال

الزريقان بن بدر حيث حمل صدقات قومه الى أبي بكر رضى الله عنه

ساروا والينابضف الليل فاحتملوا فلا رهينة إلا سيدُ صمدُ
سيروا رؤيداً وإنال نفوتكم وإن ما بيننا سهل لكم جدُ
إن الفزال الذي ترجون عزته جمع يحقيق به العُتكان أو أطفدُ
مستحقو حاق الماذى بحفرته ضرب طابخف وطعن بينه خصدُ

.. قال الاسود العتكان وأطفدُ أودية لبني هذلة

[عَتَكَ] بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف واشتقاقه كالدى قبله .. قال نصر العتكَ

* واد بالجمامة في ديار نجي عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال

* كأن ثنانيا العتكَ قل احتملها *

[عَتَلُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره لام * واد بالجمامة في ديار نجي عوف بن

كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .. وقال أبو معاذ السحوي العتَل الدِّفْع والارهاق

بالسير العفيف

[عُتْمُ] * حصن في جبل وَصَرَّة باليمن

[عُتْمَةُ] مضموم * حصن في جبل وصات من أعمال زيد

[عَتُودُ] بتشديد التاء * جبل على مراحل يسيرة من المدينة بين السبالة ومال

وقيل جبل أسود من جباب البقيع عن نصر

[عَتُودُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره دال كذا حكى عن ابن

دريد وقيل هو اسم * موضع بالحجاز .. قال ولم يجيء على فِعُول غير هذا وخبره

والأزهري ذكره بالراء كما ذكرته بعده .. وقال العمري عَتُود بفتح أوله واد قال

ويروى بكسر العين .. قال ابن مُقبل

جُلوساً به الشعب العوال كأنهم أُسودُّ بترجٍ أو أسود بعتوداً

وهو ماله اكتانة لهم ولخزاعة فيه وقعة .. قال بُديل بن عبد مناة

ونحن منَعنا بين بَيْض وِعَتودٍ الى خيف رضوى من مَجَرِّ القبائل

.. قال ابن الحائك والى حارة عَتَر تنسب الاسود التي يقال لها أود عَتَر وأسود عَتود

وهي قرية من بواديها

[عِتُورٌ] بكسر العين وسكون نانية وفتح الواو والراء * اسم واد خش المسلك

.. قال المبرِّد العتورة الشدة في الحرب وبنو عتورة سميت بهذا لقوتهم .. قال الأزهري

قال المبرِّد جاء من الأسماء على فِعُول خِرْوَع وِعِتُور وهو الوادي الخش التربة وزاد

غيره ذِرْوُد اسم جبل ولم يأت غيرها

[عَتِيبٌ] بفتح أوله وكسر نانية وياء مشاة من تحت ساكنة وياء واحدة جُفْرَة

عتيب * بالبصرة إحدى محالها .. تنسب الى عتيب بن عمرو من بني قاسط بن هب بن أفضى

ابن دُعْمَى بن جديلة وعدادهم في بني شيان .. وقال الأزهري قل ابن الكلابي عتيب

ابن أسلم بن مالك وكان قد أعار عليهم بعض الملوك فقتل رجلهم جميعهم وكانت النساء

تقول اذا كبر صبيانا أخذوا بشار رجلنا فلم يكن ذلك .. فقال عدى بن زيد

نرجبها وقد وقعت بقرٍ كما نرجو أصاعرها عتيب

[العَتِيدُ] بالفتح التصغير * موضع باليمامة في شعر الأعشى

جزى الله فتیان العتيد وقد نأت بي الدار عنهم خير ما كان جاريا

ويروى العتيك بالكاف ويحوز أن يكون تصغير فرس عتيد وعتد وهو الشديد

التائم الخلق

[عَتِيدٌ] بفتح أوله وسكون نانية وياء مشاة من تحت مفتوحه ودال مهملة * اسم

موضع وهو أحد ثوابت الكتاب وما أراه الا مرتبلا

[العَتِيقُ] بالفتح ضد الجديد والمراد به المعتوق وفيل بمعنى مفعول كثير في

كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول * وهو بيت الله الحرام لأنه عتيق من الجبارة فلا يستطيع

جاء أن يدعيه نفسه ولا يؤذيه فلا ينسب إلى غير الله تعالى وقد ذكره الله تعالى
هذا الاسم في كتابه فقال (وليطوفوا بالبيت العتيق) وقد ذكر في باب البيت العتيق
أبسط من هذا

[عَتِيقُ السَّاجَةِ] * قرية بين أذربيجان وبغداد استولت عليها دجلة فخرتها اسم
الموضع معروف إلى الآن

[العَتِيقَةُ] بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ ضد الجديدة * محلة ببغداد في الجانب
الغربي ما بين طاق الحرابي إلى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ دجلة وسميت
العتيقة لأنها كانت قبل عمارة بغداد قرية يقال لها سُونَايا وهي التي يسب إليها العنب
الأسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة وما حولها كان مرارع وبساتين
[عَتِيقُ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاء من تحت ساكنة وكاف وهو في
اللغة الأحمر من الكرم هونعت وبه سميت المراد لعفاؤها وحررتها وهو موضع وروى
المدال .. قال الراجز

تالله لولا صبية صفارُ تلههم من العتيق دارُ

كأعما أوجههم أقارُ لما رأي ملك جبارُ

ببابه ما بقي النهار

.. وقال الاعشى

يوم ففتّ حولهم فنولوا قطعوا معهد الخليط فساوا

حائلات حوزَ اليمامة فالأش ملّ سيراً يجهنّس إطلاقُ

جازعات بطل العتيق كائن ضي رفاق تحبس رفاقُ

[العَتِيقَةُ] اشتقاقه كالدي قبله لأنه مثله وزيادة ياء النسبة وناء التأنيث ربض
العتيكية * ببغداد من الجانب الغربي بين الحربية وباب البصرة وقد خرب الآن ..
ينسب إلى عتيق بن هلال العارسي وله في دولة بني العباس آثار وأخبار وله في المدسنة
أيضاً درب ينسب إليه

باب العين والياء وما بينهما

[غَارِي] بضم أوله بوزن سُكاري جمع سكران فيكون هذا جمع عَثْرَان من عَثَرَ الرجل يعثرُ عَثْرًا وامرأة عَثْرَى فهو لا يحري معرفة ولا نكرة ويجوز أن يكون أصله من العَثْرَى وهي الأرض العدي ليس فيها شرب إلا من المطر وهو واد عن الأزهرى [عَثَاعُ] * جبال صفار سود مما يلي يسار العرائس وهي أجبل في وضح الحمى بضريّة مشرفات على وادى مهزول اندفعت بالرممل

[عَثَانُ] بكسر أوله وتخفيف ثانيه وآخره لام بوزن حِدار * ثنية أو واد بأرض جَدَام يقال عثلت يده تعثل اذا جبرت على غير استواء والغثيل ثَرَبُ الشاة ويجوز أن يكون عثال جمع ذلك

[العُثَانَةُ] بضم أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف نون * مالهني جُدَيْمَة بن مالك ابن نصر بن فُعيّ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد النُذُلَة * وأشد الاصمى مأمع العُثَانَةُ وَسَطُ جَرَمٍ وَحَقِّ مَازِنٍ غَيْرِ الْهَرَارِ وَطَعْنٌ بِالرُّدَيْنَاتِ شَزَزٌ وَوَرْدُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ انْتِظَارٌ

— وَالْعُثَانُ — الدُّخَانُ

[عُثَانُ] * موصع مذكور في كتاب بني كنانة [الْمُتَحَلِّية] * أرض وماله وادي السَّابِيع من أرض البهاة لني سُحَيْم عن محمد بن إدريس بن أبي حفصة

[عَثْرَانُ] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وآخره نون * اسم موضع جاء في الاخبار يجوز أن يكون إعلان من العَثَار أو من العَثِير وهو العثار [عَثْرُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء * بلد باليمن واشتقاقه من أَعَثَرَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ أطلعته عليه أو من عَثَرَ الرجل يعثر عَثْرًا اذا كبا والعثر الكذب والباطل وهو الذي بعده يقينًا الا ان أهل اليمن قاطبة لا يقولونه الا بالتخفيف وانما يحى مشدداً في قديم الشعر .. قال عمرو بن زيد أخو بني عوف يذكر خروج بجيلة عن منازلهم

الى أطراف اليمن

مَضَتْ فَرْقَةً مَنَاحِيْطُونَ بِالقُبَا فَشَاهَرُ أَمْسَتْ دَارَهُمْ وَزَيْدُ

وَصَلْنَا إِلَى عَثْرِ وَفِي دَارِ وَائِلَ بِهَالِلُ مِنَّا سَادَةٌ وَأُسُودُ

[عَثْرُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره راء مهملة بوزن بَقَمَ وَشَلَمَ وَخَضَمَ وَشَمَّرَ
ويذكر وكلُّ هذه الأسماء منقولة عن الفعل الماضي فلا تنصرف بمصرفه .. قال أبو

منصور عثر * موضع وهو مأسدة يعني أنه كثير الأسود .. قل بعضهم

لَيْتَ بَعَثَ بِسَطَادِ الرِّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ مَدَقًا

.. وقال أبو بكر الهمداني عثر تشديد التاء * بلد باليمن بينها وبين مكة عشرة أيام

ذكره أبو نصر بن ماكولا ولم يذكر تشديد التاء .. ينسب إليها يوسف بن إبراهيم

العَثْرِيُّ يروي عن عبد الرزاق روى عنه شعيب بن محمد الزارِع .. وقال عمارة عثر

على مسيرة سبعة أيام في عرض يومين وهي من الشَّرْجَةِ إِلَى الحَنَى وبيع ارتعاعها في

السنة خمسمائة ألف دينار عَثْرَ بها والي سَالَةَ تعد في أعمال زبيد وهي معروفة بكثرة

الأسود .. قال عمرو بن الورْد

تَبَعَانِي الْأَعْدَاءُ إِنَّمَا إِلَى دَمٍ وَإِمَارَاضَ السَّاعِدِينَ مَصْدَرًا

يَطْلُ الْأَاءُ سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدُوهُ الْقَصَوَى إِذَا الْقَرْنَ أَحْمَرَا

كَانَ خَوَاتِ الرُّعْدِ رُزْ رُبْرِهِ مِنَ اللَّاءِ يَسْكُنُ الْغَرِيفَ بَعْرَا

[عَثَمْتُ] بالفتح والتكرير * جبل بالمدينة يقال له سُلَيْع عليه بيوت أسلم بن أفضى

نسب إليه نية عثمت .. والعثمت في اللغة الكتيب السهل والعثمت الفساد وعثمت متاعه

إِذَا يَدَّرُهُ وَفَرَقَهُ

[عَثَلَبٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره باء موحدة * اسم ماء لغطفان

.. قال النخعي

وَصَدَّتْ صَدُودًا عَنْ شَرْعَةِ عَثَلَبٍ وَلَا تَنِي عِبَازُ فِي الصَّدُورِ حَوَاسِرُ

يقال عثلبت جزار الحوض وغيره إذا كسرتَه وهدمته وعثلبت رندًا أخذته لا أدري

أيوري أم لا

[عُثْلَمَة] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح لامه * علم مرتجل لاسم موضع
 [عُثْلَيْث] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر لامه وياه منشاء من تحت ساكنة وناه
 مثلثة أخرى * اسم حصن بسواحل الشام ويعرف بالحصن الأحمر كان فيما فتحه الملك
 الناصر يوسف بن أيوب سنة ٥٨٣

[عُثْمَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون فعلان من العثم يقال عثمت يده
 إذا جبرتها على غير استواء ٥٥ وقال أبو سعيد السكري في شرح قول جرير

حَسِبْتَ مَنَازِلًا بِجَمَادٍ رَهْبِي كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرَتِ الْعَهْدُودُ
 فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عُثْمَانَ نَارًا يُشَبُّ لَهَا بِوَاقِصَةِ الْوَقُودُ
 هَوَى تَهَامَةً وَهَوَى بَحْدٍ فَلَيْتَنِي التَّهَامُ وَالنَّجْدُودُ
 فَأَنْشَدْنَا فِرْزَدَقُ غَيْرَ عَالٍ فِقَبْلِ الْيَوْمِ جَدُّكَ الْنَشِيدُ

[عُثْمَانُ] * جبل بالمدينة بينها وبين ذي المروة في طريق الشام من المدينة

[عُثْمَرُ] * جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طِيءٍ

[عُثُودٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره دال مهملة هكذا ضبطه
 العمراني وقال عثود بوزن جوهري بالثاء المقوطة بثلاث وقال * هو واد أو موضع والمنفق
 عليه المشهور بالثاء المثناة من فوق وذكرهما معاً في كتابه

[الْعُثَيْرُ] بلفظ تصغير العثر وقد تقدم كذا ضبطه الأديبي وقال * اسم موضع

[عُثَيْرٌ] بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحه ولراء المهملة ذوالعثر

* موضع بالحجاز يرى أنه من بلاد بني أسد والعثر الغبار

[عُثِيرٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياه منشاء من تحت ساكنة * موضع بالشام قيل من العثار



باب العين والجيم وما يليهما

[الْعَجَاجُ] * موضع قرب الموصل

[عَجَاسَة] بفتح أوله وبعد الألف سين مهملة وألف ممدودة * رملة عظيمة بئها

ولها معانٍ في اللغة يقال عَجَّسْتَنِي عَنْكَ عَجَاسُهُ الْأُمُورُ أَي مَوَانِعُهَا وَالْعَجَاسَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الثَّقِيلَةِ الْعَظِيمَةِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ .. وَعَجَاسُهُ اللَّيْلُ طُلُعَتْهُ
[عَجَّازٌ] وَالْعَجَازَةُ بِالزَّايِ * رَمَلَةٌ بَعِيْنُهَا مَعْرُوفَةٌ بِحِذَاهُ حِزْرُ أَبِي مُوسَى .. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ إِذَا خَلْفَتْ عَجَّازٌ مُصْعَدًا فَقَدْ أُنْجِدَتْ قَالَ وَعَجَّازٌ
فَوْقَ الْقَرْنَيْنِ .. قَالَ زُهَيْرٌ

عَفَاسُ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْثَبَةُ الْعَجَازُ وَالْقَصِيمُ
.. وَقَالَ نَصْرُ الْعَجَازِ جَمْعُ عَجَّازَةٍ بِأَلْسِنَةٍ لَوْبَةٍ بَخْدٍ تَسْمَى بِالْوَحْدَةِ وَالْجَمْعُ .. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ
وَقَفَّ عَلَى الْعَجَازِ نَصْفَ يَوْمٍ وَأَدَّيْنِ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ
وَالْعَجَازَةُ وَالْجَمْعُ الْعَجَازُ مِنْ بَعْتِ الْفَرَسِ الشَّدِيدَةِ وَالْمَاقَةِ وَالْجَمْلِ
[عَجَبٌ] * وَصَحَّ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
فَسَلَّ هَوًى مِنْ لَا يَوَاتِيكَ وَدُءٌ آدَمُ شَهْمٍ لَا حُلُوٌّ وَلَا صَفْءُ
كَأَنِّي وَمَقْشُوشٌ مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرٌ وَأَيْدَانُ مَكْنُونٍ تَحْلِبُهُ عَصْبُ
عَلَى أَخْدَرِيٍّ لَحْمُهُ بِسَرَاتِهِ مُذَكِّي قِمَادٍ مِنْ ثَلَاثٍ لَهُ شُرْبُ
فَلَا هُنَّ بِالْبَهْمَى وَإِيَّاهُ إِذْ شَتَّى جَنُوبَ إِرَاسٍ قَالَهُنَّ فَالْعَجَبُ
[الْعَجَزُ] * مِنْ قَرَى زُنَارٌ ذِمَارٌ مَالِيْنِ

[عَجَزٌ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَآخِرُهُ مِيمٌ * مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَبِصَافِ
إِلَيْهِ ذُو .. وَالْعَجَزُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَالْكُمَامِ يَتَخَذُ مِنْهَا النَّسِيُّ وَعَجَرُهَا عُلُقُودُهَا
وَالْعَجَرِمُ دُوبِيَّةٌ صَلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَيْثِيْسُ .. قَالَ بَشَرُ بْنُ سَلُوءٍ
وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا بِإِمْرَةٍ فَعَصَى وَصَبَّحَهَا بِذَاتِ الْعَجَزِ
[الْعَجَزُومُ] مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ وَآو .. قَالَ السَّكُونِيُّ * مَالٌ قَرِيبٌ مِنْ ذِي
قَارٍ يُضَافُ إِلَيْهِ ذَاتٌ فَيَقَالُ ذَاتُ الْعَجَزِ

[عَجَزٌ] .. قَالَ الْكَلْبِيُّ * هِيَ قَرْيَةٌ بِحَضْرَمَوْتٍ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ جَعْدَمَ وَكَانَ مُزِيدٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ ادَّعِيَا قَتْلَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهَا مُصْعَبٌ بِهِ فَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ جَعْدَمَ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بَيْدُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ

تناوله من آل قيس سَمِيدَعٌ ورِيُّ الزَّيَادِ سَيْدٌ وابن سيد
فما عصبت فيه تيممٌ ولا كحت ولا انتطحت غزان في قتل زَبْد
نَوَى زَمّاً بالعجز وهو عقابه وقين لأقيان وعبد لأعبد

[عَجَسُ] بالتحريك والتشديد .. قال العمراني * قرية بالمغرب ولا أطها الا
عجمية فان كانت عربية فانها منقولة عن الفعل الماضي من عَجَسَ اذا حَبَسَهُ .. وقال
السهماني عَجَسَ * قرية من قرى عسقلان فيما أطس .. ينسب اليها ذاكر بن شيبه العسقلاني
العَجَسِي يروي عن أبي عصام داود بن الجراح روى عنه أبو القاسم العباراني وسمع
معه بقرية عَجَسَ

[عَجَلَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه والمد تأنيث الأعجل * اسم موضع بقرية
[عَجَلَانُ] بالفتح فَعْلَان من العجلة * اسم موضع في شعر هذيل .. قال سعد
بن جعدر الهدلي

فانك لو لاقيتنا يوم بنتم بعجلان أو بالشف حيث عارسُ
[العَجَلَانِيَّةُ] كأنها منسوبة الى رجل اسمه عجلان * وهي بايدة شعور مرج
لديباج قرب المصيبة

[عَجَزٌ] كذا وجدته معسوطاً في التناؤض وقـ ذكر في محال .. قال جرير
أخو اللؤم مادام العصا حول عجلر وما دام يُسقى في رَمَادَانٍ أَحَقَفَ
[عَجْزَةٌ] بكسر أوله ولامه ثم زاي .. وقد ذكر في عجلر
[عَجْزَةٌ] بكسر العين وسكون الجيم * موضع قرب الابار سمي باسم امرأة يقال
لها عَجْزَةٌ بنت عمرو بن عدي جد ملوك لخم وقد ذكر في سحرة
[العَجْزَةُ] بالتحريك من * قرى ذمار بأيمن

[العَجْزَاهُ] بلفظ تأنيث الأعمج فسيحاً كان أو غير فصيح وفيه غير ذلك والعجماه
من أودية العلاء باليمامة

[عَجُوزٌ] بلفظ المرأة المعجوز ضد الشابة * اسم مجهور من جواهر الدهناء يقال
حَزُوزٌ .. قال ذو الرمة

على طهر جرعاء المعجوز كأنها سنية رَقَمَ في سَرَاةِ قِرَامِ
والمعجوز القبيلة والمعجوز الحمر ويقال للمرأة الكبيرة معجوزٌ ومعجوزة وللرجل الكبير
معجوز أيضاً

[المعجول] بالفتح واللام في آخره مأخوذ من المعجلة ضد البطء وهي بئر حفرها
قصي بن كلاب قبل خم وقيل حفر قصي ركية فوسّعها في دار أم هانئ بنت أبي
طالب اليوم بمكة فلما لها المعجول فلم تزل قائمة في حياته فوق فيها رجل من بني جهميل
وفي كتاب أحمد بن جابر الباذري كانت قريش قبل قصي تنسرب من بئر حفرها
لؤي بن غالب خارج مكة ومن حياس ومصانع على رؤس الجبال ومن بئر حفرها مرة
ابن كعب عما يلي عرفة حفر قصي بئر أسماها المعجول وهي أقرب بئر حمرتها قريش
بمكة وفيها قال رجل من الحاح

• رَوَى على المعجول ثم سطلق •

ان قصياً قد وفى وقد صدق بلشع للحاح وري مطبق
[عجيب] • موضع باليمن أوقع فيه المهاجر بن أبي أمية بالريدة من أهل اليمن
في أيام أبي بكر الصديق • وقال الصايحي اليمني يصف حيوياً
ثم اعتلت من عجيب قنة وبدت لكوكبين ترى منى وافرادا



—*—*—*—*—*— باب العين والدال وما يلحقها —*

[عُدَاة] بالهم • قال نصر • موضع أحسبه بداية لعمامة
[العداة] بالهم والدال المهملة خفيفة • واد أو جبل في ديار الأزد بالسرّة
[عُدَامَةٌ] بضم أوله وهو مُعَالَةٌ من العدم أو العدم • قال الأصمعي ولم يعنى لبني
جشم بن معاوية والبردان بن عمرو بن دُهْمَانِ عُدَامَةٌ وهي طلوبُ أَيْدُ ماء يعلمه
يُحْدِقُ قمرًا • قال بعضهم

لما رأيتُ أنه لا قامة وإنه يومك من عُدَامَةٍ

وانه النزعُ على السامَةِ نَزَعْتُ نَزْعاً نَزَعُ الدَّعَاةُ

[عَدَانُ] بالفتح وآخره نون وروي بالكسر أيضاً . وقال الفراء والعَدَانُ أيضاً بالفتح سبعُ سِينٍ يقال مكثما بمكان كذا وكذا عدانين وهما أربع عشرة سنة الواحد عدانٌ وأما قول لبيد

ولقد يعلم محبي كلهم بعدان السيف صبرى ونقل

رابط الجأش على فرجهم أعطف الجون بمربع مثل

فقال نصر عدان * موضع في ديار بني تميم بسيف كاطمة . . وقيل ماله لسعد بن زيد . مائة ابن تميم وقيل هو ساحل البحر كله كالطَفَّ . . ورواه أبو الهيثم بعدان السيف بكسر العين و يروي بعداني السيف وقالوا أراد جمع العربية والاصل بعدائن السيف فأخر الياء . . وروي عن ابن الاعرابي قال عدان النهر بالفتح ضَفَّتْه قال الشاعر

بَكَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَانِ فَانْهَمَ طَالَتْ أَقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامَ

كانوا على الأعداء نَارَ مَحْرَقٍ وَلَقَوْمُهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ

لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنِّي وَائِقٌ بِرَمَاحِهَا وَعَوَاقِبِ الْأَيَّامِ

[عَدَّانُ] كَأَنَّهُ قَوْلَانِ مِنَ الْعَدَدِ أَوْ شَدَّدَتْ دَالُهُ لِمُتَكَثِّرٍ وَالْمُرَادُ بِهِ ضَفَّةُ النَّهْرِ

* وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى الْفُرَاتِ لِأَخْتِ الرَّبَّاءِ وَمَقَامَاتُهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَرَّانُ

[عَدْفَانُ] * مَوْضِعٌ بِالْبَحْنِ أَحْسَبُهُ حَصْنًا

[عَدْفَاهُ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ وَالْمَدَّةُ * اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ

* ظَلَّتْ بَعْدْفَاهُ بَيَوْمَ ذِي وَهَجٍ *

وَعَدْفَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الدَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عَدْفٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يُقَالُ لَشَجَرَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْعُرُوقِ عَدْفَاهُ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[عَدَمٌ] بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ ضِدُّ الْوُجُودِ * وَإِدَالِمِينَ

[عَدَنُ] بِالْتَحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَبِذَلِكَ

سَمِيَتْ عَدَنُ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ سَمِيَتْ عَدَنُ وَأَبْنَيْنُ بَعْدَنُ وَأَبْنَيْنُ ابْنِي عَدْنَانَ وَهَذَا عَجَبٌ لَمْ أَرَأْ أَحَدًا ذَكَرَ أَنَّ عَدْنَانَ كَانَ لَهُ وَلَدٌ اسْمُهُ عَدَنٌ غَيْرَ مَاوَرَدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ * وَهِيَ

مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ودته لآما بها ولا مرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع ذلك رديء إلا أن هذا الموضع هو مرفأً لمراكب الهند والتجار يجتمعون إليه لأجل ذلك فاتها بلدة تجارة وتضاف إلى أبين وهو مخلاف عدن من جلته .. وقال أبو محمد الحسن بن أحمد الهذلي اليمني عدن جنوبية تهامة وهو أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق ففُطِع في الجبل بابٌ بزُر الحديد فصار لها طريق إلى البر وموردها منه يقال له الحبق احصاء في رمل في جانب فلاة إزم وبها في ذاتها بئارٌ ملحّة وشروبٌ وساكنها المربون والجماجيون والمربون يقولون أنهم من ولد هارون .. وقال أهل السير سميت بعدن بن سنان بن إبراهيم عليه السلام وكان أول من نزلها عن الزجاجي .. وقال ابن الكلبي سميت عدن بعدن بن سنان بن فغيثان بن إبراهيم وروى عبد المم عن وهب أن الحبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا .. وبين عدن وضعا ثمانية وستون فرسخاً .. قال عمارة لأعّة مدينة في جبل صبر من أعمال صنعاء إلى جانبها قرية لطيفة يقال لها * عدن لأعّة وليست عدن اثنين الساحلية وأنا دخلت عدن لاعة وهي أول موضع طهرت فيه دعوة العلوية بالمين بعد المصريين .. وقال أبو بكر أحمد بن محمد العمدي يذكر عدن أبين

حيالك يا عدن الحيا حيالك
وافتقر الروض فيك مصاحماً
ووشّت حدائقه عليك مطارفاً
ولقد خصصت بسرّ فضل أصبحت
يسري بها شغف الحب وانما
أصبوا إلى أنفاس طيبك كلما
وتقر عيني أن أراك أنيقة
كم من غريب الحسن فيك كأنما
فتاة اللحظات تصطاد النهي
وجرى رُصابُ ماء فوق لك
بالشر رونق نورك الضحاك
يختال في حباتها عطفك
فيه القلوب وهن من أسراك
للشوق جشها الهوى سراك
أنرى بنفحتها نسيم صباك
لأرمل عرجاء ودوح أراك
مرآة في إشراقه مرآك
ألحاطها قبصاً بلا اشراك

ومسارحُ للعين تَقْطُفُ المنيَ منها وتَجني في قُطُوفِ جِناكَ
وعَلَامٌ أَسْتَسْقِي الحَيَّامِينَ بعدما ضَمِنَ المَكْرُمُ بالبدى سَقِيكَ

وقال ادخل أفنون عليها الألف واللام فقال

سَأَلْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ أَمْعُرُهُمْ مَا بَيْنَ رَحَةِ ذَاتِ الْعِيصِ قَالَعَدَنَ

[عَدَنَةُ] بالتحريك واشتقاقه من الذى قبله * وهو موضع نجدة في جهة الشمال من الشربة * قال أبو عبيدة في عدنة عُرَيْدَاتٍ وَأَقْرَ وَالزُّورَاءُ وَكُئِيبٌ وَعُرَاعِرٌ مِائَةٌ مَرَّةً قال الأصمى في تحديد نجد ووادي الرُّمَّةِ يقطع بين عَدَنَةَ والشَّرْبَةِ فإذا جَزَعَتِ الرِّمَّةُ مشرقاً أخذت في الشربة وإذا جَزَعَتِ الرِّمَّةُ الى الشمال أخذت في عدنة [عَدَنَةُ] كالذى قبله الا انه بضم أوله وسكون الدال نية قرب مَلَلْ لها ذكر في

المغازي * قال ابن هرمة

عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبَرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيْقُهُ مِنْهَا أَقْفَرْتُ فُظَيْمَهَا
فَعَدَنَةُ فَالْأَجْرَاعُ اجْرَاعٌ مَنَعَرٌ وَحُوشٌ مَغَانِيهَا قَفَارٌ حَزْوُهَا
أَحَدُكَ لَا تَقْنَى لِسُلْمَى مَحَلَّةٌ بِسَابِسٍ تَرْفُو آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمَهَا
فَتَصْرِفُ حَتَّى تُسْجِمَ الْعَيْنَ عَمْرَةً بِهَا وَهِيَ مِهْمَارٌ وَشَيْكٌ - جَوْمُهَا
أَمُوتُ إِذَا شَطَطْتُ وَأَحْيَا إِذَا دَنْتُ وَتَبَعْتُ أَحْزَانِي الصَّامِ وَنَسِيمَهَا

[عَدَنُ] [يفتح أوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر * قرية بالبحرين تنسب اليها السُّنَى] ومن قال انه اسم رجل ففقد خطأ وقال أبو علي في الشيرازيات ان لامة واو واللام فيه زائدة كما في عَدَنَلْ وفجّل ولحقت اللام الرائدة الألف كما لحقت الدون في عَمَرَتِي فهو فعلى وليس بفعوئى وأما الالف فللإلحاق ولا تنصرف كما لا ينصرف أرطى اسم رجل وان جعلته اسما للبقعة كان ترك الصرف أولى

[عَدَوَةٌ] يفتح أوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة مدُّ البصر وعَدَوَةُ السمع

* هو اسم موضع في قول القتال الكلابي أنشده السكري فقال

أَنَّى اهْتَدَيْتِ ابْنَةُ الْمَكْرِيِّ مِنْ أُمِّمٍ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بُرْفَةِ الْحَالِ

[المَدَوِيَّةُ] كأنه منسوب الى رجل اسمه عدي وأصله جماعة القوم في لغة هذيل

•• قال الخناعي

لما رأيتُ عديَّ القوم يسلمهم طامحُ الشواجن والطرفاء والتَّسلمُ
والمدنوية الابل التي ترمى العذوة وهي النحلة والمدنوية * قرية ذات بساتين قرب مصر
على شاطئ شرقي النيل تنقاء الصعيد

[عَدِيدٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاة من تحت ساكنة ودال أخرى معناه
الكثرة يقال ما أكثر عديد بني فلان وعديد الحمى * وهو مالا لعميرة بطن من كلب
[عُدَيْنةٌ] بالتصغير اسم لربض تمر باليمن وتعر ثلاثة اراض عدينة هذه والمغربية
والمشرقية وفيها يقول شاعرهم

رأيتُ في دى عُدَيْنة يارب بالأمس زَيْنة

وعى أبي الريحان المكي عُدَيْنة بفتح العين وكسر الدال * قرية بين تعز وزبيد باليمن
على طريق الميران رأس عقبة وحفات

[عُدَيْةٌ] تصغير عذوة وعذوة * وهي شفير الوادي هضبة تحالف عابها بنو
ضبيعة وبنو عامر بن ذهل وحكى الخوارزمي أن عُدَيْة قبيلة



﴿ باب العين والذال وما يليهما ﴾

[عِدَارٌ] بالكسر وآخره راء والعدار المستطيل من لارض وجمعه عُدُر والعذار
* موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطهوف ومنه بعض الى نهر ابن عمرو في
حديث حاجب بن زرارة بن عُدُس التميمي لما رهن قوسه عند كسرى وقبلها منه كتب
الى عمال العذار بالاذن للعرب في الدخول الى الريف قال والعدار ما بين الريف
والبدو مثل العذيب ونحوها

[عَدَاةٌ] بالفتح والعداة الارض العلية التربة الكريمة الثبت البعيدة عن الاحساء
والزروز والريف السهلة المريشة ولا تكون ذات وخامة * وهو موضع يعينه بدليل ان الشاعر
لم يصرفه فقال

تَحْنُ قَلْوَصِي مِنْ عَذَاةٍ إِلَى نَجْدٍ وَلَمْ يَنْسِهَا أَوْطَانَهَا قَدَمُ الْعَهْدِ
 وَقَدْ هَجَتْ نَصَبًا مِنْ تَذَكُّرِ مَا ضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى يَعْدَى
 وَأَذْكَرْتَنِي قَوْمًا أَصَبُ إِلَيْهِمْ وَأَشْتَقِيهِمْ فِي الْقَرَبِ مِنِّي وَفِي الْبَعْدِ
 أَوْلَيْكَ قَوْمٌ لَوْ لَجَأْتُ إِلَيْهِمْ لَكُنْتُ مَكَانَ السِّيفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمْدِ

[العذبات] جمع عذبة * وهو الموضع الذي فيه المرعى يقال مررت بماء لعذبة به أي لامرعى فيه ولا كلاً * ويوم العذبات من أيامهم

[عذبة] بالفتح ثم السكون وباء موحدة يقال عذبت الماء يعذب فهو عذبت* ونثر عذبة أي طيبة * وهو موضع على ليلتين من البصرة فيه مياه طيبة وقيل لما حفروها وجدوا آثار الناس بعد ثلاثين ذراعاً قال * مررت تريد بدأت العذبة الميعة *

[عذراء] بالفتح ثم السكون والمد وهو في الأصل الرملة التي لم توطأ والذرة العذراء التي لم تنقب * وهي قرية بغوطة دمشق من أقام خولان * معروفة * وبها ينسب مرج وإذا انحدرت من ثنية العقاب وأشرفت على الغوطة فتألمات على يسارك رأيتها أول قرية تلى الجبل وبها مارة وبها قتل حجر بن عدي الكندي وبها قبره وقيل أنه هو الذي فتحها وبالقرب منها راهط الذي كانت فيه الوقعة بين الرسيية والمروانية قال الراعي

وكم من متيل يوم عذراء لم يكن لصاحبه في أول الدهر قاليا

[عذرة] بفتح أوله ونائبه من قولهم عذرتك عذرة * وهي أرض

[عذق] بفتح أوله ونائبه والثاق * قال ابن لاعرابي عذق الشجر إذا طال نباته ونمته بالعذق وخبره العذق * موضع معروف ساحية الصمان قال رؤبة

* دين القرنيين وخبره العذق *

[عذق] بفتح أوله وسكون ثانيه وهو في الأصل الذخلة يعنيها والعذق بالكسر الكياسة * وهو أيضاً أطم بالمدينة لبني أمية بن زيد وكان اسمه من قبل السير عن نصر

[عذم] بفتحين ورواه بعضهم بالذال المهملة فأما العذم بالذال المعجمة فأصله من عذمت أعظم عذماً وهو الأخذ باللسان والالوم أو من العذم وهو العض وليس فيه

شيءٌ بالتحريك فيكون مرتجلاً والله أعلم * وهو واد باليمن

[عَدْنُونُ] * * قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد المدياري

المعروف بالسندي حدث بعذنون * مدينة من أعمال صيداء من ساحل دمشق

[العَذْبُ] تصغير العذب وهو الماء الطيب * وهو ماء بين القادسية والمغنية بينه

وبين القادسية أربعة أميال وإلى المغنية أسنان وثلاثون ميلاً * * وقيل هو واد لى يمين

وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد * * وقال أبو عبد الله السكوني العذيب

يخرج من قادسية الكوفة إليه وكانت مملكة للفرس بينها وبين القادسية حائطان

متصلان بينهما نخل وهي ستة أميال فإذا خرجت منه دخلت البادية ثم المغنية * * وقد

أكثر الشعراء في ذكرها وكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص

إذا كان يوم كذا فارتحل بالناس حتى تنزل فيما بين عذيب الهجانات وعذيب انقواص

وشرق بالناس وغرب بهم وهذا دليل على أن هناك عذيرين * والعذيب أيضاً ماء

قرب الرما من أرض مصر في وسط الرمل * والعذيب موضع بالبصرة على نهر

[العَذْبَةُ] تصغير العذبة * * وقال ابن السكيت * ماء بين ينبع والحر والجار

ولد على البحر قريب من المدينة وقال في موضع آخر العذبة قرية بين الجار ودمع وإياها

على كثير عزة فأسقط الماء

خابلي إن أم الحكيم تحمات وأحلت بحيمات العذبة ظلالها

فلا تقياني من تهامة بعدها بالألا وإن صوب الربيع أسالها

وكنتم ترينون البلاد فتارقت عشية بتم زينها وجهالها

[عُدْبَةُ] بالتصغير * من قرى مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء

[العَدْيُ] * * قال الأزهرى قال الليث العدى * موضع بالبادية والعذي اسم

للموضع الذى يُنبئ في الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الأزهرى قوله العذي

موضع بالبادية فلا أعرفه ولم أسمعه لغيره وأما قوله في العذى أنه اسم للموضع الذى

يُنبئ في الشتاء والصيف من غير نبع ماء فإن كلام العرب على غيره وليس العذي اسماً

لموضع ولكن العدى من الزروع والمخيل مالا يسقى إلا بماء السماء وكذلك عذْيُ



باب العين والراء وما يليهما

[عراة] بفتح أوله وتشديد ثانيه عراة طي من أعمال عكا بالساحل الشامي
 .. ينسب اليها أبو علي المقدام بن ثعل بن المقدام الكنتاني العراي ثم المصري ولد بعراة
 طي وسكن مصر وروى الحديث ولقبه السلفي وقال قال لي ولدت سنة ٥١٥ وأنا في
 عشر السنين وكان رجلاً صالحاً

[العراة] * موضع .. قال الهدلي

تذكرت مبتأ بالعراة ثوباً ما كاد يبلي بعد ما طال ينفد

[عراجين] له ذكر في الفتوح .. سار أبو عيدة بن الجراح من رعبان ودلوك

الى عراجين وقدم مقدمته الى بالس

[العراة] بفتح أوله وتشديد ثانيه وبعد الألف دال مهملة وكل متصص صاب

يقال له عرد ويقال عرد الرجل عن قرنه اذا أحجم عنه * وهي قرية على رأس تل شه

القاعة بين رأس عين ونصيبين تنزلها القوافل

[عراة] بالفتح وتكرير الراء وهو نت طيب الريح .. قال بعضهم

تمتع من شميم عراة نجد فما بعد العشية من عراة

وقوطم ناءت عراة بكحل وهما بقرتان فيكت احدهما بالأخرى وذات عراة واد نجد

له ذكر في شعرهم عن مصر

[عراة] في كتاب مصر عراة بالكسر وقال * موضع في ديار باهلة من أرض الحامة

[عراة] بالضم في أوله وكسر العين الثانية وعرة الجبل أعلاه وعرة السام

غارم والعرة شجر يقال له السام ويقال له الشيزي ويقال هو الذي يعمل منه القطران

.. وعراعر اسم * موضع في شعر الأخطل وقيل اسم ماء ملح لني عميرة عن صاحب

التكملة وهي أرض سبخة قال

ولا ثبت المرعى سائحٌ عَرَّاعِرٌ ولو نُسِلت بلاء ستة أشهر
-نسِلت- أي غسِلت .. وقيل عراعر مائة مرة بعدة في شمالي الشربة .. وقال نصر
عراعر ❖ ماء لكلب بناحية الشام

[العِرَاقُ] ❖ مياه لبني سعد بن مالك وبني مازن ❖ والعراق أيضاً محله كبيرة عظيمة
بمدينة إخميم بمصر ❖ فأما العراق المشهور فهي بلاد ❖ والعراقان الكوفة والبصرة سميت
بذلك من عِرَاق القرية وهو الخُرُرُ المثني الذي في أسفل أي أنها أسفل أرض العرب
.. وقال أبو القاسم الزجاجي قال ابن الأعرابي سمي عراقاً لأنه سفلى عن نجد ودنا من
البحر أخذ من عراق القرية وهو الحُرْز الذي في أسفلها وأشد

❖ تكشري مثل عراق الشَّه ❖

وأشد أيضاً

لما رأينَ دَرَدَيَ وَيَسْفَى وَجَّهِيْ مِثْلَ عِرَاقِ الشَّن

❖ مُثْنٌ عَلَيْهِنَ وَمُثْنٌ مِنِّي ❖

قال ولا يكون عراقها إلا أسفلها من قرية أو مزادة قال وقال غيره العراق في كلامهم
الطير قالوا وهو جمع عَرَقَة والعَرَقَة ضرب من الطير ويقال أيضاً العراق جمع عَرَق
.. وقال قطرب إنما سمي العراق عراقاً لأنه دنا من البحر فيه سبخ وشجر يقال استعرق
إنهم إذا أنت ذلك الموضع .. وقال الخليل العراق شاطيء البحر وسمي العراق عراقاً لأنه
على شاطيء دجلة والفرات مداً حتى يتصل بالبحر على طوله قال وهو مشبه بعراق القرية
وهو الذي يأتي منها فتخرز .. وقال الأصمعي هو معرب عن إيران شهر وفيه بعد عن
اعطه وإن كان العرب قد تغفل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو مأخوذ
من عروق الشجر والعرق من ميات الشجر فكأنه جمع عرق .. وقال شمر قال أبو
عمرو سميت العراق عراقاً لقرىها من البحر قال وأهل الحجاز يسمون مكان قريباً
من البحر عراقاً .. وقال أبو سخر الهدلي يصف سحاباً

سَالُوْحُهُ لَمَّا اسْتَقْبَ عَرُوْضُهُ وَأَحْيَا بَرَقَ فِيْ تِهَامَةِ وَاصِبِ

جُرٍّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَشَهُ وَأَعْلَامَ ذِي قَوْسٍ بِأَدْعَمِ سَاكِبِ

فلما علا سود البصاق كدافه تهب الذرى فيه بدهم مقارب
 جَلَل ذاعبر ووالى رهامه وعن خمص الحجاج ليس بناك
 خلت عرام بين نقرى ومُنشد ويُبعج كلف الحنما المتراك
 ليزوى صدا داود والحدود وليس صدى تحت التراب بشارب

فهذا لم يرد العراق الذى هو علم لأرض نابل إنما هو يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز فأراد أن هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم ومر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شئ مر به من جبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داود وقد صرح بذلك مليح الهدلي فقال

ترمت الرياض رياض عمق وحيث تصبّع الهطل الحرور
 مساحله عراق البحر حتى رفص كأما هس القصور

وقال حمزة الساحل بالمصرية اسمه إيرا الملك ولذلك سموا كورة اردشير خرم من أرض فارس إيرا هستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ إيرا بالحاق القاف فقالوا. إراق .. وقال حمزة في الموازنة وواسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب إراف بالفاء ومعناه مفيض الماء وحدود المياه وذلك أن دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحي أرمينية وسند من بُنود الروم إلى أرض العراق وبها يقر قرارها فتسقى بقاءها وكان دار الملك من أرض العراق إحداها عبر دجلة والأخرى عبر الفرات وهما بأفيل وطوسفون فعُرت بأفيل على نابل وعلى نابلون أيضاً وطوسفون على طيسفون وطيسفون وقيل سميت بذلك لاستواء أرضها حين خلت من جبال تعلو وأودية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قال الشاعر

سُتَمَّتْ إلى الحق مهأ وساقوا سباق من ليس له عراق

أى استواء .. وعرض العراق من جهة خط الاستواء أحد وثلاثون جزءاً وطولها خمسة وسبعون جزءاً وثلاثون دقيقة وأكثر ملاده عرضاً من خط الاستواء عكبرا على عربي دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزءاً وثلاثون دقيقة وذلك آخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عكبرا يدخل العراق كله في الاقليم الثالث إلى مُحَلْوَان

وعرضها أربعة وثلاثون جزءاً ومقدار الربع من العراق في الاقليم الرابع دَسَكْرَةُ الملك وجَلُولَاة وقصر شيرين وأما الأكثر في الثالث وأما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب تسعة وستون جزءاً وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد وثلاثون جزءاً وحس وأربعون دقيقة وحُلوان والعُدَيْب جميعاً من الاقليم الثالث وقد خطى أبو بكر أحمد بن ثابت في جملة العراق وبغداد من الاقليم الرابع ٥٠ وأما حدّه فاختلف فيه ٥٠ قال بعضهم العراق هو السواد الذي حدّذناه في بابهِ وهو طاهر الاشتقاق المذكور آنفاً لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح عدى وذهب آخرون فيما ذكر المدائني فقالوا حدّه حفر أبي موسى من نجد وما سئل عن ذلك يقال له العراق ٥٠ وقال قوم العراق الطور والجزيرة والعبر والطور ما بين سائدا الى دجلة والفرات ٥٠ وقال ابن عياش البحرين من أرض العراق ٥٠ وقال المدائني عمل العراق من هبت الى الصين والسند والهند والري وخراسان وسجستان وطبرستان الى الديلم والجلال قل وأصهان تُسَنُّهُ العراق وإنما قالوا ذلك لأن هذا كلام كان في أيام بني أمية يلبيه والى العراق لأنه منه والعراق هي بابل فقط كما تقدّم * والعراق أعدل أرض الله هواءً وأخفها مزاجاً وماه فبذلك كان أهل العراق هم أهل القول الصحيحة والآراء الراجحة والشهوات الحمودة والشهائم الظريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الأعصاء واستواء الأخلاط وسُمرَةُ الألوان وهم الدين أصحّتهم الأرحام فلم تخرجهم بين أشقر وأصم وأبرص كالدي يعمى أرحام ساء الصقلية في الشقرة ولم تجاوز أرحام سائهم في النصح الى الاحراق كالرنج والوبية والحبشة الدين حلكَ لو نهم وتب ربحهم وتقلل شعيرهم وفسدت آراؤهم وعقولهم من عداهم دين حير لم ينصح ومجاور للقدر حتى خرج عن الاعتدال ٥٠ قالوا وليس بالعراق مشات كشاتي الجبال ولا معيف كمصيف عُمان ولا صواعق كصواعق نهامة ولا دمايل كدمايل الجزيرة ولا جرب كجرب الرنج ولا طواعين كطواعين الشام ولا طحال كطحال البحرين ولا حمى كحمى خيبر ولا كزلازل سيراف ولا كحارات الأهواز ولا كافاعي سجستان ونعابين مصر وعقارب صيدون ولا تلون هواثها تلون هواء مصر وهو الهواء الذي لم يجعل الله فيه في أرزاق أهله نصيباً

من الرحمة التي نشرها الله بين عباده وبلاؤه حق صارع في ذلك عدن آئين • • قال الله تعالى (وهو الذي يرسل الرياح بين يدي رحمته) وكل رزق لم يخالط الرحمة وينبت على الغيث لم يمر إلاّ الشيء اليسير فالمطر فيها معدوم والهواء فيها فاسد وأقلام نابل • موضع التيمة من العقل وواسطة القلادة ومكان اللبّة من المرأة الحسناء والمحة من البصة والقطعة من البركار • • قال عبيد الله القمي الى رحمته وهذا الذي ذكرناه عنهم من أدلّ دليل على أن المراد بالعراق أرض نابل ألا تراه قد أفردته عنها بما خصه به • • وقال شاعر يذكر العراق

الى الله أشكو عرة قد أطأت ونفساً اذا ما عرّتها الشوق دلت
تجسّ الى أرض العراق ودونها تسايّف لو تسرى بها الريح صلت
والأشعار فيها أكثر من أن تُعصى

[عَرَاقِيبُ] جمع عُرْقُوب وهو عُقْبٌ • وَتَرَحَّلَفَ الكعْبَيْنِ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وَيَلِ للعراقيب من الدار والعُرْقُوب من الوادي ممحني فيه وفيه التواله شديد • وهو معدن وقرية ضخمة قرب حى ضربة للصباب • • قال طَمِعَتِ بالرَّيحِ فطاحت شاتي الى عراقيب المُرَقَّاتِ

كان هذا الشاعر قد باع شاة بدرهمين فاحتاج الى إهاب فباعوه جلدًا بدرهمين [عِرَانُ] بكسر أوله وآخره نور وأصله العود يُجعل في وَرَةِ الأنف وهو الذي يكون للحماني ويجوز أن يكون جمع العِرْن وهو شجر على هيئة اندلب يقطع منه خشب الفصارين والعِرَان القتال والعِرَان الدار البعيدة وعِرَان • موضع قرب الحيمة عند ذي طُلُوح من ديار مالهة

[العرائسُ] جمع عرُوس وهو يقال للرجل والمرأة • • قال الأزهري ورأيت بالههنا جهلاً من نُقيان رماها يقال لها العرائس ولم أسمع لها بواحدة • • وقال غيره ذات العرائس أما كن في شق الحيمة وهي رملات أو أكنات • • وقال ابن الفقيه العرائس من جبال الحمى • • وقال الأسلمع بن قِصاف الطهوي وفي النقائص أنها لُغْسَان بن فُهْل السبطي

تساليحي جنباه اين عشارها فقلت لها تعلق عترة ناعس
 اذا هي حلت بين عمره ومالك وسعد أجبرت بالرماح المداعس
 وهان عليه اما يقول ابن ديسق اذا تزلت بين اللوي والعراس
 | عربات | بالتحريك جمع عربية * وهي بلاد العرب وإياها عنى الشاعر بقوله
 ورجت باحة العربات رجاً ترقرق في ماسكها الدماء

تذكر في موضعها ان شاء الله تعالى * وعربات طريق في جبل بطريق معسر والعربة
 لغة أهل الجزيرة السفينة تعمل فيها ربح في وسط الماء الحار مثل دجلة والفرات
 والخابور يديرها شدة جريته وهي مولدة فيها أحسن

| عربان | هو أيضاً من الذى قبله بفتح أوله ونانية وآخره نون * وهي ابنة
 ناخباور من أرض الجزيرة ٥٥ ينسب اليها من المتأخرين سالم بن منصور بن عبد الحميد
 أبو القاسم المقرئ الفقيه تفقه بالرحبة على أبي عبد الله بن المتقن وقدم بغداد بعد سنة
 ٥٥٥ وأقام بالمدرسة الطيائية سنين كثيرة وسمع الحديث من أبي الفتح محمد بن عبد البرقي
 البصري وأبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرها وأسوأ واقطع في يده ومات
 ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٦٠٤

| عربايا | بفتح أوله ونانية ثم باء موحدة وبعد الألف نون مشاة من تحت * موضع
 أوقع بختنصر بأهله

| عرب | بفتح أوله وكسر نانية وآخره نون موحدة وهو ذرب المندرة * وهي
 ناحية قرب المدينة أقطعها عبد الملك بن مروان كثيراً الشاعر قاله نصر

| عربسوس | بفتح أوله وسكون نانية ثم باء موحدة وتكرير السين المهمة * بلد
 من نواحي الثغور قرب المعبصة عراء سيف الدولة بن حمدان ٥٥ فقل أبو العباس
 العسفرى شاعره

أشريت من تزد السرايا عاجلا ميعاد سيفك في الوغى ميعادها
 حوت قسر أعريسوس ولم تدع فيها جودك ما خلا أبلادها

[عربية] * قرية في أول وادي نخلة من جهة مكة

[عَرَبَةٌ] بالتحريك هي في الأصل اسم لبلاد العرب . قال أبو منصور اختلاف الناس في العرب لم سُمُّوا عرباً فقال بعضهم أول من أطلق الله لسانه بلغة العرب يعرب ابن حِطَّان وهو أبو اليمن وهم العربُ العاربةُ . . قال نصر وعربة أيضاً * موضع في أرض فلسطين بها أوقع أبو امامة الباهلي باروم لما بعثه يزيد بن أبي سفيان لا أدري بفتح الراء أو بسكونها ونشأ اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام بين أظهرهم فتكلم باسمهم فهو وأولاده العرب المستعربة . . وقال آخرون نشأ أولاد اسماعيل بعربة وهي من تهامة فُسبوا الى بلدهم . . وفي قول الي صلي الله عليه وسلم خمسة من الأنبياء من العرب وهم اسماعيل وشعيب وصالح وهود ومحمد وهو دليل على قوم العربية لان فيهم من كان قبل اسماعيل الا انهم كلهم كانوا ينزلون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بأرض مدين وكان صالح وقومه ينزلون ناحية الحجر وكان هود وقومه عاد ينزلون الأحقاف وهم أهل حمير وكان اسماعيل ومحمد صلي الله عليهما وسلم من سُكَّان الحرم وقد وصفنا كل موضع من هذه المواضع في مكانه والذى يتبين ويصح من هذا أن كل من سكن جزيرة العرب ويطبق لسان أهلها فهم العرب سُمُّوا عرباً باسم بلدهم العربات . . وقال أبو تراب اسحاق بن الفرج عربةُ ناحية العرب وناحية دار أبي الفصاح اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام قال وفيها يقول قائلهم وهو أبو طالب بن عبد المططاب عم النبي صلى الله عليه وسلم وعَرْنَةُ دارُ لا يُحِلُّ حرامها من الناس الا اللوذعي الحلال

نعني النبي صلى الله عليه وسلم أُحِبَّتْ له مكة ساعة من سائر ثم هي حرام الى يوم القيامة قال واصطغر الشاعر الى تسكين الراء من عرنة فيكنها كما فعل الآخر

* وما كل مبتاع ولو سَأَفُ صَفَقه *

أراد سَأَفُ . . وأقامت قرينة بعربة فتجث بها وتنتثر سائر العرب وبها كان مقام اسماعيل عليه السلام . . وقال هشام بن محمد بن السائب حزيرة العرب تُدعى عرنة ومن هنالك قبال العرب عرني كما قيل للهندي هندي وكما قيل للفارسي فارسي لان بلاده فارس وكما قيل للرومي رومي لان بلاده الروم وأما المصطفي فكل من لم يكن راعياً أو جندياً عند العرب من ساكني الأرضين فهو نبطي وعلى ذلك شاهد من أشعار العرب

مع حق ذلك وبيانه .. وقال ابن مُقَدِّسُ الثَّوْرِي فِي عَرَبِيَّةِ

لِإِبْلِيسَ لَمْ يَطْمِثِ الدَّلُّ نَيْنَهَا بِعَرَبِيَّةٍ مَا وَاها بِقَرْنٍ فَأُطْلَعَا

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاوَعَنِي سِرَاتُهُمْ أَمْرُهُمُ الْأَمْرُ الَّذِي كَانَ أَرْبَحًا

فَالْأَلْسِنَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةُ كُلُّهَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا سِتَّةَ أَلْسِنَةٍ وَكُلُّهَا تُنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ
وَالْأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ لِأَحَدٍ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ عَرَبِيٌّ إِلَّا لِرَجُلٍ
أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِلِسَانٍ مِنْهَا فَانْهَمَ وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ الْبِلَاسِ دُونَ سَائِرِ أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ إِلَّا تَرَى
أَنْ يَسْمَعَ إِسْرَائِيلَ قَدْ عَمَّرُوا الْحِجَازَ لَمْ يُنْسَبُوا عَرَمًا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْطَقُوا فِيهَا بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ
قَبْلَهُمْ وَالْحَطُّ فِي الْبَحْرَيْنِ الْمُسْنَدُ وَفِي عَمَانَ فَهْمٌ بِمَنْزِلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَنْطَقُوا فِيهَا بِلِسَانٍ
لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ وَكَانَ بِهَا عَادٌ وَنَمُودٌ وَجُرْهُمُ وَالْعَمَالِيقُ وَطِسْمٌ وَجَدِيسٌ وَسَبْؤُ عَبْدِ بْنِ
الْعَصْحَمِ وَكَانَ آخِرُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمَذِينٌ وَيَافِثُ
وَهُوَ يَفْشَانُ فَهَؤُلَاءِ عَرَبٌ وَمَنْ أَشَدَّ تَقَارُبٍ فِي الْمَسْبُوعَةِ وَمُؤَافَقَةٍ فِي الْقَرَابَةِ وَأَشَدَّ تَبَاعُدٍ
فِي الْأَقْبَابِ بَنُو إِسْمَاعِيلَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ أَبُوهُمْ وَاحِدٌ وَهَؤُلَاءِ عَرَبٌ وَهَؤُلَاءِ عِبْرَانٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ
يَنْطَقُوا بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَأَنْطَقَ اللَّهُ فِيهَا مَذِينٌ وَيَافِثُ وَعِدَّةٌ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ فَهَمَّ عَرَبٌ
.. قَالَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَخِيهِ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَهُ اللَّهُ فِي عَرَبِيَّةٍ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ عَوْصُ
وَصُولُ ابْنِ إِدْرِمْ وَجُرْهُمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شَالِحِ بْنِ أَرْخَشَدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَمِنْ الْبَابِلَةِ أَنْطَقَهُمُ اللَّهُ بِالْمُسْنَدِ فَأَهْلُ الْمُسْنَدِ عَادٌ وَنَمُودٌ وَالْعَمَالِيقُ وَجُرْهُمُ وَعَبْدُ بْنُ
الْعَصْحَمِ وَطِسْمٌ وَجَدِيسٌ وَأَمِيمٌ فَهَمَّ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ الْبَابِلَةِ وَلِسَانَهُمُ الْمُسْنَدُ
وَكِتَابُهُمُ الْمُسْنَدُ .. قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبِي أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ يَقُطْنُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شَالِحِ
ابْنِ أَرْخَشَدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَيَقَالُ أَنْ يَقُطْنُ هُوَ قُطْنَانُ عُرْتُ فَسَمِّيَ قُطْنَانُ لِذَلِكَ سَمِّيَ
ابْنُهُ يَغْرُبُ بْنُ قُطْنَانَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاللِّسَانُ الثَّانِي مِمَّنْ أَنْطَقَهُ اللَّهُ فِي عَرَبِيَّةٍ
بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ جُرْهُمُ بْنُ فَالِحٍ وَبَنُوهُ أَنْطَقَهُمُ اللَّهُ بِالرُّبُورِ فَهَمَّ الثَّانِي مِمَّنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ
وَلِسَانُهُمُ الزُّبُورُ وَكِتَابُهُمُ الزُّبُورُ وَاللِّسَانُ الثَّلَاثُ مِمَّنْ أَنْطَقَهُ اللَّهُ فِي عَرَبِيَّةٍ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ
قَبْلَهُمْ يَقُطْنُ بْنُ عَامِرٍ وَبَنُوهُ فَأَنْطَقُوا بِالزُّزْرَقَةِ فَهَمَّ الثَّلَاثُ مِمَّنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلِسَانُهُمُ
الزُّزْرَقَةُ وَكِتَابُهُمُ الزُّزْرَقَةُ وَاللِّسَانُ الرَّابِعُ مِمَّنْ أَنْطَقَهُ اللَّهُ فِي عَرَبِيَّةٍ بِلِسَانٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمْ

مدين بن ابراهيم وبنوه فأنطقوا بالحويل فهم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابتهم الحويل واللسان الخامس من أنطق الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم ياءش بن ابراهيم واخوته فأنطقوا بالرشق فهم الخامس من تكلم بالعربية ولسانهم الرشق وكتابتهم الرشق واللسان السادس من أنطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم اسماعيل بن ابراهيم فأنطقوا بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم المبين وكتابتهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم فالمسند كلام حبر اليوم والزبور كلام بعض أهل اليمن وحضر موت والرشق كلام أهل عدن والجند والحويل كلام مهرة والزرقعة لأشعرين والمبين ممد بن عدنان وهو الغلب على العرب كلها اليوم .. قال وكذلك أهل كل بلاد لا يقال فارسي إلا ان أنطقه الله بلسان لم يكن قبلهم ولا رومي ولا هندی ولا صيني ولا بربري ألا ترى ان في بلاد فارس من أهل الحيرة وأهل الانبار في بلاد الروم وأشباه هؤلاء فلا ينسبون الى البلاد * والعربة أيضاً موضع نفاسطين كانت وقعة للمسلمين في أول الاسلام .. وقال أبو سميان الأكلبي من ختم ويقال هو أنكل بن ربيعة بن نزار وانهم دخلوا في ختم بخلف فصاروا منهم

أبو نادر رسول الله وابن خيليه بعربة نوانا فيم المركب

أبو نادر الذي لم تركب الحيل قبله ولم يدر شيخ قبله كيف يركب

.. وقال أسد بن الجاحل

وعربة أرض جد في الشر أهلمها كما حصد في شرب الشقاخ طمها

مجيء عربة في هذه الأشعار كلها ساكن الراء دليل على انها ليست ضرورة وان لأصل سكن الراء

[العرجاء] وهو تأنيث الأعرج * وذو العرجاء أكمة كأنها مائلة .. وقال أبو

ذؤيب يصف حورا

وكانها بالجزع بين سابع وألات ذي العرجاء نهب مخمخ

.. قال السكري ألات ذي العرجاء مواضع نسبها الى مكان فيه أكمة عرجاء فشبه العرجاء بالبلل انشعبت وحزقت من طوائفها .. وحكي عن السكري العرجاء أكمة أو

هضبة وألأنها قطع من الأرض حولها .. وقال الباهلي والعرجة بأرض مُزَيْنَةَ
 [العَرَجُ] بفتح أوله وسكون نائيه وجيم .. قال أبو زيد العرج الكبير من
 الإبل .. وقال أبو حاتم إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألف فهي عرج وعروج
 وأصراع .. وقال ابن السكيت العرج من الإبل نحو من المائتين .. وقال ابن الكلبي
 لما رجع بُنْعٌ من قتال أهل المدينة يريد مكة رأى دواباً تعرج فسمها العرج وقيل
 لكثير لم سميت العرجُ عرجاً قال يعرج به عن الطريق * وهي قرية جامعة في واد
 من نواحي الطائف .. إليها يُنْسَبُ العرجيُّ الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عبد الله
 ابن عمرو بن عثمان بن عفان وهي أول تهامة وبينها وبين المدينة ثمانية وسبعون ميلاً . هي
 في بلاد هُدَيْل ولذلك يقول أبو دؤيب

هُمُ رَحِمُوا بِالْعَرَجِ وَالْهَوْمُ شُهْدُ هَوَارٍ تُحْدُوها حِمَاةٌ بِطَارِقُ

.. وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من أهل مكة وكان مهيباً أديباً
 قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن معاوية وكانت إبلهم
 وعدهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يصرُّ أهلها وتصرُّ به ويشكوهم
 ويشكونه وذكر قسسته في كتاب الأغاني .. وقال الأصمعي في كتاب جزيرة العرب
 وذكر نواحي الطائف واد يقال له السَّحْ وهو من الطائف على ساعة * وواد يقال له
 العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة والمدينة * والعرج أيضاً عقدة بين مكة
 والمدينة على جادة الحاح تذكر مع السَّقْيَا عن الحارثي وجعلها متصل بحبل ألبان
 * والعرج أيضاً بلد تابع بين الدجال والمُهَنَّم ولا أدري أيها عن القتال الكلاني
 بقوله حيث قال

وَمَا أَنَسَ إِلَّا شَيْءَ لَا أَنَسَ بِسُوءِ طَوَالِجٍ مِّنْ حَوْضِي وَقَدْ جَحَّ الْعَصْرُ

ولا موقفي بالمرج حتى أجتها عني من العرجين أسيرة نمر

[عَرْحَمُوسُ] بالميم والسين * قرية في فقع بعلبك يزعمون أن فيها قبر حبلية بنت

نوح عليه السلام

[العَرَجَةُ] بفتح أوله وسكون نائيه ثم جيم * قرية بالمحرير لبنى محارب من

بني عبد القيس

[المرجة] بكسر الراء * من مياه بني نمير كانت لعُمير بن الخثعم الذي كان يتغنى

بقُدُور عن المرزبان

[عَرَدَات] بفتح أوله وثانيه جمع عردة وهو من الصلابة والقوة * وهو واد

لبنى بحيلة ممتد مسيرة نصف يوم أعلاه عقبة تهامة وأسفله ترربة وهي بين المين وبين
نجد والقرى التي يوادى عردات من أسفله الى أعلاه الغضبة ويقولون الرضية تطيرا
من الفصب • الرؤنة • الموزيل • غطيط • فُرطة • المدارة • خيزين • الشطبة •
المرجة • الشريعة • عصيم • الفرع • القرين • طارف • الحجرة • حيس • البارد
• قُمُرَان • حديد • الشدان • الرجعان • الأعلى والأسفل • مهوَر • المعدن •
رهوة القاتنين • الحصحص • أبانا محمد بن أحمد بن القاسم بن عما الأصماني أبو طاهر
الحصحصي سمع منه تهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

[العردة] بالضم * ملاء عدن من مياه ن صخر من طيء وهو دين العلاء وآباء

وحفر عردة في أرض ذات رمل وحبال مقطعة

[عردة] بفتح أوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله * وهي مضبة بالمطلاء في

أصلها ملاء لكعب بن عبد بن أبي مكر • قال طهمان

صعلاً تدكر بالسفاء وعردة علس الطلام فآبين رثالا

يا ويح ما يفري كأن هوته مباح أعسر أفرط الإرسالا

• وقال عبد بن مُعَرِّض الأسدي

لمن طلال بعردة لا يبدؤ خلا ومضى له زمن بعيد

[العرث] • جبل عدن يسمى بذلك • وفيه يقول السيد الحميري

لي منزلان بالحج منزل وسط منها ولي منزل بالعر من عدن

فدوا كلالع حوالى في مازها وذو رعين وهمدان وذو يزن

[عرزم] بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة * وهو اسم حبانة بالكوفة

وأصله الشديد المكثز • وقيل عرزم محله بالكوفة تعرف بجبانة عرزم سبت الى حل

كان يضرب فيها اللِّينَ اسمه عرزم ولبنها ردي، فيه قصبٌ وخرقٌ فربما أصابها الشيء
 اليسير من النار فاحترقت حيطانها .. وقيل عرزم بطن من فزارة سُبِتَ الجبانة اليه
 .. وقال البلاذُري عرزم بطن من نَهْدٍ وقيل رحل من نَهْدٍ يقال له عرزم .. وقال
 الكلبي سُبِتَ الجبانة الى عرزم مولى لبني أسد أو بني عيس والأصل في الجبانة عند
 أهل الكوفة اسم للمقبرة وفي الكوفة عدة مواضع تعرف بالجبانة كل واحدة منها منسوبة
 الى قبيلة .. وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم .. منهم عبد الملك بن ميسرة بن عمر
 ابن محمد بن عبيد الله أبو عبد الله بن أبي سايان العرزمي حدث عن عطاء وسعيد بن
 حبيب روى عنه سيان الثوري وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وكان
 ثقة يخطي في بعض الحديث توفي سنة ١٤٥ .. وابن أخيه أبو عبد الرحمن محمد بن
 عبيد الله بن أبي سايان العرزمي يروى عن عطاء روى عنه أبو أنس ومات سنة ١٥٥
 [العرساء] يضم أوله وفتح ثانيه وسين مهملة والمد اسم موضع كأنه جمع عروس

وقد تقدم

[عُرْس] نالسين المهمة * موضع في بلاد هذيل ذكر في أخبارهم

[العُرْس] يضم أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة وقد يضم ثانيه وهو جمع
 عریش وهي معالٌ تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام ثم تجتمع عروشاً جمع
 الجمع وقيل العُرْس اسم لمكة نفسها والطاهر ان مكة سميت بذلك لكثرة العرش بها
 ومنه حديث عمر انه كان يقطع الثانية إذا نزل الى عُرْس مكة يعني بيوت أهل الحاجة
 منهم ومنه حديث سعد بن معاذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافرٌ بالعُرْس
 يعني وهو مقيم بعُرْس مكة وهي بيوتها في حال كفره * والعُرْس مدينة باليمن على الساحل
 [عَرَّشَان] * الدتحت التَّعْكُر باليمن .. بها كان يسكن العقيبه علي بن أبي بكر وكان
 عرَّشاً صنّف كتاباً في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن من الخسف
 والرجف يروي عن ملاحس .. وابنه القاضي صفي الدين أحمد بن علي قاضي اليمن في أيام سيف
 الاسلام بن أيوب صنّف كتاباً فيمن دخل اليمن من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
 شرع في كتاب طبقات النحويين ولم يتمه وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب وانتوازيخ

مات في ذى كَبْلة وقبره في عرشان مشهور وكان يظهر الثمالة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام قارئاً يقرأ (ألم نهلك الأولين ثم تبعهم الآخريين) فعاش بعده ستة أشهر ومات في حدود سنة ٥٩٠

[عَرَسُ بَلْقَيْسَ] حدثني الامام الحافظ أبو الريح سايمان بن الربحان قال شاهدت * موضعاً بينه وبين ذمار يوم وقد بقي من آثاره ستة أعمدة رخام عظيمة وفوق أربعة منها أربعة ودون ذلك مياه كثيرة حارية وحفائر ذكر لي أهل تلك البلاد انه لا يقدر أحد على خوض تلك المياه الى تلك الأعمدة وانه ما حاضها أحد الا عُدِمَ وأهل تلك البلاد متفقون على أنه عرش بلقيس

[عَرَشِيْنُ الْقُصُورِ] * قرية من قرى الجزر من نواحي حلب . . قال فيها حمدان

ابن عبد الرحيم

أَسْكَانَ عَرَشِيْنِ الْقُصُورِ عَلَيْكُمْ
أَلَا هَلْ إِلَى حَتِّ الْمَطِيِّ إِلَيْكُمْ
وَهَلْ عَمَلَاتُ الْعِيشِ فِي دِيرِ مَرْفُوسٍ
أَنَا ذَكَرْتُ لَدَاتِهَا التَّمَسَّ عِنْدَكُمْ
بِلَادِهَا أَمْسَى الْهَوَى عَيْرَاتِي
أَمِيلُ مَعَ الْأَقْدَارِ حَيْثُ تَمِيلُ
سَلَامِي مَا هُنَّ صَبَابًا وَقَبُولُ
وَشَمَّ خَزَائِمِي حَرْبُوشَ سَيْلُ
تَعُودُ وَطَلَّ الْإِلَهُ فِيهِ طَلِيلُ
تَلَاقَى عَلَيْهَا زَفْرَةٌ وَعَوِيلُ
أَمِيلُ مَعَ الْأَقْدَارِ حَيْثُ تَمِيلُ

[عَرَصَةٌ] بهتح أوله وسكون ثانيه وصاد مهملة . . وهما عرستان بعقيق المدينة . . قال الأصمعي كلُّ جُوزِيَّةٍ متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة . . وقال غيره العرصة ساحة الدار سميت لاعتراض الصبيان فيها أي للعجم فيها وقال ابن تيمناً مرّاً بالعرصة وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الأرض فسميت العرصة كأنه أراد ملعب الأرض أو ساحة الأرض . . والعرستان بالعقيق من نواحي المدينة من أفضل بقاءها وأكرم أصقاعها . . ذكر محمد بن عبد العزيز الرهمي عن أبيه ان بني أمية كانوا يمتعون البناء في العرصة عرصة العقيق ضناً بها وان ساطن المدينة لم يكن يقطع بها قطيعة الا بأمر الخليفة حتى خرج خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام الى الوليد ابن عبد الملك يسأله ان يقطعه موضع قصر فيها فكتب الى عامله بالمدينة بذلك فأقطعه

موضع قصر وألحقه بالسراة أي بالحزم فلم يزل في أيديهم حتى صار ليحيى بن عبد الله ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم وقد كان سعيد بن العاصى ابنتى بها قصراً واحتفر بها بئراً وغرس النخل والبساتين وكان نخل بستانه أكبر نخل بالمدينة وكانت تسمى عرصة الماء وفيها يقول ذوؤب الأسلمي

قد أقر الله عيني بغزال يابن عوف

طاف من وادي دجيل بفتى طلق البدين

بين أعلى عرصة الماء إلى قصر وبين

فقضاني في منامي كل موعود ودين

وفيها يقول أبو الأبيض سهل بن أبي كثير

قلت من أنت فقلت بكرة من بكرات

ترمي نبت الخزامى تحت تلك الشجرات

حبذا العرصة داراً في الليالي المقمرات

طاب ذاك العيش عيشاً وحديث القتيات

ذاك عيش أشبه من فنون المات

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم

أبرزتها كالقمر الزاهر في نهمر كالنمر الطائر

بالعرصة الصغرى إلى موعود بين خليج الواد والظاهر

قال وإنما قال العرصة الصغرى لأن العقيق الكبير يتبعها من أحد جانبيها ويتبعها عرصة

البقل من الجانب الآخر وتختلط عرصة البقل بالحرف فتتسع والخليج الذى ذكره خليج

سعيد بن العاصى . . وروى الحسن بن خالد العدوانى أن الربيع بن سليمان قال نعم

المنزل العرصة لولا كثرة الهوام . . وكتب سعيد بن العاصى بن سليمان المساحى إلى

عبد الأعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان الجمحي وهما بصفاء يذكرهما طيب العقيق

والعرصتين في أيام الربيع فقال

ألا قل لعبد الله إنا لقيتيه وقل لابن صفوان على القرب والبعده

ألم تعلمنا ان المصلّى مكانه
 وأن رياض العرصتين تزيّنت
 وأن بها لو تعلّمان أصانلاً
 فهل منكما مستأسّ قسماً
 وان العقيق ذو الأراك وذو المرند
 بنوّارها المصقّر والأشكال الفرند
 وليلاً رقيقاً مثل حاشية البرند
 على وطنٍ أو زائرٍ لدوى الوُند
 فأجابه عبد الأعلى

أناني كتابت من سعيد فشقني
 وأذرى ذموم العين حتى كأنها
 فان رياض العرصتين تزمنت
 وان عديراً اللابسين وندته
 فكنت بما أضمرت من لاعج الهوى
 لعلّ الذي كان التمرقُّ أمره
 فما العيش الا قربكم وحديثكم
 وزاد غرام القلب جهداً على جهد
 بها رمّده المارود لا تجدى
 وان المصلّى والبلاط على العهد
 له أريج كالسك أو عبر الهد
 ووجد بما قد قال أقصى من الوجد
 بمنّ علينا بالله لو من البعد
 اذا كان تقوى الله منا على عمد

وقال بعض المدنيين

وبالعرصة البيضاء إذ زُرّت أهلها
 خرجنّ لحبّ اللاهوت غير ربية
 يردنّ اذا ما الشمس لم يخبس حرها
 اذا الحرّ آذاهنّ لذنّ بحرة
 مهلاً هملات ما عليهنّ سائس
 غنائف باغي اللاهوت منهنّ آيس
 خلال بسائين خلاهنّ يابس
 كما لا ذ باطن الطباء الكواس

والقول في العرصة كثير جداً وهذا كاف . . وبنو اسحاق العرصي وهو اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون

[العرض] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره ضد معجمة . . قال الأزهري العرض وادى النمامة ويقال اكل واد فيه قرى ومياه عرض . . وقال الأصمعي أخصب ذلك العرض وأخصبت أعراس المدينة وهي قراها التي في أوديتها . . وقال شعرا عراض المدينة بطون سوادها حيث الرروع والنخل وقل غيره كل واد فيه شجر فهو عرض وأشدّ لِعَرْض من الاعراض ثم يحمى حمامه وتضحى على افئافه الورق تنف

أحب الي قلبي من الديك رنةً وباب إذا مامال للغلق يصرفُ
 * والاعراض أيضاً قرى بين الحجاز واليمن .. وقال أبو عبيد السكوني عرض الجامة
 وادي الجامة ينصب من مهبط الشمال ويفرغ في مهبط الجنوب مما يلي القبلة فهو في باب
 الحجر والزروع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القرى تسمى السفوح
 والعرض كله لني حنيفة إلا شيء منه لني الاعرج من بني سعد بن زيد مناة بن تميم
 قال الشاعر ولما هبطنا العرض قال سرائنا علام إذا لم تحفظ العرض نزرع
 ويوم العرض من أيام العرب وهو اليوم الذي قتل فيه عمرو بن صابر فارس ربيعة قتله
 جزيه بن عاقمة التميمي وذلك قول الشاعر

قلنا بجنب العرض عمرو بن صابر ومخزان أفضدناها والمثلما
 .. وقال بصير العرضان * واديان بالجامة وهما عرض شمام وعرض حَجْر فالاول يصب في
 برك وتلتقي سيولهما بجوف في أسفل الحَصْرمة فإذا اتقيا سميا محققاً وهو قاعٌ يقطع
 الرمل وبه وسيعٌ وتنبهته عُمان .. وقال السكري في قول عمرو بن سدوس الحُجاعي
 فما العوزُ والاعراض في كل صيفة فذلك عصرٌ قد خلاها وذا عصرُ
 وقال يحيى بن طالب الحنفي

يبيع علي الشوق من كاد مضغداً ويرتاع قلبي أن تهب جنوبُ
 فيارب سَلِّ اللهم عني فاني مع الهمم محزون الواد غريب
 ولست أرى عيشاً يطيب مع الووى ولكمه بالعرض كان يطيبُ
 يقال للرسابق بأرض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذا قيل
 استعمل فلان على عرض المدينة * والعرض علم لوادي خيبر وهو الآن لعرة فيه
 مياه ونخل وزروع

[العرضُ] بالفتح ثم السكون وآخره ضاد معجمة خلاف العاول * جبل مطلٌ
 على بلد فاس بالمغرب

[عَرْضٌ] بضم أوله وسكون ثانيه وعرضُ الجبل وسطه وما اعترض منه
 وكذلك البحر والنهر وعرضُ الحديث وعرضُ الناس وعرضُ * يُكَيِّدُ في برية

الشام يدخل في أعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة المشامية .. ينسب اليه
عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث العرضي سكن سلمية ذكر أنه سمع بدمشق
محمد بن شعيب بن شاور وأوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن وبمحمص إسماعيل
ابن عيَّاش والحارث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد وبالحجاز عبد العزيز بن
أبي حازم ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك روى عن عبد الوهاب بن محمد بن نجدة
الحوطلي وهو من أقرانه وأبي عبد الله بن ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان
الفسوي والحسين بن سفيان الفسوي وأبي عروبة الحسن بن أبي مَثَر الحراني وغير
هؤلاء .. وقال أبو عبد الرحمن النسائي عبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة متروك
الحديث كان بسلمية .. وقال جرير هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى
عن الوليد بن مسلم وغيره

[عَرَعَرُ] بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو شجر
يعمل منه القطران وهو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو حمل وقال بقية عرعر
وقال المسيب بن علس في يوم عرعر
خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا أَنْ بَكْرِنَا يَحْذُو سَنَامُ الْأَكْحَلِ الْمُتَمَاحِلِ
هُوَ الْقِيلُ يَمْشِي آخِذًا بِطَلْعِ عَرَعَرٍ بِجَهَافِهِ كَأَنَّهُ فِي سَرَاوِلِ
وهذا يدل على أنه واد .. وقال امرؤ القيس

سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سَامِيْعِي بَطْنُ طَيِّهِ فَعَرَعَرَا
.. وقال أبو زياد عرعر موضع ولا ندرى أين هو .. وفي كتاب السكوني وذكر
الأعج بن مرة في خبر فقال ضيم من عرعر وعرعر من بعمان في بلاد هذيل .. قال
الأعج بن مرة الهذلي

لَعَمْرُكَ سَارِيَّ بْنَ أَبِي زُبَيْنٍ لَأَتَ بِعَرَعَرٍ اثْنَارُ الْمَيْمِ
عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ وَأَتَ بِعَرَعَرٍ وَهُمْ بِضَيْمِ
.. وأما نصر فقال عرعر واد بعمان قرب عرفة وأيضاً في عدة مواضع نجدية وغيرها
فإنه لو كان نجد لعرفه أبو زياد لأنها بلاده

[عَرَافَاتُ] بالتحريك وهو واحد في لفظ الجمع . قال الأخفش انما صُرفَ لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو في مسألين لانه تذكره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أَذْرَعَاتٍ وعَانَاتٍ . . وقال العراء عرفات لاواحدَ لها بصحة وقول الناس اليوم . عرفة مؤنث ليس بعربي محض والذي يدل على ما قاله الفراه ان عرفة وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان جمعاً لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسم عرفة ثم جمع ولم يذكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانت مع الجمع شيئاً واحداً وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم يذكر والفصيح في عرفات وأذرعَاتُ الصُرفُ قال امرؤ القيس

• تَزَوَّرَتْهَا مِنْ أَذْرَعَاتٍ وَأَهْلُهَا •

وانما صُرفت لأن التاء فيها لم تخصص للتأنيث بل هي أيضاً للجمع فاشتبهت التاء في بيت ومنهم من جعل التنوين للمقالة أي مقابلاً للنون التي في الجمع المذكور السالم فعلى هذا هي غير مصروفة . . وعرفة وعرفات واحد عدد أكثر أهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفة مؤنث . . وعرفة حدها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى حمال عرفة وقرية عرفة موصل البخل بعد ذلك بميلين . . وقيل في سبب تسميتها بعرفة أن جبرائيل عليه السلام عرف ابراهيم عليه السلام الماسك فلما وقعه بعرفة قال له عرفت قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العُرفَ الصبرُ قال الشاعر

قل لابن قيس أخِي الرقيات ما أحس العرفَ في المصيبات

وقال ابن عباس حدة عرفة من الجبل المشرف على بطن عرنة الى جبالها الى قصر آل مالك ووادي عرفة . . وقال البشاري عرفة قرية فيها مزارع وخُصَرٌ ومباطخ وبها دور حسنة لأهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على صيحة عند جبل متلاطي وبها سقايات وحياض وعلمٌ قد بُني يقف عنده الامام . . وقد نسب الى عرفة من الرواة زَقَلُ بْنُ شَدَادٍ الْعَرَفِيُّ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُهَا بِرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكَةَ بِرَوَى عَنْ أَبِي

الحجاج والنصر بن طاهر .. وروى أن سعيد بن المسيب مرَّ في بعض أزقة مكة فسمع مغنياً يغنى في دار العاصي بن وائل

تضوُّع مسكا بطن نَعْمَانُ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةٍ عَطَرَاتٍ
وهي قصيدة مشهورة فضرب برجله الأرض وقال هذا والله مما يلد استماعه
وليست كأخرى أوسعت جيب درعها وأبدت بنان الكف للجمرات
وعلت بنان المسك وحفاً مرجلاً على مثل بدر لاح في الطلمات
وقامت تراءى يومَ جمع فأقنت برؤيتها من راح من عرفات
[عِرْفَانُ] من ابنة كتاب سيدويه قال فِرْكَانُ وَعِرْفَانُ على وزن فِعْلَانُ قالوا
عِرْفَانُ دُوبِيَّةٌ وقيل * موضع بهيه

[عِرْفَانُ] بضمين وفاء مشددة وآخره نون * اسم جبل
[عِرْفَاءُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء ثم حيم وألف ممدودة والعرفج نبت من
نبات الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك وعِرْفَاءُ * اسم موضع معروف لا تدخله
الألف واللام .. وهو ماء لبني عيلة .. وقال أبو زياد عِرْفَاءُ ماء لبني قشير وقال
في موضع آخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في عربي الحمى .. قال يزيد بن الطثرية
خائلي بين المنحى من مُحَمَّرَ وبين الحمى من عِرْفَاءِ المقابل
قفا بين أعناق الهوى لِعُرْيَةٍ جنوب تداوى كل شوق بمأطل
وأخبرنا رجل من بادية طيء أن عِرْفَاءُ ماء ونخل لطية بالجبلين

[عُرْفُ] بضم أوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بضم ثانيه ورواه الخازن يجي بفتح
على وزن زُفْر .. وقال الكميث بن زيد

أَبْكَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزَلُ وَمَا أَتِ وَالطَّلُّ الْحَوْلُ
وَمَا أَتِ وَبِكَ وَرَسْمُ الدِّيَارِ وَنَتِّكَ قَدْ قَارَبْتَ تَكْمَلُ

فأما العُرْفُ فهو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القرآن والعرف المعروف
والعرف للفرس * وهو موضع ذكره الخطيب في شعره ويجوز أن يكون العُرْفُ والعُرْفُ
كَيْسَرُ وَيُسَرُ وَحَمْرُ وَحَمْرُ اسما لموضع واحد وأن يكون العُرْفُ جمع عُرْفَةٍ اسما لموضع

آخر والله أعلم * والعرف من مخاليف اليمن بينه وبين صنعاء عشرة فراسخ وقال أبو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف الأعلى والعرف الأسفل وسميا عرفي عمرو بن كلاب بينهما مسيرة أربع أو خمس ولم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الأعلى وزوجها أبوها رجلا من أهل اليمامة

يا حبذا العرف الأعلى وساكه وما تصم من قرب وجيران

لولا مخافة ربي أن يعذبي لقد دعوت على الشيخ ابن حيان

فاقر السلام على الاعراف مجتهدا إذا تأطم دوني باب سيدان

ابن حيان - أبوها - وسيدان - زوجها - وتأطم - صر * وقال نصر العرف بسكون الراء موضع في ديار كلاب به ملبعة مائة من أطيب مياه نجد يخرج من صفا صليد * وقيل هما عرفان الأعلى والأسفل لبني عمرو بن كلاب مسيرة أربع أو خمس

[عرفة] بالتحريك هي عرفات وقدمنى القول فيها شافيا كافيا وقد نسبوا الى

عرفة زنل بن شداد العرفي حجازيا سكن عرفات فنسب اليها يروى عن ابن أبي مليكة روى عنه ابراهيم بن عمر بن الوزير أبو الحجاج والنصر بن طاهر وغيرهما وكان ضعيفا

[العرفة] بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء وجمعها عرف وهي في مواضع كثيرة

ما اجتمع لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لي فاني مارأيت في موضع واحد أكثر من أربع أو خمس وهي بصع عشرة عرفة مرتبة على الحروف أيضا فيما أصيبت اليه وأصلها كل متن مفاد ينبت الشجر وقال الأصمعي والعرف أجارع وقفاف الا أن كل واحدة منهن تسمى الأخرى كما تسمى جبال الدهاء وأكثر عشب الشقاري والصقراء والقلقلات والحزامي وهو من ذكور العشب وقال الكميت

أبلك بالعرف المنزل وما أنت والطلال الحول

وقال الليث العرف ثلاث آبار معروفة عرفة ساق وعرفة صارة وعرفة الأملح وأوما نذكر نحن

[عرفة الأجلال | أحبال صبح * في ديار فزارة وبها نايابا يقال لها المهادر

[عرفة أعيار * في بلاد بني أسد وأعيار جمع غير وهو حمار الوحش

[عُرْفَةُ الْأَمْلَح] والأملح الذي يسقط على البقل بالليل لبياضه وخضرة البقل وكبش أملح فيه سواد وبياض والبياض أكثر وكذلك كل شيء فيه بياض وسواد فهو أملح .. وقال ابن الأعرابي الأملح الأبيض البني البياض .. وقال أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص البياض فيه عُمرة ما .. وقال الأصمعي الأملح الأبيض في سواد وبياض قال ثعلب والنول ما قاله الأصمعي

[عُرْفَةُ الثَّمَد] ولثمد الماء القليل

[عُرْفَةُ الْحَمَى] .. وقد مر في باب

[عُرْفَةُ خَجَا] لأدري ما معناه

[عُرْفَةُ رَقْد] ورقد * موضع أصيبت العرقة اليه وقد تقدم

[عُرْفَةُ سَاق] .. وقال المارري هذه وأخرى معها فيها زعموا

والسر دونك والأنيع دوننا والعرفتان واجبلٌ ومُحَارٌ

[عُرْفَةُ صَارَةَ] * وهو موضع أصيبت العرقة اليه وقد تقدم ذكره .. وقال محمد بن

عبد الملك الأسدي

وهل تبدون لي بين عرقة صارة وبين خراطيم الفنان محدوج

وقال الراجز

لعمرك اني يوم عرقة صارة وان قيل صبّ لاهوى لقلوب

[عُرْفَةُ الْقَرُونِ]

[عُرْفَةُ الْمَصْرَم] وهو القاطع لأن الصرم القاطع

[عرقة المنعج] المنعج السمين ومنعج الموضع .. قال جحدرد اللص

تربعن عولاً فالرجام فمنعجاً فعُرْفَتُهُ قَالِيْتُ مَيْتَ أَضَادِ

[عُرْفَةُ نَبَاطٍ] جمع نبط وهو الماء الذي يخرج من قعر البراء إذا حفرت وقد نبط ماؤها

[عُرْفَةُ] غير مصافة في قول ذي الرمة حيث قال

أقول لدهناوية عوهج جرت لنا بين أعلى عرقة فالعراثم

[عُرْقَبَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها باء موحدة * موضع جاء

ذكره في الأخبار

[العرقان] * عرقاً البصرة وهما عرق ناهق وعرق نادق وقد شُرح أمرهما في عرق ناهق

[عرق نادق] والتدق والتادق الندي الظاهر * وهو أحد عرقي البصرة وقد شُرح

في عرق ناهق

[عرق ناهق] أما عرق بكسر أوله أحدُ اعراق الحائط يقال وقع الحائط بعرق أو عرقين فالعرق الأصل فيها نذكره كله أن العراق في كلام العرب هو الأرض السبخة التي تبت الطرفاء وشبهه في قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحبها أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق والعرق الظالم أن يجبي الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيمسر فيها غرساً أو يحدث فيها شيئاً ليستوعب به الأرض فلم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم له شيئاً وأمره بقطع عرايه ونقض بناءه وتفرقه للمالكة * وأما ناهق فهو صفة الحمار المصوت والنق جرجير البر * ويجوز أن يقال بلد ناهق إذا كثرت فيه هذا التبت * وروى السكري عن أبي سعيد المعلم مولى لهم قال كان العرقان عرقاً البصرة محيين وهما عرق ناهق وعرق نائق لادل السلطان وللها في أي الضوَال وعرق ناهق يجمي لاهل البصرة خاصة وذلك أنه لم يكن لذلك الرمان كراه وكان من حجج النماذج على طهره ومذكه فكان من نوى الحج أصدر إليه إلى ناهق إلى أن يجمي وقت الحج * وقال شطّاظ الضبي وكان لصاً متعالمًا

من مبلغ العتيان عن رسالة
 فان به صيداً عزيزاً وهجمة
 نجبية ضباط يكون بغاؤه
 دعاء وقد جاوزن عرض السماق

[العرق] بكسر أوله وقد ذكر في عرق ناهق اشتقاقه وعرق الشجر معروف ومنه العريق من الخيل له عرق كريم والعرق * واد لبني حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم * قال جرير

يا أم عثمان إن الحب من عرض
 يصبي الحليم ويبي العين أحياناً
 كيف اللاتي وما بالقيظ محضر كم
 منا قريب ولا مبدالك مبدانا

نهوى ترى العرق إذ لم تلق بعدكم كالعرق عرقاً ولا السلان سلاناً
 ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم للجبل صرماً ولا للعهد نسياناً
 أبدل الليل لا تسري كواكبهُ أم طلال حتى حسبت النجم حيراناً
 * وذاتُ عرقٍ مهلُ أهل العراق وهو الحد بين نجد ونهامة .. وقيل عرقُ جبل
 بطريق مكة ومنه ذات عرق .. وقال الأصمعي ما ارتفع من بطن الرُّمة فهو نجد الى
 نايأ ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات عرق وياه عنى ساعدة بن جؤية
 بقوله والله أعلم بصف سخاباً

لما رأى عرقاً ورجع صوته هذراً كما هذر الفئيق المصعبُ

.. وقال آخر

ونحن بسنهب مشرف غير منجد ولا متهم فالعين باللام مع تذرفُ
 .. وقال ابن عيينة اني سألت أهل ذات عرق أمتهمون أمهم أم منجدون فقالوا ما نحن
 بمتهمين ولا منجدين .. وقال ابن شبيب ذات عرق من القوز والغوز من ذات عرق
 الى أوطاس وأوطاس على نفس الطريق ونجد من أوطاس الى القريتين .. وقال قوم أول
 نهامة من قبل نجد مدارج ذات عرق .. وقال بعض أهل ذات عرق

ونحن بسهب مشرف غير منجد ولا متهم فالعين باللام مع تذرفُ

* وعرقُ الظبية بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره * وعرق أبعاً موصع على فراسخ من
 هيت * وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره * وعرق موضع بزبيد .. وقال
 القاضي بن أبي عقامة يرضى موته وقد دفنوا به

يا صاح قف بالعرق وقفة معلول
 نزلت به الشَّم البواذخ بعد ما
 أخوأي والولد العزيز ووالدي
 هل كان في الثين المبارك بعدنا
 حتى أثار الله سُدفَةَ أهله
 لا خير في قول امرئٍ متمدح
 وانزل هناك فتمُّ أكرمُ منزلٍ
 لحطهم الجوزاء لحطة أسفل
 يا حطهم رُححي عند ذاك ومُصلٍ
 أخذت يقيم صفا الكلام الأمل
 بنى عقامة بعد ليل البُل
 لكن طغى قلبي وأفرط مقولي

[العَرُقُوبُ] بلفظ واحد العراقيب وهو عقب مؤثر خلف الكعبين والعرقوب من الوادي مُنْعَقٍ فيه وفيه التواء شديد ويوم العرقوب من أيام العرب . قال ليبد بن ربيعة فصلقنا في مُرَادٍ صَافَةٍ وصُدَّاهُ أَلْحَقْتَهُم بِالنَّشَلِ
لبلة العرقوب حتى عامرت جعفر أَدْعَى ورهط بن شكل
ومقام صَبَقَ فَرَجَتْهُ بلساني وبياني وجَدَلْ
لو يقوم القيل أو فياله زَلَّ عَنْ مِثْلٍ مَقَامِي وَزَحَلْ

وقال معاوية المرادي

لقد علم الحَيان كَعَمَّ وعامرٌ وحيا كلاب جعفر وعبيدُها
بأنَّا لدى العرقوب لم نَسَامِ الوغى وقد قَلَعْتَ نَحْتَ السَّروِجِ لُبُودُها
تَرَ كما لدى العرقوب والخيل عَكُفَ أساودَ قَتَلِي لم تَوَسِدْ خَدُودُها
ورُحْنَا وَفِينَا أَبَا طُفَيْلٍ بَغْلَةً بما قَرَّرَ حَيَّ عَادَ فَلَأْ شَرِيدُها
كذلك تَأْسِينَا وصَبْرُ نفوسنا ونحن إذا كَمَا بِأَرْضِ نَسُودُها
[عَرَقُوءَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واحدة العَرَّاقِ * وهي أكمة نفاذ ليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم الحزير أسود في رأسه طمية

[عِرْقَةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وهو مؤث المذکور آنفاً * بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ وهي آخر عمل دمشق وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها . . وقال أبو بكر الهذلي عرقه * بلد من العواصم بين رَقِيَّةَ وطرابلس . . ينسب إليها عروة بن مروان العِرَاقِي الحَرَّار كان أمياً يروى عن عبيد الله ابن عمر الرُّقِّي وموسى بن أَعِيْنَ روى عنه أيوب بن محمد الوزَّان وخير بن عرقه ويونس ابن عبد الأعلى وسعيد بن عثمان التُّوخي . . ووائلة بن الحسن العِرَاقِي أبو الفياص روى عن كثير بن عبيد وعمر بن عثمان الحَصِي ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه أيضاً عبيد الله بن علي الجرجاني . . وكان سيف الدولة بن حمدان قد غزاها فقال أبو العباس الصفري شاعرُه

أخذت سيوف السبي في عُقر دارهم بسيفك لما قيل قد أُخِذَ الدَّربُ
وعرقة قد سَقِيت سُكَّانها الرَّدَى بيض خفاف لا تكلّ ولا تنبو
كأن المنايا أودعت في جفونها فأرواح من حلت به للردى نهـ

٥٠. والى عرقة ينسب ٥٠ أبو الحسن أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي العرقي قال السلفي
أشدني بالاسكندرية وكان أبو الحسن قرأ على كثير من الحديث وعلقت أنا عنه فوائد
أدبية وذكر أنه رأى ابن الصواف المقرئ وأبا إسحاق الجبال الحافظ وأنا الفضل بن
الجوهري الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على أبي الحسين الحشاش واللغة على أبي
القاسم بن القطاع والنحو على المعروف بمسعود الدولة الدمشقي وكان أبوه ولي القضاء
بمصر وسمعت أبا البركات يقول ولد أخي سنة ٤٦٢ ومات بالاسكندرية ومحل في
تابوت الى مصر ودفن بعد أن صليت عليه أنا وكان شافعي المذهب بارعاً في الأدب ولم
يذكر السلفي وفاته ٥٠ وأخوه أبو البركات محمد بن حمزة بن أحمد العرقي قال السلفي سأله
عن مولده فقال في سنة ٤٦٥ بمصر ومات سنة ٥٥٧ وذكر أنه سمع الحديث على الخلمي
وابن أبي داود وغيرها واللغة على ابن القطاع وسمع علي كثيراً هو وأخوه أبو الحسن
وعلقت عنهما فوائد أدبية ٥٠ والحسين بن عيسى أبو الرضا الاصباري الخزرجي العرقي قال
الحافظ أبو القاسم الدمشقي من أهل عرقة من أعمال دمشق حدث عن يوسف بن يحيى
ومحمد بن عبدة وعبد الله بن أحمد بن أبي مسلم الطرسوسي ومحمد بن اسماعيل بن سالم
الصائغ وعلي بن عبد العزيز البغوي وغيرهم روى عنه أبو الحسين بن جميع وأبو الفضل
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الحافظ وغيرهم ٥٠ قال بطليموس في كتاب الملاحمة
مدينة عرقة طولها احدى وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها ست وثلاثون
درجة وست عشرة دقيقة في آخر الاقليم الرابع وأول الخامس طالعها تسع درجات من
السنبلة وست وأربعون دقيقة تحت اثني عشرة درجة من السرطان وست وأربعين دقيقة
يقابلها مثلاً من الجدي وسط سماها مثلاً من الحمل بيت عاقبتها مثلاً من الميزان وله شركة
في رأس الغول

[عَرَقَةٌ] هكذا وجدته مضبوطاً بخط بعض فضلاء حلب في شعر أبي فراس يفتح

أوله .. وقال هي * من نواحي الروم غزاها سيف الدولة فقال أبو فراس
وَأَلْهَيْنَ طَيْئَ عِرْقَةٍ وَمَلْطِيَةٍ وَعَادَ إِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ
وكذا يروى في شعر المتنبي أيضاً .. قال

وأَمَسَى السَّبَا بِبَنَاتِهِنَّ بِعِرْقَةٍ كَانَتْ جُيُوبُ التَّائَكَلَاتِ ذُبُولُ

[العِرْقَةُ] * من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رضي الله عنه

يوم مُسَيْلَمَةَ

[العَرِمُ] [فتح أوله وكسر ثانيه في قوله تعالى (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ) ..
قال أبو عبيدة العَرِمُ جمع العَرِمَةِ وهي السَّكْرُ والمُسْنَاءُ التي تُسَدُّ فيها المياه وتُقَطَّعُ .. وقيل
العَرِمُ اسم وادٍ بعينه وقيل العَرِمُ هاها اسم للجُرُذ الذي نَقَبَ السكر عليهم وهو الذي
يقال له الخلد وقيل العَرِمُ المطر الشديد .. وقال البخاري العَرِمُ ماء أحمَرُ حُفِرَ في
الأرض حتى ارتفعت عنه الجِباسُ فلم يسقها فيبست وليس الماء الأحمر من السدِّ ولكنه
كان عذاباً أرسل عليهم انتهى كلام البخاري وسد كرقصة ذلك في مَأْرَبٍ إن شاء الله
تعالى إذا شئنا إليه * وعَرِمٌ أيضاً اسم وادٍ بخدر من يبيع في قول كثير

بَيْضَاءُ مِنْ عُسْلٍ ذَرَوَةٍ صَرِيرٍ شَجَّتْ بِمَاءِ الْعَلَاءِ مِنْ عَرِمٍ

.. قال هو جبل وعُسل جمع عَسَلٍ في لغة هذيل وخزاعة وكنانة

[العَرَمَةُ] [بالتحريك وهو في أصل اللغة الأنار من الحططة والشعير .. وقال أبو

مصور العرمة * أرض مُصَلَبَةٌ إِلَى جَنْبِ الصَّمَانِ .. قال رؤبةُ

* وَعَارَضَ الْعِرْقَ وَأَعْمَاقَ الْعَرَمِ

قال وهي تتاحمُ الدهاء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلتُ بها .. وقال المبرد في
الكامل ولقي نجدة وأصحابه قوماً من الخوارج العرمة باليمامة .. وقال الحمصي العرمة
عارض باليمامة وأنشد للأعشى

لَمِنَ الدَّارِ تَعَفَّى رَسْمَهَا بِالْفَرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرَمَةِ

[العَرَمَانُ] * من قرى صَرْخَدَ أَشَدْنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَانَ بْنِ أَبِي نَكْرٍ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رِضْوَانَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ رِضْوَانَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ رُوَيْدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ زَيْدِ

ابن عمرو بن الزمار بن جابر بن سفي بن عليم بن جناب العرمانى من ناحية صرخد
من عمل حوران من أعمال دمشق لنفسه

يُعَادَى فلان الدين قومٌ لو أنهم
ولكنهم لم يذكروا فتعمدوا
وأشدنى أيضاً لنفسه

ولما اكتسى بالشعر توريدُ خدّه
وقعت عليه ثم قلبُ مسلماً
وما حاله الا نزول الى حال
ألا آنعم صباحاً أيها الظل البال

وأشدنى أيضاً لنفسه يمدح صديقه موسى القمراوى وقرى * قرية من قرى حوران
أيضاً قريبة من العرمان

أصبحتَ علامة الدنيا بأجمعها
بأن على كبد الحوزاء منزلة
تشد نحوك من أقطارها النجيبُ
تحفها من جلال حولها الشهبُ
مانال مانلت من فصل ومن شرف
سراة قوم وان جدوا وان طلبوا

[العرناس] * موضع بمحصر ذكره ابن أبي حصينة فقال

من لى برد شيبية قضيتها فيها وفي حمص وفي عرناسها

[عرنان] بالكسر ثم السكون ثم نون وآخره نون أخرى كأنه جمع عرن مثل
صنو وصنوان وواحدته عرنة وهي شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين
وقيل هو شجر خش يشبه العوسج الا انه أضخم منه يدبغ به وليس له ساق طويل
وقيل العرن ويقال العرنة عروق العرثن بضم التاء وهو شجر يدبغ به .. وقال
السكونى عرنان * جبل بين تيماء وجبلى طي * .. قال نصر عرنان عما يلى جبال صبح
من بلاد فزارة .. وقيل رمل فى بلاد عقيل .. وقال الأزهري عرنان اسم واد معروف
وقال غيره عرنان اسم جبل بالجانب دون وادى القرى الى قيد وهذا مثل قول أبي
عبيد السكوني .. وقال الأصمعي عرنان واد وقيل غائط واسع فى الارض منخفض وقال
الشاعر قلتُ لعلاق بعرنان ما ترى فما كاد لى عن طهر واضحة يبدى

ويوصف عرنان بكثرة الوحش .. قال بشر بن أبي خازم

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي عَلَى حِمَّةِ الشَّوَى بَحْرَةٌ أَوْ طَائِفٌ بِعُسْفَانَ مَوْجِسُ
تَمَكَّثَ شَيْئًا ثُمَّ أَحْمَى ظُلُوفَهُ يَشِيرُ التَّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنِسِ
أَطَاعَ لَهُ مَنْ جَوَّ عَزِينَ بَارِضٌ وَنَبَذَ خِصَالًا فِي الْخِمَائِلِ مُحْلِسُ

وقال القتال الكلابي

وما مُغْرَلٌ مَنْ وَحَشَ عَرْنَانَ أَتَلَفَتْ بَسْنَهَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْأَوَاعِسُ
[عَرْنَدَلُ] * قرية من أرض السَّراة من الشام فتحت في أيام عمر بن الخطاب

بعد البرموك

[عَرْنَةُ] بوزن هَمْزَةٍ وَضَحْكَةٍ وهو الذي يصحك من اللبس فيكون في القياس الكثير
العَرْنُ قرح يخرج بقوائم الفُصْلان .. وقال الأزهري بطن عَرْنَةُ * واد بجذاء
عرفات .. وقال غيره بطن عرنه مسجد عرفة والمسيل كله وله ذكر في الحديث وهو بطن
عرفة وقد ذكر في بطن أبسط من هذا وإياها أراد الشاعر فيما أحسب بقوله

أَنكَكَ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَفَاتٍ بِمَنْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرْنَاتٍ

وقال عمر بن أبي الكَمَاتِ الحَكَمِي مَنَّ مَجِيدٌ

أَحْسُ النَّاسُ فَأَعْلَمُوهُ عِغَاءَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَبِي الْكَنَنَاتِ

حِينَ عَنِّي لَنَا فَأَحْسَنُ مَا شَاءَ غِغَاءَ يَهِيْجُ لِي لَدَاتِ

عَفَّتِ الدَّارُ بِالْهَصَابِ اللَّوَاتِ بَيْنَ نُوُزٍ هَلَسَتْ عَرْنَاتِ

[عَرْنَوَانُ] بالضم ثم السكون وواو وآخره نون كأنه فُعْلَان من العسرة وهو

الشجر الذي لا يرال ناقياً في الأرض وجمعها عَرَيٌّ وهو اسم جبل وقيل موضع .. وقال

ابن دُرَيْدٍ هو بفتح العين قال

وَمَا ضَرَبْتُ بِيضَاءَ نَسَقِ دُبُورَهَا دُفَاقٌ قَمَرَوَانُ الْكَرَاتِ فَضِيْمُهَا

الكرات - نَدَتْ وهو الهَيْتُونُ

[عَرْنَوَانُ] فُعْلَان بالفتح كالذي قبله لا فرق الا الفتح قال الأديبي هو * جبل في

هَضْبَةٍ يقال لها عَرْنَوَى .. وقال نصر عروان جبل بمكة وهو الجبل الذي في ذروته

الطائف وتسكره قبائل هذيل وليس بالحجاز موضع أعلى من هذا الجبل ولذلك

اعتدل هواه الطائف وقيل أن الماء يحمد فيه وليس في الحجاز موضع يحمد فيه
الماء سوى عروان •• وقال ساعدة بن جؤبة

وما ضرب بيضاء تسقى دبورها دفاق فعروان الكراث فضيمها
وقال أبو صخر الهذلي

فألفن محبوكاً كأن شاصه مناكب من عروان بيض الأهاضب
- المحبوك - الممتلئ من السحاب - وشاصه - سحابه

[العروبة] بتشديد الراء اسم •• قريتين بناحية القدس فيهما عيان عظيمنتان
وبركتان وبساتين زهرة

[العروس] •• من حصون البحار باليمن

[العروسين] •• حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكردي

[العروش] •• دار العروش •• قرية أو مالا باليمامة عن أبي حفصة

[العروش] •• بفتح أوله وآخره ضاد وهو التي المعترض والعروض الجاب
والعروض •• المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن •• وقال ابن دريد مكة والطائف وما حولهما
•• وقال الخارزنجي العروض خلاف العراق وقال أهل السير لما سار جديس من بابل يؤم
أخوته فلحق بطئهم وقد نزل العروض فنزل هو في أسفله وإنما سميت تلك الناحية
العروض لأنها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين تخوم فارس إلى أقصى أرض اليمن
مستطيلة مع ساحل البحر •• قال لبيد •• يقاتل ما بين العروض وخضما ••

وقال صاحب العين العروض طريق في عرض الجبل والجمع عروض •• وقال ابن الكلبي
بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وعوز لقرها من البحر
وانخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها والعروض يجمع ذلك كله

[العروق] •• جمع عرق •• تلال •• حر قرب سجا

[العروند] •• بضم أوله وتشديد الراء وضمها أيضاً وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة •• من حصون صنعاء اليمن

[عروى] •• بفتح أوله وسكون ثانيه وهو قتل •• وهي هضبة بشمام •• وقال نصر عروى

مألا لبني أبي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل في ديار خنم . . . وقيل عروى هسبة بشمام وله شاهد ذكر في الفهر . . . وقال حديج بن العوحاء العنصرى

بملومة عميةا لو قد فوا بها نهاريج من عروى اذا عادت صفاء

.. وقال ابن مقبل

يادار كنبشة تلك لم تغير بجنوب ذى بحر فخرم عصصر

جنوب عروى فالقهاد عشيها وهنأ فبيح لي الدموع تدكرى

[عرهان] بالهم والآخره نون وهو تركيب مهملة في كلام العرب * اسم موضع

[عريان] ضد المكتسى * أطم بالمدينة لبني السجار من الخزرج في صقع القلعة لآل

النضر رهم أنس بن مالك

[عريشيات] بضم أوله وفتح ثانيا، وباء مشاة من تحت ساكنة والباء مشاة من

فوق مكسورة ونون وآخره تاء وهو جمع تصغير عريشة وهو نبات خشب شبه العوسج

يدفع به * وهو واد . . . قال بشر بن أبي خاز

واذ صيرت عتات الودمأ ولم يك يديا فيها ذمام

فإن الحزاع حزع عريشيات وبرقة عيهم مكم حرام

سمعتهم وان كانت بلادا بها تربو الحواصر والسام

أى تسكن بها الابل وتعطم . . . وقال ابن أبي الرناد كما ليلة عند الحسن بن زيد العلوي

نصف الليل جلوسا في القمر وكان الحسن يومئذ عامل المنصور على المدينة وكان معا

أبو السائب الخزهمي وكان مشغولاً بالسمع وبين أيدينا طبق فيه فريك ونحن نصيب

منه فأشد الحسن بن زيد قول داود بن سلم وجعل يمد به صوته ويظهره

معرسنا بطل عريشيات ليجمعها وفاطمة المسير

أنسى إذ تعرض وهو ناد مقلدوها كما برق الصبر

ومن نطع الهوى يعرف هواه وقد يديك بالامر الحذر

الآن زفرت غداة هزنى وكاد يريهم من الزفير

قال فأخذ أبو السائب الطبق فوَحَّشَ به إلى السماء فوق الفريك على رأس الحسن بن زيد فقال له مالك وملك أجننتَ فقال له أبو السائب أسألك بالله وبقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعدتَ انشاد هذا الشعر ومددتَ كما فعلتَ فضحك الحسن ابن زيد وردَّدَ الأبيات فلما خرج أبو السائب قال لي يابا الرناد أما سمعتَ مدَّه حيث قال * ومن يُطع الهوى يعرفُ هواءَ *

قلت نعم قال لو علمتُ أنه يقبل مالى لدفعته اليه بهذه الأبيات

[عريجه] تصغير العرجاء وهو * موضع معروف لا يدخله الالف واللام

[عريشاه] بلفظ التصغير

[عريش] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعد الياء المشاة من تحت وهو ما يستظلُّ به والعريش للكرم الذى ترسل عليه قُصَّانه والعريش شبه الهودج يتخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها * وهي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم فى وسط الرمل * قال ابن زولاق وهو يذكر فضائل مصر ومنها العريش والجفار كله وما فيه من الطير والجوارح والمأكول والصيد والنور التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم تُعرف بالقسيَّة تعمل بها القسي وسها الرُّثمان العريشى لا يعرف فى قدره وما يعمل فى الجمار من المكائل التى تحمل الى جميع الاعمال * قال وانما سمي العريش لان اخوة يوسف عليه السلام لما أخط الشام ساروا الى مصر يمتارون وكان ليوسف حُرَّاس على أطراف البلاد من جميع نواحيها فسكوا بالعريش وكتب صاحب الحرس الى يوسف يقول له ان أولاد يعقوب الكنعاني قد وردوا يريدون البلد للقطط الذى قد أصابهم فألى أن أذن لهم عملوا لهم عريشاً يستظلون تحته من الشمس فسمي الموضع العريش فكتب يوسف الى عامله يأذن لهم فى الدخول الى مصر وكان ما قصه الله تعالى فى القرآن الحميد * وينسب الى العريش أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن الفتح العريشى شاعر فقيه من أصحاب الحديث يروي عنه ولده أبو الفضل شعيب بن أحمد وابن ابنه أبو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفى شيئاً من شعره * وقال الحسن بن محمد المهلبى من الوُرَّادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قال ومدينة العريش مدينة جليلة وهي كانت حرس مصر أيام فرعون وهي آخر مدينة تتصل بالشام من أعمال مصر

ويقلدها الى الجفار وهي مستقره وفيها جامعان ومنبران وهو اؤها صحيح طيب وماؤها
حلو عذب وبها سوق جامع كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلها للتجار ونخل كثير
وفيه صنوف من التمور ورومان يُعمل الى كل بلد بحسبه وأهلها من جذام .. قال ومنها
الى بيري أبي اسحاق ستة أميال وما بثران عظيومان ترِدُ عليهما القوافل وعندها
أخصاص فيها باعة ومنها الى الشجرتين وهي أول أعمال الشام ستة أميال ومنها الى البرمكية
سنة أميال ثم الى رقع ستة أميال

[عَرِيضٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل * وهي
قفة منقادة بطرف اليرير نبي غاضرة .. وفي قول امرئ القيس

فَعَدْتُ لَهُ وَصَحَّتِي بَيْنَ صَارِحٍ وَبَيْنَ تَلَاعٍ يَثَلْتُ فَالْعَرِيضِ

فالعريض حبل وقيل اسم واد وقيل موضع مجد

[عَرِيضٌ] تصغير عَرَضَ أو عَرِضَ وقد سبق تفسيره .. قال أبو بكر الهمداني
* هو واد بالمدينة له ذكر في المغازي خرج أبو سفيان من مكة حتى باغ العريض وادي
المدينة فأحرق صوراً من صيران وادي العريض ثم انطلق هو وأصحابه هاربين الى
مكة .. وقال أبو قطيفة

وَلَحِيٌّ بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسُلْعٍ حَيْثُ أَرْنَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ

كَانَ أَشْهَى إِلَيَّ قَرْبَ جَوَارٍ مِنْ بَصَارِي فِي دَوْرِهَا الْأَصَامُ

مَنْزِلَ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَرَاهُ مَا إِلَيْهِ لِمَنْ بِمَحْصٍ مَرَامُ

.. وقال بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ حُجَيْنَ حِينَ قُرِئَ النَّاسُ مِنْ آيَاتِ

لَوْلَا الْإِلَهِ وَعَبْدُهُ وَلَيْسَتْ حِينَ اسْتَخَفَّ الرَّعْبُ كُلَّ جَبَانِ

أَيُّ الدِّينِ هُمْ أَجَابُوا رَبَّهُمْ يَوْمَ الْعَرِيضِ وَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

[عَرِيضَةٌ] * مِنْ بِلَادِ بَنِي نُمَيْرٍ .. قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ السُّمَيْرِي

تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِعَرِيضَةٍ وَهَضَبٍ فَسَاهُوا لَتَذَكَّرُ شَمْفُ

- الْمَهْصَبُ - جَنْبُ الْجَبَلِ

[عَرِيضَةٌ] تصغير عَرِضَةٍ بتكرير العين والراء وعريضة الجبل غلظة مغلظة

* وهو ملا لبنى ربيعة .. وقال الحفصي عريرة نخل لبنى ربيعة باليمامة .. وقال الأصمعي هي بين الجبلين والرمل .. وقالت امرأة من بني مُرَّة يقال لها أسماء

أَيَا جَلِيٍّ وَادِي عَرِيرَةٍ الَّتِي نَأَتْ عَنْ نَوَى قَوْمٍ وَحُمِّ قَدُومِهَا
أَلَا خَلِيلِيَا تَجْرِي الْجُوبُ أَهْلَهُ تَدَاوِي فَوَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا
وَقُولَا لِرُكْبَانٍ تَمِيمَةٍ غَدَتْ إِلَى الْبَيْتِ تَرْجُو أَنْ تَحْطَجِرُوهَا

[عَرِيفُطَانُ] تصغير عُرْفُطَانٍ وهو نبتٌ ويقال عريفطان معش * وهو واد بين مكة والمدينة .. قال عَرَامٌ قمصي من المدينة مصعداً نحو مكة فتبيل إلى واد يقال له عريفطان ليس به ملاء ولا رعيٌّ وحذاءه جبال يقال لها أُنْبَى وحذاءه قُفَّةٌ يقال لها السَّوْدَةُ لبني خُدْصٍ من بني سُكَيْمٍ

[عُرَبِيقُ] تصغير عَرِيقٍ * موضع * وعريقٌ وَحَصٌ موضعان بين البصرة والبحرين قال نَارُبٌ بَيْضَاءُ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَبِيقٍ وَحَصَصٍ
* تَرْمِكٌ بِالطَّرَفِ كَأُرْمَى الْعَرَصِ *

[عُرَيْفَةُ] بلفظ التصغير أيضاً يوم عريفة من أيامهم

[عَرِيفَةُ] .. قال أبو زياد * ومن مياه بني العجلان عريفة كثيرة النخل [الْعُرَيْمَةُ] تصغير العرمة وقد ذكر آتاهاً .. قال أبو عبيد الله السكوني ودين أحيا وسامى * موضع يقال له العريمة وهو رمل وبه ملاء يعرف بالعربية .. وقال المازني العمراني العُرَيْمَةُ رملة لبني سعد وقيل لبني فزارة وقيل بلد .. وقال المازني إنَّ الْعَرِيْمَةَ مَانِعٌ أُرْمَا حِمَا مَا كَانَ مِنْ سَحْمِهَا وَصَفَارِ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاصِرٌ بَهْرَاعِرٍ وَعَلَى كَيْبِ مَالِكِ بْنِ حَمَارٍ

[الْعَرِينُ] بهتج أوله وكسر ثانيه وياء مشاة من تحت ساكنه ونون وهو مأوى الأسد ودياح الفاخرة واللحم المطبوخ والقتاء والشوك وغير ذلك دُفِنَ بعض الخفافاء بعرين * مكة أي في قبائها والعرين علم لمعدن تربة

[عَرِينٌ] بكسر أوله وثانيه وتشديده ونون في آخره بوزن رَحْمِيرٍ وَرِكَائِيْنٍ كَأَنَّهُ الْكَثِيرُ لَا كَوْنٍ بِالْعَرِينِ فِي شَعْرَائِنِ مُنَادِرٍ

[العُزْيُ] * ما لبى الحُلَيْس من بني بَجِيلَة مجاورين لبى سُلُول بن صمصمة من
أبي زياد وأطه بالحجار

[عُرَيْنَةُ] بالفتح تصغير عِرْنَة * قال أبو عمرو الشيباني العِطْمَخ واحدته طِمَخَة
وهو العِرن واحدته عِرْنَة شجرة على صورة الثَّلب يُقَطَّع منه خشب القصَّارين ويُدْنَع
به أحياناً * وعُرَيْنَة * موضع ببلاد فزارة وقيل قري بالمدينة * وعُرَيْنَة قبيلة من العرب
* وقرأت بخط العبدري في فتوح الشام لأبي حذيفة بن عَماذ بن جمل قال في كلام
له طويل واجتمع رأيُ الملأ الأَكْبَر مَأْأَرُ يَأْكُلُون أُرَى عُرَيْنَة * يعبدوا الله حتى
يأتهم اليقين * وقال في موضع آخر في بعثة أبي بكر عمرو بن العاصي إلى الشام ممداً
لأبي عبيده وجعل عمرو بن العاصي يستمر من مَرَّ به من الموادي وقري عريسة
ضبط إلى الموضعين بفتح العين والراء والباء الموحدة وياء شديدة



❖ باب العين والزاي وما يليهما ❖

[عِرْأ] كسر أوله ونشديد نايه واقصر كسر عِرْأ * ناجية من أعمال الموصل
يحوز أن يكون مأخوذاً من العِرْ وهو المطر الشديد وتكون الألف لثلاث كأنه يراد
به الأرض المعطورة

[العُزْيُ] اسم أوله في قوله تعالى (أولئك اللات والعزى) اللات صنم كان
ثقيف والعزى * سمرنة كانت لعطفان يعمدونها وكانوا يبنوا عليها بيتاً وأقاموا لها سدة
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إليها فهدم البيت وأحرق السمرنة والعزى
تأثت الأعرز مثل الكبرى تأثت الأكر * والأعرز بمعنى العزير والعزى بمعنى العزيرة
* وقال ابن حبيب العزى شجرة كانت بنخلة عندها وثمن تعدد عطشان وسدتها من
بني صرمة بن مُرَّة * قال أبو المنذر بعد ذكر مائة واللات ثم اتخذوا العزى وهي
أحدث من اللات ومناة وذلك أني سمعت العرب سمت بها عبد العزى فوجدت تميم
ابن مُرَّة سمى ابنه زيد مائة بن تميم بن مرَّة بن أد بن طابخة وعبد مائة بن أد واسم

اللات سُمي نعلبة بن عكابة ابنه تيم اللات وتيم اللات بن ربيعة بن ثور وزيد اللات ابن ربيعة بن ثور بن مرة بن مرة بن طابخة وتيم اللات بن النمر بن قاسط وعبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهي أحدث من الأولين وعبد العزى بن كعب من أقدم ما سُميت به العرب وكان الذي اتخذ العزى ظالم بن أسعد كانت بوار من نخلة الشامية يقال له حواض بازاء الغمير عن عين المعدل الى العراق من مكة وذلك فوق ذات عرق الى البستان بنسعة أميال فبنى عليها بئراً يريد بيتاً وكانوا يسمعون فيه الصوت وكانت العرب وقريش تسمى بها عبد العزى وكانت أعظم الأصنام عند قريش وكانوا يزورونها ويهدون لها ويتقربون عدها بالذبايح . . قال أبو المنذر وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها يوماً فقال لقد احدثت للعزى شاة عفراء وأنا على دين قومي وكانت قريش تطوف بالكعبة وتقول واللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى فانهن الغرائيق العلى وان شفاعتهن لتُرْتَجى وكانوا يقولون بنات الله عز وجل وهن يشفعن اليه فلما بعث رسوله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه (أفرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان) وكانت قريش قد حمت لها شعباً من وادي حراض يقال له سقام يصاهثون به حرم الكعبة وقد ذكر سقام في موضعه من هذا الكتاب . . وللعزى يقول درهم بن زيد الأوسى

إني ورب العزى السعيدة والا الذى دون بيته سرف

وكان لها منحرج يخرون فيه هداياهم يقال له الغيب وقد ذكر في موضعه أيضاً وكانت قريش تخصها بالأعظام فاذلك يقول زيد بن عمرو بن نفيل وكان قد تأله في الجاهلية وترك عبادتها وعبادة غيرها من الأصنام

تركت اللات والعزى جميعاً كذلك يفعل الجأذ الصبور

فلا العزى أدين ولا ابتدها ولا صنمى بني عمرو أزور

ولا هبلأ أزور وكان رباً لما في الدهر إذ حلني صغير

وكانت سدة العزى بني شيبان بن جابر بن مرة بن هيس بن رفاعة بن الحارث بن عتبة

ابن سليم بن منصور وكانوا حلفاء بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان آخر من سدنهم دُبْيَةُ بن حَزْمَى السلمي وله يقول أبو خراش الهذلي وكان قدم عليه فخذاه نعلين جديتين .. فقال

حداني بعد ما خدِمتَ لِعالمِي دُبْيَةُ انه نعم الخليلُ
مُتَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْب من الثيران وصلهما جيلُ
فم مَعْرَسِ الْأَضْيَافِ تَرْجِي رِحَالَهُمْ شَامِيَةٌ بِلَيْسُ
يَقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمَكَلَّاتٍ من البرني يَرْعِيهَا الْجَمِيلُ

فلم تزل العزى كذلك حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم فعابها وغيرها من الأصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل القرآن فيها فاشتد ذلك على قريش ومرض أبو أحيحة سعيد ابن العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أبو لهب يعودوه فوجده يبكي فقال له ما يبكيك يا أبا أحيحة أم الموت تبكي ولا بد منه فقال لا ولكني أخاف ألا تعبدوا العزى بعدي فقال له أبو لهب ما عُبِدَتْ في حياتك لأجلك ولا تُتْرَكْ عبادتها بعدك لموتك فقال أبو أحيحة الآن علمت أن لي خليفة وأعمه شدته نصبه في عاداتها .. قال أبو المذر وكان سعيد بن العاصي أبو أحيحة يعمم بمكة فاذا اعتم لم يعم أحد بلون عمامته .. قال أبو المذر حرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنه قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ائت بطن نخلة فانك تجد ثلاث سمرات فاعص الأولى فأتاها فمعصدها فلما عاد إليه قال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعص الثانية فأتاها فمعصدها فلما عاد إليه قال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعص الثالثة فأتاها فاذا هو بخناسة نافشة شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرف بأيابها وخلصها دُبْيَةُ بن حزمى السلمي ثم الشيباني وكان سادتها فلما نظر الى خالد قال

فِيَا عَزَى شَدَى شَدَّةً لَا تَكْذِبِي على خالد أَلْقِي الْحِمَارَ وَشِمْرِي
فَأَنْتَ إِلَّا قَتَلِي الْيَوْمَ خَالِدَا نبوتي بدل عاجل وتُصْرِي

فقال خالد يا عَزَى كُفْرَانُكَ لَا سَبْحَانُكَ اِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ * ثم ضربها ففانق رأسها فاذا

هي شمة ثم نصد شجر وقتل دية السادن وفيه يقول أبو خراش الهذلي يرثيه
ما لدبية مسد اليوم لم أزه وسط الشروب ولم يلعم ولم يعطف
لو كان حياً لغاداهم بمتعة من الروايق من شيزى بنى الهيف
ضخم الرماد عظيم القدر جفته حين الشتاء كحوص المنهل اللقف

•• قال هشام يطف من الطوفان أو من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن أسد
واللقف الحوض المنكسر الذى يغلب أصله الماء فيتلم يقال قد لقف الحوض ثم أتى
الذي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب أما إنها لم
تعد بعد اليوم قال ولم تكن قريش بمكة ومن أقام بها من العرب يعظمون شيئاً من
الاصنام اعطاهم العزى ثم اللات ثم مناة فأما العزى فكانت قريش تحصها دون غيرها
بالهدية والزبارة وذلك فيما أضل لقريشها كان منها وكانت تقيف تحصى اللات خاصة قريش
العزى وكانت الأوس والخزرج تحصى مناة خاصة هؤلاء الآخريين وكلهم كان معطفاً
لها ولم يكونوا يرون في الخمسة الاصنام التي دفعها عمرو بن لحي وهي التي ذكرها الله
تعالى في القرآن مجيد حيث قال ﴿ ولا تدركن وذأ ولا سوعاً ولا يغوث ويعوق
وسراً ﴾ كراهم في هذه ولا قريباً من ذلك فطلعت أن ذلك كان لبعدها منهم وكانت
قريش تعظمها وكانت غيثاً زاهلة يدونها معهم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد فقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن

[عزاز] متبع أوله وتكرير الراى وربما قيات بالآلف في أولها والعزاز الارض
النساء * وهي بادية فيها قلعة ولها رستاق شمالي حاب بينهما يوم هي طيبة الهواء عذبة
الماء صبيحة لا يوجد بها عقرب وإذا أخذ ترابها وترك على عقرب قتله فيما حكى وليس
بها شئ من الهوام •• وذكر أبو العرج الأصبهاني في كتابه الديرة أن عزاز بالرقعة وأنشد
عائيه لاسحاق الموصلي

ان قلبي بالثلث تل عزاز عد طي من الظناء الجوازي

شادن سكن الشام وفيه مع طرّف العراق لطف الحجاز

•• وينسب الى عزاز حلب أبو العباس أحمد بن عمر العزازي روى عن أبي الحسن

علي بن أحمد بن المرزبان . . وقال نصر * عزاز موضع باليمن أيضاً
[العزاف] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره فاء * جبل من جبال الدهناء وقيل
ومل لبني سعد وهو أبرق العزاف بجبيل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون به
عريف الجن وهو صوتهم وهو بوسة عن طريق الكوفة من زروود . . وقال السكري
العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

حيّ الهدمة من ذات المواعيس فالحينو أسح قفراً غير مأنوس
حيّ الديار التي شبهتها خلاً أو منهاجاً من يمان ح مذبوس
بين الحجير والعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس

[عزان خت] * من حصون تعز في جبل صبر باليمن

[عزان دخر] * في جبل صبر باليمن

[عزان] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون يجوز أن يكون فعلاً من الأرض
العزار وهي الصلبة الغليظة التي تسرع سيل مطرها * وهي مدينة كانت على الفرات لازباء
وكانت لاختها أخرى تقاتلها يقال لها عدان * وعزان أيضاً من حصون ريمة باليمن

[عزرة] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء بافط اسم النبي عررة من بني اسرائيل
وعزرة أى نصره وقيل عطية ذكر ذلك في قوله تعالى (وتغزوه وتوقروه) وأصل
العزري اللغة الرذ ومه عزرته اذا رددته عن القبيح . . وعزرة محبة بنيسابور كبيرة
. . سب اليها جماعة . . منهم أبو اسحاق ابراهيم بن الحسين الفقيه الحنفي العزري سمع
أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وعبره روى عنه الحاكم أبو عبد الله مات سنة ٣٤٧

[عزن] بكسر أوله صد الدل * قلعة في رستاق برذعة من نواحي أرن

[العزف] بالفتح ثم السكون وآخره وا العزف ترك اللهو والعزف صوت الرمال
ويقال لصوت الجن أيضاً * وهو مالا لبني نصر بن معاوية بينه وبين شقين مسيرة أربعة
أميال . . وقال رجل من بني اسان بن غريبة بن جشم بن معاوية بن بكر
سرت من جنوب العزف ليلاً فأصحت بشقين ما هذا بادلاج أعبد
[العزل] بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الولاية وأصله من عزلت النمل اذا

تَحْيِيَّتُهُ نَاحِيَةَ الْعَزْلِ * مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْجَمَامَةِ .. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

حَيَّ الْحَمُولَ بِجَانِبِ الْعَزْلِ إِذَا لَا يَلَاثِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي

[عَزْلَةُ بَحْرَانَةِ] بَضْمُ الْعَيْنِ وَسُكُونُ الرَّايِ وَبَاءُ وَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَالْحَاءُ وَبَعْدُ اللَّامِ

نُونٌ * مِنْ قَرَى الْيَمَنِ

[عَزْوَرُ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ .. قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْعَزْوَرَةُ وَالْحَزْوَرَةُ وَالْمَرْوَعَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزْوَرُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ وَعَزْوَرٌ *

مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ هِيَ ثِنْيَةُ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ .. وَقَالَ ابْنُ مَرْثَدَةَ

تَذَكَّرْتُ بَعْدَ الْمَاءِ هُنْدًا وَشَفْعَرًا فَفَعَصَرَ يَقْفِي حَاجَةً ثُمَّ حَجْرًا

وَلَمْ يَسْ أَطْعَامًا عَرَصَ عَشِيَّةً طَوَّالِعَ مِنْ هَرَشِيٍّ وَأَصْدَعَزْوَرًا

.. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزْوَرُ ثِنْيَةُ الْجَحْفَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزْوَرٌ أَيْضًا

جَبَلَ عَنْ يُمَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدَنَ بْنِ سَلِيمَ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ .. وَقَالَ أُمِّيَّةٌ

إِنَّ التَّكْرِمَ وَالِدِيَّ مِنْ عَامِرٍ جَدَّكَ مَا سَلِكْتَ حُجَّجَ عَزْوَرُ

.. وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزْوَرُ جَبَلَ مُقَابِلَ رِضْوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصًى مَعَ رِصْوَى

لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَسَبٌ فِي التَّعْرِيفِ .. وَقَالَ كَثِيرٌ

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ إِلَى يَمِينِي خَلَالَ الْمَلَا يَمْدُدُنْ كُلَّ جَدِيلٍ

تَرَاهَا رِفَاقًا بَيْنَهُنَّ تَعَاوَتْ وَيَمْدُدُنْ بِالْأَهْلَالِ كُلِّ أَصِيلٍ

تَوَاهَقْنَ بِالْحُجَّاجِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ وَمِنْ عَزْوَرٍ فَالْجُبْتُ خُبْتُ طِفِيلٍ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَثَ عَنْهُمْ بَسِيرٌ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ بِرَسُولٍ

[عَزْوَرًا] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَتَكَرَّرَ الزَّايُ .. قَالَ الْعِمْرَانِيُّ .. وَوَضَعَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ يُخَفِّفُ بِالَّذِي قَبْلَهُ

فَلْتَبَحَثَ عَنْهُ

[عَزْوَيْتُ] بُوْزَنُ عَفْرِتِ * اسْمُ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ .. وَذَهَبَ

الْمَحْبُوبُونَ إِلَى أَنْ الْوَاوِ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجِرْوَلٍ

وَتَرْقُوتَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفَاتُهَا قَوْفِيَّةٌ وَضَوْضِيَّةٌ قَالُوا وَعَزْوَيْتُ فَعَلَيْتُ مِثْلَ عَفْرِتِ

وكبرت فلا يكون من هذا الباب لان الواو فيه أصلٌ قالوا ولا يمكن أن يكون الواو في عزويت أصلاً على أن تكون النامن الأصل أيضاً لأنه كان يلزم أن تجعل الواو أصلاً في ذوات الاربعة ويكون وزنه فعيلًا قالوا ولا يجوز أن تجعلها أيضاً زائدة مع اصاله التاء لأنه كان يلزم أن يكون وزنه فعويل وهذا مثال لا يعرف فلا يجوز الحمل عليه فإذا لم يحز أن يكون فعيلًا ولا فعويلًا كان فعليتا بمنزلة عفريت لانه من العفرفن هنا كانت الواو عنده أصلاً الا ما كان من الرمحشري فانه ذكر عدة أمثلة ثم قال الا ما اعترض من عزويت يعنى ان الواو فيه أصل والتاء أصل فهو عنده فعيل مثل برطيل وقنديل [عزيب] بفتح أوله وكسر ثانيه وياه مثناة من تحت ساكنة والباء الموحدة فعيل من العزوب وهو البعد والعزيب المال العازب عن الحي * وهو بلد في شعر خالد بن زهير الهذلي

أمر أبي هند لقد دث مصكم ووثتم الى أمر الي عجب
وذلك فعل المرء صخر ولم يكن ليفك حتى ياحقوا بعزيب

[العزيبية] حمس قرى بمصر .. تنسب الى العزيز بن المعز ملك مصر اثنتان بالكورة الشرقية العزيبية تعرف بالسلت بالمر تاحية وأخرى في السمنودية وأخرى في الحيزية [العزيب] بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء وهو في الأصل صوت الرمال اذا هبت عابها الرياح وقد يجعلون العزيف صوت الجى وهو اسم لرمل بعينه لبنى سعد قال كان بين المرط والشعوف رملاً حماً من عقد العزيف
[العزيلة] بلفظ تصغير العزلة وهو الاعتزال والانفراد * اسم موضع



— ❦ — باب العين والسين وما بينهما — ❦ —

[عساب] بكسر أوله وآخره باء موحدة جمع عَسَب وهو ضراب الفحل .. وقيل العَسَب كراه ضراب الفحل وعساب * موضع قرب مكة ذكره الفصل بن العباس بن عتبة ابن أبي طه في قوله

هيات منك قَمَيْعَان وبلدَحْ جَنُوبُ أَثَرَةٍ فَبَعْنُ عَسَاب

[عَسَاقِيلُ] •• قال أبو محمد الأسود عساقيل • بُرَيْقَاتُ بِالْمَجْجَعِ وَالْمُضْجَعِ بَلْدُ

بُرُوثُ بَيْضُ ابْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ كَلَّابٍ وَلَعَبْدُ اللَّهِ بَنِ كَلَّابٍ مِنْهُ طَرَفٌ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَةَ

أَرِقْتُ بِذِي الْأَرَامِ وَهَذَا وَعَادَنِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُصَابِ وَخَشَنَلْ

فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَبُورِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصُّحَى الْمُتَغَوَّلِ

بَدَتْ لِي وَلِلثَنِي صَهْوَةٌ صَافَعٍ عَلَى بَهْدِهَا مِثْلُ الْحَصَانِ الْحَجَلِ

فَقَاتِ الْأَتَا تَكِي الْبَلَادُ الَّتِي بِهَا أَمِيَّةٌ يَأْشُوقُ الْأَسِيرَ الْمُكْبَلِ

وهي قصيدة

[عَسَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون • قرية حامة من نواحي حاب

بينهما نحو فرسخ •• يسب إليها قوم من أهل العلم

[عَسَجْدَةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل المسجد

اسم جامع للجوهر كله • وهو اسم موضع بعينه •• قال رِزَّاحُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَذْرَى

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجْدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَحَاحِ سَيْلَا

وإليه تأسب الأبل العسجدية ويروى عسجر بالراء

[الْعَسْجَدِيَّةُ] بالنسبة • قيل هي سوق يكون فيها المسجد وهو الذهب •• قال الأعشى

قَالُوا نَمَارًا فَبَطَلُ الْحَالِ جَادَهُمَا فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالرَّجُلُ

قال الحنفى العسجدية في بيت الأعشى ما لبني سعد

[عَسَجَرٌ] • موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذي قبله غير في قافية شعر

[عَسْجَلٌ] بوزن الذي قبله إلا أنه باللام وهو مرتجل لأعراف له في المكرات

أصلاً • اسم لموضع في حرة بني سليم •• قال العباس بن مرداس

أَبْلَغُ أَبَا سُلَيْمَى رَسُولًا يَرُوعُهُ وَلَوْ حَلَّ ذَا سَدْرٍ وَأَهْلَى بِمَسْجَلِ

رَسُولَ أَمْرِي يُهْدِي إِلَيْكَ الصَّبِيحَةَ فَانْ عَشْرُ جَادُوا بِعَرْضِكَ فَابْجَلِ

وَأَبْ بَوَّؤُكَ مَبْرَكَ غَيْرِ طَائِلِي عَلِيظًا فَلَا تَبْرُكْ بِهِ وَتَحْلِلِ

[عَسْرُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره راء مهملة قيل في قول ابن أحرمة: «وفتيان لَجَّةَ آلِ عَسْرٍ» أن عسر قبيلة من الجلى وقيل عسر أرض يسكنها الجلى وعسر في قول زهير

كَانَ عَلَيْهِمْ بِحُيُوبِ عَسْرٍ غَمَامًا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

اسم موضع كله عن الأزهري: «وقال نصر عسر بالشين معجمة [عَسْرٌ] أصله من الذنوّ ومنه قوله تعالى (والليل إذا عسعس) وقيل هو من الاضداد عسعس إذا أقبل وعسعس إذا أدبر وعسعس: موضع بالبادية: «وقال الخازنمي عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضرية لبني عامر: «ودارة عسعس لبني جعفر قال بعضهم

أَلَمْ تَسْأَلِ الزُّنْعَ الْقَدِيمَ بِعَسَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَلَمْ أَكَلَمْ أُخْرَسَا

فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ بِالْدارِ عَرَّجُوا وَجَدْتُ مَقِيلًا عَدَهُمْ وَمَعْرَسَا

وقال بنر بن أبي حازم

لَمِنْ دِمْنَةٍ عَادِيَّةٍ لَمْ تَوَاسِ بِسَقَطِ اللَّوَى مِنَ الْكَيْثِيبِ فَعَسَسَ

وقال الأصبغي الناصبة ماء عادي لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصبة عسعس قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه * أَعَدُّ زَيْدٌ لِلطَّعَانِ عَسَمَا *

ذَا صَهَوَاتٍ وَأَدِيمًا أَمَلَسَا إِذَا عَلَا عَارِيَتُهُ نَأَسَا

أى تبصر: أيوم الطعان أعد له اهرب لجة بهراته ذا صهوات أعال مستوية يمكن فيها الجلوس وعسعس معرفة وذا صهوات حاله وليست بصمة لأنها نكرة والمعرفة لانوصف بالمكرة وإن جعلتها صفة رويت البيت ذا الصهوات وأديما مفعول به وأملسا صفة للأديم أى وأعد أديما: «وقال نصر عسعس جبل لبني ددير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأصاه ماء الناصبة

[عُسْفَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء: وآخره نون فُعْلَانٌ من عَسَفَ المفازة وهو يمسفها وهو قطعها بسلا هداية ولا قصد وكذلك كل أمر يرك بغير روية قال سميت عسفان لعسف الليل فيها كما سميت الأبواب للنبوي السيل بها: «قال أبو منصور وعسفان:

* منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة .. وقال غيره عسفان بين المسجدين وهي مكة على مرحلتين وقيل عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة ومن عسفان الى مَلَك يقال له الساحل وملل على ليلة من المدينة وهي خِزاعة خاصة ثم البحر وتذهب عند الجبال والغُرف .. وقال السكري عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة والجحفة على ثلاث مراحل غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني لحِيان بعُسفان وقد مضى لهجرته خمس سنين وشهران واحد عشر يوماً وقال اعرابي

لقد ذكرتني عن مُجنات حمامة بعُسفان أهلى فالنوادُ حزين
فويحك كم ذكرتني اليوم أُرصنا لعلّ حامي بالحجاز يَكُونُ
فوالله ما أسالك ماهبت الصبا وما أخَصَرُ من عود الاركافونُ

[عَسْقَلَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وآخره نون وعسقلان في الاقليم الثالث من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وهو اسم أعجمي فيها علمت وقد ذكر بعضهم أن العسقلان أعلا الرأس فان كانت عربية فعناه أنها في أعلا الشام * وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك يقال لدمشق أيضاً .. وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها خاق كثير ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الأفرنج خذلهم الله في سابع عشري جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ وبقيت في أيديهم خمساً وثلاثين سنة الى أن استقدها صلاح الدين يوسف بن أيوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قوى الأفرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فحشي أن يتم عليها ماتم على عكا فخر بها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ * وعسقلان أيضاً قرية من قرى بلخ أو محلة من محالها .. منها عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان أبو يحيى العسقلاني قال أبو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عسقلان بلخ سمع عبد الله بن وهب واسحاق بن المرات والنضر بن شميل روى عنه أبو حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الأئمة الأعلام وكان أبو العباس السراج يقول كتب لي عيسى بن أحمد بن العسقلاني ويقال ان أصله بغسنادي نزل

باب العين والسين وما يليهما ﴿ ١٧٥ ﴾ عسكر أبي جعفر - عسكر سامرا

عسقلان بلخ فنسب اليها . . وقال أبو حاتم الرازي في جمعه أسماؤه مشايخه عيسى بن أحمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها عسقلان . . وفي عسقلان الشام قال النبي صلى الله عليه وسلم أبشركم بالعروسين غزاةً وعسقلان . . وقال قد افتتحها أولاً معاوية ابن أبي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد روى في عسقلان وفضايلها أحاديث مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه منها قول عبد الله بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان الي غير ذلك فيما يطول [عسكر أبي جعفر] العسكرة الشدة . . قال طرفة

طل في عسكرة من جهبا ونأت شحط مرار المد كز

وقال ابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم تُوجرُهُ تفتت مسكياً قليلاً عسكرة

عشر شياء سمعه وبصره قد حدث النفس بمصر تحضره

وعسكر الليل تراكم طلعه والعسكر مجتمع الجيش وهو المراد في هذه المواضع التي تذكر ههنا فاما عسكر أبي جعفر فهو المصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أمير المؤمنين يُراد به مدينة التي بناها ببغداد وهي باب البصرة اليوم في الجانب الغربي وما يقاربها نزل بها في عسكره فسمي بذلك وعسكر أبي جعفر قرية بالبصرة أيضاً

[عسكر الرملة] * حلة بمدينة الرملة وهي بلاد فلسطين خربت الآن

[عسكر الزيتون] يكثر عنده الزيتون * وهو من نواحي نابلس بفلسطين

[عسكر سامرا] قد تقدم ذكر سامرا بما فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الي

المعتصم . . وقد نسب اليه قوم من الأجلاء . . منهم علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم يكنى أماً الحسن الهادي ولد بالمدينة وتقل الى سامرا . . وابنه الحسن بن علي ولد بالمدينة أيضاً ونقل الى سامرا فسميا بالعسكريين لذلك فأما علي فمات في رجب سنة ٢٥٤ ومقامه بسامرا عشرين سنة وأما الحسن فمات بسامرا أيضاً سنة ٢٦٠ ودفنا بسامرا وقبورهما مشهورة هناك ولولدهما المنتظر هناك مشاهد معروفة

[عسكرُ القريتين] * حصن بالقريتين التي عند النجاج .. وقد ذكر في . موضعه [عسكرُ مصر] * وهي خطة بها سميت بذلك لأن عسكر صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس الهاشمي وأبي عون عبد الملك بن يزيد مولى هذاة نزلوا هناك في سنة ١٣٣ فسمي المكان بالعسكر الى الآن .. وقد نسب الى عسكر مصر محمد بن علي العسكري مفتي أهل العسكر بمصر حدث وكان يتفقه على مذهب الشافعي رضى الله عنه وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان وحدث عنه يونس بن عبد الأعلى وغيره .. وسليمان بن داود بن سليمان بن أيوب العسكري البزاز يكنى أبا القاسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمة بن راشد المصري وغيرهما .. والحسن بن رشيق العسكري المحدث المشهور روى عنه الدارقطني فمن بعده قال أبو القاسم يحيى بن علي الحصري بن العاصم الحسن ابن رشيق العسكري المعدل شيخنا أبو محمد بروي عن احمد بن حماد والعكي والسنائي ويموت وخلق كثير لا أستطيع ذكرهم ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه سألت الحسن بن رشيق عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين ضحوة لاربع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفي في جمادي الآخرة سنة ٣٧٠ * وبمصر أيضاً قرية الى جنب دميرة يقال لها العسكر [عسكرُ مكرم] بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مُفعل من الكرامة وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان مسووب الى مكرم بن معزاه الحارث أحد بني جمونة ابن الحارث بن نعيم بن عامر بن دهشعة وقال حمزة الأصباني رُسْتُبَاذ تعريب رسم كواد وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خرها العرب في صدر الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت مُسكراً مكرم بن معزاه الحارث صاحب الحجاج بن يوسف وقيل بل مكرم مولى كان للحجاج أرسله الحجاج بن يوسف لمحاربة خرزاد بن باس حين عصى ولحقه يديدج وتحصن في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفياً ليلاحق بعبد الملك بن مروان فظفر به مكرم ومعه درتان في قلنسوته فأخذه وبعث به الى الحجاج .. وكانت هناك قرية قديمة فبناها مكرم ولم يزل يبنى ويزيد حتى جعلها مدينة وسماها عسكر مكرم .. وقد نسب اليها قوم من أهل العلم .. منهم العسكريان أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوي العلامة أخذ عن ابن

ذريد وأقرانه وقد ذكرت أخباره في كتاب الأدباء .. والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال العسكري وهو تلميذ أبي أحمد بن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته أيضاً في الأدباء .. وقال بعض الشعراء

وأحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري أبي هلال

فلو أني جعلت أمير جيش لما قابلت إلا بالسؤال

فإن الناس يهزمون منه وقد صبروا لأطراف العوالي

[عَسْكَرُ الْمَهْدِيِّ] وهو محمد بن المصور أمير المؤمنين * وهي الحجة المعروفة اليوم ببغداد نازقة من محال الجانب الشرقي وقد ذكرت .. وقال ابن الفقيه وبني المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لأنه عسكرها حين شخص إلى الرمي فلما قدم من الرمي نزل الرصافة وذلك في سنة ١٥١ .. وقال ابن طاهر أبو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر وهو عسكر المهدي كان يتولى القضاء فيه وهو أحد أصحاب الرأي ومن أشهر بالاعتزال وكان يُعدُّ في غلاء الرجال [عَسْكَرُ رَسَاوَر] * المدينة المشهورة بحرامان فيها محلة تسمى العسكر

[عَسَّاجُ] بفتح أوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر وآخره جيم كذا ضبطه الأزهري وهو من العسَّاج واحد العسَّاج وهو الفص ابن سنة * وهي قرية ذات نخل وزرع أسفلها شعبة من عين محلم .. قال

راحت ثفال انشي من عَسَّاجٍ تميم ميراً ليس بالمزلاج

[عَسَلُ] تكسر أوله وسكون ثانيه وآخره لام يقال رجل عَسَلٌ مال كقولك ذو مال وهذا عَسَلٌ هذا وعَسَلٌ أي مثله * وقصر عَسَلٌ بالبعة بقر خلة بني ضبة وعَسَلٌ هو رجل من بني تميم من ولده صبيح بن عسل الذي كان يتنعم مشكلات القرآن فضربه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأمر أن لا يجالس

[عَسَلٌ] * موضع في شعر زهير عن نصر

[الْعَسَلَةُ] بفتح العين وتسكين السين * من قرى اليمن من أعمال البعثانية

[عَسْنٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

والبياض والعسن * موضع معروف كله عن الأزهرى

[عَيْبٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه عيب الدب وهو مَنِيبُهُ والعيب جريد النخل إذا نَحِمَ عنه خوصه * وعيب * جبل بعالية نجد معروف * قال الأصمى ولهذا جبل يقال له ككب وجبل يقال له خنل وجبل يقال له عيب يقال لا أفعل ذلك ما أقام عيب وله ذكر في أخبار امرئ القيس حيث قال

أَجَارَتْنَا إِنْ أَخْطَوْتَ تَنُوبُ وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَيْبُ

أَجَارَتْنَا إِنَّا عَرِيبَانِ هُنَا وَكُلُّ عَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ سَبَبُ

وامرؤ القيس بالاجماع مات مسموماً بأنقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر في أنقرة [العسبر] نافع ضد اليسير * ثم للمدينة كانت لأبي أمية الخزرجي سماها رسول الله

صلى الله عليه وسلم البصرة عن نصر

[العُسَيْلَةُ] بلفظ تصغير عَسَلَةٍ وهو تأنيث العسل مشبه بقطعة من العسل وهذا كما يقال كسا في لحمه ونبيذته وعسلته أى في قطعة من كل شيء منها ومنه حتى تذوق عسلته ويدوق عسلتك وهو ماء الرجل ونطقته * وقال الشافى هو كناية عن حلاوة الجماع وهو جيد حسن والعسيلة * مالا في جبل القنّان شرقي سمراء * وقال الفحيف بن حُمَيْرِ الْمُقْبِلِي

يَقُودُ الْخَيْلَ كُلَّ أَشَقِّ نَهْدٍ وَكُلَّ طَمْرَةٍ فِيهَا اعْتِدَالُ

تَكَادُ الْجَى بِالْغَدَوَاتِ مَاءً إِذَا صَفَّتْ كَتَائِبُهَا تَهَالُ

فَبَنَى عَلَى الْعُسَيْلَةِ مَسَكَاتٍ بِهِنَ حَرَارَةٍ وَبِهَا اعْتِلَالُ



باب العين والشين وما يليهما

[العشارُ] هو فيما أحسب من قول لبيد يذكر * مرتعاً فقال

هَمَلْتُ عَشَارَهُ عَلَى أَوْلَادِهَا مِنْ رَاشِحٍ مَتَقَوِّمٍ وَفَظِيمٍ

قال أبو عمرو بن العلاء العشار الطباء الحديثات العهد بالنساج فهو على هذا جمع عشار

جمع عَشْرَاءَ مثل جل وجال وجائل والعشائر جمع عشيرة للقبائل * وذو العشائر اسم موضع أيضاً

[العَشْتَان] * بلد باليمن من أرض صعدة كان به إبراهيم بن محمد بن الحدودبة الصنعاني ٥٥ وقال

تعايني حُسَيْنَةُ في مقامي بأرض العَشْتَيْن فقاتُ خبتُ
أُفَى قوم أحلوني وحلوا على كَيْدِ الثريا اليوم مَتَّ
بعزيم علوتُ الناس حق وأبت الأرض والثقلين تحي

[عَشْرَا] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المشددة من فوق ثم الراء والقصر * موضع بحوران من أعمال دمشق

[عَشْرُ] بوزن زُفْر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يقال له سُكْرُ العشر وعشر * شعب لهُذَيْل بص من داءة وهو جبل يحجز بين نخلتين ٥٥ قال أبو دؤيب عرفتُ الديار لأم الدهير بن دين الأطباء فوادي عَشْرُ

* يذو عَشْرٍ في شعر مراحم العقيلي واد بين الصرة ومكة من ديار تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو من نواحي نجد وقد قال فيه بعضهم

قد قلت يوم اللوى من بطردى عَشْرٍ لصاحبي وقد أَسَعْتُ ما فعلاً
لأُرْبِحَيْنِ كالسيفين قد مراداً على الموادل حتى شَيْبَا العَدَلَا
نُوجَا على صدور العيس ويحكنا حتى نَحْيِي من كلْؤمة الطَّلَا
وفَرَجَا صَمْعَجَا في سيرها دفع ومِرْجَا كَصَيْبِ النبع معتدلاً

٥٥ وقال اسر عَشْرُ ود بالحجاز وقيل شعب لهُذَيْل قرب مكة عند نخلة الحامية

[عَشْرُونَ] بافط عشرون في العدد ٥٥ قال الليث قلت للتخيل مامعنى العشرين قال جماعة عَشْرٍ من أطماء الابل قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام إنما هو عشيران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين ٥٥ قلت وإن لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى قول أبي حنيفة إذا طافها تطايقتين وعَشْرُ تطايقة فانه يجعلها ثلاثاً وإنما فيه من التطايقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه

قلت لا يشبه العُشْرُ التعلّيقَ لأن بعض التعلّيقَ تعلّيقُ تامّةٌ ولا يكون بعض العشر عشرّاً كاملاً ألا ترى أنه لو قال لامرأته أنت طالق نصف تعلّيق أو جزأ من مائة تعلّيق كانت تعلّيق تامّةً ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرّاً كاملاً والصحيح عند المحويين أن هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل إنما كسرت العين من عشرين أن الأصل عشرتان وهما اثنتان من هذه المرتبة فكسر كما كسر أول اثنين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد * وعشرون * اسم موضع لعينه عن العمري [عُشْرُ] بالتحريك بافظ العقد الأول من العدد * حصص مبيع بأرض الأبدلس من ناحية الشرق من أعمال أشقّة وهو للإفرنج

| العُشْرُ | بالضم على لفظ عُش الغراب وغيره على الشجر إذا كُنْث وضخم وذو

العش * من أودية العقيق من نواحي المدينة .. قال القتال الكلابي

كأن سمحى الإمد الجون أقبلت مدامعُ عنجوج حَدُون نواها

تبع أفان الاراك مقيها بذى العش نغري جانبيه اختصاها

وما ذكره بعد العبي عامرية على دبر ولت وولى وصالها

.. وقال ابن ميادة

وأحر عهد العين من أم جحدر بدى العش إدردت عالم العرامس

عرامس ما ينطقن الاتبعما اذا أقيت تحت الرحال الطفافس

وانى لأن ألك يا أم جحدر ويختل أهالنا جميعاً الآيس

وقال نصر ذات العُش في الطريق بين منعاء ومكة على النجاة دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كُنته .. وقال ابن الخثعم العشان من منازل خولان وأشد

قد نال دون العُش من سمواته منم تسل كف الرئيس الأثيب

| عَشْمٌ | بالتحريك .. كذا وجدته مسبوطةً وهو بهذا اللفظ الشبخ والعُشم

جمع واحدة العُشم وهو شجر وهو * وضع بين مكة والمدينة .. وقال في الأزرحة محمد ابن سعيد العشمي وعشم قرية كانت بشامي تهامة مما يلي الجبل بناحية الحجة وأهلها

فيما أطى الأود لأنها في أسافل جبالهم قريبة من ديار كنانة وقال العشمي من شعراء
اليمين قديم العصر في أيام الصليحي

[عشوراء] بلفظ يوم عشوراء * اسم موضع وفي ابنية ابن المطاع هو عُشوراء
بضم أوله وثانيه وهو بقاء لم ينجي عليه الا عاشوراء لليوم العاشر من المحرم والضاوراء
للضراء والساراء راء للسرائ والدالولة للدلال والخابوراء موضع

[عُشورَى] بضم أوله والقصر * موضع في كتاب الأبية لابن القطاع
[عَشْهَارُ] * بلد يجرد من أرض مهرة قرب حصرة وتاقصى اليمن له ذكر في الردة
[عَشْوَزْلُ] بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وراي ثم لام * اسم موضع وهو مثل
عشوزن فيما أحسب . وقال ابن الدمية * بدت نارُ أم المعريتين عَشْوَزْلُ *
[عَشْوَزْنُ] بفتح أوله وثانيه الا أن آخره نون والعشوزن السي الحاق من كل
شيء * وهو اسم موضع

[العَشَةُ] * من قرى ذمار باليمن

[العَشِيرُ] بلفظ تصغير العشر وهو شجر لغة * في ذي العشرة يقال ذو العشر أيضاً
[العَشِيرَةُ] بامط تصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو العَشِيرَةِ . . قال الأزهري
* هو موضع بالصمان معروف نسب الى عَشْرَةَ مائة وبنيه والعشر من كبار الشجر وله
صمم حملو اسمى العشر وعمر اليه صلى الله عليه وسلم ذا العَشِيرَةُ وهي من ناحية يبع
بين مكة والمدينة . . وقال أبو زيد العَشِيرَةُ حصص صعب بين يبع وذى المروة يفصل
تيمر على سائر ثمر الحجاز الا الصيحاني بخيبر والأبرني والعجوة بالمدينة . . قال
الأصمعي نخوة واد قرب قطن يصب في ذي العَشِيرَةُ واد به نخل ومياه ابني عبد الله بن
غطفان وهو يصب في الرمة مستقبل الحمير وفوق ذي العَشِيرَةُ مهمل . . قال بعضهم

غشيت ليليلي بالبرود منازلنا تقادم واستثنت من الأعاصر

كان لم يدهنها أنيس ولم يكن لها بعد أيام الهدنة عاصر

ولم يعتلج في حاضر متجاور قما العَصْن من ذات العَشِيرَةِ سامر

وقال أبو عبد الله السكوني ذات العَشِيرَةُ . يقال ذات العَشْرِ من مازل أهل البصرة الي

الباج بعد مسقط الرمل بينهما رمل الشيعة تسعة أميال قبله سميراء على عقبة وهو لبني عبس ٠٠ قلت أنا وهي التي ذكرها الأزهري وأما التي غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ففي كتاب البخاري العسيرة أو العُشيرة وهو أضفها وقيل العُسيرة أو العُسيراء بالسین المهملة ٠٠ قال السهيلي وفي البخاري ان قتادة سُئل عنها فقال العسير وقال معنى العُسيرة والعُسيراء بالسین المهملة انه اسم مصغر العُسري والعُسرَاء واذا صغر تصغير الترخيم قيل عُسيرة وهي بقلة تكون آذنة أي عَصِيفَة ثم تكون سِحَاء ثم يقال لها العُسْرَى ٠٠ قال الشاعر

وما منعها الماء الا صيانةً بأطراف عسرى شوكة قد تجردا
ومعنى هذا البيت كعنى الحديث لا يمنع فصل الماء ليمع به الكلاء على اختلاف فيه
والصحيح انه العشرة بلفظ تصغير العشرة للشجرة ثم أُصيف الى ذات لذلك قال ابن
اسحاق هو من أرض بني مُدَلح وذكره ابن الفقيه في أودية العقيق وأنشد لعروة
ابن أذينة

ياذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيامك الأولى
ما كان أحسن فيك العيش مؤثفا عصاً وأطيب في آصالك الأصلاً
[عشيرة] بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ العشيرة التي هي بمعنى القبيلة * اسم موضع
عن الحازمي والله أعلم



❦ باب العين والصاد وما يليهما ❦

[العَصَا] بلفظ العصا من الخشب الذي يجمع على عَصِيٍّ * وهو موضع على شاطئ
المرات بين هيت والرجبة .. ينسب الى العصا فرس حذية الأبرش التي نجا عليها
قصير .. ويوم العصا وخيفق من أيام العرب ولا أدري أضيف الى هذا الموضع أم الى
شيء آخر

[عَسَارٌ] * من مخاليف اليمن

[عُصْبَةُ] بوزن هَمْزَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَصِيَّةِ كَأَنَّهُ كَثِيرُ الْعَصِيَّةِ مِثْلَ الضَّحِكَةِ الْكَثِيرِ الضَّحْكُ وَهُوَ حَصْنٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْأَخْبَارِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْبَةُ بِالْتَحْرِيكِ هُوَ مَوْضِعٌ بَقْبَاءُ وَيُرْوَى الْمَصْبُ فِي كِتَابِ السِّيرَةِ لِابْنِ هِشَامٍ نَزَلَ الرَّبِيرُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَحْنِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بِالْمَصْبَةِ دَارَ بَنِي جَحْنَجِبَا هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[عِصْرٌ] بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْتَحْرِيكِ وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ وَأَكْثَرُ وَكُلُّ حَصْنٍ يَتَحَصَّنُ بِهِ يُقَالُ لَهُ عِصْرٌ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْفُرْعِ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غُرَرَاهُ خَيْرٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى خَيْبَرَ سَلَكَ عَلَى عِصْرٍ وَلَهُ فِيهَا مَسْجِدٌ ثُمَّ عَلَى الصُّهْبَاءِ وَرَوَاهُ بَصْرٌ وَوَأَقْنَهُ فِيهِ الْحَازِمِيُّ بِالْفَتْحِ وَمَا أَطْنَاهَا أَتَقْنَاهُ وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ

[عَصْفَانُ] * مِنْ نَوَاحِي الْيَمِينِ ثُمَّ مِنْ مَخْلَافِ سِنْحَانٍ

[عَصَفٌ] * مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقْلٍ

شَطَطٌ نَوَى مِنْ يَجْلُ السَّهْلِ فَالْتَحَرَّفَا مِنْ يَقِيطٍ عَلَى لَعْمَانٍ أَوْ عَصَا

[الْعَصَلَاوَانُ] * شُعْبَتَانِ نَصَبَانِ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ

[عَضْمٌ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ هُوَ مِنَ الْغُرْبَانِ وَالْوُعُولِ الْأَبْيَضِ الْيَدِينِ وَهُوَ جَمْعُ أَعْمَمٍ * وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لَهْذِيلٍ * وَالْعُضْمُ أَيْضًا وَأَهْلُ الْيَمِينِ يَقُولُونَ الْعُضْمُ حَصْنٌ لِنَفِيِّ زُبَيْدٍ بِالْيَمِينِ

[عَصْفَرٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

* مَوْضِعٌ . . . وَقَالَ غَيْرُهُ مَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَشَدُّ لِابْنِ مَقْلٍ

يَادَارُ كَبْشَةً تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ بِجَنُوبِ ذِي خُشْبٍ فَخَرَّمُ عَصْنَصِرُ

وَقَالَ الْأَزْدِيُّ عَصْنَصِرُ جَبَلٌ

[عَصَوَصَرٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَهُ * اسْمُ مَوْضِعٍ

[الْعَصْبُ] بِالْفِظَةِ تَصْغِيرُ عَصَبٍ * مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ . . . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمَزْنِيُّ

أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلُ حَفَظَهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لِنَا الْمَوْتِ وَحَدَّنَا

أَعَاذَلُ مِنْ يَحْتَلُّ قَيْفًا وَفَيْحَةً وَتَوَزَّرُوا مِنْ يَحْيَى الْكَاحِلُ بَعْدَنَا
أَعَاذَلُ حَفَّ الْحَيِّ مِنْ أَكْمِ الْقَرَى وَجَزَعُ الْعَصِيبِ أَهْلُهُ قَدْ تَطَعْنَا



—*—*—*—*—*—*— باب العين والضاد وما يلحقهما —*—*—*—*—*—*

[الْعَصْدِيَّةُ] بالتحريك والسببة والعَصْدُ دَالٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَصْدِهِ * وهو مَالٌ فِي عَرَبِي فَيْدَاوُ الْمَغْنِيَةِ فِي طَرِيقِ الْحَاحِ إِلَى مَكَّةَ

[عَصْدَانُ] * قَاعَةٌ مِنْ قَلَاعٍ صَعَاءٌ عَنْ إِسَارٍ مِنْ قَصْدٍ صَعَاءٌ مِنْ نَهَامَةٍ
[الْعَصْلُ] بالتحريك واللام وهو فِي اللُّغَةِ ذِكْرُ الْعَارِ وَهُوَ جَمْعُ عَصَلَةٍ وَهِيَ كُلُّ لَحْمَةٍ عَظِيظَةٍ مُشْتَبِهَةٍ مِثْلُ لَحْمَةِ السَّاقِ وَالْعَصْلُ * هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الْعِيَاصِ ٠٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ صَبِينَةِ بْنِ غَنِيٍّ وَهُمْ رَهْطٌ طُفِيلُ بْنُ عَوْثٍ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَلْبِيُّ يَقُولُ إِنَّ ابْنِيَّ جَعْدَةَ بْنَ عَيٍّ عَيْبًا وَسَعْدًا أَمَهُمَا صَبِينَةُ بِنْتُ سَعْدِ مَنَاذِرِ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ الْأَزْدِ وَالْعَصْلُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا الْعَسْوَى وَكَانَتْ لِمَوْصُوفٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ قَاتَلُوا سَيًّا مِنْ غَنِيٍّ بَوَادِرٍ يُقَالُ لَهُ الْعَصْلُ وَطَفَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوا رَئِيسًا لِنِيَّ أَنِي نَكَرَ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ فَقَالَ * سَائِلُ أَمَا يَكُرُ وَسُرَّاقٌ حَمَلُ *

عَمَّا وَعَنْ حُرَّابِهِمْ يَوْمَ عَصَلَنَ إِذْ قَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحِلْ

وَقَالَ مِنْ نَعُومِهِ مَالًا يَسَلُّ وَدُونَ مَأْمُومِهِ صَرْبٌ مُشْتَعِلٌ

أَيُّ قَالَ لِيَحْيَى قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَهُ أَنَّ هَهُمَا مَالًا كَثِيرًا لَا يَسْتَلُّ عَنْ كَثْرَتِهِ ^(١)

[عَصِيًّا شَجَرٌ] * مَوْضِعٌ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَمَرْجِ الْقَلْعَةِ وَهَذَا أَمْرُ الْعِمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ بَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ بَقِيمَ وَدَلَّكَ فِي عِرَاءَةِ نَهْأَوْدٍ وَهَذَا اسْمٌ غَرِيبٌ لِأَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ سَادَ فَلَا أَعْرِفُ نَحْوَهُ فَهُوَ مُعْتَقَرٌ إِلَى تَأْمُلٍ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ

(١) — هَكَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ الرَّحْزُ وَتَصْغِيرُهُ ٠٠ وَفِي سَعَةِ حُرَّابِهِمْ بَدَلُ حُرَّابِهِمْ وَيَعْرِمُهُ بَدَلُ نَعُومِهِ ٠٠ فَلْيَحْرُرْ

﴿ باب العين والطاء وما يليهما ﴾

[عَطَّالَةٌ] أكدا رواه الأزهري بالفتح وقال رأيت بالسُّودَةِ ديارات بنى سعد جبلا مبيهاً يقال له عطالة وهو الذى يقول فيه سُوَيْد بن كراع المُكَلِّي
 خليلٌ قوماً فى عطالة فانظروا أنا را ترى من ذى أبابين أم برقاً
 فان كان برقاً فهو فى مشمخرة تغادر ماء لا قايلاً ولا طرقات
 وان كان نارا فهى نارٌ بمانقى من الريح تسبها وتصفقها صففا
 لأم على أو قدنهما طماعة لازمة سفر أن تكون لهم وقفنا
 وقال العمرائى عطالة نالعم جبل لنى تميم .. وقال الحارث بن يحيى هضبة مابين اليمامة
 والبحرين وقيل الهجران اسم للمشقر وعطالة حصنان نالين .. وقال أبو عبيدة
 فى قول جرير

ولو عاقت خيلُ الرُّبَيِّ جبالنا لكان كساحٍ فى عطالة أغصما

قال عطالة جبل بالبحرين مبيع شاح

[العطش] - وق العطش * ببعداد قد ذكر فى سوق

[العطف] * موضع نجد ويصاف اليه دو .. وقال يزيد بن الطائي
 أجد جُمُونِ العينِ فى بطن دمنة بذى العطف كهمت أن تحم فتدما
 قفا ودعا نجداً ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يؤدعا
 سائى على نجد بما هو أهله فما را كنى نجد لنا قلت أسما
 [عظم] بضم أوله وسكون ثانيه * موضع عن الأدي .. وقال أبو منصور العظم
 الصوف المدفوش والعظم الهلكى واحدهم عظيم وعظم والله أعلم



﴿ باب العين والطاء وما يليهما ﴾

[العطاءة] بالفتح وبعده الألف الساكنة همزة وهي دابة من الخشرات على

خلقة سام أبرص أو أعظم منه شيئاً . قال الخازن نجي العظاءة * ماله لبني كعب بن أبي بكر . . وقال نصر العظاءة ماله مستو بعضه لبني قيس بن جَرْه وبعضه لبني مالك بن الأحزم بن كعب بن عوف بن عبد . . وقيل هو موضع كانت فيه وقعة بين بني شيبان وبني يربوع انتصر بنو يربوع فيها وقتل مفروق بن عمرو وقيل آخر يوم كان بين بكر ابن وائل وبني تميم في الجاهلية

[عَظَام] مثل قَطَام * موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع حيث قال
يامن رأى برقاً أرقّتْ أصوئته أمسى تلاً لأ في حواركه النوى
فأصاب أيمه المزاهر كلها وأفتّم أنسرُه أئِنَّة فالحنا
فعظام فالبرقات جاد عليهما وأثبت أبطله الثبور به النوى

[العُظَالِي] . . قال أبو أحمد العسكري يوم العظالي العين مضمومة غير معجمة والظاء منقوطة تسمى بذلك لان الناس فيه رك بعضهم وقيل بل لانه رك الانسان والثلاثة فيه الدابة الواحدة وقيل لتعاطيهم على الرياسة والتعاطل الاجتماع والاشتباك وفرّ سظام اس قيس الشيباني في هذا اليوم فقال فيه ابن حَوْشَب

فان بك في يوم انغيظ ملامته فيوم العُظَالِي كان أخرى والوَمَا
وفرّ أبو الصَّهْبَاء إذ حَسَّ الوعى وألقى بأبدان السلاح وسلما
وأيقن أن الخيل ان تلتبس به تيم عرسه أو تملأ البيت مأتما
ولو انها عصفوية لحسبتها مسومة تدعو عبيداً وأزناما
.. وقال قطبة بن سيار البربوعي

ألم تر جُفَّانَ الحمار ملاءنا غداة العُظَالِي والوجوه بواسر
ومضربنا أفراسنا وسط عَمْرَةٍ وللقوم في صم العوالي جوارب
ونجّت أبا الصَّهْبَاء كبداه نَهْدَةً غداً تئذ وأناته المقادر
تمطّت به فوق اللجام طيرة نسول اذا ذاتي البطاء المحامر

[عَظْرَة] بفتح أوله وسكون ثانيه ويروى بكسر ثانيه والاعطار الامتلاء من

الشراب * وهي ما آن في موضع

[عُظْمٌ] بضم أوله وسكون ثانيه وعظمُ الشيء ومعظمه أكثره وذو عظم بصمتين كأنه جمع عظيم * عُرْمَنٌ من أعراض خبير فيه عيون جارية ونخيل عامرة .. قال ابن هرمة

لو هاج صبحك شيئاً من رواحلم ندى شاصير أو بالعنف من عظم
ويروى عظم بفتحتين

[العُظُومُ] * ذات العظوم في شعر الحصين بن الحام المرثي حيث قال
كان دياركم محبوب بس إلى ثقف إلى ذات العظوم
[عُطَيْرٌ] بالنصغير والعظرة وهو الذي تقدم * مَأْن ثار للصباب وماء عذب في أرض
الرِّمْت بين قمة يقال لها الصّاقّة



باب العين والفاء وما بينهما

[عَفَارٌ] بالفتح وآخره راء العَفَرُ في اللغة التراب يقال عفرت فلانا عفراً وهو
معهذ الوجه أي أصاب وجهه التراب وعَفَارُ النخل تلقيحها ومنه الحديث ان رجلاً
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قرئت أهلك منذ عفار النخل وقد حملت
فلأعس بينهما والمرخ والعفار شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ومنه وفي
كل الشجر نار واستجمد المرخ والعفار وعفار * موضع بين مكة والطائف ويقال
هناك صحب معاوية بن أبي سفيان وائل بن حجر فقال له معاوية وقد بلغ منه حر
الرّمضاء أردني فقال له وائل لست من أرداف الملوك ثم ان وائلاً جاء معاوية وقبذ في
الخلافة فأذكره ذلك في قصة

[عُفَارِيَاتٌ] * عُقَدٌ بنواحي العقبة وهو واد .. قال كثير
فلست بزالل تزداد شوقاً إلى أسماء ما سمر السحير
أنسى اذ تودّع وهي ماد مقلدها كما برق الصبير
ومجلسها لها بهماريات ليجسها وفاطمة المسير

•• وقال بعضهم في شرح قول كثير

وَكَيْجَنِي بِحَزْمِ عَفَارِياتٍ وقد يحتاج ذو الطرب المهيج

قال عَفَارِيَةُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ بِالسَّيَالَةِ وَالسَّيَالَةُ بَيْنَ مَلَدٍ وَالرَّوْحَاءِ

[الْعُقَافَةُ] * من مياه بني عُمر عن أبي زياد

[عَفْرَاءُ] بفتح أوله وسكون ثانيه والمد وهو تأنيث الأعر والعفرة البياض ليس

بناصح ولكنه يشبه لون الأرض ومنه طيُّ عَفْرٍ وطبيّة عَفْرَاءُ وعَفْرَاءُ * حصص من

أعمال فلسطين قرب البيت المقدس

[عَفْرٌ] جمع عَفْرٍ وهو الذي تقدم قبله •• قال خالد بن كلثوم في قول أبي ذؤيب

لقد لاقى المطيَّ نجد عَفْرٍ حديث أن عجبت له عجيب

قال نجد عَفْرٌ ونجد صريع ونجد ككب •• وقال الأديبي العفر * رمال بالبادية في بلاد

قيس •• قال نصر نجد عَفْرٌ موضع قرب مكة * وبلد لقيس بالعالية

[عَفْرٌ بَلَا] بفتح أوله وسكون ثانيه وراء وبمدها باء موحدة * بلد بَنُو زُر

الأردن قرب بيسان وطبرية

[عِفْرِي] بكسر أوله والقصر * ماء بناحية فلسطين •• قال ابن اسحاق بعث

فروة بن عمرو بن النافرة الجُدَامِيَّ ثم المماني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً

باسلامه وأهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملاً لاروم على من يلبس من العرب وكان

منزله معان وما حولها من أرض الشام فلما بلغ الروم ذلك من إسلامه طلبوه حتى

أخذوه فبسوه عندهم ثم أخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عِمْرَى بفلسطين فقال ذلك

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها على ماء عِفْرَى بين إحدى الرواحل

على ناقة لم يضرب الفحل أمها مشدبة أطرافها بالماسجل

•• ثم قال أيضاً

بلغ سرّاة المسلمين بأنّي سلم لربي أعظمي ومقامي

ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه •• وقال عدى بن الرقاع العاملي

صرفت بعفري أو برجلتها ربما رماداً وأحجاراً بقين بها سفا

الرجلة - مسائل الماء من الروضة الى الوادي والجمع رجَلٌ

[عَفْرَيْن] بكسر أوله وتانيه وتشديد الراء والكلام فيه كالكلام في سيلحين منهم من يجعله كلمة واحدة فلا يغيره في وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويغيره بحري مالا ينصرف ومنهم من يقول هذه عفرون ورايت عَفْرَيْنَ ومررت بعَفْرَيْنَ دُوْبِيَّةٌ تأوى التراب في أصول الحيطان ويقال هو أشجع من ليت عَفْرَيْن ٠٠ وقال أبو عمرو هو الأسد وقيل دابة كالخراباء يتعرض للراكب وهو مذئوب الى عفرين * اسم بلد

[عَفْرَيْن] بكسر أوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح * اسم نهر في نواحي المصبصة يخرج الى أعمال نواحي حلب له ذكر في الأخبار

[عَفْرَة] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم زاي وهو واحد العمز وهو الجوز الذي يؤكل * وهي بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهي الآن خراب [عَفْلَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون ان لم يكن فعلان من العفل وهو شيء يخرج من فرج المرأة فلا أدري ما هو وعفلا * اسم جبل لابي بكر بن كلاب بنجد ٠٠ قال الرازي

أَنْزَعَهَا وَتُقَضُّ الْجُبُوبُ كَأَنَّ عَفْلَانَ بِهَا مَجْنُوبُ

أنزعها يعني الدلو والجنوب جمع جنب والتنقيض صوت العطام عطام الجنوب يصف عطم الدلو ٠ قال وخرح رجل من بني أبي بكر الى الشام ثم رجع فوجد البلاد قد تغيرت وهلك ناس ممن كان يعرف فأنشأ يقول

أَلَا لَا أَرَى عَفْلَانَ إِلَّا مَكَامُهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وَادِي أَرْبَكَةَ يَبْرَحُ

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

[عَفْلَانَة] بلفظ تأنيث الذي قبله * مائة عادية كانت لكلب ثم صارت لبني كلاب قرب عفلاان المذكور قبله في كتاب الاسمى في جزيرة العرب ٠٠ قال العفلانة ماء لبني وقاص من بني كعب بن أبي بكر بن كلاب وحذاءها أسفل منها المحدثه وهي مائة لبني يزيد ليقطان ودكين وهاتان الماءتان من ضريبة على مسيرة ثلاثة أميال للغنم تساق وهما على طريق حاج العجامة بها يسقون وينزلون وبها يضعون وضائعهم وبين الماءتين ثلاثة أميال

* والعفانة بين الحديثة وبين القبلية وعين الحديثة فان .. قال ابن دريد أي ماء تان صغير تان وهما متوجهتان والعفانة قم واحد وهي كثيرة الماء رواه وهي مَتَوَحُّ أيضاً إلا أنها أقرب قعراً وثم جبيل يقال له عفان وهذه المائة التي يقال له عفانة في أصل ذلك الجبيل [عُفَيْصًا] * ماء عند أنف طخفة الغربي كانت ثم وقعت

[الْعُفَيْفُ] * موضع .. أنشد ابن الأعرابي

وما أمُّ طفلي قد تجمُّ رَوْقُهُ تُفَرِّي بهِ ذرّاً وطلحاً تُناسِقُهُ
بأسفل غُلانِ الْعُفَيْفِ مَقِيلُهَا أراكُ وسِذْرُ قد تحضر وارْقُهُ

— تناسقه — يأكل على نسق — ووارقه — أي يأكل الورق والله الموفق والمعين



❖ باب العين والقاف وما يليهما ❖

[الْعُقَابُ] بالضم وآخره بلا موحدة بافظ الطائر الجارح والعقاب العلم الصخيم والعقاب الصخرة العظيمة في محرض الجبل نجد العقاب * موضع يسمى بالعقاب راية خالد بن الوليد عن الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي يطلُّ على عوطة دمشق من ناحية حصص تقطعه القوافل المقرة الى دمشق من الشرق [عُقَارَاهُ] بالفتح والمد لعله فعالاه من عقر الدار أي وسطها .. قال الأزهري

هو * اسم موضع في قول حنيد بن ثور

ركود الحميا طله شاب ماها لها من عقاراه الكُروم زبيبُ

يصف حرّاً

[عُقَارُ] بضم أوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لأنها تعقر العقل وقيل لازومها الدُّنْ يقال عاقراه إذا لازمه وكلاء عقار أي يعقر الأبل ويقتلها وهو موضع بحريّ يقال له غُبُّ الْعُقَارِ قريب من بلاد مَهْرَةَ .. وقال العبراني عقار موضع ينسب إليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارياً .. وقال أبو أحمد العسكري يوم العقار العين مضمومة غير معجمة وبعدها قاف يومٌ على نبي تميم قُتل فيه فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله سيار

ابن عبيد الحنفي .. وفي ذلك يقول الشاعر

وأوسعنا بني يربوع طعناً فأجلوا عن شهاب بالعقار

[العقارُ] بالفتح .. قال ابراهيم الحربي في تفسير حديث فردّ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ذرارهم وعقارَ بيوتهم قال أراد بعقار بيوتهم أراضهم وردّ ذلك الأزهرى وقال عقار بيوتهم ثيابهم وأدواتهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للنخل خاصة من بين المال عقارٌ .. والعقار * رملة قريبة من الدهناء عن العمراني .. وقال نصر العقار موضع في ديار باهلة بأكناف الهامة وقيل العقار رمل بالقربين .. وقال أبو عبيدة في قول الفرزدق

أقول لصاحبي من التعزي وقد نكبت أكتبه العقار

أكتبه - جمع كتيب - والعقار - أرض ببلاد بني صبة

أعنياني على زفرات قلب يحن برامتين الى البوار

إذا ذُكرت نوازله استهلت مدامع مسيل العبرات جاري

* وعقار أيضاً حصص باليمن .. وقال أبو زياد عقار الملح من مياه بني قشير قال وهو الذي ذكره الصبائي حين أخذت ناقته الى مُعاذ بن الأقرع القشيري .. فقال

قات لها بالرمل وهي تضبّع رمل عقار والعيون هجّع

بالسُلع ذات الحقائق الأربع أُمُعاذٍ أنت أم للأقرع

[عَبَّةُ] بالتحريك وهو الجبل الطويل يمرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب

الى مهود الجبل والعقبة * منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكة وهو

مائل الى عكرمة من بكر بن وائل وعقبة السير بالغور قرب الحدث وهي عقبة ضيقة طويلة

* والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بفساد محلة .. ينسب اليها أبو أحمد حمزة

ابن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث الدهقان العقبي سمع العباس بن محمد الدوري

وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وكان ثقة روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وغيرها

ومات سنة ٣٤٧ في ذي القعدة * وعقبة الطين موضع بفارس * وعقبة الركاب قرب

نهاوند .. قال سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدحمت ركابهم في هذه العقبة

سموها عقبة الركاب .. قال ابن الفقيه بنهاوند قصبٌ يتخذ منه ذريرة وهو هذا الخنوط
فما دام بنهاوند أو شيء من رساتيقها فهو والخشب بمنزلة لا رائحة له فاذا حمل منها وجاوز
العقبة التي يقال لها عقبة الركاب فاحت رائحته ورائت الخشبية عنه قال وهو الصحيح
لا يتبارى فيه أحد .. وفي كتاب الفتوح للبلاذري كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا
عمورية حمل معه نساءه وحمل ناسٌ من معه نساءهم فلم تزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة
الجلد في القتال للغيرة على الحرم فلما صار في عقبة بغراس عند الطريق المستدقة التي
تُسرف على الوادي سقط حمل فيه امرأة الى الحضيض فأمر مسلمة أن تمشي سائر النساء
فشين فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد تلك
الطريق حائطاً من حجارة وبنى الجسر الذي على طريق أدنة من المصيصة .. وأما
العقبة التي يبيع فيها النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فهي عقبة بين منى ومكة بينها وبين
مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترعى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في بدء أمره يوافي الموسم بسوق عكاظ وذى الحجاز ومجنة ويتبع
القبائل في رحالها يدعوهم الى أن يمدعوه ليلع رسالات ربه فلا يجد أحداً ينصره حتى
كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الأوس عند هذه العقبة فدعاهم
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وعرض عليهم أن يمدعوه فقالوا هذا والله النبي الذي
تعدنا به اليهود يحدونه مكتوباً في توراتهم فآمنوا به وصدقوه وهم أسعد بن زُرارة
وقُطبة بن عامر بن حديدة ومعاذ بن عفراء وجابر بن عبد الله بن رثاب وعوف بن
عفراء وعقبة بن عامر .. فانصرفوا الى المدينة وذكروا أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة اثني عشرة من النبوة وافى الموسم
منهم اثنا عشر رجلاً هؤلاء الستة وستة آخر أبو الهيثم بن التميمي وعبد بن الصامت
وعويم بن أبي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وأبو عبد الرحمن بن
نعلبة فآمنوا وأسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة أتى منهم سبعون رجلاً
وامرأتان أم عامر وأم منيع ورئيسهم البراء بن معرور ويطول تعدادهم إلا أنك
إذا رأيت في الأنصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى أنه شهد مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم غزاة بدر وإذا قيل عَقَبِيَّ فهو مذوب الى مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع

[عَقَدَتُ] ٠٠ قال نصر بضم العين وفتح القاف والذال * موضع بين البصرة وضربة وأظنه بفتح العين وكسر القاف

[عَقْدَةُ] بضم أوله وسكون ثانيه ٠٠ قال ابن الأعرابي العُقْدَةُ من المرعى هي الجنبَةُ ما كان فيهما من مرعى عامٍ أَوَّلَ فمجيء عقدة وعروة والجنبَةُ اسم لُنبُوت كثيرة وأصله جانب الشجر الذي له سوق كبار والتي لا أرومة لها وجاء بين ذلك كالشيخ والنصي والعرفج والتأيار وقد يضطرُّ المال الى الشجر فسمى عُقْدَةً ٠٠ قال

خَصِبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ - نِيْنَهَا من عكرها عَاجَانَهَا وعَرَادَهَا

وعقدة * أرض مهيبة كثيرة النخل لا تصرف * وعقدة الانصاف اسم موضع آخر وهو جمع ناصفة وهو كل أرض رحبة يكون بها شجر فإن لم يكن بها شجر فليست بناصفة وقد تجمع على نواصف وهو القياس ٠٠ قال طرفه

* خَلَايَا سَمِينٍ بِالْوَاَصِفِ مِنْ دَدَ *

٠٠ وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

وإن بعقدة الأنصاف منكم * علاماً خَرَّ في عَلَقِ شَنِينِ

ويروى الأنصاب بالباء * وعقدة الجوف موضع آخر في سماوة لكاتب بين الشام والعراق ذكره المتنبي في قوله

الى عقدة الجوف حتى شَفَتْ بِأَهْ الْجُرْأَوِيِّ بعض الصَّدَى

وقد مر تفسير الجوف في موضعه * وعقدة مدينة في طرف المقارة قرب يزيد من نواحي فارس

[عَقْرَبَاهُ] بالفتح العقرب من الحشرات ذات السموم والآلف الممدودة فيه لتأنيث البقعة أو الأرض كأنها لكثرة عقاربها سميت بذلك وعقرباه * منزل من أرض اليمامة في طريق النجاج قريب من قرقرى وهو من أعمال الغرض وهو لقوم من بني عامر بن ربيعة كان لمحمد بن عطاء أحد فرسان ربيعة المذكورين وخرج اليها مُسَيْلَمَةُ لما بلغه (٢٥ - مجمع سادس)

سرى خالد الى اليمامة فزل بها لانها في طرف اليمامة ودون الأموال وجعل ريف اليمامة وراء ظهره فلما انقضت الحرب وقتل مسيلمة قتلته وحشي مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة .. قال ضرار بن الأزور

ولو سئلت عنا جنوب لا خبرت عشية سالت عقربه وملهم
وسال بفرع الواد حتى ترقرت حجارتها فيه من القوم بالدم
عشية لا تنفي الرماح مكانها ولا النبل الا العشري المصمم
فان تنفي الكفار غير مليّة جنوب فاني تابع الدين مسلم
أجاهد اذ كان الجهاد غنيمة ولله بالمرء المجاهد أعلم

وكان للمسلمين مع مسيلمة الكذاب عنده وقائع * وعقربه أيضاً اسم مدينة الجولان وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك عسّان

[العقربة] وهي الأبنى من العقارب ويقال للذكر عقربان .. قال بعض العربان

كأن مرعى أمكم اذ غدت عقربة يكومها عقربان

.. وقال أبو عبيد السكوني العقربة * رمال شرقي الخزيمة في طريق الحاح .. وقال الأديبي العقربة ماء لني أسد

[العقرب] بفتح أوله وسكون ثانيه .. قال الحليل سمعت اعرابياً من أهل الصّمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان .. قال ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتعدى فقال ما بينهما عقر قال والعقر القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية .. قل لبيد

كعقر المهاجري اذا ابتاه بأشباه حذين على مثال

وقال غيره العقرب القصر على أي حال كان والعقر انعام * وعقر بني شليل .. قال تابطشراً شنت العقرب عقر بني شليل اذا هبت لمارثها الرياح

وشليل من بحيلة وهو جد جري بن عبد الله البجلي * والعقر عدة مواضع .. منها عقر نابل قرب كربلاء من الكوفة وقد روي ان الحسين رضي الله عنه لما انتهى الى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما اسم تلك القرية وأشار الى العقرب فقيل له

اسمها العقر فقال نموذ بالله من العقر فاسم هذه الأرض التي نحى فيها قالوا كربلاء
 قال أرض كرب وبلاء وأراد الخروج منها فمخ حتى كان ما كان قُتل عسده يزيد بن
 المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢ وكان خلع طاعة بني مروان ودعا الى نفسه وأطاعه
 أهل البصرة والأهواز وفارس وواسط وخرج في مائة وعشرين ألفاً فذهب له يزيد بن
 عبد الملك أخاه مسلحة فوافقه بالعقر من أرض بابل فأجّلت الحرب عن قتل يزيد بن
 المهلب • • وقال الفرزدق يشبّب بعاتكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب
 اذا ما المزونيّات أصبحن حشراً وتكبن أشلاء على عقر بابل
 ولم طالب بنت الثلاثة أنها تذكر ريعان الشباب المازيل

• والعقر أيضاً قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي أول حدود أعمال الموصل
 من جهة العراق • والعقر قرية على طريق بغداد الى الديسكة • • ينسب اليها أبو الدر
 لؤلؤ بن أبي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية • والعقر أيضاً قلعة حصينة
 في جبال الموصل أهلها أكراد وهي شرقي الموصل تعرف بعقر الحميدية • • خرج منها
 طائفة من أهل العلم • • منهم سديقا الشهاب - محمد بن فصول بن أبي بكر بن الحسين بن
 محمد العدوي العقري المحوي اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع أشتات الفصل سمع
 الحديث والادب على جماعة من أهل العلم وكنت مرة أعارض معه اعراب شيخنا أبي
 البقاء عماد الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى أن باغنا الى قوله
 وأسفت ترز الأرض كي لا يرى له على من الطون امرؤ متعلول

فأشدنى في معناه لنفسه يقول

مما يؤجج كربي انني رجل
 يموت بى حسداً مما خصصت به
 اذا سغت استفتت الترت في سفي
 وان صدئت وكان الصفو ممتنعاً
 وكم رغائب مال دونها رفق
 وقد ألين وأجفوفى محلها
 سبقت فسالوا لم أحصل على سبق
 من لا يموت بداء الجهل والحق
 ولم أقبل للشيم سداً لي رقي
 فالمت أنعم لي من مشرب ريق
 زهدت فيها ولم أقدر على الملق
 فالسهل والحزن مخلوقان من خلق

فقلت له قول الشنفرى أبلغ لأنه نزه نفسه عن ذى الطول وأنت نزهتها عن اللثيم فقال صدقت لأن الشنفرى كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وأنا لأرى الا اللثيم فكيف أ كذب فخرج من اعتراضى الى أحسن مخرج * والعقر وروى بالضم أيضاً أرض بالعالية في بلاد قيس .. قال طفيل الغنوى

بالعقر دارٌ من جملة هيجت سوالم حَبِّ في فؤادك مُنصب

* وعقر السدن من قرى الشرطة بين واسط والبصرة .. منها كان الصالح المصل سنان داعية الاسماعلية ودجالهم ومصاهم الذي فعل الأفاعيل التي لم يقدر عليها أحد قبله ولا بعده وكان يعرف السيميا

[العقرُ] بالتحريك * من قرى الرملة في حسان السمعاني .. وسب إليها أبو جعفر محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملي يروي عن عيسى بن يونس الفخاخورى روى عنه أبو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠

[عَقْرَقْسُ] * اسم واد في بلاد الروم .. قال أبو تمام وقد ذكره

وبوادي عقرقس لم يفرّد عن رسم الى الوعى وعنيق

وقال البحرى

وأنا الشجاعُ وقد رأيتَ موافى بعقرقس والمشرقية شهدُ

[عَقْرُ قَوْفُ] هو عقر أضيف اليه قوف فصار مركباً مثل حضرموت وبلبلت والقوف فى اللغة الكل فيقال أخذ بقوف قفاه اذا أخذه كله .. وقال قوم القوف القفا وقوف الأذن مستدار ستمها * وهي قرية من نواحي جبل بينها وبين بغداد أربعة فراسخ وإلى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسخ كأنه قلعة عظيمة لا يدري ماهو الا ان ابن المقفع ذكر انه مقبرة الملوك الكيانيين وهم ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط وإياه عنى أبو نواس بقوله

اليسك رمت بالقوم هوج كأنما جاجها تحت الرحال قبورُ

رحل بن من عقر قوف وقد بدا من الصبح مفتوق الأديم شهرُ

فما تحدث بالماء حتى رأيتها مع الشمس في عيني أناغ تغورُ

•• وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقر قوف بن طهمورث الملك قال محمد ابن سعد بن زيد بن وديع بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي بن مالك بن سالم الحنظلي وأمه أم زيد بنت الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن مالك بن سالم الحنظلي كان لزيد ابن وديع من الولد سعد وأمامة وأم كلثوم وأمهم زينب بنت سهل بن صعب بن قيس ابن مالك بن سالم الحنظلي وكان سعد بن زيد بن وديع قد قدم العراقي في خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه فنزل بعقر قوف سمعت ابن أبي قطيفة يقول ما أخذ ملك الروم أحدا من أهل بغداد الا سأله عن تل عقر قوف فان قال له انه بجاهه قال لا بد أن أطأه فصار ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن بشر بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد بن وديع وليس بالمدينة منهم أحد وشهد زيد بن وديع بدرأ وأحدا

[عقل] •• حصن تهامة •• قال الكسائي

قتلتهم نحي لث بن بكر بقتلى أهل ذى حزن وعقل

[عقرما] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والقصر مرتجلا لأدري ما هو •• موضع

باليمن •• قال ابن الكلبي في جمعه النسب لبني الحارث بن كعب مازن وهو عيص البأس يريد أصل الناس كما قالوا جندل الطمان •• منهم أسلم بن مالك بن مازن كان رئيساً قتله جعفر بعقرما موضع وأنشد أبو الدرداء لرجل من جعفر فقال

جدعتم بأفئ بالدهاب أنوفنا فلما نأفئكم فأصبح أصناما

من كان محزوناً بمقتل مالك فأنا تركناه صريماً بعقرما

[عتقان] بضم أوله وسكون ثانيه والفاء وآخره نون •• قال النشابة البكري للتمل

جدان فازر وعتمان فآزر جد الدود وعتمان جد الحر وعتمان •• موضع بالحجاز

[عقمه] •• موضع في شعر الحطيئة حيث قال

وحلوا بطن عقمه والتقونا الى نجران من بلد رخي

ويروي عقبة بالياء

[عقتة] بالتحريك والنون عجمي لا أصل له في كلام العرب •• قاعة بأرض

بنو أحي جنة

[العُقُوبَان] قال أبو زياد العقوبان * مكانان وأنشد

كَأَنَّ خَزْأَمِي بِالْعُقُوبَيْنِ عَسَكَرَتْ بِهَا الرِّيحُ وَأَنهَلَتْ عَلَيْهَا ذَهَابُهَا

تَضَمَّنَهَا نُزْدَى مُلَيْكَةَ إِذْ عَدَتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْمَشْتَ رِكَابُهَا

[العُقُورُ] بالضم جمع عقر وقد فُتِّرَ * اسم موضع

[عَقَوْقَسَ] بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقاف أخرى وسين مهملة ويروى

عَقَرَقَسَ بدل الواو راء ولا أدري ماها * اسم موضع ذكره العمراني في كتابه

[عُقَيْرًا] * ناحية بمحس عن نصر

[العُقَيْرُ] تصغير العقر وقد مرَّ تصغيره * قرية على شاطئ البحر بمحذاء حجر

* والعقير بالهامة نخل لبني ذهل بن الدئل بن حنيفة وبها قبر الشيخ ابراهيم بن عري

الذي كان والى الهامة في أيام بني أمية * والعقير أيضاً نخل لبني عامر بن حنيفة

بالهامة كلاهما عن الحنفص

[العَقِيرُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول مثل قتيل بمعنى مقتول

* اسم قلاة فيها مياه ملحة ويروى باعط التصغير عن ابن دريد

[العُقَيْرَةُ] تصغير عقرة باعط المرأة الواحدة من عقره يعقره عقرة * قرية بينه

وبين أفر بصف يوم وقد مرَّ ذكر أفر * قال النابغة

قَوْمٌ تَذَارِكُ بِالْعَقِيرَةِ رُكُوبَهُمْ أَوْلَادُ زُرْدَةٍ إِذْ تَرَكَتْ ذَمِيمًا

وقال الحارثي العقيرة * مدينة على البحر بينها وبين حجر ليلة

[العَقِيقُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مشناة من تحت * قال أبو منصور

والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسع عقيق قال وفي

بلاد العرب أربعة أعقة وهي أودية عادية شققها السيول * وقال الأصمعي الأعقة

الأودية * قال فيها عقيق عارض الهامة وهو واد واسع مما يلي العرمة يتدفق فيه شعاب

العارض وفيه عيون عذبة الماء * قال السكوني عقيق الهامة لبني عقيق فيه قرى ونخل

كثير ويقال له عقيق تمره وهو عن يمين القرط مقطع عارض الهامة في رمل الجزء وهو

منهري ما بالهامة عن يمين من يخرج من الهامة يريد اليمن عليه أمير وفيه يقول الشاعر

رَبْعٌ لَيْلٍ بِالْمَصِجِ فَالْحَى وَتَحْفَرُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِقَا
ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل . . وقال غيره هما عقيقان الأكبر وهو
مما يلي الحرّة مابين أرض عُرْوَةَ بْنِ الرِّبْرِ إِلَى قَصْرِ الْمَرَاجِلِ وَمِمَّا يَلِي الْحِمَى مابين قصور
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى قصر المراحل ثم أذهب
بالعقيق صُعْدًا إِلَى مَنْهَى الْبَنِيْعِ وَالْعَقِيقِ الْأَصْغَرِ مَسْفِلًا عَنْ قَصْرِ الْمَرَاجِلِ إِلَى مَنْهَى
الْعُرْصَةِ . . وفي عقيق المدينة يقول الشاعر

أَنِي صِرْتُ عَلَى الْعَقِيقِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّيْبِ زُورًا

مَاضِرَكُمْ إِنْ كَانَ جَعْفَرُ حَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيقُكُمْ مَعْمُورًا

وإلى عقيق المدينة . . ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالعقيق له عقب وفي ولده رئاسة ومن ولده
أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العقيق أبو القاسم كان من وجوه الأشراف
بدمشق ومدحه أبو الفرج الوائِلُ ومات بدمشق لأربع خلون من جادى الأولى سنة
٣٧٨ ودفن بالبَابِ الصَّغِيرِ . . وفي هذا العقيق قصور ودور ومازل وقرى قد ذكرت
باسمائها في مواضعها من هذا الكتاب . . وقال القاضي عياض العقيق واد عليه أموال
أهل المدينة وهو على ثلاثة أميال أو ميلين وقيل ستة وقيل سبعة وهي أَعَقَّةُ أَحَدِهَا
عقيق المدينة عُقٌّ عَنْ حَرَّتِهَا أَى قُطِعَ وَهَذَا الْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ وَفِيهِ بَرْ رُومَةٌ وَالْعَقِيقُ
الأكبر بعد هذا وفيه بَرْ عُرْوَةٌ وعقيق آخر أكبر من هذين وفيه بَرْ على مقربة منه
وهو من بلاد مزينة وهو الذى أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال بن الحارث
الْمَزْنِىِّ ثُمَّ أَقْطَعَهُ عَمْرُ النَّاسِ فَعَلِيَ هَذَا يَحْمِلُ الْحَلَاوِ فِي الْمَسَافَاتِ . . ومنها العقيق لدى
جاء فيه أنك بواد مبارك هو الذى بطن وادى ذى الحليفة وهو الأقرب منها وهو
الذى جاء فيه أنه مُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ . . ومنها العقيق الذى فى بلاد نِجِ
عُقَيْلٍ . . قال أبو زياد الكلّابى عقيق نِجِ عُقَيْلٍ فِيهِ مَنْبَرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْجِمَامَةِ ذَكَرَهُ الْقُحَيْفِ
ابن مُخَيَّرٍ الْعُقَيْلِىُّ حَيْثُ قَالَ

أُمَّ ابْنِ إِدْرِيسٍ أَلَمْ يَأْتِكِ الَّذِى صَبَحْنَا ابْنَ إِدْرِيسٍ بِهِ فَتَقَطَّرَا

فليتسك تحت الخافقين ترسه وقد جُمِلت درعا عليها وِغَفَرَا
يريد العقيق ابن المهيزر رهله ودون العقيق الموت ورداً وأحمرَا
وكيف تريدون العقيق ودونه بنو الحصنات اللباسات السنورَا

.. ومنها عقيقٌ ولا يدخلون عليه الألف واللام * قرية قرب سواكن من ساحل البحر في بلاد البجاء يجاب منها التمر هندي وغيره * ومنها العقيق ملاء لبني جمعدة وجُزِمَ تخصموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ففضى به لبني جُزَم فقال معاوية بن عبد الغزي بن ذراع الجرمي أبياتا ذكرناها في الأقبصر ومنها * عقيق البصرة وهو واد مما يلي سمّوَان قال يموتُ بن المزرعُ أشدنا محمد بن حميد قل أنشدتني صبية من هُذَيْل بعقيق البصرة رثى خالها فقالت

أسألك عن خالي منذ اليوم راكباً الى الله أشكوا متبوح الركائبُ
فلو كان قرناً يا خليلي غلبته ولكنه لم يُلف للموت غالبُ

قال يموت رأيت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ومنها * عقيق آخر يدفع سيله في غوري تهامة وياه عني فيما أحسبُ أبو وجزة السعدي بقوله

يا صاحبي انظراً هل تؤنسان لنا بين العقيق وأوطاس بأحداج

وهو الذي ذكره الشافعي رضي الله عنه فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب اليّ * ومنها * عقيق القنان تجرى فيه سيول قلل نجده وحياله ومنها * عقيق تمرة قرب تبالة وبشة وقد مرّ وصفه في زبية .. وقيل عقيق تمرة هو عقيق البجامة وقد ذكر وذكر عرّام ما حوالى تبالة زبية بتقديم الباء ثم قال وعقيق تمرة لغثيل ومياهاها بنور والبز يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع وذراعين ودون ذلك وربما أثارته الدواب بحوافرها .. وقال السكري في قول جرير

إذا ماجعات السيّ بني وديها وحرّة لبلى والعقيق اليمانيا

العقيق واد لبني كلاب سبه الى اليمن لأن أرض هوازن في نجد مما يلي اليمن وأرض غطفان في نجد مما يلي الشام وياه أيضاً عني الفرزدق بقوله

ألم تروني يوم جؤ سؤفة بكت فادتنه هندية مالبا

فقلتُ لها ان البكاء لراحةً به يشقى من ظنٍّ أن لا تلاقيا
قفي ودعينا يا هنيئد فاني أرى الركب قد ساموا العقيق اليمانيا
.. وقال اعرابي

ألا أيها الركبُ المحنون عرجوا بأهل العقيق والمنازل من علمٍ
فقالوا نعم تلك الطلول كمهدا تلوح وما معنى سؤالك عن علم
فقلتُ بلى ان الفؤاد يهيجه تذكُر أوطان الأُحبة والخدم
.. وقال اعرابي

أيا سرّوتي وادى العقيق سُقيتا حياً غَصَّة الانفاس طيبة الورْد
نرْدَيْتِما حُجَّ الثري وتغافل عروكنا تحت الذي في رى جعد
ولا تَهِنِ طَلَّابُكا إن تباعدتْ بي الدار من رجو طلال الكا بعدى

وقال سعيد بن سليمان المساحقي يتشوق عقيق المدينة وهو في بغداد ويذكر غلاما له اسمه زاهر وأنه ابتلى بمعادته بعد أحبه فقال

أرى زاهراً لما رآني مسهداً وان ليس لي من أهل بغداد زائر
أقام يعاطيني الحديث وأنا مختلفان يوم تبلى السرائر
يحدثني مما يجمع عقله أحاديث منها مستقيم وحائر
وما كنت أخشى أن أراني راضياً يعلني بعد الأُحبة زاهر
وبعد المصلى والعقيق وأهله وبعد الدلائل حيث يحلو الزاور
إذا أعشيت فُرْيَانُهُ وتزينت عِرَاصُها بنتُ أُنَيْقٍ وزاهر
وغنىها الذّبان تنزو نباتها كما وقعت أيدي القيان المزاهر

وقد أكثر الشعراء من ذكر العقيق وذكروه مطلقاً ويصعبُ تمييز كل ما قيل في العقيق فدكر مما قيل فيه مطلقاً .. قال اعرابي

أيا نخلتني بطن العقيق أما نبي جنى النخل والتين انتظاري جناكا
لقد خفتُ أن لا تنفعاني بطائل وان تمنعاني مجتنى ماسواكا
لو أن أمير المؤمنين على الغني يحدث عن ظليكا لا أظفكا

وزوجت اعرابية ممن يسكن عقيق المدينة وحلت الى نجد فقالت

اذا الرجح من نحو العقيق تَنَمَّتْ تجد لي شوق يضاعف من وجدي

اذا رحلوا بي نحو نجد وأهله فخي من الدنيا رجوعي الي نجدي

[عُقَيْلُ] * من قرى حوران من ناحية الآوى من أعمال دمشق . . اليها ينسب الفقيه

أبو عبد الله محمد بن يوسف العقيلي الحوراني كان من أصحاب أبي حنيفة صاحب بزهران

الدين أبا الحسن على بن الحسن البخعي بدمشق أخذ عنه وتقدم في الفقه وصار مدرسا

بجامع قلعة دمشق وتوفي في سنة ٥٦٤ وله شعر منه

مأليق الاحسان بالأحسن عقلا الي الكافر والمؤمن

وأقبح الظلم بذي ثروة حكم في الأرواح مستأمن

يامن تولى عاباً معرضاً يعدل في هجري ولا ينثن



—*—*—*—*—*— باب العين والظاف وما يليهما —*—

[عَكَاشُ] عَكَشْتُهُ أَعَكَشْتُ عَكَاشًا إذا حبسته عن حاجته وامرأة عكاه وهو اسم * موضع

غير عكة التي على ساحل بحر الشام

[عُكَادُ] * جبل باليمن قرب زيد ذكرته في عُكُونَيْنِ

[عُكَاشُ] بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره شين معجمة العكاشة العنكبوت وبها

سمي الرجل والعكاش نبت يلتوى على الشجر وشجر عَكَشٌ كثير الأغصان متشعبها

وعكش الرجل على القوم اذا حمل عليهم . . قالوا وعكاش * جبل بناوح طميمة ومن

خرفاتهم ان عكاش زوج طميمة . . وقال أبو زياد عكاش ملا عليه نخل وقصور لبنى نمر

من وراء حُطَيَّان بالشَّريف . . قال الراعي البصري

طَمَنْتُ وَودَعْتُ الحليطَ اليمانيا سَهَيْلاً وآذَنَاهُ أَن لا تلاقيا

وكذا بعكاش كحاري كهامة كريمين بها بعد قُربِ تنابيا

* وهو حصن وسوق لهم فيه مزارع نُرّ وشعير . . قال عماره

ولو ألحقناهم وفينا بلولة وفيه واليوم القبورى شامس
لم آب عككاشامع القوم معبد وأمنى وقد نسي عليه الروامس

[عكاظ] بضم أوله وآخره طاء معجمة ٠٠ قال الليث سمى عكاظ عكاظاً لأن العرب كانت تجتمع فيه فيعكظ بعضهم بعضاً بالفخار أي يذكك وعكظ فلان خصمه بالذد والحجيج عكظاً ٠٠ وقال غيره عكظ الرجل دأبته يكظها عكظاً إذا حبسها وتعكظ القوم تعكظاً إذا تحبسوا ينظرون في أمورهم قال وه سميت عكاظ ٠٠ وحكى السهيلي كانوا يتفاحرون في سوق عكاظ إذا اجتمعوا ويقال عاكظ الرجل صاحبه إذا فاحره وغلبه بالمخارة فسميت عكاظ بذلك * وعكاظ اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاحرون فيها ويحضرها شعراءهم ويتشادون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون وأديهم عكاظي نسب إليه وهو مما يحمل إلى عكاظ فيباع فيه ٠٠ وقال الأصمعي عكاظ * نخل في وادينه وبين الطائف لبلة وبينه وبين مكة ثلاث لبال وله كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الاثنيدها وله كانت أيام الفجار وكان هناك صخور يطوفون بها ويمجدون إليها ٠٠ قال الواقدي عكاظ بين نخلة والطائف وذو الحجاز خلف عرفة ومجدة بمر الظهران وهذه أسواق قريش والعرب ولم يكن فيه أعظم من عكاظ ٠٠ قالوا كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل إلى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذى القعدة ثم تنتقل إلى سوق ذى الحجاز فتقيم فيه إلى أيام الحج

[عكبرا] بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر أنه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجافية الخلق ٠ وقال حمزة الأصماني برزج سابور سمر عى وزرك شافور وهي المئمة بالثرمانية عكبرا وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف أطول نهارها أربع عشرة درجة ونصف * وهو اسم بليدة من نواحي دجبل قرب صريفين وأنا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ٠٠ والدسبة إليها عكبري وعكراوي ٠٠ منها شيخنا إمام عصره محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين المحوي العكبي

مات في ربيع الاول سنة ٦١٦ ٠٠ وقرئ على سارية بجامع عكبرا

لله دُرك يامدية عكبرا أيا خيار مدينة فوق القرى
ان كنت لأم القرى فلقد أرى أهلك أرباب الساحة والقرى
هذا مقصور ومدّه البُحْثري فقال

ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبذ ولا كات حلالاً لنا الحُرُ
دَعَوْنَا لها بشراً ورُبَّ عَظيمةٍ دَعَوْنَا لها بشراً فأصْرَحَا بشراً

[العكرشة] * النمامة من مياه بني عدي بن عبد مناة عن محمد بن ادريس بن

أبي حفصة

[عك] * بتع أوله والعلك في اللغة الحبس والعلك ملازمة الحمى والعلك

استعادة الحديث مرتين وعك * قبيلة يضاف اليها محلاف باليمن ومقاتله مرئساها

دهلك ٠٠ قال أبو القاسم الزجاجي سميت بعك حين نزولها واشتقاقها في اللغة

جائر ان يكون من العك وهو شدة الحر يقال يوم عك أي أشد حر

٠٠ وقال الفرّاه يقال عك الرجل ابله عكا اذا حبسها فهي معكوكة ٠٠ وقال الأصمعي

عكّه بشر عكا اذا كرهه عليه ٠٠ وقال ابن الاعرابي عك فلان الحديث اذا فسر

وقال سألت القناني عن شيء فقال سوف أعكلك أي أفسره والعلك أن ترد قول الرجل

ولا تقبله والعلك الدق ٠٠ وقد اختلف في نسب عك فقال ابن الكلبي هو عك بن عدنان

ابن عبد الله بن الازد بن القوثر بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب

ابن امرئ بن قحطان وهو قول من نسب في اليمن ٠٠ وقال آخرون هو عك بن عدنان

ابن أد دأخو معتر بن عدنان

[عكل] * بضم أوله وسكون ثانيه وآخره لام ٠٠ قال الأزهري يقال رجل عاكل

وهو القصير البخيل الميشوم وجهه عكل ٠٠ وعكل قبيلة من الرباب تستحق يقولون

لمن يستحقونه عكلي وهو اسم امرأة حصن بن عوف بن وائل بن عبد مائة بن أد

ابن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا باسمها وهم الحارث وجشم وسعد

وعلى بنو عوف بن وائل وأمهم بنت ذبي اللحية من حمير وعكل * اسم بلدة عن العمراني

وَأُظِنَ أَنَّ الْكَلَابَ الْعَكْبِيَّةَ تَنْسَبُ إِلَيْهِ وَهِيَ هَذِهِ الَّتِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّلُوقَةِ الَّتِي يُصَادُ بِهَا
[الْعَكْبِيَّةُ] مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ نِسْبَةِ الْمُؤْتِ * اسْمُ مَاءِ لَبْنِي أَبِي بَكْرٍ بَنِ
كَلَابٍ .. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَذْكُرُ مَنَازِلَ قَيْسٍ بَنِي عَجْدٍ فَقَالَ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ بَنِ كَلَابٍ فَفِي
أَدْنَى بِلَادِهَا إِلَى اخْوَتِهَا مَا يَلِي نَحْيَ الْأَضْبَطِ الْعَكْبِيَّةَ وَهِيَ مَاءٌ عَالِيَا حَمْسُونَ بَرْزًا وَجَبَلُهَا
أَسْوَدٌ يُقَالُ لَهُ أَسْوَدُ النَّسَاءِ

| عُكُوتَانِ | بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ تَنْبِيَةِ عُكُوتٍ وَهُوَ أَصْلُ الدَّيْبِ وَقَدْ تَفَنَعَ
عَيْنُهُ وَالْعُكُوتَةُ وَاحِدَةُ الْعُكِيِّ وَهُوَ الْغَزْلُ يُخْرَجُ مِنَ الْغَزْلِ * رُحُوسٌ جَبَلَيْنِ مَبْعُوعَيْنِ
مَشْرِفَيْنِ عَلَى زَبِيدٍ بِالْمَيْنِ .. مِنْ أَحَدِهِمَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ الشَّاعِرُ مِنْ مَوْضِعٍ
فِيهِ يُقَالُ لَهُ الرَّرَائِبُ .. وَقَالَ الرَّاجِزُ الْحَاحُ يُخَاطَبُ عَيْنَهُ إِذَا نَفَرَ
إِذَا رَأَيْتَ جَبَلَيْنِ عُكَاذِرَ * وَعُكُوتَيْنِ مِنْ مَكَانٍ مَا دَرَّ

* فَابْشُرِي يَا عَيْنُ بِالرَّرْقَادِ *

وَجَبَلَا عَكَادَ فَوْقَ مَدِينَةِ الرَّرَائِبِ وَأَهْلُهَا يَأْكُونُ عَلَى اللَّحْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْيَوْمِ
لَمْ تَتَغَيَّرْ لِقَتَهُمْ بِحُكْمِ أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَلَطُوا بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَاضِرَةِ فِي مَسَاكِنِهِمْ وَأَهْلُ قَرَارٍ لَا يَضْعُقُونَ
عَنْهُ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ

[عَكَّةُ] بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ .. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَكَّةُ الرَّمْلَةُ حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ
.. وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَكَّةُ مِنَ الْحَرِّ الْفَوْرَةِ الشَّدِيدَةِ فِي الْقَيْطِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرْتَكِبُ فِيهِ
الرِّيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَكٍّ مَا فِيهِ كَمَا يَافِي .. قَالَ سَابِحُ الْمَلْحَمَةِ طُولُ عَكَّةٍ سِتُّ وَسِتُّونَ
دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَفِي ذِرَاعِ أَبِي عَوْنٍ طَوْلُهَا ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
وَخَمْسُ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَفِي الْأَقْلَامِ الرَّابِعِ
وَعَكَّةُ * اسْمُ بَلَدٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ عَمَلِ الْأُرْدُنِّ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ بِلَادِ السَّاحِلِ
فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَأَعْمَرَهَا .. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْبُشَارِيُّ
عَكَّةُ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ كَبِيرَةٌ الْجَامِعُ فِيهِ غَابِيَةُ زَيْتُونٍ يَقُومُ بِسَرَجِهِ وَزِيَادَةُ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى هَذِهِ
الْحَصَانَةِ حَتَّى قَدِمَهَا ابْنُ طُولُونٍ وَكَانَ قَدْ رَأَى صُورَ وَاسْتِدَارَةَ الْحَائِطِ عَلَى مِينَاءِهَا فَأَحْبَبَ
أَنْ يَتَّخِذَ لِعَكَّةِ مِثْلَ تِلْكَ الْمِيَا جَمْعَ صِنَاعِ الْكُورِ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَقَبِلَ لَهُ لَا يَهْتَدِي

أحد إلى البناء في الماء في هذا الزمان ثم ذكر له جدُّنا أبو بكر البناء وقيل له إن كان عند أحد فيه علم فهو عنده فكتب إليه وأتى به من المقدس وعرض عليه ذلك فاستهان به والنس منهم احضار فلَقَّ من خشب الجيز غليظة فلما حضرت عمداً يصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري وضمَّ بعضها إلى بعض وجعل لها باباً عظيماً من ناحية الغرب ثم بني عليها الحجارة والشيد وجعل كلها بني خمس دوايس ربطها بأعمدة غلاط ليشد البناء وجعلت الملقى كلها ثقلت نزلت حتى إذا علم أنها قد استقرت على الرمل تركها حولاً كاملاً حتى أخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك وكلما بالغ البناء إلى الحائط الذي قبله أدخله فيه وحمَّطه به ثم جعل على الباب قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجر سلسلة بينها وبين البحر الأعظم مثل صور قال فدفع إليه ألف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب إلى اليوم قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب. وفتحت عكافي حدود سنة ١٥ على يد عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان وكان لمعاوية في فتحها وفتح السواحل أثر جيل ولما ركب منها إلى عزوة قبرس رمَّها وأعاد ما تشعث منها وكذلك فعل بصور ثم خربت فجدها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد الأردن وهي محسوبة من حدود الأردن ثم نقل هشام الصناعة منها إلى صور فبقيت على ذلك إلى قرابة أيام الامام المقتدر ثم اختلفت أيدي المتغالبين عليها وعمَّرت عكة أحسن عمارة وصارت بها الصناعة إلى يومنا ذا وهي للأفرنج وفي الحديث طوبى لمن رأى عكة ٥٥ وقال الفراه هذه أرض عكة وأرض عكة تصاف ولا تصاف أي حارة وكانت قديماً بيد المسلمين حتى أخذها الأفرنج ومُعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة ابن الجيوشي^(١) منسوب إلى أمير الجيوش بدر الجمالي أو ابنه وكان بها من قبل المسيريين فقصدها الأفرنج تراً وبحراً في سنة ٤٩٧ فقاتلهم أهل عكة حتى عجزوا عنهم لفصوص المادَّة بهم وكان أهل مصر لا يدونهم بشيء فسلموها إليهم وقتلوا منها خلقاً كثيراً وسبوا جماعة أخرى حملوهم إلى خاف البحر وخرج زهر الدولة حتى ودل إلى دمشق ثم عاد إلى مصر ولم تزل في أيديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب

(١) - هكذا وقع في الأصل وفي النقل تشويش لم يقف على صحته فليحذر

في جمادى الأولى سنة ٥٨٣ وأشحنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الإفرخ ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقاً وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم وأقام حولهم ثلاث سنين حتى استعادها الإفرخ من المسلمين عنوة في سابع جمادى الآخرة سنة ٥٨٧ وأحضروا أسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثة آلاف وحملوا عليهم حملة واحدة قتلوهم عن آخرهم وهي في أيديهم إلى الآن .. وقد نسب إليها قوم .. منهم الحسن بن إبراهيم العكي يروى عن الحسن بن جرير الصوري روى عنه عبد الصمد بن الحكيم



باب العين واللام وما يليهما

[العَلَا] بضم أوله والقصر وهو جمع العليا * وهو اسم لموضع من ناحية وادي القرى بينها وبين الشام نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه إلى تبوك وبني مكان مصلاه مسجد * والعلاء أيضاً ركيات عبد الحصى من ديار كلاب * والعلاء أيضاً موضع في ديار غطفان

[العَلَاة] بفتح أوله والمد بمعنى الرفعة * موضع بالمدينة أطم أو عنده أطم * وسكة العلاء بجاري معروفة .. ينسب إليها أبو سعيد الكاتب العلاءي روى عنه أبو كامل البصري وغيره

[العَلَاتَانِ] ما فط ثنية العلاء وهي السندان وتُشبه بها الباقة الصلبة * وكورة

العلاتين بنواحي حمص بالشام

[العَلَاة] بالفتح هي السندان كما ذكر قبله والعلاء أيضاً صخرة محوّط حولها بالأخضاء واللبين والزمام ثم يطبخ فيها الاقط وجعها علأ وهو جبل في ديار النمر بن قاسط لبني جشم بن زيد مناة * وعلاء لبني هزّان باليمامة على طريق الحاح وهما الحالي وهي حجارة بيض بؤكب بعضا ببعض ويكتحل بتلك الحسكاكة * وعلاء حلب بالثمام ..

وقال الحفصي العلاء والعلية لبني هزّان وبني جشم والحارث ابني لؤي قال

أنتك هزّانك من نعامها ومن علاتها ومن آكلها

* والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى كثيرة

ويطؤها القاصد من حلب الى حماة

[عَلاَفِر] مثل قطام كأنه أمر بالعلف * موضع

[العَلاَقَة] * بليدة في الحوف الشرقي من أرض مصر دون بلبس فيها أسواق

وبازار يقوم للعرب

[العَلاَقِي] * حصص في بلاد البجة في جنوبي أرض مصر به معدن التبر يسه

وبين مدينة اسوان في أرض قباحة يحترف الانسان فيها فان وجد فيها شيئاً فجزأ منه

للمحتر وجزأ منه لسلطان العلاقي وهو رجل من بني حنيفة من ربعة وبينه وبين

عبدان ثمان رحلات

[عَلَانٌ] بكسر العين * من نواحي صنعاء اليمن

[العَلَانَةُ] * من نواحي ذمار باليمن حصن أو بلد

[العَلَانَةُ] لا أدري أي شيء هذه الصيغة * الا انها اسم موضع .. قال فيه أبو

ذؤيب الهذلي

فما أم خشف بالعلاية دارها تنوش البر حيث نال اهتمامها

فسود ماء المرء فاصبحت كلون الثور وهي أدماء سارها

بأحسن منها حين قامت فأعرضت توري الدموع حين جد انحدارها

.. وقال أبو سهم الهذلي

أرى الدهر لا يبقى على حدك أنه أنور بأطراف العلالية فارد

[عَابِيَةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره ناء، موحدة بلب الكُرْمة آخر حد اليمامة

إذا خرجت منها تريد البصرة فأما العاب فهو الأرض الغليظة التي لو مطرت دهر أ لم

تبت خضراً وكل موضع صلب خشن من الأرض فهو عابِيٌ والعب السدر وجمعه

أعلوب والعب أئنة غليظة من الشجر تتخذ مقطرة وأما الكُرْمة فعناها الكرامة ومنه

أفعل ذاك كُرْمةً لك وكُرْمي لك

[عَابِيَةُ] بكسر أوله وسكون ثانيه هو فعلية من الدى قبله * وهو مؤبقة بالذات

[العَلْتُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره ناء مثناة ان كان عربياً فهو من العلف

وهو خلطُ البرِّ بالشعر يقال عَثَّ الطعامَ يَعلَثُه عاثاً * وهي قرية على دجلة بين عُكْبَرَا
وساحراء * وذكر الماوردي في الأحكام السلطانية ان العاث قرية موقوفة على العلويين
وهي أول العراق في شرقي دجلة وفيها يقول أحمد بن جعفر جَحْظَةُ

وحانة بالعث وَسَطَ السوق	نزلها وصارحي رَفِيقِي
على علامٍ من بني الخَلِيقِ	بكل فعلٍ حسنٍ خَالِيقِ
لجاء بالجام وبالبريقِ	أما رأيتَ قطعَ العَتِيقِ
أما رأيتَ شَمَقَ البروقِ	أما شَمِمتَ نَكْهَةَ المَعشوقِ
ما أحسنَ الأيام بالصدِيقِ	على صَدوح وعلى عَووقِ

* ان لم يحل ذلك الى التمريق *

.. وقد نسب اليها جماعة من المحدثين .. منهم أبو محمد طاحنة بن مطهر بن غانم الفقيه
العاثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المَرْقَعَانِي وابن السَّيْطِي وغيرهم قرأ نفسه
وكان موصوفاً بحسن الخط والقراءة ديباً ثقة فاصلاً توفي سنة ٥٩٣ هـ وبنوه عبد الرحمن
ومكارم ومطهر سمعوا الحديث جميعاً

[عَانَمُ] بفتح أوله وسكون نايه ثم ناء مشددة مفتوحة * اسم موضع لأعراف له أصلاً
[عَاجَارُ] * . موضع في شعر أبي ذؤاد الإيادي

ولقد بطرتُ الغيثَ تحفِرُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ اذا برقت
بالطن من عَاجَارٍ حلَّ به دانٍ فَوَيْقِ الأَرْضِ إذ وَدَكَتْ

[عَاجِبَةُ] * . موضع .. في قول حبيب الهذلي

ولقد بطرت ودون قومي مَسْطَرَّةً من قيسرونَ فبلقعُ فِسلَابُ
حَبَابُ أَيْلَةٍ فَالحَصْبُ دُونِهَا فَأَلَاتُ ذِي عِلْجَانَةٍ فُدْهَابُ

[المُنْدَةُ] بفتح أوله وسكون نايه ثم دال مهمله والعلد الصاب الشديد كأن فيه

يبسا من صلابته وأنت كأنه مفة للأرض * وهو اسم موضع في شعر هذيل

[عُلْطَةُ] * . نَقَبٌ بالحماءة وإنما سميت بذلك لان خالد بن الوليد رضى الله عنه لما

جاز بالقب قالوا هذا نقب يحرقنا عن بلاد مسيلة فقل اعلو طوه فسميت العلطة

[عَلَمَلْ] * جبل بالشام مشرف على البنية بين القور وجبال السراة

[عَلَقْ] * غلاف بالعين

[عَلَقْ] بالتحريك وآخره قاف وهو لجميع آلة الاستسقاء بالبكرة على الأبيار من الخطاف والمجور والبكرة والعامتين وجبالها كله يقال له عَلَقْ والعلق الدم الجامد في قوله تعالى (ثم خلقنا الطلعة علقه) ومنه قيل للداية التي تكون في الماء علقه لأنها حمراء كالدم أولانها اذا علقت بداية شربت مها فبقية كانتها قطعة دم أولانها تسرع التعلق بمحلول الدواب . . وذو علق * جبل معروف في أعلاء هضبة سوداء قال الأشمعي وأشد أبو عبيدة لابن أحرار

مائم غفر على دبحاء ذى علق بني القراميد عنها الأعصم الرقل
ويوم ذى علق من أيامهم . . قال لبدي بن ربيعة

فاما ترى اليوم أصبحت سالماً فاست باحيا من كلاب وحمير
ولا الأحوصين في ليال تنابعا ولا صاحب البراض غير المعمر
ولا من ربيع المقترين رزئته بدى علق فافتي حياهه واصبري

يعني بربيع المقترين أباه وكان مات في هذا الموضع

[عَاقَمَاه] بفتح أول وسكون ثانيه ثم قاف وبعدها ميم وألف ممدودة * اسم موضع وقالوا هو علقام فقاب هكذا نقله الأديبي والعاظم شجر الحنظل وألفه الممدودة لتأنيث الارض فيما أحسب

[عَلَقَمَة] بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء * مدينة على ساحل جزيرة صقلية

[عَلَلَان] بالتحريك فَعَلَان من العَلَل وهو شرب الامل الثاني والأول يقال له النهل يعني أنه موضع لذلك ويجوز أن يكون من التعليل وهو كالمدافعة والاشتغال والالهاء * وهو ماله بحسنى

[الْعَلَم] بالتحريك والعلم في لغة العرب الجبل وجمعه الأعلام . . قال جرير

* اذا قطعن علماً بدأ علم *

وأنشد أحمد بن يحيى

سقى العلم الفرد الذي في ظلاله غزالان مكحولان مؤنثان
طلبتهما صيداً فلم أستطعهما وختلاً ففاناني وقد قتلتاني
ويقال لما بُني على جواز الطرق من المار بما يُستدل به على الطريق أعلام واحدها
علم والعلم الراية التي إليها يجتمع الجمد والعلم للثوب رقة على أطرافه والعلم العلامة والعلم
شق في الشفة العليا والعلم * جبل فرد شرقي الحاجر يقال له أبان فيه نخل وفيه واد
لو دخله مائة أهل بيت بعد أن يهلكوا سايمهم المدخل لم يقدر عليهم أبداً وفيه عيون
ونخيل ومياه * وعلم بني الصادر يواجه القنوس ناقة الحاجر ولا أدري أهو الذي قبله
أم آخر * وعلم السعد ودجوج جبالان من دومة على يوم وهما جبالان ميفان كل
واحد منهما يتصل بالآخر ودجوج رمل متصل مسيرة يومين إلى دون تيماء بيوم يُخرج
منه إلى الصحراء وهو الذي عماء المنتهي بقوله

طردت من مصر أيديها بأرجائها حتى مرقت بها من جوش والعلم
قال هما جبالان بينهما وبين حسي أربع ليال

[علمان] يضاف إليها ذو فقال ذو علمان * من قرى ذمار باليمن

[العَلْدَى] أنت ويضاف إليه ذات فيصير * اسم موضع في قول الراعي

نعمان حتى قلت لسن بوارحا بدات العالدى حيث نام الماخز

[عُلَى] * واد في ديار بني تميم

[عُلُوس] بفتح أوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة * اسم قرية والعلس

ضرب من القمح يكون في الكمام منه حستان يكون به حبة ليم ويقال ما ذقت عُلُوساً
ولا أُلُوساً أي طعاماً

[عُلُوس] بتشديد اللام من قلاع الحُصينة الأكراد * من ناحية لأرزن عن ابن الأعرابي

[العَلَوِي] نسبة إلى عالية نجد وانما ذكر ههنا لأن هذا السب جاء على غير

قياس وربما خفي عن كثير من الناس وقد ذكرنا العالية في موضعها وحددناها ٠٠ قال
المرار بن منعم العقصي مما رواه الأسود أبو محمد

أعشر في داراء من لا أودُّه وبالرمل مهجورٌ إليَّ حبيبٌ
لعمرِكَ مامِعادُ عَيْنِيكَ والبكا بداراءِ إلا أن تهبَ جنوبُ
إذا هبَّ علويُّ الرياحِ وجدتني كأنني لعلويُّ الرياحِ نسيبُ
وكانت رياح الشام تُكرِّهُ مرَّةً فقد جعلت تلك الرياحُ تطيبُ
هنيئًا لخطوطٍ من بشامٍ رُفِّه إلى بردٍ شهيدٍ هين مشوبِ
بما قد تَسْقَى من سُلَافٍ وضعه بنانُ كهْدابِ الدِّمَقْصِ خصبِ
إذا تركت وحشية النجد لم يكني لعينيك مما تشكوان طيبُ

[علياباذ] معناه عمارة عليّ * عدة قرى بنو أحي الرِّيِّ منها واحدة تحت قلعة

طَبْرَكٍ والباقي مغمرق في نواحيها . . كذا خبر ابن الرازي

[عُليْب] بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مشاة من تحت مفتوحة وآخره بلاءٌ ووحدة
العُلوْبِ الآثارِ وَعَلِبَ الذبْتُ يَعْلَبُ عَلْبًا فهو عَالِبٌ إذا جَسَا وَعَلِبَ اللحم إذا غَاظَ والعَلِبُ
الوعْلُ الضخمُ المرسُ . وأما هذا الوزن وهذه الصيغة فلم يجيْ عليها بناءٌ غير هذا . . وقال
الزخمشري فيما حكاه عنه العمراني أطس أن قومًا كانوا في هذا الموضع نزولًا فقال بعضهم
لأبيه علُّ يَأْبُ فسمي به المكان . . وقال المرزوقي كأنه فُعِلَ من العَلَبِ وهو الأثر والوادي
لا يخلو من انحماض وحزن . . وقال صاحب كتاب النبات عُليْبُ موضع بهيمة . وقال جرير

عَضِبَتْ طُهْيَةُ أَنْ سَبَيْتُ بِجَاشِعًا عَضُوا بِضُمِّ حَجَارَةٍ مِنْ تُلَيْبِ
ان الطريق إذا تَبَيَّنَ رَشْدُهُ سَلَكْتَ طُهْيَةَ فِي الطَّرِيقِ الْأَخِيبِ
يَتَرَاهُنُونَ عَلَى التِّيَوسِ كَأَنَّمَا قَبَضُوا بِقَصَّةِ أَعُوجِي مُقَرَّبِ

وقول أبي ذهل يدل على أنه واديه نخل والنخل لا يثبت في رؤس الجبال لانه يطلب الدِّفءُ

الاعْلِقَ الْقَلْبُ التَّسِيمَ كُلْتُمَا لجوجاً ولم يلزم من الحب ملزماً
خَرَجْتَ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَمَا أَصْنَتِ الْمَنَادَى لِلصَّلَاةِ وَأَعْمَا
فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا ارْتَدَ سَامِرُ من الحلي حتى جاوزت بي ياهما
وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَنَّمَا تَبَادَرُ بِالْإِصْبَاحِ نَهْمًا مَقَمَا
وَجَازَتْ عَلَى الْبَزْوَامِ الْإِلِيلِ كَاسِرُ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًّا وَأَدَمَا

فأذّر قرن الشمس حتى تبتت بعُليب نخلا مشرقا ومخبيا
ومرّت على أشطان رَوْقة بالضحى فاجرّرت لئلاء عينا ولا فنا
فاشربت حتى ثبّت زمامها وخفت عليها أن تحب وتكلما
فقلت لها قد بعتر غير ذميعة وأصبح وادي البرك عينا مديما

قال موسى بن يعقوب أشدني أبو دهل هذا الشعر فقلت ما كنت الا على الريح ياعم
فقال يا ابن أخي ان عمك كان اذا هم فعل .. وقال أبو دهل أيضا

لمد غال هذا المحدث من بطل عُليب فتي كان من أهل الدي والتكرم

وقال ساعدة بن جوية الهذلي

والادل من سعيها وحاية منزل والدّوم جاء به الشجون فعُليب
[العُليب] ناطق التصغير * موضع بين الكوفة والبصرة .. قال معن بن أوس

اذا هي حلت كزبلاء فاعلمها خوّ العُليب دونها فالتواثما

[العائبة] بكسر أوله وسكون ثانيه وياء مفتوحة وباء واحدة * مؤبّه بالذات من
بلاد بني أسد بقرب جبل عبند .. وقد قال فيها الشاعر

شرّ مياه الحارث بن ثعلبة مائه يسمى بالحريز العليبة

[العُلبّة] بضم أوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الأصل تصغير
العُلبّة والعُلبّة والعُلبّة * جبلان باليمامة والعلبة أودية كثيرة ذكرت متفرقة في مواضعها
من هذا الكتاب منها الدخول الذي ذكره امرؤ القيس .. قال الحفصي وهما لبني
هزّان . بني جُشم والحارث ابني لؤي وأنشد

أنتك هزائمك من نعمها ومن علاتها ومن اكلامها

[عُلّ] بفتح أوله وسكون ثانيه وياء صحيحة بوزن طبي وما أراه إلا بمعنى العلو * وهو
موضع في جبال هذيل .. قال أمية بن أبي عابد

لمن الخيام بعلى فالأحرّاص فالسودّتين فجمع الأبواص

﴿ باب العين والميم وما يليهما ﴾

[عَمَّا] بفتح أوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا أدريه إلا أنه يكون تأنيث رجل عم وامرأة عَمَّا من العمومة أخو الأب مثل سكر وسكرى وهو كَفَر عَمَّا * صُفِع في بَرِيَّةٍ خُصاف بين بالس وحلب عن الحازمي

[عُمَا] بالصم * اسم صنم لِحَوْلان باليمن فيه نزل قوله تعالى ﴿ وَجَمَلُوا اللَّهَ عَمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ ﴾ (ص) الآية

[الْعِمَاد] بكسر أوله .. قال المفسرون في قوله تعالى ﴿ إِرْمِ ذَاتَ الْعِمَادِ ﴾ قال المبرد يقال رجل طويل العِمَاد إذا كان عمداً أى طويلاً قال وقوله ﴿ إِرْمِ ذَاتَ الْعِمَادِ ﴾ أي ذات الطول وقيل ذات العِمَاد ذات الباء الرفيع .. وقال المراء ذات العِمَاد أى أنهم كانوا ذوي عمد ينتقلون إلى الكَلَأ حيث كان ثم يرجعون إلى منازلهم ويقال لا هل الأُخِيَّة أهل العِمَاد * وغورُ العِمَاد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني سليم يسكنه بنو صبيحة منهم * وعماد الشبا موضع بمصر

[الْعِمَادِيَّة] قاعة حصينة مكنية عظيمة في شمالي الموصل ومن أعماها .. عمرها عماد الدين زكي بن آق سُفَرُ في سنة ٥٣٧ وكان قباه حصناً للكراد فلكبره خربوه فأعاد زكي ومناه باسمه في نسبه إليه وكان اسم الحصن الأول آشِب

[الْعِمَارَة] * ماء جاهلية لها جبال بيض وتليها الأعربة جبال سود وتليها بَرَاق

رزمة بيض

[الْعِمَارَة] بالكسر وبعد الألف راء ضد الخراب والعمارة الحمي العظيم ينفرد بظعه وهي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو * ماء بالسيلة من جبل قَطْل به نخل

[الْعَمَّارِيَّة] كأنها منسوبة إلى عمار * قرية بالجماعة لني عبد الله بن الدؤل [عَمَّاس] بكسر العين كان اليوم الثالث من أيام القادسية يقال له يوم عماس ولا أدري أهو موضع أم هو من العمس مقلوب المعس

[عَمَّاق] يفتح أوله وآخره قاف * موضع

[العَمَّاكِرُ] * من قرى سنحان باليمن

[عُمان] بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون * اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند وعُمان في الأقاليم الأول طولها أربع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وحس وأربعون دقيقة في شرقي بحر تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع إلا أن حرها يضرب به المثل وأكثر أهلها في أيامنا خوارج أباضية ليس بها من غير هذا المذهب إلا طارئ عريب وهم لا يخفون ذلك وأهل البحرين بالقرب منهم بصددهم كلهم روافض سبابون لا يكتفون ولا يتحاشون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب إلا أن يكون عربياً * قال الأزهري يقال أعمى وعمى إذا أتى عُمان * وقال رؤبة * نوى شام بان أو مَعَمَس * ويقال أعمى بعمى إذا أتى عمان * قال المزمق واسمه شاس بن نهار

أحقاً أبنت اللعن أن ابن فرتنا
فان كست ما كولا فكس خيرا كل
أكلتني أدواء قوم تركتهم
فان يتهموا أنخذ خلافا عليهم
فلا أنا مولاهم ولا في حيفه
على غير أجرام بريق مشرق
ولا فأدركنى ولما أمزق
فان لا تداركنى من البحر أغرق
وأن يعمنوا مستحقي الحرب أعرق
كفلت عليهم والكفالة تعق

وقال ابن الاعرابي العمى المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمون ومنه اشتق عُمان وقيل أعمى دام على المقام بعمان وقصة عمان صحر وعمان تُصرف ولا تصرف من جعله بلداً صرفه في حالتي المعرفة والمكرة ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة * وقال الرجاجي سميت عمان بعمان بن ابراهيم الخليل * وقال ابن الكلبي سميت بعمان بن سبأ بن يثثان ابن ابراهيم خليل الرحمن لأنه بنى مدينة عمان * وفي كتاب ابن أبي شيبة ما يدل على أنها المرادة في حديث الحوض لقوله ما بين بصرى وصنعاء وما بين مكة وأيلة * ومن مقامي هذا الى عمان وفي مسلم من المدينة الى عمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في البخاري وفي مسلم وعرضه من مقامي هذا الى عمان * وروى الحسن بن عادية قال

أقيمت ابن عمر فقال من أي بلد أنت قلت من عمان قال أفلا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لأعلم أرضاً من أرض العرب يقال لها عمان على شاطئ البحر الحجة منها أفضل أو خير من حجتين من غيرها وعن الحسن (يأتين من كل فج عميق) قال عمان وعنه عليه

الصلاة والسلام من تعذر عليه الرزق فعليه بعمان .. وقال القتال الكلابي

حلمتُ بِحُجٍّ مِنْ عُمَانَ تَحْلُلُوا بِيَثْرِينَ بِالْبَطْعَاءِ مَلَقَى رَحَالَهَا

يسوقون انضاء بهم عشية وصهباء مشقوقاً عليها جلالها

بها طعمة من ناسك متعبد يمور على من الخفيف بلاها

لئن جعفر فأت علينا صدورها بحجر ولم يردد علينا خيالها

فشئتُ وشاء الله ذاك لا عنين الى الله مأوى خلفه ومصالها

.. وينسب الى عمان داود بن عثمان العماني روى عن أس بن مالك ونهر سواء .. وأبزون

ابن مبرذالعماني الشاعر .. وأبوهارون عطريف العماني روى عن أبي الشعثاء عن ابن عباس روى عنه الحكم بن أبان العدني .. وأبو بكر قریش بن حیان المعجل أصله من

عمان وسكن البصرة يروى عن ثابت البثاني روى عنه شعبة والبصريون

[عمان] بالفتح ثم التشديد وآخره نون يجوز أن يكون فعالان من عم يم فلا

ينصرف .. عرفة وينصرف نكرة ويجوز أن يكون فعالاً من عنم فيصرف في الحالتين اذا

عني به البلد وعمان * بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء والأكثر في حديث

الحوض كذا ضبطه الخطابي ثم حكى فيه تخفيف الميم أيضاً وفي الترمذي من عدن الى

عمان البلقاء والبلقاء بالشام وهو المراد في الحديث لذكره مع أذرح والجرباء وأيلة وكل

من نواحي الشام .. وقيل ان عمان هي مدينة دقيانوس وبالقرى منها الكهف والرقم

معروف عند أهل تلك البلاد والله أعلم وقد قيل غير ذلك .. وذكر عن بعض اليهود

أنه قرأ في بعض كتب الله أن لو طأ عليه السلام لما خرج بأهله من سدوم هارباً من قومه

التفتت امرأته فصارت صبار ملح وصار الى زغر ولم ينج غيره وأخيه وابنتيه وتوهم ببناء

إن الله قد أهلك عالمه فتشاورنا بأن تهما نسلنا من أبيهما وعمهما فاستفتاهما نبيذاً وضاجعت

كل واحدة منهن واحداً فجلنا ولم يعلم الرجلان بشئ من ذلك وولدت الواحدة إبناً فسمته عمان أى انه من عم وولدت الأخرى ولداً فسمته مآب أى انه من أب فلما كبرا وصارا رجلا نى كل واحد منهما مدينة بالشام وسماها بأسمه وهما متقاربتان في بركة الشام وهذا كما تراه ونفاته كما وجدته والله أعلم بحقه من باطله .. وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد البشارى عمان على سيف البادية ذات قرى ومزارع ورستاقها الباقاه وهي معدن الحبوب والأنعام بها عدة أنهار وأرحية يديرها الماء ولها جامع ظريف في طرف السوق مستقف الصحن شبه مكة وقصر جالوت على جبل يطل عليها وبها قبر أورياه النبي عليه السلام وعليه مسجد ومأهب سايمان بن داود عليه السلام وهي رخيصة الأسعار كثيرة الفواكه غير أن أهلها جهال والطرق إليها صعبة .. قال الأحموس بن محمد الأنصارى

أقول بعمان وهل طرَبِي به إلى أهل سَلْعٍ إن تَشَوَّقْتُ نافعُ

أصاح ألم يَحْزُنْكَ ربيع مريضه وبق تلالا بالعقيقين لامع

وإن غريب الدار مما يَشَوَّقُهُ نسيمُ الرياح والبروقُ اللوامعُ

وكيف اشتياقُ المرءِ يبيكى صابية إلى من ناي عن داره وهو طامع

وقد كنت أخشى والوى مطمئنه بيا وبكم من عالم ما الله صانع

أريد لأسى ذكرها فيشوقني رفاقُ إلى أرض الحجاز رواجع

وقال الخطيم العُكْلِيّ اللصّ يذكرُ عَمَّانَ

أعوذُ برَبِّي أن أرى الشام بعدها

فذلك الذى استكْرَنْتُ يَأْمَ مالِك

واني لما ضي العزم لو تعلمينه

وعمان ما غنى الحسامُ وغرَّداً

فأصبحتُ منه شاحبَ اللون أسوداً

وركَّابُ أهوالٍ يخاف بها الرَّدَى

.. وينسب الى عمان أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو دقافة الكنتاني

العماني قال الحافظ أبو القاسم من أهل عمان مدينة البلقاء قدم دمشق وحدث بها عن عطاء

ابن السائب بن أحمد بن حفص العماني الخزومي ومحمد بن هرون بن بكار وعبد الله بن

محمد بن جعفر القزويني الفاضلي روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو بكر أحمد بن صافي

التنيسي مولى الجباب بن رحم الزاز قال ابن أبي مسلم مات أبو دقافة سنة ٣٢٤ وقال

الرازي سنة ٢٥ ٠٠ وأبو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهرى العماني حدث عن أبي الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي ونفر سواه * ودبر عمان بنواحي حلب ذكر في الديرة ٠٠ ومحمد بن كامل العماني روى عن أبان بن يزيد العطار روى عنه محمد بن زكرياء الأضاخي

[عَمَائَتَان] تسمية عماية بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف ياء مشاة من تحت وباقيهما للتثنية وعماية ويذبل * جبلان بالعالية وتي عماية وهو جبل كني رامتان ٠٠ قال جرير لو أن عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ

قال أبو علي الفارسي أراد عصمَ عَمَائَتَيْنِ وعصمَ يذبل فحذف المضاف

[عَمَائَة] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وياء مشاة من تحت * اسم جبل يحوز أن يكون من العما وهو الطول يقال ما أحسن عما هذا الرجل أى طوله ويحوز أن يكون من عَمَيَّ يَمَيُّ إذا سأل والعَمَى مثل الظبي دفع الأُمَاجِ القَدَى والزبد من أعاليها وقيل العَمَائَة الغَوَايَة وهي اللجاجة والعماية السحابة الكثيفة المطبنة ٠٠ وقال نصر عمياتان جبلان عماية العليا اختلطت فيها الحريش وقشير والعجلان وعماية القُصَا هي لُهم شرقها كله ولباهلة جنوبها وللعجلان غربها وقيل هي جبال حر وسود سميت به لأن الناس يضلون فيها يسرون فيها مرحلتين ٠٠ وقال السكري عماية جبل معروف بالبحرين قاله في شرح قول جرير يحاطب الحجاج فقال

وَرُخْفَتُكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي مَخَافَتِي وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عَمَائَةٍ رِيقُ
يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءُ كُلَّ مَنَافِقٍ كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقُ

٠٠ وقال أبو زياد الكلابي عماية جبل بجند في بلاد بني كعب للحريش وحق والعجلان وقشير وعقيل قال وإنما سمي عماية لأنه لا يدخل فيه شيء إلا عمي ذكره وأزره وهو مستدير وأقل ما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وهي حضبات مجتمعة متقاودة حر ومعنى متقاودة متتابعة فيها الأوشال وفيها الآوى وفيها النمر وأكثر شجرها ألبان ومعه شجر كثير وفيه قلال لا تؤثى أى لا تقطع ٠٠ قال السكري قتل القتال الكلابي واسمه عبد الله بن بُجَيب رجلا وهرب حتى لحق بعماية وهو جبل بالبحرين فأقام به

قيل عشر سنين وأُرسَ به هناك نمر فكان اذا اصطاد النمر شيئاً شاركه القتالُ فيه واذا اصطاد القتال شيئاً شاركه النمر فيه الى أن أصلح أهله حاله مع السلطان وأراد الرجوع الى أهله عارضه النمر ومنعه من الذهاب حتى همَّ بأكله فخاف على نفسه فضربه بسهم فقتله وقال فيه

جزى الله خيراً والجزاء بكفه عمية عنا أم كلَّ طريد
فلا يزدها القوم ان نزلوا بها وان أرسل السلطان كلَّ بريد
كحتني منها كل عيطاء عيطل وكل صفاء جم الفلات كؤد
.. وقال بذكر النمر

وفي ساحة العشاء أو في عمية أو الأدمى من رهبة الموت موئل
ولي صاحب في الغار هذا صاحباً أبو الجؤن الا انه لا يُعلم
اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سكوت وطرف كالمناعل أطلع
كلانا عدو لو يرى في عدوه مهزاً وكل في العداوة مجل
وكان لما قلت بأرض مظلة شريعها لايتأ جاء أول

[عمنا] * قرية بالأردن بها قبر أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه ويقال هو بطبرية .. وقال المهلبى من عمان الى عمنا وبها يعمل البيل المائقة وهي في وسط الغوز اثنا عشر فرسخاً ومنها الى مدينة طبرية اثنا عشر فرسخاً

[عمندان] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو في اللغة رئيس العسكر .. قال الازهرى قال ابن المظفر عمدان * اسم جبل أو موضع .. قال الازهرى أراه عمدان بالعين المعجمة فصحة وهو حصن في رأس جبل بلعين معروف وكان لآل ذى يزن وهذا كتصنيفه يوم بُعث وهو من مشاهير أيام العرب فأخرجه في باب الفين المعجمة فصحة .. قال عبيد الله الفقير اليه وذكرته أما التعرف فلا تغتر به الا أن يكون مذهب اليه الليث موضعاً غير عمدان

[عمران] بالتحريك كأنه ضم الى عمر الذى في بلاد هديل موضعاً آخر فقال عمران ولم يرد التثنية والعمر بالتحريك مندبل أو غيره تعطى به نساء الاعراب رؤسهن

وهو عمره وإنما شأه ضرورة أقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعه أيضاً وهو واحد •• قال صخر الغي يصف صحاباً

أَسَالُ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَن ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جَوْفَا

فَذَلِكَ السَّطَاعُ خِلَافَ النَّجَاءِ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَافٍ نَتِيفَا

إِلَى عُمَرَينَ إِلَى غَيْفَةٍ قَلِيلَ يَهْدِي رَجَحَلًا رَجُوفَا

[الْوَمرَانِيَّةُ] •• قرية كبيرة وقلعة في شرقي الموصل متاخمة للاحية شوش والمرج فيها

رستاق وكروم والقلعة آلت إلى الخراب ما بقي منها شيء وبها كهف يقولون أنه كهف داود يُزار

[عُمَرَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو ضد الخراب •• موضع في بلاد

مراد بالجَوْف كان فيه يوم من أيامهم

[عَمْرُو] بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عُمُور الأسنان

وهو اللحم المتدلي بين كل سنين والعمر العُمَرُ أيضاً •• وهو جبل بالسرّة سَمَى بِعَمْرُو

ابن عَدُوَان كَذَا ذكره الحازمي وليس لَعَدُوَان في رواية الكلبي ابنُ اسمه عمرو وإنما

هو عدوان بن عمرو •• وقال الأديبي عَمْرُو وجبل في بلاد هذيل

[عَمْرُو] بالتحريك قد ذكرنا أن العمر مندبل أو غيره تعطي به نساء الاعراب

رؤوسهن وهذا هو الجبل الذي ذكر آنفاً أنه ضمّ إلى آخر فقيل العَمران •• وهو جبل

في بلاد هذيل •• قال صخر الغي يصف صحاباً

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ رِيقَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيمًا

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

قَالُوا عَمْرُو جَبَلٌ يَصُبُّ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ

أَسَالُ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَن طَوَاهِرَهُ كُنَّ جَوْفَا

[عُمَرُ التَّحِيصِرِ] •• من نواحي بغداد ذكره أبو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله

الأزرق في شعر له فقال

لَيْتَنِي وَالْمُنَا قَدِيمًا سَفَاهُ وَضَلَالٌ وَحَبِيرَةٌ وَعَنَاهُ

كَسَتْ صَادَفَتْ مِنْكَ يَوْمًا بَعَثَنِي وَبَدَرَ الْحَبِيسَ كَانَ الْإِقَامُ

فَتَوَافِكَ ضِرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَا لُكَ كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا هِبَا
لَذَّةً مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٌ فَاهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّهْنُ
[عُمُرُ الزَّعْفَرَانِ] * بنواحي الجزيرة وآخر في جبال نصيبين قد ذُكِرَا في دير

الزعفران

[عُمُرُ كَسْكَرٍ] يضم أوله وسكون ثانيه فأما كسكر فيذكر في بابيه وأما العُمُر فهو
الدير للنصارى. ذكر أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات أن العمر الذي للنصارى إنما
سمى بذلك لأن العمر في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكري خاصة وكان
النصارى بالعراق يبنون ديرتهم عنده فسمى الدير به وهذا قول لا أرأضيه لأن العمر
قد يكون في مواضع لا نخل به البتة كنعحو نصيبين والجزيرة وغيرها والذي عندي
فيه أنه من قولهم عمرتُ ربي أي عبدته وفلانٌ عامر لربه أي عابده وتركنا فلاناً بعمرُ
ربه أي يعبده فيجوز أن يكون الموضع الذي يتعبد فيه يسمى العُمُر ويجوز أن يكون
مأخوذاً من الاعتبار والعمره وهي الزيادة وإن يُراد أنه الموضع الذي يزار ويقال جاءنا
فلان معتمراً أي زائراً ومنه قوله * وراكبٌ جاء من تَليثٍ معتمراً *

ويقال عمرتُ ربي وحججته أي خدمته فيجوز أن يكون العمر الموضع الذي يُخدم فيه
الرب وقد يُقَابَلُ الفَرْعُ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُأْمَى الْأَصْلُ بِالْكَلْبَةِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يُمَيِّزُ الْعَمَرَ فَلَا يُقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَمَرِ الَّذِي هُوَ
الْحَيَاةُ كَأَنَّهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُؤَلَّيْهِ لِأَنَّ الصَّرَافِي يُقَيِّمُ عَمْرَهُ فِيهِ كَقَوْلِ الرَّجُلِ لَا بُؤْيَةَ هُمَا
جَنَّتِي وَنَارِي فَهَذَا هُوَ الْحَقُّ فِي اسْتِثْقَاةِ اللَّهِ أَعْلَمُ * وكسكر هي ناحية واسط وهذا
العمر في شرقي واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو عند قرية تسمى برجونية
وفي هذا العمر كرسى المطران وهو عمر حسن جيد البناء مشهور عند النصارى يُحِيطُ
به بسانين نخيل بينه وبين دجلة فلا يراه القاصد حتى ياتسق بمحاطته وقد أكثر الشعراء

من ذكره فقال محمد بن حازم الباهلي

بِعَمْرٍ كَكَرْطَابِ الْهَوَى وَالْعَبْ
وَقَتِيَّةٌ بَذَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ
وَالْبَاكَارَاتُ وَالْأَدْوَارُ وَالنَّجْبُ
وَأَوْجِبُوا الرِّضِيعَ الْكَاسَ مَا يَجِبُ

وأفقوا في سبيل القصف ما وجدوا
وحافظين ان استجدتهم دفعوا
نادمت منهم كراماً سادة نجيا
فلم نزل في رياض العمر نعيمها
فالزهر يضحك والانواء باكية
والكاس في فلك اللذات دائرة
والدهر قد طرقت عنا نواطره

[عمر نصر] بسأراً ٠٠ وفيه يقول الحسين بن الضحك

يا عمر نصر لقد هيئت ساكئة
لله هاتفة هبت مرجعة
يحنها دالق بالقدس محتك
عجت أسقفها في بيت مذبجها
حار حاتها ان زرت حانت
يهتز كالغصن في سلب مسودة
تأهيك ريقته عن طيب خمرته
أغرى القلوب به الحاط ساجية

[عمر واسط] هو عمر كسكر الذي تقدم ذكره وفيه يقول أبو عبد الله بن حجاج

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحاً
قد كان ذا النوى لم تمس نازلة
أيام لم يخترم قربي البعاد ولم
فاليوم بعدك قلبي غير متسع
وطائر ناع في خضراء موفقة
بكي وناع ولولا أنه سبب
في العمر من واسط والليل ما هبطت

فقلت مالي وما للعيد والفرح
بعقوتي وغراب البين لم يصح
يعد الشتات على شملتي ولم يرح
لما يسر وصدرى غير منشرح
على شفا جدول بالعشب متشح
لكان قلبي لمعنى فيه لم ينح
فيه الهجوم وضوء الشمس لم يلبح

بني وبينك وُدٌّ لا يغيرُهُ بعدُ المزار وعهد غير مُطَرَح
فما ذكرْتُكَ والأقداح دائرةً الامزجتُ بدمي باكياً قدحي
ولا استمعتُ لصوتٍ فيه ذكرٌ نوى الا عصيتُ عليه كل مقترح

[العمريّة] * محلة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا أعرفه . . ينسب اليها محمد أبو الكرم وأبو الحسن عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد العمري كان أبو الحسن قاضياً شاهداً روى الحديث وسمع أبو الكرم أبا القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين وغيره . . وابنه أبو الحارث علي بن محمد العمري سمع الحديث أيضاً ورواه

[العمريّة] * ملائكة بجند لبني عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ابن خزيمه

[عمق] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره قاف عمقُ الشيء ومعقه قعرُهُ والعمق المطمئن من الأراضي * وهو واد من أودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصر الطائف وفيه بئر ليس بالطائف أطول رشاء منها * والعمقُ أيضاً موضع قرب المدينة وهو من بلاد مُزَيْنَة . . قال عبيد الله بن قيس الرقيات

يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوبا

ويروى عمق بوزن سكرى بغير تنوين . . وقال الشريف عُلَى العمق عين بوادي الفرع . . وقال ساعدة بن جُويّة يصف سحابة

أفعلك لا يرقى كان وميضه غابته تشيّه ضرام منب

ساد نخرم في البضيع ثمانيا يلوى بعيقات البحار ويجنب

لما رأى عمقا ورجع عرضه هدرأ كما هدر الفئق المصعب

ويروى لما رأى عزقاً * والعمق أيضاً واد يسيل في وادي الفرع يسمى عمقين والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها قول اعراسية منهم جلّت الى ديار مُصر

أقول لميوق الثريا وقد بدا لنا دوة بالشام من جانب الشرق

جالت مع الجالين أم لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

والخشاشان جبالان ثمة وقال عمرو بن معدى كرب

لمن طَلَّ بالعمق أصبح دارسا تبدل آراما وعينا كوانسا

بمعرك ضـ نك الحيا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا

تسافت به الابطال حتي كأنها حتي بَرَاها السيرُ شُعنا بوائسا

* والعمق أيضا كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان أولا من نواحي انطاكية ومنه

أكثر ميرة انطاكية وياه عنى أبو الطيب المتنقي حيث قال

وما أخنى نبوك عن طريق وسيف الدولة الماضي الصقيل

وكل شواة غطريف تمنى لسيرك ان مفرقها السيل

ومثل العمق مملوء دماء مشك بك في مجاريه الخيول

إذا اعتاد الفقى خوض المناسيا فأهون ما يمر به الوحول

وقال أبو العباس الصفرى شاعر الدولة يذكر العمق

وكم شامخ على النرى قد تركته وأرفعه ذك وأسفله سهل

وأوقعت بالأسراك في العمق وقعة نزلت من أهوالها الشرق والغرب

[عمق] بوزن زُفَرُ علم * مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بني سليم

وذات عِرْقٍ والعامة تقول العمق بضمين وهو خطأ .. قال الفراء وهو دون النقرة

وأشد لان الاعرابى وذكر ناقته

كأنها بين شروري والعمق وقد كمنون الجلد نصحامن عرق

* نواحة تلوى بجباب خلق *

[العمقة] قال أبو زياد * من مياه بني تميم العمقة بطن واد يقال له العمق

[عمقيان] * حصن في جبل جحاف باليمن

[عمقين] بلفظ تنبيه العمق وقد ذكر في العمق

[العمق] بكسر أوله وسكون ثانيه والقاف وألف مقصورة ذكر في هذا الموضع

لانه لا يكتب الا بالياء وهو في الاصل اسم نبت ويروى بالضم * وهو واد في بلاد هذيل

وقبل هو أرض لهم .. قال أبو ذؤيب يرثي صاحبا له مات في هذه الارض

نام الخليلُ وبثَّ الليلَ مستعجراً كأنَّ عينيَّ فيها الصَّابُ مذبوحُ
لما ذكرتُ أُمَّا العَمِيَّ تَأَوَّبَنِي كَهَمِّي وأسلم طهرى الاغلبُ الشَّيخُ
[عَمَلٌ] بفتح أوله وثانيه وآخره لام معروف * وهو اسم موضع
[عَمَلَةٌ] بفتح أوله وتشديد ثانيه لا أدري ما أصله * وهو اسم موضع في قول
الناطقة الديباني

تَأَوَّبَنِي بِعَمَلَةِ اللَوَاتِي مَنَعَنَ النُّومَ اذْهَدَاتُ عَيُونُ
ويروى عن الزمخشري عَمَلَةٌ

[عَمَلِيَّ] بالفتح ثم السكون بوزن سَكْرِي إذا قيل رجلٌ عَمَلَانُ من العمل قيل
امرأة عَمَلِيَّ * وهو اسم موضع وذكره ابن دُرَيْد في جهرته بفتحتيه
[الْعَمُّ] بلفظ أخى الأب * اسم موضع

[عَمٌ] بكسر أوله وتشديد ثانيه ولا أراها الا عجمة لأصل لها في العربية * وهي
قرية عَمَّالَة ذات عيون جارية وأشجار متدانية بين حاب والطاكية وكل من بها
اليوم نصاري * وقد نسب اليها قديماً قوم من أهل العلم والحديث * منهم بشر بن علي
العَمِيَّ الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى عنه الطبراني وأشد ابن
الاعرابي لرجل من طيء يصف جملاً

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَزْوَالًا
قال والعَمُّ * بلد مجلب * وقال ابن بَطَّالَان في رسالته التي كتبها في سنة ٥٤٠ الى ابن
الصَّابي وخرجا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعَمِّ فيها عين جارية
يصاد فيها السمك ويدور عليها رَحَى وفيها من مشارير الخنازير ومباح النساء والزنا
والخُمُور أمرٌ عظيمٌ وفيها أربع كنائس وجامعٌ يُؤَدَّنُ فيه سرًّا
[عَمَّوَسٌ] رواه الزمخشري بكسر أوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح أوله وثانيه

وآخره سين مهملة * وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال البشاري عمواس
ذكروا انها كانت القصة في القديم وانما تقدّموا الى السهل والبحر من أجل الآبار
لان هذه على حدِّ الجبل * وقال المهلب كورة عمواس هي ضيعة جبلية على ستة

أميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم فشا في أرض الشام فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة رضي الله عنهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات فيه من المشهورين أبو عبيدة بن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو أمير الشام ولما بلغت وفاته عمر رضي الله عنه ولقي مكانه على الشام يزيد بن أبي سفيان ومُناذ بن جبل والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفضل بن العباس وشراحيل بن حَسَنَة ويزيد بن أبي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون ألفاً من المسلمين وفي هذه السنة كل عام الرمادة بالمدينة أيضاً

•• وقال الشاعر

رُبَّ مَرْتَقٍ مِثْلَ الْهَلَالِ وَبَيْضَا • حَصَانٍ بِالْجَزَعِ مِنْ عَمَوَاسٍ
 قَدْ لَقُوا اللَّهَ غَيْرَ بَاغٍ عَلَيْهِمْ وَأَقَامُوا فِي غَيْرِ دَارِ الْاِتِّمَاسِ
 فَصَبَرْنَا صَبْرًا كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَكُنَّا فِي الصَّبْرِ أَهْلَ الْإِيَّاسِ

[عمود] بفتح أوله هو عمود الخباء خشبة تُطَبَّبُ بها الحِمُّ وبيوت العرب هضبة مستطيلة عندها ماله لني جعفر * وعمود البان •• قال عزم * أسفل من صفيحة بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقاها أحد إلا أن يكون طائراً يقال لاحدهما عمود البان والبان موضع وللآخر عمود السفح وهما عن يمين طريق المسعد من الكوفة على ميل من أقيعية وأفاعية * وعمود الحفيرة موضع آخر ذكر في الحفيرة * وعمود سوادمة أطوك جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قال أبو زياد عمود سوادمة جبل مُصَمِّلٌ في السماء والمصمِّلُ الطويل * وعمود غريفة في أرض عبي من الحمى * وعمود المحدث ماله محارب بن خَصَفَة •• والمحدث ماله بينه وبين مطاع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية •• قال الأصمعي ومن مياها بني جعفر * عمود الكود وهو جرور أنكد عن الأصمعي يقال بر جرور أي بعيدة القمر ولأنكد المشؤم المنعِبُ المستقي •• قال الأصمعي والعمودان في بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السواهي جبل [عمورية] بفتح أوله وتشديد نايه * بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين سمع شراً العلوية قيل سميت بعمورية بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام وقد

ذكرها أبو تمام فقال

يا يوم وقعة عمورية انصرفت عنك المنى حَقْلًا معسولة الحب

•• قال بطليموس مدينة عمورية طولها أربع وتسعون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة وست عشرة دقيقة طالها العقرب يت حياها تسع درجات من الدلو تحت أربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي يت ملكها مثلها من الحمل يت عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الخامس •• وفي زيج أبي عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي التي فتحها المعتصم في سنة ٢٢٣ وفتح أنقرة بسبب اسر العلوية في قصة طويلة وكات من أعظم فتوح الاسلام * وعمورية أيضاً بليدة على شاطئ العاصي دين قامية وشبر فيها آثار خراب ولها دخلٌ وافر ولها رحى تغل مالا

[عُيَاس] يضم العين وسكون الميم وياء وبعد الألف نون مكسورة وسين مهملة •• قال أبو المنذر وكان خولان صنمٌ يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون له من أعيانهم وحروثهم قسماً بينه وبين الله عز وجل بزعمهم فما دخل في حق الله من حق عميانس ردوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله الذي سموه له تركوه له وهم بطن من خولان يقال لهم الاذوم وهم الاسوم وفيهم نزل فيما بلغنا قوله تعالى (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والايمان نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون)

[العُمَيْرُ] ناغظ تصغير العمر * موضع قرب مكة يسب منه نخلة الشامية •• وبئر عمير في حزم بني عُوَال وهو بها اسم رجل * وعمير الاصوص قرية من قرى الحيرة

قال عدي بن زيد

أبلغ خليلي عدنه فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

موازي القرّة أو دونها غير بعيد من عمير الاصوص

وهو في شعر عبيد أيضاً عن نصر

[العميس] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو بوزن فاعيل والعميس في اللغة الأثر

المنطى * وهو واد بين مَكَلْ وقَرْش كان أحد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر كذلك ضبطه أبو الحسن بن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله المحققون قال ابن موسى ويقال لهم عَمِيس الحما
 [العَمِمْ] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو العام في الأصل * وهو اسم موضع
 عن العمراني

— باب العين والنون وما يليهما —

[الثَّنَابُ] بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره بلا موحدة .. قال النضر العناب بظر المرأة .. وقال أبو عبيد العناب الرجل الضخم الأنف وقال النضر النبكة الطويلة في السماء الفاردة المحدثه الرأس يكون أحمر وأسود وأسمر وعلى كل لون والغالب عليه السمرة * وهو جبل طويل في السماء لا يثبت شيئاً مستدير قال والعناب واحد ولا تُعَمَّ أي لا تجمع له ولو جمعت لقلت الثَّنَبُ وفي كتاب العين العناب الجبل الصغير الاسود .. قال شمرٌ وعناب جبل في طريق مكة قال المرار
 جَعَانٌ يَمِينُهُنَّ رِعَانٌ حَبَسَ وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَالِهَا الْعُنَابُ
 وقال غيره العناب طريق المدينة من قَيْد .. وقال أبو محمد الاعرابي في قول جامع بن عمرو بن مَرْخِيَّةَ

أَرِقْتُ بِذِي الآرَامِ وَهَنًا وَعَادَنِي عِدَادُ الهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنَثَلِ
 قال العناب جبل أسود لكعب بن عبدويه والعنابة ماء لهم .. وقال السكري
 العناب جبل أسود بالمروت قاله في شرح قول جرير
 أَكْرَنْتَ عَهْدَكَ غَيْرَانِكَ عَارِفُ طَلَلًا بِالْوَيْةِ الْعُنَابِ مَحِيلًا
 فتعزَّ إن نَفَعَ العزاه مكلفاً بالشوق يظهر للفراق عويلا
 وأبو النِّشْنَشِ جعل العناب صحراء فقال
 كَأَنِّي بَصَحْرَاءُ الْعُنَابِ وَصَحْبَتِي تَزْوَعُ إِذَا زَعَمَا مَزْوَدِيَّةً رُبْدَا

[العُنَابَةُ] مثل الذى قبله وزيادة هاء في آخره * موضع على ثلاثة أميال من الحُسَيْنِيَّةِ في طريق مكة فيها بركة لأمّ جعفر بعد قِباب على ثلاثة أميال تلقاء سميراء وبعد تُوز وماؤها ملح غليظ هذا من كتاب أبي عبيد السُّكُونِي ٠٠ وقال نصر عابَة قارة سوداء أسفل من الرُّوَيْنَةِ بين مكة والمدينة ٠٠ قال كثير

فقلتُ وقد جَمَلَنَ براقَ بدرٍ يميناً والعنابة عن شمال
وماءة في ديار كلاب في مُسْتَوِي الغَوَطِ والرُّمَّةِ بينها وبين قَيْدَسْتون ميلاً على طريق
كانت تُسَلِّكُ الى المدينة وقيل بين تُوز وسميراء وكان على بن الحسين زين العابدين
رضى الله عنه يسكنها وأصحاب الحديث يشددونه

[العُنَاجُ] ٠٠ قال الأزدي العنَاج بضم العين * موضع والعنَاج جبلٌ يُشَدُّ في
الدُّلُو ٠٠ قال ابن مُقبل

أفي رسم دارٍ بالعنَاج عرفتها إذا رامها سيلُ الحوالب عَرَدَا
[عَعَاذَانُ] بفتح أوله وبعد الألف ذال معجمة وآخره نون بعد الألف
الأخرى * قرية من قرى قَدَسْرين من كورة الأُرْتِيق من المواسم أعجبي لأصل
له في كلام العرب

[عُنَاصِرُ] في قول زيد الخيل
ونشت أن أبناً لشيما هاما نفني بنا سكران أو متساكرا
وإن حوالى فردة إفسا صير فكتلة حيا يا ابن شيما كرا كرا
[عَعَاقَانُ] تشبة العنَاق من المعز يذكر اشتقاقه في العنَاق بعده * وهو اسم
موضع ذكره كثير ٠٠ فقال

قوارض حِضْنِي بطن ينبع غُدُوَّةٌ قواصد شرقى العاقين غيرُها
[عَعَاقُ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف والعنَاق الأثني من المعز إذا أتت
عليها السنة وجمعها عُنُوق وهو نادر وعنَاقُ الأرض دابةٌ فُوَيْقَ الكلب الصيني يصيد كما
يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يعنى أثره
إذا عدا غيره وغير الأرنب وجمعه عُنُوق أيضاً والفرس تسميه سياه كوش ٠٠ قال

الأزهري وقد رأيت في البداية أسود الرأس أبيض سائر قال ورأيت في البداية منارة
عادية مبنية بالحجارة ورأيت غلاماً من بني كلاب ثم من بني يربوع يقول هذه عنق
ذى الرُمة لانه ذكرها في قوله يصف حمراً .. فقال

عَنَّا قُ فاعلى واحفَن كانه من البنى الأشباح سلَّم مُصالحُ

قال أى لا يعرف بها شخصاً فلا يفرع في العلاة كأنه سالمٌ للأشباح فهو آمن ولا توقف
في جزيه ولقيت منه أذني عناق أي الداهية ووادي العناق بالحمى في أرض غني
[العنقة] بالفتح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا
يؤت لانه لا يقال للذكر * وهو ماله لغني .. قال أبو زياد واذا خرج عامل بني كلاب
مصدقاً من المدينة فان أول منزل ينزله ويصدق عليه أريكة ثم يرحل من أريكة الى
العنقة وهي لغني فيصدق عليه غياً كلها وبطولاً من الصباب وبعولاً من بني جعفر
ابن كلاب ويصدق الى مدعى وفيه شعر في الربع الأول من كتاب النصوص لم يحضرني
الآن .. وقال ابن هرمة

وأزوع قد قد الكرى عظم ساقه كصغرت الخلال أو طائر المتنسر

وقلب له قم فارتحل ثم صل بها غدوا وملطاً بالغدو وهجر

فانك لاقى بالعنقة فارتحل بسعد أبي مروان أو بالمحصص

[عنان] بالكسر وآخره نون أخرى يقال عنه يعان عناناً ومُعاناً كما يقال عارضه
يعارسه عراضاً ومُعارضاً والعن الاعتراض ومنه شُرْكَةُ العنان كأنه عن لهما
فانتركاه فيه وسمى عنان اللجام عناناً لاعتراض سيره على صفحتي عنق الدابة من عن
يمينه وشماله .. وعنان * واد في ديار بني عامر . معترض في بلادهم أعلاه لبني جعدة
وأسفله لبني قشير

[عنبان] بضم أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وآخره نون

[عنبب] بضم أوله وثانيه ثم بآن موحدتان الأولى مضمومة وقد تفتح في شعر

أبي سخر الهذلي حيث قال

فصاعية أدنى ديار تحلها قنأة وأنني من قنأة المحصص

ومن دونها قاعُ القيع فأسقفُ فبطنُ العقيق قالُ حَبِيبُ فَعُنْبُ
ورواه السَّكْرِيُّ عُنْبُ وهو في أمثلة سَيَّوْنَه بفتح الباء الأولى • وقال نصر هو واد باليمن
[العنبرة] * قرية بسواحل زَبِيد • منها على بن مهدي الحميري الخارج زَبِيد
والمستولي على نواح كثيرة من اليمن

[عِبَّةٌ] بافط واحدة العنْب بئرُ أبي عِنْبَةَ * قرب المدينة تقدم ذكرها في بئر أبي
عنبة وذكرها العمراني فقال عنبه والأول أصحُّ ولا يرجع على هذا البتة وإنما هو
ذكر لِيَجْتَنِبَ بئر على ميل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه
عند مسيره إلى بَدْر

[عَنْدَلُ] * مدينة عظيمة للصِّدْفِ بحضرموت • قال ابن الحائك وكان امرؤ
القيس قد زار الصدف إليها وفيها يقول

كأنِّي لم أَسْمُرْ بَدْءًا وَنَ مَرَّةً ولم أشهد الغارات يوماً بِعَنْدَلٍ
[عَنَزٌ] بافط العنز من الشاة * موضع بناحية نجد بين اليمامة وضرية * ومسجد
بني عَنَزٍ بالكوفة • منسوبة إلى عَنَزِ بن وائل بن قاسط بن هَنْبِ بن أَفْصَى بن دُعْمِي
ابن جديلة بن أسد بن رِزَارٍ * وعَنَزٌ أيضاً موضع في شعر الراعي حيث قال
بأعلام مركزوزٍ فَعَزِ فَعَرَبٍ • هَانِي أُمُّ الْوَبْرِ إِذْ هِي مَا هِيَا

[عَنَسٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره سين مهملة وهي الناقة الصلصة لستى
بذلك إذا تَمَّتْ سننها واشتدَّتْ قوَّتُهَا * وهو مخلاف باليمن • يسب إلى عنس بن
مالك بن أَدَدِ بن زيد بن يَشْجُبَ بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن
يعرب بن قحطان رهط الأسود العنسي الذي تَبَّأَ في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
[عُنْصُلٌ] بضم أوله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو الكُرَّاثُ الْبَرِّيُّ يَعْمَلُ
• منه خُلٌّ يقال له الْعُنْصُلَانِي * وهو اسم موضع في ديار العرب وطريق العنصل من
البصرة إلى اليمامة • وقال آخر العنصل طريقٌ تشقُّ الدهناء من طُرُقِ البصرة

[عُنْصَلَاهُ] بالذَّ * موضع آخر • قال منذر بن درهم الكلبي
لنُخْرَجْنِي عن واحدٍ ورياضِهِ إلى عُنْصَلَاهُ بِالزَّمِيلِ وعاسِمِ

[العُنْصَلَانِ] بلفظ التثنية .. قال أبو منصور قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العُنْصَلَيْنِ ففتح الصاد وقال لا يقال بضمة قال ويقول العامة اذا أخطأ انسان الطريق أخذ طريق العنصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انساناً ضل في هذه الطريق فقال * أراد طريق العنصلين فياسرت *

فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس ان وصفه على الخطأ فاستعملوه كذلك [عُنْقَاهُ] يفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف وألف ممدودة يقال رجل عُنُقٌ وامرأة عنقاه طويلة العنق وقيل في قولهم طارت بهم العنقاء المغرب ان العنقاء اسم ملك والثانيث للفظ العنقاء وقيل العنقاء اسم الداهية وقيل العنقاء طائر لم يبق في أيدي الناس من صفتها إلا اسمها .. وقال أبو زيد العنقاء * أكمة فوق جُبيل مشرف آوى اليه القتال وهو عبد الله بن مجيب وكان قتل رجلاً نغاف السلطان ثم قال وأظنه بنواحي البحرين لانه ذكر عماية معه وهو موضع بالبحرين

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسُولِهِ
وَمَا بِي عَصِيَانٌ وَلَا بَعْدُ مَرْحَلٍ
سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ مِمَّا يَرْبِهِمْ
أَوْ الْحَقُّ بِالْعُنْقَاءِ فِي أَرْضِ صَاحَةٍ
وَفِي سَاحَةِ الْعُنْقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةٍ
أَوِ الْأُدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتَلٍ

[عُنْقَزُ] بالضم والقاف والزاي وهو المرزنجوش إلا أن المشهور الفتح فلا أدرى

ما هو وذات العُنْقَزُ * موضع في ديار بكر بن وائل

[عُنْكَبٌ] بالفتح ثم السكون والكاف مفتوحة وهو أصل حروف العنكبوت

وباقية زوائد * وهو ما لبني فريز بأجاء أحد جبل طي * وهو فريز بن عنين بن سلمان ابن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي *

[عُنْكَ] بلفظ زُفَرٍ وآخره كاف عى بصر * علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين

[الْعُنْكَ] * موضع .. قال عمرو بن الأثم

إلى حيث حال الميثُ في كل روضة من العُك حواء المذائب محلال
 [عُنَّ] بضم أوله وتشديد ثانيه يجوز أن يكون من عَنَّ له أى اعترضه إما منقول
 عن فعل ما لم يسم فاعله وإما أن يكون جمعاً لثَمَن وهو الاعتراض * وهو جيل يُناوح
 مرءان في جوفه مياه وأوشال على طريق مكة من البصرة * وعن أيضاً قَلْتُ في ديار
 خشم وقيل بالفتح .. قال بعضهم

وقالوا أخرجنا ملَقفاً وجوَيْدِ وعن فهِم القلب أن يتصدَّعا
 .. وقال الأديبي عُنَّ اسم قَلْتُ تحاربوا عليه

[عَمُوبُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الواو والباء الموحدة لا أدرى ما أصله
 .. وقال ابن دريد هو بوزن خِرْوَع * اسم واد حكاه عنه العمراني وقد حكى عن ابن
 دريد أنه قال ليس في كلام العرب على وزن خِرْوَع الا عَمُود اسم موضع فإن صححت
 هذه فهي ثالثة ولست على ثقة من صحتها

[عُعَّة] بضم أوله وتشديد ثانيه .. قال المراه المة والعمة الاعتراض بالفضول
 وغيره .. وقال أبو منصور سمعت العرب تقول كُما في عُعَّة من الكلاء أى في كلاء كثير
 وخَصَب وعُعَّة * من محليفت اليمن وقيل قرية باليمن
 [عُنَيْسِيات] في شعر الأعشى حيث قال

فذلك قد لهُوتُ بها وأرض مَهامِه لا يقود بها المُحيدُ
 قطعتُ وصاحبي شَرخَ كِمازُ كُرُكي الرُعن ذُعِلَة قصيدُ
 كَأَنَّ قُتُودَها بُعْنَيْسِياتُ أَعطَفَهْنَ ذو جُدَدٍ فريدُ

[عَنْبِرَة] بضم أوله وفتح ثانيه وبعد الياء زاي يجوز أن يكون تصغير أشياء منها
 العَنْبَرَة وهو رُح قصير قدر نصف الرع أو أكثر شيئاً وفيها رُح كزُج الرع والعَنْبَرَة
 وهو دُوْبِيَّة من السباع تكون بالبادية دقيقة الخطم تأخذ البعير من قبل دُبُرِه وقله
 ما تَرى ويرغمون أنه شيطان فلا يرى البعير فيه الا ما كُولاً والعَنْبَرَة من الظباء والشاء
 زيدت الهاء فيه لتأنيث البقعة أو الركية أو البئر فأما العَنْبَرُ فهو بغير هاء أو العَنْبَر من
 الارض وهو ما فيه حُرُونَة من أكمة أو تل أو حجارة والهاء فيه أيضاً لتأنيث البقعة

• وهو موضع بين البصرة ومكة قال شيخ اموم هل رأيتم عنيزة قالوا نعم قال أين قالوا عند الطرب الذي قد سد الوادي قال ليس تلك عنيزة عنيزة بينها وبين مطلع الشمس عند الأكمة السوداء • وقال ابن الإعرابي عنيزة على ما أخبرني به الفزاري تنبيه للأودية ينتهي ملؤها إليها وهي على ميل من القريتين بسطن الرمة وهي لبني عامر بن كرز • قال أبو عبيد السكوني استخرج عنيزة محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وهو أمير على البصرة وقيل بل بعث الحجاج رجلا يحفر المياء كما ذكرناه في الشجي بين البصرة ومكة فقال له أحفر بين عنيزة والشجي حيث تراءت لملك الضليل فقال تراءت لنا بين القا وعنيزة وبين الشجي مما أحال على الوادي والله ما تراءت له الا على الماء • وقال امرؤ القيس

تراءت لنا يوماً بسفح عنيزة وقد حان منها رحلة وقلوص

• وقال ابن الفقيه عنيزة من أودية اليمامة قرب سواج وقرى عنيزة بالبحرين قال جرير
أمسى خايطك قد أجد فرافاً هاج الحزين وهيج الأشواقا
هل تبصران طعائناً بعنيزة أم هل تقول لنا بهن أحاقا
ان الفؤاد مع الذين تحملوا لم ينظروا بعنيزة الاشراقا
وقد ذكره مهمل بن ربيعة أخو كليب في قوله

فدى لبني شقيقة يوم جاؤا كأسد الغاب لجئت في زئير
كأن رماحهم أشطان نر بعيد بين جالها جرور
غداة كأننا وبني أيننا بحنب عنيزة راحيا مدير

وقال دخل بعض الأعراب عليها الألف واللام فقال

لعمري لضب بالعنيزة صائفة أخصي عراداً فهو ينفخ كالقرم
أحب إلينا أن يجاور أهلها من السمك الحريبت والسلجم الوخم

[عنيزتين] تنبيه الذي قبله بمعناه • قال العمراني • هو موضع آخر والذي أظنه

أنه • موضع واحد كما قالوا في عمارة عمياتان وفي رامة وامتان وأمثالها كثيرة والله أعلم

قال بعضهم

أَقْرَبُكَ لَوْ رَأَيْتُ فَوَارِسِي بِعَيْنَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلَعِ
 [عُنَيْقُ] بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عُنَاقٍ * مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَجْرِيرِ
 مَا هَاجَ شَوْكُكَ مِنْ رُسُومِ دِيَارِ بِقَوْلِي عُنَيْقُ أَوْ بَصْلُبِ مَطَارِ
 [العُنَيْقُ] تَصْغِيرُ الْعُنُقِ وَهُوَ عَلَى مِثَالِي الْعُنُقِ لِلْإِنْسَانِ وَالْهَوَابِ مَعْرُوفٌ وَالْعُنُقُ
 الْجَمَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أَبِ الْعِرَاقِ وَأَهْلَهُ عُنُقُ إِلَيْكَ فَيَسْتَهِنَا
 أَيُّ مَلَاوِ إِلَيْكَ جَمِيعاً * * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنُقُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعُنُقُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ
 وَغَيْرِهِ وَذَاتُ الْعُنَيْقِ * مِائَةُ قَرَبِ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى مِيلٍ مِنْ
 النَّشْنَشِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

أَلَا تَلَسُّكَ ذَاتُ الْعُنَيْقِ كَأُهَا عَجُوزَ نَفَى عَنْهَا أَقَارِبُهَا الدَّهْرُ

وَقَالَ اِعْرَابِي

رَأَيْتُ وَأُحِبُّابِي نَاطِلِمَ مَوْهِنَا سَنَا الْبَرْقِ يَحْمِلُو مَكْفَهَرًا بِمَانِيَا
 قَعَدْتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ حُبِّي نَسُخٌ عَلَى ذَاتِ الْعُنَيْقِ الْعَزَالِيَا



باب العين والواو وما بينهما

[الْعَوَادِرُ] * بَلَدٌ فِي شَرْقِي الْجُدِّ كَانَ بِهِ الْفَقِيهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَرِيقِيِّ مِنَ السَّكَلَكِ
 مِنْ قَبِيلَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَعْرُوقُ * * مِنْهُمْ بَنُو عَبْدِ الْوَهَّابِ أَصْحَابُ الْجُدِّ صَفَّ كِتَابًا فِي الْفَقْهِ
 لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَيْنِ وَلَا وَجْهَيْنِ وَسَمَاءَ الْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ وَالْبَيَانَ الشَّافِي وَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى
 تَكْفِيرِ تَارِكِ الصَّلَاةِ وَيَكْفِرُ مَنْ لَا يَكْفِرُهُ وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ وَأَفَرَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَافْتُنَّ بِهِ
 خَلْقٌ كَثِيرٌ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ فِي بِلَادِهِ وَهُوَ تَارِكُ الصَّلَاةِ رُبُّوا فِي رِجْلِهِ حَبْلًا وَجَرُّوا
 وَرَمَوْهُ لِلْكَلَابِ وَكُتِبَ إِلَى الْيَوْمِ يُقْرَأُ بِرِيعَةٍ وَجِبِلَ حَزَّارٍ * * وَكَانَ الْمَعَزُ اسْمُ عَيْلٍ سَبَّحَ
 إِلَيْهِ جَيْشًا فَقَالَ الْفَقِيهَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَخْشَوْهُمْ فَإِنَّهُمْ إِذَا رَمَوْكُمْ بِالْأَشْيَاءِ انْمَكَسَتْ عَلَيْهِمْ فَهَالِكَا
 فَعَتَقْتَهُمْ فَلَمَّا وَاقَعُوهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَقَتَلُوا مِنْ أَصْحَابِهِ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً فَبَطَلَ أَمْرُهُ

ومات بالعوادر في تلك الأيام

[عَوَادَن] * من حصون دمار باليمن كذا أملاء عليّ المفصل

[عَوَار] هو ابن عوار * جبل عن نصر

[عَوَارِضُ] بضم أوله وبعد الألف راء مكسورة وآخره ضاد * اسم علم مرتجل

لجبل ببلاد طيء * قال العمراني أخبرني جابر الله أن عليه قبر حاتم طيء وقيل هو لبني أسد * وقال الأبيوردى قفاً وعوارض جبلان لبني فزارة وأشد

* فلا يفنيكم قفاً وعوارضا * والصحيح أنه ببلاد طيء * وقال نصر عوارض جبل أسود في أعلا ديار طيء وناحية دار فزارة وقال البرج بن مسهر الطائي

إلى الله أشكو من خليل أودّه ثلاثٍ خلال كلها لي غائض

فهن أن لا تجمع الدهر تامةً بيوتاً لنا ياتلُعُ سيلك غامض

ومن أن لا أستطيع كلامه ولا ودّه حتى يزول عوارضُ

ومن أن لا يجمع الغزو بيننا وفي الغزو ما ياتي العدو المباغض

ويروى لمجون ليلى

ألا لبشمرى عن عوارضتي قفاً لطول النسائي هل تغيرنا بعدي

وهل جارتانا بالنقيل إلى الحما على عمارنا أم لم تدوما على العهد

وعن علويات الرياح إذا جرت بريح الحزامي هل تدبُّ إلى نجد

وعن أفحوان الرمل ما هو فاعل إذا هو أسرى ليلة بثرى جعد

وهل ينفضن الدهر أفان لمي على لاحق المتنين ممدلق الوخذ

وهل أسمع من الدهر أصوات كجمة تحذر من نشر خصية إلى وحيد

[عَوَارِض] جمع عارض * وقد تقدم اشتقاقه وهذه يقال لها عوارض الرجاز * اسم بلد

[عَوَارِمُ] بضم أوله وبعد الألف راء ثم يم يجوز أن يكون من العرم الذي تقدم

تفسيره ويجوز أن يكون من العرم وهو كل ذي لويين من كل شيء أو من قولهم يوم عارم

إذا كان نهاية في البرد نهاره وليله * وهو هضبة وما لا لبني جعفر ورواه بعضهم عوارم

جمع عارم وهو حاشئ وشدة من قولهم يوم عارم كما تقدم * قال الشاعر

عل عولٍ وساكرٍ غضب غولٍ وهضب عوارٍ منى السلامُ
وقال نصر عوارم جبل لبنى أبى بكر بن كلاب
[عَوَارَةٌ] ٠٠ قال أبو عبيدة عواره * مالا لبنى سُكَيْنَ وسكِين رهط من فزارة منهم
ابن هبيرة ٠٠ قال النابغة

وعلى عواره من سُكَيْن حاضِرٌ وعلى الدَّيْنَةُ من نِي سَيَّارٍ
هكذا رواية أبو عبيدة الدَّيْنَةُ بضم الدال وغيره يره يفتحها وكسر الراء ٠٠ قال نصر عواره
بشاطي الجَرَب لفزارة

[العَوَاصِمُ] هو جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى (لا عاصم اليوم من أمر
الله الا من رحم) وهو صفة فلذلك دخله الألف واللام والعواصم * حصون موانع
وولاية تحيط بها دين حاب وإطاكية وقصبتها انطاكية كان قد بناها قوم واعتصموا بها
من الأعداء وأكثرها في الجبال فسميت بذلك وما دخل في هذا لغور المصيبة وطرسوس
وتلك الواحي وزعم بعضهم أن حاب ليست منها وبعضهم يزعم أنها منها ودليل من قال أنها
ليست منها أنهم اتفقوا على أنها من أعمال قيسرين وهم يقولون قيسرين والعواصم
والشيء لا يعطى على نفسه وهو دليل حسن والله أعلم ٠٠ وقال أحمد بن محمد بن جابر
لم تزل قيسرين وكورها مصمومة الى حصص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فحمل قيسرين
وانطاكية ومنهج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد أفرد قيسرين وكورها فسيره
جنداً وأفرد منهج ودلوك وربعان وقورس وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من
الحصون فيها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا
انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الغر وجعل مدينة العواصم منهج وأسكنها مدائن الملك
ابن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في سنة ١٧٣ فبنى فيها ابيدة شهيرة ٠٠ وذكرها
المتنبي في مدح سيف الدولة قال

لقد أوحشت أرض الشام طراً سابت رُبوعها ثوب الهاء

تفسر والعواصم منك عَشْرٌ فيوجد طيب ذلك في الهواء

[العَوَاقِرُ] جمع عاقر وهو العقيم من الرمل ٠٠ وقال الأصمعي العاقر من الرمل

التي لا تثبت شيئاً * وهي مواضع نجد .. قال مسلم بن قريط الأشجعي
 تَطَرَّجَنِي حُبُّ الْبَارِيقِ مِنْ قَدَنِي كَأَنَّ امْرَأًا لَمْ يَخْلُ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي
 فَيَالَيْتَ شَعْرِي هَلْ بَعِيقَةُ سَاكِنِ إِلَى السَّعْدِ أَمْ هَلْ بِالْعَوَاقِرِ مِنْ أَهْلِي
 فَنَ لَأَمْنِي فِي حَبِّ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ وَإِنْ بَعُدَتْ دَارِي فَلَيْمَ عَلَى مَنِي
 عَلَى قَرَبِ أَعْدَاءِ وَنَائِي عَشِيرَةٍ وَنَائِبَةٍ نَابَتْ مِنْ الزَّمَنِ الْمَحَلِّ
 .. وقال ابن السكيت في قول كثير

وُسَيْلٌ أَكْثَفُ الْمُرَابِدِ عُدُوهُ وَوُسَيْلٌ عَنْهُ صَاحِكُ الْعَوَاقِرِ
 العوافر جبال في أسفل الفرش وعن يسارها وهي إلى جانب جبل يقال له صمر
 من أرض الحجاز

[عَوَالِصُ] * جبال لني ثعلبة من طي .. قال حاتم الطائي
 وَسَالِ الْأَعَالِي مِنْ نَقِيبٍ وَزُرْمٍ وَأَبَاحِ أَنْسَاءٍ أَنْ وَقَرَانِ سَائِلِ
 وَأَنْ بَنِي دَهْمَاءِ أَهْلُ عَوَالِصٍ إِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ الْقَسَمِ الْمَعَالِ
 [عَوَالُ] بضم أوله وآخره لام * موضعان يجوز أن يكون من عول الفريضة وهو
 ارتفاع الحساب في الفرائض أو من العول وهو قوت العيال وهو حزم بني عوال
 بأكناف الحجاز على طريق المدينة وهو لغطفان وفيه مياه آبار عن أبي الأشعث الكندي
 وقد ذكر في حزم بني عوال في موضعه .. وقال ابن موسى عوال أحد الأجل الثلاثة التي
 تكتشف الطرف على يوم وليلة من المدينة والآخرا ن طلمم والعباء * وعوال أيضاً
 ناحية يمانية

[الْعَوَالِيَةُ] بالضم كأنه من العول أو من الدى قبله * وهو مكان بأعلى عدنة لبني
 أسد وقد ذكرت في بابها

[الْعَوَالِي] بالفتح وهو جمع العالي ضد السافل * وهو صيغة بينها وبين المدينة
 أربعة أميال وقيل ثلاثة وذلك أدناها وأبعدها ثمانية

[عَوَامٌ] بضم أوله وآخره ميم والعموم السباحة والابل تعموم في سائرهما وكان
 العوام موضع ذلك أو فعله ويجوز أن يكون من عام الرجل يعام وهو شهوة اللبث والعطاش

والعوام مثل هُيام من هام بهم وعوام * اسم موضع بعينه
 [عَوَانَةُ] بالفتح وبعد الألف نون وهو علم مرتجل غير منقول وعوانة من
 عَوَانٍ كَرَوَاحَةٍ من رَوَاحٍ كأنهما من أحداث الاعلام كذا قال ابن جنى وكأنه لم يقف
 على ان العوانة النخلة الطويلة المنفردة وبها سمي الرجل ويقال له القِرْوَاح أيضاً ولا
 بلغه أيضاً ان العوانة دودة تخرج من الرمل فتدور أشواطاً كثيرة .. وقال الأصمى
 العوانة دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات
 فتظهر أحياناً وتدور كأنها تطحن ثم تنفوس قال وبالعوانة الدابة سمي الرجل * وعوانة
 ما آن بالرملة * والعوانة موضع جاء في الاخبار

[عَوَانُ] هو جمع عَوَان وهي البكر وقيل الثور من الحيوان بين السنين
 وأكثر ما جمع عَوَان على عَوْن والذي ذكرناه قياسٌ ويجوز ان يكون جمع عَوَيْن
 وهم الأعوان .. وقال العمري هو جمع عاية كأنه الذي يصيب بالعين وقد روي فيه
 عَوَان بالضم وهو جبل بالسراة كثير العشب تعرد المياه على طهره

[العَوَاجِه] تأنث الأعوج وهو معروف وهي هضبة تروح جبل طي في أي أحل
 وسلمى وهو اسم امرأة وسمي الجبل بها ولذلك قصة ذكرت فيما تقدم في أحل
 * والعَوَاجِه أيضاً نهر بين أرسوف والرملة من أرض فلسطين من السواحل .. وقال
 أبو بكر بن موسى العَوَاجِه * ماله لبني الصموت بطن نرمة * والعَوَاجِه في عدة مواضع
 أيضاً .. وقال عمرو بن براء

عَفَا عَطَى العَوَاجِه والماء آجَى سَدَامُ نَحْلُ الماء مغرورق صَغْبُ
 كَانَ لم يرَ الحَيَيْن يَمْشُونَ حَيْرَةً جميعاً ولم ينتج بقفيائها الكلبُ

— القفيان — جمع قَفَا وهو الرمل

[العَوَاجَانُ] بالتحريك * اسم لهر قَوَيْقِي الذي بحلب مقابل جبل جوش .. قال ابن
 أبي الحرّجين في قصيدة ذكرت بعضها في أشمونيث

هل العَوَاجَانُ الغمرُ صافرُ لَوَارِدٍ وهل خَضْبَتُهُ بالخُلُوقِ مَدُودُ

[عَوْجٌ] بضم أوله جمع أعوج ضد المستقيم ويجوز أن يكون جمع عَوَاجِه كما

يقال أصورُ وصُورٌ ويجوز أن يكون جمع عاشح كأنه في الأصل عوُج بضم الواو مخففة كما قال الأخطل * فهو بالبدل لا بخل ولا جود * أراد لا بخل ولا جود * وهو اسم جبلين باليمن يقال لهما جبلاً عوج .. قال حله الربيدي وكان قد قدم الجزيرة فشرب من شراب سنجار عوج إلى وطنه فقال

أيا جبني سنجار ما كتمتُ لنا مَقِيلاً ولا مَشْتاً ولا مَرَبِياً
فلو جبلاً عوج شكوتنا اليهما جَرَّتْ عِبْرَاتُ منهما أو تصدعا

[العوراء] بافط تأنيث الأعور دجلة العوراء * دجلة المصرية

[عَوْرَتَا] كلمة أظنها عبرانية بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وتاء مشاة من فوق * بليدة بنواحي نابلس بها قبر المُزِير الذي عليه السلام في مغارة وكذلك قبر بوشع بن نون عليه السلام ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبأ عايمهم السلام [عَوْرَشُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين معجمة علم غير معقول يجوز أن يكون من قولهم شر معروشة وهي التي تطوى قدر قامة من أسماها بالحجارة ثم يطوى سائرُها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش أو من العريش وهو ما يستغل به وقد ذكر في العريش * ويوم عورَش من أيامهم .. قال عمرو ذو الكلب فاستلخص إن لم تروني بيقظ ضريحة دات الدجال وأمي قينة إن لم تروني بعورس وسطع عرعر الطوال

[عَوْرَة] * موضع بالمدينة عن نصر

[العوسج] .. قال الخنسي * موضع باليمامة وهو شجر

[عَوَسَجَة] بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التسلق منه له ثمر أحمر .. قال أبو عمرو في * بلاد ناهلة من معادن النخلة يقال لها عوسجة

[عوس] بضم أوله .. قال الأديبي * هو موضع بالشام وأشد

* موالى ككباش العوس سَحَّاح *

أى سمان كأنها تسحَّ الودَّك ٠٠ وقال الأزهري العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذى ذكره الأديبي هو خطأ وأنه صفة للكباش لا اسم موضع بعينه والله أعلم [العوصاه] فى أخبار بني صاهلة كان إبل عمرو بن قيس السَّمُخِي الهذلي هامة

* بشعبة منها يقال لها العوصاه وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس

أصابك ليلة العوصاه عمداً بسهم الليل ساعدة بن عمرو

[عَوْضٌ] بلفظ الذى بمعنى البديل * اسم بلد بعيد عنّا فى أوساط بلاد الهند ثانيه

النجار بعد مشقة

[عَوْفٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره فالا والعوف طائرٌ فى قولهم نم عوفك والعوف الذكر والعوف الغنيم وقيل منه نم عوفك وقيل العوف فيه الحال والعوف من أسماء الأسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من طفر فى الليل بشيء فذلك عَوْافته والعوف نبت والعوف الكاذب على عياله والعوف الذئب والعوف البال وعوف * جبل بجند ذكره كثير فقال

فأقمتُ لأنساك ماعشتُ ليلةً وان شحطت داروشط مرارها

وما استرّ رقراف السراب وما جرى بيض الرثا وحشيتها ونوارها

وما هبت الأرياح تجرى وما نوى مقيماً بجند عوفها وتعارها

[العَوْبان] بفتح العين والواو وسكون القاف وباء موحدة وألف ونون * موضع

أراه فى ديار بني أبي بكر بن كلاب فقال

دعني الهوى يوم البجادة قادني وقد كان يدعوني الهوى فأجيبُ

فيا حاديها بالعوقيين عرجا أصابك من حاديين مُصِيبُ

ولم أهو ورد الماء حتى وردته فوردته يحلوا لسا وبطيْبُ

أطاعته عدواً غصوب ولم تزر وباتت بعد الجوار غُصوبُ

وأباؤها الثم الذين تقابلوا عليها لحامت غير ذات عيوب

[عَوْقٌ] بضم أوله وآخره قاف والعوق الرجل الذى لاخير عنده ويجوز ان

يكون جمع عائق مثل مائق وموق وعوق * حي من اليمن وعوق أبو عوح بن عوق ٠٠ قال

أبو منصور عوق موضع بالحجاز قال

﴿ عَوْقٌ قَرْمَاحٌ فَلَاوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفْرٌ ﴾

﴿ وعوق موضع بالبصرة سَمِيَ بِالْقَبِيلَةِ وَهِيَ الْعَوْقَةُ

[عَوْقٌ] بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّاعِلُ يُقَالُ عَاقَهُ يَعُوقُهُ عَوْقًا وَمِنْهُ الْإِعْتِقَاقُ وَالْتَمُوقُ وَذَلِكَ إِذَا أُرِدَتْ أَمْرًا فَصَرَفَكَ عَنْهُ صَارَفٌ وَذَلِكَ الصَّارِفُ هُوَ الْعَوْقُ وَالْعَوْقُ أَرْضٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ نَجْدٍ وَخَبِيرٍ

[عَوْقَةٌ] بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ رَجُلٌ عَوْقَةٌ ذُو تَمُوقٍ لِلنَّاسِ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَأَمَّا عَوْقَةٌ فَهُوَ جَمْعُ عَائِقٍ وَهِيَ مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ الْبَصْرَةِ ٠٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْعَوْقِيُّ وَالْحَلَّةُ تُنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ كَذَا ذَكَرَهُ الْحَازِمِيُّ وَأَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ ضَبْطُهُ فَإِنَّ الْقَبِيلَةَ هِيَ عَوْقٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ كَمَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِخَطِّهِ وَهُوَ أَيْضًا ﴿ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ أَنْ قَالَ الْمَوْقَانِ هِيَ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

إِنِّي أَمْرٌ حَنْظَلِيٌّ فِي أَرْوَمَتِهَا لَا مَنَ عَنَيْكَ وَلَا إِخْوَالِي الْعَوْقَةُ

وَقِيلَ الْعَوْقَةُ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سَبَبَتِ الْحَلَّةَ إِلَيْهِمْ ٠٠ وَقَدْ نَسِبَ إِلَى هَذِهِ الْحَلَّةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ الْبَاهِلِيُّ الْعَوْقِيُّ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهَشِيمٍ وَمُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبَجِيُّ تَوَفَّى سَنَةَ ٢ أَوْ ٢٢٣ وَكَانَ قَدْ سَكَنَهَا هَذَا الْبَاهِلِيُّ فَنُسِبَ إِلَيْهَا ٠٠ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبُو نَضْرَةَ الْمُنْذَرِيُّ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قُطَيْمَةَ الْعَوْقِيُّ يَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَيُقَالُ فِيهِ الْعَبْدِيُّ وَالْعَصْرِيُّ

[عَوْقَةٌ] بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَوْقِ الْمَقْسَمِ ذَكَرَهُ

﴿ قَرِيَةٌ بِالْجِيَامَةِ تَسْكُنُهَا بَنُو عَدِيِّ بْنِ حَنِيفَةَ

[عَوْكَلَانُ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَقَدْ نَسَبَ الْكَافُ وَآخَرُهُ نُونٌ وَالْعَوْكَلَةُ الرَّمْلَةُ

الْعَظِيمَةُ وَالْعَوْكَلَةُ الْأَرَنْبُ وَعَوْكَلَانُ ﴿ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ حَيْثُ قَالَ

خَالِي مُدَّطَرَّفَكَ هَلْ تَرَى لِي طُعَائِنَ بِالْأَوَى مِنْ عَوْكَلَانَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ غَزَلَائِلَ الزَّيَا تُهَيِّجُ لِي بَقَرَوَيْنَ احْزَنَانِي

[عُومٌ] فِي شِعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ أَخِي النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَيْثُ قَالَ

باب العين والواو وما يليهما ﴿٢٤٢﴾ العونيد - عوير

أشاقنك أنظمان الحُدُوج البواكر كنخل النَجير الكرامات المواقِر
تَحْمَلْنَ من وادى المُشَيَّرَةِ غُدُوَّةً الى أرض عوم كالسفين المواخر
[العونيد] * موضع قرب مدين بين مصر والمدينة من أعمال مصر قرب الحوراء
[عَوْهَقْ] * موضع في شعر ابن هَرَمَةَ فيه بُرْقة ذكر في البرق .. قال
قَفَّاسَةٌ واستطفا الرسم ينطق بسوقة أهوى أو بُرْقة عَوْهَقْ
[عُوَيْج] يجوز ان يكون تصغير العَوَج وهو ضد المستقيم أو تصغير العَوَج وهو
الميل * دارة عويج قد ذكرت في الدارات

[عُوَيْرٌ] يجوز ان يكون تصغيراً لعدة أشياء لعار الفرس اذا أفلت وللعير والعور
وغير ذلك * وهو اسم موضع في شعر خالد بن زُهَيْر الهذلي وروى بالعين المعجمة وذكر
في موضعين كلاهما من كتاب السكري حيث قال
ويوم عُوَيْرُ إذ كَأَنَّكَ مفردٌ من الوحش مشفوفٌ امام كليب
قال السكري عوير بلدة ومشفوف مجهود وكليب كلاب * وعوير أيضاً جبل في
البحر يذكر مع كثير يشفقون على المراكب منهما وما بين البصرة وُعَمان
[عُوَيْرُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وهو قِيعِل من أشياء يطول ذكرها من * قري الشام
أو ماء بين حلب وتدمر .. قال أبو الطيب

وقد نزع العويرُ فلا عويرُ ونِهيًا والبيضة والجِفَارُ

.. وقال أبو دَهِبِ بن سالم القرَبي

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ حَنَّةٌ مُشْتَاقٍ بَعِيدِ الْمُنِّ
حَنِيٌّ فَمَا ظَلِمْتُ أَنْ تَحْنِيَّ وَدُونَ أَلَيْكَ رَحَى الْحَزَنِ
وَعَرَضَ السَّمَاءُ الْقَسَوْنَ وَالرَّمْلُ مِنْ عَالِجِ الْبَحْوَنِ
وَرُغْنٌ سَلَمَى وَأَجَا الْأَخْشَنَ ثُمَّ غَدَتِ وَهِيَ تَنَالُ مَنِيَّ
جَاعِلَةُ الْعَوِيرِ كَالْحَنِّ وَحَارْنَا بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ

عامدة أرض بني أنف

يريد بني أنف الناقة وحارث الجولان وهو جعفر بن قُرَيْع .. وقال الراعي

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخَرَ اللَّيْلِ زَائِرُ ووادي العوير دوننا والسواجرُ
تَحَطَّتْ الْبِنَا رُكْبَى هَيْفٍ وَحَافِرُ طروقاً وأنى منك هيفٌ وحافرُ
وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا صريف المكان فحتمته المجاورُ
•• وقال ابن قيس الرُّقِيَّاتِ يرثي طلحة الطلحات ويمدح ابنه عبد الله

أَمَّا كَانَ طَلْحَةُ أَطْخِرَ بَحْرًا شَقٌّ لِّلْمَعْتَفِينَ مِنْهُ بِحُورُ
مَرَّةً فَوْقَ حُلَّةٍ وَصَدَى الدَّر عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ بَقِيَ الَّذِي تَسَلَّفَتْ عِنْدِي أَنِّي دَائِمَ الْإِحَاءِ شُكُورُ
وَسَرَّتْ بَغْلَى إِلَيْكَ مِنَ الشَّا مَ وَحَوَارَانُ دُونَهَا وَالْعَوِيرُ
وَسَوَالَا وَقَرِيَّتَانِ وَعَيْنُ التَّم رَ خَرْقَى يَكِلُ فِيهِ الْبَعِيرُ

[عُوَيْرِضَاتُ] بالضم والضاد المعجمة تصغير جمع عارصة وهو معروف * اسم موضع •• قال عامر بن الطفيل

وَقَدْ صَبَّحَ يَوْمَ عُوَيْرِضَاتٍ قُبِيلَ الصُّبْحِ بِالْيَمَنِ الْحَصْبِيَا

[عُوَيْرِضُ] يجوز أن يكون تصغير العوص وهو الأصل أو تصغير العيص وهو ما انفق من عاصي الشجر وكثر وهو مثل السَّلم والطالع والتَّسِيل والسَّدر والشَّمر والمرْفُط والمضاء وهو وادى أودية البهامة •• وفي كتاب هُذَيْلِ عاصٍ وعُوَيْرِضُ واديان عظيمان بين مكة والمدينة

[الْمُوَيْطُ] * موضع

[الْمُوَيْبِدُ] * قرية بالبهامة لبني خديج اخوة بني مُنْقَرٍ عن الحمصي •• وقال أبو زياد من مياه بني نُمَيْرٍ العويند ببطى الكلاب

[عُوَيْيٌ] بلفظ تصغير عاء * موضع عن ابن دُرَيْدٍ والله الموفق للصواب



باب العين والياء وما يليهما

[عِيَارُ] * هضبة في ديار الإواس بن الحجر ويوم حِراقٍ من أيامهم غرَّتْ غامد

الاولاس بن الحجر بن الهنوي بن الازد فوجدوا خمسين رجلا من الاولاس في حصار فأحرقوهم في هضبة يقال لها عيارُ فقال زهير الغامدي هذين البيتين

تَبَغِي الاولاسُ بأرضها وسمائها حتى انتهينا في دوابٍ تكبداً
حتى انتهينا في عيارٍ كأننا أطيرٍ وقد لبد الرؤوس من الندأ

[عَيَانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه يجوز أن يكون من قولهم عان الماء يعين اذا سال أو من عَيْنَ التاجر اذا ناع سلعته بعين وهو عَيَانٌ أو من عَيْنِ الماء مكانٌ عَيَانٌ كثير العيون أو يكون رجلٌ عَيَانٌ الذي يصيب بالعين كثيراً ويجوز غير ذلك وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جعفر

[عَيَانَةُ] ناعم * حصص من حصون ذمار باليمن كان لولد عمران بن زيد

[عَيَانَةُ] بكسر أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف نون علم مرتجل * موضع في ديار بني الحارث بن كعب بن خزاعة * وقال المسيب بن عَاس

ويومُ الهيانة عند الكثير ب يومٍ أشاءُ تنعُبُ

[عَيَانُ] * جبل باليمن عن نصر

[عَيْثَةُ] بالفتح ثم السكون وباء موحدة بلفظ واحدة العياب التي يطرح فيها الثياب * من منازل بني سعد بن زيد مائة بن تميم بن مُرَّة

[عَيْثَةُ] بالفتح ثم السكون ثم مائة مثله والعيشة الأرض السهلة * قال ابن أحرر الباهلي

الى عيشة الأظهار غير رسمها نباتُ اليَلي من يحطى الموت بهرم

* وقال الأصمعي عيشة ونثر بالشريف * قال مؤرخ العيشة بلد بالجزيرة وروى يث الفطامي

على مُنادٍ دعانا دعوة كَشَفَتْ عما النعاس وفي أعناقها مِيلُ

سمعتها ورعان الطودِ معركة من دونها وكثير العيشة السهلُ

وقال عيشة موضع باليمن وأيضاً * ناحية بالشام

[عَيجَاهُ] * من قرى حوران قرب جاسم كان أهل أبي تمام الطائي ينزلون بها وبجاسم

[عَيْدَانُ] * موضع في قول بشر بن أبي خازم

وقد جاوزت من عِيدَانِ أرضاً لأبوال البغال بها وقبعُ

[عَيْذَابٌ] بالفتح ثم السكون وذال معجمة وآخره باء موحدة • بليدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد
[عَيْذُو] بكسر أوله وسكون ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره واو ساكنة •
• قلعة بناوحي حلب

[الْعَيْرَاتُ] بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره تاء جمع عيرة وهو علم مرتجل غير منقول
• اسم موضع

[عَيْرٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ حملا الوحش والعير المثل الذي في الحدقة
والعير الوند والعير الطبل والعير العظم الثاني في وسط الكتف والعير غير النصل وهو
الثاني في وسطه وعير القدم الثاني في ظهره وعير الورقة الثاني في وسطها • قالوا في قول
الحارث بن حلزة

زعموا أن كل من ضرب العير رَ موال لنا وأنا الولاء

• قال أبو عمرو ذهب من يحسن تفسيره ثم قال العير هو الثاني في بُؤْبُؤ العين ومنه
أنتك قبل عير وما جرى أي قبل أن ينبت نائم وقيل العير جبل بالحجاز • قال عزام
عير جبلان أحمران من عن يمينك وأت بطن العميق تريد مكة ومن عن يسارك
شوران وهو جبل مطلق على السد • وذكر لي بعض أهل الحجاز أن بالمدينة جبلين
يقال لهما عير الوارد والآخر عير الصادر وهما متقاربان وهذا موافق لقول عزام •
وقال نصر عير جبل مقابل الثنية المعروفة بشعب الخور وفي الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم حرّم ما بين عير إلى ثور وهما جبلان عير بالمدينة وثور بمكة وهذه رواية
لا معنى لها لأن ذلك باجماعهم غير حرّم وقد ذكر في ثور • وقال بعض أهل الحديث إنما
الرواية الصحيحة أنه عليه الصلاة والسلام حرّم ما بين عير إلى أحد وهما بالمدينة والعير واد في قوله
رواد كجوف العير فقير هبطته

قوله كجوف العير أي كوادى العير وكل واد عند العرب جوف • وقال صاحب العين
العير اسم واد كان مخصباً فقيره الدهر فأفقر فكانت العرب تضرب به المثل في البله
الوحش • وقال ابن الكلبي أنه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن مويلع كان مؤمناً

بأنه ثم ارتد فأرسل الله على وأديه ناراً فاسودَّ وصار لا يثبت شيئاً فضرِب به المثل وإنما قيل جوف في المثل لأن الحمار ليس في جوفه شيء ينتفع به .. وقال السكري في قول أبي صخر الهذلي فجُلَّ ذا عَيْرٍ ووالى رِهامَه ومن نَحْمَص العُجَّاج ليس بتاكب قال هو جبل - ونَحْمَص - اسم طريق فيه ويروى ذا عَيْرٍ

[العيرة] * موضع بأبطح مكة

[العَيْرَازَةُ] بالفتح ثم السكون ثم زاي وبعد الألف راء مهملة .. قال أبو عمرو كحالة عَيْرَازة شديدة الأسر وقد عَيْرَها صاحبها وهي البكرة العظيمة تكون للسانية والعيرار الغلام الخفيف الروح النشيط والعيرازة * قرية على ستة أميال من الرقة على البليخ منها كان ربعة الرقي الشاعر القائل

لَشَتَّانَ مابِينِ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى	يَزِيدُ سُلَيْمٍ وَالْأَغَرَّ بْنَ حَاتِمٍ
يَزِيدُ سَلِيمٍ سَالِمٍ الْمَالِ وَالْفَقَى	أَخُو الْأَزْدِ لِلْأَمْوَالِ غَيْرِ مَسَالِمٍ
فَهَمَّ الْفَقَى الْأَزْدِي إِتْلَافَ مَالِهِ	وَهُمُ الْفَقَى الْقَيْسِيُّ جَمْعَ الدَّوَاهِمِ
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّامُ إِنِّي كُجُوتُهُ	وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ
فَيَا أَبْنَ أَسِيدٍ لَا تُسَامِ إِنِّ حَاتِمٍ	فَتَقَرَّعَ إِنْ سَامَيْتُهُ سِنَّ نَادِمٍ
هُوَ الْبَحْرَانُ كَلَفَتْ نَفْسُكَ خَوْضَهُ	تَهَالَكْتَ فِي مَوْجٍ لَهُ مِتْلَاطِمٍ

[عَيْسَابَاذ] هذا مما تقدم كثير من أمثاله وذكرنا أن باذ فيه مما تستعمله الفرس ومعنى باذ العمارة فكان معناه عمارة عيسى ويسمون العاصم ابازان وهذه * محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة إلى عيسى بن المهدي وأمه وأمُّ الرشيد والهادي الخيزران هو أخوهما لأُمُّهُمَا وأبيهما وكانت أقطاعاً له وبه مات موسى بن المهدي بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبَلَّتْ النفقة عليه خمسين ألف ألف درهم [عَيْسُكَّانُ] بالفتح ثم السكون وسين مهملة وطاء كذلك وآخره نون * موضع بجند مرّيجل له

[عَيْشَانُ] * قرية من قرى بخارى .. ينسب إليها إبراهيم بن أحمد العيشاني روى عن أبي سهل السري بن عاصم البخاري وغيره روى عنه صالح بن أحمد الهمداني الحافظ

وذكره شيرويه

[العِيسَان] بكسر أوله تنية العيص وهو منبت خيار الشجر • قال عمارة العيص من الصدر والعوسج وما أشبهه إذا تدانى والتف والعيسان • من معادن بني نمير بن كعب قريب من أضاح البرم يكون فيه ناس من بني حنيفة • وقيل العيسان ناحية بينها وبين حجر خمسة أيام من عمل اليمامة بها معدن لبني نمير

[العِيسُ] بالكسر ثم السكون وآخره صاد مهملة قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وفي العوَيْصَ آنفاً أيضاً وهو موضع في بلاد بني سميم به ماله يقال له ذَبَان العيص قاله أبو الأشعث وهو فوق السَّوَارِقِية • وقال ابن اسحاق في حديث أبي بصير خرج حتى نزل بالعيص من ناحية ذي المَرْوَةِ على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا يأخذون منها إلى الشام • وقال أفنون التغلبي واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تميم بن عمرو بن تغلب

لَوَأْنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ عُدَيْتُ فِيهِمْ وَلُقْمَانَ وَذِي جَدَنٍ
لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوَّلَةٍ أَخَا السُّكُونِ وَلَا حَادُوا عَنِ السَّيِّ
سَأَلْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ مِنْ بَيْنِ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِ فَالْعَدَنُ

[عَيْقَةُ] بالفتح ثم السكون والقاف • قال الأُموي مافي سقاية عيقة من رُبِّ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ مَا عَاقَتْ وَلَا ذَاقَتْ وغيره يقول عيقة بالاء الموحدة • قال الأصمعي العيقة ساحل البحر ويجمع عيقات • وقال أبو الحسن الخوارزمي عيقة • موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء

[عَيْكَثَانِ] تنية عَيْكَةِ وَعَيْكَانٍ كلاهما واحد ولم أجد في كلامهم ما عينه ياء وإنما العَوَكُ الكَرْهُ في الحرب والذهاب والعائِكُ الكَسُوبُ • وهو اسم موضع في شعر تأبط شرا

إِنِّي إِذَا خُلَّةٌ صَنَنْتُ بِنَائِلَهَا وَأَمَسَكْتُ بِضَيْفِ الْجِلْدِ أَحْدَاقِ
نَجَزْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَحْيَلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَجَّتِ الرَّهْطُ أُرَاقِي
لَيْلَةً صَاحُوا وَأَغْرَوْا فِي سِرَاعِهِمْ بِالْعَيْكَثَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

• وقال أبو زياد المَيْكَانُ جبالان في قول العَجَبِ السَّلُولِي

نَوَى مَا أَقَامَ الْعَيْسَكَانَ وَعُرِيَتْ دَقَاقُ الْمَوَادِي مُخَرَّنَاتٍ وَاحِلَةً

•• وقال ابن مُقْبِل

تَحْيَرُ نَبْعَ الْعَيْسَكَيْنِ وَدُونَهُ مَتَالِفُ هَضْبٍ تَحْبَسُ الطَّيْرَ أَوْعَرَا

[عَيْنَانِيب] ثَنِيَّةُ عَيْنٍ * وهو معروف وشبير قد تقدم اشتقاقه وهو شجرٌ في

رَأْسِ شَبِيرِ جَبَلِ مَكَّةَ

[عَيْنَانِ] ثَنِيَّةُ الْعَيْنِ وَيَذَكُرُ اشْتِقَاقَهُ فِي الْعَيْنِ بَعْدَ * وَهُوَ هَضْبَةٌ جَبَلٍ أَحَدُ

بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ جَبَلَانِ عِنْدَ أَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَمَّا جَاءَهُ

رَجُلٌ يَخَاصِمُهُ فِي عَمَلٍ قَالَ وَانْهَ فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ الْحَدِيثَ •• وَقِيلَ عَيْنَيْنِ جَبَلٍ مِنْ جَبَالِ

أَحَدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يَسْمَى عَامُ أَحَدٍ وَعَامُ عَيْنَيْنِ كَذَا ذَكَرَهُ الْبُحَارِيُّ فِي حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ

وَقِيلَ عَيْنَانِ جَبَلٍ بِأَحَدٍ قَامَ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ وَنَادَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ

وَفِي مَغَازِي ابْنِ إِسْحَاقَ وَأَقْبَلَ أَبُو سَفْيَانَ بَعِيْنٍ مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِبَيْتِ السَّبْحَةِ

مِنْ قَنَاءٍ عَلَى شَمِيرِ أَوَادِي مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَفِي شَعْرِ الْفَرَزْدَقِ

وَنَحْنُ مِنْهَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مِنْقَرًا وَلَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودَ عَنِ الْأَسَلِ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ أَيْضًا مَالًا مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ •• وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ فِي دِيَارِ

عَبْدِ الْقَيْسِ وَهِيَ بِالْبَحْرَيْنِ •• وَإِلَيْهِ يَدُسُّ تُخْلِدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرِ •• وَقِيلَ عَيْنَانِ اسْمُ حِلِّ

بَالِيَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْدَانِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ وَيَوْمَ عَيْنَيْنِ دُكِرَ بَعْدَ فِي عَيْنَيْنِ

[عَيْنَانِ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الثَّوْنِ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ أَطْلَعَهُ مِنَ الْعَابِ

وَهُوَ الْجَبَلُ الْفَارِدُ الْحَدِيدُ الرَّأْسِ وَقَدْ ذُكِرَ قَبْلَ * وَهُوَ اسْمُ أَرْضٍ مِنْ بِلَادِ الشَّجَرِ بَيْنَ

عُمَانَ وَالْيَمَنِ •• قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ عَيْنِبُ اسْمُ مَوْضِعٍ الْعَيْنِ مَفْتُوحَةٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ

وَإِلَيْهِ سَاكِمَةٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ وَالْوَنُ مَفْتُوحَةٌ وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ وَصَحْفٌ بِعَيْنٍ عَلَى وَزْنِ

فَعِيلٍ وَأَتَمَّا بَنُو عَيْنِبِ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ لَهُمْ جُفْرَةٌ بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ أَصْلَهُمْ نَافِلَةٌ مِنْ

جُذَامٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ •• وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مَعْقِلَ بَنِ سَنْثَانَ

الْمَزْنِيِّ مَا بَيْنَ مَسْرَحِ عَمِّهِ مِنَ الصَّخْرَةِ إِلَى أَعْلَى عَيْنِبٍ وَلَا أَعْلَمُ فِي دِيَارِ مَرْيَتَةَ وَلَا فِي

الْحِجَازِ مَوْضِعًا لَهُ هَذَا الْاسْمُ قَالَه نَصْرُ

[عَيْنَمٌ] في وزن الذي قبله أراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمَ وهو ضرب من شجر الشوك لَيِّنَ الأعْصان لطيفها كأنه ينانُ العذاري واحدها عَنَمَةٌ والعنم ضرب من الوزغ يُشبه العظاية إلا أنه أحسن منها وأشدُّ بياضاً وقيل العنم شجرة لها ثمر أحمر كالغراب تكون بالحجاز تشبه بها بناتُ النساء سمي بذلك لكثرته فيه أو يكون اسماً غير عن صيغته فرقاً بين * الموضع وما فيه

[عَيْنٌ] بكسر أوله ويجوز أن يكون منقولاً من فعل مالم يسم فاعله ثم اعرب من قولهم عَيْنُ الرجل إذا أصيب بالعين ويجوز أن يكون منقولاً من جمع عيناء .. قال اللحياني أنه لأَعَيْنُ إذا كان ضخم العين واسمها والأُنثى عيناه والجمع منهما عَيْنٌ ومنه حورٌ عَيْنٌ * وهو موضع بالحجاز ذكره أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات

[الْعَيْنُ] من عان الرجل فلاناً بعينه عَيْناً إذا أصابه بالعين والعين الطليعة للعسكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة أيضاً ويقال ما بالدار عَيْنٌ ولا عابئة أي أحد .. قال المراه لقيته أول عين أي أول شيء والعين الذهب والفضة والعين القُد الحاصر والعين عين الركية وهي نُقْرَةُ الركية والعين المطر يدوم خمسة أيام وأكثر لا يُقْلَع والعينُ ماء عن يمين قبلة أهل العراق وعين النقي نفسه والعين للميزان خلل فيها والعين عين الشمس وعين القوس التي يوضع فيها البندقي وعين الركية منبعها والعين يقال للرجل يظهر من نفسه ما لا يفي به إذا غاب هو عَبْدُ عَيْنٍ وصديقُ عَيْنٍ والعين المهيبة في قولهم ما طُلبُ أُرأ بعد عين والعين الديتار الراجح بمقدار ما يميل معه الميزان وعَيْنٌ سبعة دنابر ونصف دابق فهذا عشرون معنى للعين والعين غير مضافة * قرية تحت جبل الأسكَم قرب مرعش واليهاء يندد دربُ العين النافذ إلى الهارونية مدينة لطيفة في نمرود المصيصة ذكرت في موضعها * والدين بالعراق عينُ التَّمَر تذكُر * والعين قرية باليمن من مخلاف سَنحان * وعين موضع في بلاد هَذِيل .. قال ساعدة بن جُوَيْة الهذلي يصف سحاباً

لما رأى سحبان حلاً بكِر فيهِ عَكَرَ كما لَبَحَ النزول الأَرْكُبُ
فالسدرُ مختلجٌ فأنزل طافياً ما بين عَيْنٍ إلى نباتِ الأَثابِ

[عَيْنُ أَبَاغَ] بضم الهمزة وبعدها باه موحددة وآخره غين معجمة ان كان عربياً فهو من بغى يغني بغياً وبأغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يُبَاغُ عليه ويقال انه لكريم ولا يُبَاغُ وأنشد

اما تكثرتم ان أصبتَ كريمة فلقد أراك ولا تُباعُ لثما
وهذا من تباع أنت وأبأغ أنا كأنه لم يسم فاعله وقد ذكرت في أبأغ أيضاً . . . وقال أبو الحسين التميمي السَّابَّةُ وكانت منازل إياذ بن نزار بعين أباع وأباع رجل من العماقة نزل ذلك الماء فنسب اليه وفي كتاب الكلبي يُبَاغُ بن اسامجا الجرمقني . . . قال أبو بكر ابن أبي سهل العلواني وفي لغات يقال عين باع وبُيَاغُ وأبأغ وقيل في قول أبي نؤاس ما نَحِجَّتْ بالماء حتى رأيتها مع الشمس في عَيْنِ أَبَاغَ تَغُورُ
حكى عن أبي نؤاس انه قال جهدتُ على ان تقع في الشعر عين أبأغ فامتعتُ على فقأتُ عَيْنِي أَبَاغَ ليستوي الشعر عين أباع ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الغرات الى الشام . . . وقوله تَغُورُ أي تغرب فيها الشمس لانها لما كانت تاقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها

[عَيْنُ أَبِي نَبِزَرٍ] كُتِبَ رجل يَأْتِي ذكره ونيزر بفتح الون وياء مشاة من تحت وزاي مفتوحة وراء وهو فيعل من الزارة وهو القليل أو من النزر وهو الإلحاح في السؤال وروى يونس عن محمد بن اسحاق بن يسار ان أبا نَبِزَرٍ الذي نسب اليه العين هو مولى علي بن أبي طالب رضى الله عنه كان اباً للنجاشي ملك الحبشة الذي هاجر اليه المسلمون لصلبه وان علياً وجده عند تاجر بمكة فاشتراه منه وأعتقه مكافأة بما صنع أبوه مع المسلمين حين هاجروا اليه وذكروا ان الحبشة مَرَجَ عليها أمرها بعد موت النجاشي وانهم أرسلوا وقدأ منهم الى أبي نيزر وهو مع علي لِيَمْلِكُوهُ عايمهم ويتوجوه ولا يختلفوا عليه فأبى وقال ما كنت لأطلب الملك بعد ان رآني الله على بالاسلام . . . قال وكان أبو نيزر من أطول الناس قامه وأحسنهم وجهاً قال ولم يكن لونه كألوان الحبشة ولكنه اذا رأته قلت هذا رجل عربي . . . قال المبرد رَوَوْا ان علياً رضى الله عنه لما أوصى الى الحسن في وقف أمواله وان يجعل فيها ثلاثة من مواله وقف فيها عين

أبي نيزر والبُغِيغَة فهذا غلطٌ لأن وقفه هذين الموضعين كان لستين من خلافته .. حدثنا أبو محمّد بن هشام في أساده قال كان أبو نيزر من أبناء بعض الملوك الأعاجم قال وصحّ عندي بعد أنه من ولد النجاشي فرغب في الإسلام صغيراً فأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه في بيوته فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار مع فاطمة وولدها رضي الله عنهم .. قال أبو نيزر جاءني عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وأنا أقوم بالصبيّتين عين أبي نيزر والبُغِيغَة فقال هل عندك من طعام فقلتُ طعاماً لا أَرْصاه لأُمير المؤمنين قُرْع من قرع الصبيّة صنعت بهالة سبخة فقال عليّ به فقام الى الربيع وهو جذولٌ فغسل يده ثم أصاب من ذلك شيئاً ثم رجع الى الربيع فغسل يديه بالرمل حتى أنقاهما ثم ضمّ يديه كلّ واحدة منهما الى أختها وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يا أبا نيزر ان الأَكْفُ أظفُ الآنية ثم مسح يديه من ذلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم أخذ المَعُولَ وانحدر فجعل يضرب وأبطأ عليه المساء فخرج وقد تنضح جبينه عرقاً فالتكف العرق من جسمه ثم أخذ المَعُولَ وعاد الى العين فأقبل يضرب فيها وجعل يهيمهم فأسالت كأنها عُقُ جَزُورٌ مخرج مسرعاً وقال أشهد الله أنها صدقة على بدواة وصحيفة قال فعجلتُ بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله على أمير المؤمنين تصدق بالصبيّتين بعين أبي نيزر والبُغِيغَة على فقراء أهل المدينة وابن السبيل ليقى بهما وجهه حرّ النار يوم القيامة لا تُباعا ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين الا ان يحتاج اليهما الحس والحسين فهما طلق لهما وليس لأحد غيرهما .. قال أبو محمّد بن هشام فرك الحسين دين فحل اليه معاوية بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار فأبى أن يبيع وقال انما تصدق بهما أبي ليقى الله وجهه حرّ النار ولستُ بانيهما بشيء وقد ذكرتُ هذه القصة في البُغِيغَة وهو كاف فلا يكتب هاهنا

[عَيْنُ آنا] ويروى عَيْنُونَا وقد ذكرتُ بعد هذا ومن قال بهذا قال آنا واد بين الصّلا ومدينٍ وهو على الساحل .. وقال البكري * هي قرية يطؤها طريق المصريين اذا حجوا وأنا واد ورهى قول كثير

يَجْزَنَ أودية البُضَيْع جوازعاً أجوازَ عينٍ أنا فَعَفَ قِلال

وغيره يروي عَيْنُونَا

[عَيْنُ الْبَقَر] * قرب عَكَأُ تزار يزورها المسلمون والنصارى واليهود ويقولون ان البقر الذي طهر لآدم غرث عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد ٠٠ ينسب الى علي ابن أبي طالب رضى الله عنه فيه حكاية غريبة

[عَيْنُ تَاب] * قلعة حديدية ورستاق بين حلب واسطاكية وكانت تعرف بدُلُوك ودُلُوك رستاقها وهي الآن من أعمال حلب

[عَيْنُ التَّمَر] * بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة بقرها موضع يقال له شمانا منهما يُجَلَّبُ الْقَسْبُ والتمر الى سائر البلاد وهو هاكثير جداً وهي على طرف البرية وهي قديمة افنتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ للهجرة وكان فتحها عذوة فسي ساءها وقتل رجالها من ذلك السبي والدة محمد بن سيرين وسيرين اسم أمه وحران بن أنان مولى عثمان بن عفان فيه يقول عبيد الله بن الحرّ الجمعي في وقعة كانت بينه وبين أصحاب مصعب

أَهلُ أُنَى الصَّيْثَانِ بِالْمَصْرِ إِيَّيْ أُسْرْتُ بِعَيْنِ التَّمَرِ أَرْوَعُ مَا جَدَا

وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الْحَيْلِ لَمَّا تَوَاقَفْتُ بَعْضُ امْرِئٍ قَدْ قَامَ مِنْ كَانَ قَاعِدَا

[عَيْنُ ثَرْمَاء] * قرية في غوطة دمشق ٠٠ منها داود بن محمد المعيوف في الجبوري حدث عن أبي عمرو الخزومي ومُتَمِر بن أوس الأشعري روى عنه أبو اسحاق ابراهيم ابن أحمد السلمي وأحمد بن عبد الواحد الجبوري ٠٠ وصدقة بن محمد بن محمد بن خالد بن معيوف أبو الفتح الهمداني العين ثرمي حدث عن أبي الجهم بن كلاب روى عنه تمام بن محمد ٠٠ وعبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حميد بن معيوف أبو المقدم المعيوف الهمداني قاضي عين ثرماء حدث عن خيثمة بن سليمان روى عنه علي الحنائي وعلي بن الحسين ومات في منتصف ربيع الأول سنة ٤٠٩ ٠٠ وأحمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن معيوف أبو المجد الهمداني من أهل عين ثرماء ٠٠ قال الحافظ لم يقع الي ذكره كتب عنه أبو الحسين الرازي والد تمام وقاء كان شيخاً جليلاً مات

في محرم سنة ١٣٤

[عَيْنُ جَارَةٍ] بلفظ تأنيث واحدة الجيران .. قال أبو علي التتوخي حدثني الحسين بن بنت غلام الببغا وكتب لي خطه وشهد له الببغا بصحة الحكاية قال كانت في أعمال حلب ضيعة تُعرف بعين جارة بينها وبين الهونة أو قال الحونة أو الجومة حجر قائمٌ كالتختم بين الضيعتين وربما وقع بين أهل الضيعتين شرٌّ فيكيدهم أهل الهونة بأن يلقوا ذلك الحجر القائم فكما يقع الحجر يخرج أهل الضيعتين من النساء ظاهرات متبرجات لا يعقلن على أنفسهن طلباً للجماع ولا يستحيين في الحال ما عليهن من غلبة الشهوة الى ان يتبادر الرجال الى الحجر فيعيدونه الى حالته الأولى قائماً منتصباً فتراجع النساء الى بيوتهن وقد عاد اليهن التمييز باستقباح ما كنَّ فيه .. وهذه الضيعة كان سيف الدولة أقطعها أبا علي أحمد بن نصر البازيار وكان أبو علي يتحدث بذلك ويسمعه الناس منه وقد ذكر هذه الحكاية بخطه في الأصل .. قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب قد سألت بحلب عن هذه الضيعة فعرفوها وذكروا ان هناك هوية كالحُنف في وسطها عمود قائم لا يدرون ماهو ولم يعرفوا هذا الذي ذكر من انه اذا ألقي شُبِقَت النساء * وهي ضيعة مشهورة يعرفها جميع أهل حلب

[عَيْنُ الْجَالُوتِ] اسم أعجمي لا ينصرف * وهي بليدة لطيفة بين بيسان و نابلس من أعمال فلسطين كان الروم قد استولت عليها مدة ثم استنقذها منهم صلاح الدين الملك الناصر يوسف بن أيوب في سنة ٥٧٩

[عَيْنُ الْجَرِّ] * موضع معروف بالبقياع بين بعلبك و دمشق يقولون ان نوحاً عليه السلام منه ركب في السفينة

[عَيْنُ جَلِّ] * بنواحي الكوفة من النجف قرب القُعْتُطَانَة وهي مع عدة عيون يقال لها العيون يُرَّحَل منها الى القِيَّارَة مات عندها جَلِّ فسميت به وقيل بل الذي استخرجها اسمه جَلِّ .. وفي كتاب العزري من البصرة الى عين جَلِّ لمن أراد الكوفة ثلاثون ميلاً ثم الى عين صَيْد ثلاثون ميلاً

[عَيْنُ زَرْبِي] بفتح الزاي وسكون الراء وباء ووحدة وألف مقصورة يجوز أن

يكون من زَرْبِ الغنم وهو مأواها * وهو بلد بالشعر من نواحي المصبصة .. قال ابن
 الفقيه كان تجديد زَرْبِي وعمارها على يد أبي سليمان التركي الخادم في حدود سنة ١٩٠
 وكان قد ولي الثغور من قبل الرشيد ثم استولى عليها الروم فخرَّبوها فأنفق سيف الدولة
 ابن حمدان ثلاثة آلاف ألف درهم حتى أعاد عمارتها ثم استولى الروم عليها في أيام
 سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وهي في أيديهم الى الآن وأهلها اليوم أرمن وهي
 من أعمال ابن كيون .. وقد نسب اليها قوم من أهل العلم .. منهم أبو محمد اسماعيل
 ابن علي الشاعر العين زربي القائل

وَحَقِّكُمْ لَأَزُرْتُكُمْ فِي دُجْنَةٍ مِنْ اللَّيْلِ تَخْفِي كَأَنِّي سَارِقُ
 وَلَأَزُرْتُ الْآوَالِيَّوْفَ هَوَاتِفُ إِلَى وَأَطْرَافِ الرِّمَاحِ لَوَاحِقُ

.. ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العين زربي المعروف بالاسكاف روى عن أبي بكر
 محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وأبي بكر أحمد بن
 إبراهيم بن تمام بن حسان وأحمد بن عمرو بن معاذ الرازي وأحمد بن عبد الله بن عمر
 ابن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الأخفش وجمع عدد آي القرآن العظيم روى عنه
 عبد العزيز الكناني والأهوازي المقرئ وأبو علي الحسين بن معشر الكناني وعلي
 ابن خضر السامعي ومات في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٤١١ .. قال الواقدي ولما كانت
 سنة ١٨٠ أمر الرشيد ببناء مدينة عين زربي وتحصينها وندب اليها نُدْبَةً من أهل خراسان
 وغيرهم فأقطعهم بها المنازل ثم لما كانت أيام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوماً من
 الرُّطَّ الذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط والبصرة فانتفع أهل الثغر بهم
 [عَيْنُ سَلَوَانَ] يقال سَلَوْتُ عَنْهُ أَسْلَوْتُ سَلَوًا وَسَلَوَانًا وكان نصر بن أبي حُصير

يعرض على الأصمعي بالرُّمِّيَّ جاء على الشاعر

* لَوْ أَشْرَبَ السَّلَوَانَ مَا سَلَوْتُ *

فقال لنصر ما السَّلَوَان فقال يقال انها خَرَزَةٌ تُسْحَق وتُشْرَب بماء فتورث شاربها سَلَوَةً
 فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السَّلَوَان مصدر قولك سَلَوْتُ أَسْلَوْتُ سَلَوَانًا فقال
 لو أشرب السَّلَوَان أي السَّلَوُ مَا سَلَوْتُ .. قال أبو عبد الله البشاري المقدسي سلوان

• محلة في ريف مدينة بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على ضعفاء البلد تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين لينة عرفة • قال عبيد الله الفقير ليس من هذا الوصف اليوم شئ لأن عين سلوان محلة في وادى جهنم في ظاهر البيت المقدس لا عمارة عندها البتة الا أن يكون مسجداً أو ما يشابهه وليس هناك جنان ولا ريف ولعل هذا كان قديماً والله أعلم

[عَيْنُ السَّلَوْر] بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجَرِيُّ بلغة أهل الشام • قال البلاذري وكان عين السلور ويحيطها لمسلمة بن عبيد الملك ويقال لبَحيرتها بحيرة يَغْرًا وقد ذكرت في موضعها وهي قرب الطاكية وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع الذي بها من السمك

[عَيْنُ سَيْلَم] بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل ان كان عربياً والا فهو محمى • يده وبين حارب نحو ثلاثة أميال كانت العرب تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح اتى مرداس في سنة ٤٥٥

[عَيْنُ شَمْس] بنقطة الشمس التي في السماء • اسم مدينة فرعون موسى بمصر بينها وبين القساطر ثلاثة فراسخ بينه وبين بليس من ناحية الشام قرب المطرية وليست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وهي قصة كورة اريب وهي الآن خراب وبها آثار قديمة وعوايد تسميها العامة مَسَال فرعون سود طوال جدًا تبين من بُعد كأنها نخيل بلا رؤس • قال الحسن بن ابراهيم المصري ومن عجائب مصر عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قدت زليخا على يوسف القميص وبها العمودان اللذان لم ير أعجب منهما ولا من سائهما وهما مبيان على وجه الأرض بغير أساس طولهما في السماء خمسون ذراعاً فيهما صورة اسنان على دابة وعلى رؤسهما شبه الصومعتين من نحاس فاذا جري النيل رشحنا وقطر الماء منهما وما رصده لا تجاوزهما الشمس في الانتهاء فاذا دخلت أول دقيقة من الجدي وهو أقصر يوم في السنة انتهت الى العمود الجنوبي قطعت على قمة رأسه ثم تطرد بينهما ذاهبةً وجائيةً سائر السنة ويرشح من رأسهما مالا الى أسفل حتى يصيب أسفلهما وأسولهما فينبت العوسج وغيره من الشجر • قال ومن عجائب عين

شمس انها تخرب من أول الاسلام وتحمل حجارتها ولا تفتنى وبعين شمس يُزرع اللسان
وُستخرج دهنه * وبالصعيد مقابل طهنة باد يقال له عين شمس غير التي عند المطرية
.. قال كثير بن عبد العزيز بن مروان

أنا في ودوني بطن غول ودونه عماد الشبا من عين شمس فعابده
نبي ابن ليلى فاتبت مصيبة وقد ضقت ذرعاً والتجلد أيد

* وعين شمس أيضاً ماء بين العذيب والقادسية له ذكر في أيام الفتوح

[عَيْنُ صَيْدٍ] من صَادٍ يصيد صيداً سميت بذلك لكثرة السمك الذي كان يصاد بها
وهي بين واسط العراق وخفان بالسواد مما يلي البر تمد في الطف بالكوفة .. قال محمد
ابن موسى عين صيد * موضع من ناحية كلواذة من السواد بين الكوفة والحزن حكاه
ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين صيد عمل ثلاثين ميلاً .. قال المتلمس
ولا تحسبنى خاذلاً متخلفاً ولا عين صيد من هواي ولعلح

[عَيْنُ طَيِّ] بلفظ واحد الغباء * موضع بين الكوفة والشام في طرف السبابة

[عَيْنُ عُمَارَةٍ] .. قال أبو منصور رأيت بالسودة عيناً يقال لها عين عمارة شربت

من مائها أحسها نسبت الى عمارة من ولد جرير

[عَيْنُ غَلَاقٍ] بفتح العين المعجمة وآخره قاف والغلاق إسلام القاتل الى ولي

المقتول يحكم في دمه ماشاء وعين غلاق * اسم موضع

[عَيْنُ حَلَمٍ] بضم أوله وفتح ثانيه وكسر اللام المشددة ثم ميم يجوز أن يكون

من الحلم وهو مقفل أى يعلم الحلم غيره ويجوز أن يكون من حَلَمْتُ البعير اذا زعت

عنه الحلم والحلم الذى يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين اليه في رأي الأزهري

.. قال الكلبي حلم بن عبد الله زوج هجر بنت المكفف من الجرامقة .. وقال صاحب

العين حلم * نهر بالبحرين .. وقال أبو منصور حلم عين فوارة بالبحرين وما رأيت عيناً

أكثر ماء منها وماؤها جارٍ في منبعها فاذا برد فهو ماء عذب ولهذا العين اذا جرت في

نهرها خائج كثيرة تحتاج منها نسق نخيل جواناء وعسلج وقربات من قرى هجر

[عَيْنُ مُكْرَمٍ] مفعول من الكرامة أكرمه فهو مُكْرَمٌ * بلد لبني حنّان ثم لمكرم

[عَيْنُ الْوَرْدَةِ] بلفظ واحدة الْوَرْدُ الذي يَشْمُ ويقال لكلُّ نَوْرٍ وَرْدٌ والورد من ألوان الدوابِّ لون يضرب الى الصفرة الحسنة والاشي وردة وقد قبلنا في قوله تعالى (فكانت وردة كالدهان) وهو رأس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها وقعة للعرب ويوم من أيامهم وكان أحد رؤسائهم يومئذ رِفَاعَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جِمَالِ بْنِ بَدَأَ بْنِ رَفِيانٍ جمع فتي وبعض يصحف بالقاف والياء الموحدة [عَيْنُ يُحَنَسَ] * كانت للحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه استنبطها له غلام يقال له يُحَنَسُ باعها علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم من الوليد ابن عتبة بن أبي سفيان بسبعين ألف دينار قضى بها دين أبيه وكان الحسين رضى الله عنه قُتِلَ وعليه دين هذا مقدارُهُ

[عَيْنُون] بالفتح كلمة عبرانية جاءت بلفظ سلامة العين ولا يجوز في العربية وهو بوزن هينون وليكون إلا أن يريد به العين الويشة فانه حينئذ يجوز قياساً ولم نسمعه قيل هي من قرى بيت المقدس . . وقيل قرية من وراء البنية من دون القلزم في طرف الشام ذكره كثير

إذْهَنُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبَ أَعْدَادِ عَيْنٍ مِنْ عَيُونٍ إِنَّا لَ
يَجْتَزْنَ أَوْدِيَةَ الْبُصْنِيعِ جَوَازِعَا أَجَوَاظَ عَيْنُونَا فَنَمْفَ قِبَالِ

قال يعقوب سمعت من يقول هي عين أنا وهي بين الصلأ ومدين على الساحل . . وقال البكري هي قرية يطؤها طريق المصريين اذا حجوا وأنا واد . . وقد نسب اليها عبد الصمد ابن محمد العينوني المقدسي روى عن أبي ميسرة الوليد بن محمد الدمشقي روى عنه أبو القاسم الطبراني

[عَيْنَيْنِ] وهو ثنية عين ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع أحواله فان الأزهرى ذكره فقال مبتدئاً عينين * جبل بأحد وقد بسط القول فيه في عينان قال أبو عبيدة في قول البعيث

ونحن منعنا يوم عينين منقراً ولم ننب في يومٍ جَدُّودٍ عن الاسل
قال أما يوم عينين بالبحرين فكانت بنو منقر بن عبد الله بن الحارث والحارث هو

مُعاَس بن عمرو بن كعب بن سعد خرجوا عتارين فحرضت لهم بنو عبد القيس فاستعانوا
 بني مجاشع فحنوهم حتى استغنواهم ٥٥ وقال الحفصي عيين بالبحرين وأنشد
 يَنْبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًا لِعَيْنَيْنِ راجٍ وقد ملَّ ثَوَاءَ الْبَحْرَيْنِ
 يَنْسِلُ مِنْهُنَّ إِذَا تَدَانَيْنِ مثل اسلال الدمع من جفن العين
 والياء يضاف خُلَيْد عَيْنَيْنِ الشاعر ٥٥ وقال الراعي

يُحْتُّ بَيْنَ الْحَادِيَانِ كَأَنَّمَا يَحْتَانُ جِبَارًا بَعِينَيْنِ مُكْرَعًا

قال ثعلب عيين مكان يشق البحرين به نخل - والمكراع الذي يسرع في الماء
 [الْعُيُونُ] جمع عين الماء وهو في مواضع ومن أشهرها عند العرب ٥٥ قال السكوني
 من واسط الى مكة طريق مكة يخرجون اليه من واسط فينزلون العيون وهي صُباح وأدم
 ومُشْرِجَة ٥٥ والعيون مدينة بالأندلس من أعمال لبلة يقال لها جبل العيون ٥٥ وبالبحرين
 موضع يقال له العيون ٥٥ ينسب اليه شاعر قدم الموصل وأنا بها واسمه علي بن المقرّب
 ابن الحسن بن عزيز بن ضبار بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم العيوني البصري لقينته
 بالموصل في سنة ٦١٧ ٥٥ وقد مدح بها بدر الدين وغيره من الأعيان ونفق فأرقدوه
 وأكرموه ومن شعره من قصيدة في بدر الدين صاحب الموصل

حُطُّوا الرِّحَالَ فَقْدَاؤَدَتْ بِهَا الرِّحْلُ مَا كَلَفَتْ سِيرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ
 بَلْغَتِهِمُ الْغَايَةَ الْقَصْوَى فَحَسْبُكُمْ هَذَا الَّذِي بَعْلَاهُ يُضْرَبُ الْمَثَلُ

وليس بالظائل عندي

[عِيَهُم] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والهم الناقصة السريعة والبعير الذي
 أنضاه السير شبهت الدار في دروسها به ويقال للأنيل الذكر عيهم أيضاً ٥٥ وهو موضع
 بالفور من تهامة قال

وَالشَّامِيَيْنِ طَرِيقَ الْمُتَلَمِّ وَلِلْعَرَقِيَيْنِ فِي ثَنَاءِ عِيِهِم

قال ابن الفقيه عيهم جبل نجد على طريق اليمامة الى مكة ٥٥ قال جابر بن سحَّي التغلبي
 أَلَا بِالْقَوْمِ لِلْجَدِيدِ الْمَصْرَمِ وَلِلْحَلَمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمُتَوَقَّمِ
 وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَ مَا أَنَّى دُونَهَا فَرَطَ حَوْلَ مَجْرَمِ

فيا دار سلمى بالصريمة فاللوى الى مدفع القيقاء فالتمليم
أقامت بها بالصيف ثم تذكرت منازلها بين الجواء فعيهم
.. قال ابن السكيت في قول عمرو بن الأهتم
فنحن كررنا خلفكم اذ كررتُم ونحن حللنا كلكم يوم عيها
[عيُوم] بالفتح أيضاً ومعناه معنى الذى قبله وقيل العيُوم الأديم الأملس
.. قال أبو دؤاد

فتعفت بعد الرباب زمانا فعي قفر كأنها عيُوم
* وهو اسم موضع عن العمراني والله الموفق للصواب



❖ كتاب الغين المعجمة من كتاب معجم البلدان ❖

(بسم الله الرحمن الرحيم)

❖ باب الغين والالف وما يليهما ❖

[غاب] آخره بلا موحدة والغاب في اللغة الأُحْجَة * وهو موضع باليمن

[غابر] * حصن باليمن أطنه من أعمال صنعاء

[غابة] مثل الذى قبله وزيادة هاء .. قال الهوازني الغابة الوطأة من الأرض

التي دونها شرفة وهو الوهدة .. وقال أبو جابر الأسدي الغابة الجمع من الناس والغابة الشجر
المنتفئ الذى ليس بمرتوب لاحتطاب الناس ومنافعهم * وهو موضع قرب المدينة من
ناحية الشام فيه أموال لأهل المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة الى
موضع كذا ومن أهل الغابة وفي ركة الزبير اشتراها بمائة وسبعين ألفاً وبيعَت في تركته
بألف ألف وستمائة ألف وقد صحفه بعضهم فقال الغاي .. وقال الواقدي الغابة يريد من
المدينة على طريق الشام وصنع منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرفاء الغابة .. وروى
محمد بن الضحاك عن أبيه قال كان العباس بن عبد المطلب يقف على سلع فينادى غلماناه
وهم بالغابة فيسمعهم وذلك من آخر الليل وبين سلع والغابة ثمانية أميال .. وقال محمد

ابن موسى الحازمي من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن غزا الغابة وهي غزاة ذى قرد ووفدت السباع على النبي صلى الله عليه وسلم أن يفرض لها ما تأكل خمس سنين وأربعة أشهر وأربعة أيام * والغابة أيضاً قرية بالبحرين

[غَادَةُ] بالذال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهي الناعمة المدينة * اسم موضع في شعر الهذليين * كأنهم بغادة فتخاء الجناح تحوم *

[الغارُ] آخره راء نبات طيب الرائحة على الوقود ومنه السوس والغار الفم بقطائه الحسكين والغار مغارة في الجبل كأنه سرب والغار افة في الغيرة والغار الجماعة من الناس والغاران فم الانسان وفرجه * والغار الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم نحت فيه قبل البوة غار في جبل حراء وقد مر ذكر حراء * والغار الذي أوى اليه هو وأبو بكر رضى الله عنه في جبل ثور بمكة * وذات الغار بئر عذبة كثيرة الماء من ناحية السوارقية على نحو ثلاثة فراسخ منها * قال الكندي قال غزيرة بن قطاب السلمي

لقد رُغموني يوم ذى الغار روعة بأخبار سوء دونهن مشيبي

* وغار الكنز موضع في جبل أبي قبيس دق فيه آدم كُتبه فيما زعموا * وغار المعرة في جبل ساح بأرض اليمامة لبني جشم بن الحارث بن لؤي عن الحفصي

[الغاضِريةُ] بعد الألف ضاد معجمة منسوبة الى غاضرة من بني أسد * وهي

قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء

[غافِطُ] بعد الألف فاء مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل مهمل للاستعمال في

دار العرب * وهو اسم موضع عن الأديبي

[غافٌ] آخره فاء * قال أبو زيد الغاف شجرة من العضاء الواحدة عافة وهي

شجرة نحو القرظ شاة حجازية تنبت في القفاف * وقال صاحب العين الغاف نبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة * وهو اسم موضع بعمان سمي به لكثرة فيه قال عبيد الله بن الحر

جعلت قصور الأزد ما بين منبج الى الغاف من وادي عمان المصوب

بلاداً نبتت عنها العدو سيوفاً ومصفرة عنها نازح الدار أجنب

يريد بصفرة أبا المهلب بن أبي صفرة ٥٥ وقال مالك بن الريب
من الرمل رمل الحوش أو غافٍ راسبٍ وعهدى برمل الحوش وهو بعيد
وقال الفرزدق وكان المهلب حجبه

فان تُفلقِ الأبواب دوني وتُحجبِ
ولكنَّ أهل القريتين عشيقي
ولما رأيت الأزد تهفو لجمامهم
مقلدةً بعد الفلوس أغنةً
فما لي من أم بغاف ولا أب
وليسوا بواد من عمان مصوب
حوالي مزوني خيث المركب
محبتٌ ومن يسمع بذلك يعجب
وقال في أخرى ذكرت في خاركة

ولو رُدَّ ابنُ صفرة حيث ضمتُ عليه الغافَ أرضُ بني صُفار
[غافر] بطن غافر * موضع عن نصر

[غافق] الفُق القُدوم من سفر أو المجهوم على الشيء بفتحة وغافق * حصن
بالأندلس من أعمال خص البلوط ٥٥ منها أبو الحسن علي بن محمد بن الحبيب بن النماخ
الغافقي روى عن أبيه والقاضي أبي عبدالله بن السباط وغيرها وكان من أهل النبل
وتولى الأحكام ببلدة غافق مدة طويلة قدر خمس وستين سنة ومات سنة ٥٥٣

[غافل] من الغفلة بعد الألف فاء * اسم موضع

[غالب] * موضع بالحجاز ٥٥ قال كثير

فدعْ عنك سلمى إذا أتى النأيُ دونها وحلت بأكناف الخيبتِ فغالب
إلى الأبيض الجمعد بن عاتكة الذي له فضلُ ملك في البرية غالب
[الغامرية] * قرية في أرض بابل قرب حلة بني مزيد ٥٥ منها كان أبو الفتح بن

جيه الكاتب الشاعر

[غامية] * من قرى حمص ٥٥ قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص
دخل أبو هريرة حمص مجتازا حتى صار إلى غامية ونزل بها فلم يضيفوه فارتحل عنهم فقالوا
يأبا هريرة لم ارتحلتَ عنا قال لا أنكم لم تضيفوني فقالوا ما عرفناك فقال إنما تضيفون من
تعرفونه قالوا نعم فارتحل عنهم

[غَائِظُ] بعد الألف نون وآخره ظالا معجمة والغنظ الهمُّ اللازم والكرْب وذكر عمر بن عبد العزيز الموتَ فقال غَنَظُ ليس كالغنظ وكُظُّ ليس كالكُظُّ وهو اسم موضع في تونسية لأن مقل
[غَائِظَر] بعد الألف نون بالتقاء الساكنين ثم فلا مفتوحة وآخره راء وهي محلة كبيرة بسمرقند

[غَائِظَاذ] كأنه عمارة غائم * قلعة في الجبال في جهة نهاوند
[غَائِظُ] ان كان منقولا عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين اذا غَتَتْ والا فلا أدري ماهو وهو * واد باليمن يقال له ذو غان
[غَائِظُ] بعد الألف نون كلمة عجمية لأعراف لها مشاركا من العربية وهي مدينة كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها يدخل في المفايزات الى بلاد التبر ولولاها لتعذر الدخول اليهم لانها في موضع منقطع عن الغرب عن بلاد السودان فيها يترودون اليها وقد ذكرتُ القصة في ذلك في التبر
[غَائِظُ] لأعراف اشتقاقه وهو اسم جبل * وقيل قرية بالشام * وقال ابن السكيت قرية قرب حلب * وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند
فاذا حلت ودون بيتي غائِظُ فابْرُق بأرضك مابدا لك وأرعد
[غَائِظُ بن يَزِيد] * نخل وروض باليمامة عن ابن أبي حفصة * والغائط موضع فيه نخل في الرمل لبني نمير

— باب الغين والباء وما يليهما —

[غَبَاه] بالفتح والمد * موضع بالشام * قال غدي بن الرقاع
لمن المنازلُ أَقْفَرَتْ بغباه لو شئت هيَّجت الغداة بكافئ
[الْغُبَارَاتُ] جمع غُبَارَة وهو القطعة من الغبار * اسم موضع
[الْغُبَارَةُ] كأنه اسم للقطعة من الغبار * ماء لبني عبس ببطن الرُّمَّة قرب أبانين

في موضع يقال له الخيمة . وفي كتاب نصر الغبارة مائة الى جنب قرن النوباذ في بلاد محارب

[الغُبَارَى] طَلَحُ الغُبَارَى * في الجليلين لبني سَنَس * قال زيد الخيل

وَحَلَّتْ سَنَسٌ طَلَحَ الغُبَارَى وَقَدْ رَغَبَتْ نَصْرَ نِي لَيْدِ

[غَبَاغِبُ] جَمْعُ غَبَغَبٍ وَهُوَ الغَبَبُ المَتَدَلَّى فِي رِقَابِ البَقَرِ وَاشَاةٍ وَلِلدَّيْكَ أَيْضاً

غَبَغَبٌ * وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَ مِائَةِ فَرَسَخٍ * قَالَ الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْبُحْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فِرَاصَ بْنِ جَالِسَ أَبُو القَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّمِيمِيُّ المَعْلَمُ الغَبَاغِبِيُّ حَدَّثَ عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ القَطَّانِ وَضَرَارَ بْنِ سَهْلٍ الضَّرَّارِيِّ وَيَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ سَافِرٍ رَوَى عَنْهُ عَهْدُ الوَهَّابِ الكَلَابِيِّ وَكَانَ كَذَّاباً قَالَ أَبُو الحُسَيْنِ الرَّازِيُّ أَبُو القَاسِمِ الغَبَاغِبِيُّ كَانَ مَعْلِماً عَلَى نَابِ الجَلَابِيَةِ سَمِعَتْ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٥

[غَبٌّ] بِالضَّمِّ * بَلَدٌ بِمَجْرَى تَنْسَبُ إِلَيْهِ الثِّيَابُ الغَبِيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قَطَنٍ

عَنْ نَصْرِ

[غَبَبٌ] يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو قِفَالٍ ذُو غَبَبٍ * مِنْ نَوَاحِي ذِمَارٍ * وَهَجْرَةٌ ذِي غَبَبٍ قَرْيَةٌ أُخْرَى

[الغَبْرَاءُ] بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحَرَاءِ وَالْغَبْرَاءُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوَطَاءُ الْغَبْرَاءُ

الدَّارِسَةُ * وَالْغَبْرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامُ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَالَ الشَّاعِرُ

* يَا هَلْ بِصَوْتٍ وَبِالْغَبْرَاءِ مِنْ أَحَدٍ *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغَبْرَاءُ أَرْضُ لَبْنِي أَمْرِي الْقَيْسِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ * قَالَ قَيْسُ

ابْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيُّ

أَلَا بَلِّغْ بَنِي الْحَرَّانَ أَنْ قَدْ حَوَيْتُمْ بَغْرَاءَ نَهْأٍ فِيهِ صَمَاءٌ مُؤَيَّدٌ

أَلَمْ يَكْ بِالسَّكَنِ الَّذِي صُفِّتُ صَلَّاهُ وَفِي الْحَيِّ عَنْهُمْ بِالرُّعَيْتَاءِ مَقْعَدٌ

* وَغَبْرَاءُ الْخَبْيِيَّةِ فِي شَعْرِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَرْصِ حَيْثُ قَالَ

أَمِنْ مَرْزَلِ عَافٍ وَمِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ بَكَيْتُ وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ أَمْثَالِي

ديارهم اذ هم جميعٌ فَأَصْبَحَتْ بِسَابِيسِ الْوَحْشِ فِي الْبَلَدِ الْخَالِي
فَان يَكْ غِبْرَاهُ الْخَلِيَّةُ أَصْبَحَتْ خَلَتْ مِنْهُمْ وَاسْتَبَدَلَتْ غِبْرًا بِدَالِي
فَقَدْ مَا أَرَى الْحَيَّ الْجَمِيعَ بِفَنْطَةٍ بِهَا وَاللَّيَالِي لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ
[الْغَبْرُ] بفتح أوله وثانيه ثم راء والغَبْرُ انتقاض الجرح بعد الالتئام ومنه ضَمَاهُ
الغبر الداهية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذَرٍ والغبر دالا في
باطن خُفَّ البعير والغبر الماء القليل والغبرُ * آخر محالٌ سَلَى بِجَانِبِ جَبَلٍ طِيءٍ وَبِهِ
نَخْلٌ وَمِيَاءٌ تَجْرَى أَبَدًا ٠٠ قال بعضهم

لَمَّا بَدَأَ رُكِيَ الْجَبِيلُ وَالْغَبْرُ وَالْفَمْرُ الْمَوْفِي عَلَى صُدَى سَفَرٍ
[غُبْرٌ] بوزن زُفْرٍ يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي والغابر الماضي
* ووادى غَبْرٌ عِنْدَ حِجْرٍ مُنَوَّدٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ * وَغُبْرٌ أَبْصَأَ مَوْضِعٌ فِي بَطِيحَةٍ كَبِيرَةٍ
مُتَصِلَةٌ بِالْبَطَاخِ

[الْغَبْرَةُ] بكسر الباء * من قرى عَمَرَ من جهة اليمن
[الْغَيْبُ] بتكرير الغين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة في الغيب المتدلي في عنق
البقر وغيره والغيبب المنحرف بمق * وهو جبيل وقيل كان لمغيب بن قيس بيتٌ يقال له
غيبب كانوا يحجُّون اليه كما يحجُّون الى البيت الشريف * وقيل الغيبب هو الموضع الذي
كان يُنْحَرُ فيه للات والعزَّى بالطائف وخزاة ما يهدي اليهما بهاء * وقيل هو بيتٌ كان
لمناف وهو صنم كان مستقبل الركن الأسود وله غيببان أسودان من حجارة تذبج
بينهما الذئاع والغيبب حجرٌ ينصب بين يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر
الأسود مثل الحجر الذي ينصب عند الميل منه الى المدينة ثلاثة فراسخ * قال أبو
المنذر وكان للعزى منحراً يحرون فيه هداياهم يقال له الغيبب فله يقول الهذلي يهجو
رجلاً تزوج امرأة جميلة يقال لها أسماء

لَقَدْ نَكَحْتُ أَسْمَاءَ لَحْنِي بَقِيرَةٍ مِنْ الْأَذْمِ أَهْدَاهَا صِرْثُ مَنْ نَحِي غَمٍّ
رَأَى قَدْ ذَعَا فِي عَيْنِهَا إِذْ يَسُوقُهَا إِلَى غَيْبِ الْعَزَّى فَوْضَعَ بِالْقَمِّ
وكانوا يقسمون لُحُومَ هداياهم فيمن حضرها وكان عندها فلفغيب يقول نهيك الفزاري

لعامر بن الطفيل

يا عامر لو قَدَرْتُ عليك رماحنا والراقصات الى متى بالغيب
لَلْمَسْتِ بِالرَّصَاءِ طَعْنَةً فَاتَكَ حَرَّانَ أَوْ لَوَيْتَ غَيْرَ مَحْسَبِ

وله يقول قيس بن منقذ بن عبيد بن ضاطر بن حبشية بن سلول الخزاعي ولدته امرأة
من بني خُدَّاد من كنانة وناسٌ يحملونها من خُدَّاد محارب وهو قيس بن الحدادية الخزاعي
نكساً بيت الله أول خلقه والا فأنصاب يَسْرُنَ بغيب

- يَسْرُنَ - يرتفعن

[غَيْبٌ] بلفظ تصغير الغيب الكائن في العنق للبقر وغيره وتصغير الغيب وهو ان
تشرّب الابل يوما وتترك يوما وغَبَّ اللحم اذا اُنْتَنَ فان كان منه فهو تصغير الترخيم لان
اللحم غابٌ وغيب * ناحية بالجماعة لها ذكر في شعرهم

[غُبَيْرٌ] بلفظ التصغير أيضا يجوز ان يكون تصغير الغبار تصغير الترخيم أو تصغير
الغابر وهو الماضي والباقي * دارة غُبَيْر لبني الأضبط من بني كلاب في ديارهم وهو نجد
* والغُبَيْر أيضاً ماء لمحارب بن خصفة كلاهما عن نصر

[الْغَبِيرُ] بفتح أوله وكسر ثانيه فاعيل من الغيرة أو الغابر * وهو ماء لبني محارب
قال شيب بن البرصاء

ألم تر أن الحَيَّ فرَّقَ بينهم نوىً بين صحراء الغَبِيرِ لجوجٍ

عن العمراني ولعله الذي قبله

[الْغَيْطَانُ] ثنية الغبيط وهو من مراكب النساء يُقْتَبَشَجَار ويكون للحرار
دون الإماء * ويوم الغبيطين من أيامهم أَسْرِقَهُ هَانِي بن قبيصة الشيباني أسره ودبعة بن
أوس بن مرثد التيمي وفيه يقول شاعرهم

حَوَتْ هَانَاً يوم الغبيطين خيلنا وأذكركنّ بسطاماً وهنّ شوازبُ

هكذا ذكره أبو أحمد العسكري فجعل يوم الغبيطين غير يوم الغبيط ولا أبعد أن
يكونا واحداً لأنهم يكثران في الشعر اسم الموضع بلفظ الاثنين كقولهم رامتان
وعمايتان وأماهما

[الغَبِيْطُ] بفتح أوله وكسر ثانيه كأنه فَعِيلٌ من الغَبطة وهو حُسْنُ الحال أو من الغَبَط. وهو قريب من الحسد عند بعضهم وبعضهم فَرَّقَ فقال الحسد ان يتمي المرء انتقال نعمة المحسود اليه والغبيط ان يتمي أن يكون له مثلها والغبيط من مراكب النساء الحرائر والغبيط * اسم واد ومنه صحراء الغبيط في كتاب ابن السكيت في قول امرئ القيس

فالتي بصحراء الغبيط بَمَاعُهُ نزول الجناني ذي العياب الخوَلِ

قال الغبيط أرض لبني يربوع وسميت الغبيط لان وسطها منخفض وطرفها مرتفع كهيئة الغبيط وهو الرجل اللطيف . وفي كتاب بصروفي حزن بني يربوع وهو وقف غليظ مسيرة ثلاث في مثلها وهو بين الكوفة وفيد أودية منها الغبيط وإياد وذو طلوح وذو كريت ويوم الغبيط من أفضل أيامهم ويقال له يوم غبيط المدرة * وغبيط المرديوس وهو في ديار بني يربوع يوم لبني يربوع دون مجاشع . قال جرير

ولا شهدت يوم الغبيط مجاشعُ ولا تفلانُ الخيل من قلتي نسر

وهذا اليوم الذي أسر فيه عتية بن الحارث بن شهاب اليربوعي بسطام بن قيس ففدى نفسه بأربعمائة ناقة ثم أطلقه وجزأ ناصيته فقال الشاعر

رجعن بهاني وأصبن بشراً وبسطام يُعصُّ به القبول

وقد ذكر في يوم المظالي . . وقال لبيد بن ربيعة

فان امرأ يرجو الفلاح وقد رأي سواماً وجباً بالافاقة جاهلُ

غداة غدوا منها وآسر سربهم مواكب يحدي بالغبيط وحاملُ

[غَغِيْبَةٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة وهي الدفعة من المطر وغيبة الزاب ماسطع منه وغيبة ذي طريف * موضع



— باب الفين والثاء وما يليهما —

[الغَشَاءُ] * قرية من حوران من أعمال دمشق . . منها عبدالله بن خليفة بن ماجد

أبو محمد الغنوي النجار سمع أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُندار الكرندي
 .. قال الحافظ أبو القاسم سمعت منه شيئاً سيراً وكان رجلاً مستوراً لم يكن الحديث
 من صنعته وكان ملازماً لحلقى فسمع الحديث الى أن مات .. روى عنه الحافظ وابنه
 القاسم أيضاً

[غُثَّ] بضم أوله وفتح ثانيه ثم ناء أخرى وهو جمع غثة يقال أغثت الخيل
 واغثت إذا أصابت شيئاً من الربيع وهي الغُثة والغُفة والغث الرديء من كل شيء وذو
 غث * ماء لغني عن الأصمى .. وقال أبو بكر بن موسى ذو غث جبل بحمي ضربة
 تخرج سيول التسرير منه ومن نضاد



باب الغين والجيم وما يليهما

[غُجْدُوَان] بضم أوله وسكون ثانيه وضم الدال وآخره نون * من قرى بُجاري
 [غُجْسَاجُ] بضم أوله وسكون ثانيه ثم سين مهملة وآخره جيم * موضع عجمي
 لار الغين والجيم فأما يجتمعان في كلمة .. قال الخليل الغين والجيم لا يجتمعان الا مع اللام
 والنون والباء والميم ثم ذكر خمسة ألفاظ فقط غاج وغنج وجغب ومغج وغبج



باب الغين والدال وما يليهما

[غَدَامِسُ] بفتح أوله وبضم وهي عجمية بربرية فيما أحسب * وهي مدينة بالمغرب
 ثم في جنوبية ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زافون تدبغ فيها الجلود الغدامسية
 وهي من أجود الدباغ لا شيء فوقها في الجودة كأنها نياپ الخز في العمومة والاشراق
 وفي وسطها عين أزلية وعليها أثر نيان عجيب رومي يفيض الماء فيها ويقسمه أهل البلدة
 بأقسام معلومة لا يقدر أحد أن يأخذ أكثر من حقه وعليه يزرعون وأهلها بربر
 يقال لهم تناورية

[عَدَّانُ] بالفتح * قرية من قرى نسف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارى ..
ينسب إليها أحمد بن اسحاق الغداني سمع مع أبي كامل الحديث من شيوخه
[عَدَاوُد] بفتح أوله وبعد الألف واو مفتوحة وداو * محلة من حائط سمرقند
على فرسخ

[عَدْرُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بلفظ الغدر ضد الوفاء * من قرى الأنبار
[عُدْرُ] بوزن زُفْرٍ يجوز أن يكون معدولاً من غادر من * مخاليف اليمن وفيه ناعط
ويذكر في موضعه وهو حصص عجيب وهو الكثير الحجارة الصعب المسلك وهو من
البناء القديم ويصحف بعُدْر
[عُدْشَمَرْد] بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة
ودال مهملة * من قرى بخارى

[عَدَقُ] بالتحريك وآخره قاف بثر عدق * بالمدينة ذكرت في بثر غدق وعدها أُطْمُ
البلوئين الذي يقال له القاع
[عُدَيْرُ] تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدِير ائناء على الترخيم * واد في ديار
مضر له ذكر في الشعر

[عَدِيرُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشيء إذا تركته وهو فعيل
يعني مفعول كأن السيل غادره في موضعه فصار كل ماء غودر من ماء المطر في مستنقع
صغيراً كان أو كبيراً غير أنه لا يبقى إلى القيظ سمي عديراً * وغدير الأشطاط في شعر
ابن قيس الرُّقِيَّات ذكر في الأشطاط * وغدير خُم بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة
ميلان وقد ذكر خُم في موضعه .. وقال بعض أهل اللغة الغدير فعيل من الغدر
وذلك أن الاسان يمرُّ به وفيه ماء فربما جاء ثانياً طمعاً في ذلك الماء فإذا جاءه وجدّه
يابساً فيموت عطشاً وقد ضربه صديقنا نحر الدولة محمد بن سليمان قطرمش مثلاً في
شعر له فقال

إذا ابتَدَرَ الرَّجَالُ دُرَى المعالي مُسَابِقَةً إلى الشرف الخطيرِ
بُفْسَكُلٍ في عُبارهمُ فَلَان فلا في العيرِ كان ولا المفيرِ

أَجْفُ ثَرَى وَأَخْدَعٌ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَعْدَرٌ مِنْ غَدِيرٍ
 * والغدير ماله لجعفر بن كلاب * وغدير الصُّلب ماء لبني جذيمة .. قال الاصمعي والصلب
 جبل محدّد .. قال مُرّة بن عباس
 كأن غدير الصُّلب لم يصحّ ماؤه له حاضرٌ في مربعٍ ثم رابعٌ
 * والغدير بلد أوقرية على نصف يوم من قلعة بني حماد بالمغرب .. ينسب إليها أبو عبد
 الله الغديري المؤدّب أحد العباد عن السلفي .. قال أبو زياد الغدير من مياه الضباب
 على ثلاث ليالٍ من حمى ضربة من جهة الجنوب * والغدير الأسفل لربيعة بن كلاب والله
 الموافق للصواب

﴿ باب الغين والذال وما يليهما ﴾

[غَذَقُذُونَةُ] يفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة وذال معجمة مصوومة وواو
 ساكنة ونون * هو اسم جامع للتغر الذي منه المصبغة وطرسوس وغيرها ويقال له
 مخذقذونة أيضاً .. قال الطبراني حدثني أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر
 يقول استخلف يزيد بن معاوية وهو ابن أربع وثلاثين سنة وعاش أربعين سنة الاقليلا
 وكان مقبلاً يدّير مُرّان فأصاب المسلمين سبلاء في بلاد الروم فبلغ ذلك يزيد .. فقال
 وما أبالي إذا لاقَتْ جوعُهُمْ بالغذقذونة من حمى ومن موم
 إذا انتكأت على الأنماط مُرتفقاً بطل مُرّان عندي أم كلثوم
 يعني أم كلثوم بنت عبد الله بن عمر بن كرز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لا جرم
 والله ليلاحقن بهم فيصيبه ما أصابهم والا خلعتني قهياً يزيد للرحيل وكتب الى أبيه
 تجنّ لا تزال تعدّ ذنباً لتقطع جبل وصلك من جبال
 فيوشك أن يريحك من بلائى نزولي في الممالك وارتحالي
 [غُذْم] بضم أوله ونانية جمع غَذَم وهو نبت .. قال القطامي
 في عَمَثٍ بُنِبَتِ الحَوَازَانِ والغَدَمَا

وقيل الغذية كل كلامٍ يركب بعضه بعضاً ويقال هي بقلةٌ تنبتُ بعد مسير الناس من الدار وذو غَذْمٍ * موضع من نواحي المدينة .. قال ابراهيم بن هرمة ما بالديار التي كَلَمَتْ من صَمَمٍ لو كلمتكَ وما بالعهد من قِدَمٍ وما سؤالك ربعاً لا أنيس به أيام سَوَطِي ولا أيام ذي غَذْمٍ وقال قِرَوات بن حَوْط

نَبَتْ أَنْ عَقَلًا بَنَ خَوِيلِدٍ بَنَعَافَ ذِي غُذْمٍ وَأَنْ لَأَعْلَمَا
يَنْجِي وَعِيدُهُمَا إِلَيَّ وَيَنْتَسَا شَمَّ فَوَارِعَ مِنْ هَضَابٍ يَلْمَعُ
لَا تَسْأَلُنِي مِنْ رَيْسِ عَدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِمَنْمَى أَنْ تَسْلَمَا

[غَذَوَانُ] بالفتح والتحرير وآخره نون والغذوان النشيط من الخيل وغذا السقاء يغذو غَذَوَانًا إذا سال والغذوان المسرع .. قال امرؤ القيس
* كنيس ظباء الحلب الغذوان *

وغذوان * اسم ماه بين البصرة والمدينة عن نصر

باب الفين والرء وما يليهما

[الغراء] بالفتح والمسد وهو تأنيث الأغر وفرسٌ أغر إذا كان ذا غرة وهو بياض في مقدم وجهه والفر طيور سود بيض الرؤوس من طير الماء الواحدة غراء ذكرأ كان أو أنثى والأغر الأبيض وقد يستعار لكل ممدوح .. وقال الاصمعي الغراء * موضع في ديار بني أسد بنجد وهي جريرة في ديار ناصفة وناصفة قويرة هناك وأنشد
كانهم ما بين ألية غُذُوَةٍ وناصفة الغراء هدي مجلج
في أبيات .. وذكر ابن الفقيه في عقيق المدينة قال ثم ذو الضروبة ثم ذو الغراء وقال أبو وجزة

كانهم يوم ذى الغراء حين غدت نكباً جاهلم للبين فاندفعوا
لم يصح القوم جيراناً فكل نوى بالناس لا صدع فيها سوف تصدع

[الغُرَابَاتُ] بلفظ جمع غرابة * موضع في شعر لبيد وهي أمواه غزاةة أسفل
كَلْبِيَّة ٠٠ وقال كثير

أَقِيدِي دَمًا يَا مَ عَمْرُو هَرَقْتِهِ فَيَكْفِيكَ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُتَعَمِّدِ
وَلَنْ يَتَعَدَّى مَا بَلَغْتُمْ بِرَاكِبِ زَوْرَةُ أَسْفَارِ تَرُوحٍ وَتَقْتَدِي
فَطَلَّتْ بِأَكْنَافِ الْغُرَابَاتِ ثَلَاثِي مَظْنَتَهَا وَاسْتَبْرَأَتْ كُلَّ مَرَدِي
٠٠ وقال الحفص الغرابات قرب العرمة من أرض اليمامة وأشد الأسمي
لن الديار تعقَى رَسْمَهَا بِالْغُرَابَاتِ فَأَعْلَى الْعَرْمَةِ

[غُرَابٌ] بلفظ واحد الغريان * موضع معروف بدمشق ٠٠ قال كثير
فَلَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ نَدَى ابْنَ لَيْلَى وَانِي فِي نَوَالِكَ ذُو ارْتِعَابِ
وَبَاقِي الْوُدِّ مَا قَطَعْتَ قُلُوصِي مَسَافَةَ بَيْنَ مِصْرَ إِلَى غُرَابِ
وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ غُرَابًا بِالشَّامِ قَوْلُ عَدِي بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ

كُلَّمَا رُدُّنَا شَطَأً عَنْ هَوَاهَا شَطِئْتُ دَارَ مِيعَةٍ حَقْبَاءِ
بِغُرَابٍ إِلَى الْإِلَاحَةِ حَتَّى تَبَعَتْ أُمَهَاةَهَا الْإِطْلَاحَ
فَتَرَدَّدَتْ بِالسَّمَاءِ حَتَّى كَذَبْنَهُنَّ غُدْرُهَا وَالْبَهَاءِ

وكل هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير * وغراب أيضاً جبل قرب
المدينة ٠٠ قال ابن هشام في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم لبني لحيان خرج من المدينة
فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام وياه أراد مَن بن أوس
المزني لأنها منازل مَزِينَةٍ

تَأْتِدُ لِأَيِّ مِنْهُمْ فَعَقَائِدُهُ فَتَدُفَعُ الْغُلَّانَ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدِهِ
فَتَنْفَعُ الْغُرَابَ خُطْبَهُ فَأَسَاوِدُهُ فَتَدُفَعُ الْغُلَّانَ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدِهِ

[الْغُرَابَةُ] بِالْيَمَامَةِ ٠٠ قال الحفص * هي جبال سود وانما سميت الغرابة لسوادها

٠٠ قال بعض بني عقيل

يَا عَمْرُ بْنُ عَقِيلٍ كَيْفَ يَكْفُرُ كَمْ كُتِبَ وَمِنْهَا إِلَيْكُمْ يَنْتَهِي الشَّرَفُ
أَفْنَيْتُمُ الْحَرَّ مِنْ سَعْدِ بَارِقَةٍ يَوْمَ الْغُرَابَةِ مَا فِي بَرْقِهَا خُلْفُ

ومما أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم جماعة بن مَرارة الفَوَرة وغرابية والجبل
[الغَرَابَةُ] بالفتح بعد الألف باء موحدة وهو الشئ الغريب فيها أحسب * موضع
في قول الشاعر * تذكُرْتُ مِتّاً بالغرابية نَارِيّاً *

[الغُرَابِيَّ] * من حصون بلاد اليمن * والغرابي أيضاً رمل معروف بطريق مصر
بين قُطَيْبَة والصالحَة صعب المسلك

[غُرَارُ] بالضم وتكرير الراء بوزن غُرَاب مرئجل فيها أحسب * اسم جبل بهامة
[غَرَارُ] بالفتح وآخره زاي يجوز أن يكون مبنياً مثل نَزَالٍ وغَرَارٍ من الغرز
بالإبرة وغيرها * وهو موضع عن الزمخشري

[الغَرَّافُ] هو فعَّال بالتشديد من الغرف * وهو نهر كبير تحت واسط بينها وبين
البصرة كأنه يغترف كثيراً لأن فعَّالاً بالتشديد من ابنية التشكير وإن كان قد جاء منه
ماليس للتشكير وهو قوله تعالى (وما ربك بظلام للعبيد) وقول طرفة

ولستُ بِمَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً ولكن متى يستر في القوم أُرْفِدُ
فانه إذا امتنع التشكير وقع القليل والله منزّه عن قليل الظلم وكثيره وكذلك طرفة لم يرد
أنه يحل التلاع قليلاً من الرقد ولكن أراد أن يمنع عن ذلك بالكلية .. وعلى هذا النهر
كورة فيها قرى كثيرة وهي بطائع .. وقد نسب إليها قوم من أهل العلم
[غُرَاقِيَّ] * مكان يمان فيها يحسب بصر

[الغَرَامِيلُ] جمع غرمول وهو الذكر الضخم لا أعرف له معنى غيره * وهي هضاب
حررة .. قال الشماخ

مُحَوِّينَ سَنَامٍ عن يمينهما وبالشمال مِشَانُ فالغراميلُ

— حَوَّاءٌ عَدَا

[غُرَانُ] بضم أوله وتخفيف ثانيه .. كذا ضبطه أبو منصور وجعل نونه أصلية
مثل غراب وما أراه إلا علماً مرئجلاً وقال * هو اسم موضع بهامة وأنشد
بغُرَانِ أو وادي القُرى اضطربت نكباتها بين صبا وبين شمال
وقال كثير عزة يصف سحاباً

اذا خرف فيه الرعد عجباً وأرزمَتْ له عُوْذٌ منها مطافيلُ عكَّفُ
 اذا استدبرته الريحُ كي تستخفَّهُ تَاجِرٌ مِلْحَاحٌ الى المَكْتِ مَرَجَفُ
 نُقِيلُ الرِّيحَ واهي الكفاف دنا له بيض الرِّبا ذو هيدَبٍ مَتَمَصَفُ
 رَسَا بُغْرَانٌ واستدارت به الرِّحَا كما يَسْتَدِيرُ الزاحف المتغيفُ
 فذاك سَمَى أُم الحويرث مأوهُ بِحَيْثُ انْتَوَتْ واهي الأَسْرَةُ مُرَزَفُ

وقال ابن السكيت غران واد ضخم بالحجاز بين ساية ومكة ٠٠ وقال عَرَّام بن
 الأصْبَغ وادي رُهاط يقال له غران وقد ذكر رهاط في موضعه وأنشد
 فَاَنْ غِرَانًا بَطْنُ وَادِ جَنَّةٍ لَسَا كُنْهَ عَقْدٌ عَلَيَّ وَثِيقُ
 قال وفي غريبه قرية يقال لها الحديبية ٠٠ وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب من
 خط ابن الزبيدي

تأمل خليلي هل ترى من طلعانٍ بذى السرح أو وادي غُرَّانِ المصوبِ
 جَزَعَنْ غُرَّانًا بَعْدَ مَامَتِ الضَّحَى عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَّاطِ مَدْرَبِ

قال ابن اسحاق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم على غُرَّابِ جَبَلِ
 بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على تَحْيِيزٍ ثم على البَرَاءِ ثم صَفَقَ ذات اليسار ثم
 خرج على يَمِينٍ ثم على صُخَيْرَاتِ الْيَاسَمِ ثم استقام به الطريق على الحجة من طريق مكة
 ثم استبطن السبالة فأغذَّ السير سريعاً حتى نزل على غُرَّان وهي منازل بني لُحْيَانَ * وغران
 واد بين أَمَجٍّ وَعُسْفَانَ الى بلد يقال له ساية ٠٠ قال الكلبي ولما تفرقت قضاة عن مأرب
 بعد تفرق الأزد انصرفت ضبيعة بن حَرَامِ بن جُمُلِ بن عمرو بن جُنَيمِ بن وَذَمِ بن
 ذُبْيَانَ بن مُهَمِّمِ بن ذُهَلِ بن هُنَيِّ بن كَيْلٍ في أهله وولده في جماعة من قومه فنزلت أَمَجٌّ
 وغرَّانَ وهما واديان يأخذان من حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ويفرغان في البحر فجاءهم سيلٌ وهم
 نيام فذهب بأكثرهم وارتحل من بقي منهم فنزل حول المدينة

[الفرَّان] بفتح أوله وتشديد ثانيه تنبيه الفرَّ وهو الكسر في الجلد من السمن
 والفرَّ زَقُّ الطائر فرخه والفرَّ الشرك في الطريق ومنه أَطْوَى الثوبِ على غَرَّةٍ والفرَّ
 التهر الصغير * اسم موضع في قول مزاحم العقيلي

أُتعرِف بالغرِّين داراً تأبَدَتْ من الوحش واستفتَ عليها العواصفُ
صَباً وشمالاً نيرَجَّ يعتفِهما أحابين لَمَاتُ الجنوب الزفافُ
وقفتُ بها لا قاضياً لي لُبَانَةً ولا أنا عنها مستمرٌّ فصارفُ
سَرَاة الضُّحى حتى أَلَاذْ بحفها بقية منقوص من الظل صافُ
وقال صحابي بعد طول سَمَاحة على أي شيء أنت في الدار واقف

[الغربات] بالضم وبعد الراء بلام موحدة كأنه جمع غربة يجوز أن يكون سمي عدة مواضع كل واحد منها غربة ثم جمعت * وهي اسم موضع قُتل فيه بعض بني أسد فقال شاعرهم
ألا ياطال بالغربات ليبي وما يلقى بنو أسد بهنة
وقائلة أسيت فقلت جَنِرَ أسيّ اتني من ذاك إنة

[غُرْب] بضم أوله وتشديد ثانيه وآخره بلام موحدة علم مرتجل لهذا الموضع * اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غُرْبَة ٠٠ قال المتنبي
* عشية شرقي الحدالي وغُرْبُ * وقال أبو زياد غُرْبُ ماء نَجْد ثم بالشريف من مياه بني نمير ٠٠ قال جرّان العود الغيري

أيا كَبِداً كادت عشية غُرْب من الشوق إثر الظاعنين تصدّع
عشية ما في من أقام بغُرْب مقام ولا في من مضى مُتَسَرِّعُ

قال ليبيد

فأيّ أوان ما تحبني مَنِيَّتِي بقصدٍ من المعروف لا أتعجب
فلست بركي من أبان وصاحه ولا الخالدات من سَوَاجِ وغُرْب
قضيتُ لُبانات وسَلِيتُ حاجةً ونفس الفتى رهقُ بعمره مُؤرِب

أي بعمره ذى لُزْبٍ ودَهي

[غَرَبَنَسْكَ] بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسورة
البلخ اثنا عشر نهراً عليها ضياعها ورسايقها هذا أحدها

[غُرْبَة] بالضم والتشديد ثم باء موحدة * ماء عند جبل غُرْب

[غُرْبَة] بالتحريك كأنه واحدة من شجر الغَرَب وهو الخلاف أحد أبواب دار

الخلافة المعظمة ببغداد سمي بقرية كانت فيه .. وقال أبو زيد الغرب والواحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالحجاز هذا عند العرب .. وأما أهل بغداد فلا يعرفون الفَرَبَ إلا شجر الخلاف .. وقد نسب إليها بعض الرواة .. منهم أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ الغربي سمع أصحاب الحاملي وعمر حتى رحل إليه أصحاب الحديث وانفرد بالرواية عن جماعة منهم أبو الحسن بن رزق البزاز وأبو عبد الله عبد الله بن يحيى البيهقي وغيرهما روى عنه قاضي المارستان وغيره ومات سنة ٤٦٤ ومولده سنة ٧ أو ٣٩٨ وكان ثقة

[الفَرَّان] بفتح أوله وتشديد ثانيه وتاء تشية غَرَّة بلفظ المرة الواحدة من الغرور * وهما كتمان سوداوان يُسرة الطريق إذا خرجت من توز إلى سميراء [الفَرْدُ] .. قال نصر بسكون الراء ولم يزد في إيضاحه قال * وهو بناء لا متوكل بَسْرٌ مَنْ رَأَى فِي دَجَلَةٍ أَنْفَقَ عَلَيْهِ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَلَمْ يَصِحَّ لِي أَنَا ضَبْطُهُ وَمَا ظَنَّهُ إِلَّا الْفَرْدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[الفَرْدُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وكل صائت طَرِبَ الصوت غَرْدٌ * وهو جبل بين ضرية والربذة بشاطي الجريب الأقصى لبني محارب وفزارة .. وقيل من شاطي ذى حُسن بأطراف ذى ظلال

[غَرْدِيَان] بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وياه مشاة من تحت وآخره نون * قرية من قرى كِسْ بما وراء نهر جيحون

[الفَرَّ] بالفتح ثم التشديد تقدم اشتقاقه في الفرّان * وهو موضع بينه وبين حجر يومان .. قال الراجز * فالفرّ ترعاء لجني جفر .. قال نصر وغرّ ماء لبني عُقيل بنجد أحد ماء ين يقال لهما الفرّان

[غَرَزَةٌ] * موضع في بلاد هذيل .. قال مالك بن خالد الهذلي

لميشاء دارٌ كالكتاب بفرزَةٍ قِفَارٌ وبالمُنْجاة منها مساكن

[الفَرَسُ] بالفتح ثم السكون وآخره سين مهملة والفرّس في لغتهم الفسيل أو الشجر الذي يفرّس لينبت والفرس غرسك الشجر * وبثر غرس بالدبنة جاء ذكرها في غير حديث

وهي بقاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيب ماءها ويبارك فيه وقال لعلي رضي الله عنه حين حضرته الوفاة إذا أنا مت فأغسلني من ماء بئر غرس بسبع قرب وقد ورد عنه عليه الصلاة والسلام أنه بصق فيها وقال إن فيها عينا من عيون الجنة وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد على شفير غرس رأيت الليلة كأني جالس على عين من عيون الجنة يعني بئر غرس .. وقال الواقدي كانت منازل بني المضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة * ووادي الغرس بين معدن النقرة وفدك [غُرْسَة] بضم الغين وسكون الراء والسين مهملة * قرية ذات كرُوم وأشجار

عزبة من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين

[غَرِشْتَان] بالفتح ثم السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهملة وتاء مشاة من فوق وآخره نون يراد به النسبة إلى غرش معناه موضع الغرش ويقال غَرِشْتَان * وهي ولاية برأسها ليس لها سلطان وللسلطان عليها سبيل هراة في غربها والغرور في شرقها ومرو الروذ عن شمالها وغرنة عن جنوبها .. وقال البشاري هي غرج الشار والفرج هي الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك والعوام يسمونها غَرِشْتَان وملوكها إلى اليوم يخاطبون بالشار * وهي ناحية واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر أجملها ببشير وفيها مستقر الشار ولهم نهر وهو نهر مرو والروذ قال وعلى هذه الولاية دروب وأبواب حديد لا يمكن أحداً دخولها إلا بأذن ونم عدل حقيقي وبقية من عدل العمرين وأهلها صالحون وعلى الخير محبوبون .. وقال الاصطخري غرج الشار لها مدينتان أحدهما تسمى بشير والآخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما مقام للسلطان إنما الشار الذي تنسب إليه المملكة مقيم في قرية في الجبل تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير أرز كثير يُحمل إلى البلدان ومن سورمين زيب كثير يحمل إلى البلدان ومن بشير إلى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل .. وقد نسب البحري الشاه بن ميكائيل إلى غرش أو الغور فقال من قصيدة

لتطلبن الشاه عيديّة تفص من مدُن بمنّ النُسوع

بالرُش أو بالغور من رهطه أرؤم مجد ساندتها الرُوع

ليس النَّدَى فيهم بديعاً ولا مايدؤه من جميل بديع
 [غَرْشُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المعجمة والجميم على لغة الفرس
 وبعض يقول غَرْج وهو الموضع الذي ذكر آنفاً ف قيل فيه غرجستان وهو بين غزنة
 وكابل وهرات وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان بالغور
 [غَرْفٌ] بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يدبغ به الأديم ومنه الأديم الغَرْفِيُّ
 وقال العمري الغَرْفُ * موضع ولم يزد
 [غَرْفَةٌ] بضم أوله وسكون ثانيه والفاء والعرفة الملية من الباء * وهو اسم قصر
 باليمن .. قال ليبد

ولقد جرى لبْدٌ فأذركَ جَرِيَهُ رَيْبُ السَّوْنِ وكان غير مُنْقَلٍ
 لما رأى لبْدَ السَّوْنِ تطايرتَ رفع القوادم كالعقير الاعزل
 من تحته لقمان يرجو نهضة ولقد يرى لقمان الا يأتي
 غلبَ الليالي خلف آل محرق وكما فعلنَ بهُزْمَنَ وبهرقل
 وغابن أبزعة الذي ألقينه قد كان خلدَ فوق غُرْفَةٍ مؤكل
 وقيل مؤكل اسم رجل .. وقال الأسود بن يعفر

فان يك يومي قد دنا واخاله لوارده يوما الي ظلّ منهل
 فقَبْلِي مات الخالدان كلاهما عميدُ بني جَحْوَانِ وابن المضاَل
 وعمر بن مسعود وقيس بن خالد وفارس رأس العين سلمى بن جندل
 وأسبابه أهلكن عاداً وأنزلتْ عزيزاً يغني فوق غُرْفَةٍ مؤكل
 تغنيه بجماء الغناء مجيدة بصوت رخيم أو سماع مرتل

وقال نصر غُرْفَةٌ بأوله غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فاء * موضع من
 اليمن بين جَرْش وصعدة في طريق مكة .. قلت والاول أصح ويتُ لبيد يشهد له الا
 أن يكون هذا موضعاً آخر

[الغَرْفِيُّ] * موضع باليمن .. قال الأَفْوَه الاودي

جلبنا الخيل من غيدان حتي وقصناهم أيمَن من صناف

وبالغُرْقِيَّ والمَرْجَاءِ يوماً وأياماً على ماء الطَّنَافِ
 [غُرْقَدُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهونبت وهو كبار العوسج
 وبه سمى ببيع الغرقد * مقبرة أهل المدينة
 [الغُرْقَدَةُ] .. قال الأصمعي فوق الثَّلَبوت من أرض نجد * ماء يقال لها
 الغرقدة لنفر من بني عَمِير بن صعصعة ثم من بني هوازن من قيس عيلان .. وقال
 نصر لنفس من بني عَمِير بن نصر بن قَعْن تحت ماء الغربة لبني الكذاب من غنم
 ابن دُودان

[غَرَقُ] بالفتح ثم السكون وآخره قاف * من قرى مَرَو وهي غير غزق الذي
 هو بالزاي من قرى مَرَو أيضاً فإن كان عربياً فهو اسم أقيم مقام المصدر الحقيقي
 كقوله تعالى (والنازعات غُرَقاً والناشطات نشطاً) وهو من أغرقت النبل وغرقته
 اذا بلغت به غاية المد في القوس والله أعلم .. وقال أبو سعد السمعاني المروزي لأعرف
 بمرو غزق بالزاي وانما أعرف غُرَق بالراء الساكنة ولعل الأمير أبا نصر بن ماكولا
 اشتبه عليه فذكرها بالزاي .. وينسب إليها جرُموز بن عبد الله الغُرقي يروي عن أبي
 نُعيم الفضل بن دُكَيْن وأبي نَميلة وهو ضعيف

[غُرْقُ] بضم أوله وفتح ثانيه بوزن زُفْرُكَا نُه معدول عن غارق من الفرق في
 الماء ويجوز أن يكون من اغترق الفرس الخيل اذا سبقها بعد ان خالطها وغرق * مدينة
 بالعين لهمدان

[غُرْقَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وغرقة * قرية بالهامة ذكرها ذو الرمة قرية
 ونخل لبني عدي بن حنيفة

[غُرْقِيَّ] بالتحريك والقصر على وزن بَشَكِيَّ وجَمَزَيَّ وأصله من الغُرْم وهو اداء
 شيء بلزم فيها أحسب هكذا ضبطه الأديبي وقال * هو اسم موضع

[غُرْطَاةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الألف طاء مهملة .. قال أبو بكر
 ابن طرخان بن بجكم قال لي أبو محمد عَفَّان الصحيح أغرطاة بالألف في أوله
 أسقطها العامة كما أسقطوها من البيرة فقالوا لبيرة قال ابن بجكم وقال لي الشيخان أبو

الحجاج يوسف بن علي القضاعي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد البردي الحياتي غرناطة بغير ألف قال ومعنى غرناطة رُمانة بلسان عجم الأندلس سمى البلاد لحسنه بذلك ٥٥ قال الانصاري * وهي أقدمُ مدُن كورة البيرة من أعمال الأندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها ويشقها النهر المعروف بنهر قُلُوم في القديم ويعرف الآن بنهر حدائره يُلْقَط منه سَحالة الذهب الخالص وعليه أُرْحاء كثيرة في داخل المدينة وقد اقتطع منه ساقية كبيرة تخرق نصف المدينة فتمُّ حَمَاماتها وسقاياتها وكثيراً من دور الكبراء ولها نهر آخر يقال له سَنَجَل واقطع لها منه ساقية أخرى تخرق النصف الآخر فتممه مع كثير من الارباض وبينها وبين البيرة أربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثون فرسخاً

[الغريقُ] كذا ضبطه نصر وقال هو موضع بالحجاز وقيل غُرُنُق * ماء بأبلى بين معدن بنى سليم والسواريقية

[غَرْنِيصُوف] بفتح أوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وإاء مثناة من تحت ساكنة وطاء مهملة مصمومة وواو ساكنة وفاء * بلد في أقصى المغرب على ساحل البحر بعد سلاً وليس بعده عمارة

[غُرُوبٌ] بالضم وآخره باء وهو جمع غَرَب وهو التماضي ومنه كَفٌ غَرَبَةٌ وعَرَبٌ كلُّ شَيْءٍ حده وسيفٌ غَرَبٌ قاطعٌ والغرب يوم السقي والغرب الدلو الكبير الذي يستقي فيه بالسانية وفرنٌ غَرَبٌ كثير العدو والغروب الدموع التي تخرج من العين والغرب التشحُّ والغرب المغرب ويجوز أن يكون جمع غَرَب بالتحريك وهو ورمٌ في مآقي العين تسيل منه والغرب الموضع الذي يسيل فيه الملاء بين البرِّ والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جامٌ من فضة وأصابه سهمٌ غَرَبٌ إذا كان لا يُدْرَى من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغُرُوب * موضع ذكره صاحب البيان وهو في شعر التابغة الجعدي

ومسكنها بين الغروب إلى اللّوي إلى شُعبٍ ترعى بهنَّ فعيْنهم
ليالي تصطاد الرجال بفاحِمٍ وأبيض كالإغريض لم يَنْتَلِم

[غُرُورٌ] يضم أوله وتكرير الراء وهي الأباطيل كأنه جمع غَرٍّ مصدر غَرَرْتُهُ غُرًّا وهو أحسن من أن يُجعل مصدر غَرَرْتُهُ غُروراً إلا أن المتعدي من الأفعال لا تنكاد تقع مصادرها على فِعُولِ الاشْأَذَا والغرور في قوله تعالى (ولا يفرنكم بالله الغرور) هو ما تقدم وقيل ما اغترَّ به من متاع الدنيا وقرئ بالفتح وليس كلامنا فيه . . والغرور * جبل بدمخ في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الأصمعي غرور جبل ماؤه الثلثاء . . وقال أبو زياد الغرورة مالا لبني عمرو بن كلاب وهي حذاء جبل يسمي غروراً وأنشد للسري بن حاتم يقول

تَلَبَّثَ عَنْ بَهِيَّةٍ حَادِيهَا قَلِيلاً ثُمَّ قَامَا بِحَدَوَانِ

كَأَنَّهُمَا وَقَدْ طَلَعَا غُروراً جَنَاحَا طَائِرٍ يَتَقَلَّبَانِ

* والغرور أيضاً ثنية بالحمالة وهي ثنية الأحيسي ومنها طلع خالد بن الوليد رضي الله عنه على مُسَيْلَمَةَ الكَذَّابِ . . قال امرؤ القيس

عَفَا شَطِيبٌ مِنْ أَهْلِهِ فغُرورُ فَوَبُولَةٌ إِنَّ الدِّيارَ تَدُورُ

[غُرَّةٌ] يضم أوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الجنين غُرَّةً عبداً أو أمةً . . وقال أبو سعيد الضرير الغُرَّة عند العرب أنفُسُ شَيْءٍ يملك وهو العبد والمال والفرس والبعير الفاضل من كل شَيْءٍ وَغُرَّة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليالٍ من أول الشهر غُرَّةُ الواحدة غرة وَغُرَّةُ الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وَغُرَّةُ * أطم بالمدينة لبني عمرو بن عوف بُني مكانه منارة مسجد قباء

[الغُرُورُ] يفتح أوله وسكون ثانيه والواو معربة * موضع قرب المدينة . . قال

غُرُوةُ بَنِ الوَرْدِ

عَفَتْ بِعَدْنٍ مِنْ أُمَّ حَسَّانَ غَضُورُ وَفِي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغَيَّرُ

وبالغزو والغراء منها منازل وحول الصفا وأهلها متدورُ

ليالينا إذ جيبها لك ناصح وإذ ريحها مسك ذكيٌ وعنبرُ

[غريان] * قلعة باليمن في جبل شَطِيبِ

[الغريَّانِ] ثنية الغري وهو المطلِّي الغراء معدود وهو الغريُّ الذي يطلُّ به

والغريُّ فعيل بمعنى مفعول والغريُّ الحسن من كلِّ شيءٍ يقال رجل غريُّ الوجه إذا كان حسناً مليحاً فيجوز أن يكون الغريُّ مأخوذاً من كل واحد من هذين * والغريُّ نُصِبَ كأن يُذبح عليه العتائر والغريان طربالان * وهما بنا آن كالصومعتين بظاهر الكوفة قرب قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه . . قال ابن دريد الطربال قطعة من جبل أوقطعة من حائط تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث كان عليه الصلاة والسلام إذا مرَّ بطربال مائل أسرع المشي والجمع الطرايل وقيل الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرقة من الجبل وطرايل الشام صوامعها * والغريان أيضاً خيالان من أخيلة حمى فيند بينهما وبين فيد ستة عشر ميلاً يطوهما طريق الحاج عن الحازمي والخيال مانصب في أرض ليُعلم أنها حمى فلا تُقرب وحى فيد معروف وله أخيلة وفيهما يقول الشاعر فيما أحسبُ

وهل أرينَ بين الغريين فالرجا إلى مدفع الريان سكناً تجاوره

لانّ الرجا والريان قريتان من هذا الموضع . . وقال ابن هرمة

أتمضى ولم تُلم على الطلّك القفر لسنى ورسم بالغريين كالسطر

عهدنا به البيض المعارب للصي وفارطأحواض الشباب الذي يقري

. . وقال السهري المكي

وُنبتُ ليلى بالغريين سلمت على ودوني طخفة ورجامها

عديداً لخصى والأثل من بطن يشة وطرفاتها ما دام فيها سحاما

. . قال فأما الغريان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلابي قال حدثني شريك بن القطامي قال بعثني المنصور إلى بعض الملوك فكنت أحدثه بحديث العرب وأنسابها فلا أراه يرتاح لذلك ولا يعجبه قال فقال لي رجل من أصحابه يا أبا المنى أي شيء الغريُّ في كلام العرب قلت الغريُّ الحسن والعرب تقول هذا رجل غريُّ وأنا سمية الغريين لحسنهما في ذلك الزمان وأنا بني الغريان الذين في الكوفة على مثل الغريين بناهما صاحب مصر وجعل عليهما حرساً فكل من لم يُصَلَّ لهما قتل إلا أنه يختاره خصلتين ليس فيهما النجاة من القتل ولا الملك ويمطيه ما يتنى في الحال ثم يقتله قنبر بذلك دهرًا قال فأقبل

قصارٌ من أهل إفريقية ومعه حمار له وكذّينٌ فرَّ بهما فلم يصلّ فأخذه الحرس فقال مالي فقالوا لم تصل للغريين فقال لم أعلم فذهبوا به إلى الملك فقالوا هذا لم يصل للغريين فقال له يا مامعك أن تصلي لهما قال لم أعلم وأنا رجل غريب من أهل إفريقية أحببت أن أكون في جوارك لأغسل ثيابك وثياب خاصتك وأصيب من كنفك خيراً ولو علمت لصليت لهما ألف ركعة فقال له تمنّ فقال وما أتمنى فقال لا تمنّ الملك ولا أن تحي نفسك من القتل وتمنّ ما شئت قال فأدبر القصار وأقبل وخضع وتضرع وأقام عذره لغريته فأبى أن يقبل فقال اني أسألك عشرة آلاف درهم فقال علىّ بعشرة آلاف درهم قال وريداً فأني البريد فلم يلبس اليه وقال اذا أتيت إفريقية فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه العشرة آلاف درهم إلى أهله ثم قال له الملك تمنّ الثانية فقال أضرب كل واحد منكم بهذا الكذّين ثلاث ضربات واحدة شديدة وأخرى وُسطى وأخرى دون ذلك قال فارتاب الملك ومكث طويلاً ثم قال لجلسائه ما ترون قالوا نرى أن لا تقطع سنة سنّها أبؤوك قالوا فيمن تبدأ قال أبدأ بالملك ابن الملك الذي سن هذا قال فنزل عن سريره ورفع القصار الكذّين فضرب أصل قفاه فسقط على وجهه فقال الملك ليت شعري أيّ الضربات هذه والله لئن كانت الهينة ثم جاءت الوُسطى والشديدة لأموتن فنظر إلى الحرس وقال أولاد الرنا تزعمون أنه لم يصلّ وأنا والله رأيته حيث صلى خلوا سبيله واهدموا الغريين قال فضحك القصار حتى جعل يفحص برجله من كثرة الضحك .. قلت أنا فالذي يقع لي ويفلب على ظني ان المنذر لما صنع الغريين طاهر الكوفة سنّ تلك السنة ولم يشترط قضاء الحوائج الثلاثة التي كان يشترطها ملك مصر والله أعلم وان الغريين بظاهر الكوفة بناهما المنذر بن أمريّ القيس بن ماء السماء وكان السبب في ذلك انه كان له نديمان من بني أسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمر بن مسعود فشملا فراجما الملك ليلة في بعض كلامه فأمر وهو سكران خفر لهما حفيرتان في ظهر الكوفة ودفنهما حيين فلما أصبح استدعاهما فأخبر بالذي أمضاه فيهما فغمه ذلك وقصد حفرتهما وأمر ببناء طربالين عليهما وهما صوّمعتان فقال المنذر ما أنا بملك ان حالف الناس أمرى لا يمر أحد من وفود العرب الا بينهما وجعل لهما في السنة يوم بؤس ويوم نعيم يذبح

في يوم يؤسه كل من يلقاه ويفرى بدمه الطربالين فان رُفعت له الوحش طلبتها الخيل وان
 رُفع طائر أرسل عليه الجوارح حتى يذبح ما بين ويطلقان بدمه ولبت بذلك برهة من دهره
 وسمى أحد اليَومين يوم البؤس وهو اليوم الذي يقتل فيه مظهر له من انسان وغيره
 وسمى الآخر يوم النعيم يُحسن فيه الى كل من يلقي من الناس ويحملهم ويخلع عليهم فخرج
 يوماً من أيام يؤسه اذ طلع عليه عبيد بن الأبرص الأسدي الشاعر وقد جاء متحدثاً
 فلما نظر اليه قال هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد فقال عبيد أنتك بحائن رجلاه فأرسلها
 مثلاً فقال له المنذر أو أجل قد بلغ أناه فقال رجل ممن كان معه آيت اللعن أنزكه فاني
 أظن ان عنده من حسن القريض أفضل ما تريد من قتله فاسمع فان سمعت حسناً
 فاستزده وان كان غيره قتلته وأنت قادر عليه فأنزل فطعم وشرب ثم دعا به المنذر فقال
 له زدني به ما ترى قال أرى المنايا على الحوايا ثم قال له المنذر أنشدني فقد كان يعجبني
 شعرك فقال عبيد حال الجريض دول القريض وبلغ الحزام الطيبين فأرسلهما مثليين
 فقال له بعض الحاضرين أنشد الملك هبلك أمك فقال عبيد وما قول قائل مقتول
 فأرسلها مثلاً أي لا تدخل في همك من لا يهتم بك .. قال المنذر قد أملتني فأرحني
 قبل أن آمر بك قال عبيد من عزّ بزّ فأرسلها مثلاً فقال المنذر أنشدني قولك
 *أقفر من أهله ملحوب * فقال عبيد

أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يبدى ولا يعيد

عنت له منية تكود وحن منهما له ورود

فقال له المنذر أسمعني يا عبيد قولك قبل أن أذبحك .. فقال

والله ان مت ماضني وان عشت ماعشت في واحدة

فأبلغ بني وأعمامهم بان المنايا هي الواردة

لها مدة قنفوس العباد اليها وان كرهت قاصده

فلا تجزعوا لحام دنا فلموت ما تلد الوالدة

فقال المنذر ويحك أنشدنا فقال

هي الحرب اهزل تكفي العلاء كما الذئب يكفي أبا جعداء

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت أن النعمان ابني لو عرض لي يوم يؤسى لم أجد بُدًّا من أن أذبحه فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر احدي ثلاث خلال ان شئت فصدتُك من الأكل وان شئت من الأكل وان شئت من الوريد فقال عبيد أبيت الا ان ثلاث خلال كساحيات واردها شر وارد وحاديها شر حاد ومعاديها شر عحاد فلا خير فيها لموتاد ان كنت لامحالة قاتلي فاستدعني الحرحري اذا ماتت لها مفاصلي وذملت منها ذواهي فشانك وما تريد من مقاتلي فاستدعني له المنذر الخمر فشرب فلما أخذت منه وطابت نفسه وقدمه المنذر أنشأ يقول

وخيرني ذو البؤس في يوم يؤسى خللا لأرى في كلها الموت قد برق
كما خيرت عاذ من الدهر مرة سحائب ما فيها لذي خيرة أنق
سحائب ريح لم توكلن ببلدة فتركها الا كما ليلة الطلاق

ثم أمر به المنذر فقصده حتى نَزَفَ دمه فلما مات غَرَّيَ بدمه الغريين فلم يزل على ذلك حتى مرَّ به في بعض أيام البؤس رجل من طيِّ يقال له حنظلة فقرب ليقتل فقال أبيت الا اني أتيتك زائراً ولا أهلي من بحرك ما رأياً فلا تجعل ميرتهم ما تورده عليهم من قتلي قال له المنذر لا بد من قتلك فسل حاجتك تُقَضِّ لك قبل موتك فقال تؤجلني سنة أرجع فيها الى أهلي فأحكم فيهم بما أريد ثم أسير اليك فيبذل في أمرك فقال له المنذر ومن يكفلك انك تعود فتظر حنظلة في وجوه جلسائه فعرف شريك بن عمرو بن شراحيل الشيباني فقال

يا شريك يا ابن عمرو هل من الموت محالة
يا شريك يا ابن عمرو يا أخا من لا أخالة
يا أخا المنذر فك ال يوم رهنأ قد أأالة
يا أخا كل مضاف وأخا من لا أخالة
ابن شيبان قبيل أكرم الناس رجاله
وأبو الخيرات عمرو وشراحيل الحماله
رَبَّكَ اليوم في الحج د وفي حسن المقالة

فوثب شريك وقال أبيت اللعن يدي بيده ودُمي بدمه ان لم يُعذ الى أجله فأطلقه المنذر فلما كان من القابل قعد المنذر في مجلسه في يوم يؤسه ينتظر حنظلة فأبطأ عليهم فقدم شريك ليُقتل فلم يشعر الا وراكب قد طلع فاذا هو حنظلة وقد تحنط وتكفن ومعه نادبته تندبهُ فلما رأى المنذر ذلك عجب من وقأه وقال ما حملك على قتل نفسك فقال أيها الملك ان لي ديناً يمتنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه وأطلقهما معاً وأبطل تلك السنة وكان سبب تنصره ونصر أهل الحيرة فيما زعموا ٠٠ وروى الشرقفي بن القطامي قال الغري الحسن من كل شيء وانما سميا الغريان لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريين كان بعض ملوك مصر بناهما وقرأت على طهر كتاب شرح سيويوه للمبرّد بخط الأديب عثمان بن عمر الصقلي النحوي الخرجي ما صورته وجدت بخط أبي بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من أجزاء كتاب سيويوه أخبرني أبو عبد الله اليزيدي قال حدثني ثعلب قال مرّ معن بن زائدة بالغريين فرأى أحدهما وقد شعث وهُدُم فأنشأ يقول

لو كان شيء له أن لا يبد على طول الزمان لما باد الغريان

ففرّق الدهر والأيام بينهما وكل إنسان الى بين وهجران

[غُرَيْب] بضم أوله وفتح ثانيه يجوز أن يكون تصغير غَرَب لنوع من الشجر وقد تقدم معنى الغرب قبل هذا أو تصغير غير ذلك مما يطول وهو واد في ديار كاك وجاء في شعر مضافاً الى صاح

[الغُرَيْرَة] تصغير الغراء تأنيث الأغر * موضع يخوف مصر كانت فيه وقعة موسى بن مصعب والي مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في شوال سنة ١٦٨ [الغُرَيْرِز] آخره زاي هو تصغير غُرَز بالبرة أو غيرها والغرز ركاب الرجال أو يكون تصغير الغُرَز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث فرسٍ شعيراً في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غُرَز البقيع ما يكفيه وبغنيه عن قوت المسلمين والغُرَيْرِز * ماء بضرية في ممتنع العلم يستعذبه الناس لشفاهم لِقْلُته ٠٠ وقيل هو دُوسة عذبة لشفة الناس في بلاد أفي مكة بن كلاب الدوسة المودودة والرددة أيضاً

صخرة تكون في مستنقع الماء

[الغَرِيضُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياه ساكنة وضاد معجمة والغريض الطري
من كل شيء وكل من ورد الماء بأكراً فهو غارِضٌ والماء غريض والغريض * موضع
عن الخوارزمي

[غَرِيفٌ] بالكسر ثم السكون وياه مثانة من تحت مفتوحة ثم فاء والغريف في
كلامهم شجرة معروفة .. قال

* لحا قُبَّةُ الشوع والغَرِيفُ *

والغَرِيفُ * جبل لبني نمر .. قال الخطابي جد جرير بن عطية بن الخطابي الشاهري واسمه حذيفة

كفني قلبي ما قد كفنا هَوَازِيَّاتِ حَلَلْنِ غَرِيفَا

أفنى شهراً بعد ما نصيفاً حق إذا ما طردا هيفاً السفا

قرين بزلاً ودليلاً مخشفا إذا جنى الرمل له تصفا

يرفعن بالليل إذا ما أسجفا أعناق جنانٍ وهامارُ جفا

* وعنقا بعد الكلال خَيْطَفَا *

[غَرِيفَةٌ] مثل الذي قبله وزيادة هاء * اسم ماء عند غَرِيفٍ الذي قبله في واد
يقال له التسرير وعمودُ غَرِيفَةٍ أرض بالحمي لغنى بن أعصر .. قال أبو زياد التسرير
واد كما ذكرناه في موضعه وفيه ماء يقال له غريفة ولها جبل يسمى غريفاً

[الغُرَيْفَةُ] تصغير الغرفة * موضع في قول عدى بن الرقاع حيث قال

يامن رأى برقاً أرقّت أضوئه أمسى تَلَّالاً في حواركه الملى

لما تلجّجَ بالبياض عمّاؤه حول الغُرَيْفَةِ كاد يشوى أو توى

[الغُرَيْقُ] بلفظ تصغير غريق وهو الراسب في الماء * واد لبني سليم

[الغَرِيَّةُ] بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء * قرية من أعمال زُرْعٍ من نواحي

حَوَزان .. ينسب إليها يعش بن عبد الرحمن بن يعش الضرير الغَرَوِي سمع من أبي

محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

[الغُرَيْةُ] بلفظ تصغير الغراء وهو ما طليت به شيئاً * أغرر ماء لغني قرب جبلة

[غُرْيٌ] تصغير الغرّاء وهو الشئ الذي يُغْرَى أى يُطلى به * وهو ماله فى قبلى
أجلاً أحد جبلين طيبين
[الغُرْيُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء * أحد الغُرَيْن اللذين أطلنا القول
فيهما آنفاً والله الموفق للصواب



باب الغين والزاي وما يليهما

[غَزَالٌ] بلفظ الغزال ذكر الطباء * ثنية يقال لها قرنُ غزال * قال الأزهري
الغزال الشادن حين تحرك ويمشي قبل الأنساء * قال عرّام وعلى الطريق من ثنية
هرثى بينها وبين الجحفة ثلاثة أودية مسميات منها غزال * وهو واد يأتيك من ناحية
شمّصير وذرونة وفيه آبار وهو لحزاعة خاصة وهم سُكّانه أهل عمود ولذلك * قال
كثير يذكر إبلًا

قَلْنُ غُفَانٍ ثُمَّ رُحْنٌ سِرَاعًا طَالَعَتِ عَشِيَةً مِنْ غَزَالٍ
قَصْدَ لِفْتٍ وَهْنٍ مُتَسِقَاتٍ كَالْعَدَوِيِّ لِحَاقَاتِ التَّوَالِي

[غَزَائِلُ] بضم أوله وبعد الألف همزة ولام * قال الاصمعي * ماله نجد
لعبادة خاصة يقال له ذو غزائل

[غُزْرَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وآخره نون جمع غزير مثل كتيب
وكُتبان * هو اسم موضع

[غَزَقٌ] بالتحريك وهو مهمل فى كلام العرب * قرية من قرى مرو الشاهجان
وهي غير غرق التي تقدّم ذكرها * ينسب الى ذات الزاي * جرّموز بن عبّيد روى عن
أبى نُعَيْم وأبى نُمَيْلَةَ روى عنه أبو نصر نصير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف عندهم
ذكر ذلك ابن ماكولا * وقال أبو سعد لا أعرف بمرو غزق بالزاي وأعرف فيها
غرق ونسب الى غرق بالراء جرّموزا وأبا نُمَيْلَةَ والله أعلم * قال أبو سعد وغزق
بالتحريك والزاي * قرية من قرى فرغانة * ينسب اليها القاضي أبو نصر منصور بن

أحمد بن إسماعيل الفزقي كان اماماً فاضلاً فقيهاً مبرزاً سكن سمرقند وحدث عنه أولاده في سنة ٤٦٥

[غَزْنَةُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء غَزَيْنٍ ويعربونها فيقولون غَزْنَةٌ ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنة قصبها وغزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب * وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة إلا أن البرد فيها شديد جداً باغني أن بالقرب منها عقبة بينهما مسيرة يوم واحد إذا قطعها القاطع وقع في أرض دفنة شديدة الحر ومن هذا الجلب برد كالزهرير .. وقد سب إلى هذه المدينة من لا يُعَدُّ ولا يُحصى من العلماء وما زالت آهلة بأهل الدين ولزوم طريق أهل الشريعة والسلف الصالح وهي كانت منزل بني محمود بن سُبُكْتِكِين إلى أن انقرضوا [غَزْنِيَانُ] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون وقبل الألف ياء مثناة من تحت وآخره نون * من قرى كِسْ بما وراء النهر

[غَزْنِيَز] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاي * من قرى خوارزم من ناحية مراغرد

[غَزْرِيْنُ] بوزن الذي قبله إلا أن آخره نون وهو الصحيح في اسم غزنة التي تقدم ذكرها .. قال أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني المجمع وذكر من صحب من الملوك ثم قال

ولما مَصَّوْا واعتَصَتْ عنهم عَصَابَةٌ دَعَوْا بِالنَّاسِي فَاعْتَمَتِ النَّاسِيَا
وخلَّفت في غَزْنَيْنِ لحماً كَمُضَنَّةٍ على وَصَمٍ للغير للعالم نَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الأدباء

[غَزْرَوَانُ] بالفتح ثم السكون وآخره نون فعالان من الغزو وهو القصد * وهو الجبل الذي على طهره مدينة العلاف * وغزوان أيضاً محلة بهراء

[غَزْرَةُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحها في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب أربع وحسون درجة وخسون دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وفي كتاب المهلب

ان غَزَّةَ والرملة من الاقليم الرابع .. قال أبو زيد العرب تقول قد غَزَّ فلان بفلان واغْتَزَّ به اذا اختصه من بين أصحابه وَغَزَّةٌ * مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقلُّ وهى من نواحي فلسطين غربي عسقلان .. قال أبو المنذر غزّة كانت امرأة صور الذي بنى صور مدينة الساحل قريبة من البحر وإياها أراد الشاعر بقوله

ميتٌ برَدَّمان وميتٌ بسا..... مان وميت عند غَزَّات

.. وقال أبو ذؤيب الهذلي

مذكّرة عنسٍ كهازنة الضحلي	فما فضلةٌ من أذرعات هوت بها
مقبّرة ردفٍ لمؤخرة الرحلي	سُلافةٌ راح ضمنتها اداوةٌ
على جَسْرة مرفوعة الذيل والكفلي	تزوّدُها من أهل بُصْري وَغَزَّة
ولم يتبين صادق الأفق الهجلي	بأطبيبٍ من فيها اذا جئت طارقاً

وفيهما مات هاشم بن عبد مناف جدُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها قبره ولذلك يقال لها غَزَّة هاشم .. قال أبو نواس

وأصبحن قد قوَّزن من أرض فطرس	وهنَّ عن البيت المقدس زورُ
طوالب بالركبان غَزَّة هاشم	وبالفرما من حاجهن شُورُ

.. وقال أحمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغَزَّة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك الثبت ويقال عشرون سنة .. وقال مطرود بن كعب الخزاعي يرثيه

مات الندى بالشام لما أن نوى	فيه بغَزَّة هاشم لا يبعد
لا يبعدن ربُّ القناء يعود	عود السقيم بجُود بين العود
محفاته ردم لمن يتأبّه	والنصر منه باللسان وباليد

.. وبها وُلد الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وانتقل طفلاً الى الحجاز فأقام وتعلَّم العلم هناك وبُزوى له يذكرها

ولاني لمشتاقاً الى أرض غَزَّة	وان خاتي بعد التفرق كتماني
سقى الله أرضاً لو نظرتُ بترتها	كلتُ به من شدة الشوق أجفاني

•• واليه ينسب أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزري يروي عن مالك بن أنس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه أبو زرعة الرازي وعبد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني •• واليه ينسب أيضاً إبراهيم بن عثمان الأشبي الشاعر الغزي سافر الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من مرو يقصد بلخ فمات في الطريق في سنة ٥٢٣ •• ومولده سنة ٤٤١ •• قال أبو منصور ورأيت في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم •• وملة يقال لها غزرة

فيها احسانا حجة ونخل •• وقد نسب الأخطل الوحش إلى غزرة فقال يصف ناقه كأنها بعد ضم السير خيلها من وحش غزرة •• وشيئ الشوى لهق •• وغزرة أيضاً بلد بقرية بينه وبين القيروان نحو ثلاثة أيام ينزلها القوافل القاصدة إلى الجزائر ذكر ذلك أبو عبيد البكري والحسن بن محمد المهلب في كتابيهما

[الغزير] بلفظ التصغير وهو بزايين •• ماله يقع عن يسار القاصد إلى مكة من اليمامة •• قال أبو عمرو الغزير ماله لبني تميم معروف •• قال جرير

فهيئات هيئات الغزير ومن به وهيئات خل بالغزير نواصله •• وقال بصير الغزير بزايين معجمتين ماله قرب اليمامة في قف عند الوركعة لبني عطارد ابن عوف بن سعد •• وقيل للأحنف بن قيس لما احتضر مات متقي قال شربة من ماء الغزير وهو ماء مرق وكان موته بالكوفة والفرات جاره

[الغزير] تصغير الغزال من الوحش •• دائرة الغزير لبني الحارث بن دبيعة بن بكر بن كلاب

[غزيرة] بضم الغين وفتح الزاي وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاي وقيل بفتح الراء المهملة •• موضع قرب قيد وبينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له غمر غزيرة قيل انه أغزر ماء لغني وهو قرب جبلة عن نصر



باب الغين والسين وما يليهما

[غسان] يجوز أن يكون قملان بالفتح من النفس وهو دخول الرجل في البلاد

ومضية فيها قُدماً أو من غَسَّته في الماء اذا غَطَطَتْه ويجوز أن يكون فعلاً من قولهم علمت ان ذلك من غَسَّان قلبك أي من أقصى نفسك أو من قولهم لشيء الجليل هو ذو غَسْنٍ وأصل الغَسْنُ خَصْلُ الشعر من المرأة والفرس وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن ابن الأزد بن الغوث وهم الأنصار وبنو جَفْنَةَ وخزاعة فسموا به . . وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان ماء بسد مأرب باليمن كان شرباً لابي مازن بن الأزد بن الغوث ويقال غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة . . وقال نصر غسان ماء باليمن بين رَمْعٍ وزبيد واليه تنسب القبائل المشهورة . . وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسمى الماء بها فأما الأنصار فهم الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث وأما جفنة فهو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس وأما خزاعة فهم ولد عمرو بن ربيعة وهو لُحَيٌّ بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس وكان عمرو أول من بَجَرَ البحيرة وسب السائبة ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عليه السلام ودعا العرب الى عبادة الأوثان . . قال ابن الكلبي وغَسَّانُ ماء باليمن قرب سد مأرب كان شرباً لولد مازن بن الأزد ابن الغوث نزلوا عليه فسموا به وهذا فيه نظر لان مازن من ولد مازن بن الأزد وقد قال هو في جمهرة النسب انه ليس من غسان والعتيك من ولد مازن ولم يُقَلَّ انه من غسان ويقال غسان ماء بالمشلل قريب من الجحفة والذين شربوا منه سموا به فسمي به قبائل من ولد مازن بن الأزد وقد ذكرتهم الشعراء . . قال حسان وقيل - معد بن الحصين جد النعمان بن بشير

يَابَتْ آلِ مُعَاذٍ ابْنِي رَجُلٍ من معشر لهم في المجد بُنيانُ
شَمَّ الْأَنْوَفِ لَهُمْ عَيْنٌ وَمَكْرُمَةٌ كانت لهم من جبال الطود أركان
أما سألتِ فأنَّا معشرٌ نُجَبُّ الأزدِ نَسَبَتْنَا وَالْمَاءُ غَسَانُ

[غُسْلٌ] بضم أوله . . قال أبو منصور الغسل تمامُ غَسَلَ الجلد كله والغسل بالفتح

المصدر والغسل الخَطْمِيُّ وَغُسْلٌ * جبل من عن يمين سديره وبه ماء يقال له غُسْلَةٌ

[غَسَلٌ] بالتحريك بوزن غَسَلَ النحل مَقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْغَسْلِ * جبل

بين تياه وجبل طيء في الطريق بينه وبين لُقْلُق يوم واحد
 [غَسَلٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه ما يُغسلُ به الرأس من الخِطْمِي وغيره * وذات
 غَسَلٍ بين اليمامة والنباج بينهما وبين الساج * منزلان كانت لبني كليب بن يربوع ثم صارت
 لبني غير قاله ابن موسى * وقال العمراني ذو غَسَلٍ قرية لبني امرئ القيس في شعر ذي
 الرأمة * وقال الراعي

وأطعانٍ طَلَبْتُ بذات لوثٍ يزيد رسيمها سِرْعاً ولينا

أتحن جاملن بذات غَسَلٍ سراء اليوم يمدن الكدونا

وقال أبو عبيد الله السكوني من أراد اليمامة من النباج فن أثنى الى ذات غسل وكانت
 لبني كليب بن يربوع رهط جرير وهي اليوم لغير ومن ذات غسل الى امرأة قرية
 وأنشد الحفصي

بَرْمَدَاءُ شَعَبٌ من عقلٍ وذات غسل مابذات غَسَلٍ

وبها روضة تدعي ذات غسل

[المُسَوَّلَةُ] * قال الحافظ أبو القاسم رسلان بن ابراهيم بن بلال أبو الحسن
 الكردي سمع أبا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطرمي ثم البغدادي بصورَ في سنة ٤٨٠
 وحدث بالمسولة من قرى دمشق سنة ٥٢٥ سمع منه أبو المجد بن أبي سراقه وأبو
 الوقار رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ * والمسولة منزل للقوافل فيه خان على يوم من
 حصص بين حصص وقاراً



❦ باب الغين والشين وما يليهما ❦

[غُشاوَةٌ] بضم أوله وبعد الألف واو هكذا جاء فيكون علماً مرتجلاً لأن الغشاوة
 التي من الغشاء إنما هي بالكسرو وهو * يوم من أيام العرب أغار فيه بسطام بن قيس بكر بن
 وائل على بني سليط
 [غُشْبٌ] بالفتح ثم السكون وآخره بلاءة واحدة * وضع عن ابن دريد * نسب

إليه الغشي وهو رجل ولم أجد لهذا البناء أصلاً في كلام العرب
 [غَشْدَانُ] بضم أوله ثم السكون ودال مهملة وآخره نون * من قرى سمرقند
 [غَشْم] وهو الغصب في لغة العرب * واد من أودية السراة
 [غَشِيب] * موضع في الجمهرة حكاه عنه نصر
 [غَشِيدُ] بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وآخره دال مهملة * من قرى
 بخارى * ينسب إليها أبو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الفشيدى البخاري يروي عن أبي
 طاهر أسباط بن اليسع وغيره روى عنه ابنه أبو بكر ومحمد بن محمود الوزان
 [غَشِيَّة] بالفتح ثم الكسر والياء مشددة * موضع من ناحية معدن القبلية روي
 عسبة بمهملين
 [غَشِيٌّ] بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشيء فيغطيه * اسم موضع ورواه
 ابن دريد غشا

باب الغين والصاد وما يليهما

[الغَصْنُ] بالضم ثم السكون وآخره نون والغص من الشجر معروف ذو الغصن
 * واد قريب من المدينة نصب فيه سيول الحرة وقيل من حرة بني سُلَيْم يمد في الحقيق
 قال كثير
 لعزة من أيام ذي الغصن حاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

باب الغين والصاد وما يليهما

[غُضًا شَجَرٌ] مضموم والصاد معجمة مقصور وشجر بالتحريك * موضع بين
 الأهواز ومرج القلعة وهو الذي كان العماد بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم
 به في غزاة نهاوند قاله نصر ورواه غيره بالعين المهملة وذكر في موضعه

[الغَضَا] مقصور مفتوح وهو من شجر البادية يشبه الأثل إلا أنه لا يعظم عظمة الأثل وهو من أجوده وقودا وأبقاه ناراً والغضا * أرض في ديار بني كلاب كانت بها وقعة لهم * والغضا واد بنجد .. وقال امرأني

بقرٌ بعيني أن أرى رملة الغضا إذا ظهرت يوماً لعيني قلائها
ولست وأن حبيت من يسكن الغضا بأول راجر حاجة لا ينالها

وقال مالك بن الربيع

ألا ليت شعري هل آيتن ليلةً بحجب الغضا أزجي القلاص النواجيا
فليت الغضالم يقطع الركب عرضه وليت الغضا يوم ارتحلنا تقاصرت
وليت الغضا حتى أرى من ورائها بطول الغضا حتى أرى من ورائها
لقد كان في أهل الغضا لودنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا
[غَضَا] .. قال نصر هو بضم الغين وتشديد الضاد المعجمتين * ماله لبني عامر بن

وبينة ما خلا بني البكاء

[الغضاب] * ناحية بالحجاز من ديار هذيل

[غَضَار] بالضم وآخره راء يجوز أن يكون من الغضارة وهو الطين اللازب وأن يكون من قولهم غَضِرَ فلان مالمال والسعة إذا أخصب بعد إقتار والغضراء الأرض السهلة الطيبة التربة والمال وغضار * اسم جبل .. قال ابن نجيمة الهذلي
تَفَنَّى بِسُوءِ كَدَقَا غَضَارٍ كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَأْمٌ

— الرأْمُ — الولدُ

[الغَضَاضُ] بالفتح وتكرير الضاد المعجمة يجوز أن يكون من الغض وهو الطاري أو الغض وهو الفتور في الطرف أو من الغض وهو الطلع الناعم أو من الغض وهو الذل * وهو ماله بينه وبين الطرقي ثلاثة أميال والأخايد منه على يوم

[الغَضْبَانُ] بلفظ ضد الراضي * قصر الغضبان في ظاهر البصرة وأُظِنَّه منسوباً إلى الغضبان بن القُبَعْرِى البكري وفي دعاء لانس بالمطرب لُستاه فلم يحاوز قصر الغضبان * وغضبان أيضاً جبل في أطراف الشام بينه وبين أيلة مكان أصحاب الكهف .. وعن أبي نصر

غُضَيَان وَقَدْ ذَكَرَهُ

[غُضُورُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو وبالراء وهونبت شبه السَّبَط لا يعمد الدواب من أكله شحماً * وهو ماء على يسار رَمانَ ورَمانَ جبل في طرف سَلَمَى أحد جبلي طي * قال ابر السكيت غُضُورُ * مدينة فيما بين المدينة الى بلاد خُزاعة وكنانة قال ذلك في شرح قول عروة بن الورد

عَفْتُ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورُ وفي الرَّمْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَنْفِرُ
وقال رجل من بني أسد

تَبِعْتُ الْهَوَى يَاطْنِبَ حَتَّى كَأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسُ الْجُرَيْرِ قَوُودُ
تَمَجَّرَفُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبُهُ فَصَرَفَهُ الرُّوَاضُ حَيْثُ تُرِيدُ
وَأَنْ زِيَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدِ بَدَتْ لِعَيْنِكَ آيَاتُ الْهَوَى لِشَدِيدِ
وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرٌ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَذُودُ
وَأَنِّي لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجُوفِ مُرْتَادًا كَدَاءَ صُلُودِ
وَكَيْفَ طَلَابِي وَصَلَ مَنْ لُؤْسَانُهُ قَذَى الْعَيْنِ لَمْ يُطَابَ وَذَاكَ زَهِيدُ
وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلَ لِقَالِي أَرَانَهُ صَحِيحًا وَالْفُؤَادَ جَلِيدُ
فِيهَا أَبْهَى الرِّيمِ الْحَمْلَى لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَّمْنِي قُضَّةً وَفَرِيدُ
أَجِدِّي لَا أُمْنِي بِرَمانَ خَالِيَا وَغُضُورَ الْأَقْبَلِ أَيْنَ تُرِيدُ
[غُضُورُ] بفتح أوله وثانيه وتشديد الواو ثم راء * موضع آخر * قال الشماخ فأوردَها ماء الغُضُورِ أَجْنَا لَهُ عَرَضٌ كَالْفَسْلِ فِيهِ طُومُ

[ذُو الْغُضُورَيْنِ] بفتح الغين والصاد بلفظ تنبيه القضا جاء ذكره في حديث الهجرة * قال ابن اسحاق ثم تبطلن بهما يعني الدليل مُرْجَجٌ مِنْ ذِي الْغُضُورَيْنِ بِالْغَيْنِ وَالضَّادِ

المعجمتين ويقال من ذى الغصوين بالعين والصاد المهملتين عن ابن هشام [غُضَيَان] بالفتح ثم السكون وآخره نون أظنه جمعاً لمواضع القضا أو جمع الغضيا

وهي المائة من الابل * وهو موضع بين الحجاز والشام وأنشد ابن الأعرابي
تَعَثَّبْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَثُّبِ بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي تَعَلَبِ

من يَلْحَمُهُمْ عند القرى لم يكذب فصَبَّحتَ والشمس لم تَغْضَبْ

* عَيْنًا بِغُضَيَانَ سَحَوَحِ الْعُنْبَبِ *

وهذه صفة ما ذكرناه آنفاً في الغُضَيان وهذا عن الحازمي وذلك عن العمراني
[غُضَيْفٌ] بالتصغير .. قال ابن السكيت الغُضْفُ مصدر غَضَفْتُ أَذُنَهُ غُضْفًا إذا

كسرتها والغُضْفُ انكسارها خِلْقَةً وسَمِعْتُ أَغْضَفُ وَغُضَيْفٌ * اسم موضع
[الْغُضْيُ] بفتح أوله بوزن ظبي .. قال ابن السكيت قَفَا الْغُضْيِ * جبل صغير في

قول كثير عزة حيث قال

كَأَن لَمْ يُدَمِّنْهَا أَيْسَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَدْمَةِ عَامِرٌ

ولم يعتاج في حاضر متجاور قفا الغُضْيِ من وادي العُشيرة سامرٌ

ويروي قفا الغُضْنِ

[عُضْيٌ] تصغير الغُضَا شجر تقدم ذكره * ملا لعامر بن ربيعة جميعاً ما خلا
بني البكاء قاله الأصمعي .. وفي كتاب الفتوح عُضْيٌ جبال البصرة .. وفي كتاب
الفتوح أيضاً وبعث مجاشع بن مسعود السلمي إلى الأهواز وقال اتصلت منها إلى ماء
لتواقي النعمان بن مقرن لحرب نهاوند فخرج حتى إذا كان بغُضْيِ شجر أمره العُمان
ابن مقرن أن يقيم مكانه فأقام بين عُضْيِ شجر ومرج القلعة .. كذا ذكره ولا أدرى
صوابه والله أعلم بالعواب



❦ باب الفين والطاء وما يليهما ❦

[الْغُطَاطُ] * موضع .. قال الكميت بن ثعلبة جدُّ الكميت بن معروف

فمن مبلغ عُلَيَّا مَعَدِّيَ وَطَيْثًا وَكِنْدَةَ مِنْ أَصْفَى لَهَا وَتَسْمَعَا

يَمَانِيَهُمْ مِنْ حَلِّ بُحْرَانَ مِنْهُمْ وَمِنْ حَلِّ أَكْصَافِ الْغُطَاطِ فَلَعَلَّمَا

أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الْغَزَارِيَّ قَدْ أَبَى وَأَنْ طَلَمَوْهُ أَنْ يَذِلَّ وَيَضْرَعَا

.. وقال نصر الغُطَاط * موضع في بلاد بكر

[غَطَطُ] * رستاق بالكوفة متصل بشانيا من السيب الأعلى قرب سُوْرَا
[غَطِيفٌ] تصغير الغطف وهو أن تطول أشفار العين ثم تنغطف .. و غُطِيف
اسم رجل سمي به * مخلاف من مخالب اليمن



باب الغين والفاء وما يليهما

[غِفَارَةٌ] بالكسر والغفارة سحابة تراها كأنها فوق سحابة والغفارة خرقة تكون
على رأس المرأة تُوقى بها الخمار من الدَّهْن وكل ثوب يغطي به فهو غفارة وغفارة * اسم جبل
[الغِفَارِيَّةُ] * من قرى مصر من ناحية الشرقية
[الغفارتين] * من قرى مصر من ناحية الجزيرة
[غَفَجَمُونُ] * قبيلة من البربر من هواره من أرض المغرب ولهم أرض تنسب إليهم
.. منهم أبو عمران موسى بن عيسى محج بن أبي حاج بن ولهم بن الحبر الغفجموني وحدث
بمصر عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس العبسقي المكي روى عنه أبو
عمران موسى بن علي بن محمد بن علي المحوي الصقلي
[غُفْرٌ] * حصن باليمن من أعمال أُنَيْنَ والله الموفق والمعين



باب الغين واللام وما يليهما

[غَلَّاسٌ] بالفتح فعّال من الغلس كأنه الكثير التغليس أي الشبكر لحاجته
والغلس الظلام في آخر الليل وأول الصبح الصادق المنتشر في الآفاق * وحرّة غَلَّاس
أحدى حرار العرب
[غَلَّاقٌ] بضم أوله وبعد الألف فاء مكسورة ثم قاف والغلاق الطحلب .. قال
وَمَهْلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلَقُ
وغلافق * اسم موضع في بلاد العرب

[غَلَاْفَقَةُ] بالفتح اشتقاقه من الذي قبله وكأنه جمعه * وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وهي مرسى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلاً ترافاً إليها سفن البحر الفاصدة لزبيد

[عَلاقِي] بالفتح وآخره قاف كأنه معدول عن غالق والغلاق إسلامُ القاتل إلى أولياء المقتول تفعل فيه ما نشاء وعين غلاق * موضع

[غَلَاثُلُ] * من بلاد خزاعة بالحجاز

[غُلزُ] * موضع في ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لثخين بن الحنظل المرمي

[غَلطَانُ] بفتح أوله وثانيه وطاء مهملة وآخره نون كأنه مأخوذ من الغاطض

الصواب * قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ

[غُلغلُ] بالضم والتكرير والغاغلة الاسراع في السير وتغلغل في الشيء إذا أمعن

فيه وغُلغل * جبل في نواحي البحرين ومرّ شاهده في العتقاء وهو

أو الحق بالعقاء من أرض صالحة أو الباسقات بين رَوْقٍ وغلغل

[الغَلْفَلَةُ] بالفتح والتكرير أيضاً اشتقاقه كاللذى قبله وهو شعابٌ تسيل من الریان

* وهو جبل طويل أسود ناجاً عن أبي الفتح الاسكندري

[عَلفَانُ] بفتح أوله كأنه جمع علف من قولهم رأيت أرضاً علماء إذا كانت لم

ترعَ قبلُ وكلؤها باق كما يقال علام أعلف إذا لم تقطعُ علفته * وقال أبو عمرو العالف

الخصب بالكسر وعلفان * اسم موضع

[عُلْفَةُ] بضم أوله وسكون ثانيه العلفة والقلمة بمعنى والغلف الخصب والأرض

عُلْفَةٌ كأنها علفت بالكلا * وهو اسم موضع في بلاد العرب

— باب الغين والميم وما يليهما —

[غُمًا] بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر والأولى كتابته بالياء وكنبائه بالالف على

اللفظ حسب ما اشتراطاه من الترتيب يقال صمغنا على الغمّا والغمى إذا صاموا على غير

رؤية والغمي الامر الملتبس كأنه من غممت الشيء اذا غطيته وأخفيتنه وغمى * قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا وكان والبة بن الحباب الشاعر ماجناً فشرّب يوماً بغمي وقال

شربتُ وفارتك مثلي جروح بغمي بالكؤوس وبالبواط

يعاطيني الرجاجة أربحي رخيماً الدال بورك من مفاط

أقول له على طلس الطني ولو بمؤاجر عالج يئاطي

فما خير الشراب بغير فسق يتابع بالراء وبالواط

جعلت الحليج في غمي وبي وفي قطر تل أبدأ رباطي

فقل للخمر آخر ملتقانا اذا ما كان ذاك على الصراط

•• وقال جحظة البرمكي يذكر غمي

قد متع الله بالخريف وقد بشر بالفطر رقة القمر

وطاب رمي الاوز واللغغ الراجع بين المياه والخضر

فهل معين على الركوب الى حانات غمي فالخير في البكر

وقهوة تستحث راكبا في السير تحدى بالاي والور

في بطر زنجية مقيرة لا تشكى مالم السفر

فالحمد لله لا شريك له رب البرايا ومنزل السور

أقعدني الدهر عن بزوغى وكر كين وعمى بالعسر والكبر

وليس في الارض محس يكشف العسر عن المعسرين باليسر

قوم لو أن القضاء أسعدهم ضنوا على الخدين بالمطر

[الغمد] بكسر أوله يجوز أن يكون جمع غمد السيف الا انه لا معنى له في أسماء

الأمكنة فيجب أن يكون من غمدت الركية اذا كثر ماؤها •• وقال أبو عبيدة غمدت

البئر اذا قل ماؤها فهو اذا جمع غمد مثل جمال وجمل •• وهو يرثى الغمد وقد ذكر في موضعه

[الغمار] بالكسر وآخره راء وهو جمع غمر وهو الماء المفرق • اسم واد بجند

وقيل ذو الغمار موضع •• قال الفقعاق بن حريث بن الحكم بن سلامة بن محسن بن

حابر بن كعب بن علف الكاه، ويعرف بابن درماء وهي أم محسن بن جابر شعبة من بني

تيم ولطمه امرؤ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم فلم يعط بلطمته
فلحق بني بخترم طي ففرل بأثيف بن مسعود بن قيس في الجاهلية فطرب إلى أهله فبال

تبصر يا ابن مسعود بن قيس بعينك هل ترى طمن القطين

خرج من الغمار مشرقات تمبل بهن أزواج العهون

بذلك يا امرأ القيس استقلت رعان غوارب الجبلين دوني

[غَمَازَةٌ] بضم أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف زاي وهاء يجوز أن يكون

مأخوذاً من الغمز وهو الرذال من الأبل والغمز والضعاف من الرجال أو من الغمزة
وهو ضعف في العمل أو نقص في العقل .. قال أبو منصور وعين غمازة معروفة

بالسودة من تهامة ذكرها ذو الرمة فقال

توخى لها العينين عيني غمازة أقب رابع أو فويرح عام

.. وقال أيضاً

أعين بني بَو غمازة مورد لها حين نجات الدجا أم أناها

- بَو - اسم رجل وقيل غمازة بئر معروفة بين البصرة والبحرين .. وقال ربيعة بن مقروم

تجأف عن شرائع بطن قَو وحادها عن السيف الكراع

وأقرب منهل من حيث راحا أنال أو غمازة أو نطاع

[غَمْدَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وقد صحفه الليث فقال غمدان

بالعين المهملة كما صحف بعث بالعين المهملة فجعله بالعين المعجمة يجوز أن يكون جمع غمد
مثل ذئب وذؤبان وغمد الشيء غشاؤه ولبسته فكان هذا القصر غشاؤه لما دونه من

المقاصير والأبنية .. قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي ان ليلسرح بن يحصب أراد

اتخاذ قصر بين صنعاء وطبوة فأحضر البائين والمقدرين لذلك فدوا الخيط ليقدروه

فانقضت على الخيط حدأة فذهبت به فاتبعوه حتى ألقته في موضع غمدان فقال ليشرح

ابنوا القصر في هذا المكان فبني هناك على أربعة أوجه وجه أبيض ووجه أحمر ووجه

أصفر ووجه أخضر وبني في داخله قصرأ على سبعة صفوف بين كل سقفين منها أربعون

ذراعاً وكان ظله إذا طلعت الشمس يرى على عيان وبينهما ثلاثة أميال وجعل في أعلاه

مجلساً بناءً بالرخام الملون وجعل سقفه رخامةً واحدةً وصبر على كل ركن من أركانه
تمثال أسد من شبه كأعظم ما يكون من الأسد فكانت الريح إذا هبت إلى ناحية تمثال
من تلك التماثيل دخلت من دبره وخرجت من فيه فيسمع له زئير كزئير السباع وكان
يأمر بالمصاييح فتسرج في ذلك البيت ليلاً فكان سائر القصر يلمع من ظاهره كما يلمع
البرق فإذا أشرف عليه الانسان من بعض الطرق ظنه برقاً أو مطراً ولا يعلم ان ذلك
ضوء المصاييح . . وفيه يقول ذو جَدَن الهمداني

دَعَيْني لَا أَبَاكَ لَن تَطْلُقَ لَحَاكَ اللهُ قَدْ أَنْزَفَتْ رِيْقِي
وهذا المال ينفد كلَّ يوم لنزل الضيف أوصلة الحقوق
وغمدانُ الذي حَدَّثَتْ عنه بناءً مشيداً في رأس نبق
بمرمرة وأعلام رخامٍ تخامٌ لا يغيب بالشقوق
مصاييح السليط يلحسُ فيه إذا يُمسَى كَنُومَاضِ البروق
فأضحى بعد جدته رَمَاداً وغيرَ حسنِه لبُّ الحريق

وقال قوم ان الذي بنى غمدان سليمان بن داود عليه السلام أمر الشياطين فبنوا لبليّس
ثلاثة قصور بصنعا غمدان وسليحين وينون . . وفيها يقول الشاعر

هل بعد غمدان أو سليحين من أثرٍ أو بعد ينون بني الناس أرباباً

وفي غمدان وملوك اليمن يقول دِعلُب بن عليّ الحزامي

منازلُ الحَيِّ من غمدان فالنَّصد فأرب فظفار الملك فالجَنَد
أرض التباع والأقبال من يَمَى أهل الجياد وأهل البيض والزرَد
مادخلوا قريةً إلا وقد كتبوا بها كتاباً فلم يذُوسْ ولم يَبْدِ
بالقبروان وباب الصين قد زَرَّروا وباب مرو وباب الهند والصنْدِ

. . وقال أبو الصلت يمدح ذا يَزَن

أرسلتُ أسداً على بقع الكلاب فقد أضحى شريدُهُم في الأرض فُلاّلا
فاشربْ هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في رأس غمدان داراً منك محلاّلا
ثلاثة ألقاب من لبن شيبا بماء فعادا بعدد أوالا

وهدم غمدان في أيام عثمان بن عفان رضى الله عنه ف قيل له ان كهان اليمن يزعمون ان
الذى يهدمه يُقتل فأمر باعادة بناءه ف قيل له لو أنفقت عليه خرج الأرض ما أعدته كما
كان فتركه .. وقيل وجد على خشبة لما خرب وهدم مكتوب برصاص مصبوب أسلم
غمدان هادئك مقتول فهدمه عثمان رضى الله عنه فقتل

[الغمران] بالفتح وهو ثنية الغمر وهو الماء الكثير المفرق * وهو اسم موضع
في بلاد بني أسد .. وقالت رامة بنت حصين الأسدية جاهلية تذكر مواضع بني أسد
أنشد أبو الندى

الأم على نجد ومن يك ذا هوى يهيج له للشوق شقى يرابعه
تهجه الجنب حين تغدو بنشرها بغاية والبرق ان لاح لامعه
ومن لامني في حب نجد وأهله فلم على منلي وأوعب خادعه
لمترك للغمران غمرا مقلد فذو نجب غلافه فدوافعه
وخو اذا خو سقته ذهابه وأمرع منه يسه ورباعه
وصوت مكايكي تجاوب مؤهها من الليل من يارق له فهو سامعه
أحب الباس من فرايح قرية تراقى ومن حي تنق ضفادعه

[الغمر] بفتح أوله وثانيه وهو فى الأصل السهل وقد غمرت يده غمرا * وهو
اسم جبل .. قال * والغمر الموفى على صدئ سفر *

وهو فى الجمهرة بالعين المهملة ولا أحقةهما أروايتان فى هذا البيت أم كل واحد منهما
موضع غير الآخر

[غمر] بوزن زفر وجرد وهو القعب الصغير ومنه * ويروى شربة الغمر * وذو
غمر * وادنجد .. قال عكاشة بن مسعدة السعدي

حيث تلاقى واسط ذو أمر وقد تلاقى ذات كهف وغمر

[الغمر] بفتح أوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المفرق ونوب غمر اذا كان
سابقا والغمر * بئر قديمة بمكة .. قال أبو عبيدة وحفرت بنو سهم الغمر .. فقال بعضهم
نحن حفرتنا الغمر للحجيج تسج ماء أمما نجحج

* وغمرُ أراكه موضع آخر * وعمر بن جذيمة بالشام بينه وبين تيماء منزلان من ناحية الشام * قال عدي بن الرقاع

لَمَنْ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بِغَبَاءِ لَوْ شِئْتُ هِجَعْتُ الْغَدَاةَ بِكَأَيِّ
فَالْغَمْرِ عَمْرُ بْنُ جَذِيمَةَ قَدَرِي مَأْهُولَةً نَخَلْتُ مِنَ الْأَحْيَاءِ
لَوْلَا النَّجْدُ الْوَحْشِيُّ وَالْتَمَزْتِي إِيَّاهُ لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرَهُمْ لَفَنَاءِ
نَادَيْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَدَعَوْتُ أُخْرَسَ مَا يُجِيبُ دُعَايَ

* وعمر طيء * قال ابن الكلبي سمي بعلي رجل من العرب الأولي * وعمر ذى كندة موضع وراء وجرّة بينه وبين مكة مسيرة يومين * قال عمر بن أبي ربيعة فيه
إِذَا سَلَكَتْ عَمْرُ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الصُّبْحِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقَدُ
هَنَالِكَ إِنَّمَا تُعَرِّى الْعَوَادَ وَإِنَّمَا عَلَى إِيْرِهِمْ تَكْمَدُ

* قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معدّ العمر عمر ذى كندة وما ساقبها وبها كانت كندة دهرها الأول ومن هنالك احتجّ القائلون في كندة ما قالوا
لَمَازِلُهُمْ فِي عَمْرِ ذِي كِنْدَةَ يَعْنِي مِنْ سَبْهِمْ فِي عَدْنَانَ * وقال أبو عبيد السكوني
الغمر بمحاء تؤز شرقه جبل يقال له الغمر وتوز من منازل طريق مكة من البصرة
معدود في أعمال الحِمْيَاة * قال

بِئْسَ بِالْغَمْرِ أَرْعَى مَشْمُوعًا بَغْيِي فِي طَرِيقِهِ الْحِمَامُ

يصف قصرًا وطريقه عقوده * وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من الأكناف
أكناف سدي حتى نزل الغمر ماء من مياه بني أسد بعد أن حَسَسَ إسلام طيء وأدوا
زكّاتهم * فقال رجل من المسلمين

جَزَى اللَّهُ عَمَّا طِيشًا فِي بِلَادِهَا وَهُمُ تَرَكَ الْأَبْطَالَ خَيْرَ جُزَاءِ
هُمْ أَهْلُ رَايَاتِ الْمَنَاحَةِ وَاللَّدَى إِذَا مَا الصَّبَا أَلَوْتَ مَكْلَ رِجَاءِ
هُمْ ضَرَبُوا بِمَنَاعِلِ الدِّينِ بَعْدَمَا أَجَابُوا مُنَادِي فِتْنَةِ وَعَمَاءِ
وَخَالَ أَبُوتَا الْغَمْرِ لَا يَسْلَمُونَهُ وَتَجَتَّ عَلَيْهِمُ الْمَرَامُحُ دِمَاءِ
مِرَارًا فَنَهَا يَوْمٌ أَعْلَى بُزَاخَةِ وَمِنْهَا الْقَصِيمُ ذُو زُهَى وَدُعَاءِ

وهو واد فيه نِمَازٌ ماؤها قليل وهو بين نجر وتيماء

[غَمْرَةٌ] يفتح أوله وسكون ثانيه الغمرة منهمكُ الباطل ومُرتكضُ الهول غمرة الجُبِّ ويقال هو يضرب في غمرة اللُّهُو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت شدة همومه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي أن الغمرة هو ما يَغْمُرُ الشيءُ وَيَعْمَهُ فهو يصلح للباطل والحق * وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد .. وقال ابن الفقيه غمرة من أعمال المدينة على طريق نجد أغزاها النبي صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن .. وقال نصر غمرة سوداء فيما بين صاحبة وعمايتين جبلين * وعمرة جبل يدل على ذلك قول الشاعر ذل بن شريك

سقى جدثاً أعرافُ عمرةً دونه ببيشة ديماء الربيع هواطلة
وماني حبُّ الأرض إلا جوارها صداه وقولُ طنٍ أني قائلة

.. وقال ذو الرمة

تَقْصِينُ من أعرافِ لِينٍ وعمرَةٍ فلما تَرَفَّقَ اليمامة عن عُمَرِ

.. تقصين - من الانقصاص وكان به يوم من أيامهم .. قال الحارث بن طالم

وإني يوم عمرة عير فحُرم تركتُ النهبَ والأشترى الرعابا

وقال عمرو بن قيس المرادي من قصيدته التي أولها * ألا يَأْتِيَتُ بِالْعَلْيَاءِ يَنْتُ *

وحَيَّ ناسِـلِينِ وهم جميعٌ حذارَ الشرِّ يوماً قد دَهَيْتُ

وقد علمُ المعاشرُ غيرُ خُر بأنني يومَ غمرة قد مضيتُ

فوارس من بني حجر بن عمرو وأخرى من بني وهب سميتُ

متى ما يأتيني يومي تجيـدني شَغِيتُ من اللذازة واستقيتُ

[الغَمْرِيَّةُ] كأنها منسوبة الى رجل اسمه غَمْرٌ مثل الذي قبله بسكون وسطه

* وهو ماله لني عَبَسَ

[غَمَزَ] بالتحريك والراي * جبل عن أبي الفتح نصر

[الغَمْلُ] بالفتح ثم السكون وآخره لام والغمل أن يُأْمَفُ الإهابُ بعد ما يُسَاخِ

ثم يُغَمُّ يوماً وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه ثم يُخْرَطُ فإن ترك أكثر من يوم

وليلة فَسَدَ وكذلك البُسْرُ وغيره اذا غُمَّ لِيُذْرَكَ فهو مغمول ويقال غُمِلَ النبتُ يُغْمَلُ
غَمَلًا وَغَمَلًا اذا التَفَّ وَغَمَّ بمضه بعضاً فَعَفِنَ والعمل * اسم موضع .. قال بعضهم
كيف تراها والرحال تُقبضُ بالعمل لِيَلَّ والرحال تُنْفَضُ

[عَمَلِي] بفتح أوله وتحريك ثانيه وفتح اللام والعَمَلَى من النبات ما ركب بعضه
بعضاً قَبْلِي وَعَمَلَى * موضع

[غَمِيرٌ] بالظن تصغير الغمر وهو الماء الكثير .. قال أبو المنذر سَمِي الغمير لان
الماء الذي غمر ذلك الموضع موضع بين ذات عِرْقٍ والبستان وقبله يَمْلَيْنِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ
* وَغَمِيرٌ أيضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت * وَغَمِيرُ الصلواة من مياه أجار أحد
جبلي طيء * قَرَبُ الغُرَى .. قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانٍ سَلَكْنَ غَمِيرًا دُونَهُنَّ غُمُوضُ
وَفَوْقَ الْجَمَالِ النَّاعِمَاتِ كَوَاعِبُ مَحَايِضُ أَبْكَارٍ أَوَانِسُ يِضُ
وَحَبَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ هَذَا وَهَاجَهَا مَعَ الشَّوْقِ بَرَقَ بِالْجَازِ وَدِيزُ
فَقَاتُ لَهَا لَا تَمَجْلِي إِنْ مَرَلًا نَاتِي بِهِ هِنْدُ الْيَ بَفِيزُ

[غَمِيرُ الْجَوْعِ] بالفتح ثم الكسر وزاي * تَلَّ عنده مُوَيْهَةٌ فِي طَرْفِ رَمَّانٍ فِي طَرْفِ
سَلَمَى أَحَدِ جَبَلِي طِيءٍ أَخْبَرَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ زُغَلٍ صَاحِبُ مَسْعُودِ بْنِ بَرِيكٍ بِحَلَبٍ
[الْغُمُوضُ] بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ * أَحَدُ حَصُونِ خَيْبَرٍ وَهُوَ حَصْنُ بَنِي الْحَقِيقِ وَبِهِ أَصَابَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ وَكَانَتْ عِنْدَ كَنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ
ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ فَاصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ

[الْغَمِيسُ] تصغير الغمس من قولك غَمَسْتُ الثَّيْبَ فِي الثَّيْبِ إِذَا غَطَطْتَهُ فِيهِ
وَأَخْفَيْتَهُ .. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَمِيسُ الْغَمِيمُ وَهُوَ الْأَخْضَرُ مِنَ الْكَلَالِ تَحْتَ الْيَابِسِ
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغَمِيسُ تَصْغِيرُهُ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ * وَالْغَمِيسُ عَلَى تِسْعَةِ أُمْيَالٍ مِنَ الثَّلْبِيَّةِ
وَعِنْدَهُ قَصْرٌ خَرَابٌ .. وَيَوْمَ الْغَمِيسِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ فِيهِ هَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي قُفَيْدٍ وَقَدْ
ذَكَرَ الْغَمِيسَ الشَّعْرَاءُ .. فَقَالَ اءِمْرَأَتِي

أَلَا تَخْلَتِي وَادِي الْغَمِيسِ سَقِيمًا وَإِنْ أَنْتَا لَمْ تَفْعَا مِنْ سَقَاكَا

فَعَمَّا تَسُودُ الْأَثَلَ حُسْنًا وَتَسْعَا وَيَخْتَالُ مِنْ حُسْنِ النَّبَاتِ ذُرًّا كَمَا
 [غَمِيسٌ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكُسْرُ ثَانِيهِ ٠٠ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَرْبَانٍ ثُمَّ عَلَى مَلَلٍ ثُمَّ عَلَى غَمِيسٍ الْحَمَامِ كَذَا ضَبْطُهُ ٠٠ قَالَ الْأَعْنَى
 مَا بُكَاهُ الْكَبِيرُ فِي الْأَطْلَالِ وَسْوَإِي وَمَا يَرُدُّ سْوَإِي
 دِمْنَةً قَفْرَةً تَعَاوَرَهَا الصَّيْبُ نَفٌّ بِرَيْحَيْنِ مِنْ صَبَأٍ وَشِمَالِ
 لَا تَهْنَأُ ذَكَرَى جُبَيْرَةَ أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ
 حَلٌّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمِيسِ فَبَادُو لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالْخَالِ
 [الْغَمِيسَةُ] مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ التَّائِيَةِ لِلْبَقْعَةِ أَوْ الْبُتْرِ أَوْ الْبَرَكَةِ * مَوْضِعٌ

قَالَ فِيهِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَيَّاسَرٌ حَتَّى وَادَى الْغَمِيسَةَ أَسْلَمَا وَكَيْفَ بَظَلَّ مِنْكُمْ وَفُؤُونُ
 تَعَالَيْتُمْ فِي الْبَيْتِ حَتَّى عَلَوْتُمْ عَلَى السَّرْحِ طَوَلًا وَاعْتَدَالَ مَتُونُ
 [التَّمْبِصَاءُ] نَصْفُ الْغَمِصَاءِ تَأْنِيثُ الْأَنْغَصِ وَهُوَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَمِصَاءُ مِنَ
 الْجَوْحِ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا إِنْ الشَّعْرَى الْعَبُورُ قَطَعْتَ الْمَجْرَةَ فَسَمِيتَ عَبُورًا
 وَبَكَتِ الْأُخْرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى عَمِصَتْ فَسَمِيتَ الْغَمِصَاءُ وَالْغَمِصَاءُ * مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ
 الْعَرَبِ قَرِيبَ مَكَّةَ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جَذِيمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَآةَ بْنِ كِسَاةَ الدِّينِ أَوْ قَعِ
 بِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الْفَتْحِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدَيَّ عَلَى بَنِي أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٠٠ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَلَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلَمُوا لِلْأَقْتِ سَلِيمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِعًا
 لِمَا صَنَعَهُمْ بَشَرٌ وَأَحْجَابٌ جَحْدَمٌ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَتْرَكُوا الْأَمْرَ صَاحِبًا
 فَكَأَنَّ نَرَى يَوْمَ الْغَمِصَاءِ مِنْ فِتْنَى أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 أَلْفَلَتْ بِخُطَّابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّقَتْ غَدَا تَتَذَكَّرُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

٠٠ وَقَالَ آخِرُ

وَكَأَنَّ تَسَرَّى بِالْغَمِصَاءِ مِنْ فِتْنَى جَرِيحًا وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

[الغنيم] بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم أخرى وهو الكلال الأخرى تحت اليابس والغنم فعيل بمعنى مفعول أي مغموم وهو الشيء المغطي كراع الغنم * موضع بين مكة والمدينة والغنم موضع له ذكر كثير في الحديث والمغازي

•• وقال نصر الغنم * موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة •• قال كثير

فَمُ تَأْمَلُ فَأَنْتَ أَبْصَرُ مَنَى هَلْ تَرَى بِالْغَنِيمِ مِنْ أَجَالِ

قَاضِيَاتِ لُبَانَةٍ مِنْ مَنَاخِ وَطَوَافٍ وَمَوْقِفٍ بِالْخِيَالِ

فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أَمَّ عَمْرُو حَيْثُ أُمْتُ بِهِ صَدُورَ الرِّحَالِ

أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفى بن مائلة الغنبري وشرط عليه اطعام ابن السبيل والمنقطع وكتب له كتاباً في أديم أحمر وسبب تسمية الغنم بهذا ذكر في أجاء وهو اسم رجل سمى به وقد ذكر في كراع الغنم

[الغنيم] تصغير الغنم هكذا ذكره نصر بتخفيف الياء وقال * واد في ديار حنظلة

من بني تميم •• وقال شبيب بن البرصاء

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُم بَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَنِيمِ لُجُوحُ

بَوَى شَطْبَتُهُمْ عَنْ هَوَانَا وَهَيْجَتِ لَنَا طَرَمًا أَنَّ الْخَطُوبَ تَهْبِجُ

فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِبَيْتِكَ مُعْجَبٌ وَبَالِكٌ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجُ

[الغنيم] تصغير الغنم بمعنى المغموم كما تقدم أو تصغير الغنم الكلال الأخرى

الذي تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما أن يكون صحف الذي ذكره قبله فاني لم أجده

لغيره أو لم يظفر بهذا المشدد فانه صحيح جاء في أشعارهم •• وقد قيل

لِلْبَنَى بِالْغَنِيمِ ضَوْهٌ نَارٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ فِي الْعَبُورِ

وقال السكري الغنم ماء لبني سعد ذكر ذلك في شرح قول جرير

يَا صَاحِبِي هَلْ الصَّبَاحُ مَنِيرُ أَمْ هَلْ لِلْوَمِ عَوَازِلِي تَصِيرُ

أَنِّي تَكَافُ بِالْغَنِيمِ حَاجَةً نِيْهَا حِمَامَةً دُونَهَا وَجْفِيرُ

لَيْتَ الزَّمَانَ لَنَا يَعُودُ بِسِرِهِ إِنْ الْيَسِيرَ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

•• وقال مالك بن الرئب

رَأَيْتُ وَقَدْ أَتَى بِحِرَانُ دُونِي لِلنَّيْ كِي بِالْغَيْمِ ضَوْءُ نَارِ
إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ خَدَعْتُ رُهَاهَا عُمِّي الرُّنْدُ وَالْعُصْفُ السُّوَارِي



﴿ باب الغين والدون وما يليهما ﴾

[الْغَنَاءُ] بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ٠٠ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغَنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ الْإِحْزَاءُ
وَالْكَفَايَةُ يَقَالُ رَجُلٌ مُغْنٍ أَيْ يَجْزِي كَافٍ وَأَمَّا الْغَنَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الصَّوْتُ الْمَطْرَبُ
وَأَمَّا الْغَنِي مِنَ الْمَالِ فَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ ٠ وَرَمَلُ الْغَنَاءِ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ مَعْدُودٌ فِي شِعْرِ
الرَّاعِي رَوَايَةُ ثَعْلَبٍ مَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ

لَهَا خُصُورٌ وَأُرْدَاؤٌ يَنْوِيهَا رَمَلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنِهَا رُودُ
وَبَكْسَرُ الْغَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَنْطَقُ مِنَ رَمَلِ الْغَنَاءِ وَعَلَقَتْ بِأَعْقَابِ أَذْمَانِ الظَّاهِ الْقَلَائِدُ
أَيُّ اتَّخَذَ مِنْ رَمَلِ الْغَنَاءِ عَجَازًا كَالْكَتَبَانِ وَكَأَنَّ أَعْقَابَهُنَّ أَعْقَابُ الطَّيِّاءِ ٠٠ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ
وَمَا أَتَ أَمَّا أُمُّ عَثْمَانَ بَعْدَ مَا حَبَا لَكَ مِنْ رَمَلِ الْغَنَاءِ حُدُودُ

[عَجَازُ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ جِيمٌ ٠ بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي الشَّامِ
[غَنَادُوسَةٌ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّخْفِيفُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ
مُثَنَّةٌ مِنْ فَوْقِ ٠ مِنْ قُرَى سَرَّخُسَ

[عِظَازُ] بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ طَاءٌ ٠ مَعْجَمَةٌ وَالْعِظُ الْمَهْمُ الْإِلَازِمُ ٠ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ
فِيهِ رَوْضَةٌ ٠٠ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَإِنْ تَكُ عَنْ رَوْضِ الْغَنَاطِ مَعَاصِمًا تَفْصُ ثِيَابَهَا سُرُوحًا بِخَافِ انْقِصَائِهَا
[غُنْثُرُ] بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَتَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَصْدُومَةٌ وَمَا أَطْنَاهَا إِلَّا عَجْمِيَّةٌ وَهُوَ ٠ وَادٌّ بَيْنَ
حِمصَ وَسَلْعِيَّةٍ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ
عَطَا بِالْغُنْثِ الْبَيْدَاءُ حَتَّى تَحْتَرِيَ الْمَتَالِي وَالْعَشَارُ
كَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنِّي وَعِيره بِرُوحٍ بِالْغَيْنِ وَهُوَ الْغَبَارُ

[غُنْدَابُ] بالفتح ثم السكون ودال مهملة وآخره باء موحدة * محلة من محال مَرغينان مدينة من بلاد فرغانة .. ينسب إليها أبو محمد عمر بن أحمد بن أبي الحسن الغندابي المَرغيناني المعروف بالفرغانى كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها سمع يبلغ أبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني وذكره أبو جعفر في شيوخه .. وقال مولده سنة ٤٨٥ [غُنْدِرْجَانُ] بالضم ثم السكون وكسر الدال وجيم وآخره نون * بليدة بأرض فارس في مفازة قليلة الماء مُعطشة وكذلك فيما قيل أخرجت جماعة من أهل الأدب والعلم .. منهم أبو محمد الاعرابي واسمه الحسن بن أحمد المعروف بالأَسود صاحب التصانيف في الأدب وأبو البدي محمد بن أحمد شيخه وغيرهما .. قال الاصطخرى ترتفع من الغندجان وهي قصبة دشت بارين من البسط والستور والمقاعد وأشياء ذلك ما يوازي به عمل الاروس وبها طراز للسلطان ويحمل منها الى الآفاق .. قال ابن نصر كان أبو طالب الغندجاني بالبصرة وكان وضع الأصل فأرتفع في البذل ووجد له توقيع فيهِ وكتب خامس المهرجان فقال أبو الحسن السكري

توالت عجائب هذا الرمان وأعجبها نظرُ الغندجاني

وأعجب من ذلك توقيعهُ خمس خلون من المهرجان

[غُنْدُوذُ] بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو ساكنة وذال * من قرى هراة

[غُنَيْمَاتُ] بلفظ تصغير جمع غنيمة * موضع في بلاد العرب

باب الفبي والواو وما يليهما

[الْغَوَارَةُ] بالفتح ثم التخفيف وبعد الألف راء مهملة * قرية بها نخل وعيون الى جنب الظهران

[غَوْبَرْزِنْ] بالضم ثم السكون * قرية بينها وبين نسف فرسخ .. ينسب اليها

الحسن بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن مُدمل سمع أبا بكر محمد بن أحمد البلدي سمع

منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري

[غَوْرَجَ] بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم وأهل هراة يسمونها غَوْرَة * قرية

على باب مدينة هراة .. منها أحمد بن محمد الغورجيات سنة ٣٠٥ .. وأبو بكر ابن مطيع

الفورجي مات سنة ٣٠٥

[غُورْجَك] بالضم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والكاف * قرية من الصغد من نواحي اشتيخن ثم من نواحي سمرقند
[الغُورُ] بالفتح ثم السكون وآخره راء والغُورُ المنخفض من الأرض .. وقال الزجاج الغور أصله ما داخل وما هبط فن ذلك * غُورُ تهامة يقال للرجل قد أغار اذا دخل تهامة وغُورُ كل شئ قعره وكما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور لانهما اسمان لمسمى واحد قال اعرابي

أراني ساكناً من بعد نجد بلاد الغُور والبلد اتها
قربتاً مشيتُ بحرّ نجد وربّما ضربتُ به الخياما
وربّما رأيتُ بحسّرٍ نجد على اللاؤاء أخلاقاً كراما
أليس اليوم آخر عهد نجد بلى فأقروا على نجد السالما

.. قال الأزهري الغور تهامة وما يلي اليمن .. وقال الأصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غُورُ تهامة وطرفُ تهامة من قبل الحجاز ومدارج العُرج وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق والمدارج الشايا الغلاط .. وقال الباهلي كلما انحدرتُ مغرباً عن تهامة فهو غُور .. وقال الأصمعي يقال غارَ الرجل يغور اذا سار في بلاد الغور وهكذا قال الكسائي وأشد قول جرير

يأتمّ طلحة مارأينا مثلكم في المنجدين ولا يغور الغائرُ

لو كان من أغار لكان مغيراً فلما قال الغائر دلّ على انه من غار يغور .. وسئل الكسائي عن قول الأعشى

نبيّ يرى مالا ترون وذكرهُ أغارَ لعمري في البلاد وأنجدَا

فقال ليس هذا من الغُور وانما هو من أغار اذا أسرع وكذلك قال الأصمعي .. وروى ابن الأنباري ان الأصمعي كان يروى هذا البيت

نبيّ يرى مالا ترون وذكرهُ لعمري غارُ في البلاد وأنجدَا

وروى عن ابن الاعرابي انه قال غار القوم وأغاروا اذا انحدروا نحو الغور قال والعرب

تقول ما أدري أغار فلان أم أنجدني ما أدري أي الغور أم أي نجداً وكذلك قال الفراء
واحتج بقول الأعشى * والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس ودمشق
وهو منخفض عن أرض دمشق وأرض البيت المقدس ولذلك سمي الغور طولاً مسيراً
ثلاثة أيام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة وعلى طرفه طبرية
وبحيرتها ومنها مأخذ مياهها وأشهر بلادها ينسان بعد طبرية وهو وخيم شديد الحر غير
طيب الماء وأكثر ما يزرع فيه قصب السكر ومن قرأ أربحا مدينة الجبارين وفي طرفه
الغربي البحيرة المننثة وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية * وغور العمد موضع في ديار
بنى سليم * والغور أيضاً غور ملح مالا لبني العدوية .. قال الهيثم بن سراحيل
المازني مازن بن عمرو بن تميم

فان قتلت أخى اذ حُمّ مقتله فاست أول عبد ربه قتلاً
لقينه طيباً نفساً بميتته لما رأى الموت لا يسأ ولا وكلاً
وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى الزل فلم تنزل كما نزل
فلا عدمت امرأة هالتك خيفته حتى حبت النايان سبق الاجلا
ولا أسنة قوم أرشدوك بها سئل الفراء فلم تعدل بها سبلاً
وكان الهيثم من قتال بني مازن وشجعانها وشعرائها والأيام والاحاديث في الغور كثيرة
وقالت ماجدة البكرية

ألا يا جبال الغور خلّين بيننا وبين القبا يجرى علينا شينها
لقد طال ما حالت ذراكني بيننا وبين ذرى نجد فما تستبينها

.. وقال جميل

يغور اذا عارت فؤادي وان تكى بنجدتهم متى الفؤاد الى نجد
أيت بني سعد صحيحاً مسلماً وكان سقام القلب حبّ بني سعد

.. وقال الأحمس

وانك ان ترخ بك الدار اتكم وشيكا وان يصعد بك العيس أصعد
وان غرت غمرنا حيث كنت وغرتم أو أنجدت أنجدنا مع المتنجد

مَنْ تَنَزَّلَ عَيْنَا بِأَرْضٍ وَتَلَعَهُ أَزْرُكَ وَيَكْثُرُ حَيْثُ كُنْتَ تَرْدُدِي

[غُورُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء * جبال وولاية بين هراء وغزنة وهي بلاد باردة واسعة موحشة وهي مع ذلك لا تنطوي على مدينة مشهورة وأكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروزكوه يسكن ملوكهم فيها ومنها كان آل سام منهم شهاب الدين * ينسب إليها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغوري من أهل بغداد ولعله غوري الأصل روى عن أحمد بن عبد الخالق الوراق ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما روى عنه ابنه أبو الفرج محمد وأبو الحسن بن رزق وغيرهما وتوفي سنة ٣٤٨ وكان ثقة * وولده أبو الفرج محمد بن فارس يعرف بابن الباغندي سمع أبا الحسين أحمد ابن جعفر بن محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري وأحمد بن سليمان السجّاد وغيرهم وكان صالحاً ديناً صدوقاً روى عنه محمد بن مخلد إجازةً وأبو بكر الخطيب وكان يُملي في جامع المهدي وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

[غُورُشْك] بالضم ثم السكون ثم راء مفتوحة بعدها شين معجمة وكاف * من قرى سمرقند

[غُورُوان] * من قرى هراء منها بعض الرواة

[الْغُورَةُ] بفتح أوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون والراء والهاء * موضع جاء ذكره في الأخبار فيها أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جماعةً بن مُرارة من نواحي البجامة الغورة وعُراية والجبل

[غُورَاء] * قرية من باب هراء ينسب إليها بعضهم

[غُورَيْن] * أرض في قول العَبَّاسِي حيث قال

أَلَمْ تَرَ كَيْبًا كَعَبٍ غُورَيْنَ قَدْ قَلَا معالي هذا الدهر غير ثمان
فَنَهْنٌ قَوَى اللَّهَ بِالْغَيْبِ أَنَهَا رهينة ما تحني يدي ولساني
وَمَنْ جَرَى جَحْفَلًا لِيَجِبَ الْوَعَى إلى جحفل يوما فيلتقيان
وَمَنْ شَرِبِي الْكَأْسَ وَهِيَ لَذِيذَةٌ من الخمر لم تمزج بماء شان

وهي أبيات كثيرة

[غُورِيَانُ] بالضم ثم السكون ثم راء مكسورة وياه مشاة من تحت وآخره نون من قرى مَرَوَ *

[غُوزَمَ] بالضم ثم السكون وزاي مفتوحة وميم * قرية من قرى هراة
 ٠٠ ينسب إليها أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي حدث عن الحسين بن
 إدريس وغيره روى عنه أبو بكر البرقاني وغيره ٠٠ وأبو عبد الله محمد بن أحمد
 ابن محمد بن علي الغوزمي روى عن أبي علي أحمد بن محمد بن محمد بن رزين الباساني
 الهروي روى عنه أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي في معجمه وذكر أنه كتب عنه بغوزم
 [غُوسَنَانُ] بسين مهملة ونون وآخره نون * من قرى هراة ٠٠ ينسب إليها أبو العلاء
 ساعد بن أبي بكر بن أبي منصور الفوسناني سمع أبا إسماعيل الأنصاري سمع منه أبو سعد
 ٠٠ ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو نصر الفوسناني الهروي فقيه صائغ عفيف متعبّد
 تفقه بنيسابور على علي بن محمد بن يحيى وسمع أبا القاسم الفضل بن محمد بن أحمد العطار
 الأبيوردي وسمع الكثير من مشايخ هراة وكتب عنه أبو سعد وكانت ولادته قبل سنة
 ٥٠٠ وتوفي بقريته^(١) في خامس شعبان سنة ٥٤٩

[عَوْشَفِينَج] بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ساكنة أيضاً وفاء مكسورة
 ونون ساكنة ثم جيم * مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين فرسخاً وهي
 مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة ٦١٦ ثم دخل التتر تلك البلاد ولا أدري
 ما حدث بعدي

[الْغُوطَةُ] بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهوس الفائط وهو المطمئن من الأرض
 وجهه غِيْطَانٌ وأغواط ٠٠ وقال ابن الأعرابي الغوطة مجتمع النبات ٠٠ وقال ابن
 شميل الغوطة الوهدة في الأرض المطمئة والغوطة * هي الكورة التي منها دمشق استدارتها
 ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شمالها فان جبالها
 عالية جداً ومياها خارجة من تلك الجبال وتمدّ في الغوطة في عدة أشهر فتسقي بساتينها
 وزروعها ويصب بأقيها في أجّة هناك وبحيرة والغوطة كلها أشجار وأنهار متصلة قل أن

يكون بها مزارع للمستغلات إلا في مواضع كثيرة وهي بالإجماع أنزه بلاد الله وأحسنها منطراً وهي إحدى جنان الأرض الأربع وهي الصغد والأبلة وشعب بوزان والغوطة وهي أجملها .. قال ابن قيس الرُّقَيَات

أَجْلَكَ اللهُ والخليفةُ بالـ غوطة داراً بها بنو الحكم
المانعو الجار أن يضام فما جازٍ دعا فيهم بمهضم

.. وقال أيضاً

أَفَرَّتْ مِنْهُمْ المراديسُ فالغو طة ذات القرى وذات الطلال
فَضْمِيرٌ فالساطرون فحَوْرًا ن قفارٌ بسابسُ الأطلال

* الغوطةُ بالضم أيضاً يقال غاط في الأرض غوطاً وهي غوطة أي منخفضة وهي بلد في بلاد طيء لبني لام منهم قريب من جبال صُنع لبني قزارة وماء يوصف بالرداءة والملوحة لبني عامر بن جُوَيْن الطائي وهما غوطتان عن نصر .. وقال أبو محمد الاعرابي والغوطة بَرَثٌ أبيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطع به مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني أبي بكر بن كلاب

[غَوْلَان] فَعْلَان من الغول بالفتح من قولهم ما أبعدَ عَوْلَ هذه الأرض أي ما أبعد ذرعها وانها لبعيدة الغول والغول بُعْدُ الأرض وأغوالها أطرافها وانما سميت غولاً لأنها تغول السابلة أي تهذف بهم وتمقطعهم وتبعدهم وغولان * اسم موضع
[غَوْلٌ] بالفتح وهو مثل الذي قبله .. قال أبو حنيفة اذا أنتت الأرض الطلح وحده سمي غولاً وجمعه أغوال كما أنه اذا أنبت العرْفَط وحده سمي وهطاً قالوا في قول لبيد عفت الديارُ محاًها فقامها بَيَّ تَأَبَّدَ عَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

غول والرجام جبالان وقيل الغول ماء معروف للضباب بخوف طخفة به نخل يذكر مع قادم وهما واديان .. وقال الأصمعي قال العامري غول والحِصافة جميعاً للضباب وهما رحبال مطلع الشمس من ضرية في أسفل الحمى أما غول فهو وادي جبل يقال له اسان وانسان ماء في أسفل الجبل سمي الجبل به * وغول واد فيه نخل وعيون .. قال العامري والحصافة ماء للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد .. وفي كتاب الأصمعي غول جبل

للضباب حذاء ماء فيسمى الجبل مضب غول وكانت في غول وقعة العرب لضبة على بني كلاب .. قال أوس بن غلفاء

وقد قالت أمانة يوم غول تَقَطَّعَ يَا بْنَ غَلْفَاءِ الْجِبَالُ

.. وقال اصرابي

ألا ليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا مغارفُ ما بين اللَّوَيِّ فأبان

وهل يَرِحَ الرِّيَّانُ بعدي مكانهُ وَغَوْلٌ ومن يَبْقَى على الحدانِ

وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل فيه جثامة بن عمرو بن حلم الشيباني قتله أبو شملة طريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

أَجْثَامٌ مَا أَلَيْتَنِي إِذْ لَقَيْتَنِي هِيناً وَلَا غَمراً من القوم أعزلا

تَذَكَّرْتُ ما بين النجاء فلم تجد لنفسك عن ورد المنية مدخلا

[غَوْلَقَانُ] بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف وآخره نون * قرية من نواحي

مرو بينها وبين مرو خمسة فراسخ

[غَوَيْتُ] بالتصغير وآخره نون مثله ولم يتحقق عندي أوله هل هو بالعين أو بالعين

* وهي قرية بعد الطائف من اليمن من أمهات القرى عن عروام

[الغَوِيرُ] هو تصغير الغور وقد تقدم اشتقاقه قيل هو ماء لكتب بأرض السهاوة

بين العراق والشام .. وقال أبو عبيد السكوني الغوير ماء بين العقبة والقاع في طريق

مكة فيه بركة وقباب لأُم جعفر تعرف بالزبيدية * والغوير موضع على الفرات فيه قالت

الزبارة عسى الغوير أبوساً .. قال القصري قلت لأبي علي الوشائي قوله عسى الغوير أبوساً حال

قال نعم كأنه قال عسى الغوير مهلكاً * والغوير واد قال ابن الخشاب إن الغوير تصغير الغار

وأبوس جمع بأس .. والمعنى أنه كان للزباء سرب تلجأ إليه إذا ضربها أمر فلما لجأت إليه

في قصة قصير ارتابت واستشعرت فقالت عسى الغوير أبوساً وفيه من الشذوذ أنها تجيز

خبر عسى اسمها والمستعمل أن يقال عسى الغوير أن يهلك وما أشبه ذلك أخرجه عن الأصل

المرفوض لكنها أخرجه مخرج المثل والامثال كثيراً ما تخرج عن أصولها المرفوضة

[غَوِيرٌ] * موضع في شعر هذيل ويروى بالعين المهملة .. قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَيْبُ الدَّمْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينٍ
أَحَقًّا أَنْكُمْ لِمَا قَتَلْتُمْ نَدَامَايَ الْكَرَامَ هَجَرْتُمُونِي
فَإِنَّ لَدَى التَّنَاضُبِ مِنْ غَوِيرٍ أَبَا عَمْرٍو يَحْزَنُ عَلَى الْجَبِينِ
[غَوِيلٌ] هُوَ تَصْغِيرُ غَوْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِثْقَاةُ * وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ



﴿ باب الغين والياء وما يليهما ﴾

[غَيَاةٌ] عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَةٍ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَنُونٌ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْغَيْنِ صَدْرُ
الرَّشْدِ * حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبَرِيَّةٍ
[غَيَاةٌ] بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَنَحْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ وَالْغَيَاةُ
كُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقَ فَوْقَ رَأْسِكَ مِثْلُ السَّحَابَةِ وَالْقُبْرَةِ وَالظِّلِّ وَالطَّيْرِ وَغَيَاةُ * كَثِيبٌ قَرِيبٌ
الْجِيَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
[غَيْدَانٌ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْغَيْدِ وَقَنَاةٌ غَيْدَاهُ وَعَادَةٌ وَهِيَ النَّاعِمَةُ
الْمِثْلَةُ الْعَنْقُ نَاعَسَتْهُ * وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ٠٠ يَنْسَبُ إِلَى عَيْدَانَ بْنِ حَجَرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ الْحِمْيَرِيِّ
قَالَ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيُّ

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَاهُ * أَيْمَنَ * مِنْ مُصَافٍ
[غَيْرَانٌ] بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَزَايَ وَآخِرُهُ نُونٌ * مِنْ قَرَى هَرَاءَ فَيَاهُو
الْغَالِبُ عَلَى الظَّنِّ ٠٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبَّاسِ الْغُبَرَانِيِّ سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ
يُحْيَى بْنَ مَصْصُورَ الرَّاهِدِ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مَصْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَنْظَلِيِّ وَمَاتَ
فِيمَا ذَكَرَهُ الْعَرَابَةُ سَنَةَ ٣٩٥

[غَيْشَتِي] بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَاءٌ مِثْلَةٌ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ
وَأَلْفٌ مَقْصُورَةٌ * وَهِيَ مِنْ قَرَى بِخَارِ ٠٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ هِشَامِ الْغَيْشَتِيِّ الْأَمِيرِ رَوَى عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ اسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدَعِ وَأَبِي سَهْلٍ سَهْلٍ

ابن بشر الكندي وغيرها وتوفي سنة ٣٤٦

[الغَيْضُ] بالفتح ثم السكون يقال غاض الماء بغيض غيضاً اذا نقص وغار في أرض أو غيرها والغيض * موضع بين الكوفة والشام .. قال الأخطل
فـو بها سيّ وليس له بالبيضتين ولا بالغيض مُدخِرُ
[الغَيْضَةُ] * ناحية في شرقي الموصل من أعمال العفر الحميدي عليها عدة قرى وتأتي إليها الوحوش والطيور يحصل منها في كل عام ما يزيد على خمسة آلاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستقل أراضي ومزدرعات وأرجاء
[غَيْطَلَةٌ وذاتُ أسلام] * موضع بأرض الحماة في رجة الهدار .. قال مخيس بن أرطاة
تبدلت ذات أسلام فغيطة *

[غَيْفَةٌ] بفتح أوله وسكون ثانيه وفاء ثم هاء يقال أغفت الشجرة فغافت وهي تنيف اذا تغيفت أغصانها عيماً وشمالاً وشجرة غيفاء ويجوز أن يكون . موضع ذلك غيفة .. قال أبو بكر محمد بن موسى غيفة * ضيعة تقارب بابيس وهي بايعة من مصر إليها مرحلة ينزل فيها الحاج إذا خرجوا من مصر بغيفة مشهد يقال فيه عرف صاع العزيز بران .. ينسب إليها أبو علي حسين بن ادريس الغيني . ولي آل عثمان بن عفان رضى الله عنه حدث عن سلمة بن شبيب وغيره

[غَيْقٌ] * موضع في قول البعيث الجهنفي

ونحن وقعنا في مُزَيِّنَةٍ وقعةً غداة التقيا بين عَيْقٍ وعَيْمًا

وقد تقدم عَيْم

[غَيْفَةٌ] بالفتح ثم السكون ثم الفاء ثم الهاء الغافة والغاق من طير الماء وعاق حكاية صوت الغراب فيجوز أن يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيفة .. قال أبو محمد الأسود اذا أناك غيفة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا أناك في شعر كثير فهو بالغين المعجمة وهو موضع بظهر حرّة البار لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان قال كثير فلما بلغن المنتضى بين غيفة ولبيل مالت فأحرألت صدورها
وقيل غيفة بين مكة والمدينة في بلاد غفار وقيل غيفة خبت في ساحل بحر الحجاز فيه

أودية ولها شعبتان أحدهما يرجع فيها والاخرى في كليل وهو بوادي الصفراء .. قال ابن السكيت غيقة حساة على شاطئ البحر فوق العذبية .. وقال في موضع آخر في غيقة مؤبهة عليها نخل بطرف جبل جهينة الأشعر * وغيقة أيضاً سرّة واد لبني نعلبة .. وقال كثير

غفت غيقة من أهلها غريمها فروضة حسمى قاعها فكثيبها
منازل من أسماء لم يغف رسمها رياح الثربا خلفه فضرربها
- خلفه - أي ريح تخلف الأخرى - والضرب - الجايد

[غَيْلٌ] بالفتح ثم السكون ثم لام وهو الماء الذي يجري على وجه الأرض ومنه الحديث ما يسقي الغيل ففيه الغيل والغيل في حديث آخر لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم .. قالوا الغيلة هو الغيل وهو أن يجامع المرأة وهي مريض وقيل أن ترضع الطفل أمه وهي حامل والغيل أيضاً الساعد الممتلئ الریان وغيل * موضع في صدر بلعم في قول ذؤيب بن يثث بن لای

لعمري لقد أبكت قُربم وأوجعوا بجزعة بطن الغيل من كان باكيا
* وعيل أيضاً موضع قرب البامة .. قال بعضهم

يبرى لها من تحت أرواق الليل غمّلس الزق من حمى الغيل

* والغيل أيضاً واد لبني جمعة في جوف العارض يسير في الفلج بينهما مسيرة يوم وليلة

* والغيل غيل البرمكي وهو نهر يشق صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبه الى من يشكى

يشكى الى والي البلاد ودموعه مثل غيل البرمكي

وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون أوردناه كما سمعناه من الشيخ أبي الربيع

سليمان بن عبد الله الرّيحاني صديقا أبده الله وأنشد أبو علي لابي الجباس

والغيل شطآن حل اللؤم بينهما شط الموالي وشط حلة العرب

تغلغل اللؤم في أبدان ساكنه فغلغل الماء بين الليف والكر

.. وقال أبو زياد الغيل فلج من الأفلاج وقد مرّ الفلج في موضعه .. وقال نصر

الغيل واد لجعدة بين جبلين ملآن نخيلاً وبأعلاه نفرٌ من بني قشير وبه منبر وبينه وبين الفلج سبعة فراسخ أو ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة ٠٠ وقال البُحرى الحمدي

ألا يا ليل قد بَرَحَ النهار وهاج الليل حُزناً والنهار

كأنك لم تجاوز آل ليلي ولم يوقد لها بالغيل نارٌ

٠٠ وقال عثمان بن صمصامة الحمدي ومرّ به حمزة بن عبد الله بن قرّة يريد الغيل

وقد قلت للقرى ان كنت راحماً الى الغيل فاعرض بالسلام على نُم

على نُمينا لا نغم قوم سواننا هي الهمُّ والاحلام لو يقع الحلم

فان غصِبَ القرى في أر بَمَتُّهُ اليها فلا يبرح على أنفه الرغم

* والغيل بلد بصعدة باليمن خرج منه بعض الشعراء ٠٠ منهم محمد بن عبيد أبو عبد الله بن أبي الأسود الصدي شاعر قديم وأصله من غيل صعدة

[الغيلة] بكسر أوله وسكون ثانيه مثل قولهم قُتل فلانٌ غيلة أي في اغتيال وخفية

* اسم موضع في شعر الأعتى

[الغيلم] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السَلَحَفات والغيلم المذرى في

قول الليث وأنشد

يُشَدُّب بالسيف أقرانه كما فرّق اللمّة الغيلمُ

ورده الأزهري وقال الغيل العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو للهندي

ويجى المضاف اذا ما دعا اذا فرّ ذو اللمّة العيلم

قال وقد أشده غيره * كما فرّق اللمّة الغيلمُ *

بالفاء ٠٠ قال ابن الاعرابي الغيلم المرأة الحسناء والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير

الشعر والغيلم * اسم موضع في شعر عذرة

كيف المزار وقد ترّجّع أهلها بُعِثَتَيْن وأهلنا بالغيلم

- [غيناه] بالفتح نم السكون ثم النون وألف عمودة والغيناه الشجرة الكثيرة

الورق الملتفة الأغصان وغيلناه * قبة في أعلاشبيرا الحبل المطلق على مكة ٠٠ قال الباهلي

غينا نبير قبة ثبير التي في أعلاه يسمى غينا مقصور وهو حجر كأنه قبة ٠٠ قال ذلك

في تفسير قول أبي جندب الهذلي

لقد علمت هذيل أن جاري لَدَى أطراف عينا من نير

أُحْضُ فلا أُجِير ومن أُجِرْتُ فليس كن يَدُلِّي بالغرور

[الفين] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو الشجر الملتف وغين * اسم

موضع كثير الحمى

[غِينَةُ] بالكسر ثم السكون ثم نون .. قال أبو العَينيل الغينة الاشجار الملتفة في

الجبال وفي السهول بلا ماء فاذا كانت بماء فهي غَيْضَة والغينة بالكسر الأرض الشجره

عن أبي عبيدة * وغينة موضع بالجمامة .. قال الأعشى

حتى تحمل منه الماء تكلفهُ روض القفا فكثيب الغينة السهلُ

[غَيْنَةُ] بالفتح * موضع بالشام عن أبي الفتح والله أعلم بحقائق الأمور



﴿ كتاب الفاء من كتاب معجم البلدان ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ باب الفاء والألف وما يليهما ﴾

[فَايْجَانُ] بعد الألف باء موحدة مكسورة وجيم وآخره نون .. قال أبو سعد * قرية

من قرى أصبهان وقال لا أدري أمي الفايزان أم غيرها

[فَايْزَانُ] بعد الألف باء موحدة وزاي وآخره نون * موضع وقيل قرية وقيل

بليدة .. ينسب إليها أبو بكر محمد بن إبراهيم بن صالح العقيلي الأصباهي الفايزاني سمع

بدمشق اسماعيل بن عمار ودُحَيْمًا ومحمد بن مسلم روى عنه أحمد بن محمود بن صبيح

وأبو عثمان اسحاق بن إبراهيم وأبو أحمد محمد بن إبراهيم الفسالي وأبو جعفر أحمد بن

سليمان بن يوسف بن صالح بن زياد بن عبد الله العقيلي الفايزاني روى عن أبيه روى عنه

محمد بن أحمد بن يعقوب الأصباهي وتوفي سنة ٣٠١

[فابستين] وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو * اسم موضع
 [فأنور] بعد الألف ثاء مثثة وواو ساكنة وآخره راء والفأنور عند العامة هو
 الطشت خان وأهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفأنور والتاجود والباطية
 يقال لها الفأنور أيضاً والفأنور * اسم موضع أو واد بنجد * قال لبيد
 ومقام ضيق فرجته بمقامي ولساني وجدل
 لو يقوم الفيل أو فياله زل عن مثل مقامي وزحل
 ولدى النعمان في موقف بين فأنور أفاق فالدحل
 .. وقال ابن مقبل

حي محاضرهم شقي ومحمهم دؤم الأياد وفأنور إذا اجتمعوا
 لا يبعد الله أقواماً تركتهم لم أدر بعد غداؤ البين ماصنعوا
 - دؤم الأياد - موضع .. وقال عدي بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفاق فمأنور الى كب الكثيب
 [الفاخرة] بعد الألف خاء معجمة ومعناه معلوم * اسم سميت به بخاري بما وراء
 النهر في بعض الأخبار لانه روي انه بُعث اليها أيوب النبي عليه السلام فدعا لها بالخير
 فصارت بذلك فاخرة على غيرها

[فاذجان] بعد الألف ذال معجمة ثم جيم وآخره نون * من قرى أصهان
 [فاراب] بعد الألف راء وآخره باء موحدة * ولاية وراء نهر سيحون في
 تخوم بلاد الترك وهي أبعد من الشاش قريبة من بلاساغون ومقدارها في الطول
 والعرض أقل من يوم الا أن بها منعة وبأسا وهي ناحية سبخة لها غياض ولهم مزارع
 في غربي الوادي يأخذ من نهر الشاش .. وقد خرج منها جماعة من الفضلاء .. منهم
 اسماعيل بن حماد الجوهرى مصنف الصحاح في اللغة .. وخاله أبو ابراهيم اسحاق بن
 ابراهيم صاحب ديوان الأدب في اللغة وغيرهما .. واليا ينسب أبو نصر محمد بن محمد
 الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصانيف في فنون الفلسفة مات بدمشق سنة
 ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جبالن وكانت وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر .. وعبد الله

ابن محمد بن سلمة بن حبيب بن عبد الوارث أبو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعبّاس بن الوليد الخلال وأبا محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودُحَيْمًا روى عنه أبو بكر وأبو زرعة ابنا أبي دُجَانَة وأبو بكر بن المقرئ وأتى عليه والحسن بن منير والحسن بن رشيقي وأبو حاتم محمد بن حَبَّان البُسْتِي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رُمَيْح السَّوْجِي وغيرهم

[فاران] بعد الألف راء وآخره نون كلمة عبرانية معربة * وهي من أسماء مكة ذكرها في التوراة قيل هو اسم لجبال مكة * قال ابن ماكولا أبو بكر نصر بن القاسم ابن قُصَاعَة القضاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك سبته الى جبال فاران وهي جبال الحجاز وفي التوراة (جاء الله من سيناء وأشرق من ساعير واستعلن من فاران) بحيته من سيناء تكليمه لموسى عليه السلام واشراقه من ساعير وهي جبال فلسطين هو انزاله الأنجيل على عيسى عليه السلام واستعلانه من جبال فاران انزاله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وفاران جبال مكة * وفاران أيضاً قرية من نواحي صُغد من أعمال سمرقند * نسب اليها أبو منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن الفضل الكرماني ونصر بن أحمد الكندي الحافظ روى عنه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الكاعدي السمرقندي * وقال أبو عبد الله القضاعي فاران والطور كورتان من كور مصر القبلية

[فارجك] باب فارِجَك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والكاف * محلة كبيرة ببخارى

[فار] بلفظ واحد الفيران * بلدة من نواحي أرمينية * نسب اليها بعض المتأخرين

* وذو فار حصن من أعمال دمار باليمن

[فارد] فاعل من الفرد وهو الواحد كأنه مفرد عن أمثاله * جبل ببجند

[فارزة] بتقديم الراء المكسورة على الزاي المفتوحة * محلة ببخارى

[فارِ سجين] بالراء المكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة وياه مشاة من

تحت ساكنة ونون وربما قالوا فارِ سين بفتح الجيم من فارسجين ليست من نواحي

همذان انما هي * من أعمال قزوین بينها وبين قزوین مـرحلتان وبين أهر مـرحلة وبينها

وبين هذان نحو ثمان مراحل من رستاق الأمر التي يقال لها الأعلى . . ينسب إليها محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين أبو منصور القومساني بن أبي علي الزاهد ذكرته في القومسان نزل هذه القرية فنسب إليها روى عن أبيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وأبي جعفر محمد بن محمد الصفار وأبي الحسين أحمد بن محمد بن صالح وأبي سعيد عمر بن الحسين الصرم روى عنه أبو الحسن بن محمد ومحمد بن المأمون . . قال شيرويه وحديثا عنه ابن ابنه أبو علي أحمد بن طاهر بن محمد القومساني وغيره وهو ثقة صدوق توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٢٣هـ وروى عنه أبو نعيم الحافظ الأصبهاني . . وأحمد بن طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مردين أبو علي القاضي بفارس حين سمع الحديث ورواه وكان صدوقاً

[فارس] * ولاية واسعة وإقليم فسيح أول حدودها من جهة العراق أَرَجَان ومن جهة كرمان السِيرَجَان ومن جهة ساحل بحر الهند سِراف ومن جهة السند مُكران . . قال أبو علي في القصرات فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف لانه غلب عليه التانيث كَنَعْمَان وليس أصله بعربي بل هو فارسيٌّ معرَّبٌ أصله بارس وهو مرتضى فعرَّب ف قيل فارس . . قال بطليموس في كتاب ملحة البلاد مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة طالعها الحوت تسع درجات منه تحت عشر درج من السرطان من الاقاليم الرابع لها شركة في سُرَّة الجوزاء يقابلها عشر درج من الجدي بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل . . وهي في هذه الولاية من أمهات المدن المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز . . سميت بفارس بن عَلم بن سام بن نوح عليه السلام . . وقال ابن الكلبي فارس بن ماسور بن سام بن نوح . . وقال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني الذي أحفظ فارس بن مدين بن إرم بن سام بن نوح وقيل بل سميت بفارس بن طهمورث واليه ينسب الفُرس لأنهم من ولده وكان ملكا عادلا قديماً قريب العهد من الطوفان وكان له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وفَسَا وجَنَابَة وكسكُر وكَلُواذَا وقرقيسيا وعرقوف فأقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال رجلٌ فارسٌ يَتَنُ الفروسية والفراصة من ركوب

الْفَرَسُ وفارس يَتَنُ الفرساة إذا كان جيدَ النظر والحَدَسُ هذا مصدره بالكسر ويقال إنه لفارس بهذا الأمر إذا كان عالماً به والفارس الحاذق بما يُمارس والمعجم لا يقولون لهذا البلد الأبارس بالياء الموحدة . . وقال الاصطخري فارس على التبريع الأ من الراوية التي تلي أصهان والزاوية التي تلي كرمان مما يلي المفازة وفي الحد الذي يلي البحر نقويس قبل من أوله إلى آخره وإنما قلنا ان في زاويتها مما يلي كرمان وأصهان زنفة لأن من شيراز وهي وسط فارس اليها من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد الأوبه جبل أو يكون الجبل بحيث لا تراه إلا اليسير . . وكُورُها المشهورة خمس فأوسعها كورة اصطخر ثم اردشير خُره ثم كورة دارا مجرد ثم كورة سابور ثم قباد خُره ونحو نصف كل كورة من هذه في موضعها . . وبها خمسة رُومٍ أكبرها رُمٌ جَبَاوِيه ثم رُمٌ أحمد بن الليث ثم رُمٌ أحمد بن الصالح ثم رُمٌ شهریار ثم رُمٌ أحمد بن الحسن فالرُم منزل الأكراد ومحلهم . . وقد روى في فارس فضائل كثيرة منها قال ابن طهية فارس والروم قريشُ المعجم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أبعد الناس إلى الاسلام الروم ولو كان الاسلام معلقاً بالثرثأ لتناولته فارس . . وكان أرض فارس قديماً قبل الاسلام ما بين نهر بلخ إلى منقطع أذربيجان وأرمينية الفارسية إلى الفرات إلى برية العرب إلى عُمان ومكران وإلى كابل وطخارستان وهذا صفوة الأرض وأعد لها فيما عزموا وفارس خمس كور اصطخر وسابور و اردشير خُره ودارا مجرد وأرجان قالوا وهي مائة وخمسون فرسخاً طولا ومثلها عرضاً . . وأما فتح فارس فكان بدؤه أن العلاء بن الحضرمي عامل أبي بكر ثم عامل عمر على البحرين وجهَ عرجة بن هرمثة البارق في البحر فعبر إلى أرض فارس ففتح جزيرة مما يلي فارس فأمر عمر ذلك لأنه لم يستأذنه وقال غدرت المسلمين وأمره أن يلحق بسعد بن أبي وقاص بالكوفة لأنه كان واجداً على سعد فأراد قعه بتوجهه إليه على أكره الوجوه فسار نحوه فلما بلغ ذا قار مات العلاء الحضرمي وأمر عمر عرجة بن هرمثة أن يلحق بـسُتة بن فرقد السلمي بناحية الجزيرة ففتح الموصل وولى عمر رضى الله عنه عثمان بن أبي العاصي الثقفي على البحرين وعمان فدوَّخها وانسقت له طاعة أهلها فوجه أخاه الحكم بن أبي العاصي في البحر إلى

فارس في جيش عظيم ففتح جزيرة لاف وهي بركاوان ثم سار الى توج ففتحها كما
 ذكره في توج واتسق فتح فارس كلها في أيام عثمان بن عفان كما ذكره متفرقاً عند كل
 مدينة ذكرها .. وكان المستولي على فارس مهزبان يقال له سهرك فجفع جموعه والتقى
 المسلمين بريشهر فانهزم جيشه وقتل كما ذكره في ريشهر فضعت فارس بعده .. وكتب
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عثمان بن أبي العاصي أن يعبر الى فارس بنفسه فاستخاف
 أخاه المغيرة وقيل أنه جاءه حفص بالبحرين وعمان وعبر الى فارس ومدينة توج وجعل
 يغير على بلاد فارس وكتب عمر الى أبي موسى الأشعري بمظاهرة عثمان بن أبي العاصي
 على أرض فارس فتباغت اليه الجيوش حتى فتحت وكان أبو موسى يغزو فارس من البصرة
 ثم يعود اليها .. وخراج فارس ثلاثة وثلاثون ألف ألف درهم بالكفاية وذكر أن
 الفضل بن مروان وزير المذوكل قبلها بخمسة وثلاثين ألف ألف درهم بالكفاية على أنه
 لا مؤنة على السلطان وجباها الحجاج بن يوسف مع الأهواز ثمانية عشر ألف ألف
 درهم .. وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد

في بلدة لم تصل عكل بها طنباً ولا رخاء ولا عداً وهمدان
 ولا لجزم ولا الأتلاذ من يمن لكنها البنى الاحرار أوطان
 أرض يتي بها كبرى مساكنها بها من بني الأحناء اسان

وبنواحي فارس من أحياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف بيت شعر ينتجعون المراعي
 في الشتاء والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الأنهار الكبار التي تحمل السفن
 نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشاذكان ونهر درخيد ونهر الخوبذان ونهر سكان ونهر
 جرسق ونهر الاخشين ونهر كركر ونهر فرواب ونهر بيرده ولها من البحار بحر فارس
 وبحيرة البجكان وبحيرة دشتارزن وبحيرة التوز وبحيرة الجوذان وبحيرة جنكان .. قال
 وأما القلاع فانها يقال فيها بلغني أن لفارس زيادة على خمسة آلاف قلعة مفردة في الجبال
 وقرب المدن وفي المدن ولا تبياً تقصيه الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها البتة
 بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الديكندان وقلعة الكاريان وقلعة سعيداباذ
 وقلعة جودرتز وقلعة الجص وغير ذلك ونحن نصفها في مواضعها من هذا الكتاب ان

شاء الله تعالى

[الفَارِسْكُرُ] * من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية
 [الفَارِسِيَّةُ] منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناه نزهة ذات بساتين مؤنفة
 ورياض مشرفة على ضفة نهر عيسى بعد الحوّل من قرى بغداد بينهما فرسخان .. ينسب
 اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن أبي الجود الفارسي ثم الحوري من حورى قرية من قرى
 دجيل انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها مُليكا وخدم الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الأحد
 حادى عشر المحرم سنة ٥٩٤ هـ ودفن بها من الغد وعمل عليه قبة تهدى اليه التدوير وزار رآيتها
 [فَارِعُ] .. قال أبو عدنان الفارع المرتفع العالمى الهنئى الحسن .. وقال ابن الاصبغى
 الفارع العالمى والفارع المستقلّ وفرعت اذا سعدت وفرعت اذا نزلت وفارع * اسم أطم
 وهو حصن بالمدينة .. قال ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر ذلك في قول كثير
 رسا بين سلع والعقيق وفارع الى أحد الدزن فيه غشامرُ

كلها بالمدينة .. قال عرام وساية وادي الشراء بالشين المعجمة وفى أعلام قرية يقال لها الفارع
 بها نخل كثير وسكانها من أفناء اللس ومياها عيون تجري تحت الأرض وأسفل منها
 مباحة قرية كان رجل من الاصار قتل هشام بن ضبابة خطأ فقدم أخوه مقيس بن
 ضبابة على النبي صلى الله عليه وسلم مظهراً للإسلام وطلب دية أخيه فأعطاه رسول الله
 عليه الصلاة والسلام ثم عدّا على قاتل أخيه فقتله ولحق بمكة وقال

شَفَا النَّفْسَ أَنْ قَدِمَاتِ بِالْفَاعِ مُسْنَدًا تُضَرِّحُ نَوْبِيهِ دِمَاهِ الْأَخَادِعِ
 وَكَاتِ هُمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ تَلُمُ فَتَحْمِيْنِي وَطَاءِ الْمَصَاجِعِ
 حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَدْرَكَتُ تُؤَارَتْنِي وَكَنتِ إِلَى الْأَوْتَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ
 نَارَتُ بِهِ قَهْرًا وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ سَرَاةَ بَنِي التَّجَارِ أَرْبَابِ فَارِعِ

[فَارِقَانُ] بعد الراء المكسورة فالأخرى وآخروه نون * من قرى أصهان .. ينسب
 اليها القاضى أبو منصور شاور بن محمد بن محمود الفارغانى شيخ لأبى سعد .. وأبو بكر
 محمد بن محمود بن ابراهيم الفارغانى روى عنه أبو بكر احمد بن عبد الله المستملى روى
 عن أبي الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هرون بن داره

[فارمذ] بالراء الساكنة يلتقي بسكونها ساكنان وفتح الميم وآخره ذال معجمة * من قرى طوس .. ينسب اليها أبو علي الفضل بن محمد بن علي الفارمذي الواعظ .. وابنه عبد الواحد بن الفضل أبو بكر الطوسي قال شيرويه قدم علينا مراراً روى عنه ابنه وغيره وكان واعظاً حسن الكلام بين الجانب وذكر في التحبير الفضل بن علي ابن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي أبو علي بن أبي المحاسن بن أبي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع أباه سمع منه أبو سعد وأبو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة ٥٣٧

[الفاروث] بضم الراء ثم واو ساكنة وآخره ثاثة مثلثة * قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط والمذار أهلها كلهم روافض وربما نسبوا الى الفلوة واشتقاقه اما من الفرت وهو السرجين أو من قولهم أفرث الرجل أصحابه أفرثاً اذا عرضهم للسلطان أو لأئمة الناس

[فاروز] بعد الألف راء مضمومة وواو ساكنة وزاي * من قرى ساء .. نسب اليها بعض المحدثين

[فاروق] بضم الراء بعدها واو ثم قاف * من قرى اصطخر فارس .. ينسب اليها جماعة من أهل العلم والفصل منهم شارح المصابيح للبغوي الشرح المعروف بالفاروق وآخرون [فاروية] بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة * محلة بنسباور [فارة] بالراء المشددة والهاء تلفظ قولهم امرأة فارة أي هاربة * مدينة في شرقي الأندلس من أعمال طليطلة

[فارياب] بكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت وآخره باء * مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون وربما أميلت فقيل لها فيرياب ومن فارياب الى شبورقان ثلاث مراحل ومن فارياب الى طالقان ثلاث مراحل ومن فارياب الى بلخ ست مراحل .. ينسب اليها جماعة من الأئمة .. منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري وغيره .. فأما عبد الرحمن بن حبيب الفاريابي فأصله بغدادي سكنها روى عن بقية بن الوليد واسحاق بن نجيح وحكي أنه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال

أبو حاتم محمد بن حبان في كتاب الضعفاء

[فَارِيَانَان] اسم قرية .. قال ابن مندة محمد بن تميم السغدي من أهل فاريانان ولم يزد .. وأحمد بن عبد الله بن حكيم الفارياناني المروزي عن النضر بن محمد المروزي والفضل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٤٨

[فَاِزْرُ] بتقديم الزاي المكسورة على الراء .. قال ابن شميل الفازر الطريق يملو الفَزَرَ فيفزرها كأنها تحذف في رؤوسها خدوداً تقول أخذنا الفازر وأخذنا في طريق فازر وهو طريق في رؤوس الجبال وفازر * اسم رملة في أرض ختم على سمت البجامة وثم الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد ترى انه لاجمع بين اشتقاقه والرملة وأحاف أن يكون بتقديم الراء على الراي لان الفازر طريقة تأخذ في رملة في دَكَاذِكَ لبنية كأنها صدعٌ من الأرض منقادٌ طويل خلفةٌ حكاة الأزهرى عن الألبث [فَاَرُ] بعد الألف زاي بلفظ قولهم فازَ الرجل يفوز فوزاً وهو النجاة من الشر * بلدة بنو احامي مرو .. ينسب اليها أبو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفازي المروزي حدث عن علي بن حجر روى عنه أبو سوار محمد بن أحمد بن عاصم المروزي .. ودخلت بمرو على شيخنا أبي المظفر عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن أبي بكر بن محمد بن أبي المظفر السمعاني للسمع منه وذلك في سنة ٦١٥ فأحضرنا بطيخاً ثم قال اخرجوا سكاكم فقال أكرثنا ليس معنا سكاكين فقال أشدنا شيخنا فلان الفازي وقد حضر البطيخ اما قال لنفسه أو لغيره

أَحَقُّ الْوَرَى بِالْحَزْنِ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ فَيَّ لَأَنْ حِينًا قَالَتْحَى فَاْمَتْحَى لَبْنُ

وحاضرٌ معشوقٍ وقد نام عِصْوُهُ وحاضرٌ بطيخٍ وقد ضاع سَكِينُهُ

* وفاز أيضاً من قرى طوس .. ينسب اليها أبو بكر محمد بن وكيع بن دؤاس الفازي وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبي حامد الفازي الصوفي سمع أبا بكر عبد الله بن محمد الفازي الخطيب وأبا الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التحبير

[فَاَسُ] بالسين المهملة بلفظ فاس النجار * مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب

من بلاد البربر وهي حاضرة البحر وأجلُّ مدَّته قبل ان تخطَّ مَرَّا كَشُ وفاس مخطَّة بين نِيتَين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جَنبَهما على الجبل حتى بلغت مستواهما من رأسه وقد تَعَجَّرَت كُلُّها عيوناً تسيل الى قرارة وادياها الى نهر متوسط مستبط على الأرض منبجس من عيون في غربها على ثُلثي فرسخ منها بحيرة ذَوِي ثم ينساب عِيناً وشمالاً في مروج خُضر فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارها فيفترق منه ثمانية أنهار تشقُّ المدينة عليها نحو سبائة رَحَى في داخل المدينة كُلُّها دائرة لا تبطل ليلاً ولا نهاراً تدخل من تلك الأنهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب مدينة يتخللها الماء غيرها الا غرناطة بالأندلس ٥٥ وبفاس يُصنعُ الأَرْجُوَانُ والأَكْسِيَّةُ القَرْمِزِيَّةُ وقلاعها في أرفع موضع فيها يَشَقُّها نهر يسمَّى الماء المقروش اذا تجاوز القلعة أدار رَحاً هناك وفيها ثلاثة جوامع يُخَطَّبُ يوم الجمعة في جميعها ٥٥ قال أبو عبيد البكري مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان وهي مدينتان عدوة القرويين وعدوة الأنديسيين وعلى باب دار الرجل رحاء وبستانه بأنواع الفروجداول الماء تَحترق في داره وبالمدينتين أكثر من ثلاثمائة رحاً وبها نحو عشرين حماماً وهي أكثر بلاد المغرب يهوداً يختلطون منها الى جميع الآفاق ومن أمثال أهل المغرب فاس بلد بلا ناس ٥٥ وكلتا عدوتَي فاس في سفح جبل والنهر الذي بينهما يخرج من عين في وسط بلد من عُسرة على مسيرة نصف يوم من فاس ٥٥ وأُسست عدوة الأنديسيين في سنة ١٩٢ وعدوة القرويين في سنة ١٩٣ في ولاية إدريس بن إدريس ومات إدريس بمدينة وِلَيْي من أرض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ٢١٣ ٥٥ وبعدة الأنديسيين تَفَاحُ حُلُوْ يعرف بالاطرابلى جليل حسن الطعم يصلح بها ولا يصلح بعدوة القرويين وسميدُ عدوة الأنديسيين أطيب من سميد القرويين لحدقهم بصنعتهم وكذلك رجال عدوة الأنديسيين أشجعُ وأَجْدُ والجسدُ من القرويين ونساؤهم أَجَلُّ من نساء القرويين ورجال القرويين أَجَلُّ من رجال الأنديسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامعٌ مفردٌ ٥٥ وقال محمد بن اسحاق المعروف بالجليلي

باعدوة القرويين التي كرمتُ لا زال جانبك المحبوب مملوفا

ولا سَرِيَّ الله عنها ثوب نعمته أرضٌ تجنب الآثامَ والزورا
وقال ابراهيم بن محمد الأصيلي والد الفقيه أبي محمد عبد الله

دخلتُ فاساً وبى شوقٍ الى فاس والحينُ يأخذُ بالعينين والراس
فلستُ أدخلُ فاساً ما حيت ولو أعطيتُ فاساً بما فيها من الناس

•• وقال أحمد بن فتح قاضي تاهرت في قصيدة طويلة

اسلَحْ على كلِّ فاسيٍّ مررت به بالمدوتين معاً لاتبقين أحدا

قومٌ غَدُوا الأثوم حتى قال قائلهم من لا يكون كئيباً لم يعيش رعداً

•• ومنها الى سبعة عشرة أيام وسببة أقرب منها الى الشرق •• وقال البكي يهجو أهل فاس

فراقُ الهم عند خروج فاس لكلِّ مُلِمَّةٍ نخشى وباس

فاما أرضها فأجلُّ أرض وأما أهلها فأخسُّ ناس

بلادٌ لم تكن وطأاً لحرر ولا انتملت على رجل مؤاس

وله فيهم أيضاً

اطعن بأثرك من تلقى من الناس من أرض مصر الى أقصى قرى فاس

قومٌ يحصون ما في الأرض من لطف مصر الحليع زمان الورد لكاس

وله أيضاً فيهم

دخلُ بلدة فاس أسترزق الله فيهم

ما تيسر منهم أنفقته في بينهم

•• وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم •• منهم أبو عمر عمران بن موسى بن عيسى

ابن نجح الفاسي فقيه أهل القيروان في وقته نزل بها وكان قد سمع بالمغرب من جماعة

ورحل وسمع بالشرق جماعة من العلماء وكان من أهل الفصل والطلب وغيره

[فأشأن] بالشين المعجمة وآخره نون قرية من نواحي مرو رأيتها •• وقد نسب

اليها طائفة من أهل العلم •• منهم موسى بن حاتم الفاشاني حدث عن المقرئ وأبي

الوزير حدث عنه محمود بن والأَن وغيره •• وينسب الى المروزية أيضاً أبو زيد محمد

ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الفاشاني الفقيه الشافعي المتقطع القرنين في وقته

تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي اسحاق المروزي وكان من أَحفظ الناس لمذهب الشافعي وأحسنهم نظراً فيه وأزهدهم في الدنيا سمع الحديث من جماعة من أصحاب علي بن حجر وغيرهم وسمع صحيح البخاري من الفربري وروى عنه الحاكم أبو عبد الله والدارقطني ومات سنة ٣٧١ ثالث عشر رجب

[فاشوق] بالقاف وآخره شين معجمة * من قرى بخاري عن السمعاني

[فاشون] بالنون * موضع ببخاري عن العمراني

[فاضجةٌ] بالضاد المعجمة والهمزة كذا ضبطه أبو الفتح . . وقال * هي أرض بين جبال ضرية بينها وبين ضرية تسعة أميال . . قال وقيل بالحاء وهو أيضاً أَطَمُّ لبني الضير بالمدينة [فاضحٌ] * موضع قرب مكة عند أبي قبيس كان الناس يخرجون إليه لحاجاتهم سمى بذلك لأن بني جرهم وبني قَطُوراء تَحَارَبُوا عنده فافتضحت قَطُوراء يومئذ وقتل رئيسهم السميذع فسمي بذلك . . وقال ابن الكلبي إنما سمي فاضحاً لأن جرهم والعماليق التقوا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال الناس افتضحوا به فسمي بذلك وهو عند سوق الرقيق إلى أسفل من ذلك * وفاضحٌ واد بالشريف شريف بني نمير بنجد . . قال الشاعر

فان لا تكتي سيفاً فان هراوةً مُقَطَّعةٌ عَجْراء من طلع فاضح

قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحاً فقالوا له أين سيفك فقال هذا وأشار إلى عصاه . . وقال نصر فاضح جبل قرب رثم وهو واد قرب المدينة [فاطماباذ] * من قرى همدان . . قال شيرويه قيل ان مسجد جامع همدان كان بفاطماباذ وانه كان بجانب المسجد الجامع اليوم كروم وزروع

[فاغ] بالعين معجمة * من قرى سمرقند

[فافان] بفاءين وآخره نون * موضع على دجلة تحت ميفارقين يصب في دجلة

عنده وادى الرزم

[فافِرٌ] بالقاف مكسورة وراء وهو فافر من الفقر أو من الفقار وهو خَرَزُ الظهر والفاقرة الداهية التي تكسر الفقار ويوم فافر من أيام العرب ويجوز أن يكون افتقر

فيه قومٌ أو كسر فيه فِقَارُ قوم فسمي بذلك

[فَاقُ] بالقاف هو في الاصل الجفنة المملوءة طعاماً من قوله

• ترى الأضياف ينتجعون فاقي •

وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ

قامت تريك أَيْتَ الثبت مُنْسَدَلًا مثل الأساود قد مُسَحَّنَ بالفاق

وقال أبو عمرو الفاق الصحراء •• وقال مرّةً هي أرضٌ هذا اسم صريح ويجوز أن يكون مأخوذاً من الفعل من فاق غيرهم يفوقهم اذا فصلهم وفق • أرض في شعر أبي نجيذ

[فَاقُوسُ] بالقاف وآخره سين مهملة يجوز ان يكون من قولهم فقس الرجل اذا مات أو من فَهَّسَ المنخ على المُصْفور اذا انقلب على عنقه وفاقوس • اسم مدينة في حوف مصر الشرق من مصر الى مشتل ثمانية عشر ميلا ومن مشتل الى سبط طرابية ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في آخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الأقصى

[فَايُّ] • قالوا الفايُّ الصبح وقيل الملق الحلق في قوله تعالى (فاق الحب والنوى) والفلق المظمث من الأرض بين المرتفعين والفلق القطرة والفلق الشق ونخلة فالي اذا اشقت عن الكافور وهو الطلع وفاقى • اسم موضع بعينه •• قال الأصمعي ومن منازل أبي بكر بن كلاب بنجد الفالي وهو مكان مظمث بين حزمين به مؤبّه يقال لها ماه الفالي وجوّي جبل لبى أبي بكر بن كلاب •• ويقال خليته بفالي الوركاء وهي رملة عن الأزهرى والخارزنجي

[قَالَ] بعد الألف الساكنة لام •• وهي قرية كبيرة شبيهة بالمدينة في آخر نواحي فارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر يمر بها القاصد الى هُرمز والى كيش على طريق هُرمز وفيه على هذا فارسية وحظها من العربية يقال رجلُ قالُ الرأى وفيه وفائله اذا كان ضعيفاً •• قال جرير

رأيتك يا أخيطِلُ اذ جَرَيْنَا وَجَرَبْتَ الْعِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا

والفال عرقٌ يستبطن الفخذين في قول امرئ القيس

• له حجباتٌ مشرفاتٌ على الفال •

وقيل أراد الفالى لانه أحد الفائلين والفال بالهمز ضد الطيرة منهم من يجعله بمعناه

[فَالَةٌ] بزيادة الهاء عن الذى قبله • بلدة قريبة من أَيْدَج من بلاد خوزستان

• ينسب اليها أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن سَلَك الفالى المؤدَّب سمع بالبصرة

من القاضي أبي عمرو أحمد بن اسحاق بن جريان وحدث بشي يسير • ورأيت

بالعراق خشبة في رأسها حديدة ذات ثلاثة شعب كالأصابع الا انها أطول يصطاد بها

الدراج يقال لها فالة وبالة وأطنها فارسية

[فَامِيَّةٌ] بعد الألف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة • مدينة كبيرة وكورة

من سواحل حمص وقد يقال لها أفامية بالهمزة في أوله وقد ذكرت في موضعها وذكر

قوم أن الأصل في فامية ثانية بالناء المثلثة والون وذلك انها ثاني مدينة بُنيت في الأرض

بعد الطوفان • قال البلاذري سار أبو عبيدة في سنة ١٧ بعد افتتاح شيزر الى فامية

فتلقاه أهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج • وقال العساكرى عبد القدوس

ابن الريان بن اسماعيل البهراني قاضى فامية سمع بدمشق محمد بن عائذ وبغيرها عبيد

ان جناد روى عنه أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرستمي الوراق • وفامية

أيضاً قرية من قرى واسط بناحية قم الصلح • ينسب اليها أبو عبد الله عمر بن ادريس

الصلحي ثم الفامي حدث عن أبي مسلم الكجى روى عنه أبو العلاء محمد بن يعقوب

الواسطي سكن بغداد وحدث بها • وذكر أحمد بن أبي طاهر انه رفع الى المأمون ان

رجلا من الرعية لزم بإجمار رجل من الجند يطالبه بحق له فقتله بالسوط فصاح الفامي

واعمرأه ذهب العدل منذ ذهبت فرقع ذلك الى المأمون فأمر بإحضارها فقال للجندى

مالك وله فقال ان هذا رجل كنت أعامله وفصل له على شئ من النفقة فلقيت على

الجسر فطالبني فقلت إني أريد دار السلطان فاذا رجعت وفيتك فقال لو جاء السلطان

ما تركتك فلما ذكر الخليفة يا أمير المؤمنين لم أتمالك فعلت ما فعلت • فقال لارجل

ما تقول فيها يقول فقال كذب على وقال الباطل فقال الجندى ان لي جماعة يشهدون

ان أمر أمير المؤمنين باحضارهم أحضرتهم فقال المأمون من أت قال من أهل فامية فقال أما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطياً واحتاح الى ثمة فليبعه فان كنت إنما طلبت سيرة عمر فهذا حكمه في أهل فامية ثم أمر له بألف درهم وأطاقه وهذه فامية التي عند واسط بغير شك . . قال عيسى بن سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر فامية

يادار علوة ماجيدي بمنعطف	الى سواك ولا قلبي بمنجذب
وياقري الشام من ألبون لا تحلك	على بلادكم هطالة السحج
مامراً برقك محتاراً على بصري	إلا وذكري الدارين من حلب
ليت العواصم من شرقي فامية	أهدت الى نسيم البان والغرب
ما كان أطيب أيتامي بقرينهم	حتى رمتني عوادي الدهر من كنب

وقد اختلف في . . أبي جعفر أحمد بن محمد بن محمد المقرئ الفامي الملقب بالفيل ففيل هو منسوب الى الضيعة وقيل الى البلدة أخذ عرساً عن أبي جعفر عمرو بن الصباح ابن صبيح الضرير الكوفي عن أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الأسدي عن عاصم بن أبي الجود الأسدي وأخذ أيضاً عن يحيى بن هاشم بن أبي كبير الغساني السمسار عن حمزة بن حبيب الرقيات وسمع على بن عاصم بن علي بن عاصم وآخرين روى عنه أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان ووکیع القاضي البغدادي خليفة عبدان على قضاء الأهواز وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي وأبو عبد الله محمد بن جعفر بن أبي أمية الكوفي وأحمد بن عبد الرحمن بن البُحترى الدقاق المعروف بالوكلي وقال الولي هذا هو من فامية وكان يلقب فيلاً لعظم خلقته توفي سنة ٢٨٧ وقرأ على عمرو بن الصباح في سنة ١٨ وقال غيره ٢٢٠ ومات عمرو هذا سنة ٢٢١ . . وكان يتولى فامية رجل كردي يقال له أبو الحجر المؤمل بن المصباح نحو أربعين سنة من قبل الخليفة فلما حضر القرمطي في سنة ٢٩٠ بالشام مال اليه وأغراه بأهل العمرة حتى قتلهم قتلاً ذريعاً فلما قُتل القرمطي أُسرى الى هذا الكردي ابراهيم وانجو ابنا يوسف القصصى فأوقعا به فهرب منهما حتى ألقى نفسه في بحيرة أفامية فأقام بها أياماً

وَقُتِلَ ابْنُهُ ۝ ۝ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ شِعْرَاءِ الْمَعْرِثَةِ

تَوَهَّمَ الْحَرْبَ شَطْرَ نَجْمٍ يَقْلِبُهَا لِلْقَمَرِ يَنْقُلُ مِنْهُ الرُّخَّ وَالشَّاهَا

جَارَتْ هَزِيمَتُهُ أَنْهَارُ فَامِيَةِ إِلَى الْبَحِيرَةِ حَتَّى غَطَّتْ فِي مَاهَا

[فَامِيْنُ] بِالْمِيمِ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتِ وَنُونٌ * مِنْ قَرَى بُخَارَى

[فَأَوْ] بَعْدَ الْفَاءِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ وَاوٌ صَحِيحَةٌ ۝ ۝ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَأُوْ مَا بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ ۝ ۝ قَالَ ذُو الرُّثْمَةِ

* حَتَّى آتَمَأَ الْفَأُوْ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرًا *

سَاعَةً أَنْكَشَفَ ۝ ۝ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَأُوْ فِي بَيْتِ ذِي الرُّثْمَةِ طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ بَنَاجِيَةِ

الْدَّوْ بَيْنَهُمَا فَجَّ وَاسِعٌ يُقَالُ لَهُ فَأَوْ الرَّيَّانِ وَقَدْ مَرَرْتُ بِهِ

[فَأَوْ] بِسُكُونِ الْأَلْفِ وَالْوَاوِ صَحِيحَةٌ مَعْرَبَةٌ كَلِمَةٌ قِبْلِيَّةٌ * قَرْيَةٌ بِالصَّمِيدِ شَرْقِي

النَّيْلِ فِي الْبَرِّ تُعْرَفُ بِابْنِ شَاكِرٍ أَمِيرٍ مِنْ أُمَرَاءِ الْعَرَبِ وَفِيهَا دِيرُ أَبِي كُبْحُومَ وَبِالصَّمِيدِ

أُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَاوُ بِالْقَافِ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا

[فَاوَةٌ] * مِنْ مَخَالَيِفِ الطَّائِفِ

[فَايَا] * كَوْرَةٌ بَيْنَ مَنَبِجٍ وَحَلَبٍ كَبِيرَةٍ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ مَنَبِجٍ فِي جِهَةِ قِبْلَتِهَا

قَرَبُ وَادِي بَطْطَانَ وَلَهَا قَرْيٌ عَامِرَةٌ فِيهَا بَسَاتِينٌ وَمِيَاءٌ جَارِيَةٌ ۝ ۝ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو

الْمَعَالِي رَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَنْفِيُّ الْفَيَّاضِيُّ سَمِعَ الْبُرْهَانَ أَمَّا الْحَسَنُ عَلَى

ابْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ الْحَنْفِيُّ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّثَاوِيُّ وَرَوَى عَنْهُ

[الْفَائِخَةُ] * مِنْ نَوَاحِي الْجَمَامَةِ وَهُوَ سَهْلٌ حَزَنٌ

[فَائِدٌ] بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَاؤُدْتُ

الصَّيْدَ أَفَادُهُ فَاؤَدًا إِذَا أَصَبَتْ فَوَادَهُ فَاؤَدًا فَاؤَدًا وَفَاؤُدْتُ الْبُخْبَزَ أَفَادُهُ إِذَا خَبَزْتَهُ فِي

الْمَلَّةِ وَأَنَا فَائِدٌ وَفَائِدٌ * اسْمُ جَبَلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ فَائِدٌ ذَكَرْتُ

قَصَّتَهُ فِي أَجْلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

[فَائِشٌ] بَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ يُقَالُ جَاؤَا يَتَفَائِشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ وَفَائِشٌ

* وَادٍ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ وَهُوَ سَمِيَ سَلَامَةً بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَرَبِ بْنِ تَرْيَمَ بْنِ مَرْثَدَ الْحَمِيرِيِّ ذَا

فائش وكان هذا الوادي له أو لأبيه والله الموفق للصواب



❦ باب الفاء والباء وما يليهما ❦

[فُبٌّ] بالضم ثم التشديد * موضع بالكوفة وقيل بطن من همدان .. ينسب إليها سعد بن بشر الفُقي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله أعلم



❦ باب الفاء والتاء وما يليهما ❦

[الفُتَات] * من نواحي مُرَاد .. قال كعب بن الحارث المرادي
ألم تَرْبِعْ عَلَى طَلَلِ الْفُتَاتِ فَتَقْضِي مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْبِتَاتِ
عَدَانِي أَنْ أَرْوِرَكَ حَرْبُ قَوْمٍ وَأَنْبَاءُ طَرْقِنِ مُشِيرَاتِ
[فُتَاخ] بالكسر وآخره خلا معجمة يجوز أن يكون جمع فُتَخ مثل زَنْدَوْزِ نَاد
وهو اللين ويقال للبراجم إذا كان فيها لِينٌ فُتَخٌ ويجوز أن يكون جمع فُتَخ مثل جَل
وَرِجَالِ وَالْفُتَخُ فِي الرَّجْلَيْنِ طَوْلُ الْعِظَمِ وَقَلَّةُ اللَّحْمِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَفُتَاخُ * أَرْضٌ بِالْهَاءِ
ذَاتُ رَمَالٍ كَانَتْهَا لَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ .. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
لَمِيَّةٌ إِذْ مَيَّ مَغَانِبٍ تَحْلُهَا فُتَاخٌ وَحُزُونِي فِي الْخَلِيطِ الْمُجَاوِرِ
.. وَقَالَ أَيْصًا

رَأَيْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فُتَاخًا وَأَجْرُوعُهُ الْمَقَابِلَةُ الشِّمَالَا
[فُتَاق] بالكسر وآخره قاف وهو جمع فُتَق وهو الموضع الذي لم يُمَطَّرْ وَقَدْ
مَطَرَ مَا حَوْلَهُ وَالْفُتَاقُ انْفِثَاقُ الْغَيْمِ عَنِ الشَّمْسِ وَالْفُتَاقُ أَصْلُ الْبَيْضِ الْأَبْيَضِ يَشْبَهُ الْوَجْهَ
لِقَائِهِ وَالْفُتَاقُ خَمِيْرَةٌ ضَخْمَةٌ لَا يَلْبَسُ الْعَجِيْبُ إِذَا نَزَلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرَكَ وَالْفُتَاقُ أَذْوِيَّةٌ
مَدْقُوقَةٌ تُفْتَقُ وَتُحْلَطُ بِدُهْنِ الرُّبَنِ كِي تَفُوحَ رِيحُهُ وَفُتَاقُ * مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ
حَلِيزَةَ وَفِي قَوْلِ الْأَعْنَى

أَنَا وَغَوْرُ الْحَوْشِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَرَانِسُ مِنْ جَنَى فِتَاقٍ فَأَبْلَقَا

•• وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَانٍ تَحْمَلْنَ مِنْ جَنْبَيْ فُتُقٍ فَهَمْدُ
[فُتُقٌ] بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ شَيْءٍ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ مِثْلُ حِجَارٍ
وَجُدْرٍ وَحِمَارٍ وَحُمْرٍ قَرِيَةِ بِالطَّائِفِ ۝ وَفِي كُتُبِ الْمَغَازِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَّرَ
قُطَيْبَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَدِيدَةَ إِلَى بَيْتَالَةَ لِيُغِيرَ عَلَى خَنْمٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ فَسَلَكَ عَلَى مَوْضِعٍ يَقَالُ
لَهُ فُتُقٌ ۝ وَقَرَأَتْ بِحُطٍّ بِمَعْضِ الْفَضْلَاءِ الْفُتُقُ مِنْ مَخَالِفِ الطَّائِفِ بِفَتْحٍ فَتَمَّحَ الْفَاءُ وَسَكُنَ التَّاءُ
وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ فِي ذِكْرِ نَوَاحِي الطَّائِفِ فَقَالِ قَرِيَةُ الْفُتُقُ

[فَتْكُ] بالفتح ثم السكون وآخره كاف وهو أن يأتي الرجل صاحبه وهو غافل

فَيَقْتُلُهُ وَفَتَكَ ۞ مَا لَا بَأْسَ بِأَحَدٍ جَبَنِي طَى ۞ ۞ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقِ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابَرَةِ عَنُودِ

نزلنا بين فتنك والحلاقی بحیّی ذی مُداراة شدید

وَحَلَّتْ سِنْدِسٌ^١ طَلَعَ الْغُبَارَى وَقَدْ رَغَبَتْ بِنَصْرِ بْنِ لَيْدٍ

[الْفَتْنُ] في نوادر أئمة عمرو الشيباني

وما شئ من وادي الفسيين مشرقا ففهمانه لم ترعه أم كاسب

— اُمّ کاسب — امرأة — وهمانه — جبالة — وما شئ — ما انفراد



— باب الفاء والجيم وما يليهما —

[فَجَّ] * موضع أو جبل في ديار سُلَيم بن منصور عن أبي الفتح

[فَجَّ حَيَوَةً] فَجَّ بفتح أوله وتشديد ثانيه وَحَيَوَةً بفتح الحاء وسكون الياء وفتح

والواو والفَتْحُ الطريق الواسع بين الجبلَيْن وجمعه جِجَاجٌ ثم كلُّ طريقٍ فَجٌّ والفَتْحُ الذي لم يَبْلُغْ من البطْنِ والفَوَاكِهِ وغيرها وأما حَيَوةٌ فشاذٌّ في بابِه لانَّ الياءَ والواو اذا التقيا وَسَقَتْ احداهما بالسكون وجب ادغامها بالسكون وأظهر هاءنا ثلثا يلتبس بالحية وحَيَوة اسم

رجل وفتح حيوة * موضع بالأندلس من أعمال طليطلة

[فتح الروحاء] قد تقدم اشتقاقهما في موضعهما وفتح الروحاء * بين مكة والمدينة

كان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وإلى مكة عام الفتح وعام الحج

[فتح زيدان] * بلد مطلق على مدينة طنبجة بأفريقية وأيام عني عبد الله السبيعي بقوله

من كان مغتبطاً بلين حشية خشيته وأريصكتي سرجي

من كان يعجب به وبهجه نقر الدفوف ورنه الصنج

فأنا الذي لاشئ يعجبني إلا اقتحامي لجثة الوهج

سل عن جيوشي أذطلعت بها يوم الخميس ضحى من الفج

[الفجيرة] يضم أوله بلفظ تصغير فجرة للواحدة من الفجور * اسم موضع

[فجكش] * قرية برّبع الرّيوند من أرباع نواحي نيسابور .. منها محمد بن

الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن النّيلويه أبو الفضائل المعيني الرّيوندي الفجكشي

الضرب الأدب شيخ فاضل عارف باللغة والأدب يقرأ الناس عليه سمع أبا الفتيان عمر

ابن عبد الكريم الرّؤاس .. كتب عنه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي وكانت ولادته

بفجكش ومات بنيسابور في شوال سنة ٥٣٧



— باب الفاء والحاء وما يليهما —

[الفحص] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره صادمهلة .. بالمغرب من أرض الأندلس

مواضع عدة تسمى الفحص وسألت بعض أهل الأندلس ما تعنون به فقال كل موضع

يُمكن سهلاً كان أو جبلاً بشرط أن يُزرع سميّه خصاً ثم صار علماً لعدة مواضع فأما

في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خلال كل شيء ومفحص القطاة موضع يبيضها والدجاجة

تفحص برجلها لتتخذاً فحوصة تبيض فيها أو تجثم والفحص * ناحية كبيرة من أعمال

طليطلة ثم عمل طليطيرة * والفحص أيضاً إقليم من أقاليم أكتونية * والفحص أيضاً إقليم

بأنشيلية * وخص البلوط ذكر في البلوط * وخص الأجم حصص منيع من نواحي أفريقية

* وفحص سورنجين بطرابلس ذكر في سورنجين

[الفَحْفَاحُ] بفتح أوله وتكرر الفاء والحاء أيضاً الفحفاح الأثخ من الرجال لا أعرف فيه غيره * وهو اسم نهر في الجبة وذكره ههنا بارداً إلا أنه خير من مكانه بياض [فَحْفَحَ] .. قال أبو موسى في مشيخته سألت عبد الحكيم الفحفي عن نسبه فقال ننسب الى فحفح * ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان أبي منها

[الفَحْلَانِ] بالفتح ثم السكون والمد والفتح من صفة الذكور وفحله من صفات الإناث فإن لم يكن أريد به تأنيث الأرض فلا أدري ماهو وهو * اسم موضع [فَحْلٌ] بفتح أوله وكسر ثانيه لعله منقول عن الفعل الماضي من فحل يفحل اذا صار فخلاً وهو * اسم موضع حكاه أبو الحسن الخوارزمي

[فَحْلٌ] بالفتح ثم السكون واللام بلفظ فحل الابل وفحل النخل وفحل * جبل بهامة يصب منه واد يسمى شجوة .. وقيل فحل جبل لذييل .. وقال الأصمعي وهو بمد جبال هذيل فقال ولهم جبل يقال له فحل يصب منه واد يقال له شجوة وأسفله اقوم من بني أمية بالأردن قرب طبرية

[فِحْلٌ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره لام * اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم .. ويوم فحل مذكور في الفتوح وأطه مجمياً لم أره في كلام العرب فحل فيه ثمانون ألفاً من الروم وكان بعد فتح دمشق في عام واحد .. قال القعقاع بن عمرو التميمي

كم من أب لي قد ورت فعالة جمر المسكارم بحمره تيار
وغداة فحل قد رأوني معلماً واخيل تخط والبلا أطوار
ما زالت الخيل العراب تدوسهم في حوم فحل والهبا موار
حتى رمين سراتهم عن أسرهم في روعة ما بعدها استمرار

وكان يوم فحل يسمى يوم الردغة أيضاً ويوم بيسان

[الفَحْلَانِ] * جبلان من أجا مشتبهان الى الحمرة

[فَحْلَيْنِ] بلفظ تنية الذي قبله * موضع في جبل أحد .. قال القتال الكلابي
عبد السلام تأمل هل ترى طعناً اني كبرت وأنت اليوم ذو بصر

لا يُبعد الله فتياً أقول لهم بالأبرق الفرد لما فاتهم نظري
يا هل تروُنْ بأعلى عالم طعنا نكبن فحلين واستقبلنَ ذا بقرَ
صلى على عمرّة الرحمن وأبتها ليلى وصلى على جارِهما الآخر
هنَ الحرائرَ لأربابُ أخرة سود الحاجر لا يقرأنَ بالسورِ

[الفحلان] في غزاة زيد بن حارثة إلى بني جذام قدم رفاعة بن زيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى ما صنع بهم زيد بن حارثة وكان رفاعة بن زيد قد أسلم ورجع إلى قومه فأنفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى زيد لينزع ما في يده ويد أنحابه ويرده إلى أربابه فسار فلقي الجيش بغياء الفحلانين فأخذ ما في أيديهم حتى كانوا ينزعون لبد الرجل من تحت المرأة

❦ باب الفاء والحاء وما يليهما ❦

[فَنَحْ] ففتح أوله وتشديد ثايه والفتح الذي يُصاد به المبرُ معرَبٌ وليس بعربي واسمه بالعربية طَرَفٌ ❦ وهو واد بمكة ٠٠ وقال السيد عُلَيُّ الفتح وادي الزاهر ويروى قول بلال

ألا ليت شعري هل أبيّن ليلة بفنح وعندي إذ خِرْ وجليلُ
ويوم فَنَحْ كان أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج يدعو إلى نفسه في ذي القعدة سنة ١٦٩ وبإيعه جماعة من العلويين بالخلافة بالمدينة وخرج إلى مكة فلما كان بفنح لقيته جيوش بني العباس وعليهم العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس وغيره فالتقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان له فقال الأمان أريدُ فيقال ان مباركا التركي رَشَقَهُ بسهم هات ومحل رأسه إلى الهادي وقتلوا جماعة من عسكره وأهل بيته فبقي قتلاهم ثلاثة أيام حتى أكلتهم السباع ولهذا يقال لم تكن مصيبة بعد كربلاء أشد وأحج من فنح ٠٠ قال عيسى بن عبد الله يرثي أصحاب فنح فلا بكين على الحُسْبِ ن بعولة وعلى الحُسْبِ

وعلى ابن عاتكة الذي واروه ليس بذي كفن
تركوا بفتح غدوة في غير منزلة الوطن
كانوا كراماً هيجوا لا طائشين ولا جبن
غسلوا المذلة عنهم غسل الثياب من الدرن
هدي العباد بحمدهم فلهم على الناس المين

وأشد بن موسى داود بن سلم لأبيه في أصحاب فتح

يا عين بكى بدمع منك منهمر فقد رأيت الذي لاقى بنو حس
صبري بفتح نجر الریح فوقهم أذياها وغوادي دُح المز
حتى عفت أعظم لو كان شاهدا محمد ذب عنها ثم لم يهن

وفي هذا الموضع دفن عبد الله بن عمر ونفرت من الصحابة الكرام * وفتح أيضاً ماله
أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحارث المخاريبي حكى ذلك الحارمي
[نغراباذ] كان نخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي قد استأنف عمارة
* قلعة الري القديمة وأحكم بناءها وعظم قصورها وخزائنها وحصنها وشحنها بالأسلحة
والذخائر وسماها نغراباذ وهي مشرفة على البساتين والمياه الجارية أنزه شيء يكون وأطنها
قلعة طبرك والله أعلم * ونغراباذ أيضاً من قرى نيسابور

باب الفاء والذال وما يليهما

[فدان] * قرية من أعمال حران بالجزيرة يقال بها ولد إبراهيم الخليل عليه السلام
والصحيح أن مولده بأرض بابل * وتل فدان بجران أطنه منسوباً إلى هذه القرية
[فدك] بالتحريك وآخره كاف * قال ابن دريد فدك القطن تفديكا إذا فشت
يفدك * قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أفاءها الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم في سنة سبع صلحاً وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل خيبر وفتح
حصونها ولم يبق الاثلث واشتد بهم الحصار راسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسألونه أن يُنزِلهم على الحلاء وفعل وبلغ ذلك أهل فدك فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصالحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم فأجابهم إلى ذلك فهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. وفيها عين فؤارة ونخيل كثيرة وهي التي قالت فاطمة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلنيها فقال أبو بكر رضي الله عنه أريد لذلك شهوداً ولها قصة .. ثم أذى اجتهد عمر بن الخطاب بعده لما ولي الخلافة وفتحت الفتوح واتسعت على المسلمين أن يردها إلى ورنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه والعباس بن عبدالمطلب يتنازعان فيها فكان علي يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم جعلها في حياته لعاطمة وكان العباس يأبى ذلك ويقول هي ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وارثه فكانا يتخاصمان إلى عمر رضي الله عنه فيأبى أن يحكم بينهما ويقول أنتما أعرفُ بشأنكما أما أنا فقد سمعتهما اليكما فاقصدوا فيما يؤتي واحدٌ منكما من قلة معرفة .. فلما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إلى عامله بالمدينة يأمره برد فدك إلى ولده فاطمة رضي الله عنها فكانت في أيديهم في أيام عمر بن عبد العزيز فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها فلم تزل في أيدي بني أمية حتى ولي أبو العباس السفاح الخلافة فدفعها إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فكان هو القيم عليها يفرقها في بني علي بن أبي طالب فلما ولي المنصور وخرج عليه بنو الحسن قبضها عنهم فلما ولي المهدي بن المنصور الخلافة أعادها عليهم ثم قبضها موسى الهادي ومن بعده إلى أيام المأمون فجهده رسول بني علي بن أبي طالب فطالب بها فأمر أن يسجل لهم بها فكتب السجل وقرئ على المأمون فقام دعبل الشاعر وأشد أصبح وجه الزمان قد ضحكا برد مأمون هاشم فدكا

وفي فدك اختلاف كثير في أمره بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رواة خبره هاشم بن رواد بحسب الأهواء وشدة المراءى وأصح ما ورد عندي في ذلك ما ذكره أحمد بن جابر البلاذري في كتاب الفتوح له فإنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من خيبر إلى أرض فدك مُحِيصة بن مسعود ورئيس فدك يومئذ يوشع بن نون اليهودي يدعوهم إلى الإسلام فوجدهم مرعوبين خائفين لما

بلغهم من أخذ خيرَ فصالحوه على نصف الأرض بترتها فقبل ذلك منهم وأمضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار خالصاً له صلى الله عليه وسلم لأنه لم يُوجَف عليه بخيل ولا ركاب فكان يصرف ما يأتيه منها في أبناء السبيل ولم يزل أهلها بها حتى أجلي عمر رضي الله عنه اليهود فوجه اليهم من قَوْمٍ نصف التربة بقيمة عدلٍ فدفعها إلى اليهود وأجلهم إلى الشام وكان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة رضي الله عنها لأبي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي فدك فاعطني إياها وشهد لها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاها شاهداً آخر فشهدت لها أم أيمن . ولما توفي صلى الله عليه وسلم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة رجلين أو رجل وامرأتين فانصرف وروي عن أم هاني ان فاطمة أتت أبا بكر رضي الله عنه فقالت له من يركك فقال ولدي وأهلي فقالت له فما بالك ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهباً ولا فضة ولا أكذا ولا كذا ولا كذا فقالت سهماً بخير وصدقنا بفدك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما هي طعمة أطعمتها الله تعالى حياتي فإذا مت فهي بين المسلمين وعن عمرو ابن الزبير ان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسا عثمان بن عفان إلى أبي بكر يسألن موارثهن من سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقةً إنما هذا المال لآل محمد لسابقتهم وضيقتهم فإذا مت فهو إلى والي الأمر من بعدي فأمكن فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقص قصة فدك وخلوصها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان ينفق منها ويضع فضلها في أبناء السبيل وذكر أن فاطمة سألته أن يهبها لها فأتى وقال ما كان لك أن تسألني ما كان لي أن أعطيك وكان يضع ما يأتيه منها في أبناء السبيل وانه عليه الصلاة والسلام لما قبض فعل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي مثله فلما ولي معاوية أقطعهم مروان بن الحُكم وان مروان رهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ثم انها صارت لي وللوليد وسليمان وانه لما ولي الوليد سأله فوهبها لي وسألت سليمان حصته فوهبها لي أيضاً فاستجمعتها وانه ما كان لي مال أحب إلي منها وانني أشهدكم اني رددتها

على ما كانت عليه من أيام النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فكان يأخذ ما لها هو ومن بعده فيخرجه في أبناء السبيل فلما كانت سنة ٢١٠ أمر المأمون بدفعها إلى ولد فاطمة وكتب إلى قثم بن جعفر عامله على المدينة أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ابنته فاطمة رضي الله عنها فدك وتصدق عليها بها وإن ذلك كان أمراً ظاهراً معروفاً عند آل الله عليه الصلاة والسلام ثم لم تزل فاطمة تدعى منه بما هي أولى من صدق عليه وأنه قد رأى ردّها إلى ورتها وتسليمها إلى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ليقوما بها لأهلهما فلما استخلف جعفر المتوكل ردّها إلى ما كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء ٠٠ وقال الزجاجي سميت بفدك بن حاتم وكان أول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو في ترجمة أجبأ ٠٠ وينسب إليها أبو عبد الله محمد بن صدقة الفدكي سمع مالك بن أنس روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وكان مدلساً ٠٠ وقال زهير

لئن حلت بحجّو في بني أسد في دين عمرو وحالت بيننا فدك
ليأتيك مني منطق قدع باق كما دنس القبطية الودك

[فُدَيْكُ] تصغير الذي قبله ٠٠ قال العمراني * هو موضع

[الفُدَيْنُ] تصغير الفَدَن وهو القصر المشيد * وهو قرية على شاطئ الخابور

ما بين ماكين وقرقيسيا كانت بها وقعة

[الفَدَيْنُ] استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من أهل المدينة

فيهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه يستفتيهم عن الطلاق قبل السكاح فأت عبد الرحمن بالفدَيْن * من أرض حوزان ودفن بها ٠٠ وسعيد ابن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية الأموي العناني الفدَيْن خرج في أيام المأمون وادعى الخلافة بعد أبي المصيطر على بن يحيى خرج وأغار على ضياع بني شرمبث السعدي وجعل يطلب القيسية ويقتلهم ويتعصب لأهل

الذين فوجّه اليه يحيى بن صالح في جيش فلما كان بالقرب من حصنه المعروف بالفدين هرب منه العثماني فوقف يحيى بن صالح على الحصن حتى هدمه وخرّب زبّاء وتحصن العثماني في عُمان في قرية يقال لها ما-روح وصار يحيى بن صالح الى عمان واستمد العثماني بزيونديّة الفوّار وبأراشة وبقوم من غطفان وانصّت اليه عيّارة من بني أمية ومن جلا عن دمشق من أصحاب أبي المَظيطر ومسلمة فصار في زُهاء عشرين ألفاً فلم يزل يحيى بن صالح يحاصره ويحاربه حتى أجلاء عن اقمريتين جميعاً فصار الى قرية حُسابان وبها حصن حصين فأقام به وتفرّق عنه أصحابه ولا أعرف ماجرى بعد ذلك



﴿ باب الفاء والذال وما بينهما ﴾

[فَذَايَا] * من قرى دمشق ٠٠ ينسب اليها محمد بن أحمد بن محمد بن مطر بن العلاء بن أبي الشعثاء ويقال له ابن أبي الأشعث أبو بكر الفذاي يعرف باب الخراط ذكره الحافظ أبو القاسم وقال روى عن سليمان بن عبد الرحمن وأيوب بن أبي حجر الأيلي ومحمد بن يوسف بن بشر القرشي وهشام بن عمار ومحمد بن خالد الفذاي ويحيى بن الغمر وقاسم بن عثمان الجوعي وإبراهيم بن المسذر الحزامي روى عنه أبو اسحاق بن سنان وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرّسني وأحمد بن سليمان ابن حزام وأبو عبد الرحمن عمر بن عبد الله بن مكحول وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن علي الأيلي وأبو علي بن شُعَيْب وأبو علي بن مكحول والقاسم بن عيسى المضاد والحسن بن حبيب الخطاطري وأبو الفضل أحمد بن عبد الله الشّلي ٠٠ قال ابن مندّة مات بعد الثمانين أو ٢٩٠

[فَذَوْرَد] بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء ساكمة ودال مهملة * قرية [فَذَايَا نَكْت] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مشاة من تحت وبعد الألف نون مفتوحة وكاف مفتوحة وئاء مثلثة * من نواحي هبطل بما وراء النهر

﴿ باب الفاء والراء وما يليهما ﴾

[الفُراء] * جبل عند المدينة عند خاخ وثنية الشريد

[فَرَّابُ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره باء موحدة * قرية في سفح جبل بينها وبين سمرقند ثمانية فراسخ .. ينسب إليها أبو الفتح أحمد بن الحسين بن عبد الرحمن الفراء العبسي سكنها فنسب إليها سمع السيد أنا المعالي محمد بن محمد ابن زيد الحسيني النجدادي الحافظ سمع منه أبو سعد ومات يوم عرفة سنة ٥٠٥ وولده سنة ٤٦٥

[فَرَّابُ] بتشديد ثانيه وآخره باء موحدة * قرية من قرى اردستان من نواحي أصهان .. ينسب إليها بعض المتأخرين قاله أبو موسى الحافظ الأصهباني

[الفُراتُ] بالضم ثم التخفيف وآخره تاء مشاة من فوق .. قال حمزة والفرات معرب عن لفظه وله اسم آخر وهو فالاذروذ لانه بجانب دجلة كما بجانب الفرس الحبيبة والحبيبة تسمى بالعارسية فالاذوالفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه قال عز وجل (هذا عذبُ فَرَاتٍ) وهذا ملحُ أَحَاحٍ) وقد فَرَّتْ الماءُ بفرَّتْ فُرُوتُهُ وهو فَرَاتٌ إذا عَذَّبَ ومخرج الفرات فيما زعموا من أرمينية ثم من قاليبلا قرب خلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الروم ويحییء إلى كرخ ويخرج إلى ملطية ثم إلى سبساط ويصب إلى أنهار صفار نحو نهر سَنَجَة ونهر كيسوم ونهر ديصان والبلنج حتى ينتهي إلى قلعة نجم مقابل منبج ثم يحاذي نالس إلى دُوسَر إلى الرقة إلى رحبة مالك بن طوق ثم إلى عانة ثم إلى هيت فيصير أنهاراً تسقي زروع السواد منها نهر سورا وهو أكبرها ونهر الملك وهو نهر صَرَصَر ونهر عيسى بن علي وكونا ونهر سوق أسد والصرارة ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بني مزيد هو نهر سورا فإذا سفت الزروع وانتفع بمياهها فهما فضل من ذلك انصب إلى دجلة منها ما يصب فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصب دجلة والفرات نهراً واحداً عظيماً عرضه نحو الفرسنج ثم

يصبُّ في بحر الهند وللفرات فضائل كثيرة روي ان أربعة أنهار من الجنة النيل والفرات وسيمحون وجيحون وروي عن علي كرم الله وجهه أنه قال يا أهل الكوفة ان نهركم هذا يصبُّ اليه ميزابان من الجنة •• وعن عبد الملك بن عُمر ان الفرات من أنهار الجنة ولولا ما يخالطه من الأذى ما تدأوى به مريض الا أبرأه الله تعالى وان عليه ملكا يذود عنه الادواء وروي ان أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات ثم استزاد واستزاد فحمد الله وقال نهر ما أعظم بركته ولو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برأ مما يروى عن السَّديّ والله أعلم بحقه من باطله قال مدّ الفرات في زمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فألقى رمانه قطعت الحسر من عظمتها فأخذت فكان فيها كُرْ حَب فأمر المسلمين أن يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الحنة وهذا باطل لان فواكه الحنة لم توجد في الدنيا ولو لم أر هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استعجزت كتابته وبقى الفرات كور ببغداد منها الانبار وهيت •• وقد نسب اليها قوم من رواة العلم •• قال رفاعة بن أبي الصيفي

ألم ترَ هامتي من حمّ كيلي على شاطئ الفرات لها صليلُ

فلو شربتُ بصافي الماء عذبٍ من الاقذاء زابلها العليلُ

* وفُرَات البصرة كورة بهنّ اردشير وقد ذكرت في مواضعها •• وذكر أحمد بن يحيى ابن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأتلة عنوة عبر الفرات نخرج لهم أهل الفرات بمساحيم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقيل ان مابين الفهرج والفرات فتح صاحباً وسائر الأتلة عنوة ولما فرغ من الأتلة أتى المدّار •• وقال عَوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة امرأته أُرْدَة بنت الحارث بن كِلْدَة ونافع وأبو بكر وزيد اخوتها فلما قاتل عتبة أهل مدينة الفرات جعلت امرأته أُرْدَة تحرض المؤمنين

على القتال وهي تقول * ان يهزمكم يولجوا فينا الغلف *

ففتح الله على المسلمين تلك المدينة

[الفَرَاخُ] ذات الفراخ * موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال بالحاء المهملة في شعر الجعدي قاله نصر

[الفَرَادِخُ] * موضع في جبل طي نزله جيش طليحة بن خويلد الأسدي المتنبئ بالأسر منه

[الفَرَادِيسُ] جمع فَرْدَوْسٍ وأصله روميّ عرب وهو البستان هكذا قال المفسرون وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوساً وقيل كل موضع في فضاء فردوس والفردوس مذكّر وإنما أنث في قوله تعالى (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) لأنه عني به الجنة وفي الحديث مسالك الفردوس الأعلى وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس .. والفراديس * موضع بقرب دمشق * وباب الفراديس باب من أبواب دمشق .. قال ابن قيس الرُّقِيّاتُ

أَقْفَرَتْ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ وَالْغُوطُ طة ذات القرى وذات الطلال

.. قال أبو القاسم في تاريخ الشام يحيى بن مُنْقِذِ الفراديس سمع مكحولاً روى عنه الوليد ابن مسلم وقال آخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من أهل الفراديس .. واسحاق بن يزيد أبو الضر القرشي الفراديسي مولى أم الحكم بنت عبد العزيز ويقال أنه مولى عمر بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد العزيز وصدقة بن خالد وأبي صَمْرَةَ أنس بن عياض الليثي ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شاذور وجماعة كثيرة روى عنه البخاري في صحيحه والحسن بن علي الحلواني وأبو داود السجستاني في سننه وأبو حاتم الرازي وأبو زُرْعَةَ الدمشقي وجماعة غيرهم قال أبو عبد الرحمن هو دمشقي ليس به بأس وقال أبو زرعة الدمشقي حدثني أبو الضر اسحاق بن ابراهيم الدمشقي قال ولدت سنة ١٤١ وكان أبو مُسَهْرٍ يوثقه قال أبو زرعة وكان من الثقات البكائين ونوفي سنة ٢٢٧ * والمراديس موضع قرب حلب بين برية خُصَافٍ وحاضر طي من أعمال قنسرين وإياها عني المتنبئ بقوله وقد اجتاز بها فسمع زَيْبَرَ الأسد

أَجَارَكَ بِأَسَدِ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمٌ فَتَسَكُنُ نَفْسِي أَمْ مَهَابٍ فَسَلَمٌ

ورائي وقدّامي عُدَّةٌ كثيرةٌ أُحاذِرُ من لِعَصٍّ ومنك ومنهم
 [فِرَاسٌ] بنو فِرَاس * قرية بقرب تُونِسَ من أفريقية ٥٥ إليها ينسب عبد الرحمن
 ابن محمد الفِرَاسي الشاعر التونسي في كتاب الانموذج مات بسوسة سنة ٤٠٨
 [فِرَاشاً] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الألف شين معجمة وفِرَاش القاع والطين
 ما يس بعد نُصُوب الماء من الطين على وجه الأرض والفِرَاش شيء يطير كالبعوض
 يتهافُ في النار والخفيفُ من الرجال فِرَاشُهُمْ وكل رقيق من عظم أو حديد فهو
 فِرَاشَةٌ ومنه فِرَاشَةُ القُفْل وفِرَاشاً * قرية مشهورة في سواد بغداد ينزلها الحاجُّ قال فيها
 محمد بن ابراهيم المُعْتَرِي المعروف بابن قرية

نَزَلْنَا فِرَاشاً فِرَاشَتْ لَنَا مِنَ النَّبْلِ غَزَلَانَهَا أَسْنُمَا
 فَصَرْنَا فِرَاشاً لِمَارِ الْهَوَى تَرَانَا عَلَى وَرْدِهَا حَوْمًا
 وَنَحْنُ أَنَاسٌ نَحْبُ الْحَدِيثَ وَكَرَهُ مَا يوجبُ الْمَأْتَمَا

وقد أشدني هذه الأبيات صديقنا نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عسد الله الريحاني
 قال أشدنيها ابن قرية المذكور بمكة لفسه * وببغداد محلة في نهر المعلى يقال لها دربُ
 فِرَاشَةٍ وفِرَاشَةٌ موضع بالبادية ٥٥ قال الأخطل
 وَأَقْفَرَتِ الْمِرَاشَةُ وَالْحَيَا وَأَقْفَرَبَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّفِيرُ

[فِرَاصٌ] * صنم كان في بلاد سعد العشيرة عن أبي الفتح الاسكندردي
 [فِرَاضٌ] بكسر أوله وآخره ضاد معجمة جمع المِرْضَة مثل رُمة وبرام وصحبة
 وصحّاب وهي المشرعة والأصل في الفِرْضَة الثلثة في النهر والمراض * موضع بين
 البصرة واليمامة قرب فُلَيْج من ديار بكر بن وائل وفي كتاب الفتوح لما قصد خالد بن
 الوليد رضي الله عنه بغتة غي غالب الى الفِرَاض والفِرَاض تخوم الشام والعراق والجزيرة
 في شرقي الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقعَ بهم وقعة عظيمة قال
 سيفُ قُتَيْل فيها مائة ألف ثم رجع خالد الى الحسيرة لعشر بقين من ذى الحجة سنة
 ١٢ قال القعقاع

لَقِينَا بِالْفِرَاضِ جَوْعَ رُومٍ وَفِرْسٍ غَمًّا طَوَّلَ السَّلَامِ

أَبْدَنَّا جَمْعَهُمْ لِمَا التَّقِينَا وَيَتَنَا بِجَمْعِ بَنِي رِزَامٍ
 فَمَا فَتَتْ جُنُودَ السَّلْمِ حَتَّى رَأَيْنَا الْقَوْمَ كَالْغَمِّ السَّوَامِ
 وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فَأَثَبْتُهُ ههنا ٥٥ قال أبو محمد الأسود كان أبو شافع
 العامري شيخاً كبيراً فزُوجَ امرأة من قومه شابةً فَكُنْتُ عَنْده حيناً ثُمَّ دَبَّ إِلَيْهَا
 بعضُ الْفَوَاةِ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ تُبْلِينَ شِبَابَكَ مَعَ هَذَا الشَّيْخِ وَرَأَوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَزَجَرَتْهُ
 وَقَالَتْ لَهُ لَوْلَا أَنِي أَعْرِفُ أُمَّكَ وَعَقْفُهَا لَطُنْتُكَ لَغَيْرِ أَبِيكَ وَيَحْكُ أَنْزَنِي الْحَرَّةُ فَانصرفت
 عَنْهَا ثُمَّ تَلَطَّفَ لِمَعَاوِدِهَا وَاسْتَمَاتَهَا فَقَالَتْ أَمَا جُفُوراً فَلَا وَلَكِنِّي إِنْ مَلَكَتُ يَوْمَا نَفْسِي
 كُنْتُ لَكَ قَالَ فَإِنْ احْتَلْتُ لِأَبِي شَافِعٍ حَتَّى يَصِيرَ أَمْرُكَ بِدَكَ اخْتَارِينَ نَفْسَكَ قَالَتْ
 لَمْ قَالَ خُفَّاءَ بِهِ يَوْمَا وَقَالَ يَا أَبَا شَافِعٍ مَا أَظُنُّ لَأَنْدَاءَ عِنْدَكَ طَائِلًا وَلَا لَكَ فِيهِ خَيْرٌ فَقَالَ
 كَيْفَ تَظُنُّ ذَاكَ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا خَافَ اللَّهُ خَلْقًا أَشَدَّ مِنْ اعْجَابِ أُمِّ شَافِعٍ بِي قَالَ فَهَلْ
 لَكَ إِنْ تَخَاطَرْتَنِي فِي عَشْرِينَ مِنَ الْأَبْلِ عَلَى أَنْ تُحْيِيَهَا نَفْسَهَا فَإِنْ اخْتَارْتَنِي فِيهِ لَكَ وَالْأُ
 كَانَتْ لِي قَالَ انْتَظِرْنِي أَعْدُ إِلَيْكَ ثُمَّ أَتَى أُمَّ شَافِعٍ فَقَصَّ إِلَيْهَا أَمْرَهُ وَمَا دَعَاهُ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
 يَا أَبَا شَافِعٍ أَوْ أَتَشْكُ فِي حُبِّي لَكَ وَاخْتِيَارِي فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَرَاحَهُ وَأَشْهَدَ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ
 عِدَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا تَرَوَّجَهَا الْفَتَى فَأَشْهَدَ
 أَبُو شَافِعٍ يَقُولُ

حَنَنْتُ وَلَمْ تَحْنَنَّ أَوْ أَنَّ حَنِينَ	وَقَلْبَتُ نَحْوِ الرِّكَاطِ طَرَفَ حَزِينِ
حَرَرِي يَبِيسَا الْوَأَشُونَ يَا أُمَّ شَافِعٍ	فَقَاضَتْ دَمًا بَعْدَ الدَّمِ وَعِ شَوْءٍ وَفِي
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا الْفَرَاضُ عَمَلَةً	وَلَمْ يُبْسِ يَوْمَا مَلِكُهَا جَيْمِينِي
وَلَمْ أُبْطِئْهَا حَلَالًا وَلَمْ تَبْتَ	مَعَاصِمُهَا دُونَ الْوَسَادِ تَلِينِي
بَلِي ثُمَّ لَمْ أَمْلِكْ سِوَابِقَ عَظْبِي	فَوَاحِشِدًا مِنْ أَنْفُسِ وَعُيُونِ
فَلَا يَتَّقِنُ بَعْدِي أَمْرٌ يُبْلِطُ	فَا كُلُّ مَنْ لَاطَفْتُهُ بِأَمِينِ
وَمَا زَادَنِي الْوَأَشُونَ يَا أُمَّ شَافِعٍ	بِكَمْ وَتَرَاحِي الدَّارِ غَيْرِ حَنِينِ
يَشُوقُ الْحَمَى أَهْلَ الْحَمَى وَيَشُوقُنِي	حَمَى بَيْنَ الْخَفَاذِ وَبَيْنَ بَطُونِ

[فَرَّغَانُ] بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرُوءٍ

[فِرَاغٌ] بكسر أوله وآخره غين معجمة يجوز أن يكون جمع فَرَّغ الدلاء وهو

ما بين العراق وكل إناء عند العرب فراغ وفراغ * اسم موضع

[فُرَاقِدُ] بالضم وبعد الألف قاف مكسورة والفرَقْد والفرْقود ولد البقرة وفُرَاقِد

* شعبة قرب المدينة .. قال ابن السكيت فراقِد من شقَّ عَيْقَةً تدفع إلى وادي الصفراء وقال

في موضع آخر فراقِد هضبة حمراء في الحرّة بوادي يقال له راهط .. قال كثير

وعن لنا بالجزع فوق فراقِد أي أدى سبأ كالسحل بيضاً سفورها

[فَرَانٌ] بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون لأدري ما أصله لأنني لم أجده في

بابه إلا الخبز الفُرْنِيّ ويختبزه الفرنُّ وفران * ماء لبنى سَلِمَ يقال له معدن فران به ناسٌ

كثيرة وهو منسوب إلى فران بن بلي بن عمر بن الحلاف بن قضاعة نزلت على بني

سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القَيْنِ فلذلك قال خُفَاف بن عمرو

متى كان للقَيْنَيْنِ قَيْنٌ طَمِيَّةٌ وقَيْنٌ بليٌّ معدنٌ بَقْرَانِ

.. وقال حاتم بن رباب السلمي

أَتَحْسَبُ نَجْدًا مَافَرَانُ الْبِكَمُ لَهْنَكَ فِي الدُّنْيَا نَجْدٌ لُجَاهِلُ

أَفِي كُلِّ عَامٍ يَضْرِبُونَ وَجُوهَكُمْ عَلَى كُلِّ نَهْبٍ وَجْهَتُهُ الْكُؤَامِلُ

أراد أنك لجَاهِلٌ إذ تحسب ماء فران نَجْدًا وقصر ماء وهو معدود ضرورة يحتمل أن

يكون مازائدة وهو أَجُودٌ

[فَرَاوَةٌ] بالفتح وبعد الألف واو مفتوحة وهي * بلدة من أعمال نسا بينها

وبين دهستان وخوارزم .. خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباطُ فَرَاوَةِ بناها

عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون ومن نسب إليها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي

صاحب الرباط بفراوة سمع حميد بن زنجويه وغيره روى عنه أبو اسحاق محمد بن

يحيى وغيره وكان مجتهداً في العبادة .. وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد

ابن أحمد الفراوي شيخ شيوختا كان اماماً متفتناً مناصراً محدثاً واعظاً مكرماً لأهل

العلم سمع أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا حفص عمر بن أحمد بن محمد

ابن مسرور وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وأبا اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي وأبا

بكر أحمد بن الحسن البهقي وأبا القاسم القشيري وأبا المعالي الجويني وخلقاً كثيراً سواهم روى عنه شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينه بالاجازة وله مجالس في الوعظ والتذكير بمجموعة ومات سنة ٥٠٣ في شوال بنيسابور ودفن عند قبر محمد بن اسحاق بن حربة وكان مولده سنة احدى وستين أو أربعين وأربعمائة ٠٠ ومنصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي أبو القاسم بن أبي المعالي بن أبي البركات بن أبي عبد الله بن أبي مسعود النيسابوري أحد العدول المزكّين من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها عن جده أبي البركات وعن جد أبيه أبي عبد الله المراوي وعاد الى بلده وروى هناك الكثير عن جد أبيه وعن وجيه بن طاهر الشحامى ومولده في شهر رمضان سنة ٥٢٢ وتوفي بنيسابور سنة ٦٠٨

[فَرَاهَان *] من رسلنا في هذا ذكر حاله فيما بعد في فَرَاهَان

[فَرَاهِينَان] بالفتح وبعد الألف هاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون وآخره

نون * من قرى مرو

[فِرَزْنُ] بكسر أوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم ياء موحدة ساكنة

وراءه * بليدة بين جيحون وبخاري بينها وبين جيحون نحو الفرسنج وكان يعرف برباط طاهر بن علي ٠٠ وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة ٠٠ منهم محمد بن يونس الفريرى رواية صحيح محمد بن اسماعيل البخاري يقال سمع الجامع من البخاري سماعاً لم يبق أحد منهم سوى الفريرى ٠٠ وروى أيضاً عن علي بن خنيس المروزي روى عنه أبو زيد القاشاني وأبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي وغيرها ومات في ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة ٢٣١ ٠٠ ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرايسي ثم الفريرى أبو البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع أبا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن سعيد الحافظ وأبا نصر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الريفدوني أجاز لأبي سعيد وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ وتوفي في أوائل سنة ٥٤٩ بفبر

[فريباً] * من قرى عسقلان * ينسب إليها أبو الغنائم محمود بن الفضل بن حيدر
ابن مطر الفرياني المطري لقيه السافى وسمع الحديث عليه وعلى غيره

[فُريبط] * من كور مصر لها ذكر في الفتوح

[فُرَناجُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وتاء مشاة من فوقها وآخره جيم * قال ابن
الاصرابي من سمات الابل الفرناج ولم نجد * قال الأزهري فرناج * موضع في بلاد
طبرستان * وقال غيره فرناج ماله لبني أسد * قال زيد الخليل الطائي

فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها لضعجت رؤيداً عن مطالها عمرؤ
ولكن نصرأ أذمنت ونخا ذكت وقالوا عمرنا من محبتنا الفقر
فان تمنعوا فرناج فالعمر منهم فان لهم ما بين جرئهم فالعفر
وقال الراعي المزني الكلبي كذا قال الأمدى قال وقد دخلت هذه القصيدة في شعر

الراعي الثميري ليوافق ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح أبواباً ويفلقها دوني وأفتح باباً بعد إرتاج
حتى أضاء سراجاً دونه بقر حور العيون ملاح طرّفها ساجي
يكشرون للهوى والذات عن رد تكشف البرق عن ذي أوجه داج
كأنما نظرت دوني بأعينها عين الصريفة أو عزلان فرناج

* وقال الأصمعي ويسيل في التلبوت واد يقال له الرحبة فيه ماله لبني أسد يقال له
فرناج وأنشد لرجل من عذرة

بفرناج من أرض الخليفة أرقت جنوب ولا لاح السماء ولا أنسر
ومن دون سراها الذي طرقت به شارج من ريان يروي بها العفر

- العفر - ولد الأروية والجمع أغفار وغفرة

[فُرَئِي] بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مشاة من فوق ونون مفتوحة مقصورة
يقال للأمة فُرَئِي وفُرَئِي * قصر عمرو الروذ * وكان أبو حازم قد حاصر فيه زهير بن
ذؤيب العَدَوِي الذي يقال له هزار مرد وال هزار مرد أيضاً عمرو بن حفص المهلبى كان
والياً على إفريقية

[الفَرَجَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الألف نون تنبيه الفرَج وهو هاهنا الثغر الدخُوف والجمع فُرُوجٌ سُمي فَرَجًا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع سَوَاتِر الرجال والنساء والقبِلان وما حوالهما كله فُرُوجٌ والفرَج كلُّ فُرْجة بين شيئين وكان يقال * لخراسان وسجستان الفرجان

[فُرْجٌ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره جيم جمع فَرَج مثل سَفَف وسُقْف ونذكر معناه في فَرَج بعد * وهي اسم مدينة بآخر أعمال فارس

[الفرَج] بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قد تقدم في الفرجان بعض اشتقاقه وزيد هاهنا قول النضر بن شَمِيل فَرَجُ الوادي ما بين عدوَيْه وهو بطنه والفرَج * طريقٌ بين اضاخ وضريبة وعن جنبتيه طخفة والرجام جبلان عن نصر * و فرَج بيت الذهب هي مدينة الملتان كان المسلمون قد اقتحموها وبهم ضائعةٌ فوجدوا فيها ذهباً كثيراً فاتسعوا به فسميت فرج بيت الذهب لذلك

[فَرَجٌ] بالتحريك والجيم * مدينة بالأندلس تعرف بوادي الحجارة وهي بين الجوف والشرق من قرطبة ولها مَدُن بينها وبين طَلَيْطَلَة .. ينسب اليها أيوب بن الحسين ابن محمد بن أحمد بن عوف بن حميد بن تميم من أهل مدينة الفرَج يكنى أبا سليمان ويعرف بابن الطويل رحل الى المشرق فسمع من ابن أبي الموت ومن عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيْب الشيباني وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مَسْلَمَة بن قُتَيْبَة وغيرهم واستقضاء الحكم المستنصر ببلده وكان أديباً حكيماً قدم قرطبة وسمعت منه وتوفي سنة ٣٨٣ أو ٣٨٤ بوادي الحجارة وأنا يومئذ بالشرق قاله ابن الفرضي

[فَرَجِيَا] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والياء المشددة من تحت * من قرى سمرقند

[فَرَخْشَا] بفتح أوله ونايه وسكون الخاء المعجمة والشين وألف مقصورة * من

قرى بُخَارَى

[فَرَخْشَة] بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة والشين .. قال العمراني

* اسم موضع

[فَرَخُورِدِيَزَه] بالفتح ثم السكون وحاء معجمة وواو ساكنة وراء ودال مكسورة

وباء بعده زاي مفتوحة وهاء * من قرى نَسَف على فرسخ منها .. منها عمر بن محمد
ابن عبد الملك بن بَنَكِي أبو حنص من مشيخة أبي المظفر السمعاني روى عنه عن
أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي بلد نَسَف ذكر بأكثر من ذا في ميران

[فَرْدُجَانُ] * قلعة مشهورة من نواحي همدان من ناحية جَرَا ويقال لها براهان
.. مات بها طاهر بن محمد بن أبي الحسن أبو منصور الامام الهمداني حفيد عبد الرحمن
الامام في ربيع الآخر سنة ٤٢٣ وُحِل الى همدان قاله شيرازي

[الفَرْدُ] .. قال نصر بفتح الفاء وسكون الراء * جبل من جبلين يقال لهما
الفَرْدَان في ديار سُليم بالحجاز وجاء في الشعر الفَرْد والفَرْدَان على الجمع
[فَرْدَدُ] [بفتح نون] السكون ودال مفتوحة وأخرى بعدها * من قرى سمرقند
[الفَرْدُ] [بالكسر ثم السكون ثم دال مهملة علم مرتجل * موضع عند بطن إياد من
ديار يربوع بن حنظلة كانت به وقعة كذا ضبطه نصر

[فَرْدَوْس] [بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وواو ساكنة وسين مهملة
تقدم اشتقاقه في الفراديس * وهو اسم روضة دون اليمامة .. قال السيرافي فردوس
فَعْلُول اسم روضة دون اليمامة * وفردوسُ الإياد في بلاد بني يربوع وهي الأولى فيما
أحسب .. قال مالك بن نويرة

وَرَدَّ عليهم سَرَحَهُمْ حول دارهم ضِرَابُهُ ولم يستأْهِبِ المتوَحِّدُ
تَحَاوَلْتُ بفردوس الإياد وأقبلت سَرَاةُ بني البرشاء لما تأبَّدوا

.. وقال مَضَرِّسُ بن رِبِيْعٍ وذكر فردوس إياد

فلما لَحِقْنَاهم قرأنا عليهم تحية موسى رَبِّهِ إذ يُجَاوِرُهُ
فأما الأَصِيلُ الحَلِيمُ منَّا فزاجرُهُ خُفَافًا حَلَالًا أو مشيرًا فذاعرُهُ
وَقُلْنَا على الفردوس أول مشرب أجل جَيْرَان كانت أَيْحَت دَعَارُهُ
وأما بُغَاةُ اللَّهِ منَّا ومنهمُ مع الرِّيزِ البالي الحسان محاجرُهُ
فلما رأينا بعض من كان منهمُ أذى القول مخبوءًا لنا وهو آخرُهُ
صَرَفْنَا ولم نملك دموعًا كأنما بوادي حُجَان بين أَيْدِ ثَنَائِرُهُ

فَأَلْقَتْ عَصَا النَّسَارِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بَيْضَ حَفَاثَرُهُ
 * وباب الفردوس أحد أبواب دار الخلافة ببغداد . وقال أبو عبيد السَّكُونِي الفردوس
 ملاء لبني تميم عن يمين طريق الحاج من الكوفة منها قَلَاةٌ إِلَى فَلَجٍ إِلَى الْبَلَامَةِ وَإِلَيْهِ
 يضاف * غيبط الفردوس الذي ينسب إليه يوم الغيبط من أيام العرب * وقلعة الفردوس
 من أعمال قزوين مشهورة

[فَرْدَةٌ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مُهْمَلَةٌ تَأْتِيثُ الْفَرْدِ وَهُوَ مَا كَانَ وَحْدَهُ وَرَوَاهُ
 نَصْرٌ بِالْقَافِ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ * وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهِ عَنِ
 الْجِبَالِ * وَالْفَرْدَةُ مَاءٌ بِالْثَلَاثِ بَوْتِ بَنِي نَعْمَةَ . . . وَقَالَ الرَّاعِي التَّمِيمِيُّ
 نَجَبْتُ مِنَ السَّارِقِينَ وَالرَّجُلُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءٍ نَارٍ بَيْنَ فَرْدَةٍ وَالرَّحَا
 إِلَى ضَوْءٍ نَارٍ يَسْتَوِي الْقَيْدَ أَهْلِهَا وَقَدِ كَرَّمُ الْأَضْيَافِ وَالْقَدِيدُ يَسْتَوِي
 . . . وَقَالَ نَصْرٌ فَرْدَةُ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَبِيعٍ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةُ الشَّمْسِ وَقِيلَ مَاءٌ لَجْرَمٍ فِي دِيَارِ
 طَبِيعٍ * هُنَاكَ قَبْرُ زَيْدِ الْخَيْلِ . . . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَفَلَ زَيْدُ الْخَيْلِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ إِنِّي قَدْ أَتَرْتُ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قَيْسٍ آثَاراً وَلَسْتُ أَشْكُ
 فِي قَتْلِهِمْ إِيَّائِي أَمْ مَرَرْتُ بِهِمْ وَأَنَا أُعْطِيَ اللَّهُ عَهْداً أَلَّا أَقَاتِلَ مُسْلِماً أَبَداً فَتَنَكَّبُوا عَنْ أَرْضِهِمْ
 وَأَخَذُوا بِهِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ طَرِيقِ طَبِيعٍ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى فَرْدَةٍ وَهُوَ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ جَزَمَ
 فَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى فَكَتَ ثَلَاثًا مَاتَ . . . وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ

أَمُطَّلَعٌ تَحْنِي الْمَشَارِقُ غُدُوَةً وَأَتَرَكْتُ فِي بَيْتِ بَقَرْدَةٍ مُنْجِدٍ
 سَقَى اللَّهُ مَا بَيْنَ الْقَفِيلِ فُطَابَةَ فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُنْشِدٍ
 هُنَاكَ إِنِّي لَوْ مَرَضْتُ لَعَادَنِي عَوَائِدُ مَنْ لَمْ يَشْفِ مِنْهُمْ بِجَهْدٍ
 فَلَيْتَ اللَّوَاتِي عُدَّتْنِي لَمْ يَعُدَّنِي وَلَيْتَ اللَّوَاتِي غَنَى عَنِّي الْغَوْدِي

كَذَا ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَوَجَدْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفُرَاتِ مَقِيداً فِي عِبَرِ مَوْضِعِ فَرْدَةٍ
 بِالْقَافِ . . . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ذُو الْفَرْدَةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ . . . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَسَرِيَّةُ زَيْدِ
 ابْنِ حَارِثَةَ الَّتِي بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا حِينَ أَصَابَتْ عَيْرَ قَرِيشٍ وَفِيهَا أَبُو
 سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ عَلَى الْفَرْدَةِ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ

الراء .. وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة والشام .. وقال موسى بن عُقبة
وغزوة زيد بن حارثة بنثية الفرزة كذا ضبطه أبو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر
الى الآن لم يتحقق فيه شيء

[فَرْدَى] * موضع في شعر أبي صخر الهذلي حيث قال

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة العزم

فبرملي فردى فذي عشره فالبيض فالبردان فالرقم

[الفردين] * فلاة بعيدة في قول طرفة

فغودر بالفردين أرض بطيئة مسيرة شهر دائب لا يواكله

[فرازاذ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحته ثم زاي وآخره ذال معجمة * من

قرى الرئي

[فرزأمين] بالفتح ثم السكون وزاي بعد الألف ميم مكسورة وباء متأخرة

وباء مثناة ونون * محلة بمرقند

[الفرزك] * ناحية من نواحي معة النعمان في العلاة والعلاة كورة من كورها

* والفرزك أيضاً من قرى بقاع بعلبك كبيرة نزعة في لحف جبلها الغربي فيها الزيب

الجوزاني ويعمل بها المأين المسمى بجند الفرس وهو من خصائصها وبها قوم يُعرفون

ببنى رجا وهم رؤساؤها معروفون بالكرم واقراء الضيوف والتجمل الظاهر في الملبس

والمأكل والمشرب والمركب

[فرزن] بفتح أوله وثانيه والزاي والنون * من قرى هراة

[الفرزة] .. قال الحفصي بحدة الحفيرة بالجماعة * جبل يقال له المرقب ثم تضي

في فلاة حتى تُفضى الى الفرزة وبجذائها شناخيب من العارض يقال لها اسنان بلالة

[فرزين] * من نواحي كرمان ثم من قرى خناب

[فرزين] بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسر الزاي وباء ساكنة ونون * اسم قلعة

على باب الكرج بين همدان وأصبهان

[فرس] بفتح أوله وسكون الراء والسين مهمل * في أرض هذيل .. قال أبو

بنيّة القُرَمي المَهْدلي

أَلَا أَبْلُغْ بِمَانِنَا بَاتَا جَدَعْنَا آتَفَ الْحَدَرَاتِ أُمْسُ
تَرَكَنَاهُمْ وَلَا زُرْنِي عَلَيْهِمْ كَأَنَّ جُلُودَهُمْ طُلَيْتِ بَوْرَسُ
فَأَعْلَوْهُمْ بِبَصَلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرْسُ
[فَرْسَابَذْ] بِالْمَتَحْ ثُمَّ السَّكُونُ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ

* من قرى مرو

[فَرْسَانُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون بلفظ جمع فارس * من قرى أفريقية

نحو المغرب

[فَرْسَانُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون * من قرى أصبهان وقاله السلفي بضم
الهاء * وقد نسب إليها قوم من أهل الحديث * منهم أبو الحجاج يوسف بن إبراهيم بن
شيث بن يزيد مولى بني أسد أسد قريش كان يحفظ فتاوي أبي مسعود الرازي سمع من
أبي نعيم وغيره * وأبو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن عمران الفرساني حدث
عنه ابن مردويه في تاريخه * وأبو اسحاق إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من أهل
أصبهان يروى عن الثوري والمبارك بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان
عابداً * وبذال بن سعد بن خالد بن محمد بن أيوب أبو محمد الفرساني روى عن محمد
ابن بكير الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد
[فَرْسَانُ] بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ * من نواحي فَرْسَانَ وَيُقَالُ سَوَاحِلُ
فَرْسَانَ * قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَالُ عُتُقٍ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَنَاحِيَةِ أَبِيكَ وَعَدَنَ
وَدَهْلَكَ فَاسْتَطَارَ ذَلِكَ الْعُنُقُ وَطَعَنَ فِي تِهَامِ الْبَيْنِ فِي بِلَادِ فَرْسَانَ وَالْحَكْمُ بْنُ سَعْدِ
الْعَشِيرَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ لَهُ سَوَاحِلُ فَرْسَانَ * قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَرْسَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِبُ
إِلَى كِنَانَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى تَغْلِبَ * وَقَالَ ابْنُ الْحَائِكِ مِنْ جَزَائِرِ الْبَيْنِ جَزَائِرُ فَرْسَانَ
وَفَرْسَانَ قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ كَانُوا قَدِيمًا نَصَارَى وَلَهُمْ فِي جَزَائِرِ فَرْسَانَ كِنَانٌ قَدْ خَرِبَتْ
وَفِيهِمْ بَأْسٌ وَقَدْ تَحَارَبَهُمْ بَنُو مُجَيْدٍ وَيَحْمِلُونَ التِّجَارَ إِلَى بِلَادِ الْحَبَشِ وَلَهُمْ فِي السَّنَةِ سَفَرَةٌ
وَيَنْضَمُّ إِلَيْهِمْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَنُسَابٌ حَمِيرٌ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ مِنْ حَمِيرٍ

[الفِرْسُ] بضم الفاء وقيل بكسرهما والسين مهملة * واد بين المدينة وديار طيء على طريق خَيْبَرَ بين صَرْغَدَ وَأَوَّلَ

[الفِرْسُ] بالكسر ثم السكون وآخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضرب من الثياب واختلف الاعراب فيه * فقال أبو المكارم بضم الميم هو القضاض وقال غيره هو التبرشير وقال آخر هو الحبن وقال قوم هو البروق والفرس * جبل بناحية عدنة على مسيرة يوم من النقرة لبنى مرة بن عوف بن كعب وحكى الأدبي أن قصر الفرس أحد قصور الحيرة الأربعة

[فَرَشَاوُور] بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء موحدة بعد الالف وواو ساكنة وراء وعامة تلك البلاد يقولون بَرَشَاوُور * مدينة وولاية واسعة من أعمال لهاوور بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار

[الفَرَشُ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة والفرش يأتي في كلامهم على معان الفرش من فرشتُ الفرائش معلوم والفرش الزرع اذا صار بثلاث ورقات أو أكثر والفرش اتساع في رجل البعير وهو مدح فاذا كثُر فهو عقلٌ وهو ذمٌ والفرش صفار الابل في قوله تعالى (ومن الأنعام حولةً وفرشاً) وقال بعض أهل التفسير والبقر والغنم أيضاً من الفرش * والفرش أيضاً واد بين غيبس الحنائم ومَلَمَ وفرش وصغيرات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر ومَلَمَ واد ينحدر من ورقان جبل مَرِيْنَة حتى يصب في الفرش فرش سويقة وهو مبتدأ بني حسن بن علي بن أبي طالب وبني جعفر بن أبي طالب ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في إضم ثم يفرغ في البحر * وفرش الجبأ موضع في الحجاز أيضاً * قال كثير أهاجك برق آخر الليل واصبُ تضمنه فرشُ الجبأ فالسارِبُ

حدث الزبير بن بكار وغيره قال كان محمد بن بشير الخارجي من بني خارجة بن عدوان منقطعاً الى أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الأسود بن المطلب بن عبد العزيز جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من جهة أمهم هند بنت أبي عبيدة وكان اليه محسناً وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ عن طلب المعيشة باله

فمات أبو عبيدة وكان ينزل الفرش من مَلَلٍ فخرعت ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جزءاً شديداً فكلّم عبد الله بن الحسن الخارجي في أن يدخل إليها فيعزيها ويونسها عن أبيها فدخل معه إليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

فقومي أضربي عينيك يا هند لن تري أباً مثله تسمو إليه المفاخر
وكنّت إذا فاحرت أسميت والدأ يزبن كما زان البدن الأساور
فان ثوبه تشفد يوم عويله غليك أو يعذرك في القوم عاذر
وتحزنك ليلات طولال وقد مضت بذي الفرش ليلات السرور القصائر
فلقاك رباً يغفر الذنب رحمة إذا بُليت يوم الحساب السرائر
وقد علم الأخوان أن بناته صوادق إذ يندبنه وقواصر
إذا ما ابن زاد الركب لم يمّس ليلة فقفا صغر لم يقرب الفرش صافر
ألا أيها الناعي ابن زينب غدوة نعت فتى دارت عليه الدوائر
لعمري لقد أسمى قرى الضيف عاتماً بذي الفرش لما غيبت المقابر
إذا شرفوا نادوا صدّاك ودونه من البعد أنفاس الصدور الزوافر

قال فقامت هند فصكت وجهها وعينها وصاحت بويلها وحزنها والخارجي يصبح معها حتى لقياً مجهداً فقال له عبد الله بن الحسن ألهذا دعوتك ويحك فقال أظننت أني أعزيها عن أبي عبيدة والله ما يسليني عنه أحد ولا لي عزاء عنه فكيف يسليها عنه من ليس يسلمه [فرشوط] بكسر أوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وو او ساكنة وطاء مهملة

* قرية كبيرة على شاطئ غربي النيل من الصعيد

[الفرضة] بضم أوله وسكون ثانيه وضاد معجمة .. وقد تقدم اشتقاقه في فراض

* قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس يكنى بها التفضّوض نوع من التمر .. ينسب إليها أحمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي أبو عبد الله المقرئ كان من أهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك وتولى الخطابة بها إلى حين وفاته قرأ القرآن على أبي ياسر الحمّامي والحسن بن محمد الملاح وثابت بن بندار وسمع من أبي الحسن علي ابن قريش وروى عنهم وكان الناس يخرجون إليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم

البارك بن كامل وإبراهيم بن محمود الشعار وأحمد بن طارق وعبد العزيز بن الأخضر
[فُرْضَةُ نُمْ] * بشط الفرات .. قال ابن الكلبي سميت بأُم ولد لبُنع ذى معاه
وهو حسان بن تبع أسعد أبي كَرَبَ الحيرى يقال له نُم وكان أنزلها على الفضة وبني
لها بها قصراً فسميت بها

[فَرُطَسُ] بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والسين المهملة * من قرى سواد بغداد
.. ينسب إليها أحمد بن أبي الفضل بن عليّ أبو العباس المقرئ الضرير الفَرُطَسي سمع أبا
الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النُزَسي وأبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبا الفضل
محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه أبو الحسن عمر بن عليّ الدمشقي وعبد العزيز بن الأخضر
[فَرُطَسًا] * قرية بمصر قرب الإسكندرية

[فَرُطٌ] بالفتح ثم السكون وآخره طاء مهملة والفرط المعجلة والفرط اليوم بين
اليومين وفرط * موضع تهامة الحجاز قال غاسل بن عُزَيرة الجربى الهذلي
أمن أميمة لا طيفُ ألم بنا بجانب الفرع والأعداء قد رقدوا
سَرَتْ من الفرط أو من رملتين فلم ينشب بها جانباً نعمان فالتجّد
وقيل الفرط طريق تهامة .. وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فما لكم والفرط لا تقرّبونه وقد خلّته أدنى مآبٍ لقافلٍ
[فُرُطٌ] بضمهما والطاء المهملة والفرط الجبل الصغير وجمعه افراط * وهي آكام
شبهات بالجبال * وفرط موضع بعينه .. قال أبو زياد الفرط طرفُ العارض عارض اليمامة
حيث انقطع في رمل الجزء وأنشد أبو زياد لوعلة الجرهمي في ذلك
اسأل مجاورَ جرّهم هل جنيتُ لهم جرماً يفرّق بين الجزء والخلط
وهل علّوتُ بجزّار له لَجَبٌ يعلو الحارم بين السهل والفرط
وهل تركتُ نساء الحي مَعُولَةً في عرصة الدار يَسْتَوْقِدْنَ بالهبط
هذا كله عن أبي زياد

[فُرْعَان] فُعْلان بالضم من الفرع وهو من كل شيء أعلاه * وهو جبل من ذي
خُشْبٍ يَبْدَى إليه الناس .. قال كثير

كَانَ أَنَسًا لَمْ يَحْلُوا بِتَلْمِذَةٍ فَيَسْمُوا وَمَعَاهُمْ مِنَ الدَّارِ بَلَقَ
وَيَمُرُّزْ عَلَيْهَا فَرَطَا مَيْنَ قَدْ خَلَتْ وَلِلْوَحْشِ فِيهَا مَسْتَرَادٌ وَمَرْتَعٌ
إِذَا مَا عَلَتْهَا الشَّمْسُ ظَلَّ حَمَاهَا عَلَى مَسْتَقْلَاتِ الْفَضَا يَتَفَجَّعُ
وَمِنْهَا بِأَجْزَاعِ الْمَقَارِبِ دَمَنَةٌ وَبِالسَّفْحِ مِنْ قُرْعَانَ آلِ مُصْرَعٍ
مَكْفَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا بِأَفْنِيَةِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مَضْلَعُ

[الفرْعُ] بضم أوله وسكون ثانيه وآخره عين مهملة هو جمع امال الفرع مثل سقف وسُقف وهو المال الطائل المعدُّ واما جمع الفارع مثل بازل وبُزل وهو العالي من كل شيء الحسن واما جمع الفرَع بالتحريك مثل فَلَكٌ وَفُلْكٌ كانت الجاهلية اذا تَمَّتْ ابلُ أحدَهم مائة قدم منها بكرة فحرم لصنمه فذلك الفرْعُ والفرْعُ أيضاً طول الشعر والفرْعُ قرية من نواحي الرَبَذَةِ عن يسار السُّقْيَا بينها وبين المدينة ثمانية بُرْدٍ على طريق مكة وقيل أربع ليال بها منبر ونخل ومياه كثيرة وهي قرية غناء كبيرة وهي لقريش الأنصار ومُرَيْنَةُ وبين الفرع والمربيع ساعة من النهار وهي كالكورة وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. قال ابن الفقيه فاما امراض المدينة فأضخمها الفرْعُ وبه منزل الوالي وبه مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم .. وقال السهيلي هو بضمين قال ويقال هي أول قرية مارَتِ اسما عيل وأمه التمر بمكة وهي من ناحية المدينة وفيها عينان يقال لهما الرَبَضُ والتجف تسقيان عشرين ألف نخلة

[الفرْعُ] بالفتح ثم السكون والعين مهملة وهو أعلى الشيء وهو المال الطائل أيضاً * وذو الفرْع أطول جبل بأجأوا ونسطه .. وقال نصر الفرع * موضع من وراء الفُرْك [الفرْعُ] بالتحريك وآخره عين مهملة والفرع كثرة الشعر كأنه لعشبه سمي بذلك * وهو موضع بين الكوفة والبصرة .. قال سويدٌ

أَرْقَى الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَدْعَ مِنْ سُلَيْمَى فُقُوَادِي مُنْتَرَعٌ
حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفُرْعِ
.. وقال الأعشى * فَاحْتَلَّتْ الْفَمْرَ فَالْجُدَيْنِ فَالْفُرْعَا *

[الفرْعَةُ] بالفتح ثم السكون وعين مهملة والفرعة جلدة تُزَادُ في القرية اذا لم

تكن وفراء تامة * والفرعة قرية لبُولان في أَجَل وما أَظنه أُرِيد به الا الفرعُ بمعنى العلوُ وانما أَنت لتأثيت القرية

[فَرغانُ] * بلد باليمن من مخلاف زبيد

[فَرغانةُ] بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الألف نون * مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخة لبلاد تُرْكستان في زاوية من ناحية هَيْطَل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك كثيرة الخير واسعة الرستاق يقال كان بها أربعمون منبراً بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً ومن ولايتها خجندة .. قال بطليموس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وهي في الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت حياتها وبيت حياة العالم بُرج الثور تسع درجات منه وطالما الحوت .. و فرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الأعناب والجوز والثفاح وسائر الفواكه والورد والبنفسج وأنواع الرياحين مُباح ذلك كله لامالك له ولا مانع يمنع الآخذ منه وكذلك في جبالها وجبال كثيرة مما وراء النهر الفستق المباح ما ليس ببلد غيره .. قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض موضوع على سعة مُدُنْها وقراها وقصبتها أخشيكُك وليس بما وراء النهر أكثر من قرى فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة أهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم .. ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين أبو العباس التركي الفرغاني سكن دمشق وحدث بها عن أحمد بن ابراهيم بن فيل البالي وأحمد بن حمدون وعمرو بن علي وعلي بن حرب وأبي حاتم الرازي وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه أبو سعد بن الاهرابي ويوسف بن القاسم الميائجي وأبو بكر بن أبي دجانة وجاعة وافرة سواهم أئمة نحو أبي أحمد بن عدي وأبي القاسم الطبراني قال الدارقطني ليس به بأس مات بدمشق سنة ٣٠٦ قاله أبو نُعيم الحافظ .. وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها ونقل اليها من كل أهل بيت واحداً وسماها أَرْهَرَ خانة أي من كل بيت .. ويقال فرغانة * قرية من قرى فارس .. ينسب اليها أبو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي الفرغاني دخل

نيسابور وسمع من أبي بَيْعَى المهلبى وغيره .. قال البُحترى يصف شعره
 أَنَّ شِعْرِي سارٍ في كل بلد واشتهى رِقَّتَهُ كل أحد
 أهل فرغانة قد غَنُوا به وقرى السوس وألماً وسَدَدَ
 وقرى طَنْجَةَ والسوس التى بمغيب الشمس شِعْرِي قد وَرَدَ

[الفرغُ] بالفتح ثم السكون وآخره غين معجمة والفرغُ مَفْرَغُ الدلو وهو ما بين
 العراقى .. وفرغُ القَبَةِ وفرغُ الحَفَرِ * بلدان لقيم بين الشقيق وأود وخفّاف وفيها
 ذئاب تأكل الناس

[فُرْغَلِيط] يضم أوله وسكون ثانيه وغين معجمة مضمومة ولام مكسورة وياه
 ساكنة وطاء مهملة * قرية من نواحي شَقُورَةَ بالأندلس .. منها أبو الحسن على بن
 سليمان الثمرادى الشقورى الفرغليطى الفقيه الشافعى الحافظ رحل الى خراسان سنة
 ٥٢٥. وأقام بها مدة وتفقّه على محمد بن يحيى الخبزي وسمع بها الحديث الكثير عن أبي
 عبد الله الفراوي وأبي محمد السبدي وأبي المظفر القشيري وأبي القاسم الشحامى وأبي
 المعالي القارى وغيرهم وكتب الكثير بخطه وصحب الشيخ أبا عبد الرحمن الأَكاف
 الزاهد وتادّب بأدبه ثم رجع الى العراق وحجّ ثم عاد الى دمشق وأقام بها يسيراً ثم
 يُدبّ الى التدريس بحماة فضى اليها ثم عاد الى دمشق وأقام بها يمديراً ثم ندب الى
 التدريس بحلب فتوجّه اليها وأقام بها مدّة يدرّس في مدرسة ابن العجمي الى ان أدركه
 أجله وكان منعشاً صلباً في السنّة ومات بحلب في سابع ذي الحجة سنة ٥٤٤

[فَرْغُول] بالفتح ثم السكون وغين معجمة وواو ساكنة ولام .. من قرى دهستان
 .. منها عمر بن محمد بن الحسن بن على بن ابراهيم الفرغولى الدهستانى الجرجانى الأديب
 أبو حفص ولد بدهستان ونشأ بجرجان مدّة وسكن نيسابور مدة ثم انتقل عنها الى
 مرو وتوطّنها الى ان مات بها وكان أديباً فاضلاً متكلماً طالماً باللغة والنحو محب الأئمة
 وكان كثير المحفوظ من الحكايات فى نكت المشايخ وسيرهم والأشعار الملية سمع
 الحديث ببلاده غالباً فأفاده عمر بن أبي الحسن الرّؤاسى الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور
 وسائر بلاد خراسان وكانت له ثروة حسنة وكفاية وكان يحنط فى اداء الزكاة ويبالغ

في أكرام أهل الرباط وسمع يدهستان أبا أحمد عبد الحكيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الخياط الاسفرايخي الواعظ صاحب عبد الرحمن السلمي وبخترجان أبا القاسم اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه أبا نصر أحمد بن المبشر بن اسماعيل الاسماعيلي وأبا تميم كامل بن ابراهيم الخندي وأبا القاسم ابراهيم بن عثمان بن ابراهيم الخلالى وبنيسابور أبا الحسين أحمد بن عبد الرحمن الكنانى المقرئ وأبا القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وطاهر بن محمد الشَّحامي وموسى بن عمران الأنصاري وعثمان بن الحمي وأحمد بن خلف الشيرازي وأبا بكر محمد بن اسماعيل التفليسي سمع منه أبو سعد وأبو القاسم الدمشقي وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٤٥٦ ومات بمرو في جمادى الآخرة سنة ٥٣٨

[فَرْقَبَاذ] * من قرأ اَرْزِيَةً .. منها الحسن بن الحسن الشَّحام أبو على الأرموي الفرقباذي قدم نيسابور وحديث عن أبي بكر محمد بن على الفرقباذي من مشايخ ناحيته ذكره في السياق

[فَرْقُب] بضم أوله وسكون ثانيه وقاف وباء موحدة * موضع .. قال الفراه ينسب اليه زهير الفرقي من أهل القرآن .. وقال الأزهري الفَرْقُوبَةُ ثياب بيض من كَثَّان والفرقية كذلك

[فَرْقَد] بالفتح ثم السكون ثم قاف مفتوحة ودال وهو ولد البقرة * اسم موضع بخارى [فَرْقُصَة] بالضم ثم السكون وقاف مضومة وصاد مهملة * حصن من أعمال دانية بالأندلس .. ينسب اليها الأَكْسِيَة الفرقيصة

[فَرْقُلْس] بضم أوله وسكون ثانيه وضم القاف وسكون اللام وسين مهملة معجمي * اسم ماء قرب سامية بالشام

[فَرْقَيْن] بالفتح ويروى بالكسر ثم السكون والقاف بلفظ تننية فرق ذات فَرْقَيْن * هضبة بين البصرة والكوفة لبني أسد وهو جبل متفرق مثل سنام الفالج .. قال عبيد فراكس فَرْقُيْنِيَّات فذات فرقين فالقلب
.. وقال الأصمعي ذو فرقين علم بشامي قَطَن

[فُرُكَّانُ] بضم أوله وثانيه وتشديد الكاف وآخره نون ٥٥ قال العمراني فركان وضبطه بالكسر * أرض واسعة ٥٥ وحكي عن غيره بأن قال فُرُكَّان بضمين وتشديد الكاف قيده هكذا موضع وهو من أبنية سيويه

[فِرْكُ] بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف وبعض يفتح الراء * من قرى أسبهان ونسبوا إليها بسكون الراء ٥٥ أبا النجم بدر بن دلف بن يوسف الفرک سمع من أبي نصر الكسار حدث عنه أبو طاهر السلفي الحافظ ومات سنة ٥٠٢ وقال الفرک قرية من قرى الدور

[فِرْكُ] * موضع في شعر الشاعر * هل تعرف الدار بأعلى ذى فِرْك *
الفرک * بالكسر ثم السكون ثم الكاف * قرية كانت قرب كلواذا ذكرها أبو نواس في شعره فقال

أحينَ ودَعْنَا يحْيى لرحلته وخَلَفَ الفِرْكَ واستغنى لكلواذا
٥٥ وينسب إلى الفِرْك محفوظ بن ابراهيم الفرکي حدث عن سلام بن سليمان المدائني روى عنه أبو عيسى الخثلي موسى بن موسى يُعرف بالشعر

[الفَرَمَا] بالتحريك والقصر في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب أربع وخمسون درجة وأربعون دقيقة وعرضها إحدى وثلاثون درجة ونصف * وهو اسم عجمي أحسبه يونانياً ويشركه من العربية وقد عُدَّ أن الفَرَمَ شيءٌ تعالج به المرأة قبلها ليُصْبَقَ ومنه يقال يا ابن المستفَرمة بعجم الزيب وقيل هو الخرق التي تستد بها إذا حاضت وأفرمت الحوض ملأته في لغة هذيل ٥٥ قال أبو بكر محمد بن موسى الفرما * مدينة على الساحل من ناحية مصر ٥٥ ينسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون ابن يحيى بن يزيد الفرمي قيل أنه من موالى سُرحبيل بن حسنة حدث عن أحمد بن داود المكي ويحيى بن أيوب العلّاف مات في سنة ٣٣٤ ٥٥ وقال الحسن بن محمد المهلبى وأما الفَرَمَا فخصن على ضفة البحر لطيف لكنه فاسد الهواء وخيمه لانه من كل جهة حوله سباحٌ تتوَحَّل فلا تكاد تنضب صيفاً ولا شتاء وليس بها زرع ولا مالا يشرب الا ماء المطر فانه يخرن في الجباب ويخرنون أيضاً ماء النيل يحمل إليهم في المراكب من

تنيس وبظاها في الرمل ما يقال له العذيب ومياه غيره في آبار بعيدة الرشاء وملحة
تنزل عليها القوافل والعساكر وأهلها تخاف الأجسام متغيرو الألوان وهم من القبط
وبعضهم من العرب من بني جرّي وسائر جذام وأكثر متاجرهم في النوى والشعير
والعلف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولهم بظاها مدينتهم نخل كثير له رطب فائق وتمر
حسن يجتاز الى كل بلد . . قال أهل السير كان الفرما والاسكندر أخوين بني كل
واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت
بهجتها ونضرتها الى اليوم وقال الفرما قد بنيت مدينة الى الناس فقيرة وعن الله غنية
فلا يمر يوم الا وفيها شيء يهدم حتى ان في زماننا هذا لا يعرف أحد أثر بنائها لأنها
خربت وسفت عليها الرمال . . وهي مدينة قديمة بين المريش والفسطاط قرب قطية
وشرقي تنيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل
بحر الهند أربعة أيام وهو أقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق وهي كثيرة
المعائب غريبة الآثار ذكر أهل مصر أنه كان فيها طريق الى جزيرة قبرس في البر
فغلب عليها ماء البحر وكان بها مقطع الرخام الأبلق فغلب عليه البحر أيضاً وكان مقطع
الرخام الأبيض بلوينة عربي الاسكندرية . . وقال ابن قدي كان أحمد بن المدبر قد أراد
هدم أبواب الفرما وكانت من حجارة شرقي حصن الفرما فخرج أهل الفرما ومنعوه من
ذلك وقالوا ان هذه الأبواب التي ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة فتركها . . ونخلها كان من العجيب فانه كان يمر
حين ينقطع البسر والرطب من سائر البلدان فانه يتدني حين يأتي كوانين فلا ينقطع
أربعة أشهر حتى يجي الثلج في غيرها من البلاد ولا يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها
ويكون في بسرها ما وزن البصرة قريباً من عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب أن يكون
فتراً وفتحها عمرو بن العاص عنوة في سنة ١٨ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وقد ذكرها أبو نؤاس في قصيدته التي مدح فيها الخصيب . . فقال

وَأَصْبَحَنَ قَدْ فَوَّزَنَ عَنْ نَهْرِ قَطْرُسٍ وَهَنَّ عَنْ الْبَيْتِ الْمَقْدَسِ زُورُ
طَوْلَبَ بِالرُّكْبَانِ غَزَاةً هَانِمٍ وَبِالْفَرَمَا مِنْ حَاجَهِنَّ شَقُورُ

ولما أنت فسطاط مصر أجارها على ركبها أن لاتزال بحير
 من القوم بَسَامَ كَانَ جَبِينَهُ سَنَا الصبح يسري ضَوْؤُهُ فَبِيرُ
 ٠٠ وينسب اليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى الفرسي حدث عن أحمد
 ابن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٤ في ذي القعدة

[فَرْمِشْكَان] * قرية لا أدري أين هي وما أطنها الا فارسية ٠٠ منها أبو عبد
 الله محمد بن أحمد بن الحسين الفرميشكاني الفقيه الأديب نزبل البيضاء سمع منه
 أبو مسعود كوتاه عبد الحليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني البضاوي المُنْتَقَى
 من أسما- القرى روى له عن أبي الحسن محمد بن منصور بن محمد بن عمر الشيرازي
 [فَرْمَانِدَابَاذ] * قرية على طريق هراة خربت وبقيت آثارها على رأس جبل هناك
 [فَرْمَانَابَاذ] بعد الراء الساكنة نون وبعد الألف الاولى باء موحدة وآخره ذال *
 قرية كبيرة عامرة فيها وبين مرو خمسة فراسخ

[فَرْمَانَابَاذ] بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها ألف ثم باء موحدة وآخره ذال
 * قرية على باب نيسابور

[فَرْمِنْدَاذ] بكسر أوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال وآخره ذال ٠٠
 قال أبو منصور هو * جبل باحثة الدهناء وبجذاه جبل آخر يقال لهما الفرنداذان
 ٠٠ قال ذو الرُّمَّة

تَنَفَّى الطَّوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَنَا بَقَرٍ وَيَافَعُ مِنْ فَرْمِنْدَاذِينَ مَلُومٍ
 وقوله- الطَّوَارِفَ- يعني العيون الواحدة طارفة- ويافع- ما أشرف من الرمل- ومعلوم-
 مدارج مجموع يقول الدعصتان تحجبان عن الظبي الأبصار وقد أفردته رُوْبَةُ بر المعجاج فقال
 * وبالفَرْمِنْدَاذِ لَهُ أَمْطِي *

-الأَمْطِي- شجره ٠٠ قال معمر بن المثنى لما حضرت ذا الرُّمَّة الوفاة قال أين تريدون
 أن تدفوني قالوا وأين تدفك الا في بطن من بطون الأرض قال ان مثلي لا يدفن في
 البطون والوهْد قالوا فما صنع قال أين أنتم عن الفرنداذين قال حملنا الشوك والشجر
 الى فرنداذين غفرنا له في أعلاه وزبرناه بالشوك والشجر فأبت اذا رأيت موضع قبره
 (٤٧ - معجم سادس)

رأيت من مسيرة ثلاث في أعلا فرنداين وهما رملان بالدهناء مرتفعان جداً
 [فرنسك] بفتحين وسكون النون وفتح الكاف ودال مهلة * قرية قريبة من سمرقند
 [فَرْنَةُ] * موضع في شعر هذيل روى أبو عمر والشيباني لأهبان بن لُغَط الدُّألي
 ألا أبلغ لذيكَ بني قُرَيْم مغلغله يحجي بها الخبير
 فإن حب غانية عَناني ولكن رجل فَرْنَةُ يوم صيرُ
 وروى غيره رجل رَايَةً^(١)

[فَرْنَيْتَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ثم فاء مفتوحة وناه
 مثله وآخره نون * قرية من قرى خوارزم
 [فَرَوَات] بفتح أوله وثانيه وآخره تاء * موضع بفارس
 [فَرَوَاجَان] بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الألف جيم وآخره نون * قرية من
 قري مرو

[فَرَوَان] بفتح أوله وآخره نون * بليدة قريبة من غزنة * ينسب إليها أبو
 وهب منبه بن محمد بن أحمد بن الخصاص الفرواني الواعظ كان زاهداً سمع أبا حامد
 محمد بن أحمد الشجاع يروى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم القهستاني وحدث
 عنه مجلب أبو بكر محمد بن الحسن الفزروي وغيرهما وتوفي في حدود سنة ٥٠٠
 [الفَرَوَان] ساق الفَرَوَيْن * جبل في أرض بني أسد بجند وأشد الحفصي
 أقفر من حَوْلَةِ سَاقِ فَرَوَيْن فالحضر فالركن من آبائين
 وساقُ جبل آخر يذكر مفرداً ومضافاً وذو الفَرَوَيْن جبال بالشام
 [الفَرُودُ] بالفتح كأنه فعل من الافراد اسم موضع * قال عبيد بن أيوب يذكره
 ولو أن قارات حوالي جلالِ يُسمين سلمي والفَرُود وحوما
 يوازن ما بي من هوى وصباة لكان الذي ألقى من الشوق أثلا
 [الفَرُوتِيج] بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتى ساكنان لانها

(١) رواية اس دريد (فإن حب غانية عداني ولكن رجل راية يوم صير) أي رجالة
 صيبوا راية وصير بلد يتصل به * ورواه السكوني يوم صيروا أي دعوا والقواني مرفوعة اه

عجبية وياه مشاة من تحت مفتوحة وآخره جيم * موضع من أعمال بادوريا أدخل المنصور في عمارة بعداد أكثره

[الفُرُوع] وقد ذكر مضاه فيما تقدم دارة الفروع * موضع .. قال البريق الهذلي

ألم أسأل عن كيلي وقد ذهب العمرُ وقد أوحشت منها الموازجُ والحضرُ

وقد هاجني منها بو عساء فرُوعِ وأجزاع ذي اللهباء منزلةً قفرُ

[الفُرُوق] جمع فرق وهو موضع الفرق من الرأس والفروق جمع تفريق ما بين

الشيئين ويجوز أن يكون جمع فِرْقٍ وهو القطيع العظيم من الغنم أو جمع فرق وهو

الطائفة من الناس .. قال أبو منصور وفُرُوق * موضع أو ملاء في ديار بني سعد قال

وأُنشدني رجل منهم

لا بارك الله على الفُرُوقِ ولا سقاها صائب البروقِ

هكذا ضبطه الأزهري بخط يده بضم أوله

[الفُرُوق] بالفتح وباقيه كالذي قبله من قولهم فلانٌ فُرُوقٌ أي جَزُوعٌ * عقبه دون

هجر إلى نجد بين هجر ومهب الشمال وكان فيه يوم من أيامهم لبني عَبَس على بني سعد بن

زيد مناة بن تميم فقال عنترَةُ العبسي

ألا قاتل الله الطلول البواليا وقاتل ذكراك السنين الخواليا

ونحن منعنا بالفُرُوق نساءنا نُطَرَف عنها مشعلات غواشيا

حلقتانهم والخيول تدمي نُحُورُها نَدُومَنَ لكم حتى تهرؤا العواليا

في قصيدة طويلة ويوم الفروقين أيضاً من أيامهم .. قال ذو الرثمة

كأنها أخذري بالفروق له على جواذب كالآدراك تغريدُ

- الجاذبة - الكثيرة اللبن - والادراك - جمع دَرَكَ وهو الجبل - وتغريد - تطريب

.. وقال سبيح بن الخطيم

ولقد هبطت الغيث أصبح عازبا أنفاً به عودُ النعاج وقوفُ

متهجمات بالفروق وتسيرُ حين ارتبان كأنهن سُيوفُ

* والفروق لقب للقسطنطينية في شعر أبي تمام حيث قال

وقعة زعزعت مدينة قسط طين حتى ارتجت بسور فروق

انه أراد بفروق القسطنطينية * وسوق فروق موضع بالقسطنطينية

[فرهاذجرد] بالكسر ثم السكون ثم هاء وبعد الألف ذال المعجمة وجيم مكسورة

وراء ساكنة ودال مهملة * من قرى مرو

[فرهاذان] بالفتح ثم السكون وهاء وآخره نون وبعض يقول فراهان * ملاحاة

في رستاق همذان وهي بحيرة تكون أربعة فراسخ في مثلها فاذا كانت أيام الخريف واستغنى

أهل تلك الرساتيق عن المياه صوبوها الى هذه البحيرة فاذا امتلأت صارت ملحاً

يأخذنه الناس ويحمله الاكراد وغيرهم الى البلدان فيباع .. وزعم ابن الكلبي أن

بليناس طلسم هذه البحيرة أن تكون ملحاً ما لم يمنع منها الناس فتي مُنِعَ منها نشفت

أولاً فأولاً ولم يوجد فيها شيء من الملح

[فرهاذان] * أظنها من قرى نسا بخراسان .. ينسب اليها عبد الله بن محمد بن

سيار أبو محمد الفرهاذاني ويقال الفرهياني النسائي سمع بدمشق هشيم بن عمار وأبا عثمان

القاسم بن عبد الملك ودحياً وبمصر عبد الملك بن شعيب بن الليث وجعفر بن مسافر

النجاشي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وحرملة بن يحيى وبخراسان قتيبة بن

سعيد ومحمد بن الوزير الواسطي وسويد بن نصر المروزي روى عنه أبو عمرو بن حمدان

وأتى عليه ويثر بن أحمد الاسفراييني وأبو بكر الاسماعيلي وأبو بكر محمد بن الحسن المقاش

[فرهاذ] بفتح أوله وثانيه ثم هاء خالصة * مدينة من نواحي سجستان كبيرة ولها

رستاق يشتمل على أكثر من ستين قرية ولها نهر كبير عليه قنطرة وهي على يمين القاصد

من سجستان الى خراسان

[فرياب] بكسر أوله وسكون ثانيه ثم ياء مشاة من تحت وآخره ياء موحدة * بلدة

من نواحي بلخ وهي مخففة من فرياب وقد ذكر .. ينسب اليها أبو بكر جعفر بن محمد

ابن الحسن بن المستفاض الفريابي أحد الأئمة رحل الى الشرق والغرب وولي القضاء بمدينة

الدينور مدة وسكن بغداد وحدث بها عن هذبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد وعلي

ابن المديني وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري وأبو الحسن

أحمد بن جعفر المنادي وأبو بكر الشافعي وأحمد بن مالك القطوي وغيرهم وكتب عنه الناس وكان ثقة أميناً حجة وتوفي ببغداد في الحرم سنة ٣٠١

[فَرِيَّاض] بكسر أوله وسكون ثانيه وياه مشاة من تحت وآخره ضاد معجمة هو مرئجل لاسم موضع وهي عين فرياض * بوادي الستار عن الأزهري ٠٠ وقال الحفصي فرياض نخيلات لبني مالك بن سعد ٠٠ قال رؤبة

* ومن قرى فرياض شيخاً ديسقا *

[فَرِيَّانَان] بكسر أوله وسكون ثانيه وياه مشاة من تحت وبعد الألف نونان *

من قرى مَرَوَ

[فَرِيَّانَةُ] بضم أوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مشاة من تحت وبعد الألف نون * قرية كبيرة من نواحي إفريقية قرب سفاقس ٠٠ ينسب إليها أبو الحسين أحمد الفرياني شيخ سفاقس وفقهها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله

[فَرِيث] * من قرى واسط نزها عمران بن حِطَّان في آخر عمره لما هرب فأقام بها إلى أن مات

[فَرِيْرَةُ] بالفتح ثم الكسر والتشديد وياه ساكنة وراء أخرى وهاء * حصن بالأندلس من أعمال كورة البيرة

[فَرِيْزَهْد] بفتح الفاء وكسر الراء وياه ساكنة وزاي معجمة وهاء ونون ساكنة ودال مهملة * من قرى أصهان من ناحية مَيْمَنَة ٠٠ نسب إليها أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن ابان أبو العباس الفريزهندي سمع من أبي بكر محمد بن سليمان بن الحسن المعدي ذكره يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ أصهان ٠٠ وابن أخيه محمد بن علي بن إبراهيم قال ابن مندة حدث عنه عمي الامام أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة

[فَرِيْزَن] بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاي مفتوحة بعدها نون * قرية على باب هراة يقال لها فريزة ٠٠ ينسب إليها أبو محمد سعيد بن زيد بن أبي نصر الفريزي يروي عن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي روى عنه أبو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري ومات سنة ٤٩١٠

[فَرِيش] بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين معجمة * مدينة بالأندلس غربي فحَصَّ البُلُوط بين الجوف والغرب من قرطبة وأكثر انحرافها الى الغرب يكون بها الرخام الأبيض الجيد وفيها البندق الكثير والشجر ومها معدن الحديد ولها رشتاق فيه قرى ٥٥ ينسب اليها خَلَف بن يسار الفريشي مذكور بفضل وطلب محدث مات بالأندلس سنة ٣٢٧

[فُرَيْقَاتُ] جمع تصغير فرقة * موضع بعقيق المدينة قالوا وإياها عنى كثير حيث قال

ألا ليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا ارا لَ بَقُصُوى فَرْقَة وَتَنَاضُبُ
[فُرَيْقُ] تصغير فَرَق أو فَرَق وكلاهما معلوم قد ذكر في فَرُوق * قيل اسم موضع بهامة

[فُرَيْقُ] * فلاة قرب البحرين في طريق اليمامة
[فَرِيمُ] بكسر أوله وثانيه * موضع في جبال الديلم ٥٥ قال الاصطخري وأما جبال قارِنَ فانها قرى لا مدينة بها الا شِهَار وفَرِيم على مرحلة من سارية ومستقر آل قارِن في مدينة فَرِيم وهو موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم يتوارثونه من أيام الأكاسرة

[فُرَيْنُ] تصغير فُرْن * مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان قاله الزبير

[فَرِيْن] بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثه وآخره نون * موضع في شعر ابن مُناذر



﴿ باب الفاء والزاي وما يليهما ﴾

[فَزَانُ] بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره نون * ولاية واسعة بين القيثوم وطرابلس الغرب وهو في الاقليم الأول وعرضه احدى وعشرون درجة قيل سُمِّيَتْ بِفَزَان بن حام بن نوح عليه السلام بها نخل كثير وتمركز كثير ومديتها زوالة السودان والغالب على

أَلْوَانُ أَهْلِهَا السَّوَادُ وَقَدْ ذَكَرَهُمْ جَرِيرٌ فِي شِعْرِ لَهُ ٠٠ فَقَالَ
 قَفَرًا تُشَابِهُ أَجَالَ النِّعَامِ بِهِ عِيدًا تَلَاَقَتْ بِهِ فَرْزَانُ وَالنُّوبُ
 [فُزَحْ] * نَاحِيَةُ بَغْدَادِ عَنْ نَصْرِ

[فُزَّ] ضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْحَازِمِيُّ بِالضَّمِّ وَاتَّفَقَا عَلَى التَّشْدِيدِ فِي الزَّاي * وَهِيَ
 مَحَلَّةٌ بِنِسَابِهِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا بُوزْكَانُ ٠٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَزَّيُّ رَوَى عَنْ
 ابْنِ الْمُبَارَكِ وَنَفَرٍ سِوَاهُ ٠٠ وَنُسِبَ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الْمُقَرِّيَّ الْفَزَّيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَ إِمَامًا قَاضِيًا
 كَثِيرَ الْعِبَادَةِ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الثُّعَلِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الشِّيرَازِيِّ
 وَفَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيِّ الدَّقَاقِ وَأَبَا سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ غَامِشٍ الْغَازِي قَالَ
 أَبُو سَعْدٍ كَتَبْتُ عَنْهُ بِنِسَابِهِ ٥٣٠ وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتِّينَ أَوْ ثَلَاثَ ٠٠ وَأَبُو
 سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ الْحَاكِمِ الْفَزَّيُّ رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ وَسَمِعَ
 أَبَا بَعْلَى الْمُوصِلِيَّ وَأَبَا الْقَاسِمَ الْبَغْدَادِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَلِي قَضَاءَ نِزْمِذَ وَغَيْرَهَا وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٤
 عَنْ ٩٢ سَنَةٍ

[فَزَزَانِيَا] بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَآهُ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَأْتِي آخِرُ
 الْحُرُوفِ * قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ مِنْ ضَوَاحِي بَغْدَادَ وَأَكْثَرُ مَا يَتَلَفَظُ بِهَا أَهْلُهَا
 بِغَيْرِ الْأَلْفِ فَيَقُولُونَ فِزْزِينِيَا كَأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ الْأَلْفَ فَتَرْجِعُ يَاءٌ ٠٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْفَزَزَانِيَّ يُلقَّبُ بِالْهَبْجَةِ كَانَ قَارِئًا نَحْوِيًّا مُحِبَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْخُشَابِ
 وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهْرُزُورِيِّ وَغَيْرَهُمَا وَرَوَى الْحَدِيثَ وَمَاتَ فِي
 سَابِعِ عَشْرِي صَفَرِ سَنَةِ ٦٠٣ وَمَوْلَاهُ سَنَةَ ٥٣٠



❦ باب الفاء والسین وما بينهما ❦

[فِسا] بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ كَلِمَةٌ عَجَبِيَّةٌ وَعِنْدَهُمْ بَسًا بِالْبَاءِ وَكَذَا يَتَلَفَظُونَ بِهَا وَأَصْلُهَا
 فِي كَلَامِهِمُ الشَّهَالُ مِنَ الرِّيحِ * مَدِينَةُ بَغْدَادِ أُنْزِلُ مَدِينَةً بِهَا فِيمَا قِيلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ

أربع مراحل وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة ورُبْع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان ٠٠ قال الاصطخري وأما كورة دارابجرد فإن أكبر مُدُنْها قَسَا وهي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وهي أصحُّ هواء من شيراز وأوسعُ أبنيةً وبنائهم من طين وأكثر الخشب في أبنيتهم السُرُو وهي مدينة قديمة ولها حصنٌ وخندقٌ وربعٌ وأسواقها في ربضها وهي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُرُود والجُرُوم من البَلَح والرُّطْب والجوز والأترج وغير ذلك وباقي مُدُن دارابجرد متقاربة وبين قسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى قسا سبعة وعشرون فرسخاً ٠٠ وقال حمزة بن الحسن في كتاب الموارنة المنسوب الى مدينة قسا من كورة دارابجرد يسمّى بساسيري ولم يقولوا فسائي وقولهم بساسير مثل قولهم كرم سير وسرديس وكذلك النسبة الى كسنا ناحية قرب نائين كسناسيري ٠٠ واليه ينسب أبو علي الفارسي الفسوي ٠٠ وأبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي الامام رحل الى المشرق والمغرب وسمع فأكثر وصف مع الورع والنسك روى عن عبده الله بن موسى وغيره روى عنه أبو محمد بن دُرُسْتَوَيْه النحوي وتوفي سنة ٢٧٧ ٠٠ قال ابن عساكر أبو سفيان بن أبي معاوية الفارسي الفسوي قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه أبو عبد الرحمن الساوي في سننه وأبو بكر بن أبي داود وعبد الله بن جعفر بن درسنويه وأبو محمد أحمد بن السري بن صالح بن ابان الشيرازي ومحمد بن يعقوب الصفار والحسن بن سفيان وأبو عؤانة الاسفرايني وغيرهم وكان يقول كتبتُ عن ألف شيخ كلهم ثقات ٠٠ قال الحافظ أبو القاسم أنبأنا ابن الاكفاني عن عبد العزيز الكفائي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد اجازةً سمعت أبا بكر أحمد بن عبدان يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان الى فارس أخبر انه هناك رجل يتكلم في عثمان ابن عفان وأراد بالرجل يعقوب بن سفيان الفسوي فانه كان يتشيع فأمر باشخاصه من فسا الى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع في نفس يعقوب بن الليث فقال أيها الأميران هذا الرجل قدم ولا يتكلم في أبي محمد عثمان بن عفان شيخنا وانما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع قال مالي ولا أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم وإنما توهمت أنه تكلم في عثمان بن عفان السجزي ولم يتعرض له
 [فُسَارَانُ] بالضم وبعد الألف راء وآخره نون * من قرى أصهان
 [فُسْتَقَالُ] بالضم وبعد السين نون مشاة من فوق وآخره نون * من قرى مرو
 وأهلها يسمونها بُسْتَكَانُ

[فُسْتَحَانُ] * من نواحي شيراز ٥٥ ينسب إليها أبو الحسن علي الشيرازي الفُستَحاني
 ذكره ابن مندة قال قدم أصهان في أيام أبي المنذر عبد الله بن شبيب وقرأ عليه القرآن
 وكان ديناً فاضلاً مات بأصهان ٥٥ قال ابن خلدان في سنة ٣٠١ فيها مات حماد بن مدرك
 الفُستَحاني وأبو اسحق الهننجاني

[الفُسطَطُ] وفيه لغات وله تفسير واشتقاق وسبب يُذكر عدد ذكر عمارته وأنا
 أبدأ بحديث ففتح مصر ثم أذكر اشتقاقه والسبب في استحداث بنائه ٥٥ حدث الليث بن
 سعد وعبد الله بن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر وعياش بن عباس
 التميمي وبعدهم يزيد بن علي بن بعض في الحديث وهو أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما
 قدم الحامية خلا به عمرو بن العاصي وذلك في سنة ١٨ من التاريخ فقال يا أمير المؤمنين
 إنك لي في السير إلى مصر فإني أنفتحها كات قوة للمسلمين وعوناً لهم وهي أكثر
 الأرضين أموالاً وأعجز عن حرب وقتل فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين وكره
 ذلك فلم يزل عمرو بن العاصي يعظم أمرها عنده ويحبره بهاها ويهون عليه أمرها في
 فتحها حتى ركن عمر بن الخطاب لذلك فقصد له على أربعة آلاف رجل كلمهم من عك
 ٥٥ قال أبو عمرو الكندي أنه سار ومعه ثلاثة آلاف وخمسة مائة نزلهم من غافق فقال
 له يبر وأنا مستجيرُ الله تعالى في تسييرك وسيأتيك كتابي سريعاً إن شاء الله تعالى فإن
 لحقت كتابي آسرك فيه بالانصراف من مصر قبل أن تدخلها أو شيئاً من أرضها فأنصرف
 وإن دخلتها قبل أن يأتيك كتابي فأنص لوجهك واستعين بالله واستنصره فسار
 عمرو بن العاصي بالمسلمين واستخار عمر بن الخطاب الله تعالى فكانه يخوف على المسلمين
 فكتب إلى عمرو يأمره أن ينصرف فوصل إليه الكتاب وهو برقع فلم يأخذ الكتاب
 من الرسول ودافعه حتى نزل العريش فبقي له أنها من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على

المسلمين وقال لمن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان أمير المؤمنين عهد اليّ ان لَحَقَنِي كتابه ولم أدخل أرض مصر ان أرجع وقد دخلت أرض مصر فسيروا على بركة الله ٥٥ فكان أول موضع قوتل فيه الفرما قتالا شديداً نحو شهرين ففتح الله له وتقدّم لا يدافع الا بالأمر الخفيف حتى أتى بليثس فقاتلوه بها نحواً من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بأمر خفيف حتى أتى أم دُنين وهي المَقَسُ فقاتلوه قتالا شديداً نحو شهرين وكتب الى عمر رضى الله عنه يستمده فأمدّه بآتي عشر ألفاً فوصلوا اليه أرسالا يتبع بعضهم بعضاً وكتب اليه قد أمددتك بآتي عشر ألفاً وما يغلب اثنا عشر ألفاً من قِلَّةٍ وكان فيهم أربعة آلاف عليهم أربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام والمقداد بن الأسود وعُباد بن الصامت ومسلمة بن مخند رضى الله عنهم وقيل ان الرابع خارجة بن حذافة دون مسلمة ٥٥ ثم أحاط المسلمون بالحصن وأمر الحصن يومئذ المنذور الذي يقال له الأعرج من قبل المَقَوْس بن قُرْبُ اليوناني وكان المقوقس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاضر الحصن حين حاصره المسلمون ٥٥ ونصب عمرو فسطاطه في موضع الدار المعروفة بإسرائيل على باب زقاق الرُّهْمى وأقام المسلمون على باب الحصن محاصري الروم سبعة أشهر ورأى الزبير بن العوام خلافاً مما يلي دار أبي صالح الحراني الملاصقة لحمام أبي نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سُلماً وأسندته الى الحصن وقال اتي أهب نفسي لله عز وجل فمن شاء أن يتبعني فليقبل فتبعه جماعة حتى أوفى على الحصن فكبر وكبروا ونصب شُرَحْبِيل بن حُجْبة المرادي سُلماً آخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السِّلَمَ الذي صعد عليه الزبير كان موجوداً في داره التي بسوق وَرْدَانِ الى أن وقع حريق في هذه الدار فاحترق بعضه ثم أحرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد بن النعمان أخزاه الله للقضاء الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٩٠ ٥٥ فلما رأى المقوقس أن العرب قد نظفروا بالحصن جلس في سفينة هو وأهل القوة وكانت مُلصقة بباب الحصن الغربي ولحقوا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل حينئذ في مده وقيل ان الأعرج خرج معهم وقيل أقام بالحصن ٥٥ وسأله المقوقس في الصلح فبعث

إليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلاً اسودَّ طولُه عشرة أشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على أن للروم الخيارَ في الصلح إلى أن يوافي كتاب ملكهم فإن رضي تمَّ ذلك وإن سَخِطَ انتقض ما بينه وبين الروم وأما القبط فغيرُ خيارٍ ٥٥ وكان الذي انعقد عليه الصلح أن يُفرض على جميع من بمصر أعلاها وأسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من البالغين شريفيهم ووضيعهم دون الشيوخ والأطفال والنساء وعلى أن للمسلمين عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة أيام وأن لهم أرضهم وأموالهم لا يُعترَضون في شيء منها وكان عدد القبط يومئذٍ أكثر من ستة آلاف ألف نفس والمسلمون خمسة عشر ألفاً ٥٥ فن قال إن مصر فتحت صلحاً تعلق بهذا الصلح وقال إن الأمر لم يتم إلا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك أكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن أبي حبيب والليث بن سعد وغيرهم ٥٥ وذهب الذين قالوا إنها فتحت عنوة إلى أن الحصن فُتِحَ عنوة فكان حكم جميع الأرض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب ومالك بن أنس وغيرهما ٥٥ وذهب بعضهم إلى أن بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحاً منهم ابن شهاب وابن طبيعة وكان فتحها يوم الجمعة مسهل المحرم سنة ٢٠ للهجرة ٥٥ وذكر يزيد بن أبي حبيب أن عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر ألفاً وخمسمائة ٥٥ وقال عبد الرحمن ابن سعيد بن مِقْلَاص أن الذين جرت سهامُهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر ألفاً وثلاثمائة بعد من أصيب منهم في الحصار بالقتل والموت وكان قد أصابهم طاعون ويقال إن الذين قُتلوا من المسلمين دُفِنُوا في أصل الحصن ٥٥ فلما حاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن أجمع على السير إلى الاسكندرية فسار إليها في ربيع الأول سنة ٢٠ وأمر عمرو بفسطاط أن يَفَوْضَ فإذا بهيمة قد باضت في أعلاه فقال لقد تحرَّمتُ بجوارنا أَقْرُوا الفسطاط حتى تنقُفَ وتطير فراخها فأقرَّ فسطاطه ووكَّل به من يحفظه أن لا تهاج ومضى إلى الاسكندرية وأقام عليها ستة أشهر حتى فتحها الله عليه فكتب إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في سكناها فكتب إليه لا تنزل بالمسلمين منزلاً يحول بيني وبينهم فيه نهر ولا بحر فقال عمرو لأصحابه أين نزل فقالوا نرجع أيها الأمير إلى فسطاطك فتكون على ماء وصحراء فقال للناس نرجع إلى موضع الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلتُ عن بين

الفسطاط وعن شماله فسميت البقعة بالفسطاط لذلك .. وسافس الناس في المواضع فولى عمرو بن العاصي على الخطط معاوية بن حديج وشريك بن سمي وعمر بن حفزم وجبريل بن ناشرة المعافري فكانوا هم الذين نزلوا القبائل وفصلوا بينهم .. وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فُسطاط بضم أوله وفِسطاط بكسره وفُسط بضم أوله واسقاط الطاء الأولى وفِسط بـ إسقاطها وكسر أوله وفُستاط وفُستاط بدل الطاء تاء ويضمون ويفتحون ويجمع فساطيط .. وقال الفراء في نوادره ينبغي أن يجمع فساتيط ولم أسمعها فساتيط .. وأما معناه فإن الفسطاط الذي كان لعمرو بن العاصي فهو بيت من آدم أو شعر .. وقال صاحب العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والمسطاط أيضاً مجتمع أهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم يقال هؤلاء أهل المسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاصي المسطاط روى عن الشعبي أنه قال في العبد الآبق إذا أخذ في المسطاط ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فتحت مصر الفس أكثر المسلمين الذين شهدوا الفتح أن تقسم بينهم فقال عمرو لا أقدر على قسمتها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين فكتب إليه يعلمه بفتحها وشأنها ويعلمه أن المسلمين طلبوا قسمتها فكتب إليه عمر لا تقسمها وذرههم يكون خراجهم فيئاً للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت مصر كلها صاحبة بفرصة دينارين دينارين على كل رجل لا يزداد على أحد منهم في حزية رأسه أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقدر ما يتوسع فيه من الأرض والزرع إلا أهل الاسكندرية فإنهم كانوا يؤدون الجزية والخراج على قدر ما يرى من ولهم لأن الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن صلحاً ولا ذمة .. وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سألت شيخاً من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأنا محتمل وشهدت فتح مصر وقلت ان ناساً يذكرون أنه لم يكن لهم عهد فقال لا يبالى أن لا يصلي من قال انه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم كتاب قال نعم كتب ثلاثة كتاب عند

طلما صاحب احني وكتاب عند قرمان صاحب رشيد وكتاب عند يحنس صاحب البرلس قلت فكيف كان صلحهم قال دينار بن علي كل انسان جزية وأرزاق المسلمين قلت أفنعم ما كان من الشروط قال نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا يستزع سائرهم ولا كموزهم ولا أراضيهم ولا يزداد عليهم .. وقال عقبة بن عامر كانت شروطهم ستة أن لا يؤخذ من أرضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ ذراريهم وأن يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم .. وعن يحيى بن ميمون الحضرمي قال لما فتح عمرو بن العاصي مصر صولح على جميع من فيها من الرجال من القبط من راهق الحلم إلى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين فأحصوا كذلك فبلغت عدتهم ثلاثمائة ألف ألف .. وذكر آخرون أن مصر فتحت عنوة روى ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي أن أبا قحان حدثه عن أبيه أنه سمع عمرو بن العاصي يقول قدمت في مقعدي هذا وما لاحد من قبط مصر على عهد ولا عقد إلا لأهل الباطاس فإن لهم عهداً نوفي لهم به إن شئت قتال وإن شئت خمس وإن شئت بعت .. وروى ابن وهب عن عياض بن عبد الله القهري عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أن عمرو بن العاصي فتح مصر بغير عقد ولا عهد وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حبس درهما وصرها أن يخرج منها شيء نظراً للإمام وأهله والله الموفق

[جامع ابن طولون] .. قال القضاي كان السبب في بناءه أن أهل مصر شكوا إلى أحمد بن طولون ضيق مسجد الجامع يعنون مسجد عمرو بن العاصي فأمر بإشياء مسجد الجامع بحبل يشكر بن جزيلة من الخمر وهو الآن بين مصر والقاهرة فابتدأ ببنائه في سنة ٢٦٤ وفرغ منه في سنة ٢٦٦ وذكر أحمد بن يوسف في سيرة أحمد بن طولون أن مبلغ المفقعة على هذا الجامع مائة وعشرون ألف دينار ومات أحمد بن طولون سنة ٢٧٠ وهو الآن قارع تسكنه المغاربة ولا تقام فيه الجمعة

[وأما جامع عمرو بن العاصي] فهو في مصر وهو العامر المسكون وكان عمرو بن العاصي لما حاصر الحصن بالفسطاط نصب رايته بتلك المحلة فسميت محلة الراية إلى الآن وكان موضع هذا الجامع جبانة حازم موضعه قنيسة بن كلثوم التجيبي وبكني أبا عبد الرحمن

ونزله فلما رجعوا من الاسكندرية سأل عمرو بن العاصي قيسبة في منزله هذا أن يجعله مسجداً فتصدق به قيسبة على المسلمين واخطط مع قومه بني سَوَم في نجيب فبني سنة ٢١ وكان طوله خمسين ذراعاً في عرض ثلاثين ذراعاً ويقال انه وقف على اقامته قبلته ثمانون رجلاً من الصحابة الكرام منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وأبو الدرداء وأبو ذر الغفاري وغيرهم ٠٠ قيل انها كانت مشرقة قليلاً حتى أعاد بناءها على ما هي اليوم قرّة بن شريك لما هدم المسجد في أيام الوليد بن عبد الملك وبناه ٠٠ ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الأنصاري صحابي من قبل معاوية سنة ٥٣ وبيّضه وزخرفه وزاد في أرجائه وأبنته وكثر مؤذنيه ثم لما ولي مصر قرّة بن شريك العبسي في سنة ٩٢ هدمه بأمر الوليد بن عبد الملك فزاد فيه ونمقه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء الجوامع ثم ولي صالح بن عليّ بن عبد الله بن العباس في أيام السفاح فزاد أيضاً فيه وهو أول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣ ويقال انه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام ٠٠ ثم ولي موسى بن عيسى في أيام الرشيد في سنة ١٧٥ فزاد فيه أيضاً ٠٠ ثم قدم عبدالله بن طاهر بن الحسين في أيام المأمون في سنة ٢١١ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع أمر بالزيادة في الجامع فزيد فيه من غريبه وكان وروده الي مصر في ربيع الأول وخروجه في رجب من هذه السنة ٠٠ ثم زاد فيه في أيام المعتصم أبو أيوب احمد بن محمد بن شجاع ابن أخت أبي الوزير احمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة ٢٥٨ ٠٠ ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥ فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر فأمر خمارويه بن احمد بن طولون بعمارته وكتب اسمه عليه ٠٠ ثم زاد فيه أبو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ٣٣٦ ٠٠ ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن الخازن رواقاً واحداً مقداره تسعة أذرع في سنة ٣٥٧ ومات قبل تمامها فأتمها ابنه عليّ وفرغت في سنة ٣٥٨ ٠٠ ثم زاد فيه في أيام الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس الفوّارة التي تحت قبة بيت المال وذلك في سنة ٣٧٨ وجدداً الحاكم بياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وبيض مواضعه ٠٠ قال الشريف محمد بن أسعد بن عليّ بن الحسن الجواني المعروف بابن النحوي في كتاب سماه النُقَطُ لمعجم ما

أشكل عليه من الخطط وكان السبب في خراب الفسطاط واجلاء الخطط حتى بقيت كالتلال انه توالى في أيام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين أولها سنة ٥٧٢ الى سنة ٤٦٤ من الفلاء والوباء الذي أفنى أهلها وخرّب دورها ثم ورد أمير الجيوش بدر الجمالي من الشام في سنة ٤٦٦ وقدم الخراب جانبي الفسطاط الشرقي والغربي فأما الغربي فغرب الشرف منه ومن قنطرة خابج بني وائل مع عقبة يصب الى الشرف ومراد والعبيسين وحباشان وأعين والسكّاع والألبوع والأكحول والزبد والقرافة ومن الشرقي الصدف وغافق وحضرموت والموقوف والبندق والمسكر الى المنظر والمعافر بأجمعها الى دار أبي قتيل وهو الكوم الذي شرقي عقصة الكبرى وهي سقاية ابن طولون فدخل أمير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على عروشها وقد أقام النيل سبع سنين يمدّ وينزل فلا يجد من يزرع الأرض وقد بقي من أهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كسفة الببال وقد انقطعت عنها الطرق وخيفت السبل وبلغ الحال بهم الى أن الرغيف الذي وزنه رطل من الخبز يباع في زقاق القناديل كبيع الطرّف في النداء بأربعة عشر درهماً وبخمس عشرة درهماً ويبيع أردب القمح بشاين ديناراً ثم عديم ذلك وتزايد الى أن أكلت الدواب والكلاب والقطط ثم اشتدت الحال الى أن أكل الرجال الرجال ولذلك سمي الزقاق الذي يحضره الغنم زقاق القتلى لما كان يقتل فيه وكان جماعة من العبيد الأقوياء قد سكنوا بيوتاً قصيرة السقوف قريبة من يسمى في الطرقات ويطوف وقد أعدوا سكاكين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا أجدوا اجتاز في الطريق رموا عليه الكلاب وأشالوه اليهم في أقرب وقت وأسرع أمر ثم ضربوه بتلك الهراوات والأخشاب وشرحوا لحمه وشووه وأكلوه فلما دخل أمير الجيوش فسّح للناس والمسكر في عمارة المساكن مما خرب فعمّروا بعضه وبني بعضه على خرابه ثم اتفق في سنة ٥٦٤ نزول الإفرنج على القاهرة فأضرمت النار في مصر لئلا يملكها العدو اذ لم يكن لهم بها طاقة ٥٥ قال ومن الدليل على دُور الخطط أنني سمعت الأمير تأييد الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام يقول حدثني القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الخلعي يقول عن القاضي أبي عبد الله القاضي انه قال كان

في مصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مسجد وثمانية آلاف شارع مسلوكة وأنف ومائة وسبعون حماماً وفي سنة ٥٧٢ قدم صلاح الدين يوسف بن أيوب من الشام بعد تملكه عليها إلى مصر وأمر ببناء سور على الفسطاط والقاهرة والقلعة التي على جبل المقطم فذرع دوره فكان تسعة وعشرين ألف ذراع وثلاثمائة ذراع بالذراع الهاشمي ولم يزل العمل فيه إلى أن مات صلاح الدين فباغ دوره على هذا سبعة أميال ونصف وهي فرسخان ونصف

[فُسْكُرَةٌ] بفتح أوله وسكون نانية وفتح الكاف وراءه ويقال بالباء في أوله وهو موضع أحسبه فارسياً

[فُسْكُوحَان] بكسر نين ثم الدون الساكنة والحيم وآخره نون أخرى * بلدة من نواحي فارس ٠٠ ينسب إليها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد المسنجانى حدث عن أبي عمرو الخوضي وغيره روى عنه محمد بن بدر الحامي توفي سنة ٣٠١

[فُسَيْلٌ] بفتح أوله وكسر نانية وياء ساكنة ولام ٠٠ حكى أبو عبيدة عن الأصمعي أول ما يُقَال من صفار النخل للفرس فهو الفسيل والودئ ويجمع على فسائل ويقال لاواحدة فسيلة ويجمع فسيلا وفسيل * اسم موضع في شهر جرير



—*—*—*—*—*—*— باب ألفاء والشين وما يليهما —*—*—*—*—*—*

[فَثَالٌ] * قرية كبيرة بينها وبين زبيد نصف يوم على وادي رَمَع وفثال أم قرى وادي رَمَع ٠٠ ينسب إليها شاعر يقال له مسرور الفشالي مجيد وهو القائل حدثني أبو الربيع سليمان بن عبد الله الرميحاني قال كان الفشالي مدح عمي المتعجب أبا علي الحسن ابن علي بقصيدة وهو باليمن وعاد إلى مكة وبني أن يصله فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنهض إليه صلته وهو زبيد فكتب إليه بهذه الأبيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدم
عن ابن سعد وعن كعب وعن هرم
جودٌ سرى يقطع البيداء مقتعماً
هوّل الشرى من نواحي البيت والحرم

حق أَنَاخ بَأَكْنافِ الخَصِيبِ وقد نَامَ البَخِيلُ على عَجْزٍ ولم يَمِ
وَأَتَى اليَّ ولم تَسْعَ له قَدَمِي كَلَّا ولا نَابَ عن سَمِي له قَلَمِي
ولا أَمْتَطِبْتُ اليه ظَهْرَ نَاجِيَةٍ تَأْتِي وَأَخْفَأُهَا مَنَعُولَةً بِدَمِ
أَحِبِّ بِهِ زَائِرًا قَوَّتْ مَزَوْرَتُهُ عَنْ المَدِيجِ وَقَامَتْ حَجَّةُ الكَرَمِ
فَأَيُّ عَسْرِ إِذَا لَمْ أَجْزِ هِمَّتَهُ شُكْرًا يُقَوِّمُ بِالْغَالِي مِنَ الْقِيَمِ
[فَشْتَجَانُ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَتَاءُ مَثْنَاءَ مَنْ فَوْقَهَا مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ * قَرْيَةٌ
[فَشْنَةُ] بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَنُونٌ * مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَى ٠٠ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو زَكْرِيَاءُ
يُحْيَى بْنُ زَكْرِيَاءَ بْنِ صَالِحِ الْفَشْنِيِّ الْبُخَارِيِّ يَرْوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَسْبَاطِ
ابْنِ الْبَسِّعِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِمَا
[الْفَشْنُ] * قَرْيَةٌ بِعَصْرِ مِنْ أَعْمَالِ الْهِنَسَا
[فَشْنِيزَةُ] بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءُ مَثْنَاءَ مَنْ تَحْتِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ
وَيَاءُ مَثْنَاءَ مَنْ تَحْتِ أُخْرَى وَزَايٌ * مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَى

﴿ ٢٨٥ ﴾ باب الفاء والصاد وما يليهما

[الْفَصَا] بِالضَمِّ وَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ قَصِيَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَفَصَى مِنْ كَذَا أَيْ تَخْلَصَ مِنْهُ
* نُبْنِيَّةٌ بِالْهَيْنِ
[الْفَصُّ] * مِنْ حِصُونِ صَنْعَاءَ بِالْهَيْنِ
[فَصِيسُ] بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ أُخْرَى مِنْ قَوْلِهِمْ فَصَّ الْجُرُحَ
وغيره إِذَا سَالَ يَفْصُ فَصِيصًا أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ لِهَذَا الشَّيْءِ فَصِيسٌ أَيْ صَوْتٌ ضَعِيفٌ
وَفَصِيسٌ * اسْمٌ عَيْنٌ بَعِيْنَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَمَّا ذَكَرْنَا

﴿ ٢٨٥ ﴾ باب الفاء والصاد وما يليهما

[الْفَضَاءُ] بِالْمَدِّ وَمَعْنَاهُ مَعْلُومٌ * مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ

[الفَضاضُ] * موضع في قول قيس بن العِزارة الهذلي حيث قال
وردنا الفضاضَ قبلنا شِقَاتنا بأرعنَ يَني الطَّيْرَ عن كلِّ مَوْقع

— الشيفة — الطليعة

[الفَضْلُ] معناه معلوم * من أسماء جبال هُذيل
[الفَضْلِيَّة] * قرية كبيرة كالمدينة من نواحي شرقي الموصل وأعمال ينوى قرب
بأعشيقا متصلة الأعمال بها نهر جارٍ وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية وبازار تشبه
بأعشيقا إلا أن بأعشيقا أكثر دخلا وأشيعُ ذكراً

— باب الفاء والطاء وما يليهما —

[فُطْرُس] بالضم * اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر أبي فطرس
[فُطَيْمَةُ] تصغير فاطمة * اسم موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيان
وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضاً ظفر فيها بنو تغلب على بني شيان .. فقال الأعشى
ونحن غداة العُسر يوم فُطَيْمَةِ مَنَعْنَا بني شَيَان شُرْبَ مُحَلَمٍ
جَبْهَانَهُمُ بِالطَّلَعِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهُنَّ صُدُورُ السَّمْعَرِيِّ الْمُقَوِّمِ
.. وقال الأعشى أيضاً

نحن الفوارس يوم الحِنْوِ ضاحيةً جَنَيْ فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عُزْلُ

— باب الفاء والعين وما يليهما —

[فَمَرَى] .. قال ابن السكيت فَمَرَى بفتح الفاء * جبل .. قال البكري فَمَرَى
تصحيف انما هو فَمَرَى هو جبل يصبُّ في وادي الصفراء .. وقال في موضع آخر
فَمَرَى جبل تصبُّ شُعَابُهُ فِي غَيْقَةٍ .. قال كثير
وَاتَّبَعَهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتَهَا أَلَمْتُ بِفَمَرَى وَالْقَنَانِ تَزُورُهَا

[فَعَمَمَ] بالفتح وتكرير العين من قولهم شئٌ لا مَعَمَّ ونهرٌ مفعوم أي ممتلئ * اسم موضع
[فَعْنُ] * من حصون بني زبيد بالعين

﴿ باب الفاء والغين وما يليهما ﴾

[فَعَانِدِرُ] بالفتح وبعد الألف نون ساكنة أيضاً ودال مهملة مكسورة وياء مثناة
من تحت ساكنة وزاي * من قرى بخارى

[فَعْدِرُ] بالكسر ثم السكون وآخره زاي * من قرى بخارى أيضاً عن السمعاني
[فَعْدِرُ] ليس بينه وبين الذي قبله فرقٌ إلا أن هذا بالون * قال العمراني

* قرية من قرى بخارى

[فَعَرُ] بالفتح ثم السكون وهو فتح الفم في اللغة والفعرالورد إذا فتح * وهو اسم
موضع في شعر كثير

[فَعِثَ] بكسر أوله وثانيه وسكون الشين والثاء المثناة * من قرى بخارى
[فَعَنْدَرُ] بفتح أوله وثانيه وسكون النون ودال مفتوحة وراء بعدها هاء

* محلة بسمرقند

[الفَعَوَاهُ] بالفتح ثم السكون والمدة كذا ضبطه الأديبي * وقال * من بخارى وهذه
لفظة عربية لا أدري كيف سُمِّي بها قرية بخارى لأن الفَعَوَ هو النورُ والبُقعةُ فَعَوَاهُ
بالمد لا أعرفها في غير كلام العرب

[الفَعْوَةُ] الفَعْوُ النور واحد فَعْوَةٌ وهو الزهر * وهي قرية في لحف آرة جبل
بين مكة والمدينة

[فَعَيْطُوسِينَ] بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة وطاء مهملة وواو ساكنة وسين مهملة
وياء أخرى ساكنة * من قرى بخارى

[فَعَيْفَدَ] بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وفاء ودال مهملة * قرية بالصغد

﴿ باب الفاء والقاف وما يليهما ﴾

[الفقه] بالفتح وسكون القاف وآخره همزة .. قال ابن الاعرابي الفقه الحفرة في الجبل .. وقال غيره الفقه الحفرة في وسط الحرة وجمعها فقَاتٌ وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفقه قرية بالجماعة بها منبرٌ وأهلها ضبة والعنبر

[الفقارُ] وهي خرزة الظهر * اسم جبل .. قال أبو صخر الهذلي يصف سحابة

يميل فقاراً لم يك السيل قبله أضرب بها فيها حباب الثعالب

[الفقاةُ] * من مياه بني عُقيل بنجد

[الفقطين] * من قرى مخلاف صداء من أعمال صنعاء باليمن

[فقهاء القنينات] .. أما الأول فهو من الفقع وهو الكجأة البيضاء وأرضه التي تبته

فقماه .. وأما قنينات قياساً فهو تصغير جمع القنة وهو أعلى الجبل وهو بجمانته

* اسم موضع

[الفقيرُ] بالفتح ثم الكسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في الفرق بين

الفقير والمسكين بما تخاف ان ذكرناه نسبنا الى التطويل والحشو فتركناه وعلى ذلك

فاصل الفقير المكسور الفقار وهو خرزات الظهر وبه سمي الفقير .. وقال الأصمعي

الودبة اذا غرست حفر لها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر فوق المسيل والدمن فتلك

البئر هي الفقير .. وقال أبو عبيدة الفقير له ثلاثة مواضع يقال زلنا ناحية فقير بني

فلان يكون المله فيه هننا ركيثان لقوم فهم عليه وهننا ثلاث وهننا أكثر فيقال فقيرُ

بني فلان أي حصصهم كقول بعضهم

توزعنا فقير مياهٍ أقير لكل بني أبٍ منا فقيرُ

فصةً بعضنا خمس وست وحصّةً بعضنا منهنّ بير

والثاني أفواه القني وأنشد

فوردت والبلد لما ينجلي فقير أفواه ركيث القني

والثالث تحفر حفرة ثم تغرس بها الفسيلة فهي فقير كقوله أحفر لكل نخلة فقيراً وقال غيره يقال للبئر العتيقة فقيرٌ .. وعن جعفر بن محمد أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع علياً رضي الله عنه أربع أرضين الفقيرين وبئر قيس والشجرة وأقطع عمر ينعم وأضاف إليها غيرها .. وقال مليح الهذلي

وأعملتُ من طَوْدِ الحِجَازِ نَجْوَدَهُ إِلَى الْعَوْرِ مَا جَنَازَ الْفَقِيرُ وَلَفَلَفُ

وقال الأديبي الفقير * ركي بعينه وقيل بئر بعينها ومفازة بين الحجاز والشام قال بعضهم

ماليلة الفقير الا شيطان مجنونة تؤذى قريح الاسنان

لان السير فيها متعبٌ

[فقيرٌ] يجوز ان يكون تصغير ترخيم الذي قبله ويجوز غير ذلك .. قال

العمرائي * موضع قرب خيبر .. وقال محمد بن موسى الفقيه موضع في شعر عامر

الخصني من بني محارب

عفا من آل فاطمة الفقيرُ فأفقرَ يَتَقَبَّ منها فأيرُ

قال ويروى بتقديم القاف

[فقيمٌ] تصغير فقم وهو رُوْدٌ الى الذقن والافقم الأعوج المخالف وقد فقم

يفقم فقمًا ان تقدم التنايا العليا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه

[الفقي] بفتح أوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء ولا أدري ما أصله .. قال السكوني

من خرج من القريتين متياسراً يعني القريتين اللتين عند النجاش فآوُل * منزل يلقاه

الفقي وأهله بنو ضبة ثم الشحيمية والفقي * واد في طرف عارض اليمامة من قبل مهب

الرياح الشمالية وقيل هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم زلواها بعد قتل مسيلمة لأنها

خلت من أهلها وكانوا قتلوا مع مسيلمة وبها منبر وقرأها المحيطة تسمى الوشم والوشوم

ومنبرها أكبر منابر اليمامة .. وقال عبيد بن أيوب أحد لصوص بني العنبر بن

عمرو بن تميم

لقد أوقع البقالُ بالفقي وقعةً

فان بك ظني صادق يا ابن هاني وأيامئذ ترحل لحرب نجابه

أبا مسلم لاخير في العيش أو يكن لقرآن يوم لا توارى كواكبه
[الفقي] بلفظ تصغير الأول وما أظنه الا غيره ولا أدري أي شيء أصله .. وقال
الحفصي في ذكره نواحى اليمامة الفقي بفتح الفاء ما يسقى الروضة وهي نخل ومحارث
لبنى المنبر وشعر القتال يروى بالروایتين قال القتال

هل جبل مامة هذه مصروم أم حُب مامة هذه مكثوم
يا أم أعين شادن خذلت له عيناه فاضحة بها ترقيم
تبقى الفقي تلالاً حفظاً لها طفل نداد ما يكاد يقوم
اني لعمز أبيك لو تجزيني وصال من وصل الجبال صروم

وقد نساء تميم بن مقبل فقال

ليالي دهاء الفؤاد كأنها مهاة ترعى بالفقيين مرشح



باب الفاء واللام وما يليهما

[الفلأ] بالفتح * قرية قريبة من مِهَنَة من نواحى طوس فهي على هذا مجمية
لكن مخرجها من العربية ان الفلأ جمع الفلاة وهي الصحراء التى لاماء بها ولا أنيس
ويجوز ان يكون منقولا عن الفعل .. قال ابن الاعرابي فلأ الرجل اذا سافر وفلا
اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفلا رأسه

[فلأ] بالفتح والتشديد .. أنشد ابن الاعرابي

* من نَخَفَ فلأ فدياب الأخشب *

فرد عليه أبو محمد الاعرابي .. وقال انما هو

* بنَخَفَ فلأ فدياب المعتب *

قال وفلا من دون الشام والمعتب * واد دون مآب بالشام ودياب شايأ يأخذها الطريق
[فلاج] بكسر أوله وآخره جيم ويجوز ان يكون جمع فلج مثل قدح وقداح
أو جمع فلج مثل زند وزناد وكل واحد من مفردة اسم لموضع يذكر تفسيره فيه ان

شاء الله تعالى بعدهذا .. قال الزبير هي الفلجة فتجمع بما حولها فيقال فلاج .. قال أبو الأشعث الكندي بأعلى وادي رولان وهي من ناحية المدينة * رياض تسمى الفلاج جامعة للناس أيام الربيع وبها مسالكٌ كبيرةٌ لماء السماء يكتفون به صبيهم وربيعهم اذا مطروا وليس بها آبار ولا عيون منها غديرٌ يقال له الخنقي لأنه بين عِضاه وسِدرٌ وسَلَمٌ وخلاف وانما يؤتى من طرفيه دون جنيبه لأن له حرفين لا يقدر عليه من جهتهما وإياها عَنَى أبو وَجْزَةَ بقوله

إذا تَرَبَّعتْ ما بين الشَّرِيقِ إلى روض الفلاج ألات السَّرح والمِغَبِّ
واحتلت الجوفَ فالاجزاء من مَرَخٍ فإلها من مُلاقاةٍ ولا طَلَبِ

[فلا كرد] بالفتح وكسر الكاف وسكون الراء وآخره دال مهملة * من قرى مرو

[الفَلَاجِج] بالفتح .. قال الليث فللاج السواد * قراها احداها فُلُوجة

[فَلَامٌ] بالفتح * موضع دون الشام

[فَلَانان] بالفتح ونونين * من قرى مرو

[فَلْتُومٌ] بالفتح وبعء اللام الساكنة ثمانية من فوق وواو ساكنة وميم * حصن

بناه سليمان بن داود عليه السلام

[فَلَجٌ] بفتح أوله وثانيه وآخره جيم والفلج الماء الجاري من العين .. قال المعجاج

* تَذَكَّرْ أَعْيَنَّا رِوَاءَ فَلَجَا *

أي جارية يقال عينٌ فلجٌ وماء فلجٌ .. قال أبو عبيدة الفلج النهر والفلج تباعدٌ ما بين

الاسنان والفلج تباعدٌ ما بين القدمين آخراً أيضاً * وفلج مدينة بأرض اليمامة لبني

جندة وقشير وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما ان حجر مدينة بني ربيعة بن

نزار بن معد بن عدنان * وفلج مدينة قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان وبها منبر ووالد قال ويقال لها فلج الافلاج .. قال السكوني قال أبو عبيد ووراء

الحجزة فلج الافلاج وهو ما بين العارض ومطلع الشمس تصبُّ فيه أودية العارض

وتنهي اليه سيولها وليس باليمامة ملكٌ لقوم خلصوا به مثلها وهي أربعة فراسخ طولاً

وعرضاً مستديرة .. قال أبو زياد يزيد بن عبد الله الحرّ في نوادره انما سُمِّيَ فلج

الافلاج لانها افلاج كثيرة وأعظمها هذا الفلاج لانه أكثرها نخلا ومزارع وسيوحاً جارية وسوى ذلك من الافلاج * الخطائم مكان كثير الزرع والاطواء ليس فيه نخل * والزُنوق موضع آخر فيه الزروع واطواء كثيرة وهو فلج من الافلاج وحرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا انما سمي فلج الافلاج لانه أعظمها وأكثرها نخلا والافلاج لبني جمدة وفيها لبني قشير والحريش موضع وكل ما يجري سيحاً من عين فهو فلاج وكل جذول شق من عين على وجه الارض فهو فلج وأما البحور والسيول فلا تسمي افلاجاً .. هذا آخر كلام أبي زياد الكلابي حرفاً حرفاً .. وقال أبو الدنيا فلاج الافلاج نخل لبني جمدة كثير وسيوح تجري مثل الاودية تنقب فيها فني فتساح .. وقال القحيف بن حمير الثقفي وقال أبو زياد هي لرجل من بني هز أن

سَلُوا فَلَاجَ الْاَفْلَاجِ عَنَا وَعَنْكُمْ وَأَكْمَةً إِذْ سَالَتْ سِرَارَهَا دَمًا
عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبِينَا نِسَاءَكُمْ وَلَكِنْ صَفَعْنَا عِزَّةً وَتَكَرَّمَا
عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ أَبْطَالِهَا مِنْ قَدَمَا
.. وقال القحيف أيضاً

بَدَا نَاقِلُهَا أَنْابَ الْبَحْرِ وَأَكْنَسَتْ أَسَافُهُ حَتَّى أَرَجَحَتْ وَأَوْدَا
أُمُّ التَّنْبِيْنِ فِي قَرْيَانِهِ نَمَّ نَبْتُهُ خَضِيداً وَلَوْلَا لَبْنُهُ مَا تَخَضَّدَا
أُمُّ النَّعْلِ مِنْ وَادِي الْقَرْيَةِ انْحَرَفَتْ لَهُ يَمَانِيَةُ هُنَّ الْقَنَا فَتَأَوَّدَا
سَقَى فَلَاجَ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ هِمَّةٍ ذَهَابُ رَوِيهِ دِمَائًا وَقَوْدَا
ويروى سقى الفلاج العادي

به نجد الصيد الغريب ومنظرا أنيقاً ورخصات الأنامل خرداً .. وقال الجعدي

نحن بنو جمدة أرباب الفلاج نحن من هنا سبله حتى اعتلاج
ويوم فلج لبني عامر على بني حنيفة ويقال فلج الافلاج والفلاج العادي أيضاً قال القحيف
تركنا على الشاش بكر بن وائل وقد نهكت منها السيوف وعلت
وبالفلاج العادي قتلنا اذا التقت عليها ضباع العيل باتت وظلت

وكان فلج هذا من مساكن عاد القديمة

[فلج] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره جيم والفلج في لغتهم القسم يقال هذا فلجي أى قسمي والفلج القهر وكذلك الفلج بالضم والفتح قيام الحجّة يقال فلج الرجل يفلج أصحابه إذا علاهم وفاقهم .. قال أبو منصور فالج * اسم بلد ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج وأنشد للأشهب

وان الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
هم ساعد الدهر الذى يتقى به وما خير كفى لا ينو بساعد

.. وقال غيره فالج واد بين البصرة وحى ضرية من منازل عدي بن جندب بن العنبر ابن عمرو بن تميم من طريق مكة وبطن واد يفرق بين الحزن والصدأ يسلك منه طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة أربع وعشرون مرحلة .. وقال أبو عبيدة فلج لبني العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين الرحيل الى المجازة وهي أول الدهناء .. وقال بعض الاعراب

ألا شربة من ماء وزن على الصفا
الى رصف من بطن فلج كأنها
حديثة عهد بالسحاب المسخر
إذا دقتها بيوتة ماء سكر

.. وقالت امرأة من بني تميم

إذا هبت الأرواح هاجت صباة
ألا ليت ان الريح ماحل أهلها
على وبرحاً في فؤادي همومها
بصحراء فلج لاتب جوبها
وآلت يميناً لاتب شمالها
ولا نكبتها إلا صبا يستطيعها
تؤذي لنا من رمث حزوى هدية
إذا نال طلاء حزنها وكتبها

[فلجزد] بالفتح ثم السكون والجيم مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة * من

بلاد الفرس

[فلجة] بالتحريك .. قال نصر أحسبه موضعاً بالشام وشدد جيه في الشعر

ضرورة والفلجات في شعر حسان بالشام كالشارف والمزالف بالعراق

[فلجة] بالفتح ثم السكون والجيم وهو والذي قبله من واد واحد .. قال أبو عبيد

الله السَّكُونِي فلجة * منزل على طريق مكة من البصرة بعد ابرقي حَجْر وهولبي البكاء
 .. وقال أبو الفتح فلجة منزل لحاج البصرة بعد الرُّجِينج وماؤه مالح وفي منازل عقيق
 المدينة بعد الصَّوَيْر فَاحَّة وفي شعر لأبي وجزة الفلاج

[فَلَخَارُ] بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وآخره راء * قرية بين مرو الروذ
 وبنج ده .. ينسب اليها أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء
 العطائي الفلخاري المروروذي روى عنه أبو سعد السمعاني وهو ثقة بمرور الروذ على
 الحسن بن عبد الرحمن البَنْهِي وأحكم الفقه عليه ثم قدم مرو وتلمذ لأبي المظفر السمعاني
 وكان ذا رأي سمع كثيراً من الحديث سمع ببلده أبا عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ابن العلاء البغوي وذكر جماعة بنج ده ومرو وقال قُتل في وقعة خوارزم شاه بمرور
 سنة ٥٣٦ ووصفه بالصلاح والدين .. وقال مات والذي وكان وصيه علي وعلى أخى
 فأحسن الوصية حتى اذا دخل المدرسة لا يشرب الماء منها وكانت ولادته في ذى القعدة
 سنة ٤٥٣ بخارى

[الفُلْسُ] بضم أوله ويجوز أن يكون جمع فلَس قياساً مثل سَقْف وسُقْف إلا
 انه لم يُسَمَّع فهو علم مرتجل لاسم * صنم هكذا وجدناه مضبوطاً في الجهرة عن ابن الكلبي
 فيما رواه الشَّكْرِي عن ابن حبيب عنه ووجدناه في كتاب الأَسنام بخط ابن الجواليقي
 الذي نقله من خط ابن الفرات وأسندناه الى الكلبي فُلَسٌ بفتح الفاء وسكون اللام ..
 قال ابن حبيب الفُلَس اسم صنم كان يجده تعبد به طيء وكان قريباً من قيد وكان سدنته
 بني بَوْلان .. وقيل الفلاس أنفٌ أحرُّ في وسط أجاء وأجأ أسود .. قال ابن دريد الفلاس
 صنم كان لطيف به بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه الى الفلاس
 ليهدمه سنة تسع ومعه مائة وخمسون من الأنصار فهدمه وأصاب فيه السيوف الثلاثة
 مَحْذَمٌ ورسوب واليماني وسبي بنت حاتم .. وقرأت بخط أبي منصور الجواليقي في كتاب
 الأَسنام وذكر انه من خط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات مسنداً الى الكلبي
 أبي المنذر هشام بن محمد أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفِي
 أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أحمد بن المسلم أخبرنا أبو عبد الله المرزباني أنبأنا الحسن بن

عَلِيلُ الْعَزَى أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ الْفَرَاتِ الْكَاتِبُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيِّ فِي سَنَةِ ٢٠١ قَالَ أُنْبَأَنَا أَبُو بَاسِلٍ الطَّائِيُّ عَنْ عَمِّهِ عَنَتْرَةَ بْنِ الْأَخْرَسِ قَالَ كَانَ لَطِيفٌ صَنِمٌ يُقَالُ لَهُ الْفَلْسُ هَكَذَا ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ بِلَفْظِ النَّاسِ الَّذِي هُوَ وَاحِدُ الْفُلُوسِ الَّذِي يُتَعَامَلُ بِهِ وَقَدْ ضَبَطَنَاهُ عَنْ قَدَمِنَا ذِكْرَهُ بِالضَّمِّ ٥٥ قَالَ عَنَتْرَةَ وَكَانَ الْفَلْسُ أَنْفًا أَحْمَرًا فِي وَسْطِ جَبَلِهِمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجَاثُ كَأَنَّهُ تَمَثَّلَ إِنْسَانٌ وَكَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَهْدُونَ إِلَيْهِ وَيَعْتَرُونَ عِنْدَهُ عَتَاتَرَهُمْ وَلَا يَأْتِيهِ خَائِفٌ إِلَّا أَمْسَ وَلَا يَعْزُدُ أَحَدٌ طَرِيدَةً فَلْيَجَأُ بِهَا إِلَيْهِ إِلَّا تَرَكْتُ وَلَمْ تُحْفَرِ حَوِيَّتُهُ وَكَانَ سَدُّنُهُ بَنِي بُولَانَ وَبُولَانَ هُوَ الَّذِي بَدَأَ بِعِبَادَتِهِ فَكَانَ آخِرَ مَنْ سَدَنَهُ مِنْهُمْ رَجُلٌ لَهُ صَيْفِيٌّ فَأَطْرَدَ نَاقَةً خَلِيَّةً لِامْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ مِنْ بَنِي عُلَيْمٍ كَانَتْ جَارَةً لِلْمَالِكِ بْنِ كُلْثُومِ الشَّمْخِي وَكَانَ شَرِيفًا فَانْطَلَقَ بِهَا حَتَّى أَوْقَعَهَا بِفَنَاءِ الْفَلْسِ وَخَرَجَتْ جَارَةً لِلْمَالِكِ وَأَخْبَرَتْهُ بِذَهَابِ نَاقَتِهَا فَرَكِبَ فَرَسًا عَرَبِيًّا وَأَخَذَ رُحْمًا وَخَرَجَ فِي أَثَرِهِ فَأَدْرَكَهُ وَهُوَ عِنْدَ الْفَلْسِ وَالنَّاقَةُ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَ الْفَلْسِ فَقَالَ خَلِّ سَبِيلَ نَاقَةِ جَارَتِي فَقَالَ إِنِّهَا لِرَبِّكَ قَالَ خَلِّ سَبِيلَهَا قَالَ انْخَفِرْ إِلَيْكَ فَوَكَلَهُ الرِّيحَ وَحَلَّ عَقَالَهَا وَانْصَرَفَ بِهَا مَالِكٌ وَأَقْبَلَ السَّادَنَ إِلَى الْفَلْسِ وَنَظَرَ إِلَى مَالِكٍ وَرَفَعَ يَدَهُ وَهُوَ يَشِيرُ بِيَدِهِ إِلَيْهِ وَيَقُولُ

يَا رَبِّ إِنِّي مَالِكُ بْنُ كُلْثُومٍ أَخْفَرَكَ الْيَوْمَ بَنَابِرِ عُلُكُومٍ

* وَكَانَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَقْشُومٍ *

يُخْرِضُهُ عَلَيْهِ ٥٥ وَعَدِي بْنُ حَاتِمٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَفَرٌ يُحَدِّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكٌ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انْظُرُوا مَا يَصِيبُهُ فِي يَوْمٍ فَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ فَرَفَضَ عَدِي عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَصِّرًا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ فَكَانَ مَالِكٌ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً اخْتَذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْفَلْسُ يُعْبَدُ حَتَّى طَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَهَدَمَهُ وَأَخَذَ سَيْفَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَيْمٍ الْغَسَّاسِيُّ مَلِكًا غَسَّانَ قَلَدَهُ إِيَّاهَا يُقَالُ لَهَا مَخْنَذَمٌ وَرَسُوبٌ وَهِيَ اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدِمَ بِهِمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَلَّدَا أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ

سيفه الذي كان يتقلده

[فِلَسْطِينُ] بالكسر ثم الفتح وسكون السين وطاء مهملة وآخره .. نون والعرب في اعرابها على مذهبين منهم من يقول فلسطين ويجعلها بمنزلة ما لا ينصرف ويلزمها الياء في كل حال فيقول هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ويجعل اعرابها بالحرف الذي قبل النون فيقول هذه فِلَسْطُونُ ورأيت فِلَسْطِينُ ومررت بفِلَسْطِينُ بفتح الفاء واللام كذا ضبط الأزهري والنسبة اليه فِلَسْطِينُ .. قال الأعشى

ومثلك خَوْذُ بادنٍ قد طلبتها وساعتيتُ مَعْصِيَا لَدَيْنَا وَشَانَهَا
مَتَى تُسْقَى مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ مَجْمَعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ شُرْبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا
يَقْلَهُ فِلَسْطِينًا إِذَا ذَقْتَ طَعْمَهُ عَلَى رِبَذَاتِ الْفَيْ حَشْنٍ لثَانَهَا

* وهي آخر كور الشام من ناحية مصر قصبتها البيت المقدس ومن مشهور مدنها عسقلان والرملة وغزّة وأرسوف وقيسارية ونابلس وأريحا وعمّان ويافه وبيت جبرين وقيل في تحديدها أنها أول أجناد الشام من ناحية الغرب وطولها للراكب مسافة ثلاثة أيام أولها رفح من ناحية مصر وآخرها اللجون من ناحية القوّز وعرضها من يافا الى أريحا نحو ثلاثة أيام أيضاً وزُغَرُ ديار قوم لوط وجبال الشراء الى أيلة كله مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك وأكثرها جبال والسهل فيها قليل .. وقيل أنها سميت بفلسطين ابن سام بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام .. وقال الزجاجي سميت بفلسطين بن كلثوم من ولد فلان بن نوح .. وقال هشام بن محمد نقاته من خط جَحْجَحْخَ انما سميت فلسطين بفلسطين بن كسلوخيم من بني يافث بن نوح ويقال ابن صدقيا بن عيفا بن حام بن نوح ثم عَمَرَبَت فليشين .. قال الشاعر

وَلَوْ أَنَّ طَيْرًا كُفِّتَ مِثْلَ سَيْرِمِ إِلَى وَاسِطٍ مِنْ أَيْيَاءِ لَكَلَّتْ
سَكَاً بِالْمَهَارِيِّ مِنْ فِلَسْطِينِ بَعْدَ مَا دَنَا الشَّمْسُ مِنْ فَيْءِ الْيَا فَوَاتِ

.. وقال العميد أبو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف البُستِي وكان ورد بغداد رسولاً من غزنة يذكر فلسطين والتزم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح عميد الرؤساء

أبا طاهر محمد بن أيوب وزير القادر بالله ثم القائم

العبدُ خادمٌ مولانا وكتبه مَلِكُ الملوك وسلاطان السلاطين

قد قال فيك وزيرُ الملكِ قافيةً تطوي البلادَ إلى أقصى فلسطين

كالسحرِ يخلُبُ مَنْ بُزِغَ بِهِ مَسْمَعُهُ لكنه ليس من سحر الشياطين

فأَرَعَهُ سَمْعَكَ الميمونَ طائرُهُ لازال حَلِيكُ حَلِي الكُتُبِ والعِلْمِ

وعِشْتَ أَطولَ ما تختار من أمدٍ في ظِلِّ عِزٍّ وتوطيد وتوطن

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقيا بن كنعان بن حام بن نوح

وقد نسبوا إليها فلسطيني ٠٠ وقال ابن هزيمة

كَأَنَّ قَاهَا لِمَنْ تَوَلَّاهُ بعد عُيُوبِ الرقاد والعلل

كاسُ فلسطينيٍّ معتقَةٍ شَيَّبَتْ بقاءَ من مزنة النسل

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى (يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم)

هي أرض فلسطين وفي قوله تعالى (الأرض التي باركنا فيها للعالمين) قال هي فلسطين

٠٠ وقال عدي بن الرقاع

فَكَأَنِّي مِمَّنْ ذَكَرَكَ خالطني من فلسطين جَلَسُ خَمْرِ عُقَارُ

عُتِقَتْ فِي الدنان من بيت رأس سَنَوَاتٍ وما سَبَّهَا النَجَّارُ

فهي صهباء ترك المرء أعشى في بياض العينين عنها أحمرارُ

٠٠ قال البشاري * وفلسطين أيضاً قرية بالعراق

[فِطْحاحُ] بالكسر ثم السكون وطاء مهملة وآخره حاء مهملة وهو العريض يقال

رَأْسٌ مُفْلَحٌ أي عريض وهو * اسم موضع

[فِلْفلانُ] بالكسر ثم السكون ثم فاء أخرى مكسورة أيضاً وآخره نون * من

قرى أصهان

[الفَلَقُ] * من قرى عَثْرَ من ناحية البين

[فِلَقُ] بكسر أوله وسكون ثانيه وقاف * من نواحي اليمامة عن الحنصلي

[فِلَقُ] بكسر أوله وفتح ثانيه وآخره قاف وهو التَّضْيِيبُ يُشَقُّ فيقال لكل قطعة

منه فَلَقَةٌ ويجمع على فَلَقٍ وَفَلَقٌ * من قرى نيسابور .. ينسب إليها طاهر بن يحيى بن قبيصة النيسابوري الفلقي اختصر مصنفات ابراهيم بن طهمان وكان من كبار المحدثين لأصحاب الرأي روى عن احمد بن حفص روى عنه أبو الحسين بن علي الحافظ ومات سنة ٣١٥ .. وابنه أبو الحسين محمد بن طاهر الفلقي سمع أباه وأبا العباس الثقفى ومات بنيسابور سنة ٣٧٤

[فَلَكَ] بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره كاف ان كانت عربية فأصلها من التدوير كقولهم فَلَسَكُمُ الْمَغْزَلُ وَفَلَكَ نُذْيُ الْجَارِيَةِ وهي * قرية من قرى سرخس .. ينسب إليها محمد بن رَجَا الفلكي السرخسى يروي عن أبي مسلم الكنجي وأبي حفص الحضرمي مُطَيِّنَ وغيرهما

[الْفَلُوجَةُ] بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجيم .. قال الليث فلاليج السواد قراها واحدها الفلوجة والفلوجة الكبرى والفلوجة الصغرى * قربتان كبيرتان من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى أيضاً وفي الصحاح الفلوجة الأرض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات الفلوجة والجمع فلاليج .. وقد نسب إليها قوم قال ابن قيس الرقيات

ظَنَنْتُ لِحِزْنِنَا كَثِيرَةً ولقد تكون لنا أَمِيرَةً
أَيَّامَ فَلَكَ كَأَنَّهَا حوراء من بقر غَيْرَةٍ
شَبَّتْ أُمَامَ لِدَاتِهَا بيضاء سابعة القَدِيرَةِ
رَبَا الرُّوَادِفِ غَادَةً بين الطويلة والقَصِيرَةِ
حَلَّتْ فَلَإِلِيَجِ السَّوَا دِ وَحَلَّ أَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

[فُالَيْج] تصغير فُلَيْجٍ أو فَلَجٍ وقد تقدّم * موضع قريب من الأحقار لبني مازن .. وقال نصر فُلَيْجٍ وادٍ يصب في فلج بين البصرة وضرية * وعيرانُ فُلَيْجٍ من العيون التي يجتمع فيها فيوضُ أودية المدينة وهي العقيق وقناة بطحان .. قال هلال بن الأشعر المازني أقول وقد جاوزتُ نَعْمَى وَنَاقِي تَجَنُّ إلى جَنِيٍّ فُالَيْجٍ مع الفجر سقى الله يَناقَى البلادَ التي بها هَوَاكُ وَإِنْ عَنَّا نَأَتْ سُبُلُ الْقَطْرِ

وقال مسعر بن ناشب المازني من مازن بن عمرو بن تميم

تغيرت المعارف من فلينج الى وقباه بعد بني عياض
هم جيل تليذ به الأعادي ونات لا تقل من العياض
كان الدهر من أسب سليم أصم حين يسور وهو قاضي

[فليجة] تصغير فليجة وقد تقدم * موضع

[فليش] * من قرى نمرقة بشرقي الأندلس .. ينسب اليها ابن سلفة محمد بن
عبد الله بن محمد بن ملوك التوخي الفليشي سمع منه بالاسكندرية وقال غاب أبو عمران
موسى بن بهيج الكفيف الفليشي عن عشاره بالمشرق فعمل بمصر موشعاً وذكر منه
بيتاً نادراً

[الفليق] * من مخاليف الطائف * والفليق من قرى عثر من ناحية اليمن



—*—*—*—*—*— باب الفاء والميم وما يليهما —*—

[فم الصلح] قال الحويون وأما فو وفي وفا فلا أصل في بنائها فوه حذفت الهاء من
آخرها وحملت الواو على الرفع والتصب والجر فاجترت الواو ضروب النحو الى نفسها
فصارت كأنها مدّة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فاما اذا لم يضاف
فان الميم تجعل عماداً للفاء لان الواو والياء والألف يسقطن مع التنوين فكروا أن يكون
اسم بحرف معلق فعمدت الفاء بالميم فقليل فم وقد اضطر العجاج الى أن قال

* خالط من سلمى خياشيم وفا * وهو شاذ وأما الصلح فأحسبه الا مقصوراً من
الصلح يعنى المصالحة والا فهو عجمي أو مرتجل * وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين
جبل عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون وفيه بني المأمون
بيوران .. وقد نسب اليه جماعة من الرواة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلا

﴿ باب الفاء والنون وما يليهما ﴾

[فَنَّا] بفتح أوله والقصر وهو عنبُ الثعلب ويقال نبت آخر .. قال زهير

كَأَنَّ فَنَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَّا لَمْ يُحْطَمْ

وفنا * جبل قرب سميراء .. قال الأصمعي ثم فوق الثلبوت من أرض نجد مائة يقال لها
الفناة لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو إلى جنب جبل يقال له فنا وبه قال
مُحَمَّدُ بْنُ رَبَابٍ الْجُرُمِيُّ

يَسِجُ عَلَى الشَّوْقِ أَنْ تَجْزَأَ الضَّحَى فَنَّا أَوْ أَرَى مِنْ بَعْضِ أَقْطَارِهِ قُطْرًا

فَلَيْتَ جِبَالَ الْمُضَبِّ كَانَتْ وَرَاءَهُ رَوَاسِيَّ حَقٍّ يُوْنِسَ النَّاضِرُ الْغَمْرَا

يَقُولُ إِلَّا تَهْدِي لِأَمِّ مُحَمَّدٍ قَصَائِدُ عُورًا مَا أُتِيَ إِذَا عُدْرَا

لِبَشٍّ إِذَا مَاسَرْتُ إِذْ بَلَغَ الْمَدَى وَمَا صُنْتُ عَرَضِي أَذْهَبَتْ بِهِ نَصْرَا

وَلَكِنِّي أُرْمِي الْعِدَا مِنْ وَرَائِهِمْ بِصُغْمٍ تَوْمُ الرَّأْسِ أَوْ تَكْسِرِ الْوَتْرَا

[الْفَنَاءُ] مثل الذي قبله وزيادة هاء * مالا لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين

ابن أسد بجانب جبل يقال له فَنَّا وقد ذكر

[فَنَّاخِرُهُ] * كورة بناحية فارس كانت مفردة ثم أدخلت في كورة أردشير خرو

[فَجَدِيهِ] بالفتح ثم السكون ثم فتح الجيم وكسر الدال وياه ثم هاء خالصة ونسب

إليها فجديهي وهو كلمة مركبة أصلها پنجديه ومعناها خمس قرى وكذا هي * بليدة فيها

خمس قرى قد اتصلت عمارة بعضها ببعض قرب مرو الروذ وقد ذكرت في الباء

[فَتَجْكَانَ] بالفتح ثم السكون وجيم بعدها كاف وآخره نون * قرية من

قرى مرو

[فَتَجْكَرْدَ] بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف مكسورة وراء ساكنة ودال

مهملة * قرية من نواحي نيسابور .. ينسب إليها أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الفقيه

الأديب سمع أبا عمرو بن مطر وأبا علي حامد بن محمد الرقاه روى عنه أبو الحسن عبد

الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداودي مات ببوشنج سنة ٣٩٩ ٠٠ واحد ابن عمر بن احمد بن علي أبو حامد الصجركري الطوسي سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي وأبا المظفر موسى بن عمران الصوفي وأبا القاسم عبد الرحمن بن احمد الواحدي ذكره في التحجير وقال مات بنيسابور في آخر يوم من المحرم سنة ٥٣٤

[فَجَّةٌ] بالفتح ثم السكون وجيم ٠٠ قال ابن الأعرابي الفجج الثقلاء من الرجال وفجة * موضع في شعر أبي الأسود الدؤلي وما أظنه إلا عجياً [فَنَدُ] بالفتح ثم السكون وآخره دال وهو في الأصل قطعة من الجبل * وهو اسم جبل بعينه بين مكة والمدينة قرب البحر

[الْفُنْدُقُ] بالضم ثم السكون ثم دال مضمومة أيضاً وقاف * موضع بالغر قرب المصبصة وهو في الأصل اسم الحان بلغة أهل الشام * وَفُنْدُقُ الْحُسَيْنِ موضع آخر [فَنَدَلَاوُ] * أظنه موصلاً بالمغرب ٠٠ ينسب إليه يوسف بن دُرْناس الفدلاوي المغربي أبو الحجاج الفقيه المالكي قدم الشام حاجاً فسكن بانياس مدة وكان خطيباً بها ثم انتقل الى دمشق فاستوطنها ودرس بها على مذهب مالك رضى الله عنه وحدث بالموطن وكتاب التلخيص لأبي حسن الفايدي علق عنه أحاديث أبي القاسم الحافظ الدمشقي كان صالحاً فكهياً متعصباً للسنة وكان الاقرن قد نزلوا على دمشق يوم الأربعاء ناني ربيع الأول سنة ٥٤٣ ونزلوا بأرض قتيبة الى جانب التعديل من زقاق الحصى وارتحلوا يوم السبت سادسه وكان خرج اليهم أهل دمشق يحاربونهم فخرج الفدلاوي فيمض خرج فلقبه الأمير المتولي لقتالهم ذلك اليوم قبل أن يتلاقوا وقد لحقه مشقة من المشي فقال له أيها الشيخ الامام أرجع فأنت معذور للشيخوخة فقال لا أرجع نحن بعنا واشتري منا يريد قوله تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله) فما اساغ النهار حتى حصل له ماتمى من الشهادة قال ذلك ابن عساکر

[الْفَنْدَمُ] * موضع بالأهواز لا أدري ماهو من كتاب بصر [فُنْدُورَج] بالضم ثم السكون ثم الضم وواو ساكنة وراء مفتوحة وجيم * من

قري نيسابور

[فَنْدَوَيْنُ] ٥٥ قال أبو سعد في التجميع عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله أبو محمد الفندويني المقرئ من فنديون * من قرى مرو كان فقيه القرية وكان صالحاً صائباً سمع أبا المظفر السمعاني وقال السيد أبو القاسم علي بن أبي يعلى الدبوسي قرأت عليه وتوفي في الخامس من ذي الحجة سنة ٥٣٠

[فَنْدَيْبَجَانُ] * قرية من قرى نهاوند قُتل بها نظام الملك الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس الطوسي الوزير أبو علي ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة ٤٨٥ [فَنْدَيْنُ] بالضم ثم السكون وكسر الدال المهمله وياه مثناة من تحت ونون * من قرى مرو ٥٥ ينسب اليها أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفنديني المعروف بالرازي يروي عن أحمد بن سيّار وأحمد بن منصور الزياتي ٥٠ ومحمد بن سايمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن أبي عمرو الفنديني أبو الفضل المروزي كان شيخاً فقيهاً عالماً صالحاً قاضياً فقهه على الامام عبد الرحمن الرازي السرخسي وسمع أبا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وأبا القاسم اسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري وأبا سعد محمد بن الحارث الحارثي كتب عنه أبو سعد وكانت ولادته في سادس عشر محرم سنة ٤٩٢ بفنديين ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٤٤ [فَنْسَجَانُ] بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهمله وآخره نون * بلد

من ناحية فارس من كورة دارا يجرد لها ذكر في الفتوح فتوح عبد الله بن عامر [فَنْكَدُ] بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة * من قرى نَسَف [فَنْكُ] بالفتح أولاً وثانياً وكاف * قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ * وفلك أيضاً قلعة حصينة منيعة للاكراد البشوية قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخالطتهم للبلاد اياهن اوهي بيدهن ولا الاكراد منذ سنين كثيرة نحو الثلثمائة سنة وفيهم مُرُوءَة وعصية ويحمون من ياتجئ اليهم ويحسنون اليه [فَنْوَنِي] بفتح أوله وثانيه وسكون الواو ونون أخرى وألف مقصورة * موضع في بلاد العرب

[الفَنْدِيقُ] * من أعمال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل السلطان ينة وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات الفنديق بين ناصر الدولة

ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ قُاسِرَ بنو كلاب
[الفَنيق] بالفتح ثم الكسر وياه وآخره قاف وأصله الجمل الفعل * اسم موضع
قرب المدينة

[فَنِين] بالفتح ثم الكسر وياه مثناة من تحت ساكنة ونون وأهلها يقولون فَنِي
بغير نون * قرية عَمْرِي بها عامرة أحسن من مدينة مرو بها قبر سليمان بن بُرَيْدَة
ابن الخَصِيب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .. ينسب إليها أبو الحكم عيسى بن
أَعْيَنَ الفيني مولى خزاعة وهو أخو بُدَيْل خازن بيت المال لأبي مسلم الخراساني صاحب
الدولة وفي بيته نزل أبو مسلم وبث الرسل في خراسان * والفنين واد بنجد عن نصر

باب الفاء والواو وما يليهما

[الفَوَارِسُ] جمع فارس وهو شاذ في القياس لأن فواعل جمع فاعلة وللنحويين
فيه كلام طويل واحتجاج * وهي جبال رمل بالذِّهْناء .. قال الأزهري قد رأيتها .. قال
* وعن أيمانهم الفوارس *

[الفَوَارِعُ] جمع فارة وهي العالية والمستفلة من الأضداد وفرعت إذا صعدت
وفرعت إذا نزلت .. قال الأزهري الفوارع * تلال مشرفات المسائل
[المَوَارِثُ] .. قال الأصمى * بين أكمة الحيمة وبين الشمال جبل يقال له الظَّهْرَان
وقرية يقال لها المَوَارِثُ بمنجب الظهران بها نخيل كثيرة وعيون للسلطان وبجذائها ماله
يقال له المُنَقَمَّة

[فَوَتْق] بضم أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق والقاف * من قرى مرو
[الفَوْدَجَاتُ] بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة وجيم وآخره تاء والفودج في
كلامهم والمودج متقارباً المعنى سركب من مراكب الدماء * وهو موضع في شعر ذي الرِّمَّة
قال فودجات فجني واحفٍ صخبٍ

[فَوْدٌ] * جبل في قول أبي صخر الهذلي

بنا اذا اضطربت شهراً أرزمتها ووازب من ذرى فوذ بأرياد

[فوذان] بالضم ثم السكون وذال . معجمة وآخره نون * من قرى أصهان . ينسب اليها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيلان الفوذاني الأصهباني بروي عن سمويه بروي عنه السمرنجاني

[فُورَارِد] بالضم ثم السكون وراء . مكررة وآخره دال مهملة * من قرى الرزي
[فُورَان] بالضم ثم السكون وراء وآخره نون * قرية قريبة من همدان على مرحلة منها للقاصد الى أصهان . ينسب اليها أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان بن أبي العباس الفوراني حدث عن أبي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد الغي بن رُقطة بفُوران قال وسماعه صحيح وذكروا بسعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فُوران الفوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ أبي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجدل لا الى هذا الموضع والله أعلم قال ومات سنة ٤٦١ هـ وقال أبو عبيدة الابو قوم ينزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيرا في موضع يقال له فوران .

[الفور] بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب الطباء لا يفرد لا واحد لها من لفظها . وهي قرية من قرى ناخ . ينسب اليها أبو سورة بن قائد هميم البلخي الفورى سمع ابن خشرم روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراثي توفي سنة ٢ أو ٢٩٣ [الفور] بالفتح ثم السكون وآخره راء والفور الوقت فعلة من فوَرِه أي من وقته وفارت عروقه فقور فوراً اذا طهر بها نفخ * وهو موضع باليمامة جاء في حديث جماعة ورواه الزعشمري فورة بالهاء . وفي كتاب الحفصى الفورة بالضم قال وهي روض ونخل وأهل اليمامة اذا غزتهم خيل كثيرة أو دهمهم أمر شديد قالوا بلغت الخيل الفورة [فورجرِد] * من قرى همدان . قال أبو شعجاع شيرويه محمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن دينار السعدي الصوفي أبو جعفر ويعرف بالقاضى روى من أهل همدان عن عبد الرحمن الامام وأحمد بن الحسين الامام وذكروا جماعة وافرة ومن الغرباء عن أبي نصر محمد بن علي الخطيب الرنجاني وذكر جماعة أخرى وافرة وسمعت . هـ همدان وفورجرد وكان ثقة صدوقاً كتب اذا دخلت بيته بفورجرد دضاق قلبه لما

رأيت من سوء حاله وكان أصم توفي بفورجرد في الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ٤٧٢ وقربه بها وسألته عن مولده فقال ولدت سنة ٣٨٠

[فُورقَارَة] بالضم ثم السكون وفاء أخرى وراء ثم هاء * من قرى الضغد
[فَوْزُ] بالفتح ثم السكون وآخره زاي * من قرى حمص .. ينسب اليها أبو
عثمان سليم بن عثمان الفوزي الحمصي يروى عن زياد بن محمد الالهاني روى عنه سلمان
ابن سلمة الخبائري .. وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروى عن اسماعيل بن عياش
روى عنه أبو القاسم الطبراني

[فَوْزَكِرْد] بالضم ثم السكون وزاي ساكنة أيضاً وكاف مكسورة ودال مهملة
* من قرى استراباذ

[فَوْشُج] بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقال
نالباء في أولها والعجم يقولون فَوْشُج بالكاف * وهي بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ
في واد كثير الشجر والفاواكة وأكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها .. خرج منها طائفة
كثيرة من أهل العلم

[الفَوْعَة] بالضم ولا اشتقاق له على ذلك وإنما الفوعة بالفتح للطيب رائحته وفوعة
الشم رائحته وفوعة النهار أوله وكذلك الليل * وهي قرية كبيرة من نواحي حلب .. واليها
ينسب دير الفوعة

[فَوُلو] بالضم ثم السكون ولام بعدها واو ساكنة يقال فولو * محلة بيسابور ..
ينسب اليها أبو عبدالله أحمد بن اسماعيل بن أحمد ويعرف بباشة المؤذن سمع أبا الحسن
على بن أحمد المديني وأبا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري سمع منه أبو
سعد السمعاني بيسابور

[الفَوْلَة] بالضم بالفظ واحدة الفول وهي الباقلا * بلدة بفلسطين من نواحي الشام
[فَوْنَكَة] * بلدة بالأندلس .. ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن
شُعَيْب يعرف بابن السقاط قاضي الفونكة يكنى أبا عبد الله رحل الى انشرق وحج
وسمع من أبي ذرّ الهروي صحيح البخاري سنة ٤١٥ ولقي أبا بكر بن عَفَّار وأخذ عنه

كتاب الجوزقي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخطّ سريع الكتابة ثقة وامتنح في آخر عمره. وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٤٨٥ أو نحوها بدانية ومولده سنة ٣٩٥ [فوة] بالضم ثم التشديد بلفظ الفوة المُرُوق التي تُصبغُ بها الثياب الحمراء بليدة على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة أو ستة فراسخ وهي ذات أسواق ونخل كثير [فؤيد بن] بالضم ثم الفتح وياه مشاة من تحت ساكة ودال ثم ياء أخرى ونون * من قرى نَسَف

باب الفاء والهاء وما يليهما

[الفَهْدَاتُ] بالنحر كانه جمع فهداة ساكة الأوسط فاذا جمعت حُرِّك وسطها لاسم مثل جَرَكَاتٍ وَجَزَةٌ وفهدنا البعير عظامان ناتشان خلف الأذنين والفهدات * قارات في باطن ذي بَهْدَى * قال جرير
 رأوا بئنية الفَهْدَاتِ ورداً فما عرفوا الاغرة من البهم
 [الفَهْدَةُ] * قال محمد بن ادريس بن أبي حفصة الفهدة * قارة هي بأقصى الوشم من أرض البجامة
 [فَهْرِيد] * من قرى الري كانت بها وقعة بين أصحاب الحسين بن زيد العلوي وبين ابن ميكال وكان ابن ميكال من قبل الطاهر في أيام المستعين
 [الفَهْرَج] * بلدة بين فارس وأصبهان معدودة من أعمال فارس ثم من أعمال كورة اصطخر عن الاصطخري ولها منبر بين الفهرج وكنته مدينة يزد خمسة فراسخ من أنار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخاً * والفَهْرَج موضع بالبصرة من أعمال الأتربة ذكره في الفتوح كثير ولا أدري أين موقعه من البصرة
 [فَهْلَفَهْرَة] * مدينة مشهورة من نواحي مَكْران
 [فَهْلُو] بالفتح ثم السكون ولام ويقال فَهْلُو * قال حمزة الأصهباني في كتابه

التنبية كان كلام الفرس قديماً يجري على خمسة ألسنة وهي الفهلوية والدَّيرِيَّة والفارسية والخورزية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوك في مجالسهم وهي لغة منسوبة الى فهل * وهو اسم يقع على خمسة بلدان أصهبان والزيّ ومهزان وماء نهاوند وإذريسجان * وقال شيرويه بن شهر دار وبلاد المهلوين سبعة همذان وماسبذان وقم وماء البصرة والصَّينِرة وماء الكوفة وقرميسين وليس الري وأصهبان والقومس وطبرستان وخراسان وسجستان وكرمان ومكران وقزوين والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين وأما الفارسية فكان يجري بها كلام الموابذة ومن كان مناسباً لهم وهي لغة أهل فارس وأما الدَّيرِيَّة فهي لغة مُدُن المدائن وكان يتكلم بها من بباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب والغالب عليها من بين لغات أهل المشرق ولغة أهل بلخ وأما الخوزية فهي لغة أهل خوزستان وسها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستفراغ وعند النعمري للحمام والأَنْزَن والمغتسل وأما السريانية فهي لغة منسوبة الى أرض سورستان وهي العراق وهي لغة البسط * وذكر أبو الحسين محمد ابن القاسم النجيبى ان الفهلوية منسوبة الى فهلوج بن فارس

[الفَهْمِيَّين] كأنه جمع فهمي * اسم قبيلة الفهميين بالأندلس من أعمال طليطلة

[فِهِنْدِجَان] بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم وآخره

نون * من قرى همذان * ينسب اليها أبو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك الفهنيدي حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه أبو الحسن على بن أحمد بن قرقور التمار

باب الفاء والياء وما يليهما

[فَيَادُسُون] بالكسر وبعد الألف دال مهملة وسين مهملة وبعد الواو الساكنة

نون * من قرى بخارى

[الفَيَاشِلُ] بعد الألف شين معجمة * مائة لبنى حصين بن الحويرث بن عمرو

ابن كعب بن عمرو بن عبد بن أبي بكر بن كلاب سميت بذلك بآكام حر حوالى الماء

يقال لها الفياضل * قال القتال الكلابي

فَلَا يَسْتَرَتْ أَهْلُ الْفِيَاثِلِ غَارِي أَنْتَكُمُ عُنَاقُ الطَّيْرِ بِجَمَلٍ أَنْسَرَا
[فَيَاضٌ] معجزة الآخر * نهر بالبصرة قديم واسع عليه قرى ومزارع قاله نصر
والمعروف الفيض

[فَيْجَكْتُ] بالكسر ثم السكون وفتح الحيم وكاف مفتوحة ثم ناء مثناة * من
قرى نَاف

[الْفَيْجَةُ] بالكسر ثم السكون وجيم * قرية بين دمشق والربداني عندها مخرج
نهر دمشق يَرْدَى وَبُحَيْرَة

[فَيْحَانٌ] فَعْلَانٌ مِنْ فَاحَتْ رَائِحَةُ الْعَلِيبِ فَيَحِيحُ فَيَحَانُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَيْحِ
وَهُوَ سَطُوحُ الْحَرِّ وَفِي الْحَدِيثِ شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحٍ حَهْمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَفَيْحَ لِلْوَاسِعِ وَفَيْحًا وَفَيْحَاءُ وَفَيْحَانٌ * مَوْضِعٌ فِي مِلَادِ بَنِي سَعْدِ وَقِيلَ وَادٍ قَالَ الرَّاي
أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيْحَانٍ حَلَّاهَا مِنْ مَاءٍ يَنْزِعُهُ الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ
— وَالْجُلْد — الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ .. وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِي

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ مَخْصَصٌ لَهَا بَشْرٌ كَأَنَّهُ بِذِكِّي الْمَسْكِ مَفْسُولٌ
فَالْحَذُّ مِنْ دَهَبٍ وَالثَّقَرُ مِنْ بَرْدٍ مَمْلُجٌ وَاضِحُ الْأَنْيَابِ مَصْقُولٌ
كَأَنَّهَا حِينَ يَسْتَقِي الصَّبِيعُ بِهِ بَعْدَ الْكَرَى عِدَامُ الرِّاحِ مَشْمُولٌ
وَشَرُّهَا مِثْلُ رِبَاوِضَةِ الْأَنْفِ لَهَا بِفَيْحَانٍ أَنْوَارٌ أَكَالِيلُ

[فَيْحَةٌ] بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ * مِنْ دِيَارِ مَرْبِئَةَ .. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
أَعَاذَلُ هَلْ تَأْتِي الْقَبَائِلُ حَطَّهَا مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَهَا الْمَوْتَ وَحَدَّثَنَا
أَعَاذَلُ مِنْ يَحْتَلُّ فَيْفًا وَفَيْحَةً وَتَوَزَّأَوْا مِنْ يَحْمِي الْأَكَا حِلْ بَعْدَنَا

[فَيْدٌ] بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ .. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَيْدُ الْمَوْتُ وَالْفَيْدُ
الشُّعْرَاتُ فَوْقَ جَفْهَةِ الْفَرَسِ وَقِيلَ لِلْمُؤَرَّجِ سَمٌ اكْتَنَيْتَ بِأَيْ فَيْدٍ قَالَ فَيْدٌ * مَنْزِلٌ
بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَالْفَيْدُ وَرَدُّ الزَّعْفَرَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتِفَادَ الرَّجُلُ فَائِدَةً
وَقُلُومًا يَقُولُونَ فَادٌ فَائِدَةٌ قَالَهُ الزَّجَّاجِي * وَفَيْدٌ بَلِيدَةٌ فِي بَصَفِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ
الْكُوفَةِ عَامِرَةٌ إِلَى الْآنِ يُودَعُ الْحَاجُّ فِيهَا أَزْوَادَهُمْ وَمَا يَقْتُلُ مِنْ أَمْتَعَتِهِمْ عِنْدَ أَهْلِهَا فَادَا

رجعوا أخذوا أزوادهم ووهبوا لمن أودعوها شيئاً من ذلك وهم مغنوة للحاج في مثل ذلك
الموضع المنقطع ومعيشة أهلها من إخراج الملوقة طول العام الى ان يقدم الحاج فيبيعونه
عليهم . قال الزجاجة سميت فيد فيدين حام وهو أول من نزلها . وقال السكوني فيد
نصف طريق الحاج من الكوفة الى مكة وهي ثلاث نلت للعمرين وثلاث لآل أبي سلامة
من همدان وثلاث لبني نهان من طيء وبين فيد ووادي القرى ست ليال على العريضة
وليس من دون فيد طريق الى الشام بتلك المواضع رمال لا تنسلك حتى تنهي الى زبالة
والعقبة على الحزن فربما وجد به ماء وربما لم يوجد فيجب سلوكه قالوا وقول زهير فيد
القرىات موضع آخر والله أعلم . وقال الحازمي فيد بالياء أكرم نجد قريب من أجلم
وسلمي جبلي طيء . ينسب اليه محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي . ومحمد بن
جعفر بن أبي مؤاتية الفيدي . وأبو اسحاق عيسى بن ابراهيم الفيدي الكوفي سكن
فيد يروي عن موسى الجني روى عنه أبو عبد الله عامر بن زرارة الكوفي وغيرهم

[فيذة] مثل الذي قبله وزيادة هاء حزم فيذة * موضع . . قال كثير

جزيت لي بحزم فيذة تحدي كاليهودي من نطاة الرقال

- جزيت - رُفِعَتْ كاليهودي كتحدي اليهودي يصف ظُفُنًا

[فيذوقية] بالفتح ثم السكون وذال معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة وياء

مخففة * موضع في الشعر . . قال أبو تمام

في كُماة يكسون نسج السلوقي وتعدوا بهم كلاب سلوقي

وطأت هامة الضواحي الى ان أخذت حقها من الفيذوقي

[فير] بالكسر ثم السكون وراء مهملة * بلدة بالأندلس

[فيروزاباد] بالكسر ثم السكون وبعد الراء واو ساكنة ثم زاي وألف وباء

موحدة وآخره ذال معجمة * بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جور فقيرما عضد

الدولة كما ذكرنا في جور * وفيروزاباد أيضاً قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ

يقال لها فيروزاباد خرق * وفيروزاباد قلعة حصينة من أعمال إذربيجان بينها وبين

خلخال فرسخ واحد * وفيروزاباد أيضاً موضع بظاهر هراة فيه خاتاه للصوفية

٥٥ قال البشاري ومعنى فيروزاباذ أتم دولة ٥٥ وقد نسب الى كل واحدة من هذه قوم وأكثرهم من التي بفارس فاتها مدينة مشهورة
 [فيروزكان] * من قرى أصهان ثم من ناحية الشخان من أحسن القرى وأطيبها هواء وماء كثيرة الفواكه الممجة وفيها جامع طيب
 [فيروزرام] * من قرى الري كان عبد الملك بن مروان ولّى الري يزيد بن الحارث بن يزيد بن رؤيم أبا حوشب وقيل ولآه مصعب بن الزبير فورد الري أيام الزبير بن الماجور الخارجي بمواطاة من الفرخان ملك الري وامداده بالمال والرجال فواقعوا يزيد بن الحارث بقرية فيروزرام فقتلوه وثلثمائة رجل من أشرف الكوفة وقتلت معه امرأته أتم حوشب فقال فيه الشاعر

وذاق يزيد قوم بكر بن وائل بفيروزرام الصفيح الميمما

[فيروز سابور] فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان * وهو اسم لمدينة الأنبار وما اتصل بها الى قرى بغداد بناها سابور ذو الأكتاف ابن هرمز وقرأت بخط أبي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخبار سار سابور ذو الأكتاف يرثاد موضعاً يجعله حصناً وباباً لبلاد السواد مما يلي الروم فأتى شط الفرات فرأى موضعاً مستويًا وفيه مساكن العرب فقل العرب الى بقعة والعقير وبني في ذلك الموضع مدينة حصينة وركب للنظر اليها لان يسميها باسم يختاره فسمعت له طلباء فيها تيسر مسن يحميها فقال لمرأسته اني قد تفاءلت بهذه الطباء فايكم أخذ لحملها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزباناً عليها فالتبوا في طلبها وكان فيهم رجل من أولاد المرازبة يقال له شيلي بن فرخ زادان كان يبرو الشاهجاني فجنى جناية فخله سابور معه مقيداً ثم شفع اليه فيه فأطلقه فأنجز الفرصة في ذلك القول وقد ران يسأل سخيمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخره ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوقع الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتمله شيلي برجليه حتى أتى به سابور فاستحسن فعله وقال له ده ثلاث مرات فاعطاه اثني عشر ديناراً ورضى عنه وتفاءل سابور بالصخر وسمى المدينة فيروز سابور أي نصر سابور وكورها كورة وضم اليها ماجاوزها الى حدود دجلة وكان

حدثها من هيت وعانات الى قَطْرَبَل واستعمل على مرانيتها شيلي وضم اليه مَرْزُبَةُ سَقِي
الفرات واسكنها ألفين من قَوَّاده فَأَقَامُوا بها ولم تزل هيت وعانات مضمومة الى عمل
الانبار الى أن ملك معاوية بن أبي سفيان فأفردوها من الانبار وجعلها من عمل الجزيرة
[فيروز قباد] قباد هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروز قباد
* مدينة كانت قرب باب الأبواب المعروف بالدرْبند وكان انوشروان كُنِيَ هناك قصراً
وسماه باب فيروز قباد * وفيروز قباد أحد طساسيج بغداد

[فيروز كُند] * قرية على باب جرجان هكذا وجدتها

[فيروز كُوه] هذا معناه الجبل الأزرق وأكثر مايقولونه بالباء وبيرُوزَه بلغة
أهل خراسان الرُّزْقَة وهي قلعة عظيمة حصينة في جبال غورستان بين هراء وغزنة
وهي دار مملكة من يتلك تلك النواحي وهي بلد شهاب الدين بن سام الذي ملك غزنة
وخراسان وبلاد الهند كان رجلاً صالحاً وأخوه غياث الدين أكبر منه * وفيروز كوه
قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنباوند مشرفة على بلدة يقال لها وِيَمَة رأيتها

[فيروز] * من نواحي استراباذ من صُقع طبرستان * ينسب اليها محمد بن أحمد بن عبد
الواحد أبو الربيع الاستراباذي الورَّاق الفيروزي قدم أصهبان وسمع الطبراني وأبا بكر
ابن المعرِّي وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيهاً يفهم الحديث يحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩
[فيرياب] بالكسر وبعد الراء ياء أخرى وآخره باء * قال محمد بن موسى من بلاد

خراسان * ينسب اليها محمد بن موسى الفيريابي صاحب سفيان الثوري وغيره * وجعفر
ابن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفيريابي القاضي قدم دمشق وسمع بهامن سليمان
ابن عبد الرحمن بن هشام الغساني ووليد بن عتبة ورياح بن أبي الفرج ومحمد بن عاذ
وصفوان بن صالح وبمحض من عمرو بن عثمان رأى بني هشام بن عبد الملك ومحمد بن مُصَفَّى
وبالرملة من يزيد بن خالد البرمكي وحدث عنهم وعن قُتيبة بن سعيد وأبي بكر عثمان بن
أبي شبة وهذبة بن خالد وشيبان بن أزوح واسحاق بن راهوية وخلق غيرهم روى عنه
محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري وهو أكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من
أقربائه وأبو بكر الجرجاني وأبو جعفر الطحاوي وأبو أحمد ابن عدي وسليمان الطبراني

وأبو بكر الاسماعيلي وأبو الفضل الزبيري وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة أميناً مولده سنة ٢٠٧ ومات ببغداد ودفن بباب الانبار لأربع بقين من المحرم سنة ١٠١٠
 [فيشاور] * بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لهم فيه وقاد
 [فيشان] * من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد رضى الله عنه
 أيام مسيلمة .. وقال الحفصي فيشان قرية ونخل وتلاع ومياه لبنى عامر بن حنيفة باليمامة
 .. قال الفحيف المقيبلي

أَتَسُونُ مَا حَزَنَانِ طَخْفَةَ نِسْوَةٍ تَرْكُنُ سَبَايَا بَيْنَ قَيْشَانَ فَالْتَقِبِ
 [فَيْشُون] بالشين المعجمة بوزن جَيْرُون * اسم نهر

[فَيْشَةُ] * بليدة بمصر من كورة الغربية
 [الْفَيْضُ] من قولهم فاض الماء بفيض فَيْضاً * نهر بالبصرة معروف وقديلا لموضع
 من نيل مصر الْفَيْض * والفيض محلة بالبصرة قرب النهر الْمُفْضِي الى البصرة .. وَفَيْغَر
 اللوى في قول أبي صخر الهذلي حيث قال
 فلولاً الذي حَمَلْتُ من لَاعِجِ الْهَوَى بَفَيْضِ الْاَوَى غِرّاً وَأَسْمَاهُ كَاعِبُ
 .. وقال مُلَيْحُ

فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى بَعْدَ فَيْضِ ارَاكَةِ وَيَوْمَا بَقَرَنِ كَدَتْ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ
 [فَيْفَاء] بالفتح وتكرير الفاء الفيف المفازة التي لا ماء فيها من الاستواء والسَّمَاءُ
 فاذا أَنتَ فِيهَا الْفَيْفَاءُ وَجَمْعُهَا الْفَيَافِي .. قال المؤرِّخُ الْفَيْفُ من الأرضِ مَخْتَلَفُ الرِّيحِ
 وقيل الْفَيْفَاءُ الصَّحْرَاءُ الْمَلْسَاءُ .. وَقَدْ أُضِيفَ إِلَى عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ مِنْهَا فَيْفَاءُ الْخُبَارِ وَقَدْ ذَكَرْنَا
 فِي الْخُبَارِ * وَهُوَ بِالْعَقِيقِ مِنْ جَمَاءِ أُمِّ خَالِدٍ * وَفَيْفَاءُ رَشَادُ مَوْضِعٍ آخَرٍ .. قَالَ كَثِيرٌ
 وَقَدْ عَلِمْتُ تِلْكَ الْمَطِيَّةُ أَنْكُمْ مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَا رَشَادَ نَحْرَ دُؤَا
 * وَفَيْفَاءُ غَزَالٍ بِمَكَّةَ حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْلَحِ .. قَالَ كَثِيرٌ
 أَنَا نَدِيكَ مَا حَيَّجَ الْحَجَّيجُ وَكَبَّرَتْ بَفَيْفَا غَزَالٍ رُقْفَةٌ وَأَهْلَتْ
 وَكَانَتْ لِقَطْعِ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا كَنَادَرَةٌ نَذْرًا فَأَوْفَتْ وَحَلَّتْ
 فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَطِئْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَكَتْ

وَلَمْ يَلَقْ إِنْسَانًا مِنَ الْحُبِّ مِيعَةً تَقَمُّ وَلَا عَمِيَاءَ إِلَّا تَجَلَّتْ
وَفِيْفَاهُ خُرَيْمٌ ۝ ۝ قَالَ كَثِيرٌ

فَأَجْمَعْنَ هِينًا عَاجِلًا وَتَرَكَنِي بَقِيْنَا خُرَيْمٍ وَاقِفًا أُنْثَدُ
وَبَيْنَ التَّرَاقِي وَاللَّهَاءِ حَرَارَةٌ مَكَانَ الشَّجِي مَا تَطْمَنُّ فَتَبْرُدُ
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْعَيْنِ ضَنْتٌ بَدَمَعَهَا عَلَى وَلَا مِثْلِي عَلَى الدَّمْعِ يُحْسَدُ

[فَيْفٌ] غير مضاف * من منازل مُرَبِّنَةٍ ۝ قال

أَعَاذَلْ مِنْ يَحْتَلُّ فَيْفًا وَفَيْحَةً وَثُورًا وَمِنْ يَحْيَى الْأَكَا حِلْ بَعْدَنَا

[فَيْفُ الرِّيحِ] يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا الْفَيْفُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَفَيْفُ الرِّيحِ مَعْرُوفٌ

* بِأَعَالِي نَجْدٍ عَنْ أَبِي هِفَانٍ ۝ ۝ قَالَ

أَخْبَرَ الْمُخْبِرَ عَسْكَمَ أَنْكُم يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أَتَبَمَ بِالْفَلَجِ
وَهُوَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ فَفُتِّتَ فِيهِ عَيْنُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَقَاها مُسْهَرُ الْحَارِثِ بِالرَّمْحِ وَفِيهِ يَقُولُ عَامِرٌ

لَعَنَزِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهْتٍ لَقَدْ شَانَ حَرًّا الْوَجْهَ طَعْنَةً مُسْهِرِ
فَبُسَّ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِرًا حَبَابًا فَمَا عَذْرِي لَدَى كُلِّ مُحْضَرِ
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُهُ عَلَيْهِمْ عَشْبَةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرُّ الْمُدُورِ
فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلَنَا لَمْ يُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَنْتَنَا أُسْرَةً ذَاتَ مَفْخَرِ
فَجَاؤَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبُ طَرًّا فِي لِبَاسِ السَّنُورِ

[فَيْقُ] بِالْكَسْرِ نَمُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ قَافٌ كَأَنَّهُ فَعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مِنْ فَاقٍ يَفِيقُ

۝ ۝ قَالَ أَبُو بَكْرِ الْهَمْدَانِيُّ فَيْقُ * مَدِينَةٌ بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَبْرِيةٍ وَيُقَالُ أَفَيْقُ أَفَيْقُ بِالْأَلْفِ

* وَعَقِبَةُ فَيْقٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَحَادِيثِ الْمَلَا حِمٍ ۝ ۝ قُلْتُ أَنَا عَقِبَةُ فَيْقٍ يَنْحَدِرُ مِنْهَا إِلَى الْغَوَرِ

غَوَرُ الْأَرْدُنِّ وَمِنْهَا يَشْرَفُ عَلَى طَبْرِيةٍ وَتُجْبِرَتِهَا وَقَدْ رَأَيْتَهَا مَرَارًا ۝ ۝ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَطَعْتُ مِنْ عَالِي الصُّوَا مُتَحَرِّقًا مَا بَيْنَ هَيْتٍ إِلَى تَحَارِمِ فَيْقٍ

وَهِيَ قَصِيدَةٌ ذَكَرْتُ فِي رِحَا الْبَطْرِيقِ وَمِصْرَ

[فَيْلَانُ] بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نُونٌ * بِلَدٍّ وَوَلَايَةٍ قَرِيبِ بَابِ الْأَبْوَابِ مِنْ نَوَاحِي الْخَزَرِ

يُقَالُ لِلْمَلِكِهَا فَيْلَانِشَاهُ وَهُمْ نِصَارِيُّ وَلَهُمْ لِسَانٌ وَلَفَةٌ ۝ ۝ وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ فَيْلَانِشَاهُ هُوَ

اسم يختص بملك السرير فعلى هذا ولاية السرير يقال لها فيلان قيل كورة السرير بها [فيل] بلفظ الفيل من الدواب الهندية * كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها فيل قديماً ثم سُميت المنصورة وهي الآن تُدعى كُرْ كَانج ٠٠ قال كعب الأشقر يذكر فتح قُتيبة بن مسلم بإها

رَأَيْتُكَ فِيلُ بِمَا فِيهَا وَمَا ظَلَمْتَ وَرَأَاهَا قَبْلَكَ الْفَجْأَةُ الصَّلِيفُ

[فِيمَان] بالكسر وآخره نون * قرية قريبة من مدينة مَرَوْ

[فِين] بالكسر ثم السكون ونون * من قرى قاشان من نواحي أصهان

[فَيُوزْجَان] بالفتح ثم السكون وبعد الألف زاي ثم جيم وآخره نون * موضع

أو قرية بفارس

[الْفَيُوم] بالفتح وتشديد ثانيه ثم واو ساكنة وميم * وهي في موضعين أحدهما بمصر

والآخر موضع قريب من هيت بالعراق ٠٠ فأما التي بمصر فهي ولاية غربية بينها وبين

القساط أربعة أيام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مَرعى مسيرة يومين وهي في منخفض

الأرض كالدارة ويقال ان النيل أعلى منها وان يوسف الصديق عليه السلام لما ولي مصر

ورأى مائتي أهلاً في تلك السنين المقحطة اقْتَضَتْ فِكْرَتُهُ ان حفر نهراً عظيماً حتى ساقه

لى الْفَيُوم وهو دون حمل المراكب ويشطط بمُلُوءِهِ وانخفاض أرض الفيوم على جميع

مزارعها يشرب قُرَاهَا مع نقصان النيل ثم يفرَّق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها

لكل موضع شرب معلوم ٠٠ وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا

هشام بن اسحاق ان يوسف لما ولي مصر عَظُمَتْ مَزَلَّتُهُ من فرعون وجازت سنة مائة

سنة قالت وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتَغَيَّرَ عَقْلُهُ وفقدت حكمته فَعَنَفَهُم فرعون

ورَدَّ عَلَيْهِم مَقَالَتَهُم وأساء اللفظ لهم فكَفُّوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين فقال لهم

هَلُمُّوا مَا شِئْتُمْ مِنْ شَيْءٍ نَخْتَبِرُهُ به وكانت الفيوم يومئذ تُدعى الْجَوْبَةُ وانما كانت لِمَصَالَةِ ماء

الصعيد وفضوله فاجتمع رأيهم على أن تكون هي المِحْنَةُ التي يمتحن بها يوسف فقالوا

لفرعون سلْ يوسف أن يصرف ماء الجوبة فيزداد بلدك الى بلدك وخراجك الى خراجك

فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي فلا تَنِي فلا تَنِي فقد رأيتُ اذا بلغتُ ان أطأُ لها بلداً

واني لم أصب لها الا الجوبة وذلك انه بُيِّنَ قريب لا يؤتى من ناحية من نواحي مصر
 الا من مفازة أو صحراء الى الآن قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد
 لان مصر لا تؤتى من ناحية من نواح الا من صحراء أو مفازة وقد أقطعها إياها فلا
 تركن وجهاً ولا نظراً الا وبلغته فقال يوسف نعم أيها الملك متى أردت ذلك علمته قال
 ان أحبه الى أعجبه فأوحى الى يوسف ان تحفر ثلاثة خُجَجٍ خليجاً من أعلى الصعيد
 من موضع كذا الى موضع كذا وخليجاً شرقياً من موضع كذا الى موضع كذا وخليجاً
 غربياً من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف العمال حفر خليج المنهى من
 أعلى إشمون الى اللاهون وأمر الناس أن يحفروا اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو
 الخليج الشرقي وحفر خليجاً بقرية يقال لها نهيمت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربي
 فصب في صحراء نهيمت الى الغرب فلم يبق في الحوبة ماله ثم أدخلها القعلة فقطع ما كان
 بها من القصب والطرفاء فأخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت
 الحوبة أرضاً نقيّةً بريّةً فارتفع ماله النيل فدخل في رأس المنهى فجري فيه حتى انتهى
 الى اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجةً من النيل وخرج
 الملك ووزراؤه اليه وكان هذا في سبعين يوماً فلما نظر الملك اليه قال لوزرائه هذا عمل
 ألف يوم فسميت بذلك الفيوم وأقامت تُزْرَع كما تُزْرَع غوايط مصر ثم باع يوسف
 قول الوزراء له فقال للملك ان عندي من الحكمة غير ما رأيت فقال الملك وما هو قال
 أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر أهل بيت وأمر كل أهل بيت أن يبنوا لأنفسهم
 قرية فكانت قرى الفيوم على عدد كور مصر فإذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل
 قرية من الماء بقدر ما أصير لها من الأرض لا يكون في ذلك زيادة عن أرضها ولا نقصان
 وأصير لكل قرية شرب زمان لا يئالهم الماء الا فيه وأصير مططاً للمرتفع ومرتفعاً
 للمطاطى بأوقات من الساعات في الليل والنهار وأصير لها قبضين فلا يقصر بأحد دون
 قدره ولا يزداد فوق قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فأمر يوسف
 ببنيان القرى وحدّها حدوداً وكانت أول قرية عُمرت بالفيوم يقال لها شانة وفي نسخة
 شانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم أمر بحفر الخليج وبنيان القناطر فلما فرغ من ذلك

استقبلوا وزن الأرض ووزن الماء ومن يومئذ وجدت الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك . . . وقال ابن زولاق مدينة الفيوم بناها يوسف الصديق بوحى فدبرها وجعلها ثلثمائة وستين قرية يحيط بها في كل يوم ألف دينار وفيها أنهار عدد أنهار البصرة وكان فرعون يوسف وهو الزئان بن الوليد أحضر يوسف من السجن واستخلصه لنفسه وحمله وخلع عليه وضرب له بالعليل وأشاع أن يوسف خليفة الملك فقام له في الأمر كله ثم سمي به بعد أربعين سنة فقالوا قد خرف فامتحنه بإنشاء الفيوم فأنشأها بالوحى فعظم شأن يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعل سريرك دون سريري بأربع أصابع ففعل . . . وحدثني أحمد بن محمد بن طرخان الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستمائة ألف وعشرين ألف دينار وفي الفيوم من المباح الذي يعيش به أهل التعفف مالا يضبط ولا يحاط بعلمه وقيل إن عرضه سبعون ذراعاً وقيل بنى بالفيوم ثلثمائة وستون قرية وقدر أن كل قرية تكفي أهل مصر يوماً واحداً وعمل على أن مصر إذا لم يزد النيل اكتفى أهلها بما يحصل من زراعتها وأتقن ذلك وأحكمه وجرى الأمر عليه مدة أيامه وزُرعت بعده النخيل والبساتين فصارت أكثر ولايتها كالحديقة ثم بعد تطاول السنين وأخلاق الجدة تغيرت تلك القوابين باختلاف الولاة المتمسكين ففي اليوم على العشر مما كانت عليه فيما بلغني . . . وقيل إن مروان بن محمد ابن مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية قتل ببعض نواحيها . . . وقال اعرابي في فيوم العراق

عجبت لعطار أنا يسومنا بدسكرة الفيوم دهن البنفسج

فويحك يا عطار هلا أتينا بصفنت خزامى أو بخوصة عرفج

كان هذا الاعرابي أنكر على العطار أن جاء بما هو موجود بالفيوم وسأله أن يأتيه بما لقيه في صحاريه [في] بالفتح ثم التشديد من قرى الصغديين اشتيخن والكشاشية . . . ينسب اليها شراب الفَيّ روى عن البخاري محمد بن اسماعيل ذكره أبو سعد الادريسي . . . والله الموفق للصواب

(تم المجلد السادس من كتاب معجم البلدان)

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبليه الجزء السابع أوله كتاب القاف من كتاب معجم البلدان

